This is a reproduction of a book from the McGill University Library collection.

Title: Kitāb al-Kunnāš ...
Author: Rāzī, Abū Bakr Muḥammad ibn Zakarīyā, 865?-925?
Publisher, year: [17--?]

The pages were digitized as they were. The original book may have contained pages with poor print. Marks, notations, and other marginalia present in the original volume may also appear. For wider or heavier books, a slight curvature to the text on the inside of pages may be noticeable.

ISBN of reproduction: 978-1-77096-136-4

This reproduction is intended for personal use only, and may not be reproduced, re-published, or re-distributed commercially. For further information on permission regarding the use of this reproduction contact McGill University Library.

McGill University Library
www.mcgill.ca/library

450. MS. in Arabic, on Oriental paper : written in the 18th cent. (?) : $10\frac{1}{2} \times 5\frac{5}{8}$ in., viii + 402 leaves. RHAZES

The Kitāb al-Kunnāš or al-Fākhir, on the whole practice of medicine. Two vols. bd. in one, with one series of original Arabic pagination. Written in a good hand. The first and last leaves are of a later date and bear references, mainly in Arabic, in a modern hand to the pages of the book.

Inserted : part of a letter descriptive of the MS. from Dr. M. Sa'eed, and letter from A. R. Neligan, British Legation, Teheran, through whom the MS. was purchased in 1917 ; and MS. notes by Sir W. Osler.

450
WAS

FROM
THE LIBRARY
OF
SIR WILLIAM OSLER, BART.
OXFORD

~~OR. 6.~~
~~NN. 1. 3.~~
WA 5

داء الحية داء الثعلب ١
انتثار ... ٣
تشقق ... ٤
الخزاز ٥
قمل وقمقام ٦
السعفة ٨
اخروس ١١
في الالوان ١٢
كلف ١٣
نمش وآثار ... ١٦
وشم ١٧
قوباء ..
بهق ٢٠
برص ٢١
جذام ٢٤
صداع ٢٩
شقيقة [illegible] migraine
السكتة ٤٣
كتاب الصنعة الكبير
اللقوة ٤٤
علاج الدوار ٤٦
D. Grant
ليثرغوس lethargy ٤٨
قاطوخس ٧٠
بطلان الذكر ..
البرسام ٧٢
قرانيطس [illegible] ٧٣
(كلمة موضع [illegible])
السبات ٧٦
سهر ٧٨
مانيا جنون السباع ٨٢
[illegible] بالتحليل ٨٤

حكايات النبول ٩٧
[illegible] صحيح ١١٠
الصرع ١١١
القطرب ١٢١
الكابوس ١٢٢
العشق ١٢٣
السكتة ..
فالج ١٢٧
بلغم فطر Sclerosis ١٣٩
اللقوه ..
الخدر ١٤٣
الكزاز ١٤٩
الرعشة ١٥١
اختلاج ١٥٤
علل العين ١٥٤
كذا وكذا ١٦١
علاج [illegible] ١٨١
الماء النازل ..
العيلة [illegible] ١٨٤
[illegible] ١٨٦
الغرب ١٨٧
قمر العين ١٨٨
الشترة
[illegible] ١٩٦
علل [illegible] ١٩٣
زعاف ٢٠٨
الآذان ٢١٧
في [illegible] ٢٢٩
اللهاة ٢٣٦
علل اللسان ٢٤٠
[illegible] ٢٤٤
[illegible] ..
في الحلق ..
النزلات ٢٥١
الزكام ..
السعال ٢٥٦
ورم [illegible] ٢٥٩

كتب [illegible] ٣٠٨
خروج الدم بالسعال ٣٠٢
نفث الدم ٣١٣
خروج [illegible] بواسطة مادة ٣٢٦
في رائحة نتنة
في صدر [illegible] علل ٣٣٩
في الصوت ٣٤٠
ذات الجنب ٣٤١
الشوصة ٣٤٤
فلوريطس ..
تفاوت [illegible] ٥ ..
في ذات الرئة ٣٤٨
الكحة ٣٤٩

الملك لله الواحد القهار
ثم صار في ملك [illegible]
العبد المذنب الى [illegible] ١٢٣٣
[illegible]

هذا عارية من كتاب الشيخ الاجل
الافضل الاكمل شيخ محمد ابن المرحوم
[illegible] لدى الحكيم محمد علي
المتطبب

حصة عبد الرزاق

داء الثعلب والحية

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم

اللهم اعصمنا من الزلل واعذنا من الخطل ووفقنا لصلاح القول والعمل انه لا حول
ولا قوة الا بك قال محمد بن زكريا الرازي وهو جامع هذا الكتاب ومولفه
ان من عظيم نعم الله على عباده وجليل تطوله على خلقه الصحة التي البسهم اياها
والعافية التي حبا لهم بها لينالوا لذات دنياهم واخرتهم ويبصرهم ما لهم و
عليهم من اجتناب الشهوات الردية المذمومة واستعمال المعالجات
المكسبة للسلامة فان كانت البنية ضعيفة والجبلة واهية ولا غناء بنا
عن استعمال الدواء لدفع البلاء فواجب لازم صرف الهمة الى ما فيه
راحة النفس برفع الالم عنه وجدت المتقدمين قد اجتهدوا وبالغوا
في التنبيه على ما ينفع ويضر من الاغذية والادوية التي لا غناء بنا
عن كثير منها فجمعت اراهم في هذا الكتاب واضفت الى ذلك اراء
المحدثين المتقدمين في الصنعة على نحو ما جرت به مصنفاتهم من عوارض ما
يلحق للانسان من الفرق الى القدم ليكون دستورا يرجع اليه فليس في كل
حال يتذكر الانسان من وقته ما يحتاج اليه من العلاج وجعلته ابوابا لقصد
المراد ونسبت كل مقالة الى صاحبها والان حين ابتدي بما يعرض في الرأس
فاول ذلك في داء الثعلب وداء الحية وكلاهما تمرط الشعر قال محمد بن زكريا
يكون ذلك من بلغم محترق وعلامته ان يكون صاحبه ابيض اللون غبل البدن

مستكن في منابت اصول الشعر

٦٠١

[illegible]

ازع الجلد لينه ويكون لمن قد اكثر من الاغذية البارده والرطبة ومن الملح معها
وبياض لون الجلد مع تمرط الشعر وعلاجه ان تسهل بايارج روفس الشربة
ثلثة دراهم او يوخذ من شحم الحنظل دانقين ومن الصبر درهم ومن التربد درهم
ومن المقل دانق ومن الزنجبيل دانق ومن المصطكي دانق فيسهل به مرات
ويقيا على الامتلاء من الطعام الذي فيه فجل وخردل وسلق وسمك مالح
بالسكنجبين والماء الحار او ماء الفجل المعصور الحار او يوخذ من الشبت حزمة
ويغلي في ثلثة ارطال ماء حتى يتهرا الشبت ويحمر الماء ويصفي منه ويجعل في
كل رطل منه اوقية عسل وهو حار حتى يتحلل ويشرب منه وهو حار نصف
رطل فان هاج القي والا شرب منه نصف رطل آخر فان لم يهيج
القي بهذا اخذ من الكنكرزد درهم ومن البورق ثلثة دراهم فيداف في
نصف رطل من هذا الماء مع درهم ملح اسود **قال** محمد يكون من دم قد
كثر فيه الصفراء وعلامته صفرة اللون ونحافة الجسد وان يكون العليل
قد ادمن من الاغذية الحارة وعلاجه الاطعمة الباردة والحمام الدائم
بالماء العذب الفاتر من غير طول جلوس فيه ويسقى ماء الجبن او السقمونيا
بالراب يحل فيه قدر ربع درهم في سكرجة راب ويسقيه **قال** ويكون
من مرة سوداء وعلامته سواد البدن ونحافته ويبسه وان يكون صاحبه
قد اكثر مما يولد السوداء مثل العدس والكرنب والملح والقديد واكثر
التعب وعلاجه ان يسقى من طبيخ الافتيمون مرات او هذا الحب
يوخذ من الافتيمون عشرة دراهم ومن البسفايج عشرة دراهم ومن الغاريقون
خمسة دراهم ومن شحم الحنظل درهم ونصف ومن الملح النفطي درهم و
من القرنفل درهم يحبب الشربة درهمين ونصف فاما الاستدلال بلون
الجلد في هذين النوعين فضعيف وخاصة في الصفراوي لان اليرقان
ينفي ذلك وجميع داء الثعلب يحتاج من بعد النفض وتعديل البدن با
لغذاء المضاد للخلط المولد للعلة الى ما يعالج به الموضع وعلاج الموضع نوعان
اما اصحاب الابدان اللينة كالصبيان والخصيان والذين جلودهم بيض

حب دافع للسوداء

انتشار شعر

زعفرانيا الحون بالدلك بخرقة خشنة حتى يحمر الجلد ثم يدلك بالبصل الماكول او ببصل
النرجس ويطلى عليه رماد قشور البندق ولوز محرق بلبن ويقلى على الطابق
حتى يحترق ويسحق ثم يجمع بزيت ويطلى واما الابدان السود الخشنة
الجلد القوية الشعر فليطرح مع مثل ربعه كبريت ومثل سدسه
نفطا وفي كلي النوعين متى تقرح او اشرف على التقرح فليمرخ بمرهم
الاسفيداج حتى يسكن ثم يعاد **في انتشار الشعر** وعلاجه قال يكون اما
من نقصان الغذاء كما يحدث بعقب الامراض الطويلة واما من
توسع المسام وعلامته ان يكون الرجل يابسا ادمه ولا وعلاجه التوسع
في الغذاء والزيادة في النوم والحمام وشرب شراب الاحمر الغليظ
قال ويكون من كثافة الجلد وعلامته ان يكون اصول الشعر اذا بدت قوته
لا يخرج سريعا ويكون الشعر عليه غليظا شديد السواد الى الجعودة وعلاجه
الحمام الدائم والتدهين بدهن البابونج والتطلية بادوية دارة لتغلب
كاللوز المر والشيح المحرقين مع زبد البحر يجمع بزيت ويطلى به الراس
قال ويكون من عفونة في جلد الراس وعلامته رقة الشعر ودقته
وسرعة الانتشار وعلاجه ان يدهن بدهن الآس **قال** ثابت بن

كيفية اتخاذ دهن الآس

قرة يوخذ من الآس اليابس فيرض على النصف وينقع في الشراب
قدر غمره اياما ثم يطبخ حتى ينتهرا ويضاف اليه قدر ثلثه دهن حل ويطبخ
ثانيا حتى يذهب الطلا ويبقى الدهن واقوى من ذلك ان يداف

نوع آخر منه

وزن ثلثة دراهم اقاقيا وثلثة دراهم لادن في نصف اوقية شراب
قابض ويصب عليه اوقية دهن الآس ويعلق به الراس وقد ينفع
دهن الآس واللادن للذي يكون لنقصان الغذاء **قال** اهرن يوخذ

نوع آخر منه

ثلثة اقساط دهن الزيت واربعة اواق ورق الآس يدق الورق
وينقع في الطلاء ثلثة ايام ويطبخ حتى يذهب الطلا ويبقى الدهن ثم
صفه واستعمله وقد يطرح فيه عصير ورق الآس ليكون له لون
قال ثابت ومما يمنعه من الانتشار والصلع ويزيد فيه ويقويه من

غسول زايد الشعر

النوره

العثولات الهليلج الاسود وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص والبورق
وماء الحنظل ومرارة الثور او يطلى بصبر مسحوق منقع في ماء الآس وشراب
حتى يتخلل ثم يطلى في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل **في تشقق الشعر** ينفع من
تشقق الشعر التدهين الدائم وكثرة صب الماء ومسحه دائما بالدهن
والماء المضروبين وكثرة استعمال الحمام وجزه وحلقه وشده على
استواء دائما **قال ثابت** وغسله بلعاب بزر قطونا وخطمي فان احرى
والاعوج بعلاج ما يخصب البدن كالراحة والطعام والشراب و
الحمام ومما يقويه ويزيد فيه وفي سواده مما وصف في المبا ميرله و
للانتشار ان يسحق قشور اصل الغرب الذي يعرف باسفيدار
زيت ويدهن به **في تبييض الشعر** يؤخذ ورق الخطاطيف وراس
مجفف وماش وبزر الفجل وبزر الخس والنسرين اليابس وكبريت
وتفاح الكبر مجفف ويجمع بمرارة البقر وخل خمر ويلطخ به الشعر بعد
ان يبخر بالكبريت ويعاد عليه مرات واذا ابيض يتعهد مسحه بدهن
الياسمين **فيما يرقق الشعر** يلقى في النورة رماد الكرم او بورق ويكثر تقليبه
على البدن ويدلك بعد غسل النورة بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ
فيما ينثر الشعر بزر الانجرة اذا سحق وعجن بدهن ودلك به الموضع
الذي يريد ان يتناثر شعره **فيما يحمر الشعر** يؤخذ ترمس مسحوق عشرة
دراهم مرتكنة دراهم ملح الدباغين وهو الشورج ودردي الخل المجفف
المشوي ثلثة دراهم ويؤخذ رماد حطب الكرم فيصب عليه الماء و
يترك يوما وليلة ثم يصفى ويعجن به الادوية ويلطخ به الشعر و
يترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه فانه يشقره **في انبات الشعر** اذا كان نبات
شعر اللحية او الحاجب ضعيفا فليؤخذ زبد البحر ورماد القيصوم فيعجن
بزيت عتيق ويدلك به الموضع ويسقى المعالج الشراب الصرف
ويمال بتدبيره الى ما يسخن باعتدال **قال ثابت** دواء ينبت الشعر في
جميع البدن خاصة الحاجبين شونيز اذا سحق وطلي به موضع الشعر

مما ينثر الشعر ويبطله ان يطلى بعد كشفه مرارة جدي قد مزج بها نصف درهم [illegible]

فانه مما يبطل الشعر [illegible]

٥

في تسويد الشعر تسويد الشعر يكون بالخضابات والادهان المسودة وسنذكرها
وينبغي ان يقارن التدبير الجيد ويجتنب الماء البارد الكثير والاغتسال الكثير بالماء
لماء العذب والكافور ولاسيما مع الماء ورد ودهن الزنبق وشم
النسرين وذريرته وريح الكبريت والزرنيخ والزنبق والكون في البلدان
الباردة جداً او الرطبة فان هذا كله يسرع الشيب ويعين على بياض الشعر
صفة دواء لانبات الشعر وسواده وتقوية اصوله يؤخذ اطراف
الآس التي لم تمسه الماء ويعصر من مائه قليلاً ثم يلقى على الآس المعتصر
من الشراب مادة ما يغمره ويترك يومين وليلة ثم يصفى على الماء
الاول المعتصر من الآس ويؤخذ لكل جزء منه جزئين من دهن خيري
ويغلى على نار لينة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويلقى فيه وقت غليانه باقة
من ريحان وباقة نمام ثم يصفى الدهن ويلقى فيه درهم لادن مع قيراط
عنبر ويخلط مع الدهن جيداً او يستعمل خضاب يسود الشعر يؤخذ ثلث رطل
عفص ويمسح بزيت ويغلى في مغلى حتى يتشقق ويؤخذ روسختج و شب
كثيرا من كل واحد خمسة دراهم ملح اندراني درهمين يعجن بماء حار بعد ان يسحق
كالكحل ويخمر اربع ساعات ويخضب به بعد غسل الراس واللحية
وتجفيفهما ويترك ست ساعات وقد غطي بالورق لئلا يجف
ويغسل بعد ذلك بماء فاتر في الجزاز اما ان يكون غالبا مزمناً
وعلاجه الاسهال ببعض الحبوب مما يقع فيه الصبر وشحم الحنظل ثم
يحلق الراس والدهن والحمام وغسله بالادوية التي لها جلاء قوي
مرة وبالتي لها لزوجات اخرى او يؤخذ من دقيق الحمص مائة درهم
ومن دقيق الحلبة وبورق الخبز ونخالة وزجاج مسحوق وخردل من كل واحد
خمسة عشر درهما خطمي عشرة دراهم يضرب بخل خمر قليل وماء ويدلك
به الراس نعما ثم يغسل ويدهن بدهن ورد وخل خمر واحذر المبخرات
وجميع ماله صعود بخار الى الراس وخاصة البصل والكراث و
نحوهما مما نذكرها في علل الراس وليكثر وافراج الشراب وان ازمن

الشيب ظ

دواء بالغ لانبات الشعر

خضاب يسود الشعر

دواء اقوى للجزاز

٤

شربوا دهن اللوز على عصير العنب فان لم يكن مزمنا ولا مفرطاً فيكفي
من علاجه الحلق على الدوام وان يمسح كل ليلة بالدهن الفائز ويغسل
من غدها بماء زفا فائز ويدلك في الحمام بالكثيرا وبلعاب حب السفرجل
ولعاب بذر قطونا والخطمي الابيض قال ثابت تولد الخراز من مواد
رديئة في خارج الجلد وربما تأدّى ذلك الى السعفة فيكون العلاج من ذلك
استفراغ تلك المواد بالفصد ان كان البدن ممتلياً ثم بالمسهل
ثم بقصد بغسل الراس بماء الخبازي المطبوخ والسلق المدقوق
المعصور ودقيق الحمص اذا خلط بالخطمي ودقيق الترمس والباقلي
وطبيخ اصل السوسن وطبيخ اصل البلبوس قال سرابيون الخراز
هو قشور اجسام لطيفة تنتشر من جلدة الراس من غير ان يظهر في الجلد
قروح واذا امتشط الراس تناثر منه قشور شبيهة بالنخالة و
لذلك يسمى بالسريانية النخالة وتولدها من مواد رديئة وعلاجها
استفراغ تلك المواد بالادوية المحللة التي معها جلاء ويبتدي
باصلاح البدن كله اذا كان ممتليا اخلاطاً رديئة وانا نرى ان تستعمل
هذا الطريق من الاستفراغ في جميع العلل فليكن ذلك
بحاضر الذهنك وافصد في هذه العلة لتنقية الراس اولا بالحجامة
ثم بالغرغرة وان احتمل السن والزمان فافصد القيفال ثم من
خارج بما ليس بقوي مثل ماء الخبازي المطبوخ يغسل به الراس
وماء السلق المدقوق المعصور مع شي من ملح وخل خمر ودقيق
الحمص اذا خلط بالخطمي ودقيق الترمس ودقيق الباقلي وماء
الشعير مع الخطمي وشي من ملح وما قد طبخ فيه الحلبة وما قد طبخ فيه
اصل السوسن ولعاب البزرقطونا وماء لب البطيخ وماء قد
طبخ فيه بنفسج وبرسياوشان واقوى من هذه مرارة الثور وماء قد
طبخ فيه الحنظل ونطرون وملح اندراني وبورق وحب البان وربما
خلط بهذه ادوية قابضة يراد تقوية العضو العليل لئلا يجري اليه

دواء قوي للحزاز

الفصل وقد ذكر ارکاغانیس علاجا لهذه العلة واطنب في منفعته ووصفه
صفته يؤخذ قيموليا فيداف بخل ثقيف ومرارة البقر ويطلى على الموضع
بعد ان يغسل بماء قد طبخ فيه حلبة او بعصارة ورق السلق والنطرون
ويترك الطلي عليه ساعة ثم يغسل ويطلى بهذا الطلاء وصفته يؤخذ
رغوة البورق وهو البورق الهش وتوبال النحاس او قلقديس
جزوين يسحقان ويدافان بالخل ويطلى به الموضع قال ارکاغانیس
من استعمل هذا الدواء لم يعرض له الحزازة البتة

في القمل والقمقام والصئبان

قال ثابت تتولد هذه من رطوبات حادة غليظة اذا غلظت
قليلا عن مقدار العرق فلا ينفذ عن المسام وتولدها يكون في عمق
الجلد لان في مثل هذا الموضع يمكن ان يتولد حيوان مثل القمل
والقمقام والصئبان لا في سطح الجلد مثل الحزاز وعلاج ذلك
تنقية البدن او الراس ان كان تولده في الراس وحده
ثم يعالج ان كان في البدن كله بان يطلى بالصبر والبورق والمر
في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل بماء قد طبخ فيه ورد وآس وورق
الصنوبر الغض المدقوق المعصور وينفع من ذلك ومن الحكة

دواء آخر

نشاف ماميثا جزء وبورق نصف جزء وقسط سدس جزء تنشا
بوزن الجميع يعجن بخل ممزوج ويطلى في الحمام ويترك ساعة
ثم يغسل ويلبس الكتان ويكون تدبيره تدبيرا مولدا للدم
الصافي الجيد الجوهر فاما ان كان تولد القمل في الراس وحده
فعلاجه ان يؤخذ بورق وخربق ابيض مكند جزء مويزج ثلث جزء
يدق ويداف بدهن ورد ويطلى به في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل
وان كان قويا صعبا فعلاجه بورق وسماق وخربق اسود من
كل ذلك جزء مويزج نصف جزء اصل الحماض ثلثة اجزاء يدق
ويعجن بخل خمر ويغسل به الراس في الحمام قال سرابيون تتولد
القمل من رطوبات حادة الا انها لم تبلغ في الحرارة الى حد الصديد

الحار وقد علم ان هذه الرطوبة في عمق الجلد حيث يمكن ان يتولد فيه حيوان مثل
هذا الا في ظاهر الجلد الذي قلنا ان الحزاز يتولد فيه فيجب ضرورة اذن ان يكون
الادوية التي تعالج بها القمل ادوية مجففة فيها من قوة الجذب اكثر مما في
ادوية الحزاز لكي تجذب من قعر الجلد وعلاجه ان يسقى بعض الحبوب المنقية
للراس ثم بالغرغرة ثم من خارج بهذا الدواء يؤخذ ميويزج وهو الزبيب
الجبلي جزءين زرنيخ احمر بورق من كل واحد جزء يسحق الجميع ويخل ويداف
بخل عتيق وزيت ودهن ورد ويمسح به الراس وان كان القمل في
جميع البدن فينقى البدن اولا باخراج الدم ثم بالدواء المسهل وادمان الحمام
والاغتسال بالماء المالح والنطرون لينقى الجلد من الرطوبات اللزجة
ثم يغسل بعد ذلك بالماء العذب ليطرى البدن والجلد ويستعمل في
الحمام وقتا بعد وقت هذا الطلاء يؤخذ صبر وماميثا وشيافة
دم وزرنيخ وبورق احمر اجزاء سواء يسحق الجميع ويداف بدهن
ورد ويطلى به البدن ويغتسل بعده بماء قد طبخ فيه ورق الاس
اليابس وورد صحيح وشيح ويجتنب الاطعمة الغليظة وخاصة التين
اليابس فان خاصيته توليد القمل قال اسحق اسحق الميويزج بخل ولطخ
به البدن فانه جيد عجيب قال بولس اغسل الراس من القمل بطبيخ
الترمس فانه بليغ قال اليهودي يكون القمل من كثرة الدم وينفع منه
الفصد ثم الاسهال ومن بعدهما الاطلية قال ديسقوريدوس
دهن الفجل جيد لمن قمل بعقب المرض جدا قال بختيشوع ان حل الشب
بماء وطلى به قتل القمل قال محمد بالجملة كل مجفف وجميع ادوية الجرب

في السعفة

يكون منها حديثة اما رطبة واما يابسة فعلاج اليابسة منها
مثل علاج الحزاز الا انه ينبغي ان يقوى ويزاد في المسح بالشمع والدهن
والالعبة والشحوم والدلك والحرد والحك قبل المسح ويكفي
فيها اذا لم يكن مزمنة ذلك فاما اذا كانت مزمنة فانها تحتاج
الى ان تحك وتحرد حتى يذهب عنها الخشونة وتسيل منها الدم

طلاء قوي لدفع القمل

ثم يدلك بالادهان والالعبة والشحوم والنطل بالماء الحار وتكميدها
به حتى يحمر موضعها ثم يطلي بالادهان والالعبة والشمع وشحم الدجاج والبط
والكثيرا واما الرطبة فيكفي التي ليست بمزمنة المرهم الاحمر والخل ودهن
ورد مع قشور الرمان والمرداسنج ويكون المزمنة اما رطبة واما يابسة
ويحتاج ان يستعمل فيها الفصد من القيفال ومن العروق التي تظهر
في الراس وان تحك وتجرد بمقدار رداءتها حتى ينحك اللحم
الردي كله ويسيل منه الدم الكثير او يرسل عليها العلق بعد الحك
ثم يطلي بدواء السعفة القوي التحفف وينفع منها الف ادامة الطلي
بالنورة الحالقة الى ان تجف جفافا محكما ثم يلين بما ذكرنا في باب
السعفة اليابسة قال ثابت تولد هذه العلة والحزاز والجرب والحكة
من رطوبات حارة غليظة الا ان بعضها احر واحد من بعض والسعفة
نوعان رطبة ويابسة وعلاج الرطب ان تنظر فان وجدت
البدن ممتليا والعليل قويا فابدا بفصد القيفال ثم العرق الذي
خلف الاذنين قال جالينوس العرق الذي يفصد خلف الاذنين
في الاكثر العرقان النابضان اللذان بين الاذنين والعظم الذي
يعرف بالخشخاش ثم يفتح بعض عرق الراس والجبهة ايها كان
يظهر ثم المسهل حسب ما يوجبه الصورة والمزاج ويامر بالحمية من
الاطعمة الغليظة مثل لحم البقر والجزور والتيوس والنمكسود والمالح
والتمر ويغذو بلحم الطير ومح البيض وصغار السمك البيض ثم يقصد
لعلاج الراس ومن ادوية هذه العلة وكل قروح في الراس
ان يدهن بدهن خل ثم يذر عليه ورق السوسن الابيض قال جالينوس
ابرات الرطبة من هذه العلة بقرطاس محرق مداف بخل
طليت به وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني يدق وينثر عليه او عود
بلسان يفعل به ذلك ومن وصف جالينوس ان يطلي باللوز
المحلول بالخل او حب البان المسحوق بالخل وكذلك عدس ومغرة

طلا

وهو الطين الاحمر يسحقان بخل و دهن ورد ولب لوز مر وعفص اخضر
يسحقان بخل جيد ويوضع في الشمس حتى يختمر ويطلى وله غسول لذلك ماء
النخالة ويكون ثخينا يصب عليه مثل ثلثه خل ويطبخ حتى يسخن ثم يغسل به
الراس ويغسل بعده بماء السلق فاما اذا كانت هذه العلة با
الاطفال فعلاجه شرط ظهور اذانهم ويطلى روسهم بذلك الدم ويسقى
المرضعة سفوف الهليلج و الافتيمون والسكر وان كانت ممتلية البدن
قوية فصدت وسقيت حب الاصطمخيقون وحب الايارج ويوخذ
بالحمية وترك الجماع سعوط للسعفة اليابسة بطونه السرطان و دهن
النيلوفر ايضا للرطبة سرطان حي يدق مع شي من المرزنجوش ويعصر و
يسعط به قال سرابيون احد العلل التي تعرض في جلدة الراس هذه
العلة التي هي السعفة وهي من جنس الاورام الخارجة عن الطبيعة وعلامتها
انها يظهر في الراس ثقب صغار ترشح منها رطوبة دقيقة وشكل هذه
العلة قريب من شكل العلة التي تظهر في جلدة الراس المعروفة بالعسلية
وانما سميت بهذا الاسم لان ثقبها اكثر من ثقب هذه العلة ويجري منها
صديد شبيه بعسل الشهد وتولد هاتين العلتين جميعا يكون من رطوبة مختلطة
بصديد لطيف لذاع ومن اخلاط غليظة ويضطر المريض الى ان يحكه فاذا
تطاولت به الايام حدث من ادمان الحكة ورم ذو ثقب وبين انه
ينبغي ان يبتدى بعلاج ذلك بتنقية البدن من الخلط الفاعل لهذه العلة
ثم تنقية الراس خاصة كما قلنا في علاج داء الثعلب فان كان الغالب
على مزاج العليل الدم ابتدات باخراجه من القيفال ومن عروق الجبهة او
قطع الشريانين اللذين خلف الاذنين او الحجامة على الاخدعين ثم يسقى البدن
بالدواء المسهل فان توهمت ان الخلط صفراوي سقيت طبيخ الهليلج او
بحب المتخذ من السقمونيا والافتيمون وان كان الخلط بلغميا سقيت
حب من الصبر والمصطكي والقوقايا فان لم يكن العلة ذو خطر ولم يكن في
البدن امتلاء فقد يكفي علاج الموضع العليل من غير ان ينقى البدن وهذه

غسول

سعوطان للسعفة اليابسة وللرطبة

لذ [illegible] بعرض منها على كد الشعر لا تستر النفع في علاجها كالطلي بالمر وقد جرب ذلك وصح [illegible]

العلة من اجل غلظ الكيموس الفاعل لها يحتاج الى ادوية تقطع وتحلل
وبسبب الصديد اللذاع المخالط يجب ان لا يكون شديدة الحرارة لئلا
تزيد في حدة الخلط وتلذيعه والخل يوجد فيه خاصية وهي ان فيه
قوة مقطعة وقوة محللة ومع هذا فانه يمنع ما يجري من الفضول الى العضو
ويدفعه عنه وانما يفعل ذلك لان فيه حرارة يسيرة على ان اكثر طبعه
بارد لطيف ويجب ان يختار لهذه العلة من الخل ما كان ثقيفا ولا
يظهر فيه طعم الشراب البتة ويعجن به بعض الادوية المجففة المحرقة ويطلى
به راس العليل ويبتدى اولاً بما كان من الادوية ضعيفة وخاصة
ان كان الوجع قويا مثل القيموليا فانه نافع لهذه العلة والطين الاقر
يطى والتوتيا والمرتك والاقليميا وان لم ينجع هذه الادوية فاستعمل
الدواء المتخذ من قراطيس محرقة مداف بالخل واطل به الموضع بعد حلق
الشعر وان خلطت معه شيئا من المرداسنج وان اردت ان — احتجت الى التجديد
يقل تلذيعه فاستعمل منه جزء ومن المرداسنج مثله وان اردت ان
ينقص من حدته بعض النقصان فالق من المرداسنج اقل وان احببت
ان يلين وينقص من قوته فالق من المرداسنج اكثر ومنه اقل دواء مجرب — دواء مجرب للسعفة
لهذه العلة راتينج ويقال له القلقونيا وهو صمغ الصنوبر وجلنار بالسويه — دواء مجرب آخر
يسحقان ويداقان بخل ثقيف ودهن ورد ويطلى على الموضع او يوخذ
رماد الشعش وهو قضبان الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص و
صمغ الصنوبر اجزاء متساوية يسحق الجميع ويعجن بخل ثقيف ودهن آس
ويطلى به **في الاخروس** هي في نحو السعفة وهي قروح لها ثقب
صغار يسيل منها رطوبة فاذا كان ما يسيل منها اصفر رقيقا وكان
لون الموضع احمر وملمسه حار وكان المريض يجد في فمه طعم المرارة فانه
من الصفراء وان كان ما يسيل غليظاً ابيض فانه خلط خام واذا
كان كحلا مع جسا في اللمس فانه من السوداء واذا كان يجد في فمه
ملوحة فانه بلغمي فاستفرغ اولا الخلط الغالب ثم عالج نفس الموضع

فيما يصلح فساد لون الوجه فساد اللون اما ان يكون لمرض يتعقبه
كما يكون فى اليرقان الاصفر والاسود والناقه والفاسد المزاج
وعلاج ذلك يكون بعلاج تلك الامراض واما الذى يكون
للناقه فالتغذية والتقوية ويكون ردارة اللون ايضا لاصحاب
الشحوب فى الشمس والريح والبرد وعلاجه الحمام والانكباب
على بخار الماء الحار فان كفى ذلك والا استعمل الغمر التى نذكرها
ويكون ان تحمر اللون جدا حتى ينتفخ وينفجر ويتعقد به بثور صلبة وينبغى ان
لا يتوانى فى علاجه فانه ردى وينفع منه حجامة الساق وحجامة
النقرة وفصد القيفالين وتوسيع الازرار وترك الصياح
وكل ما يجفف الدم فى الوجه من قراءة شئ وامساك النفس وطول
السجود والفصد من الجبهة بعد فصد القيفالين ومن طرف الانف
وارسال العلق بعد ذلك على مواضع التعجر وان يطلى بالصابون
ويترك يمصه ثم يغسل بالماء الحار مرات وترك كلما يكثر الدم
كالشراب واللحم والحلوا خاصة ويستعمل الحمام دائما والانكباب
على الماء الحار متى لم ينهها دخول الحمام ويطلى بطلاء السعف القوية ان
رطب منها شئ ويغسل وجهه بعد الحمام والانكباب على الماء الحار
مرة وعلى الماء البارد اخرى ويحذر ان يلقى البرد والريح الشديدة
وجهه ومتى اتفق ذلك بادر الى الحمام ويكون صفرة اللون من
غير علة وينفع منه ان اطعم كل يوم دجاجة مشوية ويشرب النبيذ الحلو
وينفع منه اكل التين والرمان الحلو والحلواء ويحسى صفرة البيض
النيمبرشت واكل الحمص ايضا والاخذ من الحلتيت فى بعض الاوقات
ومن الطعام الذى فيه الثوم وينفع منه خبث الحديد المعجون
ودوام الحمام وذلك الوجه والمغرة الحمرة مما نصف غمرة
تحمر اللون جدا خردل ابيض زرنيخ احمر بالسوية يسحق باللبن ويغمر
الوجه اسبوعا غمرة اخرى يوخذ زعفران وفوة الصبغ وكندش

غمرة تحمر اللون
غمرة اخرى

ودم ومصطكي بالسوية ماء البصل المسمى بلبوسس يعجن به ويطلى به الوجه ليلاً
ويغسل نهاراً واكل فرخ البيض بالملح والحلتيت له خاصية في تحمير اللون
دواء لتحمير اللون زوفا يابس عشرة دراهم زعفران ثلثة دراهم
سكر خمسة عشر درهماً يستف كل يوم درهمين فيما يرقق البشرة
ويبيض اللون يؤخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلى ودقيق
الشعير ونشا وكثيرا وبزر الفجل يعجن باللبن ويطلى به الوجه ليلاً ويغسل
نهاراً بالماء الحار قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابس غمرة جيدة لوز
حلو مقشر ونشا وكثيرا الجميع بماء العصفر ويعجن ويطلى به الوجه
ليلاً ويغسل نهاراً بماء قد طبخ فيه بابونج وبنفسج او يؤخذ نشا وكثيرا
فيعجن بلبن ويطلى ومتى جف اعيد عليه الطلي اسبوعاً ثم يغسل بماء
حار فيما يصفر الوجه المقام في المواضع الحارة وشرب المياه القائمة
وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والزرنيخ يصفره واكل الطين
والسهر والهم وان اكثر من الكمون في الطعام او ادمن اشتمامه صفر
اللون فيما يسود اللون التعرض للشمس والريح والاكل من الاغذية
المالحة والتعب وهجر الاستحمام ومما يصبغ البشرة سواداً ان يطلى
بالنورة والمرداسنج طليات فان احتيج الى قلع ذلك السواد
فليغسل بخل قد اغلي فيه الاشنان الاخضر ويدلك بالبصل وحماض
الاترج او دقيق الحمص مع الخل مرات حتى يعود الى حالته في الكلف
يكون منه مزمن واسود ويحتاج الى الادوية القوية طلاءً مع دلك
كبزر الجرجير وتراب الزيبق والفلفل والبورق وربما لم ينجع فيه
الا الطلي بالزرنيخ الاصفر وربما احتيج الى بزر الماذريون وارسال
العلق عليه ويكون منه غير مزمن واسود واقل سواداً وينفع منه فصد
القيفال ومطبوخ الافتيمون وترك كل ما غلظ الدم في الوجه ثم
الاطلية ببزر الفجل مع اللوز المقشر ودقيق الباقلى وبزر البطيخ الطلي
عليه بزر دك العصفر فان ثابت لحدث ذلك من دم فاسد

هو انا الاول من عصارة

ادن

دواء لتحمير اللون

غمرة جيدة لذلك

او من بخار المعدة كما يحدث في الحامل والعلاج منه ان لم يمنع الحمل
او لضعف النقص بحب الشيار او حب البزور و هو يشرب في
كل وقت فانه اقوى يوخذ من الافتيمون وزن ستة دراهم يدق
ويعجن بماء وقيتين سكنجبين ومثله ماء ويشرب فانه ينقيم خمسة ويقوى ا
المعدة بعد التنقية بالاطريفل الصغير او الترمس صفته اهليلج
اسود جزوين زنجبيل نصف جزء سكر مثل الجميع يستف منه
اربعة دراهم او الخبث حتى لا يقبل ما ينصب اليه من الفضل الردى
فاما الاطلية لذلك فرادنصيني يعجن بالخل ويطلى او بذر الكرنب
المصرى بماء الترمس او دم الارنب الحار ومما ينفع من البرش
والنمش ان يطلى بجزول مسحوق بطبيخ التين بعد الخروج من الحمام او
الانكباب على بخار الماء الحار او يسحق اصل السوسن الاسمانجونى
ويطلى بماء او الخربق الاسود مع الترمس ويطلى البرش والنمش
والخيلان بهذا الطلاء بورق جزء ولوز مر جزوين يدق ويعجن ويستعمل
فان اجزاء ذلك والا استعمل هذا زرنيخ اصفر جزوين كندس
جزء يعجن بماء الرايب ويستعمل بعد الخروج من الحمام في العدسيات
فاما العدسيات في الوجه يستخرج علاجها من باب السلع وتلين
الصلابات يلين بالملينة ويحلل بالمحللة ومما قد حضر به هذه في
التحليل بعد التليين دواء صفته صمغ بورق وكندر وكبريت اصفر
وكندس بالسوية يعجن بخل ويطلى فان حدث فيه حكة شديدة يطلى
بعصارة الخشخاش وان كان معه ورم يسحق بالمطبوخ ويطلى مما يمر
من الزينة قبل الكلف يكون عند خروج الدم من العروق الصغار
اما لفسخ او رض او امتلاء ويجتمع تحت الجلد ويكمد لون الموضع اذا جمد
ذلك الدم ولذلك قد اجاد الاطباء في المبادرة بعلاجه
قبل ان يسود بل يبادر الى التحليل ويخلط مع الادوية شئ يسير من الادوية
القابضة قال محمد كانه يسمى اثار الدم الميت كلفاً فافهم هذا الكلام

ترمس

طلاء

طلا

قلم ح

فى المنوخ كلها واستعن بما يلى بابه قال يعالج الكلف المزمن بعد ان تعتق
وبسود بالقوية التحليل فاما الحديث بالذى تحلل تحليلاً يسيراً قال
ارجحانس تضمد بالعجل ويرفع ساعة يلذع الا اذا كان منتنا فانه
لا تترك الى ان يلذع لانه يحدث من العروق المنفسحة دم كثير اكثر
مما تحلل الا ما طال ثلثة قال جالينوس جربت الجوز والنعمت (و) فيه
وضمدته وشددته عليه ليلة ثم يعاد مجهول الا انه ممدوح لسيحق خربق
ابيض بدهن زيت ويطلى به الكلف سبعة ايام فيذهب به
البتة قال تياذوق الكلف يطلى بمقل ازرق بالماء ليلا ويغسل نهاراً
بماء حار فانه يذهب به او يطلى بالبورق الارمنى بمنفسخ قال
ديسقوريدوس بوخذ ابرسا جزو خربق ابيض جزوين كسيحقان و
يطلى على الكلف تقلعه البتة قال ان سحق الدارصينى بماء وطلى
على الكلف امرع اذهابه قال اذا اكثر الكلف الاسود والكدر
فيفقد الطحال فانه عجز عن جذب الخلط الاسود فعليك ح
باسهال السوداء بمرقة الديك الهرم مع البسفايج قال محمد العماد
عندنا فى المارستان على البسحنوية وهو بالعربية سفتان قال
حنين فى اختياراته الكلف الغليظ يطلى بفلفل وبورق بماء قال
سرافيون الاوجاع والاثار التى تعرض فى سطح الوجه والبدن كله
انما هى بقايا من فضول ردية يندفع من عمق البدن وقد يكون
ايضا من قوة الطبيعة اذا دفعت الفضول عن الاعضاء الرئيسة
الى الاعضاء الخارجة التى افعالها يسيرة وقد يكون ايضا من كثرة
فضول يجتمع فى البدن فيقبضها الطبيعة الى خارج الجلد وتولد هذه
الفضول اما من تدبير ردى واما من فساد الهواء المختلف فى فصول
السنة فان كان من قوة الطبيعة ودفعها فهى اقل رداة واسهل
برأ منه اذا كانت من كثرة فضول ردية لانه يكون ابشر واعسر
برأ ولان الوجه اجلى من سطح البدن كله لانه مكشوف يجب ان

ربما

علامة ... الوجه ... الكلف

يجرد الغاية في تنقيته وتنظيفه فان كان ما يعرض في الوجه من الالام والاسباب
التي تفسد لونه وتغير شكله من دفع الطبيعة فينبغي ان تستعمل فيه الاطلية والغمر
والحلى التي يصلح له فقط لانا لا نقدر ان ننقي البدن باكثر مما تنقيه الطبيعة
من ذاتها فان كانت من غلبة الفضول المجتمعة فينبغي ان يبتدئ اولا
باستفراغ ذلك الخلط الغالب باخراج الدم او بالادرار والاسهال
على ما يوجبه الصورة ويتعرف ذلك من التدبير والاشربة ومن لون
الموضع الالم وبعد ذلك العلاج الجزئي طلاء للاثار والبثور
في الوجه زبد البحر جزء لوز مر مقشر من قشريه جزءين يدق ويطلى به وللخدوش
في الوجه يطلى بماء الحلبة على حدة طلاء للنمش زبل الحمام وبورق بالسوية
يدق ويعجن بعسل ويطلى به الوجه مرات كثيرة طلاء آخر لجلو وتحسين
لون الوجه لوز مر مقشر خمسة دراهم كثيرا وصمغ كمد ثلثة دراهم دقيق
الباقلى واصل هرو ثرون وهو اصل السوسن وغرا السمك من
عشرة دراهم يذوب الغرا بالماء ويعجن به الادوية ويطلى قال محمد البر
والنمش عسر العلاج وخاصة الاسود وعلاجهما نحو علاج الكلف الا انه
ينبغي ان يقوى ويكثر في هذه الاسهال بما يخرج السوداء وتتعهد
مواضع النقط فقط بالادوية القوية من ادوية الكلف من
الجامع قال خاصة بزر الكتان اذا اضمد به الاظفار التي فيها نقط
بيض مع الشمع والخردل والحرف والعسل اذهب به في
قلع آثار الجدري قد يحتاج فيه الى ما يسمن البدن والى الحمام الدائم
حتى يذهب غورها فان استولت طلي بالمرداسنج المبيض مع
دهن الورد واصول القصب اليابس وبذر البطيخ ودقيق الارز
والعظام البالية والاطعمة اللطيفة مع ماء الشعير فان كانت الاثار
الى السواد استعملت الاغذية اللطيفة واستعملت الادوية والاطلية
بعد الحمام والكماد بالماء الحار دائما وزد فيها الادوية القوية كبذر
الجرجير وبذر الفجل وحب البان والقسط وان كانت شبيهة بالتشنيد

طلاء لدفع الآثار

طلاء للنمش

طلاء لجلو وتحسين

طلاء قوي

الصق بها الملينة وهو ان يدق التمر العلك مع لب الخبز السميد ويلصق
عليه او اللبن الكثير المعتسل مع بذر كتان او لعاب بذر كتان يعجن به دقيق
السميد ويضمد به وينطل بالماء الحار كثيرا او يمسح بشمع ودهن خيري وشحم
الدجاج والبط **في قلع اثار الضربة** ينفع ... من هذه اذا كانت
حمرا جميع الاطلية الليّنة التي للكلف واذا كان اسود او بنفسجيا
فينفع ان يطلى بالزرنيخ الاصفر بماء الكزبرة الرطبة طلي على طلي مرات
او يطلى بحب الفلفل او بذر الجرجير بعد الانكباب على الماء الحار **في
قلع الوشم** يقلع الوشم كلما يقرح الجلد بسرعة مثل مرهم البلادر
والصابون يطلى عليه حتى يتقرح ثم يعالج القروح ويقلعه بلين في
زمان طويل وان يغسله بماء مالح ثم يذيب علك البطم بزفت رطب
ويطلى عليه ويدعه ثلثة ايام ثم يحله ويدلكه بالصابون ويطليه حتى يرى انه
قد ذهب ثم يعالج بالمرهم المدمل **فيما يمنع شحوب اللون من الشمس
والريح والسفر** يمنع الاستظلال والتلثم فاذا لم يمكن فليوخذ كثيرا او نشا
وصمغ ولعاب بذر قطونا مجففا او لعاب حب السفرجل وجمع ببياض
البيض او بماء الرجلة ويطلى الوجه حين المسير ثم يغسل حين الراحة او ينقع
الكعك بالماء حتى يتخلل ويطلى به الوجه فاذا اشحب الوجه فينفع منه ان يطلى
ليلا بالقيروطي بشمع ودهن وشحم الدجاج ودقيق الحمص فان كان
شديدا عولج بالعلاج المذكورة في باب الزينة **في القوباء قال** محمد يكون
هذه شبيهه بسعفه يابسة وينفع منه ادامة الدهن ويحك حكا شديدا
ثم يطلى بالدهن وبجميع الملينات وينفع منه ان يدلك بحماض
الاترج او يطلى بالاقاقيا والخل او بالاشق والخل او المغاث
والخل وينفع منها دهن الحنطة ودهن قشور الجوز فان ازمنت وتشققت
احتيج الى العلق والى الحك وجميع علاج السعفة القوية المزمنة نافعة
قال ثابت في الميامر ان القريبة العهد من القوباء يكفيها دهن الحنطة
او الدواء الذي يسمى سخسفوته او اذيف بالخل او شحم الدجاج او البط

اطليه بالغة نافعة

اذا لم يكن واغلا في اللحم او دهن وشمع متخذ بكثيرا او الصبر وربما احتيج
الى ارسال العلق عليه ثم هذه الطليات فان كان قوية احتيج الى
اقوى مثل الاشق المحلول بخل او اشق وكندس وعروق تجمع مدقوقة
ويطلى بالماء او عروق صفر يطلى بخل او ميعة رطبة يطلى بخل فان كان
قويا واغلا فابداءه من علاجه بتنقية البدن بالفصد والاسهال
للسوداء ثم يشرط الموضع وينثر عليه الدواء الحاد حتى يظهر اللحم الاحمر ثم
يعالج بالمرهم الذي للقروح مرات قال سرابيون القوابي تعرض في
سطح البدن الخارج وفي الوجه والسبب الفاعل لها قوة الطبيعة اذا
دفعت الفضول الردية وقذفتها من الاعضاء الرئيسة الى خارج و
السبب الفاعل للمادة اخلاط حارة لطيفة يمازج اخلاطا ارضية غليظة
فمن اجل هذا صارت هذه العلة تميل الى الجانبين جميعا لان حدة الخلط
ولطافته تجعل العلة حادة سريعة الهيجان وغلظ الاخلاط الارضية و
ابطاؤها ايضا كما ذكر وتجعل العلة عسرة الحركة بطيئة المنتهى فان كان الغالب
في هذه العلة اخلاطا حارة فانها تلبث يسيرا وتنحل سريعا فان غلبت
فيها الاخلاط الارضية فان مدتها تطول وتجهد ما تنحل وان كانت
الاخلاط كلها متساوية فيها فان العلة تكون متوسطة فيهما العلاج
من ذلك جذب المادة الى اسفل بالادوية المسهلة وبالحقنة
ثم التدبير المعتدل والاستحمام بالماء العذب المسخن فانه يفتح المسام
بحرارته وتلطف المادة ولا يمنع من التحليل ورطوبة الماء تلين الخلط
الردي فتحلله ثم تستعمل بعد الاستحمام الاطلية التي تنفعها هذه العلة
فان كانت القوابي كثيرة الرطوبة استعمل الادوية والاطلية المجففة
وان كانت قليلة الرطوبة فالادوية التي تجلو ولا تجفف تجفيفا كثيرا
فالشعير وحده اذا دلك به موضع القوابي في الحمام اذا كانت قليلة
الرطوبة ينفع ذلك نفعا عظيما وكذلك دقيق الشعير ودقيق الباقلا
كل واحد منهما وحده واذا خلط وينفع ايضا ماء السلق المطبوخ وحده

طلاء للقوباء في الوجه

ونخالة السميد وبذر البطيخ المقشر وبذر الفجل ودقيق الترمس والحمص ونشا سيح
مداف بالخل واجود مما ذكرنا عرق دق الحنطة اذا خلط بعصارة حماض الاترج
وطلي به الموضع فاما قوابى الصبيان فانها لما كانت في ابدان
رطبة نفعهم الريق اذا تفل عليه قبل الطعام وصمغ الاجاص الجبلي وعصارة
الحماض وعلى هذا النحو العفص المنقع بالخل والهليلج الاصفر طلاء للقوباء في
الوجه انفع و دقيق الكرسنة والترمس يكد درهم زبد البحر وصمغ مكدد درهمين
مداف بخل ثقيف ويطلى به الموضع ويغسل بعد قليل بماء حار يفعل ذلك
سبعة ايام قال في الميامر هي علة رديئة وربما سعت في الوجه كله وتوسعت
وبين الحديث منها والمزمن بون بعيد والحديث العهد يطلى بدهن
الحنطة وهي جيدة له او بثمر الخبازي البري مرات متوالية كثيرة قال
اليهودي عالج القوباء بالسجبونية او بالمغاث او بالاقاقيا او الزاج
كل ذلك مع خل قال في الاختصارات القوباء نوعين احدهما يضرب
الى الحمرة واذا حكه صاحبه يظهر عليه نداوة كالعرق ويكون هذا النوع
من دم قد احتد وصار سوداويا ويسمى القوباء الرطب وهو اسرع
برءا والنوع الثاني يضرب الى البياض ويكون من بلغم قد سخن واستحال
وملح ومال الى كيفية السوداء فافصد في الاول ثم اسقه طبيخ الهليلج الكبير
والشاهترج ثم اطليه بعد ذلك بالسجبونيه مع شي من صمغ عربي بالخل
واما الابيض فاسقه الاصطمخيقون والايارج ثم اطله باللوز المر قال تيادوق
ومحرق ينفع من القوباء العتيق ان يطليه بقطران او يوخذ من العفص
المدقوق فيخلط بابوال البقر ويطلى عليه او يوخذ صمغ عربي فيداف
بخل ويطلى عليه قال جالينوس في الجامع الجزا اذا بل بالماء وضمد به القوباء
ابراه قال في المنجح ارسل عليه العلق ثم ضع عليه المحاجم حتى ينقى الموضع مما
خلفت العلق ثم اطله من ساعته بمرهم ابيض ودهن ورد ودعه ليلة ثم
اطله بالغد بدقيق الشعير وبذر البطيخ ودقيق الحمص ونخالة والكثيرا ودعه ليلة
ثم اغسله منها بطبيخ البابونج واصل الخطمي فان بقي شي فارسل العلق ثانية

ضماد

یعنی تیزاب فاروقی مالیده در قوبا ازموده آبنوس ... صمغ آلو و کثیرا اندر ترشی ترنج حل کرده قوبای کهنه را بسی کار آید علاجه بیمارے

بهق

۳۰

والمحاجم ثم اطليه بطلاء اقوى تحليلا من الاول وهو ان ياخذ حب البان عشرة دراهم كبريت اصفر اربعة دراهم سكبينج خمسة دراهم ينعم دقه ويطلى بخل خمر ودهن ورد قال اقريطن القوباء الحديث يذهب بدهن الحنطة والردية المزمنة يوخذ كندر وكبريت وصبر وزاج بالسوية صمغ درهمين يطلى بخل فاما الذي بالصبيان والاطفال فان صمغ الاجاص اذا طلى كفاه ويذهب وسخ الانسان اذا دلك به على الريق قال

قال روفس شمع وعسل وسداب يبرى القوباء اذا ضمد به تياذوق قال ينفع من القوباء العتيق ان يطليه بقطران او يوخذ من العفص المدقوق فيخلط بابوال البقر ويطلى عليه او يوخذ صمغ عربي فيداف بخل ويطلى عليه قال في الجامع الحرو الملح اذا ابل باللعاب وضمد به القوباء ابراه

في البهق قال محمد يكون منه ابيض ومنه اسود والابيض اذا كان مزمنا شر من الاسود وعلاج الابيض ما لم يزمن القيء واجتناب الاطعمة المرطبة والعرق في الحمام وادمان الاطريفل الصغير والجلنجبين المعجون بلبلاب الكنه المصطكى والكندر والاسهال ببعض الادوية التي فيها التربد وشحم الحنظل وكثرة دلك الموضع حتى يحمر فان كفى والا طلى بالبلبوس او بالشيطرج او بقوة الصبغ بالخل واما المزمن فيحتاج ان يبادر بالادوية القوية لهذه العلة والبرص وكذا منه الاسود وينفع منه الفصد واسهال الخلط السوداوي ثم الطلى بجميع اطلية الكلف القوية وينفع منه جدا ويذهب به اسخان البدن ومداومة الحمام والشراب الابيض الرقيق قال ثابت الفرق بين البهق والبرص ان شكل البهق في الاكثر يكون مستديرا وصغارا ولا يكون شديد البياض ولا ينقص الشعر الذي ينبت عليه لان حدوثه في سطح الجلد لا في قعره والعلاج منه علاج البرص الا انه يجب ان يكون اللين بقدر ما بين البرص والبهق ومما يصلح له القرص البركي وينفع ايضا من الجرب العتيق المزمن وصفته هليلج وبليلج واملج منقى وبزنج كابلي مقشر بكد جزء تربد جزءين يعجن بقابند ويقرص ويوخذ منه على الايام درهمين الى ثلثة وللمسهل من

جالينوس

في البهق

او بالشيطرج وكعاقرقرحا وبزر فجل وكلكندس وخردل مسحوق بالخل في الشمس وهو غاية فيه

القرص البركي

البهق الاسود

عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما الى عشرين درهما يداف بماء حار ويشرب
والبهق الاسود حدوثه عن الخلط السوداوى والعلاج منه ما يخرج فضول
هذا الخلط مثل مطبوخ الافتيمون اذا شرب مرات ويعطى فى ايام
الراحة معجون الهليلج الكابلى والافتيمون معجونين بزبيب منقى من عجمه
فاما معجون النجاح فنافع فى هذه العلة للاسهال به واخذه على الايام

الاطلية

فاما الاطلية لذلك فبذر الجرجير وبذر الفجل وكندس يطلى بخل فان
اجزاه والافتذ بر المالنخوليا طلاء جيد صفته يوخذ شطرج ووقوه بكد
درهمين مرداسنج وزاج بكذ جزر ز رامك اربعة اجزاء يعجن بخل قد اعلى
فيه قطع حديد حتى تسود قال محمد فى الزينه عليك فى البهق بالفصد وا دامة
الاسهال للسوداء ويسقى ماء الجبن بالافتيمون ويرطب البدن الاسود
بالحمام والشراب الرقيق بالماء الكثير ودبره بالتدبيرات المرطبة
وبتفقد حال الطحال واعمل على انك تريد ان تولد دما رطبا قال قد يكون
بهق ابيض حتى انه ينبت الشعر فيه فامتحن برؤه بان تحيد دلكه فان
لم يحمر بالدلك الشديد فانخسه بالابرة فان خرجت منه رطوبة مائية
فلا تطمع فى برؤه وبالضد قال اهرن البهق الاسود يتولد من البلغم
المحرق والسوداء والابيض والبرص من البلغم واما الموضع فكمده بالماء
الحار طويلا حتى يحمر ثم اطله بالعمرة التى ترق البشرة وبادوية الكلف
والآثار قال اليهودى عالج البهق الاسود بالفصد اولا ثم بطبيخ الافتيمون
والغاريقون والهليلج الاسود والزبيب والبسفايج ثم اطله بعد ذلك
بالكندش وبذر الفجل مجهولا ادلك البهق بحبة من عنب الثعلب
يذهب به اصلا قال ديسقوريدوس الفلفل مع النطرون يجلو
البهق الابيض قال جورجس اصل النيلوفر مرات طلى بالماء اذهب
البهق الابيض والاسود يوخذ بذر الفجل مع الكندش ويطلى فى الحمام
فيذهب به اصلا وللابيض يسحق المرخل ويطلى به فانه جيد فى البرص

فى البرص

قال محمد يكون منه مع خشونه وهو اسهل برؤا ومنه بلا خشونة وهو

الاملس

الاطيس المزمن الغارز في اللحم وهو الذي لا يحمر بالدلك ولا يخرج منه الدم
عن غرز الابر فيه بل يخرج رطوبة مائية الا ان يمعن في الغرز وانا فحص
عن سطح البدن فقشر البرد وقد يوشم بالوان الصبغ شبيه بلون البشرة
قال ثابت يحدث البرص عن خطار عظيم بخطيه صاحبه على نفسه لانه
يعرض اذا اغتذت الاعضاء اللحمية بالدم البلغمي اللزج ويبتدي صغارا
ثم يتسع وربما يبدا ابهقا ثم استحال برصا وربما يبدا رقوبا ويكون
لونها الى البياض ثم استحال برصا والعلاج منه ان يبدا بتنقية البدن
بالادوية الموصوف من الحبوب والمعجونات والايارجات
الكبار بعد ان يستعمل ذلك كله برفق ولين حسب مزاج العليل
والقوة وتركيب البدن في العبولة والهزال وحسب احتماله
لهذه الادوية فان القوة الاسهال منها وان كانت تخرج
الخلط المولد لهذه العلة تقلل الدم والروح الذي يحتاج صاحب
هذه العلة ان يتوفر عليه وتضعف القوى التي بها يكون الهضم فا
ذا انقى البدن بالمسهل والمقي والمدر للبول احتاج الى ان ينقص الفضول
الغليظ ويخرجها من الجلد وظاهر البدن وغيره لذلك لحوم الافاعي
والاقراص المتخذة منها والترياق الكبير ويجتنب اللبن وما يتخذ منه
والسمك والتمر والبقول كلها ويترك الجماع ولا يشرب الماء الا
مطبوخا ومن الادوية معجون هذه صفته وج ودارفلفل وهليلج اسود

معجون البرص

وعلك الروم وكندر وشونيز وحب الغار اجزاء سواء يعجن بعسل
التمر بنه درهمين والاطلية عسل البلادر والذراريح يعجن بخل حاد ويطلى

الاطلية

به قال سرافيون البرص الابيض يكون من تخلف القوة المغيرة التي
يغير ما يتأدى الى البدن من الدم الى البياض لان اللحم اذا اغتذى من
دم بلغمي لزج يعسر ما يتغير الى لون آخر فلذلك يبقى اللحم ابيض بلغميا
اذا لم يستطع القوة تغيير الغذاء الى اللحم ولا يبرأ من البرص كلما اخذ من
الجسد موضعا كبيرا وكلما ازمن وكلما غرزت بابرة وخرجت منه

رطوبة لبنية وبرا رما بخلاف ذلك فابدا في علاجه بترك الاغذية
الباردة الرطبة واميل الغذا كله الى ما يسخن ويجفف بعد سقيه
الايارجات الكبار بطبيخ الهليلج الاسود والافتيمون والزبيب
والملح الهندي والبسفايج واجل من ذلك دوا صفته هذه يو خذ
دارصيني وسنبل وعيدان البلسان ومصطكي وزعفران واسارون
وسا فج هندي وفوذنج نهري وشحم الحنظل درهم درهم صبر ثمانية
عشر درهما الشربة درهمين بسكنجبين عسلي وما حار ويستعملون بعد
النفض هذا المعجون دايما وهو مختار بالغ صفته كلكلانج درهمين
هليلج اسود درهم افتيمون ثلثة دراهم يشرب ايام سنة كلها
طلا جيد يوخذ خردل وحنا جزء يسحق بخل ويطلى به
قال محمد عن تجربته نوشادر يسحق بدهن بيض ويطلى البرص خمس
مرات يذهب به قال محمد هذه العلة انما يكون البياض
في الموضع نفسه فلا يكاد يغني شرب الادوية فلم قد هلك بذلك
ودم العليل جيد وانما كان يستحيل في الموضع نفسه فعليك بالاطلية
التي تحمر البدن وتحمر الدم كالتفسيا وبصل الفار ونحوهما الا ان يكون
دم العليل كثير الفضل المائي فعند ذلك فاعنه بادرار البول الكثير
فانه ملاكه وبالرياضة طلا للمارستاني مجرب شيطرج هندي
وفوة وبذر الفجل وكندس وزنجار وخل ثقيف يطلى به في الشمس
الحار طلية بعد طلية على اخرى ثم يترك الليل ويغسل في الحمام ويعيد
في اليوم الثاني قال محمد يحتاج البهق الابيض الى ما يجذب الدم
والاسود الى ما يحلو بقوة ويحلل مثل بذر الجرجير والقسط قال جالينوس
الذراريح ينفع جدا من البرص قال خوز طلى الوضح بعد الاستحمام
البلادر والشيطرج والصبر والاقاقيا والمرداسنج والخل
نافع وينفع الضاجنا وخردل وخل قال الطهورسفس يطلى بذرق الحمام
وقطران ويضمد به ثلثة ايام بالخل فانه نافع وبرا في العلة التي تتقشر

ابل

دوار بالغ ينفع

معجون مختار نافع

طلا بالغ

طلا نافع بالغ

طلا نافع

طلا نافع

نهما

اول ما جربه وصح وبعض غايه كنفى فى رجل من اهل العلم قدم من خراسان فى سبعمائة وسبعة بالبلاد العضدى بورمه مفض ... وكان به برص عظيم
سابق سابق وبه تقادم به مند خمس عشر سنه هذه النسخه منقوله من خط مولى الفاضل العلامه قطب الملة والدين شيرازى ... نقلنا بالعبارة بتمامه
اطريلال بوزن ... ايلال از ... مصر ... سلطان گويد ... برص سودا ... مثقال از تخم ... ونيم مثقال از تخم شقايق نعمان
مثقال عاقرقرحا ... مثقال ... چهار ... بعد از غسل ... بخورد ... دهند واو را که ...
در آفتاب دارد تا رنگ اصلی ... وموی سیاه ... واگر ... نوبت ... نشود ... واول بار ... از مجموع
بخور ... دهند زیرا که طبیعه متعادنیت ... بار مجموع ... دهند وبعد از ... بار ... دهند تا ...
... ادرار کند ... کنند ...

٢٤

فيها الجلد وهو البرص الاسود والمرض المعروف بزاطى هذين المرضين
جميعا خشونة تكون في سطح البدن مع حكة يتقشر فيها الجلد من خلط
سوداوي الا ان العلة التي يتقشر فيها الجلد تكون في قعره على
استدارة ويتقشر منها قشور مدورة وزاطى بثور تكون في سطح البدن
واخذ منه مواضع كثيرة ويتساقط منها اجسام شبيه بالنخالة
العلاج ان يستعمل في هذين المرضين اخراج الدم اذا راينا في البدن
امتلاء كثير ثم ينقى البدن مرارا كثيرة بالادوية التي تخرج السوداء
فانه اذا انقى البدن استعملنا العلاج من خارج يطلى على هذا

طلاء مجرب

طلاء للبرص الاسود خربقين ونورة معقولة تخلطان جميعا ويدافا
بالماء ويطلى طلاء للبرص الاسود جيد مجرب شقايق النعمان و

طلاء مجرب

اصل الكرم الابيض وهو الفاشرا مسحوقين بخل ويطلى بها البرص الاسود
المتقشر طلاء للعلة المعروفة بزاطى جيد ممتحن يؤخذ ورق الدفلى

طلاء مجرب بالغ

فيطبخ بمقدار رطل زيت حتى يذهب الدهن ويسحق ويلقى عليه
دهن اخر وشمع ثلث اواق فاذا اذاب الشمع مع الدهن
ويرد يذر عليه كبريت اربع اواق ويطلى به دايما في الشمس او في الحمام
في الجذام هذه العلة تكون اما مبتدية وعلاماتها بحة الصوت
وضيق النفس وبياض العين وحمرة الوجه وتعجره ورقة الشعر وانتثاره
وفي هذا الوقت ينبغي ان يعالج بالفصد في كل شهر من غير ان
يسرف في اخراج الدم والاسهال في كل اسبوع بما يخرج
السوداء من قبل ان يقوى ذلك ويقبل في ساير الايام على
الحمام والسعوط بدهن البنفسج والقرع والنيلوفر والمرخ به
وعلى الاغذية اللينة الرطبة اللذيذة السريعة النفوذ التي تخصب البدن
وتسمنه وعلى سقي اللبن الذي من الحيوان الصحيح وبحسا الاحسا
المتخذة منه ومن السكر الابيض ودهن اللوز وعلى الشراب الابيض
الرقيق بالمزاج الذي الى الكثرة ما هو وعلى الراحة والنوم الى

ان يحضر وقت الفصد والدوار ثابتة فانهم يبرئون من ذلك
على هذا العلاج وليحذروا جميع الاغذية المغلظة للدم والمسخنة
مما نذكره فى باب المالنخوليا وجميع ما يكثر درور البول ويكون اذا اخذ
اخذت من البدن وامتدت اللحية وبحّ الوجه وتقطع الاصابع
وسمجت الخلقة ويبست الاوصال وضاقت المفاصل فان هذا
العلاج الذى ذكرنا يوافقه ولا يزيده وقد زعم القدماء ان لحوم
الافاعى والترياق الفاروق يبرى منه ولا تجربة لنا فيه لكنه سماع
موثوق به وقد يحكى ايضا ان المعجون المسمى البلاذرى يبرى منه
فاما اذا انقرح البدن وسال الصديد ونتن فان علاجه ان يكوى المفاصل
ليصلب مواضعها ولا يتساقط الاعضاء ويتعاهدون بالفصد من
الباسليق والوداجين لئلا يختنقوا وبالابزن ليلين صدورهم ولا تتواتر
النفس وبالسعوط والترطيب الذى يضعف ليطول مدتهم ويقل فساد
قروحهم وعفنها وتاكلها وبان ينتقلوا الى بلد رطب الهواء ليس بمفرط
البرد ولا مفرط الحر ويلزموا البان الضان فانه به يطول بقاؤهم
قال فى الزينة فدابرأت الجذام المبتدى كثيرا بالاسهال فقط
قال جالينوس علل السوداء مثل الجذام والسرطان لا يجزى بان
يسهل السوداء مرة او مرتين لكن مرات كثيرة قال محمد ويلزم
هولاء الاسهال المتواتر بالافتيمون وماء الجبن ولا يفرط فى الاسهال
ضربة لكن قليلا قليلا متواترا واجعل الغذاء باردا رطبا والزمه
الحمام ودع الرياضات وجميع ما يجفف البدن وخذ فى الاغذية
والتدبير المرطب حتى تصير دماؤهم بلغمية فانه يشفا وهم العلامات
قال علامات الجذام ان يعرض له حرارة فى جميع بدنه ثم يتقطع
بعد ذلك ويسود فى اماكن منه فاذا تمكن صار البدن كله
قرحة واحدة وتساقطت الاعضاء وبحّ الصوت ويعرض سعلة
واستطلاق البطن قال فى الزينة فبدانا قبل ان يستحكم بالفصد

والاسهال

والاسهال للسودا، ثم اشرنا عليه بان ياخذ من الافاعى مطبوخة بالماء
والملح والشبث ففعل وبرا **قال** وجميع الاطعمة اليابسة يولد الجذام لان
الدم اليابس مستعد للميل الى السودا كالعدس **قال** محمد من ههنا اصح ان
اغذية المجذومين ومن فى نحوهم ينبغى ان يكون مرطبا وصح قول روفس
فى اللبن **قال** اليهودى علامة ابتدائه امتلا البدن وثقل فيه
وعروق يظهر فى الصدر غليظة كثيرة والضجر ثم بحة الصوت ثم البحر
ثم يموتون بضيق النفس اذا غلظ جسدهم فى الغاية وينفعهم ماء الكرنب
جدا **قال** ابن الجذام ايس الامراض كلها **قال** محمد علاجه اذن باللبن
صواب **قال** ويعترى اهل البلدان الباردة والاغذية الغليظة
قال بولس هذا السقم يتعدى فليتباعد عن اهله والتنقل فى البلدان
ينفعهم **قال** فى الاختصارات من تولد من اولاد المجذومين غير
مجذوم فانه يصيبه اذا بلغ الحلم **قال** فى اغلوقن تولد السودا الكثير
فى العروق يكون اما لان الكبد حارة جدا واما لان الطحال ضعيف
عن الجذب واما لان الاغذية سوداوية واهل الاسكندرية تصيبهم
هذه العلة وتكثر بها لان غذائهم الاصداف والعدس والمالح
والعصايد وربما اكلوا لحوم الحمير ونحوها مما يولد الخلط الاسود وهوا
بلدهم حار فلذلك صار حركة هذا الخلط نحو الجلد **قال** الكندى
فى رسالته فى الجذام ابتداء علامات هذا الداء كمودة بياض العين
حتى يصير كلون الودع وذلك لنقصان الرطوبة وضيق
النفس ليبس الاعضاء وقلة مواتاتها للانبساط وكثرة الانعاظ وقلة
الانزال فاذا ظهر هذه فبادر بالعلاج فانه يسرع الى مزاجه يابس
فحذرهم التعب والغضب والسهر والنكاح واعطهم من المرطبات
والشراب الممزوج وادمان الحمام بالماء العذب افعل ذلك
بعد استخراج الدم من الباسليق ما امكن وخاصة ان كان شديد السواد
واسهلهم بالافتيمون والهم واطربهم وطيبهم ومرخهم بالدهن بعد

حكايات

الابزن والحمام وقد جربت هذا العلاج فيمن كان قد بلغ امره الى ان
تشققت اطرافه وتناثرت فقطعت حاجباه فبرا برءا تاما وجربت
العلاج بالافاعي في امراة فبدرت ايام ثم افاقت وهي متورمة
ويقرح بدنها وسقطت قشور القروح عن لحم رخص وينبغي ان يرمي
بكل شيء في جوف الافعي الا الشحم واحذر المرارة فان فوتها
شديدة ولا ايضا من مواضع مالحه واطبخ بعد ان تقطع اطرافها
بملح وشبت وقليل خولنجان وتحسا المرق وياكل اللحم والبذر حلي البستني
ممدوح لذلك قال محمد انظر لاي علة يبتدي هذه السموم
من الجذام قال ان ههنا نوع اخر من الجذام يتولد من برد
البلد ومن تشبيط الدم وتسرع خاصة الى من دمه غليظ متين وينبغي
ان يحذر ذلك وفي ابتداء الجذام يظهر المنامات
الرديه والخفقة في صاحبه ثم يبدا بعد ذلك سماجة الوجه والاعضاء
وانتثار الشعر ونتن النفس والعرق وبحة الصوت قال الحادث
منه عن الخلط الاسود اسهلها والحادث عن احتراق الصفراء
ارداها واشدها في اسقاط الاعضاء الا انه يوالى المسهله ولكن
علاجه اسهل واسرع من السوداوي التي من عكر الدم سعوط قوي
للقدمار يوخذ دهن حبة الخضراء ودهن حب القطن ودهن السمسم
بنفسج بالسوية زراوند طويل دانق يسعط به هذه اسبوع ويتحسا غدوة
حريرة يقنعه بسمن وعسل ويكتحل بالاثمد ويغرق راسه بدهن
بنفسج قال البوجريج ان دلك اسفل قدم المجذوم في الحمام تشبحم
الحنظل الطري دلكا شديدا ابطلات كثيرة قياه واسهله واوقف
علته قال ثابت تولد الجذام عن السوداء التي لصفرا والاخلاط السوداوية
وسميت لذلك لانها لم تصر بعد سوداء خالصة صحيحة لكنها شيء
بين الحدين المتولدة عن الاحتراقات الصفراويه وهذا النوع
يكون اخبث لانه يكون مع تساقط الاعضاء ويكون تولد هذين

سعوط قوي

النوعين من السوداء عن اكثار الاغذية التي من شانها ان تولد الدم العكر فاذا
كثرت هذه الفضلات وتهيا للطبيعة ان تدفعه الى الاعضاء الضعيفة
تولد عنه سقيروس وسرطان وخنازير وبهق اسود ونمش وقوابي
وساير الجراحات السوداوية فان لم يتهيا للطبيعة ان تدفعه الى الاعضاء
الضعيفة لكثرتها او لرداءة كيفيتها انبسطت في البدن كله فحدث عنه
الجذام والعلاج من ذلك ان يبدا بالفصد من اليدين والرجلين والجبهة
وخلف الاذنين والوداجين الشي بعد الشي والانتخام الدائم على
الريق حتى يرق دمه والتمريخ بالدهن المرطب المضروب بلبن الاتان
والسعوطية والنفض في خلال ذلك بالحبوب والمطبوخات
الجامعة الكبيرة والصغيرة وساير المسهلات المخرجة للسوداء المذكورة
في باب الماليخوليا والايارجات الكبار ويستعمل في خلال اخذ هذه الادوية
المسهلة اخذ دهن اللوز ودهن السمسم الطري اياما على شراب مائي
كثير المزاج او عصير العنب الابيض المصفى المسكن اياما كثيرة فاذا استفرغت
اكثر اخذ ترياق الافاعي دايما فان جالينوس ذكر انه بري من الجذام
بشربة من الخمر قد كانت ماتت فيه افعى وانه لما شرب ذلك تورم
جسده ثم تقشر جلده الظاهر ويحتاجون الى اهوية حارة كثيرة الرطوبة بالمياه
والمنابع والاجام والى ان يصبروا على العلاج الطيب والعليل فبذلك
تيم فانه ربما لم يتبين لهم نفع هذه ثم يظهر دفعة نفع عظيم وينفع منه لحوم
الافاعي والدواء الموصوف بالبزرجلي فاما الغذاء فان تهيا لصاحبه
الاقتصار على البان الضان شربة وحده كان انفع الاشياء له وان
لم يتهيا له ذلك فيا كله بالخبز النقي وان ابا الا اكل اللحم فلحم الحمل الرضيع
والحولي اسفيدباجات ويشرب من الشراب المائي الكثير
المزاج فاما العلاج بلحوم الافاعي كما قال جالينوس يوخذ افعاة مايلة
الى البياض بعيدة المسكن من البحار والاماكن السبخة والاجامية والقريبة
من البخار فان التي في هذه المواضع يكون لحومها في الاكثر مالحة يورث

عطشا وربما لم يسكن حتى يعطل صاحبه وربما كانت هي في نفسها ضعيفة
لا ينفع لحومها فيقطع من اسها وذنبها قدر اربع اصابع ساعة تصاد فان
ما يعيق منها بعد صيدها يضعف ولا يبقى لها قوة وكذلك يجب
ان لا يستعمل منها ما لم يخرج له دم عند قطعه ولم يضطرب ثم تسلخ
جلدها وترمى بما في جوفها وتغسل بالماء والملح نعما وتقطع وتطبخ بماء وتلقى
معه شبث وزيت وشي من حمص وتصبل حتى تنهرا وان طرح معه فرخ
كان احمد طعمه ثم يغرف الرقة على خبز سميد ويقدم الى العليل وهو لا يعلم
ويترك حتى ياكل منه ويستوفي فان سدد وسقط فقد كفى والا اعيد
عليه مرة اخرى حتى يسدد وينتفخ بدنه كله وفي الاكثر يعقد عقله اياما ثم يرجع
عقله فيقشر بدنه كله عن قشر رقيق شبيهة بالقشر التي تقشرها الحيات و
يبرا عند ذلك البرء التام ولحوم الافاعي من شانه ان يخرج الفضلات
من البدن بالجلد والمسام ولذلك تولد قملا كثيرا في الابدان التي
فيها كيموس ردي ولذلك لا بد يجب ان يطعم المجذوم هذا
اللحم الا بعد تنقية بدنه من السودا بالعقار التام بالفصد والمسهل الذي
يخرج السودا واما دوا الترحلي والبيني الذي يقوم مقام لحوم الافاعي
في هذه العلة فصفته هليلج اسود وشطرج هندي من كل واحد
وزن عشرة دراهم فلفل خمسة دراهم بيش درهمين ونصف بذق وتلت
بسمن البقر ويعجن بعسل الشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وان
اخذ مع مثله دوا المسك وزنا لم يخف عاقبته فانه فادزهر
البيش وهذا دوا يقشر البدن معه ويصير له بعد ذلك لحم رخص وقد
يكوى اصحاب الجذام في كل ابدانهم مثل اليافوخ وجميع شئون الراس
في المقدم والموخر واصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين
والرجلين وساير المواضع مما هو مكتوب في كتاب الكي القول في
انواع الصداع قال محمد يكون من حمى حادة كالغب والمحرقة بلا ورم
في الدماغ وعلامته ان يهيج عند حرارة الحمى ويسكن عند انحطاطها وعلاجها

لعلاج

كعلاج الحمى ويكون معه ورم في الدماغ واغشيته وعلامته دوام الصداع
ويكون قد هاج قبل اشتداد الحمى وشدة حمرة العين ودرور الاوداج
والعروق والهذيان والتخليط وعلاجه كعلاج البرسام الحار ومنه ما يكون
ويكون في اواخر الحميات وعند كون البحران وعلامته ان يهيج بعد ان
مر للحمى ايام ويكون معه غشي وتقلب النفس والدوار وعلاجه المعونة
على سرعة القي ان كان الغشي غالبا بالماء الحار والسكنجبين او يحتمل شيافة
او حقنة لينة ان كان البطن يابسا وكان معه اضطراب في المراق و
اما الراس نفسه فلا يعالج في هذه الحال بشي ويكون من غب
حمى اما الشرب بشراب قوي صرف وعلامته ان يهيج بعقبه وان يكون
الراس معه ثقيلا وعلاجه النوم الطويل ثم دخول الحمام واخذ طعام
يسير متخذ من العدس او من الكرنب او من الفراريج بماء الحصرم وشم
الكافور وورد البنفسج والنيلوفر وذلك القدمين ثم معاودة الحمام
بعد النوم الطويل فان بقي في الراس منه بقية مع قلة النوم اخذ من
الشراب مزاج كثيرا اخذا معتدلا ويكون من سقطة او ضربة تقع بالراس
وعلاجه فصد القيفال ثم صب الماء البارد على الراس ويضمد
بعد ذلك بورق الاس مع قليل رامك واقاقيا وماء السفرجل
ويشم الرياحين الباردة ويطعم من ادمغة الدجاج او ادمغة الحملان
والجدي ويجتنب كل حار يصعد الى الراس ويلين البطن بشيافة
متخذة من رجيع وخطمي وبورق وسكر احمر وصابون او بحقنة تتخذ من
ماء السلق والمري ودهن البنفسج صفة ضماد للسقطة والضربة على
الراس للساهر ماء الاس وماء السرو ماء الاثل وماء الخلاف وسرات
قشور الكندر ودهن ورد او سوسن وورد يابس يطبخ كلها و
يضمد بها قال ابن ماسويه للسقطة والضربة في الراس ان امكن
الفصد وافق السن والزمان والقوة للقيفال او حجامة النقرة
ثم يلين الطبيعة بالخيار شنبر والعناب واخواته ويكمد الموضع بماء الاس

زجبين [illegible]

شياف وحقنة

ضماد للسقطة والضربة

وماء السرو الرطب بماء الخلاف المدقوق المعصور ويحل معها دهن
السوسن ويطبخ بمطبوخ عتيق وشيء من اكليل الملك ومرو وقصب
الذريرة وشيء يسير من شب وطين ارمني يخلط ويكمد بلبد لين و
يسقى طين الانى درهم شب يماني دانقين مر ربع درهم
بماء فاتر قبل ان ينام فان اشتدت الحرارة واحمر الخد يسقى ماء
الكاكنج وماء عنب الثعلب بكذ ثلث اواق خيار شنبر خمسة دراهم
يغلى ويصفى ويداف فيه صبر واذن وزعفران على قدره ويشرب
بكرا ايا ما حتى تماثل ويكون من ارايح منتنة بميلاء الراس وعلاجه شم
الطيوب البارده كالكافور والماورد والبنفسج والنيلوفر والصندل
ويشق ادهانها ويكون لريح الجوز بميلاء الراس اومسك ونحوه من
الطيوب الحارة وعلاجه صب الماء البارد بعد الفصد على الراس
وشم الطيوب البارده مما ذكرنا ويشق ادهانها ويكون لغلبة
المرار في الدم وعلامته جفاف البدن ونحولته وسرعة النبض
والعطش ويبس الخياشيم والسهر وعلاجه تليين البطن بماء الاجاص
او شراب الورد ثم صب الماء البارد على الراس ووضع الخل
خمر والماورد ودهن الورد عليه ولغرلقه بدهن البنفسج ودهن القرع
ودهن اللوز واستنشاقها والسعوط بها والاغذية البارده كالقرع
والحصرم والبقلة الحمقاء والخس وما يتخذ منها واخذ لعاب البذر
قطونا وماء الرمان الحامض ويكون من غلبة الدم وعلامته حمرة الوجه
والعين وثقل الراس وجميع البدن وكثرة النوم وعلاجه فصد
القيفال ثم سائر ما ذكرنا في علاج الصداع الحادث من
المرار الاصفر وينفع من هذا الصداع خاصة التغذي من الطفشيل و
العدس وماء الحصرم والتنقل بالعناب ويكون من بخار غليظ في
الراس وعلامته التمدد في اصول العينين وشدة الصداع بلا ثقل
وشدة ضربان الاصداغ وعلاجه تليين البطن بافراط قليل بمثل النقيع

الصبر وحب الايارج ثم الانكباب على بخار ماء طبيخ البابونج والفوذنج
والمرزنجوش مرات كثيرة ثم دخول الحمام ويكون من اخلاط غليظة
باردة سوداوية او بلغمية خاصة في الراس وعلامته شدة الصداع
بلا حرارة في الراس والوجه عند اللمس ولا حمرة في اللون ولا
درور في العروق وان يكون مزمنا وعلاجه الاسهال بحب القوقايا
وايارج روفس والانكباب على طبيخ الفوذنج والمرزنجوش و
شم السذاب والجندبيدستر والتعطيس بالكندس والفلفل و
الجندبيدستر والغرغرة بالسكنجبين والخردل والصداع الدائم المشتمل على
الراس كله المسمى بيضة من هذا الجنس وهكذا علاجه ان كان من كثرة
الاخلاط ينقى البدن اما باخراج الدم بالفصد واما باخراج الخلط
بالمسهل ويكون من مرار في فم المعدة بلا حمى وعلامته الغثي وانه يسكن
بعقب القي وعلاجه ان يشرب السكنجبين والماء الحار الكثير ويتقيا
مرة بعد مرة حتى ينقى ويسكن الغثي ثم ياكل التفاح والسفرجل والاطعمة
المعمولة بماء الحصرم ويكون الصداع بعقب الجماع وعلاجه الاغتسال
بالماء البارد والنوم بعد مسح دهن البنفسج والاكل من الفراريج وصفرة
البيض النيمبرشت وتستعمل الحقن التي تسخن الكلى المذكور في باب
الجماع ويكون الصداع من ضعف فم المعدة وشدة حسها وعلامته ان
يهيج بالغدوات وعند الجوع ويسكن عند الاكل اليسير وعلاجه ان يشرب
خاصة بالغدوات سويقا وسكرا او يوكل شيا من الفاكهة القابضة
كالتفاح والسفرجل والرمان المز او ياكل لقم خبز في ماء الحصرم او ماء الرمان
الحامض وينفع من الصداع الحار ان يضرب الخطمي بالخل ويضمد به الراس
او يضمد ببزر قطونا بالخل ومتى اشتد الامر في الصداع الحار وغلظ
فيؤخذ طسوج افيون ومثله كافور فيذافا في دهن الخلاف ويقطر منهما
في الاذن والانف ومتى اشتد الوجع جدا في الصداع البارد فيؤخذ
قدر قيراط جندبيدستر ومثله فربيون فيذافا في دهن زنبق قليل ويسعط

به وقطر ايضا منه في الاذن واطل على الجبهة في الصداع الحار بذر الخس
وشاف ماميثا والصندلين والورد والفوفل والافيون بالخل والما
ورد واجعل فوقها خرقة مبلولة بما ورد وخل واحذر تبريد ها مبتي
فترت واما في الباردة فاطل بالجندبيدستر والفربيون والفلفل طلاء
والخردل والافيون بنبيذ العتيق واذا ازمن الصداع وجاز اسبوعا
فاستعمل الحمام وانطل على الراس طبيخ البابونج والمرزنجوش
والشيح والنمام مفردة ومجموعة فان ازمن واشتد وضعفت على
العين فالصواب ان يبادر الى سل شريان الصدغين قبل ان يظلم
البصر وينفع من جميع انواع الصداع تليين البطن دائما واجتناب
كل ما يصعد الى الراس سريعا والنوم بعقب الاكل والعشاء نطول نطول
للصداع الحار للشاهر عصا الراعي وورد وشعير وورد البنفسج فبابونج
ويفتسح وقشور الخشخاش وبزر وحس او بزرها مكد اربعة دراهم يطبخ
بماء عذب وينطل به الراس وايضا للساهر بعصير ماء حي العالم
وماء لسان الحمل والخلاف وماء عنب الثعلب وماء البقلة الحمقاء كمد
وماء عصى الراعي وماء الكزبرة ان اتفقت كلها او بعضها تجمع وتصفي
ويصير معها ماء ورد مثل ربع المياه ويغمس فيه خرقة كتان ويوضع على
اليافوخ والجبهة فانه يسكن ويهدا نطول للساهر اذا كان مع الصداع نطول
نزلة حادة خل خمر وماء ورد وماء الحصرم وماء الاس وماء لسان
الحمل وماء البقلة الحمقاء وماء عصى الراعي وماء قشور القرع اجزاء متساوية نطول
نطول للساهر للصداع من برودة بابونج واكليل الملك مكد خمسة دراهم
مرزنجوش وشبت وشيح من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ بماء وينطل
بها الراس ضماد للساهر اذا كان الصداع من برد بابونج واكليل ضماد
الملك مكد وزن خمسة دراهم شبت وشيح وورق الغار ومرزنجوش
مكد درهمين يعجن بماء النمام ودهن خيري ويضمد قال بوحنا بن سرافيون
الصداع يكون على ضربين اما بمشاركة عضو غير الراس والقاله به واما

ان يكون في الراس خاصة والصداع الذي يكون بمشاركة عضو غير الراس
على جهتين اما على جهة البحران والفرج من الامراض واما على غير جهة البحران و
الفرج والذي يكون على جهة البحران كالصداع الذي يكون من قبل القئ
العارض في بعض الامراض وعلامة ذلك ان يكون الصداع في
اليافوخ في وسط الراس قبالة المعدة واخذها مع ارتعاش
واضطراب في الشفة الاسفل الدال على القئ ومنه ما يكون على غير جهة البحران
بمشاركة عضو آخر كالصداع الذي يكون من قبل المعدة والكليتين وساير
البدن قال وعلة الصداع من المعدة على ضروب فربما كان من
بلغم في المعدة او مرة صفراء او مرة سوداء يكون فيها او لورم يكون فيها
فيألم الراس لاتصال العصب التي ينحدر من الراس اليها او من
ريح غليظ يكون في المعدة يتصاعد الى الراس فيصدع وربما كان من
قبل الدم اذا كثر في عروق المعدة فيألم الراس بألم المعدة لما يتصعد
اليه من البخار لاتصال العصب المنحدر من الدماغ الى المعدة ومتى كان
الصداع من المعدة استدل عليه بان يكون في اليافوخ ووسط الراس
وذلك قبالة المعدة لا من قبل عضو آخر وقد يكون الصداع من قبل
الكليتين فدليله ان يوجد في الفقار والنقرة ومؤخر الراس فنعلم
انه من قبل الكليتين كما علمنا انه من قبالة المعدة لما ان قابلها في مقدم
الراس ووسطه واليافوخ وقد يكون ايضا في النقرة واليافوخ من
الاسباب التي ذكرناها في المعدة وقد يكون الصداع لمشاركة القدمين
والساقين وعلامة الذي من قبل الساقين والقدمين ان صاحبه يحس
دبيب في قدميه وساقيه كمدرج النمل فاذا اشد الساقين او صب عليهما
ما حارا سكن وانحدر الى اسفل وخف الوجع وعلامة الصداع التي
من البدن كله انه يكون يجد في بدنه امتلاء وثقلا فيصعد البخار الى الراس
من البدن كله وعلامة الصداع الذي لمشاركة بعض الاعضاء انه يسكن
مرة ويهيج مرة فالذي في الراس مفردا فانه ثابت دايم ويكون

اما من المرة الصفراء واما من الدم واما من البلغم واما من المرة السوداء
واما من ورم فاما الذى من المرة الصفراء فعلامته ان يجد صاحبها حرارة
فى راسه ويبسا فى خياشيمه وسهرا من غير ثقل فى الراس ويصفر وجهه
ويجف لسانه ويلزمه عطش غالب ويكون نبضه سريعا متواترا واكثر
ذلك للشباب واصحاب الصفراء وفى انتصاف النهار وفى القيظ
ومن اكل الاطعمة الحارة اليابسة وشرب الشراب العتيق واشتداد
الصداع وعلامة الصداع من الدم حرارة فى الراس والجبين وثقلا
فيهما واحمرارا فى العينين والوجه والوجنتين خاصة ودرور العروق التى
فى الصدغين وانتفاخا فى الوجه ويكون نبضه عظيما فى الطول والعرض والارتفاع
واكثر ما يهيج فى الربيع وعند ارتفاع النهار ولمن كان يغتذى بالاطعمة
المولدة للدم الكثير كلحم الحملان والفراخ والبيض والحلاوة والافراط فى
النبيذ وعلامة الصداع من البلغم السبات والثقل من غير احمرار العينين
والوجه ولا يبس فى المنخرين والفم ويكون نبضه بطيئا لينا واكثر ما يهيج
فى الشتاء والاوقات الباردة وفى الليل وان يتحلل فى الاوقات
الحارة وعند اكل الاشياء الحارة والشراب ويهيج عند اكل البوارد
كاللبن والسمك وعلامة الصداع من المرة السوداء ثقل وسهر
واستعمال الغذاء المولدة للسوداء كلحم البقر والجزور والعدس والكرنب
والجبن والسمك المالح ويكون لونه اكمد وبطنه يابسا ومجسته دقيقة
بطيئة ضعيفة ونفسه خاسرة واكثر ذلك يهيج فى الخريف فى اخر النهار ويبطئ
على العلاج برده لغلظ السوداء ويبسها فى طبعها وعلامة الصداع من الريح
ان يجد صاحبه صداعا هذه فى راسه وخفة وينتقل صداعه من موضع الى موضع
ولا يمكث راسخا ولا ثابتا فى مكان واحد ويجد فى راسه كالشى المرتفع
مع اشتداد ويستلذ كل ما كان حارا ان يشمه وعلامة الصداع
من ورم فى الراس ان يجد صاحبه صداعا شديدا كان دماغه يطرق
بالمطارق ووجع فى اصول العينين لاتصالهما بالحجب التى على الدماغ

ويتبعه فساد العقل والحمى الحادة ويجد صاحبه ثقلا راكدا في راسه ويكون
محبته شبيهة بالمنشار وينتو عيناه ويحطان ويحمر العروق التي فيهما
قال والصداع يعقب الجماع لبخار يرتفع الى الراس لحركة الانثيين
ومن رطوبة الدم او من كثرة الفضول في البدن او لضعف الدماغ
وهذا هو الذي قلت بمشاركة الاعضاء **علاج انواع الصداع**
قال والصواب ترك علاج الصداع من البحران فمتى عولج ولم تترك
الطبيعة ان تفعل فعلها ادت الى الم يصير الى التلف **قال** فعلاج الصداع
من البلغم في المعدة القي بماء حار يطبخ فيه الشبت وشي من الملح قدر
ثلثي رطل ثم اتبعه بالسكنجبين مع الماء الحار والفاتر وليكن السكنجبين العسلي ثم
بعد القي بيوم او بيومين تناول الايارج فيقرا مثقال فان زال والا شرب
حب الاصطمحيقون ان امكن الزمان فان ثبت الوجع فنقيع الصبر
وصفته ان ياخذ من الماء العذب اربعة ارطال فيغليه حتى يذهب النصف
نقيع الصبر
ثم ياخذ من الصبر الجيد درهمين ومن الفيقرا درهمين فيديفه به وهو حار
ويجعله في زجاجة ويصفي منه ثلاث اواق ويفتره ويصب عليه دهن الخروع
العصير الطري وزن ثلثة دراهم ويسقيه على الريق فان كفى والا اسقه
من ايارج اركاغانيس اربعة مثاقيل بماء الافتيمون الاقريطي ثلثة
دراهم او اربعة دراهم ومن الكشمش او الزبيب الطايفي المنقى
سبعة مثاقيل ينقع ذلك في ماء مغلى قدر ثلثي رطل يوما وليلة ثم
يمرس بمرباس ويصفى ويداف فيه الايارج مع وزن درهم
ملح العجين المسحوق ويشرب على الريق ويتعاهد حب الايارج والاقرد
والترياق الكبير بماء الكمون وعلاج الصداع الذي من الامتلاء فان
علاج الصداع الامتلائي
كان الدم غالبا فافصد الاكحل واسق طبيخ الافتيمون والغاريقون
مع وزن درهم فيقرا وبعد ذلك حب الاصطمحيقون وليكن الغذاء
لحم الدراج والفروج وفراخ الحجل ولحم الماعز الخصي الحولي فان كان في الراس
فضلة بعد تنقية البدن فاستعمل الغرغرة بالسكنجبين والفيقرا او السعوط

وفصد العرق وعلاج الصداع من الرجلين والساقين متى رايت الدم
غالباً فافصد الصافنين او احجم الساقين واسق بعد ذلك طبيخ
الافتيمون والغاريقون ثم حب الاصطمخيقون وادمن الحجامة تغلى
الساقين ان كانت العلة من فساد الدم ويصب طبيخ الرياحين
على الساقين وهو الماء الحار الذي قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك
والبنفسج اليابس وشدها من اعلى الى اسفل شداً وثيقا وادلكهما بالملح
الجريش ودهن الخيري الاصفر لانه الطف من الخيري الاحمر
ويعالج الصداع الذي من المرار الاصفر التي في المعدة بماء قد طبخ فيه
بقلة الحماض والسكنجبين السكري بعد اكل السمك الطري ورب الاجاص
او تيناول مطبوخ ساذج يقع فيه الشاهترج والزبيب والخيار شنبر
والتمر الهندي والعناب والاهليلج ومن السقمونيا المشوي وزن
نصف دانق ووزن دانقين نشا يذر على الدواء ويشرب فيوكل
عليه الفروج خاصة بماء الاجاص او بماء الحصرم او بماء الرمان ويوضع
على المعدة ماء الاس وماء الورد والكافور ويسعط بدهن النيلوفر
ودهن الورد ودهن القرع الحلو ودهن البنفسج ويستعمل شرب رب
الريباس الساذج ورب الحصرم الساذج ورب الرمان المز والسكنجبين
السكري الساذج ويعالج الصداع الكاين من المرة السوداء في المعدة
بالنقي بماء اللوبياء الاحمر وزن خمسة عشر درهما ومن الشبث وزن
عشرين درهما ومن بزر القطف درهمين ومن الفوتنج خمسة دراهم ويصب
عليها ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى من الماء ثلث رطل ثم يصفى ويترك
حتى ياكل طعاما ويوكل على اثر الطعام خمس مخللات منقوعة في السكنجبين
يوما وليلة ثم يشرب ماء الادوية مع السكنجبين الفاضل عن المخلل و
يتقياه وبعد ذلك بيوم حب الاصطمخيقون ثم ايارج جالينوس
او ايارج روفس بماء الافتيمون والزبيب المنقوعين وعلاج الصداع
من كثرة الدم في عروق المعدة بالحجامة بين الكتفين وبفصد الباسليق

علاج الصداع بواسطة الرجلين والساقين

علاج الصداع من المرار في المعدة

طلا و سعوط

علاج الصداع من المرة السوداء في المعدة

علاج الصداع الكاين من كثرة الدم في عروق المعدة

الى هنا

ان امكن واسهال البطن بطبيخ العناب والخيار شنبر مع وزن ثلثة دراهم
بنفسج مسحوق والغذا ارا القروج بالقطف والماش المقشر ودهن اللوز

شراب العناب

الحلو والشراب الجلاب المعمول بالسكر والعناب وصفته ان يوخذ
من العناب الكبار مائة عدد ويصب عليها خمسة ارطال ماء ويغلى حتى يذهب
الثلثان فيصفى ويلقى عليه من السكر السليمانى رطل ويطبخ حتى يذهب
الثلث ويشرب منه بالشراب من الجلاب بالماء البارد ويوضع
على المعدة ماء ورد وصندل ابيض وماء الخلاف ويتعهد تليين البطن

حب ملين

بهذا الحب وصفته بنفسج مسحوق خمسة دراهم لسان الثور ثلثة دراهم
اصل الخطمى ستة دراهم سكر سليمانى عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء
الخيار شنبر ويحبب امثال الحمص ويشرب منه وزن خمسة دراهم

طبيخ البنفسج

بطبيخ البنفسج وصفته ان يوخذ البنفسج وزن عشرة دراهم ويطبخ فى
رطل من الماء حتى يذهب الثلثان ويشرب به الحب المذكور ويأكل
الهندباء المر والخس والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقا وهو الحار داه ويعالج

علاج الصداع الورمى فى المعدة بالكلية

الصداع الكاين من الورم فى المعدة بما يرسمه فان كان الورم من الدم
والمرة الصفرا عولج بماء عنب الثعلب وماء الهندباء وماء الكلاب
من كل واحد اوقيتين ومن لب الخيار شنبر وزن ثلثة دراهم الى خمسة
يغلى ويصفى ويصب عليه من دهن القرع الحلو وزن درهمين ودهن
اللوز الحلو وزن درهمين ويشرب ويضمد المعدة باصل الخطمى والبابونج
وبنفسج يابس ودقيق الشعير واكليل الملك واصل السوسن وموم
ودهن ورد ويجعل مع ذلك زعفران ويضمد به وهذا العلاج
نافع لمن كان به حمى من ورم المعدة فان كان البطن محتبسا فلا تعجل بهذا

علاج الصداع الريحى فى المعدة

الدوا حتى تقصد قصد البطن فيشده وعلاج الصداع الكاين من
الريح الغليظ التى تكون فى المعدة بدهن الخروع ونقيع الصبر ونقيع
الايارج او دهن اللوز المر درهمين الى ثلثة مع اللوز الحلو مع
ماء اصل الكرفس واصل الاذخر والرازيانج والانيسون والمصطكى

والنانخواه فينقع الايارج في ماء الاصول ليلة ثم يصفى ويصب عليه الادهان
ويشرب ويتعهد اخذ الترياق والسجرينا والمثروديطوس ودوار
المسك ونحوه ويجعل في طعامه الكمون والنانخواه والانيسون والخردل
والافاويه ويشرب بماء العسل المطبوخ والشراب العتيق ويتعهد
الحمام ويصير على معدته ضمادا من هذه الادوية ويمرخها بدهن الناردين
وهو دهن يجلب من ناحية الرقة احمر اللون ويجتنب الغذاء
النفاخ كالبقول والحبوب والسمك واللبن ويقل شرب الماء
ويغلى له الماء حتى يذهب نصفه ويلقى فيه شيء من المصطكى واما الصداع
الكاين في الراس خاصة فان كان من المرة الصفراء او الدم
عولج بفصد العرق وحجامة النقرة فانها تقوم مقام القيفال ويلين البطن
بعد ذلك بماء العناب والهليلج الاصفر والزبيب والخيار شنبر
والتمر الهندي والترنجبين والشاهترج ويوضع على الراس في ابتداء
العلة دهن اللوز الحلو ودهن الورد ودهن الخلاف مع ماء الورد
والخل ويضمد الجبين بالصندل الابيض والورد والزعفران والكافور
بماء الخلاف وماء الورد وماء الاس والخل ويسعط بعد تنقية
البدن بدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن حب القرع ويضمد الراس
بالطحلب ودقيق الشعير وبقلة الحمقاء والخطمي ودهن البنفسج والخل وبماء
القطف والخس والهندباء مسلوقة والماش والخيار والبقلة
اليمانية والقرع بدهن اللوز والخل وماء الرمان المز فان لم يسكن
الصداع وامكن فصد العرقين الناتيين اللذين خلف الاذنين
والعظمين اللذين يسميان الخششاوان فصدا ويفصدان على الاتات
ليقطع الدم ورقا ويصب على الراس بعد ذلك الماء الفاتر
الذي قد طبخ فيه البابونج والبنفسج وقشور الخشخاش والشعير
المرضوض وورق القرع والورد والنيلوفر والخس ويستعمل الحقن
اللينة في النوع الصفراوي والورمي فان كان هذا الصداع من

علاج الصداع بلا مشاركة عضو آخر

وقطف
سفانج

البلغم والمرة السوداء فاسق من حب الاصطمخيقون شربة او شربتين ثم
اسق في كل يوم مثقالا او مثقالين من دهن الخروع بماء الشيح الارمني
والسنبل والبليلج وقشور اصل الكرفس والرازيانج والانيسون والنانخواه
والمصطكي قدر ثلثه رطل واسق ايضا الغيقرا المنقوع في هذا الماء مع
الدهن واسق حب الايارج المعمول بالهليلج الكابلي والغاريقون و
الافتيمون والبسفايج واسعط بعد تنقية البدن الجندبيدستر والمر و
الحضض والمرزنجوش المقلي المصفى وغرغره بالايارج والعاقرقرحا و
السكنجبين مرارا فان اصابه من السعوط حرقة شديدة لا يصبر عليها فاسعطه
بلبن ام جارية وشمم المرزنجوش والنمام والنسرين وياكل
مخاليف الدراج والحجل والعصافير وماء الحمص بالكمون وتشرب
ماء العسل ويحذر النبيذ العتيق والجماع الا اذا لم يجد منه بدا فاذا جامع
فليكن على الريق فان لم يسكن فسل العرقين اللذين في الصدغين واكوه
في الاصدغين واليافوخ والنقرة وهكذا فعالج الصداع من الريح الغليظة
واكب وجهه على طبيخ الشيح والقيصوم والسعتر والمرزنجوش وشمم

علاج الصداع الورمي مع الحمى

الشونيز المقلو والقنة وعالج الصداع من الورم والحمى بالخيارشنبر
والترنجبين والعناب والاجاص وماء الشعير بماء الرمان والجلاب
وياكل القطف والماش والبقلة اليمانية والقرع بدهن اللوز وان
امكنه القوة فافصد القيفال فان لم يمكن فاحجم النقرة ولين الطبيعة
مع ما ذكرنا بالتمر الهندي والبنفسج اليابس وضمد الراس بعد
الاسهال والفصد بورق البنفسج الرطب او اليابس ودقيق
الشعير والخطمي والبابونج وشيء يسير من اكليل الملك يعجن
بماء ورد دهن بنفسج ويوضع على الراس والمعدة خالية ليلا
بل الراس وقد يعالج يبس البطن بالحقنة المتخذة من الشعير
المرضوض والعناب والسبستان والخطمي والبابونج والبنفسج
اليابس والحسك والورد اليابس قدر نصف رطل مع

عشرة دراهم سكر سليمانى ومثله فانيد خراسانى ووزن درهم ملح العجين مسحوق
ويسقى ماء عنب الثعلب بالخيار شنبر والترنجبين فاذا سكنت اوايل
العلة فضمد مع عنب الثعلب وزن نصف درهم فيقيرا فان دب
الحمى والحرارة وبقى الورم جاسيا فاسق من دهن الخروع درهمين
ومثله دهن لوز حلو مع نقيع الصبر بماء الباذاورد والشاهترج وياخذ
قبل الطعام بذر المرو وزن درهمين بذر الخطمى وزن درهم بماء فاتر
والغذاء زيرباجة بدراج او فيج اوطيهوج ويسقى ماء السك المطبوخ
ويتعهد حب الايارج المعمول بالورد والمحب بماء عنب الثعلب
ويعالج الصداع الكاين بعقب الجماع فتنقية البدن اولا بالاسهال
فان كان الدم غالبا فبالفصد ثم بالاسهال وبعد من صب الماء
الذى قد طبخ فيه الورد والاس والبابونج على الراس ودهن
الورد والخل ليقوى الدماغ ولا يقبل الفضول ولا يجامع صاحب هذه
العلة وهو ممتلى لئلا يجتمع الفضول فى دماغه ولا يتعب التعب المفرط

باب فى انواع الصداع واولا فى الصداع عن احتراق الشمس

قال معنى الاحتراق حرارة تسكن فى الراس من حدة الشمس
الصيفى اذا ساروا فيها واطالوا المكث فيسخن رؤسهم خاصة وليس
فى كل واحد منهم على حالة واحدة بل على قدر امزجتهم لان من الناس
من يتغير مزاج راسه من ادنى حر يعرض من خارج ومنهم من يعرض له
من بخار يصعد الى راسه من اخلاط ردية وعلاج هاتين العلتين
اعنى تغير المزاج بغير مادة او مع مادة فى الابتدا بالاشيا المبردة
المطفية التى لا قبض فيها ولها لطافة مثل دهن الورد والخام المبرد فان
نفعه عظيم اذا نطل به الراس وخاصة اذا اصب على اليافوخ لان
هذا الموضع من الراس رخو والعظام فيه رقيقة فلذلك تصل
منه الحرارة والبرودة الى داخل اسرع فاقصد هذا الموضع من الراس
فى علاج الحرارة والبرودة واجود ما يكون دهن الورد ما يتخذ بزيت متخذ

علاج الصداع الحادث بعقب الجماع

من ريح الزيتون ولم يخالطه من الملح والنقي فيه من الورد مقدارًا كثيرًا
ولا يستعمل من دهن الورد ما عتق وحال عليه الحول وينفع من هذه العلة
ايضًا دهن البنفسج الخالص ودهن النيلوفر والدهن المتخذ من اطراف
الخلاف الغض وبرد الدهن في ماء شديد البرد او ضعه على الثلج و
نصبه على الراس فانه يطفي البخارات الردية المتصاعدة الى الراس
ويسكنها ويدفعها الى اسفل وخاصة ان خلط الدهن بشي من خل خمر
لكي يوصل الدهن بلطافته الى عمق الجلد وليكن الخل مثل ربع الدهن فا
احببت انه اكثر فاجعل الخل جزئين وليكن الخل ضعيف الحدة فان لم تقدر
على الماء البارد او الثلج اضطر فيحمى الدهن ليصيبه الهواء البارد او الى مقابلته
الريح الباردة واخلط معه عصارة حي العالم او عصارة البقلة المباركة الباردة
او اطراف الخلاف او ورق البزرقطونا او عصارة عصى الراعي او جراده
القرع او ماء الرمان الحامض فانه اشد تبريدًا من ساير اصناف الرمان
وقد ينفع من هذه العلة ماء القثاء والحصرم وماء عنب الثعلب فاما عصارة
الخشخاش وعصارة اللفاح فاحذرهما فانهما يبردان تبريدًا مفرطًا اللهم
الا ان يضطرك الى ذلك سهر يعرض للعليل فعند ذلك يضطر الى
استعمال العليل وخاصة ان كان في البدن فضل امتلاء فان كانت
العلة من حر الشمس فقط فاستعمل الادوية التي تبرد تبريدًا وسطًا معتدلًا
واستعمل دهن البابونج الحديث فان تعذر فاخلط بالعتيق منه ثلث
جزء منه دهن الورد الخالص او متساويين واستعمل دهن البابونج
فيمن لا يحب ان يبرده تبريدًا شديدًا او في النساء والصبيان والخصيان
والابدان الرطبة ولمن لونه الى البياض ولم يكن معتادًا للسير في الشمس
فان احتجنا الى تليين الطبيعة فلا نؤخر ذلك اولا بالحقن اللينة ثم بماء
الاجاص والزبيب المنزوع العجم والتمر الهندي والخيار شنبر والترنجبين
فان ساعدتك القوة جعلت فيه من الهليلج الاصفر خاصة اذا كانت العلة
مع مادة او بخارات وغذهم باغذية باردة رطبة مثل القرع والقطف

يبرد جـ

ردا كانت ب

وهو السرمق والاسفاناخ والخس فان لم يكن حمى فلا باس ان يكون معه فروج
او قبج فان كانت الطبيعة مايلة الى التليين فشرابهم ماء الاجاص وماء القرع
وماء الرمان وماء الغناء فان كانت الطبيعة مايلة الى اللين فاسقهم
ماء الحصرم وشراب الريباس والشراب المتخذ من حماض الاترج فان
كان مع سوء المزاج الحار مادة فدبره بما يعالج به الصداع الكاين من
فضل مجتمع في البدن مع مزاج حار فان كان الصداع من فساد مزاج
حار مع مادة فنق البدن ان كان من دم فافصد القيفال ان ساعدك
الوقت والسن والقوة والا فالحجامة على الاخدعين او على الساقين
فان كان يحس بثقل في موخر راسه مع وجع شديد فافصد عرق الجبهة
فانه ينفع كما قال ابقراط في كتاب الفصول فان ظننت ان العلة
من الصفراء فانقص بدنه بما يخرجه مثل طبيخ الهليلج والاجاص والتمر
الهندي والسقمونيا المشوي في سفرجلة او تفاحة فانه يخرج الصفراء
بسهولة فان كان مع الصفراء خلط غليظ فاسق حب المصطكي و
الصبر او حب النيل وهو الشبيار صفة حب الشبيار مصطكي وصبر حب الشبيار
درهمين درهمين هليلج اسود وغاريقون ثلثة ثلثة ملح هندي نصف درهم
بزر كرفس وانيسون ونانخواه دانقين دانقين يعجن بماء ورق الاترج
الشربة ما بين اثني عشر حبة الى عشرين حبة فان اردت اقوى من هذا
فحب جالينوس المسمى قوقايا او خذ من هذا المطبوخ وصفته هليلج
اصفر وشاهترج وافسنتين وزبيب منقى يطبخ ويشرب ماؤه نحو نصف
رطل وان اردت اقوى من ذلك فخذ مع هذا المطبوخ وزن درهم
الى نصف درهم ايارج فيقرا واقوى من هذا كلها نقيع الصبر وصفته
يوخذ ماء الهندباء الطري المدقوق المعصور من غير ان يصيب عليه ماء
مغلي مصفى رطل يلقى فيه من الصبر الاسقوطري الخالص اوقية ويجعل
في اناء زجاج ويوضع في الشمس اياما ويسقى ما بين الاوقية الى ثلاث
اواق بحسب السن والقوة فان اردت ان لا يضر بالاسافل

والمقعدة جعلت في الشربة منه من الكثيرا المدقوق وزن نصف درهم
فاذا انقيت البدن فاضجع العليل في بيت يرش بالماء البارد
ويفرش باطراف الخلاف والعفص والورد وورق الاس و
الشاهسفرم والنيلوفر ويوضع على راسه دهن ورد مبرد مع شي من
خل او ماء الحصرم او دهن الخلاف او النيلوفر مع ماء ورد مبرد على الثلج
وشي من كافور فانها تطفي وتدفع المادة وان احتجت الى السعوط فبدهن
القرع الحلو المخلوط بلبن امرأة ترضع جارية او يخلط بساير ما ذكرنا من
الادهان اعني اللبن فان لم يقدر والا استعمل النطول المتخذ من البابونج
والبنفسج اليابس والورد وورق النيلوفر والشعير المقشر المرضوض
فان كان هناك سهر فاخلط مع ذلك قشور الخشخاش وبذر الخس
فان من شان هذه الادوية تقوية الراس حتى لا يقبل ما يتصاعد
من البخار وتحلل ما قد اجتمع فيه فان لم يسكن فاحلب على الراس
لبن النساء او لبن الاعنز اللهم الا ان يكون العليل ضعيفا شديدا لضعف
فيحذر حلب اللبن ويستعمل مكانه الضماد المتخذ من ورد البابونج ودقيق
الشعير والخطمي وقشور الخشخاش وورد النيلوفر وورد احمر محبب بدهن
البنفسج او دهن النيلوفر ويضمد الاصداغ بكافور وصندل واقاقيا
وصبر مجموع بعصارة الخس او عصارة اللفاح والذي يعالج
به الصداع من قبل مزاج بارد بلا مادة فكما ان الاحتراق من
الشمس سهل العلاج كذلك ايضا علاج البرد العارض من برد الهواء
ليس يصعب بل يكتفي بان يصب على الراس دهن السذاب فانه
ينفع نفعا بينا فان احتجت الى ما يسخن اكثر خلطت به فربيون
مسحوق ودهن قال جالينوس في العاشر من الميامير دهن الاقحوان
ودهن الاذخر ودهن القسط ودهن الياسمين ودهن الناردين
ودهن الزنبق ودهن النرجس جيد لذلك فاما دهن البلسان فليس له
كثير نفع في الامراض المحتاجة الى الاسخان منفعة ظاهرة قال سرافيون

الادوية المانعة من صعود البخار الى الراس

ظ
البقر

علاج لصداع كان سوء مزاج بلا مادة

فكما حمدت دهن السداب فى هذه العلة كذلك حمدتى دهن الغار ودهن المرزنجوش فان كان مع الصداع البارد مادة فينبغى ان يعالج صاحبه بتنقية البدن من الفضل بسقى ادوية تنا نها اخراج ذلك الخلط ان كان بلغميا سقيت حب الاصطمخيقون وحب الصبر والمصطكى وحب النيل والفوقايا وان كان الخلط الغالب سوداويا استعملت الحب المتخذ من الهليلج الكابلى والافتيمون والغاريقون والملح الهندى والبسفايج والخربق الاسود والحجر الارمنى وهو حجر اللازورد وما اشبهها وان كان الفضل فى الراس فقط فالغرغرة بالفيقرا مداف بالسكنجبين المعمول بخل الاسقيل والغرغرة بالخردل والعاقرقرحا والسعتر وقشور اصل الكبر مسحوقة معجونة بعسل مداف بماء حار وقد ينفع فى هذه العلة ايارج بوسطس اذا اديف بخل الاسقيل وتغرغر به وكذلك ايارج اركاغانيس فانه ينقى المعدة والراس جميعا و نقيع الصبر ايضا ينقى المعدة والراس وصفته هليلج اسود وبليلج وآملج وقشور اصل الكرفس والرازيانج واصول الاذخر واصل السوسن من كل واحد وزن عشرة دراهم سنبل الطيب ومصطكى وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة ثلثة شكاع وباداورد خمسة خمسة شحم الحنظل درهمان يطبخ الادوية بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويلقى عليه اوقية صبر اسقوطرى ويجعل فى الشمس فى اناء زجاج ويسقى وقت الحاجة اوقية او اوقيتين على حسب القوة والسن فان لم يكن الفضل فى البدن كله ولا فى الراس بل فى المعدة فقط فينبغى ان يستعمل القى بماء حار قد طبخ فيه شبت وملح وعسل او ماء اللوبيا الاحمر او شبت وبذر القطف وفوذنج نهرى و جوز القى وهو جوز شبيه بالجوز الصغير ولبه اسود وكنكرزد وملح العجين و عسل بعد ان يطعم السمك وغيره مما يهيج القى فان سكن الوجع والا سقيته ايارج اركاغانيس وايارج جالينوس وايارج اللوغاذيا واذا اخذ كل واحد من هذه الايارجات بطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع

علاج کیاسوکادرسه

نقيع الصبر

نطول

العجم فاذا انقيت البدن بما وصفنا ورايت العلة باقية فاستعمل
النطول بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل ومرزنجوش ونمام وورق
الغار وشيح وما اشبه ذلك فان هذه تحلل الفضول المجتمعة
في الراس ويقوي العضو وان احتجت الى الضماد فاستعمل ما ذكرنا
انفا يطبخ بالماء الذي يصب على الراس مع دهن السوسن و
دهن القسط ودهن الخيري الاصفر ودهن الياسمين فان لم
يسكن العلة بهذا العلاج فاقطع الشريانين اللذين في الصدغين
او سلهما سلاً وان اضطرك الامر الى الكي فاستعمل ذلك في وسط
الراس وعلى الصدغين وفي موخر الراس واصلح الغذا واحذر
الشراب وخاصة ما كان منه عتيقا ريحانيا لئلا يبخر الى الراس

علاج الصداع الريحي

وعلاج الصداع من الريح الغليظة وكانت الصداع من الرياح
الغليظة في المعدة فينقي المعدة اولا بالقي ويسقي الايارج ثم بعد ذلك
فاسق دهن اللوز الحلو والمري بطبيخ اصول الكرفس والرازيانج
واصول الاذخر والافسنتين والمصطكي والحلبة والنانخواه والقرد
مانا وما اشبه ذلك فان احتمل العليل دهن الخروع فاسقه
مع نقيع الصبر الذي قدمناه ذكره فاذا احتجت الى المعجونات سقيت
السجزينا والامروسيا والترياق ودوا المسك المر والحلو
والمثروديطوس فان كانت الريح محتبسة في الراس فقط
استعملت بعد تنقيتك الراس بالايارج ادمان الدخول الى الحمام
والنطول بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وسعتر وورق الغار
وشيح ومرزنجوش وشبت وما اشبهها وقد ينفع ايضا بعد التنقية
بالمسهل التسعيط ببعض الادوية المحللة للريح اذا اديفت بماء
المرزنجوش وادمان شم الجندبيدستر والمسك وجميع الرياحين

علاج الصداع الحادث من الشرب

الحارة اللطيفة نافعة لهذه العلة. علاج الصداع الحادث من شرب الشراب
اكثر ما يتولد الصداع من الخمور ما كان منها في طبعه حارا حادا لان

ذلك بملاء الراس بخارات حارة وقد تجتمع ايضاً مثل تلك البخارات
من غير شرب الشراب اذا كان في البدن اخلاط ردية تبخر
الى الراس ولان هذه البخارات التي في طبعها حارة بملاء الراس
احتيج ضرورة الى التطفية والتبريد وربما اكتفى بدهن الورد اذا وضع
على الراس وما اشبهه من الادهان بعد ان لا يبرد تبريدا شديداً
ويحتال للعليل من الهدو والنوم فان ظننت ان في المعدة بقية من
الشراب وعرض للعليل من ذلك كرب فاستعمل القى بالسكنجبين
وماء فاتر وصب على يديه ورجليه ماء حارا قد طبخ فيه بابونج وبنفسج
ويدلك اسفل القدمين بدهن بنفسج وملح لما يجذب البخارات
من الراس وافعل ذلك عامة النهار ثم تغسل بالعشاء بماء
فاتر ويغتذى بما تولد كيموساً محموداً مثل ماء الشعير والحسو المتخذ من
الخندروس وهى الحنطة الرومية الطويلة الحب بيضاء بلا قشر والخبز
المنقع في الماء البارد والبيض النيمرشت بلا مرى ومن البقول
الخس فانه محمود للغذاء وللتطفية وللكرب وان كان لخفيف
فانه يذهب البخارات وكذلك العدس غير انه ينفع اصحاب
هذه العلة وخاصة لمن كانت طبيعته لينة فاما الشراب فاصلح
ما يستعمل له الماء البارد لكن كثيرا من الناس بضعيف معدتهم عند
استعمال الماء البارد فينبغي ان يسقون هولاء ماء الرمان الحامض
وماء الحصرم وعصارة الريباس وعصارة حماض الاترج ممزوجة بماء
شديد البرد ومن الفاكهة التفاح المز والكمثرى والسفرجل ثم يدخل من
غد الى الحمام ويصب على راسه الماء العذب الفاتر مرارا كثيرة
لان ذلك ليس تحلل ما قد احتبس في الراس فقط بل ليرطب وينوم
واريحهم بعد الخروج من الحمام بيوم او بغيره من الراحة ثم ادخله الحمام
مرة ثانية وغذهم بمثل ما غذيتهم في اليوم الاول بدراج او فروج او
لحم الجداء او السمك الصخرى ولا يخالط طعامه شى من الانبذة

ولا المري فاذا نقصت العلة ومالوا الى الشرب فاسقهم شرابا مائيا بعد ان
يكسر بالماء وجنبهم الحركة والتعب في اول العلة فاذا اخذت العلة
تنحط فالحركة صالحة لهم فان الحركة تصلح لمن يحتاج الى الاسخان في المواضع
الحارة ولمن يحتاج الى التلطيف في المواضع التي هي اكثر بردا ويمشي برفق
قبل الطعام ولا يكثروا من الطعام ولا يستعملوا المشي والحركة ساعة يتغدون
ولكن بعد ساعتين او ثلثا او اكثر فان بقي من البخارات المتصاعدة
الى الراس بقية محتبسة في المسام الضيقة وبقيت بقية من الصداع
فاحذر استعمال دهن الورد واستعمل دهن البابونج بعد ان يفتر قليلا
ثم بعد ذلك دهن السوسن فانه يبلغ في مثل هذه العلل علاج
الصداع من سقطة او ضربة يعرض للدماغ ينبغي ان يعلم ان هذا الصداع
هو ورم يعرض للدماغ ويعرض اذا سقط الانسان من موضع مرتفع فينصدع
بعض اجزاء الدماغ واجزاء الغشاء المعروف بما تحت فيكون
العلة الحادثة اصعب في علاجها اعسر لعظم ما يعرض للعليل وحدته واصلح
ما يعالج به هذه العلة الحادثة ان ساعد السن والزمان والقوة
فصد العرق فان منع بعض ما ذكرت من ذلك فاستعمل الحقنة اللينة
ليستفرغ ما في الامعاء من الثفل ويقطع البخارات المتصاعدة الى الراس
ويحدبه الى السفل ثم استعمل بعد ذلك صب دهن الورد على
الراس كما يفعل ذلك اذا نال عظم الراس ضربة ما وقد يستعمل
دهن الورد وحده مفترا وربما خلط معه شي يسير من الخل ليوصله بلطافته
الى العضو العليل اللهم الا ان يكون مع الورم وجع شديد فيقتصر على
دهن الورد وحده لان الاورام التي تعرض في جلد الراس وفي
الغشاء التي تحت الجلد المحيط بالدماغ اذا لم يكن معها وجع شديد فقد ينفع
فيها دهن الورد مع شي يسير من الخل فان كان معها وجع شديد و
كان الورم عظيما فالخل شديد الاضرار به وح ينبغي ان يستعمل دهن الورد
وحده فاترا او دهن الخل فان عرض للعليل سهر صب على راسه

علاج الصداع من سقطة
او ضربة

دهن البابونج او دهن البنفسج مرات كثيرة وربما مزجا فان احتجت الى
تقوية الراس فكمده بماء الآس وماء ورق السرو ودهن السوسن
وشيء من الشراب الريحاني واكليل الملك ومرو وقصب الذريرة
وطين ارمني وترتب بما في ولادن فان تغير العقل فضمد راسه بدقيق الشعير
جزو ونخالة السميد نصف جزو وخطمي ابيض ربع جزو تخلط جميعا بماء الورد
وماء ورق الاثل وهي شجرة تشبه الطرفاء او ماء اطراف الخلاف
ودهن الورد وشيء من خل تسحق وتستعمل فان كان الورم العارض
في الراس من جنس الماشرا او هو ورم صلب حار فاستعمل بعد فصد
العرق سقي ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الهندباء ولسان
الحمل مع الخيار شنبر وماء الشعير وماء القرع وغذهم بالخبازي والخس
والقطف والاسفاناخ والقرع فان لم يكن حمى فغذهم بالبيض النيمبرشت
وما خف من الطير وتولد دما محمودا خفيفا وان كان حمى واحتجت الى
ان تطلي الموضع فبالصندل الاحمر والفوفل وشياف الماميثا
وقاقيا وقيموليا وطين ارمني وزعفران وعدس مقشر وحضض مكي يداف
بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الكزبرة الرطبة وماء بقلة الحمقاء
وماء عصى الراعي فاذا ابتدأت العلة في الانحطاط فح استعمل ما يحلل مثل
البابونج واكليل الملك والحلبة واصل الخطمي والاقحوان وما اشبه
ذلك وان كانت الشجة صغيرا فانها تبرا بالتكميد بدهن الآس
والشراب او بالآس والمرو وان كانت الشجة كبيرة والدم يسيل
دائما استعمل الاكسير **صفته** الاكسير النافع من القطع ويقطع
الدم يؤخذ صبر وانزروت اوقية اوقية دقاق الكندر اوقية
دم الاخوين اوقية ونصف مر نصف اوقية ومن الاطباء من يجعل
هذه الادوية متساوية الاجزاء و**قولنا** دقاق الكندر ما يخرج من تحت
المنخل اذا نخل فان الكندر اذا احتك في الاحمال بعضه ببعض تكسر من
قشوره اجزاء صغار فاختلط مع الكندر فيكون ذلك اشد قبضا من

طلا

صفة الاكسير النافعة من الشجة ويقطع الدم

تعريف دقاق الكندر

الكندر لهذا المعنى وقد يستعمل هذا الاكسير يابسًا وربما عجن ببياض
البيض قال اهرن يجعل في الاكسير وزن نصف درهم كافور ومثله
زاج اخضر فيحود فان كانت القرحة واسعة حتى يظهر العظم فينبغى ان يغسل
بشراب سخن غسلا لطيفا ويمسح باسفنجة لينة فان رايت العظم مكسورا
ولم يمكن الزاقه فاحتل باخراجه بارفق ما يمكن وغرق الموضع بدهن ورد و
اجمع شفتى الجرح واحدة الى الاخرى وخيطه بخيط ابريسم او كتان واستعمل
بعد الخياطة الاكسير التى وصفته معجونة ببياض البيض او بشراب ويطلى
على خرقة كتان ويوضع على الموضع الذى خيطه ويشد شدا محكما ولا يحل
الا بعد يومين ولا يزال يفعل ذلك حتى يحل الورم ويندمل الجرح

علاج الصداع المشاركة

وعلاج الصداع بمشاركة الراس لبعض الاعضاء يجب ان يعتنى
بالعضو العليل الذى يشاركه الراس فى العلة ان كانت المعدة
او الكبد او الطحال او غير ذلك من الاعضاء فاذا برى العضو الذى
منه الصداع سكن الصداع فان بقى بقية عالجناه بحسب الواجب

علاج وجع البيضة

علاج وجع البيضة هذه العلة تسمى وجع البيضة وهو وجع الجمجمة
ويكون اما فى الغشاء المحيط بالقحف للراس او فى الذى يغشى الدماغ
نفسه وربما كانت الراس وحده او بمشاركة الراس للمعدة اذا
ارتفع منها بخار الى الراس فان كان الوجع فى الاغشية التى تغشى الدماغ
نفسه فان العليل يحس كان اصول عينيه تجذب الى داخل فان لم يحس
العليل بذلك فاعلم ان ذلك بالغشاء المغشى للدماغ من خارج
هو اللاصق بعظم الراس فان كان الوجع يزيد وينقص فاعلم ان ذلك
العلة من بخارات من المعدة وقد يعرف العلل الفاعلة للامراض
باختلاف الاوجاع فان كان العليل يحس بتمدد الراس من غير ان
يكون معه ثقل او ضربان تبين ان العلة من ريح لان اوجاع الريح معها
تمدد فان كان العليل يحس بثقل شديدا وضربان دل ذلك على الورم
المسمى فلغمونى فان لم يكن ما ذكرنا بل كان العليل يحس بتلذيغ فى راسه فاعلم

ان الخلط الفاعل لذلك لذاع فان شكا ثقلا فى الراس وظهرت
فى وجهه حمرة فالعلة دموية وان كان ثقل بلا حمرة ولا حرارة فاعلم ان
الخلط ارضى او بلغمى او سوداوى وعلاج ما كان من كثرة الاخلاط
بنقية البدن اما باخراج الدم واما باخراج الخلط فان ظننت ان ذلك
من اخلاط باردة محتبسة فى الراس فقط فابدا بتنقية الراس
بالدواء المسهل ثم استعمل ما هو معتدل الحرارة ويقوى الراس مثل
البابونج والاكليل الملك والورد وفقاح الاذخر ونعنع رطب وما
اشبهها بطبخ ويصب ماؤها على الراس ويتبخر فان تطاولت
العلة فاخلط مع ما ذكرنا ادوية اسخن منها مثل النمام والمرزنجوش
والفوتنج البرى وورق الغار وقصب الذريرة ونحوها فان كانت
العلة من اخلاط حارة دموية فاستعمل دهن الورد المضروب بالخل
على الراس والتنطيل بطبيخ الخشخاش اذا كان معه محلل مثل البابونج
والاكليل الملك ونحوهما فى القوة فان كانت اخلاط غليظة بلا حرارة
كثيرة فوق الراس او لازمة استعمل بالخليل وينقى الراس ويلطف
مثل الدواء المتخذ من الخردل والنطرون فاذا انحطت العلة فادلك
الراس فى الحمام بعد حلق الشعر بهذه الادوية ثم استعمل المعطسة
مما قلت قوته ثم بالقوية فى اخر العلة اعنى المعطسة فى الشقيقة
علامة الشقيقة وجع وصداع يعرض فى الجانب الايمن من الراس مرة
وبالايسر اخرى ويكون فى الاكثر بنوائب والسبب الفاعل لذلك
تصاعد البخارات الردية اما لكثرة رداءة الاخلاط واما لشدة حرارتها
او لشدة بردها وربما عرض له وجع فى عضل اصداغه ومنهم من يولمه
مس الاصبع اذا وضعت عليه ومن كان كذلك فان علته
يكون فى الغشاء المحيط بالدماغ وتصاعد هذه البخارات الردية
اما فى الاوردة واما فى الشريانات واما فيهما جميعا وربما كانت الاعضاء
الداخلة فى الجمجمة اعنى الدماغ والغشاء الصلب المعروف باليونانية

باخي

علاج الصداع الذى من كثرة الاخلاط

بما تنحس بدفعان ما فيها الى خارج وربما كانت من بخارات تعليها الراس
مما يتصاعد اليه من سائر البدن فعلاج الشقيقة ان يفحص عن الامر ان يحب
ان يبدا بالفصد او بسقي الدواء المسهل الذي يصلح لذلك فاذا انقيت
البدن فافصد الراس بالعلاج بان يدلك النصف العليل من
الراس وعصل الصدغين باليدين او بمنديل حتى يحمر الموضع ويفعل ذلك
قبل وقت الدور فاذا جاوز الدور فاستعمل ادوية الشقيقة التي ربما
الفدمار فمتى احس العليل بحرارة شديدة وقت الوجع الشديد استعمل
ما كان شديد التبريد والتطفية وان كان شديد البرد استعملت ما يسخن
اسخانا كافيا بعد ان يخلط في الجنسين ما كان له كيفية قابضة قال اهرن
عالج الصداع من الضرب والوثي والسقطة على الراس من مكان
مرتفع فيقلقل الراس والدماغ فيعرض منه السكات او الهذيان وربما
يرف الدم من النخرة فيحم العليل وربما عرض استرخاء ويكون بول
صاحبه شبيها بالدم الغليظ مختلطا فعلاجه بان يبدا بالفصد للقيفال
وسقي الادوية التي يمشي فان لم يكن فالحقنة او يوخذ بلبلاب خيارشنبر
ويصب عليه الماء ثلث سكرجات كبار ويغلى حتى يرجع في غليانه
الى الثلث ويمرس ويصفى ويلقى عليه ثلثة مثاقيل دهن الخروع ويسقى
في كل ليلتين وزن درهم ايارج فيقرا ويسقيه اول الليل بماء حار
ويحقنه بوزن درهم ملح ومثله بورق وملعقتين من عسل وسكرجة
دهن حل وثلث سكرجات ماء البابونج والتين والشبت مطبوخا
فاذا احببت ان يكون اقوى صيرت فيه مثقال شحم الحنظل واجعل
البورق درهمين ويحقن به فان كان ورم الراس فخذ وردا يابس
وجلنار وعدس وملح وسماق وقشور رمان من كل واحد حفنة
يطبخ ويصب من مائه على الراس موضع الورم ويوخذ ثفله ويدق
ويوضع عليه مع دهن الورد او ياخذ ورق الاثل الرطب فيدق
ويبل بدهن الورد ويوضع عليه او يوخذ دهن ورد وخل خمر

ملعقتين

وصفرة البيض وماء الآس الرطب وشيئاً من زعفران ومرداسنج
يسحق ويطلى على الورم **قال** ثابت نبض المصدوع المحرور في الاكثر
يسمى المحبة العظمى النابتة في الجهات الثلث الطول والعرض
والعمق وخشونة في الحلق وحلاوة في الفم وحمرة في الوجه
وانتفاخ في العروق ويكون مثل ذلك بتمدد و**علاج** ذلك فصد
القيفال فان منع مانع فالحجامة على الساقين فانه موافق لذلك كما
قال الحكيم شرط الساقين يخفف البدن كله ويخص بذلك الرأس
ثم الكاهل ثم الكفرة وتحل الطبيعة بعد ذلك وعند سكون بعض تلك
الحرارة بماء الاهليلج الاصفر اذا طبخ سقى من عشرة دراهم الى
عشرين درهم ترنجبين وزن عشرة دراهم مسقى او مثله جلاب او فانيذ
خزائني او سكر طبرزد او يسقيما في من خمسة عشر الى عشرين درهما او ماء
الرمانين المعصورين بشحمهما قدر ثلثي رطل شرنجبين او سكرا ونقيع
الاجاص في جلاب ممزوج بماء حار او يحل من السكر الابيض من
العشرين الى الثلثين في ماء حار ويشرب في دفعات لئلا يثقل
على المعدة او يؤخذ من النقيع اليابس والسكر جزوين سوا يسحقان
ويؤخذ منهما من خمسة دراهم الى عشرة دراهم او يؤخذ ماء الورد
المدقوق المعصور الطري ثلثي رطل ويجعل فيه سكرا وترنجبين اوقية
ونصف ويشرب فان كان هناك خشونة او سعال فمطبوخ هذه
صفته اجاص عشرون عددا اصل السوس والخشخاش المرضوض
عشرة دراهم سنفنج يابس سبعة دراهم يطبخ ويصفى المادة على وزن
عشرين درهما سكرا او ترنجبينا ويترك على بلين ويصفى ويشرب
فان اردته قويا مرست فيه فلوس الخيار شنبر عشرين درهما وقد
يطبخ في هذا المطبوخ بزر بذر مرضوض وزن درهم الى اربعة دراهم
وقد يداف من السقمونيا وحده في جلاب او شراب النقيع
او شراب الورد او شراب الاجاص على قدر القوة ويشرب

حتى يتحلل ثم يوكل الاجاص ويشرب
عليه الماء او فلوس الخيار شنبر عشرة
دراهم الى خمسة عشر درهما في
جلاب ممزوج بماء يشربه او يحل
وزن ثلثة دراهما ترنجبين في
جلاب ممزوج صح

مطبوخ للسعال وخشونة الصدر

مع ماء الهليلج المرّبا سعوفا وحبّا وصفة اتخاذه فى باب الحكة والجرب وفى ذلك الموضع ادوية آخر تصلح فى هذا العلاج فاذا انكسرت الحدة والالتهاب تسقى هذا الحبّ **صفته** صبر جزو عصارة الافسنتين نصف جزو كثيرا و ورد مكدر ربع جزو و تحبب مثل الحمص الشربة درهمين الى ثلثة دراهم ومتى وجد العليل كربا وغشيا ونخسا فى الفواد فمره بالقى **فاما الصداع** الصفراوى مع دلايله وهو ان لا يوجد مع الالتهاب والحرارة الدلايل التى وصفنا **فعلاجه** كلما وصفناه فيما تقدم خلا اخراج الدم ويميل بالمسهلات الى ما يكون الين مثل ماء الفواكه والبنفسج واللبلاب ويكثر تولد الصفرا من سوء الاستمراء ومن الامراض النفسية مثل الهمّ والغم والغضب والسهر والصوم والاقلال من الطعام وتاخيره عن وقته فيكثر تولد الصفرا فى المرار وينصبّ اليها من الكبد وساير البدن فاما ما يعالج به الراس من الاطلية والضمادات والصبّ عليه والسعوط والقطور فى الاذن والنشوق فيجب ان يكون بعد التنقية التامة للبدن من المادة وتقف على ان العلة بلا مادة ليلا تجلب ما فى البدن الى الراس او تحلل شيا يكون حاصلا فى الراس فينصبّ على الدماغ فيتولد منه ورم يكون منه سبب الهلاك والوقوف على ان العلة بلا مادة ان لا يكون مع الوجع الشديد فى العضو غلظ او ورم او شى من اثار الامتلاء مثل انتفاخ العروق والتهيج ويكون سكون الوجع عند استعمال العلاج بتبديل المزاج بالتعديل اكثر واسرع مما يكون عند الاستفراغ بل ربما زاد فيه الاستفراغ زيادة كثيرة وينظر ايضا الى ما يبرز عنه اذا اكل طعاما معتدلا فان كان مختلطا بكيموس مرى او بلغمى فان ذلك مع مادة وان خرج الطعام وحده فانه بلا مادة فاما البول فيكون فى الاكثر اذا كانت العلة مع مادة ثخينا غليظا وان كان بلا مادة

حب مسهل

علاج الصداع الصفراوى

اربن كعليل خال عن كمادة لا تعصر كما وقع كثيرا ان كعباح مثى ظ فانه لا تخلو عن سعدة لرادة

فيكون رقيقا صقيلا نيرا فاذا انتفخت ذلك استعملت فيه ما قاله جالينوس
العالم في الميامير قال جالينوس اذا احتجت الى تبريد الراس
من العلل العارضة فيه من الحرارة فالاصلح ان يكون ذلك بدهن
الورد المبرد بالثلج نصبه على اليافوخ فان العظام في هذا الموضع
رخوة رقيقة ويكون ذلك بعد حلق الراس فان هذا علاج
قوي المنفعة في المواضع التي فيها بخارات كثيرة لانه يقمعها ويمنعها و
يدفعها الى اسفل فان احتجت الى تبريد اكثر فاخلط بالدهن عصارة
بعض الحشائش مثل حي العالم او الخس او البقلة او عنب الثعلب
ومما يستعمله المحدثون ان يضربوا دهن الورد او الخلاف بالخل والما
الورد المبرد ويبلوا به خرقة ويلقوا على الراس ويبدلوها متى فترت
واقوى من ذلك ان يضربوا الخل بالبزر قطونا ودهن الورد
ويضمد به الراس وربما ضمد بمياه البقول مثل الكزبرة والبقلة
وعنب الثعلب ويبلوا بها خرقا ويلقونها على الراس ويتركونها
الى ان يجف وله ضماد قوي الا انه لا يصلح الا في آخر العلة وهو
دقاق سويق الشعير يعجن بماء السفرجل ويضمد به فاما طلاء الصدغين
فانزروت نصف جزء وصندل ابيض جزء ومن افيون سدس جزء يعجن
بماء الخس ويطلى من الصدغ الى الصدغ فان كان شديد الايلام
فليزاد من الانزروت في هذا الطلاء ويطلى على الصدغين ويلصق
فوقه قطعة اسرب رقيقة ويشد حتى يجف فانه يثقل الشريان ويمنعه
من النبض ويصاعد البخار الى الراس قال محمد يزيد في هذا الطلاء
صمغ عربي فان لم يجد الاسرب الزق عليه قطعة خشب قدر رق بمقدار
ما يثقل الشريان فلا يتركه ينبض قال ثابت فاما السعوط فاذا
احتيج معه الى الترطيب فدهن البنفسج والنيلوفر وخاصة المرباة بحب
القرع او دهن حب الخيار مع ماء الخس او البقلة الحمقاء او عنب
الثعلب او ورق القرع الرطب او رطوبة السرطان اذا دق جيدا مفردا

ضماد قوي للصداع

طلاء الصدغين

ودهن

سعوط مبرد لا ترطيب فيه

وهو الفه بعد ان يصفى ماء عنب الثعلب وماء ورق القرع فاما اذا احتيج
الى التبريد من غير ترطيب فهذا السعوط طباشير وسكر طبرزد درهمين وافيون
دانق من كل واحد درهم يحبب مثل العدس ويسعط بواحدة بدهن
البنفسج ولبن مرضعة جارية او بياض البيض الرقيق الذي يلي الصفرة
ويكون طريا ليومه ويضرب بدهن البنفسج وقد يأخذ قوم حبة افيون و
مثله كافور ويديفونه بدهن ورد ولبن جارية ويقطر منه في الانف
والاذن وهذا التدبير من الاطلية والسعوط والقطار الحرق مما يقوي
الرأس مع ما يسكن من الوجع ومما يستعمل لذلك شم الطيب البارد
والتنشق بهذه المياه وردا والبنفسج والنيلوفر وقضبان الخطمي يطبخ في
آنية مضاعفة مسدودة الرأس طبخا جيدا ثم يصب في طست ويصب
فيه شيئا من دهن البنفسج الجيد ويعلق العليل رأسه عليه ويغطيه من
فوق بمنديل ويقرب الماء مع الدهن بحنبة ويستنشق ما يرتفع من
البخار الى ان يبرد الماء ثم يرفع فاذا احتيج اليه استعمل ثانيا وثالثا
بعد ان يسخن وان صب دهن البنفسج الجيد الخالص على الماء الحار
الذي يغلي وحده وعمل مثل ذلك نفع وينفعهم دلك اليدين و
الرجلين ووضعهما في الماء الحار وغسلهما به ومما يحلل البخار اذا لم
يغن فيها العلاج الذي وصفنا الاستحمام الكثير والبخار الحار يسخن الرأس
اكثر واسرع من سائر الاعضاء لانه يسخن بطبعه مثل النار فاما صب
الماء البارد على الرأس في هذه العلة فالكثير منه نفع الصداع الحار
اذا كان بلا مادة والعليل يضر

الاشياء المانعة من تصاعد البخار الى الرأس

والذي يمنع البخار من التصاعد
الى الرأس شرب البذر قطونا بالسكر او لعابه بالجلاب الشيء
بعد الشيء وان يستف من الكزبرة اليابسة مع مثله سكر وان جعلته
ضعفين او مثله على قدر الحاجة جاز ذلك وكذلك مص الرمان المز
والتفاح المز والسفرجل وشرب سويق الحنطة بعد ان ينقع في ماء
حار يغلي غمره الى ان يبرد ثم يغسل بالماء البارد دفعات ويرفق بها.

الصداع المعروف بالخفة وعلاجه

الثلج ويلقى عليه السكر فاما الصداع من الخوا وهو الذى يسميه العامة الخفة فلا يصيب
الا بعقب الاستفراغ الكثير واكثر ما يصيب النساء والعلاج منه ان
تغذوا العليل بما اعتدل وخف مثل مح البيض الرقيق وكشك
الشعير وحسو النشا ودهن اللوز والسكر وماء اللحم من صدور الفراريج
ورقبة الجداء الرضع بعد ان يرش عليه ماء السفرجل وشراب قليل
والتسعط بدهن بنفسج ولبن مرضعة جارية وتضمد الراس بخبيص
من دقيق حوارى ودهن بنفسج او دهن حل عذب طرى

الصداع الحادث بعقب الجماع وعلاجه

اما الصداع بعقب الجماع فالعلاج منه تعاهد البدن بالتنقية
وتقوية الراس بالتمريخ بدهن الورد والخل بعد صب الماء المطبوخ
فيه البابونج والورد والاس على الراس وتجامع بعد انهضام الطعام
وقبل نزوله

صفة قرص مجرب لجميع الامراض الحادة

صفة قرص لجميع الامراض الحادة والالتهاب وتسكينه وتبريد
المزاج بزر الخيار والقثاء والقرع الحلو المقشر مع فانيذ خزائى يسحق
ويجفف ويوخذ من الثلثة دراهم الى الخمسة

قرص آخر مجرب

او قرص صفته طباشير
جزء ورد احمر نقى جزءين يقرص من مثقال الشربة واحدة ان كانت
الطبيعة ممسكة بوزن عشرين درهما ترنجبين وان كانت منحلة بماء
التفاح والسفرجل وان كانت معتدلة بماء الرمان المز فاما الاغذية فى هذه
العلة فسويق الشعير اذا نقع فى الماء الحار غمره وترك حتى يبرد ثم
يغسل بالماء البارد ويوخذ بسكر او جلاب او الخبز النقى الحوارى

غسل الخبز الحوارى

المغسول على هذه الصفة ينقع الخبز الحوارى فى الماء حتى تنبل ثم تصب
عنه الماء ويوخذ بجلاب او بسكر او الخبز المحمص بعد ان يغسل بالماء البارد
غسلتين او ثلثة بجلاب او بسكر او خل زبيب بدهن لوز او شيرج
عذب او دهن ورد بسكر او جلاب او سكنجبين او سمك مزور
مقلو او سنبوسك مزوره على ما يصف فى باب الحميات او
البقول المسلوقة والمزورات الموصوفة هناك فاذا الان وخف
فالسمك الصغار الشديد البياض كباب او شواء يلقى فى خل ممزوج

بماء ودهن

علاج الصداع الحادث من البرد والرطوبة

مطبوخ الاهليلج

نقيع الايارج

بما و دهن لوز او مقلو بدهن لوز و دقيق الشعير والكزبرة اليابسة او سكباج
او فراريج او صفرة البيض المدبر الرقيق الموصوف هناك فاما الصداع
من البرد والرطوبة فالعلاج منه ان تسهل الطبيعة بما تخرج الخلط
الردي مثل حب شبيار وحبوب الايارج والاسطمخيقون الجامع و القوقايا
يسقى من ذلك شربات وحدها ومع هذا المطبوخ اهليلج اصفر واسود
وكابلي منقى من كل واحد سبعة دراهم بليلج وآملج من كل واحد بلبه دراهم
افتيمون وبالخواه ومصطكي نكد ودرهمين سعد ثلثة دراهم زبيب منقى خمسة
عشر درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويسقى منه ثلثي رطل
مع مثل شربة من احد من تلك الحبوب او درهم ايارج فيقرا
او درهم تزيد الى درهم ونصف ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوس
والسعوط مما سنذكره في باب الفالج واللقوة وبعد ذلك
كله يستعمل صب الادهان على الراس مثل البان والخيري والسوسن
والياسمين والجوز والزيت واقوى من ذلك كله ان يطبخ السذاب
الرطب او البابونج او النمام او المرزنجوش او النسرين او القيصوم او
الفوذنج او ورق السرو وجوزة المرضوض او ورق الاهل وحده او ورق
الصنوبر مفرده ومولفه رطبه او مرطبه بالخرق المبلولة برفق حتى لا تغلي
في الزيت الى ان ينضج ثم يصب على الراس وهو فاتر ويقطر منه
في الانف والاذن قطرات وخاصة البابونج فان استعمال دهنه
والانكباب على بخاره مما ينفع من ذلك ومن الصداع الحادث
في اخر الامر فان اجزى بذلك والا شرب دهن الخروع مع نقيع
الايارج الذي هذه صفته اهليلج اصفر منقى سبعة دراهم اهليلج اسود وكابلي
وبليلج وآملج نكد درهمين مصطكي ثلثة دراهم افتيمون رومي خمسة
دراهم بذر الكشوث خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم باد
آورد ثلثة دراهم يطبخ كلها برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويلقى فيه
ايارج فيقرا خمسة دراهم ويسقى منه كل يوم ثلثة اواق الى خمسة الى

نقيع الصبر

سبعة بدهن الخروع هذا يصلح لتنقية الراس والمعدة ومتى وجد كرب
او غشي او نخس في الفؤاد والات الغذاء واحتيج الى ان مقدار يتخذ
من هذا الماء نقيع الصبر وهو ان تطبخ هذه الادوية التي تقدمت وتصفى
ويجعل في الماء بدل الايارج صبر ويسقى منه اوقيتين او ثلثة على الريق ويسقى
بعده من حب الرشاد وزن درهمين بماء فاتر ويكون الغذاء الفراريج
بزيرباج ويكون طعامهم الغنابر ومرقة اسفيدباج او طيهوج بعصفر على ماء
حمص بكمون وشبت ودهن جوز ورغوة خردل ومري بزعفران ويصفى
عن الحمص ولحوم الطير البرية ولحوم الصيد والسلق مع الخردل وينفع
من ذلك وجميع الامراض الرطبة وخاصة الرعشة اكل الكرنب و
العدس والادمغة المشوية والجوز والنارجيل ويكون شرابهم ماء
العسل المطبوخ المصفى ويهجر الانبذة كلها فان ماء القراح خير لهم من
ذلك فان لم يسكن الصداع بذلك فصل عرق الصدغين وكوي
موضعها فان لم يسكن كوي العنق في جانبيه ووسطه فان لم يسكن فلابد

طلاء الصداع الحادث من البرد والرطوبة

له وطلي الصدغين من صداع البرد والرطوبة بصبر ومر وفربيون مكدور
درهمين صمغ عربي وزعفران مكد درهم ونصف وجند بيدستر
درهم افيون درهم ونصف قسط حلو درهمين كندر ثلثة دراهم انزروت
درهم ونصف يعجن بمطبوخ ويطلى ويشد عليه الاسرب فاما الصداع

علاج الصداع السوداوي

من البرد واليبس من السوداء في الاكثر فينقى البدن بما هو منسوب
لذلك ويسعط بعد التنقية بزبد البقر المصفى قدر نصف درهم
او شحم البط بشي من ماء المرزنجوش فان كانت معه اثار
حرارة فبدهن بنفسج ولبن جارية اياما كثيرة او دهن حب القرع
وبياض البيض الرقيق الذي يلي الصفرة

حب الغرغرة لامراض الراس من الرطوبة

حب يمسك في الفم يتغرغر
به لجميع امراض الراس من البرد والرطوبة خردل وعاقرقرحا و
حب رمان مقلو وورق المرزنجوش وفودنج وصبر مكد جزء ويسحق
ويعجن بمثله زبيب منقى من حبه مدقوق بالخل حتى يصير مثل العسل ويتخذ

دیدم شخصی را که او را بسیار صداع شدی و اگر کم و زیادتر بنگریستی بازدید اگر درد
و چند سال چنین بود یکی و سود و در حمام فرا رده تخم مرغ را بر پز ... گسسته تمام ...
خام و سوراخ گوش بر آن نهاده خواب کند و با همچنان دارد چند انگه گوش او تمام از آن
جذب کند و بعد از آن در جانب دیگر جذب کند همچنان کرده صحت یافت و در شقیقه
نیز از جانب درد تجربه کردیم نافع بود   مرحلاصه ...

منه حب مثل النبق مفرطحة وتمسك فى الفم ويداف بمرى وخل وتمخمخ و
تتغرغر به فان حدث مع الصداع من البرد سهر ويكون ذلك من
الرطوبة العفنة فليعالج بدهن الشبث ودهن السوسن ودهن الزعفران
تدهن بها شئون الراس بعد ان يصب عليه الماء المطبوخ فيه
اصل السوسن ودهن الزعفران الاسمان جونى او الشبث او الزعفران

واما الشقيقة فيكون حدوثها فى بعض الراس لان الدماغ ينقسم قسمين
فان مال الفضل الى اليمين حدث الوجع فى اليمين وان مال
الى اليسار حدث الوجع فيه والعلاج منها علاج انواع الصداع
قال جالينوس فى تفسير لطيماوس الطبى فضل الدماغ هو البلغم
الذى هو بطبيع الدماغ بارد رطب ابيض وهذا الفضل اذا كثر
نزوله من الراس الى البطن يكثر الاختلاف ويضعف الشهوة
ويقل العطش ويكون هذا الفضل عند نزوله مستحيل عن طبعه الخاص
فيكون اما مالحا واما حريفا وهذا اذا كان بهاتين الكيفيتين تورث
اختلاف الدم والاغراس والقروح فى الامعاء وقد يحدث
فى اكثر البواسير لانها فى الاكثر يحدث عن السوداء اما الادوية المفردة
التى تنقى الدماغ فشحم الحنظل اذا اخذ منه قيراط مع مثقال ايارج فيقرا
وكذلك الاسطوخودوس اذا اخذ منه قيراط مثقال معجونا بعسل
بماء حار وكذلك الفلفل والكندش والصبر اذا اشم وعطس وكذلك
الكمون اذا اشم وكذلك ماء السلق المدقوق المعصور وماء المرزنجوش
وماء الشهدانج وماء العوذنج الجبلى وماء قثاء الحمار ودهن الغار ودهن
المشمش ودهن اللوز المر اذا استنشق والبورق وحب الرشاد وبزر
الانجرة والخربق الاسود والشونيز والفربيون وماء النعنع والجندبيدستر
هذه جميعًا اذا اشمها الانسان او سعط به نقت الدماغ وصفت
الذهن قال ديسقوريدوس ماء البصل اذا اسعط به نقى الراس
وكذلك الجندبيدستر قال جالينوس ماء السلق ان سعط به نقص

شقيقه

الادوية المفردة
المنقية للدماغ

فضل الدماغ من المنخرين والفلنجمشك يفتح السدد العارضة فى الدماغ قال بولس
عصارة قثاء الحمار اذا اسعط به المناخر مع لبن امراة نقى فضولاً كثيرة
قال ديسقوريدوس الخردل اذا دق وشم اعطس ونقى الراس
عطوس ينفع من امتلاء الراس والسدد وجفوف الدماغ وينقص
فضوله قال محمد ايارج فيقرا درهمين كندس نصف درهم شحم الحنظل
مثقال شونيز مثقال مرارة الكركى دانق مسك كافور دانق دانق مرزنجوش
يابس درهم ينفخ منه فى الانف واما ما يضر الراس والدماغ من
الغذا والروايح فالسمك والفراخ لخاصية فيها وكذلك الالبان كلها
والدسم الكثير والشراب كل ضار بالدماغ والعصب والخل مما يضر
بالذهن وكذلك الكزبرة والتفاح الحامض بخاصية فيه وادمان السكر
وكثرة الفكر والغم والهم ومما يذكى الذهن قال ثابت فراغ القلب و
السرور واخذ الكندر والفلفل والوج واجتناب التخم وتعاهد الدراسة
والمذاكرة والحفظ فان ذلك رياضة الذهن ومما يوافقه من الاغذية فلحم
الدجاج بخاصية فيه يزيد فى جوهر الدماغ ويقويه ويزيد العقل وكذلك السعد
والزنجبيل المربا يذكى الذهن والنارجيل يزيد فى الحفظ وينفع حسو مرقة الدجاج
منه ومن جميع السموم المشروبة قال محمد متى دامت الشقيقة وترى
العين يظلم منها فينبغى ان يبادر الى سل العين اعنى الشريان والاوردة
انتشار او ذهاب البصر قال الذى يميل اليه الفضل ويستدل عليها
من العلامات التى ذكرنا قال شمعون الراهب الفصد صاحب
الشقيقة برفق فى دفعات وطفى بعضه باللصوق طلاء بالغ له زعفران
خمسة عشر درهما فلقديس عشرة دراهم شب خمسة عشر درهماً ورب
الحصرم وقلقطارين وافربيون مكد ثلثة دراهم صمغ خمسة عشر درهماً
يقرص ويطلى بخل او مح البيض فى الدوار قال محمد يكون من كثرة الدم علامته
حمرة الوجه ودرور العروق والاوداج وضربان الاصداغ والعروق
التى خلف الاذن وان يحمى الوجه والراس علاجه فصد القيفال

عطوس ينفع منه امتلاء الراس ويجفف الدماغ

الاشياء المضرة بالدماغ

الاشياء المذكية للذهن

ودیدم شخصی را صداع صعب و ورم داشت و درد در میان سر زد و یک یا فوح منتشر بود و بسیار اطبا علاج کردند مفید نبود و یکی از ایشان فرمود
ضفدع را گرفته و بحوالی سرش کم او را سوراخ بسیار کردند و بر میان سر او تر اشیده ببستند چنانکه شکم آن بر میان سر او بود و گذاشتند تا بعد از روزی دو بگذشت
گرد از آن بر داشتند و دیگری را همچنین ببستند حتی بچند ببستند صحت یافت و چند جای دیگر ما هم از مودیم یافتیم ... علاج بیمار است

او الباسليق او الاكحل وفصد هذه العروق التي بذرّ وحجامة النقرة وا يياق
ووضع الخل ودهن الورد على الراس والتغذي بالاطعمة المطفية
للدم كالعدس وماء الحصرم والقريص واستعمال البذرقطونا بالسكر
ويكون من الصفرا علامته ان يهيج قبله غثي وعلاجه ان تقي بالسكنجبين
والماء الحار ويشرب طبيخ الهليلج او ماء الجبن ويستعمل ماء الرمان الحامض
وماء الحصرم ويكون من البلغم علامته كدورة الحواس وكثرة
الريق وبياض اللون وكثرة النوم علاجه القي والاسهال بحب
الفوقايا مراة والغرغرة بما تجلب البلغم والسعوط بما يسخن الراس
مما ذكرنا في باب الصداع الذي من البلغم في السدر قال سمعون يرى
بين عينيه احيانا اشيا ليس لها قوام وذلك للوهج الذي يرتفع
الى راسه فيخيل له هذه الاشيا فيظلم ذهنه ويضجر ويعتريه كآبة وحزن
وربما صرع او يصرع في اول الشهر علاجه ان يدخل في حلقه ريشة
وينقى معدته حتى ينبه ويدهن راسه بدهن حار وينفخ في انفه الكندس
والحبق البري ويصب على راسه الصبوب وافصد له عرق الجبهة واحجم
راسه وان احتجت الى اكثر من ذلك فافصد عرق الصدغين وفي القيفال
وروحه وفرجه ورقق غذاه قال يوحنا بن ماسويه ان البخار اذا كان غليظا
كثيرا وصعد الى الراس فلم يمكنه التحلل تولد منه السدر لامتناع تحلل البخار
في الراس فاذا انحلل وتفتح المنافذ ذهب السدر قال واسباب
هذا البخار ثلثة احدها انه ربما تولد في الراس وحده اذا كان
الراس مولدا للبخار والثاني من فضولات تجتمع في المعدة
فيصعد منها بخار الى الراس فيحدث لذلك السدر والثالث
ان يحدث من الاعضاء السفلى مثل القدمين والساقين والفخذين والمراق
والكليتين بخار فيصعد الى الراس فاستدل بما في الراس خاصة من السدر
ان يحمى الراس من وهج النار وحر الشمس او ما شبه كل ذلك والدليل
على السدر الذي يكون من المعدة تولد الالم في مقدم الراس لمقابلة المعدة

ذلك الموضع ومحاذاتها وان يحدث قبل وجدان السدر من المعدة
كالغثي والتهوع لابتداء تحرك العلة منها ودليله ايضا ان المعدة
اذا اكثر عليها الطعام والشراب كثر لذلك البخار والتبصق و
واغترار السدر واما الذي يكون من السفلي فان العليل يجد مثل السدر
شيئا يرتفع من القدمين والساقين او من الفخذين او من المراق
فيصعد الى الراس ثم يحدث السدر والدليل على ما في الكليتين ان
يجد شيئا من موضع الكليتين يصعد الى النقرة ثم يحدث السدر
بعد ذلك واما السدر الذي يحدث من الدم فدليله ان يكون
العليل اوّمن اكل اللحم والحلوا وصفرة البيض ولحم الخرفان والفراخ
الحمام والشراب وما اشبهها واكثر ما يهيج في الربيع وفي اول النهار
وان يكون بحبسه عظيم وان يظهر في الوجه الانتفاخ مع الحمرة واحمرار
العينين ويجد في فمه حلاوة وحرارة مع ثقل في بدنه وراسه
ووجهه ولون مائه معتدل اللطافة احمر ويكون الغالب على اخلاقه
اللهو وأما السدر الذي يكون من الصفراء فالدليل عليه ما تقدم من اغذية
صاحبه المولدة للصفراء كالخردل والفلفل والثوم والشراب العتيق
وما اشبه ذلك والتعب والسهر ونحوه وسن الشباب وتخيل
اليه كان بين عينيه او في الهواء صفرة ويرى في منامه الالوان الصفر
والحريق والنيران والحمامات وما قرب من ذلك كما يرى صاحب
الدم الحمرة ويكون صاحبه صفراويا سريع الغضب والغالب على لونه الصفرة
وعلى بدنه الهزال والنحافة ويجد طعم فمه المرارة والعطش ويكون نبضه متواترا
سريعا دقيقا ولون مائه اصفر اشقر شبيه بلون النار شديد اللطافة
حاد الرائحة ويعتريه ذلك في الصيف وفي انتصاف النهار وأما السدر
المتولد عن المرة السوداء فانه يحدث فيمن استعمل الاغذية المولدة للسوداء
كلحم البقر والظباء والارانب والجزور والعدس والكرنب والشراب
الغليظ الاسود وما شاكل ذلك ويكون صاحبه كثير الفكر طويل الصمت

يرتفع صح

السدر الصفراوي

الرويا الدالة على غلبة الصفرا

هاربا من الاشيا، ويعرض هذه العلة في الخريف وفي اخر النهار
وبالليل ويجد صاحبها ثقلا وسهرا مع ما يجد من السدر ويكون عروقه
جاسيا ضعيفا ناقصا بطي النبض ولون مائه كمدا غير نضيج ويخيل اليه
نظر اشيا منثورة ويجد على الوان الاشيا كمودة وطعم فمه حامض
ويرى في نومه السودان والاشيا الوحشة ويكون الغالب على
لونه الكمودة وعلى سحنته الخشونة واما السدر الذي يكون من البلغم
فانه يحدث فيمن استعمل الاغذية والاطعمة التي تولد البلغم كاللبن و
السمك والاكثار من الفواكه الرطبة والماء البارد وما اشبه
ذلك وكثرة التبصق والنخم كذلك وعلامته كالذي يصيب
صاحب السدر الذي يحدث من دار المراق وقلة العطش ولون مائه
ابيض غليظ ونبض عروقه ضعيف ليس بسريع لين وبدنه لين ابيض
ازعر ويعتريه الكسل قليل الحركة ويخيل اليه اشيا بيضا، والغالب
على احلامه المياه والانهار والمدور وامطار وما اشبه ذلك و
يكون اكثر ما يكون يجد من السدر اذا اكل الطعام الكثير الماء البارد
ويهيج بهذه العلة لجميع ما ذكرنا اذا اشرفوا على المواضع المنقعرة
واذا اروا الاشيا الدايرة والارحة والدوالب او داوروا لان
ادراكهم لهذه الاشيا انما يكون بالبصر فاذا تحرك البصر تحركت
العلة وهاج لذلك الوجه وعلاج هذه الانواع هو العلاج الذي
ذكرنا في اصناف الصداع وقد اشبعنا ذكرها في كتاب الصنعة الكبيرة
قال ثابت السدر والدوار ان كان ذلك مع غثي فذلك
عن المعدة والذي يصلح له الاسهال لطبيخ الهليلج بعد القي بالسكنجبين و
الماء الحار ويتناول بعده الرمان المر والسفرجل المز والكمثرى و
ماء الحصرم والسماق واطراف الكرم واللوز الرطب والتوث
الشامي ويكون حبه لطبيخ هذه المباد فاذا احدث ذلك مع حمرة
في الوجه ودرور العروق فيعالج بعلاج الصرع مع الحرارة وقد يجد

الروية الدالة على السودار
السدر البلغمي
الاحلام الدالة على غلبة البلغم
مذور
شقيقة ظ

ذلك من حر الشمس يصيب الراس اذا كان الراس في نفسه ضعيفا وفيه
فضول مجتمعة والعلاج منه تمرخ الراس بدهن ورد وخل فان حدث
ذلك عن هم او غم او بعقب الطعام والتملي ولم يكن معه حرارة ولا
اثارة مثل الحمرة وغيره فعلاجه القي بالسمك المالح والخردل والفجل
والسكنجبين القوي يشرب منه قدر رطل ونصف مرة بعد مرة فان
لم يسهل القي طبخ حزمه الى قدر قبضه من قضبان الشبت فانه اقوى
في القي من بذر الشبت في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه
شي من ملح وشي من عسل ويضرب حتى يستوي ويشرب في ثلث
مرات وقد يشرب ماء الفجل المعصور بورقه نصف رطل مع السكنجبين
فاد القي بالقي يعالج بعد ذلك ما يقوي المعدة حتى لا تقبل ما ينصب
اليها من الفضل الردي مثل الاطريفل الصغير والجلنجبين العتيق مع المصطكى
ويعود ان احتيج اليه ويميل غذاوه الى ما يصلح للمرطوبين قال سرابيون
ويكون الدوار من وجع يحدث في الراس وحده ويكون من علة
في المعدة فيعرض الدوار بمشاركة الراس للمعدة ويعرف ما كان
من الدوار بمشاركة وجع المعدة وسوء الاستمراء وبطلان الشهوة و
خفقان وغثي ومن ان الدوار يسكن مرة ويهيج اخرى فاما ما كان
من الراس خاصة فيعرف من دوام العلة وثقل يكون في الراس
واصوات في الاذن وطنين وظلمة في العينين ودايما حتى يعرض للعليل
من ادنى شي ان يداره فيسقط وانما يعرض هذا اذا اجتمع في الراس
بخارات كثيرة غليظة متكاثفة اذا لم تجد سبيلا الى التحلل اما لكثرتها
واما لغلظها فتتراجع وتدور في الراس فيعرض منها الدوار وقد
يعرض الدوار ايضا اذا ادمن النظر الى الاجسام التي تدور واكثر ما يعرض
ذلك اذا اجتمعت في الدماغ رياح غليظة مظلمة غير نضجة فيحدث
فيه وغلبت الروح النفساني فكان منها الدوار فاذا تصاعدت
مثل هذه الرياح من المعدة او من جميع البدن الى الراس كان

تصاعدها اما في الشريانين اللذين خلف الاذنين ويعرف ذلك
من تمددهما واما في الشريانين اللذين يسميان قير طس ومعناه المورقتين
ويعرف ذلك من تمدد الرقبة وربما تصاعدت هذا الرياح
من المعدة وتعرف ذلك من الغثيان العارض والخفقان
وسوء الهضم ويكون الدوار ايضا من خلط بارد حاصل في الدماغ وربما
كان من اخلاط مرية والفرق بين الدوار والصداع ان الصداع
يسكن سريعاً والدوار يطول مدته علاج الدوار ينبغي ان تقابل العلة
الفاعلة للدوار بالضد على حسب ما ترى فان كان الخلط بارداً
عالجته بما يسخن بعد ان ينقى البدن بالدواء المسهل وبادهان تسخن
الجندبيدستر والفربيون والشونيز والمسك والمرزنجوش وما
اشبه ذلك وينفع من هذه العلة الغرغرة بما ينقي الراس فان
كانت العلة من رياح غليظة فليكب على ماء قد طبخ فيه بابونج وشواصرا
او هو حشيشة يضرب الى الصفرة تنبت بالعراق منتنة الشوك
طيب الرائحة واكليل الملك وسعتر ومرزنجوش وشيح وورق الغار
فان كانت العلة من خلط حار فينقى البدن بالدواء المسهل لذلك
الخلط مثل طبيخ الهليلجين او حب النيل فان احتجت الى اخراج الدم
فصدت القيفال ان كانت العلة في الراس فقط وان كانت
العلة بمشاركة المعدة فصدت الاكحل وشممته الورد الطري والخل
الثقيف والعض من ورق الآس والبنفسج الرطب وورد النيلوفر
وقد ينفع الحقن في هذه العلة يراد بذلك جذب المادة الى اسفل
واحمر من الحقنة فان لم يسكن الدوار بهذا العلاج وتمادى به الزمان وراءه
عسر البرء فاعط العليل ايارج جالينوس وايارج اركاغانيس وينفع
ايضا تعقيع الصبر في هذه العلة نفعاً بيناً وان كان الدوار بمشاركة الراس
للمعدة وهو الذي يدل على تصاعد الرياح في الشريانين اللذين خلف
الاذنين كما بينته آنفا فانه ينفع بقطع هذين الشريانين نفعاً بيناً ولعل

الاكباب النافع البالغ

ان كانت العلة من الحرارة اليهنا
وان كانت من برد استعملت ما هو اقوى
من ذلك واسخن صح

فان قال قايل كيف نعلم ان الريح يتصاعد فى هذين الشريانين اللذين خلف
الاذنين دون غيرهما فنقول له اذا اردت ان تعلم ذلك فجس الشريانين
اللذين خلف الاذنين باصبعك فان رايت نبضه عظيما فاعلم
ان الريح يتصاعد فيه وربما راى ايضا بالنظر ممتدا ممتليا وان شد هذين
الشريانين شدا شديدا اسكن بذلك الوجع وكذلك ايضا ان طلى
عليهما ادوية قابضة مثل العفص والجلنار والاقاقيا والافيون مدافا
بالخل فان لم تكن هذه العلامات التى ذكرت فاعلم ان الريح يتصاعد
فى الشريانات الخفية فاستعمل عند ذلك تنقية البدن بالادوية المسهلة
التى ذكرناها قال محمد الدوار من علامته ان الانسان يرى حواليه كانه
يدور ويظلم عينيه ويهم بالسقوط فان امتدت العروق واحمر الوجه
وخاصة امتلاء العرق الذى خلف الاذن فليفصد هذا العرق ويحجم
النقرة والساق ويفصد الصافن ويشم الكافور والصندل ونحو
ذلك وينفع من السدر والدوار الذى يكون يعقب التخم مع عدم
حمرة اللون ودرور العروق الاسهال بالصبر والحب المعروف
فى باب الصرع والقى بعد اكل السمك المالح والفجل والخردل و
السكنجبين والماء الحار يشرب منه قدر رطل ونصف مرة بعد اخرى و
ان لم يجى القى شرب ماء الفجل وماء ورقه ومشور البطيخ اذا جفف وسحق
وسقى منه قدر راحة يعنى خمسة دراهم هيج القى وبصل النرجس اذا دق
وعصر ماؤه وصب على مثله طلاء وبو خذ منه ويكون الطعام قبله سرمقية
او فجلية او اللوبيا او يتناول منه فى الطعام بصلتين او ثلثة يهيج القى
والكنكرزد اذا اكل فى الطعام اعان على القى وكذلك الفجل
ومما يقى قيا صالحا الكنكرزد اذا اخذ منه من ثلثى درهم الى درهم وبذر
السرمق اذا اخذ منه ثلثة دراهم وبورق الخبز اذا اخذ منه نصف درهم
وخرو الحمام وخرو الدجاج اذا اخذ منه درهم فاما الكندس فانه قوى
جدا وهو خطر وكذلك الخربق والجبلهنك لكنهما يستاصلان البلغم

المقيات

راحة
خمسة دراهم

والقى
مقدار شربة الكنكرزد
ثلثى درهم الى درهم

رتها

صفة قرص القي

ويصلح فى العلل الغليظة فان احتيج اليها فليكن الشربة منها من الدانق الى الدانقين على هذه الصفة **صفة** قرص يقي قيا صالحا يوخذ من بذر السرمق وزن عشرة دراهم ومن الكنكرزد خمسة دراهم ومن الكندس درهم وثلث ومن بورق الخبز درهمين وتجمع وتعجن بماء الكنكرزد الرطب والا فبماء الخطمى والخبازى او بماء السرمق وهو اجود من الخطمى ويسقى منه ثلثة دراهم مع نصف اوقية مرى او عصارة الفجل او ماء ورقه او سكنجبين وماء حارا وطبخ الشبت مع الحنظة او يوخذ من الكنكرزد وزن جزو ومن الترنجبين ثلثة اجزاء فيعقد ويجعل حبا ويتناول مقدار ما يكون فيه من الكنكرزد وزن درهم فانه يقي قيا ولا تكرهه والشبث والهليون والفجل اذا طبخ واكل فى الطعام يقي بسهولة **صفة** سكنجبين

سكنجبين مقي مجرب

يقي يوخذ من بذر السرمق اوقية ومن السطبخ المفدد ومن الكنكرزد اوقيتين فينقع فى رطل ماء وخل ثم يطبخ على عمل السكنجبين مع فانيذ ثلثة اضعاف الخل او عسل ضعفي الخل او مثله فاذا بلغ الادراك جعل فى كل رطل منه اوقية كنكرزد وحل فيه ويرفع ويسقى على الريق فانه يهيج القي فاذا الح الغثي وعسر القي تواتر سقي الماء الحار الكثير وغمست ريشة بدهن الخل او لوثت بالايارج فانه يسهل القي جدا والحمام ايضا يسهل القي ثم يوخذ الاطريفل الصغير من بعد تنقية المعدة كل يوم او الجلنجبين العتيق مع شي من المصطكى والاغذية فلا باو وطبيخات وما جف من اللحوم **باب فى ليثرغس وهو النسيان** قال ان ليثرغوس النسيان كله كما قال بعض الحكماء من المتطببين ليس هو علة يعرض فى الجزء الموخر من الدماغ كما ظن قوم بل انما هو شبيه حمى دقيقة فيكون من ورم يعرض فى الدماغ من خلط بلغمى يجتمع فيه اعنى فى بطون الدماغ المقدمة فيعفن فيعرض من تلك العفونة حمى دقيقة ويعرض معها السبات لان ذلك البلغم العفن يمنع الحواس ان تفعل افعالها الطبيعية وانما سميت هذه العلة النسيان لان الجزء المقدم

من الدماغ الذي يكون به التخليل بالم ولا الحس بما يكون في الجزء الآخر
الذي هو موضع الذكر ويكون نبض اصحاب هذه العلة تشبه نبض
اصحاب ذات الرئة في اللين والموجية والعظم والاسترخاء لان
هذين المرضين يشتبه احدهما بالآخر بالاعضاء وبالعلة الفاعلة وبالعرض
اما بالاعضاء فانه يكونان جميعاً في عضوين لينين رطبين واما في العلة
فلانهما جميعاً يكونان من مادة بلغمية واما بالعرض فلان السبات يعرض
لاصحاب هاتين العلتين بالسوية غير ان نبض عروق هولاء الذين يختلف
نبض اصحاب ذات الرئة لان نبض هولاء ابطأ قليلاً من اجل ان
علته من برد وهو اشد تفاوتاً لهذا السبب بعينه ويكون اقل استواء
منه لبعد هذه العلة من القلب فاما في ذات الرئة فيكون النبض
بضد ذلك لقربها من القلب ولعظم ما يعرض من الحمى و علاج
الشبان ابداً الفصد العرق ان ساعدت السن والقوة والزمان
وان عاق شيء من ذلك فاستعمل الحقن الحادة ليجذب البخارات
الى اسفل وتنوم العليل في بيت كبير مضي فاذا نقيت البدن قصدت
علاج الراس بما يمنع البخارات المتصاعدة ويحلل ما قد حصل فيه
منها واحذر بالفعل هذا ومن الادوية الجيدة دهن الورد الخام
المضروب بشيء من خل وخاصة اذا استعملته في اول العلة فانه
يقوي الراس ويحلل الفضول المحتبسة فيه وينبغي ان يخلط مع الدهن
والخل شيء من الادوية الحارة الملطفة للفضل البلغمي مثل الجندبيدستر
والفوذنج النهري او الحاشا او النعنع فان ذلك يقوي الراس
ويسخنه ويسخن مغان البدن واطرافه بدهن يداف فيه بطرون او
عاقرقرحا او بزر الانجرة وقد ينفع ايضاً من هذه العلة خل الاسقيل
ونقش الاسقيل اذا سحق وعجن بخل وضمد به الرجلان والساقان
والفخذان وهذا الضماد عظيم المنفعة لمن كان به سبات ونعاس
وجمود وينبغي ان يعالج بالادوية المشمومة مثل الحاشا والفوذنج

النهري والجبلي مسحوقه بخل الاسقيل ويطلي الشفتين واللسان بعسل مداف
بخل الاسقيل وان استطاعوا الغرغرة فاستعمل الايارج المعجون بخل
الاسقيل وان استطاعوا الغرغرة فاستعمل الايارج المعجون بخل الاسقيل
او بالسكنجبين ومن تطاولت علته وعرضت له رعشة فاعطه من الجند
بيدستر نصف مثقال واحلق راسه وكمده بالملح والذره وما اشبه ذلك
ونق بدنه دائما بالحقن وبما يدر البول فاذا احدثت العلة في الاختلاط
فاستعمل الاشياء الملينة والحمام والتدبير بالاغذية الموافقة قال
الطبري يكون النسيان من بلغم لزج ورطوبات تغلب على الدماغ و
ربما كان من اليبس المفرط حتى لا ينطبع فيه الاشياء وربما كان من
برد مزاج البدن كله فان كان من افراط رطوبة الدماغ وحده ضعف الحفظ
والفكر وكان معه نوم كثير وثقل وان كان من برد البدن كله ظهر علامات
البرد في مائه وعرقه وينفع منه ومن فساد الذهن شرب البلاذري والترياق
والشلثيا والتغرغر بايارج فيقرا او يوخذ عاقرقرحا وسعتر ومرزنجوش
يابس وحب رمان مقلو وخردل ومصطكي اجزاء سواء يدق ويعجن بعسل و
يتغرغر به ويوخذ جندبيدستر وجاوشير وزعفران ومرارة الذيب اجزاء
سواء يداف وزن نصف دانق منه بعصير السلق ويسعط فانه نافع من برد
الدماغ ومن الفالج واللقوة ومرارة الطير كلها ينفع من ذلك ومن
ظلمة العين ولا سيما مرارة الكركي والبازي ومرارة الضبع والذيب
والدب مجهول النسيان اكثره من البلغم وربما كان من السوداء
اليابسة واعراض صاحب النسيان حمى لينة وسبات ونفس بطي وفواق
دايم لاشتراك المعدة مع الدماغ وكثرة التثاوب وفتح فمه وضمه وبرازه
رطب اذا كان شبيه البلغم ومن السوداء يكون برازه يابسة ونبض
صاحبه من اجل البرودة مرتعشا علاج البلغمي بالحقن الحادة وشد الساقين
والفخذين شدا بليغا ليجذب المواد الى اسفل واسهاله بالايارجات و
شرب البلاذري والكموني ونفخ الكندس والفلفل والخردل في

غرغرة بالغة

سعوط نافعة

المنخرين وطلى جند بيدستر ودهن سوسن وبورق على الراس ويطعم ما رحمص
وخردل ويسقى ماء العسل ممزوجاً بماء حار ويدخل الحمام بآخره ويستعمل
ماء الرياحين وينام في بيت مضيّ ليكون التحليل منه اكثر فاما النسيان
العارض من السوداء فينقّى الدماغ بايارج اركاغانيس وطبيخ افتيمون
وزبيب وعناب وصبّ ماء الخطمى والشعير المطبوخين على الراس
من موخره ويشرب ماء الجبن مع الافتيمون وايارج فيقرا ويضع على
راسه دهن بنفسج ودهن بنفسج ويطعم لحوم الخرفان وسمك صغار
ويسقى ماء عسل الطبرزد وعسل مصفين **قال** شمعون اذا لم يذكر ما كان منه
واعتراه النسيان وذهاب الذكر فهو الم ووجع في الجزء الاخير من الراس
وسببه برودة تسلطت على زوايا الدماغ ويدخله فذهبت اجزاء
النفس من البرودة لانها ليست من السوس ولذلك يعتريه النسيان
وذهاب الذكر فعالجه بادوية مبيسة مرققة فان كانت رطوبة غالبة
فابدا بتنشيفها ثم انقضها بعد ذلك قليلا قليلاً ثم اسقه بعد ذلك
اثاناسيا دريطوس ونحوه فان كان ذلك من الحرارة واليبس فرطبه
بصبوب اللبن ونحوه وضع على راسه الزبد وما برد واعتدل مثل
البنفسج وشبهه واسعطه بدهن ولبن وغذه باغذية لطيفة **قال** شمعون شحم
الحنظل خمسة اساتير اشنة استارين قسط اربعة اساتير ينقع في طلاء وتصب
عليه بالغداة من شراب عشرين اوقية ويطبخ حتى يذهب الطلاء ويبقى
الدهن فيؤخذ منه ثلثة اجزاء من ماء الاكشوث جزء فادهن به جسده وضع
على راسه صوفة مغموسة في هذا الدهن وهذا الدواء نافع ايضاً من تغير العقل
قال شمعون ينفع من الذكران يسعط بماء الكركي ومرارته ودهن زنبق
قال واطعم مراة الديك ومرقته **قال** محمد صفة البلادري الصغير النافع
للبهق والبرص والسبات والنسيان هليلج اسود وبليلج واملج ثلثين
ثلثين كندر وزوفا وزنجبيل وفلفل وعسل البلادر خمسة خمسة عسل النحل
ما يجمعها الشربة منه من درهم الى درهم ونصف ليطلب قول ثابت في

معجون البلادري الصغير

ثم في

ليثرغس فى باب الحميات فقد ذكرنا قوله هناك **فى قاطوخس**
وهى الغذو فى الدماغ ويسمى الاخذه سرافيون اكثر ما يعرض هذه العلة فى قال صه
البطن الموخر من الدماغ اذا انسد من خلط بارد يابس ومن العلل
ان بطون الدماغ المقدمة يالم بالم البطن الموخر فيعرض عند ذلك
بطلان الحس وبطلان الحركة ومن الناس من يسمى هذه العلة قاطوخى
اى الاستمساك وبالواجب سميت كذلك لانها تعرض بغتة
ويبقى الانسان على ما هو عليه قاعد كان او نايم او يكتب او يعمل عملاً
فانه يبقى على تلك الصورة التى كان عليها قبل ان يعرض له العلة مفتوح
العين شبه مبهوت ويكون نبض صاحب هذه العلة شبه نبض
صاحب النسيان فى العظم والابطاء لان العلتين سببهما البرد غير
ان قاطوخس يخالف لليثرغس لان نبض ليثرغس الين من نبض
قاطوخس لان العلة الفاعلية لليثرغس البرد والرطوبة والعلة الفاعلة
لقاطوخس البرد واليبس وقد يتبع الرطوبة للين النبض واسترخايه ويتبع
اليبس صلابة النبض ويبسه ويعالج هذه العلة اولا بالحقن وخاصة اذا
كان ضعيفا لا يمكن ان يستفرغ بالادوية المسهلة التى تخرج الخلط الفاعل
للعلة حتى اذا ساعدت القوة نقى البدن بحب متخذ من ايارج فيقرا
زبد وغاريقون وملح نفطى بعد ان يقدر ما يخلط من الادوية على قدر
قوة العليل ومزاجه وسنه فاذا اخذت العلة فى الانحطاط واضطر
الى اخراج الدم فافصد القيفال فان عاق عايق فاحجم على الساقين
ثم اسق بعد ذلك طبيخ الافتيمون والغاريقون بعد ان يطبخ فيه
بسفايج واسطوخودوس وان عرض للعليل سهر فادهن راسه بدهن نطول
الخشخاش ودهن البنفسج ثم صب على راسه ما قد طبخ فيه بابونج وبنفسج
واكليل الملك وخشخاش بقشره وبزر الخس وتستعمل من الاغذية ما قد حسنت
وسهل انهضامه **باب فى بطلان الذكر** قال سرافيون هذه العلة
فى اكثر الامر من فساد مزاج بارد رطب يرطب الدماغ حتى يمنعه من قبول

الذكر فيكون شبيهًا بالشمع الذايب الذي لا ينطبع فيه الخاتم وقد يكون في الفرد
من يبس خارج عن الاعتدال فيجفف الدماغ ويمنعه من قبول الذكر فيكون شبيهًا
بالشمع الشديد الصلابة الذي لا ينطبع فيه الخاتم وقد يعرض مع هذه العلة
اذا كانت من رطوبة نوم كثير ثقيل وثقل في الراس ورطوبة كثيرة تجري
دايما من الدماغ فاما من كان علته من اليبس فليلحقه سهر دايم ويبس في المنخرين
والحنك فان لم يكن البرد غلب على جزء المؤخر فقط بل وعلى الجزء الاوسط
فانه يتبع ذلك البلادة والبله كما يعرض للشيخ اذا امعن في سن
الشيخوخة **العلاج** ينبغي ان يعالج هذه العلة بحسب فساد المزاج الغالب
فان كان الغالب البرد والرطوبة فابدا في اول الامر بالحقن الحادة
ليجذب المادة الى اسفل واجعل اضطجاع العليل في بيت مضيء معتدل
الهواء ليكون التحليل اسهل واسرع واستفرغهم بعد ذلك بايارج
فيقرا وحب شبيد ستر وعاقرقرحا وشحم الحنظل ثم استعمل بعد ذلك ما هو
اقوى من ذلك مثل الثادريطوس واللوغاذيا وايارج جالينوس
وايارج روفس واسق بعد ذلك معجون الانقرديا وجوارش البلادر
فان هذا الجوارش نافع لهذه العلة منفعة عظيمة **نسخة** البلادري
لبولس من اقراباذين سرافيون بلادرا وقية صبر ستين مثقالا اغاريقون
اربعة وعشرون مثقالا سليخة وزراوند مدحرج ووج وزعفران ودارصيني و
مصطكي من كل واحد ستة مثاقيل قسط بزر السداب وفلفل ابيض من كل واحد ثمانية
مثاقيل سنبل ثلثة مثاقيل عود البلسان واسارون وكمادريوس
ومر من كل واحد اربعة مثاقيل افتيمون اوقية عسل قدر الكفاية الشربة مثقالين
مع شراب العسل جملة الادوية ثمانية عشر ثم اقصد بعد استعمال هذه الادوية
الى علاج الراس من خارج بطلاء متخذ من جند بيد ستر مذاف بخل مخلوط
بدهن سوسن وانما يستعمل هذا الطلاء اذا احتاج الى تقوية الراس فان
لم يحتج الى تقوية الراس فليقتصر على الطلاء بالنطرون فقط ليجفف رطوبة
الدماغ ويحللها فان احتيج الى ادوية اشد قوة من النطرون فاستعمل الضماد

نسخة البلادري الكبير

طلاء نافع

ضماد نافع

المتخذ

المتخذ من الخردل والسذاب البري والجندبيدستر والفربيون وقد ينفع ايضا باستعمال الضماد المسمى بمعموس ومعناه العلاج الخردلي فان القدماء كانوا يستعملون هذا الضماد في علاج الاعضاء التي قد بردت بردا شديدا وترطبت اذا ما ارادوا ان يثيروا الحرارة الغريزية التي فيها ويزعجون القوى الطبيعية حتى يعود الحس الذي قد بطل ثم يديمون

غسول

غسل الراس بعد ذلك بماء قد طبخ فيه بابونج وشبت وبماما وفوذنج ومرزنجوش ومرماحوز وقصب الذريرة وما اشبه ذلك ويستعملون في الوقت بعد الوقت الادوية التي تخرج الرطوبات من البدن كالغرغرة بالادوية المتخذة لهذه العلة كالخردل والعاقرقرحا والميويزج وقشور اصل الكبر وما اشبه ذلك وبالايارج المتخذ بالصبر المعجونة بالسكنجبين المعمول بخل الاسقيل والباديان وشم المسك والبان وجوزبوا وقرنفل ومرزنجوش ومرماحوز وشيح وغذاهم بماء الحمص والاسفيدباجات المتخذة من ماء ودجاج وشبث وكراث واجعل شرابهم ريحانيا عتيقا وماء العسل فان كانت العلة من فساد مزاج بارد يابس فاستعمل التدبير الحار الرطب واستفرغ البدن بالادوية المشاكلة للعلة ثم استعمل النطول بماء قد طبخ فيه بابونج وبنفسج واكليل الملك

نطول

واكارع الماعز و دهن الراس بدهن السوسن ودهن النرجس ودهن الخيري الاصفر فاجعل جميع ما تدبرهم من الادوية وغيرها ما كان مايلا الى الحرارة والرطوبة وليطلب قول ثابت في معنى بطلان الذكر وما يصلح له من الادوية القوية في باب الصرع بعد ذكرنا هناك

باب في السرسام قال محمد يكون اما حارا او باردا والحار منه يحدث اما من الصفراء واما من الدم والبارد اما من اخلاط بلغمية واما سوداوية فعلامة السرسام الحار الذي من الدم حمى دائمة مع حمرة الوجه والعينين وعظم النبض وامتلاء العروق وان يكون في بدن خصب كثير التزيد من الخمر واللحم واكل الحلاوات وعلاجه

الفصد ووضع ماء ورد وخل على الراس وتليين الطبيعة بحقنة لينة وسقي
ماء الشعير والاحتماء من كل غذاء عليه وسقي ماء العدس المقشر وماء الحصرم
ولقيع العناب ونحوه ويكون من مرة الصفراء **وعلامته** ان يكون الحمى
مطبقة واشد حرارة ويكون معها عطش وتوثب وهذيان شديد وخفة
في الراس ويكون الحمرة في الوجه والعينين اقل ويكون في بدن نحيف
قد وقع له التغذي بالاشياء الحارة كالثوم والفلفل والكماه ونحوها
واخذ الادوية الحارة **وعلاجه** سقي ماء الاجاص كل يوم قبل ماء الشعير بساعة
ثم ماء القرع وماء الخيار وقت انتصاف النهار ولعاب بذر قطونا
عند العشاء وان امكن ان يغتذوا بشيء فبالسويق والسكر والخبز المحمص
مع السكر ولا يمنعوا من الماء البارد البتة لا هولاء ولا الذي علتهم من
دم خبيث ويكون السرسام البارد وهو الذي يسمى ليثرغس **وعلامته**
السبات مع حمى مطبقة غير قوية الحرارة وبياض اللسان وعسر فسخ
الاجفان عليه وان يكون فتحهما في حال عاد سريعا غمضهما **علاجه** ان يوخذ
من شحم الحنظل كف ومن القرطم كفين مدقوقا ومن بذر الانجرة كف
ومن الفوذنج حزمة صغيرة ومن قشور اصل الكبر كف يطبخ جميعا بثلثة ارطال
ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويحقن بنصف رطل من هذا الماء مع اوقية
من مري نبطي وربع اوقية زيت ويوضع في ابتداء الامر من يوم
الى ثلثة ايام على روسهم خل خمر وماء ورد ومن بعد اليوم الرابع يجعل
معه شيء من الجندبيدستر ثم يوضع على روسهم النمام والفوذنج
مدقوقين مبلولين بالشراب ويعطسوا بالفلفل والجندبيدستر و
يكون من مرة السوداء **علامته** ان يبقى مفتوح العين لا يطرف كالمبهوت
علاجه ان يوخذ كف من شحم الحنظل وكفين من بسفايج وحزمة
فوذنج وكف افيثمون ويحقن به مع دهن البابونج ويصب على راسه
دهن النرجس ودهن السوسن مفترين ويسعط بهما ويسقى ماء العسل
بدل ماء الشعير وكذلك الذي من البلغم **باب في قرانيطس**

ثم ماء الشعير

حقنة

كلكل

وهو ورم في الدماغ فلغموني قال سرافيون هذه العلة ورم يعرض في الدماغ
ولعني قولي في الدماغ انه يعرض في نفس الدماغ بل في الغشاء المحيط المسمى
ماننجس وقد يالم الدماغ في بعض الاوقات بالم هذا الغشاء ويالم
في وقت اخر اذا اجتمعت من حرارة خارجة من الطبيعة وربما
الم الدماغ بالم الحجاب المغشي للاحشاء المشاركة له بالاعصاب المسمى
وربما الم بمشاركة للمعدة في منتهى الحميات المحرقة الا ان هذين الجنسين
لا يسميهما بقراطيس بل يعرف بالاختلاط فاما من كان مرضه فلغموني
في الدماغ كما قلت آنفا فاكثر ما يعرض له السهر وربما عرض لهم نوم
مضطرب حتى انهم يثبون من مضجعهم ويصيحون ومن كان منهم علته من
خلط دموي فانه يثب ضاحكاً فاما من كانت علته من احتراق الصفراء
فانه يكون جنونا متغلبا كما يعرض لمن يكون علته من السوداء الجنون والهذيان
وترى اعينهم تحمر وتحكي بها حكاً دائماً وربما دمعت اعينهم وجفت السنتهم
وخشنت واسودت ويقطر من مناخرهم قطرات دم وربما التقطوا
الزئبر من الثياب والتبن من الحائط ويعرض لهم حميات حادة في
طول مرضهم وتبح حواسهم وخاصة ان كانت الفلغمونية بمشاركة الدماغ
والحجاب فاما ان كانت العلة في نفس الدماغ فان الحرارة يقوى على
اصحابها حتى يرى وجوههم محمرة دموية وخاصة العروق التي فيها وترى
اعينهم مضطربة كثيرة الحركة ويحسون في العينين بالم شديد ووجع صعب
فان كانت العلة في الغشاء الصلب المعروف بماننجس فيكون هذه
الاعراض اقل منها اذا كانت في نفس الدماغ ويحس صاحبها بالوجع
في نفس الجمجمة ويكون نبضه صلبا من اجل التمدد الذي يعرض مع الورم
وخاصة ان كانت الورم في الغشاء الصلب وحده وربما كان صغيرا
لان الشريانات في هذه العلة صلبة فلا يكاد النبض ينبسط لان
القوة تضعف وربما وجدت النبض سريعا اذا كانت المادة
حادة مرة وربما وجدت النبض موجيا لكثرة رطوبة الدماغ وانما سميت..

هذه العلة قرانيطس لانها يعرض للجزء من الدماغ المعروف بموضع الذكر
قال هو وجع يحدث في الدماغ من ورم يحدث فيه من كيموس
مري يلحقه وسواس فان قيل ورم الدماغ فاعلم انه لا يحدث ان
يضاف ذلك الى الدماغ لكن الى ما تحت الذي فوق الدماغ كما قدم قولنا
ان كل عضو رخو لا يمكن ان يتمدد مثل الدماغ وكذلك كل صلب مثل
العظم فيجب ان يضاف الورم الى ما تحت الذي فوق الدماغ فكذا علاج
البرسامين ينبغي ان يعالج جميع من يعرض له هذه العلة في اولها
بالفصد ان كانت القوة ثابتة ولم يعق من ذلك عائق فانه انفع
من جميع ما يعالج به في هذه العلة منفعة فان صدك في ذلك
ذهاب عقل العليل فاحتل ان تخرج الدم من العرق الذي في الجبين و
اجعل استفراغك في اياه دفعة واحدة مقدار ما يعلم انه يحتمل ثم
صب على الراس بعد ذلك دهن ورد خام مضروب بخل
لكي يمنع البخارات المتصاعدة الى الراس ويقوي الدماغ لئلا يقبل
ما يتصاعد اليه ويطفي اللهيب فاذا بلغت العلة المنتهى ورايت
العليل يهذي ويختلط في كلامه فانطل على الراس ماء عذب قد طبخ
فيه ورد البابونج وبنفسج ونيلوفر وورد احمر وشعير مرضوض وقشر
القرع وخشخاش ابيض واسود وبزر الخس وادهن الراس بعد النطول
ببعض الادهان الباردة الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن
حب القرع فاذا فعلت جميع ما وصفت ورايت الاختلاط
والسهر دائما والهذيان ثابتا فاحلب على الراس ان كانت
القوة ثابتة لبن الماعز وان كانت ضعيفة لبن امراة ترضع جارية
وعدل هواء البيت الذي يسكن فيه العليل بان لا يكون غليظا بل
يكون صافيا معتدلا واحذر ان يكون في البيت صور المختلفة فانه متى
وقع عين العليل على شيء من ذلك اضطرب وفزع وليكن
عند العليل من يحبه ومن يحتشمه من اصدقائه ليونسونه ويكلمونه بالكلام

نطول

الطبيب مرة بالسكون ومرة يزجرونه واعن بامر الطبيعة مرة بالحقن اللينة ومرة
بماء الرمان المز وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وشراب الورد وماء
الشعير المطبوخ بماء القرع والسكر واجعل غذائهم الحشيش المسلوق والقطف
وهو السرمق والخبازي وهو الملوخية والقرع والاسفاناخ والقثاء
والخيار والماش المقشر والعدس وان امتنعوا من الغذاء فاسقهم
سويق الشعير وسويق القرع وسويق اللوز وسويق السلت كل واحد
من هذه مع السكر الطبرزد مسحوقًا ان كانت الطبيعة ممتنعة وان كانت
الطبيعة مجيبة فخذ من السكر فاذا ظهر في القارورة نضج ورايت الحمى
ساكنة فغذهم بالبيض النيمبرشت والسمك الصغار الطري ومخاليف
الدراج والفراريج والطيهوج وامنعهم شرب الماء البارد والقراح خاصة
ان كانت العلة في الجزء الاوسط من الدماغ المعروف بموضع الفكر
او بمشاركة الحجاب بل امزج الماء بشراب مائي وافعل ذلك خاصة
بمن كان مدمنا للشراب محاله مايلا اليه وكان فم معدته باردًا ضعيفًا
فان عرض لاصحاب هذه العلة عسر البول فان كثيرا ما يعرض لهم ذلك
فصب على العانة ماء قد طبخ فيه بابونج ومرخهم بعد ذلك بدهن السبت
ودهن البابونج فاذا زالت هذه العلة فجنبهم الاغذية الرديه والتعب
والشمس والسمائم تمت تمامه

باب في السبات

قال ثابت

السبات من حرارة ورطوبة قال جالينوس النوم واليقظة رأي الفاضل
ابقراط واكثر اصحاب الطبايع يكونان من ميل الحرارة الغريزية الى باطن
البدن وظاهره وصاحب هذه العلة يكون نومه مع السبات
خفيفا يفيق بسرعة وذلك يكون من بخارات حارة رطبة ردية
الكيفية يرتفع الى مقدم الدماغ وعلاجه الفصد ثم استعمال دهن الورد
والخل على الراس لتقوية فان لم يكن دهن الورد جيدا فاجعل معه ماورد
قال مجهول تولد السبات الذي من حرارة ورطوبة يكون من بخار حار رطب
يصير الى الدماغ قليلا وهذه العلة تسمى باليونانية قوماحس وبالسريانية

طولا غاً وربما عرض فى بعض الحميات **وعلامته** نوم كثير واحلام رديّة غريبة
مهولة وكثرة الكلام فى النوم والفزع والعود فى الكلام والنوم غزيرة
وصرير الاسنان وارخاء اللحيين فى النوم وحس الرطوبة فى الراس
كله **وعلاجه** الحقن اللينة وصب ماء الرياحين كالبابونج والبنفسج على
اليدين والرجلين لينجذب البخار الى اسفل وسقى السكنجبين السكرى
والجلاب مجموعين واكل الماش مع البقلة اليمانية وشبهه ووضع
دهن الورد والخل على الراس بديا واخيرا دهن البابونج لتحلل
ما قد اجتمع ودهن الشبت فاذا اردت ان تدبر هذه الادهان
بالسداب والفودنج او السعتر فاستعمل **فى السبات من البرد والرطوبة**
قال ثابت يحدث ذلك اذا اجتمع فى مقدم الدماغ بلغم كثير
فيعرض لهم نوم ثقيل حتى لا يتهيأ لهم ان ينتبهوا الا بجهد وعلاجه تنقية الراس
والمعدة بحبوب الايارج وبعده بما هو اقوى منه مثل الايارجات
الكبار ان احوج الى ذلك وبعد ذلك يمرخ الراس بالادهان الحارة
وصب المياه الحارة عليه **قال** جالينوس فى طيماوس عند تفسيره كلام
افلاطون الخلطان الرطبان البلغم والدم متى كثر فى البدن جعلا صاحبه
بليدا كسلا نؤوما وكذلك اذا ازداد فى البدن المريان حدث لصاحبها
ارق وسرعة حركة ونسيان وعلاج هذه العلة النظر فى علاج ليثرغس
وهو البرسام البارد **قال** مجهول واما السبات التى من برودة
ورطوبة فيسمى باليونانية قاروس وبالسريانية طعوناغا وهو من
بلغم بارد مفرط الرطوبة فى الدماغ او فى مقدمه **وعلامته** ذهاب
الحس والحركة من الجسد كله وتغميض عين صاحبه والفصل بين هذه العلة
وبين علة النسيان ان هذه لا تحس صاحبها بشى وتغشاه نوم
شديد واذا حرك لم يقدر ان يتكلم **وعلاجه** الشمومات الحارة
مثل الخردل والجندبيدستر والعزعزة بعاقرقرحا وبونشادر واسقيه
الفودنج المشوية والغذاء ماء حمص بدهن جوز مع خردل وشراب الجند بيدستر

الفرق بين السبات والنسيان

باب فی السبات السهری قال ثابت هذه العلة تحدث
من خلط مری او بلغمی فمتی تحرک المری سهر العلیل ومتی تحرک البلغمی عرض
السبات وربما عرض له هذیان وتخلیط فی الکلام والعلاج بالادویة
المرکبة حسب قوة العلیل وقوة احد الخلطین وبحسب الوقت و
الزمان الذی یعرض فیه واصلح لهذه العلة فی ابتدائها الحقن ان کانت
الخلط البلغمی اغلب بالاشیاء التی فیها بعض الحدة فان کان المری اغلب
فبالحقنة اللینة ویستخرج سایر علاجه من فرانیطس ولیثرغس
قال سرافیون یعرض فی الدماغ مرض من علة ممتزجة اذا اجتمع فی الدماغ
خلط مری وبلغمی فاذا کان الخلط البلغمی اقوی عرض السبات حتی
یظن بالعلیل انه نایم بنخر فاذا کان الخلط المری اکثر عرض للعلیل سهر
ورایت عینا مفتوحتان ونظره حاد کما یعرض لمن به قوة الدماغ و
یعرض لهم مع ذلک هذیان وتخلیط فی الکلام وقد یسمی قوم
هذه العلة علة مختلطة من النسیان وقدم الدماغ وقوم یسمونها ورم
الدماغ مع قاطوخس فاما اطباء زماننا هذا فیسمونها بهذا الاسم
المشتق من الاعراض فیها ای سبات سهری فاما نبض اصحاب
هذه العلة فشبیه بنبض من یعرض له ورم فی الدماغ وربما کان
شبیها بنبض اصحاب النسیان فی السرعة ونبض اصحاب النسیان
اسرع واعظم من نبض اصحاب ورم الدماغ واعرض فاما عرضه
فلرطوبة البلغم وقصره لان النبض العریض یقصر تحت الید کما قلنا من البرار
والبلغم واصلح ما یعالج به فی ابتدائه الحقنة بالاشیاء التی فیها بعض الحدة
وخاصة ان کان البلغم اغلب فاما اذا کان الصفراء اغلب والحرارة
اقوی فاستعمل الحقنة اللینة واما سایر العلاج فینبغی ان ترکبه من علاج
النسیان وعلاج الورم العارض فی الدماغ قال ثابت السهر اذا کان
حدوثه لشغل او عمل متهم استفرغ بدن صاحبه وقل اضراره به فان عرض
من غیر شغل فان شانه حل القوی الطبیعیة فیضعف له الشهوة والاستمراء

وینبغی ان یعالج هذه العلة حلها بالادویة المرکبة
بحسب الوقت الذی یعرض فیها لانها علة
مختلطة صح صح

واثر فی جمیع الافعال الطبیعیة قال الفاضل البقراط قد یعرض عن السهر
اختلاط وتشنج قال قسطا فی کتابه فی السهر اذا وجب ان یعرف
ما علة السهر وجب ان یعرف ما علة النوم فنقول ان النوم هو
فعل طبیعی یفعله الطبیعة لاراحة الروح النفسانیة التی فی تجاویف
الدماغ وللنوم عنصر وهو الرطوبة الطبیعیة التی یحدث عن الغذاء فاذا
عدمت تلک الرطوبة عدم النوم واذا عدم النوم حدث السهر
تحس علل السهر ان هو عدم الرطوبة من الدماغ حتی یجف الدماغ
جفافا شدیدا فیکون السهر شدیدا طویلا کالسهر الذی یعرض فی الوسواس
السوداوی الذی یسمی مالیخولیا فانه یکون شدیدا طویلا قال قد
رایت من اقام اربعین یوما لم ینم فیها لا فی النهار ولا فی اللیل
وان کان عدم الرطوبة لیس بمتمکن لم یکن السهر متصلا ولا قویا وهذه
الرطوبة یقل فی الدماغ لعلتین احدهما طبیعیة والاخری عرضیة فاما العلة
الطبیعیة التی بها یقل رطوبة الدماغ فی بنیة البدن وذلک من الابدان
ما یکون جوهر الدماغ فیه مائلا الی الیبس ومن کان کذلک اکتفی من النوم
بالمقدار الیسیر ویکون سهره کثیرا ویجری فی هذا علی الامر الطبیعی وهذا
السهر یکون بالتشاغل بالامور الصناعیة فانه ربما سهر باختیاره
سهرا طویلا سیما ان ساعده مزاج دماغه فقد رایت عددا یکون
فی کل اعمارهم فی اربع وعشرین ساعة من ساعات اللیل والنهار نوم
اربع ساعات او خمس احدهم عبید الله بن یحیی فانه کان ینام فی اللیل
ثلث ساعات او ثلثا ونصف وفی النهار ساعة او ساعة ونصف
فهذه اسباب السهر علی الامر الطبیعی فی حال الصحة وقد یکون السهر
اختیاری وعرضی فالاختیاری اقلال الطعام وخفته فان من قلل
طعامه وخففه قل نومه وکثر سهره ومنه الاکثار من الطعام والافراط
فیه فان من اکثر طعامه اکثارا مفرطا حتی یثقل علی المعدة وتضعف
عن جمله احتاج الی ان یکثر تقلبه من جنب الی جنب فیذهب نومه

حکایت

ان صح

وينفصل سهره واما الاسباب العرضية التى تحدث السهر فى حالة الصحة
فمنها الغم والخوف والفزع والفكر فان هذه كلها معاون للسهر وان
لم يكن فعلها متساوى فى الناس كلها بل مختلف حتى ان كل هذه
المعانى خلا الفكر وربما احدث نوماً الا ان حدوث السهر
عنها اكثر من حدوث النوم والاسباب التى تحدث السهر فى
حال المرض فهى سوء مزاج عرضى يعرض للدماغ يصيره الى حال يبس وهذا
اليبس الذى يفعل هذا الحال فى الدماغ يكون من خلطين من اخلاط
البدن وهما مرار الصفراء ومرار السوداء وكل واحد من هذين الخلطين
يفعل السهر فى حال المرض على جهتين احدهما لجوهره والاخرى بخارد
لان المرار الاسود يفعل ذلك يبساً مع برد والمرار الاصفر يفعل
ذلك يبس مع حر والمرار الاسود يفعل ذلك فى الوسواس السوداوى
اذا كان قد خالط جرم الدماغ بالعروق التى فيها بخار اسوداوياً
وقد يفعل ذلك المرار الاصفر اذا كان فى عروق الدماغ على طبيعة
التى تخصه فيجفف الدماغ والاخرى اذا كان فى العروق الدماغى
خارجاً عن الامر الطبيعى حتى صار الى حال الاحتراق والخروج المرار الاسود الى م م
وهذه الحال هى حال البرسام الوحشى والثالثه الحال التى تحدث
عن ورم فى الحجاب المسمى ديافرغما ويرتفع عنها الى الدماغ بخار
دخانى فيجففه وهذه الحال حال البرسام الحجابى فقد تبين ان السهر
يكون فى الامراض عن خمسة اسباب الاول منها مرار الاسود
يمازج الدماغ والثانى مرار اسود يبخر من الجوف الى الدماغ والثالث
مرار اصفر احترق وصار فى حال المرار الاسود فيجفف الدماغ والرابع
مرار اصفر احدث ورماً فى الدماغ والخامس مرار اصفر يحدث ورماً
فى الحجاب يبخر الى الراس ومنها حال اختيارية تحدث عن شغل باعمال
صناعية ومنها حال اختيارية تحدث السهر عن اقلال من الطعام ومنها
حال اختيارية تحدث السهر عن الاكثار من الطعام ومنها حال عرضية تحدث

السهر من غم او هم او فزع او فكر او سوء مزاج فجميع الاسباب التي
تحدث السهر اربعة عشر واحد منها طبيعي في حال الصحة وخمسة منها عرضية
في حال الصحة وخمسة منها عرضية في حال المرض وثلث منها اختيارية
في حال الصحة وتمام الصناعة اكتساب الصحة علاج السهر فاما السهر
الذي يكون عن يبس المزاج الطبيعي فيعالج بالترطيب الطبيعي وذلك
بالحمام بالماء العذب الفاتر والمروخات المرطبة والاستنشاق
من دهن البنفسج والنيلوفر وترطيب الغذاء باكل الخس والخشخاش والاطعمة
المعتدلة المزاج المحمودة الكيموس من لحوم الطير والجداء وما اشبه ذلك
واما السهر الذي يكون من الاسباب الاختيارية فيزال بازالة
الاختيار عن الحال التي احدثت السهر واما السهر الذي يحدث عن
الاسباب العرضية في حال الصحة وهي الغم والهم والفكرة والفزع
والفرح فانه يصلح بالتدبير الذي ذكرنا من الترطيب بالاحاديث
الذي يسلي مثل الخرافات المضحكة والامثال المطربة والاصوات
الملهية والشراب اللذيذ الطعم وصوت خرير الماء والنظر الى الصور
في كتب الخرافات وما يجري مجراها واما السهر العارض في الامراض
من الاسباب الخمسة التي ذكرناها فيما يتقدم فعلاجه مع ما وصفنا
قبل من التدابير المرطبة مصبوبات يصب على الراس في الامراض
التي لا يتبين فيها حرارة مثل الوسواس السوداوي وما اشبه
ذلك وهذه صفة صبوب يرطب الدماغ ويجلب النوم في
السهر الذي يحدث عن الوسواس السوداوي وما اشبهه يوخذ
من قشور الخشخاش وبزره عشرين درهما ومن اكليل الملك و
البابونج والبنفسج اليابس والشعير المقشر المرضوض لكل عشرة دراهم
ومن بذر الخس وبذر البقلة الحمقاء وبذر الهندباء وورق النيلوفر من
كل واحد خمسة دراهم يجمع ذلك كله في قمقم ويصب عليه عشرين رطلا
ماء عذبا ويشد راس القمقم ويغلي غليانا محكما حتى ينضج ثم يترك حتى

صبوب مرطب

يفتر

يفتر ويجعل في ابريق له بلبلة وتنصب على اليافوخ من بلبلة الابريق صبّاً
متواتراً رقيقاً ويكون بين بلبلة الابريق وبين اليافوخ مسافة شبر او اكثر
في وقت صب الماء عليه والسهر الذي يحدث عن الاورام الحارة
التي في الدماغ او عن البخار الدخاني الذي يرتفع من الحجاب او المعدة
الى الدماغ فيعالج بان يوخذ افيون وزن درهم شياف ماميثا
وزن درهم بزر البنج درهمين حضض نصف درهم يداف جميع
ذلك بخل ثقيف ويلطخ به الجبين ويوضع على الصدغين هذا الضماد
دقيق شعير خمسة دراهم افيون درهم شاف ماميثا درهم يسحق ذلك
ويعجن بخل ثقيف ويوضع على قرطاس بمقدار سعة الصدغين ويلصقان
على الصدغين في وقت النوم فان ذلك ينقص الشريانين اللذين
في الصدغين ويقطع البخار الدخاني الذي يرتفع الى الراس والدماغ
فيخففه وقد يعالج من السهر في هذه الحال باستنشاق الادهان
المرطبة وذلك بان يوخذ خذان او ما يقوم مقامه فيعلق عليه قطن
ويغمس في دهن بنفسج او النيلوفر ويدخل في الانف حتى يصل رطوبته
الى اقصى المنخرين ثم يتصل بالدماغ وهذا كاف كفانا الله المهم وانالنا
رحمته **باب في علة المانيا وهو الجنون الهائج** قال سرابيون
هذه العلة تحدث اما من الصفرا اذا احترقت وتشيطت واما من
خلط سوداوي يغلي فيحترق وقد غلط كثير من المتطببين في معرفة هذه
العلة حتى يتوهمون على من به اختلاط العقل ان علته من ورم الدماغ
وبينهما فصل لانك ترى اصحاب الجنون لا يعرض لهم حمى واصحاب
ورم الدماغ الحمى لا يفارقهم وقد يتبع هذه العلة سهراً دائماً واحلاماً
ردية واضطراب العقل وربما رايت صاحبه يعدو ويثب ويتكلم
بكلام مختلف لا يفهم عنه وربما رايته ينظر نظراً حاداً ويكون نبضهم
صغيراً صلباً اما صغره فلضعف القوة الحيوانية واما صلابته فلليبس الغالب
فعلاج هذه العلة ان يعني اولاً بامر الراس ويحلق الشعر عنه ويديم

النطل عليه بما اعذب قد طبخ فيه بنفسج و ورق النيلوفر وورق الخلاف
وشي من ورد وشعير مقشر مرضوض وقشور القرع والقثاء وورق الخس
وبذره وخشخاش ابيض واسود وشي من ورد وبابونج ولفاح
واستعمل فيه هذا النطول مرة بالغداة قبل الطعام ومرة بالعشي واقعد
العليل قعوداً منتصباً مستويا ولا يطاطي راسه في وقت صب
النطول عليه لانه ان صب على الراس والراس منطاطاً وقع اً يصب
على موخره ولم يصل من النطول كثير منفعة لشدة صلابة عظام تلك
المواضع وغلظها بل يجب ان يصب وهو منتصب لينال العظام
اللينة المتخلخلة الرقاق الذي هو موضع الشئون الاكليلية لان منها
يصل النفع في النطل الى الدماغ اكثره فان احتجت الى السعوط استعملت
ذلك بدهن البنفسج او بدهن النيلوفر او دهن حب القرع بعد ان
يخلط مع كل واحد من هذه الادهان دهن اللوز الحلو ولبن امراة ترضع
جارية فاذا فعلت ذلك ولم يزل اليبس عن دماغه فاحلب على
راسه لبن النساء ولبن الماعز ثم انطل عليه بعد ذلك من النطول الذي
وصفت قبل بعد ان يكون الماء فاترا واحذر ان يكون شديد الحرارة
فيريح المادة بحرارته وعاود السعوط واحتل بعقبه النوم كيما يقوى قوة النطول
في راسه ويثبت السعوط فيه ولكن اضطجاعه في بيت مضي معتدل الهوا
واجمع عنده من اصدقائه من يستحيي منهم وتقدم في ذلك اعصابه السفلى
بدهن النيلوفر ودهن البنفسج وتشد ساقيه وتجذبه لكي تجذب المادة
الى اسفل فان كان السهر شديدا فاسقه دياقوذا ساذج وهو لعوق الخشخاش
اما على جهته واما بماء الرمان الحلو او بماء القرع او بماء الاجاص واما السكنجبين
فيحدث في هذه العلة فان فيه بعض التجفيف ثم يعطا بعد هذا ماء الشعير
وان عرض في الطبيعة يبس استعملت الحقن اللينة المتخذة من البابونج والبنفسج
اليابس والشعير المقشر والسبستان والخطمي والحسك ودهن سمسم طري
وفانيذ او سكر احمر وملح العجين فاذا رايت العلة في الانحطاط ووجدت

تقشير دياقودا

حقنة لينة

الدماغ قد ترطب بعض الترطيب فاستعمل فصد العروق ونقّ البدن
بعد ذلك بدواء مسهل مثل المطبوخ المتخذ بهليلجين وافعل ذلك
اذا علمت ان فی البدن فضلاً مرّيّاً محترق كثير محتبس وغذهم ان
كانت الحرارة شديدة بالقرع والقطف والعناب والاسفاناخ
والماش والحسن المسلوق المطجن بدهن اللوز الحلو فاذا لم يكن حرارة
ففراريج ودجاج ولحم الحدار والاكارع من المعز ومح البيض وسمك
طري صغار صخري فاذا رايت فی الماء رسوباً مستوي فاسق شياً
من الشراب الحديث كثير المزاج وافعل ذلك خاصة فيمن كان
فی صحته معتاداً الشربة فانه مما يقوي البدن برد ويرطب الاعضاء
ويجلب النوم لان الماء القراح غليظ لا تصل بسرعة الى الاعضاء
فاما الشراب اذا مزج بالماء لطف الماء واوصل رطوبة وحرارة شبيهها به
بالمركب حتى يوصلها الى الاعضاء في الوسواس السوداي وهو
الماليخوليا قال ثابت حدوث الماليخوليا من سوء مزاج سوداوي
يركب البدن فيعمه ويخص اضراره بالدماغ وهذا النوع تتبين اثار السوداء
فيه ظاهرة فی جميع البدن منبثة متمكنة ويحدث عن نوع آخر من السوداء
يكثر فی البدن ويكون مع ورم الطحال ويكثر معه تولد النفخ والريح فی
الجوف واعراض النوعين ان يغلب على صاحبه فی ابتداء العلة الافكار
الردية والوحشة والوسواس والجبن وسوء الظن وقطع الرجاء والعلاج
منه ما قال جالينوس الدواء المسهل القوي لعسر حركته فاما علاج
النوع الاول من هذه العلة التي وصفنا فيجب ان يبدا بالفصد من
القيفال فان كان الدم اسود يخرج منه قدر القوة فان ذلك يدل على
ان العلة قد انبسطت فی البدن كله مع تمكنه فی الدماغ فان كان
الدم احمر قطع ولم يخرج منه فانه يدل على ان الكيموس الردي فی عرق
الدماغ ولم ينبسط فی البدن ويجب ان يخرج الدم من عرق الجبهة
ثم يدبر بما بر التدبير الواجب فی هذه العلة مما سنصفه من بعد

فان كان حدوثه عن النوع الثانى الذى يكون مع ورم الطحال فيجب ان
يفصد الاسيلم ويخرج من الدم قدر القوة فان كان اسود ويحتى لصفونم
بعثها بعد ذلك بجودة الهضم واجتناب اللحم وقلة شرب الماء ومعالجة
الطحال بادوية من المسهلات لذلك والمبدلة للمزاج وضمادات
الطحال وبعنا ترطيب البدن خاصة فى النوع الاول ويحتاج هذه العلة
الى نفقة كثيرة وصبر على العلاج لانها وجميع الامراض السوداوية عسرة
القبول للبرء ومن الادوية الجيدة له مما يتخذ على الايام معجون البجاح وصفته
هليلج بليلج وآملج منقاة من نواها من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون
واسطوخودوس وتربد بكد وزن خمسة دراهم يدق وتعجن بعسل الشربة على
قدر القوة وان احتيج الى ان يقوى فى وقت الحاجة الى المسهل جعل فيه
غاريقون وخربق اسود وسقمونيا قدر القوة بعد ان يوخذ قبله حب
الشبيار ومن المسهل لذلك وكل امراض السوداء كالجرب العتيق
الغليظ والجذام والبهق الاسود مطبوخ الافتيمون وصفته هليلج اسود
منقا عشرين درهما بسفايج مرضوض اربعة دراهم تربد مرضوض دراهم
ونصف زبيب منقا من عجمه خمسة عشر درهما يطبخ باربعة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه وزن سبع دراهم افتيمون مبزر حديث
ويغلى عليه ويمرس ويصفى ويوخذ منه ثلثى رطل بعد ان يوخذ قبله من
الغاريقون ثلثى درهم شحم الحنظل ثلثة دراهم ملح نفطى دانق يعجن
بعسل ويوخذ قبل الطعام بثلث ساعات ويوخذ بعد الوحش
وزن سبع دراهم افتيمون مسحوق معجون بسكنجبين فانه يسهل السوداء
بقوة ويوخذ له معجون الهليلج والزبيب والافتيمون على الايام وله
مطبوخ جامع كثير الاخلاط وهو هذا هليلج اصفر واسود منقا من
كل واحد عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم سنا ثلثة دراهم
افتيمون وبسفايج وتربد مرضوض وحشيشة الغافث وورق الخطمى
وبزر الباذرنجبويه والفلنجمسك ولسان الثور وكمافيطوس وكمادريوس

معجون النجاح

مطبوخ الافتيمون

مطبوخ قوى كثير الاخلاط

ان قيا الشرو الاول مع بزور وتحص فيهما انبرة باقى الطبوخ

مكد درهمين حجر اللازورد مرضوض درهم خربق اسود مرضوض نصف درهم
زبيب منقا من عجمه عشرون درهما تطبخ ذلك باربعة ارطال ما بماء لينه
حتى يبقى ربعه ثم يصب عليه وزن اربعة دراهم افتيمون مسحوق ويمرس
فيه وتصفى ويشرب منه ثلثى رطل فان تقيا شرب الباقى ويشرب

معجون مسهل للسوداء

قبل ذلك من اول الليل من هذا المعجون يوخذ ايارج فيقرا درهم غاريقون
نصف درهم ملح نفطى نصف درهم سقمونيا قيراط تعجن بعسل وتيناول
ذكر يوجد فى باب الجرب والحكة صفة سفوف من ماء الهليلج وغيره من
الاخلاط ينفع من جميع الامراض السوداوية صفة مرقة ينفع من جميع

اتخاذ مرقة الديك الهرم

الامراض السوداوية والقولنج فى الاسافل ديك هرم تطبخ بماء وملح
كثير ووزن عشرة دراهم بسفايج مرضوض محيا من هذه فانها تسهل
سوداء كثيرة وتنفعهم ان ياخذوا فى ايام الراحة من المعجون الذى وصفناه
دايما ويجتنبوا المنكسود والمالح والبادنجان والثوم والعدس والباقلا
ولحوم الطير ولحوم الصيد كلها خاصة الجبلية والطير منها والماعز والخمر العتيق
وجميع الاشياء المالحة والحريفة جدا والى مضة ايضا والعفصة ويكون
طعامهم دسما حلوا وتفها لذيذا مثل الفالوذجات الفنجة الرقيقة بدهن
اللوز والسكر ولحوم الحملان والدجاج السمينة والشراب المائى الرقيق

الاشياء الضارة فى هذا المرض وذكر الامراض السوداوية

الكثير المزاج وخاصة اذا نقع فيه شى من لسان الثور ومما يخصب البدن
بقوة الاستنقاع فى الماء المسخن اذا اخذ الطعام فى الانهضام وتعتنا فيه
بالنوم بعد الاكل وينفع من ذلك معجون المفرح على الصفة وهذا الدواء
يوخذ لسان الثور درونبا د مكد خربق ويخلل الشرية درهم بطلاء ممزوج
وان احد لسان الثور وانقع فى الطلاء نفع نفعا عجيبا صفة معجون يوخذ

معجون يوخذ منه فى ايام الراحة

ايام الراحة حرمل وبسفايج ومرو اسفن وافتيمون واسطخدوس من
كل واحد كف يطبخ ذلك بنار لينه بثلثة امثاله ماء بعد ان ينقع فيه ثلثة
ايام حتى يغلى غليتين او ثلثة خفافا ثم يعتصر ويصفى ويوخذ من القنبس وزن
هذا الماء ويدق ويرش عليه فى دقه هذا الماء الشى بعد الشى حتى

يجمع ويلين ثم يجمع فى طنجير ويطبخ برفق ويذر على كل رطل منه من القرنفل والبادرنجبويه
والمصطكى والفرنجمشك والزعفران وقشور الاترج المجفف من كل
واحد ثلثة دراهم ويضرب حتى يجمع ويستوى ويوخذ منه فانه قوى
يعظم نفعه ويجب ان يعنا فى هذه العلة بالقلب وتقويته ليزول عنه
الفكر والفزع والهم ويكون ذلك بان ينظر فيه مزاج القلب بعد
تنقية البدن فان كان مايلا الى الحرارة سقيت بعض الادوية النافعة
لخفقان القلب مع الحرارة وان كان مايلا الى البرودة سقيت من
الترياق مثقال بشراب فقد نفع فيه لسان الثور ويسقى دواء المسك
الحلو والمربا بالتفاح النفلة المعروفة بالبادرنجبويه ويا كل من هذه البقلة
مع الخبز ويسقى ايضا من المفرح وكذلك هذا الدواء الذى وصفناه
قبيل او سعوف لسان الثور وزرنباد الذى وصفناه فان كان حدوث
هذه العلة من حرارة اصابت الراس من الشمس او اخذ ادوية
او اغذية حارة حادة استعملها العليل قبل العلة مثل الثوم والبصل
والفلفل والخردل والسداب والجوارشنات **فعلاجه** ان كان من
القعود فى الشمس ترطيب الراس بالسعوط بدهن البنفسج والنيلوفر
ودهن حب القرع الحلو ولوز حلو مقشر وبذر الخس وبذر الخيار والخشخاش
الابيض مربا بماء النيلوفر ثلث مرات الى عشرة مرات ثم ينزع الدهن
ولا يجب ان يستعمل صاحب هذه العلة الكافور فانه لا يصلح لما
يجفف ويسهر وينفع منه هذا النطول بنفسج يابس وورد ونيلوفر و
خشخاش بقشره وكشك الشعير وقضبان خطمى وورق القرع يطبخ
فى قمقم وينطل به الراس ويحلب عليه بعد ذلك لبن النساء وتبل
قطنة وتوضع عليه وان كان حدوثه عن اخذ الادوية والاغذية الحارة كما وصفنا
فعلاجه ان يبدا بتنقية البدن ان كان معه حمى بمطبوخ او عند سكونها
صفته هليلج اصفر واجاص وتمر هندى وسبستان وشاهترج يطبخ
ويصفى ويسقى منه مع السكر فان لم يكن حمى فينقع الصبر فى ماء الهندبا ويكون

نطول

مطبوخ

من الما

من الماء ثلثه اواقي الى اربع ومن الصبر ثلثي درهم الى درهم ويستعمل القي
بالسكنجبين والماء الحار والغرغرة بالسكنجبين ورب العنب ثم يستعمل
ساير التدبيرات الرطبة بالسعوط وصب الماء الفاتر على الراس
وان لم يكن حمى ادخل الحمام وصب الماء على الراس فيه ويوخذ بالحمية
من اللحوم ويقتصر على كشك الشعير وصفرة البيض والسمك الهازبا الشديد
البياض ولما كان ابتدار هذه العلة الافكار الردية وتغير العقل ظن قوم
ان مسكن العقل القلب وذلك ظن كاذب لانا نجد بالعيان بان صحة
العقل تكون بصحة موضع التخيل والحس والحركة الذي يقال له البنطاسيا وهو
مقدم الدماغ وصحة موضع الفكر الذي هو وسط الدماغ وموضع الحفظ
والذكر هو موخر الدماغ والدماغ هو حاس الحواس وذلك انه
نشو من مقدم الدماغ العصب اللين الذي يكون به قوة الحواس
الاربع وحاسة اللمس فينبت عصبها من موخر الدماغ والنخاع وهو
غليظ فاما العضل والوتر فمتشبه من العصب لان العصبة اذا وصلت
الى اول العضو تجزا فركب بعض اجزايها اللحم والجلد فتعطيها الحس والحركة
وتختلط البعض باللحم والربط فيتولد من جميعها العضل فيكون به الحركة
الارادية ثم يكون من طرف العضلة قبل بلوغها اخر العضو ومن
الرباطات الوتر ويركب ظاهر العضو ويمر طرفه الاسفل حتى يتصل
بالعضو الاخر فيكون معينا للرباط على ضبط المفصل فالعضل اوله عصب
واخره وتر ويكون تحريك الاعضاء بان يتقلص نحو اصله فالعصب مخصوص
بكثرة الحس وضعف الحركة والعضل مخصوص بكثرة الحركة وضعف الحس
فاول افعال الدماغ تدبير العقل لانا نجد من تتغير عقله من بخارير تفع الى
راسه من مرة صفرا تجتمع في معدته يبريه صب دهن الورد والخل على
راسه قال سرابيون الوسواس السوداوي شبيه باختلاط العقل
غير انه لا يكون مع حمى وتولد هذه العلة من كيموس سوداوي بعيد لسواده
وظلمته كما تتخيله الناظر في الظلمة من خارج ويكون هذه العلة مرة اذا الم

الدماغ وحده للخلط السوداوي المحتبس في الراس ومرة اذا لغير البدن كله
وههنا نوع ثالث من انواع الوسواس يعرف بالمنفخ و تولد ويكون
من ورم يكون في الجوف ويحرق الدم ويجعله سوداويا فان اجتمع
هذا الدم السوداوي بخارا اسود غليظ فاذا لاقي الدماغ سود الروح
النفساني بالمماسة والظلمة فحدث عند ذلك الفزع والغم وساير
الدلايل الموجوذة دايما ثلثة انواع الوسواس وهو الغم والفزع
والرعب فانا نري كل من عرضت له هذه العلة يعرض له من
الغم ما يقصر عنه الوصف حتي ان سالهم سايل عما ذا اغتموا لم يمكنه
ان يجيبوه وكثيرا منهم يخاف من الموت ومن اشيا لا يستحق ان يخاف
منها وكثير منهم يتمني الموت وليس ذلك بعجب ان يكون المرة
السودا اذا احتوت علي رمس النفس الناطقة يتبع ذلك الفزع
الشديد والغم الطويل وتوقع الموت فانا قد نري في الاشيا
التي من خارج البدن انه ليس شي اهول من الظلمة فاذا انبسطت
الظلمة علي النفس الناطقة وجب ضرورة ان يكون ذلك الانسان
دايم الغم والفزع وكما يعرض لنا في بعض الاوقات اذا احدث
في الهوا المحيط بنا ظلمة شديدة كذلك يعرض للسودا وبين من احل
تصاعد المرة السودا الي الدماغ بخارات سوداوية كما قد يعرض
في الوسواس المعروف بالنافخ المتصاعدة من المراق اعني اختيار
العليل الموت علي الحيوة لتوهمه ان جسمه قد صار فخارا او شبيهه
بالديوك او فزعه من كل جسم اسود ويتوقع ان يسقط عليه السما وعلة
هذه كلها علي الحقيقة لا يدرك معرفتها الا ان مقدار ما عرفنا من ذلك
انها فعل الخلط السوداوي المنبث المتمكن في البدن ومن العادات
والصناعات التي اعتادها فاما ما يعرف من دلايل الخلط السوداوي
في البدن فهزال البدن وسواد اللون وسبوطة الشعر وما تقدم من تدبيره
في المطعم والمشرب اولا احتباس اشيا كانت تجري منه علي طريق العادة

المحترق في الاوراد التي في البطن وغلظ
من فساد مزاج حار صار ارضيا اسود وتصاعد
من هذا الدم صح

ظ
بخارا

بدل الفتاح

مثل انفتاح افواه العروق التي في المقعدة وانفجار الدم ودرور الحيض
فاما ما كان من الاخلاط السوداوية المحتبسة في الدماغ فقط فليس يوجد
في العليل من هذه التي وصفناه بل يكون مهموماً مغموماً مفكراً دايم النظر
الى الارض ويكون شعره اسود منبسطا فاما النوع الثالث الكاين من
المعدة والمراق المعروف بالنافخ فيتبعه جشاء حامض وكثرة البصاق
وحس تلهب وقرقرة ووجع بين الاكتاف وفي بعض ما يلي الى المراق وسمي
هذا النوع مراقي لان ابتداها يكون من المراق وسماها قوم النافخة لانها
ينفخ الجنبين وسماها قوم ماليخوليا لانها تجلب الفزع وينبغي ان يعالج هذه
العلة في اول حد وثها يفصد العرق بعد ان يفصد الاكحل ويوسع المفصد
ليخرج غليظه وعكره ولا يوخر ذلك لئلا يكثر ويحترق ومتى كان الدم
صافياً لم يخرج منه بتة فيضر الدماغ الى حالة ارادة فان كان عروق
الساعدين دقاقاً فاخرج الدم من الكعبين وخاصة في علاج النسا
فان كان اخراج الدم من هذا الموضع نافع لدرور الحيض واخراج
الدم في هذه العلة يعظم نفعه من اي مكان كما قال ابقراط في كتابه
في الغذاء وهذا كلامه قال ابقراط الاستفراغ واحد بالسوية و
التنفس واحد بالسوية وجميع الاعضاء يالم بعضها بالم بعض فقوله الاستفراغ
واحد بالسوية يريد به الغذاء الذي يخرج من الكبد في الاوردة الى جميع
الاعضاء وقوله ان النفس واحد بالسوية يريد به الغذاء الذي يخرج
من الكبد في الاوردة وقوله ان النفس واحد بالسوية يريد به الروح
الحيواني الذي يجري من القلب في الشريانات قوله ان جميع
الاعضاء يالم بعضها بالم بعض يعني الحس الذي يخرج من الدماغ في
الاعصاب الى جميع الاعضاء فمن اجل ذلك صارت تالم
الاعضاء يالم بعضها من بعض نرجع الى العلاج ثم دبر العليل باغذية
معتدلة مولدة للخلط المحمود مثل لحم الجداء والحملان والفراريج ومخ البيض
الدراج والطري من السمك الصخري والخس والهندباء والقطف

الملوكية هي الخبازى

والاسفاناخ والملوكية وهي الخبازى والقرع ومخ البيض وما اشبه ذلك
وتجنبه ساير الاطعمة الغليظة المولدة للسوداء مثل العدس والكرنب والباذنجان
والجبن العتيق ولحوم الثيران والجمال وكلما يملح من السمك واللحوم واسق
ان لم يكن حرارة من الشراب اللطيف الابيض الذي لم يعتق ممزوج
بالماء وجنبه من الشراب ما كان غليظا اسود فان كانت هناك
حرارة وكان في البول حمرة فاجعل شرابه السكنجبين السكرى وداوه
بعد ذلك بادوية مسهلة للسوداء بعد ان تبتدي منها بالدواء
المتخذ من الايارج الفيقرا المتخذ بالسود والافتيمون وشحم الحنظل
والسقمونيا بعد ان تجعل كمية هذه الادوية بحسب قوة العليل فان رايت
العلة وافقت بعد ذلك ولم تكتف بهذا الدواء فدبره ايام بالاغذية
المرطبة ثم اسهله بطبيخ الافتيمون والغاريقون فان هذا الدواء
عظيم المنفعة لمن كان الخلط السوداوي الذي في بدنه حارا فان
كان الخلط باردا ارضيا غليظا فاستعمل اولا تنقية المعدة بالقيء بالماء
الحار قد طبخ فيه شبث وبورق هندي وملح وبذر القطف وجوز القيء و
كنكرزد وبذر الفجل بعد ان تتقدم قبل ذلك باطعامه مع الطعام فجل
منقع بسكنجبين اذا اعتقت العلة وساعدتك القوة او خذ شيئا
من عدان الخربق وغرزه في الفجل وانقعه في السكنجبين فاذا نقيت
المعدة بالقيء بما وصفنا فاسقه الحبوب التي تخرج السوداء صفة

مقيء قوى

حب تخرج السوداء صبر افتيمون وبسفايج وشحم الحنظل وغاريقون
من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود عشرة دراهم دارصيني وسنبل وسقمونيا و
حب البلسان من كل واحد درهمين زعفران درهم تعجن بماء طبيخ الافتيمون
الشربة درهمين بماء حار جملة الادوية احد عشر حب يعرف باللازوردي

حب تخرج السوداء

حب اللازوردي تخرج السوداء

يخرج السوداء يوخذ حجر اللازورد مغسول ثلثة دراهم قرنفل وانيسون
من كل واحد درهمين سقمونيا نصف درهم غاريقون خمسة دراهم افتيمون اربعة
دراهم بسفايج اربعة دراهم ايارج فيقرا ستة دراهم تحبب بماء الهندبا

الشربة درهمين بماء الجبن او غيره وجملة الادوية ثمانية واجعل سقيك
الدواء المسهل في كل اسبوع مرة واسق بين الشربتين في كل يوم من
الاطريفل الصغير ثلثة دراهم ومن الافتيمون المسحوق درهم ومن
الايارج الفيقرا النصف درهم معجون بالاطريفل فاذا فعلت هذا
فاجعل ايضا تنقيتهم بما يخرج السوداء ويرطب البدن مثل ماء الجبن
مع الملح الهندي والافتيمون والهليلج الاسود والسكر وانما ينبغي
هذا لاصحاب الاجسام الضعيفة التي تخدر عليها من سقي الادوية
القوية المخرجة لهذا الخلط فان لعدت العلة بعد هذه الاستفراغات
ورايت اعراض الجنون ثابتة فدبر العليل عشرة ايام بالاغذية ثم استعمل
الادوية المقوية مثل ايارج جالينوس صفته ايارج جالينوس
النافع من السوداء واللقوة والفالج والاسترخاء العارض من
البلغم والقولنج والتشنج وينقي عن البدن الفضولات المختلفة و
ينفع لمن سال دما يوخذ شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار مشوي
وسقمونيا وخربق اسود هو فاريقون وفربيون من كل واحد ست عشر
درهما بسفايج وافتيمون ومقل وكما دريوس وكما فيطوس وفراسيون
وسليخة من كل واحد سبعة دراهم مرو سكبينج وزراوند طويل
والثلاثة الفلافل ودارصيني وجاوشير وجند بيدستر وفطراساليون
ومن الناس من يجعل فيه زعفران وصبر اربعة اربعة عدد الادوية
ستة وعشرون يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة من مثقالين الى
اربع مثاقيل بماء الافتيمون والزبيب والهليلج الكابلي وليشرب مع
ملح هندي وزن نصف درهم فانه يخرج الاخلاط المختلفة بسهولة
او ايارج روفس صفة ايارج روفس ومنافعه انه جيد من الصرع والدوار
وثقل اللسان والراس لانه يستفرغ منه الاخلاط الغليظة والفالج
والخبل وذهاب الذكر ويقوي المعدة ويعين على الهضم ويحل الرياح
ويسهل ما عند ال صفته ايارج روفس عن الكمال ونافع من السوداء

والصداع و دارالثعلب يوخذ شحم الحنظل عشرون مثقالا خربق اسود عشرة
مثاقيل صبر اسقوطرى عشرون مثقالا خولنجان عشرة مثاقيل كمافيطوس
عشرة مثاقيل اسطخدوس خمسة عشر مثقالاً فطراساليون خمسة مثاقيل
زراوند طويل عشرة مثاقيل زراوند مدحرج ثمانية مثاقيل فلفل اسود
فلفل ابيض بكد واحد خمسة مثاقيل دارفلفل وسنبل الطيب بكد ثلثة
مثاقيل قشور السليخة ثلثة مثاقيل زعفران دارصيني وجعده من كل واحد
ثلث مثاقيل افتيمون عشرة مثاقيل بسفايج عشرة مثاقيل موذيج برى
ثمانية مثاقيل سقمونيا انطاكى عشرة مثاقيل يدق وينخل بحريره ويعجن
بعسل ويترك ستة اشهر الشربة ثلثة مثاقيل بماء قد طبخ فيه افتيمون ثلثة
دراهم زبيب منزوع العجم سبعة دراهم هليلج كابلى منزوع سبعة
دراهم يطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلث رطل ويصفى ويداف فيه
الايارج مع ملح هندى وزن درهمين وان كان ضعيفا شرب منه
مثقالين والطعام عليه بعد انقطاع الاسهال زيرباجه بفروج او
دراج واسفيذباج من اللوغاذيا **صفته** ايارج اللوغاذيا ومنافعه انه
ينقى البدن من جميع الاخلاط المختلفة من غيران يحدث ضعفا
ويشفى جميع الامراض العارضة فى الراس كالشقيقة ووجع البيضة
والوسواس والجنون والسل والدوار والصمم والصرع والتهيج
المتقادم منه واوجاع الكلى والمثانة العارضة من البرودة وعرق
النسا ووجع المفاصل والنقرس والارتعاش والجذام والجرب
والبرص والقوابى والتقشر والخنازير والسرطانات ويصلح المزاج
الفاسد واوجاع الاذن واوجاع العين وبدر الطمث ويشفى الحمى
المتقادمة وداءالثعلب وداءالحية والقروح العتيقة العارضة
فى الراس والامراض المتواترة من المرار الاسود ومن البلغم الغير
المنهضم يوخذ شحم الحنظل خمسة دراهم اصل العنصل المشوى و
غاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقورديون من كل واحد

ايارج اللوغاذيا

اربعة دراهم ونصف افيثمون وكمادريوس ومقل وصبر من كل
واحد ثلثة دراهم حاشا وهو فاريقون وساذج هندي وفراسيون
وجعده وسليخه وفلفل ابيض واسود ودار فلفل وزعفران ودارصيني
وجاوشير وبسفايج وسكبينج وجندبيدستر وحماما ورنجبيل ومطراسالیون
ومرو زراوند طويل وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل من كل درهمين
حنطيانا واسطخودس من كل درهم ونصف عسل بقدر الكفاية الشربة
التامة اربعة مثاقيل بمطبوخ متخذ من هليلج كابلي واسود هندي وافتيمون
واسطخودس وبسفايج وزبيب منزوع العجم وملح هندي فاذا
نقيت البدن بمثل هذه الادوية فانحل العليل فان كان رجع اليه
العقل الطبيعي وعلامته ان يقل الغم والوجع ويتنافض والاعاود
بالذي يعتبته من الدواء ابضا فانك اذا ادمنت العلاج اكتسبت
العليل برءا تاما كاملا فاذا فعلت ذلك مرتين او ثلثة ولم ينقص
اعراض السوداء فاستعمل النفض بالحجر الارمني وهو حجر اللازورد وقد
كانت القدماء يستعملون الخربق مرة في المطبوخ ومرة يسحقون الخربق
نفسه ويسقونه والخربق الشديد السحق يسقى اذا احتيج ان يكون عمله يسيرا
فان احتيج ان يكون عمله قويا لم يسحق سحقا شديدا ليطول لبثه في المعدة
فيكون اقوى لعمله وكانوا يخلطون مع الخربق في الاوقات
بعض الادوية التي تخرج الخلط السوداوي فاما المحدثين من
المتطببين فانهم يجتنبون الخربق لما يعرض لشاربه من بعد شربه من
الجهد بل يوثرون الحجر الارمني عليه وفضل هذا الحجر على الخربق من التجربة
انك اذا سقيته اخرج الخلط المؤذي بقوة قوية بلا غم ولا اذى وهذا
غير موجود في الخربق والشربة من الحجر الارمني وزن مثقال بعد ان
يغسل فانه ان لم يغسل احدث قيا فاما الخربق الاسود فانه يسهل
المرار الاصفر الغليظ اكثر من اسهال السقمونيا ويسقى للمواد المنحدرة
الى العنق واوجاع الصدر والعنق والجنون والصداع والشقيقة و

الحجر الارمنی وهو الحجر اللازورد

سقية الاوراد والرحم والمثانة والامراض المتفاوتة في قصبة الرئة
واليرقان والحصف والخنازير والماشرا والنملة وينفع المرار الا
سود يسقى من اصوله مثقال واحد مع ماء العسل او العسل وحده على
راى القدماء فاما على راى المحدثين فنصف مثقال وينبغي ان يضاف
اليه الفوتنج والصعتر وساير الادوية اللطيفة ويمنع قبل شربه اياه
من الغذاء وينبغي ان يعنى في هذه العلة بامر القلب وتقويته ليبطل
الفزع العارض للعليل ويبطل بعد تقوية البدن من مزاج القلب
فان كان مايلا الى الحرارة سقيته الادوية الموصوفة لخفقان القلب
الكاين عن الحرارة المكتوبة في علاج علل القلب وان كان مايلا الى
البرودة فاسقه من الترياق مقدار مثقال بشراب قد نقع فيه لسان
الثور وقد ينفع ايضا دواء المسك الحلو والمرتعد ان يسقى كل واحد
منهما بماء البقلة المعروفة بالبادرنجبويه وقد ينفع ايضا من هذه العلة
اذا اكثر من اكلها مع الطعام فان عرض للعليل سهر استعملت النطول
الموصوف في علاج الجنون فان احتجت الى ما هو اقوى من ذلك استعملت
النطول من الماء المطبوخ فيه راس الماعز واكارعه والحلب الدايم
على الراس من لبن الماعز فاذا فعلت جميع ما وصفت لك
فلم تر علامة البرء فلا تقطع الرجاء لكن عاود الادوية التي تقدم ذكرها
مرارا كثيرة لان الخلط السوداوي عسر الحركة لبرده ويبسه ولان هاتين
الكيفيتين يصعب حركتهما فاما الحرارة والرطوبة فضد ذلك لانهما
سريعتا الحركة سهلتا الخروج فقد بان لنا ضرورة ان العلل السوداوية
عسرة العلاج بطيئة البرء ومن اجل ذلك تحتاج الى سقية كثيرة قال محمد
الماليخوليا ثلثة ضروب احدها من احتراق الدم في الراس و
علامته غور العينين وقحل الجلده وان يكون قد اكثر التردد في الشمس يكون
او اخذ من الادوية الحارة والنبيذ الصرف وعلاجه اكثار صب الماء
الفاتر على الراس وسقي النبيذ بمزاج كثير والسعوط بالادهان البارد

وطول النوم والتوسع فى الاغذية الجيدة الكيموس ويوضع على الراس
البنفسج الرطب وقشور الخيار وجرادة القرع وشبهها ويحذر الشمس
والضرب الآخر يحدث لاحتراق الدم فى البدن كله وعلامته
ان يكون البدن كله اسود نحيفا وقد وقع له كد وتعب كثير وادمان
الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والكرنب وما اشبههما وعلاجه
وضد الاكحل والاسهال بمطبوخ الافتيمون مرة بعد مرة والتوسع
عليه من بعد فى الغذاء الجيد كلحوم الفراريج والحملان والحلوا المتخذ
بالسكر ودهن اللوز والشراب الصافى بالماء الكثير والضرب
الثالث يحدث من الطحال والماساريقا علامته كثرة الشهوة
للطعام وقلة الاستمراء وانتفاخ البطن ولينه مع كثرة الرياح
وعلاجه ان يسقى وزن ستة دراهم افتيمون مسحوق مع اوقية سكنجبين
فى الاسبوع مرة ثم يعطون الادوية التى تصغر الطحال مما سنذكره
والجوارشنات المعتدلة مثل جوارشن العود وجوارشن السفرجل
المسهل والمعجون المسمى بالمفرح والخبث فى الشراب والعجين
صفة المعجون المفرح النافع من الفزع والاهتمام ويحسن اللون
ويسمن ويذهب اللثغة والعرق وينفع من الخفقان واذا اد...
نشط النفس حتى يخرجها الى حالة تشبه الرعونة من كثرة الضحك و
تطيب النفس يوخذ ورد احمر ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل
ومصطكى وسنبل واسارون ثلثه ثلثة قرفة وزرنب وزعفران
درهمين درهمين بسباسه وقاقله وجوزبوا درهم درهم يسحق
ناعما ويطبخ رطل آمله حديثا نقعا بسبعة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى
ويطرح عليه نصف رطل عسل ويطبخ حتى يغلظ ويذر عليه الادوية و
يحرك بعود خلاف عريض حتى يختلط ويرفع ويوخذ منه كما يوخذ
من الاطريفل فانه يفرح ويبطى بالشيب قال الملوكى يوخذ من الخربق
الاسود ربع درهم الى نصف درهم يجعل فى الفانيذ او العسل او السكر

صفة المفرح المسمى مانوش دارو

اتخاذ السكنجبين الافتيموني

ويتناول للسوداء في جميع البدن والسكنجبين المعمول بالافتيمون ينقع
الافتيمون الحديث الطري بمقدار البزور والاصول في الخل ثم يعمل
سكنجبين او اسحق افتيمون مع ثلثة امثاله سكر ويفتح بالماء او
كذلك البسفايج ليفتح او يجعله عجينا مع الفانيد او مع العسل او
يطرح البسفايج في الطبيخ مع فروج سمين ويكثر ملحه اسفيدباج وحساء
قال الطبري جميع ادواء الراس من سببين اما ان يكون فساد
في نفس الدماغ واما لمشاركة المعدة والمراق وتخص الدماغ ثلثة
عشر نوعا الصرع وهو ابيلمپسيا وسماه قوم المرض الكاهني لان
منهم من يتكهن ويظهر له الاشياء العجيبة ومنه الوحشة والوسوسة و
الهذيان وفساد الخيال والعقل والنسيان والتوحش في البراري
مع الوحش والسهر والسكات والدوي والدوار والورم ومن
الصداع ستة انواع فاما علة الوسوسة والهذيان والسهر
والذهاب مع الوحش فانها من الحر واليبس المفرط يصيب الدماغ
فيجففه وربما تغير العقل من البرسام والحمى الحادة وان عرض في
جانبي الدماغ برد ويبس حدث منه السكات واذا كثر فيه البرد
والرطوبة كان منه السبات فاما الوحشة وسوء الظن فعلتهما من
السوداء والدليل على ما قلت في العلتين ان صب الماء العذب الحار
على الراس ووضع الاشياء الباردة الرطبة عليها يحدث السبات
والنوم فاما وضع الاشياء الحارة اليابسة وطول الصوم وكثرة الفكر
والهموم فانه يحدث منه السهر ومتى كان الداء في مقدم الراس
من الدماغ وهو موضع الفنطاسيا والخيال يخيل له ما كان يتخيل الى الرجل

حكايات

الذي كان يصيح ويزعم انه يرى في ناحية البيت زمارين ولعابين
فان كان الداء في الجزء الاوسط من الدماغ وهو موضع الفكرة و
الهم اصابه ما اصاب الرجل الذي كان يغلق باب الحجرة على نفسه
ويفتح الكوة ويرمي كل شيء في البيت الى الناس وكان لا يحمل له

كي

شيء كما تخيل للاول لكنه لم يعلم انه مخطئ فيما يصنع وعلة ذلك خلط
ردي بارد يفسد موضع العقل ولذلك صارت الهوام وذوات
السموم الباردة وغيرها في الشتاء تهرب من البرد الى بطون
الارض وان كان الداء في موخر الدماغ وهو موضع الحفظ عرض
له كما عرض لقوم من الروم كانوا في حرب فاصابهم ريح نتن الجيف
فافسد حفظهم فلبثوا حينا لا يذكرون اسماء انفسهم واسماء ابائهم

حكايات

وفي زماننا هذا اصاب رجلا من فساد الدماغ ما لم يسمع بمثله
وذلك ان اصحابه وجدوا هذا الرجل ليلا وقد قطع بعض حلقه
وسال منه الدم فتداركوه وعالجوه وسالوه عن العلة التي دعته
الى ذلك فذكر انه راى رجالا ونساء قد اجتمعوا حول منزله منهم من
يقول اما تعجبون من هذا النصراني الذي كان يظهر الفقه وقد فجر
بامراة مسلمة ومنهم من يقول احفظه الى الصباح لئلا يهرب ومنهم
من يقول ان لم تحرسها يلقي نفسه في البير فينجو ويقول الاخر الراي
لهذا البائس ان يقتل نفسه ويستريح من العذاب والحبس وانه
قام عند ذلك الى سكين فذبح نفسه غير انه غشي عليه فسقط ثم عولج
هذا الرجل فرجع الى عقله قال ورايت رجلين اخوين ذبحا انفسهما

حكايات

ورايت رجالا ونسوة بطبرستان والديلم يعلقون انفسهم من الاشجار
عند الخوف او غم نزل بهم قال الحكيم العلة في هذا الادواء ان
النفوس مجبولة على كراهة الظلمة والهرب منها الى النور والدماغ
محل النفس الناطقة فاذا حلت به بخارات مظلمة باردة فزعت
النفس منها واعتراها الحزن والوحشة والخوف وكما تخيل الى الانسان
انه يسمع دويا وطنينا وليس في الهواء دوي ويرى بين عينيه
شيا يشبه النار او الذباب او يرى الشي شيين وكان ذلك
تخاييل من علل تحدث في الدماغ فمن هذا الداء ما يهيج من نفخ
المراق وفساد فيها او في المعدة ويرتفع ذلك الى الدماغ فيفسد

وعلامته ما كان من اجتماع الصفرا مع البلغم اختلاط العقل والعبث
والهذيان وعلامة ما كان من الصفرا وحدها مغص وجفاف وخانق ومرارة
فى الفم وعطش واصفرار اللون وان كان من البلغم الفاسد فقط كثرة
الريق وحمض الجشاء فعلاج ما من المعدة والمراق التنقية للخلط
الفاعل وقصد ذلك النوع ثم تقوية العضو من خارج اعنى المعدة
والمراق بتضميدهما بادوية مقوية مثل اللخلخة والخلوق والرياحين
واصلاح الاغذية وذكر جالينوس انه راى فتى كان يحس بصعود
ريح باردة من ساقه الى دماغه حتى تختلط عقله وكان سبب ذلك
علة باردة فاسدة فى الساق فاذا ثار وبلغ بخاره الى الراس غير
العقل وقد تفعل سم العقرب والجرارات مع قلته بهذا الفعل واكثر منه
فان ذلك السم مرتفع من القدم الى البدن كله حتى تعمل فامر جالينوس
ذلك الفتى ان يعصب الساق فوق ذلك الموضع فى الوقت
الذى يحس بهيجانه ففعل وخف المرض وتاخر عن وقته وصب الماء
الحار على المعدة والساق جيد لذلك فاذا اخرج ما فى العضو من العلة
اكثر الدخول الى الحمام بعد الضمور والحركة ويضع على الساق و
الموضع الالم الشيطرج وودخوله الماء البارد وبعد ذلك جيد صالح
وكذلك وضع الماء البارد على الراس ليمنع البخار من الارتفاع
اليه ويستعمل بعد ذلك الحقن قال يوحنا بن ماسويه ذكر اسوفغيطر
طيس وجالينوس ان علة الماليخوليا الذى هو سبب الفزع انه يهيج
من كيموس المرة السوداء الفاسدة والكيموس هو احد الطبايع
الاربع اذا تولد فى جميع البدن كيموس المرة السوداء واختلط مع دم
جميع الجسد وفى الدم الذى فى عروق الدماغ يحدث عنه الماليخوليا
والثانى من النوع ربما كان فى عروق الدماغ وحده لاسيما
اذا كان العليل قضيفا ادم غليظ العروق وابتلى بنصب او تعب
شديد وحركة او سهرا وصوم او بغذاء يابس او بمرض حاد او

حكاية

بحمى الغب ولا ينقص بالادوية وهذا النوع يسرع الى من يكون حمرته معتدلة
كثير الشعر في جسده شديد حرارة الراس فانه يتحول بغتة الى كيموس من
المرة السوداء وخاصة اذا اسهلوا او لا يفصد او بحركة شديدة
او سهرا او بادوية حارة محرقة او باشربة حارة ويكونون في بلاد
باردة وهوا بارد فيقل انفشاش البخار من اجسادهم فيحتقن و
يعفن ويصعد بخاره الى الراس لاستحصاف مسام البدن والصحاح
او للمرض الحاد المتقادم او لترك ما تعود قبل ذلك من شراب
ادوية النفض او فصد العرق والصنف الثالث في الذين
بشرتهم شديدة الحمرة ناصعة وخاصة من يمتلي بهذا الصنف اذا ترك
وامسك عن بعض ما كان ينقص من بدنه من فصد العروق و
الحجامة او يطعم من الاطعمة المورثة مثل هذا الكيموس السوداوي
مثل لحم الجزور ولحوم الوحوش وخاصة لحوم الارانب واللحوم
المملوحة والسمك المالح والباذنجان والقنبيط وورق الكرنب
او الاطعمة والاشربة والادوية المفردة بالصفرا المحرقة لها بكثرة
حرارتها او لساير الاشيا التي تتولد منها هذا الكيموس مثل الكد
والدووب والسهر والاغتمام والفكر والصوم وكلما ييبس الجلد
او همه بصناعة او غيرها مما يكثر الفكر والاهتمام لان ذلك يفسد
الطبايع ويحرق المرة الصفراء فتصير مرة سوداء فيصعد في العروق
من المعدة الى الدماغ فيهيج ويمرض لحدته وقوته ويبسه وحرارته فاما
الاختلاط الذي يكون من المرة الغريزية الطبيعية فقوتها متوسطة
غير شديدة الاهتياج لبرودتها ويبسها وصنف من داء ماليخوليا
ايضا يكون من بلغم لزج من اكل الطعام الغليظ اللزج وترك القي
والنفض الذي كان يتعوده من ادوية المشي وترك التعرق في
الحمام والكينونة في البلاد الباردة المرطبة فيجتمع في البدن مثل
هذا البلغم اللزج العفن فيرتفع منه بخار منتن قذر اسود فيصعد منه

الى الدماغ فيسود فمن هولاء من يبتلى بالحزن والهم ومنهم من يفزع فزع
الصبيان ومنهم من يجتمع فيه الامران جميعًا ومنهم من يتمنى الموت ويشتهيه
ويحبه ومنهم من كان سبب اختلاطه ودهشته فزعه من الموت وتارات
كثيرة يفزعون من الصناعات التي كانوا يعالجونها ويفرحون بها
ومنهم من يستوحش لمفارقة الناس كالرضيع المستوحش لفراق من
يغذوه ويرضعه ويربيه فاما الذين ابتلوا بالفزع فانهم يفزعون من
الظلمة ومن الاشياء التي لا ينبغي ان يفزع منها من اجل اظلام المرة
السوداء وبخارة الفذر عليهم وكما ان السوداء مفزعة مرعبة وكالسراج
المضطرب قدام الريح كذلك يضطرب الروح النفساني التي
في الدماغ من بخارات المرة السوداء يرى الله اذا دار في البدن ولعين
الشمس اذا غشيها الضباب او السحاب او الغبار او الدخان الساطع
كذلك يظلم المرة السوداء الدماغ وموضع الفكر منه وكم من يكون الدوي
والطنين في اذنيه وليس خارج منها ريح ولا صياح ومن يخيل اليه
قدام عينيه مثل الشعر والذباب والنار وليس على ما خيل اليه كذلك
يخيل الى صاحب هذا الداء من المرة السوداء ما ليس يبتغي الخوف
وحكى جالينوس ان رجلا من البلغار وسوس وتخوف بغداد
فكرته ان الله تعالى يعني بامساك السماء فيرسل عليه فيموت تحتها
وكان يهرب من المشي تحت السماء وابتلى رجل آخر فاخراني بهذا
الداء فظن انه فخارة فكان يحذر من الدنو من الناس والحيطان حذرًا
من ان يصدمه حائطا او انسان فيكسره ومر رجل بعد ان جن الليل بمقابر
فسمع حزيز الريح وقرعها الشجر فتخيل اليه فساد الفكر وسوء الظن واختلاط
العقل ان الشياطين يريدون اخذه وقتله فتشكى الاحضار وانطلقوا
به من غد الى الطبيب ليعالجه وكان الطبيب بصيرًا عالمًا فعرف
ان الذي به من الخوف والعلة ظنون كاذبة فابا مداواته وقال للرجل
لا اداويك فانصرف الرجل عن الطبيب آيسا ثم عاد اليه فقال له

حكايه

حكايات

الطبيب

الطبيب لما اراد من منفعته وحل ظنونه الكاذبة لا اداويك قال
المريض وما الذي اجرمتُ اليك فلا تداويني فقال الطبيب
لاني فزرت بك في موضع كذا ليلا فناديتك وسالتك ان
تعينني على رفع شي فلم تفعل فقال له المريض ان كان ذلك الصياح
صياحك فلستُ اتخوفُ بعدها فزال عنه سوء الظن ولم
حكاية
يخف بعدها ولم يفزع لما احتال له الطبيب وزعم جالينوس
ان امراةً ابتليت بسوء الظن وفساد الفكر من هذا الداء فصوّر
لها ان حية ابتلعتها ففزعت من ذلك فزعاً شديدا فاحتال
لها جالينوس وقال وكيف صفة الحية التي تخافين منها فقالت
طولها كذا ونقطها كذا وكذا ولونها كذا وكذا فذهب جالينوس الى
الحوائين وطلب منهم حية على ما وصفت الامرة فاخذها جالينوس الحية
وقتلها ثم انطلق الى المراة وقال للمراة اريد ان اعالجك حتى تتقيا الحية
فسقاها دواء القي وشد عينيها لئلا تبصر ما يصنع وقادت ثم طرح جالينوس
الحية في قيئها وقال قد استرحتِ وبراتِ وقتلتُ الحية فبراتِ المراة
من الظنون الكاذبة وقال دياقلوس داء المراق هو نفخ يكون في
المعدة ويكون بسبب حرارة شديدة تكون في العروق الدقاق
التي يصرف الغذاء عنها الى الكبد وهو وجع لا يقبل احيانا اصحاب
الغذاء ولكنه يحتبس في البطن من غير استمراء ولا انتعاش للوجع الذي
يجد في فم معدته مع الامعاء والوريد لانه وارم فيمتنع الغذاء
فلا ينزل الى الامعاء ولذلك تقذف من فيهم اليوم الثاني
طعاما لم يستمرئ لعدلان الحرارة الشديدة الغريبة تطفئ الحرارة الغريزية
كالسراج الذي وضعته في الشمس لم يستبين ضوءه ويرتفع من بخار
المعدة الى الراس والدماغ وينقص من البخار المنتن الاسود
حكاية
الاسنع الذي يصعد اليه من المعدة وكي يسميه داء المالنخوليا الداء
المفزع لانها من المرة السوداء وكل شي اسود يفزع وممن يلي بهذا

الدار رجل كان يشتري الديوك ويعلفها ثم يسعها فمرض وابتلى بهذا الدار
فكان يصعد في الاحيان الى فوق البيت فيضرب عضديه على جنبيه
كضرب الديك جناحيه ثم يصقع ومنهم من يضجر بنفسه ويتمنى الموت ويشتهيه
ويهرب من كل ما ينفعه ويوافقه ومنهم من يحجر نفسه الى الماء فيطرح
نفسه الى الماء فيه ومنهم من يسير الى الآثار ومنهم من يسعى الى السيوف و
السكاكين ليهلك نفسه فلذلك اذا استبان في كثير منهم هذه الامارات
قيدوا بالقيود ولكنوا وغلوا لئلا يهلكوا انفسهم ومن هذا الداء ما يبلغ
بصاحبه من فساد الثلثة اجزاء الدماغ التي هي جميع قبائل الراس
حتى يفسد فان سُئل عما كان في بدو امره وسبب ما كان فيه من الاذى
والكرب لم يقدر على وصفه ومنها ما يكون من بليه صاحبه ان ينظر
الى الاحباب شزرا مبهوتا او يديم النظر الى الارض مكبوبا عليه لغلبة
المرة السوداء لانها تشاكل طبيعة الارض ومنهم من يخوف من موضع
مظلم ضيق ومن بير وباب مغلق ومن يوم يكون فيه غيم وضباب ومنهم
ما ينيم صاحبه النهار اجمع ويسهر الليل كله ويشتهيه ويهيجه للدوران والطواف
والتردد فلا يستقر مكانا ومنهم من يثقله عند النوم شبيه النار وكهوا
قال بيا ذوق البطالة وقلة الحركة مما يعين على تهيج هذا الدار
والاشتغال بالفكرة واصناف الاداب ولذلك يبتلى الالباء
والعقلاء واهل الذكاء فيقولون الشعر ويصنفون كتبا في اللهو ومنهم
من يعرف كثيرا من المغايب عنه ويخبر بما يكون قبل كونه واكثرهم
يرون انهم يلزمون التقوى وحسن السيرة بتوحشهم وانفرادهم
عن الناس قال بيا ذوق ان الدم البارد هو المرة السوداء بعينه
التي سماها الاطباء بهذا الاسم والدم يبرد من قبل الفضول البلغمية
والزجاجية ومنها تتولد المرة وربما كانت بيضاء كمثل البلغم سودا فاذا
سالت الى البطن وحمضت فسدت قال الحكيم لست اقدر ان
اقول ما كانت علة المراة التي توهمت انها ابتلعت حية لكن الذي

ظن ان جسده من طين كالفخار فخليق ان يظن ان ذلك من كثرة اليبس
الذي عرض له والذي ظن منهم انه ليس له راس فاتخذ له قلنسوة من رصاص
نقيلة معوفن بها فخليق ان يكون للخفة التي لزمت راسه وعلة تلك
الخفة كثرة الريح التي كانت تتولد في جسده وترتفع الى فوق والذين
لا يشتهون الطعام فذلك من قلة هضمهم للطعام والذين يشتهونه
فمن كثرة البرد فانا اذا ابردنا اشتهينا الطعام لان الشمال والبرد
يجيع والذين بهم الداء الذي يسمى جوع الثيران فعلاجهم الدلك
والدثار وشرب النبيذ المعسل الصافي والجلوس بقرب النار
والاكل مما يدفي والذين يدنون من الموت ربما اشتهوا الطعام
من كثرة البرد الذي يغلب عليهم ولهذا صار صاحب شرب الماء
اكل من صاحب شرب الشراب لان الماء يبرد الجسد واصحاب
المرة السوداء اجسادهم باردة ولذلك لا يسكر صاحب المرة السوداء
عاجلا لان الشراب لا ياخذ منهم ولو انهم كانوا يشربون من الخمر في
وقته ولا يعرفون كان سبب برئهم وعافيتهم قال يوحنا بن ماسويه
قد يمكن ان يكون الفكر ثابتا صحيحا ويكون الفساد في الخيال فيفساد
الفكر يعرف بان صاحبه لا يفصل بين الخير والشر على ما ينبغي فاما من
فسد خياله وفكره وذكره صحيحين فمثل ما اصاب ديوفليس المتطبب حين
مرض فخيل اليه ان المعازف في جميع زوايا بيته وليس يفترون عن العزف
ليلاً ونهاراً فجعل يصيح ويامر باخراجهم عن بيته فلما افاق وفارقه
المرض عرف ان الذي جرى كان من فساد الخيال لا من الفكر والذكر
واما ما عرض من الفساد في الذكر فانا نعرفه مما انبانا به جالينوس في
كتبه ان حربا كان في بعض النواحي فقتل من الفريقين خلق كثير فنتنت جيفهم
واستنشقت الناس جيفتين من القتال من شمّ الريح المنتن ونسوا كلما
علموه حتى لم يعرفوا انفسهم ولا اشباههم من الناس وربما بلغ امرهم
من فساد المرة السوداء ان تخرج من بدن العليل بالاختلاف والقي

في الذكر او يكون الذكر صحيحًا ويكون الفساد
في الفكر او يصحان جميعا ويكون
الفساد صح

يفصد العرق والحجامة مالا يقذر شى من السباع والدواب والطيران
ياكله ولا يقع عليه الذباب ويغلى الارض منه ولذلك سماها افلاطون
حامضاً يغلى الارض مثل الخل والمرار الاصفر متى عن يغشها بمرارتها حين
يخرج فى القى **قال** يوحنا بن ماسويه ان داء الماليخوليا يكون من جميع اخلاط
البدن اذا احترقت وتغيرت الى المرة السوداء ولكل خلط علاج معروف
فيعالج الماليخوليا من احتراق الدم الذى به قوام الجسد وهو سيد الاخلاط
انه اذا احترق ولد بخارا رديا يرتفع الى الدماغ فيفسده وصحته
دلالة بالفصد اولا والواجب ان لا يوخر ذلك ولا يغفل عنه
فانا لا نامن ان اخر ذلك ان يقوى العلة ويشتد لوصول البخار الردى
الى الدماغ كله وتوليده فيه السدد وينبغى ان يدبر المريض قبل الفصد باايام
قلايل بالحمية والمنع من اللحوم الغليظة الردية وساير الاطعمة والاشربة
التى قواها مكثرة للدم بل يطعمه الاطعمة المولدة للخلط المحمود كلحم الفراريج
والدراريج والدجاج والجدى المرضع والخرفان ومح البيض والهندبا
والخس والحمقا والبقلة المسمى الابطوسه وهى الهندبا الشامى العريض
الورق والبقلة اليمانية والقرع وما اشبه ذلك مما يولد دما رطبا معتدلا
ويسقيه من الانبذة ما صفى ورق ويمزجه بالماء او بماء الشعير ويصب
على راسه الماء العذب المطبوخ فيه الشعير الابيض المرضوض والخس
والبنفسج والخشخاش وورد النيلوفر والقرع والبقلة المسماه برساوار
او البقلة المسماة اذان الجدا والحمقا ويدهن بدهن البنفسج والنيلوفر ودهن
الورد والخلاف ودهن الطلع اذا اردنا تقوية الدماغ مع ماء الورد
وخل الخمر وماء الاس الرطب فاذا اثخن فغليانه ذلك اياما فصده
عرق الاكحل من اليد اليسرى ان كان الداء فى البدن كله وعلامة انتشار
الداء فى البدن كله ان يكون المريض ازب كثير الشعر جهز ولا اسمر واسع
العروق دارها وان كان المريض ازعر قليل الشعر سمينا ابيض البدن ليس
اسمر دقيق العروق لم يفصد له العرق وعلمنا ان الداء ليس بمنتشر فى البدن

وانه فی عضو من اعضاء البدن وان الاسهال وبقیة البدن یاتی علی
علاجه ویجب ان یخرج فی مبداء علته دم کثیر وان احتملت القوة لان
اخراج الدم فی مرة واحدة یحلل البخار الفاسد الذی فی البدن وان
لم یقدر علی فصد العرق من ساعده فصد من رجله فوق الکعب المسمی
الصافن لاسیما للنساء اللتی رفع حیضهن ولمن یشبه النساء فی حلقهن
ورطوبة ابدانهن فان لم یمکننا الفصد لشیء من العروق حجم علی
ظهر الساقین تحت الرکبة بشبر هذا اذا کان الدم الفاسد
فی البدن کله فان کانت العلة فی اعلی البدن لم تامره بفصد
الصافن بل بفصد له عرق الجبهة وقد علمت انه لیس یمضر للعلیل ان عالجناه
عضوا واحدا بالعلاج مفرد بعد معالجتنا بدنه کله اولا بالتنقیة والنقص
والاسهال فان لم یعالج البدن کله اولا وعالجناه منه عضوا واحدا
مفردا اضررنا بالمریض وزدناه شرا لجذبنا المادة الی العضو
المریض فهذا العلاج للمالیخولیا من کثرة الدم وفساده وقبل ان
یتغیر الی خلط حاد لذاع والی مرة حادة فیرسخ ویثبت ویبقی
فی البدن کله فیصیر غیر قابل للعلاج فیورث جنونا واختلاطا وفسادا
فی الدماغ ولیس الجنون الا رسوخ المالیخولیا فی الدماغ ومتی حالطت
المرة الصفراء الدم فینبغی ان یبداء باسهال الخلط المسمی المرة الصفراء
وذلک بعد ترطیب بدن المریض بما ذکرنا فوق فاذا فعلنا
ذلک اجابه المرة الی الخروج ولم یورث العلیل شیئا وصفة
الدواء الذی یخرج الخلط المسمی المرة الصفراء ان یوخذ الایارج الفیقرا
المتخذه بالصبر المغسول وزن مثقالین ومن السقمونیا المشوی فی جوف
السفرجل ثم فی التفاح بعده وزن دانق ونصف ومن الافسنتین
الرومی وزن ثلثه مثاقیل ومن الهلیلج الاصفر المنزوع النوی وزن
ستة مثاقیل ومن الملح الهندی درهم ونصف ومن الحجر الارمنی
المغسول وزن مثقال ومن عصارة الشاهترج المتخذ کعصارة الغافت

الدواء الذی یخرج المرة الصفراء

ومن عصارة الافسنتين من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق هذه الادوية
وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندبا بعد ان يدق ويغلى ويصفى
ويتخذ منه حبوب كبار امثال الحمص الشربة منه بعد ان يجفف في الظل
وزن درهمين وان نحن زدنا في اخلاط هذا الدواء من الغاريقون
وزن اربع مثاقيل اسهل اخلاطاً مختلفة وينبغي ان يديم المريض بعد
الاسهال الاغتسال بالماء العذب الفاتر الذي قد طبخ فيه بابونج
من ورد البنفسج و النيلوفر والشعير الابيض المرضوض واشباهه من الاشياء
المرطبة التي قد ذكرناها وان يصب هذا الماء على راسه ويكثر فيه بعد
طبخه اذا اراد صبه على الراس من الورد والخشخاش المسماة اذان الجدا
ومن عنب الثعلب لان هذه بعوضها يقوي الدماغ ويمنع
البخار الردي عنه وان يلزم راسه بعد ذلك ماء قشور القرع الحلو
وماء الحصرم وماء الاس الطري وماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب و
ماء الهندبا وخل خمر ودهن الورد ودهن الخلاف وان يغسل راسه
اذا احتاج الى غسله بمح البيض مع بياضه وورق السمسم والخطمي و
ورق القرع المدقوق المعصور وماء البزرقطونا والكثيرا وماء مطبوخ البطيخ
مع نخالة السميد فان اصابه سهر حلب على راسه ان كانت قوته
ضعيفة لبن النساء مرضعة جارية ولبن الاتن ما تشتهي فانهما خفيفين
على الطباع وان كان قوية فليحلب على راسه لبن المعز ولبن الضان وان
كان اليبس شديد الغلبة سعط بدهن النيلوفر ودهن البنفسج ودهن
حب القرع الحلو ولبن امراة ترضع جارية وليطعم الحس والهندبا و
السرمق والقرع والبقلة اليمانية بدهن اللوز وتسهل ايضا طبيعته
بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص الرطب او اليابس والعناب والتمر
الهندي المنزوع النوى والزبيب المنزوع العجم والشاهترج
الرطبة او اليابسة يطبخ ويصفى من ماءه نصف رطل ويداف فيه
من الغاريقون الابيض المسحوق وزن درهم ومن الايارج الفيقرا

مطبوخ

وزن

وزن درهم ومن السقمونيا المشوى فى السفرجل ثم فى التفاح بعده وزن
دانق ويسقى ذلك ثم يسقى بعد ذلك بثلثة ايام او اربعة ايام
شربة اخرى من هذا المطبوخ على ما قلنا ثم يسقى بعد يومين او ثلثة
ماء الجبن المجبن بالسكنجبين ليشرب منه ايام كل يوم نصف رطل
لعدان يغلى ويصفى صفة ماء الجبن تعلف الشاة التى توخذ من لبنها تعلف صفة ماء الجبن
ماء الجبن بعد هذه الاوصاف التى سميناها البقول والحشايش
وهى الهندبا والكزبرة الرطبة واليابسة ولسان الحمل ولسان الثور
ان وجدنا وورق البرقطونا والرازيانج ثم يوخذ من لبنها عند المغ
رطلان فيغلى فى قدر نظيفة غلية شديدة ويحرك بعودتين رطب ويمسح
حول القدر بصوفة بسفنار مبلولة بماء عذب ثم ينزل على النار ويصب
عليه من ماء الحصرم او فيه ويحرك باعواد التين الطرى حتى يتخن و
يجبن ثم يلقى فى كرباسة صفيقة ويعلق حتى يصفو ويسيل منه الماء
ثم يصفى من الغد مقدار رطل ويلقى فى قدر نظيفة ويلقى فيه قدر مثقال
ملح هندى ويغليه ويخرج رغوته فاذا انقطعت الرغوة صفى وشرب
منه نصف رطل الى رطل مع وزن ثلثة دراهم هليلج اصفر مسحوق
ملتوت بدهن لوز ووزن دانقين سقمونيا مشوى ووزن دانق او
اقل والطعام عليه الفراريج والدراريج والطياهيج والسرمق والبقلة
اليمانية والخبازى والملوخية والفرخ كل ذلك مسلوق والانطوسة
هى الهندبا الشامية العريضة الورق فاما من لم يشرب ذلك فليشرب
ماء الشعير مع ماء الرمان الحلو على قدر الحاجة والاحتمال فان شرب ماء
الجبن لم يحتاج الى ماء الشعير وماء الرمان فان احتاج الى فصل ترطيب
البدن بعد تنقية بدنه فيسقى من لبن البقر المخيض المنزوع الزبد المصفى
منه على قدر الحاجة والاحتمال ولكن البقرة سوداء معلوفة على ما
وصفنا آنفا من البقول والشعير الابيض المرضوض ولحذر شرب
لبن البقرة البلقاء خاصة ولياكل لحم الفراريج والخرفان والجدى

الحولى من المعز والدراج والطيهوج ويشرب من النبيذ شيا يسيرا الكثير المزاج
والسكنجبين السكرى ورب الرمان ونقل من البقول لحبسها الطعام
فى فم المعدة فهذا دواء الماليخوليا الكاين من كيموس حاد محلف
مختلط بالصفرا فاما علاج النوع الاخر من الماليخوليا فى اصحاب
المرة السودا المتولدة من احتراق البلغم فعلاجه خلاف ما ذكرنا
من الادوية والاطعمة والاشربة والادهان فان اصحاب هذا الداء
اللازمة لهم الرزانة وقلة الحركة ينبغى ان تحميهم وتمنعهم الاطعمة الغليظة المولدة
للسودا كالقنبيط والباذنجان ولحم الجزور والعدس والجبن العتيق
والزيتون وجميع الاشيا المملوحة ويغذون بالمعتدلة كلحم الضان
الحولى الدكرمنه ولحم الخرفان التى جاوزت وقت الرضاع وان
ياكلوا الفراخ النواهض والطيهوج ويشرب النبيذ العتيق
الجيد الصافى شربا معتدلا المعمول بالعسل والميبه والجلاب المعسل
وان ياكلوا من البقول الحرجير والنعنع وورق الفجل ويدمنوا دخول
الحمام ويامرهم بالقى كثيرا بالفجل المسلوق مع الشبث والفوذنج و
ان ياكلوا الخردل والمرى والسعتر والعسل وان يشربوا بعد الاكل
سكنجبين المعسل بما حار قد طبخ فيه شبث وفوذنج وملح وفجل ولوبيا
احمر ثم يتقيوا به مرارا ثم يامرهم بعد تنقية ابدانهم بالقى بان يشربوا طبيخ
الافتيمون والغاريقون صفة طبيخ الافتيمون والغاريقون هليلج
كابلى منزوع النوا عشرون درهما هليلج اسود منزوع النوا عشرة دراهم
شاهترج وزن عشرة دراهم زبيب طايفى منزوع العجم او الكشمش ورن
خمسة عشر درهما سنا مكى عشرة دراهم يطبخ هذه الادوية بسبعة ارطال ماء
حتى يبقى منه رطل ويلقى عليه وهو حار من الافتيمون الاقريطى وزن خمسة
دراهم ومن البسفايج ثلثة دراهم ويترك حتى يبرد ويمرس ويصفى
ويوخذ منه ثلث رطل ثم يداف فيه الغاريقون المسحوق مثقال
ومن الافتيمون الاقريطى المسحوق درهمين ومن الملح الاسود دانقين

ياكلوا ص

صفة الافتيمون والغاريقون

تم الاول ح

ومن الايارج الفيقرا وزن نصف مثقال ومن التربد نصف مثقال
ويشرب فاذا شربوا هذا المطبوخ على هذه الصفة شربتين او ثلث
بين كل شربتين ثلثة ايام او اربعة فليشربوا من حب الاصطمحيقون شربة

صفة الاصطمحيقون

صفته حب الاصطمحيقون ايارج فيقرا عشرة دراهم افتيمون اقريطي
سبع مثاقيل غاريقون عشرة مثاقيل تربد ابيض عشرة مثاقيل ملح هندي
خمسة مثاقيل انيسون ونانخواه وبزر كرفس ورازيانج من كل واحد
درهمين بسفايج اربعة دراهم سقمونيا مشوى فى السفرجل ثم فى التفاح
خمسة مثاقيل خربق اسود خمسة مثاقيل تدق هذه الادوية وتسحق وتنخل
ويوخذ من المقل وهو الكور وزن سبع مثاقيل فيرض وينقع يوما و
ليلة فى ماء الرازيانج المدقوق المعصور المصفى المغلى ثم يلين بالدق
ويعجن به الادوية ويحبب امثال الفلفل ويجفف فى الظل ويمسح المحبب
له يده بدهن البان ويشرب منه ما بين مثقالين الى ثلثة على قدر

مطبوخ الافتيمون

القوة والاحتمال بماء رازيانج وقت السحر ثم يشرب بعد ايام
ايارج لوغاذيا اربعة مثاقيل ويشرب من هذين الايارجين بماء
يوخذ من الافتيمون الاقريطي وزن خمسة دراهم ومن الهليلج المنزوع
النوى وزن سبع دراهم ومن البسفايج وزن ثلثة دراهم ومن
الكمادريوس ثلثة دراهم ومن الاسطوخودوس ثلثة مثاقيل
ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم سبع
دراهم تطبخ هذه الادوية جميعا باربعة ارطال ماء حتى يبقى من الماء
اقل من رطل ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقى فيه نصف مثقال
ملح هندى ويداف فيه ايارج روفس ان كان المريض قويا وزن

الحمام الموافق

ستة دراهم وان كان ضعيفا وزن ثلثة دراهم ويشرب ثم يفعل بهم
ما وصفنا من اخذ ايارج لوغاذيا ثم ليدمنوا دخول الحمام بعد تنقية ابدانهم
ويكون الحمام موافق لهم ولغيرهم من الاصحاء والمرضى ما تقادم بناؤه
واتسعت هواه وارتفع سماؤه وكثر الضياء فيها وكان استخانها معتدلا

فى الحرارة مما يوافق اهل كل طبيعة من الحطب الموافق وهجه ورائحته
لا بالزبل والكساحات الردية الرائحة وكان ماؤه عذبا وقل
الانفاس فيه فما كان كذلك فهو موافق لاهل الاعتدال
والاختلاف فى الطبايع واردى الحمامات واذمها ما كانت
احواله مضادة لما وصفنا ويكون ما يبخره فى الحمام للسوداوى العود
المطرى والقرنفل والبسباسة وجوزبوا وكندر ويعمل لهم النورة
بماء المرزنجوش او بماء الشيح الارمنى ويستعملون دهن الناردين
او دهن الزنبق ودهن السوسن اصلح فهذا ما يعالج به اصحاب
السوداء **باب فى الصرع** قال محمد يكون من البلغم وعلامته
رهل البدن وبياض اللون والمزاج البارد والاستكثار من
الاغذية الباردة وكثرة البصاق والمخاط وكدورة الحواس وكثرة
الزبد عند الصرع **وعلاجه** التنقية بايارج روفس وحب الفوقايا
لجالينوس **وصفته** صبر وشحم الحنظل ومصطكى وافسنتين او عصارته
وسقمونيا من كل واحد جزء تحبب كبارا ويعطى على قدر القوة ثم الغرغرة
بالسكنجبين والخردل والتعطيس بالفلفل والكندس والجندبيدستر
وادمان شم السذاب وتقليل الغذاء وزيادة فى التعب و
يكون جل غذائه ماء الحمص والقلايا والمطنجنات ويكون من المرة
السوداء فى الندرة **علامته** قحل البدن مع نحافة وكثرة الاكل
وخفقان القلب واختلاجه وحموضة الزبد **وعلاجه** ان يسهل مرات
بطبيخ الافيثمون او بايارج جالينوس ثم يغذو بالاغذية الجيدة
كالفراريج والحملان وصفرة البيض والشرب من الشراب الكثير المزاج
ويقوى رؤسهم بشم المسك والغالية ويكثروا الحمام من غير تعرق
كثير ويكون من رياح باردة ترتفع من بعض الاعضاء **وعلامته** ان يحس
العليل بريح ترتفع من اليد او الرجل فتبلغ الراس حتى يصرع **وعلاجه**
ان يشد فوق ذلك العضو فى وقت ارتفاعه وبعد ذلك

حب الفوقايا

يطلى بعسل البلادر والزيت حتى ينفط او يتقرح ويحجم عليه مع شرطه
ويكون احيانا من كثرة الدم وعلامته ان يمتلى الاوداج والوجه ويحمر
ثم يصرع وربما يدر الدم من منخريه وعلاجه فصد الصافن وحجامة الساق
ويقلل الاغذية **قال** ثابت حدوث الصرع من سدة غير تامة يحدث
في مخرج الاعصاب فلذلك يحدث عنها حركات تشنجية فاما السكتة
فهي سدة تامة كاملة كله في الدماغ كله باسره ولذلك يبطل معها الحس
والحركة **قال** جالينوس اصناف الصرع ثلثه احدها يكون من علة
يخص الدماغ ويكون علامته ان لا يشعر صاحبه بابتدايه حتى يصرع ودواه
شرب الخربق الاسود والآخر يكون بمشاركة الدماغ المعدة وعلامته
ان يعرض لصاحبه غثي وشوير ثم يصرع بحركتها من المعدة ويكون دواه
شرب شحم الحنظل والآخر يكون بمشاركة الدماغ لكل واحد من الاعضاء
مثل الساق وغيره وعلامته ارتفاع ذلك من ذلك العضو الى
الدماغ ويعالج بالادوية الموصوفة له وعلاج الاول والثاني ان
يبدا بتنقية البدن والمعدة خاصة بالادوية المسهلة والمقيية وبما
قد ذكرناه عن جالينوس ويديم اخذ المبدل للمزاج بما سنصفه بعد
وان يحتال وقت حدوثها وحين يشعر بحركتها ادخال ريشة مغموسة
في دهن ملطخة بشي من ايارج فيقرا في الحلق وازعاج الطبيعة للقي
والنوع الثالث الذي يرتفع من بعض الاعضاء شد الساق وغيره
ان يشد فوق ذلك العضو الذي يتحرك منه قبل ان يرتفع ويدلك
في غير وقت النوبة دلكا شديدا حتى يحمر ويحمى ثم يطلى بالخردل وخرو
الحمام او لبن التين او لبن بعض اليتوعات مثل لبن اللاغية واذان
الفار الزغبية فان هذه كلها ينفط وينتفع بها وينفعهم اكل التين
اليابس مع الجوز او اللوز فاما الادوية المركبة المسهلة لذلك
فدوا صفته اهليلج اصفر منقا عشرة دراهم اهليلج كابلي خمسة دراهم
بسفايج مرضوض ثلثة دراهم اسطوخودوس اربعة دراهم ورد بنفسج اربعة

وتقليل

[illegible]

اهليلج اسود

دوا مسهل للصرع

دراهم افيثمون ستة دراهم يطبخ الاهليلج والبسفايج بستة ارطال ماء حتى
يبقى رطل ونصف ثم يجعل فيها ساير الادوية ويغلى حتى يبقى رطل ثم
يمرس ويصفى ويوخذ قبله بساعتين بذر شحم حنظل ربع درهم غاريقون
ثلثي درهم ايارج فيقرا النصف درهم خربق اسود قيراطين ونصف
يعجن بعسل ويوخذ من الدواء بعده ثلثي رطل وكذلك معجون النجاح
ولقد تقدم صفته في باب المالنخوليا فان له في ذلك خاصة
في تبديل المزاج والمسهل بعد ان يجعل فيه غاريقون وخربق اسود
وشحم الحنظل فاما الادوية المبدلة للمزاج لذلك فترياق الاربعة
يوخذ منه في كل يوم من ايام الخريف والشتاء والربيع على الريق
مثقال ويتعاهد شرب سكنجبين عنصلي وحده مع طبيخ الزوفا اليابس
فانه ينفع منه نفعاً بيناً لانه يقطع الرطوبة ويجلوا الفضول من المعدة
والصدر خاصة الزوفا لقوة فيه من الجلاء فيعص بعد ذلك بعضه بالبول
وبعضه بالبراز صفة معجون مبدل للمزاج لذلك وج واسطوخودوس
من كل واحد عشر دراهم فلفل وزنجبيل وسنبل من كل واحد خمسة دراهم غاريقون
درهمين ونصف يعتصر ماء العنصل الرطب ويصب على مثله عسل
ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية ويسقى منه كل يوم مثل البندقة او
السعه وان كان ذلك لطفل فينفعه تعليق خشب الفاوانيا
ويجب على صاحب هذه العلة ان يحذر اكل الكرفس خاصة والبصل
والثوم والخردل والكراث والباقلا وشرب الشراب وشم
الاراييح المنتنة كرائحة القطران والقير والكبريت والجيف ونحوه
فان ذلك ربما هيج عليه العلة من ساعته او قبل وقت النوبة
ومما ينفع من ذلك ومن ساير الرطوبات البلغمية في الدماغ الغرغرة
بالاشياء التي تجلب الرطوبات البلغمية كالسكنجبين مع الخردل
المسحوق اوقية في الرطل مع السكنجبين فان هذا ينزل البلغم الغليظ
من الراس وكذلك المري النبطي والسكنجبين على الانفراد ينفعهم

الادوية المبدلة للمزاج في الصرع

صفة معجون مبدل للمزاج

ثم

ثم السداب والفوتنج والفلنجمشك والفاوانيا فاذا ما حدثت هذه
العلة مع اثار الحرارة ويكون اذا احدثت معه حمرة في الوجه ودرور العروق
فينفع منه الحجامة على الساق وفصد الصافن وعرق الانف
حتى يسيل منه الدم والاسهال بعد ذلك بطبيخ الهليلج الاصفر وترك
الحلوى واللحم واللبن والتملي من الطعام ووضع الدهن ورد والماء
ورد والخل على الراس وشم الورد والصندل والماورد والكافور
قال الطبري علة الصرع وهو ابيليمسيا وسماه قوم المرض الكاهني لان
منهم من تكهن ويلهج منه الاشياء العجيبة قال سرابيون الصرع
تشنج يعرض للدماغ في بعض الاوقات يفسد الافعال المرتبة فهذا
حد الصرع وهو ثلثة انواع فنوع منه يكون في الدماغ خاصة ونوع اخر
يكون بمشاركة الدماغ المعدة ونوع اخر بمشاركة الدماغ لبعض الاعضاء
مثل اليدين والرجلين وذكر بولس الاغينطي انه راى امراة حاملة عرض
لها الصرع من وجع الرحم فلما ولدت اقلعت عنها العلة والصرع يكون
على راي جالينوس من خلط غليظ يسد منافذ بطون الدماغ وهذا
الخلط الغليظ يكون على الامر الاكثر بلغماً لزجاً وربما كان في الفرد سوداويا
فاما على راي ارسطوطاليس فانه يكون من رياح غليظة تسد منافذ بطون
الدماغ فتمنع الروح اللطيفة من ان ينفذ ويؤدي الحركة الى الاعضاء
فلهذا السبب يحدث الصرع بغتة ويسكن بغتة لانه قاسها بالزلزلة
العارضة في الارض لكن يجب ان لا يسلم من ارسطوطاليس العلة في
كل وقت بل يسلم لجالينوس في امر الطب وقد احتج جالينوس
في هجوم هذه العلة بغتة وسكونها بغتة حيث يقول ان الرطوبة التي
يتحرك في فضاء واسع يتحرك بسهولة وسرعة وتدخل وتخرج وكذلك يكون
الصرع وقد يعرض لمن يصيبه هذه العلة في الدماغ خاصة ثقل الراس
ودوار وظلمة البصر وعسر الحس وبريق الوجه وحركة غير مستوية في اللسان
فاما الصرع بمشاركة الدماغ للمعدة فانه يعرض لاصحابه اختلاج دايم في المعدة

ويذع وخاصة اذا كانوا على الريق او قد تناولوا من الطعام الشئ اليسير
فاذا تمكنت العلة سقطوا بغتة وعرض لهم التشنج والحركة والاضطراب
وربما صرخوا وخرج منهم المني والعرض العام الذي لا يفارق هذه
الثلثة الانواع الزبد الخارج من الفم في وقت الصرع من رطوبة تخالطها
ريح واختلاج الشفة فالزبد يكون من ثلثة اسباب اما من حركة
صعبة كما قد يعرض في البحر في الاوقات وفي الصرع من اضطراب
الحركة والتشنج واما من حرارة شديدة قوية كما قد يعرض للقدر التي
يغلي واما مع حركة من حرارة شديدة كما قد ترى في الخيل اذا ركضت
فاما من عرض له الصرع بمشاركة عضو من الاعضاء فانه يحس حسًّا بينا
يتصاعد الخلط الردي الى راسه ويتقدم فينذر بما هو مزمع ان
يعرض له كما اخبر ذلك الصبي الذي كانت هذه العلة تصيبه من
وجع ساقه حيث ذكر جالينوس في كتابه المعروف بديا غنوسطيقي
فان هذا الغلام اخبر انه كان يحس شبه سهام باردة يتصاعد الى دماغه وانما
يكون هذا اذا كان في الاوعية التي في هذه الاعضاء سدة او ضيق
يمنع الروح النفساني من النفوذ ويبقى الدم الذي فيها ميتا فمن اجل ذلك
يثقل ويتصاعد منه سهام باردة يابسة الى الدماغ كما يعرض لمن
يجتمع فيهم مني كثيرا او دم الحيض فبكثرته تملا الاوعية ويسدها حتى لا يكون
فيها منفذ للروح الحيواني واكثر ما يعرض الصرع للصبيان وخاصة الاطفال
حين يولد لكثرة رطوبة ادمغتهم ولضعف اعصابهم وقد يسمى هذه العلة
باليونانية قاذون لان اكثر ما يعرض للصبيان ويسمى ايضا فيالا لانها
تبطل الحس والحركة وقد يسمى ايضا الكاهني لان من الناس من يوهم
انها من فعل الشياطين وقد يسمى ايضا ابدا قليا من اسم رجل
ذلك الجبار العنيد علاج الصرع اذا كان العليل طفلا يشرب اللبن
فلا ينبغي ان يتعب في امره ولا يقرب البتة بشيء من الدواء فانه اذا نما
به الزمان وقويت فيه الحرارة كان في ذلك كفاية وتحليل للرطوبة

الغالب

بسیار باشد در نهایت نامه در اغاز این لرزها صعب کنند و بعد از این گرم شود و عرق بسیار کند و ماده این صرع بدین از جای خود کند بشود و تحلیل یابد و بهتر شود و گفته اند چون مصروع را بر روی و بینی بر جهد آید تا آن تحلیل داده یابد و مدتی خلاص یابد و اطفال و کودکان که بر سر و ابدان آن جوششهای بسیار پدید آید از صرع ایمن گردانده و اگر مصروع بیفتد باشد بجراحتی بود صرع ایشان زایل و انتهارا که بکار بسبب صرع ایشان از عضوی منفور بر آید چیزی در این عضو آن مورتر و وی حادث شود این صرع بدین بر طرف شود و هر صرع ماده این اندر جوهر دماغ بود و یا در تجویف بطنی از این بود در میان غشاء دماغ یابد و در صرع تنفس که کسعه کنند و یابند همچون ام الصبیان و همچنین صرع و یا این غش معارض بود از رسیدن بکار فساد فضله و بخار و دماغ بلا در حال کسیح دماغ مر خلاصه تجارب

١١٦

الغالبة فی الراس وقد یشهد علی هذا القول ابقراط فی المقالة الثالثة
من کتاب الفصول حیث یقول ان الصبیان الذین یعرض لهم الصرع
یکون برؤهم من ذلک باختلاف الاسنان والاوقات
والبلدان والتدبیر وحیث یقول ایضاً فی المقالة الخامسة من هذا
الکتاب ان الصرع اذا عرض قبل نبات الشعر فی العانة فان صاحبه
یبری فان عرض لابنا خمسة وعشرین سنة فانهم یموتون فیجب
ان لا یتعب فی علاج الطفل اذا اصابه الصرع بل یعنی بتدبیر المرضعة
فان کان لبنها لطیفاً جداً یجب ان یغلظ ویعدل لان اللبن اللطیف
لایکاد یغذو وان کان اللبن غلیظاً یجب ان یلطف لان اللبن
الغلیظ یولد التشنج والسدة فی الاعصاب وینبغی ان تجتنب
المرضعة مباشرة الرجال فاذا فعلت ذلک وجب ضرورة ان
یکون اللبن لطیفاً متیناً وان عرض لها ان تحبل کان لبنها مهلکاً وینبغی
ان تستعمل الریاضة وخاصة قبل الطعام ویکون غذاؤها بعد الریاضة
کیما یولد خلطاً محموداً او تشرب فی وقت العطش شراباً بین الحدیث
والعتیق ممزوجاً بالماء وقد ینفعها نفعاً بیناً السکنجبین المتخذ بخل الاسقیل
وینبغی ان تجتنب البقول وخاصة الکرفس فان خاصیة هذه البقلة
الاضرار باصحاب الصرع وینبغی ان یسعط الصبی بشیء من المعجون المعروف
بالثلیثا بماء المرزنجوش وماء الشاهبلوط وهو مما یشبه
الاقحوان الرطب یوکل وینبت ببغداد وخاصة فی ادس الشهر
ای فی الوقت الذی یقع فیه فهذا علاج الصرع اذا عرض للاطفال
فاذا بلغ الصبی السن الذی یحرک فیها فینبغی ان یستعمل الریاضة
قبل الطعام استعمالاً معتدلاً ثم یتغذی بعد ذلک بخبز محکم الصنعة
جید الخمرة ما قد ذلک عجینه ولکا شدیداً وطرح فیه من الملح مقداراً
معتدلاً وخبز فی تنور لا فی فرن فان الخبز اذا کان علی هذه الصفة
کانت الفضول فیه قلیلاً فان کان العلیل حار المزاج اطعم مع الخبز

ایضاً ب

دهم به ۶
باید دانست که هر صرع که پیش از بیست و پنج سالگی افتد
و از بیست و پنج سالگی اندر گذرد و یا بعد از بیست و پنج سالگی
بر این کم اتفاق افتد و علاج این بغایت صعب باشد
و بعضی اطبا طمع بریده اند و منع کرده و من دیده ام
که بعد از بیست سالگی صرع پیدا گردد و در شصت
سالگی بر طرف شده و چندی چون این را دیده ام که بعد از
سی سالگی صرع پیدا گردند و صحت یافتند مر خلاصه تجارب

من الكزبرة فانها ان اكلت مع الخبز منعت البخارات المتصاعدة
الى الدماغ فيكون في ذلك منفعة عظيمة فان مال العليل الى البقول
فليطعم الهندبا والخس والباذروج والسلق وليطعم من الطير الدراج
والفراريج والحجل والعصافير القنبية فاما سائر اللحمان اعني لحوم
ذوات الاربع فانه يجب ان يمنع الصبي منها وخاصة لحوم
الخنازير والثيران فان دعت الضرورة الى ذلك فلياكل الشي
اليسير من لحوم الحولي فان عرض له سوء الهضم والنفخ في البطن فالق
في الطبيخ الذي يطعم شيء من فلفل وانيسون ودارصيني واما الخردل
وان كان له تقطيع فينبغي ان يجتنب فانه يملا الراس بكثرة البخارات
وان اشتهى شيا من السموك فليطعم اليسير من السمك الصغار الطري
الموجود في المواضع الصخرية ولابد من اكله ويجتنب الفاكهة كلها ما دامت
به العلة فان غلبت شهوته لذلك اطعم اليسير في وسط الطعام
ويجتنب الفاكهة اليابسة ايضا وخاصة الجوز فاما الفستق والزبيب فان
اكل منهما الشي اليسير لم يضر ويجتنب الشراب كله لانه يبخر بخارات كثيرة
يملا الراس الا اليسير منه فانه يعين على الهضم ويقوي المعدة
ولم يضر فاما الحمام فيجتنب وصاحبه وخاصة بعد الطعام ولا يشرب
بعد خروجه من الحمام من الاشربة والماء وخاصة الشراب الصرف
فانه ليس شيء اضر في هذه العلة منه ولا يفاجي الهواء البارد وقت
خروجه من الحمام بغتة بل ينتظر حتى تسكن الحرارة ويهدا النفس ثم يستعمل
ما كان معتادا الاستعماله ويجعل اول ما ياخذه سكنجبين متخذ بخل الا
سقيل فان تعذر ذلك فشراب الافسنتين فانه ينفع المعدة
منفعة بينة وينقي الفضول المجتمعة فيها فهذا ما يدبر اصحاب الصرع من
التدبير فاما الادوية فينبغي ان يستعمل في اول العلة في وقت النوبة
اذا تحركت العلة ايارج فيقرا مغموسة في دهن السوسن او صوفة
مغموسة بدهن وشيء من الايارج المذكور وانما يراد بالايارج تقطيع البلغم

وهو الايارج الفيقرا
كما ذكر انفا في باب البذ

المجمع

المجتمع فى المعدة والبطن فان لم يسهل القى فاستعمل الماء المطبوخ فيه الشبت والفوذنج والملح وجوز القى والكنكرزد وبذر الفجل فاذا سكنت نوبة العلة فتتفقد والنظر فان كان فى البدن امتلاء شديد مع حرارة فابدا بفصد العرق فان تعذر ذلك فاحجمه على الساقين واستعمل بعد ذلك الادوية الملطفة وان كان الوقت من اوقات السنة شتا فاسق العليل طبيخ الزوفا اليابس فانه ينفع منفعة بينة فى هذه العلة وقد رايت كثيرا من الناس برا وابرا كاملاً بهذا الدواء وحده لانه يقطع الرطوبات اللزجة ويجلو الفضول من المعدة والصدر لان فيه قوة تجلوا الفضول من المعدة وينقيها فينقض بعضها نفضا ويخرج بعضها بالبول وبعضها بالبراز وقد يسقى هذا الطبيخ وحده ~~ويسقى هذا الطبيخ~~ وحده ويسقى مع السكنجبين المتخذ بخل الاسقيل فان كانت الوقت من السنة الصيف فاستعمل طبيخ الافسنتين بالسكنجبين المتخذ بخل الاسقيل فاذا استعملت ما وصفت فنا ومنعته البدن ان كان الخلط سوداويا طبيخ الافتيمون والاغاريقون والهليلج الاسود والكابلى والشاهترج والبسفايج والاسطخودوس وايارج فيقرا وتربد فان هذا الطبيخ ينقى الخلط السوداوى تنقية عجيبة واسق منه مرات كثيرة وخاصة ان كان العليل حار المزاج فان كان الخلط بلغميا فاسق الاصطمخيقون وحب جالينوس المعروف بالقوقايا وقد تقدم وصفه وقد ينفع البغبغا هذا الحب وهو نافع للصرع وصفته شحم الحنظل والخردق والطرنيس وحند بيدستر من كل واحد درهم ايارج فيقرا اربعة دراهم غاريقون درهمين تربد ابيض سبعة دراهم يدق الجميع ويحل ويتخذ منه حب الشربة منه ما بين درهمين الى ثلثة دراهم على حسب القوة والسن والزمان من السنة ومن كان سنه منتهى الشباب وقوته سليمة قوية فلا تمتنع من اسقاية الثيادريطوس بعد ان تخلط فى كل شربة منه افتيمون اقريطى وزن دانقين وشحم الحنظل مثله فان هذا المعجون ينقى

فيه جلاء له طبيخ الزوفا الناس [illegible]

حب بالغ للصرع

الثيادريطوس

البدن كله وقد رايت كثيرا من الناس ان يخلصوا من هذه العلة بهذا
الدواء فقط صفة الثيادريطوس الاعظم النافع من امتلاء البدن
كله من البلغم والمرة السوداء والجذام ووجع الكبد والمعدة والطحال
والكلى والقولنج الحادث من البرد والرطوبة ويدر الطمث ويسهل
من غير مشقة نافع من جميع امراض الراس والنقرس واختناق الرحم
الشربة اربعة دراهم ثمار الافتيمون والزبيب والهليلج الاسود يوخذ
صبر ستون درهما غاريقون اربعة وعشرون درهما زعفران ستة دراهم
زراوند ثلثة دراهم اسارون واصل السوسن ودهن البلسان و
اسقورديون وعيدان البلسان وحبه من كل واحد اربعة دراهم
قسط مر وحلتيت ثمانية دراهم وج ومصطكى ودارصيني وقرنفل من كل
واحد ستة دراهم سليخة وجوز بوا انكدا اثني عشرة درهما افتيمون ثمانية
عشر درهما سنبل ستة دراهم كمادريوس ثمانية دراهم مرزنجوش درهمين
اصناف الفاقل الثلثة وافربيون مكدا اربعة دراهم فقاح الاذخر
درهمين جنطيانا اربعة دراهم حماما درهمين سقمونيا ثمانية عشر درهما
عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية جملة الادوية تسعة وعشرين فان بقي
بعد ذلك منه هذا الخلط ورايت العلة ثابتة فاستعمل ايارج جالينوس
واللوغاذيا وقد تقدم وصفهما في باب الماليخوليا واشرب ذلك
المطبوخ الهليلج الاسود والافتيمون والبسفايج واسطوخودوس وزبيب
منزوع العجم والملح الهندي ثم استعمل بعد ذلك الغرغرة كما ان
كان في الدماغ فضل غليظ يقطع وينقا واجود ما يتغرغر به الايارج
المر وهو الفيقرا بالخل الاسقيل وزوفا يابس وخردل وعاقرقرحا
وقشور اصل الكبر ثم بعد ذلك يحفظ العليل من ان تعاوده العلة
بالقي ليستفرغ ما قد اجتمع اولا فاولا ويمنع تراكم الخلط وتكاثفه واصلح
ما استعمل بعد الطعام وخاصة ان كان في الطعام خل واطعمة مالحة
وحلوة واجود من ذلك ان يستعمل القي بعد التملي من الطعام والشراب

ايارج فيقرا

فان القی بعد الشبع والتملی من الطعام والشراب یسهل علی مستعمله القی
ونقاء الاخلاط الغلیظة اللزجة المجتمعة فی المعدة لان الاخلاط اذا
کثرت فی المعدة حار امرها اختلط بالغذاء ویسهل خروجه من عیران
ینکی المعدة والمری وان کان بلغما غلیظا ینقطع ویلطف بالقوة
الملطفة التی فی الاطعمة والقی قبل الطعام یعسر فان کانت العلة
فی عضو آخر مثل الیدین والرجلین والساقین ینبغی ان یحل عنایتک
بذلک العضو ویخرج ما فی البدن من الاخلاط البلغمیة والسوداویة
ثم یطلی العضو بالاطلیة التی تسخن وتجذب وتلطف کما یعرق
الموضع ویخرج منه رطوبة کثیرة واحد هذه الادویة الشیطرج وهو
انفع الادویة فی ذلک فاذا فعلت جمیع ما وصفت من القی
والاسهال والغرغرة فمر العلیل ان یستعمل الریاضة والصراع
ویخص بالریاضة العضو العلیل فان طالت العلة ورایت نوعها
نوع ردی فاستعمل من الادویة ما فیه قوة شدیدة فی التقطیع و
التلطیف وخاصة المسهل الذی یقع فیه الخربق فان ذلک
ینفع ویخرج الفضول اللزجة الغلیظة بالقی وینقیها وانی لاعرف
جماعة من المتطببین ابرءوا من البرء فی هذه العلة فبروا بهذا الدواء
ثم یستعمل بعد ذلک من المعجونات دائما ما ینقی ویلطف لیصلح
بذلک فساد المزاج فی القلب مثل التریاق والمثرودیطوس
وایارج روفس ومعجون هرمس ومما ینفع للصرع هذا المعجون
وصفته سیسالیوس ثلثة دراهم حب الغار مثله زراوند مدحرج
واصل الفاوانیا درهمین جند بیدستر درهم اقراص الاسقیل درهم
یعجن الجمیع بعسل منزوع الرغوة ویسقی بماء العسل وسکنجبین متخذ بخل
الاسقیل فاما الادویة المفردة فالشونیز دواء قوی سهل الوجود و
اذا سحق بخل وعجن بعسل وسقی منه فی الایام ملعقة بماء حار ینفع نفعاً
بینا وهو دواء مجرب ممتحن صحیح وصفه جالینوس فی کتاب الادویة

سهل علی الطبیعة دفعها اقول انه
ان کان الخلط المجتمع فی المعدة صح

معجون بالغ نافع للصرع

فیه منفعة الشونیز وانه
مجرب ممتحن فیه

حکایات

البيط فانظر ان لا تزدد به ولا تستخف به لسهولته فان خاصية النفع من الصرع
وخاصة ان كان بالصبيان كما وصف جالينوس ولذلك وصف في
اصل الفاوانيا حيث يقول اني اعرف طفلا كان يصيبه الصرع فلما
علق عليه الفاوانيا بقي خمسة اشهر لم يصرع فلما استخف بهذا العقار
وسقط من عنقه عاودته العلة من ساعته فلما علق عليه الفاوانيا مرة
اخرى لم يعاوده الصرع ثم رايت ان اجرب فعله فحللته عنه فعاودته
العلة فعلقته عليه فلبث بعد ذلك فلم تعاوده العلة البتة الا ان هذا
العقار كلما كان اطرى فهو اجود وهذا الفعل من هذا العقار لانه يتحلل
منه اجزاء فيستنشق الشم فيشفي العلة ويكون الهوا المختلف في ذلك
العقار فاذا استنشق فعل ذلك قال شمعون لام الصبيان والارواح
والشياطين يوخذ من دم الضبع الوجار ومرارة العقاب ودماغ الخنزير
فاخلطها جميعا واسعط به قال بوقراطيس في اصل الفاوانيا يكون في
مواضع كثيرة الشجر له ساق وله ورق وثمرة نافع لمشكل مريض اذا دخن
به وينفع المجانين اللذين يصرعون بغتة ويعتريهم تغير العقل واذا علق
على من يسير في البراري حفظ من جميع الافات واصله يدخن به بين
يدي الصنم وان شرب من ثمرة هذا العقار مع حمرة وسا وهو
جلنجبين اياما كثيرة ويسقي المجانين قال جالينوس العطاس يخفف
ثقل الراس العارض من بخارات غليظة كثيرة قال وكثيرا من
علل الراس بمنزلة السهر والتشنج والنسيان والاغما اكثر شفايها
بالعطاس والمعطسة في القطرب قال محمد هو نوع واحد ويكون من
احتراق الدم علامته شدة تقطيب الوجه والحزن الدايم والسكون
بالنهار والهيجان بالليل وعلاجه علاج المالنخوليا الذي من غلبة السودا
في جميع البدن وكثرة استعمال الدهن والحمام والادوية المبردة
مما يصب على الراس كطبيخ بزر الخس وقشور الخشخاش والبنفسج
اليابس وحلب اللبن على الراس والاطلية المعمولة من الخس

الفاوانيا كلما كان اطرى كان اجود

في القطرب

والقي

والفرع ودهن اللوز **قال** مجهول علة القطرب تتولد في الدماغ من المرة
السوداء الفاسدة ويستدل عليها بان صاحبها يهيم على وجهه ويكثر تحزينه
ويرى وجهه متغيرا وبصره ضعيفا وعينيه غايرة ولسانه يابس ولونه اصفر
وبه عطش غالب وفساد عقل وقروح في الساقين **علاجه** الفصد ان امكن
ذلك وارسال دم حتى يقارب الغشي ويغذى بما لطف من الاغذية
ويدخل الحمام العذب الماء ويسقى بعض الايارجات الكبار مرتين
او ثلث ويسقى ماء الجبن بالسكنجبين مع ملح هندى وهليلج اصفر واسود
وصبر وسقمونيا ويمنع ما يولد السوداء ويصب على راسه ماء قد طبخ فيه بنفسج وبابونج
وخشخاش وحشيش وبذره ويشم ما يجلب النوم ويطلى على جبهته و
صدغيه مثل البنج والمرد والافيون ونحوها **قال** شمعون اسقه ثلثة ايام ماء
الجبن واسهله بايارج فيقرا او الحنظل واحتل في نومه

في الكابوس

قال محمد متى
لم يتدارك الكابوس ودام وكثر ادى الى الصرع ويكون من ادمان النبيذ
وكثرة الدم في البدن **علامته** حمرة العين وغلبة النوم **علاجه** حجامة
الساق دايما وتقليل الطعام وترك النبيذ ويكون من غلبة البلغم
علامته بلادة الحواس وكثرة البزاق **وعلاجه** علاج الصرع البلغمي
قال ثابت يحدث من بخار يتصاعد من اغذية ردية ويكون زوال
هذا النوع بسرعة ويحدث ايضا من فضل يجتمع في البدن والواجب
ان يبادر الى علاجه فانه كثيرا ما يؤدي الى الصرع ويحدث ايضا من
البلغم وعلامته بلادة الحواس وكثرة المخاط وكسل البدن واسترخاؤه
والعلاج منه تنقية البدن فان اجزا والا عولج بعلاج الصرع **قال** مجهول
الكابوس مقدمة الصرع او مقدمة العقل او مقدمة السكتة وسبب
هذه اطعمة واشربة غليظة لا ينهضم فيصعد منها بخارات باردة غليظة
يملا اوعية الدماغ ويمنع القوى النفسانية من افعالها واعراضها انقطاع
الصوت ويخيل العليل في نومه بشي ثقيل قد وقع عليه او كبسه او خنقه
وثقل في الراس واختناق وانتباه من النوم بغتة **وعلاجه** اذا كان

من الدم وفصد الصافن او حجامة الساقين وتنقية البدن بحب الاصطمخيقون
وقد تقدم ذكره او الايارج او خربق اسود وزن درهم بماء الافتيمون
والزبيب او بتمر فاً وايناً ان قدر عليه اربعة عشر حبة مسحوق بماء اللبن
اياما ويغذى باغذية محمودة ويروى راسه ويدهن الشبث او بعض الادهان
اللينة **باب في العشق** قال شمعون اعينهم منقعرة لابد مع من الهم
وكانها ممتلية من السهر والعشق تحرك اعينهم تحريكا شديدا وينفعهم
اللهو واللعب والسماع ودخول الحمام والادهان الرطبة وجميع الاحاديث
الطوال والاخبار المطيبة المفرحة والتحويل من موضع الى موضع و
عالجهم بجميع ما خالف رايهم الخبيث وان احتيج الى تفريعهم احيانا
فقرعهم وخوفهم تعبه **قال** مجهول العشق فكرة وشهوة متعبة تتعلق
الدماغ ويوذي الفكر **علامته** غور عينيه وتحرك اجفانه حركة متصلة
وذبول جسمه خلا اجفان عينيه فانها تكون ممتلية لتصاعد البخار المتولد
من السهر اليها وكثرة الزفير ومجسته كمجسة من به فكر وهم ولا يكون لنبضه
نظام سيما عند ذكر من يحب **وعلاجه** اما مصادقة من يحب او من يشبهه
في صورته او تخوفه ممن يحب ليمتنع من هيئته واستماع الغنا وشرب
الشراب وترطيب البدن لئلا ييبس فيصير الى ما هو شر منه **قال** محمد علاجه
ادمان الجماع والسفر والسكر الدايم **باب في السكتة** **قال** محمد يكون
من الدم **وعلامته** حمرة الوجه حتى كانه مخنوق ودرور الاوداج والعروق
وعلاجها فصد القيفالين جميعا في وقت واحد وتعاهد حجامة الساق
بعد ذلك وتقليل الغذاء وترك الشراب واللبن وادمان الحمام
ويكون من الاخلاط اللينة **وعلامته** رهل البدن وبياض اللون وكثرة اللعاب
والبزاق كما ذكرنا **وعلاجه** شرب حب القوقايا وايارج روفس
والحقن الحادة وشم الرياحين الحارة والمسك والغالية وشم السذاب
والجندبيدستر والغرغرة بالخردل والسكنجبين وايارج فيقرا او التعطيس
بالفلفل والجندبيدستر والكندس ونحوه **صفته** ايارج فيقرا احب

صفة ايارج فيقرا

تعرف بين السكوت والموت من وجوه احدها ان ... منفوش يوضع على الانف فان تحرك فهو حي ٢ ان يوضع كما على البطنه فان تحرك فهو حي ٣
ان يوضع مرآة على نفسه فان تغيرت فهو حي ٤ ان تنظر يا في داخل المقعدة ... لا يزال يتحرك ... فليحذر ... اصبع ... مغموسة
... فان وجد ... فهو حي ٥ ان ينظر في عينيه فان وجد فيهما ... فهو حي ... [illegible]
... على وجهه فان ... وصار ... وكان الاطفال ... فهو ميت والا فهو مسكوت ٧ ان ...
... على ... وجد هناك ... فهو حي ٨ ان يحك ... شديدا فان وجد هناك ... فهو حي والا ...
٩ ان ... ولا ... عند الموت فليغمز شديدا فان وجد تحرك فهو حي ١٠ ان ... العليل في ... مظلم و ... المصباح ... فهو حي والا فميت

حب الايارج

البلسان وعود البلسان ودارصيني وسليخه واسارون وسنبل ومصطكي
وزعفران مكد درهمين صبر احمر وزن اثنى وثلثين درهما يدق وينخل
ويعجن بمثله عسل ويرفع فاما صفة حب الايارج الكبير النافع من الصداع
والصرع والدوار الامتلائية وضعف البصر من الرطوبة وابتداء
الماء يوخذ ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم وثلث
سقمونيا درهمين ونصف تربد واسطخدوس مكد خمسة دراهم وهو
عشر شربات او القوقايا او ايارج روفس قال ثابت السكتة
تعرض من بلغم غليظ يملا بطون الدماغ فيحدث سددًا كاملة كلية
تامة في جميع الدماغ باسره وتلبث فيه وتمنع الروح النفساني من النفوذ
الى جميع البدن ولذلك تبطل معها الحركة واما الصرع فهو سدد
غير تامة تحدث في مجرى الاعصاب ولذلك يحدث عنه حركات
سمجة كما يحدث للمجانين فاما التشنج فيها فلانجذاب الاعصاب
نحو اصلها وتعرف سهولة السكتة وصعوبتها من التنفس فان كانت
الافة في التنفس كثيرة فالسكتة كاملة وان كانت الافة فيها يسيرة
فالسكتة ضعيفة ومع ذلك انه اذا كان تنفس باستكراه فسكتته
قوية وان كان تنفسه بسهولة فسكتته ضعيفة والعلاج من ذلك في
ابتدائه يجب ان يجتهد في فتح فم العليل وادخال ريشة مغموسة
بدهن وايارج فيقرا فيه ليبرئ الطبيعة بالقي ثم يكمد الراس بحديدة
محماة وتدمي منه ثم تستعمل فيه الحقن الحادة والعقد لعقة من عسل فاذا
افاق فاسقه من الترياق بماء الافسنتين والمصطكي مداف بعسل
فان تعذر ذلك فمعجون الانافوديا وهذه العلة اذا اسلم صاحبها
من الموت ففي الاكثر ينحل الى الفالج او الى اللقوة او اليهما جميعًا
قال سراسيون في السكتة اذا الم الاعصاب الكلي به عرض لجميع
اعضاء البدن فساد الحس والحركة حتى تعيد الافعال السياسية و
لذلك سميت هذه العلة السكتة والسبب الفاعل لها بلغم بارد غليظ

ببلاد بطون الدماغ أو فيمنع الروح النفسانى من النفوذ ويعرف ان هذا
الخلط محتبس فى بطون الدماغ من انه اذا تخلص صاحب هذه العلة
لم يبرا براءً كاملاً بل يؤل امره الى الفالج لان الطبيعة لما يلقى من المجاهدة
فى هذه العلة لم يقدر على دفع الخلط المتمكن فى الدماغ ولو كان
ذلك الخلط فى غير البطون الرئيسة كما يعرض لاصحاب الصرع يتسهل
على الطبيعة دفعه والفصل بين السكتة والصرع ان السكتة هى سدة
كاملة كلية تامة فى الدماغ باسره ولذلك يبطل معها الحس والحركة
فاما الصرع فهو سدة غير تامة ثابتة فى مخرج الاعصاب يعنى
افواه العصب فمن اجل ذلك يحدث حركات سمجة كما يعرض فى
المجانين وقد يشارك السكتة الصرع اولا فى الموضع لان هذين العلتين
جميعًا يكونان فى الدماغ وبعد ذلك يشتركان فى العلة لانهما جميعا
من خلط بارد غليظ فاذا كان الخلط الفاعل للسكتة كمية كثيرة كانت
السكتة كاملة فان كانت المادة قليلة كانت السكتة ضعيفة وان كانت
الآفة فى النفس كثيرة فالسكتة كاملة وقد يعرض لاصحاب هذه العلة
نخير كما يعرض للاصحاء اذا استثقلوا فى النوم واقول ان هذه العلة
اما ان لا يبرا اصحابها البتة واما ان يعسر بروهم قال ابقراط فى المقالة
الثانية من الفصول حيث يقول ان السكتة الصعبة لا يمكن بروها فاما
الضعيفة فلا يسهل مع انها وان انخلت فان صاحبها يموت سريعًا
لانه يخل معها جزء من اجزاء البدن ولكن ينبغى ان تعالج من اردت علاجهم
منهم تحل الطبيعة بالحقن لتجذب المادة الى اسفل وبالقى والتكميد بالحديد
كما حكيته فى وصف ثابت بن قره كلها ويرسل على الراس العلق
ويتخذ نطول من قرنفل مع هال وبسباسه واستعمل هذا التدبير حتى يجوز
الرابع عشر ثم اسق بعد ذلك دهن الخروع بطبيخ الاصول الملايم لهذا
النوع من العلل بايارج فيقرا وقد ينفع لهذه العلة دهن الكلكلانج
والدهن الذى المعروف بدهن الفيغلا اذا اخذ على ما وصفنا

دبنغ

وينبغي ان يسقون في كل ثلثة ايام شربة من الحب الذي يخرج الخلط البلغمي
ثم بعد ذلك استعمل اياريج جالينوس واللوغاذيا واركاغانيس
وسادريطوس وينفع الغرغرة بالادوية الجاذبة للبلغم مثل الاياريج
المعجون بخل الاسقيل وبزبيب الجبل وهو الميويزج وعاقرقرحا وقشور
اصل الكبر وخردل ويطعمهم الغذاء ماحمص الساذج والمطبوخ بالفراخ
ومرق الاسفيدباج المتخذ بالقنابر والعصافير ومن الشراب بماء العسل
المتخذ بالافاويه والجندبيدستر والشراب العتيق الريحاني والمتخذ
من الزبيب والعسل المصفى فاذا اخذت العلة في الانحطاط
فادخلهم الحمام ومرخهم بدهن الناردين او بدهن الفربيون او دهن
الشبت او دهن القسط مرة بهذه الادهان ساذجة ومرة بعد ان يخلط
معها من الجندبيدستر وعاقرقرحا قال في الاختصارات ينقطع في
السكتة الحس والحركة من جميع الاعضاء ويبقى به رمق ونفس يعرض للبصر
وبرد الاطراف بغير علة واختلاج في البدن وعسر الحركة واصطكاك
الاسنان في النوم واكثر ما يعرض السكتة للمشايخ ولمن يغلب عليه
الدم وكان تدبيره يولد البلغم وفي فصل الشتاء والسكتة اما ان
لا يبرا صاحبها او يبرا في الفرد او يفضي الى التلف السريع والسكتة
العارضة في سن الشباب وفي الخريف يدل على التلف والله
اعلم علاج السكتة والفالج وان كان القوي منها لا يحل فالضعيف
منها يعالج بالحقن الحادة المتخذة من القنطوريون وشحم الحنظل
والمقل والبابونج والشبت وزيت عتيق ومري ويدلك الراس
وجميع البدن بدهن الفربيون وجندبيدستر وشحم الجاوشير
والسكبينج والحلتيت ويفتح فمه ويقيا بريشة مدهونة ويسقى بعد القي
ماء العسل وسكنجبين عسلي ويتغرغر بسعتر وفوتنج مطبوخين بخل ويسقى الترياق
او البلادري بماء العسل ويسخن راسه بصفيحة حديد محماة ويطعم مرق
فراخ الحمام مع الخردل والفلفل ودهن الجوز ودهن حبة الخضراء

يسير ومقدمات السكتة صداع شديد يعرض منه بغتة
وانتفاخ الاوداج ودوار وشعاع صح

ويسقى بعد اربعة عشر يوماً ايارج جالينوس او انيا دريطوس ويغرغر
بالغيقرا او الزبيب الجبلي ومصطكي ويدخل الحمام بعد عشرين يوماً ويد
يدلك بدنه ويؤمر بالقراءة والكلام والحركة فان مال الى الشراب
فالمتخذ من ماء العسل اللطيف المطيب بالافاويه ويسقى في اخره
اللوغاذيا ولكن المعالجة على قدر مزاج العليل وسنه وقوته قال
محمد ينفع من جميع العلل التي تحدث في الدماغ عن البرد والاخلاط الغليظة
كالسكتة والفالج ونحوهما حب هذه صفته صبر درهم شحم الحنظل
ثلثه دراهم فربيون وزن نصف دانق ان كان عتيقاً فدانق و
ثم تزاد فيه من السقمونيا من القيراط الى الدانق فيكون اقوى اسهالاً
اذا كان البدن كثير الثفل والرطوبات وينفع من العلل الباردة
والسكتة حقنة هذه صفتها شحم الحنظل كفين حب الخروع والقرطم
مدقوقين مكدكف فيغلى بثلثة ارطال ماء حتى يبقى النصف ويجعل
فيه وزن ثلثة دراهم بورق مسحوق ويصب عليه درهمين دهن
الخروع او زيت عتيق او قطران او دهن اللوز المر اياما حضر ويحقن
به وينفع هذا العطوس وهو جيد للقوة والفالج والسكتة يوخذ
فلفل وكندس وجند بيدستر وشونيز وحاوشير اجزاء سواء تعجن
وتحبب امثال العدس ويحل منها واحدة بماء السذاب او
بماء المرزنجوش ويقطر في الانف ومما يصلح لهم من الاغذية
القلايا والمطنجنات الكثيرة الابازير والصباغات بالثوم
وماء الحمص في الفالج قال محمد يكون الفالج من غلبة البلغم على
البدن كله علامته علامة السكتة من البلغم علاجه علاج السكتة
ويكون بعقب ضربة او سقطة علامته ان يسترخي البدن كله او بعضه
ويخف اعضاؤه بعقب ذلك فما كان يبقى ذلك الاسترخا له
لا ينتقص فلا علاج له وما يتنا قص او لم يبق على حاله علاجه ان يضمد
الموضع الذي وقعت عليه الضربة بالاضمدة الحارة ويمرخ بالادهان

الزبيب الجبلي هو المويزج

حب نافع من الفالج والسكتة

الكال جديد [illegible] ع

حقنة نافعة بالغة للسكتة

عطوس بالغ نافع مجرب

ضماد بالغ نافع

[illegible]

نحو ومن الزيت الذي قد سحق في اوقية منه درهمين جندبيدستر ودرهم
فربيون ونحو هذا الضماد ويؤخذ من الشمع خمسة دراهم ومن السوسن
والاذخر ثلثين درهمًا ومن المر والجاوشير واللبني مكد خمسة دراهم
ومن الجندبيدستر ثلثة دراهم ومن الفربيون درهمين يجمع جميعًا
ويضمد بها من قول ثابت وكلام ابقراط المشايخ اصحاب خمسون
سنة يعرض لهم نزلة في الدماغ فيهيج منه الفالج **قال** جالينوس
اذا كانت رؤسهم باردة ممتلية فاصابهم حرارة بغتة او برودة
قوية واما من جاوز هذا السن فلا يصيبه ذلك كذلك لان
رؤسهم لا يمتلي رطوبة **وقال** هذه العلة تكون تولدها من برد
وغلظ لاحد شقي الدماغ فينسد مجرى العصب الذي ينحدر الى ذلك
الشق فيكون منه الفالج واللقوة معًا وان عرض ذلك البرد والغلظ
لنصف فقار الرقبة استرخى له وتسمح مفردين ويكون الفرق بينهما
غلظ الخلط ورقته فالغليظ يحدث عنه التشنج والرقيق الاسترخاء
في حالة واحدة في عضو واحد معًا مثل اللقوة اذا استرخا فيها احد
الشقين وتشنج الآخر **قال** ثابت والعلاج من ذلك مع ابنه
قال الفاضل ابقراط في كتاب الفصول حل الفالج القوى لا
يمكن والضعيف ليس بهين فيجب ان لا يبادر الى سقيهم الادوية
القوية الاسهال الى اليوم الرابع فان كانت العلة ضعيفة
فالى السابع لان المبادرة بسقي الادوية القوية الاسهال
تزيد في العلة فيجب ان يعلل في هذه الايام بسقي جلنجبين عسلي
وشيا من ايارج الفيقرا او الحقن ويسقون كل يوم الادوية
الملطفة مثل الترياق الكبير والمثروديطوس قدر نصف درهم
صفته معجون مثروديطوس نسخة الجمهور مثروديطوس هو
اسم الذي ركب هذا المعجون وكان ملكا وسماه العرب
واتخذ هذا المعجون عن تجربة جميع الادوية المفردة المقاومة للادوية

متك الملطفة مثروديطوس
الادوية ... الترياق و

صفة معجون مثروديطوس

القتالة الا القليل وكان يمتحن قواها على القوم الاردياء الذين يجب عليهم القتل فوجدان منها ما ينفع خاصة من لسع الرتيلا ومنها ما ينفع من نهش الافاعي ومنها ما ينفع من الموسطي ومنها ما ينفع من الارانب البحرية ومنها ما ينفع من ادوية اخر غيرها فلما خلط مثرودليطوس هذه كلها وجعلها دواء واحدا رجا ان يكون نافعاً لجميع الادوية القتالة والسموم فاما اندروماخس رئيس اطباء اليونان لما زاد في بعض ادويته ونقص منها عمل منها المعجون الذي يقال له الترياق وخلط فيها من لحوم الافاعي مقدارا ليس بالقليل فلهذه العلة نفع الترياق لنهش الافاعي اكثر من منفعة المثروديطوس فاما الاشياء الاخر فليس بدونه في المنفعة بل هو في بعض المواضع ابلغ منه لانه قد ينفع للذين قد بردت احشاؤهم من الشيخوخة الحادثة من غير وقتها ومن السعال المتقادم وضيق النفس والمواد المتحلبة الى الصدر ومن سدد الكبد وعفن الاخلاط والدرب ويشهي الطعام ويحسن اللون ويفتت الحصاة الذي في الكلى وينفع من حصر البول ويذهب بالبلغم ويمنع ضرر السوداء من البدن ويحفظ الاجنة في بطون امهاتهم وينفي جميع امراض النساء ويحد البصر ويمنع الآفة الحادثة من السموم القتالة

قال محمد اذا تعاهد الانسان المثروديطوس ثم سقي دواء قتالا لم يحك فيه ويهيج الباه ويذهب بالفكر ويحسن اللون ويذهب خبث النفس ويطلق عسر البول وينفع من الخلفة العتيقة ويحد البصر وجميع الحواس وهذه صفته يوخذ مر وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكندر من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر ونانخواه وفقاح وهو الحرف البابلي واذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس وسيساليوس وكمافيطوس وقسط حلو وقنه وساذج ودارفلفل وعصارة لحية التيس وجندبيدستر ومالاعوت وهو الساذج الهندي والميعة الرطبة وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم بابزرود وسليخة وفلفل ابيض واسود وسورنجان وجعدة وافيون وفطراساليون وبزر ...

ورد فو

ودوقو واكليل الملك وخطيانا ودهن البلسان وحب البلسان
وخلط الفرفيون ومقل اليهود من كل واحد وزن سبعة دراهم
سداب درهمين اشق وسنبل واقراص اقليطي ومصطكى
وصمغ عربي وفطراساليون وقردمانا وبذر الرازيانج وورد
يابس احمر وافيون وبوطامس افذرانه مسكطرامشيع من كل
واحد خمسة دراهم افسنتين وزوفا ومو وسكبينج واساردن من كل واحد
ثلثة دراهم فوه وقاقيا وسورنجان الاسقنقور وبذر النوفار يتقون من
كل واحد اربعة دراهم ونصف ينقع ما يسقع منها بشراب
ويعجن الجميع بعسل بخليط ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالبندقة
والباقلاه بما يصلح من الاشربة جملة الادوية ستة وخمسين وفي هذه
النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس ثلثة عشر خلطا وفي الذي
لجالينوس دواءين ليس في هذه النسخة وهما اصل السوسن والملح

القوفيون المستعمل في المشرودبطوس

فاما صفة توفيون المستعمل في المشرودبطوس يوخذ زبيب ابيض
منزوع العجم والفسنور اربعة دراهم ساسنت اربعة وعشرون درهما
مرواذخ من كل واحد اثنى وعشرين درهما دارصيني واظفار الطيب
ومقل اليهود وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب
الغار من كل واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران
درهم دارشيشعان درهمين ونصف ينقع ما ينقع بشراب ويعجن
الجميع بعسل منزوع الرغوة مقدار ما يكفي جملة الادوية خمسة عشر رجعنا
الى علاج الفالج يسقى حين يحب سقي المشرودبطوس على ما تقدم وزن
نصف درهم بماء قد طبخ فيه نانخواه وقردمانا وشبت وبذر السذاب
قدر اوقية فاذا كان في الاسبوع الثاني يسقوا الادوية المسهلة

حب نافع بالغ من الفالج

مثل حب الشيطرج والمنتن الكبير وهذا الحب تربد درهم صبر درهم
ونصف شحم الحنظل وسورنجان وشيطرج وسكبينج من كل واحد دانق
ونصف مقل دانقين وهي شربة او حب الفربيون وصفته

فربيون وسكبينج وغاريقون وشحم الحنظل ومقل لوز من كل واحد درهم صبر درهمين
يحبب بماء الكرنب الشربة للقوي مثقال وللضعيف نصف مثقال و
يغرغرون في اول الامر بالادوية الضعيفة مثل هذا مرزنجوش وسعتر
وحب رمان وصبر اجزاء سواء يدق ويستعمل وبعد ذلك يغرغرون
بما يجذب الخلط الغليظ اللزج فاذا كان في الاسبوع الثالث
وعلم ان البدن قد نقي او قلت المادة استعملت سقي دهن الخروع
بماء الاصول والبذور بما نضجه ويتغاذون في الادوات الحقن
والعطوس والغرغرة ثم يسقون بعد شرب الدهن في اخر الايام
ايارج جالينوس او اللوغاذيا او الثياذريطوس وقد
تقدمت الصفات في باب الماليخوليا ويتعاهدون اخر معجون
الانقرديا في كل يوم مثل البندقة بماء الشبث او بماء الانيسون
والمصطكي صفة معجون الانقرديا وهو البلادري ينفع من علل كثيرة
وخاصة لمن كان به جنون من قبل رطوبة كثيرة ومن يصيبه السدر والدوار و
تخليط عقله والصداع العتيق والعلل العارضة في الصدر والمعدة
والفالج يوخذ سنبل الطيب وسادج هندي ومر وسليخة وزعفران
ومن الناس من يلقي فيه شيح ارمني وافتيمون واذخر وراوند صيني
وحب البان معقشر ومقل يكدا وقية مصطكي وانقرديا هو عسل البلادر
من كل واحد وزن مثقالين وثلثي مثقال حب البلسان وزنجبيل وصبر
يكدا وقية غاريقون مثقالين وثلثي مثقال قشور اصول السوسن الاسمانجوني
او فنين قشور اصل الرازيانج ثلثة ارطال خل ثلثة اقساط و
ينقع قشور اصول الرازيانج في الخل ثلثة ايام ثم يصير في قدر ويطبخ بنار
لينة حتى ينتصف وينزل عن النار ويصفى ثم يرد ذلك الخل الى القدر و
يلقى عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يثخن قليلا
ثم ينثر عليه الادوية اليابسة ويخلط الشربة مقدار باقلاة بماء قد طبخ
فيه كرفس او شبث رجعنا الى علاج الفالج فاذا دبرنا بما قلنا من

ط الانقرديا

معجون الانقرديا وهو البلادر

الذي رأينا كثيرة عولج بالتمريخ في الاعضاء العليلة وفقار العنق والظهر بدهن
حار بما نصفه بعد التكميد بماء قد طبخ فيه مرزنجوش ونمام وشيح وقيصوم و
ورق الاترج والناخواه والصعتر والبرنجاسف ومشكطرامشيع و
حاشا وفوذنج ويكب على بخار هذا الماء كل يوم فان كره العليل التكميد
دلكت الاعضاء العليلة والفقار بخرقة خشنة حتى تحمر ثم تمرخ وبدهن اخذ
الحب المذكور في باب الصداع البارد في فيه او بمضغ المصطكى والراسن
وعلك القرنفل وعاقرقرحا وفوذنج ووج واصل الاذخر وبذر الكره
والفلفل الاسود والابيض والخردل والبورق الاحمر مفرده ومؤلفه
مع علك الانباط والزبيب فان هذا اذا مضغه على الريق او لطخ به
الحنك اخرجت الرطوبات اللزجة من الفم ونقت الراس وكذلك
القاقلة الصغار والكبار والنوشادر وحب البلسان او يطلى الحنك
بصابون مداف بعصارة السلق او يمسك في الفم خل ثقيف قد طبخ
فيه شحم الحنظل ويجب ان يتمضمض بعد استعمال هذه الادوية بماء العسل
او شيء من المطبوخ لئلا تقرح الفم ومما يتغرغر به ماء النعنع والمرزنجوش غرغرة بالغة نافعة
والصعتر والافسنتين مفردا او مؤلفا مع سكنجبين عسلي او عنصلي ويكون
طعامهم ماء الحمص المطبوخ فيه الشبت والنعنع والكمون برغوة الخل
والخردل والمري النبطي ودهن جوزا ومرقة عصافير وقنابر فان هذه المرق
يدر البول بقوة فان لم يخف امتناع الطبيعة اكل من لحومها ايضا لان
لحوم العصافير والقنابر تحبس البطن فاذا نقي البدن واحتاج الى زيادة
غذاء للتقوية اكل اسفيذباجة بافراخ الناهضة واصلح له السلق برغوة
الخردل والمري ويكون ملحه دراني مشوي بخل خمر وعسل ويجعل معه صعتر والانجدان الملح الدراني هو ما يقال بالفارسية نمك طبرزد
والابهل والانيسون والشونيز وسمسم اسود مقلو ويكون شرابهم ماء العسل و
الخنديقون ويحذر الانبذة كلها فانها ترطب الدماغ وشرب الماء القراح
خير لهم من هذه ويحذر صب الماء الحار على البدن والجلوس فيه الا ان يكون
ماء الرياحين او ماء المعادن ولحوم الصيد انفع لهم من لحوم الاهلي فاذا

اكلوها فسقوا ثم تمسح بدهن جوز او زيت وسعتر ومرزنجوش او قلبا يا و مطحن فاما
الادوية التي تعطس فكندس ودار فلفل وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل
الادوية المعطسة النافعة
وبورق احمر ونوشادر وصبر ودارصيني ومرزنجوش وخربق
ابيض ومسك من ايها شيت مفردة ومولفة من نصف دانق
الى الدانق او شعرتين او فربيون او طسوج جندبيدستر تسعط به في قدر
ثلث مسعط من ماء اصل السلق المعتصر او ثلث مسعط من ماء المرزنجوش
او وزن دانقين ماء الثوم او يسعط بوزن نصف دانق سكبينج مذاب
بالماء والمرائر كلها نافع في السعوط والذي قد جرب منه مرارة الكركي
والبازي والضبع والدب والغراب من ايها شيت
شعيرتين مذاف بلبن جارية **قال** جالينوس في الميامر قد استعملت
في هذه العلة دوا واحدا سهل وجوده في كل مكان مرارا شتى
فوجدته كافيا وهو الشونيز اخذه مرة فانقعه في خل ثقيف ثم اسحقه كالغبار
بالخل واسعط به وانقدم العليل في استنشاقه مع الهوى ومرارا شتى اسحق
الشونيز بالزيت العتيق واستعمله على ذلك المثال **قال** ووجدت فريطون
استعمله في اصحاب اليرقان بالخل ووصف بعضهم ان يجمع مع الشونيز بورق
وصبر ويسعط بزيت عتيق ولذلك حب يسعط به جندبيدستر وشونيز و
شحم حنظل وفلفل ابيض جزء جزء كندس جزئين يداف ويعجن بماء المرزنجوش
ويحبب مثل العدسة ويجفف فاذا احتيج اليه يسعط منه بواحدة بماء المرزنجوش
وللسعوط يسحق منه نصف دانق وينفخ في الانف فان اعقب
السعوط بهذه الادوية الحادة الحرقة في الراس الشديد الذي لا يصبر
عليها فيجب ان ينبع بلبن مرضعة جارية ويوضع منه على الراس حليبا
او بخرقة كتان فاما الادهان التي تمرخ بها ويشرب لهذه العلة منها
دهن الافربيون دهن الافربيون وصفته يوخذ من الزيت الركابي العتيق رطل
شمع احمر اوقيتين يذاب الشمع بالزيت ويصب في هاون و
يجعل فيه من الافربيون الحديث المسحوق اوقية ويضرب بدستج

المادن

الهاون حتى تجتمع ثم يرفع ويستعمل وقد يستعمل في هذه العلة وساير الامراض
البارده دهن الجندبيدستر وصفته يوخذ الجندبيدستر ويسحق في دهن — دهن الجندبيدستر
الرازقي مع الكوز ومنيعه سايله تلقى الادوية في الهاون ويصب عليه
الدهن الشي بعد الشي ويسحق حتى يستوي ويرفع صفته دهن الشونيز — دهن الشونيز
يوخذ شونيز جزء لوز مر جزء يدق على حدة ثم يجمع فيهما ويدقان معًا حتى يظهر
الدهن ثم ينزع دهنهما ويرفع ويستعمل او دهن البطم ودهن اللوز المر معًا
ويتمرخ بها ويشرب منه ومن النافع في ذلك دهن حب الحنظل والنفط ا
الابيض وفي باب الصداع البارد ادهان حارة يصلح استعمالها في هذه
العلة وكل هذه نافعة واصلحها دهن القسط وصفته يطبخ ثلث اواق — دهن القسط
قسط هندي مجرش واوقية سنبل في رطل زيت بلبه طبخات ثم يستعمل و
لا يصلح في هذه العلة دهن الناردين للقبض الذي فيه ويستعمل فيه
هذه الادهان بان يمرخ بها الرقبة وخرز الظهر والعضو العليل بعد التكميد
او الدلك بخرقة خشنة فاما الشموم لذلك فالابارج الفيقرا اليابس — الشمومات النافعة
اذا اسحق او الشونيز المقلو او الفربيون والكندر والطيب الحار كله و
من الرياحين النمام والمرزنجوش والياسمين والنرجس والنسرين والسوسن
الازاد والازرق والرازقي فاما المسوح لذلك ولساير الامراض — المسوحات النافعة
البارده فملح اسود او بورق احمر اذا سحق ايهما شيت بزيت حتى
يلين ويمسح به البدن في الحمام وكذلك ان يسحق في الزيت الفلفل
المطحون وكذلك ان يسحق جندبيدستر في دهن زنبق ويستعمل واقوى منه
ان يطبخ الجندبيدستر في زيت حتى يتهرا او ياخذ قوته ثم يرفع صفة
معجونات مبدلة للمزاج لهذه العلة ولساير الامراض البارده وج وفلفل و — معجونات مبدلة للمزاج
وزنجبيل وشونيز وكمون كرماني يجمعًا صيفًا وشتاء يعجن بعسل ويوخذ منه
بماء قد طبخ فيه نانخواه وشبث وانيسون وقد يجمع بين الثلثة اشيا
على هذه الصفة وج عشرون درهما زنجبيل وكمون اسود من كل واحد
خمس دراهم يعجن بعسل ويوخذ منه وان ربي الوج كما يربي الزنجبيل واخذ

منه نفع لخاصية فيه لذلك وينفع كل امراض الرطوبات ويصفي الذهن
ويجود الحفظ او يعجن حب الصنوبر الكبار المقشر بعسل ويوخذ منه كل يوم
وزن ثلثة دراهم بماء العسل فانه دواء طيب الطعم والرايحة ينفع من
هذه العلة بخاصية لها فيها فاما الحقن لذلك فالذي ينفع منه
ولجميع الامراض الباردة الرطبة وخاصة السكتة وصفتها حب
القرطم كفان شحم الحنظل وحب الخروع من كل واحد كف يجرش
ذلك ويطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويجعل فيه وزن درهمين
بورق مسحوق ويستعمل وله حقنة اخرى بذر الرازيانج خمسة دراهم
حسك وسداب من كل واحد باقة صغيرة يطبخ ويوخذ من مائه بقدر
نصف رطل ويجعل معه اوقية من دهن السداب ويحقن به ليلا
عند النوم صنعته اتخاذ دهن السداب يوخذ دهن حل ثلثة
اقساط ويصير في قدر ويلقى فيه من ورق السداب الطري اربعة
اواقي ويصب عليهما من الماء قسط واحد يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن ويخف الوزن ثم يصفى ويصير في اناء ويلقى فيه من ورق
السداب اليابس فاما شرب الايارجات الكبار لهذه العلة و
لغيرها من العلل الباردة فعلى هذه الصفة الشربة التامة من ايها شئت
بعد ان اتى لاتخاذه ستة اشهر وزن اربع دراهم الى خمسة مثاقيل باربعة
اواقي ماء طبخ فيه هليلج كابلي وافتيمون وبسفايج واسطوخودوس وزبيب
منقى من عجمه مع وزن درهم ملح نفطي او يشرب مع ماء قد نقع فيه
افتيمون وزبيب صفته ينقع وزن اربعة دراهم افتيمون مع وزن
عشرة دراهم زبيب في اربعة اواقي ماء يغلى غلية ثم يصفى ويذاف
فيه وزن درهم ملح دراني مسحوق والايارج ويشرب عليه بعد انقطاع
العمل من الماء الحار ثلثة اواقي فاذا سكن ذلك كله شرب من بزر
الخطمي والخبازي وزن درهمين بماء فاتر مع شيء من دهن لوز حلو
ويكون الطعام زيرباج بدهن جوز او لوز او قنابر او فرخ وقد يسقى

الحقن

حقنة له

اتخاذ دهن السداب

الايارجات المستعملة فيه

المطبوخ الذي يسقى بدهن الخروع

اقوام اللوغاذيا مع مثله بنفسج مربى فاما المطبوخ الذى يسقى بدهن الخروع
صفته ينفع لهذه العلة وللاسترخاء الرطب مما وصف ابن ماسويه
اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم سنبل واذخر و
مصطكى ومرو سليخه من كل واحد درهمين حاشا وفراسيون ثلثة
دراهم لباب القرطم البرى سبعة دراهم وج درهمين حلبة خمسة دراهم
عاقرقرحا ثلثة دراهم يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم
يصفى ويشرب منه ثلث رطل بعد ان يجعل فيه من ايارج فيقرا
وزن درهمين مع الدهن وان اتخذ الدهن من الحب بان يطبخ
مع هذه الادوية على سبيل ما هو موصوف فى باب القولنج كان
بالغاً نافعاً **قال** سرابيون كما ان السكتة اذا انحلت ربما ادت
الى الفالج وجب ان يتبع الكلام فى السكتة بالفالج فنقول ينبغى ان نعلم
ان الطبيعة قسمت الدماغ جزئين بخط مستوى لما يكون مرضا خفيا حتى
اذا الم منه جانب بقى الجانب الآخر على صحته ولهذه العلة جعلت
الطبيعة للحيوان عينان وثقبتان فى المنخرين وبطنين فى الدماغ و
دعايين فى الصدر فاذا امتلأ الخلط الغليظ اللزج فى بطنى الدماغ
جميعاً حدثت عن ذلك السكتة فان انحلت السكتة واندفع الفضل
الى الجانب الضعيف من الدماغ كان من ذلك الفالج واسترخت
اعصاب ذلك الجانب كلها وبقيت اعصاب الجانب
الآخر سليمة وعلاج هذه العلة لا يجب ان يكون فى اول الامر دواء
مسهل قوى بل يستعمل الحقن ويسقى ايارج فيقرا معجون بعسل ويسقى فى
كل يوم من الادوية الملطفة للخلط الفاعل للعلة مثل الترياق و
المثرود يطوس وما اشبهها ولكن يسقيا لهذه المعجونات لما قد
طبخ فيه شبت وناخواه واميسون ومصطكى وفودنج وبزر السذاب
ويستعمل هذا العلاج الى انقضاء الاسبوع ثم ينقض ابدانهم بعد ذلك
بحب الشيطرج او بحب الذى يسهل بلا مشقة وبحب المنتن او بحب

اس دهن خروع

النجاح ويستعملون في الوقت بعد الوقت الغرغرة بالخردل والعاقرقرحا
وقشور اصل الكبر والوج والغرغرة ايضا بايارج اركاغانيس مداف
بخل الاسقيل وقد ينتفعون ايضا بالميويزج والمصطكى وعلك البطم و
كندر وقرنفل ويدبر بهذا التدبير الى انقضاء الاسبوع الثاني
ثم استعمل بعد ذلك سقي دهن الخروع ودهن الكلكلانج بهذا
الطبيخ يوخذ قشور الكرفس وقشور اصل الرازيانج وسوسن من كل
واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وكركوهن وهو عقار هندي من
كل واحد تسعة دراهم بزر الرازيانج وانيسون وبزر كرفس وقنطوريون
دقيق وعاقرقرحا وزنجبيل مرضوضين من كل واحد ثلثة دراهم نانخواه
وقسط زراوند مرضوضين ووج من كل واحد اربعة دراهم شونيز
وقردمانا وبزر سداب وشيطرج هندي من كل واحد خمسة دراهم
جندبيدستر درهم يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء حتى يبقى منها رطل ونصف و
يصفى ويشرب منه ثلث رطل بدهن خروع او دهن كلكلانج او
الدهن الهندي المعروف بدهن الفيقلاد ويستعمل ذلك بحسب قوة
العليل ومزاجه وسنه والوقت الحاضر وقد ينتفع في الوقت
بعد الوقت بالحقن الحادة ليجذب المادة من الاعضاء العليا
الى اسفل ولتكن الحقن من شبث وبابونج ومرزنجوش وحرمل و
اكليل الملك وقرطم مرضوض وحلبة وبزر كتان وسلق ونخالة و
تين وشحم الحنظل وخروع مرضوض وقنطوريون دقيق وزيت
عتيق ومري وعسل وما اشبه ذلك ثم اسق في اخر العلة ايارج
جالينوس واللوغاذيا وثياذريطوس وقد ينفع نفعا عظيما الثيا
فوديا اذا اخذ منه في كل يوم مثل البندقة بماء الشبث او بماء الانيسون
والمصطكى ويجب ان يمرخ الجانب المسترخي وفقار الظهر بدهن الناردين
ودهن القسط بعد ان يداف فيه جندبيدستر وفربيون وعاقرقرحا
مسحوقا سحقا ناعما واغذيهم بما يصلح مثل الاسفيذباج المتخذ من فراخ

ماء الاصول الذي يسقى مع اصل دهن الخروع

اتخاذ الحقنة الحادة

الحمام

الحمام والطبيخ المتخذ من العصافير والقنابر وقد ينتفعون ايضا بالدلك كل الماء حمص
بدهن الجوز والخردل وينفعهم من الاشربة الخمر العتيق الجيد وماء العسل
المتخذ بالافاويه والشراب المعروف بالجند بيدستر لعيون واذا اخذت
العلة في الانحطاط فمرهم بالاستحمام واستعمال القي وقت بعد وقت
وبالحمية كل تدبير حار يابس نافع لهم قال ابن ماسويه ان عرض للعصب
انقطاع الحس والحركة عنه كان من ذلك السكتة وهو للتمسا وان وصل
ذلك الى جزء واحد اعني الشق الايمن او الايسر كان من ذلك
الفالج وهو باليونانية ابلكيسا فان كان الفالج في البطن المقدم او
كان في العينين او في الانف او ساير الاعضاء العليا فذلك
دال على ان العلة في الدماغ نفسه فينبغي ان يعالج الدماغ نفسه وان عرض
في بعض الاعضاء السفلى فيعالج الفقار واصول العصب والعلة الفاعلة
لهذا الوجع كيموس غليظ لزج بارد وليست تكاد هذه العلة تحل ولا
يذهب عنها انه ينبغي ان يعالج من كان فيه موضع العلاج ان يبدا الفصد
العرق له كما يفعل العلماء من الاطباء ليخرج البلغم مع الدم ويجفف
البدن كله والدماغ والعصب ويجفن بحقنة حادة ويمرخ جسده با
الادهان الحارة ويدهن راسه خاصة بدهن البابونج ودهن الشبت
وشم الحاوشير او القنة او الجند بيدستر او السكبينج او الحلتيت ويقياء
ويسقى بعد القي ماء العسل قال شمعون اسق صاحب الفالج اول يوم
درهم دهن الخروع مع ايارج فيقرا ثم زد يوما بعد يوم حتى يبلغ الدهن
وزن ستة دراهم واسقيه على قدر قوته وادهن موضع الداء بدهن
حبة الخضراء او دهن الصنوبر او دهن الفربيون وهي شجرة الحيات
ويدعى بالفارسية مبش هيهل او دهن السوسن مع ماء الحلبة وامسحه
بهذه الادهان مسحا شديدا اصلبا وضع في اول الامر على الموضع الذي
فيه السدد واضمده تسكن الوجع وذلك بان ياخذ آس وقشور الرمان
وعفص وما اشبه ذلك فيضمد به او اسحق اقاقيا وبزر كتان بماء او

اطلي به تلك الاوصال وعطسه وغرغره واسقه الشليثا والمثرودیطوس
والترياق ونحوها وادفها بما ، واطلها على تلك الاوصال حتى يحمر واسقه
ايارج جابنوس وان لم يبق عليه الخدر الذي يكون من البلغم الفطير
واسقه احيانا قليلا قليلا واحيانا شربة تامة وهذه الادوية في سقيها
الضرر من وجع المعدة والات النفس والمفاصل والارتعاش
وما اشبهها فلا تسقها الا عند الضرورة واسقه قنطاريغان وامسحه
به مع الحلتيت وغذه باللطيف وان كان الوجع من البلغم الزجاجي
ويسمى الفطير فليس له شفاء **في اللقوة قال** قوم ان اللقوة
تشنج الى جانب العليل وتقلصه فانه اذا تشنج احدى الشفتين استرخى ذلك
وعلته تقلصه بنقصان الحرارة الغريزية **قال** محمد يكون من شيئين اما من تشنج
في احدى الشفتين فيجر الى جانب الاخر الى نفسه وعلامته شدة جلدة
الجبهة في ذلك الجانب وتمددها وقلة الريق والبزاق وان لا يكون
العليل كدر الحواس وعلاجه ان يكمد بخل قد اغلي فيه فوتنج ويمرخ
بدهن نرجس او سوسن مفترين ويمد جلدة الجبهة الى اسفل و
يشد بعصابة ويكون من استرخاء وعلامته استرخاء الشدق وضعف
حركته وقلة تمدد الجلد وعلاجه علاج الفالج واستعمال الغرغرة ومضغ
الكندر واستعمال الجوزبوا وامساكه في الفم فانها في هذه العلة او
قال ثابت هذه العلة مع ما يورث من القبح في المنظر يذهب
بحاسة المذاق ويبطل قوة المضغ ويكون حدوثها من كيموس
بارد غليظ يسد مجاري العصب المؤدي للحس الى عضل الفكين وعلاجه
علاج الفالج واستعمال الغرغرة والسعوط فيه او حب ومما يخصها
من العلاج ان يكب العليل راسه بعد التنقية على المياه المطبوخة بالا
رياحين الموصوفة وعلى بخار الشراب الذي قد القي فيه حجارة
محمية ويتجر بسندروس من تحت قمع وقد يبرى من هذه العلة بحسن
التدبير في الغذاء والامتناع من شرب الماء صيفا كان او شتاء

وادلكها على الاوصال

دواء المسك الترجح المفاصل والارتعاش

البلغم الفطير وهو البلغم اللزج

قال سرابيون تكون هذه العلة من خلط بارد رطب يسد منافذ الاعصاب
التي تودي الحس الى عضل الجذبين وعلاجها غير مخالف لعلاج الفالج غير انا
نستعمل في هذه العلة الغرغرة خاصة اكثر من استعمالنا لها في ساير العلل
المشاكلة لها ونستعمل ايضا السعوط فاما الغرغرة فيجب ان تكون بعاقرقرحا

الغرغرة البالغة

وزنجبيل وخردل وقشور اصل الكبر ومويزج وعسل او بعاقرقرحا ودارفلفل
وزنجبيل او بخردل وسماق وحب رمان حامض ومويزج مطبوخ او بحاشا
او فوتنج بري وايارج فيقرا وحده معجون بخل الاسقيل وانما ينبغي ان
يستعمل الغرغرة بعد تنقية البدن كله بالحب الذي ينقي الخلط البلغمي او بغليظ
وبالايارجات الكبار مثل اللوغاذيا وايارج اركاغانيس وايارج جالينوس
وقد ينفع بعد تنقية البدن التكميد بماء قد طبخ فيه سعتر وسذاب و
عاقرقرحا وسنجسج وورق الغار وحرمل وبابونج واكليل الملك و
مرزنجوش ومرماحوز وما اشبه ذلك ثم نستعمل بعض السعوطات
الموصوفة لهذه العلة بماء عصارة اصول السلق او بماء المرزنجوش
او بماء الشاهسفرم او بماء المرماحوز ومن الناس من يسعط بمرارة
الحجل اعني القبج مداف بعصارة اصول السوسن الرطب واخرون
يستعملون مرارة الكركي بماء الحشيشة المعروفة باذان الفار واخرون
ياخذون من الجندبادستر فيدقونه وينخلونه بحريرة ويوجد منه وزن
طسوج ويديفونه بدهن حب القطن او بماء القطن ويسعطون به مرة
واحدة فان انحلت العلة والا عاودوا السعوط ثانية فان لم تنحل
العلة وكان مزاج العليل باردا او كان الزمان شتاء فينبغي ان تسقى
دهن الخروع بماء الاصول او ايارج فيقرا ويمسك في فمه من
الجانب المسترخي منه من جوزبوا وايم واهليلج كابلي ويمسح الموضع
الالم بدهن القسط او دهن البلسان او دهن البان او بالغالية
وقد يامر القدماء من المتطببين ان يدهن بذلك الراس والصدغين
والجاجبين وفقار الظهر في هذه العلة وفي الفالج بخل ابيض حاذق

قد طبخ فيه حاشا وفوتنج وليكن فاترا اذا استعمل ويكون هذا الخل لطيف الاجزاء
ليغوص الى عمق البدن ويقطع الخلط الغليظ اللزج فان طالت العلة
فينبغي ان يحرك العطاس بالادوية الحادة الجاذبة مثل الكرطبيثا
والكندس والفلفل وما اشبه ذلك وقد ينفع من اللقوة والفالج
وجميع الامراض الباردة الكائنة في الراس ان يوخذ عاقرقرحا منقال
وكندس منقال دفلى قد علق في سقف لحيز ثلثة اشهر ثلثة مثاقيل سعتر جوري
وزراوند طويل ودم الاخوين من كل واحد نصف منقال حب البلسان
منقال ونصف يدق وينخل بحريرة وينفخ في الانف صفة دواء
معطس ينفع اللقوة والفالج والسكتة والصرع وذهاب العقل من قبل
البرودة وينقي الدماغ تنقية عجيبة يوخذ كندس سبعة دراهم فلفل ابيض
واسود من كل واحد درهم جندبيدستر وسذاب يابس درهمين صبر درهم
ونصف خردل درهمين ونصف شونيز درهمين يدق الجميع وينخل
بحريرة وينفخ في الانف شي اليسير فانه دواء قوي دواء آخر معطس
نافع من اللقوة جندبيدستر وشحم الحنظل وفلفل ابيض من كل واحد منقال
كندس منقالين يدق الجميع وينخل وينفخ في الانف وقد يعجن ايضا
بماء المرزنجوش ويتخذ منه حب ويسعط به بماء الحشيشة المعروفة باذان
الفار قال ديسقوريدوس في الجامع مما ينقي الدماغ لبن اليتوع وماء
السلق والكندس والصبر ويدخل في الاسعطة افيون وفربيون
وجندبيدستر والمر واللبن والمرزنجوش والحضض والزعفران
والحلتيت والجاوشير والميعة السائلة قال في كتاب الاخلاط
يمكن ان يستفرغ الاخلاط من الراس بالتمشط والنشور والطلي بالادوية الحارة قال العطاس يسكن متى احتملت الانسان فلم يعطس
جهده قال بختيشوع والبادروج اذا جعل في الانف او قطرت فيه
عصارته او اسعط به قطع العطاس المفرط قال واذا اكتنفت العين
وسد المنخرين انقطع العطاس من كتاب الساهر قال محمد سعوط

عطوس

دواء معطس قوي

دواء آخر معطس

صالح ينقي الراس شحم الحنظل والسطوخودوس وكندس وافتيمون يجمع ويسعط
بقليل منه **قال** يوحنا بن ماسويه في اللقوة وهي باليونانية سفاسميوس
ان المادة الفاعلة لهذه العلة هي المادة الفاعلة للفالج الا ان
الفالج يعرض للبدن كله واللقوة يعرض في عضو واحد ومن معرفة
هذه العلة انها ليست في الجانب المائل ولكن في الجانب الاخر
وعلة ميلان الجانب الصحيح كثرة المادة ونقلها في الجانب العليل
فالقت ذلك الثقل على الجانب الصحيح واماله ولما ان المادة
الفاعلة للفالج ليست بمخالفة لهذه العلة ينبغي ان يكون العلاج ليس
بمخالف لعلاج الفالج الا انه ينبغي في هذه العلة ان يربط اللحي المائل
بعصابة ويمسك صاحبها هليلجة سوداء في فمه او جوز بوا في شدقه المسترخي بشدقه ب
كيلا تقع على الجانب الصحيح فيميله اكثر وان يعالج صاحبها بالغرغرة بالدار
فلفل والعاقرقرحا والزنجبيل والخردل والسماق والرمان المغلو و
المويزج وان يتغرغر بايارج فيقرا وبعض الايارجات الكبار ويوخذ غرغرة
بعد اربعين يوما مرارة الكركي وزن دانق صبر وزن دانق ونصف
كندس وزن دانق ونصف حضض دانق ونصف فيسعط ذلك
مرتين بماء السلق او بماء الشابانق فان كانت العلة قوية جدا تسعط
بدهن السوسن مع وزن دانق ونصف جندبيدستر فان عرض
من هذه العلة شقيقة عولج بالموميائي والزيبق ويسقى دهن الخروع
المطبوخ بايارج فيقرا ثم يسقى بعد ذلك حب الشيطرج ثم بعد ذلك
الاطريطوس الاتقرديا وهو معجون البلاذر وايارج اركاغانيس وما
اشبه ذلك ويطعم مخاليف الدراج والقنابر والعصافير وفراخ
القراح والعسل والجوز ويسقى شراب العتيق الصافي والمطبوخ والميبه صح
المطبوخ بالافاويه ويكون مسكنه في بيت مظلم ويوقد بين يديه الطرفا
وينكب على ماء البابونج والشبت واكليل الملك والمرزنجوش
ويصب على راسه دهن البان مع الغالية **قال** شمعون في صفة

مابعرض للخرزتان الاولیان من الفقار التی تسمی باسنان المنشار اذا مالتا
الی داخل مما یلی وجه الانسان من عرض یعرض لهما کان به الخناق الکلبی
قال وانما یشبه العصب اوتار العود التی ان اصابتها حرارة
النار او الشمس تشنجت وان اصابتها رطوبة لانت واسترخت
قال وامسح الفالج والاسترخاء بضفادع محرقة معجونة بدم کلب اسود
ودهن حب الصنوبر عشرة ایام باب فی الخدر قال محمد الخدر
یکون اما من امتلاء الدم وعلامته حمرة اللون الشدیدا الذی یضرب
الی السواد وعلاجه الفصد وتقلیل الغذاء ویکون من الخلط الخام
البارد علامته رهل البدن کله وبیاض اللون وثقل الحواس
وعلاجه علاج الفالج الذی من برد قال جالینوس فی الاعضاء الالمة
الخدر یکون بسبب البرد کما یعرض لمن یسافر فی الثلج وما یحدث
من الادویة المبردة وما یحدث علی العضو اذا برد فانه یخدر اولا ثم
یصیر الی عدم الحس وهو متوسط بین الحال الصحیحة والاسترخاء قال فی
کتاب الفصد الخدر انما یکون فی العضو الذی له حس فقط لانه
نقصان الحس قال ویعرض الخدر من اغذیة غلیظة تولد فی العصب
خلطا غلیظا یعوق المنافذ فی العصب عن النفوذ علی المجری الطبیعی
فیسده وقد یکون فی الاتکاء علی عضو کما یعرض فی خدر الرجل وعند
شد الید والساق برباط او غیر ذلک وفی الحال المسماة بسدق
وقد یعرض الخدر من ان یبرد العضو بردا شدیدا لان ذلک یجمع
العضو فیکثف العصب وقد یعرض الخدر لامتلاء الاعصاب فقط
وقد یستدل علی الخدر الذی من امتلاء جملة البدن بعلامات
الامتلاء الحادث فی جمیع البدن وعلی الحادث من امتلاء الاعصاب
بان یکون العصب ضعیفا فی الاصل وان یکثر الماء البارد والنوم
والحمام بعد الطعام فان هذه قد تجمع فی العصب فضولا قال
وادویة الخدر جنسان احدهما ینقی الاعصاب مما فیها باستفراغ

والاو

والآخر تسخينها قال وأقوى الأدوية المنقية حب القوقايا والمنتن و
الاصطمحيقون و دواء الاربعة ويركب أدوية من المسخنة والمنقية مثل
حكايات
حب المنتن والايارجات الكبار وقد رأيت قوما يعظم بتعليق
العلق من الخدر نفعاً بيناً غير أنه ينبغي أن لا يكون البدن ممتليا بل شديد
الاستفراغ وتجنب الأطعمة المغلظة ورأيت غير واحد ممن ذهب
ضماد
عنهم الخدر بالضمادات وينبغي أن لا يقدم على أدوية الخدر إلا بعد
تنقية البدن ضماد ضمدت به امرأة كانت بطل حسها فرجعت
وصحت وصفته عاقرقرحا وحب الغار ومويزج وفربيون ومرزنجوش
وبورق وخردل أوقية أوقية فلفل جندبيدستر مثقالا وفتين يعجن بدهن
فثاء الحمار ويضمد الموضع به ومن أدوية شحم الضبع وشحم حمار الوحش
والأنشق والسكبينج ودهن الغار أيها شئت مع قيروطي من شمع أحمر
ودهن زيت قال فلسطا في كتاب البلغم ينفع من الخدر الحادث
عن البلغم ايارج روفس ثم المرخ بالفربيون ويطرح فيه دهن الخروع
وشمع ودوام الحمام وكثرة الرياضة على الريق قال ثابت
علاج الخدر مثل علاج الرعشة قال سرابيون الخدر يكون إذا عاق
القوة الحساسة عائق يمنعها من النفوذ من الدماغ إلى الأعصاب فإنه
لا يكاد أن ينفذ هذه القوة في الأعصاب إلا أن يكون الأعصاب
متهيئة لنفوذها وإنما لا يصلح هذه الأعصاب لنفوذ القوة الحساسة
فيها لأن فيها ثقب حساسة مثل ما في الأعصاب التي تجري إلى العينين
فأما إذا انسد هذه الثقب من خلط أو من ورم أو من انضغاط نفس العصب
فيضيق ثقبه فإن لم يكن في العصب ثقب فإن ما يعرض له ذلك
إذا غلظ جوهره وإن ما يغلظ جوهره إما من برد يغلظ عليه لجمده أو يغلظ
من نوع آخر فينقلب كما يعرض إذا زال عظم أو رباط من موضعه حتى يزحم
الأعصاب ويضغطها وإذا انحدرت الأخلاط الغليظة اللزجة دائما
يولد الأخلاط الغليظة اللزجة من الأطعمة الباردة الرطبة ومن الشره و

والمبطالة منعرض حينئذ السدد في النقب الحساسة كما قلت في مسيل ما يعرض في
اعصاب العينين او في النقب العديمة الحس التي في ساير الاعصاب
فاذا اغلظ نفس جوهر العصب امتنع الروح النفساني من النفوذ فيه كما
قد تمنع ضوء الشمس من النفوذ في الهوا من الضباب والسحاب
والدخان ومن النفوذ في الما من الكدر وهي الخضرة التي تكون فوق الما
علاج الخدر اذا كان في البدن خلط بارد مجتمع حتى يتولد عنه الخدر فيجب
ان تعالجه بكل ما يسخن ويلطف ويحلل بعد ان يبدا باستفراغ الخلط
الفاعل للعلة بسقي حب السطرج او حب المنتن او بعض الحبوب
الذي يجري هذا المجرى فاذا انقيت البدن بالاسهال فيجب ان يسقي
دهن الخروع ودهن الكلكلانج بماء الاصول المولفة لهذه العلة ثم يستعملون
بعد ذلك بمرخ العضو الخدر في الحمام بدهن قثاء الحمار وبدهن
الزيتون ودهن القسط يداف فيه جندبيدستر مسحوق وعاقرقرحا
ثم استعم في هذه العلة في اخر الامراض وعند الحاجة ايارج
جالينوس او ايارج اللوغاذيا ودبرهم بالتدبير اللطيف في التمدد
قال سرابيون اكثر ما يعرض هذه العلة للصبيان وكلما كان
منهم اصغر سنا كان احرى ان يبرا فان جاوز الصبي سبع سنين
فاما الا تعلت من هذه العلة وقل ما تخلص من رداءتها لان الاعصاب
في هذه العلة تجف وتصلب وقد يتقدم هذه العلة حمى حادة
لا تفارق وسهر دايم وبكا وتجفف طبايعهم وتصفر الوانهم ويبس افواههم
وشفاههم وتنو دستهم والحلد منه اسود متكاثف والبول ابيض
لان الحرارة تصاعدا الى فوق العلاج اذا رايت هذه الدلايل
فاستعمل النطول بلبن الاتن مضروب بدهن بنفسج واسعطهم بلبن
امراة ترضع جارية ودهن نيلوفر واستخرج دهن حب القرع الحلو
وسمسم قد نقيا جميعا بدهن بنفسج رطب ودهن لوز حلو واخلط ذلك
بلبن النسا اللواتي يرضعن الجواري وصبه في المنخرين فان لم يسكن

ولبن الاعنز على الراس على
اليافوخ وعلى فقار الظهر و
ضع على الراس صوفة مغموسة
بلبن الاتن صح

العلة

العلة بهذا العلاج فاستعمل النطول بما عذب قد طبخ فيه بابونج وبنفسج يابس
وورق الخطمي وورق السمسم وورق النيلوفر والحسك واكليل الملك العليل
في اجانة مملوة دهن حل مفتر او رطب لسانه دايما بلعاب البزرقطونا
ولعاب حب السفرجل ودهن البنفسج ودهن السمسم وماء الرمان الحلو
فان كانت الطبيعة محتبسة والحمى قايمة فاسق ماء الشعير الذي قد طبخ فيه
قطاع قرع فان كانت الطبيعة يابسة فقد ينتفعون بشرب المطبوخ المتخذ
من التين والزبيب المنزوع العجم والخيار شنبر ودهن اللوز واستعمل الحقن
الحقن اللينة فان لم يكن حمى وكان في البدن بقية من التشنج فقد ينتفع
بشرب لبن الاتن اذا اخذت منه مقدار اربعة اواق بسكر ودهن
لوز حلو فان عرض بعد انقضاء الحمى يبس او تشنج في بعض الاعضاء فقد ينبغي
ان يستعمل عند ذلك صب الماء الفاتر على العضو المتشنج مرة بعد مرة
مرة اذا طبخ فيه بزر الكتان وحلبة واكليل الملك واصل الخطمي واصل السوسن
وما اشبه ذلك وقد ينفع حلب اللبن على الموضع ثم تمرخه بعد ذلك ببعض
الادهان المرطبة ويصلح له ضماد من شحم الخنزير غير مملوح ثلثة اجزاء ومن الشمع
الاحمر وشحم الاوز ومخ ساق البقر وشحم الايل ومخ ساقه من كل واحد
جزوين ومن دهن الالية جزء ونصف يطبخ الجميع مع دهن النرجس
بقدر ما يكتفي به ويستعمل اياما ويوضع على العضو المتشنج البتة طرية اياما متتابعة
وينفع منفعة عظيمة هذا الدواء الذي انا واصفه يوخذ بسابسج
الحنطة وشحم الخنزير الطري ومخ ساق البقر والبة طرية مذوبة بالسوية
يسحق الشاسج ويخل ويلقى على الادوية الذايبة ويسحق حتى يختلط ويمسح
به الموضع او يوخذ كسب البزر الكتان غير معصور وكسب السمسم غير
معصور من كل واحد جزئين حلبة مدقوقة جزء يغلي الجميع بلبن الاتن ويصب
عليه دهن السمسم ودهن الية مذوبة ويخلط ويستعمل وهو فاتر قال
يوحنا بن ماسويه الامتداد يكون اما من رطوبة كثيرة واما من يبس مفرط يعرض
في العصب كالاوتار والجلود التي تسترخي اذا اصابها الندى ويزيد

في عرضها وينقص من طولها ولمنذا اذا اصابها الحرارة ويزيد في طولها وينقص
من عرضها وكذلك هذا في جميع الاجسام اللينة اذا انقص من عرضها
زاد في طولها وهذه العلة هي من الامراض الحادة التي يقضي على صاحبها
في اليوم الرابع تبيان امرها اما ببرء واما بموت وهي علة تكون في عضلات
العنق المقدمة والموخرة وفي الفقار الا انها ان كانت في العضلات
الموخرة سميت باليونانية اوفسيطوطوس وهو الامتداد الموخر وان
كانت في العضلات المقدمة سميت امفروسفوطوس وان
كانت في الجانبين جميعا بمقدار واحد سميت طاطانس وقد يكون
الامتداد ايضا من شرب الخربق والادوية الحارة ومن الامراض
الحادة كما قال ابقراط في كتاب الفصول ويكون ايضا في المزاج
اليابس اذا كان نبات الاسطقسات كلها يابسة والفصل
بين الامتداد الذي يكون من اليبس والذي يكون من الرطوبة يعرض
فيه بغتة والذي يعرض من اليبس يعرض قليلا حتى يستحكم فالامتداد الذي
يكون من الرطوبة فانه ضد الامتداد الكاين من اليبس وذلك انه
يعرض في المزاج الرطب واذا كان الاسطقسات رطبة واكثر ما يكون
من التخم وقد يعرض للصبيان اكثر من عروضه لغيرهم مع حمى حادة و
من ينجو منهم قليل ونصيب من عرض له سهر وبكاء ويبس طبيعته وتغير لونهم الى
الصفرة والى الخضرة وجفاف في السنتهم وامتداد جلودهم واسوداد
واحمرار ابوالهم في بدو الحمى فاذا اشتدت بهم ارتفعت الحرارة
كلها الى روسهم ويغيرون ابوالهم الى البياض وصارت مجستهم كثيفة
سريعة وتقلبت من هذا الوجع من الصبيان من قد اتى عليه سبع سنين فاما
من جاوز ذلك فليس ينجو لان اعصابهم قد اشتدت وجفت من
قبل المرض في علاج الامتداد من اليبس يحلب على راس من به ذلك
لبن الاتن او لبن شاة او لبن امراة مع دهن بنفسج ويسعط ايضا به بدهن
النيلوفر ويضمد راسه ورقبته والفقار بدقيق شعير وخطمي ودهن بنفسج

فان لم

فان لم يلين ذلك فاقعده فى آبزن يكون فيه دهن مسخن بالعذاة
والعشى وعولج بالشيافات وسقى ماء الشعير مع دهن البنفسج وسكر
ومسح لسانه بماء البزرقطونا وحب السفرجل ودهن البنفسج
ويسقون بماء الرمان الحلو فان كان من هذه العلة به قد جاوز
السبع سنين سقى طبيخ التين والعناب والترنجبين والخيار شنبر
فان لم يمكن سعته الادويه لصغر سنه سقيت المرضعة له هذه
الادوية فان لم يسكن الامتداد بذلك عولج بالحقن اللينة ومرخ
جيده فى كل وقت فاذا ابتدات العلة فى التحليل اطعم الصبى والمرضعة
الاطعمة اللطيفة الملينة المرطبة فان اقلعت الحمى وبقى اليبس فى بعض
الاعضاء عولج بصب الماء الحار والتمريخ بالادهان الملينة فان لم
يلين بهذا عولج بالدهن او بالمومياى وشحم البط المذاب مع
دهن الشيرج او شحم الدب او شحم الضبعة العرجاء فاما اذا كان الامتداد
من الرطوبة فعالجه بالاشياء المسبة المسخنة ويبدا فى علاجه بسقى الترياق
بالماء الفاتر والسكنجبين بماء الشبت وتعطيس بالادوية المهيجة للعطاس
وتكميد معدته وراسه بماء المرزنجوش والبابونج واكليل الملك
وورق الغار والشبت وبرنجاسف وورق الاترج وقضب الذريرة
والسعد ويعالج بالحقن المسهلة ثم بالحبوب الملطفة وبايارج الفيقرا
وبدهن الكلكلانج ثم يسقى بعد ذلك الثيادريطوس ويدلك
جيده بورق دلكا ناعما ويشرب الفلفل والخردل والعسل ويغتسل بعد
ذلك بماء قد طبخ فيه خل وثوم وسعتر وسداب برى وتنغر عن كل
يوم بالادهان المحللة كدهن الفرفيون ودهن الجندبيدستر
ودهن شحم الحنظل ومن انفع الادهان كلها دهن القسط فاما دهن
الناردين فلا يعالج به فى هذه العلة لقبضه وينبغى ان يمسح صاحب هذه
العلة بمناديل مسخنة ويسعط بمرارة الكركى مع ماء السلق او بماء المرزنجوش
ومرارة الحجل وبعصارة السوسن وقد يسعط من عرضت له هذه

العلة بجاوشير وسكبينج وشيلثا بماء الشابابق وبعضهم يسعط بصبر وسندروس
بماء المرزنجوش ويجعل اغذيتهم الاشياء المبسبسة الملطفة السريعة الانهضام
قال بادوق وابهرن الامتداد منه ما يكون في ظاهر الجسد ومنه
ما يكون في قعر الجسد ومنه ما يتشنج العصب ويتقبض كما يتشنج الوتر
من النار والسموم فان كان ذلك من البلة استرخ العصب وان كان
من يبس الجسد تشنج ذا القبض كما يتشنج الجلد اليابس قال العالم
الكزاز الكامل هو الذي يأخذ من ظاهر وباطن وصاحبه يموت اليوم
الرابع فان جاوز ذلك رجي والكزاز الباطن مع ذلك يتشنج
العصب ويقبض حتى يبلغ اللحي الركبتين والكزاز الظاهر يتشنج العصب
ويقبضه حتى يبلغ القفا والعقب والكزاز الكامل يتشنج له العروق
من ظاهر وباطن فيقيم الجسد كله حتى لا يقدر ان ينثني بشيء منها وهو من
الاوجاع الحادة وهو بعد ذلك قاتل واذا كان الامتشاج من ظاهر
وباطن هو يشده الوجع سريع القتل واليوم الرابع يشتد وجعه ولان
العليل لا يصبر على الوجع الشديد الحديد الطويل حتى يبدي معارفه في
ذلك اليوم الذي يظهر فيه آيات الوصب وهو اليوم الرابع
فان ظهر العقم على الوجع خف لذلك واقبل وان ظهر الداء على
العقم قتله اليوم الرابع وقد اصبنا مع ذلك اذ سميناه الداء
الحديد فانه داء القبض العصب من ظاهر وباطن ويرم حتى يحبس
سبيل الطعام والشراب ولذلك يعيل في اليوم الرابع وقبل
ما يرا من ذلك الوجع فان رايت الكزاز يبدا في اول الوجع
فاعلم انما ذلك من البلة وان كانت قبل الكزاز حمى وعرق
ومشي وقي او سهرا وجوع او زعزعة للبدن شديدة فاعلم انما ذلك
من قبل اليبس وان رايت الكزاز اخذ محاه فاعلم ان ذلك من البلة وان
كان الكزاز من الحمى النضجة فيبست العصب والجسد فاعلم ان ذلك
من اليبس ولا انتقال له فاحذر ذلك وقد قال العالم ان الذي يأخذه..

الكزاز من حر الحمى وسببها لا يبرا وان الذى ياخذه الكزاز من البله والورم
يبرا ان ينقص البله ويداوى الورم بما يذهبه من الادوية النافعة للورم
والكزاز مع ذلك ياخذ من رعشة الجسد من القى فينفع منه ان يشرب من
الماء المطبوخ باصول شجرة الشوك التى تسمى الكلبه وعصير القنطوريون
الدقيق وان كان الكزاز من البلة فاطليه مع ماء السقيه من الجسد بدهن سوسن و
الزيت وان كان الكزاز من اشتباج الظاهر والباطن فخذ مثانة شاة و
املاها من دهن السمسم المسخن وضعها على الفقار فان ذلك يسخن العصب و
يلين الاشتباج والجساوه والجسد كله وداوه مع ذلك بالصبوب والمرهمات
وابدا فى ذلك وادهن الجسد بدهن السمسم او دهن السداب ثم
المرهم الذى يصنع بالحلبة وبزر الكتان ودقيق الشعير والسمن والعسل و
مرهم الكزاز
اطل من ذلك المرهم الجنبين وفقار الظهر فان طال الوجع فامره بالنقع فى
دهن السمسم المفتر المسخن فان رايت الوصب يطيق ذلك فمره و
يستنقع فى دهن السداب ويحقن بدهن السداب وان كان الكزاز
فى العنق فادهن العنق بدهن الارطل واصب عليه من الماء المسخن و
مره ان يحقن بدهن السداب والجند بيدستر وان كان الوجع يطيق
ان يخرج من دمه فاخرج من دمه واطلى العنق بالطلاء الذى يصنع من السداب
الجبلى وان كان الكزاز من البلة فانقص تلك البلة بالادوية النافعة مثل
دهن الخروع وايارج الفيقرا والحقن والحمام وكل دهن حار كدهن القسط
ودهن الحبق ودهن الميعه والمرهمات الحارة وان كان الكزاز من اليبس
فادهن بدهن الحلبة ودهن البنفسج بالبان الاتن والبان النساء ومره
يستنقع فى دهن السمسم والماء والاستنقاع فى البان الاتن و
مرهم الكزاز
البان الغنم والماء المطبوخ فيه حلبة **مرهم الكزاز** حلبة وبزر كتان و
خطمى يكد خمسة مثاقيل شمع عشرة مثاقيل يذاب الشمع بدهن السمسم و
يدق الادوية ويخلط جميعا ويطلى على مكان الكزاز او يوخذ الشمع
ثمانية مثاقيل وشحم البقر ستة مثاقيل وسمن البقر اربعة مثاقيل زوفا

مثقالين علك مثقالين يدق جميعا ويذاب ويخلط ويطلى به الكزاز ان يوخذ
من الخطمى جزئين دقيق شعير جزء الخلطان جميعا ويسخن الماء ودهن البنفسج
ثم يذر عليه الادوية ويخلط جميعًا ويطلى على خرقة ويوضع على مكان الوجع
او يدهن الكزاز بدهن القريص او دهن السمسم او الدهن المطبوخ بالحلبة
او الدهن المطبوخ ببزر الخطمى في الرعشة قال محمد تكون الرعشة اما لسقوط
القوة لعقب المرض وعلاجه الزيادة في الغذاء والنوم والطيب
ويكون من الشراب ايضا وعلاجه هجر الشراب وادمان العرق في
الحمام وتكون من غلبة البلغم وضعف العصب وعلاجه علاج الفالج الذي
من البرد قال ثابت الرعشة تحدث عن ضعف القوة الحيوانية مثل
الفزع ونحوه وكذلك الغضب اذا كان حدوثه مختلطًا بفزع وعلامة
ذلك ان تصفر الوجه منه فاذا احمرت الوجه في الغضب دل على
قوة القلب والنشاط ولا تحدث معها رعشة وقد تحدث الرعشة
عن سوء المزاج البارد مثل الذي يحدث بالمشايخ والذين يسرفون
في شرب ماء الثلج والماء البارد وعلاج هذا واحد الا التي حدثت
من الشراب فانه يجب ان يترك الشراب ثم يقوى الدماغ بدهن
الورد وخل خمر او دهن الخلاف او الاس وينفعهم في الغذاء ادمغة
الارانب مشوية والكرنب والعدس وجميع ما يغلظ الدم وعلاج
النوع الآخر ان يبدا بالتمريخ للعضو العارض فيه ومرخ عصبه من الفقار
بالادهان الحارة الموصوفة في باب الفالج فان اجرى ذلك
والا فعالجه بعلاج الفالج لجميع البدن قال سرابيون الرعشة تكون
ضعف القوة الحاملة للاعضاء وليست تكاد ان تكون دائما بل
انما يكون اذا ارادت القوة تحريك العضو وانما يكون ضعف القوة
اما من علل نفسانية واما من علل جسمانية والمتطببون يعنون بالعلل النفسانية
لان النفس الناطقة يا لم بل الحرارة الغريزية المتحلل من القلب فالعلل
النفسانية هي الغضب والغم والفرح والفزع انما يكون من لقاء السباع

الهايبة او من السلوك على عقاب شامخة او من سلطان فاما العلل الجسمانية
فان منها ما يضعف القوة فتحدث الرعشة اعني من سوء مزاج بارد
كما قد يعرض للشيوخ ولمن يكثر شرب الماء البارد ويغتسل بالماء البارد
ولمن يشرب من الشراب اكثر من المقدار المعتدل ومنها ما يكون
على طريق العرض كما قد يعرض السدد من اخلاط غليظة لزجة فيعوق
القوة المحركة من ان تجري في الاعصاب كما قد يعوق الضباب
شعاع ضوء الشمس من النفوذ في الهواء فهذه الاخلاط اما ان يكون
كثيرة لاحجة في الاعصاب لا يقدر القوة على فعلها فتحدث الرعشة
لان الذي يجري من القوة في الاعصاب الى العضل الشي اليسير فلا
يقدر ان تمد العضلة باضطرار او ان يكون الاخلاط غير لاحجة حتى يقدر
القوة ويشتد حركتها على قلعها فيكون عند ذلك حركة رخوة يدفع
الخلط باضطرار حركة القوة من الاعصاب الى العضل القريبة فيكون
الحركة فاذا جرى ذلك الخلط الى موضعه امتنعت الحركة حتى يعود
القوة ايضا فتدفعه وعلاج الرعشة الكاينة من فساد مزاج بارد
والحادثة من الخلط اللاحج في اول الامر يسقى الحبوب المسهلة التي
يحلل ويلطف مثل حب المنتن وحب الجندبيدستر ثم اسق
بعد ذلك دهن الخروع ودهن الكلابح وقد ينتفعون ايضا
في وقت بعد وقت باخذ شي من الجندبيدستر وحده بماء
العسل واذا خلط بالجاوشير وان اضطر الى الايارجات الكبار
استعمل ايارج اركاغانيس وايارج اللوغاذيا دمرخ الموضع بدهن السذاب
ودهن الفربيون ودهن القسط ودهن قثاء الحمار فاما الرعشة
الحادثة من اكثار الشراب او من شرب الشراب الصرف
فعالجها اولا بالمنع من الشراب بواحده ثم تقوى الدماغ بعد ذلك
بدهن ورد مضروب بخل ودهن الاس ودهن الخلاف او دهن
الحناء قال شمعون في ارتعاش اليدين اطبخ الرطبة ودقها وضمد

بها البدن كل يوم **قال** ديسقوريدوس دماغ الارانب اذا شوي واكل
نفع من الرعشة بعقب المرض وشراب الاسطخدوس جيد لوجع العصب
وخاصة اذا كان من برودة مفرطة **قال** جالينوس الجندبيدستر
نافع من الرعشة احدا ويمسح به **قال** ويمكن ان يستعمل في جميع
علل العصب وان كان هناك حمى اكل الكرنب نافع للارتعاش
قال ماء البحر نافع للرعشة اذا استحم به ولجميع اوجاع الاعصاب المزمنة
قال بذر البادآورد جيد للصبيان اذا عرض لهم فساد في حركات
العضل الدارشيشعان خاصة نافع من استرخاء العصب قال ديسقوريدس
دهن الحماما نافع لوجع العصب شراب الحاشا نافع للعصب **و**
قال روفس ماء المطر جيد لوجع الاعصاب اذا استعمل بدل الماء
قال الماء خير للرعشة من الشراب وقال الماء البارد يقوي العصب ا
واسترخاية **قال** بابغورس الشل والبل والفل خاصيتها النفع من
اوجاع الاعصاب قال فلغوبوس اذا كان الارتعاش من غير
علة معروفة فصدنا عرقا واسهلناه ودلكنا الاعضاء التي ترتعش
دلكا شديدا وامرناه بان ينقع في الماء الكبريتي وان كان قويا ماه
بالحزبق وادمنا حمه بماء الكبريت الى ان يخف الارتعاش بعقب
قال في العلل والاعراض يحدث الرعشة عن الغم والفزع وا
ومن سوء مزاج بارد كما يعرض ذلك للمشايخ وعلى من يديم شرب الماء
البارد او كثرة الشراب والاغتسال بالماء البارد **قال** جالينوس
في كتاب العلامات الكسل والالم وثقل البدن وقلة الشهوة وابطاء
نضج الطعام فاذا هاج الباه عرق عرقا كثيرا او يطل المباضعة ويكل حواسه
واذا غضب اضب عرق واذا شرب الماء ضعف واسترخا فهذه
علامات ضعف العصب والتهيؤ للارتعاش **قال** في ابيذيميا
الفصد في اكثر الاحوال ضار للارتعاش لانه في اكثر الامر يكون من
غلبة البرد على العصب وربما نفع في الندرة من كانت علته من اجل

قال ابن ماسويه ادمان الحمام والتمريخ بدهن السوسن ودهن النرجس جيد لوجع العصب صح

قوياً صح

دوا

دوام الامتلاء واحتباس شي كان ينصب اليه وقال الجماع الكثير ربما
يورث الرعشة وكذلك الاستفراغ الذريع قال مسيح ينفع من الرعشة
التي عن الدماغ ان يسقى درهم اسطوخودوس بماء العسل اياما كثيرة
في الاختلاج قال سرافيون الاختلاج يكون من جوهر ما يداخل بعض
الاعضاء فيبسطه وهذا الجوهر ليس هو رطوبة لانه لا يمكن الرطوبة ان تجري
بغتة الى العضو وتستفرغ بغتة بل هو ريح وليست تلك الريح لطيفة
بل هي ريح غليظة فان الاختلاج يكون في الازمان الكثيرة البرد والابدان
الباردة البلغمية وفي من يغتسل بالماء البارد ويشرب الماء البارد
وفي من يتدبر بهذا التدبير وعلاج هذه العلة لا يخالف علاج الرعشة
بل العلاج في العلتين واحد قال جالينوس الايرسا نافع من الاختلاج
قال والاختلاج يكون من ريح غليظة ضبابية تتحرك تحت الموضع
ليس يمكن ان يكون ذلك المتحرك رطوبة لان الرطوبة لا تنصب وتستفرغ
في تلك السرعة ولا ريح لطيفة لانها لو كانت لطيفة لانفشت
فهي ريح غليظة ويدل على انه يعرض في الاوقات التي هي ابرد وفي
الابدان الباردة وعند الاستحمام بالماء البارد وشربه ويبرا بالادوية
المتخذة من العاقرقرحا والجندبيدستر والتكميد بالملح ونحوه قال والاختلاج
لا يعرض في عضوين اما في اللين جدا مثل الدماغ ونحوه واما في الصلب
جدا كالعظم والغضروف قال ويعرض فيما بين هذين قال جالينوس
في كتاب العلامات الاختلاج يعرض من الفزع كثيرا قال ويكون
من ريح غليظة لا تجد مخلصا ولذلك ايضا يحدث كثيرا في الاعضاء التي
تبرد لانها يفقد التحلل منها وبمنعه اللحم الذي فوقه قال محمد وعلى هذا يكون
علاج ذلك التكميد وتسخين الموضع قال الاستحمام بالماء البارد جدا
ردي للعصب وخاصة لتحفف الابدان قال ثابت علاج الخدر و
الاختلاج مثل علاج الرعشة القول في علل العينين والاذن والفم
والحلق والصدر والقلب وعلاجاتها قال سرابيون الرمد ورم حار يعرض في

في الرمد صح

العشاء الملتحم ويكون ثلثة انواع الاول يسمى باليونانية طاراخسيس اى الاضطراب
واكثر ما يكون هذا النوع من الرمد من علة ترد على العين من خارج مثل
ما يعرض من الدخان او من الشمس او من الغبار او ما اشبه ذلك
والنوع الثاني يعرف بالالتواء وهي اشد صعوبة من النوع الاول
وقد يعرض هذا النوع من شيئين اما من سبب خارج واما من سبب داخل
فاما ما يعرض منه من خارج فمثل ما يعرض في النوع الاول الا انه يكون في
هذا النوع اقوى واشد صعوبة من النوع الاول فاما حدوثه من علة من
داخل فانه يكون عند انصباب مادة العين الى العشاء المعروف بالملتحم
حتى يرم كما يعرض في ساير الاعضاء والسبب في ذلك ضعف العضو القابل
للمادة وهو العين وقوة العضو الدافع وهو الدماغ والفرق بين هذا
النوع والنوع الاول ان الاول يسكن بسكون السبب المحدث له فاما
النوع الثاني فانه يبقى بعد سكون السبب المحدث له ويعم العلتين
جميعا رطوبة تجري الى العين فاما النوع الثالث من الرمد فاشد صعوبة
من النوع الثاني ويسمى باليونانية خيموسوس وقد يتبع هذا النوع من
الرمد ما يتبع الاعضاء اذا عرض لها الورم اعني الانتفاخ والوجع الصعب
واحمرار العينين وامتلاء العروق التي فيها وغلظ الاجفان حتى انها ربما
انقلبت الى خارج وعسرت حركتها وورم يعرض في بياض العين حتى
يعلو سوادها **علاج الرمد** لما كان هذا العضو اعني العين كثير الحس سريع
القبول للاعراض وجب ان لا يجعل ابتداء علاجها بالادوية بل يبتدى بفصد
القيفال من جانب العلة وان احتجنا الى اخراج الدم في ثلث دفعات
اعني في اليوم الاول والثاني لم يمنع من ذلك وانما يفعل ذلك
ليجذب المادة التي تنصب الى العين ثم يسقى عند ذلك المطبوخ
من الهليلجين والاجاص والتمر هندي والزبيب المنزوع العجم واشباه
ترنج مع ايارج فيقرا او شيء من تربد مرة بعد اخرى حتى ينقى الراس
فان كان مع الحرارة فضل رطوبة مجتمعة في الراس فليس شيء انفع من

ينفع لهم

نقيع الصبر المتخذ بماء المطر او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب حتى اذا سكنت
الحدة سقيناه حب الصبر والمصطكى والحب المعروف بالقوقايا فان دام
نقي الراس والبدن فقدنا لعلاج العين بياض البيض دايما ان
امكن الليل كله والنهار كله فان ذلك مسكن للوجع وان كانت بها
رطوبة لذاعة موذية جلاها ونقاها وقد ينفع ايضا حلب لبن امراة ترضع
جارية اذا حلب من الثدي في العين واذا اديف فيه شيا فاء البيض
وقطر في العين وان كان الفضل بعد ينصب الى العين فقد ينبغي ان يضمد
بورق عنب الثعلب او ورق عصا الراعي او لسان الحمل او الهندبا او
البقلة المباركة او ورق العوسج او الورق الغض من ورق الكرم
مع الغض من ورق السفرجل والكمثرى وقد يستعمل كل واحد من هذه
وحده وقد يخلط معها دقيق الشعير ودهن الورد واكثر ما ينفع هذه
الاضمدة اذا غيرت في الوقت بعد الوقت وقد ينبغي ان يغسل
الوجه بماء بارد او بماء ورد وبعد ان يمزج الماء بشي يسير من الخل او بماء
المطر وراوند بما قد طبخ فيه خشخاش وبالجملة فانه ينفع في ابتدا العلة
منفعة بينة بالادوية الباردة القابضة المانعة للفضل من الانصباب
الى العين قال جالينوس ان عصارة الكزبرة اذا قطر في العين
مع لبن امراة سكن الضربان الشديد وورق الكزبرة اذا ضمد بها
العين منع انصباب المواد فاذا تطاولت العلة واخذت
في الانحطاط فيجب ان يخلط مع ما ذكرنا من الادوية ادوية محللة
ان احتجت الى ذلك مثل صفرة البيض المضروب بدهن الورد
او الكزبرة الرطبة او دقيق الشعير او اكليل الملك وورد البابونج
والبنفسج اليابس وما اشبه ذلك فان بقي في الاجفان ورم
فليس يضار ان يطلى حول العين طلاء متخذ من حضض هندي واشياف
ماميثا وصبر وصندل احمر واقاقيا وصمغ وافيون وفوفل مداف بماء
عصا الراعي وماء عنب الثعلب فان كان الوجع شديدا لضربان فينبغي ان يدا

الطلاآ الذي وصفت بعصارة ورق الحس او عصارة اللفاح اعني ثمرته
واستعمل الكحل اذا اخذت العلة في الانحطاط بذر ورد منخول من انزرود
مربى بلبن النسا او لبن الاتن بعد ان تخلط معه نشا سحيق الحنطة وسكر
طبرزد واخلط بهذا الذرور بعد ايام قليلة اشياف ماميثا وزعفران
وشي من مر فان هذه الادوية مع ما فيها من القبض اليسير فيها تحليل
ويجب ان تتفقد تركيب هذه الادوية فما كان منها فيه قبض شديد
ادفته ببياض البيض او لبن النسا وما كان فيها قبض يسير الا ان فيه
تحليل كثير فيجب ان تغلظه قليلا فانك اذا استعملت هذا العلاج بهذه
الادوية سكن الوجع من يومه قال ثابت العين مركبة من سبع
طبقات وثلث رطوبات والبصر يكون بالرطوبة الجليدية وساير الرطوبات
والطبقات خلقت لمعونة هذه الرطوبة اما لان يودي اليها منفعة
او لتدفع عنها مضرة فهي كالخوادم لها محيطة بها من كل الجوانب وهي
في الوسط كالنقطة في الكرة والدليل على ان بهذه الرطوبة يكون البصر
ان الماء اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر وهذه الرطوبة بين
رطوبتين واحدة من قدامها شبيهة ببياض البيض تسمى البيضية
واخرى خلفها شبيهة بالزجاج المذاب وتسمى الزجاجية وخلف
هذه الرطوبة ثلث طبقات اولها شبيهة بالشبكة وتسمى الشبكية
وخلف هذه طبقة شبيهة بالمشيمة وتسمى المشيمية والطبقة الثالثة
خلف الثانية جاسية صلبة شبيهة بالعظم ويقال لها الصلبة وقدام
هذه الرطوبة البيضية ثلث طبقات الطبقة الاولى شبيهة بحب
العنب في لونها سواد مع لون السماء مخمل الداخل املس الخارج مختلف
لونها في الابدان وفي وسطها ثقب حيث يلي الجليدية يتسع في
حال ويضيق في اخرى بمقدار حاجة الجليدية الى الضوء فيضيق عند
الضوء الشديد ويتسع في الظلمة وهذا الثقب هو الحدقة ويلي هذه
الطبقة طبقة اخرى شبيهة بالقرن في هيئتها ولونها وتسمى القرنية

وتتلون بلون

وتتكون بلون العنبية التي تحتها وجعلت هذه الطبقة وقاية للرطوبة الجليدية
لانها في القرنية كالسراج في القنديل تقيها الآفات ولا تمنعها الضوء
ويحيط بهذه الطبقة طبقة لا تغشيها كما تغشي ساير الطبقات بل تلتحم حول
القرنية ويسمى الملتحم وهو بياض العين والعين تغور سريعاً بالسهر والفكر
والغم غير انه مع الغم يكون مع سكون منها ومع الفكر مع حركة ومع السهر
يكون مع ثقل الاجفان ونعاس **قال** جالينوس الحكيم في حيلة البرء
ونحن لا نزال نداوي الرمد بخلاف ما يداوي به اصحاب الاكحال
لان اوليك شانهم ان يكدوا العين دايماً بما يعالجونها ونحن ربما داوينا
بالاسهال او بالفصد او بالحمام فربما بريوا بواحدة من ذلك وربما
بريوا حين نستعمل ذلك فيهم جميعاً **قال** ثابت العلاج الذي نستعمله نحن
في هذا الوقت ان نبدء بالفصد من القيفال وبعد ذلك نسهل
الطبيعة بمطبوخ الفواكه والهليلج في اوله وفي آخره بمطبوخ الخيار شنبر
ونطلي الاجفان بدواء **صفته** حضض وصندل ابيض جزين سواء اقاقيا
نصف جزء ويتخذ منه شياف عند الحاجة يحل منه بماء الكزبرة ويطلى
صفته مطبوخ الخيار شنبر هليلج اصفر منقى خمسة عشر درهما زبيب
منقى مثله يطبخ ويوخذ من مايه ثلثي رطل ويمرس فيه من فلوس الخيار شنبر
عشرة دراهم ثم يصفى ويشرب ويوخذ قبله بساعتين وزن درهم غاريقون
الى مثقال معجون بجلاب ونعالج العين نفسها في اول الامر بان يحلب
فيها لبن النساء الليل والنهار فان اللبن يغسل ويجلو وان كان الالتهاب
والتوهج شديداً اقطر فيه بدل اللبن بياض البيض الرقيق الطري دايماً
ويغسل الوجه بماء ورد قد مزج بشي يسير من الخل فان كان الوجع شديدا
اخذ لعاب حب السفرجل بلبن النساء ويدام تقطيره في العين فانه
سريع التسكين فان لم يسكن بذلك قطر فيه اشياف ابيض الذي
صفته اسفيداج خمسة دراهم انزروت ثلثة دراهم كثيرا ونشا من
كل واحد درهمين افيون نصف درهم يسحق بلبن النساء او بياض البيض

شياف يطلى على الاجفان

مطبوخ الخيار شنبر

قطور بالغ نافع

قطور مسكن قوي

شياف ابيض افيوني

الرقيق شياف ابيض الين خفيف اسفيداج جزء كثيرا الضعف جزء افيون عشر
جزء يشف وله شياف اخضر يصلح في وسط الرمد **صفته** صمغ و
اسفيداج من كل واحد ثلثة دراهم كثيرا وحضض من كل واحد درهم
ونصف افيون نصف درهم يشف بماء اكليل الملك وله شياف
اصفر انزروت محبب درهمين شياف ماميثا درهم زعفران دانق
يشف بلبن النساء وكذلك الشياف الخلوقي يتجرف رماني خالص
جزء اسفيداج نصف جزء النشا وكثيرا من كل واحد ربع جزء صمغ وزعفران
وافيون من كل واحد ثمن جزء الحبب باللبن فان احوج لكثرة الرطوبة
والالتصاق الى الذرور الابيض فهذه **صفته** انزروت ابيض
جلال عشرة دراهم يسحق بلبن النساء ويجفف في الشمس مغطى ويسحق
ايضا باللبن ويترك حتى يجف ويفعل به مثل ذلك ثلثة مرات
ثم يسحق ~~بلبن النساء~~ نعما ويرفع ويستعمل عند الحاجة فان قلت العلة
وبقي في العين بقايا حمرة نفعه الذرور الاصفر **صفته** انزروت
ابيض جلال عشرة دراهم زعفران وسنبل وصبر ومر كل درهم يذر به العين
في آخر الرمد وربما حدث الرمد عن فلة فيعالج بالحمام فيفتح المسام ويحدث
ايضا عن برد المعدة اذا ارتفع منها بخار بارد ويكون العلاج بشراب الخمر
الصرف ودخول الحمام الحار وربما يحدث بالنساء عن برد الارحام
فلا يسكنه الا الحقن الحادة المتخذة من ماء الشبث والحلبة والبابونج
ودهن الناردين ويجب ان يتحرى في كل امراض العين بل في كل امراض
الراس قلة الطعام وترك الجماع البتة وترك العشاء بل النوم بعقب
الطعام ليلا كان او نهارا فاما الرمد اليابس فينعقد فان كان البدن
ممتلئا او بعيد العهد بالاستفراغ ان يستفرغ على حسب ما توجبه الصورة فان
كان البدن نقيا او يحدث في اخر الرمد الرطب ان يديم الحمام والانكباب
على الماء الحار واستعمال الاغذية المرطبة والقليل من الشراب المائي
الرقيق بمزاج كثير ويقطر في العين لعاب الحلبة وطبيخ الزعفران ومما ينفع

شياف اخضر افيون

شياف خلوقي

ذرور ابيض

الذرور الاصفر

من ذلك ويجلي وينفع القروح لبن الحبش اذا خلط مع لبن امراة قال محمد
الرمد اما ان يكون من كثرة الدم وعلامته شدة حمرة العين وعظم الانتفاخ
وكثرة التمدد وعلاجه الفصد من القيفال من اليد المقابلة للعين العليلة
والشياف الابيض يقطر فيها باللبن وقد تقدم ذكره في تذكره
ثابت وان كانت كثرة الرمص فالذرور الابيض وصفته انزروت
ابيض جلال يصب عليه لبن امراة مرضعة جارية ويترك في الظل حتى
يجف ثم ينعم سحقه ويوخذ لكل عشرة منه درهمين نشا ويسحق معه ويرفع
ويكون من الصفرا وعلامته ان يكون الورم والانتفاخ والتمدد
والرمص وسيلان الدموع اقل وعلاجه اسهال البطن بما الفواكه
او بطبيخ الهليلج وادامة حلب اللبن فيها وصبه عنها ويقطر فيها لعاب
البزر قطونا ولعاب حب السفرجل والشياف الكافوري والافيون
اذا اشتد الوجع ويكون من البلغم وعلامته عظم الانتفاخ مع قلة الحمرة وكثرة
الرمص والدموع علاجه سقي الايارج وان يقطر في العين لعاب الحلبة
المغسول ويذر بالذرور الاصفر بعد يومين او ثلثة ايام وقد تقدم ذكره
ويطلى على الاجفان صبر ومر وقاقيا وزعفران اجزا سوا وجميع اصناف
الرمد ينتفع بالحمام في اواخر امرها وقال في الملوكي ما كان من الرمد مع
حمرة وحرارة نفع منه الادوية التي ينفع من الصداع الحار مع تليين الطبيعة
وما كان مع رمص كثير وقلة الحمرة ينتفع منه حب الهليلج ومعجون التربد
ويمنع من صعود البخار الى الراس بما الرمان وسويق الشعير والحنطة
مع السكر واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر وتبريد الراس وتقويته
بالماورد والصندل والكافور ونحو ذلك قال ابن ماسويه توضع
على الجبهة ما يمنع السيلان الى العين في وقت الرمد ليمنع ما يسيل الى العين
ان كان حارا من ورق العوسج او من ما ورقه او من ما بقلة الحمقا
او من ما السفرجل مع الدقاق السويق او بزر قطونا مع ما بارد او ما
عنب الثعلب وبالجملة من كل ما يبرد ويقبض فان كان لبس لحار مفرط

ذرور ابيض

طلاء على الاجفان

فيتخذ اللصوق من غبار الرحى والمر والكندر مع بياض البيض فان كان باردا
فيتخذ من الكبريت والزفت والفلونيا والترياق قال الطبري ان
العينين سراجا للبدن وهما متصلتان بالدماغ والقلب فلذلك
يستدل بالعين على فرح القلب والحزن والذكاء والبلادة والمحبة والعداوة
واصح العيون ما كان لونها الى الغبرة وكانت الى الصغر والاعتدال
لان الصغيرة منها والغايرة تجمع النور وذلك شبه السراج في بيت ضيق
فهو يضيء البيت كله واضعف العيون الجاحظة المنتفخة لان النور
يتبدد فيها وكذلك اذا غلبت على العين الرطوبة كانت سودا
بطيئة الحركة يسرع الى مثلها العشا والظلمة وان قلت رطوبتها كانت
شهلا وابصر العيون بالليل الزرق والشهل وذلك لقلة الرطوبة فيها
ولذلك صار سباع الوحش والطير زرقا وشهلا وصارت ابصر بالليل
من غيرها فاذا رايت البصر قد ضعف او ذهب من غير آفة ترى في
الحدقة بعينك او تجد في قعر الراس ثقلا او في قعر العين فاعلم ان العلة
من رطوبة كثيرة في عصب العين ومن سدد وان راى ما قرب منه
او عظم ولم ير ما بعد منه او صغر او راى بالنهار ولم ير بالليل فاعلم ان
ذلك من غلظ الروح وضعفه قال بقراط ان شرب الخمر الصرف
ودخول الحمام وفصد العرق والكماد الحار ينفع من اوجاع العين ومعنى
قوله اذا كانت العلة من رطوبة بلغمية نفعه شرب الخمر الصرف الحلو
لان الحلو اطول لبثا في البدن وان كان من دم نفعه الفصد وان كان
من برد ورطوبة او يبس او بخارات رطبة نفعه دخول الحمام وان كان من
فضول كثيرة نفعه الاسهال وينفع من كثرة التحلب وشدة الحرارة ان يأخذ
هندبا وبقلة الحمقا وعنب الثعلب فيعصر ويصير في عصارته شي
من دهن ورد ودقيق شعير ويوضع عليها او ورق الخس مدقوق في
بدو العلة وفي آخره يضمد بمح البيض ودهن ورد مسخن فاما الرمد البارد فينفعه
الغرغرة والحقنة المسهلة ودخول الحمام وان يصب على الراس ماء مطبوخا

بابونج و ورد مرزنجوش وان كانت العلة من فضول كثيرة في المعدة
فينفعه شرب ايارج فيقرا المعجون بالعسل مع غاريقون كلها مثقالين و
ان كانت العلة من البلغم والسوداء شرب مطبوخ الافتيمون وافضل
ما يعالج به الورم والرمد بياض البيض ولبن امراة ترضع جارية ولبن
الاتن قال محمد متى كان مع الرمد رمص كثير فينبغي ان يلف قطنة على
ميل وتبل في الماء وينقى بها ذلك الرمص ثم يذر بالذرور الابيض ويربط
ويشد ويدخل عليه مستلقيا ويطلب النوم ما امكنه ولا ينيم على العين العليلة ولا تكون
مخدته لاطية بل مرتفعة ولا ازراره ضيقة ولا يطيل السجود فاذا خفت العلة
وسكن الوجع وقلت الدموع وكنت قد استعملت الفصد والاسهال فادخله
الحمام مرات متواترة فان بقايا العلة يتحلل عنه فاذا بقيت في العين رطوبة
وثقل فذرها بالذرور الاصفر ومما ينفع من برد مدان يطلى اجفانه وجبهته
بهذا الطلاء اشياف ماميثا وورد وصبر وحضض وصندل احمر وفوفل
وزعفران يتخذ منه بنادق وعند الحاجة تحل منه بماء الكزبرة او بماء الهندبا
او بماء الورد ويطلى في قروح العين قال محمد يكون القروح في العين مع
وجع شديد بخس موذي وضربان ودموع كثيرة واذا اشتكت الجفن وجدت
في بياض العين مكانا قد احمر او وجدت البياض كله قد احمر وموضعا له
فضل حمرة او في سوادها موضع قد ابيض فانه قد خرج في العين بثرة ويحتاج
العليل في هذه العلة الى كحال عالم او هما ولكنا سنأتي بجمل علاجه وعيونه
فان كان القروح في الملتحم وهو بياض العين فليست بمخوفة كالكائنة في
القرنية وهو سواد العين وشر القروح ما كان من السواد اسفل الناظر فان
النتو الى هذه اسرع وينبغي ان يبدا في علاج القروح بالفصد والا
خراج الدم ما امكن وبعد ذلك بالاسهال مرات والحمية من اللحم
والشراب والحلوا والاقتصار على البقول الباردة وشرب الماء
فقط ثم يقطر في العين اما في اول الامر فالاشياف الابيض باللبن
فان رايت الضربان قد خفت وسكن فانه يرجى ان تحلل العلة

بتياً ب

طلاء نافع بالغ على الاجفان

غيران تجمع مدة وان رايت الضربان لا يسكن بعد الفصد والاسهال و
تقطير الاشياف الابيض فليقلل رجا وك لذلك وح ينبغي ان
يقطر في العين اشياف الكندر الى ان ترى المدة على الرفادة صفة
شياف الكندر كندر عشرة دراهم انزروت خمسة دراهم اسق خمسة
دراهم زعفران درهمين تجمع بلعاب الحلبة وتشف فاذا قطرت
فيه هذا الشياف فرفده برفادة وشده شدا رفيقا فان قبل ذلك
شدا رفيقا بعصابة من غير رفادة ولا يزال يقطر فيه شياف الكندر
الى ان يرى المدة على الرفادة او غيرها وعند ذلك تحتاج الى شياف
الابار الى ان يلتحم الغور وينبت اللحم كله صفة شياف الآبار ينبت
اللحم في قروح العين ويلطف الاثر ويمنع النتو والمورسرج يوجد قليميا
مغسول واسفيداج وتوتيا وكحل وكندر درهمين درهمين مر درهم انزروت
درهم ونصف دم الاخوين درهم صبر افيون درهم نشيف فان كانت
البثرة عظيمة وكانت بالقرب من الناظر او اسفل منه احتيج ان يعالج
بالاكسرين ليلا ميتوا العين ويشد برفادة وينام على القفار ويحذر ان
يتحرك حركة قوية صفة الاكسرين يستعمل ضمادا للوجع الشديد في الرمد
كزبرة واكليل الملك وزعفران وبذر الكتان وكعك ونشارات يضمد
به الجفن قال اهرن للامراض اربعة حدود احدها بدو الوجع والاخر
صعود الوجع والثالث منتهى الوجع والرابع حين ينهضم الداء فيعالج
العليل في اول وجع عينيه بالادوية القابضة التي يقوي العين ويقطع
الرطوبة فاذا تمادى في صعوده فاخلط به الادوية الحارة قليلا
فاذا انتهى فعالجه بالادوية الحارة فاذا انهضم فعالجه بالادوية اللطيفة
الهاضمة للداء واتخذ ما وصفت اصلا واعمل عليه تاخذ الحلبة المطبوخة
فيكمد بها العين فهو جيد لكل علة ووجع مع الرمد الحلبة معتدلة لينة
وهو جيد للعين يذيب فضولات العين ويسكنه او تاخذ بياض البيض
وشيافا من دهن البنفسج فانه جيد لورم العين معتدل لين موافق داعظم

شياف الكندر

شياف الآبار

عند الخوف من النتو ويحفظ المورسرج
كحل عشرة دراهم شادنج عشرة دراهم صبر
درهم يسحق ويستعمل صح

الكحل العربي

اكحال العين بياض البيض والبان النساء او البان الاتن فهذه دربينة
ادوية العين صفته شياف دينارمرو ينفع من اوجاع العين وسكن
ورق الورد الرطب احد عشر درهما زعفران خمسين درهما افيون
اربعة دراهم مر درهمين صمغ عربي خمسين درهما يسحق ناعما ويعجن بطلاء
مطبوخ جيد واصنع حبا مثل الفلفل وجففه في الظل واذا اردت
ان تكحل منه فحكه على مسن او صدف ببياض البيض الرقيق قال
واذا اكثر الحر والتحلب والرطوبة في العين فخذ ورق الهندبا ودقه
وقطر عليه دهن الورد واطرحه على العين الرمدة فان كانت الحرارة
مفرطة فاخلط معه شيئا من دقيق شعير او افعل بورق عنب الثعلب
كما وصفت او بقلة الحمقاء او بنقيع البزرقطونا فاذا ربا فضعه
على العين استعمل هذه الادوية في بدو الوجع خاصة فاذا تمادى
الوجع واشتد فخذ من ورق الجرجير وصب عليه سمن بقر فدقهما جميعا
وسخنه قليلا وضعه على العين فاذا انتهى الرمد وتفض فخذ من الجبن
الرطب ودقه واجعل فيه شيئا من دقيق الشعير وقطر عليه دهن بنفسج
او ورد واجعله مثل الخبيص وضعه على العين سخنا طلاء ينفع من اوجاع
العين الحارة واستعمله في حالات الاوجاع كلها تاخذ من الزعفران
واللبان والصبر والمر والافيون والانزروت بكدار بعة او خمسة
دراهم فاسحقه واطله على العين في بدو الوجع مع الخل او ماء الهندبا
والكزبرة الرطبة فاذا تمادى الوجع فاطل به العين والجبهة وسخنه
قليلا او يوخذ من سويق شعير وزن اربعة دراهم ومن المعصفر البري
درهمين ومن الافيون درهم فاسحقه واعجنه بدهن الورد وضعه
على العين الرمدة والورم الحارة قال الساهر شياف اصفر كان
يتخذه داينال الكحال حلتا مجرب هليلج اصفر وتوتيا هندي خمسة خمسة
فلفل ابيض ثلثة دراهم زعفران درهم يحبب بماء الرازيانج قال في
الاختصارات الرمد الذي يكون من البرد واليبس والعلة السوداء

طلاء مجرب

خبيص نوع من الحلوا
ترحلوا

خمسة

وبه يكون معه سوء الخلق وكمودة اللون وتدبير سوداوي كلحم بقر وحش وهم
ولغب وسهر يتقدم وعلاجه حب القوقايا وصب ماء مطبوخ فيه حلبة
وبزر كتان واصل الخطمي على الراس والعين فاترا فان كان السوداء
في جميع البدن فطبيخ الافتيمون والهليلج وحب الاصطمخيقون مركب
بافتيمون وبسفايج ودخول الحمام بعد التنقية واكل لحوم الخرفان والجداء
اوفراخ نواهض وشراب صاف وعلامة وجع العين من البلغم
ثقل العين وانتفاخها من غير حرارة وقلة حمرة وبياض لون الغايط
وقلة عطش مع كسل ولزوجة الفم وحموضته فان كان الثقل في جميع
البدن كانت هذه العلامات قوية وان كانت المادة
في الراس والعين فقط احس العليل بثقل الراس وخفة ساير العلامات
وعلاجه سقي القيقرا مع شحم الحنظل ومصطكي وكثيرا وحب قوقايا
واغذية لطيفة وفراخ نواهض وماء حصرم وخردل ومري وشراب
عتيق وشراب اسقيل وغرغرة بمويزج ونشادر وخردل وسعتر
وايارج ودخول الحمام بعد التنقية وحلق الراس بالنورة وكحل العين
بالشراب العتيق مع قليل صبر قال سرابيون القروح الحادثة في
العين سبعة انواع اربعة منها تعرض في سطح القرنية وثلثة في تعريسها
فالاربعة التي في سطحها فان سابوفيون تسميها جرب واما جالينوس
فانه يسميها قروح وليس الاختلاف بينهما في المعنى بل في الاسم
لان الجرب من جنس الخلال الفرد ومعناه الشي الذي يشق الجلد وان
سماه انسان قرحه وخاصة اذا عرض في العين لم يكن بخطار والنوع الاول
من انواع التي تعرض في سطح القرنية يسمى باليونانية احلوس اي المظلمة
وهي قرحة تكون في السطح الخارج من الطبقة القرنية لونها شبيه
بلون الدخان وتاخذ موضعا كبيرا من سواد العين والنوع الثاني
يسمى باليونانية فالون اي السحاب وهي قرحة اكثر غورا من الاول واشد
بياضا واصغر منها كثيرا والنوع الثالث يسمى باليونانية اوغنيمون وهي

علامة وجع العين من البلغم

قرحه

قرحة تكون على طرف الاكليل اى طوق سواد العين ويأخذ موضعاً يسيراً
من بياض العين ويرى فيه لونين لان ما كان منها خارجاً من الاكليل
يرى احمر وما كان منها داخل الاكليل يرى ابيض والعلة فى ذلك
ما كان من القرحة داخل الاكليل فهو فى القرنية وما كان منها خارجاً
من الاكليل فهو فى الملتحم وكل قرحة تعرض فى الطبقة الملتحمة فانها تكون
حمراء فاما القروح العارضة فى القرنية فانها كلها تميل الى البياض فاما
النوع الرابع من القروح فانها تسمى باليونانية هفيقا وما اى الاحتراق
وهى قرحة تكون فى سطح الخارج من الطبقة القرنية فاما القروح الحادثة
فى قعر القرنية فانها كما قلنا ثلثة انواع النوع الاول منها يسمى باليونانية
موسريون وهى قرحة عميقة صافية ضيقة والنوع الثانى يسمى باليونانية
قولوما اعنى العميق وهى اوسع من القرحة الاولى واقل عمقاً منها واما
النوع الثالث فانه يسمى هفيقا وما اى الاحتراق وهو مساوى
فى اسم النوع الاول العارض فى سطح القرنية وهى قرحة وسخة
كثيرة السدر ويعرض فى اكثر الامر لصاحبها اذا انقلبت القرحة رطوبة
تجرى من العين واما من اجل التاكل العارض فى طبقاتها فعلاج القروح
العارضة من العين تحتاج الى ادوية جلاءة لتجلو وتنظف الفضول
المانعة من اندمالها لان العين عضو سريع القبول لما يجرى اليه من
الرطوبات فيجب ان ينظر فان كان الفضل الذى يجرى الى العين
فضلا حاداً اهل هو فى الانصباب او قد انقطع فى انصبابه فان
كان الانصباب لم ينقطع فيجب ان ينقى البدن والراس وتعدلها
ويبتدى بالفصد فى اول العلاج فان منفعة الفصد يعم جميع الامراض
الكاينة من الامتلاء ثم يلين الطبيعة بعد ذلك بطبيخ نوعى الهليلج او بشى
من ايارج فيقرا وينظر فان كان مع القرحة وجع شديد يقطر فى
العين بشياف ابيض مداف باللطيف من بياض البيض فانه يعزى
ويسكن الوجع وقد ينتفع ايضا منفعة بينة بلبن النساء اذا حلبت فى

العين لان فيه مع التلطيف جلاء وان جرى من القرحة مدة كثيرة فاستعمل من
الادوية ما كان معه جلاء وتلطيف مثل ماء العسل ولعاب الحلبة فان امتنعت
المدة من الخروج فاستعمل من الادوية ما يجذب المدة مثل المر واكليل
الملك ورغوة بزر الكتان فاذا انتظفت القرحة فعالجهم بما يملأ
موضع القرحة مثل الآبار وهو رصاص محرق والكندر والنشاستج والا
سفيداج والاقليميا وقد ينتفعون بالاشياف الابار اذا ديف
بلبن النساء وقطر في العين فاذا انقطعت المادة التي تجري الى العين
ونقيت المدة فاستعمل الادوية القابضة وتوقى ما كان منها له خشونة
وخاصة اذا كان قد تجاوز من العنبية فان علاجه يكون بما يقبض و
يجمع قال محمد الرمد الكثير الرطوبة والالتصاق ومن النتوء والوردينج ولكل رمد صعب
شديد كثير الرطوبة في النساء والصبيان شياف يستعمل اذا اشتد
وجع الرمد جداً ويسكن وجع الاذن الصعب ايضاً واكثر الاوجاع يؤخذ
من الحلبة ويغسل بالماء ثلاث مرات ثم ينقع في الماء الحار نصف يوم و
يضرب بالبيد ضرباً شديداً او بخشبة ويخرج لعابه ويجعل في جام ويوضع
في الشمس موقا من الغبار حتى يجف ويغسل البزر كتان من الغبار ثم يخرج
لعابه ويجفف ويؤخذ من اللعابين بالسوية ومن الزعفران نصف جزء
فيتخذ شياف مثل العدسة ويحل عند الحاجة منها واحدة ويقطر في
العين والاذن وينفع من الرمد بعد الفصد والحجامة والاسهال بالطبيعة
شياف السماق صفته يطبخ السماق في الماء طبخاً جيداً ويصفى و
يطبخ الماء وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه اسفيداج الرصاص جزء وربع جزء
كافور وسدس جزء افيون ومثله كثيرا ويعجن ويتخذ شياف ويقطر
في العين بماء السماق او بماء الحصرم او ماء ورد او ماء بارد فانه
قوي مبرد جداً مانع لمواد الرمد وقد يعمل من الحصرم اليابس بدل السماق
قال وينفع من كثرة القذى والتصاق الاجفان بالليل ذرور وهذه
صفته يؤخذ من السكر والانزروت بالسوية ومن زبد البحر ربع جزء يسحق

شياف يسكن للاوجاع العتيقة والاذن

شياف السماق

وزور الحصرم

ويؤخذ [illegible]

ويذر في العين الكثيرة الالتصاق واذا كان الرمص شديدا كثيرا او اشتد
الوجع فينبغي ان يقلب الجفن كل ساعة وينظف ما فيه من قطاع الرمص
بميل قد لف عليه قطن لين وغمس في الماء وينال الجفن ويحلب فيه
لبن النساء ويدلك الجفن على العين ويعصر حتى يخرج جميع الرمص الذي
فيه فان اكثر الوجع في الرمد انما يكون من قطاع الرمص بين الجفن والعين
فاذا اخرجت هدأ ونام العليل من ساعة فاذا لم يهدأ ولم ينم مع
اخراج الرمص فحينئذ ينبغي ان يقطر في العين الشياف المتخذ بالافيون
والزعفران المسكن للوجع فاذا انحط دخل الحمام **في البياض** قال
محمد يكون منه رقيق وفي ابدان ناعمة وعلاجها اللحس وان يذر بالانزروت
والسكر الطبرزد وزبد البحر ويكون منه غليظ وفي ابدان صلبة وعلاجه
ان يدخل الحمام او يكب على بخار الماء ثم يذر بزبد البحر وبورق مسحوق
وانزروت وسكر طبرزد وخرء الفار اجزاء سواء مع ادامة اللحس
ان امكن الدخول الى الحمام فيعقبه اذن في الحمام نفسه او بعد الانكباب
على بخار الماء الحار **صفته** دواء للبياض قوي يؤخذ بورق الخبز وملح
دراني مسحوقينا وهو ماء الزجاج او ماء الخزف فان لم يصب يؤخذ
من الزجاج وزن عشرة دراهم ومن قلي قصارين مثله يذاب في
يوطفه ويؤخذ ما يرتفع منه كالرغوة عليه اذا برد ويستعمل وربما نبت
من العين شيء كثيرا او قليل **في القرحة** فالصغير يسمى موسرج و
ينفع منه دواء هذا **صفته** يؤخذ من الكحل عشرة دراهم ومن العفص
درهمين ومن الصبر درهم يتخذ كحلا وان سحق بماء العفص كان ابلغ
فيذر به العين في ذلك الوقت ويلزم الشد والرفادة والنوم
على القفا لئلا يعظم النتوء فيصير منه النتوء المسمى مسمار وهذا النوع يعالج
بالقطع قال نابت البياض في العين ينفع منه جزء الطفي وجزء
الحمام والعصافير واذ وية البياض كلها يذر ويدخل الميل ويحك
به موضعه وخيره ان يستعمل ذلك بعد الخروج من الحمام او الانكباب.

دواء قوي دافع للبياض

الحار صح

دواء للقرحة بليغ

العفص صح

الطفي ظ

على بخار الماء الحار وكذلك كبد الخطاطيف يدخل فيه ويحك به موضعه
او يوخذ ذرق الخطاطيف ويعجن بعسل ويستعمل او يجفف كبد الخطاطيف
ويتخذ منه شيافة ويحك بها الموضع او يوخذ زبد البحر ويعجن بدهن
حب القطن ويكتحل به وينفع من ذلك السرطان الهندي وهو حجر
وكذلك الاصداف كلها اذا احرقت وذرت به نفع ومما المجرب
لذلك يا قضيب بالي مما يوجد في السقوف يسحق وينخل ويذر به
العين دواء آخر للبياض زجاج اخضر يسحق بالماء حتى يلين بورق محرق
ابيض جزء سكرطبرزد وقشور البيض الذي يخرج منه الفراريج مغسولة
منظفة مجففة جزء صمغ مسحوقة منخولة ويذر به العين وكذلك يسحق
البورق سحقا ناعما ويخلط مع الدهن ويكتحل به فانه سريع المنفعة
في الجرب قال محمد يكون منه رقيقا مبتديا وعلامته ان يكون
باطن الجفن فيه حمرة وخشونة يسيرة ويحدث بعقب الرمد والقروح
وعلاجه الشياف الاحمر اللين والاخضر اللين فاما الاخضر فقد تقدم
وصفه في باب الرمد من قول ثابت فاما الاشياف الاحمر فهذه
صفته شاذنج ثلثة دراهم قلقطار محرق ثلثة دراهم روسختج درهمين مر
زعفران درهم درهم فلفل نصف درهم يشيف بشراب عتيق فاما
صفة الشياف الاخضر الحاد فهذه صفته زنجار ثلثة دراهم قلقطار
محرق ستة دراهم بورق زبد البحر وزرنيخ احمر درهم درهم نوشادر
نصف درهم اشق مثقال يحل الاشق بماء السذاب ويعجن به
ساير الادوية ويشيف فانه شياف عجيب قوي للسبل والجرب
والظفرة والبياض ويستعمل في الجرب الفصد والحجامة واسهال
الطبيعة وادمان الحمام ويكون منه مزمنا غليظا وعلامته ان يكون
باطن الجفن اذا قلبته شبيها بالمشعر والجفن غليظ جدا وعلاجه
بعد الفصد والحجامة الحك بسكرطبرزد وبالالة المسماة ورده وهو
مبضع له راس كالدينار يحك به حتى يذهب الخشونة والسبل منه

دواء نافع بالغ للبياض

الشياف الاحمر

الشياف الاخضر

دم كبر

دم كثير ثم تغسل بماء قد مزج بخل يسير ويقطر فيها كمون قد مضغ في خرقة
ومن التغذية بالذرور الاصفر وقد تقدم وصفه في باب الرمد من قول
ثابت ثم يعالج بالشياف الاحمر اللين والاخضر ان بقيت
منه بقية ان لم يستعمل الحك يعالج بالشياف الاحمر والاخضر الحادين
قال سرابيون الجرب اربعة انواع فالنوع الاول يسمى باليونانية
اسوطبسيرا اي الخشونة والنوع الثاني يسمى طراخوطس اي الجذة و
النوع الثالث يسمى باليونانية قوسيس اي التيني والنوع الرابع يسمى
طولحسيس اي المحبب فالنوع الاول يحدث في باطن الجفن الاعلى
في الصفاق ويتبعه حمرة شديدة والنوع الثاني يكون الخشونة اكثر منها
في النوع الاول ويتبعه وجع شديد وثقل وقد يعم النوعين جميعا رطوبة
تحدث في العين فاما النوع الثالث فانه اقوى من الثاني واصعب
ويبلغ من شدة الخشونة في الجرب حتى انها تخدش في جفن العين
نقب شبيه الثقب الكاينة في اسافل العقب من التين ولهذا السبب
يسمى هذا النوع من الجرب التيني والنوع الرابع من الجرب اشد صعوبة
من الثاني والثالث واكثر خشونة واطول مدة فاما علاج النوعين
الاولين فيجب ان يكون بالادوية الحارة الملطفة مثل الشياف
الاخضر والاحمر الحاد وقد تقدم ذكرهما فان عرض مع الجرب الرمد
فيجب ان يخلط مع الادوية التي تعالج بها الجرب بعض الادوية التي
تصلح للرمد فان كان في الجرب مع القرحة في العين تأكل وحده فيجب
ان يستعمل الادوية المعزية الملطفة فان طالت العلة حتى يبقى
في الاجفان منها بقية من النوعين الاخرين فيجب ان تحك الا
جفان بالسكر او بالحديد ومن الناس من يستعمل الحك بالحجر المعروف
بالقلقبسوراو قال في الاختصارات النوع الرابع اشد من الثلثة و
اصعب واكثرها خشونة وصلابة ومدة ولا يكاد يقلع لغلظه وكثرته وحاجته
الى ما عتق وربما اسهل العليل ويعالج ما يعرض في باطن الاجفان بالشادنج و

الزعفران والمرقشيثا المداف بالماء مع شيء من الخل وتحك الجفن بالسكر
الطبرزد وورق تين بالحديد ان احتيج اليه قال ابن ماسويه الجرب
والظفرة ان كانا قد صلبا وازمنا فانهما يعالجان بالقطع وان كانا
رقيقين عولجا بالادوية التي تجلو كالنحاس المحرق والقلقديس ومرارة
الخنزير والنوشادر ومرارة النغر فان لم يجد هذه فاخلط معها ما يأكل
ويعفن واما الجرب فان قلعه ايضا بالادوية التي تعفص قبضا شديدا كما ذكرنا
آنفا وان كان الجرب مع رمد فاخلط به شيئا من ادوية الجرب
المسمى اصطاطيقون وان كان معه قرحة وتاكل وحدة لم يمكن ان يعالج
بدوا ولا يمكن علاجه الا بقلب الجفن وحكه لما يزيد في العين من
الوجع والسيلان قال ثابت في الجرب والسبل الاكحال التي
تنفع من الجرب والسبل كلها تنفع البياض والظفرة قال والسبل
امتلاء الحادث في الاوراد من دم غليظ يسخنها ويحمرها ويغلظها ويحدث
معه في الاكثر حكاك وصاحب الجرب والسبل يجب ان يتعاهد
مع ساير علاجه الفصد من قيفاله في كل شهر مرة ويخرج دما قليل المقدار
ويسهل بطنه بطبيخ الافتيمون في الشهر مرتين ويجتنب التملي من الطعام
والنبيذ ويتوقا الدخان والغبار والصياح وكثرة الكلام وضيق
الجيب ولطاء المخدة وطول السجود وجميع ما يملا عروق الوجه والراس
وينفع منهما اذا ازمنا وطالا فصد الاماق والجبهة والحك واللقط
وهما من اعمال اليد اذا كانت رقيقة وينفع منه الاكحال المتخذة بماء العسل
والرمان الموصوف في باب جلاء العين وله دوا مجرب بليغ
كابلي درهم يسحق مثل الهباء ويخل ويعجن بشمع ابيض مداف بدهن
ورد ويجعل في هاون حار ويصب عليه شيا من ماء الحصرم المسكن
المصفى حارا ويدعك حتى يجتمع ويستعمل في السبل قال محمد يكون منه
رقيق غير مزمن وعلامته ان لا يمنع البصر كثيرا بل يمنع وتراه اذا فتحت
العين مسبلا على الحدقة كانه نسج العنكبوت عليه عروق صغار وعلا

دوا بالغ مجرب للجرب والسبل

شياف

صفة الباسليقون الاكبر

شياف الاحمر والاخضر والباسليقون **صفة** الباسليقون الاكبر النافع للدمعة
والظلمة نسخة سرابيون اقليميا ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم
توتيا درهم وفلفل ودارفلفل وكحل واشنة وقرنفل وملح دراني من كل
واحد درهمين زبد البحر عشرة دراهم كافور ومسك من كل واحد
دانق يدق وينخل ويستعمل وفي نسخة اخرى يزاد فيه قاقلة درهمين

صفة الروشناي الذي يسمى العزيز

والروشناي **صفة** الروشناي ويسمى العزيز ينفع البياض ويقطع
الدمعة ويحد البصر نسخة سرابيون ساذج وكحل واقليميا الذهب ونشادج
وصبر وتوبال النحاس ودهنج وتوتيا ونحاس محرق يكمد درهم فلفل
ودارفلفل وتوتيا درهم من كل واحد نصف درهم زعفران درهمين
كافور دانق مسك نصف دانق يدق وينخل ويستعمل وكذلك كل كحل
حاد والفصد والاسهال وادامة الحمام على الخلاء وترك النبيذ ويكون
منه غليظ **وعلامته** ان ترى العروق اعظم مقدارا ويمنع البصر مما اعظم
مقدارا **وعلاجه** اللفظ يعلق بالخيوط او بالصنانير ويقطع بالمقاريض
ثم تعالج بماء الكمون والذرور الاصفر على ما ذكرنا فان لم يلفظ فليعالج
بالشياف الاحمر والاخضر الحادين **قال** سرابيون السبل
علة تكون من امتلاء يعرض في الاوراد من دم غليظ حتى ينتفخ العروق
وتحمر ويرم وقد يكون مع ذلك في اكثر الامر من فضل يجري
اليها فتحدث حكة فينبغي ان تعالج هذه العلة اولها باخراج الدم ثم
بالدواء المسهل ثم يعالج العين بعد ذلك بالادوية المشاكلة
للعلة مثل الادوية الملطفة لغلظ الدم ولا احب ان يستعمل الادوية
القوية قبل اخراج الدم لانها تهيج الالم بل ينبغي ان يستعمل في ابتداء
العلة الكحل بالاشياف الاصفر ثم تستعمل بعد ذلك الاشياف الاحمر
الى دد **اقول** بالجملة ان جميع الادوية البسيطة والمركبة التي تنفع من الجرب
ومن الرمد العتيق ومن العلل المحتاجة الى التلطيف فهي نافعة في هذه
العلة فاذا طالت هذه العلة وعتقت فليس شيء ابلغ فيها من

شياف نافع من الجرب

القطع قال الساهر شياف نافع من الجرب والكمنة والسلاق وانتثار
العين وريح السبل شادنج اربعة عشر درهما صمغ عربي عشرة دراهم زنجار
خمسة دراهم قلقطار محرق خمسة دراهم افيون وزعفران بكل درهم يعجن
بشراب او بماء الرازيانج المغلي قال محمد ايضا في الجرب والسبل
ان جفن العين اذا كان غليظا وباطنه اذا قلبته احمر خشن فانه جرب و
اذا كان على بياض العين وسوادها شبه غشاء منتسج بعروق حمر غلاظ
يبلغ السواد فاعلم انه سبل وهما علتان عسرتان يزمنان ولا يكاد ينقا
بروهما وينبغي ان يتعاهد صاحبه في حال الصحة الفصد من الذراع والجبهة
والاسهال وترك التملي وتجنب السكر واذا لم يكن ممتليا استعمل
ابدا الحمام دائما ويتعاهد الاكتحال بالاشياف الاخضر وقد تقدم
وصفه ويسهل في الشهر دفعتين بطبيخ الافتيمون ويخرج الدم من الجبهة
بعد فصد الذراع قليلا قليلا ويجتنب الغبار والدخان والصياح وكثرة
الكلام وضيق الجيب وبطاء المخدة وطول السجود لئلا يميل الى الوجه
في السلاق قال محمد يكون منه مبتديا خفيفا وعلامته حكة في المآق
والاجفان وعلاجه ان يوضع عليها بالليل بياض البيض ودهن الورد
بقطنة او لوز مر مدقوق مع لبن ويدخل من غد الى الحمام او يكب على
ماء حار ويسعط بدهن لوز او يضمد ببقلة الحمقاء او الهندبا مع دهن ورد
ويكون منه مزمن غليظ وعلامته حمرة الاجفان وانتفاخها مع الصلابة
والحكة وعلاجه الفصد وحجامة الساق وتليين الطبيعة بطبيخ الهليلج
وتوضع عليه عدس مقشر وشحم الرمان مدقوق بميبختج ويديم الحمام
قال ثابت السلاق غلظ في الاجفان وحمرة وانتثار الاشفار
وعلاجه ان يبتدي بالادوية المحللة ثم تكحل بالحجر الارمني فانه جيد بالغ في
ذلك شياف يصلح للسلاق نسخته سرابيون قربيون درهمين زعفران
ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم افيون درهم سكر اربعة دراهم نحاس محرق
ستة دراهم يسحق ويعجن بماء الهندبا ويشيف في الظفرة قال

شياف نافع للسلاق

محمد يكون

محمد يكون منها خفيف رقيق لا يمنع البصر كثير منع وعلاجه اشياف الاخضر
والباسليقون وقد تقدم وصفه في باب السل ويكون منها غليظ
يمنع البصر وعلاجه اشياف الاخضر والكشط وتعلق بصنارة وتقطع
قال ثابت الظفرة زيادة عصبية في الحجاب الملتحم تنبت من
الماق الاكبر فتنبسط فيعالج ما دامت رقيقة بالادوية الحادة الجلاءة
مثل الروسختج والنوشادر والقلقنديس واصول السوسن وانفع
من هذه شياف قيصر وهو نافع للحكة والجرب والظفرة صفته
شادنج اثنى عشر درهماً اقليميا ونحاس من كل واحد ستة دراهم زنجار
وقلقطار محرق من كل واحد اربعة دراهم افيون درهم ونصف
يعجن بشراب ويستعمل والباسليقون الحاد والروشنائي فاذا نبتت
وغلظت فليس الا الكشط قال سرابيون الظفرة يكون من زيادة
عصبية تنبت من الغشاء الملتحم وتبتدي من الماق وتمتد الى سواد
العين وربما عظمت جدا حتى يغطي الحدقة فيبطل البصر فينبغي ان كانت
الظفرة قد عظمت وصلبت وطال مكثها ان يعالجها بالقطع واما
ان كانت رقيقة لينة قريبة العهد فيجب ان يعالج بالادوية التي
التي تجلو مثل النحاس المحرق والنوشادر والقلقنديس واصل
السوسن وقد ينتفع في هذه العلة منفعة عظيمة الشياف المعروف
بشياف قيصر والباسليقون الحاد والروشنائي قال محمد الظفرة
مثل الغشاء نامي من الماق الذي على الانف منبسطا على بياض العين
وقد يبلغ الى سوادها ويعظم ضررها اذا بلغت من السواد الى قرب
الناظر يعالج الرقيق باشياف الاخضر فاذا غلظ كشط في الرشح
ويسمى ابيفا الدمعة قال محمد هو كثرة سيلان الدموع يكون اما لقطع
الظفرة وعلاجه الذرور الاصفر ويكون من غير قطع الظفرة وعلاجه
ان يوخذ من النوشادر عشرة دراهم ومن حكاك الاهليلج الاصفر ثلثة
دراهم سنبل وهليلج اصفر محكوك وصبر درهمين درهمين دار فلفل

شياف قيصر نافع من الظفرة

كحل نافع للدمعة
دراهم ومن الصبر درهمين ومن الدار فلفل درهمين سحق ناعماً
ويكتحل به وقال ابيفا الدمعة هو ان يكون اماق العين ابدا رطبة
فليستعمل الحمام على الريق كل يوم ويكتحل بهذا الكحل صفته توتيا عشرة

صح

درهم تحد كحلا **في انتثار الاشفار قال** محمد يكون انتثار الاشفار اما مع حمرة وتاكل
وحكة وعلاجه علاج السلاق ويكون بلا حمرة ولا حكة وعلاجه ان يوخذ من
نوى التمر المحرق جزء ومن دخان الكندر جزء ومن السنبل وحجر اللازورد
من كل واحد ثلث جزء يدق ناعما ويكتحل به ويطلى به الاجفان **قال**
ثابت انتثار الاشفار يحدث عن رطوبة ردية الكيفية واما لداء الثعلب
فعلاج النوع الاول يكون بتنقية الراس ثم تعالج العين فان احتيج
الى التنقية كان بما وصفنا في باب القمل في الاجفان او في باب
داء الثعلب **قال** سرابيون انتثار شعر اشفار العين يكون من نوعين
فنوع منه يكون من رطوبة حادة او من جنس داء الثعلب والنوع الاخر
يكون مع غلظ الاجفان وحمرتها وصلابتها ووجع يعرض فيها فعلاج
النوع الاول بتنقية الراس اولا وبعد ذلك الطلي بالادوية التي
فاما النوع الثاني فيجب ان يعالج في اول حدوثه بالادوية المسكنة
للوجع ثم تكحل العين بعد ذلك بالحجر المعروف بارمينياقون الذي
يوتى به من ارمينية فانه دواء نافع جدا لانتثار شعر الاجفان اذا
كان ذلك من خلط حاد فانه بتحليله ذلك الخلط الحاد يرد
العضو الى مزاجه الطبيعي الذي يكون به نبات الشعر وتربيته وتقويته
في تساقط شعر الحاجب قال اهرن يوخذ من الشونيز فيقلى ويسحق
ناعما ويعجن بالماء ويطلى به الحاجب **في الطرفة قال** محمد يكون الطرفة
من ضربة تقع في العين فيبقى في بياضها اثر حمرة وعلاجه في اول الامر
بالفصد وتليين الطبيعة ثم يقطر فيها دائما لبن حليب او دم الفراخ
فان كفى ذلك والا قطر فيها زرنيخ اصفر محكوك بماء الكزبرة **قال**
ثابت في الطرفة والسقطة والفرية سال العين والانتشار قال
بادر في علاج السقطة والفرية والانتشار بالفصد القيفال والحجامة
على الساق وحقنه بعد ذلك مسهلة فان ذلك اجود من الدواء
في هذا الحال ودواء غير حلا حاد نحو طبيخ الهليلج والسقمونيا والجلاب.

ولا يصلح الايارج في هذا الوقت ثم تحلب في العين اللبن ويقطر فيه الالعبه
ونوضع عليه قطنة قد غمست في بيضة قد ضرب بياضها واصفرها
بوزن ثلثة دراهم دهن ورد ويشد وينام على القفا حتى يسكن الوجع
وربما حدث من ذلك في العين الانتشار ويفصل العلاج فيعالج
ذلك بدقيق الباقلى منخول يعجن بماء ورق الخلاف واطرافه او بماء
الهندبا ويضمد به العين او دقيق شعير مع ورق الخلاف وربما
بقي منه في بياض العين اثر حمرة يقال له الطرفة وينفع منه ان يحلب فيه
اللبن حارا في اليوم مرات كثيرة او يقطر فيه الدم الذي يكون
في اصول ريش فراخ الحمام فان لم ينجع ذلك فهذا الشياف
يوخذ مر وزعفران وكندر اجزاء سواء زرنيخ اصفر نصف جزء ينخل
ويحل بماء الكزبرة الرطبة فان لم ينجع ذلك عولج بالحديد **قال** واما
الانتشار الكاين بعقب الصداع فلا برء له **قال** محمد ايضا في الطرفة
يكون اذا احدث في العين نقطة حمرة من ضربة او غيرها ثم يسكن
الهيجان واحتيج الى تحليل ذلك الدم فليوخذ زرنيخ احمر وكندر ومر
واشق بالسوية ينخل ويحل بماء الكزبرة ويقطر فيه فاما اذا كان
الوجع ثابتا فليوخذ بيضة فيضرب مع دهن ورد ويوضع على العين بقطنة
قال سرابيون ان الطرفة انصباب دم يعرض في الغشاء الملتحم
من انقطاع عرق او من ضربة وقد يعرض في الفرد من فضل مجتمع فيه
ويجري الى الغشاء الملتحم فعلاج الطرفة الكاينة عن ضربة ان يقطر في العين
على المكان دم فراخ الحمام حارا وخاصة ان قطر من الريش اللين
الذي ينتف من اجنحتها ومن الناس من يستعمل دم الشفانين وحده
بماء حار وربما اديف فيه طين ارمني وشيء من قيموليا وقد يعالج
قوم بالزرنيخ الاحمر وبخواتيم البحيرة وقد ينفع ايضا في هذه العلة ان يقطر
في العين بياض البيض اللطيف بلبن النساء فاما ما امتحنته كثير من
الاطباء فشياف المعروف بدينارجون صفته شياف الدينار

شياف بالبغ نافع للطرفة

شياف دينارجون

اسفيداج و اقليميا من كل واحد عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم ونصف نشا در
درهم كثيرا درهم وتسحق بدقة وينخل و تحبب و يداف ويقطر في
العين اذا احتيج اليه فاما علاج الطرفة الكائنة من الفضل المجتمع الذي
يتصدع فينصب الى الغشاء الملتحم فليس شيء ابلغ فيه من اشياف
الابيض وشياف الآبار وهو اسرب محرق قال مجهول الطرفة
تكون عن ضربة تقع بالعين وفي الفرط عن انفجار عرق ثم تمدد فان كان
عن ضربة فالتكميد بالخل الممزوج بالماورد ويقطر في العين دم فراخ
حمام و دم وراشين مع طين ارمني وشيء من خرء الحمام مع شراب
عفص وماورد ولبن النساء ويضمد العين بزبيب منزوع العجم مسحوق
مع خل وورق عنب الثعلب وخبز حديث ويكون فيه
شيء من ملح طبرزد فاما ما يعالج به عن انفجار عرق ثم تمدد بدم فراخ
حمام يقطر في العين وبعد ذلك لبن امرأة حار مع شيء من كندر
ويضمد العين باكليل الملك و دم الاخوين واصل السوسن وعدس
وزعفران بدهن ورد وصفرة بيض وبياضه في ضعف البصر قال
محمد ضعف البصر يكون اما من الرطوبة وعلامته ان ضعف البصر
يزداد بعقب الاكل والنوم وعند التخم خاصة وعلاجه حب الايارج
وان يقطر في العين ماء الرازيانج وماء الباذروج او مرارة الماعز
او شياف المرارة والروشنائي الحاد والباسليقون او يكتحل
بالسكبينج او بالوج او الماميران ويكون من يبس وعلامته ان يشتد عند
الجوع وفي انتصاف النهار ويخف بعد النوم والاكل وعلاجه بدهن
الراس والسعوط بشيء الدهن وشراب الشراب بماء كثير وادمان
الحمام بلا تعرق ويصب في العين من دهن اللوز الحلو ويحلب فيها اللبن
من الثدي ويدخل الحمام وفي ماء صاف ويفتح عينيه فيه ساعة جيدة
ويكون من المعدة من غير علة في العين وعلامته ان لا يكون دائما بل
يقوى عند التخم ويبطل البتة عند الجوع وعلاجه العناية بالمعدة بسقي الايارج

ثم الاطريفل الصغير والجلنجبين مع المصطكى قال ثابت فى جلاء العين نقلا من يوحنا بن ماسويه للظلمة فى البصر يطعم العليل لحوم الافاعى فانه دواء نافع والاكتحال لذلك يسحقها وهذه العلاجات هى لابتداء الماء فاما اذا استحكمت فليس الا القدح وضعف البصر يعقب مرض حاد او خلط حاد يتولد فى الراس او فى المعدة او نزف دم كثير او فضل حرارة ويبس او ضعف من كثرة القى ويكون مع هذا ضمور العين وغئورها وقلة سيلان منها ومن الانف ويشتد يعقب الجوع والتعب و فى الصيف وعند الاسهال واخذ الادوية الحارة وينفع منه ترطيب الدماغ وجميع البدن واخراج الخلط الحاد برفق مثل ماء الجبن وماء الشعير والسعوط بعد ذلك بالادهان الباردة الرطبة المذكورة فى باب الصداع الحار ويوضع منها على الراس ويمزج بها الصدغين و الاجفان والزيادة فى الغذاء المرطب والحمام المعتدل بالماء العذب والدخول فى الماء وفتح العين فيه زمانا طويلا مرارا كثيرة ولا يكون الماء باردا وحلب اللبن فى العين اعنى لبن النساء وقطر اللعابات المضروبة بدهن البنفسج البارد الرطب وقطر ماء الرازيانج وفى آخر الامر اذا ظهرت الرطوبة وكذلك الاكتحال بلبن الحشيش مع لبن النساء فانه يجلو العين وينفع منه مع ذلك القروح التى تحدث فى القرنية و الخشونة التى تحدث فى ظاهرها وان كان ضعف البصر مع حرارة ورطوبة ودمعة فينفعه ان يوخذ ماء الرمان المز ويطبخ حتى يبقى منه نصفه ثم يجعل فيه مسك عشره عسل ويجعل فى الشمس ويكتحل به بعد عشرين يوما وان كان قد عتق حل الاهليلج الاصفر بماء ورد واكتحل به وان كان معه حكة قطر فيه ماء قد طبخ فيه السماق ويضمد بورق الدلب المطبوخ بالخل الممزوج فان عتق كحل بالتوتياء الهندى المربى بماء الحصرم او السماق ويجعل معه شىء من كافور ويقال ان من ادمن اكل الشلجم نيا ومطبوخا رد عليه بصره وان كان قد قارب الذهاب وهذا

العلاج يحفظ على العين صحتها ويمنع من الرمد وان كان مع ذلك برود ذو
رطوبة النحل بالدارصيني او الغاريقون وهو الوجع وكذلك السرطان الذي
وهو النهري وهو حجر ويضمد العين بورق الدلب المطبوخ بالشراب ومما
يضعف البصر اكل الباذروج والكراث والبقلة والجرجير والجبن
قوقي والاكثار من الملح في الطعام وادمان الخل والتعب وكثرة
الجماع واما الحسن فقد قال الحكيم جالينوس في الاغذية انه يورث ظلمة
البصر الصحيح ويجلو البصر الذي فيه ظلمة من رطوبة وبخار غليظ قال محمد
ينفع لتحديد البصر هذا الكحل وهو جيد نافع للرطوبة جدا يوخذ عشرون درهما
توتيا معسول مجفف ويعصر ماء المرزنجوش الرطب ويترك يوما و
ليلة ثم يصفى ويعجن به التوتيا ويترك حتى يجف ثم يسحق ويوخذ زنجبيل
وفلفل ودارفلفل وماميران درهمين درهمين اذا كان التوتيا عشرون
درهما نوشادر درهم يسحق بماء الرازيانج الطري ويجفف ويسحق
ويستعمل وينفع من ذلك اشياف المرائر وهو جيد لهذه العلة و
لابتداء الماء والانتشار والعشاء ولظلمة البصر الذي من رطوبة صفة
اشياف المرائر يوخذ مرارة الكركي ومرارة الشبوط ومرارة التيس
ومرارة البازي ومرارة العقاب ومرارة الحجل مجففة من كل واحد
او اكثر ثم ياخذ لكل عشرة دراهم منها وهي يابسة درهم شحم الحنظل ومثله
سكبينج ومثله فربيون ويجمع ويشيف بماء الرازيانج ويكتحل به قال علامة
ضعف البصر من رطوبة ان ينجلي قليلا قليلا عند الجوع والرياضة فاسق صاحبه
شرابات قوابضا متوالية اميل اغذيته الى ما يجفف والزمه القي ونفعه
الاكحال المجففة وان كان من يبس البدن ونحله فاوسع في الغذاء او الزمه
الشراب وصب الماء الفاتر على الراس والاكباب عليه والحمام
من غير الاكثار واسعطه بدهن اللوز الحلو وقطر منه في اذنه ويقطر في عينيه
لبن مرضعة جارية وعلامته ان يشتد عند الجوع في شعر المنقلب قال
محمد يكون بالعلاج ان كانت شعرة او شعرتين فانه يلزق بالدبق الصفي

كحل بالغ نافع لتحديد البصر وجلايه ٥

شياف المرائر المقوي للبصر

او الشعرها

او المصطكى مع ساير الاشعار او تقطع وتكوى موضعها بمكوى في دقة الابرة
وان كانت كثيرة احتيج الى قطع الجفن **قال** ثابت في الشعر المنقلب
في العين يحدث ذلك من كثرة الرطوبة العفنة التي تجتمع في
الاجفان والعين فيجب ان يلصق بالدبق او المصطكى المذاب وان
كانت شعرة او شعرتين او ثلث تنسل من الجفن فان اكثر نتف
تكوى موضعها بابرة معقفة واذا كان كثيرا فليس الا القطع ومن عز
العلاج لذلك ان يوخذ من الارضة والنوشادر وحافر حمار محرق
اجزاء متساوية تعجن كل ثقيف ويطلى بعد النتف وله ايضا يطلى بعد
ذلك النتف بدم حلم الكلاب او حلم الجمال او بذر علبه وورق السوسن
الابيض او دم الضفادع الخضر او رماد الصدف المعجون بقطران
ساعة بعد ساعة **قال** سرابيون في الشعر الزائد في اشفار الاجفان
ينبت هذا الشعر الزائد في الاجفان من كثرة رطوبات عفنة تجتمع
في العين وعلاجه في اول حدوثه تنقية الراس وبعده الاكتحال بالادوية
الحادة التي تجلو مثل الباسليقون والروشنايي والشياف الاحمر الحاد
والشياف الاخضر ثم بعد ذلك ينتف الشعر ويطلى على موضعه
دم الحلم وهو الشي المتعلق باذان الكلاب اذا تشربت دما كثيرا
تسقط من اذانهم ودم الضفادع الصفر ومما ينفع من هذه العلة نفعا
بينا ان يوخذ مرارة القنفذ البري يابسة ومن دمه من كل واحد جزء
مرارة الكاميلون وهو حيوان يجري خروخز الجندبيدستر جزء يدق
الجميع ويعجن بدم الحمام ويتخذ منه شبيه بقشور السمك ويجفف ويرفع
فاذا احتيج اليه ينتف الشعر من اصله ويداف قشرة من تلك القشور
بريق انسان لم يطعم شيا ويطلا به الموضع وينتظر عليه نصف ساعة
فانه يولم المًا شديدًا غير انه يمنع نبات الشعر البتة وان استحب ان يلصق
الشعر مع الاجفان فافعل ذلك بالصبر او بالانزروت او بالصمغ
او بالكثيرا او بالاشق او بالكندر المذوب ببياض البيض ومن الناس

من يعالج الشعر بهذا العلاج الذي انا واصفه تنبت الاجفان عند اصول الشعر
ويدخل في الثقب ابرة دقيقة بعد ان يدخل في ثقبها الشعر ويخرجه خارج
الجفن فانها تستوي فان عرضت دمعة كثيرة لانها كثيرا ما تعرض لهذه
العلة فاستعمل الكحل بالروشنايي او بالدوار المعروف باني السندي
وينتفع ايضا بشياف المتخذ بالهليلج وانشياف الاحمر
الحاد صفته شياف الهليلج يصلح للدمعة وحرارة العين والحكة اهليلج
اصفر وزنجبيل وتوتيا من كل واحد خمسة دراهم حضض عشرة دراهم
بل الحضض بشراب ويعجن به الادوية في الماء قال محمد يكون منه مبتدا
وعلامته ان يرى شبه البق والهباء الصاعد امام العين ويكون مثل
ذلك عن المعدة الا انه اذا كان في عين واحدة وكان دايما فليس
عن المعدة وان كان في العينين جميعا وخف مرة واشتد اخرى
بحسب حال المعدة في خفتها وثقلها فهو عن المعدة وان كانت الحدقة
كدرة وكان فيها ضبابا او دخانا فليست عن المعدة وعلاج ابتداء
الماء شرب الفوقايا وترك جميع الاغذية الغليظة والشراب
والحجامة والسمك خاصة والاكتحال بشياف المرار او بمرارة الماعز
وماء السذاب او بالسكبينج ويكون منه مستحكم وعلامته ان يمنع البصر
وترى الحدقة اذا نظرت اليها مسندة وهو صنوف فالذي يعالج
منه ما كان اذا نظرت اليه انه يوجد صافيا فاذا غمزته بابهامك
انبسط ثم عاد فاجتمع واما الاسود والربعي والذي لا يتحرك والذي
ينقطع اذا غمزته ولا يسهل اجتماعه فانه لا يقدح قال ثابت في ابتداء
الماء في العين ينظر الى العينين اهما متساويتين في الظلمة والتخييل وفي
الابتداء والكثرة او مختلفتين فانه ان كان التخييل في عين واحدة او
في العينين جميعا مختلفا فانه دليل الماء وان لم يكن مختلفا فانه دليل
الم المعدة وينظر ايضا فان كان قد مضى للوقت الذي فيه ابتداء
التخييل ثلثة اشهر او اربعة اشهر ولم ينكر من صفاء الحدقة شيا ولم ير

شياف الاهليلج

فی العین کدورة فلذلک من الم المعدة والماء انواع ای الوان فمنه ابیض و
اخضر ولون السماء وکدر ومنه صاف مجتمع ولونه الی البیاض وهذا
یصلح للقدح وکذلک اللون الذی الی الخضرة و یوقف علیه بان
یغمض احدی عینیه فان لم یتسع ناظر العین الاخری فانه لا یقبل
القدح و ذلک یدل علی ان فی العصبة المجوفة التی یجری فیها النور
سدة ویمتحن ایضا بان یقام العلیل فی الشمس حذاء وجهک معتدل القیام
وتامر بان یقیم بصره نحوک ثم تضع ابهامک علی جفنه الاعلی و
تنزعه بسرعة فان تحرک الماء حین نزعت عنه الابهام ثم اجتمع
کان مما لا یقبل العلاج ومع انه اذا قبل العلاج فما اقل نجحه وذلک
ان البصر یبقی فی اکثر الامر ضعیف ویمتحن ایضا بان یکون یخف فی
بعض الاوقات لحسن التدبیر فی الغذاء او اخذ بعض الادویة
المسهلة فاذا خف لذلک فانه دلیل الم المعدة وبالجملة الماء رطوبة
غلیظة تجمد فی الحدقة فتحول بین الجلیدیة والاتصال بالنور اذا کان
البصر بهذه الرطوبة فالعلاج منه عند ابتدائه بنقیة البدن بالمسهلات
الملائمة مثل حب الایارج والفوقایا واشیار ثم یستعمل الغرغرة
وبعد ذلک یوخذ الایارجات الکبار ان احوج الی ذلک
ثم یعالج العین نفسها بالاکحال والشیافات وخیرها شیاف
المرارات علی ان لجمیع اصناف المرائر خاصیة فی النفع من ذلک
وخاصة مرارة الثور الزرق ومثل مرارة القبج ومرارة الکرکی والشبوط
والحجل والخطاطیف والدیوک الصغار والعصافیر والثعلب و
الدب والذئب والوز والسنور الذکر والکلب السلوقی و
الغزو والثور والکبش الجبلی جمیعا وشبها وخیرها کلها من الماشیة مرارة
الظبی ومن الطیر مرارة الحجل وهذه کلها اذا استعملت تجمع مع مثله
ماء الرازیانج وشیء من عسل وتسخن حتی تجتمع وتکتحل ینفع من ابتداء الماء
وله دواء مجرب یوخذ من المرقشیثا الذهبی الاصفر ویجعل منه فی

شیاف للغشاوة والبیاض

كوز فقاع جديد ويشد راسه بطين الحكمة ويلقى في كوز الزجاجين ويترك
حتى يتوقد عليه سبعة ايام ثم يخرج ويخرج ذلك منه ويكون قد
ابيض يسحق ويكتحل به ينفع من ذلك وله شياف للعشا ر
الشديد وللبياض مرارة التيس مجففة في اناء النحاس خمسة دراهم
سكبينج درهم شحم الحنظل نصف درهم فربيون دانقين يشف بماء
السداب وماء الرازيانج وله شياف آخر صفته مرارة الضبعة
ومرارة القنفذ ودهن البلسان بكل درهم انزروت وصبر وزعفران
بكل درهمين يدق وينخل ويشف بماء الرازيانج والسداب وله
معتدل في الحر والبرد يؤخذ سنبل السعتر اذا سمن قبل ان يجف
فيدق ويستخرج نشاسته ويجفف ويؤخذ من ماء العوسج ويجفف
ويؤخذ منهما جزوين سواء فيشف به وله مجرب قشور السليخة يدق
ويعجن بمرارة الضبي او الارانب او اليعفور ويجفف ثم يدق
ثانية ويعجن بماء الرازيانج ويشف ثم يجفف ويستعمل وقد يستعمل
ماء الرازيانج المجفف وحده فينتفع لخاصية فيه **قال** سرابيون الماء
النازل في العين يجتمع بين الطبقة العنبية والرطوبة الجليدية على
الثقب الذي في الحدقة فيحول بين الجليدية وبين النور الخارج و
هذه العلة اذا استحكمت سهل على المعالج معرفتها فاما في ابتدا كونها
فانها تعرف بالدلايل التي يخبر بها العليل لانه قد يرى من يعرض له
هذه العلة مثل البق الصغار يطير بين عينيه ومنهم من يرى شبيه بطاقات
الشعر ومنهم من يرى شبيه بالذباب ومنهم من يرى شبيه بالشعاع
وهذه العلة اذا استحكمت يبطل البصر بواحدة لان النور يمتنع من النفوذ
فيه اعني في الحدقة وليس جميع انواع الماء رسيا وبعضها يعضا بل
هي مختلفة لان منه نوع صاف طيب نقي وهذا النوع يبرى بالقدح
ومنه نوع آخر مضطرب غليظ وهذا النوع لا يبرى بالقدح ولا بغيره
فان احببت ان تعلم هل ينجح فيه القدح او لا تغمض احدى العينين و

شياف آخر

شياف اصطوطيفان

وافتح الاخرى فان رايت الحدقة انسعت فاعلم ان تلك العين اذا فقدت رجع البصر الى ما كان فان لم يتسع الحدقة بتغميض عينه الاخرى فكن ايسا من رجوع البصر الى ما كان عليه من الصحة بالقدح او بغيره لان ذلك يدل على سدة فى العصب المجوف الذى يجرى فيه النور فاذا حكمت على الماء المجتمع فى العين انه من النوع الذى يبرا بالقدح فاستعمل اولا استفراغ البدن كله وتنقية الراس بسقى حب الصبر والمصطكى وحب الايارج وحب القوقايا فان احتيج الى سقى الايارجات الكبار لم يوخر ذلك ثم استعمل بعد استفراغ الراس الغرغرة بايارج فيقرا وافصد بعد ذلك لعلاج العين بالكحل بالشياف اصطوطيفان وصفته يصلح لبدو الماء و الاحقان المنسلة والظلمة والبياض اقليميا وزعفران وافيون وفلفل اسود من كل واحد اربعة دراهم ملح هندى درهم بورق ارمنى وصبر سقطرى ثمانية دراهم زرنيخ احمر درهمين مر خمسة دراهم ينقع المر يوما وليلة بشراب عتيق ويخلط الادوية به ويحبب وما هو اعظم منفعة من هذا الشياف المتخذ بالمرارات وبالجملة كل مرارة ان كانت مرارة طير او مرارة ذوات اربع فانها اذا خلطت بالعسل وبماء الرازيانج الرطب وكحل بها صاحب هذه العلة نفعه ذلك نفعا بينا للطف طبع المرار كلها غير ان مرارة الطير اقوى من مرارة ذوات الاربع فان اضطرك الامر بعد هذا العلاج الى القدح فاستعمل ذلك قال محمد يحذر الفصد فى الماء فى العشا قال محمد يكون من رطوبة غليظة تكدر العين وعلاجه التنقيص بالايارج الفيقرا او الغرغرة والتغطيس ثم تكتحل بشياف المرار وبعض ما ذكرنا فى باب نزول الماء وينفع منه خاصة ان يوخذ من الفلفل والدار فلفل والقنبيل اجزاء سواء فيكتحل به او يكتحل بماء العسل من الكبد المشوية او يوخذ من كبد ماعز فتشرح ويطرح منه شرحة على آجرة وتجعل

توفه دار فلفل ويغلي بشره أخرى ويدخل الى التنور حتى تنشوى الكبد ولا ييبس
ثم تخرج ذلك الدار فلفل ويسحق معه مسك قليل ويعصر الماء الذي يسيل
من كبد التيس عند شيه ويعجن به ثم تجفف ويرفع ويكتحل به او يوخذ
مرارة ماعز وعسل فيخلطان على النار في اسفل منه ويساط بخلاله وهو
موضوع على نار حار حتى يختلط ويدخل فيه الميل ويكتحل به وانفع منه شياف
المرار فان كفى والا اسهل البطن وافصد القيفال ثم الجبهة وتلطف
التدبير **قال** ثابت العشا علة تحدث عن بخار رطوبات غليظة
وكذلك حال من لا يبصر القريب ويبصر البعيد والعلة في ذلك
ان ذلك البخار يلطف بدفاء النهار وحر الشمس ويغلظ بالليل فاما
علة من لا يبصر من قريب ويبصر من بعيد فان الحدقة ينبعث نظرها الى
البعد فيلطف ذلك البخار والعلاج منه ان يقطر في العين ماء الرازيانج
الرطب او ماء طبيخ بذره او ماء يسيل من الكبد اذا صب عليه شيء من المرارة
ومشويه وينفع من ذلك اذا قوي ومن ابتداء الماء مرارة التيس
وماء الرازيانج وعسل اذا جمع ذلك في اسفل منه وغلي ويكتحل به على
الريق فان احمرت وهاجت تركت اياما وعولجت بحلب
اللبن ثم يعاد وان طبخ الكبد في قدر مع شيء من بذر الرازيانج و
انكب الانسان على بخاره نفع **قال** سرابيون يعني العشا ان يبصر
بالنهار ويضعف بصره عند غروب الشمس فاما بالليل فيبطل بصره وحده
وهذه العلة تعرض من غلظ الروح النفساني ومن كثرة الفضول
المجتمعة فيه كما قد يعرض لمن يرى الشيء من بعيد ولا يراه من قريب وكما
يعرض للمشايخ فعلاج هذه العلة في اول الامر باستفراغ الدم من
العروق ثم بالدواء المسهل ثم استعمال الحقن وبعد ذلك الغرغرة ثم
الادوية المعطسة ثم الاكحال الملطفة التي تجلو وما قد امتحن وجرب
لهذه العلة هذا الكحل وهو عجيبة للعشا فلفل دار فلفل وفلفل اجزاء متساوية
تجمع مسحوقة ومنخولة بحريرة ويكتحل به دائما والموصوف لذلك كبد تيس

مشوي ويجمع الصديد الذي يجري منه ويكتحل به ومنهم من يجمع معه فلفل ابيض
مسحوق ويكب العليل على الكبد اذا شويت وهو مفتوح العين حتى
يتصاعد اليه البخار ثم ياكل الكبد وهو علاج عجيب مجرب ذو الوصف
وقال شمعون الكحل الاعشا مخ ساق الكراكي او كبد تيس قوسس
اطربوس بالنار فيها دار فلفل واسوها وجففها واخلطه به دانق
مسك او اعصر ماء كبد تيس في العين والحله بدهن البلسان وافيون
مجموعين او بابوال الصبيان وماء الكراث في الانتشار قال
محمد يكون يعقب ضربة على العين وعلامته اتساع الحدقة وعلاجه
ان يدق الباقلي ويعجن بماء ورق الخلاف ويضمد به ويكون يعقب
صداع شديد فترى الحدقة قد اتسعت عن مقدارها فينبغي ان تبادر
بسل الشريان والاكمل الانتشار فاذا كمل فلا علاج قال وعلامة الانتشار
انك ترى الناظر وهو الثقب الذي في سواد العين قد اتسعت حتى يلحق
البياض من كل جانب فان كان يعقب الصداع فليقل طمعك في
صلاحه وان كان اتساعه قليلا فاكب عليه بالاسهال القوي بالقوقايا
والاكتحال باشياف المرائر ومتى كان اتساعه من ضربة فلا تخافه
وضمده بالباقلي والبابونج والخطمي بماء وشراب قال ثابت الانتشار
يعقب الصداع لا برء له مجهول الا انه مرضي قال اتساع الناظر والانتشار
يعرض فيه اتساع ثقبة العنبية بسيلان الرطوبة اليها وربما لم يره
عرض له شيء وربما كان بصره ضعيفا وما يراه اصغر مما هو وعلاجه
فصد القيفال والصافن وافراغ البدن والراس بالقوقايا او
ايارجات كبار وصب ماء البحر على الوجه وماء قد طبخ فيه خل
وملح وانقاء المحاجم على النقرة وجذب المادة اليها والاكتحال
بشياف المرائر قال شمعون الانتشار الذي يحدث من الطرفة
يكحل بدم الحمام او الديك او ببياض البيض مسحق او بشياف الافاعي
مداف بعسل او يوضع عليه قطنة مغموسة ببياض البيض او مح بيض

Glaucoma

مشوي قال اهرن ينفع من انتشار الحدقة ان يوخذ من عصير الرازيانج الرطب
ومثله عسل وطبرزد حتى ينعقد ويكتحل به في الاخفش وهو ضد الاعشى
شمعون يكون فيمن بصره ضعيف رقيق ولا يقوى البصر على
النظر الى عين الشمس ويتفرق عند النظر الى النور والشمس ويبصروا
بالليل وعين هولاء فيها سواد قال بعض الحكماء تولد الخفش من
خلط حاد يجمع في الراس والدماغ فيفسد الروح النفساني الذي
يكون به البصر وحدته ويستدل على ذلك ان يبصر الشي
بالليل ولا يبصره بالنهار او يبصر في يوم غيم ولا يبصر في يوم صحو و
علاجه اخذ ما يقوي الراس والدماغ ويطفي الحدة مثل
ماء الريباس والسكنجبين الساذج او نقيع المشمش ونحوه ثم تبريد الراس
وتقويته بالماورد وبالصندل والكافور ويقطر في العين ما يبرد
الحدة مثل ماء الورد وينفع الدخول في ماء صاف وفتح العين
فيه واجتناب ما يزيد في الحدة كالحريفات والانبذة و
المملوحات والحلاوات وامالة غذايه الى ما يلطف وفيه
قبض كالخل والزيت في الغرب قال محمد يكون من رطوبة تسيل
من الاماق وعلاجه ان يعصر ويقطر من الشياف الذي نذكره
فان كفى والا عولج بالكي والكلام فيه خارج عن القصد في هذا
المكان الا انا قد اصبنا له علاجًا يبقى اشهرا كالصحيح وهو شياف
صفته كندر وصبر وانزروت ودم الاخوين وجلنار وكحل
وشب بالسوية زنجار ربع واحد يتخذ اشياف وعند الحاجة يعصر
الناصور ويداف الاشياف في الماء ويقطر في الماق ثلثة
قطرات او اربع يجعل بين قطرة واخرى زمان صالح ثم ينام العليل
كذلك ثلث ساعات واذا كان من الغد عصر ايضا ما عمل واعيد
عليه العلاج اسبوعًا والى ان يبصر فلا يخرج منه شي فانه يبقى بابا
اشهرا كثيرة قال ثابت الغرب وهو الناصور في الاماق

شياف نافع من الغرب مجرب

يجب ان يعصر ثم يقطر فيه هذه الشافة فانه ربما ابراه وبخفة استهدا
حتى يظن انه صحيح اذا لم يكن ناصورا رديا قد افسد العظم فان ذلك ليس
له علاج الا النقب والكي وقد تقدم صفة اشياف من قول محمد
وله يبل خرقة كتان ببول صبي ويلوث فيه الدواء الحاد ويدخل في الناصور
او يتخذ فتيلة من زنجار قد عجن بالسكر والاشق ويدخل فيه وله زرور ماهي
عروق جزو نانخواه ثلثي جزو يذر فيه وافضله اذا تهيا ان يدخل فيه الميل
المتخذ لهذه العلة ويعرف به مقدار عمقه ثم يلطف على الميل قطن ويلوث
بالدواء وينثر على قطنة رقيقة شيا من الدواء ويدخل فيه قال
في الاختصارات الغرب هو خراجات يعرض بين الماق الى الانف
فان اغفل علاجه انفجر وصار ناصورا وعلاجه شياف ماميثا وزعفران
مسحوقين معجونين بماء طلخشقون ويوضع على الناصور فان احتجت الى
ان ينضج الخراج تجد له خمير وبذر مرو ولبن امراة او اتان مع شي من
زعفران ولباب خبز سميذ مع شي من كندر ابيض بماء جرجير قوي
معصور في القمل في الاجفان قال محمد يكون علاجه بالقوقايا و
الغرغرة بالسكنجبين والخردل وتنقية الاجفان منها والغسل بعد ذلك
بماء الملح او بماء الشب قال ثابت القمل في الاجفان يحدث
عن حرارة ورطوبة غير طبيعية تدفعها الطبيعة الى الاجفان وعلاجه
تنقية البدن بحب الصبر والمصطكى وقد تقدم صفته وان احوج
فالقوقايا وحب الايارج والغرغرة بعد ذلك ثم يغسل الاجفان
بالماء المالح ثم يدق الشب والبورق والميويزج ويعلق الجفن
باليد ويمر الميل بالدواء ثم يرسل فيه فانه ينثر القمل كله قال سرابيون
تولد القمل في الاجفان يكون من الحرارة الخارجة من الطبيعة مع
رطوبة عفنة يدفعها الطبيعة الى الاجفان وسبيل علاجه تنقية
الخلط الفاعل له بحب الصبر والمصطكى وحب القوقايا والايارج
وقد ينتفعون بالغرغرة بايارج المر وينبغي ان ينقى الموضع من القمل
ويغسل بماء البحر او بماء الملح ويطلى الاجفان بعد ذلك بهذا الطلي

نثرب بما في خزانة موزج جزء صبر وبورق من كل واحد نصف جزء ويدق وينخل
ويعجن بخل الانسقيل ويستعمل او يسحق الموزج والبورق جميعا ويكحل به
في الشعيرة قال محمد الشعيرة هو ورم مستطيل يخرج على الجفن ويطلى في
اول امرها بالصبر والحضض ثم يكمد بعد ذلك بشمع حار في الشترة
قال في الاختصارات الشترة هي انقلاب الجفن ويكون هذه
من اجل غدد ونبات لحم زايد او من اجل قرحة كانت وعلاجه
الادوية الحارة للغدد واللحم الزايد والذي من اجل القرحة بحديد
ابن ماسويه قال الشترة ان كان من ارفاعها لا يبرا الا بعلاج الحديد
وان كان من لحم زايد فينقى بادوية حادة كالزنجار والكبريت وما اشبه
ذلك وكذلك الغدة ايضا السرطان في العين قال في الاختصارات
اذا احدثت بالطبقة القرنية السرطان عرض الوجع الشديد وامتداد
في العروق التي فيها ونخس شديد ينتهي الى الاصداغ وخاصة ان تحرك
صاحبه حركة متعبة ويذهب عنه شهوة الطعام وتؤلمه الاكحال الحادة
وعلاجه سقي لبن الاتن والماعز وافراغ البدن بالادوية اللينة
ويوضع على العين صفرة بيض مع كثيرا ولبن امراة ويقطر فيها
شياف ابيض ولبن امراة وبياض البيض واكليل الملك
وزعفران قليل في الحول يكون من امتداد يعرض في العضل
المحرك للعين فمنه ما يعرض من ولاد الاطفال وعلاجه ان يعطى وجه
الصبي ليبصر مستوى ويحاذي السراج مقابل عينيه ليمد بصره
اليه ويلصق بانفه عند الماق زر احمر ليقبل ببصره من الجانب
المايل وقد يعرض الحول من امتلاء في العضل من رطوبة وعلاجه
افراغ البدن والراس بالايارجات وانواع الغرغرة
والعطس والتدبير اللطيف ودخول الحمام ويعرض الحول من جلاء
في العضل ويبس ويعالج بسعوط لبن الاتن مع دهن بنفسج ودهن
لوز حلو وصبها على الراس قال اهرن ينفع من حول الصبي
اذا ولد ان يقام راسه وينصب وجهه ثم يوضع بين يديه سراج

ينظر فيه ولا يلتفت يمينا ولا شمالا وان كان حول نقبل على انفه فانه يوضع
على صدغيه صوفة حمرا ليلتفت اليها فاما العلة المسماة قناسيس فلا علاج
لها وعلامته ان صاحبه يبصر ما قرب منه ولا يبصر ما بعد ويعرض ذلك
للمشايخ خلاف ذلك فانهم يبصرون ما بعد منهم ولا يبصرون ما قرب
منهم وعلة ذلك غلظ القوة الناظرة وانها اذا تحركت لادراك
الشي البعيد رقت وانضجت وعلاجه التدبير الحار اللطيف والاكحال
الحادة المحللة مثل الزنجبيل والفلفل وما اشبههما في جسا الاجفان
وصلابتها قال ثابت جسا الاجفان وصلابتها وعسر انفتاحها
خاصة بعقب النوم اذا لم يكن معه غلظ يعالج بادامة الحمام واستعمال
الدهن على الراس وان يضمد عند النوم ببياض البيض مع دهن
ورد ويكثر الاكباب على بخار الماء الحار ويستعمل فيه لعاب الحلبة
ولعاب بزر الكتان الماخوذ باللبن ويستعمل له السعوطات
ان احتيج الى ذلك وان كان مع سيلان غلظ الاجفان وحمرتها
فيوخذ عدس مقشر وشحم رمان حيد قان يطبخ ويجعل فيه دهن ويضمد
به العليل بالليل ويشد في الحرقة في الماق قال ثابت تضمد العين
بالنديا المدقوق بعد ان يدهن وجهه بدهن ورد ويشد بالليل
في نتو العنبية وانواعها قال في الاختصارات تخرج العنبية اما في
الخنق وعلاجه الفصد من القيفال وحجامة النقرة واستفراغ البدن او من
صداع شديد ويعالج بفصد القيفال والتدبير الموافق للصداع او لاسترخاء
العضل الممسك للعين ويعالج باستفراغ البدن بالايارجات الكبار
والعطوس بها ويدخل الحمام ويشم ادوية حارة مثل الكندس وجند
بيدستر والخردل والفلفل والمرزنجوش قال ثابت نتو العين
وجحوظها يحدث بعقب الغضب والصياح الشديد والقي والعلاج المنجع
ان يفصد من ساعته ثم يضمد بالادوية القابضة ويحقن بالحقن الحادة
ويقطر في العين شياف السماق ويشد برفادة ويوضع في الرفادة

فليكن دلوك شديداً قوياً وينام على القفا ولا يفتح اياماً ويترك الشراب
ويقلل الطعام مما يهيج ويحدث العطاس والقيء وان لم يكن حرارة
اخذ في فمه ما يجذب البلغم ويستعمل الدعة **في الادوية المتعلقة بالعين**
قال ثابت مما ينفع العين وينقيها من الادوية المفردة دهن الخروع
اذا شرب لقاما فيهما من الخلط الغليظ اللزج خاصة مع نقيع الايارج
او نقيع الصبر والزيت العتيق يقوم مقامه وكذلك ينفع منه
دهن اللوز المر ودهن الناردين ودهن الفجل ودهن الغار ودهن
الحلبة هذه كلها تنقي العين وكذلك دهن البلسان شربة والاكتحال
به والحضض والشيطرج والسكبينج والوج والبادروج وماء البصل الابيض
وماء السذاب وماء الرازيانج والكرفس والحدقوقي وماء شقائق
النعمان وخاصة اصله ودم السلحفاة الافاعي يجلي العين وماء الحيطان
وماء ابن عرس وجندبيدستر وقلقند ونحاس محرق وقشور الكندر
واشق ودارصيني وعاقرقرحا وافربيون هذه كلها تنقي العين وتجلي
البصر **في العين اذا قمرت من الثلج قال** محمد من تخشى ان تقمر عينه فليكن
لباسه السواد وليعتم بعمامة سوداء ويشد تحت عينيه عصابة سوداء حيث
يقع العين عليها او ياخذ بيده خرقة سوداء فيديم النظر اليها وليكن
من حواليه ممن يسايره عليهم السواد ومما ينفع غاية النفع ان يشد على العين
الشيء الذي يستعمله الاتراك في اسفارهم المنسوج من الشعر الاسود
من اذناب الذواب **في الحرقة والوجع الحادثين في العين**
عن شدة البرد والريح قال محمد انه قد يحدث في هذه الحال على العين
حرقة ووجع شديد وعسر حركة في الاجفان وغلظ وربما احمرت
العين وهاج منه رمد صعب وينبغي ان تحرس من ذلك بعطفة للعين
وفوقها ما امكن بان يلف حولها العمائم بما لا ينكشف منها الا ما لا بد منه
ويتوقى عن الريح ما امكن ويتخذ شيئاً يشد عليها ويكون له ثقب
بحذاء الحدقة عظيم نفعه في هذا الباب وان جعل ذلك اعظم حتى

يحوز

يحتوي على الوجه كله كان انفع وابلغ والعقيل من الشراب ينفع من ذلك
ايضا فاما تكميد العين في هذه الحال كل ساعة فخطا عظيم وذاك
انها اذا اسخنت بالتكميد كان نكاية البرد فيها ابلغ واسرع وان
حدث على العين في حاله ما ذكرنا فانه ينفع من ذلك ان تغلي
بزر الحنظل في الماء ثم يكب الوجه على بخاره او يكب على طبيخ
المرزنجوش والشبث فرادى ومجموعه ومما ينفع من ذلك ايضا ان
يحمى حجارة ويلقى في النبيذ او يرش عليها وينكب على ذلك البخار
وينفع من ذلك التعطيس فان حدثت منه حمرة في العين فليبادر
الى فصد القيفال ثم ليدخل عند ذلك اليوم الى الحمام وليعتذر و
ليشرب شرابا صرفا وليطل النوم فان بقي منه شي فليعاود التكميد بالكثير
وابلغ مما فعل وسائر التدبير غير الفصد وليطلق الطبيعة اطلاقا قويا

في حفظ العين وجلائها قال محمد ليتوق الشمس الصفية والغبار والدخان
وادمان النظر الى الالوان البيض والبراقة وطول النظر الى شي واحد
كالمباهتة والاكباب على الخط والنقوش الدقيقة وكثرة البكاء
والنوم الطويل على القفا واستقبال الريح الباردة زمانا طويلا
والاغذية المجففة جدا كالعدس والمالح والالحاح على الجماع والسكر
الدائم بالبصر والشراب الغليظ والاغذية الغليظة الحريفة كالبصل
والخردل والثوم والجرجير والمصدعة كالتمر والكراث والجندقوقى
والبادروج وخاصة ان اكثر منه ظلمة البصر وكذلك الكرنب والعدس
والاكثار من النوم او من السهر وينفع البصر ان يستعمل في بعض الاحوال
الكحل الذي يدر الدموع ويحفظ عليها صحتها ويمنع نزول المواد اليها
وينفع من ذلك ان يداف الحضض في ماء ويقطر في العين بثلث
مرات في الشهر فانه يمنع المواد والغوص في الماء الصافي وفتح
العين فيه هذه تقوي العين وتصفيها وقد تقوي العين تعهد قراءة
الكتب غير الدقيقة وحملها على استخراج ما في الكتب الدقيقة والنقوش

في بعض الاحوال ومما يحفظ على العين صحتها ويجلوها مع التوتيا المربى بماء المرزنجوش
والاكتحال بماء الرازيانج الطرى او برود الرمان وهذه صفته
يوخذ رمان حلو وحامض صادق الحموضة فيعصر ان كل واحد على حدة
ويجعل العصارتان في الشمس في قنينتين مسدودتي الراس من
اول حزيران الى آخر آب ويصفيان كل شهر عن الثفل ثم يجمعان
بالسوية بعد ذلك ويوخذ لكل رطل منهما من الصبر والفلفل والدار
فلفل والتوتيا من كل واحد درهما ويسحق ويطرح فيه ويرفع فانه
كلما عتق جاد ويغمس فيه الميل ويكتحل به ويقطر في العين فانه عجيب في
جلاء العين صفته كحل يحفظ على العين صحتها ويمنع ان تسرع الى
قبول النوازل يوخذ الاثمد فيغسل في الهاون بالماء مرات ثم يسحق
بماء المطر وينقع فيه اسبوعا وكذلك يفعل بالتوتيا ثم يوخذ من
ذلك الكحل وزن عشرون درهما ومن ذلك التوتيا ومن الاقليميا
المغسول من كل واحد اثنا عشر درهما ومن المرقشيثا المغسول ثمانية دراهم
ومن اللولو الصغار والبسد درهمان درهمان ومن السادج الهندي والزعفران
درهم درهم ومن الكافور ثلث درهم ومن المسك دانق يسحق الاحجار
اذا اجتمعت ثلثة ايام بماء المطر ثم يجمع الجميع ويجاد سحقه ويرفع ويمر منه
على الاجفان غدوة وعشية **في حفظ السمع قال** محمد ينبغي ان ينقى
الوسخ من الاذن على ما ستذكره ويجتنب الاغذية الغليظة ويقطر
فيها كل اسبوع شي من دهن اللوز المر ومما يحفظ الاذن من الوجع ان لا
يستقبل به الريح الباردة مدة طويلة وان يحفظ ان يدخلها شي او يخرج
فيها بثره وذلك يكون بان يديف من شياف ماميثا في الخل ويقطر
فيها متى حسيت ذلك او رى في الوجه بثورا واحس فيها بابتداء الوجع
وكان مع ذلك التهاب في الراس والوجه ان يقطر فيها شي
منه في كل اسبوع مرة في حال الصحة يمنع قبولها للنوازل ويحذر التخم
والنوم على الامتلاء **في الاوجاع الحادثة في الاذن قال** محمد اذا

برود الرمان

صفة كحل يحفظ قوة العين وصحتها

حدث وجع الاذن مع التهاب فى الوجه وضربان وحمرة اللون وثقل
فى الراس والجبهة فعلاجه فصد القيفال ويوخذ بعد ذلك اوقية
من دهن اللوز ونصف اوقية خل او دهن خلاف فيجعل فى اسفل
مستة ويغلى بنار فحم هادية او فى الشمس الى ان يذهب الخل و
يقطر من ذلك فى الاذن وهو فاتر واحلب لبنا من الثدى فيها
مرات وصبه عنها فى كل مرة واسهل البطن بهذا المطبوخ هليلج
اصفر عشرون درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى منه ثلثى رطل ونصف ويوخذ
درهم صبر ودانق سقمونيا فيجمع برب السفرجل ويحبب ويشرب
قبل المطبوخ بساعتين ثم يتبع بالمطبوخ فان سكن والا فاذب قيراط
افيون فى لبن حليب او دهن ورد ويقطر فيه وهو فاتر وقد ينفع
من ساير اوجاع الاذن ان يحلب فيها اللبن ويصب عنها مرات
كثيرة ومن بعد اليوم الثالث يقطر فيها ماء الحلبة او لعاب البزر
كتان او لعاب مرو وقد ينقع فى اللبن حتى يسكن الوجع او يسيل
المدة ويكون وجع الاذن من برد وتخم ورياح باردة تنصب الاذن
وعلاجه الحمام والتكميد بالجاورس والخرق المسخنة وان يقطر فيها
دهن قد اغلى فيه سذابا او اغلى فيه بصلا وبعض الادهان الحارة
كدهن السوسن وقد ينقع فى اوقية منه درهم فربيون وحلتيت
ومثله جندبيدستر هذا اذا كان من ريح غليظة وشدة تمدد وكثرة
دوى مع خفة الراس فيقطر فيه من ذلك ويقلل الطعام ويجتنب
اللحم والتخم فان كفى والا اسهل العليل بالقوقايا وادخله الحمام واسقه
شرابا عتيقا صرفا واذا كان مع وجع الاذن طنين ودوى وريح
ورياح فليكمد الموضع بالجاورس تكميدا بليغا واكبه على بخار طبيخ
الفوذنج والشيح والمرزنجوش ويقطر فيه من الجندبيدستر قيراط مذابا
فى دهن زنبق ويكون من هوام تدخل فيها وعلامته ان يحس فيها
بالدبيب وحينا يهيج وحينا وحينا يسكن وعلاجه ان يقطر فى الاذن

مطبوخ مسكن

ماء قد اديف فيه صبر وعصارة ورق الكبر وعصارة الافسنتين او خل
ثقيف وليكن كلها مسخنة فاذا سكن الوجع وبقي الثقل عطس بالكندس
والمسك المبخرين وقد صب فيها قبل ذلك دهنا مسخنا وكذلك
علاج الدود في الاذن وعلامة الدود فيها ان يحس العليل بدبيب
خشخشة مثل الدغدغة ويكون من ماء حار يدخل فيه وعلامته ان يكون
بعقب الدخول الى الحمام وعلاجه ان يصب فيها اللبن ويكون من
ماء يدخل فيها وعلامته ان يكون بعقب السباحة او دخول الحمام
بيومين او ثلثة وعلاجه ان يصب فيها الماء حتى يمتلي ثم ينقلب
سريعا الى الجانب الآخر يفعل ذلك مرات ثم يقطر فيها دهن
حار قطرتين او ثلث فان سكن الوجع والا اخذ انبوب ينبت
ويلف عليه قطنة ودهنه واشعل فيها النار ويوضع اسفل الانبوبة
الاذن ويجتنا حواليها بقطن حشوا شديدا ويفعل ذلك مرات حتى يحس
العليل انه لم يبق في الاذن شيء يترجرج ثم يقطر فيها دهنا فاترا ونفع
اكثرا وجاع في اكثر الاحوال ان يوخذ بنفسج يابس مسحوق وبابونج ودقيق
شعير وخطمي فيحيص بماء ودهن خل ويضمد به الشق الوجع كله من الوجه والرا
وهو حار ويبدل متى فتر وينفع منه حمية بتقليل الغذاء وترك الشراب
ويكون من القروح في الاذن وينفع منه اذا لم يكن مزمنة ان يرقق شيء
من المرهم الابيض بدهن ورد ويصب فيه واما ما هي اطول فليوخذ
صبر وانزروت ودم الاخوين وكندر وخبث الحديد وزنجار
وزبد البحر وبورق فارسي اجزاء منه بالخل ويصب فيها ويلوث
فتيلة بالعسل ويقلب في الدواء ويدخل فيه فان كان غابرا بعيدا
فادف هذا الدواء في ماء العسل وصب فيه وان انقع خبث الحديد
في الخل شهرا او ما زاد وصب في الاذن التي تسيل منها رطوبة مزمنة
نفع ذلك قال جالينوس في الميامير يقطر قوم في الاذن من الوجع
الحار ماء باردا فيزيد بذلك الوجع في تلك الساعة ثم يسكن وقوم

يقطرون

يقطرون في الاذن الاخرى التي ليس فيها وجع قال لبياض البيض في
تسكين الوجع الحار في الاذن من مادة تنصب اليها قوة عجيبة فيجب
نستعمله كما نستعمل لبن النساء قال ثابت ينفع ماء القرع المعصور مع
دهن ورد اذا اشتد الوجع وفي نسخة اخرى ماء ورق القرع ودهن
ورد ويجب في هذه الحالة ان يستعمل بعد تنقية البدن ان يقطر فيها
الادهان الباردة مثل دهن البنفسج او النيلوفر او القرع ويجمع بين
دهن ورد وخل اجزاء سواء فيجعل في اصل سوسنة ويوضع على رماد فاتر
ويغلى حتى ينصب الخل ويبقى الدهن ويقطر منه في الاذن او يقطر فيه
الشياف المتخذ فيه الافيون واما اللبن فيجب ان يبتدى به قبل
كل علاج يحلب من الثدي فيه حتى يمتلي ثم يصب يفعل ذلك مرات
كثيرة فان لم يسكن بالاشياء المبردة فانه يدل على ان هناك بثرة
او دمل فينبغي خذ عند ذلك لعاب بذر كتان وحلبة وبزر مرو
يجمع كله مع اللبن ويقطر فيه وعلامة النضج انه يسيل من الاذن مدة
ضماد فيجب ان يعالج بعلاج ذلك ضمادا ويضمد به شق الوجه مع الاذن
بنفسج يابس وقشور الخشخاش واكليل الملك وبابونج وخطمي ودقيق
شعير يجمع ويضمد بها وقد يقطر فيها ماء لحم البقر الذي يسيل منه
وهو على النار والماء الحار ينفع في سيلان المدة من الاذن يجب ان
يغسل بماء العسل مرتين او ثلث ثم يجعل فيها فتيلة قد لت بالعسل
ولوثت بالانزروت او في الخمسة الاخلاط وهي الصبر والمر و
الانزروت والكندر ودم الاخوين فان دام ذلك وطال
لوثت الفتيلة بمرهم الزنجار واستعملت او تلوث فتيلة بعسل
ويذر عليها زنجار ويدخل فيها او يسحق خبث الحديد بالخل حتى يصير
مثل الخل ثم يدخل فيه فتيلة ويدخل في الاذن وقد يضرب مرارة
ثور مع شي من خل وعسل ويقطر منه قطرة وقد يزرق هذا وساير
الادوية في الاذن بالالة التي يقال لها زراقة الاذن وكذلك

يجب ان يكون كل ما يقطر في الاذن فاترا الا ان يضطر الى ذلك فان كان
الذي يجري من الاذن دم فينفعه ساير المواضع التي تجري منها دم
ويخص ذلك ان يوجد رمانة فيطبخها بخل حتى ينضج ثم يعصر ماوها
ويقطر من عصارتها فيه ومما يقوي الاذن حتى لا يقبل ما ينصب اليها
ماميثا اذا حك على مسن بخل لين وقطر في الاذن بميل او بالزراقة
قال سرابيون الاوجاع التي تعرض في الاذن منها ما يكون من فساد
مزاج فقط ومنها ما يكون من سدة ومنها ما يكون من ريح باردة غليظة
لا تجد مخلصا للخروج ومنها ما يكون من ورم ومنها ما يكون من قرحة تعرض
في الثقب الذي يجري فيه السمع وقد يعرض في اكثر هذه الاوجاع
التي ذكرت الما شديدا من كثرة حس ذلك العضو ويمكنك ان تعرف
الوجع الكاين من الورم لانه يكون من اخلاط مع ضربان شديد وتمدد والتهاب
ويعرض معه في بعض الاوقات حمى فاما الوجع الكاين من سدة فانه يكون
من اخلاط غليظة لزجة فلك ان تعرفه من العلل الحادثة في الراس
لا سيما ان كان قد تقدم ذلك تدبيرا باردا رطبا فاما الوجع الكاين
من فساد مزاج الثقب الذي يجري فيه السمع فان لك ان تعرفه مما تقدم
من التدبير ومما يحس به المريض فانه ان كان العليل يحس بالتهاب شديد
دل ذلك على تقدم من التدبير المولد للاخلاط الحادة وان كان
السن والبلد والزمان مشاكلا لذلك فاعلم ان العلة من فساد
مزاج حار وان كان يحس بمثل السهام الباردة وقد كان تقدم
تدبيرا مبردا وكانت ساير الامور مشاكلة لذلك فاعلم ان العلة
من فساد مزاج بارد وان كانت العلة في موضع يرى من ثقب
الاذن فليست تحتاج في ذلك الى دليل لانه انما تحتاج الى الدليل
فيما كان من العلل يخفى عن البصر فتفقد وانظر وان كان ثقب الاذن
قد الم ولم يظهر لك من خارج آفة فيجب ان لا تشك في ان الالم
في العصب الذي يجيء الى الاذن فان عرض وجع الاذن مع وجع عضو

آخر مما يلي الوجه فيجب ان تحرم على العلة انها في الدماغ **في ثقل السمع** وقد يكون
ثقل السمع والسدد في وقت ما عن علة تعرض في اجزاء الاذن اذا
ما عرض فيها السدة من ورم او بثر او من لحم زايد منبت في الاذن او
من وسخ يجتمع فيها او من ما يقع فيها في وقت الغسل او من حجر صغير او
من بعض الحبوب او شي من الهوام يدخل فيها وقد يعرض ايضا السدة
في الاذن اذا ما عرض في العصب الذي يجري اليها من الدماغ سدة
من خلط غليظ ينصب اليه او من ريح غليظ فالعلاج العام من
جميع الاوجاع العارضة في الاذن من الامتلاء في اول الامر تنقية البدن
كله بالفصد ولا ثم الدواء المسهل للخلط الغليظ الغالب في البدن
وبالتدبير المشاكل لذلك ثم يعالج الراس وتنقيته بالغرغرة
وان احتجنا الى سقي بعض الحبوب من الايارجات الكبار مثل ايارج
اركاغانيس واللوغاذيا وايارج جالينوس استعملنا ذلك وقد ينفع
ايضا تنقية الدماغ بالادوية الحادة التي تحرك العطاس لا سيما
ان كان في الاذن سدة من خلط غليظ لزج او من ريح غليظة تجتمع
في الاذن فيعرض عن ذلك وجع فيجب ان يستعمل من الادوية ما
يقطع ويجلو ولا يلذع وما يلطف غليظ ذلك الخلط مثل البورق
اذا ديف بعسل وشي من خل ومثل مرارة المعز اذا اديف ببعض
الادوية وقطر منها في الاذن وعصير ورق الحنظل اذا فتر ودهن
اللوز المر او دهن الفجل وقد ينفع ايضا في وجع الاذن الكاين من السدد
بعصيرة الثوم وفي نسخة استشهدانج الرطب وان كانت السدة
قد تمادت وتطاولت ايامها ولم يكن وجع شديد فاستعمل الادوية
الحادة التي تجلو جلاء كثيرا او تلذع مثل اللوف والنانخو وساير
الادوية التي يشبه قوتها قوة هذه الادوية فان عرضت السدة
ولم يكن معها وجع ثبته وعسر على صاحبها السمع فيجب ان يعالج بالاقراص
اقراص الخربق
المتخذة بالخربق وهذه صفتها جيد للطرش خربق ابيض درهمين

نطرون ستة عشر درهماً زعفران ثلثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بخل ويقطر في
الاذن وقد ينفع في هذه العلة اصل الخربق الاسود اذا سحق
مع شي من بورق ارمني واديف بخل وغسل وقطر في الاذن ومرارة
الثور مع عصير ورق السلق وعصارة الافسنتين اذا صب في
الاذن وهو حار فاما وجع الاذن من فساد مزاج بارد فعلاجها بالاشياء
المسخنة مثل دهن الناردين ودهن السذاب ودهن الغار ودهن
البلسان ودهن السوسن ودهن النرجس ودهن البابونج
ودهن الشبث ودهن الشيح او لفظ ابيض او دهن الكادي او دهن
خيري او دهن بزر كتان او بارزد مدوف بدهن خيري وما اشبه
ذلك وقد ينفع منفعة بينة دهن العقارب اذا قطر في الاذن
او وضع منه فيها بقطنة فان كان الصديد يجري فان دهن البنفسج
ينفع من ذلك فان كان وجع الاذن من فساد مزاج حار فيجب
ان يقطر فيها بياض البيض مفترا او لبن النساء فاترا بعد ان يداف
فيه بعض الاشياء التي تسكن الوجع مثل شياف الابيض
المتخذ للعين فان اشتد الوجع ولم يصبر عليه فاذف عليه شيئا من الافيون
مع شي من الادهان البارده او قطر في الاذن او شي من الفلونيا
الفارسية او الرومية يداف ببياض البيض يسخن ويقطر في الاذن
وقد ينتفعون منفعة عظيمة بدهن الورد اذا قطر في الاذن وحده
واذا خلط الشي من خل او دهن الخلاف او دهن النيلوفر او
دهن البنفسج او بعض العصارات مثل عصارة عنب الثعلب والكزبرة
الرطبة فاما علاج الورم الحار المسمى فلغموني فاذا عرض في الاذن
ورم حار وكان معه وجع شديد وكان الورم من خارج فان افته
عظيمة وان كان من داخل لم يكن يهامون من اجل جوهر العضو و
قربه من الدماغ ولكن ان آل امره الى جميع المدة كان خطره اقل
فان لم يجمع مدة كان رجاء الخلاص فيه اقل فان كان الورم من داخل

في ثقب الاذن وكان كثير الالتهاب وساعدك السن والقوة فاستعمل فصد
القيفال فان منعك مانع فاستفرغ البدن بالحجامة ثم اسهلهم بعد ذلك
بطبيخ الهليلجين مع ايارج وعالج الاذن بان يقطر فيها عصيرة جرادة
القرع الطري فان ذلك ينفع من الماشرا اذا استعمل وحده او
مع دهن الورد وقد ينتفع ايضا باشياف ماميثا اذا سحق مع شي
من افيون واديف بلبن النساء وقطر في الاذن فان هذا العلاج
لوجع العصب مسكن عظيم المنفعة فان لم يكن الورم شديد الالتهاب
فقد يكتفى بدهن الورد وحده واذا خلط به شي يسير من خل فقد ابلغ وينفع
ايضا بالماميثا اذا سحق واديف بالخل وقطر في الاذن وقد يفعل مثل
ذلك جميع الادوية المركبة من مثل الماميثا وزعفران وما اشبههما فان
مرهم الباسليقون
كان الورم عظيما جدا ولم يكن حمى والالتهاب شديدا وساعدك
السن ولم يكن الوقت والبلد حارين فيجب ان تستعمل المرهم المعروف
بالباسليقون يعالج به الجراحات العتيقة والقروح التي لا تنضج والد
والرياح وغير ذلك من علل الاذن بان يذاف بدهن الورد او دهن
اللوز المر او بعسل وهو نافع للطواعين يوخذ راتينج وشمع وزفت وشحم
البقر وبعض الناس يجعل مكان شحم البقر شحم البط وزيت بكد رطل فيه ستة
دراهم علك البطم اربعة دراهم يذاب ما يذوب منها ثم يلقى عليه العلك
ويستعمل بعد ان يوخذ منه اليسير فيذاب ان كان الوقت شتاء بدهن الناردين
وان كان صيفا فبدهن الورد ويقطر في الاذن وهو فاتر ويكون مقدار
فتوره ما يستلذه العليل ويحفظ بهذا الحد في جميع الادوية التي تستعمل
في هذا العضو فانه لا ينبغي ان يقرب الى الاذن شي بارد لانه يضر
ضماد
بها ضررا عظيما فان كان الورم من خارج فاستعمل الضماد المتخذ من
دقيق الشعير المطبوخ بالخل وقد ينفع منفعة عظيمة من الاورام الحارة
ضماد آخر
العارضة في الاذن بهذا الضماد فانه جيد للاورام الحارة الغائرة
في الاذن يوخذ دقيق الباقلى ودقيق الشعير وبابونج وبنفسج يابس

وخطمي واكليل الملك يدق الجميع ويعجن بماء ودهن بنفسج يسحق ويضمد به
ضمادا اخر يوخذ ماء عنب الثعلب ودهن بنفسج ودهن خل يغلى ضماد آخر
الجميع في موضع واحد ويذر عليه دقيق الحنطة ويضمد به وهو سخن ضماد
اخر محلل منضج للاورام في الاذن يوخذ ماء الكرنب وعصارة
السوسن ويغليان غلية ويذر عليهما دقيق الباقلي ويخلط الجميع ويستعمل
فان كان الورم قد جمع مدة وانفجر تنقي موضع القرحة فعالجه في اول
الامر بمامیثا مسحوق معجون بعسل او بانزروت مسحوق مطبوخ
بلبن النساء او بانزروت يسحق ويخلط بعسل ويتخذ منه فتيلة ويصير
في الاذن او يوخذ مرهم الباسليقون يذوب بدهن ورد ويوضع
في الاذن او يذوب شحم اللوز بدهن ورد ويستعمل او يوخذ كندر
ومروستي من شب يسحق الجميع ويداف بعسل وشي من خل ثقيف
ويستعمل في الاذن وايضا تستعمل الصبر على هذه الصفة فان كان ما يجري
من الاذن منتن فيوخذ خبث الحديد ويسحق ناعما في الخل في الشمس
ثم يغلظ ويسخن ويوضع في الاذن فان طالت العلة فيجب ان يستعمل
الدوار المصري صفة الدوار المصري النافع من قروح الاذن اذا جري الدوار المصري
منها ماء او مدة منتنة عجيب جيد يوخذ زنجار وعسل وخل وحل وكندر
اجزاء سواء يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويستعمل وقوم آخر يستعملون
على هذا يوخذ من العسل ثمانية دراهم خل خمر سبعة دراهم زنجار درهمين
يصير العسل في طنجير ويسخن وينزع رغوته ثم يلقي عليه الخل ويطبخ حتى
يصير له قوام ويذر عليه الزنجار ويخلط الجميع حتى يستوي ويستعمل با
الفتايل او يداف منه شي بالخل ويقطر في الاذن فانه دواء الاوجد
منه في الدوي والطنين قال محمد يكون من امتلاء الراس وعلامته
ان يحدث بعقب التخم والاكثار من الشراب والنوم بعقب الطعام
وعلاجه بشرب الايارج والحمام على الريق وان يقطر في الاذن بعض
ما تقدم وصفه في وجع الاذن الباردة ويوخذ فوتنج ومرزنجوش

وبابونج وشبث فرادى ومجموعة فتغلى في قمقم ويجعل الاذن عليه حتى يدخلها البخار
ويكون من جهة الراس ودكار حاسة السمع وعلامته ان يشتد على
الخلاء والجوع وعلاجه ان يقطر فيه دهن ورد فقد طبخ مع خل كما ذكرنا
فان كفى والا اقطر فيه طسوج افيون او قدر دانقين من دهن البنج
قال ثابت في الدوي والطنين في الاذن متى حدث ذلك
دفعة فحدوثه عن الحرارة والعلاج منه ان يقطر فيها دهن ورد وخل
مضروبين وكذلك لبن النساء او ماء القرع والقثاء والماء البارد
وحده وان كان حدوثه عن مرض فكمد بماء قد طبخ فيه افسنتين ثم قطر
فيها الدهن والخل **قال** ولدخول الماء في الاذن يوخذ انبوبة شبث
او قت ويلف على راسه قطنة محكمة ويدخل احد راسه في الاذن و
الراس الاخر تشعل فيه النار فانه ينشفه **قال** فاما الادوية التي
خاصيتها تنقية الاذن فهذا العسل اذا جعل فيه وحده بفتيلة وكذلك
دهن السوسن والزوفا اليابس وحب الغار مع الشراب
العتيق والخردل وماء الكراث مع الخل والبورق والعسل وكذلك
الفنه وماء المرزنجوش والنمام هذا ينفع من البرد **قال** سرابيون
الاصوات والطنين في الاذن يكون اما من يعرض لمن ينتقل من
المرض واما لشدة الحس واما من المرض قبل حدوث البحران واما من
ريح غليظة تحتبس في الاذن فتبدو في اصل العصب الذي يكون
به السمع ولك ان تميز كل واحد من هذه التي ذكرت اذا وقفت
على ما تقدم من تدبير العليل وما تدبره في وقت العلة فان كان
جرى على الشره والنهم فعرض ذلك عن سوء استمراء او من الاطعمة
المنفخة المولدة للرياح او من اخلاط غليظة لزجة ولكن ان كانت
هذه الاصوات والطنين تسكن في وقت وتهيج في وقت
فاعلم انها من رياح وان كانت دائمة لا تفتر فاعلم انها من اخلاط
فجة لاحجة في ثقب الاذن وفهم ساير الاصوات والطنين يسهل

دخول الماء في الاذن

ضعف الاذن السامع كما هو

عليك لانه ان كان لعليل يتوقع له البحران فلا يعالجه بشي به وان كان
ذلك فيه شدة الحس فيجب ان يوخذ بذر الشوكران وجند بيدستر بالسوية
يسحق ويداف بخل العتيق ويستعمل وان كان الاصوات والطنين
من ضعف عرض العليل اذا استعمل من علته فيجب ان تغسل الاذن
بطبيخ الافسنتين ويقطر فيها بعد ذلك خل مضروب بدهن ورد
او خربق اسود مسحوق مداف بخل وان كانت الاصوات و
الطنين من ريح نافخة فاسحق شيئا من الفربيون بدهن الحنا وسخنه
وقطره في الاذن واستعمل جند بيدستر ودهن السداب على ما وصفته
وان كانت الاصوات والطنين من لحوح الاخلاط اللزجة الغليظة
استعمل النطرون مسحوق مداف بخل وعسل والخربق الابيض والجند
بيدستر والزعفران بعد ان ياخذ منها اجزاء سواء فيسحق بالخل ودهن
الحنا ويقطر في الاذن صفته دوا ينفع منفعة عظيمة من الطنين
والدوي في الاذن يوخذ خربق ابيض درهم مر نصف درهم رغوة
البورق دانق ونصف يسحق الجميع بالخل ويستعمل فانه عجيب صفة
دوا لوجع الاذن الصعب يوخذ مرارة الثور فيصب عليها بوزنها
دهن خيري ويطبخ بنار لينة حتى يذهب المرارة ويبقى الدهن ويصفى
ويرفع في انا زجاج ويقطر منه في الاذن العليلة في وقت الحاجة
قطرة واحدة فانه دوا عجيب في الطرش قال محمد يكون اما متولدا
ولا علاج له ويكون يعقب البرسام فما كان منه يخف قليلا قليلا
فانه يعالج وعلاجه ان يسهل بالقوقايا والايارج ويقطر في الاذن
دهن اللوز المر ودهن القسط او دهن قد فتق فيه جند بيدستر ويدام
تكميده ببخار القيصوم وساير الاشيا التي ذكرنا واما ما لم يخف منذ
حدث فلا علاج له ويكون من الوسخ وينبغي ان يقعد في الشمس ثم تحك
اما بالآلة او يصب بالليل فيه دهن فاتر ويدخل من غد الى الحمام
فيضع اذنه على الطابق الحار حتى يسيل الوسخ مع الدهن وينفع منه

دوا بالغ نافع للطنين والدوي

دوا بالغ نافع لوجع الاذن

ان يصب فيه خل خمر وبورق ويترك ساعة ثم يصب ويعاد مرات
ثم يصب فيه دهن مسخن وينام عليه ساعة او ساعتين ثم يجعل ماء
حارا في ابريق ويوضع انبوبة الابريق على اذنه حتى يدخل اليه البخار
ويسيل منه الوسخ ويكون الطرش من برد فيصب الاذن
وعلاجه الادهان المسخنة مما قد ذكرنا ويكون في الاذن وجع من
يبس ينبغي ان يقطر فيه دهنا فاترا مرات ثم يدخل الحمام ويعطس بكندس
ويمسك الانف فانه يخرج قال ثابت الطرش اذا كان مع
دلايل البرد فالعلاج منه وخاصة اذا عتق ان يبدا فيقطر في الاذن
قبل كل علاج ابدا ماء كثيرة بورق وقد سحق واغلى فيه العسل والخل ثم يغسل
الاذن بعده بماء قراح ثم يقطر فيه الدواء ومن ادويته خردل ودهن لوز
يدقان ويجعل منهما فتيلة مثل البلوط وتوضع في الاذن ولعصارة
الشهدانج الرطب خاصية في النفع من السدد الحادثة في الاذن
اذا قطر فيه واذا كان ذلك مع اثار الحرارة كان حدوثه عن
مرار يرتقي الى الراس وهذا المرار ربما انحل من ذاته كما قال الفاضل
ابقراط فان لم ينحل فالعلاج منه تنقية البدن بحب الايارج والقوقايا
وساير حبوب الصبر حسب ما توجبه الصورة ويستعمل بعد ذلك بهذا
الدواء تكميدا ولا انجاز الا قشنتين المطبوخ في ماء مع يقمع وينغرغر بهذا الماء
مع سكنجبين دفعات ثم يقطر فيه هذا الماء يوخذ زمانه فيبقى حتى بها و
بعد ذلك ويبرد الماء فيها ويجعل معه كندر وخل ودهن ورد ويطبخه
حتى يصير له قوام ويقطر فيه منه ويرطب البدن ويترك ما يولد المرار
قال سرابيون في علاج الطرش ان كان بانسان منذ وقت
ولادته لا يبرى فان لم يكن من الميلاد وكان من علة عرضت للعصب
الذي يجري الى الاذن وتطاولت مدته فان علاجه ايضا يصعب ولعله
لا يبرى فاما ما كان قريب العهد وكان من بخارات مرتقية تتصاعد
الى الراس فان علاجه ايضا يسهل وما كان من اخلاط فجة غليظة الذ

يجتمع فى قعر ثقب الاذن فقد يرجى لصاحبه البرء منه بعد زمان طويل

فعلاج الطرش من تصاعد البخارات المرية الى الراس استفراغ
المرار وقد تفعل ذلك الطبيعة من ذاتها اعنى ان يدفع الخلط
المرى الى اسفل فيكون بذلك برء العليل كما قال الامام ابقراط
فى المقالة الرابعة من كتاب الفصول وهذا كلامه من كان به طرش
فاصابه خلفة مرية انحلت به علته ومن كان به اختلاف مرار فا
صابه صمم انقطع عنه الاختلاف وقد يعالج هذا النوع من الطرش
يسقى الادوية التى تسهل المرار وتخرجه بالبول مثل الايارج الفيقرا
والحب المتخذ بشحم الحنظل والصبر والسقمونيا والافسنتين والمصطكى
ويجب ان يستعمل بعد الاستفراغ التدبير المعتدل المرطب
والغسل بالماء العذب وامنعهم من كل ما يولد المرار فاما الطرش العارض
من الاخلاط النية الغليظة التى تلحج فى قعر ثقب الاذن فان علاجها
بالادوية الملطفة المحللة وبالغرغرة الدائمة بالايارج والتدبير
الملطف ويجب ان تستعمل ايضا الاستحمام بالحمامات او بماء الملح وتقطر
بالجندبيدستر ايضا اذا سحق واديف بدهن الشبث ويقطر فى
الاذن وعصارة السداب مع شىء من عسل ومرارة العنز والشيء
من بارزد وشىء من ساير الادوية الشديدة التقطيع والتلطيف
والتفتيح **فى علاج الدم الذى يجرى من الاذن** فاما علاج الدم الذى
يجرى من الاذن فانه ان كان مما تدفعه الطبيعة على جهة البحران لم
يجب ان يقطع اللهم الا ان يكثر ذلك جدا ويخاف منه حدوث
آفة عند ذلك يجب ان يقطعه بما انا واصفه فان عرض انفجار
الدم من الاذن من علة اخرى فيجب ان يعالج ذلك ويقاوم بالادوية
التى تقطع الدم مثل العفص والعوسج المطبوخين بالخل وعصارة عصى
الراعى او لسان الحمل والحضض والاقاقيا وما اشبه ذلك فان
تخوفت ان يجمد الدم فى الاذن فيصير منه علق فاخلط عصارة الكراث

بالخل وقطره في الاذن **في علاج الوسخ المجتمع في الاذن** فاما الوسخ المجتمع في
الاذن فيجب ان يعالج بان يوخذ فرفيون ونطرون بالسوية فيسحقان
جميعا ويوخذ تين يابس فيخرج حبه ويدق دقا ناعما ويذر عليه الادوية
ويعجن حتى يستوي ويتخذ منه اشياف طوال ويدخل في الاذن ويترك
الاشياف في الاذن يومين او ثلثة ثم يخرج ويوضع غيرها ويسحق النطرون
وحده وينفخ في الاذن ويقطر فيها بعد ذلك شي من خل ثم تغسل بماء
حار فان كان الوسخ كثيرا فاغسل الاذن اولا بالماء الحار بعد ان تذاف
فيه نطرون مسحوق وخذ بعد ذلك توبال النحاس وزنجار الصفر فاسحقهما
جميعا واخلطهما بعسل وخل وقطر منه في الاذن واغسلها بعد قليل بماء
حار او بماء العسل **في الدود الكاين في الاذن** قد يقتل الدود الكاين في
الاذن عصارة ورق الكبر الرطب اذا اديف بالخل وقطر في الاذن
او عصارة قشور اصل التوت وماء ورق الخوخ وحريق ابيض اذا سحق
الجميع وخلط بخل او بشراب وقطر في الاذن وعصارة الافتيمون وعصارة
القوتنج النهري ينفعان من الدود الكاين في الاذن والسقمونيا اذا سحق
بخل وقطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها وعصارة الشيح وعصارة
المرزنجوش وعصارة الافسنتين وعصارة الفجل اذا خلط معها كبريت
مسحوق وبورق يفعل مثل ذلك او يوخذ زراوند طويل فيسحق وينفخ
في الاذن وجميع ما ذكرت من الادوية ينفع من الحيوان الصغار التي تدخل
في الاذن **في علاج الماء وشي تسقط في الاذن** اذا دخل في الاذن
الماء فعلاجه ان يمص بانبوبة ويقطر في الاذن بعد ذلك دهن السوسن
او دهن اللوز المر او الحلو وانما ينبغي ان يفعل ذلك بعد ان يمص
الماء من الاذن ليعتدل الموضع الالم فاما الحصا وساير الاجسام الصغار
التي تسقط في الاذن فيجب ان يستخرج براس الميل بعد ان يلف
عليه شي من صوف ويغمس في علك البطم او صمغ مذوب او في
الوقت او في الدبق او في الغري او في بعض ما يلزق من الادوية

ويخرج به ما يسقط في الاذن فان تهيا لك اخراج ما سقط في الاذن بالكلبتين
الى والراس الدقيق فافعل ذلك فان لم يخرج بهذا العلاج ما قد
سقط في الاذن فانفخ في الانف دوار معطس وسد المنخرين والفم
ومر العليل ان ينكب على الجانب العليل او يضع بطن راحته على اذنه
فانك اذا فعلت ذلك خرج ما قد لج في الاذن بعودة الريح المختنقة
وحركتها فان لم يخرج بهذا العلاج ايضا فقطر في الاذن بعض الادهان
المسخنة فكثيرا ما يخرج ما لج في داخل الاذن برطوبة الدهن وكل ما يستعمله
في علاج الاذن فيجب ان يستعمله بحذر شديد لئلا يعرض للعليل ورم
فتعظم الورم والبلية ويؤل الى التشنج **علاج وجع الاذن من**
الرياح الغليظة يجب ان يبتدى في اول الامر بان يوخذ بابونج
وشبث واكليل الملك وورق الغار وفوتنج وسعتر ومرزنجوش
يجمع ذلك في قمقم ويصب عليه الماء ويغلى عليات ويوضع في راس
القمقم انبوبة فيصب ويغطى حواليه كما يدور لئلا يخرج البخار ويوضع
طرف الانبوبة في الاذن العليل حتى يدخل ذلك البخار الى الراس
ثم يقطر في الاذن بعد ذلك دهن الخل مسخنا او بعض الادهان
التي وصفنا لعلل الاذن وينفع من هذه العلة ان يوخذ شواصرا وهو
البرنجاسف ومرزنجوش يطبخان بدهن السوسن ويصفى ويلقى
فيه شيء من جندبيدستر مسحوق ويقطر في الاذن فان عرض مع هذا
العلة طنين في الاذن فيسحق وزن نصف درهم قرنفل وذكر مع وزن
دانق مسك ويداف بماء المرزنجوش ويقطر في الاذن **في علاج**
اذان الصبيان هم ينتفعون بالمرزنجوش والسداب اذا طبخا
بدهن الكادي او ماورفة وقطر من ذلك الدهن في الاذن او يوخذ
سعتر وشيء من ملح الطبرزد فيمصهما انسان على الريق مضغا جيدا ثم
ينفخ بهما حتى يتقطر ما فيهما من الماء في الاذن الصبي او يوخذ من ملح وبدا فيه
بلبن جارية ويقطر في الاذن **قال** محمد شياف نافع لثقل السمع

وابوج

والوجع البلغمي والريحي والدوي الذي من ريح غليظة والطرش الذي من اخلاط
غليظة يوخذ شحم الحنظل درهم بورق ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم
زراوند مدحرج نصف درهم عصارة الافسنتين نصف درهم فربيون
وانوع مرارة البقر ما يعجن به قسط ربع درهم يشيف وعند الحاجة يداف
منها واحدة في دهن اللوز المر ويقطر فيه فانه عجيب جيد فاما ان حدث
ضعف السمع بعقب تعب وصوم وسهر وكان الوجه والعين
مع ضامر اغايرا فالزم العليل الحمام والغذاء والشراب والنوم
وصب الدهن والماء الفاتر على الراس الى ان يبرى وان حدث
بعقب البرسام فعالجه العلاج الاول **في الدود والهوام في**
الاذن اذا وجد الانسان دغدغة وحكة ووجع وسقط منها دود
فليعصر ماء الفوذنج او يقطر فيه ماء ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ او يداف
الصبر في الماء ويقطر فيها فان هذه يقتل الديدان اذا كانت في
الاذن فاذا نشب في الاذن شي فليقطر فيه دهن فاتر ويدخل
الحمام حتى يلين ثم ينفخ في الانف كندس ويمسك النفس عند
العطاس فانه ربما خرج فان عسر اعيد فان خرج والا احتيج الى ان
يخرج بالحديد الذي يدخل في الاذن واذا دخل فيها فليحل صاحبه
وراسه مائل الى ذلك الجانب فان خرج والا عطس على ما ذكرنا
ثم يقطر فيها دهن مفتر ويصب مرات كثيرة ولا يتهاون في ذلك
وخاصة اذا كان رديا له كيفية ذائبة فانه يهيج وجعا **في الرعاف**
قال محمد يكون لبحران **علامته** ان يكون بعقب الحميات الحادة
ولا ينبغي ان يحبس الا ان يفرط **وعلاجه** اذا افرط وضع المحاجم
على البطن بمص شديد من غير شرط على الجنب الايمن ان كان
الرعاف من الجانب الايمن وعلى الايسر ان كان من الايسر
وصب الماء البارد على الراس جدا وشد العضدين و
الاربيتين والاذنين والابطين ويسقى الماء الشديد البرد جدا

ويكون بلا حمى لحدة الدم وعلامته ان يجي قليلا قليلا ويكون رقيقا شديد الرقة
وعلاجه سقي ماء المبرد بالثلج والرايب المبرد ويقطر في الانف
شي من كافور قد اديف في ماء البابونج او ماء الباذروج او ينفخ
فيه عفص وغبار الرحى وكندر وصبر ودم الاخوين وشب مجموعة او
بعضها وتلوث فتيلة فيها ببياض البيض ويدخل في الانف ويسقى
العليل ماء الشعير ولعاب البزرقطونا وماء الكزبرة الرطبة يقليل
منه قدر اوقية وجميع ما يجمد الدم ان افرط وبرده وينفع منه الدخول
في الماء البارد وكثيرا ما يكون مثل هذا الرعاف يعقب الحصبة
ويكون الرعاف لكثرة الدم في البدن فينفجر العروق او الشرايين
التي تحت الدماغ وهو عسر لا يكاد ينجع فيه العلاج وعلامته ان يجي
بعد صداع شديد وحمرة في الوجه والعين غالبة ومن كثير الشراب
ويقل اخراج الدم ويجي بحفز شديد وربما انجع فيه ان يقطر في الانف
ماء الثلج وربما سعط بخل قد اذيف فيه زنجار فيقطع بعد ان يخرج منه
الكثير ويخشى على العليل فاما قبل ذلك فلا واحسب الذي ينجع فيه هذا العلاج
فهو من العتاق العروق لا من الشرايين قال ايضا مما يحبس الدم من الرعاف
ان يعصر ماء الباذروج ويسحق فيه كافور ويسعط به فانه نافع لمن يعتاده الرعاف
اذا يعالج به في اوقات الراحة ويوخذ حبتين وعفص ودم الاخوين
وزاج وينفخ في الانف ثم يبل فتيلة ويلوث فيه ويدخل في الانف او ينفخ
فيه شبا يمانيا قد سحق كالكحل مع مثله نشا قال وماء الكزبرة الرطبة
يمنع الرعاف اذا قطر وتنشق واذا اشتد الرعاف فليشد العضد
عند الابط بعصابة والفخذين عند الاربية فان احتبس والا فصد القيفال
من الناحية التي منها الرعاف فان احتبس والا وضعت محاجم عظام
بالنار على البطن في الجانب الذي فيه الرعاف صفته دواء بليغ
دواء بليغ نافع للرعاف
يوخذ من البورة البيضاء الهشة التي تستعمل الصاغة فينفخ منها في الانف
مرة بعد مرة ثم يبل فتيلة ببياض البيض ويلوث فيها ويدخل في الانف

قال ثابت نقلا عن جالينوس في حيلة البرء وكثيرا ما ينقطع الرعاف
باستنشاق الماء البارد وشربه ويجب ان يشرب منه حتى يحصر الانسان
وكذلك الجلوس في الماء البارد الشديد البرد فاما استنشاق الخل
الممزوج بالماء الكثير الشديد البرد فهو دواء شافي لذلك وينفع منه
ان يشرب خرقة كتان بخل وماء ورد مبردين بالثلج ويلقى على مقدم الراس
ويترك عليه ساعة حتى يجف فان لم يغن قطر فيه ماء البادروج او ماء الكزبرة
الرطبة ويكمد باللوبيا المطبوخ المدقوق ويضمد به او يوخذ عدس مقشر
وصندل وخطمي وجص ميت وشي من كافور ويعجن بماء الآس الرطب
ويطلى فان لم يسكن الرعاف اتخذت فتيلة من خرقة كتان او وبر
الارنب ويلوث فيه الاكسير معجون ببياض البيض ويوضع في الانف
وصفته الاكسير في باب الجراحات والنزف ويستعمل الرباطات
فان لم يسكن استعمل المحاجم فان لم يسكن حقن بحقنة حادة فانها ترد
الدم نحوا وعنه من الجامع يقطع الرعاف ان يسحق الكمون بخل
ويشم ويجعل في الانف ويصيب البدن ان يشرب او يلطخ به
قال سرابيون الرعاف ان كان شيئا يدفعه الطبيعة على طريق
البحران فلا يجب ان يقطع اللهم الا ان يكثر جدا حتى يجوز القوة
ويخاف على العليل العطب فعند ذلك يجب ان يقطع فان لم
يكن على طريق البحران وكان من هيجان الدم مثل ماء الثلج وعصارة
هيوفسطيداس وكافور وماء النعناع المر وكافور وماء البادروج
وكافور وعصارة لسان الحمل مع الطين البحيرة وعصير عصا الراعي
مع طين ارمني وكافور ثم يوضع في المنخرين بعد السعوط فتيلة متخذة
من خرق كتان مغموسة في حبر كثير المزاج بعد ان يذر عليه عفص غير
مثقوب محرق مطفى بخل ويستعمل ايضا الشب اليماني وكافور يسحق
وينفخ في الانف ومما يقطع الرعاف الدايم خواتيم المنجرة
وشب يماني وعصارة هيوفسطيداس وكافور اذا جمعت

مسحوقة منخولة وتنفخ في الانف وقد تقطع الرعاف العفص المحرق
والحضض الهندي المحرق وروث الحمار وقيا بروث وهو حار
يرش عليه الخل ويعصر ويقطر من عصارته في الانف وحجر الرحا اذا
سحق ورش عليه الخل واشتم المرعوف البخار المتصاعد منه انتفع به
نفعاً بيناً ويقطع الرعاف دقاق الكندر اذا اخذ منه جزو ومن
الصبر نصف جزو فسحقا واديفا بياض البيض وغمست فيه فتيلة من
خرقة كتان ووضعت في الانف ومما يقطع الرعاف قطعاً عجيباً
ان يوخذ قلقطار ونسج العنكبوت وزاج اجزاء متساوية يدق وينخل
ويداف بخل ويستعمل بفتيلة من خرقة كتان فان لم ينقطع الرعاف بما
وصفنا فيجب ان يكمد بين العينين بخرقة مغموسة في ما شديد البرد
او باسفنج مغموس في ما بارد ويوضع منه على وسط الراس ويضمد الصدغين
والراس بضماد يتخذ من ادوية قابضة مثل ورق الخلاف او ورق
الكرم والكمثري واطراف اغصان العوسج وورق السفرجل وورد
طري ان كان موجوداً يدق وينقع بخل ثقيف بعد ان يخلط معها شي
من دقيق شعير وخطمي قليل واذا كان الرعاف من موضع بعيد احتيج
الى علاج بارد قابض ويستعمل من خارج فان ذلك يدفع الفضل الى موضع
آخر مثال ذلك انه قد ينفع في الرعاف التبريد والتطفية اذا قصد
بذلك الجبين والراس بعد ان يتقدم بفصد القيفال ويشد الساقين
ويدلك اليدين والرجلين فاستعمال المحاجم على المراق وعلى موخر الراس
فان لم يميل الفضل المتخذ من الدم قبل ان يستعمل الفصد ودلك الايدي
تطرد من ظاهر البدن والارجل وربطها ووضع المحاجم على المراق و
على موخر الراس ثم استعملناها بعد ذلك كان مضرتها اكثر لانها
تطرد من ظاهر البدن الى باطنه حتى يملي الاوراد التي في عمق البدن
ان كان في ذلك الانفجار من الصدر او من المنخرين او من البطن ويطلي
الجبهة بطين ارمني وعصارة هيوفسطيداس مداف بخل ودقيق

العدس وجلنار وكافور وشيء من افيون يداف بخل ويطلى به الجبهة
فان لم يسكن الرعاف بهذا العلاج فيجب ان تستعمل الحجامة على موخر
الراس بالشرط فانه اذا استفرغ الدم من هناك مالت المادة
بالجذب الى تلك الناحية فانقطع الرعاف وقد ينتفع بالحجامة
على الساقين فوق الكعبين قليلا وان دعت الضرورة ولم يعق عائق
عن الفصد فيفصد القيفال من الناحية التي تحاذي المنخر الذي يرعف
وقد ينتفع في الرعاف وضع المحجمة على مراق البطن من غير شرط فان كان
الرعاف من المنخرين جميعا وضع المحاجم على الكبد والطحال جميعا وان
كان يجري من احد المنخرين وضعنا المحجمة على الجانب المحاذي لذلك
المنخر فان قال قائل لم توضع المحجمة على الطحال اذا كان الرعاف من
الجانب الايسر وعلى الكبد اذا كان الرعاف من الجانب الايمن
اذ ليس هناك اوعية يشارك بعضها بعضا قلنا انما نصير المحجمة
على الموضع المحاذي للموضع الذي يجري منه الدم لان الموضع قد تخلخل
لما جرى من الدم من تلك الناحية فالجذب من الموضع المتخلخل
اسهل منه من الموضع الذي لم يتخلخل ومع هذا قد ينتفع بشد اليدين
والرجلين في الرعاف ودلكهما لان المادة اذا مالت الى الاطراف
بالدلك امتلت العروق التي هناك من الدم واستفرغت الاوراد
التي في اعلى البدن وسكن الرعاف **في الورم في الانف** قال
محمد يكون اكثر ما يحدث في الانف من القروح خشكريشات وينفع
منها تدهين السترة وادمان الشمع ودهن ورد او دهن وحده
فان لم ينجع فمرهم الاسفيذاج قال وربما جعل مع دهن ورد وشمع
وشحم الدجاج وينشق الماء الحار غدوة مرات كثيرة واذا ابتدأت
السور يخرج فيه فينبغي ان يغمس فتيلة في خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم
يدخل في الانف وتوضع عليها مرات فانها تجف ولا تطول
مكثها واذا كان فيها قروح فمرهم الاسفيذاج كما قلنا آنفا قال ثابت

لقروح الانف اذا كانت يابسة فشمع ابيض ومخ ساق البقر مذاب
بدهن بنفسج ودهن لوز ويجعل معه شي من كثيرا وشي من رغوة الخطمي
ويجمع بالدعك ويستعمل في اليوم مرات وللقروح الرطبة في الانف
مرهم **صفته** يذاب الشمع بدهن ورد ويخلط معه اسفيداج ومردا
سنج مربا ويجمع بالدعك ويستعمل وينقى بدالحجامة على نقرة واخذ حب
الايارج **قال** سرابيون ينفع من الجراحات في الانف هذا الدواء
اسفيداج الرصاص رطلا واحدا مرداسنج ثلثة اواق خبث الرصاص
محرق مغسول ثلثة اواق يدق الجميع وينخل ويسحق بشراب ودهن الاس
ويستعمل **في البواسير في الانف قال** محمد ينبت في الانف لحم ردي يسد
موضع النفس ويمتلي به قصبة الانف حتى يرى اغلظ **وعلاجه** ان
يدخل فيه فتيلة بالمرهم الاخضر المتخذ بالزنجار حتى يفنيه او يجرد ان كان
امره عظيما وهوان يوخذ من شعر فيعقد عليه عقدتين او ثلثة ويدخل في
الانف بمرود من اسرب مهياله ويخرج من الحنك ثم يحرك كالمنشار
حتى يقرح ذلك اللحم كله ثم يعالج بالمرهم الاخضر وقد تقدم ذكره حتى
اذا توسع الحنك للنفس وبقي ذلك اللحم عولج بمرهم الاسفيداج
قال ثابت البواسير في الانف من جنس الاورام **يقال** لها
كثير الارجل فيجب ان ينظر فان كان هذا الورم رخوا عولج وان كان
صلبا لم يعالج فانه سرطاني ومن الادوية التي يعالج بها اذا كان رخوا
وكذلك يعالج به التوتة التي في المقعدة توبال النحاس يسحق بالمطبوخ
ويطلى له الا انه يبطي من غير وجع لانه يعمل فيه قليلا قليلا يوخذ قشور
الرمان الحامض يسحق وينخل ثم يسحق بماء الرمان الى ان يصير في حال
يتهيا ان يتخذ منه فتيلة طوال ويدخل في الانف ويمسك فيه اكثر
اوقات الليل **في الخشم قال** محمد الخشم يكون اما لسدة مجرى الانف
وعلامته ان يمنع النفس وذلك اما يكون للحم نابت او لريح غليظة
وقد ذكرنا علاج اللحم النابت واما الريح الغليظ **فعلامته** ان يكون

مرهم نافع لقروح الانف

دواء نافع للبواسير الانف

اذا نفخت

اذا نفخت فى المنخر خرج الريح منها مكرره وسيبدا بدا اجانبا واحدا علاجه
اسهال البطن بالايارج والقوقايا والانكباب على بخار البابونج والحبق المرزنجوش
والشيح والتعطيس بالجندبيدستر والفلفل والكندس فى الكندر وادمان
شم المرزنجوش والنمام والفوذنج ويكون الخشم من انسداد المصفاة علامته
ان يكون المجرى منسدا ولا يسيل من المنخر فضول علاجه ان يسحق الشونيز
حتى يصير كالغبار ويداف فى الزيت ويسعط العليل بقطرات منه
وقد طار فيه نار ويوم بان يحدث التنفس جدا وقد قلب راسه الى خلف
ما امكن يفعل ذلك ثلثة ايام وان وجد حرقة ينشق بعده دهن الورد
وينفع من ذلك ان ينشق بعده شحم الحنظل وخريق او ابوال الابل مفردة
ومجموعة ويكون الخشم بتغير مزاج الزائد فى الدماغ الذى يجى الى الانف
وهو الخشم الحق والمزمن والمولود من الخشم لا علاج له وعلامته ازمانه
ان يكون للعين دمعة كدرة وان يكون ربما يشم بعض الارايح دون بعض
فمنهم من يحس بالنتن ولا يحس بالطيب ولا يحس بالنتن واما ما لم يكن مولودا
ولا مزمنا فعلاجه الاسهال بقوة وادمان شم السداب وما
اشبه والسعوط به بمن لا يحس بالنتن والجندبيدستر لمن لا يحس بالطيب
والسكبينج ونحوه قال محمد ايضا اذا فقد الشم وليس فى الانف شىء
والتنفس يسهل بحاله وحال العين وساير الحواس طبيعية فينبغى ان ينفخ
فى الانف الكندس والعرطنيثا والنوشادر مسحوقة مثل الكحل ويوم
العليل ان ينكب على بخار الخل مدة طويلة مرة بعد مرة فان اجرى والا
فيسعط بهذا السعوط يوخذ شونيز ومرارة الكركى وشحم الحنظل وخربق ابيض بالسوية
يسحق ويصب عليها بول جمل اعرابى او بغيره ويترك فى الشمس حتى يجف
ويجد شياف وعند الحاجة يسحق منها واحدة كالعدسة فى قطرة
من دهن المرزنجوش ويسعط به فان هاج من السعوط وجع شديد فيسعط
بدهن الخروع ويصب على راسه ماء حار ويحتسى حسا حارا وهذا علاج
مجرب مبلغ لفقد الشم يوخذ الصنوبر ويسحق حتى يصير كالغبار وحده

السعوط البالغ المجرب

ثم يخلط بزيت عتيق ويملا العليل فمه ماء وينكس راسه الى خلف ويسعط بالمكن و
منه بقطرات ويومر ان يجذب النفس الى داخل ما امكنه افعل ذلك
ثلثه مرات في ثلثة ايام وان حدث بلذع استعمل ما ذكرنا **قال**
ثابت يحدث ابطال الشم لسدة في بطن الدماغ او لسدة تحدث
في المنخرين **وعلاجه** تنقية البدن من الخلط الغالب ثم الغرغرة
ثم السعوطات ثم النفوخات فيه وقد يسعط في حاله بماء السلق
واذان الفار حسب ما توجبه العلة والمزاج **قال** سرابيون يعرض
في الانف واله الشم علل كثيرة اما في نفس المنخرين واما في بطون مقدم
الدماغ فيالم معها قوة الشم وقد يكون من فساد مزاج تلك البطون
ويكون من اخلاط رديه تجتمع هناك فاما ما عرض من العلة في نفس
المنخرين فانه ربما بطل الشم كله كما قد يعرض في السدة العارضة في
العظم المتخلخل من نزوح اخلاط غليظة لزجة وهذه الاخلاط تضر بالة
الشم على الاكثر الا مرا اضرارا يسيرا وربما ابطلت الشم كله كما يفعل الورم
العارض في المنخرين الذي يشبه شكله شكل الحيوان الكثير الارجل وينبت
من ذلك اللحم مجاوز المقدار الطبيعي وهذا اللحم ان لم يعظم حتى يجاوز المقدار
الطبيعي فيسد ثقبتي المنخرين ويبطل الشم وقد يتبع هذا المرض في
الغذاء اعراض يكون سببا لبطلان الشم مثل القروح العفنة التي
تتولد في المنخرين من انصباب رطوبة حادة فاذا ما نبت في المنخر
هذا اللحم الخارج عن المجرى الطبيعي حتى تسدهما وكثرت عفونة تلك
القروح حتى يعبر الهواء الذي يحدث من خارج بطل الشم فان كان بطلانه
بطلان كلي فيجب ان يفحص عن الامور ويتفقد الصوت فان كان
الصوت قد الم بالم الشم والشم وحده اعتل والصوت باق على
حالة الطبيعي او كان الصوت ايضا الم مع الشم وكان كلام العليل
يخرج من انفه فذلك من اجل السدة العارضة في العظم الشبيه بالمصفى
وان لم يكن في الصوت علة ما وكان الشم وحده عليل فاعلم ان

العلة فی البطون التی فی مقدم الدماغ وقد یمکنک ان یعلم السبب الذی
من اجله صارت العلة فی البطون التی فی مقدم الدماغ اذا ما نظر
فی الدلایل التی تدل علی فساد مزاج حار وان کان الامر علی الضد
فعلمت ان العلة من فساد مزاج بارد وان کان فی الراس
ایضا ثقل مع استفراغات فضولات کثیرة نضیجة فاعلم ان العلة
من فساد مزاج حار مع مادة فی البطون التی فی مقدم الدماغ ولا سیما
ان کان العلیل یحس بالتهاب شدید فی مقدم دماغه وان کان
فی الراس ثقل من غیر ان یستفرغ منه فضل له مقدار وکان ذلک
الفضل الذی یستفرغ غیر نضیج فاعلم ان العلة من مادة باردة اذا
کان بطلان الشم من فساد مزاج فی البطون التی فی مقدم الدماغ
فعالجه بما یقاوم فساد ذلک المزاج حتی اذا کانت العلة
فی المثل من فساد خلط قد اجتمع فی تلک البطون استفراغ اولا البدن
کله بالادویة التی تخرج ذلک الخلط ثم تستعمل بعد ذلک من
الغرغرة ما ینقی ذلک الخلط وینقصه ثم یعالج المنخرین بعد ذلک
بما یصلح من الادویة فان کان بطلان الشم من سدة عرض فی العظم
الشبیه بالمصفی من اخلاط غلیظة قد لحجت فیه فیجب ان یستعمل
فیه الادویة اللطیفة المقطعة مثل الذی یستعمل فی الزکام والنزلة
التی تجری فی الانف غیر ان ما یستعمل فی هذه العلة یجب ان یکون
اقوی من تلک مثل ابوال الابل الیابس اذا نفخ فی الانف او احد
منه سعوط بما ر الحشیشة المعروفة باذان الفار وعصیر ورق السلق
وینفع من السدد فی المنخرین هذا البخور فانه یحل السدد یوخذ شونیز
وزرنیخ احمر وفوتنج من کل واحد جزء یدق الجمیع دقا ناعما وینخل ویصیر
فی قمقمة فخار ضیق الراس ویصب علیه بول جمل اعرابی مقدار رطلین
او ثلثة ویعلق فی الشمس ویحرک فی کل یوم مرتین او ثلثة فاذا جف
ذلک البول زید علیه ایضا من البول بانه ویجفف ثم یزاد علیه ثالثة

بخور نافع یحل سدد الانف

ويجفف تجفيفا جيدا واجعله بنادق ويرفع في اناء زجاج فاذا احتجت اليه
اخذت منها وزن درهم او اكثر قليلا والقيته على مجمرة فيها جمر
وكببت على الجمر قمع جديد وادخلت طرف انبوبه الشمع في
احدى المنخرين مرة وفي الاخرى مرة ولايزال يفعل ذلك مرات
الى ان ينقطع الدخان ثم ادهن المنخرين بعد ذلك بدهن ورد
من داخل ومن خارج فاما علاج القروح العفنة في المنخرين
واللحم الزايد الذي ينبت فيه فالقروح العفنة يحتاج الى ادوية تجفف
وتجلو ذلك النتن مثل عصارة الفوتنج الرطب بصب في المنخرين
او الفوتنج اليابس اذا سحق ونفخ فيها او الخربق الابيض والزرنيخ
اذا اخذ من كل واحد جزو وسحق ونفخ في المنخرين وقد ينفع
منفعة عظيمة ان يغسل المنخرين بالشراب وينفخ فيهما بعد ذلك
مر مسحوق فان احتجت الى دواء كان اكال حاد جلاء فاستعمل قلقديون
وصفته في باب اوجاع الفم وهذا الدواء الذي اكل اللحم الزايد و
صفته ان يوخذ قلقديس وقلقطار وقلي وزنجار وزاج واشق وتبت
بما في من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويستعمل فتيلة او ينفخ في الانف
دواء للعلة التي في الانف ويسمى كثير الارجل وهو اللحم الزايد في
الانف توبال النحاس ثمانية دراهم قلقديس ستة دراهم
خربق اسود درهمين زرنيخ احمر اربعة دراهم يدق وينخل وينفخ في الانف
او يعجن بشراب ويطلا على فتيلة ويستعمل صفته دواء ينفع
جراحات الانف ويوخذ اسفيداج الرصاص رطلا واحدا
مرداسنج ثلثة اواق خبث الرصاص او رصاص محرق مغسول
ثلثة اواق يدق الجميع ناعما ويغسل ويسحق بشراب ودهن الاس
ويستعمل في الاسنان قال محمد يكون الوجع في الاسنان اما مع
ورم اللثة واما بلا ورم اللثة والذي يكون مع ورم اللثة يكون لورم
حار في اللثة وعلامته الحمرة والانتفاخ والاسترواح الى الماء البارد

دواء ياكل اللحم الزايد

دواء نافع للانف

دواء نافع لجراحات الانف

وعلاجه

وعلاجه فصد القيفال والحجامة وقطع الجهارك وامساك الماء البارد
والخل في الفم يوما والكافور والماورد يوما واذا جاوز ذلك يومين
او ثلثه فينبغي ان تمسك في الفم دهن ورد قد حل في كل اوقية منه
درهمين مصطكي وان كان وجع الاسنان بلا ورم في اللثة فانه يكون
من البرد واخلاط غليظة وعلاجه ان يمسك في اصله ترياق الاربعة
او فلفلا قد عجن بالقطران او يمسك في فمه خلا قد طبخ فيه شحم الحنظل
او يطبخ ورق الآس كف وكف من قشور خشب الصنوبر وسكبينج
يوما يغلي في خل ويمسك في الفم وهو حار او يغلي في خل قشور اصل
الكبر وسلخ الحية وان اشتد الوجع يحرق السن في قمع بذر بنج اسود
ومبعه قد جعلت بنادق من الحمص ويمسك في الفم دهنا مسخنا قد
طبخ فيه اصول الحنظل والبابونج ويعض على شيء حار مرات حتى يرم
يكمد اللحي بخرقة او قطعة لبد ويقطر في الاذن التي في ذلك الجانب
قدر عدسة افيون وعدس جندبيدستر فان لم يسكن يكوى لحمي جديد رفيع
ويدخل في الفم في جوف انبوبة صفر وان كان متاكلا يحشي فيه فلفلا قد
عجن بقطران وبهذا الدواء فانه يقلع يؤخذ جندبيدستر حلتيت ميعة

دوا يقلع لوجع الاسنان

افيون فلفل زنجبيل زرنيخ يدق ويعجن بعسل وقطران ويستعمل بان
يدلك به اصل السن ويحشى في الماكول وخير علاج المتاكل القلع

دواء نافع للاسنان

دواء نافع للاسنان يؤخذ قشور النوشت وعاقرقرحا وقشور
اصل الكبر وقشور الشبرم وزرنيخ اصفر يسحق كله بخل في غاية الثقافة
ثلثة ايام كل يوم ساعة ويترك سائر النهار منقعا فيه ثم يشرط حول
السن ويطلى به في اليوم مرات حتى يجده فذا استرخى ثم يقلع ومما
يوقف تاكل الاسنان ان يحشي بسك ومصطكي دواء يشد الاسنان

دواء يشد الاسنان المتحركة

المتحركة يؤخذ من الجلنار والورد والسعد والسك من كل واحد
جزء ومن الشب نصف جزء ويلصق على اللثة دواء يجلو الاسنان

دواء يجلو الاسنان

ملح دراني زبد البحر جزء جزء خزف الجرار الخضر وقلي يدلك به ويسوق

اللحم قال ثابت فى شقاق الشفه وعلل الاسنان اجتمعت الاوايل ان
الاسنان لاحس لها لانها من جملة العظام والعظام لاحس لها
قال الحكيم جالينوس بل لها حس وهى تختلج كا تختلج الشفه وتصيبها خدر
وهذا دليل ثانى واما ساير العظام والرباط والريه فلا تحس واذا
قطعت اذا كانت عارية من اللحم وقل ما يعرض وجع السن نفسه
من الحرارة وانما يسكن الوجع بالاشيا الباردة لورم اللثه وقد
اجتمع اكثر الاوايل انه ما يدخل الفم فى علاج الاسنان خير من الخل
والملح لانهما يسكنان الورم ويجففان اللثه الزايدة على قدر الحاجه
لتقبض فيها واذابته واما الخل ففيه مع ذلك قوة محلله وقوه مقطعه
وقوة حرارة يسيرة وفيه غوص فبالقبض يقوى الاعضا فيدفع عنها
ما ينصب اليها ويستعمل فى اوجاع الاسنان الحارة الباردة اما فى
العله الحارة فلتبريده وفى العله الباردة فلتلطيفه الفضل البلغم وتحليل
فيه خاصية ليس لغيره لان معه من اللطافه ما يوصل الادويه التى تصلح فيه
الى المواضع الغايرة البعيدة المجوفه الا انه يجب ان يستعملوا فى العلل
الحارة وحده فى الباردة مع العسل فاما علاج امراض الاسنان
اذا كان ذلك مع حرارة ولهب وتورم اللثه فابدا بالفصد
القيفال وان دعت الضرورة الى فصد العرقين اللذين تحت
اللسان وسقيت المسهل ثم المضمضه الموصوفه فى باب القلاع الاحمر
واذا احدثت ذلك مع اثار برد ونقى البدن بما يخرج الرطوبات
الغليظه ثم غرغر بما قد طبخ فيه فقاح الاذخر مع الفلفل او خل قد طبخ
فيه جوز السرو والابهل او يوخذ فلفل جزوين بورق ارمنى نصف
جز عاقرقرحا ومويزج مكدثلث جزو ويستعمل فانه عجيب النفع واذا كان
الوجع فى عمور الاسنان وورم فيه وفى اللثه واسترخا فيهما فليتمضمض
بما ورق الاس الرطب وورق الزيتون الرطب وبماورق
عنب الثعلب وكذلك اللبن الحامض فان لم يصاب هذه رطبه

اعداد الاسنان واسامیها

طبخ فيه ورق الزيتون وعفص واقماع الرمان ويستعمل مع ذلك او لطبيخ
ورد احمر وعدس وشعير مقشرين واصول السوس ويتمضمض به
قال سرابيون جملة عدد الاسنان اثنى وثلثين سنا
منها في الفك الاعلى ستة عشر وفي الفك الاسفل ستة
عشر منها اربعة في مقدم الفم عراض محددة الروس لكل واحد
منها اصل واحد تعرف بالقواطع منفعتها ان تقطع الاغذية اللينة
والسنين اللذين يليان هذه القواطع من الجانبين محددة الروس
عراض الاصول ذو اصل واحد ويسميان الناب وانياب
الكلب ومنفعتها ان تكسر بها الاغذية الصلبة ولهذه العلة سميت
اسنان الكلب لان اسنان الكلب كلها انياب اذا كان
غذاء الكلب عظام واما الخمسة الاسنان الكبار التي في جانب
من الفم فانها عراض خشن وتسمى اضراس وطواحن وما كان
من الاضراس فوق فهو ذو ثلثة اصول وما كان فيها من اسفل
فهو ذو شعبتين وربما صارت شعب الاضراس الفوقانية
اكثر لانها معلقة والسفلية محكمة الوضع متمكنة واما الضرسين الاخرين
فانهما في بعض الناس ذو اربع اصول ومنفعتها طحن الاغذية و
سحقها فلهذه تسمى طواحن فالعصب المحيط بالاسنان اذا تورم
فانه لا يمكن علاجه دون قلع السن لانه محيط به كما يدور شبيه
بالحصن والسن في وجهه والاسنان تنمو او تزيد وعلى حسب ذلك
تحدد وتنقص بطحنها للاطعمة وقد يعرض للاسنان وجعين متضادين
اما من نقصان الغذاء واما من تزيده فان نقصان الغذاء يكسبها
يبس لعدمها للغذاء فمن اجل ذلك تصير رقيقة ضعيفة فاما زيادة
الغذاء فيحدث عن شبيه العلة التي اذا عرضت للاعضاء اللحمية
سميت ورما وعلاج هذه العلة هو استفراغ المادة مرة بالتحليل
ومرة بالردع واما الضعف والدقة التي تعرض لهذا من نقصان

العذار فلا علاج لها وقد يعرض لمن كانت هذه حاله استرخاء اصول
الاسنان وتحركها لا سيما اذا كان وضعها رخو ضعيف وليس
يعرض ذلك من ضعف الاسنان فقط ولكن من ان لحم
اللثة المحيط بها تنافق وهذه العلة تعرض ضرورة للمشايخ او يتقدم
ويتاخر ما يعرض لهم على حسب امزجتهم فربما عرض منها لبعضهم العلة
الصعبة ولبعضهم العلة اليسيرة فاما العلة التي تشبه الورم فاكثر
ما يعرض للاحداث فقد يجب ان يقوى اللثة المحيطة باصول الاسنان
بالادوية القابضة ليضبطها فيتمكن الاسنان فيها وقد يعرض
للاسنان ان ينفت وتسقط من رطوبات حادة تجري اليها
فيحدث منها الثقب والاكلة فيجب ان يصلح الخلط الردي
الذي ينصب اليها فان كان قليل الكمية فيتحلل بالعلاجات
اليسيرة التي تعالج بها الموضع الالم المركبة من ادوية مجففة مما سا صفه
من بعد وان كان الخلط كثير الكمية فيجب ان يعنى بتنقية الراس
فانه يتحلل ذلك الخلط بتنقية الراس والبدن فاما الاسنان
التي تتكسر من فرط اللين فيجب ان يحتال لتصليبها وتقويتها
بالادوية القابضة فاما الاسنان التي تحفر او تسود فعلاجها
النفض بالادوية المجففة لان ذلك انما يعرض لها من انصباب
رطوبة ردية اليها وعلاجها شبيه بعلاج الاسنان التي تنفت
وتتاكل فان اعتلت اللثة من ورم يعرض فيها فيجب ان يعالجها
على هذا النحو من العلاج ان كان الفضل في الراس او المعدة
فيجب ان يعنى اولا باجتذاب العضوين لئلا ينحدر فضل اكثر من ذلك
الفضل اذا عالجناه اللثة قبل التنقية فيصير اعظم العلة فيفحص
فان كان الدم اغلب بدات بفصد القيفال وان احتجت الى قطع
العرق الذي تحت اللسان استعملت ذلك ثم تستعمل بعد
الفصد الدواء المسهل المخرج لذلك الفضل الغالب بعد ان يجعل

عنا تتك خاصة معه المعدة بالدواء المر المتخذ بالصبر وهو الايارج ثم تستعمل
بعد ذلك الادوية التي تنقي الراس بالغرغرة لتستفرغ ذلك
الفضل المنصب الى الفم فان اكتفينا واستغنينا عن البقية فيجب
ان تستعمل في اللثة الادوية القابضة الرادعة التي تقوي الاسترخاء
وتقطع الدم الذي يجري من اللثة مثل الاس الرطب فانه اذا دق
ورش عليه شيء من شراب قابض وصفي وامسك في الفم
او تمضمض به كان دواء نافعا جدا لهذه العلة وكذلك يفعل
الرطب من ورق الزيتون اذا عمل على ما وصفت في ورق
الاس وعصارة عنب الثعلب او عصارة الراعي ممزوج بماء
الاس او بماء الورد الرطب او بماء السماق او بماء قد طبخ فيه
ثمر الطرفا او بماء قد طبخ فيه قشور الرمان والاس وورق الزيتون
وورد يابس وعفص او ماء قد طبخ فيه جلنار وعدس احمر وعصارة
ورق العوسج وورق الشوك او عصارة حي العالم او طبيخ فقاح
الاذخر مع الرمان البري وحفت البلوط او خل قد طبخ فيه جوز
السرو وورقه وابهل فان احتجت الى تسكين الوجع فقط فقد ينفع
من ذلك دهن الورد اذا امسك في الفم او تمضمض به او
دهن السفرجل او دهن المصطكي او الزيت الانفاق فان بقي في
اللثة بعد سكون الورم قرحة او اكلة فقد ينفع من ذلك الدواء
المعروف بالعلقديون فما نذكره اذا تمضمض بعد استعماله بالخل و
خاصة ان يأكل من الخل احيانا المعمول بحب الاس واكثر ما يوقي
بهذا الخل من ناحية الري وقد ينفع من وجع هذه منفعة عظيمة عجيبة
بالسورنجان اذا عملت على هذه الصفة صفة سورنجان
ينفع من وجع الاضراس والاسنان ويقوي اللثة وللاكلة قشور
رمان ثلثة دراهم جلنار وعفص وشب يماني وعاقرقرحا من
كل واحد عشرة دراهم ملح هندي خمسة دراهم جملة الادوية تسحق وتدق

صفة سورنجان النافع من وجع الاضراس

دواء نافع للاضراس المتحركة

ويعجن بخل حب الآس ويقرص ويجفف ثم يدق عند الحاجة ويستعمل
دواء ينفع الاضراس التي تتحرك للحرارة والوجع في الاسنان
كزمازك ثلثة دراهم عاقرقرحا مثله ماميران درهم هليلج اصفر درهمين
فلفل وبوشادر وكبابة وزبد البحر من كل واحد نصف درهم كافور نصف
دانق جلنار وورد يابس وزعفران من كل واحد درهم يدق ويستعمل

اكسير النافع للناصور المعمور

صفة اكسير للناصور الذي يكون في درز اصول الاسنان
اصول السوس وعاقرقرحا من كل واحد درهم شب يماني و
جلنار وعفص غير مثقوب وسماق مكد درهمين جملة الادوية بسة

دواء للاسنان اذا اخضرت

دواء الاسنان اذا اخضرت يؤخذ قشور التين المحرق اربعة
اواق فلفل اربعة دراهم حماما ثلثة دراهم ساذج هندي درهمين عفص
محرق ثمانية دراهم يدق ويستعمل قال محمد ينفع من تحرك الاسنان

دواء نافع لتحرك الاسنان وشد اللثة

وشد اللثة هذا الدواء وهو ان يؤخذ ورد وشب وجلنار وكزمازك
وسماق وعفص وطباشير يسحق ناعما ويلصق على اللثة وينفع من وجع الاسنان
اذا لم يكن اللثة وارمة ان يطبخ ورق الدلب في الخل ويتمضمض به
او يقطر في الاذن الشياف المعمول بالافيون وقد ذكرناه او
يغلي الزيت ويدخل فيه مسلة الراس ويوضع على السن الوجع
قال سرابيون ينفع من وجع الاسنان والاضراس دواء يعرف
بارسحاليس فلفل عشرة دراهم عاقرقرحا وميويزج من كل واحد اربعة
بورق ارمني ستة دراهم يدق ويستعمل قال سرابيون للديدان
في الطرش ان كان في الموضع المتاكل ديدان تؤخذ بزر كراث
وبنج واخلطهما بشمع وضع منها على مجمرة عليها نار وكب عليه قمع
ويضع العليل انبوبة القمع على سنه المتاكل حتى يدخله ذلك البخار
فانه ينتفع به فان كان الوجع صعب لا يصبر عليه العليل فضع عليه
فلونيا او مرادا فيون وحده وقد ينفع من اوجاع الاضراس و
الاسنان منفعة عظيمة عجيبة العاقرقرحا اذا طبخ بخل حاد وتمضمض به

صفة دواء نافع لتحريك الاسنان

صفة دواء ينفع من تحريك الاسنان كان جالينوس يستعمله عيدان
البرسياوشان قسطا واحدا شب يماني ثلث اواق سب مدبر
نمله اواق سنبل هندي اوقتين ساذج هندي اوقية فلفل ابيض
اوقية عاقرقرحا خمس درخمیات جملة الادوية سحقه يدق الجميع
وينخل ويعالج به اللثة واصول الاسنان فان لم يشتد الاسنان بهذا
العلاج فيجب ان يكوي اصلها بالمكاوي او يشد بسلسلة ذهب وكثيرا
ما يعرض تحريك الاسنان من ضربة بنالها او داء عرض للعصب المخيط
بكل واحد من الاسنان ان يترطب رطوبة كثيرة استرخى و
تحرك فمن اجل ذلك احتاجت ان يعالج بالادوية المجففة بعد
ان يتقدم الى العليل ان لا يكثر الكلام وان لا يكسر باسنانه ما صلب من
الماكول ويكون غذاوه اطعمة لينة واذا كان تحريك الاسنان من
قبل الشيخوخة او من ضربة وجبت ان يشدها ويقويها فخذ من نوشادر
وشب يماني ونشاستج الحنطة بالسوية تسحقها واجعلها في اصول
الاسنان او خذ شب مدور حز ومثله زاج اسحقهما واعجنهما بقطران
حتى يصير قوامها مثل قيروطي رطبة واطله به حول الاسنان واتركه حتى
يجري منه الرطوبة او خذ قشور رمان وسماق ونوى الهليلج الاصفر وورد
يابس وسك وجفت البلوط وجلنار وعفص وثمرة الطرفاء
وشب يماني بالسوية يدق وينخل ويستعمل فان كانت العلة من رطوبة
قد غمرت العصب المحيط باصول الاسنان فتحركت من ذلك
فاخلط مع الادوية التي ذكرناها قشور اصول الكبر وابارج فيقرا او عاقرقرحا
وما اشبه ذلك اذا لم يصير الضرس على الشي البارد دلك بدهن
البلسان او دهن السوسن او البان في الضرس قال محمد
يمضغ نقلة الجمقار ولوز مقشر او شمع وينفع من السن الذي يتوجع
اذا اصابه هوا بارد او شي بارد ان يعض على حرحار او على صفرة
بيض مسلوق حار مرات حتى يدمع العين من شدة حرارته وان

يمسك في الفم دهنا مسخنا او يدلك بالملح **قال** ثابت الضرس هو خدر
يلحق الاسنان ويحدث ذلك من خارج من قطع اشياء حامضة
او قابضة ودليل ذلك ان يحدث غفلة ونزول البرعشة
او يحدث من داخل من بلغم حامض يتعلق بفم المعدة فيؤدي
قوتها الى الموضع فعلاج الاول مضغ الفرفين وبذره والعلك
والشمع والجوز والبندق فان اجزا والا كمد بلب الجوز المشوي
او صفرة البيض المسلوقة او يقطر عليه شمع مذاب بحرارته او يكوى
بالزيت ونار المرزنجوش المجموعين مرارا فاما علاج النوع الثاني
فتنقية المعدة من تلك الحموضة بما قد ذكرنا في موضعه في علاج
امراض المعدة **قال** سرابيون الضرس خدر يعرض للاسنان
من الاشياء الباردة القابضة وقد يعرض من الاطعمة الحامضة
او من خلط بارد قابض يكون محتبس في فم المعدة فيتادى من المري
الى الاسنان وقد ينفع من ذلك مضغ البقلة المباركة وبزر هذه
البقلة اذا انقع في ماء حار وصفي وامسك ذلك الماء في فم
نفع وينفع الجوز اذا دق ودلك به الاسنان واصول السن
اذا فعل به مثل ذلك والزيت الحديث اذا سخن وامسك
في الفم وصمغ البطم والشمع اذا مضغا والقير الماخوذ من دنان الخمر
واما ما ينفع الضرس من الادوية فالزراوند الطويل وحب الغار
وعلك البطم وبخار الزيت المطبوخ ولبن اليتوعات والاسقيل
وما اشبه ذلك **في تاكل الاسنان قال** ثابت سبب ما يعرض
ذلك فيها والعفنية رطوبة حادة اكالة تنجلب اليها والعلاج
منه الادوية المفتوحة مثل اصل الحماض وصمغ البطم والعوسج والقنة
والفلفل والقطران والعسل وقشور اصل الكبر والزاج والشب
فانها اذا طحنت من خارج او من داخل نفع فان كان قد تاكل
بعضه وحشي به منعت الفضل المنجلب وافنته وسكن الوجع

سواد الاسنان

دله دواء قوي شونيز اذا دق وعجن بالخل وسحق به وحشي او طلي وان كان
التأكل قليلا فيجب ان يبرد حتى يستوي ويكوى الباقي
دفعات كثيرة بالنبيذ وبرطوبة الزيت وماء المرزنجوش
فان ذلك يقويه ويمنع من تأكله فاما السواد العارض فيه
فسببه سبب التأكل والعلاج منه ذلك العلاج وفي الاكثر
يبيض ولم يتأكل وان كوي السواد كما قلنا سقط ولم يتأكل فاما
ما ينفع من ضعف الاسنان وفساد اللثة الورد بأقماعه
وبزره والجلنار والسماق والكزمازج والعفص المحرق المطفى
بالخل والرامك وحب الآس الابيض هذه كلها اذا استعملت
مفردة ومؤلفة تنفع من فساد اللثة ويجب ان يدق ويلصق بها
فاذا انحل يتمضمض بعده بالخل والماورد او ماء السماق قال
سرابيون في الاسنان المتأكلة من البرد ان تنقيت ان
وجع الاسنان والاضراس من برد وكان فيها تأكل فيجب ان
يوضع في الموضع المتأكل منها حلتيت وثوم او فلونيا او ترياق
او مر او قطران او ميعة سائلة مع افيون او بارزد مع زرنيخ او يدق
الميويزج ويحشى به الثقب او يسحق الشونيز بخل ثقيف ويستعمل
او يحرق العفص والنطرون ويسحق ويعجن بعسل ويوضع في
الموضع المأكول او يغلي القطران والعسل في مغرفة حديد وتلف
صوفة نقية على عود خلال ويغمس فيها ويوضع في الموضع العليل او يؤخذ
تمرتين فيلقى منهما النوى ويدق دقا ناعما مع خردل حتى يصير
مثل العجين ويوضع منه في الثقب فانه دواء عجيب جدا او يدق
الزبيب منزوع العجم مع فلفل ويوضع فيه او جلاء الصاغة التي
تسمى تنكار توضع في موضع العلة ينفع منه منفعة عظيمة عجيبة
او يؤخذ ميويزج وافيون ومر وعاقرقرحا من كل واحد جزء يدق
وينخل ويلت بقطران ويعجن بعسل ويوضع منها في الموضع العليل

في استرخاء اللثة **قال** ثابت استرخاء اللثة اذا كان حدوثه
مع رطوبة فدواؤه جلنار يطبخ بشراب ويتمضمض به او شب يطبخ بماء
وخل وماء عسل ويستعمل وكذلك العفص المطبوخ حتى يتهرى واقوى
منه النوشادر والمصطكي واقوى من ذلك المصطكي والميويزج فان
حدث عن ذلك حرقة او وجع شديد فليتمضمض بدهن المصطكي
وصفته دهن ورد خالص بلثة اواقي يلقى فيه مصطكي مسحوق
قدر خمسة دراهم ويغلى بنار لينة غليات ويرفع ويستعمل وكذلك
دهن الاس ينفع منه منفعة عجيبة ولا يجب ان يستعمل الادوية
الشديدة القبض في منع الاخلاط المنصبة الى الاعضاء فان ذلك
يجمع العضو جمعا عنيفا ويضغطها فيكون سببا لزيادة الوجع
ولا يجب ان يستعمل الادوية المفرطة لعليل فان لها حدة يحدث للعضو
بسببه التاكل ويعينه **قال** ثابت اما الاكلة في اللثة فيجب ان
يدلك الموضع بقلقديون ويتمضمض معه بخل الاس **وصفة**
قلقديون من قول حنين جيد مجرب زرنيخ احمر واصفر وزراريح
وقاقيا من كل واحد جزء بوزنه لم يطفى مثل جميع وزن الدواء من
يدق وينخل ويصب عليه خل خمر حاذ يغمره ويوضع في الشمس في
حزيران وتموز ويترك حتى يجف ثم يصب عليه الخل دفعتين
ثم يجفف ويدق ويرفع وربما قرص ثم دق وقد يكوى مواضع
التاكل من اللثة بحديد فيسقط عنه الفساد والعفن ثم ينبت فيه
لحم صحيح وقد يكوى بدهن مغلي يوخذ ميل ويلوى على طرفه صوفة ويد حل
في دهن يغلي ويدنى من اللثة حتى يستوي ويبيض الموضع الذي
حول الاسنان ثم يذر عليه عفص مسحوق ولفساد اللثة وجلاء الاسنان
يوخذ عفص لحم الغضب واسع فيحشى بذر البنج معجون بعسل ويحرق و
يستعمل فاما الناصور في اللثة يجب ان يعالج بقلقديون اولا ثم يذر
عليه هذا الدواء جوز الطرفاء عاقرقرحا ملح بلثة هليلج اصفر درهمين

دهن المصطكي

الاكلة في اللثة

دواء نافع لفساد اللثة

الناصور في اللثة

ما يبرا

ماميران وجلنار وزعفران من كل واحد درهم وورد يابس ونوشادر
وكبابة وزبد البحر من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف
ثم نستعمل بعد ذلك السنون بايارج فيقرا او يدمن التمضمض
بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وجوز الطرفا وصبر ومرفا ما الذي يقطع
الدم السائل من اللثة فسنون صفته جوز مازج وسك
ثلثة ثلثة عصارة لحية التيس وطين مختوم واهليلج كد درهم دارصيني
نصف درهم تجمع مدقوقة وتدلك به اللثة او يؤخذ شب
وورق الآس وتدلك بهما فاذا انضفت طليت بعسل وكذلك
استعمال العسل والسكر الطبرزد في تنقية الاسنان ويقويان
مقام سنون جيد وتبيضهما وتقوي اللثة وتشدها وذكر حنين
ان هذا السنون الذي اصفه يحفظ على الاسنان صحتها و
تقويها وتجلوها ويغني عن السنونات الكثيرة الاخلاط صفته
اهليلج قشور اصل الكبر اجزاء متساوية يدق ويخلط ويستن به بعد
الغرغرة بايارج وكذلك يجب ان تستعمل السنونات كلها بعد
الغرغرة بالايارج فمن لم يحتمل ذلك لحرارته فليستعمل دواء هذه
صفته بزر الورد وامبرباريس وثمرة الطرفاء وورق
الصنوبر وورق الزيتون اجزاء متساوية ولكل وزن عشرة دراهم
من جميعها من اصل لسان الحمل وزن ثلثة دراهم سدس درهم نوشادر
دانقين اقل واكثر بحسب ما يوجب الصورة ويستعمل قال
سرابيون في الاورام العارضة في اللثة ان انحدر من الراس
الى اللثة فضل حاد وكان ذلك الفضل مما يتصاعد من المعدة
فقد يجب ان يعتنا اولا باحد هذين العضوين كما بينا فيما تقدم
وان كان الخلط دمويا بادرت بالفصد من القيفال وان احتجت
الى قطع العروق التي تحت اللسان استعملت ذلك ثم الدواء
المسهل المخرج لذلك الخلط الغالب بعد ان تنقى المعدة بالدواء

المر المتخذ بالصبر وهو الايارج في اخر الامر فاذا غرغر به لتنقي الراس فاذا
نقينا الراس بذلك عالجنا اللثة بالادوية القابضة الرادعة التي
تقوي الاسترخاء وتقطع الدم الذي يجري من اللثة مثل الاس الرطب
فانه اذا دق ورش عليه شي من شراب قابض وصفي وامسك
في الفم او تمضمض به كان دواء نافعا جيدا لهذه العلة وكذلك يفعل
الرطب من ورق الزيتون اذا عمل على ما وصفت في ورق الاس
او عصارة عنب الثعلب او عصارة الراعي ممزوج بماء الاس او بماء
الورد الرطب او بماء السماق او بماء قد طبخ فيه قشور اصل الرمان والاس
وورق الزيتون وورد يابس وعفص او بماء قد طبخ فيه ثمرة جلنار
عدس احمر وعصارة العوسج وورق الشوك او عصارة حي العالم
او طبيخ قداح الاذخر مع الرمان البري وحفنة البلوط حسب ما قدمنا
ذكره فاما ما يعين على سرعة نبات اسنان الطفل عن قول ثابت فيد
اصولها دائما بزبد الغنم ومخها او بطبيخ راس ارنب وتستعمل مخه في

دواء نافع يقوي اللثة ويقطع الدم

فيه ثمرة الطرفا او ما قد طبخ فيه

الاكل والدم الجاري الذي يجري من اللثة قال سرابيون فلدفيون جزء و
سورنجان جزء وقد تقدم وصفهما يدق وينخل ويدلك به اللثة
والفم ويتمضمض بعده بخل الاس وبخل خمر قد طبخ فيه الطرفا فان كانت
العفونة شديدة وقوية فخذ قرطاس محرق ثلثة اجزاء واخلط معه جزء زرنيخ
واسحقهما واستعملها وقد ينفع من العفونة الكائنة في الفم نفعا عظيما
الزاج الطيب اذا خلط مع شراب قابض كما قال جالينوس بعد
ان يزيد في قوته وينقص منها بحسب قوة قبض الشراب وغلظه وان
احببت ان يكون الين من هذا فقللت من الزاج فان رايت من
القروح التي في الفم وسخة فاستعمل الزاج المسحوق بشراب العسل فاما
الادوية التي هي الين من هذه وهي نافعة لابتداء القلاع فهي عصارة
الحصرم مسحوقة بشراب او شراب العسل وسماق يسحق على هذه
الصفة وعصارة الورد الرطب وقد يكتفون الصبيان في القلاع

في هذه العلة بزر الورد اليابس والمضمضة بالادوية التي هي اقل قبضا مما ذكرنا وتعالج ما كان من القلاع ضعيفا وخاصة في الابدان الرطبة اللينة بما كان من الادوية ارفق وبالادوية القوية ما كان شديدا العفن لذاع والادوية اللينة الضعيفة ما لم يكن معه قبض كثير ولا بلدع قال محمد في اللثة الدامية والعفنة الزنجفين والنور والعفص والشب اجزا سوا يسحق بخل ويتخذ منه اقراص وعند الحاجة يوخذ دانق مسحوق فيدلك به اللثة دلكا جيدا ويترك ساعة ثم يمسك في الفم دهن ورد فاتر فانه عجيب في ابرا هذه العلة جيد للعفص والاكلة في الفم والدم الرقيق اذا سال من اللثة دايما لكثرة تحلب الريق والماء السايل من الفم قال ثابت اذا نام الانسان وسال من فيه الماء وكانت معه حرارة اكل الهندبا على الريق بالملح ايا ما واستعمل القي وسفوف سويق الشعير والحنطة ايضا يابسا على الريق وان كان مع ذلك فيه غلظ ورطوبة فينبغي ان يخلط بالسويق شي من الخردل ويتجرع المري بالغدوات على الريق ويدمن مضغ الكبابه والمصطكى فان اجرا والا استعمل القي بعد اكل الفجل والعسل ويدمن بعد ذلك اخذ الاطريفل والبرشعثا والاهليلج المربا ونحوه فاما ما ينقطع اللعاب من افواه الاطفال فالعاقيا اذا انقع في شراب مطبوخ حتى يتحلل ثم يمسح به افواههم في الاوقات في البخر يكون على الاكثر من حرارة المعدة وعلامته ان يخف عند تناول الطعام وعلاجه ان يشرب نقيع المشمش اليابس بالغدوات او يوكل من رطبه ومن الخوخ او يشرب السويق بالسكر ويوكل الخيار او البطيخ على الريق ويبادر بالاكل ويكون من البلغم الفاسد وعلامته ان يكون دايما ولا يسكن بالاكل كثير سكون وعلاجه يشرب الايارج مرات والقي واخذ الزنجبيل المربى وادمان الاطريفل الصغير ويكون لعفن في المري والفم ونواحيه وينفع منه هذا الحب

يوخذ قشور الاترج وسنبل الطيب وقرنفل وسك وعودني من كل
واحد درهم مسك قيراط تحبب بماء التفاح وشراب ريحاني ويمسك
في الفم صفة جوارشن نافع للبخر الذي من رطوبة واخلاط عفنة
اطراف الآس الرطب ثلثة اجزاء وملح وسعد وسنبل وقشور
الاترج واذخر ومصطكي وسك ومسك وقرنفل من كل جزء تجمع بالرب
المنزوع العجم ويوخذ منه مثل الجوزة قال نابت البخر تحدث على
ضروب مثل ناصور في اللثة وحفر في الاسنان ويوخذ لذلك
من موضعه الذي قد تقدم ومنه ما تحدث عن شي قد نزل من
الحنك وعلاجه يوخذ من علاج امراض الانف ومنه ما يعرض عن المعدة
ويعرض على ضربين احدهما عن رطوبة قد عفنت فيها في الاكثر وفي
الاقل عن فرط مبس يغلب عليها في مزاجها فعلاج النوع الاول العفني
ان يبدا بالقي بعد الطعام وبعد ان يكون فيه السمك المالح وطبيخ الفجل
واللوبيا والشبت ولحم سمين ومرق دسم والقي قبل الطعام باكل
الفجل بالعسل يستعمل ذلك دفعات كثيرة ويجتنب معه الاطعمة التي
تسرع الى الفساد والمولدة للبلغم مثل السمك الطري والالبان و
الفواكه الرطبة والبقول والحبوب وكثرة السمين والدسم ويقلل
من شرب الماء الا القوة واليوم الذي يعزم فيه على القي يستعمل
ما شاء من ذلك ثم يقيا ويكون غذاوه الاطعمة المجففة اليابسة
كالشواء والمطنجن والقلايا والمبزر ويتعاهد اخذ ايارج فيقرا وبعده
حب صفته قرفة واشنة وملح هندي وهال وقاقلة ونار
دين درهم صبر بوزن الجميع مرتين تحبب مثل الحمص الشربة
منه شربات وفي خلال ذلك يتعاهد اخذ الجلنجبين والسكنجبين
المقويين ويلقى في شرابه سنبل الطيب وقرنفل وعودني ويتبعل
عليه بالسعد المغسول المنقع في ماء الورد ويدمن مضغ المصطكي والعاقرقرحا
وحسو المري على الريق فاما المعجونات الغير المسهلة لذلك

جوارشن نافع للبخر

حب مسهل

معجون نافع لذلك

حب هندي للنكهة

حب مطيب للنكهة

اشنان الفم

التي يوخذ على الايام في ايام الراحة معجون صفته اطراف الآس يعجن بزبيب او نور السعتر يعجن بزبيب ويوخذ من ايهما او حبث الصورة بالغدوات او العشي مثل الجوزة وايهل وحوز السرو يعجن بزبيب ويوخذ منهما او يجمع هذه كلها ويجعل معها مصطكي ويعجن بزبيب ويوخذ منه فاما الحبوب التي يوخذ منها في الفم دائما فمنها حب صفته وهو المعروف بالهندي صبر ثلثه دراهم فوفل وقرنفل وخولنجان وعاقرقرحا درهم درهم مسك وكافور دانق دانق ويعجن بشراب ريحاني ايضا حب صفته عود ني ومصطكي وقرنفل بالسوية يعجن بصمغ محلول بشراب ويحبب صفته حب آخر مرو بنام يحبب بشراب ريحاني او علك الروم ونارد بن يحبب ذلك وله اشنان يقال له اشنان الفم وان ابتلع منه شيا لم يضره مضرة اشنان خورحندم وزن ثلثين درهما صندل ابيض وسعد ابيض من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر خمسة دراهم قرفة وسعد يابسة وكندر من كل واحد ثلثه دراهم قرنفل وكبابة من كل واحد درهمين كافور مثقال يدق وينخل ويستعمل واما النوع الذي يحدث عن يبس مزاج المعدة وكثيرا ما يبود معه الاسنان فالعلاج منه نقيع المشمش واكل المشمش الرطب في ابانه والخوخ الاقرع والاجاص الذي فيه حموضة وشراب السويق بماء الثلج وحده واستعمال جميع ما يبرد المعدة ويرطبها بقوة ويشرب السكنجبين او الخل الممزوج بماء بارد في القلاع قال محمد يكون اما مع حرارة وحمرة في الفم وينفع منه الفصد والحجامة تحت الذقن ثم هذا الدواء طباشير ورد كزبرة يابسة وسماق وعدس مقشر وبذر البقلة الحمقاء ود حماكي يدق ويمسك في الفم مع قليل كافور ويتمضمض بعده بخل وماء ورد ويكون مع بياض في الفم وينفع منه ان يدلك بالعسل والمزاج او يدلك بالسكر الطبرزد ويتغرغر بالجلاب ويمسك

في الفم ماميران وهليلج اصفر وعاقرقرحا ويكون مع ما كل ونعفص و
ينفع منه هذا الدواء يوخذ من الزرنيخ والنورة والعفص والشب والزنجار
اجزاء سواء فينقع في الخل الثقيف اسبوع يتخذ منه اقراص وعند الحاجة
يدلك موضع العفن بقدر دانق منها ويترك ساعة ثم يمسح
بدهن ورد **قال** ويوخذ للقلاع الاحمر بزر الورد ونشا وطباشير
وعدس مقشر وبزر بقلة وكزبرة يابسة حنا كل بالسوية وقليل كافور يذر
به ثم بعده خل وماورد **قال** والابيض فيدلك بالملح والعسل
ويمسك في الفم سكنجبين او يمسك في الفم مري **قال** ابن ماسويه مجرب
لي يطبخ الورد اليابس مع اصل السوسن وعدس مقشر ويتمضمض به
قال ثابت يتولد القلاع عن رطوبات حارة حادة دموية
وصفراوية والعلاج منه ان يبدا بالفصد والمسهل فان يتمضمض
بما قد اغلي فيه سماق او امبرباريس او كزبرة يابسة او عدس مقشر
او هعسطبداس معزده ومولفه وصندل احمر وفوفل مرضوضين و
يطبخان بماء عنب الثعلب او يتمضمض بخل ممزوج قد اغلي فيه ورق
البنج او اصله او بزره والحضض فان له قوة عجيبة اذا طلي به الاسنان
مداف بالخل الممزوج وان اعقب في هذا التدابير جفاف في
الفم ووجع فيتمضمض بعده بدهن ورد مفتر واستعمل هذا البرود كثيرا
ونشا وطباشير وسكر يسحق ويوخذ منه على اللسان ويلصق با
لحنك حتى يذوب وان احتجت الى زيادة تطفية جعلت
معه شي من كافور فان لم ينجع نقي البدن بالفصد للعرقين تحت
اللسان بعد ان يتمضمض بعد الفصد بخل وملح واسهال الطبيعة
بمطبوخ الخيار شنبر وصفته في باب الربو والنوع الابيض من
القلاع يحدث عن رطوبات مالحة بلغمية والعلاج منها ان يدلك
بالسكر الطبرزد وحده فاذا اجزاء والا دلك بالزاج المسحوق معجون
بعسل وهذا الزاج اخضر او زاج شب فان اجزا والا نقي البدن

برود نافع للقلاع

دوا نافع للقلاع الاسود

بما يخرج الرطوبات وكذلك الحضض له نفع فيه والنوع الاسود من القلاع
قال ثابت تحدث هذه العلة عن احتراقات وهو اردى
الانواع لانه يودى الى الآكلة ودواؤه زرنيخ احمر وعاقرقرحا بالسوية
يعجن بقطران ويحرق ويستعمل قال سرابيون يعني اسم القلاع بدل على
القروح العارضة في سطح الغشاء المحيط باللسان وبالغشي داخل الفم
وخاصة اذا كان معها حرارة محرقة واكثر ما يعرض هذه العلة للاطفال
اما لرداءة كيفية لبن المرضعة واما اذا لم يستمرى الطفل اللبن الذي
يرضعه وعلاجه بالادوية التي معها ادنى قبض وربما طال مكثها
وعسر برؤها حتى يعرض لها ان تعفن ويحدث فيها العلة التي يسميها
الاطباء الذبابة وقد وصف المتطببين للقلاع جنسين من الادوية فجعلوا
علاج ما كان من القروح سهل خفيف بادوية قليلة القبض مسكنة
للوجع وجعلوا علاج الوجع الذي يسمونها الذبابة وهي العلة التي
تكون مع عفونة بادوية اقوى من هذه فاما ما قد عرض للاطفال
الذين قد ابتدوا باكل الطعام فينبغي ان يطعموا عدس مطبوخ مع
الخس ومخ ساق الايل وسفرجل وتفاح قابض وكمثرى وغبيرا
وزعرور فان كان مع القلاع التهاب شديد فيجب ان تطعم
العليل الخس والهندبا وعنب الثعلب وبقلة الرجلة فان
كان العليل ممن لم ياكل الطعام بعد وانما يغتذي باللبن فيجب
ان يغذي المرضعة بما قدمنا ذكره من الاغذية ويعنى بامرها
بان لا يعرض سوء هضم فان كان القلاع احمر فيجب ان يطلى عليه من
اول الامر من الادوية ما كان باردا قليلا قبضا ومن بعد ذلك
استعمل الادوية المحللة التي لا لذع معها ولذلك فاستعمل في
القلاع الذي يكون لونه براق الا انه يجب ان يكون الادوية اشد
تبريدا من الادوية الاولى فان رايت العلة مايلة الى البلغم فيجب
ان يطلى عليها من الادوية ما كان معه جلاء فان كانت العلة الى

السواد فاستعمل من الادوية ما فيه قوة التحليل اكثر فما عرض من هذه العلة
للابدان الكاملة الصلبة فابدا بتنقية البدن كله فان رايت الدم
اغلب فابدا بفصده فان لم يساعدك القوة والزمان فاحجمهم
ثم انقص البدن بعد ذلك بطبيخ الهليلج والاجاص وتمر هندي
وسابستان ثم بعد ذلك يتمضمض بماء قد طبخ فيه من الادوية ما يبرد
ويقبض ويشد مثل عصير التوث وخاصة التوث البري او ماء قد
طبخ فيه سماق او ورق الاس الرطب وخاصة ان كان الاس رطب
او ماء قد طبخ فيه عذبه وهو ثمرة الطرفا او خل قد طبخ فيه ثمرة الطرفا
وحب الاس او ورق الحنا مطبوخ بماء الورد او رمان حامض قد
دق مع قشره واعتصر او ماء قد طبخ فيه عفص مرضوض فان جرى من افواههم
لعاب كثير فاسحق العفص وعنب الثعلب ودقها بخل ومرهم يتمضمضوا
به فان جرى لعاب كثير دل على عظم العلة دواء انصبيح للقلاع
الحار بزر الورد وسماق متقاوت سنج الحنطة طباشير بزر بقلة وعدس
مقشر وصندل ابيض وفقاح الحنا المكي وجلنار بالسوية تسحق الجميع
وينخل ويخلط معه شيء من كافور ويستعمل دواء اخر للقلاع الابيض
ماميران هليلج اصفر طباشير وقاقلة وجلنار بالسوية يدق وينخل
ويستعمل دواء اخر للقلاع الاسود والعفونة في الفم ورق الزيتون
اليابس وورق العوسج وقاقيا مكد عشرون درهما شب يماني
وقلقطار وزاج مكد اربعة دراهم اصول السوسن الاسمانجوني خمسة
دراهم سعد اربعة دراهم زعفران درهم يدق وينخل ويستعمل دواء
اخر للاكلة العارضة من الفم فلدفيون ستة دراهم ونوشادر و
اصل السوس درهم درهم يدق وينخل ويستعمل **في شقاق**
الشفة والانف قال ثابت شحم الدجاج يذاب بدهن ورد ويجعل فيه
مثل ربعه من جميع هذه الادوية لسا وكثيرا او اسفيداج وعفص مدقوق
منخول يدعك في الهاون حتى يلين ويجتمع ويرفع ثم يلصق عليه الاوقا

دواء للقلاع الحار

دواء للقلاع الابيض

دواء للقلاع الاسود

في

عرق النسا او القضيب ويدهن المقعده والسرة بالليل نقطة **في سقوط**
اللهاة قال محمد اما ان تكون شديدا الحمرة والحرارة وينفع منه العفص
والغرغرة بالخل والماورد وان يتاك بورد وصندل وجلنار
وكافور واذا لم تكن معها حمرة بل الى البياض فينفع منه الغرغرة بالمري
والسكنجبين والخردل وينفخ فيه النوشادر وتستاك بالعفص والنوشادر
والملح والشب واذا دق اصلها ولم تكن شديدة الحمرة قطعت وتغرغر
بعد قطعها بالخل والماء **قال** محمد وان كان العليل يحسب كان شيئا
واقعا في حلقه ففتحت فاه وامرته ان يدلع لسانه فرايت لهاته قد
استرخت وطالت فينبغي ان ياخذ رامك ونوشادر وتحيد سحقهما
وينفخ في اللهاة بمسعط او يجعل منه على طرف المنفخة وتلزقه باصلها مع جذب
حنك لها الى خارج قليلا واعصر رمان حامض فيتحسى ويغرغر فان ازمن و
طال ودق اعلاه واستد راسه فينبغي ان تقطع ح من اصله ويحذر
ان يقطع قبل ذلك فانه ربما هاج منه نزف دم لا يطاق **قال**
ثابت اذا عرض سقوط اللهاة مع حرارة فدواه ان يغرغر بماء الجبن
او بماء مخيض البقر بعد ان يلقى فيه ملح او عفص مشوي مطفى في خل خمر وان كان
مع برد فعلاجه ان يداف الزفت بماء الورد ويتغرغر به وكذلك
القسط المداق بالعسل واقوى منه النوشادر فان لم يعن ولم تحدث
حرارة ويكون قد غلظ فيجب ان يسحق الحلتيت بالخل ويغرغر به وتحرق
بقضبان شبت مرضوض ولا يقطع اللهاة الا اذا غلظ راسه ودق
اصله وبين فيه رطوبة شبيهة بالمدة **قال** سرابيون اللهاة عضو معلق
في اقصى الحنك لا يرى الا اذا فتح الانسان فاه فتحا شديدا واخرج
لسانه كله وقد سماه القدماء العنقود وسموه اللهاة والاطباء بعد القدماء
يسموه الاسطوان فاما الذين سموها العنبة فقد اخطوا الان اسم العنبة
يقع على بعض ما يعرض له فانه قد يعرض للهاة في الفرد اورام حارة فيجب
ان يكون ما يعالج به بالادوية التي فيها ادني قبض فان كانت الرطوبة

التي تنصب الى العضو قليلة فيجب ان يعالج بالادوية القليلة القبض وبالضد
مثل الدابغة وهذين النوعين اعني القابضة والدابغة تسمى قابضة غيرا
ان ما كان من الادوية معها لشديد قبضه اقل فاما الدابغة فاشد قبضا
واما ما يتمضمض به من الادوية الضعيفة فمثل ما يتخذ من الشب المطبوخ
مره بما وحده ومرة بماء وشي من عسل فان هذا الدواء قابض ملطف
حتى ان يمنع ما ينصب من الفضل لقبضه ويستفرغ بلطفه ما قد حصل من
الفضل في العضو بما اكتسب هذا الدواء القبض من الشب و
التلطيف من العسل ومما يشبه هذا الدواء ايضا الغرغرة المتخذ من عصارة
قشور الجوز الرطب وما يتخذ من التوت وخاصة من التوت البري
وقد يفعل مثل ذلك عصارة الورد الرطب والورد اليابس اذا
طبخ مع اصل السوسن وعدس مقشر او طبخ قضبان الكرم والعوسج
او الحنا كي او الشوك او بزر الرمان او الخرنوب او السفرجل
القابض او الكمثرى القابض او العنبرا او الزعرور فاما ما هي اقوى
من هذه الادوية فما طبخ الآس وطبخ حب الآس وطبخ حب السفرجل
القابض وثمرة الطرفا او شجرة البلوط او نفس البلوط وما هو في الغاية
من القوة في القبض فما طبخ العفص والسماق الذي يتخذ به الاطعمة
والسماق الذي يستعمله الدباغون وثمرة الطرفا او ثمرة العوسج
المصري وجميع انواع الشب وخاصة اليماني منه فانه الطف من جميع
انواع الشب فمن اجل ذلك صار اكثرها كلها نفعا ويجب ان يتمضمض
بماء هذه ويتغرغر به وانه ليجب كيف يكون الدواء المركب من هذه
الادوية اعظم منفعة من المفردة منها وان كان الورم شديد التلهب
فيجب ان يجعل الغرغرة بماء عنب الثعلب وماء عصى الراعي وماء
لسان الحمل فهذا ما يستعمل من الادوية البسيطة فاما اذا دعت الضرورة
الى استعمال ادوية مركبة فعلى ثلثة اوجه اولها انا اذا احتجنا ان نركب
دواء من ثلثة ادوية من جنس واحد ان نخلط القوي منها مع الضعيف

اذا لم يتفق

اذا لم يتفق لنا دواء متوسط بينهما كما انا قد نسحق الورد اليابس او بزر
الورد مع العفص والشب او بعض الادوية الضعيفة التي ذكرناها
مع بعض الادوية القوية فقد تهيأ ان نركب الادوية من مثل هذا
التاليف وقد تهيأ اتخاذ ادوية كثيرة من نوعين من الادوية فقط
اذا خلط من كل واحد منهما كمية اقل او اكثر مثل انا اذا ركبنا دواء من
بزر الورد والشب فقد يمكن ان يكون بزر الورد ضعف الشب ويمكن
ان يكون بالعكس اعني ان يكون الشب ضعفي بزر الورد وليس الضعفين
فقط ولكن ثلثة اضعاف او اربعة وقد يمكن ان يكون يخلط بالسوية
وهذا هو التركيب المتوسط قال وانا اشير عليكم ان تكون لكم دائماً
دوائين متضادين في قوتهما في اللين والشدة في جميع العلل فاذا
خلطتم هذين فقد يمكنكم اتخاذ ادوية كثيرة متوسطة بينهما بحسب
مقدار الحاجة اليها واما ما اضطررنا الى تركيب ادوية اخرى من
اجناس اخر فلعلتين احدهما انكم قد تجدون في العضو علة تحتاج الى
ادوية محللة فقط او الى ادوية رادعة فقط لان الاوجاع القليلة الخطر
التي لا تزري الاطباء ان يسموها اوجاعاً فانها تنحل سريعاً فاما اذا
كانت العلة ذو خطر عظيم فانه لا يتهيا ان يبرا برءاً تاماً كاملاً بالادوية
الرادعة منها اذا كان في بدن العليل اخلاط كثيرة او يكون العضو
العليل في طبعه ضعيفاً فيضطرنا ذلك الى ان نخلط بالادوية الرادعة
شي من الادوية المحللة بعد ان يفعل ذلك في اكثر الامر في الابتداء
او في القرب بعد الابتداء بقليل فاما العلة الثانية التي تضطرنا
الى ان نخلط بالادوية بعض الادوية المسكنة للوجع اذا كان مع الورم
وجع صعب فقد يضطر ايضاً الى ان نخلط فيها شي من الادوية المحللة
ولما كانت الادوية المحللة كثيرة فقد يجب ان يبدا باستعمال ما كان
منها ليناً فان الاورام تتحجر وتحتد عند استعمال الادوية الحادة فمن
اجل هذه الاسباب اضطررنا الى تاليف ادوية مركبة في اورام

جميع الاعضاء وخاصة في اورام اللهاة كما قد يخلط مع الشب اصول السوسن
الالورهي او دقيق الكرسنة او كندرا او مرفاذا فحصت عن الورم
حتى تعلم مقدار عظمه في مقدار ما معه من الحرارة ومقدار ما ينصب اليه
وخمنت تخمينا صحيحا حتى تقف على مقدار الاخلاط التي في بدن العليل
كان استعمالك للادوية القابضة او الادوية المحللة على حسب ذلك
وانا واصف الادوية التي وصفها الحذاق بالتجربة لاسترخاء اللهاة
يؤخذ رطل عسل ورطل شب رطب ونصف رطل بزر الورد وثلثة اواق
عصارة الهوفسطيداس يذاب العسل بالشب ويلقى عليه الادوية اليابسة
مسحوقة منخولة ويطبخ الجميع قليلا ونستعمل هذا الدواء ذكره جالينوس
في العشر من الميامر وهذا كلامه حقا ان هذا دواء فائق ويجب ان
يستعمل على ثلثة جهات كما رايتموني استعمل كثيرا من الادوية التي تعالج
بها الفم فاما الجهة الاولى التي نستعمل فيها وخاصة في الابتداء وهو
ان يداف الدواء بماء حارا او بماء العسل ويتغرغر به العليل فانه
يمسك العلة ويبلع فيها ما ينبغي ثم من بعد ذلك يستعمل وحده ولا يخلط
بشيء سواه على جهتين مرة يطلى به الحنك والحلق بالاصبع ومرة بان
يؤخذ منه على ملعقة ويقرب الى اللهاة ويجذب الى خارج وقد يعينها
على ذلك بان يغمز اللسان قليلا حتى تعود اللهاة وتزول عن الحنجرة
وقد يستعمل قوم في اورام اللهاة دفعها بملعقة عليها نوشادر مسحوق
فان عرض اللهاة من استعمال الادوية القابضة ان تصلب وتغلظ
فيجب ان نستعمل الادوية اللينة مثل النشاستج والصمغ والكثيرا ولعاب
بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وبزر خطمي وما اشبه ذلك وتغرغرهم
بماء النخالة حارا او بماء الشعير او بطبيخ مفترا او بطبيخ اصول السوسن مع
شيء من طلا حتى اذا ابلغ الورم المنتهى فيجب ان يخلط بما ذكرنا من العلاجات
مرو زعفران وسعد وفقاح الاذخر واشنة ودارشيشعان حتى
اذا لطفت اللهاة وتحلل عنها ذلك الذي يسمى العنبة واخضر راسها

وكبر ودق اصلها فعند ذلك يجب ان يستعمل القطع ان اضطر الى ذلك
بعد ان ينقى البدن قبل قطعها وان ساعد الوقت الحاضر ولم تخوف
على العليل ان يختنق كما قال الامام ابقراط فى كتاب تقدمة المعرفة
فانه نهى عن قطعها **قال** انه قد يعرض من ذلك امراضا صعبة شديدة
وخاصة اذا كانت اللهاة عظيمة حمراء وربما عرض لهولاء اورام ونفجار
دم الذى يجب ان يستعمل فى هذا الوقت الحيلة والتلطيف حتى
يدق اللهاة **فى علل اللسان قال** محمد يكون اما الورم واما الشقاق
او الخشونة واما القروح واما التشنج واما الثقل واما الضفدع واما قصر
الرباط واما العظم فى اللسان ويكون الورم اما بلا ورم وحمرة ولا التهاب
واما مع حمرة والتهاب وينفع منه الفصد للقيفال ثم الحجامة تحت
الذقن ويتغرغر بالماء والخل ثم جميع ما ينفع للقلاع والخوانيق التى
مع حرارة مما سنذكره واما بلا حرارة مع كثرة سيلان اللعاب
وينفع منه ما ذكرنا للقلاع التى لا حرارة معه وما يذكره فى الخوانيق
البلغمية واما الشقاق فينفع منه اخذ البزرقطونا بالسكر وشرب
ماء الشعير والتغذى بالاكارع ودلكه بالزبد الذى يخرج من الحبار
اذا قطع وذلك بعض ببعض وامساك الكثيرا فى الفم **قال**
والقروح علاجها مثل علاج القلاع واما فى التشنج فى اصله فعلامته
ان يقصر ويغلظ وعلاجه الغرغرة بدهن الشبث ودهن البابونج
وتطلى القفا بالماء الحار وتغريق الراس بالدهن ويكون ثقل
اللسان يعقب البرسام فان كان مزمنا لا يبرى وينفع مما لم يزمن
ان يدلك تحته بالملح الاندرانى او النوشادر وجميع ما يسيل اللعاب
وان كان ابتداء وكانت الحواس والحركات كدرة معه ينفع
منه علاج الفالج ويكون لقصر الرباط ينبغى ان يقطع ذلك الرباط
وعلامته ان يكون ملتصقا بطرف اللسان سواء ويكون الضفدع
تحته فينبغى ان يشق ويخرج ان كانت كبيرة وان كانت صغيرة فلتد

بالدواء الحاد واما عظم اللسان حتى لا يسعه الفم فيكون من بشربه للرطوبات
وعلامته دلاعه واحتباس الريق فينبغي ان يدلك بالعصل او بحماض
الاترج او نحوهما حتى يسيل منها اللعاب فانه يلطا فان كفى والا
دلك بالنوشادر قال محمد اقلاع اللسان هو ان يتسع حتى يخرج عن الفم
فاذا دلك بالعصل او بحماض الاترج او الريباس او الرمان الحامض
حتى يسيل منه براق كثير فانه يلطا ويرجع الى حاله فان لم يجري فادلكه
بالخل والملح فان لم يجري فافصد القيفال ثم العروق التي تحته فاما
الغدة التي تنعقد تحت اللسان وتسمى الضفدع ويكون موذية فادخن
دلكها بالنوشادر والعفص فان ادميت فادلكها بالدواء الذي للثة
الدامية وهو الدواء الحاد وامسك في الفم خل وملح واورام اللسان
تعالج بما يعالج به القلاع والخوانيق ومتى ثقل اللسان وحده دون سائر
الاعضاء ولم تكن للعليل حمى ولا علة حادة فليوخذ نوشادر وفلفل و
زنجبيل وخردل وعاقرقرحا ومويزج وبورق وسعتر وملح هندي
وشونيز ومرزنجوش يابس فيطبخ في الماء ويغرغر به ويحذر ان يبلع او
يديم الغرغرة بالمري النبطي ايا ما على الريق والخل والخردل واذا فرغ
من الغرغرة فليدلك بنوشادر وعاقرقرحا وفلفل وخردل بالسوية
ثم ينعم سحقها ويدلك تحته دلكا جيدا فاذا كان مع ثقل اللسان
ثقل في سائر الحواس نحوا بالعليل نحو علاج الفالج واذا ثقل اللسان
في الحميات الحادة ورايت مع الثقل في الكلام اللسان نفسه
ضامرا قصيرا متشنجا فانطل خرز الرقبة واصل الاذن بماء حار وامرخه
بالدهن وامسك في الفم دهنا فاترا وان كان الكلام لم يزل
ناقصا فانظر فانه ربما كان فيه الرباط الذي يربط اللسان من تحت
متجاوز الحد فاذا كان كذلك فليقطع منه قليلا ويوضع فيه زاج
مسحوق قال نابت اللسان عضو شريف خطير عظيم المنفعة لانه مترجم
عن النفس وتتكلم ويذوق ويدير الطعام في الفم ويجذره الى المعدة

وصار يلم

وصارت له هذه الفضايل لكثرة ما يصير اليه من العصب والعضل والعروق
والشراين فانه ياتيه من ذلك فوق قدره في العظم وفي اصله عضلة
موصولة بطرف فم المعدة وعصبة موصولة بفقار العنق والعصب
الذي ينحدر الى الوجه منبعه من مقدم الدماغ وهو الين والذي ينحدر
الى العنق منبعه موخره وهو اغلظ **وعلاج** امراض اللسان ان عرض
فيه ورم حار فعالجته بعلاج القلاع الاحمر من المضمضة بتلك المياه
الموصوفة هناك او رايت البقر الحامض بعد ان لا تستعمل مع شي
من ذلك الدهن فان اجزار والا استعمل الفصد للقيفال والعرقين
اللذين تحت اللسان حسب ما وصفنا هناك والمسهل الموصوف
هناك ثم تعود في الغرغرة والمضمضة الى ان يبرا فان عرض فيه
استرخاء فليعالج بالغرغرة بخردل مسحوق مداف بعسل قصب
وللجوز المربي الصغار خاصية النفع من ذلك وكذلك الحور الموصوف
في باب الجوارش **صفة** حب لذلك علك الانباط حلتيت
ماهي نصف جزء الحبب ويمسك تحت اللسان ويتمضمض به بنبيذ او
عسل او غير ذلك مداف لذلك فان اجزى والا نقى البدن
بما ينقي الراس وساير البدن من الرطوبات وقد يتولد تحت
اللسان غدة تسمى الضفدع وربما منعت من تحريكه والعلاج منه
ان يدلك بالنوشادر والعفص فان اجزى والا دلك بالدواء
الحاد الموصوف للثة الدامية ويتمضمض بالخل والملح فاما كثرة الريق
في الفم والماء الذي يسيل منه في النوم اذا كانت مع حرارة
فليقلل الغذا ما علا الريق بالملح ويستعمل القي وسفوف سويق
الشعير والحنطة يابسا على الريق وان كان ذلك مع رطوبة وغلظ
فيه فينفعه ان يخلط بالسويق شي من الخردل ويحسي المري بالغدوات
على الريق ويتدخن من مضغ الكندر والمصطكي فان اجزى والا استعمل
القي بعد اكل الفجل والعسل ويتدخن من بعد ذلك اخذ الاطريفل او الكرم

حب نافع لذلك

الضفدع وعلاجه

اوسفوفا بما ر الاهليلج فاما ما يقطع اللعاب السايل من افواه الصبيان
فالفافيا اذا انقع فى شراب مطبوخ حتى يتحلل ثم يمسح به افواههم فى
الاوقات فى العلق قال محمد اذا كان الانسان يجد مصضا فى حلقه
وينفث دما رقيقا ينبغى ان يظن انه قد ابتلع علقة ولاسيما ان كان
قد شرب من ما فيه علق فليفتح فمه ويدلع لسانه ويغمز عليه الى اسفل و
ينظر فى حلقه فى الشمس فانه ان كان العلقة متعلقة بالقرب ربت
ح فيدخل كلبتين السهام فيقبض به على راسها حيث هى متعلقة
ويجذب فان لم تكن ظاهرة فليتغرغر العليل بخل وخردل مرات كثيرة
فانها تنحل على الوضع او بخل وحلتيت او خل وملح واسحق الشونيز
والخردل وانفخ منه فى الحلق او غرغر بماء البصل فان بقى بالعليل بعد
سقوطها رشح الدم فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
وينفخ فى الحلق جلنار وكندر ونشا ودم الاخوين مسحوقة وان كان
يلصق العلق فى المعدة فليسق الادوية التى تخرج الديدان ومما يخرج
العلق ان يدخل الانسان الحمام ويطيل لبثه فيه حتى يشتد عطشه
وينكب وياخذ فى فمه ماء باردا ا يبتلع ساعة بعد ساعة ويصبه منى
فى فان العلقة ربما جاءت نحو الفم طلبا لبرده قال والخردل
والخربق اذا تغرغر بهما خرج العلق او يغرغر بخل قد دق فيه شى من
الثوم والثوم نفسه يخرج العلق او ينفخ فى الحلق بورق وخردل ونوشادر
مسحوق وينفع منه الزاج اذا نفخ فى الحلق قال ثابت اذا ابتلع العلق
فليوكل الثوم والذباب الذى يجده فى الباقلا فان كان فى موضع
بين فادخل فيه كلبتين واجذب بها قال واما علاج من يتخلص من
خناق الشد فيجب ان يبادر الى فصده وتليين طبيعته بحقنة لينة ويتحسا
ايا ما حسوا يتخذ من دقيق الحمص واللبن وماء اللحم يبرد فيه شى يسير من الخبز
ويتحساه وكشك الشعير وصفرة البيض قال محمد من خنق ولم يبلغ فيه
الامر الى ان ازند فانه ينبغى ان يفصد ويحذر الصياح والكلام والشراب

ايا ما

ايا ما وكذلك يفعل بالعريق بعد ان ينكبس حتى يخرج الما منه **قال**
ثابت العريق الذي يخلص يجب ان يعلق وينكس راسه حتى يخرج
الما منه ثم يصب في حلقه شي من خل قد اغلي فيه شي
من الفلفل ثم يحسي ايا ما حسوا من دقيق حمص بلبن او ما ر قد ذكرنا
في باب من يخلص من خناق الشد **قال** محمد قد نعيق الغريق و
المحقوق اذا اصبت في فمه شي يسير من فلفل وخل ويحسا ايا ما حسا قد
اتخذ من دقيق الحمص في اللبن **فيما ينشب في الحلق من شوك وعظم**
ونحوه قال محمد العظم والشوك في الحلق يجب ان يهيج القي
فانه ربما خرج وينفع لذلك الضرب على خرز العنق وخرز الظهر
بحذا البصر وينبغي ان يستعمل ذلك فيما ليس له حدة ويحذر في
الشوك ونحوه فانه ربما انشب في الحلق وقد يدس في الحلق قضيب
خيزران دقيق منبي او وتر منبي يدفع به ما يقف او يجرع الماكل
مرة فانه ربما نزل فان كانت شوكة ابتلع لقما عظاما بعد ذلك
فان نزل والا ادخل في الحلق الالة التي تتخذ من رصاص طويلة لها
تعقف **في الخوانيق قال** محمد اما ان يكون من كثرة الدم بلا رداة
فيه **وعلامته** حمرة الوجه والعين وتمدد البدن كله وتقدم الاغذية
المولدة للدم والاستكثار منها كاللبن والشراب واللحم **وعلاجه**
فصد القيفال والغرغرة بالخل والما والسكنجبين السكري ورب
التوت ورب الجوز وما الكزبرة الرطبة الى ثلثة ايام ومن
بعد اليوم الثالث يغرغر باللبن الحليب المديف فيه فلوس
الخيار شنبر فان اجزاه ذلك والا جعل في كل رطل من ما التين
المطبوخ نصف اوقية بورق ووزن درهمين مرارة او
بطبيخ الحلبة والتمر وان اشتد الامر وخاف الهلاك جدا فلينفخ في الحلق
من هذا الدوا يوخذ من بذر الحرمل وبذر الفجل وحلتيت ومرداسنج
ارمني ونوشادر اجزا سواء فرادى ومجموعه يسحق مثل الكحل وينفخ

دواء بليغ في الخناق

في الانف فان اشتد المبلع فاكبت على الرقبة محجمة فانه ينفتح
ما دامت المحجمة عليه واسقه ماء الشعير ثم حذ المحجمة وان كان العرقان
اللذان تحت اللسان ممتليان فافصدهما بعد فصد القيفال و
ان ظهر الورم في الفم فاشرط بعد الفصد ويكون من الصفراء وعلامته
ان لا يكون معه شدة الاختناق ما مع الدموي ويكون العطش
والتلهب والوجع اشد وعلاجه بعد الفصد والتغرغر بما ذكرنا
ويسقى ماء الشعير ولعاب البزرقطونا وماء البطيخ ومداومة الغرغرة و
يكون من البلغم وعلامته كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع مع ضيق
المبلع ويغرغر بماء العسل الذي قد جعل في الرطل منه اوقية خردل او بالسكنجبين
وماء الخل المعصور او بطبيخ التين او بورق وينفخ في الحلق البورق
او الحلتيت او النوشادر وربما حدثت الخوانيق بعقب ضربة
يقع على العنق وعلاجه الفصد وساير ما وصفنا في باب الخوانيق
الدموي فان تقصع خرز العنق وضغط الحلق ضغطا شديدا فعلاجه ان تجد
له شبيها بلسان اللجام ويدخل في الفم ويسال موضع التقصع وربما
حدثت بعد التقصع ابتداء من جذب الورم للخرز ولا ينفعه شيء
الا هذا العلاج قال وبمقدار ضيق المبلع يكون سهولة الخوانيق
وصعوبتها فاذا كان الوجه احمر والعين كذلك وكانا ممتليين
فابدا بالفصد من القيفال ثم غرغر العليل بماء الرمان الكرسنجمه
او رب التفاح الحامض او رب التوت الشامي او العي السماق
في ماء ورد وغرغر يفعل ذلك الى ثلثة ايام واطلق طبيعته بماء
الفواكه كالاجاص والتمر الهندي والخيار شنبر والترنجبين فاذا جاوزت
ثلثة ايام غرغره بطبيخ التين الاصفر والزبيب بلب الخيار شنبر
مع ماء العسل فان ادمن معالجته بالغراغر والنفخ القوية مما سنذكره وان
لم يكن في الوجه حمرة وكان يسيل من الفم بصاق كثيرة وكان العليل
مرطوبا فابدا باسهاله بالقوقايا او احقنه بالحقنة الحادة الموصوفة

فی باب السکتة ویغرغر متداول الامر بالسکنجبین العسلی او بماء العسل و
بالمری النبطی ویغرغره بالعسل والخردل ومما ینفع الخوانیق الصعبة ان
یفصد العروق التی تحت اللسان وان یوضع علی العنق محاجم بلا
شرط او یطلی العنق بعسل البلادر حتی یتنفط ویستعمل الغرغرة بالخردل

نفوخ نافع للخوانیق

وینفخ فی الحلق من هذا الدواء خردل ونوشادر وعاقرقرحا وحلتیت
ونطرون وفلفل وفوتنج ویلعق منه فی ماء العسل ویتغرغر به والخل
ان ادمن الغرغرة به کان نافعا فی جمیع اوقات الخوانیق وتعلق

دوار نافع للخوانیق

المحجمة بعد الفصد والاسهال علی الجانب الذی فیه الضیق وهذا
دواء ینفع الخوانیق یوخذ بذر الحرمل وخردل وبذر فجل ومر وحلتیت
وفلفل اجزاء سواء فینفخ فی الحلق بعد الانحطاط ویغرغر بعده بماء العسل و
ذرق الخطاف اذا سحق مع النوشادر ونفخ فی الحلق نفع وله
خاصیة فی امر الخوانیق وینفع فی هذا الوقت ان یکب علی
طبیخ الفوتنج لیدخل البخار الحار فی الحلق هذا قول ثابت اقول
ان اصل اللسان فی جانبی الحلق وکذلک اصل الاذنین وهما
اللوزتان ویعرض اورام الخوانیق فی الاکثر فی هذا المواضع فاسلمها
الذی افتح العلیل فاه واخرج لسانه تبین الورم ونشرها لایبین
والعلاج منه اذا کان حدوث ذلک مع حرارة ظاهرة ان
یبدا بالفصد القیفال وتلیین الطبیعة بماء الفواکه والهلیلج مثل مطبوخ
الخیارشنبر والحقن اللینة مما توجبه الضرورة فاذا استفرغت وضع
المحجمة علی اسفل القفاء ومیل به الی ناحیة الوجع لان ذلک یقمع الدم
ویمنع النوازل ویغذوا بماء الشعیر وقد طبخ فیه عدس وخشخاش
ویستعمل فی خلال ذلک الغرغرة بالاشیاء اللینة مثل ماء
عنب الثعلب وماء لسان الحمل والکزبرة الرطبة فاذا انتهی البدن
فیکون الغرغرة بما هو اقوی من ذلک مثل المیاه الموصوفة
للمضمضة فی باب القلاع الاحمر والغرغرة بالخل نافع لجمیع انواع

اتخاذ رب التوت ورب الجوز

طبيخ منضج للخوانيق

الخوانيق والغرغرة برب التوت الشامي صفته يعصر التوت
الشامي الغض ويطبخ حتى يصير مثل العسل او برب الجوز وصفته
يعصر قشور الجوز الرطب ويطبخ حتى يذهب منه النصف ثم يجعل فيه
نصف وزنه سكر وتنزع رغوته ويرفع فان لم تنحل الذبحة في اربعة ايام
فانها قد جمعت ويحتاج الى ما ينضجها ويفجرها مثل الخمير المداف بماء الرمان
او طبيخ صفته عدس مقشر وورد واصل السوسن يطبخ ويصفى ويتغرغر
بمائه فانه يفجر سريعا وبزر مرو مقشر مدقوق مداف في لبن ماعز ساعة يحلب
ويتغرغر به او يتغرغر باللبن الحار مع السكر وكذلك السمن والزبد ودهن
اللوز المسخنة اذا تغرغر بها اسرعت الانفجار وكذلك طبيخ التين
والزبيب مع ماء العسل يسرع الانفجار فاذا انفجر ضرب بياض صفرة
البيض غير المشوي مع نشا وكثيرا ايما ودهن لوز حلو ويتغرغر به ويحتسا
حساء من ماء النخالة بدهن لوز وفانيد خزائني وان كانت تجد مع ذلك
خشونة ووجع يتغرغر بلعاب بزر قطونا والخطمي ودهن البنفسج
فاما اذا كانت العلة من برد فيتغرغر برب الجوز والتوت
بعد ان يجعل فيها في اوله شيئا من الشب وفي اخره شيئا من عاقرقرحا
ويطلى خارجه وداخله بخرء الكلب معجونا بالعسل بريشة وينفخ فيه منه
قال سرابيون في الفم طريقين احدهما للنفس اعني الطريق الخاص
الذي هو فضاء الحنجرة والطريق الذي يعمها ويعم مسلك الغذاء اعني
فضاء الحلق فقد يعرض الورم في الطريقين جميعا حتى يمنع الريح من
النفوذ ويبطل الصوت والكلام فتسمى حينئذ هذه العلة خوانيق
واوائل هذه العلة من جنسين مختلفين لان منها ما يعرض من
الاورام التي في عضل الحنجرة والحلق ومنها ما يكون من زوال فقاره
من فقار الرقبة وقد يعرض ايضا في الفرد وخاصة للصبيان من نداوة
رطوباتهم فاذا عرض ذلك للصبيان لا يكاد يبرى على الامر الاكثر
واعرض من هذه العلة اعني الخوانيق من اورام عضل الحنجرة والحلق وان

كان ذلك الورم فى العضل الخارج فان البلية عظيمة وان كان فى العضل الداخل كانت البلية اقل والورم العارض فى عضل الحنجرة الداخلة يسمى فوناجى وهو احد واشد من ساير انواع الخوانيق وربما ادى الى الهلاك وشيكا لانه يمنع النفس فيخيق من ساعته واما الورم الذى فى عضل الحنجرة الخارج فانه يسمى بارا فوناجى وقد يعم هذه الاجناس كلها عسر النفس ووجع شديد ويعرض فى الواحد بعد الواحد منها حمى ونفس مستقيم وحول فى العينين وخروج اللسان وهذه خاصة اعنى خروج اللسان يعم جميع انواع الخوانيق اذا كانت العلة عظيمة ومما يعم اصحاب هذه العلة ان يكون افواههم دايما مفتوحة ولا يمكنهم ازدراد شى من الاشيا وانما يعرض لهم هذا من ضعف القوة الجاذبة وقد صح لنا من جهات ان اللسان يكون الحامل للطعام والشراب فى وقت الازدراد حتى يوديه الى المرى فاذا ما صعبت حركة اللسان من شدة ضغط الورم لم يكمل هذا الفعل والمرى ايضا اذا اضغطه الورم يضيق ولا يقبل شيا مما يتادى اليه فمن اجل ذلك لا يمكنهم الازدراد فاذا اضطروا ان يتبلعوا شيا صعد ذلك الى المنخرين وخاصة اذا اقهروا انفسهم على ذلك فانهم اذا فعلوا ذلك ليندفع الطعام والشراب الى داخل لم يقبله المرى لان فمه مسدود فيرجع ذلك الى الثقب الذى فى الحنك ويصعد الى المنخرين وقد يعرض لهولاء الحفه وهو ان يتكلم الانسان من انفه لان الكلام انما يتم باللسان واذا صعبت حركة اللسان من اجل الورم فبالواجب يتصاعد الصوت فى ثقب الحنك الى المنخرين اذ هموا بالكلام وقد يعرض لقوم من هولاء مما لا يرجى لهم البرء زبد فى فمه فعلاج الخوانيق هو ان نعلم ان جميع الاورام المولمة انما يكون من انصباب دم حار وهذا الدم المنصب يجب ان يودع فى اول الامر ان علمنا انه لا يرجع

انصبابه الى عضو من الاعضاء الرئيسة فيحدث بلية عظيمة فمن اجل ذلك
يجب ان يبتدى في علاج هذه العلة بفصد القيفال وان لا يجعل استفراغ
للدم دفعة بل الشي بعد الشي فان استفرغ الشي بعد الشي من المادة
اجرى ان يستاصل الفضول من الاعضاء الآلمة والاستفراغ دفعة
قد يعقب غشي واعظم البلية في الخوانيق اذا انصب مادة بغتة
من العضو الالم لان اكثر من يعرض له وجع الخوانيق يمتنع من الغذاء فقد
يجب ان لا يحمل على القوة ثم بعد الفصد ان لم تحس بنقصان في الورم
ورايت العليل يمتنع من الازدراد وامتنع نفوذ الريح فلا تكسل
عن فصد العرق الذي تحت اللسان ولا تدافعه عن ذلك اليوم
والوقت ثم من بعد ذلك عالجه بالحقنة كما يجذب المادة
المتصاعدة من فوق الى اسفل واتخذ الحقنة ان لم يكن حمى من ادوية
معها فضل قوة حادة مثل شحم الحنظل والبابونج واكليل الملك ‏ حقنة نافعة للخوانيق
وشبث وتين ونخالة وبورق ودهن السمسم وملح وسكر احمر
فان كانت حمى فمن ادوية لينة مثل البابونج وبنفسج يابس والشعير
المقشر وسبستان وخطمى ودهن خل وفانيذ وملح العجين وان قدر
على ازدراد شي فاسقهم يسقي ماء عنب الثعلب وخيارشنبر بعد ان
يقدر كمية الدواء بحسب القوة والسن ثم اسقهم بعد ذلك ماء الشعير
بقدر الحاجة وليكن طبيخ العدس المقشر مع الشعير المقشر فان له تطفية
عجيبة لحدة الدم وليكن من الشعير جزوين ومن العدس جزو ثم يرجع
بعد ذلك الى العلاج بالغرغرة ويستعمل في الابتداء ما يردع مثل
ماء عنب الثعلب وماء البطباط وهو عصى الراعي وماء طبيخ العدس
المقشر وورد احمر واصل السوسن وجلنار وقد ينتفع بالصندل
الاحمر والعوفل اذا رض كل واحد منهما وطبخ بماء عنب الثعلب و
يتغرغر به وافضل من هذه كلها الدواء المعروف بديامرزو وهو
رب التوت على ان يستعمل منه اولا الساذج ومن بعد ذلك المركب.

وافضل

وافضل ما يكون من هذا الدواء ما يتخذ من التوت البري وما يتخذ من العوسج
الذي قد يسميه قوم توث العوسج وقد يتخذ منه رب كما يتخذ من
التوت غير ان هذا افضل من رب التوت لانه اقوى واشد
قبضا وهو اقل منفعة من رب الجوز فان رب الجوز اقوى واجود
من كل ما يعالج به الاورام العارضة في الفم وذلك ان تعرف
شدة قبضه وغوصه من انصباغ الاصابع عند تقشير الجوز الرطب حتى
انها لا ينقى من ذلك الصبغ الا باقوى ما يكون من الجلاء فلولا ان قوة
هذا الدواء تغوص في فقر الجلد لم يكن يعسر انقلاعه بالغسل الشديد وهذه
العصارة لانها تغوص الى فقر الجلد فبذلك يعلم ان طبعها لطيفة
جدا وقد يقول جالينوس في العاشر من الميامير في عصارة قشور
الجوز وبمعرفتي ان هذا الدواء افضل من ساير الادوية التي تعالج بها
اورام الفم اني لما طبختها مع العسل ودققته لم اجد لشيء فقسمته اربعة
اجزاء والقيت في جزء منه شيء من الادوية القابضة واخلطت في
في الجزء الثاني مرو زعفران وفي الجزء الثالث كبريت وبورق فاما
الجزء الرابع فاحفظت به ساذجا لاعلاج الصبيان لحلاوته وللضعيف
من الرجال والنساء وعصارة السفرجل البض والكمثرى والزعرور و
الطلي اذا اتخذ على ما وصفت فانه دواء عجيب للاورام الكائنة
في الفم وكما انا نحتاج في الابتداء الى استعمال الادوية التي تمنع ما ينصب
كذلك قد نحتاج بعد الابتداء الى ادوية مركبة من النوعين جميعا
اعني ما يردع وما يحلل مثل ماء الكزبرة الرطبة وماء العنب الثعلب و
الخيار شنبر وقد يحدث ان يكون الاغلب فيما يعالج له في الابتداء
القبض وفي اخر الامر ما يحلل وفيما بين هذين الوقتين يجب ان
يكون الامرين جميعا بالسوية حتى اذا وقف ما ينصب فيجب ان
يستعمل ما يعين على النضج مثل الطلي وطبيخ التين اليابس او طبيخ اكليل
الملك واصول السوسن او لبن حليب حارا وخيار شنبر مداف

دواء بالغ نافع للخناق

بماء لخالة السميد وهذا الدواء ايضا نافع صفته يوخذ جلنار وورد
وبورق ونوشادر وشب يماني من كل واحد نصف درهم عفص وطباشير
وزعفران من كل واحد دانقين منفحة اوقية وعصارة التوت ثلثة
اواق في ماء قد اديف فيه خيار شنبر اوقيتين يخلط الجميع ويتغرغر به
وقد ينفع هذا الدواء ايضا من الاورام العارضة في اصول الاذن
فاذا نضج الورم وسكنت حدته وما كان ينصب الى العضو فاخلط
مع بعض ما وصفنا من العصارات شيء من الادوية المحللة مثل الكبريت
الابيض من خرء الكلاب التي تاكل العظام وقد ينفع منه منفعة عظيمة
في الطلا خاصة الدواء المتخذ بالجرمل الذي يسمونه دواء الخطاطيف وحده
ومخلوط مع زبل الكلاب وزبل الناس وعصارة قثاء الحمار فان
استعمل من زبل الناس اكتفت بقثاء الحمار وزبل الكلاب او يسحق
وحده ويعجن بعسل ويطلى به الموضع نفع نفعا بينا غير ان استعمال الطلاء
في آخر الامر يجب ان يكون للكاملين من الناس فان عرض من استعمال
هذه الادوية خشونة في الحلق وحده فيجب ان يتغرغر من لبن الحليب
ودهن ورد **في النزلات** قال سرابيون في النزلات التي
ينصب من الراس سبب النزلات التي ينصب الى المنخرين هو
الدماغ يالم من الحرارة والبرودة كما يالم الاعضاء المتشابهة الاجزاء او يالم
ايضا من اختلاف المزاج كما يالم العضو الاول وكما ان الزحير علة يعرض
علة في البطن من سوء الاستمراء فكذلك يعرض كل واحد من هذه
العلل التي ذكرنا في الدماغ غير انا نسمي الفضل الذي يجري من الدماغ
الى الفم نازلة ونسمي الفضل الذي يجري الى الحنجرة وخشونة دمع
النزلات اذا كانت مع حرارة ولهيب شديد وحمرة في الوجه
والانف وان يكون ما يجري من الدماغ فضل لطيف حاد فاما
ما كانت علته من برد فانه يعرض له تمدد في اجزاء مقدم الدماغ وفي
الجبهة والى جبين وهذه في الثعلب الذي في العضل المعروف بالمصدغ

حتى لا يمكنهم ان يشمون رائحة البتة ولا يفصحون الكلام وان انصبت
المادة الى الصدر عرض من ذلك سعال ونفث بلغم مرة رطب
غير نضيج ومرة اصفر وربما استنشق صاحب هذه العلة دما يجب
ان يعالج النزلة من الحرارة في اول الامر بان يبخر بماء حار قد طبخ فيه
بنفسج رطب او يابس وشعير مقشر مرضوض وخشخاش وبابونج ويسقى
بالغداة شربة وبالقوذا وكذلك بالعشي والغداة حسو متخذ من لباب
الحنطة وشعير مقشر وباقلا مقشر مطبوخ بماء المطر وفانيد ودهن لوز
حلو وشيء من كثيرا ابيض مسحوق منخول بحريرة وينتفع ايضا بالحسو المتخذ
من الاطرية المطبوخة بفانيد ودهن لوز حلو ويصلح لهم من البقول القطف
والاسفاناخ والخبازي والقرع بعد ان يطبخ كل واحد من هذه ان
كانت الحرارة قوية بدهن اللوز الحلو وان لم يكن حرارة طبخت بفروج
او بدراج وبعد الماء وشراب البنفسج او جلاب وماء الرمان الحلو
ومسنجح فان كان في الحلق والحنجرة خشونة شديدة فيجب ان يستعمل
العلاج المطفي المغري مثل الحب المتخذ بالكثيرا والصمغ والنشا او
عصارة السوس وحب السفرجل وبزر قطونا فان احتجت ان
يقطع ما يجري فيبخر العليل بخار منفعة بخل خمر بعد ان ينثر منها على الجمر و
يستنشق بذلك البخار او دخنه بسكر طبرزد وبورد يابس او احمر
حجر ورش عليه خل ثقيف ويستنشق ذلك البخار وقد ينفعهم ادمان
شم الماورد وينفع اصحاب النزلات الكائنة من الحرارة الباقلى
والشعير المرضوضين اذا انقعا بخل ويبخر بهما العليل **علاج** النزلة
من البرودة يعالج النزلة من البرودة في اول العلة بان يستنشق العليل
بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ونمام ثم يعطيه
حسو متخذ من ماء النخالة وحنطة مهروسة ودهن لوز حلو وعسل مصفى فان
اردنا ان يقطع ما يجري من الفضل فيجب ان يبخرهم بميعة يابسة او
الكندر او بعود غير مطري او سندروس وقد ينفع اكثر من نفع

هذه الشونيز المقلو اذا شد فى خرقة كتان رقيقة ويدمن شمه فان الحد
من ذلك الفضل يشى الى الصدر واحدث سعالا فيجب ان يعالج بما
يعالج به السعال الكاين من البرودة **قال** ثابت النزلة هى سيلان
من الراس الى المنخرين ويسمى زكاما وما ينصب الى الفم يقال له
نزله ويكون حدوثه فى الجملة عن الدماغ لانه يالم بالحرارة والبرودة
ويمتلى فلا ينهضم ويسيل منه مثل ما يعرض للمعدة الذوب وفى اكثر
الامر من الامتلاء وفساد الهضم ويجب ان يعنى بعلاج هذه العلة
ولا يستهان بها فانها كثيرا ما تحدث عنها ورم الدماغ واللوزتين
واللهاة وكثيرا ما يكون بسبب فساد الصدر وكثيرا ما تنزل الى المعدة
فيتولد الما شديدا والغرض فى علاجها نوعين ان كانت دقيقة
ويكون فى الاكثر مع حرارة ان يغلظها بطبيخ خشخاش **صفته**
طبيخ الخشخاش يوخذ من الخشخاش الرطب بقشره فيرض ويطبخ
حتى يتهرا ثم يصفى ويركب بسكر ويطبخ ما به ليصير له قوام الجلاب
وان لم يوجد خشخاش رطب اتخذ من بذر الخشخاش اليابس
بعد ان ينقع بالماء الجارى يوما وليلة وان كانت العلة قوية القى
معه شى من قشوره مرضوضة بشى من خشخاش اسود وان احتيج
لصعوبته الى ان يلقى معه شى من بذر بنج عند طبخه القى فيه ويجعل
فيه عند الفراغ منه شى من افيون وان لم تكن الحرارة قوية شديدة
جعل تركيبه بالمنضج فان اقوى من ذلك ويسقى العليل منه غدوة
وعشية وطول النهار يشى بعد الشى الى ان يبلغ نصف رطل
ويتغرغر عند النوم بلعوق هذا **صفته** خشخاش ابيض واسود
من كل واحد اوقيتين اصل السوسن مقشر مرضوض ثلثة اواق
حب سفرجل وبذر خطمى من كل واحد اوقية ونصف كثيرا اوقية
صمغ نصف اوقية ينقع الجميع سوى الكثيرا والصمغ بخمسة ارطال
ماء من ماء المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل فيه الكثيرا

تغيير النزلة والزكام

طبيخ الخشخاش

لعوق الغرغرة

والصمغ مسحوقين منخولين ولعاب البزرقطونا نصف رطل وسكر رطلين
ونصف ويغلى حتى ينعقد ويرفع ويلعق دايما واكل الخشخاش على جهة
جلاب ومسحج مما ينفعه وكذلك ان اتخذ لهم ناطف منه او حلوا
بدهن لوز ينفع واستعمل اللعوق بطبيخ خشخاش بقشوره وباقلى مرضوض
بقشره وورق الكاكنج وورد وبنفسج واطراف شجر الورد وتطلى
الراس والجبهة عند شدة الامر بطين مختوم او ارمنى معجون بماء
لسان الحمل وساير ما هو موصوف فى باب الرعاف من الاطلية
وينفعهم التمرخ بدهن الخلاف قد طبخ فيه خشخاش بقشره مرضوضين
وورق الآس مرضوض حتى ياخذ قوته وذلك يقوى الراس
جدا وينفعهم استعمال بعض النفوخات والشوقات الموصوفة
فى ذلك الموضع وكذلك البخورات بالباقلى المنقع بخل خمر
المجفف وبالسندروس والسك والصندل والزعفران و
الكافور وكذلك الانكباب على بخار خل قد القى فيه حجارة محماة
من حجر الرحى وحجر النار وتقليل النوم ما تهيا فان نزوله الى الصدر فى
الاكثر عند الاستغراق فى النوم وتقصر المجاز ويوسع الجيب و
ينفعهم استنشاق الورد دايما جداً فاما الغذاء فيكون الاحساء
المتخذة من النشا ودقيق الباقلا خاصة ينفع من هذه العلة طبيخه
وحشوه من دقيقه ومقلوه لما فيه من قوة الجلاء وفيه خاصية
لدفع النزلات ويعين على نفث الرطوبة وعند الحاجة الى هذا
فيجب ان يقشر ويرض ويطبخ بالماء الكثير حتى يتهرا وكذلك طبيخ
العدس والقرع بدهن لوز وينثر عليه شى من كثيرا مسحوق
فان كانت الطبيعة منحلة جعل فيه شى من ماء الخرنوب ان احتيج
صفته ينقع الخرنوب من حبه ويرض ويطبخ بالماء حتى ياخذ
قوته ويصفى ويجعل فيه وان احتيج الى تقوية جعل فيه صمغ مسحوق
وزن درهمين فان كان الامر شديداً فاجعل فيه بدل ذلك خشخاش

ماء الخرنوب

مسحوق وصفته يوخذ خشخاش بقشره وحمص حتى كمر القشور ثم تستخرج
البزور وينقى ويسحق ويجعل في طبيخه وان طلب العليل غذا فصفرة بيض
والسمك الطري الشديد البياض مقلوا بدهن لوز ودقيق شعير
وكزبرة يابسة فاما علاج النوع الثاني وهو اذا كانت النزلة
غليظة ويكون في الاكثر مع البردان يرفق بتكميد الراس بالخرق
المسخنة او الجاورس المسخن حتى تصل حرارته الى غور الراس وكثيرا
ما ينقطع بذلك وكذلك الانكباب على بخار الشراب الذي
قد القي فيه حجارة محمية فان لم ينقطع فيجب ان يجذب مادة بصب
الى الحنك والى المنخرين بشم الشونيز المقلو المدقوق والا
والقسط ويسقى ماء الشعير والعسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين المائل
الى الحلاوة ويطعم البزركتان المقلو المعجون بعسل وحده ومع شي
من فلفل صفة لعوق لذلك يمنع من التحلب يقوي يدق كندر
ويخلط في الهاون بعسل مصفى ويوخذ منه لعوق اخر ماء الكرنب
ثلثة اجزاء عسل مصفى جزء يعقد بنار لينة ويوخذ منه فانه يخفف ويقوي
ويصفي الصوت وله لعوق آخر قوي جدا العنصل مطبوخ
جزءين عسل جزء يعقد بنار لينة في انية مضاعفة ويوخذ قبل الطعام
وبعده على قدر القوة او يوخذ عسل اللبني ويطبخ مع مثله عسل النحل
مصفى واخذ منه بالغداة والعشي نفع ومما ينفع ذلك ويقوي الراس
ويقطع السيلان من غير امتحان حب صفته صبر مغسول وتربد
نقي وعصارة السوسن البيض يوخذ منها ولا يجب لصاحب هذه
العلة ان يستعمل الاستحمام الا بعد النضج وينفع بمرخ اليدين والرجلين
وجميع مفاصل اليدين والسرة والمقعدة بدهن حار فاما غذاوهم
فيجب ان يكون ماء التحالة والحسو المتخذ من دقيق الحنطة وماء العسل و
دهن لوز وان طلب العليل غذا اقوى من ذلك فصفرة البيض المتخذ
بدهن لوز او زيت ومري والفراريج المتخذة بدهن الزيت والباقلا

لعوق نافع لذلك

لعوق آخر

لعوق آخر قوي جدًا

حب يقطع السيلان

فان لم يغن ذلك واز من قطعت بالكي وهذا تدبير النزلات فان
تمكنت في الصدر وحدث عنها سعال قوي فيجب ان يكون التدبير
بالعلاجين من النزلة والسعال فقد اخبرنا بالعلل العارضة للعين والانف
والاذن والفم والحلق وغير ذلك فلنوقف الكلام في هذا الموضع
ولله الحمد والشكر تم **في السعال قال** قال محمد يكون اما لشي من
الرية ويحتاج ان يخرج وهو اما مدة واما دم واما خلط غليظ واما
شي رقيق حاد ينزل من الراس دايمًا واما بذعذع قصبة الرية
واما لرطوبة الرية بنفسها واما ليبسها واما لحرها واما لورم فيها ويكون
اما ورمًا حارًا دمويًا واما ورمًا باردًا بلغميًا او صلبًا واما لهواء بارد
يصيب الرية فالذي يكون لشي من الرية يحتاج ان يخرج يكون
اما من مدة **علامته** ان يكون يعقب ذات الرية وذات
الجنب وسنذكر علاجه في ذات الجنب واما خلط غليظ
و**علامته** ان يكون يعقب الزكام و**علاجه** بطبيخ الزوفا
واما الذي ينزل ويذعذع **فعلامته** سعال يابس دايم بلا نفث
ويشتد خاصة بالليل ويعقب النوم و**علاجه** ان يسقى بزر
الخشخاش ويتغرغر به قبل النوم بماء قد طبخ فيه الورد اليابس و
جلنار وخرنوب شامي ويمسك في الفم هذا الحب **صفة**
حب السعال يوخذ من النشا والكثيرا واللوز الحلو المقشر والباقلا
المقشر وبزر خشخاش وقشره وصمغ عربي وطين ارمني اجزاء سواء يعجن
بلعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل ويتخذ برمسات ويمسك
في الفم فان كفى ذلك والا اخذ من الكندر الذكر جزء من المر والافيون
حرمكد ورب السوس جزء زعفران ثلث جزء يتخذ حبا من وزن دانق و
يوخذ منه حبات في الليل ويحلق الراس ويدلك بالبورق في
الحمام ويدلك بخرق خشنة دلكًا شديدًا حتى يحمر ويتعطش كل يوم فان
كفى والا طلي بخردل معجون بطبيخ التين ويترك حتى ينتفط ويفقا النفا

حب السعال

حب السعال

خانت ولا يدمل مده فلا يتوا اما بهذا السعال فانه يودي الى السل
وينفع هذا العلاج جميع ما ينزل من راسه الى الصدر نوازل والمنية
والى معدته فيكون سببًا للاسهال او الى عينيه فيكون سببًا
للاوجاع والقروح فيها ويكون من رطوبة الرية نفسها فيكون في
البلغميين وفي المشايخ وعلامته كثرة النفث ووفوره وحاجته
بعقب النوم ولجوج البلغم في الحلق ويعرض الانسان في اكثر
احواله وعلاجه ان يسقى طبيخ الزوفا فان كفى والا فيسهل
بايارج روفس مما تقدم ذكره ويسقى بعد ذلك من هذا الدوا
يوخذ بذر البنج الرازيانج وبذر كرفس واصول السوس وزوفا
يابس وبرسيا وشان وبذر نخل بكد كف فيطبخ رطلين ما حتى
يصير رطل ويصفى ويسقى كل يوم نصف رطل فان كفى والا يسقى
من هذا المعجون يوخذ من رب سوس عشرة دراهم ومن — معجون نافع للسعال
الزوفا اليابس ومن البرسيا وشان وبذر الانجرة والايرسا
والقردمانا والفلفل والدارفلفل والزراوند المدحرج واللوز المر
والحرف بكد خمسة دراهم فيعجن بعسل ويعطى منه مثل الجوزه وهذا
الدواء يخرج المدة من الصدر وجميع الاخلاط الغليظة ويمسك في — حب السعال
الغم هذا الحب يوخذ رب السوس خمسة دراهم فلفل ومر و
قردمانا ولوز مر بكد درهمين حلتيت درهم يعجن بماء العسل ويحبب و
يمسك في الغم وان منع السعال بالليل من النوم وكان قد يعالج بما
يخرج من الرطوبات من الرية اخذ بعد ذلك من هذا الحب
في فمه يوخذ من المر والميعة السايلة والكندر والذكر اجزاء — حب السعال
سواء ومن الافيون ربع جزء ويتخذ حبا فيه دانق ويوخذ كما ذكرنا
ويكون من يبس الرية وعلامته ان يكون بلا نفث ويخف في
الشتاء وعند دخول الحمام والاكل وشرب النبيذ الكثير المزاج
ويشتد عند الجوع وعند العطش خاصة وعند التعب ويكون معه

دايما عشى من ضيق النفس اما قليلا واما كثيرا و ذلك بمقدار مس الرية و هزال
فى البدن و تواتر فى النبض مع صغر و سرعة **وعلاجه** ان يسقوا ماء
الشعير ان كان قد بلغ بهم الامر الى ان احموا فى النهار مرتين بالغداة
عند الصبح و مرة بعد ثلثة ساعات كل مرة بنصف رطل و بدحلوا الا
على ست ساعات من النهار ثم يطعموا من الكشك و القرع وما
اشبه ذلك من البقول بدهن اللوز و يسقوا عند النوم لعاب بذر
قطونا و ماء القرع و ماء الخيار فى زمانه و يغيروا الماء الحلاب و يمسكوا
فى الفم هذا الحب يوخذ من رب السوس عشرة دراهم و من
بذر القرع الحلو و بذر الخيار و بذر البقلة الحمقاء مقشر خمسة دراهم يجمع
مسحوقة منخولة و يعجن بلعاب بذر قطونا و بياض البيض و يمسك منه

حب للسعال اليابس مجرب

فى الفم فان لم ينجع و بلغ الامر الى ان يحموا **فعلاجه** سقى اللبن و اكل
الخبز به و شربه حتى يعطش و ليكن لبن الماعز الذى يعتلف من الشعير الرطب
و ما اشبهه من الحشيش و يكون السعال من حر الرية **وعلامته** شدة
العطش و عظم النفس و النبض و حمرة الوجه مع نفث الصعداء مرة بعد اخرى
وعلاجه ماء الشعير و لعاب بذر قطونا و يضمد الصدر بشمع و دهن
بنفسج قد ضرب بلعاب بذر قطونا و ماء البقلة الحمقاء و ماء الجبن او
ماء الخيار او ما اشبهه و يمسك فى فمه الحب الذى ذكرنا و يغتذى
بالقرع و الكشك و دهن لوز و يشرب سويق الحنطة بالسكر
و الماء الصادق البرد و يديم التضميد للصدر بما يبرد و يكون السعال
من الورم فى الرية فيكون اما من ورم حار **وعلامته** الحمرة و ضيق
النفس المفرط و تواتره و النبض العظيم و شدة حمرة الوجنتين **وعلاجه**
الفصد ثم سائر العلاج الذى ذكرنا فى السعال التى من حرارة الرية و يبسها
و يكون الورم رخو بلغمى **وعلامته** شدة ضيق النفس من غير كثير حرارة
و لا حمرة فى الوجه و كثرة الريق و البزاق **وعلاجه** فى اول الامر
علاج الورم الحار ما دامت معه حمى فاذا امتدت الايام و سكن

الحمى والحرارة بالقي والاسهال والنفث مما ذكرنا في باب السعال الذي
من رطوبة الرية **في ورم الرية** يكون لورم صلب في الرية **وعلامته**
مضايق النفس على الايام وسعال يابس بلا نفث ولا حرارة في الصدر
اذا لمسه وعسر اجتذاب الريح وان يحس العليل تضايق النفس يصعب
قليلا قليلا على مرور الايام ولا يزال وقد يخف قليلا ويمتد الايام
بصاحبه بان يسقى ماء العسل الرقيق ويمسك في فيه دهن اللوز دايما
ويسعط قليلاً قليلا ويشرب اللبن الحليب ويتخذ له حسا بدقيق
الحمص ويمرخ الصدر دايما بالشمع ودهن المشروب بلعاب الحلبة
ولعاب بزر كتان ويتغذى بشحم الدجاج وشحم البط اذا اكله ويكون
من قرحة في الرية **وعلامته** خروج الدم او المدة او خشكريشة في
السعال وان يكون يعقب ذات الجنب والرية او يعقب نفث
الدم او يعقب نزلة حادة من الراس ويذوب معه البدن ويلزمه
حمى دقية **وعلاجه** ان لم يكن مزمنا وكانت القرحة طرية بعد والدم
يخرج بالسعال ان يسقى ماء السفرجل بطباشير وشراب الخشخاش بالليل
مالم يضيق نفسه ويعطى اقراص الخشخاش **وصفتها** يوخذ من بزر خشخاش قرص الخشخاش
ابيض وبزر قرع وبزر خيار من كل واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا او
صمغ ورب سوس بكد خمسة دراهم كندر ذكر وطين ارمني ودم الاخوين
وكهربا من كل واحد درهمين مرو دارصيني وافيون بكد ثلثة دراهم يتخذ
اقراصا ويسقى بشراب الخشخاش او برب الآس وان كانت
مزمنة وكان يحى مدة ويضيق النفس متى احتبست فليسقى طبيخ الزوفا
وما قد ذكرنا في ما يخرج المدة وهذه الاشيا مرة فمتى ضاق النفس
سقيته ما يخرج المدة فاذا توسع عدت الى هذه واستعملتها مالم يضيق
النفس واستعملت ساير التدبير الذي لسبل الرية من الابزن والتغدية
وان كانت عفنة وكان الذي يجي منها منتنا عند النفث وكان كثيرا غزيرا
وفي الصدر والحلق خرخرة فينبغي ان يكون مع ما يخرج المدة يلعق المريض

بخور بالغ نافع مجرب

وزن درهم مر مع ثلثة دراهم عسل ويبخر حلقه في قمع بهذا البخور يوخذ زرنا وند
وميعه وكندر بالسوية وزرنيخ احمر مثلهما جميعا بندق ويتخذ منها وزن مثقال و
ينفع هذا البخور من السعال الكثير الرطوبة بلا قرحة ويكون قرحة يابسة وعلامتها
ان يكون ينفث الدم او المدة ثم انقطع النفث البتة وبقي السعال
اليابس بلا نفث والبدن يذوب معه وعلاجه سقي اللبن و
جميع ما ذكرنا في باب يبس الرية ويكون السعال اليابس الحادث من
برد الهواء وعلامته ان يهيج عند شدة البرد في الشتاء ويكون
يابسا صلبا وعلاجه الاحجار الحارة والاتقاء من مس الهواء البارد و
دخول الحمام قال ثابت السعال يحدث في اكثر الامر من رطوبات
تنصب من فوق الدماغ الى الصدر واما من اسفل من الات الغذاء
واما من الات النفس والعلاج منه ان كان حدوثه عن حرارة
ان يسقى بنفسجا مربا وطبيخ الزوفا وصفته عناب عشرون عددا
سبستان خمسون عددا تين ثلث اعداد زبيب منقى من عجمه عشرة
دراهم اصل السوس مقشر مرضوض خمسة عشر درهما شعير مقشر مرضوض
ثلثين درهما خشخاش ابيض سبعة دراهم بزر خطمي وكثيرا وحب سفرجل
مكد خمسة دراهم وان كان السعال رطبا جعل فيه برسياوشان ثلثة دراهم
قشور اصل الرازيانج الرطب ثلثة دراهم يطبخ ذلك باربعة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب منه ثلثة اواق مع عشرة دراهم بنفسج
مربا ويشرب بعده بساعتين ماء الشعير بدهن بنفسج او دهن حب القرع
وشيء من فانيد حراني صفته لعوق لذلك [illegible] ولوز وبزر
خطمي مقشر مكد ستة دراهم صمغ وكثيرا ونشا مكد ثلثة دراهم يدق الادوية
وينخل ويعمد الى شيء من اصل السوس المقشر المرضوض وعناب وسبستان
وزبيب منقى من عجمه ويطبخ بماء عذب الى ان ينضج ثم يصفى ويجعل فيه
شيء من المنضج ويعجن به الادوية ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه العليل
في كل وقت مع شيء من دهن لوز ان لم يكن به لهيب وعطش

طبيخ الزوفا للسعال

لعوق نافع لذلك

شديد وان كان به ذلك فاجعل مدة بنفسج ودهن حب القرع ويعطى بعد
اللعوق شيئا من رغوة البزرقطونا وحب السفرجل وبذر خطمي يتخذ
رغوتها في موضع ويستعمل في اغذيتهم الحسا المتخذ من ماء النخالة السميد
ودقيق الباقلا ودهن لوز او ماء الباقلا المنبت بدهن لوز وتمرخ
صدورهم بدهن وشمع متخذ كثيرا ويلقى لهم في الماء الذي يشربونه
كثيرا وصمغ فان احتاج الى ما يسهلهم فهذا يوخذ سبستان وعناب

مسهل جيد للسعال

لكل واحد ثلثين درهما اصل السوس مقشر مرضوض عشرة دراهم يطبخ بثلثة
ارطال ماء الى ان يبقى الثلث ثم يلقى فيه وزن عشرة دراهم بنفسج يابس
ويغلى غليتين ثم يصب الماء على عشرين درهما ترنجبين وعشرة دراهم
فلوس خيار شنبر ويمرس ويصفى وان احتيج الى ما هو اقوى منه القى
فيه عند طبخه تربد محكوك مرضوض من درهم الى درهمين او ثلثة او
يلقى فيه ثلثة دراهم لسان الثور مسحوق منخول مع قدح ماء سكر محلول

قيروطي للهيب الصدر

صفة قيروطي للهيب الصدر كان مع حمى او لم يكن يوخذ شمع
ابيض مغسول مصفى يذاب بدهن ورد ثم يسقى بماء الخيار والقرع
والبقلة معصورة مصفاة اجزاء سواء وتدلك في الهاون حتى تجتمع

مطحنا اقوى لذلك

ثم يشرب خرق ويبرد بالثلج ويلقى عليه صفة مطحنا لذلك يتخذ
منه قرص وحب اصل السوس كثيرا وفانيذ وصمغ وحب سفرجل جزء
جزء خشخاش جزء ونصف نشا نصف جزء يتخذ منه حب وقرص و

حب للسعال والنوازل مجرب

يستعمل حب للسعال وللنوازل وساير خشونات الصدر نشا وكثيرا
ورب السوس وبذر الخيار والقرع ولوز مقشر وباقلا اجزاء سواء
ومثل جميعها سكر طبرزد يعجن بلعاب حب السفرجل ويتخذ منه حب
ويمسك في الفم الليل والنهار واذا لم يحضر اخذ فيه من السبستان الواحد
بعد الواحد يغلى بالجلاب او شراب بنفسج وحب سفرجل وكثيرا

حب آخر للسعال مجرب

او صمغ الشي بعد الشي وان غلظ الامر فيه اخذ حبا على هذه الصفة
نشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد خمسة دراهم افيون بنصف

حب اخر للسعال مجرب

دانق يحبب ويوخذ منه في الفم كل ليلة الحبتين الى ثلثة وايضا حب لذلك
صفته نشا وكثيرا ورب السوس يعجن بعصارة الخس ويحبب ويوخذ
منه في الفم وينفعهم ان ياكلوا الخشخاش برب منزوع العجم ومسحج فاذا
كثرت خشونة الصدر وكانت الحرارة قائمة فيجب ان يطبخ رطل
صمغ مسحوق برطلين ماء حتى يصير مثل العسل ثم يجعل معه شي من دهن
لوز ويحرك حتى يجتمع ثم يلعق منه دايما وان كان السعال من برد فالذي
يصلح لهم جلنجبين عسلي بماء التين المطبوخ مع الزبيب واصل السوسن
وبرسياوشان واصل الرازيانج ودهن لوز مر من كل واحد درهمين
ومن العقر وزن مثقال يداف في المطبوخ ويمسح بشمع احمر مذابا
بدهن النرجس او السوسن او يسقى ماء الرازيانج الرطب المغلي بسكر
طبرزد فان عتق ذلك واشتد سفوا بذر كتان المعجون بعسل يوخذ
منه بالغداة والعشي بماء التين والزبيب وكذلك اذا كان مع
رطوبة غليظة لزجة يجعل مع بذر كتان عشرة دراهم منه درهم
فلفل يسحق مثل الكحل وبذر فجل وفوتنج يعجن ايهما شيت مع البزور

حب نافع مجرب للسعال مع الخشونة

ويطعم منه او يجمع عسل اللبني مع عسل النحل ويطعم منه حب لهذا
النوع من السعال ميعة سايلة وعلك البطم ومر اجزا اسوا افيون ثلث
جزء يتخذ حبا كل حبة دانق يوخذ منه حبتين او ثلث فانه يريح العليل ويمنع
السعال الصعب الشديد ولا يستعمل في السعال الرطب الذي ينفث
العليل منه الشي الكثير والذي اذا لم ينفث يثقل صدره وضاق نفسه
الافيون وبذر الخس والبنج واكل التين اليابس مع اللوز والجوز يقطع
السعال المزمن **في خروج الدم بالسعال** سقي انفحة الارنب
بماء بارد وزن درهم وله دواء عجيب يوخذ من دم الجدي قبل
ان يجمد نصف اوقية ومن الخل مثله ويخلطان ويشرب ذلك على
الريق ثلثة ايام كل يوم مثل ذلك فان احتاج صاحب ذلك
الى الفصد فصد الباسليق ويوجر الخل الممزوج بالماء قليلا قليلا وكذلك

يوخذ بزر لسان الحمل مسحوق درهمين بماء لسان الحمل او يسقى طين ارمني او المختوم
بماء بارد او ماء العفص الرطب او ماء الشعير مع الكندر وماء الارز
مع كندر قال سرابيون اكثر ما يكون السعال من رطوبة تنصب الى الصدر
الا ان هذه الرطوبة ربما كان انصبابها من الدماغ وربما كان تصاعدها
من السفل اعني من اعضاء الغذاء او من اعضاء التنفس وقد يعرض السعال من
رطوبة منصب فقط بل من فلغموني في حدبة الكبد لان الورم اذا عرض
في حدبة الكبد ربما زاحم الحجاب وضغطه فاذا انضغط الحجاب انضغط
معه الصدر وضاق فعرض عند ذلك السعال فان عرض السعال من فساد
مزاج حار فان صاحبه يحس تلهب شديد وخاصة في اعضاء التنفس و
يعرض له حمرة في الوجه ويتبع ذلك عطش شديد حتى يتشوق الى تطفية
ومعه نسيم الهواء البارد وشرب الماء البارد ويكون ما ينفث
مائلا الى المرار في اللون والطعم جميعاً فان كان السعال من فساد مزاج
بارد فان وجه العليل يكون رصاصي لا يعرض له عطش ولا يحس بشي
من الحرارة ولا يلتذ بالاشياء الباردة ويتاذى بها ويميل الى
الاشياء الحارة فهذا ما يستدل به على فساد المزاج البسيط فان
رايت هذه الدلايل بعضها مع بعض امكنك من ذلك ان تعرف
ما كان من فساد المزاج المركب فاما اذا كان المزاج مع مادة
فانك تستدل على ذلك من كثرة ما ينفث بالسعال ومما يحس به
العليل من الثقل فاما تعرف المادة حارة هي ام باردة فلك
ان تتعرف ذلك مما تقدم من قولنا فاما الفضل التي تنحدر من
الراس فانك تستدل عليه بالتنحنح واللذع العارض في اللهاة وفي
الشريان الخشن فيجب ان يبدا بعلاج السعال الكاين من الحرارة
في اول الامر يسقى ديافوذا وصنعته للمحرورين خشخاش ابيض ديافوذا للمحرورين
عشرين درهماً اسود عشرة دراهم بزر خبازي وكثيرا وصمغ وبزر خطمي
وحب سفرجل من كل واحد خمسة دراهم اصل سوسن مرضوض منقى عشرين

دياقوذا الجالينوس

مطحنا مجرب للسعال

درهماً بزرقطونا عشرة دراهم ينقع بماء المطر خمسة ارطال يوماً وليلة ويطبخ حتى
يذهب النصف ويصفى ويلقى عليه سكر رطل وفانيد رطل ويطبخ
بنار لينة حتى يثخن ويستعمل ايضا ودياقوذا الجالينوس يوخذ عشر
خشخاشات ويلقى عليه قسط ماء وينقع فيه ليلة ويغلى ويمرس ويصفى و
يعقد بفانيد ما يكتفى به فاذا سقى الدياقوذا اما وحده واما طبخ مع ماء
شعير قد طبخ فيه سبستان ثم اسقى بعد ذلك طبيخ الزوفا العدان
يزيد فيه خشخاش ابيض واسود وشعير وباقلا مقشرين مرضوضين
ويمرس فيه بنفسج مربى بسكر او فانيد ويقطر عليه دهن لوز حلو فان
اضطررت الى اخراج الدم فافصد الباسليق واصلح ما يغذون
به هولاء الحساء المتخذ من الخبازي والقطف والاسفاناخ بدهن
اللوز والحساء المتخذ من الاطرية فليس بدون ما وصفنا فان لم يكن حمى
فيجب ان يحسون مع بيض نيمبرشت ويغذون الماء بشراب بنفسج
او جلاب او شراب السكر او بنفسج او ماء الرمان الحلو ويمتصون
شيئا من قصب السكر ويمرخ صدورهم بشمع ابيض مذوب بدهن
بنفسج مخلوط بشيء من كثيرا مسحوق صفة مطحنا للسعال من حرارة
ويبوسة بزر الخيار المقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ست دراهم
بزر خطمى وبزر خبازي من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس
وفانيد ابيض بكد ثلثة دراهم ونصف صمغ وكثيرا ونشا وحب
سفرجل مقشر بكد اربعة دراهم ينخل ويوخذ اصول السوس منقى و
سبستان وزبيب حلو منقى يطبخ حتى يغلظ ثم يلقى عليه عسل ويعقد
به الادوية ويسقى مع حساء يعمل من نخالة السميد او دقيق باقلا وفانيد
ودهن لوز ويسقى وحده بماء الشعير جملة الادوية عشرة فان كان
السعال من برد فيجب ان يسقيهم طبيخ الزوفا العدان يطبخ فيه زوفا يابس
وفراسيون ويمرس فيه بنفسج مربا بالعسل ويقطر عليه دهن لوز الصنوبر
الكبار او دهن فستق ويستعملون من الحساء ما يتخذ من الحنطة المهروسة

والكرسنة والعسل ودهن اللوز الحلو ويغذون بمرق الاسفيدباج من لحوم
الجديى او كرنب او خبازى او سلق ويغذون الماء الشراب العسل
وشراب رمبا او ميفختج وتمرخ صدورهم بشمع احمر مذوب بدهن
سوسن او دهن نرجس وكثيرا مسحوق **مطحنا للسعال المزمن العتيق** مطحنا السعال العتيق والربو
وضيق النفس علك الانباط وكثيرا وبذر الخيار وصمغ وحلبة ولوز
مقشر واصول السوسن ونشا وبرسياوشان من كل خمسة دراهم
لوز مقشر درهمين تمر هيرون منقا عشرون درهما سمن بقر طرى اربعين
درهما عسل قدر الكفاية جملة الادوية احد عشر فان كان فى الشريان
الخشن يعنى قصبة الرية شئ من الرطوبة فيجب ان يعالج بالادوية التى **مغز شريان الخشن**
يقع فيها علك البطم ودارصينى وفلفل وبارزد وسليخة واصول
السوس الاسمانجونى وتين ومر وكندر فاما بحوحة الصوت الكائنة
من الرطوبة الكثيرة التى تعرض فى الشريان الخشن فيجب ان يكون
العلاج بالادوية التى تغزى بعد ان يخلط معها الادوية ماله جلاء
فاما علاج ساير السعال الكاين من فساد مزاج بغير مادة فيجب ان
يكون بما يضاده ذلك المزاج وعلاج السعال اليابس بالاشياء
التى ترطب مثل ما ذكرنا فى علاج انواع السعال صفته مطحنا للصبيان **مطحنا للصبيان**
عصارة السوس وكثيرا وصمغ وكاربا من كل اربعة دراهم حب سفرجل
مقشر درهمان يدق ويعجن بسمن البقر شربة كالحمصة بلبن النساء جملة
الادوية خمسة فى الربو قال محمد اكثر ما يكون من بلغم غليظ يملا قصبة
الرية ويكون معه خرخرة فى الصدر وضيق النفس ولهيب وخاصة عند
الحركة وعلاجه بما يخرج تلك الاخلاط الغليظة من الصدر وقد ذكرنا
فى باب السعال الرطب من وصف محمد وقد يكون احيانا من
يبس الرية وعلامته العطش ودقة الصوت وعلاجه سقى اللبن قال
ثابت فى الربو ودلايله النفس الشديد المتدارك ويكون ذلك
فى الاكثر من البرد فدلايل البرد ان يتنفس نفسا شديدا كما يتنفس المحصور

من غير حمى ويحدث هذا النوع عن امتلاء قصبة الرية من رطوبات غليظة
لزجة لان الرية تنشف ذلك بلينها من الصدر وتخرجه بالنفث
بالقوة الجاذبة والدافعة اذا كان معه سعال وان لم يكن معه سعال
فهو الذي يودي الى الاستسقاء ويحدث ايضا من الحرارة من كثرة
بخار القلب بملاء الات التنفس ولهيبها فيحدث ورم الرية ويكون
دلايل الحرارة فيه بينة من النبض والعطش وربما حدث عن غلظ
الطحال ويكون هذا النفس منقطعًا مثل نفس الصبيان ويقال له النفس
البكاوي وقد يحدث ذلك من استرخاء عضلات الصدر
التي يعرف به هذا الانواع قول الفاضل جالينوس حيث يقول
عسر النفس اذا حدث مع ضيق الصدر فيكون من كثرة الرطوبات و
يكون النفس فيه عاليا ويسرع صاحبه الى الانتصاب ويسهل لذلك و
يكون اخراجه النفس احب اليه من استنشاق الهواء والذي يكون
من البخار الحار والورم فان استنشاق الهواء احب اليه من اخراج
النفس فاما الذي يكون من ضعف الحرارة الغريزية فاسترخاء عضلاه
الصدر فان نفسه يكون لينا رطبًا بلا نفخ وربما اجتمع نوعان من هذه
العلة فاما العلة في الاعضاء التي ينقطع النفس من المنخرين ولا تبطل الحيوة
وانما يكون البقا لتنفس البدن بالمسام بمنزلة الهوام الذي تاوي
بطن الارض في الشتا وذلك مخوف وخاصة اذا كان لا يتحرك
الا بطرف المنخرين وذلك انه يحدث من شدة البرد في تلك
الموضع لان في القول المجمل ان النفس في قوته وتتابعه يكون من افراط
الحر في الات النفس وضعفه وقلته في اطراف البدن علاج
الربو من رطوبة غليظة لزجة يسقى السكنجبين المتخذ بالاسقيل او خل الاسقيل
وحده والاسقيل المشوي المخلوط بالعسل في ايارج فيقرا والزراوند
المدحرج والزوفا اليابس والشونيز فان كانت العلة مركبة وكانت
معها امارات الحاجة الى الفصد يبدي بذلك واتبع بالآخر فان

اجزا ما ذكرنا من العلاج والاعون بالقى اولا بالفجل والسكنجبين ثم بالاشيا
الحادة مثل الخردل والبورق فان احتمل الخربق فهو من اجود الاشيا التى
تنقيا به فان لم يحتمل ذلك وبرية بالفجل بان يغرز الخربق فيه حتى
ياخذ قوته بعد ان يجعل عيدان ثم تخرج العيدان منه ويرمى به ويطعم
الفجل وقد يسقى ماء مطبوخ فيه الحلبة والزبيب قدر اوقية ونصف
مع وزن اربعة دراهم دهن لوز حلو ثم تسهل طبيعة بالحقن الحادة
والحبوب الحارة ثم بعا وديما تسهل النفث مثل طبيخ التين
والزبيب ودهن لوز ثم تستعمل الضمادات مثل ضماد تين ودقيق
شعير ودقيق شونيز وعسل ودهن شبث ودهن سوسن او السذاب
ويمرخ الصدر ببعض الادهان ومما قد وصف لعسر النفس رية الثعلب
مجففة يدق وينخل ويسقى منه درهمين بماء طبيخ الزبيب او رية الجزور
مجففة من غير ملح ثم يدق ويوخذ منه كل يوم وزن درهم ونصف
بماء طبيخ الزبيب وكذلك للسعال الكثير الرطوبة يسقى من ماء التمر
والحلبة ثلثة اواقى كل يوم على الريق ولطبيخ التين خاصية فى ذلك و
ينفعهم شرب نبيذ التمر الحلو وللبرسياوشان خاصية فى ذلك اعنى
تنقية الرية وتعقل الطبيعة وان كان عسر النفس من البخار الحار فعلاجه
علاج الرية **فى البحة** اذا عرضت عن الدخان او الغبار او الصياح
ينفعها دهن بنفسج واللوز اذا اخذ ذلك فى الحمام وكذلك حسو
البيض النيمبرشت والزبد الطرى المعسول بسكر والاحسا المتخذة
من النشا او ماء الشعير وكل الادوية والاغذية التى تذهب بخشونة
قصبة الرية واما اذا عرضت من الرطوبة فالذى ينفعها الزنجبيل المربا
والحلتيت فانه يصفى الصوت خاصة الباهى والخردل والثوم والبصل
المشويين وكذلك السلق والكرنب المسلوقين وله لعوق جيد يقطع
التحلب من الراس الى الصدر كندر يجمع مع عسل ويغلى حتى يثخن الثخن
مثل بندقة **قال** سرابيون فى الربو او النفس الذى يعرض لهم نفسا

لعوق مجرب لبحة الصوت

متواترا

متواترا بغير حمى كما يعرض للذين يحضرون بسرعة احضارا متواترا فانهم
يسمون لهس وانما اشتق لهم هذا الاسم من اللهث وهذه
العلة تكون من خلط غليظ لزج يلحج في المرى الاصغر الذي في الرية ومن
هذا الجنس ايضا تعرض العلة الاخرى التي تعرف بالنفس المستقيم و
انما سميت بهذا الاسم مما يعرض لصاحبها في وقت التنفس و
هو الانتصاب وهذه العلة ايضا نوع من انواع عسر النفس و
انما تعرض هذه العلة اذا امتلأت الشريانات الخشنة التي
في الرية خلطا غليظا للزوجتها حتى ينسد قال وقد وقفتم من كتب التشريح
ان الشريانات الخشنة اذا انزل الى الصدر ينقسم منه شريانات
عدد كثير فاذا اما التفت عليها اللحم الرخو تملى منه الرية وهذه
المواضع هي مواضع الريح فاما اذا اخذ جوهر اخر من الجواهر موضع
الريح يضيق عند ذلك النفس ويبقى الصدر كله والرقبة منتصب
انتصابا وذلك ان المرضى يخوفون متى تحركوا فيسقط بعض اجزاء
الرية على بعض فيختنقون ولانهم قد علموا من التجارب الاتية التي
تعرض لهم من ذلك صاروا ينتصبون انتصابا مستويا حتى لا تتحرك
منهم الصدر والعنق كما يتهيأ لهم النفس وانما سميت هذه العلة النفس
المستقيم من اجل ان الانسان ما دام قاعد منتصب فقط يمكنه التنفس علاج
الربو والنفس المنتصب يجب ان يدبر اصحاب هذه العلة بالتدبير
الذي ينقي الرية من الفضول ويسخنها اسخانا معتدلا وانما يكون هذه
التدبير بالدلك والرياضة والاطعمة وسائر الاشياء التي اصفها
لك واحد بعد اخر فاما الدلك الذي ينتفع به اصحاب هذه
العلة فهو بالايدي والمناديل الخشنة فاما الدهن فلا يكاد يصلح لاصحابها
الا مقدار ما يلين به الدلك لان من شان الدهن ان يرطب الابدان
فان عرض لهم في وقت ما اعيا فاطلق لهم استعمال الدهن وقد
ينتفع اصحاب النفس المستقيم الدلك بالقيشور وهو حجر ابيض هش

ويقال له القنبل والنطرون بعد ان يدلك به المواضع دلكا شديدا
وخاصة اذا استراحوا من الاعيا فاما الرياضة فانه يجب ان يستعمل اولا
برفق ثم يزاد في الحركة اولا بعد اول فان الحركة العنيفة بغتة تورث
نفث الربو ويجب ان يعتدون بعقب الرياضة ويمتنعون من
الحمام ومن كل ما يرطب البدن ويسخنه وخاصة في الشتا ويستعملون
من الاغذية الحار اليابس المحكم النضج منثور عليه انيسون وشونيز وكمون مع
السمك المالح المعروف بالطريح ويختار منه ما رطب ويستعملون من البقول
الفجل وحب الرشاد والسعتر الطري الجبلي منه والبري فان هذه البقول
وان كانت ادوية تنفع من هذه العلة وينبغي استعمالها في الاطعمة
على جهة ما يطيب بها الطعام فاما من البقول المطبوخة فانهم ينتفعون بالسلق
المسلوق مع الخردل ويصلح لهم من اللحمان لحوم الارانب والضبا و
الايايل فان هذه اللحوم اشد مناسبة من لحوم الحيوانات الاهلية فاما
لحوم الثعالب وخاصة اناثها فانها مضادة لهذه العلة جدا وكذلك
لحوم القنافذ البرية والذي يصلح لهم من السموك البحري منها ما كان
في مواضع الصخور ومن لحوم الطير لحم الحجل والدراج والديوك وساير
الطير القليل السمن ما لم تتربى في الآجام والغياض ويجب ان يحذروا
اكل الحبوب وكلما ولد النفخ فان ذلك زايدا في عسر النفس
وليحذروا من شراب النبيذ العتيق الريحاني وما العسل وجميع ما يستعمله
اصحاب الربو من الشراب فانه يجب ان يكون قليل الحرارة وكثيرا
ما ينتفعون بترك الشراب بعد الطعام ولكن يجب ان ينتظروا
بعقب الطعام ما امكن ثم يتدبرون رويدا رويدا بالشرب فاما
النوم فيجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة والراحة في هذه العلة وذلك
ان يعلم ذلك من الصحيح اذا نام يعسر نفسه ويضيق فمن اجل هذا
يجب ان لا يستعملون من النوم الا اوله ولا يستعملون ذلك بعقب الطعام
بل بعده بوقت طويل فاما النوم بالنهار فيجب ان يحذروا ويمنع

منه شيئاً واما اذا لم يطعموا شيئاً ونالهم الحر فانه لا يضرهم ان ناموا نوماً
يسيراً ويجب ان يعتني بتليين الطبيعة حتى يجري ذلك على حسب العادة
وان زاد ذلك على مقدار العادة في الوقت بعد الوقت لم
يضرهم ذلك وقد يضطر بهذا السبب ان يجعل اغذيتهم اغذية
تلين الطبيعة بعد ان يعطي كل يوم ما يصلح لهم من ذلك والذي ينفع
اصحاب الربو وعسر النفس مما يلين الطبيعة مرق ديوك عتيق قد طبخ
معه قرطم مرضوض فان ذلك يلين الطبيعة بسهولة واللبلاب
والسلق والكرنب المملح والعتيق من الطريخ يفعل مثل ذلك ويجب ان
يبتدي باكل هذه قبل غيرها من الاطعمة فان لم يلين الطبيعة بهذا التدبير
فيجب ان يعطيهم ماء الشعير بعد ان يداف فيه شيء يسير من الفربيون فان
للفربيون في هذه العلة مع حرارته فعل عجيب فاما انا فاني اجد
في هذه العلة الافتيمون ويجب ان يكون مقدار ما يشرب منه درخمين
والدرخمين درهم ونصف فيجب ان يكون الشربة ثلثة دراهم مفتحيح و
معينا بتليين الطبيعة ويمرخ الصدر بدهن سوسن ودهن الغار وان
امكنت ان يلبث الدهن على الصدر فذوب معه شيء من شمع و
قد ينفع نفعاً بيناً الدهن المتخذ بالشبث والدهن المتخذ بالسداب و
جميع الادهان الحارة الطيبة الروايح وانها مع ما يسخن يقوي الاعصاب
بطيب رايحتها فاما من الادوية فيجب ان يعطيهم في كل يوم من الزراوند
المدحرج وزن بواتين مسحوق لشربة بالماء او سكبينج مسحوق مع سداب
رطب مداف بماء ويكون الشربة منه وزن بواتين او ثلث وقد
ينتفع ايضاً اصول الغافت شراء والقاقشرشين وهو هرار حسنان اذا اخذ
امكن منهما وزن بواتين او ثلثة بماء فقاح الشيح اذا اخذ منه مثل ذلك
واسقهم من مطبوخ نوعي القنطوريون الغليظ ويسقى باروه في اول العلة
ويسقى من طبيخ قنطوريون دقيق عند انحطاط العلة ويسحق نوعي
القنطوريون جميعاً ويخلطها بعسل فانه نافع جداً لهذه العلة لكن لا يجب

ان يطبخا جميعاً في وقت واحد بل يطبخ القنطوريون الغليظ ويستعملها
كاللعوق وان يسحقهما جميعاً ويعجنهما بعسل واتخذت منه حبا كبارا
واعطيت صاحب هذه العلة منه انتفع به نفعاً بيناً وقد ينفعهم ايضاً
شرب طبيخ الزوفا اذا جمع فيه فراسيون وزوفا يابس واصل السوسن
واصول السوسن الاسمانجوني وجعدة وكمادريوس وحاشا وفودنج
بري وشرب بدهن الصنوبر الكبار ودهن لوز مر وينفعهم ايضاً صمغ
البطم اذا ابتلعوا منه وحده واذا خلط به شيئاً من عاقرقرحا والنارد
والاشق والجاوشير ينفع في هذه العلة نفعاً بيناً عزيزاً اذا ادمن
ثم اخذ هذا الصموغ اضر بالعصب بل يجب ان يعطى في الوقت بعد
الوقت الواحد فالواحد من هذه الادوية وان تغير الادوية على العليل
اصلح من معالجته بدواء واحد لان الطبيعة اذا اعتادت ذلك
الدواء والفت قوته لم يؤثر فيها الكثير تاثيره وليس لهذه العلة فقط
بل يجب ان تغير الادوية وذلك ان كل واحد من المرضى الذين
مرضهم واحد ينتفع احدهم بدواء غير الدواء الذي ينتفع به الاخر و
ان كانت قوة الدوائين واحدة لان الادوية لا يستوي فعلها في
الناس جميعاً وقد ينتفع اصحاب النفس المنتصب من هذه العلة بالقيء
اذا استعملوا ذلك بعد اكل الفجل وان كانوا اقوياء وجربت على
ان يقيئهم بالخربق فانهم ينتفعون بذلك غير اني انهاهم ان استعمال
الخربق في اوجاع الصدر خطر لان له فعل قوي في عسر النفس فان استعملت
مكان الخربق قرعه كان امن في العاقبة سيما اذا سحق سحقاً ناعماً فانك
تامن ان تحدث خناق ومن احب ايضاً من اصحاب هذه العلة
ان يقيا بالفجل فيجب ان يتقدم قبل يوم العلاج بيوم فيؤخذ من اصل
الخربق فيغرسها في اصول الفجل فاذا كان بعد يوم يخرج تلك الاصول
من الفجل ويأكل الفجل فان لم يعمل في هذه العلة هذا العلاج والا القيئة
بالقيء ولم يحتمل العليل فيجب ان تستعمل الحقن الحادة مثل الحقن التي تستعمل

في عرق النسا وفي الصداع العتيق التي يقع فيها القنطوريون وقثاء الحمار
وما اشبههما فاما العلاج الذي هو اقوى من هذا فانه اذا نقيت
البدن بالادوية القوية مثل قثاء الحمار والفراسيون والافتيمون و
الغاريقون ايضا ليس انهما ينفعان على جهة انهما ادوية مسهلة فقط
بل لهما منفعة خاصية في هذه العلة فلذلك يجب ان ينقي اصحاب
هذه العلة اعني النفس المنتصب في الشهر مرتين او ثلثة فان كثيرا منهم
يبرون بهذا العلاج برءا كاملا صفته حب ينقي الصدر ويسهل
غاريقون ثلثة دراهم ايرسا درهم فراسيون درهم تربد ابيض محكوك
خمسة دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم شحم حنظل وانزروت من كل واحد
درهمين مرزنجوش درهم جملة الادوية ثمانية يدق وينخل ويعجن بمطبوخ و
يتخذ حب الشربة منه درهمين بماء حار لعوق ينفع من الربو وعسر النفس
ويلطف الاخلاط الغليظة يوخذ اسقيل مشوي ثلثة دراهم فراسيون
درهم زوفا يابس درهم مر نصف درهم زعفران نصف درهم يدق
ويعجن بالعسل ويستعمل سفوف مجرب ممتحن للربو والنفس المنتصب
وتلطف الاخلاط الغليظة يوخذ خرف ثلثة دراهم سمسم عشرون
درهما سفوف آخر للربو زوفا يابس سبعة دراهم فانيذ عشرون
درهما يدق وينخل ويخلط ويستعمل سفوف اخر يتغلب مجففة
خمسة دراهم مويزج حبا اربعة دراهم بزر كرفس وساذج هندي
من كل واحد ثمانية دراهم حماما وفلفل كذا اربعة دراهم بزربنج درهمين
يدق الجميع ويعجن بلبن اليتوعات ويتخذ حب ويعطى منه عند النوم
لعوق الحلبة النافع من هذه العلة يوخذ حلبة مغسولة وتين سمينا
بالسوية يطبخان بماء تاما ويصفى ذلك الماء ويخلط به عسل ويوضع على
جمر ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل قبل الطعام بمدة طويلة وهذا اللعوق
نافع جدا من اوجاع الصدر اذا تقادمت اذا لم يكن معها حمى قد استقصينا
القول في هذه العلة لانها عسرة البرء ويجب ان تعالج دفعات

حب يسهل الاخلاط الغليظة

لعوق نافع للربو

سفوف مجرب للربو

سفوف ممتحن للربو

لعوق الحلبة

وتعاود بعد ان بعض الاوقات والعلاجات بحسب ما تدعو اليه
الحاجة فان هذا شي لا ينبغي ان يكتب في الكتاب لانه يحتاج
الى تقدير وتحديد في كل واحد من المرضى بحسب الحال ان شا الله تعالى
بخور للربو نافع من عسر النفس والربو العتيق يوخذ زرنيخ وكبريت يدق
ويعجن بشحم الكلى ويوضع على الجمر ويؤمر العليل ان يستنشق ذلك
البخور بمنخريه وفاه بخور للسعال والضيق ويقال انه ينفع من ساعة زرنيخ اصفر
وزراوند طويل بالسوية يدق ويعجن بسمن البقر ويتخذ منه بنادق
ويستعمل بخور للسعال اليابس خذ والارنب وفي نسخة خبث
الرصاص ودقيق الشعير وقشور الفستق وزرنيخ بالسوية يدق كل واحد
منهم على حدة ويعجن بمح البيض ويتخذ اقراصا كل قرص درهم ويجفف
في الشمس ويبخر بالقرص ثلث دفعات بخور آخر صحيح يبخر اصحاب
هذه العلة بالصبر حتى يدخل الدخان في المنخرين والفم فانه جيد مجرب
ولا يزرزية بخور للربو والشوصة ونفث الدم قسط وميعه رطبة
وزرنيخ احمر وصمغ البطم ومصطكي من كل واحد اوقية يخلط الجميع ويبخر به حتى
يدخل بخاره الفم والمنخرين في نفث الدم وقيه وتنخعه قال محمد يكون الدم
الذي يخرج اما بالقي وخروجه من المعدة ونواحيها واما بالسعال وخروجه
من الرية اومن الصدر ونواحيه واما بالنخع فينزل من الراس واللهاة والحنك
ونواحيها وعلاج ما يخرج بالنخع والنخع اسهل للعليل وان كان يسير المقدار
فكفاه التغرغر بالاشيا القابضة كما ورد والذي قد يقع فيه السماق
ادرب الحصرم او ما السفرجل ونحو ذلك وان كان كثير المقدار فينبغي
ان يفصد القيفال ثم يتغرغر بهذه الاشيا فان كان في موضع من
الفم قرحة طرية فليلصق عليه كندر ودم الاخوين ويمسك في الفم
ماورد قد غلي فيه حشب البلوط وكزمازك فان كانت قرحة
ردية عفنة فتعالج بعلاج القلاع العفن ويكون الدم الذي يخرج
بالقي فان كان كثيرا او دام اياما كثيرة فليفصد الباسليق ثم ياكل

بخور نافع للربو

بخور بالغ للسعال

بخور بالغ آخر

بخور للربو والشوصة ونفث الدم

الاشيا القابضة والمعرقة قليلاً قليلاً مرة بعد مرة وخاصة ان كان
يجد الوجع بين الكتفين وينبغي ان يجرع ماء السفرجل الحامض وقد اديف
فيه شي من الكندر مرات كثيرة ويأكل من البلوط والخرنوب والرب
سفوف بعجمه والحصرم والسماق ويشرب من هذا الدواء يؤخذ من الطين
الارمني والصمغ العربي والجلنار ودم الاخوين والكندر اجزاء سواء
فيسقى بماء السفرجل او ماء التفاح ويجعل الغذاء ماء الحصرم ونحوه مما
يقبض ويجتنب كل حاد حريف ويكون سعال وهو مخوف يؤدي
في اكثر الامر الى السل فابدا بالفصد الباسليق واسقه من هذا الدواء
وصفته يؤخذ من الكندر ودم الاخوين جزء جزء ومن الكهربا بالنصف
جزء ومن الشادنج والطين المختوم من كل واحد جزء ونصف ومن الشب
والجلنار من كل واحد ثلثي جزء منها ويسقى منه ثلثة دراهم مع وزن قيراط
افيون وقيراط بذر بنج ودانقين دارصيني او سنبل او مر او قسط
ويعجن بالخل والماء بالغداة والعشي والاجود ان يسقيه هذا الدواء
بماء الباذروج وبماء البقلة الحمقاء ان كانت معه حرارة وان كان
يجد في الصدر وجعا مع نفث الدم فاطل موضع الوجع ايضا
بهذا الدواء الذي يسقيه بعد ان يعجنه بشراب قال ثابت في
نفث الدم وخروجه بالقيء والتنخع والتنحنح خروجه بالقيء من آلات
الغذاء ووجع فيها ويخرج من آلات التنفس بالسعال والنفث ووجع
فيها وما نزل من الحنك يخرج بالتنخع ويحس بالوجع في الراس
والعلاج من ذلك ان كان خروجه بنفث ويكون ناصع اللون
رقيق القوام زبدي فان ذلك خروجه من الرية وان كان غليظ
القوام مايل الى السواد ليس بزبدي فخروجه من الصدر والعلاج
منه ان يبدا بالفصد من الباسليق ثم تسهيل الطبيعة من الخلط الغالب
على البدن ويؤمر العليل بالدعة والسكون والتعلك بالكثيرا او الصمغ
فان لم يسكن فيسقى من هذه القرصة طين مختوم وبسد ورد احمر

قرص نافع لذلك

من كل واحد درهمين كثيرا وصمغ ونشا درهم يدق الشربة مثقال ببعض
الاشربة القابضة وله قرص صفته اقاقيا اربع دراهم ورد جلنار
كهربا ثمانية دراهم كثيرا وصمغ كهربا درهم يقرص الشربة مثقال بماء بارد
فان لم يكن مع ذلك سعال مودي فيجرع الخل الممزوج ينفعه فان
كان سعال فيجب ان يحذر الخل ويجب ان يجعل في طعامهم البادروج
والبقلة والحماض قال في الاختصارات نفث الدم اما من الصدر
والرية يقذف بالسعال واما من الفم يقذف بالبزاق واما من
الحنك والحنجرة يقدمه بالنحنح واما من المعدة والبطن يقذف
بالقي او من الراس فيقذف بالقي الى الحنك ويكون نفث
الدم اما من قطع الاوراد ويستدل عليه بالسبب وبكثرة خروج
الدم كسقطة كانت او صياح شديد او ضربة او حمل شي ثقيل
واما من باكل الاوراد ويستدل عليه بسواد الدم المنفوث وخروجه
قليلا قليلا وحمي حادة كانت قبل النفث او ورم حار كان قبل
ذلك واخذ العليل الادوية الحارة اليابسة وقد يكون نفث الدم
من امتلاء ويستدل عليه بنوازل حادة كانت قبل النفث ومقام
العليل في البلدان الحارة الرطبة وامتلاء بدنه وانتفاخ اوراده و
خروج دم كثير بسهولة وقد يكون من البرد وعلامته مشي العليل
في الثلج وحدوث العلة بعقب برد شديد فان البرد الشديد
يقبض الاوراد ويعصرها ويخرج منها الدم فعلاج نفث الدم من
باكل الاوراد قطع الباسليق ويسقي ماء الشعير المطبوخ بالسرطان وهذا

دواء نافع لنفث الدم اذا كان من البرودة

الدواء صفته طين البحيرة وكهربا من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني بنصف
درهم راوند نصف درهم شب يماني مقلو قليلا وزعفران من كل واحد
درهم يدق وينخل ويسقي منه مثقال الى درهمين بماء الورد ويطعم
دراج وفروج وفيح مع بقلة مباركة ويسقي ماء المطر بعد ان ينقع فيه
الطين الارمني والصمغ ويمنع من الضجر والصياح ويسقي عصارة اقاقيا

دجهار

منافع الدياقودا

وجلنار وورد وكمد جزء ومن العفص نصف جزء مسحوقة من مثقال الى درهم
بماء السماق ويطعم البقول اللينة بالفراريج ان لم يكن حمى ويضمد صدره
بلبان الحمل وورق خطمي ودقيق شعير بدهن ورد ويعالج النفث
الكائن عن امتلاء بفصد الباسليق واخراج الدم في دفعات ويجذب
بذلك المادة وبالاسهال بنفسج يابس بماء اللبلاب مدقوق
معصور من غير ان يغلي وطبيخ الهليلج ويجتنب شراب النبيذ ويسقى
الجلاب ويعالج نفث الدم الكائن من البرد بما يسخن قليلا وهو
كندر وعفص وقنابر وحماض ولبان وورد وجندبيدستر فان
كان الدم ينحدر من راس العليل الى حنكه وضع على الراس
خل ودهن ورد وفصد القيفال او حجم على النقرة ويرسل عليه العلق
وضمد راسه بورد وماورد ودقيق شعير او ورق خلاف وصندل
ابيض ويعالج الكل نوع من نفث الدم على قدر السبب بالفصد
والضماد فانه اذا عولج العضو الذي ينصب منه الدم الى المعدة
كالكبد والصدر والراس وقطعت المادة انقطع المعلول
ايضا وان جمد الدم في البطن سقيناه انفحة الارنب فاما الدياقودا
وهو شراب الخشخاش فانه نافع من جميع انواع نفث الدم ومن
الحمى الحادة والعطش الغالب ومن السهر ومن العرق الكائن
من لطافة المواد المودي الى الغشي ومن الدوار الكائن ومن البخار
الحار التي يرتفع الى الراس ومن المعدة ومن القلب او من الكبد
ومن النوازل الحارة المنحدرة الى حنك وراس الحنجرة ومن وجع الاسنان
ووجع العين اذا كانا من حرارة ومن برسام كائن من حرارة وحدة
وقد تقدم صنعته في باب السعال في مقالة سرابيون فليطلب
هناك من هذا الكتاب قال في الاختصارات نفث الدم
يكون اما من نوازل حادة تنحدر من الراس الى الصدر فعلاجه سقي ماء الشعير
ويحسا العليل صفرة البيض النيمبرشت الطري ويطعم الفراريج والحبار

والحس والبقول اللينة مثل الهندبا ولحم عجل ولطونه واطرافه وبافلار رطب
وزبيب وتين وحلبة مسلوقة ويصب على راسه الماء الفاتر العذب
ويمسح بدهن النورد قال ابن ماسويه النفث الذي يكون من الشق
فافصد العرق من الذراع ولا يكون اخراج الدم مرة واحدة بل مرات كثيرة
ولاسيما اذا كان العليل شابا والقوة صحيحة وافصد الصافن بافع لهذه
العلة وشرب الاقاقيا والجلنار كمد درهم بماء بارد وكذلك الطين
الارمني بماء باردا وماء العصب الرطب او ماء العوسج وليكن طعامه
السميد بدهن لوز وصفرة البيض قال فان كان النفث من التاكل
فافصد العرق واسقه ماء الشعير فان لم يكن به حمى فاخلط مع ماء الشعير
لبان وكثيرا وليكن طعامه مع الحس والهندبا والبقلة الحمقاء والفراريج
والشفانين والدجاج فان كان النفث من القيح فعالج صاحبه بالعلاج
الذي يعالج به صاحب النفث من الشق الا انه ينبغي ان يجفف بدنه
بالحركة ودخول الحمام والتغذي بالاشياء الحارة الرطبة واسقه
القرصة المتخذة بالبسذ والكهربا والقرصة بالطين المختوم وامنعه
الطعام الا في ساعة الثالثة والرابعة من النهار ان كانت القوة
ممكنة واطعمه الخبز المنقع في ماء باردا وماء الرمان او في اللبن وحسيه
صفرة البيض ببعض الاشياء القابضة واسلق له الهندبا واسلق
البقلة المسماة باليونانية ارباغاسس وهو لسان الحمل ومن الفاكهة الكمثرا
والزعرور والرمان والغبيرا والنبق وجنبه كثرة الطعام فان جمد
الدم في بطنه سقي الانفحة بماء بارد واجود ذلك انفحة الارنب
مع صعتر جبلي فاذا انقطع الدم اطعم سمكا طريا واكارع ورئوس
ومنع دخول الحمام وشرب الشراب الشديد والغضب والجماع
قال سرابيون نفث الدم منه ما يكون خروجه من نواحي المعدة ومنه
من اعضاء التنفس ومنه ما ينحدر من الراس الى الحنك وقد يميز هذه
الانواع بعضها من بعض بما يحس به العليل من الوجع في اي المواضع هو

ومن النوع الذي ينفث من الدم فان الدم الذي يكون خروجه من
المعدة ومن نواحي البطن يكون خروجه بالقيء مع وجع يحس به العليل
فاما الذي ينفث من اعضاء التنفس فانه يخرج بالسعال ومع وجع
يحس به في آلات التنفس واما الذي ينزل من الراس الى الحنك
فانه يخرج بالتنخع وان كان معه وجع فانه يحس به صاحبه في الموضع
الذي يسمى المنابت فاما الدم الذي يصعد من اعضاء التنفس
اما ان يكون خروجه من الرية واما من الصدر لكن الدم الذي يتصاعد
من الصدر لونه الى السواد ما هو وهو في قوامه غليظ علقي لانه يتغير
في طول المسافة وينعقد واما الذي يكون خروجه من الرية فانه
ضد ما يخرج من الصدر في اللون والقوام لانه ان كان خروجه من
قرحة عرضت في لحم الرية كان ذو رغوة مايلة الى البياض يقول
واضع هذا الكتاب ان الدم الذي له رغوة يدل على ان الجرحة
في جوهر نفس لحم الرية فمن قال ان الدم الشبيه بالرغوة دليل على قرحة
الرية كان صادقا ولا يصدق من يقول انه في الاوراد التي في الرية
او يعرض فيها خرق او صدع واذا كانت في الاوراد التي
في الرية لم يكن الدم الذي ينفث ذو رغوة الا ان بلية عظيمة لان
الامر يؤول بصاحبه الى السل وبعث المدة فان كان نفث الدم
من وجع في الاوراد التي في الرية كان لونه اخضر وقوامه قواما لطيفا
وكيفية اشد حرارة والبلية فيه عظيمة لان الاوجاع الاوراد هي انفتاح
افواهها والاكلة التي تحدث فيها والانصداع او الانتفاخ يكون
من كثرة الدم واما من حدته وقد يعرض كل واحد من هذه مما تقدم و
مما هو حاضر ومما يستانف وقد يستدل على الانتفاخ الذي يكون
من كثرة الدم بما تراه حاضرا اذا كانت دلايل الامتلاء موجودة
والطبيعة والسن والبلد حارة رطبة وايضا فان خروج الدم يخرج
بغتة واما الاستدلال مما تقدم فانه يكون اذا علمنا ان العليل قد

استعمل التدبير المسخن واكثر من الاغتسال بالمياه الحارة فاما الاستدلال
بما يستانف فان ذلك يكون بسهولة على العليل وصبره عليه
والمداداة له وانه لا يعرض معه وجع ولا حمى فاما الانفجار الذي يكون
من حدة الدم فانه يستدل عليه بما وصفنا من الدلايل وبحدة الدم
ولطفه وشدة حرارته فاما الاكلة فانما يكون من اخلاط حادة واما من
جمع مدة وقد يعرض ذلك مما تقدم اما اذا كانت قرحة قد تقدمت
او نزلة حادة او ورم قد جمع مدة في الصدر او في الحجاب واما من
كثرة استعمال الاغذية الحارة المولدة للخلط الحاد والمري فاما الاستدلال
مما هو حاضر فمن انه لا يكون خروج الدم كثيرا دفعة بل في طول من الزمان
اول فاول واما الدليل على ما يستانف فانه يتبع ذلك حمى ووجع
شديد واما الانصداع فانه يحدث من تمدد شديد وهذا يكون اما من برودة
غير معتدلة واما من حركة صعبة وقد يعرف ايضا هذا النوع مما قد تقدم
اما من صيحة شديدة واما من وثبة واما من سقطة ومما هو حاضر فمن كثرة ما
يخرج من الدم واما ما يستانف فانه على اكثر الامر يعرض لاصحابه ورم
فان تخلص من هذا فلا بد وان يصعب عليه نفث الدم ولا ينتفع با
العلاج ويبقى به الوجع لابثا علاج كلي عام لنفث الدم ان كان
النفث من انفتاح افواه الاوعية فان علاجه تشديد افواه تلك الاوعية
التي قد اتسعت وان كانت من انصداع او انخراق فبالحام ذلك
الانصداع وان كان من ماكل فبتوليد اللحم في الموضع الذي تاكل وفي الوعا
التي قد انفتح تسد وبالادوية القابضة والزاق ما قد انصدع من الاوعية
يكون بالادوية القابضة ومما يركب من الادوية التي تجفف ولا يلذع
من الادوية التي تحرق مثل خواتيم البحيرة وطين شاموس الذي يسمى
الكوكب اذا خلط بها ادوية قابضة وتولد اللحم في المواضع المتاكل
بالاغذية التي تولد خلطا محمودا او بالادوية التي تسمى نابتة اللحم وهذه
الانواع التي وصفنا ينفع لها قدمنا ذكره من نفث الدم واما القول

الثانى من نفث الدم الكاين من الرية او من الصدر او من قصبة الرية
فقد تخلط مع ما ذكرنا من الادوية التى تعالج بها الانتفاخ والانصداع
والاكال ادوية اخر تسهل نفوذها الى الموضع الذى لا تصل اليه
الادوية القابضة والادوية اللزجة لان من شان هذا النوع من
الادوية ان تسد الطريق التى تسلك فيها لانه اذا كان صعود
الدم من المرى والمعدة او من المعدة والبطن والامعاء فليس بنا حاجة
الى ان تخلط بالادوية التى وصفنا مثل هذه الادوية بل تخلط معها
جنس اخر من ادوية مضادة لهذه وهو ما كان من الادوية شديد التبريد
لتخدر الحس واكثر ما تخلط هذه الادوية فى علاج نفث الدم لتكسب
العليل نوما ثقيلا هو الذى ينفع من تاذى بالسعال نفعا بينا وكيما
تردع ببرودتها وتمنع الدم المنصب الى العضو الالم فهذا تركيب
الادوية النافعة لنفث الدم فلنذكر الان العلاج الجزى الذى يعالج
به كل نوع من نفث الدم علاج نفث الدم الكاين من الامتلا العلاج
هذا النوع من نفث الدم يكون اما من امتلا او من اشتداد الدم
اذا اشتد جدا حتى يحدث تاكل فى الاوراد ويخرج منها فيجب ان تجعل
ابتدا علاج هولا فصد العروق بعد ان يفتح العروق الداخل و
تخرج من الدم فى اليوم الاول مرتين وفى اليوم الثانى ان كان الامتلا
باق والقوة متواتية مرتين اخرتين ثم تستعمل بعد استفراغ الدم
تلين الطبيعة وينظر فان كان الخلط الغالب مرى نقيناه بالادوية
التى تخرج المدة وان كان الخلط بلغمى نقينا بما تخرج البلغم وان كان الخلط
المؤذى سوداوى استفرغناه بالادوية التى من شانها ان تنقيه وان
غلب خلطين من الاخلاط او ثلثة فيجب ان تجعل تنقيتنا لها بادوية مركبة
قوى مختلفة كيما تخرج انواع الفضول المختلفة فاذا نقيت الدم نقية
كافية فمر العليل ان يلزم السكون والهدو ولا يتنفس تنفس عظيم ولا يصيح
واذا انقطع الدم ولم يكن معه سعال موذى فمره ان يشرب خل ممزوج

الخلط

بماء كثير للغسل فذلك علق الدم وبنحل ويرتدع ويمنع شدة صعود الدم
فان كان نفث الدم بالسعال تحرك ولك النفث واحذر
الخل كل الحذر واحتل للتسكينه بكل حيلة وربما اعطاه الصمغ العربي والكثيرا
واحتل للعليل في السكون والهدو وان يكون شكله اذا قعد كانه ينظر
الى فوق ولكيلا يسقط اجزاء الصدر بعضها على بعض وينضغط ويهيج
لذلك السعال فيمتنع لهذا السبب اندمال القرحة فاذا فعلت هذا
كله ولم ينقطع نفث الدم فاستعمل سقي الادوية القابضة المانعة للدم
مثل الطين الارمني وخواتيم البحيرة والكهربا والشب اليماني وعصارة الهيو
قسطيداس وجلنار واقماع الرمان وعفص وطين شاموس وعصارة السماق
وورد احمر وقاقيا وحفت البلوط وعصارة القرط وبسد وقرن
ايل محرق ودم الاخوين وهوفاريقون والبقلة المباركة ولسان الحمل وعصا
الراعي وساير الادوية التي تشبه هذه وانما ينبغي ان يعالج بهذه الادوية
اذا لم يكن حمى ولا ورم في بعض الاحشاء مع شراب قابض فان كان حمى
وورم فاسق ما يحتاج اليه منها مع طبيخ بعض الادوية القابضة مثل
السفرجل والزعرور والكمثرى او حب الآس او ثمر العوسج او ورق
الكرم وما اشبهه في القوة وليجعل غذاوهم قليل الكمية قابض في الكيفية
وان كان الدم المنحدر من الراس الى الحلق فيجب ان يضمد الراس
والجبين بادوية مبردة رداعة مثل ما ذكرنا انفا في علاج الرعاف
فان كان ما ينفث الدم كثيرا جدا فيجب ان يحتال في جذبه الى
المواضع القريبة من المنخرين وقد يجب ان يعالج كل من ينفث الدم
من اعضاء التنفس بان يضمد صدره بالادوية القابضة مثل ما يتخذ من قشور
الرمان ودقاق الكندر والعفص والقصب وسويق الشعير وجلنار و
طين شاموس وورق العوسج والسفرجل والآس والكمثرى والكرم
وما اشبه ذلك ويستعمل الكمد بالاسفنج المغموس بماء بارد وخل وبعض
الادهان القابضة مثل دهن السفرجل ودهن الآس ودهن الورد

الادوية القابضة المانعة لنفث الدم

ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكى فان كان الانفتاح من حدة الدم
فقد ينتفع بان يستفرغ من الدم شيء يسير ثم يعالج بعد ذلك
بالاشياء التي تبرد وترطب مثل ماء الشعير وماء القرع والبزرقطونا
ولب القثاء وما اشبه ذلك واقول جملة كافية انهم ينتفعون
بكل ما يبرد ويرطب وكل علاج مطفي مغري بعد ان يخلط مع الادوية
المغرية شيء من الادوية القابضة هذا علاج نفث الدم الكائن
من انفتاح العروق فاما علاج نفث الدم الكائن من انصداع العروق
فاكثر ما يعرض ذلك من حركة عنيفة او برد مفرط فان كان
ذلك من برودة مجاوزة للحد فانه لا يجب ان يفصد لصاحبه
العرق ولا يجب ان يفصد ايضا اصحاب النزلات اذا انبعث الدم
ما دامت النزلة حارة بل يجب ان يعالج من كانت علته من
فساد مزاج بارد بما يسخن اسخانا معتدلا مثل السنبل والدارصيني
والمر والقسط وقشور الكندر والزعفران والشوكة البيضاء وهي الباذ
اورد وطبيخ اصول الخطمي وقنطوريون غليظ وزراوند مدحرج ومصطكى
وما اشبه ذلك فان كان نفث الدم اول ما يبتدا فيستعمل عصارة
النعنع بعد ان يخلط فيه بعض الادوية القابضة المانعة للدم مثل الطين
الارمني وخواتيم البحيرة والكهربا وشب يماني مقلوا وورد احمر و
طباشير وقرن ايل محرق وجلنار وقشور البلوط الداخل وهو جفت
البلوط ويجب ان يسقون هذه الادوية بماء المطر فانه ينفع نفعا
عظيما من نفث الدم الكائن من انصداع العرق وانفتاحها ويكون
ما يشربونه من المياه ماء المطر فان ذلك جيد لهم ويسقون هذه الماء
مرة ساذجا ومرة مع الطين الارمني وطباشير مقلو مخلوط معا فان
لم يحضر ماء المطر فاسق ما وصفنا من الادوية بماء الورد الرطب فان تعذر
فبماء طبيخ حب الآس او بماء السفرجل القابض ومرخ الصدر من خارج
بقيروطي متخذ من دهن ورد وماء الآس الرطب وشمع ابيض و

اسقهم عند النوم من هذا الدواء وزن ثلثة دراهم بماء سماق صفة الدواء
جلنار واقاقيا وورد احمر وعصارة هيوفسطيداس وجفت بلوط وبسذ
الكندر من كل واحد بالسوية يدق وينخل ويستعمل وان كان نفث الدم
من حركة عنيفة مثل وثبة او سقطة او صيحة فليس يضار ان ابتدات بفتح
العروق ليجذب الفضل الى الصدر ثم يستعمل بعد ذلك الادوية
القابضة المانعة للدم على ما ذكرناه **علاج** نفث الدم الكائن
من التآكل يحدث ذلك من خلط ردي حاد ويجب ان يعالج
بما يبرد ويطفي حدة المرار بعد ان يستعمل في اول العلة فصد الباسليق
ان لم يمنع من ذلك مانع ثم ينتظر بعد ذلك فان كان الطبيعة
يابسا احتجنا الى تليينها بسقيناه دواء يسهل لين مثل ماء الاجاص
وترنجبين او بنفسج يابس مطبوخ مع عناب وسبستان وخيار شنبر
وان ساعدت القوة فاسقهم اللبلاب وفانيد وقد ينتفعون
ايضا بالحقن اللينة ثم اسقهم بعد تليين الطبيعة ماء الشعير مطبوخا بالسرطانات
فان كانت العلة حارة جدا فان طبخ الشعير بماء القرع مكان
الماء فان لم يسكن الحدة ولم ينقطع الدم بما وصفنا من العلاج فا
ستعمل حينئذ الادوية المعروفة بالقاطعة لنفث الدم مثل لسان
الحمل اذا اسقي وحده واذا خلط به خواتيم البحيرة او عصيرة البقلة المباركة
بالطين الارمني وعصارة البطباط وهو عصى الراعي فان فعله في هذا
قوي جدا لا للنفث الكائن من التآكل فقط بل لكل انفجار دم يعرض
اذا سقي ساذجا واذا خلطت به خواتيم البحيرة وقد ينتفع نفعا بينا
عصارة ورق القضب الرطب اذا اسقي منه وزن نصف اوقية
والحجر المعروف بحجر الدم وهو الشادنج ليس ما فعل نفعا بينا مما ذكرنا
بل ينفع نفعا عظيما اذا اسقي من نفث الدم سحقا مفرطا بعد ان يسحق
حتى يصير مثل الغبار مقدار وزن اربع دوانيق والنواة دانقين
اقل او اكثر بماء البطباط او بماء لسان الحمل او البقلة المباركة ومن

لم

قرص اندروماخس

قرص اخر لنفث الدم

لم ينفث نعنا معرطاً فاسقه بماء فاتر ويجب ان يمرخ الصدر في هذه
العلة بقيروطي متخذ من شمع ابيض مذوب بدهن ورد وعصارة
البقلة المباركة وعصارة عصى الراعي وعصارة الهندبا هذا علاج
النفث الحادث عن التاكل صفته قرص اندروماخس
ينفع من قذف الدم اقاقيا اربعة مثاقيل ورد يابس ثمانية
مثاقيل ثمرة الطرفا البرى وصمغ عربي بكد مثقالين كثيرا مثقال
يعجن الجميع بماء المطر ويقرص من درهمين ويجفف ويسقى قرصه
بماء المطر قرص اخر لنفث الدم الكاين من انفتاح العروق
وانصداعها او تاكلها جيد مجرب طباشير ورد احمر وطين ارمني
وطين البحيرة وشادنج بكد عشرة دراهم بسد كهربا ولؤلؤ غير مثقوب
من كل واحد خمسة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد ست دراهم
خشخاش اسود وبزر البقلة وبزر خبازى وورد احمر وبزر لسان الحمل
وقرن ايل محرق من كل واحد سبعة دراهم اقاقيا وعصارة هيو
فسطيداس وعصارة السوسن بكد خمسة دراهم نشاستج مقلو
ست دراهم مجموع الادوية عشرون ودانيق ونجل ويسقى منه
ثلثة دراهم بماء المطر واقول ان الدواء المركب من اقاقيا وورد
وثمرة الرمان البرى والصمغ وكثيرا فالامر واضح ان الاقاقيا والورد
انما جعلا فيها للقبض والصمغ والكثيرا للسعة والالزاق ولم نعجن
مركب هذا الدواء بالعسل بل بماء المطر وان يسقى ايضا هذا الماء لان
فيه قوة قابضة واما ما يصلح لنفث الدم الكاين من المرى والمعدة
والبطن وان امكن خروج الدم من المعاء انصباب بالقى كان هذا
الدواء ايضا نافع ولان الدواء الاول مضاد للدواء الثاني والثالث
في تركيبهما لان فيها دارصيني وفلفل وقسط ومر وساير ما فيهما من الادوية
فهي متوسطة بين هذه وليس فيها قبض له مقدار ولم يخلط في
تركيبها ادوية تسخن اسخانا يلحق فنادي العليل بحد تها او بحرارتها

واما الافيون وبذر البنج فانما خلطا بالادوية لمن يتاذى بالسعال ولمن
كانت علته من نزلة وبالجملة فانها نافعة لجميع انواع نفث الدم
من اى سبب كان ذلك اذا خلط بها بالادوية التى تسقى من كان
نفثه من آلات التنفس **في المدة المجتمعة في الصدر قال** سرابيون
ينفع نفث الدم وهو الشادنج اذا شرب من قدا ابتدا انبعث مدة
لانه يجفف القرحة تجفيفا عجيبا ويبريها كاملا دواء نافع للمدة
المجتمعة في الصدر والقروح والاورام الحادثة في اللهاة والنغانغ
وقصبة الرية اذا تغرغر به ولنفث الدم اذا سقى منه مقدار ترمسة
ولمن يبول الدم ولافراط الحيض اذا شرب واحتمل في القبل وهو
تاليف الحكيم الفاضل جالينوس مر اوقية زعفران نصف اوقية
سنبل هندى اوقية دارصينى اوقية كندر اوقية فلفل اسود اربعة
مثاقيل عصارة القاقيا اربعة دخمانات قسط اربع دخمانات
ميعة مثله اصل السوسن الاسمانجونى اوقيتين ورد يابس اوقيتين
جملة الادوية احد عشر يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة فاذا اريد
ان تغرغر به فليداف منه مثل الترمسة بماء او بلبن لطبيخ العنب ويغرغر به
دواء احمر لنفث الدم ولنزف الدم ولوجع المعدة والفواق
المتواتر دارصينى وسليخة وافيون ومر من كل واحد اربعة مثاقيل فلفل ابيض و
دارفلفل وبنج وزعفران من كل مثقالين يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة
منه بماء يصلح من الاشربة **وقال** سرابيون في المدة المجتمعة في الصدر
ربما كانت المدة في الجانبين جميعا وربما كانت في جانب
واحد من غير ان يشركه الآخر في العلة وانما تجتمع المدة في الصدر
مرة من علل الرية اذا كانت فيها قرحة ولم تنق كما ينبغى ومرة من
دبيلة تكون في الصدر تجتمع مدة وربما كان ذلك من ورم عظيم يعرض
في الحجاب فتجتمع في الصدر منه مدة فان كانت اجتماع المدة في
الصدر من دبيلة تعرض فيه فانه يعرض لصاحبه في ابتداء العلة ثقل

دواء نافع للمدة المجتمعة في الصدر

دواء احمر لنفث الدم

وتمدد فاذا تمادى به الزمان عرضت لها اوجاع وحميات دقيقة
واوجاع فاما الوجع فانه يكون من التمدد والتلهب والحميات سببها
الوجع فاذا بلغت الدبيلة الى المنتهى تتهيج حميات وعسر النفس
وسعال من غير ان ينفث نفثا يعتد به لانهم لا ينفث الدم من
المدة مجتمعة والعلة في انهم لا ينفثون نفثا يعتد به ثلثة اشيا احدها
غلظ المدة ولزوجتها والثاني صلابة الغشاء المحيط بالرية والثالث
ضعف قوة العليل فاما في وقت انفجار المدة فانه يعرض لهم ما قد
صعب وحمرة في وجناتهم والسبب في ذلك الحرارة التي في
رياتهم والسعال فان هاتين العلتين يسخن الراس والوجه جميعا
بسبب البخارات التي يتصاعد من الرية الى هناك فاما الاصابع
تبتدي بردها في ساير الامراض المزمنة وتوجد في هذا المرض حاره لان
الحرارة متمكنة في الاعضاء الاصلية واكثر ما يوجد الحرارة الزايدة في
اطراف الاصابع من خارجها بل في باطنها في المواضع اللحمية لانه
ما كثرت الرطوبة هناك تظهر الحرارة فاذا تمادى بهم الزمان تورمت
ارجلهم لان من هناك يبتدي بطلان القوة لبعدها من اصل الحيوة
ثم يبطل منهم الشهوة ببطلان القوة الجاذبة وساير القوى فاذا انفجرت
الدبيلة فانه ان كانت المدة يسيرة استفرغت بالنفث فاما
ان كانت كثيرة لم يمكن ان يستفرغ بالنفث واقذرت
في طول الزمان المواضع التي يكون فيها فمن اجل ذلك تدفعها الطبيعة
مرة الى البطن ومرة الى المثانة ويكون سلوكها في الاعضاء التي تسرت
بعضها بعضاً وانما يعرف جهة سلوكه من كانت له دربة ونظره في التشريح
وقد يجب علينا ان نقول في ذلك قولاً ما لا يجب ان نتوهم
ان الحجاب المعروف مدبا فرعما يخرق فان ذلك بلية عظيمة
ولان الخرق ايض يمكن ان يسوق المدة الى البطن والى المثانة بل
انما تصير المدة اولا في العرق العميق الى الكبد ثم من الكبد ان ما لبث

المادة الى العروق التي تجري فيها الغذاء الى البطن والامعاء الى الكبد
صارت المدة الى البطن والامعاء فان مالت المدة الى العروق التي
تجذب المائية من الكبد الى الكلى صارت المدة الى المثانة وميل المدة
الى المثانة امن في العاقبة واقرب الى الخلاص واما تسهيل فلان
البول يعاون على جريه ويجعله متواترا لان تواتر البول اشد من تواتر خروج
الزبل واما خروج المدة من البطن فهو ايضا دليل على الخلاص غير ان خروجه
من تلقاء نفسه يصعب اذا لم يعاونه الطبيب فاما اذا انجذبت المدة
الى فوق فان الخطر في ذلك عظيم لان نفث المدة من فوق يصعب
جدا فان عرض بعد الانفجار ان ينفثون في وقت من الاوقات ثم
عاوده ايضا النفث فالبلية فيه عظيمة ويجب ان يعرف ويميز ويعرف
المدة من البلغم فانه انما يميز المدة من كان من المتطببين ماهرا بالتجربة مما قدر
عيانه فان لم يتهيأ لك ان تميزه بالنظر فمر العليل ان ينفث على جمر
فانه ان كان مدة تخرج منه رائحة منتنة من ساعته ولتفصل ايضا بين المدة
والبلغم ان ينفث العليل في الماء فان كان بلغما طفا على الماء وان كان
مدة رسب وسخ الماء وان تعرف المدة اذا كانت في الصدر
كله او في جانب واحد منه مما يحس العليل فانه ان كان يحس بالتلهب
والاحتراق والتمدد والثقل في الصدر كله واذا نام على احدى جنبيه
يحس بذلك فاعلم ان المدة في الجانبين معا وان احس بما ذكرنا
اذا نام على احد جنبيه ووجد ثقلا في الجانب الاعلى ولم يحس بالثقل في
الجانب العليل فاعلم ان المدة مجتمعة في جانب واحد وهو الجانب
الذي يحس فيه التلهب والثقل وقد تعرف المدة المجتمعة في الصدر
من صوت جريها فان العليل اذا تردد وتحرك حركة ما سمع صوت جري
المدة علاج اجتماع المدة في الصدر يجب ان يعالج من اجتمعت المدة
في صدره في اول الامر بان ينضج ما اجتمع ومما ينضج تلك الرطوبات
والفضل المجتمع بالتكميد بالاسفنج والتضميد بدقيق شعير مسحوق ويحتال

ان يبقى على تلك السحوجة بان يضمد الموضع من فوق الضماد ويخلط مع دقيق
الشعير تين يابس مطبوخ وصمغ البطم وزبل الحمام ونطرون وخطمي فان هذه
الادوية تلطف الموضع الذي قد اجتمعت فيه المدة ومما ينتفع به
اصحاب هذه العلة مما يشرب ان كانت الحرارة شديدة ماء
الشعير مع شيء من عسل وماء العسل الكثير المزاج وماء طبيخ التين او جلاب
متخذ من طبيخ التين ودقيق شعير فان كانت معدة العليل قوية ولم تكن
الحرارة شديدة فاسقهم طبيخ الزوفا وزد فيه حاشا وتين وفراسيون
وشيء من عسل فان جميع ما وصفت من الادوية مما فيها من القوة
المحللة الملطفة تسهل النفث لما قد اجتمع ومما يعين على الانفجار ان يقضم
السمك المالح ومن الادوية الحب المتخذ بقثاء الحمار اذا اخذ منه
عند النوم والتدخين بالزوفا والحاشا والميعة اليابسة ويجب ان
يفتح العليل فاه اذا القى احد هذه على النار ليجذب البخار المتصاعد
منه ومتى ظننت ان القرحة قد انفجرت فيجب ان تعالج
بالادوية التي تجلو وتنقي مثل طبيخ الزوفا مع العسل وطبيخ الفراسيون
بماء العسل او طبيخ اصل السوسن الاسمانجوني مع العسل وغذهم
بما خف من الاغذية مثل الخبز المنقع المبلول بالماء او خندروس
مغسول مطبوخ بماء العسل او بيض نيمبرشت وحسا من ماء شعير وعسل
فان تطاول الزمان ولم تنق القرحة فمرهم بادمان اخذ ماء العسل مرة وحده
ومرة اذا خلط معه نشاستج الحنطة ويجب ان تجاد طبخ ماء العسل ويسقى
اخذ رغوته فان طبخ معه اصلين او ثلثة من اصول السوسن الاسمانجوني
مرضوض واصل السوس كان ابلغ وان اردت تقويته زدت
فيه عصارة السوس والسمسم مسحوقة وبزركتان مقلوا وصمغ وفانيذ
فان عصارة السوس والسمسم وان كانا مرخيات للمعدة قليلا فانهما
عظيما المنفعة في تنقية الصدر ويجب ان يوخذ كرسنة حمراء
فينقع قليلا ويقشر ويقلى ويطحن ويتخذ منه حساء بلبن حليب وان هذا

الخيار انفع من كل ما يعالج به في تنقية الصدر فان كره العليل طعم الخيار فيجب ان يخلط معه خندروس مثل نصفه وان طرحت فيه اللوز المر بلبه او اربعة فانه اقوى وانفع في تنقية الصدر فاما ما ينقي المدة المجتمعة في الصدر من الادوية التي المركبة فاللعوق المتخذ بالاسقيل وما يتخذ بالفرنجمشك وسنة وساير الادوية التي تشبه هذه مما ينقي الصدر وقد ينفع ايضا نفعا بينا اللعوق الذي يتخذ من حب الصنوبر الصغار والكبار المقشر واللوز المقشر الحلو والمر وبزر كتان مقلو ونشا ونخ الحنطة يدق بالسوية ويسحق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل وان شئت فاطبخ العسل حتى يقارب الانعقاد ويلقى عليه ما وصفنا من الادوية او بعضها ويزيد فيه شيء من فلفل مسحوق ويسقى منه قبل الطعام وبعده ويضمد الصدر بضماد من بزر كتان ودقيق شعير وخطمي وطبيخ الحلبة والبابونج وبالضماد المتخذ من اصل السوسن والسمسم والخطمي وساير الاضمدة التي تنقي ما يبقى بعد انفجار المدة واذا ابتدات العلة في الانحطاط فاستعمل القيروطي المتخذ من الشمع ودهن الغار وحد ما ينفث من المدة ان ينقى منه صاحبه في يوم الاربعين فمن جاوز هذا المقدار فان امره يؤول الى السل لان تلك المدة تعفن في طول الزمان وتاكل جرم الرية وتفسدها فان كانت المدة كثيرة لا يمكن ان تستفرغ بالنفث فيجب ان نحتال في ان نفتح موضعا من الصدر بالكي ونستفرغ من هناك ولا نقدم على ذلك بغتة ولكن اولا فاولا فاذا فتحت الصدر بالكي يجب ان ننظر الى المدة فان كانت بيضا معتدلة القوام قليلة النتن فانه يرجى لصاحبها الخلاص والبرء الكامل فاما متى كانت المدة شبيهة بالدردي فذلك غير مامون وصاحبها غير مرجو ويجب ان يصير بعد الصدر على الكي واستفراغ المدة ادوية تقوي العضو وتصير على موضع الكي من العلاج ما يعالج به المواضع التي تحرق بالنار فاما غذاؤهم من الطعام والشراب فهو ما وصفنا في علاج السعال ولكن ان كانت المدة

لعوق

ضمادة مجربة

تنفرغ بالنفث فيجب ان يكون التدبير كله مما يلطف الفضول فان كانت
مما تستفرغ بالكح فيكون تدبيرك لهم بالاغذية الملطفة السريعة الانهضام
القليلة الفضول قال ثابت صفة مطبوخ الزوفا ينفع اذا كان
مع السعال نفث مدة وكيموس غليظ شعير مقشر ثلثين درهما
باقلا مقشر خمسة عشر درهما حنطة مقشرة عشرة دراهم عناب عشرة اعداد
سبستان عشرين عددا تين ثلثة اعدادا اصل السوسن مقشر عشرة
دراهم زبيب منقى خمسة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى ربعه
ثم يصفى ويشرب منه ثلثة اواق بعد ان يجعل فيه دهن لوز درهم
كثيرا درهم فانيذ خمسة دراهم وايضا قال ثابت وللسعال ونفث
المدة عشرين عددا خمسين سبستان خمس تينات كل ذلك عدد
زبيب منقى سبعة دراهم وبرسياوشان ثلثة دراهم اصل السوسن عشرة
دراهم شعير مقشر ثلثين درهما خبازي وبزر خطمي مدقوق ثلثة دراهم يطبخ باربعة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب منه اربعة اواق مع دهن
قرع حلو وكراث نبطي درهم يفسخ مربى سبعة دراهم ويغذون بحساء
متخذ من دقيق باقلا ونشا ودهن لوز وفانيذ او سكر في الصوت
قال ثابت الصوت غير الكلام والكلام غير الصوت لان الات
الصوت الحنجرة والحلق وعضلها واعلاها الحنك واللهاة والرئة
والصدر والحجاب وساير الات التنفس لان العصب الذي
يودي القوة الى الصوت ينحدر من الدماغ الى الصدر ثم يعود فيرتفع
من الصدر الى فوق ويسمى الراجع لذلك والات الكلام اللسان
والشفتان والمنخرين ومقاديم الاسنان والعلاج من العوارض
في الكلام وفي الاته يكون بوجد ذلك في بابه لان من العوارض في الصوت
وفي الاته والصوت الحاد بالطبع لا يكون الا مع ضيق قصبة الرئة والثقيل
لا يكون الا مع سعتها وضيقها يتولد من البرد وسعتها يتولد من حرارتها و
صفاء الصوت من يبس الرئة وبالضد والصوت اذا كان العارض

مطبوخ الزوفا اذا كان مع السعال نفث
مدة واخلاط غليظة مجربة

الخشن يتبع خشونة قصبة الرئة والصوت
الاملس يتبع ملاستها صفة حب تنقي الصوت

همين
منه دواء التقصير مع البرد لوز حلو مقشر بذر كتان مقلو وحب صنوبر يكدد در
انيسون وصمغ عربي واصل السوس بكد درهم فانيد سجزي وزن عشرة
دراهم يحبب بماء الرازيانج واذا لم يكن الرطوبة والبرد غالبا ان
فينبغي ان ينقع الزبيب الابيض من العجم في دهن لوز حلو بلين
ويوخذ بالغداة والعشي من العشرة الى العشرين وله دواء آخر
اذا كان مع رطوبة ان يحتيا وزن دانق صبر في نيمبرشت
فاما اذا كان ذلك مع رطوبة كثيرة قوية ويكون في كلامه في اكثر
الامر خرخرة ويكون في حلقه ابدا البلغم لزج فيتغرغر برغوة الخردل
مع الجلاب ويعجن الفلفل بعسل ويتخذ منه حب ويمسكه في فمه وله
دواء قوي فلفل وحلتيت وخردل بالسوية يعجن بعسل ويوخذ منه قدر
سفة في النهار دفعة او دفعتين فاما الادوية المفردة التي تنفع الصوت
والرية فهي بذر الانجرة والدفو والخشخاش الاسود وبذر الكتان وحب
غار واللوزين والشراب الحلو واصل السوس والكرسنة
وحب صنوبر والمقل اليهودي وعلك الانباط والتين اليابس
ومخ البيض الذي يحتيا هذا كله يصفي الصوت وينفع من القرحة
في الرية في ذات الجنب قال محمد يكون اما دموي وعلامته
حمرة اللون وامتلاء النبض والاستكثار من الشراب وشدة ضيق
النفس وان كان قد بدا السفث كانت الحمرة فيه اكثر وعلاجه
فصد الباسليق من الجانب الآخر ثم اعاده فصده من الجانب
الوجع في اليوم الثالث ونقيع ماء الشعير وبنفسج مربى فان كانت
الطبيعة يابسة لينت بماء الفواكه مثل ماء الاجاص والبنفسج اليابس
والخيار شنبر والترنجبين وان كان الوجع والنخس شديدا اضمد بالبنفسج
اليابس والبابونج ودقيق الشعير والخطمي يوخذ منها كف وتحتص
بماء او دهن ورد او دهن خل وتضمد به الموضع وهو فاتر ويكون
السعال يابسا وعسر النفس فاسقه كل يوم قبل ماء الشعير بساعة هذا المطبوخ

دواء لصفاء الصوت

دواء آخر

يوخذ من التين الابيض عشرين عدداً زبيب منزوع العجم عشرة دراهم
ومن اصل السوسن المحكوك المرضوض خمسة دراهم ومن العناب
عشرين عدداً ومن السبستان مثله يغلى بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل
ونصف ويبقى منه نصف رطل مع خمسة دراهم بنفسج مربى وثلثة
دراهم دهن لوز حلو فان نقى العليل وبرا فذاك وان نفث
مدة فقد ذكرنا علاجه ويكون من الصفراء والنخس والوجع في الجنب
ما هو اشد والنبض اصلب واصغر والحمى اشد وعلاجه الفصد
ايضاً لكن من الجانب الوجع وتضميد الصدر بما ذكرنا وتليين الطبيعة
على ما ذكرنا سواء وكذلك ساير العلاج غير انه يجب في هذا النوع
ان يطفى فضل تطفية مثل لعاب بذر قطونا وماء الخيار وماء القرع
او ماء البطيخ الهندي اما حصرم والتمر هندي في ماء الشعير ويكون الغذاء من
الكشك والقرع والاسفاناخ والملوكية بدهن اللوز ويكون من الدم
المحترق الاسود وعلامته شدة النخس مع يبس الفم وقوة الحمى وخشونة
اللسان وتاخر النفث وابطاؤه وعسره وسواد لونه والكثر قليل
وعلاجه الفصد ايضاً وجميع ما ذكرنا الا انه ينبغي ان يسقى العليل في
هذه العلة من المطفيات شيئاً اكثر ويجرع دايماً الجلاب ويسقى
ماء الشعير ثلث مرات في اليوم ويدخل الابزن ثلث مرات
ولا يطيل فيه ويبطل موضع الوجع بماء حار ويدام عليه الضماد ويكون
من الدم الغالب عليه البلغم وهو اسكنها والينها وتلبث الحمى معه كثير
صولة ولا للنخس في الجنب ويكون النفث في هذه العلة ابيض
وفيه حمرة شدة يسيرة وعلاجه الفصد ايضاً ثم طبيخ الزوفا والبنفسج
المربى وساير ما ذكرنا الا ان التطفية والترطيب فيه ينبغي ان يكون
اقل قال ثابت في ذات الجنب يكون هذه العلة اذا
كانت صحيحة فهو ورم في الحجاب واذا كان هذا الورم في
الغشاء المستبطن للاضلاع سميت ذات الجنب غير الصحيحة فاعراض

من سمى ذات الجنب غير صحيح من اسوس فاذا ابتدا
النفث فيه في الرابع اتاه البحران في السابع والحادي
عشر ولا يتاخر عن الرابع عشر فان تاخر الى الثامن عشر
تطاول مرضه وتاخر الى الثلثين قال جالينوس

هذه العلة اربعة حمى لان لازمة وضيق نفس وسعال ونخز ونوايب الحمى
في هذه العلة يكون غبا كما قال جالينوس في تفسيره لفصول ابقراط
من اصابه ذات الجنب ولم ينق في اربعة عشر يوما فان حاله يؤول
الى التقيح اي جمع المدة والتقيح والانفجار وانصبابها الى الفضاء
الذي فيما بين الصدر والرية فان لم ينق في اربعين يوما من يوم ينفجر
فيه المدة ال امرهم الى السل قال الفاضل ابقراط في الفصول لا تعرض
لمن بطنه بالطبع لينا ذات الجنب ولا ذات الرية ولا الحمى الملتهبة
ولا شي من الامراض الحادة وشر الوان نفثه واصعبها ان يكون اسود
او شديد الصفرة وشر منها ان تاخر النفث الى اليوم السابع ولا تسكن
الحمى والحرارة واما الخرخرة فاذا حدثت معها في ابتدايها فلا يخاف
منه فان حدث في اخرها فذلك مخوف ويحدث من الرطوبة
ولا يكاد هذه العلة يحدث من الحرارة واليبس لانها يكون من بخار
يرتفع الى الراس ثم تنزل الى الصدر والبخار اليابس اذا ارتفع
لم يكد ينزل بسرعة ومن اسرع اليه في هذه العلة الموت فانه يسود
قبل ذلك من جنبه موضعا علاج هذه العلة اذا كان الوجع
يتصل بالتراقي ووجد معه ثقل هناك كما امر ابقراط في كتاب الامراض
الحادة يكون بالفصد لان الثقل يدل على كثرة الدم والوجع وحدوثه
عن دم قد استحال الى كيفية ردية ويكون الفصد ان كانت العلة
في ابتدايها ولم يكن البدن كثير الامتلاء من الباسليق والابطي من اليد
المحاذيه للعلة ومما يقرب نفعه من الباسليق في هذه العلة وجميع
امراض الصدر الحجامة في الكاهل فان كانت العلة قد اتت لها
اياما وكان البدن ممتليا فيجب ان يكون الفصد من الجانب المخالف
والشيه من اليد المحاذيه للعلة قال ثابت لعلامن يوحنا بن سرابيون
الفصد يجب في هذه العلة اذا كانت المادة مضطربة لم تستقر
ولم يرتبك في موضع واحد ان يكون من الجانب المخالف ليجذب

واذا استقرت واربكت في موضع واحد من الجانب المحاذية له فان
كان الوجع اسفل من الحجاب ولم يجد صاحبه من ذلك في التزقوة فيجب
ان يبدا من علاجه المسهل فان ذلك يدل على ان الخلط مال
الى السوداء بالاحتراق قريب الى اسفل وعلى ان جالينوس تقول
في الاعضاء الالمة الورم الحادث في ذات الجنب يكون على
الامر الاكثر من جنس المرار لان الغشاء المستبطن بسبب اتساعه لا يقبل
الا الماء ذو لطيفة ثم يلزم العليل بعد الاستفراغ بالفصد او بالمسهل
ماء الشعير الذي قد القي معه عند الطبيخ عناب وسبستان واصل السوسن
فان حدثت لصاحبه في الجنب من خارج حمرة او نتوّ او بثرة او
وجع مجتمع متين اذا غمز عليه فيجب ان يحجم في ذلك الموضع او يضمد
بالتين والخردل مدقوقين حتى يتقرح فاذا ظهر النضج ونفث سقي
البدن ويجب ان يدخل العليل الحمام ويامره ان يقعد في الماء
برفق فان ذلك يعين على النضج والنفث وجود التنفس و
يسكن وجع الجنب او ينكب على الماء الحار ودهن بنفسج ويفتح
في الاوقات ويجب ان لا يصب الماء على روسهم فانه يؤدي
ويسقط القوة قال سرابيون في الشوصة وذات الجنب
قد تبين في التشريح ان الصدر مركب من اربعة وعشرين ضلعاً
وان بين كل واحد من هذه الاضلاع الى الاخر عضل به يكون انقباض
الصدر وانبساطه وان هذا العضل يعرف بالعضل الذي بين
الاضلاع وانه محيط بهذا العضل والاضلاع من داخل كما يدور غشاء
واحد فاذا عرض في هذه الغشاء آفة سمي فليودلطيس اي شوصة
واذا عرض الورم في العضل والذي بين الاضلاع خاصة سماه قوم من
المتطببين شوصة غير صحيحة وقد يعرف الشوصة اذا كانت صحيحة و
يفرق بينها وبين التي غير صحيحة بهذه الدلايل وذلك انه ان كان الوجع
ناخس غير متساوي فالعلة شوصة صحيحة وانما يعرض في هذه العلة الحس

فقط لان الغشاء عصبي كثير الحس فاما ان كان الوجع ضربانيا غير نخس وصاحبه يحس به في موضع واحد من الاضلاع لا يزول منه فليست العلة شوصة صحيحة لكن بالعلة العارضة من بعض العروق قال يوحنا بن سرابيون ان الوجع الذي نخس هو الذي يبتدي من اصول الاضلاع ويمتد عليها كما تدور ولا يزول من موضعه غير ان هذا الوجع يخالف الوجع الذي يعرف بقرع المقدحة لان المقدحي ايضا يمتد الى المواضع التي حول الموضع الذي يمتد منه غير ان اصله مقيم في الموضع الذي منه ابتدا بل متنقل فاما الوجع الذي هو غير متساوي فانما يعرض من اختلاف وضع الحجاب وذلك ان الاجزا التي تكون الحجاب بالقرب من الموضع الذي وجوده من الاضلاع والاجزا المتصلة به فالاضلاع ممتدة فان هذا الموضع من الحجاب غير متساوي فلذلك يكون الوجع فيه غير متساوي لانه اذا كان الورم في الاجزا المتصلة بالاضلاع كان فيه نوعين من المرض اما الذي يعمه فالورم ثم ما يعرض له من الضغط الكاين بين الاضلاع وبين الغشا اذا تورمت الاجزا التي بين الاضلاع وقد يستدل على هذه العلة من نبض العروق وذلك انه متى كان النبض متساوي صلب دل على الورم في الغشا المحيط بالاضلاع والنبض الصلب يكون اما من يبس واما من تمدد واما من برودة وانما يكون في الشوصة النبض صلبا من التمدد وذلك ان الاجسام العصبية اذا عرض فيها الورم يتمدد تمددا شديدا والحجاب المحيط بالاضلاع لانه عصبي اذا عرض فيه ورم تمدد الشريان وصلب ومتى كان النبض منشاري ولم يكن شديد الصلابة دل على ان الورم في العضل الذي بين الاضلاع وايضا انه متى نفث شي مع السعال دل ذلك على ان الورم في الحجاب فان لم يكن مع السعال نفث كان ذلك دليل على ان الورم في العضل الذي بين الاضلاع ولعل قايل يقول انه ربما لم ينفث في الشوصة الصحيحة شيا فيقول قد يعرض

وذلك اذا كان الخلط الفاعل للعلة غليظة فيعسر حج اخنذا به فاذا كان
الامر على هذا لم يقذف شيا بالمنفث ولكن يجب ان يعلم الشوصة
صحيحة هي ام لا فنقول انه متى لم ينفث العليل في اول العلة شيا
ثم نفث في اخرها فالامر واضح انها شوصة صحيحة وانما يكون هذا
هذا لان المادة في اول العلة لم تكن نضيجة فمن اجل هذا لم يصعد شيا
في النفث فلما نضجت المادة في اخر العلة صعدت وقذفت
بالنفث فان عرض للعليل لانه لا ينفث شيا في اوله العلة ولا
في آخرها فالامر واضح ان العلة ليست بشوصة صحيحة ومتى غمزت
اصبعك على العضو العليل فيحس صاحبه بالالم فليست العلة بشوصة
صحيحة وان الورم خارج من العظام وانما يحس بالالم في مدة من الزمان
او بيحل او بدافع الجلد فنوهم الغامر عليه كانه قد جمع مدة فمتى كانت
الشوصة صحيحة فانك اذا غمزت اصبعك على الموضع لم يحس
صاحبه بالالم لان الورم داخل من العظام فمن هذه الدلايل يتهيا
لنا ان نعلم ان كان الورم في الحجاب او في العضل الذي بين الا
الاضلاع ولنا ان نعلم اي من الاخلاط هو الخلط الفاعل لهذ
الورم مما اصف وذلك انه ان كان ما ينفث مايل الى الحمرة
فالامر واضح ان العلة دموية وان كان ما ينفث مايل الى الصفرة
فالخلط الفاعل له مري وان كان ما ينفث ابيض له رغوة فالخلط
للورم خلط بلغمي وان كان ما ينفث مايل الى السواد فالخلط الفاعل
للشوصة سوداوي وقد يلزم الشوصة الصحيحة اربعة اعراض وهي عسر
النفس والسعال ووجع ناخس وحمى حادة ولان الشوصة كما ذكرنا
انما هي ورم في الغشاء المحيط بالاضلاع وهذا الورم اذا اخذ
موضع من فضاء الصدر وحتى تضعف الرية ويمنع الريح من السلو
في الرية عرض عسر النفس وايضا لان الوجع اعني الورم حار رطب قد
ترطب الرية برطوبته ويحرك الشريانات الخشنة التي فيها

فيتحرك عند ذلك بالسعال اذا دخلت الريح والرطوبة فنهضت الطبيعة
منقية ذلك تحرك السعال لان الحرارة يلتهب من القلب لقربه
من هذا الحجاب الذي عرض فيه الورم فيعرض من ذلك حمى حادة
فاما الوجع الناخس فلان العضو الذي فيه هذا الورم عضو عصبي
فهذه الاربعة الاعراض كانت للشوصة ضرورة فان كانت الشوصة
صحيحة فان بحرانها يكون في اربعة عشر يوما بالنفث فان لم تكن
صحيحة لم يظهر بحران بالنفث في اربعة عشر يوما ويول الامر لقبا اخبثها
الى نفث المدة كما قال الامام ابقراط فان لم ينق العليل من
المدة في اربعين فان الامر يول الى السل كما ذكر الامام في المقالة
الخامسة من كتاب الفصول حيث يقول ان اصحاب الشوصة
اذا اجتمعت في صدورهم المدة فلم ينقون منها في اربعين يوما
من اليوم الذي انفجر فيه المدة آل بهم الامر الى السل لان المدة ما يعفونه
التي تعرض لها على طول الزمان باكل الرية وتفسدها وقال الامام
ابقراط في المقالة الخامسة من كتاب الفصول اصحاب الشوصة
اذا لم ينفثون في اربعة عشر يوما يول بهم الامر الى جمع المدة فقد تختلف
علل الشوصة بعضها لبعض لان منها ما تقبل النضج سريعا وهذا النوع
من انواع الشوصة هو الذي ينفثون اصحابه في اول العلة نفث مستحكم
النضج ومنهم قوم يعرض لهم هذا وهم الذين لا ينفثون شيئا البتة ومنهم
متوسطين بين هذين الصنفين ومن هولاء قوم ينفثون الصديد
ومنهم قوم ينفثون شيا عسر النضج ومنهم من ينفث نفث غليظ
لزج ومنهم من ينفث ما هو اسرع نضجا علاج الشوصة تحدث
على اكثر الامر من دم مري لان الحجاب المحيط بالصدر مستعد لقبول
مثل هذا الخلط وجب ان يبدي في علاجه بفصد الباسليق ان
ساعدت القوة والاشيا الاخر التي يجب النظر فيها ولكن
يجب ان يفحص وينظر امرا الجانب الذي فيه العلة يجب ان يفصد

الا من جانب الآخر اما ان فانو هم ان فی اول العلة وقبل ان تمكن فانه
يجب ان يجذب الی الجانب الآخر وان يجعل حدبا للمادة من
بعد فاما اذا تمكنت العلة واستحكمت فی الجذب فی موضع واحد
فانه يجب ان يجعل الفصد من الجانب الذی فيه العلة ولكن ابدا اهتما
علی ذلك خاصة ان كان الوجع مائل الی الترقوة فان ذلك
يدل حينئذ علی ان الجزء الاعلی من الحجاب ما وف ثم من بعد
ذلك نسقيهم طبيخ ماء العناب والسبستان وزبيب منزوع
العجم وخشخاش ابيض وكثيرا وبنفسج مربی ودهن اللوز الحلو المقشر
وتعطيهم بعد هذا ماء الشعير فان ماء الشعير ليس انما يفعل له ان يغذو غذاء
محمودا فقط بل يسهل النفث بما فيه من قوة الجلاء فاذا ابتدا
النفث فی الصعود بعد اليوم الرابع فيجب ان يزيد فی الطبيخ
الذی وصفنا اصول السوسن وشعر الحمار وتين فان كانت
الطبيعة يابسة لينا ها بخيار شنبر منقی من قصبة وحبه وبنفسج يابس مع
فانيذ وسكر وقد ينتفع اصحاب هذه العلة منفعة عظيمة بالحقن
اللينة وخاصة ان كان الوجع ممتدا الی اسفل والی آخر الاضلاع
لان ذلك يدل علی ان الجزء السفلانی من الحجاب عليل فاما الا
دوية التی يستعمل من خارج فيجب فی اول العلة قيروطی متخذ بما بونج
ودقيق شعير واصل خطمی وبنفسج يابس او رطب وكثيرا واصل
سوسن ودهن سمسم او دهن بنفسج فاما الاغذية فی اول الامر و
آخرها وفی جميع اوقات المرض فيجب ان يكون اغذية رطبة
مسخنة يعين علی صعود النفث مثل الحسو الرقيق المحلی بشیء من عسل
ان لم يكن حمی وماء النخالة مع فانيذ ودهن لوز وخبازی واسفاناخ
وما اشبه هذه ان كان حمی والشراب يجب ان يكون ماء العسل
كثير المزاج فانه مع ما يسكن الوجع يجلو ويغذو البدن غذاء محمودا
ولا يشغل عليه فمن اعطشه يشرب ماء العسل كثير المزاج فانه مما يسكن الوجع

قيروطی

زواد

يحلو ويغذوا البدن غذاء محمودا ولا يشتعل عليه فمن اعطشه شرب ماء العسل
فاسقه شراب البنفسج او جلاب وقد ينفع نفعا عظيما الدبا قود يا
الساذج وخاصة ان طرد العليل سهرا او كان ينصب شيء من الراس
الى الصدر وقال غيره لا يجب ان يسقى شراب الخشخاش البتة
وقد يدر النفث لانه يمنع النفث ويعطب العليل فيما يميز
به بين الشوصة ووجع الكبد اذا اشتكى شاك من وجع يجده في نواحي اضلاع
الخلف اذا احس الموضع فلا يبادر فيحكم عليه انها شوصة بل يتفقد
وانظر هل ينفث شيئا بالسعال فان رأيت النفث متلونا فاجزم
عليه ان به شوصة الا انها لم ينضج وورمه صلب وانه لا يمكن ان يخرج
منه شيا الى خارج وقد يمكن ان يكون هذا الوجع بسبب
ورم في الكبد لان تعاليق الكبد اذا امتد في بعض الناس وانحدر
الى داخل مع الاضلاع عرض من ذلك وجع حتى يبلغ الى الحجاب
المحيط بالصدر غير ان نبض العروق في اورام الكبد يخالف
النبض الذي يكون لاصحاب ورم الكبد وما يجد ايضا في البراز
في هذين العلتين لا يتشابه فقد يجب اذا لم يجد بالبراز شيئا
يستدل به على العلة ان يمتحن الامر بحبس المراق فان لم يكن هناك
ورم فلا تدع الفحص والبحث فقد يمكن ان يكون الورم في
الجانب المقعر من الكبد او في الجانب المحدب منها ولكن لا
يكون الحدبة كلها بل في الجزء الذي تغطيه الاضلاع اضلاع الخلف
منها فعند ذلك يجب ان يأمر العليل ان يتنفس نفسا شديدا و
يسأله هل يحس بوجع او ثقل كان شيا معلق في النواحي التي
فوق الكبد فانه ربما كان الورم في هذه النواحي فيعرض من ذلك
عسر التنفس اذا انضغط الحجاب فيتحرك مع ذلك السعال والد سيل
الصحيح وامثال هولاء انهم يحسبون دائما بالفريان فاذا انطاول
بهم المرض عرضت لهم اعراض اخر مثل تغير لون اللسان ولون

الفرق بين الشوصة ووجع الكبد

الجسم

الجسم كله فهذه الاعراض التي تعرض في اوجاع الكبد فاما في اوجاع الصدر
فاكثر ما يعرض هو من السعال واذا تطاول المرض ظهر النفث فاما عسر
النفس فانه لا يمكن ان يكون الا ان يألم بعض آلات التنفس وقد يعرض
في الوقت بعد الوقت ان لا يحس هذه العلة ألم الا ان ينجذب
الحجاب الى اسفل وينضغط في ذات الرئة قال محمد يكون بلغمية
في اكثر الامر وقد يكون دموية ايضا وصفراوية في الندرة وهو الورم
في الرئة وقد ذكرنا علاماته في باب السعال قال محمد اذا احدث
بالانسان حمى مع ضيق النفس شديد حتى كانه يختنق وحمرة الوجنتين جدا
حتى كانها مصبوغة ووجع مقادم الصدر وسعال ونفث زبدي
وثقل في الصدر بلا نخس ولا وخز فان به ورم حار في رئته ويسمى
ذات الرئة فابدا من علاجه بفصد الباسليق ثم يعالج بعلاج ذات
الجنب قال ثابت علاج ذات الرئة علاج الجنب والفرق
من ذات الجنب وذات الرئة ان ذات الرئة لا يكون معها
وجع لان الرئة لا حس لها فان تأخر البرء من هذه العلة استخرج
علاجه من علاج السعال قال سرابيون اكثر ما يعرض ذات الرئة تعقب
النزلات المزمنة او تعقب خوانيق او تعقب ربو متقادم
او تعقب شوصة او ما اشبه هذه من الامراض اذا اندفعت الفضلة
التي تبقى من هذه العلل فحصلت في الرئة لضعف حس الرئة وربما
كانت ذات الرئة من غير ان يتقدمها بعض هذه العلل وقد
يعرض لاصحاب هذه العلة عسر النفس وحمى حادة محرقة وثقل وتمدد
في الصدر ونخس ويظهر في وجوههم امتلاء شديد وحمرة في الوجنتين
وانما تحمر الوجنة لقربهما من الرئة ولما يتصاعد اليهما من البخارات
الدموية فان قال قائل لم صارت الوجنتين فقط تحمران قلت
لان ساير اجزاء الوجه معرى من اللحم فلا يظهر فيه الحمرة لهذه العلة
فاما الوجنتين فلانهما لحميتين فالحمرة تظهر فيهما وشيكا ولانهما متخلخلين صار

ما تقبل البخارات بسهولة علاج ذات الرية من اصابته ذات الرية
بعقب علة من العلل التى ذكرنا فلا يجب ان يخرج له دم وخاصة
ان كانت عليهم علل قد تقادمت وقد اخرج لهم فى اوايلها
دم فاما ان عرضت ذات الرية بغتة فيجب ان يبتدى فى
علاجها بفصد العروق ان ساعدت القوة فاستعمل الحجامة
واخرج من الدم بحسب ما ترى من قوة العليل ثم انظر بعد ذلك
ماء الشعير فان كانت الطبيعة يابسة فاسقه دواء مسهل ما يصلح
لمثل هذه العلة واستعمل الحقن اللينة ثم اعطهم بعد ذلك
ماء الشعير بفانيذ ودهن لوز حلو فاذا سكنت الحرارة فاعطهم
حسوا متخذا من شعير وخندروس مع شى من عسل ودهن لوز
مر فاذا ابتدا النفث فى الصعود فانهم ينتفعون بشرب طبيخ
الزوفا بعد ان يصير فيه اصول السوسن ويضمد الاضلاع والصدر
فى اول العلة بقيروطى من شمع ابيض ودهن بنفسج او السوسن
وفى اخر العلة اذا سكنت الحرارة فمرخ الموضع بشمع وراتنج ومخ
مدوف بسمن وبالجملة كل ما يعالج به ذات الجنب فهو علاج ذات
الرية **النفس المستقيم وعلاجه قال** سرابيون اللذين يعرض لهم نفسا
متواترا بغير حمى كما يعرض للذين يحضرون بسرعة احضارا متواترا فانهم
يسمون لهث وانما اشتق لهم هذا الاسم من اللهث وهذه
العلة يكون من خلط غليظ لزج يلحج فى المرى الاصغر الذى فى الرية ومن
هذا الجنس ايضا تعرض العلة الاخرى التى تعرف بالنفس المستقيم و
انما سميت بهذا الاسم مما يعرض لصاحبها فى وقت التنفس
وهو الانتصاب وهذه العلة ايضا نوع من انواع عسر التنفس
وانما تعرض هذه العلة اذا امتلئت الشريانات الخشنة
التى فى الرية خلطا غليظا بلغميا حتى يسد وقد وقف من كتب
التشريح ان الشريانات الخشنة اذا نزلت الى الصدر تنقسم

منه شريانات عداد حسن فاما اذا التفت عليها اللحم الرخو ممتلى منها
الرئة وهذه المواضع هى مواضع الريح فاذا ما اخذ جوهر امن الجواهر
موضع الريح يضيق عند ذلك والذى يصلح لهم من السموك البحرى
منها ما كان فى مواضع الصخور ومن لحوم الطير الحجل والدراج والديو
وساير الطير القليل السمن ما لم يربا فى الغياض والاجام ويجب
ان يحذروا اكل الحبوب وكل ما ولد النفخ فان ذلك زايد
فى عسر النفس وليختار وامن الشراب النبيذ العتيق الريحانى وماء
العسل وجميع ما يستعمله اصحاب الربو من الشراب فانه يجب
ان يكون قليل الحرارة وكثيرا ما ينتفعون ترك الشراب بعد الطعام
ولكن يجب ان يبطوا ويعقب الطعام ما امكن ثم يتدبرون رويدا
رويدا بالشراب فاما النوم فلا يجب ان يستعمل عند الضرورة والراحة
فقط فى هذه العلة وذلك ان تعلم ذلك من الصحيح اذا نام يعسر
نفسه ويضيق فمن اجل هذا يجب ان لا يستعمل من النوم الا اقله
ولا يستعملوا ذلك بعقب الطعام بل بعده بوقت طويل
فاما بالنهار فيجب ان يحذروا ويمنعوا منه به واما اذا لم يطعموا شيا
ونالهم شى من الحر فانهم فى اخر العلة اذا سكنت الحرارة فمرخ
الموضع بشمع وراتنج ومخ مذوبة وسمن وبالجملة كل ما يعالج به ذات
الجنب فهو علاج ذات الرئة فى السل قال محمد يكون اما بعقب
ذات الجنب واما بعقب نفث الدم واما بعقب زكام ونوازل
كثيرة من الراس واما بعقب سعال طويل وقد ذكرنا علاماته وعلاجه
فى باب السعال قال واذا رايت الانسان قد سافتقص لحمه بعد
سعال مزمن وينفث دم ومدة فالزمه لبن الاتن فان لم تصب
فلبن الماعز مع شى من سكر ويا كل به خبزه فى اكثر الامر ويشرب بدل الماء
وما امكن فاسقه فى الاحايين شرابا ممزوجا رقيقا واغذه بلحوم الجداء
والطير وادخله بعد الغذاء وقبله الحمام غير الحار الى الابزن واحذر عليه

النفخ

سفوف عاقل للبطن

ان يلين الطبيعة وتدار كها منى لانت بالسفوف الذى يعقل البطن صفة
السفوف يوخذ صمغ عربى وطباشير وطين ارمنى وحب الآس
بالسوية برسيا وشان وكندر من كل واحد ربع جزء يسقوا منه ثلثة
دراهم بشراب الخشخاش او برب الآس ويسقى هذا السفوف
كل من يحتاج الى عقل البطن وبه سعال وربما زيد فيه خرنوب شامى
ومقل مكى وان حم على اللبن فاقطعه واسقه ماء الشعير ثم عد فى اللبن
وليكن هذا دائما فيه والتحفظ بالطبيعة لئلا ينطلق **قال** ثابت
فى السل هذه العلة تحدث فى اكثر الامر فى الابدان التى هى مستعدة
من اول تركيبها من حدوث ذلك فيه وهى التى صدورها ضيقة فى
الخلقة واكتافها نابتة كالاجنحة عارية من اللحم ويقال لهم المجنحين والذين
اعناقهم طوال وحناجرهم جاحظة والذين من شان روسهم ان
تمتلى مواد وتنصب الى آلة التنفس وقد تحدث هذه العلة من ذات
الجنب وذات الرية وورم الصدر والحجاب والرية والحادث
عن هذه المواضع سيسهل علاجه ويؤل امره الى الصلاح فانه اذا
تفجرت العلة انفتحت وخرجت المدة منهم بالنفث لان الرية
تنشف ذلك بلينها والقوة الجاذبة من الصدر وتخرجه بالنفث
بالقوة الدافعة وتنصب الى الاسافل فتخرج بالبول وطريقها التى تسلكه
هو العرق الضارب الاعظم وفى بعض الاوقات بالبراز و
طريقها التى تسلكها العرق غير الضارب المذكور المعروف با
الاجوف فاما الحادث عن ورم الرية فانه اذا تقرح صعب
علاجه وآل امره الى الهلاك علاج هولاء مالم ينفجر الورم حسب
ما قد وصفناه فى باب ذات الجنب وذات الرية فاذا
انفجر علاجه قريب من علاج السل وهولاء ان لم ينقوا من المدة
من يوم ينفجر فيه الورم الى اربعين يوما آل امرهم الى السل فاما السل
الحادث عن ورم الرية فانه ان تقرح صعب علاجه وآل امره الى الهلا

وعلاج هولاء ان لم يكن حمى سقى اللبن وخيره لبن النساء ثم لبن الاتن
وبعده لبن المعز واذا اشربوه فيجب ان يديموه ويأكلوا خبزهم
به فانه نافع جدا في ابتداء هذه العلة وانتهائها على ان الحكيم الفاضل
جالينوس يقول في المحمود والمذموم اللبن يصلح القروح الرية
والصدر والكلى ما لم يتجلب فاذا اصلب فان اللبن لا ينجح ويتادى
الى السل ويكون غذاء من يشرب اللبن خبز لبن كما قلنا او بماء
العسل او ماء الشعير مع العسل او بيض نيمبرشت مع العسل او حسو
متخذ بدقيق كرسنة وعسل ودهن اللوز واذا ارادوا في الغذاء
فلحم الطير والحملان الخفيفة ويشربوا الشراب المائي وفي الجملة فيكون
علاجهم علاج من يريد ان يخصب بدنه فان كان السل مع حمى
فلا يصلح لهم اللبن ويجب ان يسقوا مكانه ماء الشعير المحكم الصنعة

صفة ماء الشعير وصنعته

صفة ماء الشعير ان يدق الكشك بالماء ويقشر ويطبخ بالين
نار ويجب ان يكون ناره لينة او في آنية مضاعفة مع السراطين
بعد ان يؤخذ ساعة صيدها احياء فيقطع ايديها وارجلها ويغسل بماء
الرماد والملح ويلقى مع ماء الكشك ويطبخ كما قلنا ويكون الغذاء
اكارع الحملان يطبخ بكشك الشعير والبيض النيمبرشت والسمك
الطري كباباً والحسو المتخذ من نشاء وسكر ودهن لوز فان زاد بهم
السعال طبخ لهم ماء الشعير ويجعل فيه ماء الخشخاش ويطعموا منه ويستعملوا
الآبزن والحمام المعتدل الذي لا يكون حاراً ويمرخ صدورهم و
مفاصل البدن بدهن بنفسج بعد الخروج من الآبزن او الحمام ويميل
بكل تدبيرهم الى ما يخصب البدن ويسمنه من المعتدل الذي لا يسخن

قرص للسعال

ويحذروا التعب والجماع صفة قرص للسعال بزر خيار وقثاء
ويطبخ مقشر من كل خمسة دراهم بزر بقلة واصل سوس من كل اربعة
دراهم نشا وكثيرا من كل درهمين طباشير وسرطان محرق من كل واحد
درهمين يقرص من مثقال الشربة واحد فان عتقت العلة وعتقت

وعلامته نتن النفث فانه يحتاج الى ان يجفف منه مثل ما قد وصفناه
في باب النزلة عن الرطوبات مثل لعوق الكرنب والعسل اذا
جعل معه وعند فراغه شيا من دهن حب البان مقشر مسحوق
او لعوق العنصل الموصوف هناك او لعوق الكندر وغير ذلك
ويكون الغذا مثل ذلك الغذا على انه يحتاج الى ان يستغاث بالنظر
في مثل هذه بالكنانشات الكبار قال سرافيون قد يختلف
علة السل لان منها نوع يكون من فضل ينحدر من الراس ونوع اخر
يكون من وجع في الرية وابتدا هذه العلة على الاكثر الامر يكون بعقب
نفث الدم وخاصة اذا انهتك بعض الاوعية التي في الرية
وقد يعرض ايضا اذا انصب في الرية فضل ما من بعض الاعضا الاخر
الراس والطبايع المستعدة لقبول السل هي التي سماها الاطبا
القدما الابدان التي الصدر منها ضيق ويكون الاكتاف متعرية
من اللحم معوجة الى خلف شبيهة بالاجنحة ولهذا ما يسمون هولا ذوي
الاجنحة ومن كان يمتلي راسه بسهولة وينصب الفضل من الراس الى
اعضا التنفس فهولا كثيرا ما ينالهم السل فان اتفق ان يجتمع فيهم
العلتين جميعًا اعني رداة خلقة الصدر واسترخا الراس وضعفه
كان هذا البدن للصحة عتيد لقبول السل والابدان التي الاعناق
منها طوال وحناجرهم ناتية وصدورهم ضيقة فهي متهية لذلك
وانما يعرض السل في الاقل للابدان التي الاكتاف منها مستوية
مع الصدر وهي خصبة باللحم قصار الاعناق وهذه الابدان ايضا
ليست بمستعدة لنفث الدم اللهم الا ان يعرض لها امر ضروري
فاذا عرض في اعضا التنفس قرحة فانه ان كانت في الصدر كان
علاجها اسهل والخطر فيه اقل فاما ان كان في الرية فان
علاجها اصعب والخطر فيه اعظم لان الصدر وان كانت العروق
التي فيها صغار فان الصدر العارض فيه البلية ان كانت القرحة عظيمة

فان له فضا والقرحة العارضة فيه ينقى من الصديد بسهولة وما يعرض
في اللحم منه من القروح يكون اسرع اندمالا فاما الرئة فلانها ضد الصدر
والاوعية التي فيها اعظم من التي في الصدر وليس لها فضا فينصب
اليها الصديد الذي يجري من القرحة وهي قليلة اللحم بسبب جوهر الشريان
الخشن يعني بالشريان الخشن قصبة الرئة التي فيها ان لم يندمل القرحة
التي تعرض فيها ما دامت طرية آل امرها الى السل لان اذا ورم
الموضع الذي فيه القرحة فان الورم يحتاج لا محالة الى النضج
فاذا ما نضج فانه لا يمكن ان ينقى ما يجري منه اذا انفتح الا بالسعال
والسعال يفعل حركة عنيفة وتلك الحركة تزيد الموضع الالم وبذلك
الالم يجذب الى الموضع فضل واذا حصل في الموضع العليل الفضل
فلا بد من ان يتورم ضرورة فاذا تورم احتاج الى النضج ثانية فاذا ما
نضج لم يمكن ان ينقى الا بالسعال ضرورة فتصير العلة بادوار دائمة
ليس لها حد بر و وتبين من هذه العلة فقط لا تبرأ القروح التي تعرض
في الرئة بل من الادوية التي تصلح للقروح لانه يبلغ اليها كما يبلغ الى
القروح العارضة في الجوف بل انما تصير اليها من قوتها اليسير فقط
لانها تضعف وتضمحل في طول المسافة التي تقطعها وتتغير فيها لانها تحتاج
ان تصير اولا الى الفم ثم الى الحنك ثم الى المري ثم الى المعدة ثم
الى واحد بعد واحد من الامعاء الدقاق ثم الى الاوراد وبعد ذلك
الى الاوراد التي في تقعير الكبد ومن هناك الى الاوراد التي
في حدبتها ومن هناك تتأدى الى العرق العميق ومن هناك
الى القلب ومن القلب الى الرئة ففي طول هذه المسافة تتغير الادوية
وتتفرق قوتها باختلاطها بمواد آخر وايضا ان الرئة دائمة الحركة فلا
يسهل اندمال القروح التي تعرض فيها الا ان القروح العارضة
في ساير الاعضاء يحتاج ضرورة في اندمالها الى السكون وايضا ان الرئة
ينصب اليها دائما رطوبات كثيرة فترطب القرحة والاندمال

يحتاج فيه الى التجفيف فقد اجتمع فيه من جميع ما ذكرنا ان القروح الكاينة
في الرية عسرة العلاج غير قابلة للبرا وقد يعرض لاصحاب هذه القرحة
حمى دقيه دايمة ويحل اجسامهم في طول الزمان ويتقوس اظفارهم
لان اللحم الذي تحتها مذوب وينتثر شعورهم لانها تعدم الغذا ومن
اجل ما يتولد في هذه الاجسام من الفضول يكون ردية خبيثة فان
ما ينفث بالسعال يكون منتن الرايحة وخاصة اذا وضع على الجمر
هذا منه يدل على ضعف القوة الهاضمة فاذا تمادى بهم الزمان
انحلت بطونهم وبطلت منهم الشهوة وبطلان الشهوة دليل
واضح على موت القوة الشهوانية وانطلاق الطبيعة دليل
على ضعف القوة الماسكة ثم في آخر الامر ينقطع ما كان ينفث به
وينفث وهذا قد يعرض في النوع الخبيث من السل في ابتدا
غير ان ذلك اذا كان في ابتدا العلة فانه يدل على ان الخلط
الفاعل للعلة غير نضيج فاما اذا احدث في اخر العلة فانه ينذر بموت
قريب لان القوة قد ضعفت عن دفع الفضل وانسدت
طريق النفث فيعرض الخناق ويهجم الموت بغتة علاج
السل الكاين مع حمى يجب ان نعنى بامر من كانت به الحمى مع
السل بتطفية الحمى وتسكينها وبعلاج القرحة وذلك ان هاتين
العلتين يتضاد علاجهما لان الحمى تحتاج الى ما يبرد ويرطب واحدة
بسبب الحمى والاخر بسبب ما قد نال البدن من الجفوف و
النحل واما قرحة الرية فانها تحتاج ايضا الى ما يسخن فانه لا يكاد ان
ينفصل قوة الادوية المجففة الى عضو مسافته اليه بعيدة الا ان تكون
فيها بعض الاسخان فمن اجل هذا وجب ان نتفحص ونبحث ونجتهد
في علاج هذه العلة لان كلما طفي الحمى فهو ضار للقرحة وكلما اصلح
القرحة فهو زايد في الحمى من اجل هذا يضطر الامر الى تخمين
الحمى والقرحة ثم نعالج في وقت ما يعالج بما يصلح للامرين جميعا

ندبر

وفى وقت آخر يقصد بالعلاج الى احدهما بعد ان يقدم فنعلم ان القروح
العارضة فى الرئة من اخلاط رديئة خبيثة لا تبرا ابدا لانها تحتاج الى
طول من الزمان حتى تنضج تلك الاخلاط الرديئة فقد يضطر الامر فى
طول ذلك الزمان الى ان يكون واحدة من اثنين اما ان
تجف القرحة وتصلب حتى لا يكون لها برء البتة واما ان لا تجف
بل تعفن وتسقى عفونتها الى المواضع القريبة منها فتعفن جميع الرئة
فى طول الزمان وتفسدها فان عرضت القرحة فى الرئة من غير
تاكل ثم لبثت زمان طويل ولم يعالج فانها لا تبرا ابدا ولكن قد
يمكن ان يعالج بما يجفف لئلا تسعى وتعظم شانها فاما ما ابتدى فى
علاجه من القروح وعنى به فى اول حدوثه بما يصلحه من العلاج فانه برا
برءا كاملا ويجب ان يعنى باصحاب قروح الرئة حتى لا يعرض
لهم السعال ولا ينصب من روسهم شيا الى صدورهم وهذا الامر
يتم بثلثة اشيا قبل كل شى بعض الطبيعة والثانية يسقى الادوية المعروفة
والثالثة بالعناية بامر الراس فاحتر فى هذه العلة بفصد العروق
ان لم يمنعك من ذلك مانع اعنى السن وسحنة العليل فيجب
ان يفصد الباسليق من الجانب الذى يحس العليل فيه بوجع فان
حسست بشى يجرى من الراس فاختر فصد القيفال ثم تسقيهم بعد ذلك
بدواء مسهل بعد ان يفصد بتنقية الراس واجعل الدواء
دواء بسيطا لينا مالا يخالطه شى من الادوية الحارة مثل الدواء
المتخذ من التربد الابيض المنقى والصبر المغسول بماء المطر وعصارة
السوسن واجعل تقدير الادوية بحسب السن والقوة فان
لم يكن حمى ولا حرارة فاعطهم الحب المتخذ من الافاوية والنبات
وهو صمغ البطم بعد ان يخلط مع كل واحد منها وزن نصف درهم
ويعجنه بماء المطر وبسفنج واتخذ منه حبا كبارا فان عاقك عن ذلك
ضعف القوة او حدة الحمى فاعطهم من هذا الطبيخ فلوس خيار شنبر

خمسة دراهم بنفسج يابس مثله زبيب منزوع العجم خمسة وعشرين درهما
عناب عشرة اعداد سبستان ثلثين عددا تطبخ الجميع باربعة ارطال
ماء حتى يبقى نصف رطل ويلقى عليه ترنجبين ابيض منقى عشرين درهما
ويمرس ويصفى ثانيه ويشرب ومما يلين طبايع المسلولين هذا
اللعوق صفته يوخذ من خيار شنبر منقى من قصبه وحبه نصف
رطل سبستان رطل عناب نصف رطل زبيب منزوع العجم
نصف رطل يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى الثلث و
يصفى ويلقى عليه فانيذ جيد رطل ودهن لوز حلو ثلث رطل ويطبخ بنار
لينة حتى ينعقد ويلقى عليه بنفسج يابس مسحوق منخول بحريرة ثلث رطل
ويخلط الجميع ويرفع في ظرف زجاج ويسقى منه بحسب قوة العليل
بماء العناب فان استعفوا من شرب الادوية فاستعمل
الحقن اللينة مثل ما يتخذ من الشعير والبنفسج اليابس والبابونج و
السبستان والحسك والخطمي ودهن حل والسكر الاحمر فاذا لينت
الطبيعة فاستعمل سقي الادوية المغرية مثل الحساء المتخذ من النشاستج
والشعير المقشر والباقلي والكثيرا وحب السفرجل ولتطبخ هذه الاشيار
مع السرطانات ويحسيا بعد ان يصب عليها ثلثة دراهم دهن حب
القرع الحلو فان كان في الصدر رطوبة كثيرة وكانت الحرارة بادية
ساكنة فاعطهم حساء متخذ من ارز مسحوق منخول مطبوخ بماء النخالة ويسقى
من عسل فان كان في الصدر يبس وكان في الصوت بحة فاسقهم
ماء لسان الحمل غير مطبوخ مقدار اوقية ونصف بوزن مثقالين دهن
بزر البطيخ ووزن درهم دهن بنفسج ومثله دهن حب القرع الحلو
ويجب ان يكون استعمال هذا ابا لغدوات ثم ينتظر ساعتين
او ثلثة ويعطى بعد ذلك ماء الشعير وبنفسج مربى ودهن لوز حلو و
من الحساء الذي وصفناه اولا الذي يطبخ فيه السرطانات ويعطون
بالعشيات بزر قطونا وصمغ وطين ارمني بلعاب حب سفرجل

لعوق يلين طبايع المسلولين

فان للبطن

فان للطين الارمني في قرحة الرية فعل عجيب جدا لانه يجفف الرطوبة
الكائنة في الصدر وينبت اللحم فان عرض لهولاء نفث الدم فاسقهم
هذه الاقراص وصفتها يوخذ خواتيم البحيرة ثلثة دراهم طين

قرص نافع لنفث الدم في السل

ارمني ونشا سيح وورد احمر لكل اربعة دراهم كهربا وحب الآس
لكل ستة دراهم بذر بقلة مباركة وسرطانات محرقة من كل واحد
عشرة دراهم بسد وكثيرا وطباشير وشادنج لكل خمسة دراهم وصمغ و
رب السوس لكل سبعة دراهم يدق ويعجن بماء البقلة المباركة او
بماء الورد الرطب ويتخذ اقراص ويسقى بماء العناء البستاني
او بماء المطر وغذهم بالبقلة المباركة مطبوخا مع قرع او عدس
احمر مطبوخ مع لسان الحمل واسقهم ماء المطر او ماء فذ انقع فيه طين
ارمني وصمغ وطباشير وجلاب لمتخذ بماء الورد الرطب ومن العليل
ان يمسك في فيه دائما صمغ وطين ارمني وان احتجت ان
يضمد الصدر من خارج فضمده بقيروطي من دهن ورد وماء البقلة
المباركة وماء البطباط فان اشتد السعال مع يبس في الصدر

لعوق نافع من السعال والسل

فاعط هذا اللعوق لعوق للمسلولين يسكن السعال يوخذ باقلي
مقشر اوقية ونصف نشا سيح وكثيرا وصمغ لكل نصف اوقية
عصارة السوس اوقيتين بذر خطمي اوقية خشخاش ابيض اوقية
لوز مقشر من قشره اوقيتين حب سفرجل مقشر اوقية حب القثاء
المقشر وحب القرع الحلو المقشر من كل واحد نصف اوقية
بذر البطيخ المقشر اوقية زبيب حلو منقى من حبه مطبوخ بدهن لوز
حلو ودهن بنفسج يدق اليابسة وينخل ويسحق اللوز والزبيب
حتى يصير مثل المرهم ويخلط بالادوية اليابسة ويلين بمفتح او بعسل الطبرزد
ويعطون منه على الدوام فان توهمت انه يجري من الراس الى الصدر

ديافوذا لاصحاب السل نافع

فضل فاسقهم ديافوذا المعمول على هذا الصفة ديافوذا لاصحاب السل
ولمن يحدر من راسه فضل حاد يوخذ خشخاش ابيض اوقيتين خشخاش اسود اوقية

ونصف اصل السوس محكوك مرضوض ثلثة اواق حب السفرجل وبزر خطمي
مكدا اوقية ونصف كثيرا وصمغ من كل واحد نصف اوقية ينقع الجميع
بخمسة ارطال ماء المطر يوما وليلة فان ماء المطر بما فيه من القبض يردع
الفضل المنحدر من الراس ويطبخ حتى يبقى منه النصف ويصفى ويوجد
ميبختج فائق رطل وعسل الطبرزد رطل فانيد نصف رطل رغوة بزر قطونا
نصف رطل يطبخ الجميع بنار لينة حتى يصير له قوام العسل واسقهم منه
بالغداة بماء شعير وبالعشي منه وحده ومرهم ان يمسكوا في افواههم
بالليل من هذا الحب حب جيد للسعال يوخذ في الفم بزر البقلة **حب نافع للسعال**
المباركة خمسة دراهم صمغ وكثيرا مكد ثلثة دراهم حب القثاء مقشر
اربعة دراهم حب القرع الحلو مقشر وحب سفرجل مكد سبعة
دراهم رب سوس خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بلعاب حب
السفرجل ويتخذ حب مفرطح ويجفف ويوخذ منه في الفم واحدا بعد
واحد فان صعب عليهم نفث ما ينفث من الصدر فاسقهم
طبيخ الزوفا مطبوخ على هذه الصفة يوخذ ثلثين عنابة وخمسين سبستانة **طبيخ الزوفا للمسلولين**
وتين اصفر سمان خمس تينات وبرسياوشان خمسة دراهم
اصل السوس محكوك خمسة دراهم زبيب حلو منزوع العجم عشرين
درهما يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبطل رطل ونصف ويسقى منه اربعة
اواق مع اوقية بنفسج مربى والطعام اطرية مطبوخة بماء نخالة
السميد ودهن لوز حلو وفانيد وخبازى مطبوخ بدهن لوز
ومرهم بمص الرمان وقصب السكر واكل التين الابيض الرطب
واللوز المقشر من قشره وفانيد وعنب ابيض حلو وعناب
وسبستان وما اشبه ذلك فاما اللبن الذي هو ابلغ من
جميع العلاجات لاصحاب السل فانما ينبغي ان يعطوا اذا اقلعت
الحمى ولك ايضا ان تسقيه وان بقيت من الحمى بقية يسيرة فان قدماء
من المتطببين امروا بشرب البان النساء واشاروا ان يمص من

الذي بعد ان يكون المراة تغتذي باغذية محمودة ويكون لبنها نقي محمود
فان هذا النوع من اللبن موافق لابدان المسلولين وقد ذكر بعض
الاطبا في عصرنا انه جرب البان الاتن في هذه العلة فوجدها
نافعة ومن بعد ذلك البان الاعز وانما يسقى هذه الالبان
من تعرض من شرب لبن النسا فاما من سهل عليه من شرب
البان النسا فليس شي ابلغ له واهل اطاليا يحملون المسلولين
الى موضع يسمى طابية فيشربون اللبن هناك وهذا الموضع
موضع جبلي في بلاد قاقينا وهناك مرعى للحمير يوخذ منه من الحشايش
والنبات ما فيه قبض ويبس مثل الجعدة والعوسج وما اشبه
ذلك صار لالبان الاتن هناك قوة مجففة ورعاتها
بحسب ما قد جربوا في طول الزمان من منافع البانها يسقون المهازيل
بل من الناس والناقهين من الامراض المحتاجين الى الاغذية
فيكسبون ابدانهم في مدة يسيرة خصب عجيب وزيادة كثيرة
وجميع الالبان يسرع اليه الاستحالة فيبطل قوتها فيجب ان
يشرب ساعة حلبها من الضرع وهو حار والذي يجب ان
يسقى من لبن المعز مقدار نصف رطل مع كثيرا او سكر ومع
اللعوق الذي تقدم وصفه **علاج** السل اذا لم يكن معه حمى
من لم يكن به حمى من المسلولين فانه يسعل وينفث واما نفثا
لزجا شبيهة بغرا السمك فقد يجب ان يعطون هولا من الادوية
ما يجلو ويلطف مثل طبيخ الزوفا الذي قد يقع فيه الزوفا اليابس
وفراسيون والكرسنة واصل السوسن بدهن اللوز الحلو
المر او بدهن لوز الصنوبر ثم يعطيهم بعد ذلك حسا متخذ من حنطة — حب نافع للمسلولين
مقشرة مهروسة ودقيق الحلبة ونشاستج بعد ان يكون الحنطة
ثلثة اجزا والحلبة جزو والنشاستج نصف جزو يطبخ ويخلط معه
عسل مصفى ودهن لوز حلو ويحسا وقد ينفع المسلولين نفعا بينا

اللعوق النافع للمسلولين

هذا اللعوق اذا لم يكن بهم حمى واصحاب الربو ويلطف الفضول الغليظة اللزجة
وصفته يوخذ حلبة اوقية بزركتان اوقية كرسنة نصف اوقية
لب حب القطن نصف اوقية عصارة السوسن اوقيتين اصل السوسن
اوقية يدق وينخل ويلت بدهن لوز الصنوبر ويعجن بعسل منزوع الرغوة

لعوق الكرنب

ويستعمل وقد ينتفعون ايضا بلعوق الكرنب وهو على هذه الصفة
نافع للاخلاط الغليظة اللزجة الكائنة فى الصدر يوخذ ماء الكرنب
ثلثة ارطال عسل مصفى رطل يطبخان بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى
العسل ويوخذ فستق الهاوية وهو حب البان مقشر فيسحق ناعما و
يخلط بالعسل المطبوخ بماء الكرنب ويسقون منه خمسة دراهم بلبن
الاتن او المعز المطبوخ بالماء وقد ينتفعون ايضا بلبن المعز المطبوخ
بالماء اذا اشربوا منه نصف رطل بوزن درهمين كاشم مسحوق
فان اضطررت الى سقى لعوق الاسقيل فاسقهم منه بلبن الاتن
واقول جملة كافية انه يجب ان يستعمل من الادوية بحسب غلظ
ما ينفث وعلى مقدار الحرارة ويجب ان يضمد الصدر من خارج
بضماد مركب من ادوية قابضة قليلا مثل الصبر والمر والاقاقيا
وجوز السرو والمغاث والرامك والسندروس واصل الكرنب
المحرق وعلك الانباط ودهن الاس ودهن ورد وما اشبه
ذلك في امراض القلب قال محمد الذى يمكن ان يعالج من امراض
القلب تغير مزاجه قبل ان يستحكم فاما الاورام والانحراف
وفساد مزاج محكم فانه لا يحتمل العلاج وعلامته ما كان من اوجاع
القلب قاتلا سقوط النبض بعد شدة الاختلاف والعظم و
صفرة اللون بغتة بعد شدة حمرته والغشى الصعب البطئ الافاقة
والعرق البارد واما ما يعالج منه فحرارة القلب غير المستحكمة وعلامته
شدة حرارة الصدر وعظم النبض وسرعته وتواتره وحمى لازمة
وعلاجه سقى المخيض ورب حماض الاترج ورب التفاح

وماء الخيار واقراص الكافور وتضميد الصدر بالصندل والماورد والكافور
المبرد على الثلج ويغير متى فتر وسقى الماء البارد والسكون فى المواضع
الباردة ويكون لرداءة برودة مزاجه اذا لم يكن مستحكمة **وعلامته**
تفاوة النبض والنفس والكسل وذهاب النضارة عن الوجه
وعلاجه الشراب القوى الريحانى الصرف اليسير المقدار والطيب
الرائحة الحار ومسح الصدر بدهن الناردين وتضميده بالسنبل
والقسط والابهل والسعد والدارصينى والقرنفل ودهن الاس
تتخذ ضمادا بالشراب وماء السفرجل وماء التفاح ويضمد بها القلب
ويوكل ماء الفراخ وصفرة البيض والعصافير والقلايا الكثيرة
التوابل والمراح اليابس اذا لم يكن قد استحكم **وعلامته** ان يكون
البدن قد نحف لكن لا كل ذلك والنبض الصغير المتواتر **وعلاجه**
ماء الشعير ان كانت حمى لها مقدار والا شرب اللبن ودخول
الابزن كما ذكرنا فى باب السعال اليابس ووضع الشمع والدهن
دائما على الصدر وبين الاكتاف وشرب دهن اللوز على السراج
اليسير نصف اوقية دهن لوز اوقية شراب ويشرب بالغداة
ثم نحيا حسا متخذا من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر ثم يدخل الابزن
ثم نخرج ونضمد الصدر ويجنب التعب فاما الرطوبة فلا يكاد منها
فى القلب امراض فان غلبت فى حال فى البدن حتى يضطر القلب
الى ان يغلب عليه قتلت سريعا ولم يمهل العلاج ويكون السكتة
والفالج ويتقدم من فضل غلبة الرطوبة على القلب واما ضعف
القلب **فعلامته** الخفقان بلا حرارة ولا سرعة فى النبض وضيق
نفس وحال شبيهة بالغشى حتى يكاد يغشى عليه لاسيما فى تحرك
وعلاجه دواء المسك والمثرو ديطوس وينفع منه
هذا الدواء **وصفته** يوخذ مصطكى ودارصينى ودارفلفل وبمام
وفلنجمك وبادروج مجفف وشادنج وبادرنجبويه وكزبرة يابسة

دواء نافع للقلب اذا كان سوء مزاجه
من برودة ما

وسنبل الطيب درهم درهم ومن البسد والكهربا واللؤلؤ الصغار
والطباشير من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يعجن
بعسل قد خرج من الهليلج الكابلي المربى او يؤخذ كف املج وكف
هليلج اسود فيغلى غليا ناجيدًا او يصب من ذلك الماء اربعة
اجزاء على جزء من العسل ويطبخ حتى ينصب الماء ثم يعجن به ويمسح الصدر
بما ذكرنا من الطيوب الحارة وبالغالية ويستعمل البخور والشراب
الريحاني والفراريج والجداء وصفرة البيض النيمبرشت واللهو والرقاد
في النوم ولبس المسك دائما والنوم فيه واجتناب الجماع
والتعب ويكون الخفقان في الاكثر مع حرارة وعلاجه فصد
الباسليق من الجانب الايسر وسقي الرائب واقراص الكافور
على ما ذكرناه ويكون في الندرة من كثرة السوداء في الدم وعلامته
فساد الفكر والفزع والوحشة وحال قريب من الماليخوليا وعلاجه
ما ذكرنا في باب الماليخوليا الذي من غلبة السوداء في الدم ويكون
الغشي وعلاجه في وقت الغشي رش الماء البارد وصبه
ونفخ المسك في الانف ودلك الاطراف والذوائب
وشم اراييح الطعام الطيب والند والمسك وماء التفاح
والكعك المسحوق مع الشراب واما في غير حال الغشي فينظر ان كان من
ضعف القلب هو او من برودة فيعالج بعلاجه قال ثابت امراض
القلب يحدث في الجملة مع الخفقان والخفقان حركة اختلاجية
تحدث في القلب عن امتلاء من الدم كثيرا او لورم في حجاب القلب
او رطوبة تجتمع في الغشاء المحيط بالقلب وكان الورم حارا فانه
يؤول الى موت السريع وان كان الورم غليظا صلبا يحدث عنه
الغشي المعروف بالغشي القلبي وكان موته في الاكثر منه فجاءة فان
حدث ذلك عن رطوبة محتبسة في الغشاء المحيط بالقلب وعلامته
ان صاحبه يحس كان قلبه سرجرج في رطوبة والعلاج من هذا النوع ان

بنظر فان كان الخفقان حدث امتلاء من الدم بيدا بالفصد الباسليق
من الجانبين ويسقى بعده ما يقوى القلب ويزيل الحرارة مثل هذا السفوف
وصفته يوخذ كزبرة يابسة وزن درهمين ورد وطباشير
من كل واحد درهم كافور قيراط يسقى منه مثقال بماء التفاح او بماء
حماض الاترج او رايب البقر فان كانت الحرارة قليلة او قلّة
بعد الفصد فالذي يصلح له سفوف صفته ورد طباشير من
كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهمين بسد ولولو وكهربا من
كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم وقد يسقى رايب البقر
على هذه الصفة طباشير عشرة دراهم وورد كبابه وقاقلة وجر
بوا من كل واحد ثلثة دراهم ينقع ذلك في ثلثة ارطال رايب
حامض ويشرب في ثلثة ايام او يومين وقد يشرب من الرايب
نصف رطل بوزن عشرة دراهم كعك مسحوق وفي اخر باب
المعدة شراب جامع النفع من الحرارة مع طباشير وكهربا صفة
قيروطي لذلك شمع ابيض مصفى مداف بدهن ورد وخل
في هاون ويضرب بماء القرع والبقلة والخيار وماء ورد
وصندل وكافور حتى يجتمع ثم يستعمل فاما اذا كان الخفقان
من رطوبة فيسقى من ترياق الافاعي والمثرود يطوس ودواء
المسك والاطريفل المعروفة بالثلثين او دواء صفته
ينفع باليبس كهربا من كل واحد خمسة دراهم بسد هل من كل واحد
ثلثة دراهم قرنفل درهمين الشربة درهمان بماء التفاح فاما الذي
ينفع القلب بخواصها فالبسد والكهربا واللولو الصغار و
السندروس والابريشم والبهمنين والآملج والكزبرة و
الباذروج ولسان الثور والبادرنجبويه والفلنجمشك وقشور الاترج
واما الذي يقويه فالعود والمسك والقرنفل والمصطكى قال
سرافيون العلل العارضة في القلب منها ما يخصه في نفسه ومنها ما يشير

سفوف نافع

سفوف بالغ

قيروطي نافع

الادوية النافعة للقلب بخاصية فيه

الادوية المقوية للقلب

فيه عضو غيره وما كان من العلل يخص القلب وحده فمنها ماله برؤ وله
تبه ومنها ما لا يرجى البرؤ والذي لا يرجى الخلاص منها فمنها ما يقتل
قتل وحي ومنها ما يفعل ذلك في طول من الزمان وجميع العلل
العارضة للقلب ثلثة اجناس فمنها من جنس فساد المزاج وجنس
من الامراض الآلية وجنس من انحلال الفرد وما كان من العلل من
فساد المزاج فهو الية واختلاف مزاج غير متساوي يكون في اوقات
الغشي وما كان من جنس الامراض الالية فكالحمرة والاورام
الحارة التي تحدث في الغشاء المحيط بالقلب وقد يكون ايضا
من رطوبة تجتمع في هذا الغشاء وما كان من جنس انحلال الفرد فكا
الجراحات التي تبلغ الى بطون القلب وما يجري من هذه الاجناس
فما كان اختلاف الامزجة العارضة اذا احدث الغشي فاما تلك
الباقية فانها لا تبرا ومن هذه ايضا ما يقتل اسرع وارجى اعني المباشرة
والاورام الرخوة فان هذا اذا احدث لا يتم حد ونهايتها حتى يموت
الانسان فاما ما يطول به الزمان فانواع الغشي واما الجراحة
التي تعرض للقلب من ضربة كما تعرض في الحروب فانها
ان بلغت الى البطن الايسر من بطني القلب فان صاحبه يموت
من ساعته بنزف الدم فان لم تبلغ الضربة الى البطن الايسر من
القلب بل تقطع جزءا من جرم القلب فقط فان الانسان لا
يعيش اكثر من يومين لا من جهة نزف الدم بل بالورم العظيم فان
الاورام والحمرة التي تكون من غير سبب مفهوم ينفذ منها الغشي
المعروف بغشي القلب وهذا الغشي اذا احدث بغتة او دام
مرات كثيرة تبعه الموت فهذا ما يعرض خاصة للقلب من
الامراض فاما الامراض التي يشترك فيها عضو غيره فكما يعرض
في علة المعدة او علة الرحم ان يشركها القلب او من عضو من ساير
الاعضاء التي يشركه اذا عرض لها علة عظيمة

علاج اوجاع القلب

ان كانت العلة مما لا يرجى برؤها وكانت من العلل التي تقتل قتل
وحي فليس ينبغي ان تتعب فيها او تجاهد مجاهدة لا تجدي فان كانت
العلل التي تطول فاجعل علاجك لها بالاغذية والتدبير الذي
يحفظ به القوة كيما تبقى حيوة الانسان ولو طرفة عين فان كانت
العلة من العلل الذي يرجى له البرء مثل انواع الغشي وان كانت لمشاركة
بعض الاعضاء فاجعل عنايتك بالعضو الذي هو سبب العلة
بالعلاج الذي يصلح للعلة الحادثة فيه ويلايم طبعه بعد ان لا تغفل عن
تقوية القلب فان عرض غشي شديد من وجع القلب خاصة
فيجب ان تعالج بالعلاج الذي وصفناه اولا في علاج انواع الغشي

القول في الخفقان الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب
اما من امتلاء كثير من الدم واما من رطوبة كثيرة تجتمع في الغشاء
المحيط بالقلب او من ورم يعرض في الغشاء المحيط بالقلب او من
ورم يعرض فيه فانه ان كانت ذلك الورم ورم حار شديد
الحدة فانه يقتل من ساعته وان كان ورم غليظ صلب يعقبه غشي شديد
حتى يموت صاحبه قبل ان ينطق فان كان خفقان القلب من رطوبة
محتبسة في الغشاء المحيط بالقلب فان صاحبه يحس وتختلف في نفسه
وكان قلبه منغمس في الرطوبة واذا احتقنت تلك الرطوبة التي في الغشاء
المحيط بالقلب منعت القلب من الانبساط ممانعة يحس بها العليل
فان كان الخفقان من امتلاء ورايت دلايل الامتلاء في البدن
كله فان صاحبه ينتفع بفصد العرق نفعا عظيما فان كان الخفقان
من رطوبة كثيرة فيجب ان يستعمل ح ادوية معشية مثل الجندبيدستر
والعود ديح وما اشبهها فاما اذا كان من امتلاء فاول ما يجب ان يبتدئ
فيه فصد العرق ثم العلاجات المقوية والتدبير اللطيف وقد ينفع
في هذه العلة نفعا عظيما الترياق والمثرديطوس ودواء المسك
الحلو والمر والمعجون المتخذ باللؤلؤ والشليثا ويجب ان يسقى كل واحد منها

هنده بشراب ريحاني عتيق او بماء البقلة المعروفة بالبادرنجويه
ومما ينفع الخفقان الادوية التي هي بالطبع لطيفة فينبسط فيها ويصل
الى القلب دواء ينفع من الخفقان والفزع لسان الثور مدقوق
منخول درهم زرنباد ودرونج بكد اربعة دراهم يدق وينخل ويعطي منه
العليل كل ساعة بلث دفعات في اوله ووسطه واخره كل شربة
على الريق بشراب ممزوج او صرف فذا يقع فيه لسان الثور دواء
آخر للخفقان الكائن من الحرارة عظيم النفع بسد وكهربا ولولو غير مثقوب
ولسان الثور وشب يماني وطين ارمني بكد مثقال سك خند
نصف مثقال سكرطبرزد تسعة مثاقيل يدق كل واحد على حدة ويخلط
الجميع ويسحق ويسقى منه مثقال بماء الورد او بماء بارد دواء اخر
لسان الثور سبعة دراهم كهربا وبسد ولولو غير مثقوب وبزر البادرنجبويه
وورد البادرنجبويه وشب يماني معلو بكد ثلثة دراهم طين ارمني وبذر بزرة
بكد خمسة دراهم يدق وينخل ويسقى منه مثقال بعصارة الاترج اقراص تنفع
من الخفقان وحرارة الكبد طباشير اربعة دراهم عود هندي وسك
من كل واحد درهمين قاقله وقرنفل بكد درهم كافور نصف درهم
كثيراء ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء الترنجبين ويتخذ اقراص من
درهمين ويسقى ببعض الادوية التي تصلح لهذا الشان دواء المسك
النافع من الخفقان الحادث من المرة السوداء واوجاع الراس
والمعدة ساذج هندي ودرونج وسعد وفرنجمشك وناخواه وبذر
كرفس وانيسون واشنه من كل واحد ثلثة دراهم كاربا وبسد ولولو
غير مثقوب بكد خمسة دراهم صبر عشرة دراهم عصارة الافسنتين سبعة
دراهم افتيمون ثمانية دراهم زعفران ومر بكد اربعة دراهم بادرنجبويه
سبعة دراهم مسك درهمين يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل لم تصبه
النار الشربة منه درهم بطبيخ الافسنتين دواء اخر نافع
من الخفقان اذا كان من البرودة كاربا درهم جند بيدستر درهم

دواء نافع للخفقان والفزع

دواء للخفقان اذا كان من حرارة

دواء نافع للخفقان

اقراص نافع من الخفقان

دواء المسك النافع من السوداوي الاخرة

دواء اخر من الخفقان اذا كان من برودة

دوا آخر

قشور الاترج الخارج مجفف نصف درهم بذر الفلنجمشك نصف
درهم يدق الجميع ويسقى بعصارة الباذرنجويه دوا آخر
نافع للخفقان الكاين من المرة السودا ويسهل الخلط المري
هليلج اسود وكابلي من كل واحد ثلثة دراهم افتيمون افريطي
مسحوق منخول نصف درهم يخلط الجميع ويسحق ويعجن بورن
دوانيق من دوا المسك المر ويسقى كله بشراب ريحاني

دوا آخر نافع من الخفقان

دوا آخر نافع للخفقان نفع يابس وكاربا مقلو لكل
خمسة دراهم بسد مقلو واهل لكل درهمين وقرنفل درهم يدق
الجميع وينخل ويسقى منه وزن درهمين بماء التفاح دوا آخر
نافع من الخفقان كاربا وبسد وسعد وشب يماني لكل ثلثة
دراهم زرنباد ودرونج لكل درهم مسك دانق لولو وسنبل
لكل درهم سكر عشرون درهما يدق وينخل ويعطى منه ثلثة دراهم
بشراب الافتيمون او بماء الافسنتين المطبوخ فهذا ما اردنا
ان نبين **قال** محمد اذا كان مع الخفقان سرعة النبض والحمى فيفصد
الباسليق واسقه اقراص الكافور و**صفته** طباشير وبذر القثاء و
الخيار والهندبا والخس وبقلة الحمقا وورد وصندل ابيض بالسوية
ولكل واحد مثقال كافور طسوج ويسقى مثقال كل يوم اسبوعين
بماء التفاح الحامض والغذاء فراريج زيرباج وحصرمية ومصوص و
سكنجبين او يسقى المخيض فهذا ما اردنا ان نبين فليتوقف كلامنا

فائـ

الآن وحسبنا الله ونعم الوكيل **في الهيضة** محمد الهيضة
يكون اما من تراجع الغذاء و**علامته** تقدم التخم وكثرة الرياح في
البطن قبله بايام وان يتندى بوجع السرة ومعضها لم يجي الا اخلاف
الكثير اما بلا قي واما مع قي يسير و**علاجها** ان يشرب كما يحس
بالمغص والتاذي ماء حار قد اغلي فيه كمون مرات ويطلب النوم
ويمنع من القيام ما امكن وينفع كعك في شراب عتيق ويأخذه

اسفل راسه وينام فاذا انتبه دخل الحمام واطال الجوع ثم رجع الى عادته
قليلاً قليلاً ويكون من انصباب المرة الصفراء في المعدة والامعاء
بافراط وهو شر ما داواها ومعه غشي شديد جداً وعطش دايم وشرب
الماء البارد فيسكن عنه حتى يسخن في المعدة ثم يتقياه وربما كان معه
ايضاً اسهال وربما افرط حتى يغشى على العليل ويسقط النبض **وعلاجه**
ان يبدأ بسقيه الماء الحار الكثير ليتقياه بسهولة ويخرج عنه اكثر ذلك
المرار فاذا بلغ القي ان يسقط القوة وافرط ربّح شد عضده وبرد معدته
بالثلج تضعه عليه ويصب على اطرافه الماء البارد واسقه رب الرمان
السادج مرة بعد مرة ومتى تقيأه اعده واسحق الطباشير والطين
النيسابوري والورد اليابس وادقه في ماء التفاح واسقه او في الماء
البارد ومتى تقيأه فاعد عليه حتى ترى القي قد خف قليلاً فعند ذلك
فاسقه ماء اللحم قد اتخذ من فراريج مفصلة وصب عليه قليل ماء السفرجل وقليل
شراب وانثر عليه كعك مسحوق وان تقيأه فاعد عليه حتى يقبله واسقه
ماء الحصرم قد نقع فيه فراريج وفراخ مشوية مفصلة واذا قبل الطعام
فاسقه شراب ودثره لينام فان القي يسكن مع النوم البتة **قال**
محمد اذا احدث بالانسان مغص وكرب وحدث بعده قي و
اختلاف فاسقه ماء حار مرات متوالية فان اختلف وتقيأ مرا
وسكن فادخله الحمام هنيئة ثم اغذه بغذاء خفيف والزمه النوم وان
افرط القي والاسهال وعرضت له اعراض مهولة فلا تجزع وبادر
فاسق العليل من اقراص الكندر بماء الثلج ورب الرمان فان تقيأها
فاعد وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد بالثلج على ساقيه ورجليه
وضعها فيه واطل بطنه كله بالورد والصندل والكافور والمسك بماء
الورد وضع عليه خرقة مبلولة بماء ورد مبرد ومتى فتر اعد اخرى و
امزج الشراب برب الرمان واسقه قليلاً قليلاً ومتى تقيأ فاعده
وانقع خبزاً في ماء الرمان والشراب واطعمه وان تقيأ فاعد حتى يسكن

وان

وان هاج غثى فاوجره اقراص السك بالشراب وماء اللحم المعمول من
لحم الجداء او الفراريج الذى قد صب فيه قليل من ماء السفرجل وشراب
واشوى فراريج وفرقها فى وجهه واعطه الكندر وليمضغه وليبلعه واعطه
الطين الخراسانى المربا بالكافور وساير العلاج وكرره الى ان يسكن
القى ويقبل معدته الطعام فاذا قبلت فاغذه واسقه شرابا يسيرا

قرص الكندر

وليطلب النوم **صفته** اقراص الكندر نافع من القى كندر
عشرة دراهم طين خراسانى درهم كبابه وقاقله من كل واحد درهم و
نصف كافور وسك دانق دانق قرنفل دانق يتخذ اقراصا
من مثقال نافعة للقى جدا ويسقى عصير الرمان الحامض المسكن ليلة حتى
يسكن ثم يطبخ ويوخذ رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب ثم يطرح فيه
اعواد النعنع طرى وهو حار ويترك حتى يبرد ثم يخرج ذلك
فاتخذ شراب السفرجل والتفاح وان اشتد القى وافرط فى حالة

فى امراض المعدة

فضع على المعدة محجمة عظيمة بلا شرط **فى علل المعدة قال** محمد من
اوجاع المعدة ضعف الهضم وسوء الهضم وقلة الشهوة وفرطها
والوجع الذى يهيج فيها بلا اكل والوضع الذى يهيج بعد الاكل فيما

ضعف الهضم

يوكل والاورام والقروح ويكون ضعف الهضم من برد المعدة
و**علامته** الجشاء الحامض وطول مقام الطعام فى المعدة ولين
البطن وانتفاخه وكثرة الرياح و**علاجه** الزنجبيل المربا وجوارش
الفلافلى والبنداديقون والفوتنجى والبزور الحارة كالنانخواه والكمون
والكرويا والحلبة والجدا السودار والسعتر والانجذان مفرده ومجموعة
ويكون من رطوبة المعدة **علامته** كثرة الريق ودوام الغثى وقلة
العطش وسرعة نزول الطعام من غير كثير تغير فيه **علاجه** القى ثم الاطريفل
الصغير والخبث المعجون والادوية التى تجفف مثل الكندر والابلج و
الجلنار والسعد ونحوهما ويكون من رطوبة المعدة وبردها وهو اكثر ما يكون
و**علامته** الجشاء الحامض وقلة العطش وانتفاخ البطن وسرعة نزول

الطعام و **علاجه** الجوارشنات المركبة الحارة والقابضة كالكندري و
الفنجنوشن والامروسيا والاطريفل الصغير والكبير اذا طرح فيه فلفل
وزنجبيل وجوارشن السفرجل غير المسهل فليستعمل بعد القي ويكون بالطعام
قليلا يا كثيره البزور والتوابل والشراب نبيذ قوي عتيق ويكون
لحرارة المعدة مع الرطوبة و **علامته** قلة الشهوة وكثرة الريق و
الغثي و **علاجه** القي وسقي ايارج فيقرا ثم الجوارشنات المخففة من غير
كثير اسخان كالهليلج الاسود والكابلي والاملج اذا عجنت بزبد
رقوق العجم والجلنجبين اذا عجن معه الورد المطحون والطباشير ويكون
ضعف الهضم من يبس المعدة و **علامته** هزال البدن وحاله شبيهة
بالدق وشدة العطش و **علاجه** الابزن وسقي اللبن وماء الشعير
كما ذكرنا في باب يبس الرئة ويكون ضعف الهضم من ضعف جرم
المعدة و **علامته** ان يكون يعقب في كثير ويستمري اليسير من الطعام
ويثقل عليه ما فوق ذلك و **علاجه** الاطريفل والخبث والتمريخ
بدهن الناردين او يضمد بالسنبل والسعد والاذخر والمصطكي و
الكندر وماء السفرجل والشراب مفردة ومجموعة ويعطي جوارشن
الكندر وجوارشن العود وجوارشن السفرجل الغير المسهل ويكثر مضغ
المصطكي واخذه مع الورد والسعد والسنبل والكندر ويسف منها
بالسوية درهمين ويشرب الشراب القابض ويأكل من الاغذية
والفاكهة القابضة ويكون سوء الهضم اما من حرارة مزاج المعدة
واما من الصفراء فيها واما من السوداء فعلامته ما كان من الحرارة
بلا مادة العطش والجشاء المنتن مع يبس الفم و **علاجه** الاغذية
الحامضة الغليظة كالقريص والسكباج للحم البقر والحصرمية والسماقية
وشرب الماء الصادق البرد وتضميدها بالبقول البارد ويكون
مع مادة الصفراء في تجويفها وعلامته الغثي وقي الصفراء والجشاء
المنتن بعد الاكل وفساد الاغذية الخفيفة فيها كلحم الطير وجودة استمراء

الطعام الغليظ كلحم البقر وعلاجه القي بالسكنجبين والاسهال بالايارج
ثم الاغذية التي ذكرناها قبل هذا ويكون من السوداء وعلامته حرقة
قبل الاكل تسكنها الاكل او ينقص منها الاكل وعظم الطحال والقي الحامض
المفرط ووجع في المعدة خاصة قبل الاكل وعلاجه الاسهال بطبيخ
الافتيمون مرارا كثيرة وفصد الباسليق والاغذية المتخذة بالسكر ودهن
اللوز والشراب الحلو ويكون ضعف الشهوة من حرارة المعدة
والصفراء فيها وقد ذكرنا علامته وعلاجها ولاستغناء البدن من
الغذاء وعلامته الامتلاء وطول الراحة وعلاجه قلة الطعم والحركة والرياضة
اولانه لا يتحلل من البدن شيء وعلامته صلابة جلد البدن وطول صبره
على الجوع وعلاجه الحمام والدلك والرياضة فان كفى والا دلك
في الحمام ببورق ودقيق الحمص وعرق وادمان الحمام واما لان الكبد
لا تجذب من المعدة وعلامته الخلفة البيضاء والخضراء وعلاجه جميع ما
ينفذ الغذاء كالشراب المر العتيق اليابس القوي يسقى منه على الريق
شيئا يسيرا والحمام قبل الطعام والرياضة وجميع ما يسخن الكبد ويفتح
سددها كالفوتنجي والفلافلي والجوارشنات الحارة اللطيفة ويكون
لاحتباس ما ينقطر من السوداء في فم المعدة وعلامته ان لا يجوع فان اكل في
اوقات اكله انهضم هضما محكما فيكون الجوع مفقودا والهضم موجودا و
علاجه ادمان الاغذية الى مضة الجامعة للحموضة والقبض كالحصرم والسماق
والريباس والقريص والادهان والبوارد المتخذة بها وادمان استعمال الكوامخ
والبقول والابازير التي فيها حرافة كالبصل والثوم والكراث والفلفل
والحلتيت والخردل ونحو ذلك مما ينبه الشهوة بلذع يسير موافق في ذلك
ويكون لعلة في العصب الجائي الى فم المعدة وعلامته ان لا تجد لهذه
الاغذية والادوية الحريفة حسا او كثير حس ولا يعتريه غثي وعلاجه عسر و
يعالج على حال بتقوية الدماغ وبالاضمدة المسخنة مما ذكرنا يوضع على فم
المعدة ويكون الوجع في المعدة اما بعد الاكل واما قبل الاكل والوجع

وجع المعدة

من ورم المعدة

الذي يكون في فم المعدة وان لم ياكل الانسان يكون اما الورم واما القرح
واما الريح غليظة بمدده ويكون بعد الاكل فمنه ما يكون مع قي ومنه ما يكون
بلا قي وعلامته الوجع الذي مع الورم الحار في المعدة الحمى وظهور
الورم في المعدة وسقوط الشهوة البتة والقي والعطش وعلاجه
القي والفصد واقراص الطباشير برب الحصرم او رب السفرجل و
الريباس وما اشبهه والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير مع ماء الرمان
يفعل ذلك الى ان تخف الحمى والحرارة وبعد ذلك يسقى ماء الهندبا
قد اديف فيه فلوس الخيار شنبر واقراص الورد واذا دمن يسقى اقراص
المقل ويضمد في اول الامر بالصندل والكافور والورد فان سكنت
الحرارة وامتدت الايام فبشمع ودهن الناردين فقد طرح فيه على
كل اوقية مثقالين صبر ومثقالين مصطكي ومثقالين سعد ومثقالين
اذخر وثلثة مثاقيل مقل محلول بشراب وهذا الورم كثيرا ما يحدث
في المعدة ومنها ما ينتقل الى ورم صلب او يجمع فيصير دبيلة وسنذكر
علاماته وعلاجه عند القروح في المعدة ويكون الورم البلغمي فما
اقل ما يحدث وعلاماته الورم البلغمي مع حمى لينة وكثرة الريق
مع سقوط الشهوة وانتفاخ المعدة من غير صلابة في المجس وعلاجه
ان يسقى نقيع الصبر ويخفف الاغذية ويحذر القي ويضمد برماد حطب
الكرم والسعد والاذخر والسنبل معجونة بخل ويكون الورم الصلب و
ما اقل ما يحدث امتلاء وانما يحدث بعقب الورم وقد ذكرنا
علاجه فان صلب في حال جدا ضمد بالقوة التحليل يوخذ بذر الكرنب
ولوز مر واذخر واشق ومقل وميعة سايلة وسنبل ومر ومصطكي و
سعد بخل الصموغ بشراب ويجمع بها الباقية ويضمد به ويكون القروح
في المعدة وعلامتها ان يشتد الوجع عند اكل الاشياء الحامضة
والحريفة ويظهر في القي او في الاختلاف دم او مدة مع وجع اما بين
الكتفين واما تحت الغش واما فوق السرة وعلاجه ان يسقى ماء العسل

اوجلاب ان كان حرارة ثم يسقى بعد ساعتين هذا الدواء يوخذ كندر و
دم الاخوين مكد خمسة دراهم ورد وجلنار وكهربا من كل واحد درهمين طين
ارمنى ثلثة دراهم يسقى ببعض الربوب وعلامة الدبيلة اذا سكن الحمى والوجع
بعقب الورم العظيم الحار المحسوس سريعا وبقى الانتفاخ فاعلم ان الورم
قد جمع ويحتاج الى ان ينفجر فاسق اللبن الحليب مرة بعد مرة والماء الحار
واغمز عليه وحركه فان هاجت القشعريرة واختلاف دم ومدة وضمر الورم
فاعلم انه قد انفجر وان لم ينجع ذلك فاطعم العليل الخردل واسقه ماء
العسل حتى ينفجر فاذا انفجر فاسقه ماء العسل مرة وهذا مرة حتى يجلوه ماء العسل
من رياح المعدة
ويلحمه هذا الدواء ويكون الوجع فى المعدة من ريح تمددها وعلامته ان
يهيج بعد استمراء الطعام فى الجانب الايسر فوق الطحال وتقرقر اذا
غمز عليه وعلاجه الانتصاب والمشى واستدعاء الجشاء الحامض
من كثرة الاكل
بمضغ الكندر والكمون واجتناب البقول والاطعمة المنفخة ويكون
الوجع الذى يهيج بعد الاكل الكثير ويبعد معه الهضم ولا يهيج بعقب الاكل
القليل ولا يبعد الهضم وعلاجه ان ياكل فى اليوم مرات قليلا
فى الوجع بعد الاكل
قليلا ويكون الوجع الذى يهيج بعد الاكل فلا يسكن الا بالقى فهو شر
اوجاع المعدة وعلاجه نقيع الصبر ثم اقراص الكوكب صفة اقراص
قرص كوكب
الكوكب النافع من وجع المعدة واسترخائها ومنع البخار والجشاء
الحامض ووجع الراس اذا شربت واذا طليت على الاصداغ
بالخل ومن نفث الدم والذوسنطاريا ولذع الهوام اذا اشرب
بماء السذاب والبرد والسعال العتيق النابت والحميات الادوار
والوجع الاذان اذا عولج بماء المرزنجوش وبزر الحبيض ولوجع
الاسنان والعمور اذا عولج بالميعة وجعل فى الاسنان الماكولة
يوخذ مر وجندبيدستر وناردين وسليخة وطين مختوم وقشور اليبروح
مكد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق
محرق مكد خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم دوقو وانيسون

وسيبابوس وبزر بج ابيض ومبعة يابسة وبذر كرفس من كل واحد ستة
دراهم قبل الصموغ بشراب ريحاني ويدق الادوية ويعجن ويقرص من
نصف درهم ويجفف في الظل ويستعمل جملة الادوية ستة عشر و
تفريق الطعام في مرات والتقديم قبل الطعام لعقاقير من عسل
وينفع منه ان يوخذ صفرة ثلثة بيضات مشوية ودرهمين كزبرة يابسة
مدقوقة فيعجن بعسل يوكل قبل الطعام كل يوم وينفع منه ان يكوي في

فرط الشهوة

الراس على الشان الاوسط كية طويلة ويكون اثاره الشهوة اما الشدة
يصيب الانسان في سفر واما الكثرة ما يصيب من المرة السوداء الى
فم المعدة واما البرد المعدة واما الشدة تحلل بدنه فاذا كان ذلك لكثرة
انصباب السوداء فعلامته ان يكون مع كثرة الاكل كثر البراز ويهيج
بالعليل ان لم ياكل لذع شديد في معدته ولا يصبر دون ان ياكل و
علاجه الطعام الدسم والشراب الصلب ويفصد الباسليق وطبيخ
الافتيمون والكي والمحاجم على الطحال ويكون من برد المعدة وعلامته
كثرة الاكل مع كثرة البراز بلا لذع وعلاجه ما ذكرنا في المعدة الباردة
الا انه ينبغي ان يقوي ويداوم العلاج ويكون من تحلل البدن وعلامته
ان لا يكون معه البراز بقدر الاكل وعلاجه الجلوس في الماء البارد و
في الامكنة الباردة ومسح البدن بدهن الاس والشمع والاطعمة
الغليظة البطية النفوذ كالسماق والحصرم ولحوم البقر والحور واللزجة
المسددة كالفالوذج والجبن الرطب ويكون الذي يحدث من
سفر فانه يهيج بعقب الغشي الجوعي وعلاجه ان يسقوا الشراب قبل اللحم

الوحم

بالتوابل ويمنعوا النوم ثم يدخلوا الحمام ويكون الشهوات الردية
فتعرض اما للنساء الحبالى واما لمن في معدته اخلاط ردية وعلاجه
ان يعطوا الحبالى جوارش العود والسفرجل غير المسهل واما صفة

حوارش العود

جوارش العود فهذه هليلج اسود بليلج واملج وقسط مر وزنجبيل وسنبل
ودار فلفل وفلفل وشيطرج وريح وسعد وكزبرة ودار صيني

وفلفل

حوارشن السفرجل

وقرنفل وورد يابس وزعفران وقاقلا وعود صرف من كل واحد درهمين
سكر خمسين درهما واما صفة حوارشن السفرجل ويصلح للبرودة و
ضعف المعدة والانحلال والقذف وسوء الهضم وحين اللون فهذه
سفرجل ويصا منقي من داخله وخارجه رطلين فلفل ودارفلفل من كل
واحد خمسة دراهم هال ثمانية دراهم قاقله وقرنفل بكدا ربعة دراهم
دارصيني درهمين زعفران درهم يطبخ السفرجل بشراب ريحاني عتيق
حتى تهرا ثم يدق جيدا ويوخذ العسل فينزع رغوته ويلقى عليه السفرجل
وينزل ويلقى عليه الادوية ويعقد ويبسط على خوان ممزوج بدهن ورد
او دهن بان ويترك عليه يومين حتى ينشف ويقطع كل قطعة اربعة
مثاقيل ويلف في ورق الاترج الطري ويرفع ويستعمل وقت
الحاجة حملة الادوية نسبة عدنا الى الصفة ويأكل من لحم الدجاج والدراج معه
الجدا والحملان مشوية ويقتيا في بعض الاحايين قليا خفيفا ويأكل شيا
يسيراً من البصل والثوم والخردل واما الذين يشتهون الاشياء
الردية كالفحم والجص ونحو ذلك فليقيؤا ثم يسقوا القيء الصبر ويعطوا
بعد ذلك الاطريفل وخبث الحديد ولتسكن شهواتهم ذلك
اذا هاجت تمشش عظام الفراخ المشوية والقديد المتخذ بالنانخواه
وبالطباشير والجوز الجندم والهيل والقاقلة فان هذا يكين شهوة
الطين قال ثابت ان المعدة عضو شريف وهي رئيسة الآلات
الغذاء الذي به قوة الاجسام وقواها والاخراج قال الحكيم جالينوس
فذكر انصباب المرار الى المعدة عند الوجع الشديد والغم الشديد
وعند الافطار بالطعام وتحدث التلف عند اوجاعها سريعاً
لكثرة حسها ولقربها من القلب وهي تالم من فساد مزاج حار وبارد
حتى يبطل فعلها سريعاً فاما من فساد مزاج رطب ويابس فلا تهيا
ان لم يأكل الا في مدة من الزمان فاذا المت من ذلك واستحكم
حدث عن الرطوبة الاستسقاء وعن اليبس الذبول والدليل على ان

العلة من فساد مزاج بلا مادة او فساد مزاج مع مادة الوجع الشديد اذا
كان في بعض الاعضاء ولا يكون مع ذلك غلظ ولا ورم ولا شي
من آثار الامتلاء مثل انتفاخ العروق والتهيج وبكين وبهذا الحد استعمال
العلاج لهم تبديل المزاج والتعديل سريعا اكثر واسرع مما يكون عند
الاستفراغ بل ربما زاد فيه الاستفراغ زيادة كثيرة وينظر ايضا فان
كان ما يبرز من العليل اذا اكل طعاما معتدلا مختلطا باحد الكيموسات
فان فساد المزاج مع مادة وان خرج بلا كيموس فالعلة فساد
مزاج بلا مادة وايضا فان العلة اذا كانت مع مادة فان البول في
الاكثر يكون غليظا ثخينا واذا كانت بلا مادة فيكون في الاكثر صافيا
نقيلا نيرا والمعدة ينقسم قسمين فمها وقعرها فالفم مخصوص بكثرة العصب
وقوة الحس وضعف الشهوة لذلك ولذلك يحدث عن الامراض
والاوجاع فيها الغشي المعروف بالغشي المعدي والتشنج والاختلاط
والوسواس والاحلام الردية وبطلان الحواس الاربعة السمع
والبصر والشم والذوق على سبيل سرعة وابطاء كما قال الحكيم حكايت
جالينوس رايت اناسا هموا فنالهم تشنج بغتة ولم يكن تقدم فيهم
الدلائل المنبئة عن التشنج فلما ان تقيأوا مرارا زال عنهم الاذى
بالجملة واناس آخر نالهم مثل هذا فتقيئوا رطوبة مايلة الى السواد وآخرين
تقيئوا شبيها بماء الكراث وآخرون اكلوا اطعمة ردية كثيرة فبقيت
في معدهم ونالهم من ذلك سباة فلما تقيأوا او رموا بالذي كان
بقي في فم معدتهم تخلصوا واناس آخر اجتمع في فم معدتهم كيموس ردي
فنالوا احلاما ردية ونوم متشوش حتى عرض لهم من ذلك وسواس
فاما الامراض فيها فان كان عن فساد مزاج حار كان مع ذلك وجع
مادة وتحدث ذلك كما قال الحكيم جالينوس تحلب المرار عند الا علاج المرة في المعدة
الشديد والاغتمام الشديد الى المعدة فيجب ان ينقى من المرار
بالقي بعد اكل السمك الطري وماء الشعير والسكنجبين ويستعمل بعد ذلك

المسهل بحب متخذ من الصبر والهليلج يعجن بسكنجبين ويسقى منه بعد طبيخ الافسنتين و
شاهترج وتمر هندي واجاص وزبيب ويسقيهم ذلك مرارا حتى
ينقوا فقد قال جالينوس في حيلة البرء من اراد ان يستفرغ معدته
من الاخلاط الحارة المتداخلة لجرمها فليأخذ افسنتين رومي خمسة
دراهم ورد احمر صحيح عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى الربع ثم يصفى
فان شئت سقيت مع شيء من صبر وان شئت وحده بسكر
قليل فان كان المرار الموذي ينصب الى المعدة من الكبد او من
ساير البدن فافصد العروق وانقهم بالحب الذي تقدم ذكره
بعد ان تجعل فيه سقمونيا مشوي ومثل بعذائهم الى البارده الرطبة مثل
الفراريج المتخذة بالمرة القابضة لان من شان الفروج ان يسكن
بالطبع حرارة المعدة ويطفيها ويصلح لهم السكنجبين السكري وماء الرمان
المز وماء الاجاص وان كان فساد المزاج بلا مادة فيصلح لهم دوغ البقر
معزد ومع هذا الاقراص وهي تصلح لفساد مزاج المعدة والبطن الحار
وللحمى الملتهبة وتسكن العطش صفته طباشير وصندل ابيض وحب
القرع الحلو وحب القثاء والخيار والبقلة بزر جزر ورد يابس سبعة
دراهم كافور دانق برباريس او عصارة ستة دراهم طين ارمني اربعة
دراهم يعجن بماء الفرفين ويقرص ويسقى منه مرة مع دوغ البقر ومرة مع
ماء الحصرم ومرة مع حماض الاترج ومرة مع رب الريباس ويضمد المعدة
بما يبرد مثل الصندل والورد والكافور وقد يسقى للضعف فيها
مع الحرارة جلنجبين وورد وطباشير فان كانت العلة فلغموني فيجب
ان يبدا بالفصد ويسقى بعد ذلك ماء البقول مثل عنب الثعلب والهندبا
مع الخيار شنبر اذا كانت الطبيعة ممسكة والسكنجبين اذا كانت مجيبة ويعدهم
بماء الشعير مقشر وقرع وقطف ونحوه وكسر واما هم بجلاب وماء الرمان
والاجاص ويضمد بماء لسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق
الشعير وبنفسج يابس فاذا انتشرت الحرارة وضعف فيجب ان

قرص نافع لهم

علاج المعدة الباردة

يخلط بماء البقول شيئاً من الرازيانج ويخلط بالغذاء اللباب وسلق وبالصعاد (?)
الكليل الملك وبابونج فاما اذا كانت العلة فيها من فساد مزاج بارد مع
مادة فيجب ان يعتنى بالقى بالسكنجبين العسلي وماء قضبان الشبث فانه
فى القى اقوى فعلا من البذور ونحوه ويسقى بعده حب النيل او حب
الافاوية حتى يعتى ثم يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول ويسقى بعده
الايارجات فان لم يحتمل العليل ذلك سقيناه مكانه دهن اللوز الحلو
مع ماء الاصول والامروسيا فاذا انقيت المعدة من المادة بقيت
ما يقويها حتى لا تقبل ما ينصب اليها مثل هذا الدواء صفته مصطكى

جوارشن كموني بالافيون

واقراص الورد ثلثة دراهم كهربا وبغنج يابس ومرماحوذ وعود نى
من كل واحد وزن درهم يسقى منه بميبه وشراب عتيق ريحاني او بماء
الانيسون والمصطكى والقرنفل وينفعهم الكموني وصفته كمون كرماني
منقوع بخل ماتى درهم زنجبيل عشرين درهما دار فلفل عشرة دراهم ورق
السذاب اليابس عشرة دراهم بورق الخبز عشرة دراهم نانخواه
خمسة عشرة درهما افيون ثلثون درهما يعجن بعسل ويعطى اذا كانت
الطبيعة مع ذلك يابسة وهذا الكموني يصلح لبرد المعدة والجشاء
الحامض وضعف المعدة والفواق الذي يكون من امتلاء الكيموسات
الغليظة البلغمية والحميات الدائمة التي تكون من برد وينفعهم الفلافلي
وهو جيد للكيموسات المحتبسة في الافواه وفي الامعاء الفوقانية

جوارش الفلافلي

ولبرد الكلى وينقص الكيموس البلغمي وصفته يوخذ من الفلفلين خمسين
خمسين مثقالاً انيسون وحاشا وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم
يعجن بعسل الزنجبيل المربى والهليلج الكابلي المربى وكذلك كمون
منقلو وبذر كرفس من كل واحد جزء يسحق ويعجن ويوخذ منه وزن
ثلثة دراهم صبر ويشرب بماء عسل او خمر ويصلح من الغذاء الحار مثل
ماء الحمص والقنابر والعصافير واما الفراخ الاني اكرهها لثقلها فيجب
ان يحذر ويكون شرابهم شراب عتيق او شراب زبيب وعسل

نقي وخنديقون او ماء العسل المغلي بالعود وفقاح الاذخر وسك و
مصطكي فان كان الوجع بلا مادة فيجب ان يسقوا الترياق وزن
درهم مع شراب عتيق او سحرسا مثله مع ميبه او امروسيا بماء
النعنع او مثرو ديوس بماء المصطكي وسنبل واذخر و دواء المسك
المر بماء حار فان كان الوجع ضعيفا فالجلنجبين عشرة دراهم مع نصف
درهم الى درهم مصطكي وعود ني من الربع درهم الى نصف درهم بماء
شديد الحرارة واقراص الورد الصغير مع رب السفرجل او وزن
نصف درهم الى درهم فلفل في شراب او درهم حب الغار
مع خمس حبات فلفل بماء حار صفة جوارش لذلك خفيف مع
ضعف المعدة والاستطلاق كندر ونانخواه بالسوية زبيب
بعجم مثلها يعجن ويوخذ منه فاما الحموضة فيها فان كان خفيفا فيكفيه
مص التفاح المز والحلواء وسفوف الكزبرة فان كان قويا يسقى
فقاح الاذخر مع السكر ويا سفوفا ولذلك دواء صفته ورد احمر
درهم فلفل ابيض نصف درهم كمون وبزر شبت من كل واحد ربع
درهم الشربة نصف درهم الى درهم فاما الوقوف على فساد مزاج
المعدة اهو فساد حرجها او كيموس فيها فيجب ان ينظر الى ما يبرز
من العليل من فوق ومن اسفل اذا كان طعاما معتدلا يكون منه كيموس
مري حاد فان ذلك من كيموس مري حاد فان كان ذلك مع
كيموس بلغمي فان ذلك عن كيموس بلغمي وان خرج الطعام وحده
فهو عن فساد مزاج وحده وقد يسقى في هذه الحال وسوء الهضم و
هزال البدن الرايب مع الخبث وصفته يوخذ بزر كرفس
الخبث مع الرايب
ورازيانج وكمون كرماني وكرويا لكل جزء سداب رطب ونعنع
وكرفس من كل واحد دابة صغيرة خبث الحديد مسحوق مثل الكحل عشرة
دراهم ويصب عليه سبعة ارطال رايب ويترك يومين ثم يسر
منه كل يوم ثلث رطل ويزاد فصاعدا لكل يوم الى رطل ويبعد البعد

بأربعة ساعات طعام خفيف لذيذ كلحم الدجاج والجداء والكباب من لحم
رخص وصفرة البيض النيمبرشت ويحتمي من الخل والبقل والنمكسود والمالح
وقد يشرب المحرورون على وجه آخر وهو ان ينقع الخبث مع اخلاط
اطريفل صغير في الراب حتى يأخذ قوته ثم يشرب منه وكذلك ان
انقع الخبث وحده في الشراب قام مقام الخبث **صفته** ادوية
مفردة عن الباب لاوجاع المعدة من الحرارة والبرودة معجون
الخبث الحديد الهندي من وصف منكه الهندي جامع المنفع لامراض
الباردة ويسمى الجاويداني اي المعمر **صفته** هليلج كابلي واصفر واسود
منقى من عجمها وبليلج وآملج منقاوين وريح مقشر وسرخس ودار سن
يابس وبلادر وقشور سروح من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل وفلفل
ابيض واسود ودار فلفل وزوج وفلفلموية وملح اسود ونفط وانجدان
وكمون اسود وكراويا واسارون وسورنجان وانيسون وبسباسه
وخيربوا وقاقله ونارمشك وشيطرج ومصطكي وكندر من كل واحد ثلثة
دراهم سنبل وقرنفل وجوزبوا وفلنجه واشنه وسليخه ووردا حمر وخولنجان
وقاقله ومبعه يابسه وصندل ابيض واصل السوسن الاسمانجوني بكند خمسة
دراهم اذخر وشقاقل ولسان العصافير ونعنع ومرزنجوش وقشور
الاترج وبادرنجبويه وفرنجمشك يابسة كلها واكليل الملك وفرفيون وسعد
وجوز جندم وسعتر بري وسعتر جبلي من كل واحد عشرة دراهم حب الرشاد
وخردل وشونيز ونانخواه وبذر الرازيانج وحلبه وبذر شبت وبذر سبدا
وحرمل وبذر الرطبة وبذر جزر وبذر بصل وخشخاش وكزبرة وبذر فجل
وكرنب وبذر كرفس وكراث وجرجير وبذر كتان والبلبون والانجرة
والتودريين والبهمنين وحب الاهل من كل واحد ستة دراهم لب
البطم لب قرطم ولب حب القطن وحب العنب وحب السمنة
والسمسم الابيض والاسود والكنجد ولب حب الصنوبر الكبار وحب
الغار ولب بذر بطيخ وبذر قثا ولب النارجيل ولب الجوز واللوز الحلو

والمر

معجون الجاويداني

والمر والجلوز والفستق ولب نوى الخوخ والمشمش من كل واحد خمسة دراهم
غبار اصل السوس عشرين درهما نشا عشرة دراهم سكر خمسين درهما
سمن البقر خالص عشرين درهما خبث الحديد البصري سبعمائة وخمسين
مثقالا فذلك مائة خلط وسبعة اخلاط وزن هذا الف وخمسمائة
وسبعة وثلثين درهما يدق الادوية على المراتب اليابس
على حدة والدسم على حدة ويحل اليابسة ويسقى الخبث الخل سبعة
مرار وبول البقر ثلثة مرار ثم يدق وينخل ويسحق ثانية بالماء والخل
والميبختج ثلثها ممزوجة اجزاء سواء حتى يصير كالمرهم ثم يجمع مع الادوية
اليابسة ويلت بالادوية الدسمة والسمن ويعجن بالعسل رقيقا
ويرفع ويعتق ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك وقد يعرض للمعدة

خفقان المعدة

عرض اختلاجي يسمى الخفقان ويكون اضطرابا يسرع اليه الغشي
وحدوثه يكون بسبب خلط لذاع يجتمع فيها فيلذعها لذعا محسوسا
والعلاج منه اخراج ذلك الخلط وربما كان حدوثه عن دود
يرتفع اليها من الامعاء فاما العلل العارضة عن سوء مزاج في المعدة
وساير البدن اذا كان ذلك مع غلبة بعض الاخلاط يحتاج الى
ادوية تستفرغ البدن فاما الاوجاع العارضة عن سوء مزاج فقط
بلا مادة فاستعمال الايارجات وغيرها من المسهلات تخرج
صاحبه الى الوقوع في الدق لفساد الطعام في المعدة اذا لم تدفعه
الطبيعة يجب ان يتناول الكمون على قدر الحاجة وان دفعته الطبيعة
فتدعها ان يبقى وان كان الطعام يفسد كثيرا في المعدة فيجب ان
يتعاهد بالقيء قبل الطعام وبعده بالاشربة الحلوة مثل الجلاب
او فقاع العسل وما اشبهه وينفض البدن في الوقت بعد الوقت
بايارج فيقرا وكذلك اخذ الفلافلي والافسنتين ومطبوخه
على قدر مزاجه واحتماله صفة جوارشن يصلح للمحرورين وللاوجاع
المعدة ويقويها ويهضم الطعام ويدفع الاسهال الكاين من حرارة

جوارشن بالغ للمعدة
في المحرورين

المعدة المفرطة طباشير و ورد يكد جزء عود ني وسك و هال يكد نصف جزء
بعجن برب التفاح او رب السفرجل الشربة ثلثة دراهم الجوارشن

جوارشن لها مسهل

لهم مسهل ورد طباشير يكد درهم تربد محكوك نصف درهم سقمونيا
دانق ونصف زعفران قيراط يعجن بعسل الطبرزد الشربة كله وكذلك
يزاد دانق سقمونيا في ثلث اواق دوغ مسكن مصفى ويشرب وقد
يحدث سوء الهضم عن حرارة ويكون ذلك اذا حارت الحرارة الغريزية

ادوية وجع المعدة من الحرارة

التي في المعدة دواء لاوجاع المعدة مع حرارة طباشير درهم ورد درهمين
يسقى ذلك برب الحصرم او الاترج ويسقى بالعشي وزن درهمين دهن
اللوز الحلو مع او فتن ماء الرمان المز **صفة** قرص للحرارة في المعدة
والعطش الشديد ويتخذ منه حب يوخذ في الفم دائما في الحضر والسفر اذا

حب مسكن للعطش والحرارة

خاف العطش حب القرع وبذر الخيار وبذر الهندبا مقشرة يكد خمسة
دراهم بذر بقلة عشرة دراهم كثيرا اربعة دراهم يدق ويعجن بلعاب بزر
قطونا وماء الخيار وشيء من بياض البيض الرقيق **صفة** لون
منه آخر بذر خيار و قثاء و بقلة و كثيرا يكد خمسة دراهم غبار اصل السوس
ثلثة دراهم بذر خس ابيض وانبرباريس يكد درهمين يحبب ويوخذ

نوع آخر من هذا الحب دواء لضعف المعدة

منه دواء لضعف المعدة والذين يسقون طعامهم شونيز ونانخواه ومصطكي و
وكندر وعود ني وقشور الفستق الاحمر يكد خمسة دراهم يعجن بعسل او ماء
الاهليلج المطبوخ مع العسل حتى يجتمع ويغلظ **صفة** حب مسهل لفساد
المزاج والحرارة في المعدة صبر جزئين كثيرا او هليلج اصفر يكد جزء ورد نصف
جزء زعفران سدس جزء الحبب بماء عنب الثعلب ثم يستعمل
عند الحاجة **وصفة** الاسطمخيقون خفيف يسقي المعدة صبر وسقمونيا

حب الاسطمخيقون

وانيسون وملح من كل واحد خمسة دراهم تربد عشرين درهما يحبب
الشربة درهمين وقد يسقى لذلك مثقال صبر بسكنجبين او وزن دانق
سقمونيا بسكنجبين وصفة مطبوخ الخيار شنبر النافع للمحرورين المذكور
في باب الرمد يوخذ قبله بساعتين صبر وغاريقون يكد درهم معجون

جلاب

جلاب وفي باب الحكة والجرب سعوفات تتخذ من ماء الهليلج منتفع بها
اذا احتيج اليها في امراض المعدة **صفة** اشربة تحتاج اليها في اوجاع
المعدة وتقويها من ذلك **مبيه** قوية جيدة حقيقة يؤخذ ماء السفرجل
السكري المصفى عشرة ارطال ماء التفاح خمسة ارطال تطبخ ذلك حتى يبقى
منه النصف ثم يصفى ويجعل على كل ثلثة ارطال منه من المطبوخ الريحاني
الجيد رطل وماء النعنع المعصور نصف رطل تجمع حتى يكون له قوام الجلاب
ثم يلقى المطبوخ فيه عود دي درهمين سنبل وقرنفل ودارصيني وسك
ومصطكى وبسباسه وهيل مكد نصف درهم فيرض ويشد في خرقة رقيقة
ويلقى في الشراب وهو حار ويترك ساعتين ثم يمرس فيه ويعصر و
يخرج ثم يذاف فيه وزن نصف درهم زعفران ويرفع **شراب**
للمحرورين خاصة للخفقان اجاص ماسبس رطل تمر هندي منقى من نوات
ولبه رطل عناب ثلث رطل يطبخ بعشرة ارطال ماء حتى يبقى ثلثة ارطال
ثم يصفى ويسكن ويجعل فيه من ماء الرمان رطل حماض الاترج نصف
رطل يطبخ بنار لينة حتى يكون له قوام ويسقى منه اوقيتين مع مثقال
بذر قطونا بماء بارد البتة شراب مسهل للمحرورين ماء رمان حامض
والمليسي يكد رطلين يطبخ باوقيتين تربد مرضوض حتى يبقى نصفه ثم يلقى
عليه رطلين سكر ويؤخذ رغوته ثم يؤخذ سقمونيا سمنساطي فان فعله
في الاشربة اقوى وزن خمسة دراهم زعفران درهم يسحق السقمونيا ويجعل
في خرقة كتان ويمرس فيه وكذلك الزعفران ويرفع الشربة اوقيتين
ونصف **شراب** آخر مسهل يطبخ رطل تربد مرضوض بستة ارطال ماء
ورد حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويعقد باربعة ارطال سكر ويمرس فيه درهمين
سقمونيا ودرهم زعفران الشربة اوقيتين والتربد اذا اسهل بما
اسهل الصفراء العفنة والبيرز الرطوبات وان سقي مسحوقا اخرج
الرطوبات والبيرز من الصفراء العفنة وان اتخذ مثل ذلك من ماء الاجاص
والتمر الهندي والعناب مع التربد والسقمونيا كان جيدا وان جعلته

صفة مبيه

شراب نافع للمحرورين

شراب مسهل للمحرورين

شراب مسهل قوى

بماء الورد الطري المعصور ينفع ذلك **صفة** مطبوخ يصلح للمعدة ذا الكبد هليلج اصفر وكابلي وشاهترج وبذر الكشوث وعناب وسبستان و
اجاص بكد قدر الحاجة خمسة عنابات ينقع بماء خمسة دراهم ترنجبين يلقى
درهما لك درهمين راوند درهم وافسنتين ومصطكي من كل واحد درهم
اصلين عشرة يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويؤخذ منه ثلثي
رطل مع نصف مثقال ترند الادوية التي تنفع المعدة بخواصها والتي
يضرها والتي تنشف البلة وتحلل الرطوبة منها وتنفعها الخل يقرع المعدة
ويرخيها ويضعفها الا ان يكون معه شيء قابض العنحاه يبقى المعدة و
كذلك البصل والثوم واليسير من الحلتيت ويبعث الشهوة الادهان
كلها والسمن يرخيان المعدة رديء لها الا ان ما كان فيه لبعض
القبض كالزيت ودهن الورد فاما النفخ في المعدة والرياح النجارية
بسبب تولدها الاطعمة النافخة التي تتحلل الى البخار من حرارة يسيرة
لان الحرارة القوية تحلل قوة النفخ من تلك الاغذية والبرودة النافخة
فلا يمكن الغذاء ان ينضج معها نضجا تاما حتى يتولد عنها نفخا والعلاج
ذلك ترك الاغذية المنفخة واذا تولدت فتكميد الموضع بالجاورس
المسخن فانه اخف من الملح على الطباع وكذلك التكميد بصب الشراب
الريحاني الذي قد طبخ فيه البرنجاسف فان لم يجد فيسقيها ماء افسنتين
ومصطكي وسعتر ومرزنجوش او سنبل يقنع كرويا وزن درهم ويشرب
نبيذ مطبوخ بماء حار **سفوف** لذلك قريب القوة من جوارشن
البزور و**صفته** يؤخذ كمون ونانخواه وبذر كرفس بالسوية ويؤخذ
منه مع نبيذ مطبوخ ممزوج بماء حارا وجوارشن البزور بعينه وان كان
تولدها مع لين طبيعة فحب الرشاد مقلو مع ماء فاتر وان كان الطبيعة
يابسة فسفوف **صفته** حب رشاد وبذر كرفس بالسوية يسقى
منها درهمين مع نبيذ مطبوخ فان احتيج الى ما هو اقوى منه فالترياق و
المثرود يطوس والسجزنيا والكموني والفلافلي والفوتنجي **قال** ابن

مطبوخ يصلح للمعدة

الادوية النافعة للمعدة بالخواص

سفوف طارد للرياح

ما يوجد

ماسويه قد يعرض للمعدة الخفقان وحدوثها يكون بسبب خلط لذاع
يجتمع في المعدة فيلذعها تلذيعًا محسوسًا وربما كان حدوثها بسبب
الحيات المتولدة في البطن اذا صعدت الى هذا الموضع قال سرابيون
اول الاعضاء الغاذية فم المعدة وهو كثير الحس قريب من القلب
وهو ينقسم اعني المعدة الى قسمين فم المعدة وتجويفها فاما فم المعدة
فعصبي كثير الحس وقعرها اكثر لحمية واقل حسًا فلهذا انفعل فعلين الشهوة
والهضم فقعر المعدة يخصه الهضم وفمها يخصه الشهوة وقد يعرض الشهوة
ايضًا في قعر المعدة غير انها اقل قال جالينوس في تفسيره لطيماوس
انه اذا لم يكن في البدن اضطراب بتة قلت الاحلام في النوم و
كان جاريا بالحقيقة على المجرى الطبيعي واذا كان الامر على خلاف ذلك
كان في النوم اضطراب واختلاف في اصناف التخيل غريبة
منكرة وذلك اذا كان في البدن حركات تضاد بعضها
بعضًا وهذا يوجب ضرورة اذا تولد في البدن رياح غليظة نافخة
غير نضيجة من اخلاط نية لم يستحكم نضجها قال جالينوس في كتاب
حكايات
الحميات رايت قومًا عرض لهم في الحميات التشنج بغتة من غير
ان يتقدم لهم دليل يدل على ذلك فلما تقيئوا قيئا مريا افاقوا من
تلك العلة على المكان وقوم اخرين ممن نالهم هذه العلة
تقيئوا رطوبة مائلة الى السوداء واخرين تقيئوا اشبه بعصارة الكراث
وليس انما نال قوم من هولاء احلام ردية ونوم مضطرب فقط بل
كثيرا نالهم اختلاط العقل لما اجتمع في افواه معدهم خلط ردي وربما
اجتمع في المعدة خلط عفن حتى يعرض منه قلة الهشاشة والكرب ومما
لا يتهيا للمريض ان يعبر كيفيته وربما لجج في طبقات المعدة خلط
ردي فيكون منه الغشي وربما كان محتبسا في فقره فيطفوا الى فوق فيكون
منه القي وقولنا اللاحج في المعدة خلاف قولنا الراسخ لان
المعدة طبقتين فكم من مرة يلصق الخلط ويلج بين هاتين الطبقتين

فيقال المثل بهذا الخلط انه راسخ فاما اللازج فانه يقال اذا كان الخلط لاصق
في الطبقة الداخلة من المعدة شبيه الغراء يعرض للمعدة ويخصها
الهضم ونقصانه وبطلان الشهوة والشهوة الكلبية وتقلب النفس
والفواق والغثيان والقي وقد يعرض لبعض الناس كم من
مزه العسى من وجع القلب ووجع المعدة وسبب ذلك اوجع
فم المعدة حتى يعرض لهم التشنج والكرب والصرع والوسواس
السوداوي كما حكينا عن جالينوس حديث الشيخ الذي عرض
في الحمى من غير دليل ويقال الطافي المعدة وانما هو المحتبس في جوف
المعدة فيجب ان ينظر ويتفقد الامراض من الاعراض التي تقدم

علاج المعدة والبطن من الحرارة

ليصح لك ان شاء الله علاج المعدة والبطن من فساد مزاج
حار قد يعرض من فساد مزاج المعدة والبطن اذا كان من حرارة عطش
شديد وتلهب وتلذذ لكل شي بارد وباذي بالاشيا الحارة
فان ذلك مع مادة مري فيجب ان ينقي تلك المادة بسقي
دوا مسهل مما يخرج المرة وبالقي بحسب ما تميل اليه المادة وبحسب
ما يسهل على المريض احتماله فان كانت المادة محتبسة في المعدة
وكان المريض معتادا للقي فيجب ان يقلع تلك المادة الموذية
بالقي بعد ان يستعمله بعد اكل السمك الطري وشرب ماء الشعير
بسكنجبين فان كانت المادة محتبسة في قعر البطن ولم يكن العليل
معتادا للقي فيجب ان يستعمل هذا الدواء وصفته يوخذ من

الدواء البالغ لتلطيف المعدة

الايارج المر درهم هليلج اصفر درهمين يعجنها بسكنجبين ويسقيه تطبيخ
الافسنتين والاجاص والتمر الهندي والشاهترج والزبيب
المنزوع العجم بعد ان يختار من الزبيب ما كان اميل الى الحموضة وتعطي
من هذا الدواء مرة بعد اخرى حتى تنقى المعدة فان كان المرار انصب
من الكبد الى المعدة او من جميع البدن فيجب ان تفصد العرق
ثم تسقي بعد ذلك ماء الجبن المتخذ من السكنجبين مع الهليلج الاصفر

والكموبا

والسقمونيا المشوي في سفرجلة وملح هندي وسكر ويغذوهم من الاغذية ما كان
باردا رطبا مثل الدراج والحجل والفراريج المتخذة بماء الرمان وماء الحصرم
فان خاصية الفراريج منع الحرارة الكائنة في المعدة وتطفيتها وقد
ينتفعون بشرب السكنجبين السكري وماء الرمان الحامض وشرب
ماء الاجاص فان كان هذا فساد المزاج الحار بلا مادة فيجب ان

اقراص نافع للمعدة الحارة

يسقى مخيض البقر وحده او مع هذه الاقراص اقراص تصلح لفساد
المزاج الحار العارض في المعدة والبطن والحمى الملتهبة وتسكين العطش
يؤخذ طباشير وصندل ابيض وحب القرع الحلو والقثاء والخيار وبذر
البقلة المباركة من كل واحد خمسة دراهم ورد يابس سبعة دراهم كافور
دانق انبرباريس او عصارته ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم
يدق وينخل ويعجن بماء البقلة المباركة او بماء القرع ويتخذ اقراص و
يشرب مرة بدوغ البقر ومرة بماء الحصرم او بعصارة حماض الاترج
او برب الريباس ويضمد المعدة من خارج بالاضمدة المناسبة
الباردة الرطبة مثل جرادة القرع والبقلة المباركة والخلاف والطحلب
والصندل الابيض والكافور وما اشبه ذلك ويطعم لب القثاء
والخيار والخوخ والرمان الحامض والاجاص وما اشبه ذلك و

علاج المعدة البادرة

يبرهم بكل ما يبرد ويرطب علاج فساد مزاج المعدة الباردة ان
كان فساد مزاج المعدة الباردة من غير مادة مجتمعة فيجب ان
يسقيه درهم ترياق بشراب عتيق او سحرنا مع ميبة او قداذيون
او امروسيا بماء النعنع او مثرودیطوس بماء قد طبخ فيه مصطكي
وسنبل واذخر ودواء المسك المر المتخذ بالصبر والافسنتين
فان كان في المعدة مادة مجتمعة باردة فيجب ان ينقي اولا ما ينقى
بعد ان يطعم العليل اطعمة ملطفة مقطعة مثل السمك المالح والخردل والفجل
ويسقيهم بعد ذلك حب الاصطمخيقون او حب المصطكي والصبر
او حب الافاوية فاذا نقينا المعدة نقية كافية سقيناهم دهن

دواء نافع للمعدة الباردة

الخروع بماء الاصول او لبعض الايارجات فان منع ذلك مانع سقيناهم ماء الاصول بدهن اللوزين مع الامروسيا وقد ينتفعون منفعة عظيمة بهذا الدواء دواء للمعدة العليلة من برد مصطكي واقراص الورد من كل واحد ثلثة دراهم كاربا ونعنع يابس ومرماحوز وعود ني من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعطى منه درهمين يدق وينخل ويعطى منه درهمين بميبة او بشراب ريحاني عتيق او بماء الانيسون والمصطكي او طبيخ القرنفل وقد ينتفعون منفعة عظيمة بشراب الافسنتين وجوارش الكموني وجوارش الفلافلي وزنجبيل مربى والهليلج الكابلي مربا بعسل وافاويه وقد ينتفعون بالاغذية الحارة مثل ماء الحمص بالفاوبر والعصافير وماء الفراخ وان كانت حارة فيجب ان يتوقى ويحذر لثقلها وغلظها ويشرب الخندريقون والشراب العتيق الريحاني وماء العسل المتخذ بالافاويه والشراب المتخذ من الزبيب والعسل ويوضع على المعدة من خارج ادوية حارة عطرية مثل الميبوسن مع العنبر والمسك والعود وما اشبه ذلك ويمرخ المعدة دايما بالبساسة والجوزبوا وهال وما اشبه ذلك ويدهنها بالزنبق والبان ودهن القسط ودهن السوسن وبالجملة يجب ان يدبرهم بالتدبير المايل الى الحرارة

ورم المعدة

في علاج الورم الكاين في المعدة والبطن

ليس انما يعرض في المعدة امراض الاعضاء المتشابهة الاجزاء من فساد مزاج ساذج او مع مادة فقط بل يعرض امراضا اخر آلية وقد قلنا في علاج المتشابهة الاجزاء قولا كافيا وقلنا في دلايل الامراض الآلية واقول ليس يجب ان يذهب عليكم الخراجات التي تكون في هذا المواضع والاورام الحارة او الدموية فان معرفة هذه وما يكون منها في المري هي واحدة عامية غير ان معرفة هذه اوضح من تلك بحسب كثرة الحس العده على حس المري ولان المعدة يسهل جسها باليد فاذا ما كان في المعدة اورام حارة فيجب ان يبتدي

بالعلاج البارد بعد ان يخلط معه شيء من الافاويه القابضة المقوية فانك
ان استعملت العلاج المرخي فقط خفت عليه من التلف فيجب ان
يبتدي اولا بفصد الباسليق ان ساعدتك القوة والسن والزمان
ثم تسقيه من بعد ذلك ماء عنب الثعلب والهندباء سادجا وماء
الخيار شنبر اذا احتبست الطبيعة واحتجت الى ما يلينها فاسقه من هذا
سبعة ايام ثم اعطه في اليوم الثامن معه شيئا من ماء الرازيانج
وماء الكرفس مع وزن نصف درهم من اقراص الورد فان
كانت الحرارة باقية والورم ملتهب فلا تقرب ماء الرازيانج
ولا ماء الكرفس واقتصر على ماء الهندباء وعنب الثعلب فقط مع
اقراص الورد واخلط معه شيئا من عصارة الافسنتين والمصطكي
وغذه الى اليوم السابع بماء الشعير مقشر مع القطف والاسفاناخ
والقرع بزيت انفاق ودهن اللوز الحلو ثم اعطه بعد السابع
الماش المقشر سلوقة بلباب واسقه في اول العلة جلاب وماء الرمان
المز باخره وبعد النضج سكنجبين سكري فاما الاضمدة ففي اول العلة
اذا كان لهيب العلة التهابا شديدا فتتخذ من المبردات مثل عنب الثعلب
ولسان الحمل وجرادة القرع ودقيق الشعير وورق الخلاف وبنفسج
يابس وما اشبه هذه في القوة فاما بعد اليوم السابع اذا ما سكن
التلهب قليلا فيجب ان يزاد في الضماد ورد البابونج واكليل الملك
وافسنتين رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل احمر وزعفران وما اشبه
ذلك كلمة نافعة لجالينوس ومن عادتي ان استعمل دايما في
اورام المعدة قيروطي متخذ من صبر ومصطكي وشمع ودهن الناردين
بعد ان يؤخذ من الشمع ثمانية دراهم يذوب في الصيف بدهن
ورد في الشتاء بدهن الناردين ويكون كمية الدهن اوقية
رومية ويذوب مع الشمع في اناء مضاعف فاذا برد يخلط معه
الصبر والمصطكي مسحوقين ويكون كمية كل واحد منهما درهم درهم

وان احتجت ان تزيد فى الوقت بعد الوقت فبعد ان لا تجاوز الدرهم
والنصف فان احتجت الى ما يقبض فضل قبض اذا ضعفت الطبيعة
حتى لا يمكنها ضبط الغذاء فزد فيه وزن درهم عصارة الحصرم يابسة
يعنى المجفف من العصارة بعد ان تخلطها اولا فى القيروطى ثم تتبعها
بالادوية واخلط فى بعض الاوقات عصارة الافسنتين ابدل
عصارة الحصرم وفى بعض الاوقات اجمعها جميعًا واجعل لبنه
الشمع و دهن الناردين بقياس الادوية التى تطرحها فيها
حتى اذا اجتمع من الادوية اربعة دراهم يكون مع ذلك من القيروطى
اربعة اواق او قيتين من الشمع واوقيتين من دهن الناردين
فاذا تمادى الورم وصلب فاستعمل ادوية مختلفة بعد ان تخلط
فيها ادوية عطرية ملينة وادوية محللة مثل الضماد الذى يتخذ من اكليل
الملك فانه يتخذ على انواع كثيرة وهى تنفع لجميع الاورام التى فى الاحشاء
تحت المراق وانما تختلف صنعته احتلافا يسيرا حتى يكون تنفع
صنعة لاورام الكبد خاصة وصنعة اخرى تنفع اورام المعدة والبطن
والطحال وصنعة اخرى للعضل المحيط بالبطن وهذه اخرها **صفة**
ضماد اكليل الملك ينفع من الاورام الصعبة فى فم المعدة
والكبد ولكل موضع اكليل الملك خمسين درهما اشنج وعلك
البطم من كل واحد مائة درهم شمع مائتى درهم سنبل عشرين درهما
سعد وفو دمانا ومروسوسن من كل واحد ستة عشر درهما زعفران
ستة دراهم دهن الناردين ودهن السداب ما يكتفى **صفة**
ضماد آخر من اكليل الملك يصلح للاورام الصعبة التى تكون فى المعدة
والكبد والطحال وتحل الغليظة منها اكليل الملك وحلبة وفقاح البابونج
وحب الغار وخطمى ومغاث من كل واحد اربعة دراهم افسنتين
ثلثة دراهم اشنج ومقل من كل واحد درهمين تين شامى عشرة اعداد
يطبخ التين بالعسل والجلاب وتحل الادوية وتعجن وتخلط وتستعمل

تعريف ضماد اكليل الملك

ضماد اكليل الملك

ضماد آخر منه

ضماد حي العالم

مع سمن البقر صفته ضماد حي العالم لوجع الكبد الحاد الیابسة من حرارة
تفاح حي العالم الطري وتفاح بنفسج یابس ورد یابس وصندل
ابیض لکدار بنجۃ اواقی کافور درهم زربره مثقال شمع ملاء اساتر
دهن ورد ما یکفی ضماد آخر ورد عشرة دراهم صندل ابیض واحمر

ضماد آخر

من کل واحد خمسة دراهم زعفران درهمین کافور درهم شمع نصف
اوقية دهن ورد اربعة اواق یعمل ضمادا ویستعمل فی التهوع

فی التهوع والغثیان والقیء

قال فی الاختصارات التهوع یکون اما من قبل حدة الاطعمة ولذعها
کالفلفل والخردل ونحوه او لکثرة دسمها کالطبیخ الدسم او لرداءة
صنعتها کالطبیخ المدخن ونحوه او من قبل مادة ردیة فی المعدة فان کان
التهوع بغیر قیء فالمادة فی خمل المعدة وان کان القیء بسهولة
فالمادة فی المعدة وان کان بعسر فالمادة فی قعر المعدة وان عرض
مع التهوع قیء فالمادة فی جوف المعدة لا فی خملها فان احس
العلیل بحموضة فالمادة باردة وان احس بحرارة فالمادة حارة
قال ثابت فی التهوع والغثی اذا افرطت والعلاج منها وفی اسعاد
القیء اذا احتیج الیه لتنقیة البدن الغثی والقیء یحدثان من سببین
احدهما الذی یعرض لفم المعدة من خلط حار حاد محتبس فیها والاخر
من خلط غلیظ لزج ینغله وحدوث هذه العلة عن مادة یؤذی القوة
بکمیتها او کیفیتها او بحسبها فالمؤذی بالکمیة ان یکون الغذاء اکثر مما
یحتمل القوة والذی یؤذی بالکیفیة بان یکون الغذاء مرا او حریفا
او حامضا یلذع ویؤذی القوة ویشغلها حتی لا یحدث هضم والذی
یؤذی بحسبه فان یکون مادة مجتمعة فی المعدة محتبسة فیها وهذا
الفضل ان کان کثیرا ردیا فی قعر المعدة احدث قیا من غیر ان
یعتدی الانسان وان کان قلیلا لزجا متشبثا بالمعدة
حدث عنه تهوع وهو غثی بلا قیء علاج ذلک اذا کان حدوثه
عن سوء تدبیر فی الغذاء ان یصلح ذلک ثم یقصد لتقویة المعدة

بما يصلح لذلك المزاج وان كان حدوثه عن مادة فقد يكون هذه المادة
بلغم غليظ لزج يلصق بخمل المعدة وعلامته انه يحدث التهوع فالعلاج
منه ان يقي المعدة من تلك المادة بالاشياء اللطيفة كالسكنجبين
والفيقرا او حبوب الايارج الخفيفة واستعمال الصوم والتعب
وقد يكون المادة مرية يتولد في المعدة او تنصب اليها من سائر
البدن وعلامته ما يتولد في المعدة ان يكون اذاه دائما وعلاجه
ان يلقي في مائهم الذي يشربونه ورد صحاح وطباشير او يسقي الطباشير
بماء التفاح وفي حاله سويق الحنطة جريش وسويق حب الرمان و
كعك او خبز مجفف في التنور فان لم ينقطع وغلظ الامر فيه
فيصب محجمه اسفل البطن بقرب السرة فان لم يسكن يصب محجمه
اخرى من خلف بين الكتفين ويحتال في تنويمه ويوطا فراشه
وان تهيا سرير معلق ينوم فيه ويحرك برفق كان افضل ويجب
ان يغمر اطرافه غمزا خفيفا وينفع منه نفعا عجيبا ان يحقن بماء قد طبخ
فيه خشخاش واديف فيه شيا مقلو قليلا خفيفا فان كان هذا
المرار ينصب الى المعدة من سائر البدن علامته ان الغثيان
يسكن كلما يقيا الانسان حتى يجتمع شي اخر وعلاجه ان ينقي
البدن من ذلك الخلط ويصلح له الحقن اللينة فاذا نقي البدن
فيجب ان يقوي المعدة بمياه الفواكه وربوبها مثل رب الرمان
الساذج وصفته ماء الرمان الحامض المسكن جزء سكر نصف
جزء يطبخ حتى يكون له قوام ويرفع فان لم ينقطع ذلك واشتد
الامر فيه القي في هذا الماء عند طبخه شي من نعنع وعود ني و
مصطكي مرضوضين وقد ينقع حب الرمان ومثل ثلثه سماق في ماء
يوما وليلة ثم يصفي ويسكن ويسقي منه وقد يسقي منه طباشير من
الدرهم الى الثلثه بماء التفاح المز والرمان الحامض فان لم يكن بالعليل
حمي فافصد الباسليق ليسكن قوة المرار ونذهبه وفوره وله دواء

اتخاذ رب الرمان

جامع يسقى عند الضرورة ورد خمسة دراهم سماق ثلثة دراهم طباشير در همين
سك كافور دانق ونصف الشربة درهمين بماء الرمان الحامض قدر
اوقية او مثل ذلك من ماء التفاح المز او ماء السفرجل ويسقوا سويق
الحنطة والشعير بماء الثلج فاذا افرط سقي الكعك المسحوق مثل الكحل في ماء
التفاح واليسير من الشراب ومتى بقيا اعيد عليه حتى يقبله ويطلى صدره
كله بالخلخة ملاومة ومتى خفت سقوط الشهوة او جرية ماء اللحم المتخذ من
الفراريج وعنق الجدي والسمارك مع كعك مسحوق مثل الكحل وماء التفاح

قيئ الدم

واليسير من الشراب فاما العلاج لقي الدم ويكون ذلك من المعدة
والكبد فداره الفصد ثم الاشياء القابضة للدم مثل اقراص الكهرباء

دواء مجرب لقي الدم

وماء لسان الحمل مع طين الارمني وله دواء صفته عفص وجلنار يمن
كل واحد جزء ورد ثلثة اجزاء صمغ وكهربا وطين ارمني مدحرز الشربة ثلثة
دراهم مع قيراط افيون بماء لسان الحمل والبقلة ويضمد المعدة والكبد
بالاشياء القابضة الباردة فاما استعمال القي للتنقية فيقول
العالم فيه انا مادح له ليس لاستفراغ البدن فقط بل اتوهم انه ان
استعمله دائما سكن بالحدة في كلامه من وجع القروح سريعا واي
وجع كان وقال في موضع آخر القي يفتح السدد من الاحشاء المحركة

احكام القي

الغليظة وقال جالينوس في حيلة البرء القي ينفع من انفجار الدم
من العروق الضوارب وغير الضوارب ومن المقعدة والكلى
والرحم والمثانة كما ان الجذب الى المقعدة ينفع من القي وخير
اوقاته للمرطوب ان يكون بعد الرياضة ليرق الاخلاط اللزجة ويكون
قبل الطعام بشرب الاشربة المقيئة فان لم يجب فيكون باطعمة
ملطفة مثل السمك المالح بالفجلة وقضبان الشبت ولوبيا فان
هذه يرقق البلغم حتى يخرج بسهوله وخير اوقات اشغاله للمحرورين
ان يكون بعد الخروج من الحمام ليرطب البدن والاخلاط الحارة
والقشفة وتلين الاعضاء التي يكون بها القي وبعد التملي من الطعام و

والشراب ومما يعين على ذلك شرب الدهن المسخن المضروب بالماء
واكل الكعوب كالجوز واللوز والبندق ولب البطيخ والقثاء والخيار
المعجونة بالعسل والسكر كل على قدر المزاج ومزاج الخلط الذي تريد تنقيته
ومما يعين على تسهيل القيء تسخين الموضع الذي يقرب من المعدة و
اليدين والرجلين فاما الادوية التي يتقيأ بها فلا يجب ان يوخذ الا
في الفصلين وفي ساير الاوقات فيجوز بالاغذية صفته دواء
يتقيأ به المرطوب بذر الفجل والجرجير والشبت بالسوية يدق وينداف
وزن خمسة دراهم سكنجبين عسلي ويمرخ بماء فاتر ويشرب وله قرص
بذر السرمق عشرة دراهم صمغ السحر ثلثة دراهم بورق الخبز درهمين كندس
درهم يقرص بماء السرمق السبزية ثلثة دراهم بماء طبخ الشبت وحنطة ولوبيا
بعد ان يداف فيه عسل ولذلك دواء يسقي الجوف بالقيء والاسهال
من الاخلاط الغليظة اللزجة حب الرشاد ثلثة دراهم يسحق وبخل و
يوخذ بماء حار فاما الاغذية التي يتقيأ بها المرطوب فالسمك المالح
اذا اكل بالخبز وامتنع من شرب الماء حتى يشتد عطشه ثم يشرب ماء
قد طبخ فيه الفجل الصغار واللوبيا والخردل الصحاح وطرح فيه ملح و
صب عليه سكنجبين عسلي او يداف فيه عسل ومن الاطعمة التي تعين عليه
الزلابية واللوزينج بلا ماورد وكلا يدهن شيرج فاما الادوية التي يتقيأ بها
المحرور وورق الخيار المدقوق المعصور سكنجبين او سكر احمر او بذر السرمق
ثلثة دراهم مسحوق مذاف سكنجبين ممزوج بماء السرمق المدقوق المعصور
او ماء قد طبخ فيه بذر سرمق صحاح دستور البطيخ المجفف ومن الاغذية فالسمك الطري اذا طبخ اسفيدباج بسرمق وجعل دهنه دهن شيرج
مسخن ويشرب ماء الشعير والسكنجبين الممزوج بالماء الحار ويشرب دهن
شيرج مسخن مضروب بماء مسخن وكذلك بذر خيار مقشر مسحوق
اذا شرب منه عشرة دراهم بسكنجبين ممزوج بماء حار فاما ما يدبر
به المحرور نفسه بعد استعمال القيء فان يتمضمض بخل ممزوج بماء ويغسل

دواء نافع جالب للقيء

قرص جالب للقيء

الاغذية المقيئة

وجهه بماء ورد ويأخذ شيئاً من جلنجبين بسكر وسكنجبين ولا يتعرض للطعام
حتى الى بذلك ساعات واذا اكل فاخف ما يقدر عليه مثل اطراف
الجدا والفراريج ويغمز ساقيه وقدميه غمزاً رقيقاً فاما الذي يدير لم تطو
نفسه بعد استعمال القيء التمضمض بشراب ويغسل وجهه بماء زعفران
او ماء حار قد اغلي فيه مصطكي وانيسون فان وجد صداع من ذلك
مثل
مشق ماء البابونج ووضع اطرافه ويأخذ شيئاً من الاهليلج الاهليلج المربى والترنجبين ودوا المسك والترياق ويوخس بماء
قد اغلي فيه مصطكي وانيسون وان صدع من ذلك فاسق ماء
البابونج ووضع فيه اطرافه فان كانت الرطوبة شديدة غليظة
يوجس بعد القيء ماء قد طبخ فيه زوفا يابس او شراب قد اديف
فيه شيء من فلفل مسحوق او يشرب سكنجبين عنصلي او خند يقون و
لا يتعرض للطعام سريعاً فاذا كان فاخف ما يقدر عليه مثل القنابر
والعصافير مطبجة او مقلوة ويشرب عليه شراب لطيف قليلاً
ويغمز ساقيه وقدميه غمزاً رقيقاً قال سرافيون تحريك الغثي والقيء
مادة تؤذي القوة اما بكميتها واما بكيفيتها واما بجنسها فاما الكمية
فبالاغذية والاشربة القوية الكثيرة التي تثقل على القوة ولا تخطيها
واما بالكيفية فاذا ما كان الغذاء حامضاً او حريفاً او مرا فيتبطي
انهضامه ويؤذي المعدة فاما اذا كانت المادة بجنسها كلها يؤذي
او في قعر المعدة وكان كثير ردي الكيفية حرك القيء وان لم يعتدي
الا ان ابيض فان لم يكن الخلط المؤذي كثير ولم يكن في قعر البطن
بل في الطبقات لاج المحتبس وكان لزج او لاصق كان منه غثيان
بلا قيء وهذا الخلط الردي يتولد في دفت ما في المعدة وفي وقت
اخر يجري اليها من عضو آخر او من ساير البدن علاج القيء ان كان
من ضعف القوة حتى لا يمكنها ان تضبط ما يعتدي به فيجب ان
يبتدي باصلاح ما عرض الغذاء اما بان ينقص من كميته او يغير من كيفية

ثم بعد ذلك يرجع الى تقوية المعدة بالعلاج الذي يقاوم فساد المزاج الذي
عنه ضعفت القوة فان كان الغثي والقي من خلط ردي محتبس في المعدة
فكان ذلك الخلط بلغميا فيجب ان يحتال في انضاجه بالامتناع من
الاطعمة والعلاجات التي تسخن وتعين على الهضم وان كان سبب
هذه الامراض خلطا نيا غير نضيج فيجب ان يستعمل مع ما ذكرنا من
العلاج ما يقطع ويلطف ذلك الخلط وان كانت الاخلاط المجتمعة
في البطن مرية او سوداوية فيجب ان ينقي ما كان منها لطيفا وقليل
الخروج بالقي مرة بماء الشعير ومرة بالماء الحارة وحده على حسب
قوام كل واحد من الاخلاط وبقدر لحوجه فاما ما كان منها خلطا
غليظا لزجا فيجب ان يقطعه ثم يلطفه ثم ينقي الخلط بعد ذلك يسقى
الايارج المر وخاصة اذا كانت الاخلاط راسخة في قعر طبقات البطن
فانها اذا كانت كذلك صعب الخلا لها واشتد رسوخها ومن هذه
الاخلاط اخلاط حارة معطشة مثل الخلط المري ومنها الحامض مثل
الخلط السوداوي ونوع من انواع البلغم وقد يعرض مرات كثيرة
للمعدة والبطن ان يضعفان حتى لا يمكنها احتمال ثقل الاطعمة حتى
يدفعانها مرة الى اسفل اذا كانت اعلا المعدة اقوى من الاجزاء
السفلى ومرة الى فوق ذلك اذا كانت اعلى المعدة اضعف
من الاجزاء السفلى فهذا ما حضر من القول في الغثيان والقي قال
سرافيون واقول ايضا في القي انه على جهتين على جهة البحران وعلى
غير جهة البحران وما كان على جهة البحران فربما كان في وقت
ما محمودا وفي وقت مذموما واما المحمود منه يكون اذا وجد المريض
بعقبه خفة من مرضه ويذم اذا لم يجد معه خفة من مرضه وما كان
منه على غير جهة البحران فقد يكون من اسباب مختلفة فمرة يكون
من الاستكثار من الطعام والشراب ومرة من رطوبة الاطعمة
وسوكها وقد يكون ايضا من فضول ردية تجتمع في البطن اما مرية

ايضا في القيء

حارة واما البلغمية باردة واما السوداوية وهذه العلل اما ان تتولد في البطن
واما ان ينصب الى البطن يعني المعدة من عضو آخر وانما نعرف على
ذلك ونعرفه لان ما كان ينصب في المعدة من موضع آخر يسكن
من طوله حتى تجتمع فاما الذي يكون من المعدة فانه يدوم ولا يهدأ لان
تلك تتولد من فساد مزاج البطن علاج القي الكاين من خلط مري حاد
اما القي الكاين على جهة البحران فلا ينبغي ان يقطع بل يترك الطبيعة و
حتى تنقي ذاتها من المرض وان كثر القي حتى تجاوز الاعتدال وتخوفنا
على العليل من ذلك فيجب ان نقطعه ونضاد السبب الفاعل له
فان كان من المرة الحمراء والطبيعة يابسة وكان القي خلط مري فيعالج
بالحقن المتخذة من بابونج وبنفسج وبابسن وحسك وشعير مرضوض و
سبستان وخطمي ودهن خل وفانيذ او سكر احمر ونفعل ذلك
حتى تجذب المادة الى اسفل ثم اسقه بعد ذلك ماء الاجاص والتمر
الهندي فانه مع تليينها البطن يسكن المرار المحموضة التي فيها فان لم يكن
البطن يابسا وكان الاذى من القي فقط فيجب ان تمنعه تسقي رب
التفاح الساذج او رب الحصرم الساذج وقد ينتفعون ايضا برب الرمان
الساذج وان لم يتخوف ان تحتبس الطبيعة فيسقيهم رب السفرجل الساذج
ورب الريباس وكذلك الرب المتخذ من حماض الاترج وقد ينفع هذا
المطبوخ منفعة عظيمة وصفته يؤخذ حب رمان حامض عشرون
درهما مصطكي درهم يطبخ برطل ماء حتى ينتصف ويصفى ويداف فيه
عود ني مسحوق سحقا ناعما ومثله سكر ويسقى فان لم ينقطع القي بهذا ايضا
فاسقهم ماء فقاح الكرم واعطهم نور الكرم الطري يمضغ ويمص ماءه فان
لم ينقطع القي بهذه الادوية وكانت قوة العليل تحتمل ولم يكن عليه حمى فافصد
له عرق الباسليق لكي يردع حدة المرار ويطفي تلهبه واشتعاله والذي يصلح
لهؤلاء الاغذية ان كانت بهم حمى الطبيخ المتخذ من السماق والكزبرة
الرطبة واليابسة والزيت المغسول وعصارة الحصرم وحماض الاترج

وماء التفاح الحامض اذا طبخ بالزيت المغسول ويتغرغون ايضا بالطبيخ المتخذ من
الانبرباريس وان لم يكن حمى وضعفت القوة واحتيج الى ما تقويها فيطبخ
لهم الدراج على ما وصفنا من العصارات ويضمد المعدة والبطن من خارج
بضماد متخذ من ماء السفرجل والتفاح والكمثرى وماء الآس وماء الورد و
مرزنجوش وورد مسحوق وصندل ابيض وسك ورامك ولادن
وعود وكافور وزعفران وما اشبه ذلك علاج القئ من البلغم
ان لم يكن كثيرا ولا دائما حتى يتأذى الطبيعة فيجب ان ينقى المعدة اولا بالقئ
فاذا انقيت المعدة واستروح العليل الى ذلك واستراح مما يناله من
الغثيان والقئ فيجب ان يفحص عن العلة فان كان الخلط الردي في
قعر المعدة فيجب ان يعينه بالقئ بعد شرب الماء الحار الذي قد طبخ
فيه شبث وملح وفودنج مع سكنجبين المتخذ بخل الاسقيل فان كان
الخلط لاحجا لاصقا فيجب ان يسقى حب الايارج فيقرا وحب
الصبر والمصطكي وحب الافاويه ثم يقوى المعدة بعد التنقية لئلا يجتمع
فيها خلط مثل هذا ويسقى المقيئة وماء التفاح المخلوط بشراب ريحاني
عتيق وشراب الرمان المتخذ بعسل وقد ينفع منفعة عجيبة بإذن الله
تع هذا العلاج يؤخذ رب الرمان الحامض ثلثون درهما مصطكى
وكندر من كل ثلثة دراهم نعنع ونمام باقة باقة يطبخ برطلين ماء حتى
ينتصف ويصفى ويلقى فيه عود نى وسك مسحوقين من كل واحد
نصف درهم ويسقى منه دائما وشراب الافسنتين نافع لهؤلاء وهو
مما ينقى المعدة ويقوى الظرايف وينفع من دوار المكث المتخذ بالقصب
والافسنتين وجوارش السفرجل فاما الاغذية فيجب ان يكون
من ماء الرمان الحامض وكزبرة رطبة ويابسة ونعنع وشراب قرنفل
وسنبل ودارصيني وجوزبوا وخولنجان وما اشبه ذلك ويضمد المعدة
دائما بضماد متخذ من افاويه طيبة الرائحة حارة مثل السك والذريرة
وسنبل ومصطكى وزعفران وافسنتين وعود مطرى وقرنفل وجوزبوا

وهل وشراب عتيق ريحاني ومسك ومبيوسن وما اشبه ذلك علاج
القي الكاين من خلط سوداوي القي الكاين من السودا ان لم يكن
حتى يوذي الطبيعة ويولمها فلا يجب ان يقطعها فانه ينقي البدن من
الادساخ فاذا كان اكثر مما يجب فينبغي ان يقطعه بان يجذب المادة
اولا الى اسفل بحقنة فيها شي من الحدة ويضمد الطحال والمعدة من
خارج بضماد متخذ من اكليل الملك وآس ولادن واشنة وشي
من شراب قابض ويسقيهم شراب الرمان المتخذ بالنعنع او من الشراب
الفاكهة وبالجملة فانا نعالج كل نوع من انواع القي اذا كان القي مرة سودا
الحسم المادة الفاعلة له يجب ان يكون علاجنا له بالقي الكاين
من المرة السودا التي يتولد من احتراق المرة الصفرا العالجة بما رسمنا
في علاج القي الكاين من الصفرا والذي من احتراق البلغم يعالج
بما يعالج به القي الكاين من البلغم ويحسب غلظ المادة ولطافتها
يكون العلاج فاذا امسك القي فانه ينتفع بسقي مطبوخ هليلج اسود
وكابلي وافتيمون مع الملح الهندي والغاريقون حتى لا يجتمع في
المعدة خلط سوداوي فان كان مع ذلك في الطحال علة
فيجب ان يعالج بالفصد الباسليق من يده اليسرى وبالعلاج
الذي يصلح لوجع الطحال قال سرابيون فاما علاج قي الدم فيكون
القي اما من المعدة واما من الكبد وخروج الدم من هذه المواضع
يكون اما من خرق او من اكال واما من انفتاح دعا والخرق يكون
اما من سبب من خارج مثال الضربة والسقطة او بمدد او صيحة او
وثبة واما من سبب من خارج مثال الضربة والسقطة او بمدد او صيحة
او وثبة واما من سبب من داخل اذا كانت المادة كثيرة والآلة
رخوة جدا او رقيقة جدا حتى يخرق بسهولة او شديدة الصلابة
حتى ينصدع سريعا والاكال يكون اما من فضل مري حاد واما من خلط
مالح بورقي والانفتاح يكون اما من حركة القوة الدافعة وذلك يكون

علاج قي الدم

اما الفضول مرة كثيرة يضطره الى ذلك واما الضعف القوة الماسكة التي
في افواه الادعية اذا استرخت بسبب الرطوبة التي فيها او لكثرة المولد
حتى يضطر افواه العروق ان ينفتح وقد يصلح لهذه العلة الانواع
في الابتدا فصد الباسليق ومن بعد ذلك سقيا ما يقطع الدم مثل
اقراص الكهربا وبعض الادوية المرسومة لقطع نفث الدم وحماعي
يقطع نفث الدم وينفع منفعة عظيمة ما لسان الحمل وعصارة الراعي
وطين ارمني وطين البحيرة وطباشير اذا سقي بماء المطر دواء يقطع
الدم يوخذ صمغ دودي وهو العربي الصافي المنقى خمسة عشر درهما
كهربا وبسذ وكزبرة يابسة وطباشير وورد احمر وسماق وبزر البقلة المباركة
وجلنار وعصارة لحية التيس وبزر سنج الحنطة من كل واحد عشرة دراهم
قرن ايل محرق وقاقيا مغسول وطين ارمني وطين البحيرة من كل واحد سبعة
دراهم شب يماني ثلثة دراهم ومن الناس من يلقي من الافيون درهمين في
جملة الادوية ستة عشر يدق وينخل ويسقى منه ثلثة دراهم بماء المطر او بماء
البقلة المباركة ويغذيهم بعدس مقشر مطبوخ بماء الحصرم او بماء السماق
مع الجماز وهو لب النخل ويضمد المعدة والكبد من خارج باضمدة مبردة
قابضة التي من شانها قطع الدم قال ابن ماسويه تتقدم الحال من رطوبة
المعدة الاستسقاء ويتقدم سببها اما الشيخوخة واما الذبول الا ان الزمان
الذي يعالج فيه سوء المزاج اليابس اضعاف كثيرة في طول الزمان الذي
يعالج فيه سوء المزاج الرطب قال ابن ماسويه اما ما ينتفع به في جميع
علل المعدة بخاصية جوهره فالحجر الذي يسمى اليشب اذا علق على المعدة
قال وقد امتحنت ذلك مرارا كثيرة وكثيرا اما احدث منها شبيها
بالقلادة وعلقته في العنق وجعلته بحال يماس الحجر الذي فيها فم المعدة
فانتفع بذلك منفعة عظيمة قال محمد الحسن اذا اكثر فسد الهضم واذا
اقل انفتحت المعدة ومتى قل نفع منه مضغ الكندر والكمون واذا اكثر
استعمل القي قبل الطعام والجوارش الفلافلي والزنجبيل المربى والحمام

دواء يقطع الدم

الجشاء

قال ثابت الجشا الحادث فوق المقدار يؤدي مرة بافراطه حتى يخرج
معه الغذاء ومرة يمنع فيتحبس في المعدة وكلاهما يمنعا الهضم فيتولد عنه
سوء الاستمراء وربما تولدت عنه وجع شديد للمعدة وذلك يحدث
من كيموس ردي محتبس في المعدة او فساد مزاج والعلاج منه اذا كان
حدوثه عن فساد مزاج بالمبدلة حماله قوة في تحليل النفخ مما قد ذكرناه
يؤخذ له بعد ذلك ما يقوي المعدة ويزيل النفخ مثل الجلنجبين مع
الانيسون مع ماء قد طبخ فيه كمون وكرويا وسعتر وسداب ونعنع
ومصطكى وقرنفل قال سرابيون يكون الجشا اذا استفرغت ريح
نافخة في الفم ويدل اما على خلط بلغمي تولدت منه واما على ضعف البطن
وهذا الضعف يكون من خلط يكثر في المعدة خارج عن الطبيعة ومرة
يكون من فساد مزاج فقط فاذا كثر الجشا وخرج عن حال الاعتدال نزع
الاغذية من البطن ويتولد سوء الهضم فاذا امتنع الجشا بواحدة وتولد
في المعدة نفخة كانت العلة ذو خطر فيجب ان كان الجشا
خرج عن الاعتدال ان يحتال في تسكينه فان تولدت في فم المعدة
نفخة حتى يمنع الجشا فيجب ان يحرك بما يثير الجشا ويمكن ان يعالج
العلة الاولى بابطال السبب الفاعل للجشا فان كان السبب
من بلغم فاحتل لاستفراغه بما وصفنا آنفا فان كان من ضعف المعدة
فيجب ان يقاوم الخلط الفاعل المضعف بما يضاده فاما العلة الثانية
فلك ان تعالجها بما يحلل النفخ مثل الانيسون والسعتر وورق السذاب
وفودنج ونانخواه وكمون ونعنع ومصطكى وقرنفل وما اشبهه قال
ابن ماسويه الجشا الحادث عن الريح النافخة يبتدع بالفم ويدل حدوثه
اما على خلط بلغمي تولدت عنه واما على ضعف المعدة وضعف المعدة
يكون اما لغلبة خلط من الاخلاط عليها خارج عن الحد عن الحد الطبيعي واما
لسوء مزاج عارض فيها وحده من غير خلط واذا كثر الجشا رفع الاطعمة التي
في المعدة ومنعها من ان تنهضم فيجب ان تروم تسكينه واذا امتنعت

المعدة ايضا ولم يعرض لصاحبها الجشا فينبغي ان يعين على حدوثه **قال**
واما الغثي فيعرض عند حركة فم المعدة للقي وربما كان ذلك بسبب
مادة كثيرة قد تغلب على هذا العضو وربما كان بسبب شي يلذعه
كما يصير اذا اكل الطعام محمضا او صار دخانيا او حريفا او لسوء هضم
في الفواق قال محمد الفواق اما لشدة لذع فم المعدة واما لرياح
غليظة تمدده واما لورم في الكبد واما يعقب اكل الشي الحار
او قي مرة صفرا او حمرا او سودا وعلاجه تجرع الماء الحار مرات ثم
تجرع دهن اللوز والاخذ من الزبد قليلا فان كان من الغثي فاسق السكنجبين
وماء حارا اوقيه مرات ثم اعطه الدهن والاحسا اللبنية المتخذة من
النشا ودهن اللوز والسكر واذا كان من الرياح الغليظة فعلامته
ان يكون يعقب التخم ويصيب الصبيان كثيرا العقيب كثرة الرضاع و
منه النانخواه والزنجبيل والفودنج والمصطكى مفردة ومركبة وينفع منه
استفاف ورق النمام اليابس مسحوق او ورق السذاب او الفودنج
او بذرهما يستف منها درهمين بشراب صرف او طبيخ الكمون و
الفودنج ويداف في ماء قليل كندر ويسقى ويكمد ويدخل الحمام الحار
ويتجرع ماء الحار وعلامة الفواق الذي عن ورم الكبد الحمى الحارة و الغثي
المفرط و **علاجه** فصد الباسليق وسقي ماء الشعير وسقي ماء عنب الثعلب
والهندبا مغلي مصفى مع سكنجبين ويكون الفواق الحادث يعقب
ضعف والطلاق بطن فاكثره لا علاج له وهي علامة ردية ويعالج
على كل حال سقي اللبن والاحسا اللبنية والشراب واللحم **قال** في
الجامع ان شرب الكمون بالخل يسكن الفواق كما يسكن الرعاف
قال ثابت الفواق سببه اجتماع جميع اجزاء المعدة لدفع المؤذي
لها عنها والعلاج من ذلك اذا كان حدوثه عن كيموس مؤذي
ملذع للمعدة تنقية المعدة وساير البدن من ذلك الخلط بالقي
بالسكنجبين بالماء الحار ونتعاهد بعد القي بماء الشعير مع ماء الرمان

ضماد نافع للفواق اليبسي

الحلو وماء القرع مع ماء الرمان الحلو وان كان حدوثه عن جفاف يلحق
المعدة عن استفراغ او غيره فالعلاج منه سقي البزر قطونا وبزر لسان
الحمل بماء بارد ودهن لوز او دهن بنفسج او دهن قرع و تضميد
المعدة بعينها وصفته دقيق شعير وخطمي وبزر قطونا تعجن بماء عنب
الثعلب ودهن ورد ويستعمل ويغذون باسفاناخ والسرمق
والقرع والخبازي فان انحلت الطبيعة كان الطعام حسوا الجاورس
مع صمغ وان كان حدوث ذلك بعقب استفراغ فيجب
ان يتلاحق ذلك بتقوية العليل بالاغذية الخفيفة السريعة الهضم
والمقوية مثل صفرة البيض وماء اللحم من صدور الدراج وشم الروايح
الطيبة من الاغذية والطيب ويسقى دهن بنفسج والحسو المتخذ من
ودهن اللوز وسكر وحسو اللبن بالسكر فان حدث ذلك
عن اخلاط حارة او احد ادوية حارة مثل الزنجبيل والفلفل والثوم
والخردل والسداب فالعلاج منه توحس الماء المسخن دفعات كثيرة
قليل قليل ثم يتوحس الدهن ثم يستعمل ساير التدبير الذي تقدم
هذا الفصل فاما الحادث عن برودة فينفعه سفوف صفته

سفوف نافع

بزر كرفس حبلي وسعد وكمون كرماني مكد جزء بدق وينخل ويسقى
منها مثقال بماء النمام او يسقى من السداب اليابس او الحبق
ايهما شيت وزن درهم بماء وعسل او يشرب من خنديدستر
ممزوج بخل وشم الاخذان نافع لذلك قال ابن ماسويه الفواق
يحدث عند حركة تعرض لفم المعدة تشبه الحركة التي تحدث
السعال بسبب سوء مزاج الات التنفس وحدوث هذه
الحركة يكون عن هيجان المعدة بكليتها لدفع الشي الموذي عنها
او امتناع ذلك من الاندفاع وليس الفواق تشخاصيحا وقال
الامام الاوحد ابقراط ان التشنج يحدث اما عن الامتلا واما
عن الاستفراغ وقد يجد في هذا القول في اكثر التشنج زيادة و

كذلك ايضا الفواق واما انا فلست اقدر ان اقول في التشنج انه يعرض من
غير هذين السببين واما الفواق فقد رايته عرض كثيرا من غير هذين
وذلك انه ربما عرض بسبب اخلاط حادة او صديد فيه قوة
سمية تلذع فم المعدة واذا استفرغت بالقي هذه الاخلاط سكن
الفواق على المكان وقد رايت خلقا اذا اخذوا من الدواء المتخذ باصناف
الفلفل الثلثة ثم شربوا بعده خمرا اصابهم فواق ومن البين عند جميع الناس
انه متى فسد الطعام في المعدة واستحال الى كيفية لذاعة حدث عنه
الفواق وربما عرض الفواق بسبب برد يصيب فم المعدة ومن برد
فيها بدوه ذلك للصبيان فمن اصابه الفواق بسبب كثرة
الاطعمة او تلذيعها فابلغ العلاج له في ذلك القي فاما من عرض له
الفواق بسبب البرد فمداواته يكون بالاشياء المسخنة واذا عرض
الفواق من الامتلاء واكثر حدوثه عن ذلك فيحتاج الى تحريك
المعدة حتى تستفرغ بذلك الرطوبات التي فيها وتستفرغ وتحلل
والذي يفعل ذلك العطاس واما الفواق العارض بسبب الاستفراغ
فيكون في الندرة وليس تشفيه العطاس فمن اصابه الفواق بسبب
رطوبة في معدته او ريح فاسقه شرابا قد طبخ فيه سداب او بورق
مع العسل او بزر كرفس او بزر الجرجير البري المعروف بدوقوا
وكمون وانيسون واطعمه زنجبيلا او بصل العنصل المنقوع في الخل
او فودنج نهري او اسارون او الدواء المسمى مسحوسه اما مفردة
واما مجموعة واما من اصابه الفواق بسبب امتلاء واخلاط باردة
لزجة فاسقه شيئا من الجندبيدستر مع خل ممزوج وقد ينتفع
به اذا لطخت المعدة من خارج مع زيت عتيق وجميع هذه الادوية
ضارة لمن اصابه الفواق بسبب استفراغ وذلك ان الذي
يحتاج اليه هولاء ضد هذه الاشياء فمن دام وجود اصناف العلاج
على سبيل القياس فينبغي ان يحبث على ذلك من نفس طبيعة العلة

فانه اذا عرف طبيعة العلة ما هي سهل عليه وجود العلاج الموافق لها واما من
من دام وجود ذلك من التجربة فان ما يراه من العلاج يختلف عليه وذلك
انه يجد علاجا واحدا بعينه ينفع في بعض الاوقات من به وجع المعدة
ويضره في بعض كالذي يعرض من الدواء المسمى اياريج الفيقرا وذلك
ان الاوجاع العارضة عن سوء المزاج الحادث مع غلبة بعض الاخلاط
تحتاج الى ادوية تستفرغ البدن واما الاوجاع العارضة عن سوء مزاج فقط
من غير غلبة خلط من الاخلاط فان استعمال الدواء المتخذ بالصبر اعني
الاياريج يحرج صاحبه الى الوقوع في الدق فمتى كانت بسبب رطوبة
عن جرم المعدة انتفع صاحبها ايضا عن ابن ماسويه من كان به فواق
يسقى شراب فيه سداب او ماء العسل مع بورق او كرفس
او جند بيدستر او دوقوا او سنبل الطيب او اسارون على حدة
او جميعا وشم الحلتيت فانه يسكن الفواق على المكان او يمسك
النفس والعطاس قال سرابيون الفواق يكون بالجملة من امتلاء
واما من استفراغ لا يحتمله القوة ويكون ايضا من اخلاط تلج في جسم البطن
فاما الفواق الكاين من الاستفراغ فانه يكون اذا كان الاستفراغ
خارجا عن الاعتدال او امتناع من الاطعمة زمان طويل فاما الذي يكون
من لذع فانما يكون من خلط مري يتولد في المعدة او منصب اليها او من
تناول شي حار حريف ومن شرب خمر عتيق صرف او احد دواء
المتخذ بالبلاث فلافل او من فساد الغذاء او ميله الى الحموضة ملذعة فاما
الفواق الكاين من فساد مزاج بارد فانه يكون اما من التهم كما يعرض
للصبيان او من برد ويبس كما يعرض للمشايخ ولمن يبتلي بالعلل الطويلة
فيكون من ذلك الفواق اذا ما تحركت جميع اجزاء البطن لدفع
ذلك الشي الموذي لها فلم يطاوع ذلك للاندفاع وقد يكون
الفواق ايضا على جهة اخرى اذا كان في الكبد ورم عظيم فينجذب
المعدة بالاشتراك علاج الفواق اذا كان من كثرة اطعمة قد

نقلت على الطبيعة يستعمل القيء وكذلك ان كان الفواق من لذع فاما ان كان
من خلط محتبس في البطن فان كان طافي في الجزء الاعلى يعالج بالقيء بعد
اكل الفجل وشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه الشبت والملح
فاما ان كان الخلط راسخ في طبقات البطن فيجب ان يستفرغ عنه
بايارج فيقرا او يسقى حب الصبر والمصطكى وحب الافاويه فان
كان الفواق من كثرة الاخلاط المحتبسة في طبقات البطن او من فساد
مزاج بارد عرض للعضو فيجب ان يعالج بعلاجات مسخنة ملطفة او
بالحركات الصعبة فان الامتلاء يزيله الحركات الشديدة اذا
ازعجت بالتعطيس ايضا وقد يحلل ويستفرغ بالعلاجات المسخنة مثل
بزر الكرفس او الدوقوا او الكمون او الانيسون او الزنجبيل او الفودنج او الاسارون
او السنبل او البزر او بنذ المدحرج او الوج او الجندبيدستر اذا اسقي كل واحد من
هذه مع خل الاسقيل واذا اضمدت به المعدة من خارج مع الرب
العتيق وقد ينفع منفعة عظيمة الجندبيدستر اذا اخذت منه نصف درهم
ومن القسط المر مثله ومن الفطراساليون درهم وسقي بماء النمام او بماء
قد طبخ فيه فودنج وانيسون ومصطكى وقد ينفع ايضا قشور الفستق الخارج
الاحمر اذا طبخ مع النمام بالسوية وسقي من مائهما وينفع ايضا اذا اخذ
من الفطراساليون والسعد والكمون الكرماني من كل واحد ثلثة دراهم
يسحق الجميع ويسقى منه وزن درهم بماء النمام او بماء قد طبخ فيه
النعنع مع المصطكى واسق من مائهما او اسق من بزر النمام درهمين
مع وزن درهم كمون كرماني بشراب صرف وقد امتحن بالتجربة
قشور الطلع اذا جفف وسحق منه مثقال بماء فاما ان كان الفواق
من رياح غليظة تولدت في المعدة من سوء تدبير فليسقى سذاب
يابس او بزر سذاب مع خمر عتيق فاما ان كان مع الريح
ايضا رطوبة فاسقه النطرون بماء العسل فان كان من اخلاط غليظة
لزجة فانهم ينتفعون بالاسقيل اذا شرب مع الشراب وكلما وصفناه

فهو ضد ما يحتاج اليه الذين يعرض لهم الفواق من الاستفراغ وينتفعون بما ضاده
ومن استعمل القانون الطبي فانه يقدر على العلاج اذا فحص عن
الوجع حتى اذا وقف عليه سهل عليه العلاجات التي تصلح له فاما
من كان علاجه بالتجربة فقط فانه يحدث له في الوقت بعد الوقت
راي بعد راي حتى انه يداوي اوجاع اصحاب المعدة في وقت بما
ينتفعون من العلاج وفي وقت آخر بعظم مضرته علاج الفواق الكاين
من خلط مري حاد ملذع ومن يبس شديد ومن ورم في الكبد من عرض له
الفواق من لذع في معدته من خلط مري فيجب ان يسقى اولا ذلك الخلط
الموذي بالقي بماء حار وسكنجبين ثم يعطيه بعد ذلك ماء الرمان المز
وماء الشعير وماء القرع فان كان الفواق من يبس شديد فيجب ان يسقيه
اولا ماء حارا بدهن اللوز الحلو او دهن بنفسج ثم يعطيه بعد ذلك
ماء القرع وماء الشعير وماء القثاء وقد ينتفعون ايضا برغوة البزرقطونا
وبرغوة حب السفرجل اذا اخلطا بدهن اللوز الحلو ودهن حب القرع
الحلو **واقول** بالجملة انه يجب ان يعالجوا بالاشياء المرطبة من
خارج ومن داخل وبالتبريد المعتدل فان كان الفواق من ورم الكبد
فيجب ان يبتدي بفصد الباسليق ان احتيج الى ذلك ثم يسقى
بعد ذلك ماء عنب الثعلب والهندبا مع خيار شنبر فان كان مع
ذلك ملتهب كثير فيجب ان يسقون ماء الشعير بالسكنجبين ويضمد الكبد
من خارج بالاضمدة التي تصلح لاورام الكبد مثل ضماد الصندلين وضماد
حي العالم **في المغص قال** ثابت المغص العارض من الرطوبات
يحدث مع نفخ وقراقر والعلاج منه شرب الماء بالعسل وكذلك
حب الرشاد المسحوق مع الانيسون والوج والقردمانا والكرفس
والرازيانج وحب البلسان وعوده وحب الغار والزراوند
والقنطريون هذه كلها اذا شرب منها مفردة او مولفة وزن
مثقال او درهم مسحوق مخلول بماء العسل او ماء حار ذهب بالمغص

وينفع من ذلك مضغ حب الغار وبلع مائه وما بقي من ثفله يضمد به السرة في المعص
العارض من الحرارة علاماته الالتهاب واللذع والنخس ومما ينفع من ذلك
بزر قطونا وزن درهمين يؤخذ بماء بارد ودهن ورد وان جعل ذلك
البزر قطونا والدهن في ثلثة اواقي ماء الرمان المز ويكون الدهن در
همين نفع وكذلك ينفع ماء الخيار المعصور قال سراپيون النفخة
العارضة في البطن تتولد في نواحي البطن رياح بخارية تسمى النفخة وتولد
هذه الرياح يكون اذا اجتمع في البطن اخلاط واطعمة تولد رياحا فتحلل
تلك الرياح من حرارة يسيرة فان البرد الى اصل لا يكاد يتولد منه البخارات
لانه لا يلطف ولا يحل الاغذية فاما الحرارة القوية فلانها تقهر الاطعمة وتعين
ويلطفها اكثر من المقدار المعتدل فتتولد عنها بخارات فان لم تكن
الاغذية في طبعها منفخة فالذي يتولد منها من الرياح اسكن السير وتلبث
زمان يسير حتى انه ربما تحلل بجشاء واحد وبجشائين واستفراغ فاما الحرارة
اليسيرة فانها تحلل تحليل يسير غير تام ولا يلطف تلطيفا صحيحا فمن اجل
ذلك تولد رياح نافخة العلاج وقد تسكن الرياح النافخة و
يحللها الادوية الملطفة والمسخنة اذا خلط بدهن الناردين وسخنت
واستعملت بالحقن مثل الكمون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وفطرا
ساليون وكرويا وكاشم وسيساليوس ودوقوا وما اشبه ذلك
وان ظننت ان في بعض الاعضاء الجليلة برودة فيجب ان تخلط
في الدهن السداب والشونيز وحب الغار وجندبيدستر فان
قدرت ان مع الوجع ورم فاحذر الادوية الحارة وحدتها
وما يسخن اسخانا قويا واقتصر على ما كان من الادوية قليل الاسخان
وما فيه قوة مرخية حتى تطبخ في الدهن بدل السداب شبث وتخلط
معه شحم الاوز او ودك الدجاج وما وصفنا من ذلك من هذه العلاجات
فهو للاوجاع الصعبة فاما الاوجاع الخفيفة فقد يكتفى في علاجها بالتكميد من
خارج بالدخن او بقصب الذريرة لانها خفيف الوزن لا يثقل الاعضاء

جوارشن البزور

وكذلك صار افضل من التكميد بالملح قال وقد ينفع النفخ والمغص الكاين من
الرياح جوارشن البزور وصفته يصلح للنفخ والمغص والخلفة و
ضعف الهضم كراويا وانيسون وكمون وهال وقرفة ونانخواه و
بزر كرفس بكل ثلثة دراهم قرنفل وقاقلة درهمين درهمين زنجبيل
ودار فلفل بكل اربعة دراهم سكر طبرزد عشرين مثقال يدق وينخل
الشربة درهمين جملة الادوية اثنا عشر والترياق او سجزنيا او مثرود يطوس
او جوارشن الكمون او جوارشن الفلافلي او طبيخ الانيسون والمصطكي
والصعتر والنزرا وندا المدحرج ايضا نافع للوجع الكاين من السدد
او الرياح الغليظة البتة وقد ينفع منفعة عظيمة السفوف المتخذ ببزر
الشبت والنانخواه وبزر السداب والنعنع اليابس وجندبيدستر
فاما ما ينفع النفخة المتولدة من السوداء فالتكميد بالخل الذي قد طبخ
فيه الجعدة والبابونج والشبت والمرزنجوش والسداب وحب
الغار ددوقوا وبزر كرفس في الشهوة الكلبية قال محمد هو ان
يجد الانسان جوعا دايما ويأكل ثم يثقل عليه ذلك حتى يقيئه
او يخرجه فاطعمه جوذابا دسما او الية ونحوه من الطعام الدسم واسقه
شرابا عتيقا صرفا ودبره على هذا الا ان يبرا او لا يثقل عليه ولا
يقيئه فاغذه بلحم البقر والهرايس والاوز واطعمهم الشراب العتيق
الصرف واسقهم ماء باردا واجلسهم في هواء بارد ولا يأكلن من به
هذه العلة حامضا او قابضا او حريفا لكن الحلو والدسم والتفه
قال ثابت والعلة المعروفة بقطا هذه العلة تحدث عن فساد
مزاج بارد يعرض لفم المعدة او كيموس حامض مجتمع محتقن في
المعدة او استفراغ مفرطة تحدث لجميع البدن والعلاج منه
ان يغذ العليل بالغذاء الذي لا قبض فيه فان من شان القبض ان
يضر بهذه العلة ويجب ان يقدم في اول طعامه الاغذية المسمنة
الدسمة ويكون سائر غذاهم كثير الدهن ولا يكون فيه حموضة ولا قبض

ويشربوا من الشراب الذي وصفنا فان اصاب العليل مع ذلك اختلاف
سقي الخوري فان كانت العلة في الحبالى الذي يقال لها القطا الذي
يحدث شهوة الاشياء الحامضة والحريفة ويحدث ذلك
به اذا انصب الى معدهم كيموس فاسد وعلاجه في النساء كان
او في الرجال بالقي وشرب الدواء المسهل المنقي للمعدة مثل حب
الايارج وحب الصبر والمصطكي وحب الافاويه والادوية الموصوفة
لاكل الطين قال سرافيون سميت هذه العلة كلبية لان الكلب
لا يشبع من الاغذية الكثيرة المختلفة وتكونها من ثلثة اسباب اما
من فساد مزاج بارد يعرض لفم المعدة او من خلط حامض يجتمع فيه
او من استفراغ كثير يعرض للبدن كله وهذا الاستفراغ خاصة يكون
اما من ضعف القوة الماسكة حتى لا تمسك الاغذية كما يجب فبهذا
السبب يتحلل ما يجذب او من افراط حرارة يفني الاغذية والخلط
البارد الحامض يقوي الشهوة لثلثة اسباب احدها لانه بحموضته
يلذع فم المعدة حتى يحدث فيها عرض شبيه بما يعرض من امتصاص
الاوردة حتى تشتاق حينئذ الى الطعام والسبب الثاني لانه يحدث
جمع وقبض شبيه باستفراغ العروق والسبب الثالث لانه
لشدة برودته يجمع ويشنج جوهر البطن حتى يجتذب غذا باقوى ليس
الحرارة ما يعرض في فم المعدة فقط بل في جميع البدن فان الحرارة
التي تكون في فم المعدة فقط يبطل بها الشهوة لانه اذا كان تحللا
كثيرا فان القوة الجاذبة تجذب مما قرب منها من الاعضاء فاذا
استفرغت هذه الاعضاء اجتذبت من الكبد والكبد يجذب اذا
استفرغ من الاوردة المعروفة بالماساريقا وهذه الاوردة اذا
استفرغت تجتذب من البدن فاذا احست المعدة بهذا الانهضام
حدثت الشهوة الكلبية وقد تمتنع الشهوة التي تكون من فساد
مزاج المعدة او من خلط محتبس فيه خروج براز كثير من البطن فاما الشهوة

التي تكون من استفراغ فانها لا يتبعها اسهال كثير لان جميع الغذاء
الذي يغتذي به يتادى الى البدن فاذا ما فنيت رطوبة الغذاء
بالسبب الذي يحدث للاعضاء لطفت وجفت العلاج
يجب ان يعالج هولاء مع ما يصلح لفساد المزاج المحدث للعلة
باغذية كثيرة دسمة وشراب كثير مسخن كما يسخن اسخانا كثيرا مثل
الشراب الاحمر الذي في طعمه شي من القبض فانه ان كان هذا
الجوع من فساد مزاج باردا ومن خلط حامض راسخ في فم المعدة
فان علاجه العظيم هو شرب الشراب كما قال الامام الاوحد ابقراط
في المقالة الثانية من كتاب الفصول شرب الشراب يشفي الجوع
لانه يفي لشفاء العلتين جميعا وقد يجب ان يطعمهم في اول طعامهم
ما يحدر بدهن كثير ولا يكون فيه حموضة ولا قبض ثم اسقهم بعد ذلك
من الشراب الذي وصفناه فان لم يعطشوا فان جوعهم يحمد على
المكان بهذا التدبير اذا ادمت استعماله فان عرض مع هذا
العلة خلفة فاعطهم الجوارش الخوزي في نقصان شهوة الطعام
قال ثابت يحدث نقصان شهوة الطعام عن فساد مزاج حارا
وباردا وكيموس محتبس في المعدة وبطلان شهوة الطعام في الامراض
المزمنة ردي وخاصة اختلاف الدم لانه يدل على موت القوة
الشهوانية وشر منه ان يوتى العليل بما يشتهيه فاذا ذاقه ذمه
وشر من ذلك ان لا يشتهي شيا بتة وقد يعرض كثيرا ذهاب الشهوة
والشهوة الكلبية من الفضول التي تحدر من الراس الى المعدة
وعلاجه في باب الاسهال الحادث عن الدماغ فعلاج الكيموس
يكون اخراجه بالقي والمسهل للخلط الموذي حارا كان او باردا
او فساد مزاج المزاج فيكون علاجه بتبديل المزاج بضده والدواء
الشريف لهذه العلل الدواء الذي وصفه وصفته ان يوخذ
بار السفرجل النضيج الهش الطيب الرايحة الثقيل العفوصة الذي

فقد نقي من داخله ومسح خارجه المدقوق المعصور المسكن ايا ما حتى يصفوا
ويرق جزو من العسل ومن الخل جزء يطبخ بنار لينة وينزع رغوته ويحول
معه من الزنجبيل والفلفل الابيض ويطبخ حتى يصير في قوام العسل وهو
نافع لمن كان كبده ضعيفة والاجود ان ياخذه قبل الطعام بساعتين
وان اخذه بعد الطعام جاز فان اردته لفساد مزاج المعدة الحارة
فاتخذ بسكر طبرزد واما ما ينفذ شهوة الطعام فالكرسنة المسحوقة
يوخذ منها وزن مثقالين بماء الرمان المز والاشيا المعمولة بالخل
مثل قضبان الكبر والشلجم والبصل وغيرها ويبطل الشهوة عند الجوع
المفرط لان المعتدل يكون عند انصباب الحموضة من الطحال الى
فم المعدة عند الحاجة الى الغذاء فيجتمع اجزاها ببرده وقبضه فيقوا
لذلك القوة الجاذبة فيها وذهابها يكون لان الحرارة تكثر في
قعر المعدة بما ينصب اليها من الصفرا عند خلا المعدة فتقهر الحموضة
ويبطل الشهوة لان الحرارة ترخي الاعضاء الاصلية فيضعف لذلك
القوة الجاذبة فيها قال سرافيون يكون نقصان الشهوة وبطلانها
من سببين من فساد مزاج البطن ومن خلط ما محتبس في المعدة و
قد يقف على فساد المزاج الحار من العطش ومن الجشا الدخاني
والجشا الشبيه بالحميات من التهاب المعدة ومرارة الفم و
ويقف على العلة الباردة من اضداد ما ذكرنا ولا يعرض لاصحابها
العطش ولا يستلذ الاشياء الباردة فاما من كانت علته من
خلط ردي محتبس في معدته فيعرض له بطلان الشهوة فان كان
ذلك الخلط مري لطيف فانه يلذع معدتهم ويعرض لهم الغثيان
والعطش فان كانت العلة من اخلاط غليظة لزجة فانه لا ينالهم لذع
وعطش والعرض الذي يعم هولاء هو الغثيان غير انه اذا كانت
اخلاطه في قعر البطن فانهم يتقيون فاما اذا كانت لاحجة في طبقاتها
فانه يعرض لهم الغثي ولا يتقيون اللهم الا ان يكثر الغذاء في معدهم

علاج بطلان الشهوة يجب ان يعطى من عرض له بطلان الشهوة
من اخلاط باردة غليظة الطعم واشربة تحلل ذلك الخلط واستفرغهم
اما بالقيء واما بالقيء واما بالاسهال فان كان الاخلاط راسخة
واحتجت الى دواء اقوى فاسقهم بالايارج الفيقرا او حب الصبر و
قد تقدم ذكره فاذا انقيت تنقية كاملة فيجب ان تصلح مزاج المعدة
الذي بسببه اجتمعت هذه الاخلاط بان تعطيهم جوارش الكموني و
الفلافلي او الهليلج الكابلي المربى او الزنجبيل المربى او الشقاقل المربى
او الاترج المربى واجود من هذا شراب الافسنتين فاما ان كانت
الاخلاط مرية حادة فيجب ان تستعمل اولا ما يكسر حدتها وينقص كيفيتها ثم
النقص بعد ذلك بطبيخ الهليلج والشاهترج وطبيخ الافسنتين وجوارش
السفرجل المتخذ بالسقمونيا فتغسل لئلا تضر بالمعدة او تنقي المعدة بالصبر
ثم اعطهم بعد ذلك لتقوية المعدة طبيخ الافسنتين والسنبل والورد
والشاهترج والاطريفل الصغير مع شيء من عود مسحوق ومصطكي فاما
من بنا له بطلان الشهوة من ضعف القوة الشهوانية لان كل القوى
انما تضعف بسبب مزاج ردي يعرض للعضو الذي هو فيه فاذا كان
مزاجا حارا رديا فعالجه بما يضاده من الاشياء الباردة مثل الاشياء
المتخذة بالخل ولا سيما الهندبا وخاصة البري منه والشاهترج والخس
والخل وماء الرمان الحامض وماء الحصرم وعصارة حماض الاترج واللبن
الحامض وما اشبه ذلك ولكن يجب ان تستعمل هذه باعتدال
المقاومة لفساد ذلك المزاج الذي في المعدة فان هذه اذا
استعملت بافراط خارج عن الاعتدال ليس انما لا تنفع بها فقط بل
ربما ولدت علة اخرى فاما من كان سبب بطلان شهوته البرودة
فيجب ان تعالجهم بالضد وتسقيهم شراب عتيق والشراب المعروف
بالميبة والخندريقون وتعطيهم الكبر المربى بالخل والانيسون وان اضطر
الامر سقيتهم الفلافلي والمعجون الفودنجي وقد ينفع منفعة عظيمة الترياق

والمترودیطوس ولذلك الدواء الذي ذكره جالينوس في تدبير الاصحا
وليس انما ينفع من بطلت شهوته فقط بل ينفع من سوء الهضم وجملة قوله
في هذا الدواء ان يقوي البطن ويعني بالبطن المعدة ويصححها وصفته
فيما قد ذكرته ثابت في باب نقصان الشهوة قبل هذه الحكاية وانا
اذكره في هذا المكان وهي صفته جوارش لجالينوس في كتاب
تدبير الاصحا لبطلان الشهوة وسوء الهضم ويقوي المعدة ويصححها يوخذ
من السفرجل الكبار الطيب الرائحة القليل العفوصة فيدق ويعصر
ماؤه ويوخذ منه رطل وهو عشرون اوقية ويخلط معه العسل الجيد
مثله ومن الخل قسط ونصف فيطبخ على جمر وينزع رغوته ويصير معه
ثلثة اواقي من الزنجبيل ومن الفلفل الابيض اوقيتين ويطبخ حتى يصير
في قوام العسل او مثل الادوية التي تصلح للقئ فانه نافع ايضا لمن
كان في كبده ضعف وقد يجب ان تعلم انه انما يصلح ان يشرب
قبل الطعام مسطرون والمسطرون الكبير ثلثة اواقي والمسطرون
الصغير ستة درخمي والدرخمي مثقال وليس يضر ان يستعمل بعد الطعام

تفسير الدرخمي

والاجود قبل الطعام بساعتين فان اردت ان تصير فيه قبض
كثير فاجعله من سفرجل عفص فان اردته لفساد مزاج المعدة الحار
فينبغي ان يرفع عنه الفلفل والزنجبيل فان اردته لمن كان فساد
مزاج معدته متوسط ولمن يجتمع فيها فضل مري ولا بلغمي فينبغي ان
يطرح نصف كمية الزنجبيل والفلفل فان اردته لمن كان فساد مزاج
معدته باردا ضعفت الزنجبيل والفلفل ويجب ان يعلم ان بطلان
الشهوة في جميع الامراض المزمنة دليل ردي وخاصة في ذو
سنطاريا اذا تطاولت فانه لا يكاد ان يكثر الرطوبات في
افواه المعدة من هولاء ويجب ان يكون ما يعرض من بطلان الشهوة
من موت القوة الشهوانية ويجب ان يعلم انه يهتدا ان يستدل
على موت القوة الشهوانية بدلالة خفية وهو ان يتغذا العليل

ما يشتهيه فاذا ذاقه ذمه ولم ياكله واسوا حالا من هولاء اولئك الذين
لا يشتهون شيا بتة وقد يعرض اعراض شبيهة بهذه في حبس الشرب
فانه ربما يحتاج البدن الى الشرب البتة من اجل غلبة البرد والرطوبة
اولان البطن لا يحبس بما ناله من الالم وربما نقصت شهوة الشراب
اولم يعرض مع الاعراض على التمام **في الشرة** قال سرافيون هذه
العلة تسمى بوليموس اي الجوع العظيم وهي شبيهة بالشهوة الكلبية
ويعرض معها جوع شديد في اعضاء البدن ولم اعني الجوع جوع
المعدة بل جوع جميع الاعضاء وعلى هذا يدل الاسم بوليموس
فان معنى ليموس هو الجوع وجوع المعدة ومعنى بولي لفظة تدل
على شي عظيم جدا كانه اذا قلت موس يعني الثور وهذه العلة
مشاركة للشهوة الكلبية وهاتين العلتين يشتركان في فساد الغذاء
وقله ويختلفان في اوان الشهوة الكلبية تكون القوة الشهوانية
صحيحة والاعضاء ممتلية وفي بوليموس يكون القوة ساقطة وكذلك
الشهوة ويتبع ذلك يبس وبرد وضعف في فم المعدة العلاج
من عرضت له هذه العلة في حضر كان او في سفر فيجب ان
يستبين القوة ويقويها بان يرش على وجوههم ماء بارد او ماء
ورد مبرد ويشمهم رياحين طيبة الرايحة مما يقوي المعدة مثل
الشراب الريحاني العتيق بعد ان يخلط فيه كافور وعود ومسك و
ميبوسن ويجرهم دايما بالعود المطري والعنبر واطلي مفاصلهم
بطلاء متخذ من الورد وماء الاس وميبوسن وكافور ومسك و
زعفران وعود مسحوق وسك وما اشبه ذلك ويشد ايديهم
وارجلهم وينبههم بان يخس خدودهم ويجذب شعورهم واذا انهم
فادا فاقوا من الغشي تعطيهم خبز منقع في شراب ممزوج او بما
يمكن ان يقوي من ساعته وساير علاجهم يكون مما يسخن البرودة
ويرطب اليبوسة ويفيد قصد تقوية البدن كما بالغذاء وغيره

في الوخم قال سرابيون الوخم هو ان يشتهي الانسان شهوة ردية اذا
اجتمعت فضول ردية ورسخت في طبقات البطن ومن شان
هذه الاخلاط الردية ان يعرض للنساء الحبالى وتسمى الوخم واكثر
ما تشتهي الحموضات والمقبضات وربما اشتهوا الاشياء الحريفة
وربما اشتهوا الطين والخزف والفحم او غيره من الاشياء الغريبة
ويعرض لاكثرهن هذه العلة الى الشهر الثالث ثم تبطل في الشهر
الرابع لان يعرض ذلك الخلط الردي المحتبس فمنهن يفضح في طول
الزمان او يستفرغ بالقي ويلزم المراة في هذه العلة ان يعتدي
الغذاء اليسير الا ان شهوتها يبطل هذا في الشهر الرابع وذلك
لان الخلط الذي ذكرناه يعتدي به الجنين يجذب من امه من
الدم الشي اليسير فاما اذا كبر جذب غذاء كثيرا حتى انه يجذب مع
ذلك شي من الخلط الردي المحتبس في البدن وقد يعرض في هذه
العلة في وقت ما للرجال اذا اجتمع في فم المعدة منهم خلط ردي يشبهه
بهذا ومن السنن ان علاجهم بنقية ذلك الخلط بالقي ويسقوا دواء
ينقي المعدة والبطن جميعا مثل حب الايارج او حب الصبر والمصطكي
او حب الافاوية وقد ينفع ايضا نفعا بينا مع ما وصفه فانه مع
ما ينقي المعدة يقوي البطن طبيخ يصلح لمن اكل الطين وفسدت طبيخ لمن اكل الطين
معدته واصفر لونه واشرف على الاستسقا يوخذ جفت بلوط
ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما عصارة الغافت ستة دراهم
اصل الاذخر اربعة دراهم مر درهمين جملة الادوية خمسة قبض كلها
يطبخ برطلين ماء حتى تنتصف ويسقى ذلك الرطل في ثلثة ايام فانه
نافع طبيخ اخر لمن يشتهي الطين يوخذ جفت بلوط ثلثة دراهم طبيخ آخر
زبيب منزوع العجم ثلثة دراهم هليلج كابلي وآملج من كل واحد خمسة دراهم
خبث الحديد مرضوض منقع بخل خمر يقيف مرارا كثيرة مقلو على
الطابق عشرة دراهم جملة الادوية سبعة يطبخ بشراب قابض

مقدار ثمانية اواق ومثله ماء حتى ينتصف ويصفى ويعطى منه على الريق سبعة ايام دواء يقطع شهوة الطين قاقلة صغار وكبار بكد جزء سكر طبرزد مثل جميع الادوية يعطى منه كل يوم مثقال على الريق دواء آخر يقطع شهوة الطين كمون كرماني ونانخواه اجزاء سواء ومن العليل بمضغه على الريق ويبلع ماؤهما وكذلك بعد الطعام ايضا قال ثابت اقول ان الاكثر من الطين يفسد مزاج البدن كله والدليل على ذلك الصفار الذي يعقبه يحدث ذلك عن فساد مزاج المعدة لانه اول عارض ردي يلحق عن اكله ثم يودي فساد المزاج من هذا العارض الى الاستسقاء قال فاما ما يقطع شهوة القي ما كل السمك المالح والطرى بماء اللوبيا الاحمر والشبت وقضبانه فانه اقوى في القي من البرد المطبوخ مع شي من ملح جريش وشي من فجل يوخذ من هذا الماء رطل سكنجبين ثلثة اواق يجعل معه من الطين الموجود في الزعفران ثلثة دراهم يشرب ويتقيا به ويسقى بعد ذلك هذا الدواء اسبوعا وهو شراب الخبث قد ذكرته قبل في وصف سرابون فيه جوزة البلوط وزبيب وانيسون والهليلج والبليلج والاملج وحيث يتناوله على الريق ويكون الطعام زيرباجة من لحم حولي او دجاجة رخصة ويحسوا بعد الطعام ماء اللحم المطيب بالتوابل والابازير الرطبة ويبرد لهم فيه الخبز الخشكار ويحسوه فانه يسكن الوجع ويداومون عليه وبعد ذلك يتعاهدون هذا الدواء الذي صفته ايارج فيقرا ستة دراهم هليلج اسود وبليلج واملج وملح هندي بكد ثلثة دراهم جوز جندم عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلثة دراهم على الريق بماء حار قد طبخ فيه مصطكي وانيسون وشي من نعنع ياخذ منه اياما كثيرة حتى ينقطع منه تلك الشهوة وصفة علاج لذلك بمضغ كمون كرماني ونانخواه ومصطكي من كل واحد جزء ويمضغ ويبلع بريقه.

دواء يقطع شهوة الطين

دواء آخر

علاج بمضغ لدفع شهوة الطين

قبل الطعام وبعده وله سفوف صفته وهو القاقلة والكبابة وقاقلة صغار سفوف نافع للدفع شهوة اكل الطين
ايضا وقد تقدم ذكره يتناول منه مثقال ويوحس على اثره ما رفا زمرات
كثيرة قليلا قليلا وقد تقدم ايضا صفة الطبيخ لمن قد بلغ به اكل الطين
الى فساد المعدة الى ان يكاد يستسقي وهو كما وصفه سرابيون جوزبوا
بلوط وصبر وغافث واصل الاذخر ومر يطبخ ويتناول ثلثة ايام

في العطش الغالب المفرط قال ثابت العطش اما الحرارة واما اليبوسة
او لهما جميعا وهذه الحرارة يكون حدوثها عن حرارة المعدة ويكون
علامته جفاف المري والحلق والفم وعلاجه النوم فان لم تسكن
فالسكنجبين في مياه الفواكه وربوبها فان كان اليبس غالبا في المعدة
فعلاجه الماء البارد وماء الشعير وماء القرع والخيار والعناب ولعاب
بزر قطونا وحب سفرجل فان كان حدوثه عن حرارة القلب والرية فعلاجه
استنشاق الهواء البارد وتبريد الصدر بالخرق المصبغة فان كان حدوثه
عن حرارة الهواء مفرطة والتقويم فعلاجه تبريد البدن والرجلين وصب
دهن الورد على الراس من مكان عالي فان كان حدوثه عن عفن كيموس
مالح فعلاجه تنقية المعدة من ذلك الكيموس بالقي والمسهل ويوحس
الماء الحار مما يسكنه بقوة فان احتاج الى قوي من ذلك فاكل الثوم
والمعجون بالثومي فاما قلة العطش فقال الامام ابقراط في الاهوية قلة العطش
والبلدان قلة العطش في الامزاج الحارة لكثرة نزول الفضول من
الراس الى المعدة قال محمد بن ذكريا وجدت في الجوامع ان
العطش يكون اما لان في المعدة فضل مالح او فضل مرار واما لان الرطوبات
التي في المعدة حدث بها ان سخنت وغلت كالحال في الحمى وقد
يعرض العطش اذا حميت الرطوبات التي في المعدة وحدث فيها
شبيها بالغليان مثل ما يعرض في الحمى قال في الرابعة من العلل والاعراض
العطش يكون عند ما يكون في المعدة مرارا او بلغم مالح لانهما يسخنانه و
يبطل العطش اما لبطلان حس المعدة كما يعرض في الامراض المتلفة

واما لعفونة

حكايات

واما لغلبة الرطوبة والبرودة على فم المعدة قال ويهيج العطش من الشراب
الصرف الكثير ان شرب واعرفت رجلا اصابه منه عطش حتى
مات عطشا ولم يروا بالماء وتعطش من لحوم الافاعي المعطشة ومن
شرب ماء البحر وفي الحميات المحرقة فانه ربما عطش فيه عطشا
لا يروي صاحبه اصلا كما يموت واعرف رجلا حم حمى محرقة فشرب
الوقت الذي كان تشتد مرضه فيه بعد بعد من الماء البارد مقدارا
كثيرا فلم ينقطع عطشه حتى مات قال في كتاب طبيعة الانسان
من المقالة الثانية من اصابه عطش شديد فلا اصلح اما ان يقل طعامه
ولعبه ويشرب شرابا باردا جدا كثير المزاج قال جالينوس
اما لهذا احمد مما قيل في ابتدار اسد بها ان يشرب الماء فقط لان
هذا الشراب اذا كان كثير المزاج جدا لم يقصر في ترطيب البدن
عن شي يفعله الما وعدم مضار الماء فاذا كان شديد البرد يسكن
الحرارة قال في كتاب الذبول اجود ما يستعمله لتسكين العطش الذي
عن لهيب الجوف ان يعصر الحصرم ويصيب منه على الفرج ويدقها
ويعصرها ويخلط بماء الشعير ويبرده بالثلج جدا ويبل فيه خرق ويجعلها
على بطن المريض ويرفعها متى فترت ويعيد اخرى حتى يحس العليل
بالبرد في بطنه ويسكن عنه العطش قال في الادوية المفردة
مما يسكن العطش الصمت والماء البارد واستنشاق الهواء البارد
قال الاسكندر العطش قد يكون عن المعدة وعن الرية وعن فم
المعدة وعن الكبد وعن الامعاء ويكون في ذلك اما لسوء مزاج واما لورم
واما لمرارة فيها واما لغلبة اليبس واما لخلط مالح وقد يكون العطش من
الحمى فاذا كان العطش فانظر اولا مما هو فالذي من بلغم مالح يسكن
بتنقية ذلك الخلط بما يخرج فيبرا واما الذي من الرية فبالهواء
البارد واما الآخر فاما باسهال ذلك البراز واما بتبديل
المزاج وعلاج الورم الحار قال محمد يقطع العطش الحار بقوة

الرائب الحامض والمصل وينفع منه كل بالحلب الريق كالفقية والمصل و
نوى الاجاص والتمر الهندي والسماق اذا امسك في الفم يسكن
العطش قليلا والحب الذي يحدّ من بذر الخس والخشخاش ورب
السوس والكثيرا والنشا واكل القرع عجيب في ذلك قال
والنوم على القفا للعطش جيد او يخفف اللسان قال سرابيون
يسكن العطش ويطفئ اللهيب بان يوخذ من نقيع تمر هندي والاجاص و
عصير الرمان الحامض بالسوية حماض الاترج ثلث جزء سكر طبرزد مثل
نصف الجميع يطبخ حتى يصير له قوام فاذا افرط العطش اخذ بزر الخس
وبذر الخيار و بذر قرع و بذر فرفخ ورب سوس وورد ويسقى منه
مثقال باوقية من هذا الشراب قال خوز لعصارة السوسن ان يقطع ا
لعطش لانها باردة رطبة الخس يقطع العطش اذا اكل قال محمد الفرفخ
يفعل ذلك اكثر القرع اذا اكل ولد في المعدة بلة وقطع العطش التين
الرطب يقطع العطش مفرد النوم يقطع العطش الكاين من البلغم المالح
قال اركاغانيس في كتاب الادوية في باب ديابيطس الورد ان
مضغ سكن العطش ان ابتلع مارده قال فلغريوس البيض النيمبرشت
يقطع العطش عصارة الورد الطري يقطع العطش جدا عجيب في ذلك
والاقحوان الورد قال محمد الدهن والدسم جيد للعطش الكاين من البلغم
المالح واحسب انه ينفع في الحرارة من المار لان الماء يجف سريعا والدهن
لا ومن يجف فمه سريعا ينفعه شرب دهن اللوز قاطعات العطش
الانيسون يقطع اذا شرب ورق البادروج وباروه قاطع للعطش
وحماذكران باسويه البقلة اليمانية قاطعة للعطش اذا طبخت مع ماء
الرمان وطيبت بدهن لوز وكزبرة رطبة قال جالينوس حق
لعصارة السوسن ان يقطع العطش النوم يقطع العطش الكاين من
البلغم المالح الخل يقطع العطش قال روفس ومما يسكن عطش
المحموم يوخذ جرادة القرع والفرفخ ودقيق الشعير والخطمي يعجن

قاطعات العطش

بخل خمر وماورد ويضمد به البطن والكتف فانه يسكن العطش ويطفي الالتهاب
في البطن والكبد قال محمد على ما رايت في اشد ما العطش الشديد
يسكنه الابزن الفاتر والبيت الاول من الحمام والاوسط اذا
لم يكن حارا وصب الماء البارد الكثير والانتقاع فيه قال محمد
العطش يحدث اما لحرارة واما ليبس واما لهما واما لكيموس عفن مالح
او مر في المعدة فالحار تسقيه الاشياء الحامضة كالسكنجبين السكري
بماء الرمان والريباس ونحوها والمصل عجيب في ذلك والتمر الهندي
نافع والذي من اليبس ماء الشعير وماء القرع ولعاب بزر قطونا والاستحمام
ورب السوس وبزور البقول الباردة وصب دهن الورد على
الراس ووضع اليدين والرجلين في الماء البارد وان كان الهواء باردا
كفى والعطش الحادث عن جفاف المري علاجه النوم والحادث
عن حرارة المري اليقظة والحادث عن حرارة الرية والقلب علاجه
استنشاق الهواء البارد والحادث عن كيموسات عفنة في المعدة
علاجه القي بالماء الحار قال جالينوس ان ركبت في وقت ما الحرارة
مع الرطوبة فالخل انفع الاشيا لتسكين هذا العطش لانه يبرد ويجفف
وهذا يكون في الاستسقاء عندما يكون في البطن رطوبة كثيرة مالحة
وفيمن رسخ في معدته بلغم كثير فاما جميع العطش العارض في الحميات
والاستفراغات والصيف والتعب فانه حادث عن حرارة
ويبس قال سرابيون قد يعرض في بعض الاوقات شهوة الشرب
ردية تشبه الشهوة السمجة الاطعمة فانهم يشتهون في الوقت بعد الوقت
من الشراب ما هو خارج عن الاعتدال اذا ما كان الخلط الردي محتبس
في طبقات البطن وكان الخلط مالح او مري وفي وقت اخر اذا
ما غلبت الرطوبة في البطن وكان الخلط مالح او مري وفي وقت اخر اذا
ما غلبت الرطوبة التي في البطن فيحدث العطش خاصة اذا كان في فم
المعدة ثم من بعد ذلك المعدة كلها وبعد هذا المري وبعده الرية وبعده

المعا الصايم فاما العطش اليسير فينبغي ان يظن به انه من يبس المواضع التى
يجري فيها الرطوبة من الفم الى المعدة وعلاج ذلك اليبس
هو النوم فان النوم يرطب قعر البدن وقد يعطش قوما في نومهم
من حرارة الاطعمة اكلوها وعلاجهم شرب الماء البارد وقد يشتهي
قوم من الناس اشربة ردية من الاشربة كما يشتهون الاطعمة الردية
بحسب فساد المزاج الغالب الا ان هذا العرض يعرض اذا دبروا
بالتدبير الردي زمان طويل قال جالينوس انى لاعرف قوما
دام بهم العطش الى وقت الموت لانهم اكلوا لحم الافاعي المعطشة
وآخرين من الحصادين شربوا شرابا وقعت فيها افعى فماتت
فيه وآخر شرب شرابا عتيقا فمات وآخر صبر على العطش في السفر
لنفاد ما كان معه من الماء فمات ومن جبر ان يشرب ماء البحر فشربه
فنال من العطش فضل ما نال الذين لم يشربوا وقوم منهم انطلقت
بطونهم ونالهم لذع شديد عطشوا فهلكوا واني لاعرف انسانا
حم حمى محرقة فلم يزل يشرب الماء البارد ولا يقيء وعطشه في التزيد
فلم يرو حتى مات وفي الجملة اقول ان العطش يكون اما من حرارة
واما من يبس واما من حرارة ويبس معا او من خلط مالح عفن مجتمع في
المعدة وان كان من حرارة فقط فان صاحبه ينتفع بالاشياء الحامضة
مثل السكنجبين السكري وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض وماء
الاجاص وماء الكمثرى الحامض ورب الريباس وما اشبه ذلك
فان كان العطش من يبس فقط فليس يجب ان يستعمل هذه التي ذكرنا
بل يعالج بالماء البارد وماء الشعير والقرع وبزر قطونا وما اشبه ذلك
فان كان العطش من حرارة ويبس معا فانه يسقى بالماء وماء القثاء
والخس والقرع وماء الشعير وتتخذ له حب من بزر الخس والبقلة المباركة
والقثاء والكثيراء وعصارة السوس يمسك في الفم ويصب على
الراس دهن ورد مبرد تبريدا شديدا بعد ان يصب من موضع

حكايات

حب مسكن للعطش

مرتفع فانه يسكن العطش ويبرد الرجلين ان كان الهواء حارا انما يزيد
البرد وان كان الهواء باردا فيكشف الرجلين من الدثار والعطش
يكون اما من يبس المرى او حرارته او من حرارة الرية ويجب ان
نعلم ان العطش الكاين من يبس المرى يشفيه النوم واما الكاين من
حرارة فاليقظة يشفيه فاما العطش الكاين من حرارة القلب والرية
فيشفيه استنشاق الهواء البارد فان كان العطش من خلط مالح عفن
في المعدة فيجب ان يعالج بالقي بالماء المالح الحار **في سوء الهضم**
قال سرابيون الهضم يكون اذا غيرت المعدة الاطعمة وشبهتها
بطبيعتها فاذا لم يتم ذلك التغير لم يتم الهضم والاسباب التي
من اجلها لا يتم الهضم جنسين احدهما الم القوة الهاضمة والاخر
سوء تدبير يعرض من خارج وكل واحد من هذين الجنسين ينقسم الى
نوع اخر والالم يدخل على القوة على جهتين اما من جوهرها واما
من اجل مرض آخر آلي وسوء تدبير العارض من خارج يكون على ثلثة
جهات اما من فضول مجتمع في البطن او من اطعمة او من وقت
السنة والآفات العارضة في جوهر القوة الهاضمة يكون من فساد
مزاج ما والآفات العارضة اما من الامراض الالية يكون با
لاورام وبالتربد وبالماشرا وبالاورام الصلبة وساير الاوجاع
بشبه هذه اذا عرضت في البطن التي بعضها بسيطة وبعضها
مركبة وكل فساد مزاج عظيم فانه يحل القوة ولكن اذا كانت حارة
فانها تفسد الاطعمة ويكون فسادها على الاكثر على الدخانية وربما
كان على حسب طبيعتها وان منهم من يفوح منه ريح الزهومة ورائحة
الحماه اذا فسدت ومنهم من يفوح رايحة سهوكة السمك او رايحة عفونة
غريبة لا يوصف فانه لا يمكن ان يحمى شي من الاطعمة حمار شديدا
الا ان يعفن ويعرض ايضا لمثل هولاء العطش الشديد الخارج عن
الاعتدال والحمى الدقيقة فان بطل الهضم بطلانا تاما من برودة

غير معتدلة فلا يكاد يكون منه عطش ولا حمى ويبقى كيفيات الاطعمة على حالها
ولا يتغير البتة بالجشاء ولا بالقي فان فعلت فيها القوة الهاضمة فعلا
يسيرا ولم يقدر على ان يتم الهضم وكانت الاطعمة في طبعها اما متوسطة
المزاج او امزاجها اكثر بردا كان الجشاء حامضا وقد يكون الجشاء
الحامض اما من برودة البطن واما من بلغم مجتمع فيه واما من نفس الطعام
ويكون من نفس الطعام على جهتين اما من كمية اذا كانت كثيرة واما من
كيفية اذا كانت باردة وكل هذه الاسباب التي قلنا يعمها
ان الحرارة الغريزية التي تكون في المعدة يعجز بها الاطعمة ولا تغذى بها
الاطعمة وتهضمها كما ينبغي مثال ذلك انك اذا اجتمعت على نار يسيرة
حطبا كثيرا او حطب قليل غير انه رطب فان كان الاطعمة في مزاجها
اكثر حرارة او كيفية في طبعها منفخة فان البطن يمتلي رياحا وبخارا رياحا
لان البطن يالم من فساد مزاج حار وفساد مزاج بارد ومع ذلك
سوء هضم فاما من فساد مزاج رطب او يابس فانه لا يمكن ان يالم البطن
حتى يتقدم افعالها على طول الزمان ويجب ان يتبع هذه الرطوبة
استسقا فاما اليبوسة فتتبعها السحوة او ماراسموس وهو الذبول في
جميع هذه الامراض يهضم المعدة هضم سوء من الآفة الداخلة على القوة
التي تكون بها الهضم فاما في ساير الامراض التي تكون في المعدة فما
كان منها بسيطا او آليا فانه يقوي القوة الهاضمة حتى يتم فعلها
فاما في الامراض المركبة من فساد مزاج ومن مرض آلي جميعا فان الآفة
تدخل على القوة الهاضمة من جهتين من ضعف يبس جوهرها او من سبب
يعوقها عن فعلها فمن هذه الاسباب يعرض للبطن رداءة الهضم
اذا لم يكن خلطا من خارج وربما عرض سوء الهضم من غير ان يكون في البطن
علة اما من كثرة الطعام او الشراب تناول او رداءة كيفيات
الاطعمة او من انها تناول من غير الوقت الذي يجب تناولها او من
انها لا تناول على الترتيب او من فضول ردية تجتمع في البطن او من

قلة النوم ويحكم على الاوجاع التي في البطن ان الحار منها يغير الاطعمة
الى الدخانية والباردة يغيرها الى الحموضة هذا اذا لم يكن في طبع
الغذاء ما يفعل ذلك بان يعطي المريض اطعمة متضادة في طباعها
لذلك الفساد حتى اذا كان يغير الاطعمة الى الدخانية اعطيتهم خبزا
نقيا وخندروسا وهي حنطة رومية فان كانت حامضة اعطيتهم لبعض
العسل فاذا فعلت هذا فامعن النظر فيما يقيئا من فوق وما
من اسفل فان كان مع خلط مري او بلغمي بارد خرج مع ما يخرج
بغير خلط الا انه قد يغير تغيرا يسيرا فان كانت فساد الاطعمة من خلط
ردي فان اكثر الاطعمة تخرج وقد استغنيت بذلك الخلط وقد يصح
الامر ويميز في هذا الباب بالقيء ان سهل ذلك على العليل لانه لا ينبغي
ان يقيئ من لا يقدر على القيء فان ذلك مما يضره قبل كل شيء
اللهم الا ان يكون الخلط طافي على المعدة فاذا كان لاجئ في الطبقات
على كل الاحوال متبع ذلك الغثيان ولا يكاد يكون معه عطش و
ان كان باردا تتبعه شهوة الطعام وقد يجب ان ينظر هذا الكبد
ما دونه اولا فان كانت آلمة فانظر اي الم هو حارا وباردا وافحص
مثل هذا الفحص عن الطحال فان كان في الفحص عن مثل هذه الاشياء
مع تجربة ما يوكل في كل يوم يمكن الانسان ان يقف على صحة الموضع
الالم وعلى وجهه فمتى كان فساد مزاج في جسم البطن فقط فلك ان
تبرد الحار وتسخن البارد فان ذلك جهتين منفعة سريعا فلا تقدم
بالوهم حتى تعرفه معرفة صحيحة ووثوقا فانشا فيها ويرى العليل ان ينتفع
بالادوية الباردة وتقززه بالاشياء الحارة فان كان في طبقات
المعدة خلط فان صاحبه يجد غثيانا من غير قيء فاما اصحاب الخلط
الحامض فقد ينتفعون بالدواء المتخذ بالثلاث فلافل وما اشبهه اذا
شرب بالماء وهم من في معدته خلط بارد واصحاب الخلط الحار
فينفعهم الافسنتين والقيقرا الذي طبخت ادنى منفعة وقد صححت

معرفتك وتبين طريقتك فاذا داومت على ما ينبغي برات العلة
انشا الله تعالى ومتى ابطا الهضم فاما ان يكون ما يتناول عسير
الانهضام او اكثر الذي تحتمله قوة المعدة على قياس اليوم ومتى
كان سوء الهضم الى تقدم فيجب ان يراد ذلك الموضع او الامر
يرجع في تقوية قوة الهاضمة فان كان بسوء الهضم من اطعمة ردية
ضارة فيجب ان يمنع من تلك الاطعمة ويجب ان يعطي بدلها
ما كان سريع الانهضام فان لم يكن تلك الاطعمة الردية بل استكثر
من اكلها حتى يغلب على القوة فيجب ان يقلل منها فان لم يكن
استكثر بل اكل في غير الوقت الذي يجب ان يوكل فيه فيجب
ان يصلح الوقت ولا يعطي ثانيا حتى ينهضم الاول ويخرج من البطن
فان تناولت على غير الترتيب فينبغي ان يرتبها ويعطيها اولا ما كا
منه سريع الانهضام بلين للبطن ثم تعطيه الاحر ما يجمع فم المعدة ويجب
ان يفعل هذا من كان فم معدته ضعيف فان كان ذلك من
قبل قلة النوم فيجب ان يحتال للمريض في النوم لكي يمريه ويجب ان
ينقى المعدة من الاخلاط بحسب الصورة وبالجوارشنات والمعجونات
كالاطريفل والكموني والفوذنجي والقندا ديقون والجوارش المتخذ
بلحم السفرجل فان هذه مسخنة ملطفة للاخلاط الغليظة ثم من بعد
ذلك الاطريفل الصغير مع المصطكى والعود واقراص الورد و
الكهربا والانيسون والشراب المعروف بالمبية فان كانت
اخلاطا مرية حادة فيجب ان يسقيهم بعد القي بالماء الحار والسكنجبين
مطبوخ هليلج اصفر وشاهترج وافسنتين فان لم يكن الخلط حادا بل
غليظ فيجب ان يعطيهم الدواء المعروف بايارج فيقرا فان
الصبر ينقي المرة ويقوي الات الجوف بعقبه وساير الادوية
معه تعاون الصبر فعل ما يريد فعله ويفتح السدد ويقوي القوة
الدافعة التي في الالات حتى ينفض عن العضو فان كان مع

سوء الهضم انحلال الطبيعة وكان ما يخرج مريا ومعه عطش شديد فيجب
ان يعطيهم جوارشن حب الرمان مع شراب سفرجل ساذج
فان لم يكن الخلط مريا وكانت المعدة باردة وفيه قرقرة
شديدة فانهم ينتفعون بالجوارشن الخوزي واذا شرب بماء
ينبع من معدن الحديد او ماء قد غمس فيه حديد محمي وقد ينفع
منفعة بينة من ضعف المعدة ومن الخلفة ان يوخذ حب
الرمان الحامض مقلوه عشرة دراهم طباشير ثلثة دراهم سك
فائق وقاقلة مكد درهم حب الآس ثمانية مصطكي درهمين سعد
درهمين جملة الادوية سبعة يدق وينخل ويشرب منه
بشراب السفرجل فان كان مع الخلفة رياح وقرقرة فانهم
ينتفعون بان يوخذ حب رمان مقلو ثلثين درهما حب الآس
خمسة عشر درهما سعد وقصب الذريرة وكمون كرماني منقع
بخل او بماء الحصرم او بماء سماق مقلو سك وطباشير و
مقل عربي مكد خمسة دراهم قرظ اربعة دراهم جملة الادوية تسعة
يدق وينخل بمنخل حريش ويسقى منه ثلثة دراهم بشراب
عفص او بمية جوارشن نافع من سوء الهضم ويقوي المعدة
ويشد الطبيعة سك ومصطكي ونانخواه وزنجبيل
مكد خمسة دراهم سماق عشرة دراهم حب رمان
احمر اربعة دراهم جملة الادوية ستة
يدق الجميع ويستعمل تم المجلد الاول
من الكناش المعروف
بالكافي والحمد
لله

جوارشن نافع من سوء الهضم

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعليه نتوكل والصلوة على رسوله و
آله وسلم **اوجاع الكبد** محمد قال تكون اوجاع الكبد من اورام حارة و
وعلامته الحمى اللازمة وشدة العطش وفي المرة الصفراء وربما
كان معه فواق ويرقان وسعالة يابسة لا تنفث معها وسقوط الشهوة
وعلاجه اذا كان مبتديا والى اسبوع الفصد من الباسليق من
الجانب الايمن ويضمد الكبد بالصندل والكافور والماورد وبرد
دائما ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير ويسقى ماء الرمان الحامض وماء الهندباء
وعنب الثعلب مع السكنجبين السكري الساذج الحامض وصفته
رطل خمر صافي ومن الماء مثله او مثليه ومن السكر الطبرزد مثله اضعاف
الخل اقل او اكثر يطبخ حتى يصير له قوام وقد ينقع في هذا الخل اصول الهندباء
وبذره فيكون غير مقصر في تفتيح السدد عن المتخذ بالاصول والبزور ولطيفه
لطيفة قوية وربما صب عليه بدل الماء ماء ورد فيكون اقوى لطيفة
واشد قمعا للحرارة في المعدة والكبد واذا خفت الحمى جعل طعامهم
الانبرباريس والحصرم بقروح واهجر الشراب البتة الى ان يصح له البرؤ
وامر الورم الحار يؤل الى اشياء ثلثة اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان
يصلب ويتبع تحلله البرؤ وجمعه المدة والدم واختلافهما وصلابته
الى الاستسقاء وعلامة التحلل ان يصح العليل بعد سكون الحمى وتسهل
جميع الاعراض وترجع البدن الى حاله في اللون والشهوة وذلك يكون

اما من قبل الطبيعة اذا كانت قوية ويكتفي بهذا العلاج والفصد الذي ذكرنا بقوتها
فقط واما بالعلاج فهو ان يكون بعد سكون نوبة الحمى يسقى ماء الهندبا مع
فلوس الخيار شنبر ويضمد الكبد بشمع ودهن البابونج ودهن الحناء
ومقل وبزر الكرنب ومر وسنبل وورد وسعد وشراب وماء السفرجل
ما حضر منها واما الاس بقدر نقصان الحرارة واما الجمع فعلامته ان يسهل
الحمى ويتعرض بافضل في المدة واختلافها واخذه في ثقل كان يجده العليل
كان شيئا معلقا من اضلاعه اليمنى وترقوته وجنبه الايمن وعلاجه
ان يسقى ماء الشعير وماء السكر او سكنجبين بقدر بقية الحرارة ثم من بعد ساعتين
يتبعه بهذا الدواء يوخذ من المصطكى مثقال ومن الكندر مثقالين ومن دم
الاخوين مثقالين ومن الورد المطحون والطباشير كل مثقالين ومن بزر
الهندبا وبزر الكرفس مثقال ومن الطين المختوم مثقال يسقى منه كل دراهم
بالسكنجبين او بماء العسل او جلاب على ما ذكرنا ويضمد الكبد من خارج بالسك
والرامك والكندر والسعد والسنبل والمصطكى وقصب الذريرة بماء
التفاح وماء الاس وماء السفرجل مفردة ومجموعة ويغذا العليل في هذا الوقت
بما يزيد في قوته كالفراريج والجداء وصفرة البيض والسير من الشراب
الابيض الرقيق ويكون من ورم صلب فلا يكاد يكون بلغميا وعلامته ان
يظهر للحس تحت الاضلاع شيئا صلبا ويفسد اللون ويقل الشهوة وعلاجه
ان يسقى دواء الكركم والانانا سيا صفته دواء الكركم النافع من
ضعف الكبد والطحال والمعدة ومن صلابتهما والامراض المزمنة والابتداء المستسقين
وحسن اللون يوخذ ناردين وزعفران وسليخة من كل واحد درهمين
دارصيني وقسط ومر وفقاح الاذخر من كل واحد درهم عسل مقدار الكفاية
الشربة وزن درهم بماء طبيخ الكرفس والمصطكى والانيسون جملة الادوية
سبعة فاما صفته الانانا سيا الصغرى النافعة لاوجاع
الكبد والطحال والمعدة والرياح والدوسنطاريا والسعال المزمن و
الذين ينفثون الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلق يوخذ ميعه

وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة
الغافت ثمنية دراهم اصول السوس اثنى عشر درهما عسل بقدر الكفاية
الشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة حماية الادوية ثمنية او يسقى اقراص
المقل وصفتها يوخذ ورد احمر مطحون عشرة دراهم سنبل الطيب درهمين
زعفران درهم مر درهم ونصف مصطكى درهمين لوز مر درهم ونصف
مقل ثلثة دراهم يحل بشراب ويقرص ويسقى منه وزن ثلثة دراهم بماء
الهندبا اذا كانت الحرارة والا فبماء العسل او بشراب او بماء بذر الكرفس
وبذر الرازيانج ويضمد بالضماد الذي ذكرنا ويكون من السدد وعلامتها
ثقل يجده تحت الضلع الايمن بلا وجع ولا حمى وقلة الاستمرا ولين البطن و
علاجه ان كانت معه حرارة فبالسكنجبين والهندبا وان لم تكن معه حرارة
فبدواء الكركم الكبير بماء الاصول وترك الاغذية اللزجة الغليظة كالعصيدة
والفالوذج والخبز الفطير والاكارع والجبن وجميع الحلوا الذي له متانة
وغلظ ويأكل الذي معها جلا وتحلل وتفتح مثل كشك الشعير والباقلي و
الارز وخاصة بلبن وليكثر الملح والخمير في خبزه ويكون من سوء مزاج
حار وبارد فعلامة الحار ان يتبعه عطش وحمى ويبس البطن جدا وقلة الشهوة
وخشونة اللسان من غير وجع ولا ثقل تحت الاضلاع وتحمر الماء جدا جدا
وعلاجه بماء الشعير وماء الخيار وماء القرع والسكنجبين الساذج وماء الهندبا
او ماء عنب الثعلب خاصة واذا منه تضميد الكبد بالصندل والورد والكافور
ولا يكون للطعام الا حامضا كالسمك الهازبا بسكباج والقريص من الجداء
والاهال من الدجاج والاسفيدباجات والطيبيج والرمان الحامض
والدراج والطيبوج... [illegible]
ويهجر الشراب البتة فاما من سوء المزاج البارد فيكون معه خلفة ونزل الابد
وفساد اللون وتهيج الوجه وقلة الشهوة والاستمرار مع ثقل تحت الضلوع
الخلف الايمن وعلاجه جميع ما يسخن الكبد من الادوية والاغذية كالقلاقلي
والفوتنجي والزنجبيل المربى والشراب العتيق الصرف والقلايا المبزرة
والتضميد من خارج بالسعد والسنبل والاذخر والمر والقسط والشراب

الرياح في القابض العتيق ويكون من ضعف فيه وعلامته اختلاف شبيه
بماء اللحم الطري اذا اغتسل مع قلة الشهوة ونحافة البدن وعلاجه
التضميد بالاشياء الحارة القابضة مما قد ذكرناهما كالسعد والمصطكي و
السنبل والكندر وجوز السرو والسمك الممسك والشراب العتيق
والميبوسن ويوخذ من الاغذية والادوية ما يجتمع قبضا وحرارة مثل
هذا الدواء يوخذ من المصطكي مثقال ومن الكندر مثقالين ومن السعد و
فقاح الاذخر من كل واحد مثقال ومن بذر الكرفس والنانخواه
مثقال يشرب منها وزن ثلثة دراهم اسفافا بالشراب العتيق او بماء
الاصول ويجعل غذاءه من حب الرمان والزبيب فذلك بالدارصيني و
الفلفل والافاويه ونحوها ويأكل الزبيب خاصة بعجمه بعد جودة مضغه
فان له ان يقوي الكبد ويشفيها ويكون من ريح غليظة وعلامتها
تمدد تحت الضلع الايمن يهيج بعد انهضام الغذاء ويسكن بالغمز الشديد
عليه ويتوهم جهال الاطباء انه سدد او ورم وعلاجه الشراب
الصرف القوي اذا شرب منه شيئا يسيرا وتقليل الماء والمزاج به
الشراب والاغذية القليلة النفخ وهجر المنفخة والبقول والغمز عليه و
الزامه خرقا مسخنة وتكميده بالجاورس والحمام قبل الطعام نابت
قال يحدث امراض الكبد عن فساد مزاج حار وبارد ويابس ورطب
ومركب اثنين منها واورام حارة رطبة من جنس الدم وحارة يابسة
من جنس الصفراء وباردة رطبة من جنس البلغم وباردة يابسة من جنس السوداء
سرطانية وحمى قوية وربما عرض فيه ورم من ريح غليظة تحقن فيه
وقد يعرض فيه السدد فيكون سبب الامراض كثيرة لسوء المزاج
يحدث احتراق وتلهب ولعوب في اوله ذوبان الكيموس
وفي آخره ذوبان جرم الكبد حتى يرسخ عن الجوف عن ذلك د
مرار منتن غليظ صحيح اللون ويتبع ذلك في مرار وبطلان شهوة
الطعام وعطش شديد وحمى قوية وربما عرض فيه ورم من ريح

غليظ تحقن فيه وقد يعرض فيه السدد فيكون بسبب الامراض كثيرة وعلى
ان جميع امراض الكبد اما ان تبطل شهوة الطعام واما ان يضعف
وان حدث سوء المزاج عن البرد اصفر الدم وغلظ وعسر
جريته ولا يكون معه اختلال الطبيعة دائما ويكون ما يبرز منه منتنا
ويتبع ذلك شهوة الطعام ونقصان العطش والعلاج من فساد
المزاج الحار ان يستعمل الادوية الباردة المسكنة للهيب المطفية
له من باطنه وظاهره ويجب ان يكون الاغذية كذلك وخيرها
ماء الشعير ومن الادوية ماء البقول الباردة مثل عنب الثعلب
والخس وماء الهندباء والبقلة والسكنجبين والخيار شنبر في حالة واوجاع
الكبد كلها مضطرة الى جميع انواع الهندباء اذا كان ذلك عن
حرارة فمع سكنجبين واذا لم يكن مع حرارة فمع شراب ابيض رقيق
وخير انواع الهندباء البرية فان كان فيه حرارة ظاهرة فان فيه لفسخ
ويصلح لهولاء من الغذاء مع ما قلنا من ماء الكشك والكشك على وجه
والبقول المسلوقة مثل اليمانية والاسفاناخ والقطف والخس وقضبان
السلق البيض اذا اسلقت وطيب بالخل ودهن اللوز والكزبرة الرطبة
واليابسة فان كان مع ذلك ضعف في القوة واحتاج العليل الى زيادة
في الغذاء فلحم الدجاج والدراج والماء زباج الشديد الحامض ولا يصلح
لهم الاطعمة الحارة ولا الغليظة ولا المعمولة بالتوابل فان الكبد
يحمى بالطعام والشراب ويصلح لهم من الفواكه اليسير من الرمان و
التفاح المز والعنب الابيض الرقيق والكمثرى والزعرور ولا
يصلح لهم الكثير من ذلك لان النكاية الحادثة بالكبد عن الاكثار من
الاشياء القابضة عظيمة خاصة اذا كان فيها ورم وكان هذا الورم
في مقعره ويصلح لهم من الاضمدة الباردة ما سنذكره من بعد واما علاج
فساد المزاج البارد فهو مثل علاج السدد والاورام الباردة مما
نصفه بعد هذا علاج الاورام الحارة في الكبد اذا كان في حدبة

وعلامته الثقل من حلقه والسعلة الضعيفة وتغير لون اللسان في اوّله
الى الصفرة وبالآخرة السواد وبطلان الشهوة وعطش شديد ودرور
في مرار في اوله محي وفي آخره زنجاري وحمى حارة محرقة والعلاج
من ذلك ان يبدا بفصد الباسليق ثم يلزمه ماء الشعير فان خاصية
ان يحلوا بلا لذع ولا يصلح لهم مياه الفواكه مثل الرمان والتفاح والسفرجل
والكمثرى لان من شان كل قابض ان يضيق افواه العروق التي
تنصب منها المرار فتزيد بذلك في الورم وتغيظه لا سيّما اذا كان
الورم في مقعر الكبد فاما اذا كان في حدبته فهو اصلح ويصلح لهم ماء الهندبا
وعنب الثعلب مع السكنجبين في حاله ومع الخيار شنبر في اخرى ويكون الاضمدة
في هذا الوقت من الصندلين والكافور وماء ورد وتشرب في خرق
وبرد ويلقى عليه ويبدل متى فترت ويكون الغذاء ماء الشعير السكنجبين
والكشك والبقول المسلوقة والمطفية بدهن لوز وخل وكزبرة مثل
ما قد وصفنا قبل فان سكنت الحمى وبقيت بقية من الحرارة فيجب
ان يسقى اقراص انبرباريس صفته قرصة انبرباريس عصارة انبرباريس
بل ان يوخذ انبرباريس الاسود النضيج فيمرس ويعصر ويقرب على
النعل شيء من ماء ويمرس ثانية ويصفى ويوضع في الشمس في حاله وفي
الظل في اخرى وان لم يوجد رطب اخذ من اليابس الجديد ليطبخ
بالماء القليل حتى ينضج ثم يمرس ويصفى ويجفف فان تعذر جعل
مكانه قشوره ولحمه عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم
بزر الخيار والقرع مقشرين والهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد ثلثة دراهم
بزر الرازيانج درهم يقرص ويسقى منه مثقالين فان احتيج منه الى
زيادة تطفية جعل فيه شيا من كافور وان احتيج الى تقوية الكبد جعل
فيه شيا من اللك والراوند فان كان معه سعال بصمغ وكثيرا ونشا
ورب السوس ويسقى الثاني سكنجبين ساذج اذا رش عليه عند طبخه
شيا من ماء ورد ومتى احتيج الى سكنجبين مركب يغلي البزور والاصول

بخل ممزوج ويجعل في السادج فيكون مركبا ويشرب شراب السفرجل السادج
المعمول بالخل ينفع من ذلك صفته اقراص ابنزباريس ينوع
آخر بذر البقلة والخيار من كل واحد ثلثة دراهم وطباشير وبرباريس
من كل واحد درهم ونصف لك نصف درهم يقرص الشربة
مثقال بسكنجبين ويجب ان يكون الضماد في هذا الوقت وهو وسط
العلة على هذه الصفة صفته ضماد الكبير ورد عشرة دراهم
صندل خمسة دراهم بنفسج يابس وخطمي ابيض ثلثة ثلثة كافور وزعفران
دانقين دانقين شمع مصفى ودهن ورد قدر الكفاية او قيروطي
حنيفه دهن ورد وشمع ابيض وماء عنب الثعلب وماء الهندبا يعقد
بهن ورغوة البزرقطونا ودقيق الشعير فان كانت العلة مع استطلاق
البطن يسقى منه قرصة صفته بذر حماض مقشر ورد وطباشير وعصارة
برباريس او لحمه وقشوره كل واحد خمسة دراهم راوند درهم زعفران
نصف درهم يقرص ويسقى منه برب الريباس ويسقى بعده ماء سويق
الشعير ويضمد الكبد بسفرجل وورد صحاح يطبخان بالماء حتى يتهريا ثم
يدق ويستعمل فان كانت الحرارة قليلة جعل فيه شيء من الشراب
القابض وان لم يوجد قابض نقع فيه عجم الزبيب حتى ياخذ قوته او
يغلى فيه وقد يجمع معه في حالة طين مختوم وكزبرة وسنبل وزعفران
فيكون اقوى فاما اذا كانت اوجاع الكبد عن البرد والسدد و
يعرض هذا السدد اما من اخلاط غليظة وعلامته الثقل فيه وريح
غليظة وعلامته التمدد فيه وتهيج الوجه وورم الاطراف واستحالة
اللون الى البياض الكمد وكذلك الشفة والعلاج منه ان تحلل
الطبيعة بما يحلل السدد وتخرج الرطوبات مثل مطبوخ صفته
هليلج اسود وكابلي واصفر وورق الغافث وافسنتين وبذر الكشوث
وانيسون ولك وراوند وتفاح مرضوض وزبيب منقى ذعناب
قدر الكفاية يوخذ من مائها ويسقى بايارج فيقرا او غاريقون ويسقى

ضماد اورام الكبد

السوسن

بعده وبدهن اللوز بماء الاصول صفته ماء الاصول قشور اصول الكرفس و
الرازيانج وقشور اصل الكبر واصول الاذخر واصول الاسماجوني واصول
ولك وراوند ومصطكي وفوه وحلبه وزبيب منقى يقدر بطبخ ويصفى
ويسقى من مائه قدر اوقيتين مع ثلثة دراهم من دهن اللوزين او يسقى
هذا الدهن ثلثة دراهم مع ثلثة اواق ماء نقيع الحلبة ويدبر الايام بشرب
المطبوخ المسهل الى ان تحي الطبيعة كل يوم زيادة على مجلسين ويسقى
بعد ذلك ما يقوي الكبد مثل اقراص الافسنتين واقراص اللك
اقراص الراوند واقراص اللوز المر وصفته انيسون وبذر الرازيانج
ولوز مر مقشر وافسنتين اجزاء سواء يدق وينخل ويقرص الشربة مثقال
بسكنجبين عسل او عنصل فان احتاج الى زيادة قوة في التدبير يسقى بعض
المعجونات الموصوفة لذلك مثل معجون اللك صفته معجون
اللك الاصفر النافع من ضعف الكبد والمعدة وورد ماء والصلابة
العارضة فيها المزمنة ويفتح السدد من الكبد والطحال يوخذ لك وقسط
وحب الغار وترمس وحلبه وفلفل يكد درهمين ريوند صيني ثلثة دراهم
عسل بقدر الكفاية الشربة درهم بماء طبيخ الافسنتين جملة الادوية
سبعة او دار الكركم وقد تقدم صفته اد الاثاناسيا وقد ذكرناه
قبل فان اردت ما يفعل ذلك ولا يسخن بقوة فهذا انا ردين رومي
ثلثة اجزاء افسنتين رومي جزوين تعجن بعسل ويسقى منه فاما الضماد
لهذا النوع فيكون من دقيق الترمس والجعدة والقوة وبذر الكرفس
وانيسون او هذا اصل السوس الاسماجوني سنبل وفراسيون
لوز مر واكليل الملك وبابونج وورد احمر فان كانت العلة حدثت
فيه من الورم فيسقى فوه ودارصيني من كل واحد درهم ثلثة ايام ان
لم يكن هناك حرارة والتهاب وليضمد بضماد آس واعود في وحب
الغار وزعفران ومر وعلك الروم وشمع ودهن زنبق والشيد
الزنيب خاصية في النفع من جميع اوجاع الكبد اذا كانت حرارة سقي

منه درهم او مثقال بماء الهندباء المصفى والسكنجبين او بماء بارد فان كان
الوجع مع البرد سقي ملعقة بشراب حلو ويقول اربياسيوس اني
جربت كبد الذئب فوجدته شافيا كافيا والوجع في الكبد اذا كان
في حدبته اراد الرعاف من المنخر الايمن ودرور البول والعرق و
اذا كان في مقعره دبيره الاسهال الصفراوي والقيء والعروق و
يجب ان يكون الغذاء في اوجاع الكبد بزر السرمق يسقى منه ثلثة دراهم
مسحوق بسكنجبين وماء حارا وبماء السرمق الرطب او ماء ورق الجنار
المعصور صفته دهن سفرجل يحتاج اليه في جميع امراض الكبد
دهن خل يجذب يقطع فيه السفرجل المنقى من داخله ويشمس حتى يحمر
ويستعمل واما الاغذية النافعة لامراض الكبد فالهندباء اذا اكل
بالخل نفع من الاكباد الحارة وكذلك الخس اذا اكل بالخل او السكنجبين
وكذلك حماض الاترج وماء الرمان المز مع السكنجبين وشراب السفرجل
المعمول بخل وسكر له خاصية في تطفية لهيب الكبد الحارة والكشوث
والتمر الهندي يحللان السدد من الكبد ويقويانه مع ما فيهما من قوة التطفية
والبرباريس له خاصية في النفع في جميع امراض الكبد والطحال و
الزبيب الحلو ينفع من الكبد البارد والحلو وان كان يسمن الكبد وساير
البدن فانه يورث سددا في الكبد والطحال الادوية المفردة
المنقية لسدد الكبد فقاح الاذخر وغاريقون اذا شرب من ايهما شئت
وزن مثقال بسكنجبين عسل او سكر يفتح السدد العارضة في اعلا الكبد
وكذلك الجنطيانا الرومي اذا شرب منه مثقال بعد سحقه ونخله مع
الرازيانج والكرفس واللبلاب وكذلك راوند صيني اذا شرب منه
مثقال بسكنجبين يفتح السدد العارضة في اعلا الكبد وكذلك يفعل
حب الفقد وبزر الجزر البري وهو الدوقو وكذلك بزر الكرفس وقرد
مانا وانيسون وخاصة اذا كان مقلوا والمر والقسط والنعنع ودهن
البلسان ودهن الجوز والقنة والفوة والاسارون وهذه جميعا

يفتح السدد العارضة فی اعلی الكبد اذا اخذ منها مثقال فاما الادوية المفردة
التی تفتح عمق الكبد مع الحرارة فهی تشا اذا شرب منه مثقالین مسحوق
مع اوقیتین سكنجبین سكری وماء اللبلاب اذا شرب ثلثة اواق
وكذلك ان طبخ وجعل دهنه دهن اللوز الحلو فعل ما ذكرنا وكذلك
المازریون اذا شرب منه وزن دانقین بجلاب ممزوج قدر ثلثة
اواق سرابیون قال قد یعرض للكبد الضعف من فساد مزاج یغلب
علیها اما فی نفس جوهرها واما فی العروق التی فیها واما فی بقایا
تحتبس فی تلك العروق وللكبد اربع قوی قوة جاذبة وقوة ماسكة و
قوة هاضمة وقوة دافعة فان ضعفت القوة الجاذبة فان البراز
یكون منهضم فان عرضت فی القوة الماسكة آفة حتی لا یلبث
الغذاء فی الكبد الی الوقت الذی لا یتم فیه انهضامه فان ما یتادی
الی الاعضاء منه یكون غیر منهضم ویظهر فی البدن رح كله تزیل فاما القوة
المغیرة اذا نالتها آفة فربما تغیر الغذاء الذی یاتی الكبد الی كیفیة
ردیة وربما لبثت زمانا طویلا كهیئة ولا ینهضم وربما انهضم بعض الهضم
واشر هذه الاعراض الثلثة هو الاول فان الدم تتغیر فیه سریعا الی
مثل هذا الحال ویؤل الی الفساد واقل ردارة من هذا النوع الثانی
واقل ردارة من هذین النوعین هو النوع الثالث لان فیه یتقلب
الغذاء الی الدم النقی وقد یتبع النوعین الاولین اسهال وفی كثیر مختلف
الانواع فی اللون والقوام فاما النوع الثالث فیتبعه اسهال شبیه
بغسالة لحم او دم حیوان قریب العهد بالذبح فاما القوة الدافعة التی
فی الكبد اذا المت كان ما یتادی الی سایر الاعضاء من الدم غیر نقی
ویتبع ذلك ردارة السحنة واعراض اخر یعیند ظاهر البدن فهذه
الامراض التی تكون من فساد المزاج وفساد المزاج یكون اما من حرارة واما
من برودة واما من رطوبة واما من یبوسة واما بتركب هذه بعضها
مع بعض فان كانت حارة فانها تنشیط الدم تحرقه ویتبع ذلك

ذوبان الاخلاط فى الابتدا و بعد ذلك تنفس لحم الكبد بذوب و سيل
ويخرج من البراز مرار منتن جدا غليظ القوام وقى مرى و ذهاب شهوة
الطعام وعطش صعب وحمى قوية فان كان باردا فانها تغلظ الدم
حتى يعسر جريه ولا يكون الاسهال كثيرا ولا متواترا ولا منتنا ويكون
شهوة الطعام قوية جدا ويقل العطش ولا يكون العليل فى الابتدا
محموم فاذا تمادى الزمان فان الحمى ح بعينه لفساد الدم فى الكبد
فاما المزاج اليابس فانه يجعل الاخلاط اشد يبسا و اكثر غلظا و
يقضف البدن ويجففه ويجفف البراز ويعوقه لان البراز فى امثال
هولاء ينزل بيبس شديد وينالهم عطش فاما فساد المزاج الرطب فتتبعه
اضداد ما ذكرنا فانه لا يكون معه عطش ولا يبس فى الطبيعة ولا نحول البدن
ولا تقضف ولا تتشنج الوجه ويسمح بل تجعل الاخلاط رقيقة كثيرة المائية
ويكون البراز رطب وبك ان تعرف فساد الامزجة البسيطة
التى تغلب فى الكبد مما وصفنا فاما المركبة فانك اذا قستها الى هذه
امكنك ان تعلم تلك الدلايل دلايل المركبة فى علاج ا الكبد والا
ان نتكلم فى اصلاح فساد هذه الامزجة فنقول انه يقصد فى ذلك
الى امرين التى تضاد النوع الذى منه غلب فساد المزاج الى تقوية
الكبد والاول يتم بالمضادات والثانى بالادوية العطرية اذا خلطت
بالعلاجات التى يعالج بها من داخل وخارج وليس ينبغى لنا ان نقصد
الى ابطال السبب الفاعل للعلة فقط بل و نتقدم فى حفظ جوهر
ذلك العضو الالم وخاصة اذا كانت العلة فى عضو رئيس
له افعال عامية كما للكبد خاصة فيجب لنا بالجملة ان نتامل العلل
التى ذكرنا و نولف لكل واحد منها العلاج الذى يصلح لها فالحار
يعالج بالبارد المطفى القامع للحرارة من خارج ومن داخل ويعطى
ماء الشعير وانواع الندبا وخاصة البرية فانه مع ما فيه من حرارة ظاهرة
فان فيه تفتيح السدد و هذا الذى يحتاج اليه فى جميع اوجاع الكبد ويصلح

لهم الحمص والاسفاناخ والقطف والسلق اذا اتخذت بالخل فان
كانت القوة ضعيفة واحتيجت الى زيادة في الغذاء فاغذهم
بلحوم الدجاج والفراريج بعد ان تحذر وتجتنب التوابل الحارة في
طبخها ويصلح لهم من السمك المعروف بالصخري ومن الفاكهة و
الرمان والتفاح والسفرجل والعنب والكمثرى وينبغي ان تقللون
من هذه فان استعمال المقبضات دائما ضار جدا وضمد الكبد من
خارج بضماد من تفاح الكرم وورد رطب وحي العالم وآس رطب
وما اشبه ذلك بعد ان تخلط معها شيئا من بسفايج هندي ومصطكي
وسنبل الطيب وشمع ودهن السفرجل ودهن شجرة المصطكي ودهن
الآس فهذا يجب ان يعالج فساد المزاج الحار العارض في الكبد
فان غلبت فساد مزاج بارد على الكبد فيجب ان تعطيهم خبزا مبلولا
بشراب وخندقيون وكرنب قد طبخ فيه ثلثة دفعات مطيب
بالتوابل ومن اللحوم ما كان سريع الانهضام مثل الحجل والعصافير
فاما السموك فيجب ان يمنعهم منها بواحدة وكذلك من الفاكهة
ايضا فاما فساد مزاج الكبد اذا كان من مواد مجتمع فيه فيجب ان
تعالجه بالتدبير الملايم بعد ان تختار ما لا يسخن اسخانا بينا ولا يقل
ولا يمكنه ان يرطب او يجفف ويكون استعمالنا لهذه في الابتداء
فاذا عظمت العلة وتمادت فان ذلك بعين المادة الرطبة
ويؤل امر صاحبها الى الاستسقاء اللحمي فاما الاخرى فتغير المادة اليابسة
ويؤل امر صاحبها سريعا الى الذبول وبالجملة فانهما جميعا اذا ازمنتا لم يكن
لها علاج وان كان لها علاج فان الرطبة اقرب الى البرء من
اليابسة وعلى هذا السبيل يجب ان تفكر في فساد الامزجة المركبة
فانك اذا اخذت القياس من هذه التي ذكرنا امكنك ان
تقاوم مقاومة صناعية لكل واحد من انواع الامزجة المركبة
فاما اورام الكبد فمنها ما يكون في حدبتها ومنها ما يكون في تقعيرها

فاما ما يكون في الحدبة فان معرفتها يسهل بالجس لا سيما اذا كانت اورام
عظيمة وتحس العضلات التي على البطن رقيقة فاما ان كانت الاورام
في الجانب المقعر في الكبد فانما يعرف من الاعراض التي بينها وهو
ثقل في الجانب الايمن وسعال يسير ويكون لون اللسان في الابتداء احمر
ثم بالآخرة يسود وبطلان الشهوة بواحدة وعطش لا يسكن وقيء مرار غير
ممتزج يشبه في اول العلة مح البيض ثم بآخره يشبه الصدي ومع هذا
فان العليل يجد بوجع شديد اذا اجذب مراقه الى فوق وربما بلغ
الوجع من فوق الى التراقي وربما امتد الاضلاع القريبة من اسفل وربما
الم الاضلاع القريبة بالم حدبة الكبد وتقعيرها وهذا الشيء يعمه جميع
الاطباء غير ان ذلك لا يعرض لكل من كان به ورم في كبده لان الكبد
ليس مربوطا بالاغشية في جميع الناس مع الاعصاب القريبة وذلك
ان تعرف ذلك معرفة صحيحة ليس من القرود فقط بل من ساير الحيوانات
فان منها ما يرى الكبد متصلة بالاضلاع ومنها لا يكون كذلك وقد تعلب
الاورام التي تكون في الحدبة للكبد الذي يكون في تقعيرها لان الوجع حينئذ
يشتد في وقت التنفس ولان السعال يتحرك ولان الوجع يبدا الى
العانة من الجانب الايمن حتى يظن انه يبدا الى اسفل وينجذب واما الاورام
التي تكون في تقعير الكبد فانها تغلب التي تكون في حدبتها ببطلان الشهوة
والغثيان والقيء المري وشدة العطش والاورام التي تكون في العضل
الموضوع فوق الكبد يكون طولانية وان كان في العضل الممدود بالطول
فان الورم يكون بالطول فاما ان كان الورم في العضل المورب او العضل
الذي بالعرض فان الاورام تكون ممتدة الى جانب واحد او بالعرض
فاما الاورام التي تكون في الكبد فمائلة الى الشكل المدور وان كان الورم
في لحم الكبد فان الوجع يكون مع ثقل فاما ان كان في الغشاء المحيط
بها او في العروق التي فيها فان الوجع يكون حادا جدا **علاج**
اورام الحادثة في الكبد ينبغي في الابتداء ان كانت القوة قوية و

البدن

البدن ممتلي ان يستفرغ البدن بالفصد ان ساعد الزمان والعادة من
الباسليق من الايمن ثم يقدر التدبير بعناية فان في اورام الكبد يحتاج
الى تدبير ملايم وما معه يطبخ ما وليس فيه لزوجة في الغذاء والدواء والاشربة
والى ما يجلو ولا يلذع مثل ماء العسل وعلى ان كل شيء حلو فهو ضار للكبد
والطحال وماء الشعير يجلو ولا يلذع ومن الادوية السكنجبين والرمان والتفاح
وساير الاشياء القابضة تجمع مجرى فم المرار وقبضه يمنع من الخروج
فمن اجل هذا صارت تزيد في الورم لاسيما اذا كان في تقعير الكبد
والحدبة يقل فيها آفة هذه الاشياء الا ان ما يتناول من الاشياء
فيكون اقل ضررا وذلك انه يتقدم فيتغير قبل ان يبلغ الى حدبة الكبد
فان كان حدبة الكبد ورمه ينتفع بماء الشعير والادوية التي تدر البول
باعتدال مثل الذي قد طبخ فيه اصل الكرفس فان كان هناك لهب
شديد فاعطهم ماء الهندباء وماء عنب الثعلب مع السكنجبين فاذا تمادى
الزمان وقبل الورم النضج فعالج الاورام التي تكون في حدبة الكبد
بالادوية القوية المدرة للبول مثل الاسارون وسنبل رومي وبزر
الكرفس الجبلي وفودمو وفقاح الاذخر ودوقوا وغافث وافسنتين
وكمافيطوس وما اشبه ذلك واقراص انبرباريس فاما اورام تقعير الكبد
فاستعمل فيها من الادوية ما يسهل الطبيعة واخلط معها سلق ولبلاب
فاذا بلغ المرض الى وقت الانحطاط فاستعمل الادوية القوية مثل
الصبر والتربد والغاريقون والهليلج الاصفر وما اشبه ذلك والفقهم
ايضا بالحقن ان يستعمل منها في الابتداء ماء العسل وبورق ونطرون ثم
في وقت الانحطاط وخاصة ان كان قد بقي من الورم بقية متحجرة فاخلط
في الحقن ادوية قوية مثل الزوفا والغوديخ والحنظل وقنطوريون الدقيق
وقد يعرض كثيرا التحجر في الكبد والطحال ان غفل الانسان عنهما وضمدهم
من خارج باضمدة وقيروطي متخذ من ادوية لينة ومن ادوية عطرية قابضة
ويستعمل في الابتداء قيروطي متخذ من دهن الورد والضماد المتخذ من نوعي الصندل

ويضماد حي العالم باخره بعد النضج استعمل القيروطي والاضمدة القوية ويجب ان
يكون الضماد في الابتدا مثل دقيق الشعير والقصب والسفرجل والمصطكي والشمع
والافسنتين والورد والبابونج واكليل الملك وبذر كتان و
ودهن المصطكي ودهن السفرجل ودهن الورد ثم باخره الميعة واصول
السوسن والمر واسارون واشنة وجعده مع دهن السوسن ودهن
الناردين ودهن البابونج ودهن الشبت ودهن النرجس فان
بقيت بقية من التحجر فعالجه بالعلاج الذي اذكره بعد قليل ومتى كا
الورم في تقعير الكبد فيجب ان تستعمل من الادوية ما يستفرغ المرار في رفق
ومتى كان الورم في حدبة الكبد فيجب ان تستعمل الادوية ما يدر البول
في رفق ولان الحمى في مثل هولاء حاد لا يصيرون فيجب ان يعديهم
بما يبرد من غير ان يتولد سدد امثل ماء الشعير وشبهه فاما تحجر الكبد
وعلاجه فيمكن علاج الاورام الصلبة التي تكون في الكبد في الابتدا
بالاضمدة الملينة اذا خلطت بالادوية التي تصلح للاورام البلغمية
التي تكون في الكبد فاذا انطا ولبث الايام ولم يمكن ان يبرا كما قال
جالينوس في كتابه الى غلوقن فقد يتبع هذه الصلابة ضرورة الاستسقا
ومن يمرض هذا المرض فانه يهلك سريعا بالاسهال فانه اذا انسدت
افواه الاوردة التي تودي الغذا من تقعير الكبد الى حدبتها فان الغذا
يندفع ضرورة الى اسفل البطن فمنهم من يهلك في زمان طويل فاما من
يبرا منهم فيجب ان يعالج بما يفتح مجاري الكبد ويسعتها لان الاعضا التي تكون
فيها التحجر من اخلاط غليظة لزجة راسخة في بعض احيانها الصحيحة فعلى كل
الاحوال يكون فيها اخلاط باردة فيحتاج الى ما يلطف ويقطع غلظ الاخلاط
ويحلل ما قد غلظ ومما يفعل ذلك كل ما كان حار لطيف والنحو الياكيت
مع هذه استعداد العضو المتحجر وتهيته لان يقبل فيه الادوية التي قلنا
وهذا يكون باخلاط علاجات ملينة فانه ان لم تهيا للعضو تصلبت وبعد
لمطا وعنه العلاج بالادوية الملطفة فان كان المادة الفاعلة

للنضج لطيف تحلل على المكان بهذه الادوية وما كان منها غليظ فانه يبقى ولا
يتحلل مثل الحجارة التي تسخن في النار فمن شدة اليبس الذي يغلب عليه وقد
يعم هذه الامراض سائر اعضاء آخر فاما الكبد فيجب ان تكون الغالب
على الادوية التي تعالج بها ما يسخن ويلطف لان الكبد يشبه رطوبة منعقدة
وقد قلنا في مواد الادوية التي بها يتم علاج هذه التي ذكرنا والذي
يلطف الغلظ ويفتح ويجلو من الادوية البسيطة قثاء الافسنتين وفستق
الهاوية وهو حب البان واسارون وحبتي السنبل والمصطكي والزعرا
وبزر الفلنجمشك واصول الفوة واصل الفاوانيا والغافث فان هذا
الدواء مما يقوى الكبد ودهن الناردين ودهن المصطكي وقنطوريون
الدقيق اذا شرب منها او ضمد بها من خارج واصول لسان الحمل وورقه
واقوى منها بزره وقشور اصل شجر الغار اذا شرب منها بشراب ريحاني
مقدار ثلثة اواق وطبيخ الترمس المر ودقيق المتخذ منه اذا ضمد به من خارج
واصل اللوف والجعدة ايضا فان هذا يجلو وينقي جميع احشاء الجوف
ويلطف الاخلاط الغليظة اللزجة والجعدة واللك والراوند الصيني و
الكمادريوس يقطع غلظ الاخلاط والغاريقون ايضا يفتح وينقي فاما
البابونج فانه اذا ضمد به من خارج فانه يحلل في رفق اكثر من تحليل سائر
الادوية المركبة فانهم ينتفعون بدواء اللك ودواء الكركم واثاناسيا
ومعجون القسط والمعجون لا يصلح من فساد مزاج الكبد اذا كان من
حرارة بل الفساد الكائن من الرطوبة او من البرودة او المركب منهما جميعا
فان كان فيها منفعة فلفساد مزاج معه فضل رطوبة او فضل برودة او
المركب منهما جميعا وقد يمكن ان ينتفع بها صاحب المزاج المفرط الرطوبة
القليل الحرارة وقد ينتفعون هؤلاء ايضا بدهن الخروع اذا شرب
بطبيخ الغافث ودهن اللوزين مع طبيخ الاصول فاما الاضمدة التي
يضمد بها من خارج لتليين الصلابة فمثل مقل اليهود ومخ العظام والشحوم
وما يصلح لذلك وقد يجب ان يخلط مع هذه بعض ما يدر البول

مثل الدوقوا وبذر الرازيانج وفطراساليون واميسون وبذر الكرفس
وسيساليوس ونحو ما تقدم ذكرها مما يقوي الكبد مثل قفاح الكرم والورد
ودهن الورد **فاما** جمع المدة التي تكون في الكبد وعلاجها ان كان
في الكبد خراج يوجب ان يبط لانه قد جمع مدة فان استعمل فيه
الحديد فان الخطر عظيم فيه جدا فيجب ضرورة ان يعاون ويحتال
لفتحه بان يخلط بالاضمدة دقيق الشعير وتين مطبوخ وزبل الحمام ونطرون
ويطعمهم عسل مطبوخ وتين يابس مع زوفا اوفودنج ويعطيهم حسو
من الشعير او من دقيق الشعير مطبوخ بعسل ودوام علاجهم بما يدر البول
لكن يميل المدة الى نواحي الكلى والمثانة فان خروج المدة بالبول
خير من خروجها مع البراز او بالقئ ويجب ان تعطيهم فيما بين الايام
من طبيخ الحاشا والزوفا والفودنج والقنطوريون والفراسيون
صفة دواء ينفع باذن الله اصحاب الاورام والدبيلة في الكبد
في الكبد ممتحن بالتجربة جيد بالغ يوخذ خشخاش يابس درهم بذر
درهم ونصف حلبة مدقوقة درهم يطبخ الجميع ويسقى ثلاث اواق بلبن
الاتن او بلبن الاعنز ساعة يحلب مع ثلاثة دراهم سكر فان كانت
الطبيعة يابسة فيجب ان يلينها بحب الصبر او ببعض الحقن فاما اذا
انفجر الخراج ورايت المدة قد مالت الى الكلى والمثانة فيجب ان
تحذر ما يزيد في جريها الى المثانة وفي كل ما يزيد في حدة لمادة فيضر
بالمثانة فيالم معها الاعصاب بالاشتراك ويعطيهم بذر بطيخ
مقشر وبذر القثا واصل السوس وكثيرا وفانيذ وما اشبهه وغذهم بالاغذية
المعتدلة مثل ماء العسل المعتدل الطبيخ بشيء من الماء او لبن قد ذهب عنه
المائية قليلا وقد خلط به شيء من نشا وتحسيا حسا من خندروس وماء
الشعير المطبوخ بالعسل والشراب الحلو واطعمهم من السمك الصخري الرخص
اللحم ومن لحم الطير ما كان رطب فان انتفضت المدة الى المعا والبطن
فيجب ان تستعمل الادوية ما لا تعلم الطبيعة مثل الخندروس مع اندرو

مالی العتیق او مع الشراب المتخذ بالعسل او السفرجل وبيض طری مسلوق و
لبن المعز واطرية واحساء رطبة فان كان اجتماع المدة التي في اعضاء
الكبد حتى يستفرغ المدة ما بين الغشاء والمعاء في الموضع الذي تجتمع
فيه المادة في وقت الاستسقاء فيضطر الى علاجه بالحديد فيجعل على
الاربية اليمنى بط صغير عميق غير يبلغ الى الغشاء فيثقبه فاذا اخرجت
المدة فيجب ان يعالج الكبد بالتدبير الملائم ويعالج البط بالمرهم الملحم
فاما السدد في الكبد وعلاجه فسبب السدد المحدث لها
اخلاط غليظة لزجة تلج في افواه العروق التي تنقسم في الكبد من الوريد
العظيم الذي يسمى الباب ويتبعها من الاعراض الثقل والوجع بغير حمى
اذا اجتمعت في الكبد ريح غليظة ولم يمكنها النفوذ فاذا عرضت
السدة امتنع ما يتادى الى الاعضاء وتمتلي الاوراد التي في المساريقا
وفي تقعير الكبد ويتبع ذلك خطر عظيم من ورم يحدث في تلك
الاجزاء التي اجتمع فيها او من عفونة الاخلاط اذا كثرت حتى يتبع
ذلك لا محالة حمى فقد يجب ان يعنى عناية شديدة بالكبد بالعلاج
المقطع للزوجات الاخلاط وما يلطف غلظها ويفتح ويجلو الا يسقى
الادوية فيقطع بل ويستعملها من خارج البدن وقد ينتفعون من الادوية
البسيطة التي تشرب بالسكنجبين المتخذ بخل العنصل وبالغافت مع
طبيخ الترمس المر وطبيخ اصول قشور الكبر واصل الاذخر واصل الرازيانج
واصل الكرفس واصل السوس ومصطكى وافسنتين وراوند ولك
دوقو وحلبة وسليخة وزبيب منزوع العجم وتين مع دهن اللوز الحلو
والمر ومما يفتح ويجلو الغاريقون اذا سقي مع عصارة الغافت
وفقاح الافسنتين او عصارة وجعدة واصل القوة وسنبل وعصارة
القنطوريون الدقيق وجنطيانا وخل العنصل والشراب المتخذ منه
فاما ما يصلح لهم من الادوية المركبة فمثل معجون اللك ودواء الكركم و
اثاناسيا المتخذ بكبد الذئب ومما ينقى الكبد ويفتح سدد المجاري

التي فيها من عيران سنجن اسخانا ظاهراً و بيرزها دواء عظيم المنفعة
وهو الشرخشن لان طعم المرارة فيه غالب جيدا وليس اذا بعجب ان
يكون الكمافيطوس نافع لفساد مزاج الكبد اذا شرب وحده
مع اصول الهندبا البري وقوم يسقون لبن اللقاح مع الريوند و
اقراصه واقراص اللك واقراص الانيسون بعد ان يعلقون الخل
هندبا ورازيانج وكرفس وشيح بابونج واقحوان واصل الاذخر و
ينفع نقص الطبيعة بالايارج الفيقرا والافسنتين وبابونج وغاريقون
اذا اتخذت مع انيسون وبزر الكرفس ومصطكي واسارون وسائر
ما يدر البول وينفع الفصد اذا تمادت للسدد العظيمة من ناحية
اليمين بقدر الحاجة ومن الضمادات المتخذ من دقيق الترمس وجعده
وفوة والبزور المدرة للبول فهذا طريق علاج السدد الكائنة
في الكبد **القول** في رداءة السحنة وعلاجها يقال رداءة السحنة هي حال
ما يكون في انذار الاستسقاء وينبعها هذه الاعراض اولها تربل البدن
كله وخاصة اصابع اليدين والرجلين والوجه ولون الوجه وسائر
البدن مايل الى البياض ثم من بعد ذلك يفسد هضم الاغذية ويقوى
الشهوة ويسترخي البدن كله ويصير شبيها بالعجين المختمر المتنفخ ويعرض
لهم اسهال على غير ترتيب حتى انه ربما لانت الطبيعة اكثر مما يجب
وربما لم تلين الطبيعة البتة ويقل البول والعرق ويتبع ذلك قلة الاستعداد
للحركة ورياح كثيرة تتولد في البدن وانتفاخ في الانثيين وقروح
في المثانة ومع هذا فيعسر اندمال القروح وان عرضت في مثل
هذا البدن من رداءة الاخلاط المحتبسة فيه وزيادة الرطوبات
التي تجري اليه وعلاجه لا يكاد ان يكون بالادوية التي ينتفع كما
يكون في غيرها فان الذين يعرض لهم رداءة السحنة من انبعاث الدم
الذي يجري من الاسفل وقد يعرض لهم مرات كثيرة ذلك من بعد
العلاج بالحديد ولمن زال عن الصحة باجتماع فضل ردي في ابدانهم فيجب

ان يقصد

ان يفصد لهم العرق ويستفرغ لهم الدم في ثلثة ايام او اربعة فاما لساير
اولئك الاخر فلا يجب ان يفصد والبتة الا ان يطالب بذلك
مادة مجتمعة في البدن وساعد السن والقوة والزمان والبلد
والتدبير وما اشبه ذلك والاصلح لهولاء والذين قدمنا ذكرهم
ان يسقون قبل الفصد وبعده دوا المسهل ما ايارج فان هذا يبعض
الفضل الردي وينقيه ذلك ايضا ان يعالج بساير الادوية المسهلة
ثم بعد الاسهال يستعمل الادوية المجففة المقطعة للرطوبات المحتبسة
في الاعضاء وينفع هولاء الاستحمام بالماء المالح والماء التي النطرون وفي
والكبريت والرياضة المعتدلة والكينونة في البلدان القريبة من
البحر وينفعهم اكثر مما ذكرنا القي بعد الغذاء ويجب ان يستعمل المسهلات
دايما حتى لا يجتمع في بدنه فضل مثل الحب المتخذ بشحم الحنظل والسباج
والغاريقون والسقمونيا والصبر وساير ما يسهل الرطوبات
الغريبة فهذا العلاج الخاص لما وصفنا وسنأتي بقول كلي في
الكلام من الاستسقاء **في اليرقان** وعلاجه محمد قال اليرقان اما
ان يكون لحرارة الكبد في النفس وعلامته ان يكون اللون دايما
اصفر وبياض العين اصفر منه دايما وليس ينالهم منه كثير ضرر الا اذا
افرط ذلك فيهم وعلاجهم جميع ما يبرد الكبد كماء الرمان الحامض
ومباكرة ماء الشعير وشرب السويق والسكر خاصة في ايام الصيف
واجتناب الاغذية الحارة وكذلك الادوية والاشربة وان شربوا
فليكثروا المزاج وليكن اغذيتهم الحامضة ما ذكرناها ويكون صحوته الكبد
من حادث وعلامته ان يتقدم اليرقان اخذ ادوية حارة او شراب
صرف قوي او نحو ذلك وعلاجه ما يبرد الكبد من الادوية والاغذية
والاضمدة التي ذكرناها ويكون من كثرة تولد المرة الصفراء وعلامته
ان تخرج منها في القي والاسهال واليرقان بحاله وعلاجه الاسهال
بطبيخ الهليلج وبماء الجبن وبالرايب الذي قد اذيف فيه

في اليرقان

السقمونيا ثم الرجوع الى الاغذية المطفية ويكون من سدد فاما ان يكون
السدة فى الكبد نفسها وعلامته ان يكون مع اليرقان علامة
السدد فى الكبد وعلاجه علاج السدد او يكون فى المجارى الذى
يجذب فيه المرة وعلامته ان يحدث اليرقان قويا
سريعاً مع ثقل فى الكبد وبياض الرجيع ومرارة الفم وفى المرة
وعلاجه ان كانت معه حرارة فماء الهندباء المداف فيه فلوس
الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو وان لم يكن معه حرارة فماء الكرفس
اماء الكرفس والرازيانج وماء الكرنب اصلح فى هذه الموضع لان السدة
فى هذين المجريين اعنى الذى يجذب المرار والذى يدفعه لا يكاد
يحدث الامن ورم فيحتاج الى ما تحلله فليمرس فلوس الخيار شنبر فى عصارة
الكرنب وطبيخه ويقطر عليه دهن لورموسيقى ويكون من انسداد
المجرى الذى يدفع المرة واخص علامته بياض الثقل وقلة انصباغه
وعسر خروجه اعنى الثفل من البطن مع قوة اليرقان ولا يكون مع
هذا من فى المرة ما يكون مع الذى انسداد المجرى الذى يجذب
وعلاجه ذلك العلاج بعينه وينفع منه خاصة الحقن التى فيها
حدة بعد سقى ما ذكرنا ويكون من دفع الطبيعة لها الى ظاهر البدن
فيكون ذلك بعد الحمى وفى يوم باحورى وينبغى ان يعان الطبيعة
على دفعه بالدخول فى الماء الحار وبالسكنجبين ويكون من لسع
الهوام الحارة السم وعلاجه سقى اللبن الدائم ثم دهن اللوز
ثم ماء الرمان ولعاب البزرقطونا وماء الطرخشقوق والتفاح
الحامض ويكون من ضعف جرم المعدة عن الجذب وعلامته
ان يكون مع اليرقان غشى وقى المرة بلا ثقل فى الكبد وعلاجه
العلاج المقوى للكبد فان المرارة يقوى بانتراك وجميع ضروب
اليرقان اذا عولجت من داخل بما يحتاج اليه فعلاج ما بقى خارج
البدن منها الحمام ونشوق الخل الثقيف والاكتحال بالماورد

نابت قال البرقان يحدث عن الصفرا اذا كثرت وانبثت في
البدن بدفع الطبيعة لها على طريق البحران واما لتغير الاخلاط واستحالته
في الاعضاء للسع بعض الهوام او شرب دواء قتال وقد شفي جالينوس
من ذلك البرقان الترياق الكبير وشراب العليل وقد يحدث
لسوء تدبير عظيم يقع فيتغير الاخلاط والالتهاب لحرارة الكبد اذا احالت
ما فيها من الدم بهذا السبب الى المرار من غير ان يعفن فانها اذا
عفنت اعقبت حميات صفراوية وهذه الصفرا فليست طبيعية
لان الطبيعة هي التي تنفع ولا تضر ومن منافعها انها تسخن المعدة
والكبد حتى يكون بذلك الهضم التام فيها وتلطف دم العروق
وتنزل البراز والبول وتفتح المسام وتخرج منها البخار الفاسد والبلة
الردية الفاسدة وتقوي الاعضاء وتشدها لئلا تسترخي وهذه
العلة ان حدثت في الحميات وساير الامراض الحادة قبل يوم
السابع فهو دليل سوء الا ان يسهل الطبيعة معه فان كان في يوم
البحران الذي هو الرابع كان اصلح ويحدث مع ورم فلغموني او
ما شرا في الكبد من غير ورم في الطحال والذي يستدل به من اي
خلط عرض بالبول والبراز فانه اذا كان البول احمر غليظ مايل الى
السواد والبراز الشديد الصفرة فالعلة من الصفرا فان كان البول
والبراز سودين غليظين فالعلة من السودا وقد يبيض البول و
البراز في هذه العلة لان الصفرا ينبث في البدن فلا ينزل
مع الخلاء والعلاج من النوع الصفراوي ان ينظر فان كان مع
المادة فدليله غلظ المرار وكدره او يكون مع الورم الكبد ودليله
الحس بالوجع فيه فيجب ان يبدا بالفصد ثم بالمسهل الذي يخرج الصفرا
مثل الهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين وحشيش الغافث واصل
الرازيانج والكشوث وبذر الهندبا والغاريقون والصبر والسقمونيا
والغاريقون مفردة ومولفة معجونة بسكنجبين او حلاب اخرى وبلغت

المراد الان يكون مع ذلك حمى او حرارة شديدة فيجب ح ان يكون
الاسهال بما هو الين نحو ماء اللبلاب و ورد البنفسج والترنجبين
وماء الاجاص ونحوه ومن الجيد له استعمال القي ببزر السلمق وزن
ثلثه دراهم يدق ويداف بسكنجبين ممزوج ويشرب فان القي
يحلل السدد بحركته العنيفة والسلمق فله خاصية من النفع في هذه
العلة اصل مطبوخات او شرب ماؤه وبزره للقي ثم يستعمل الاستحمام
والتمريخ وبعد ذلك يشرب ما يدر البول ويقوي الكبد مثل ماء
البقول وعنب الثعلب والهندبا والكشوث المصفى مع السكنجبين في
حاله والخيار شنبر في اخرى حسب ما توجبه الصورة فاما ما يقوي
الكبد فاقراص البرباريس وصفته مستحسنة في باب الكبد وان
احتيج معه الى زيادة تسكين وتطفية للحرارة جعل فيه كافور او سقي
سفوف صفته ورد وطباشير يكد درهمين لك نصف درهم
زعفران وريوند من كل واحد دانق ونصف كافور دانق يوخذ
اذا كانت الطبيعة ممتنعة مع الاجاص والتمر الهندي والترنجبين
واذا كانت المعدة معتدلة السكنجبين فاما ما يزيل عنهم صفرة العين
فان يستنشقوا الخل الثقيف في الحمام مرارا متوالية فانه يسيل
من الانف مرة صفراء كثيرة ويتغرغر بما قد طبخ فيه افسنتين ممزوج
بالسكنجبين فان احرى والاسعطو بعصير الاسفيوش الهندي بلبن
جارية فان هذا ينقص المرار من الراس وينقيه بالمخاط وتكحل العين
بخل وماورد وماء الرمان الحامض وكذلك عصار اصل السوسن
ويغذون بالبقول البارده خاصة القطف بدهن اللوز وكذلك
اللبلاب فان لم يجد العليل نفخ ولا غلظ في الكبد اطعم سمك الشديد
البياض كسباج او يشوي ثم يرسل في الخل حارا فان لم يكن حمى او
ضعف اطعم مرقة لحم البقر معمولا بخل ورايب البقر المصفى وياكل
من لحمه العليل ويتحسا من مرقته ثلثة ايام فان لم تكن العلة مع مادة او

يكون البدن فقد ينفع اكل الخبز بالرائب نفعه ذلك وعلامته اذا كانت
العلة بلا مادة ولا ورم في الكبد ان يكون ماؤه صافيا وعلاجه
ان يدبر بالتدبير الذي تقدم غير الاستفراغ من الفصد والمسهل
ويزيد في استعمال الحمام والتمريخ فاما النوع الحادث من السودا
فعلامته ان يكون البول والبراز اسودين رماديين غليظين لا ينفذ
فيهما البصر وعلاجه ان ينظر فان كان مع مادة وغلظ في الطحال
او ورم ان يبدا بالفصد الباسليق او الحبل او الاسليم اليسار
فيظهر ايضا بان ينظر فان كان الدم اسود اخرجه من غير توقي وان
كان احمر لم تخرجه وقطعته ثم تسهله ببعض ما يخرج الاخلاط السوداوية
مثل مطبوخ الافتيمون وحده مدقوق مداف وزن خمسة دراهم
الى سبعة باوقيتين الى ثلثة سكنجبين ممزوج بماء حار وان جعل معه مثقال
غاريقون مسحوق كان اقوى وانفع ويستعمل القي بما يخرج السودا
ويسقى هذا النوع مري وطلى ثلثة ايام على الريق ويسقى بعد ذلك
ما يبدل المزاج ويقوي العضو مثل ماء الرازيانج وماء ورق الطرفا مغليين
مع السكنجبين او يوخذ ربع كيلجة زبيب ورد بالسبل احمر صحاح وزن
عشرة دراهم طباشير خمسة دراهم ينقع في ماء حار يوم وليلة ثم يشرب
منه كل يوم اربعة اواق على الريق اسبوع وان لم تكن حرارة والتهاب
اخذ من البرسياوشان وفوه الصبغ ونقع اجزاء سواء ويطبخ ويوخذ
من مائه نصف رطل ويقعد الشارب في الشمس حتى يعطش ويلتهب فانه
كما يشرب الماء يعرق ويتغير لونه صفرته الى اللون الطبيعي وان طبخ البرسياوشان
وجلس فيه واغتسل به نفعه ذلك فان اعيا فيجب ان يسقى لبن اللقاح
مع هليلج اسود وافتيمون وغاريقون وملح اسود وبعقب ذلك بعد
تنقية البدن بالمسهل فان تعذر لبن اللقاح فماء الجبن مع السفوف
الذي ذكرنا ويلزم اياما سكنجبين يعمل بالبزور والاصول واصول
الاذخر وجعده واسقولوقندريون وحب الكبر وثمرة الطرفا فان

كان حدث ذلك من فساد مزاج بلا مادة ولا غلظ في الطحال وعلامته
ان يكون المرار معه صاف مايل الى السواد فيجب ان يدبر في ذلك التدبير
الا الاستفراغ من الفصد والمسهل وان كان نجد نفخا في اسفل البطن
حقن بالحقنة اللينة بعد ان يجعل فيها شيا من البزور التي تحلل النفخ
فاما ما يحلل الصفرة من العين فاما السعوط بدهن الزيت اذا طبخ
فيه ورق العسوس وهو اللبلاب العريض الورق حتى ياخذ قوته ثم
يعصر ويقطر في الانف ويسعط بعصير السلق ولبن مرضعة جارية فان
احرى والا استعمل ما ينقي الراس من المرار الغليظ مثل الغوقاي وحبوب
الايارج والذي يصلح لاصحاب اليرقان من السودا من الغذا فماء
الحمص بالعنابر فان من شان ذلك ان يدر البول سرابيون
قال اليرقان هو غلبة المرة الصفرا في كمية البدن وانما يغلب هذه
لان البدن لا ينقا منها كما يجب او لانها يتولد اكثر مما يجب او من
اجتماع الامرين جميعا والسبب الاول يكون اما من علة من الكبد او
في المرار فان الكبد اذا ورمت او تحجرت او انسدت مجاريها حتى
تسد المجاري المرار التي فيها تنبعث المرة وتستنعطها فمن ضرورة اذا اختلط
الدم مع المرار وتادى الى جميع الاعضا كان منه اليرقان فاما المرارة
فان جسمها كله تالم في وقت من الاوقات وفي وقت اخر يعرض
الاخذ في اخر الثقبتين اما في الثقب الاعلى واما في الثقب الذي ينحدر
منه المرار الى الامعاء وقد يالم كل واحد من هذه اما من ضعف يلحقه من فساد
مزاج او عايق من ورم يعرض فيه او اذا ما انسد المجرى الاعلى وضعف
حتى لا يجذب المرار من الكبد ويبقيه يختلط المرار بالدم ويتادى
الى البدن وقد يعرض للمرارة في وقت ما ما يعرض للمثانة التي تعطل البول
اذا امتلت باكثر مما يجب لانها اذا امتدت من كثرة المرار المجتمع
فيها استرخت حتى لا تستطيع دفع المرار الى اسفل بل يتصاعد الى فوق
بخلاف الامر الطبيعي وقد يعرض مثل هذا اليرقان من اوجاع الطحال

اذا ما تورّم او تمدد حتى لا تستطيع ان تجذب الفضول السوداوية فان
تلك الفضول تختلط بالدم وتتادى الى جميع الاعضا فيحدث اليرقان
مختلطة من اللون الاصفر واللون الاسود فلهذا يمتنع استفراغ المرار
لانها يتولد باكثر مما يجب او من علة في الكبد او في الاوراد او منهما او
من علة من خارج فان عرض فساد مزاج صعب حار يابس اما في
الكبد او في الاوراد او فيهما جميعًا حتى تغير الدم الذي فيهما الى المرار فقد
يحدث اليرقان ضرورة من الدم المري الذي يتادى الى الاعضا
فاما ما يعرض من خارج فاما من الادوية او من الاطعمة او من سموم لان
الاطعمة الحلوة الدسمة لها ان يستحيل سريعًا الى المرار وعلى هذا
السبيل الادوية الحادة الحارة اذا استعملت دايمًا فاما سم الحيوان
فانه اذا وصل الى البدن افسد جميع الاخلاط التي فيه واحالها الى
الحدة الشديدة وكل ما وصفنا من هذه الاسباب فانما يفعل
اليرقان ما يعرض وربما كان اليرقان على جهة البحران من غير ان يكون
شي مما وصفنا اذا دفعت الطبيعة المرار الى خارج البدن واذا ما كان
هذا اليرقان في الايام الاول قبل ان ينضج المرض فهو ردي جدا كما
قال بقراط في المقالة الرابعة من كتاب الفصول وهذا كلامه اليرقان
الكاين في الحمى قبل يوم السابع ردي فاما اذا كان بعد النضج فانه يدل
على نقا البدن وعلى قوة الطبيعة ولكن ان تفصل بين هذه على
هذه الجهة متى عرض اليرقان في انقضا الحمى لانه متى ما انحلت
الحمى وحدث على المكان اليرقان فهو بحران محمود وان بقيت الحمى
ولم ينحل فان اليرقان انما كان عرض لا على جهة البحران واليرقان
الكاين مع ورم الكبد او المجاري التي تسقي المرة فانه يتبعه ثقل في
الجانب الايمن او الحمى فاما الكاين بسبب السدة فانه يتبعه ثقل
في الجانب وحمى فاما الكاين بسبب السدة فانه يتبعه ثقل لا محالة
فاما الحمى فلا يكاد يتبعه كذلك ايضا وان كانت في الجانب الايمن

غثيان بغير ثقل فانه يدل على فساد مزاج في تلك الاعضا الا ان جميع
انواع اليرقان التي وصفنا يعرض بغتة فاما الكاين من فساد مزاج
في تلك الاوردة او بسبب الكبد والذي يكون بسبب المرار
اذا انقرست في البول والبراز فان كان البراز منصبغ بالمرار فليست
العلة في المرارة ومجاريها بل في الكبد فاما ان كان البراز ابيض فانه
يدل على الم مجاريها التي تنقي المرارة واذا كان البول باق على لونه ابطبع
فليس في الكبد علة فاذا كان البول مري حادة فانه يدل على علة في
الكبد كما ان البول المايل الى السواد يدل على وجع الطحال والبراز
ايضا على اكثر الامر لا يكون ابيض في اليرقان فان كان الكاين من الطحال
فقد يحتبس كثيرا ويمتنع في امثال هولاء علاج اليرقان ان ظهر
اليرقان على طريق البحران فقد يكتفي في علاجه بالاستحمام بالماء العذب
المعتدل والتمريخ ببعض الادهان المحللة الملطفة مثل دهن البابونج
ودهن الشبث ودهن السوسن فاما ان كان على جهة اخرى كما
قد يحدث مع الورم الحار الذي يكون في الكبد فيجب ان يستعمل
فصد الاكحل فانه ليس شي انفع في اورام الكبد منه وبعد الفصد
اسقهم ماء عنب الثعلب والهندبا او الكشوث بالسكنجبين فان ظهر
في البول نضج فيجب ان يعطا مع ماء البقول التي وصفنا من الصبر
الفايق وعصارة الغافت من كل واحد منهما بوزن القوة وينفع
ايضا بماء الشعير مع بعض ما يدر البول بسهولة مثل اصل الكرفس
وماء العسل الرقيق ويضمد الكبد من خارج بالضماد المتخذ من نوعي الصندل
وضمادي العالم فان كان فساد المزاج في الكبد او في الاوردة
او فيهما جميعا وكان هو سبب تولد المرة فيجب ان يعالج فساد المزاج
بالعلاج الذي وصفناه للكبد ويستفرغ المرة بطبيخ الهليلج الاصفر
والشاهترج والافسنتين والاجاص والتمر الهندي وحشيش
الغافت واصل الكرفس واصل الرازيانج وزبيب منزوع العجم

اغذية يتناول من خارج فانه يكون قليلا
قليلا وذلك ان يميز اليرقان الكاين بسبب صح

وغاريقون

وغاريقون وتربد وايارج وملح هندي وما اشبهها وينفع هولاء ايضا شرب
ماء الجبن بسكنجبين مع اهليلج اصفر هندي وسكر العسكر وبعد ذلك
يستعملون الادوية المدرة للبول فان كان اليرقان من سدد فيجب
ان يتبدى باستعمال ما يفتح ويجلوا وينقي سدد الكبد مثل القرص
المتخذ بالانيسون وبزر الكرفس ولوز مر واسارون وافسنتين
بعد ان يخلط معهما تربد وغاريقون وملح هندي فيتخذ منهما حب ويشرب
ويكون الاطعمة والاشربة التي تجري هذا المجرى مما يقطع ويلطف غلظ
الاخلاط بعد ذلك واستفرغ المدة فمن لم ينتفع منهم بشرب
الدواء المسهل فيجب ان يعاود سقيه دواء ابلغ واقوى من الدواء
الذي شربه على حسب احتمال القوة وقد ينفع في هذا النوع من
اليرقان القي فانه ربما فتحت السدد بالحركة العنيفة التي تحدثها
القي وينتفع من ناله اليرقان من السدد الكبر المربى بالخل اذا اكل
والرازيانج والسلق والكرفس ولحوم الحيوانات البرية اذا اتخذت
بخل العنصل وانيسون وكمون فاما الشراب فيجب ان يشربوا منه
ما كان لطيف متوسط بين العتيق والحديث فان العتيق يستحيل
المرار سريعا والحديث يسدد ويولد خلطا غليظا وبالجملة فيجب
ان يحذروا في جميع تدبيرهم التخم وسوء الهضم فاما المرار اذا كثر
من تناول الاطعمة والاغذية والادوية حادة مرية فيجب ان يستفرغه
بالادوية المسهلة من التدبير المعتدل فاما من يعرض له اليرقان من
فساد مزاج فيجب ان يغذوا من الاغذية بما كان مبردا ملطفا
باعتدال مثل ماء الشعير فان هذا مع ما فيه من الاعتدال معه جلاء
يصلح لاسيما ان خلطه معه شي من خل ويصلح لهولاء ايضا ماء القرع المطبوخ
اذا شربوا الهندبا البري والسمك الصخري المطبوخ بالخل والكرفس
وعلى هذا النحو لحم الدراج والفراريج المطبوخ بماء الحصرم وماء الرمان
الى مص والكرفس واكل لب الخيار والقثاء وينتفعون باكل الخبز

المختمر اذا لم يكن حوا وكيما يسهل خروجه من البطن ولا يفسد ومن اللحوم لحم الفقنا
ويدلانه بدر البول فاما الادوية فيصلح لاصحاب اليرقان الملطفة المقطعة
المفتحة المدرة البول فاما الادوية من البسيطة لمن لم يكن به حمى مثل الجنطيانا
والقسط والزراوند وقنطوريون وجعدة وغرطنيثا وبا[illegible] ذلك
فاما من كان منهم محموم فينتفعون بالحماض والهندبا وعنب الثعلب
وبزر القطف وعصارة الافسنتين واصل الفوه وغافث و[illegible]
فان هذه كلها ينفع اصحاب اليرقان منفعة عجيبة وورق الفجل
وعصارته ايضا ليس بدونها في المنفعة وجرادة قرن الايل اذا شرب
منها درهم بشراب ممزوج مقدار ثلث اواق واللوز المر اذا طبخ
مع الشعير والكزبرة اذا سحق وطرح في بيض نيمبرشت ويحتسى و
الادوية التي يضمد بها الجانب الايمن يجب ان يكون من حشيش الافسنتين
وفقاح الاذخر فان هذه تحلل الاورام وتفتح السدد فاما الادوية
المسهلة التي يصلح اليرقان فمثل الصبر والسقمونيا وعصارة قثاء
الحمار وغاريقون وخربق اسود وهليلج اصفر وما اشبه ذلك فان
غلبت المرة السوداء فيصلح لهم الافتيمون والحجر الارمني وهليلج اسود
وبسبايج وما اشبه ذلك حب ينفع اليرقان منفعة عجيبة
غاريقون ستة دراهم ايارج فيقرا وبزر الكشوث ستة دراهم
هليلج اصفر وبزر القطف خمسة دراهم افتيمون وهليلج اسود [illegible]
اربعة ملح هندي وبزر الفجل وسقمونيا ثلثة ثلثة انيسون وبزر الكرفس
وبزر الرازيانج درهمين درهمين جملة الادوية ثلثة عشر يدق وينخل
ويعجن بماء ورق الفجل غير مطبوخ ويتخذ منها حب الشربة درهمين
اقل واكثر بحسب القوة فاذا نقى الكبد وبقى الصفرة في العين
وجلدة البدن فيعالج الجلد بالادهان والتمريخ الذي وصفنا
وبالغسل بالمياه العذبة ويعالج صفرة العينين بالادوية العقوية
التي تسعط بها مثل عصارة بخور مريم وعصارة قثاء الحمار اذا

اوقية كل واحد منهما بلبن واسعط به وكل هذه التي وصفت يقلع
الصفرة من الرأس ويستفرغه بالمخاط باذن الله **قال** يوحنا بن
سرابيون اليرقان الاسود قد يكون ايضا من الآم الكبد فيجب ان
يبحث اولا اهو من الكبد ام من الطحال فانه ان كان اليرقان
شديد السواد فهو من علة الطحال وان كان قليل السواد فهو من
اوجاع الكبد ولنا دليل ثانى وهو ان كان البراز شديد السواد
علمنا ان العلة فى الطحال وان كان قليل السواد فهو فى الكبد فان
ما يستفرغ من الكبد فهو عكر الدم وما يستفرغ من الطحال فهو خلط سوداوى
فلهذا السبب يكون البراز فى اوجاع الطحال شديد السواد
ولنا دليل ثالث وهو انه ان كان الطحال ماوف صلب فهو
يدل على انه كان سبب اليرقان فان لم يكن الطحال صلب ولا عليل
فالسبب فى حدوث اليرقان الكبد وههنا نوع آخر من
اليرقان يركب من المرار الاحمر او السوداء وهذا يكون اذا الم العضوين
جميعا اعنى الكبد والطحال فعلاج اليرقان الاسود فى الابتداء
فصد الباسليق من اليد اليسرى ثم يسقيهم لطبيخ يتخذ على هذه
الصفة طبيخ لليرقان الاسود هليلج اصفر منقى من النوى عشرين
درهما هليلج اسود منقى من النوى عشرة دراهم هليلج كابلى سبعة
دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم
خربق اسود ثلثة دراهم بسفايج اربعة دراهم زبيب منزوع العجم
عشرين درهما ثلثين اجاصة عدد عناب عشرين عدد وتمر هندى
عشرين درهما جملة الادوية اربعة عشر تطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى
رطل ويلقى فيه وهو حار افتيمون اقريطى خمسة دراهم ويمرس
ويصفى ويوخذ منه نصف رطل مع وزن درهم ايارج ومثقال
غاريقون ومثله ترنجبين ويجب ان يسقوا بهذا الدواء مرات
فان منع مانع من ضعف او غيره من شرب الدواء وكان

اورام

حمى وحرارة شديدة تسقيهم ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكشوث
وماء الرازيانج وماء الكرفس وماء ورق الطرفا وورق الكبر الطري
وماء ورق الفجل بالسكنجبين فان لم تكن حرارة فيجب ان تسقيهم الكا
بالطبيخ الذي وصفنا لبن الجمال مع هليلج اسود وافتيمون
وملح هندي وغاريقون فان لم تسق لبن الجمال فماء الجبن المخبن
بالسكنجبين المطبوخ باصل الكرفس والرازيانج وما اشبه ذلك مع
الادوية التي وصفنا واما الطعام فيجب ان يكون فراريج مطبوخة
بخل وكرفس ولحوم الجداء مطبوخة بخل وعسل وكبر مربى بالخل والعسل و
الشراب من السكنجبين الذي وصفنا ويضمد الطحال من خارج ببعض
الضمادات التي تصلح لهذا الشان المرسومة وصفته اشق
ينقع بخل ثقيف ويمرس حتى يصير مثل اللعوق ويطلى على خرقة كتان
ويضمد به اخر للطحال دقيق الشعير يعجن بعصارة الهندبا او ترك
حتى يختمر ثم يبل بالخل واطبخه قليلاً بالنار والق عليه بورق ودهن
الشبث ويضمد عند النوم **اوجاع الطحال** محمد قال يكون من ضعف
حدث السوداء للطحال وعلامته فساد اللون واستحالته الى السواد
وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة وعلاجه وضع المحاجم
على الطحال بلا شرط مرة وتضميده بدواء مقوي للطحال اخرى
ودلكه وهزه وتحريكه باليد وبالرياضة والركوب ويكون مع غلظ
الخلط الكاين مع الحميات وعلامته ان يظهر الجس في الجانب
الايسر وعلاجه اقراص الورد والسكنجبين وشرب قطعة من
عري خلاً ثقيفاً وتضميده ويكون ابقى عظم يعقب الحميات وعلاجه
اقراص الفنجنكشت وقرع مجفف اجزاء سواء فيسقى منه مثقالين
بالسكنجبين الكثير الاصول الحامض ويضمد بخل قد غلي فيه سذاب
او فودنج ويكون عظيما بلا حمرة وهو اما مزمن صلب شديد واما
دون ذلك واما الذي ليس بصلب ولا زمن فيكفيه اقراص

والاذخر والافسنتين والجعدة واسقولوفندريون وبزر الكبر وبزر الطرفا وبزر الكرفس صح

اوجاع الطحال

الفنجنكشت على ما وصفنا والتكميد الذي ذكرنا واما المزمن العظيم الصلب
وظهوره للحس بين جدا وعلاجه اقراص الكبر صفته اقراص الكبر
قشر اصل الكبر وحب الغار عشرة عشرة اسقولوقندريون سبعة زراوند
الطويل وورق السذاب وحرف ووج وشونيز ثلثة ثلثة اشق
ثلثة ينقع الاشق بالخل ويعجن به الادوية ويقرص من درهمين ويسقى واحدة
بالسكنجبين العسلي او ماء الاصول والتكميد بالخل الذي قد غلي فيه سذاب
وفوتنج والشراب المر الصرف وتهجر الماء البتة او يشرب منه
اقل ما يمكن ويضمد بضماد الاشق وضماد النورة وضماد الكرنب و
ترك الحلاوة والاطعمة التي تسقي الماء واكل الكبر بالخل فاما كامخ فلا وينفع
من جميع الانواع الذي من الانتفاخ فصد الباسليق من اليسار والاسيلم
ويكون من الانتفاخ وعلامته تمدد تحت الجنب الايسر مع ورم غير
صلب يطفي اذا غمزت عليه لشدة من غير ان يوجع وربما جاء
عند الغمز الشديد عليه جشا وقرقرة وعلاجه سفوف الحرف والشراب
العتيق وترك جميع ما ينفخ ووضع المحاجم بالنار عليه وينفع من الطحال
مع حرارة شرب السكنجبين والتادم بالخل الذي قد انقع فيه الكبر
وينفع منه ان يشرب او فيه من ماء السطرفا او الرطب او من عصير الحلاف
او ماء الكشوث او يشرب الماء والسكنجبين في طاس من الطرفا
نابت قال الامراض في الطحال تحدث عن جساوة وغلظ ورياح
وسدد واختقان دم فمن ايها حدث ذلك اذا كان مع حرارة
فالعلاج منه ان يبدا بالفصد من الباسليق او الحبل او الاسيلم
من اليسار ويسقى بعد ذلك مطبوخ صفته هليلجين خمسة عشر درهما
شهترج سبعة دراهم ثمر الطرفا وحب الكبر من كل واحد ثلثة دراهم
بزر الهندبا والكشوث مكدد درهمين اجاص وتمر الهندي قدر الحاجة
يطبخ ويسقى مع ايارج فيقرا او غاريقون او يسقى ماء اللبلاب مع
غاريقون فانه نافع لذلك بخاصية له او يسقى من الغاريقون

منقال الى الدرهمين بأوقيتين سكنجبين أسهل ونقار الطحال ويلزم بعد المسهل
عنب ماء الثعلب والكرفس أوقيتين وماء اطراف الطرفا أو
الخلاف او الغرب او ماء الكشوث حسب ما توجبه الصورة
من ايها شئت اوقية بعد ان يصفى بماء السكنجبين فان احتجت الى
اقراص فعلى هذه الصفة طباشير درهمين ورد خمسة دراهم بزر الكرفس
درهمين اصل السوسن اربعة دراهم سنبل وعصارة الغافت
ولك وراوند وقشور اصول الكبر ينقع بخل يوما وليلة ويجفف من
كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم يعجن بماء اطراف الطرفا
ويقرص الشربة منه مثقال بسكنجبين قال جالينوس في الاعضاء
الآلمة عظم الطحال يدل على ان في البدن خلط ردي وضموده يدل
على جودة الاخلاط قال بقراط كلما عظم الطحال هزل البدن فاذا ضخم
الطحال هزل البدن سفوف جيد بذر الهندباء وبزر الطرفا والقرع الياب
من كل واحد جزء بذر الفنجنكشت نصف جزء يدق وينخل ويشرب
منها ثلثة دراهم بسكنجبين او قرصة القوة وهو ان يدق القوة ويقرص
بسكنجبين ويشرب منه ان كان محرورا بسكنجبين وان لم يكن محرورا
بماء انيسون فان كان مع الحرارة حمى والتهاب شديد فسفوف
من وصف تبادروف وهو ان يخفف القرع الصغار ويدق ويؤخذ
منه درهمين بسكنجبين وبذر بقلة الرجلة يؤخذ منها وزن درهمين مسحوقا
بسكنجبين او قرص صفته ورد وطباشير وحب قنبرع حلو مقشر وبذر
بطيخ مقشر وبذر البقلة لكل اربعة دراهم لك وراوند لكل درهم
زعفران نصف درهم كافور دانق يقرص ويسقى منه مثقال بسكنجبين
او يقتصر به على ماء الهندباء المعصور المغلي المصفى وحده مع السكنجبين فانه
يبلغ المراد على الايام ومن اضمده هذا النوع او يطبخ في خل ويجعل معه
اكليل الملك ويضمد به وكذلك النخالة اذا غليت بخل وضمد بها
فان من شان النخالة ان تذيب الطحال وتحلله تبرعته وله ورق الطرفا

بدق ويعجن بخل ويضمد بها فان من شان النخاله ان تذيب الطحال وتحلله
ويضمد به ويجب ان يعنا بعلاج هذا النوع فانه في الاكثر يكون مع
امراض الكبد وذلك يودي الى الاستسقا فان كان امراض
الطحال مع البرودة فالعلاج منه ان يسقى افثيمون وسليخه وماهو
دانه وقشور اصول الكبر واسقولوقندريون اذا شرب منها مفردة
ومولفه من ايها شيت من الدرهم الى الدرهمين ثلثة اواق سكنجبين
وكذلك المازريون اذا شرب منها مفردة ومولفه دانقين ثلثه
اواق جلاب ومن الجيدله السكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك
اصول السوسن الاسمانجوني ولوزمر وبذر الفنجنكشت وورق السداب
وريوند صيني وزراوند الطويل والافسنتين هذه كلها اذا شرب
منها مفردة او مولفه مثقال او درهمين باوقية سكنجبين واوقيتين
ماء الفجل المعصور لقا الطحال فان اعنا فليس الا لبن اللقاح مع حبت
صفته ايارج فيقرا بليلج اصفر تربد عشرة عشرة غاريقون وورق
الطرفا خمسة خمسة جعده وافتيمون واسنج ومقل ثلثة ثلثة ملح هندي درهمين
الشربة درهمين ويجب ان يعلق النافه مع ساير علفها كرفس
ورازيانج وورق غرب واطراف الطرفا وشيح فاما الاضمدة
لهذا النوع فيطبخ التين بخل ويجعل معه بورق وسداب واكليل
الملك ويضمد به او يشرب لبدا رقيقا خلا قد صبغ من النورة ويضمد به
وبه يقطع كاغد على قدر الطحال ويطلى بعسل وينثر عليه خردل
صحيح ويلزم الطحال وترك عليه قدر احتماله ثم يغسل بما حار وله
ضماد صفته نخاله مطبوخة بخل وشبت فان من شان النخاله
ان تذيب الطحال بسرعة فاما ينفع صاحب هذه العلة من
الماكول من كل قابقن مروا الحبه الخضرا المكبوسه في الخل وكذلك
الكامخ المتخذ من الحبة الخضرا وقضبان العوسج وقضبان الكبر
المكبوسه في الخل فان لم يكن الحرارة شديدة فقضبان الكبر بخل ف

كبره فاما المرطوب فيأكل الكبر كيف احب سرابيون قال قد يعرض
في الطحال اوجاع مختلفة فربما عرض فيه ضعف وربما عرض ورم الكبد
وكما كان فيه اربع قوى كما في الكبد وضعف واحد منها دخل
الآفة على الفعل الذي يتم به فان ضعفت القوة الجاذبة فان الدم
يتادى من الكبد الى ساير البدن غير نقي ولذلك يكون لونه اسود
ويحدث عنه اليرقان الاسود كما قلنا في كلامنا في اليرقان
اذا ضعفت القوة المغيرة التي فيه فانه يعرض في البدن اعراض
حسب ما يتادى اليه من الخلط السوداوي فان كان مائلا الى
الحموضة حدثت عنه الشهوة القوية اذا كان في فم المعدة فاذا احترق
فانه يحدث عنه غم كما يحدث لاصحاب السوداء وربما حدث
عنه تقلب المعدة وفي بعض الاوقات اعراض اخر من انواع آخر
يحدث فاما ضعف القوة الماسكة التي فيه فانه يتبع ذلك
استفراغ خلط سوداوي غير نضيج مرة بالقيء والتهوع ومرة بالاسهال
بحسب ميل الفضول وقد يكون هذه الامراض من شدة القوة
الدافعة اذا دفعت الطبيعة هذا الخلط لينقي منه اذا
كثر في البدن وجاوز حد الاعتدال كما قلنا انه يعرض في الكبد
وقد يميز هذه بعضها عن بعض لما ينتفع به اولئك الذين ينالهم
من دفع الطبيعة بسهولة صبر العليل على ذلك وبرداءة ما
يبرز من ابدانهم ويتبع ضعف القوة الدافعة التي فيه قلة الشهوة
فان الفضل السوداوي تدفعه الطبيعة من الطحال الى فم المعدة
حتى ينبه الشهوة ويحركها فاذا امتنع ذلك ضعفت الشهوة
واما الاورام التي تعرض في الطحال فانها تكون على الاكثر الامر صلبة
متحجرة من غلظ الخلط الذي يتادى اليه وربما عرض فيه ورم
حار لان فيه شرايين كثيرة تحوي دم حار جدا وقد يتمدد الطحال
ايضا من ريح نافخة تحتبس فيه وذلك ان تعرف الاورام التي تكون

فى الطحال وخاصة فى اول الامر بالجس لشدة الصلابة يقع تحت الحس ثم
بعد ذلك فى القرد يحس بوجع يعرض فى الترقوة والكتف الايسر
لانه اذا الم بالم دبا وعما وهو العشا بمشاركة الطحال ومع هذا الىقر
بالم الغشاء المحلل بالمشاركة فلذلك يبلغ الى الترقوة والكتف ويعرض
لكل من فى طحاله ورم عظيم نفس مضاعف منقطع مثل الصبيان اذا
بكوا وبقراط يسمى هذه العلة نفس البكا فى كتاب الفصول
يعنى نفس الصبيان اذا بكوا فان النفس اذا انبسط تزعزع معه الطحال
الوارم فلذلك يالم فمن اجل هذا يشرح الصدر ويقف بالتنفيس
فينقطع نفسه ثم يعود فينبسط بعد ذلك ليتم ما نقص فمن اجل
ذلك تضاعيف استنشاق الهواء وقد يعرض اورام الطحال من
الثقل العارض فى ذلك الموضع فان كان الورم حار فانه يعرض
معه غثيان ووجع وثقل وتمدد وان كان الورم صلب فانه يعرض
بدل الغثيان والوجع ثقل وصلابة ثابتة فاذا المت الكبد
بمشاركة الطحال تولد الاستسقاء كما قلنا انفا فاما الريح التى تحدث
التى تغلظ الطحال وتحدبه فانما يعرض لمدافعتها للحس بالتمدد
الشديد بغير ثقل علاج الطحال ان اوجاع الكبد والطحال جميعا
تتشابه لمشابهة هذين العضوين احدهما الاخر فان دلايلهما
على اكثر الامر دلايل واحدة والعلاج ايضا قريب من قريب
وقد يجب ان يكون ادوية الطحال اشد قوة بحسب غلظ الطحال
اذا قيس بالكبد ومن اجل هذا اكثر ادوية الطحال مرة تستعمل بالخل
وقد تخلط فيها ايضا شى من القابضة لحفظ فعل العضو ولان الطحال
من شانه ان يجذب اليه عكر الدم من الكبد فاذا لم يقدر ان يجذب
ذلك تادى الدم كله الى البدن غير نقى فمن اجل هذا يجب ان يحفظ قوة
يجذب الغذاء المشاكل له فمن هذا الفصل تتادى الدم الى البدن
كله وهو غير نقى فان عرض للطحال سدد فيجب ان يعالج با

العلاج الذي وصفناه لسدد الكبد بعد ان تريد فيه اشياء قوية جداً
وكذلك ايضاً يفعل في فساد المزاج الذي يعرض فيها فاما الاورام
الحارة الكائنة في الطحال فيجب ان يعالجها في الابتداء الفصد الباسليق
من الذراع الايسر ثم من بعد ذلك يسقيهم ماء عنب الثعلب وماء الكرفس
وماء ورق الغرب وهو بالفارسية اسفيدار وماء الهندباء وماء
ورق الطرفا وماء ورق الخلاف وماء ورق الكبر الرطب والسكنجبين
فاما الرياح الغليظة التي تمدد الطحال وتغلظه او الترهل العارض فيه
فيجب ان تمرخه بدهن الافسنتين ثم تعالجه بمراهم تتخذ من شبث
وكبريت ونطرون وصمغ البطم وزفت وجاوشير ويعمل على
ان يكون القوة القابضة في اكثر هذا العلاج والقوة المحللة اقل
كما انه يجب في الورم الصلب ان يكون الغالب فيما يعالج به القوة
المحللة وقد يجب ان يخلط معه ما فيه شيء يسير من القبض فاما ما طبعه
هذا الطبع من الادوية البسيطة ففقاح البلح فان هذا ان ضمد به
الطحال الصلب من خارج ابراه وقد ينفع ايضاً في الترهل والرياح
الغليظة التكميد بالنخالة التي قد طبخت بالخل والشبت فان
من شان النخالة ان تحلل ما في الطحال تحليلاً عجيباً وقد ينفع ايضاً
بالتكميد بخل خمر عتيق قد طبخ فيه سداب وفودنج بري واشنة
وبورق وبالخل اذا طبخ فيه ورق الكبر الرطب وكبريت و
فنجنكشت وجوز السرو وثمر الطرفا وما اشبه ذلك فان لم يكن
حرارة فقد يلقى في التكميد اشق ومقل فاما الضماد فيجب
ان يكون من تين مطبوخ بخل مدقوق مخلوط مع اكليل الملك
وسذاب ونطرون ومما ينفع الرياح الكائنة في الطحال المحاجم
اذا الزقت عليه بالنار وجذبت جذباً جيداً وينفع من نخس رياح
ناخسة تحت الطحال هذا الدواء وصفته تاخذ حرف بابلي
ثلثين درهماً يدق وينخل ويعجن بخل خمر ثقيف ويتخذ قرصاً رقاق

صغار وتخبز في التنور او على الطابق حتى تجف ولا تحترق ثم تدق
ويخلط معه بذر الكرفس والفنجنكشت عشرة دراهم وثمرة الطرفا
خمسة دراهم اسقولوفندريون سبعة دراهم مدقوقة منخولة
يسقى ثلثة دراهم بالسكنجبين واما التحجر الكاين في الطحال فانها تكون
من دم غليظ لاحج لا يسهل تحلله لغلظه ولا يسهل استفراغه فلذلك
تحتاج الى ادوية مقطعة ملطفة من غير ان يكون فيها حرارة ظاهرة
لان التحجر يزيد ويغلظ من اضداد هذه الادوية ويجف ويصلب فلهذا
قلنا انه يجب ان يخلط بادوية الطحال حتى الادوية جميعا اعني المر
منها والقابض فقد يخلط مع هذه ادوية اخر مما يشاكل طبعها فيكون
منها اضمدة ومراهم مثل الزفت والقير والراتنج والمشمش وما
اشبه ذلك فاما الخل والسكنجبين وخاصة خل الاسقيل وسكنجبين
المتخذ به وقد تقدم القول فيه انه نافع للورم المتحجر الصلب
لان من شانهما ان يقطع ويلطف غلظ الاخلاط ويزيد وحتهما من
غير ان يسخن ويبس يجب ان يعالج الطحال الصلب بالادوية القوية
من خارج فقط بل من داخل فانه يحتمل ذلك لسهولة ومن الادوية
البسيطة التي تعالج بها قشور اصول الكبر واسقولوفندريون وثمر
الطرفا وورقه والخلاف وبذر الفنجنكشت والوج وعصارة
القنطوريون الدقيق وكمادريوس وكمافيطوس والشق وطبيخ ا
الترمس المر فهذه كلها اذا خلط بخل الاسقيل او سكنجبين قد اتخذ
بهذا الخل واستعملت نفعت الطحال المتحجر نفعا عظيما وقد ينفع
السنبل البري وثمر البطم وفراسيون اذا طبخت بالماء الذي
يغمسون فيه الصاغة الحديد المحمي واستعملت فانها تحلل الصلابة
في الطحال ومما ينفع ذلك ايضا هذا الماء اذا شرب منه ثلثة اواق
واذا مزج بالخل وشرب ومعجون تزياق الاربعة مع هذا
الطبيخ طبيخ يصلح لعلل الطحال نافع جدا يؤخذ بذر الفنجنكشت

وبزر الطرفا وقفاح العوسج وورق الكبر وثمرة وفوذنج نهري و
حشيش الغافت وافسنتين واسطوخودوس بكد عشرة دراهم
فوه خمسة دراهم لك ثلثة دراهم ريوند صيني اربعة دراهم وجد
في صفة لمحمد بن زكريا ان الريوند الصيني اذا تعذر وجوده اخذ من
الريوند الفارسي فينقع بالماء الحار عشرة ايام ثم يصفى عنه حتى ينقى
بلا طعم ثم يوخذ ذلك العفص فيسقى هذا الماء في شمس ايام ما حتى يسقى
منه مثل وزنه عشرين مرة ثم يستعمل بدلا من الصيني ان شاء الله تعالى
رجعت الى تمام الطبيخ جوز السرو عشرين درهما جملة الادوية ثلثة
عشر يطبخ بخل خمر ثقيف ويصفى ويسقى منه اوقيتين على الريق
دواء آخر جيد ممتحن اسقولوقندريون خمسة دراهم جعدة ثلثة
دراهم عصارة افسنتين درهمين طباشير ولك من كل واحد
ثلثة دراهم ريوند صيني درهمين زعفران درهم جملة الادوية سبعة
يدق وينخل ويسقى منه درهمين بالسكنجبين فان تحللت صلابة
الطحال بما وصفنا من الادوية والا لم تحتاج الى استعمال ادوية اشد
قوة منها وان بقيت الصلابة في الطحال فيجب ان يوضع
عليه محاجم ولتشرط ويقطع ايضا بقطع عرق الفخذ من الجانب الايسر
ويداوى بالكي اذا كويناه في خمس او ست مواضع ويحفظ موضع الكي
زمان طويل لئلا يلتحم فان لم ينتفع العليل ولم يصبر لكي النار
فيجب ان يعالج بالادوية التي تقوم مقام الكي مثل الخردل و
قشور اصول الكبر والطرذون ونورة غير مطفاة وما اشبه ذلك
ومما امتحن بالتجربة لصلابة الطحال هذا العلاج يوخذ كاغدا و
جلد على مقدار الطحال ويطلى بعسل الشهد ويذر عليها خردل
غير مدقوق ويشد على الطحال ما امكن ان يصبر عليها العليل ثم يغسل
بعد ذلك بماء فاتر فاذا فعلت كل ما وصفنا ولم تحلل الصلابة
فاسقهم لبن اللقاح مع هذا الحب وصفته ايارج فيقرا وهليلج

اسود وترنجبين عشرة عشرة غاريقون وورق الغرب مجفف سبعة
سبعة اسقولوقندريون وثمر الطرفا خمسة خمسة جعدة وافيمون والنوخ
ومقل ثلثة ثلثة ملح هندي درهمين جملة الادوية اثنا عشرة يدق البابسة
وينقع الصموغ بخل خمر ويعجن به الادوية ويتخذ حب ويعطي منه وزن درهمين
بلبن اللقاح بعد ان يتقدم فيعلف الجمل كرفس ورازيانج وورق
الغرب وورق الطرفا واصل الاذخر وشيح وقاقله وما اشبه ذلك
فان كثرت السدد حتى لا يمكن الطحال جذب ذلك العكر الذي
في الدم من الكبد حدث اليرقان الاسود لصعود العكر مع الدم في
جميع البدن وقد ذكرناه الاستسقاء محمد قال يكون الاستسقاء
من اجتماع الماء في البطن ويسمى الزقي وعلامته ان يحدث
مع الورم الحار في الكبد والحمى الحارة وحمرة الماء وهو اشرها وعلاجه
مركب من علاج الورم الحار في الكبد ومن علاج الاستسقاء وهو
ان يعالج بماء الهندباء والسكنجبين حينا ويفرغ الماء من غير ان يسخن
كثيرا اسخانا حينا مثل القاقلي ونقيع الهليلج واقراص الانبرباريس
وقد يكون من الورم الصلب ولا يكون مع حمى ولا حمرة في الماء
وعلاجه ما ذكرنا من الادوية التي تفتح السدد في الكبد وتحلل
الاورام فيها مثل دواء الكركم ودواء اللك ومعجون القسط يعطي
هذه بعد ان تسهلوا بورق المازريون والنحاس المحرق والقنبيل
وعصارة قثاء الحمار وماء الهليلج الاصفر والايرسا والسكنجبين مفردة
ومجموعة تستعملها على قدر سكون الحرارة وهيجانها ثم تعاود المدرة
للبول حينا وهذه حينا وان شئت من الكلكلانج في كل اسبوع مرة
صفة الكلكلانج نافعة للمستسقين واوجاع الكبد والطحال
واليرقان والسدد والدماميل وهو فقاح الاذخر وسنبل و
واسارون وفطراساليون ثلثة ثلثة عاقرقرحا ولك وريوند
من كل واحد درهم ونصف بذر الهندباء وبذر الخيار اربعة اربعة

الاستسقاء

لن شغلت ... نشا ورشح جلدها وحصل من كبرا ... ردم فالموت ... ذلك ... لا مع واما المحول ... لا عضاء ... بالموت حيث لا ... والا ... ما ... كانطاكيه

السم

يكثر هذا المرض في بلد زاد عرضه على ميله ورطوبته على غيرها ولم يعرج بالزنج والحبشة والهند لفتح ... منه

مصطكي درهم رب السوس درهم زعفران نصف درهم الشربة مثقالان
فيما بين ذلك من دواء الكركم الكبير بطبيخ بزر الرازيانج وبزر الكرفس
وان غلظ الامر بزل ويكون من ترهل جميع البدن ويسمى اللحمي ويكون
ذلك من برد الكبد وعلامته بياض البول واستطلاق الطبيعة
وعلاجه ما يسخن الكبد بما ذكرنا في باب برد الكبد وما يدر
البول بقوة وينفع منه الاندفان في الرمل الحار وطلي البدن
كله بالطين والتعرق في الشمس بعد تسخين الكبد وربما كان هذا
الاستسقاء يعقب شرب ماء بارد كثير يعقب الخروج من الحمام او يعقب
حركة شديدة فمتى حدث في هذه الحالة وجع تحت الاضلاع لمع
شرب الماء البارد فينبغي ان يتبع بشراب صرف ويضمد الكبد
بما يسخنها واما اذا تم الاستسقاء فيعالج بما ذكرنا وهو اسهل برؤا
وقد يعرض هذا الاستسقاء بعد انطلاق البطن الطويل ولكثرة
سيلان الدم من البواسير او الحيض واذا كان كذلك فعلاجه
مع ما ذكرنا من تقوية الكبد واسخانها التدرج الى التزيد في الغذاء
والتطيب والنوم واستعمال الشراب ليعود الدم ويقوى البدن
ويرجع الى حاله وقد يعرض من اليرقان يعقب عظم الطحال فعلاجه
ما ذكرنا العناية بامر الطحال على ما تقدم ويكون من اجتماع ماء في البطن
قليل وريح كثير وهو الطبلي وعلامته ان يكون يعقب حرارة
في الكبد ويكون الماء ماء احمر في الاكثر وريح كثير ويكون الماء معه احمر
في الاكثر وريح كثير ويكون الماء معه في الاكثر الام وتقدمه نفخ دائمة
في البطن عسر التحلل وهو عسر العلاج ويعالج على حاله باسهال البطن
بسهولة ورفق مما لا يسخن كثيرا اسخانا مرة وبماء الرمان وتبريد
الكبد اخرى وبما يحشي نحو مضغ الكندر والاصطباغ بخل العنصل
وما يخرج الرياح من اسفل مثل هذا الدواء صفته دواء يخرج
الرياح من اسفل يوخذ كمون وبورق وورق السداب فيعجن

استسقاء لحمي

استسقاء طبلي

بعسل

يعيل ويجلس بقطنة في اليوم مرات ويدلك البطن ويكمد ولا يوكل
منفخا صفة حب يعطى المستسقين من جرا فارين محمد حب يعطى منه
اذا كان يابس الطبيعة فيخفف عنه غاريقون عشرة عصارة
الغافث درهمين ريوند درهمين سكر خمسة عشر درهما يجعل
حبا كالحمص ويشرب منه درهما واحدا كل يوم الا ان يسرق لين
البطن فانه يسهل مجالسا فيخفف عنه وهو مع ذلك ينفع
كبده ويفتح سددها ويسمى حبة الغاريقون ثابت **قال** جملة
القول في الاستسقاء وان كانت ربما حدثت من حرارة فانه في
الاكثر يحدث عن برد الكبد المفرط فيصير لذلك دم البدن
كله باردا ويحدث هذا البرد للكبد عن سوء مزاج او سدد او صلابة
يلحقه في نفسه او بسبب برودة قوية يعرض في اعضاء اخر شانها ان
يغير مزاج الكبد لتغير مزاجها مثل الطحال والمعدة والمعاء الدقاق
والوساع خاصة الصائم والحجاب المعروف بديافرغما والرئة
والحادث عن الرطوبة يكون اذا امتلا قصبها رطوبات غليظة
لزجة ولا يكون معه سعال تخرجه بالنفث وان سعلوا النفث لم ينفثوا
الا عند قرب الموت اذا امتلت رياتهم ما ويحدث عن
الكلى وعند انفتاح عروق المقعدة باسراف وعند احتباس
هذا الدم وربما حدث عن الامتلاء ويكون حدوث هذا
النوع بغتة النوع للحمى الحادث عن احتباس الطمث واوجاع
الارحام يكون من الماء الاصفر من غير ورم الكبد والحادث عن الكبد
يكون بعد اوجاع الكبد ويكون معه سعال لين على ان السعال
يكون مع النوع الذي يحدث من علل اعضاء التنفس الا ان ذلك
يتقدمه اعراض علل تلك الاعضاء ولا يتعقبون الا في آخر
الامر كما قلنا والحادث عن الكلى والمعاء الدقاق يحدث
بعد امراض هذين العضوين فالانواع التي يكون معها الاسهال

انفتاح لط

ففي الاكثر يكون حدوثها عن وجع الامعاء الدقاق والوساع وذلك ان الرطوبات تلطف فيصير بخارا او ينفذ في جرم المعاء وتذهب على الاستقامة في نحو الصفاق فان نفذت فيه تحللت في الهوا وان لم ينفذ فيه نفخت في الموضع الذي بين الصفاق والامعاء وتجتمع الشي بعد الشي والذي يحدث عن الكبد فلا يحدث معه اسهال بل يعسر اسهاله واصنافه ثلثه الزقي اذا امتلى جميع المواضع الى اسفل الصدر رطوبة رقيقة والطبلي وهو الذي يمتلي هذه المواضع رطوبة وريح واللحمي وهو الذي يهيج فيه جميع البدن ويصير بمنزلة بدن الميت بارد رخو رهل والفاضل بقراط يسمي هذا النوع الطبلي الاستسقاء اليابس فاما الحادث من حرارة فسبيله كما قال جالينوس ان الحرارة الخارجة من الاعتدال الحادثة في الكبد يضعف قوتها المغيرة فلا تستطيع ان تغير الغذاء على ما يجب فيحدث عنه الاستسقا ويجب ان يعالج اصحاب هذا النوع بالاشياء المبردة وهذا امر ظاهر لمن افكر فيه فانه ان كان الاعتدال سبب صحة القوة وصحة القوة هو سبب الصحة وجب ضرورة ان يكون فساد المزاج سبب ضعف القوة فاذا عولج المزاج المايل الى الحرارة بالبرودة آل امر الاعضا الى الاعتدال ووجبت ضرورة عند ذلك ان يولد الكبد دما محمودا صافيا صحيحا اذا كان قوانين الصناعة والطرق البقراطية لا يزول ان يكون الضد علاجا للضد كما حكم والغرض في علاج هذه العلة نوعين مداواة الورم الصلب الذي في الاحشا ان كان حدوثه عن ذلك وتحليل الرطوبة التي قد اجتمعت وعند هذه الحال يجب ان يبدا بعلاج الورم بما نجده في باب ذلك الحشو وان لم يكن ورم

علاج الاستسقاء اللحمي

فنعالج العلة نفسها ان كان الماء احمر غليظا بادرت الى فصد الباسليق واخرجت من الدم قدر القوة لانه دم بارد يراد باخراجه جدا على الحرارة الغريزية ان يطفيها مثل الحطب الرطب اذا اكثر على

النار الضعيفة وقد قال العالم الفضل في هؤلاء علاج فاضل في اي وقت
كان من السنة بعد ان نعلم ان ذلك لا يجب الا في النوع اللحمي ويستعمل
بعد الفصد ساير التدبير مثل استفراغ من المسهل والقي فان القي دواء
شريف في هذه العلة في اولها بانواع الادوية المقيئة بعد ان يستعمله ضربا
مرة قبل الطعام ومرة بعده ويترك ذلك عند استحكام العلة
وفي اخرها فانها لا يجب الى التحليل بالقي فاما المسهلات في
هذا النوع الذي من الحرارة فماء الهليلج الاصفر وماء القاقلي اذا شرب
منه ثلثي رطل وماء الشاهترج وماء الطرخشقوق اذا اعصر ومزج بمثله
ماء الاشنان الرطب ويسهل به مرة بعد مرة معجون الكلكلانج البارد وصفته
ورق المازريون المنقع بخل سبعة ايام المجفف وهليلج اصفر منقى
من كل واحد خمسة عصارة الافسنتين ثلثة دراهم اصول السوسن الاسمانجوني
وورد احمر وبذر الهندبا وبذر الخيار المقشر ورب السوس من كل
واحد درهمين بدق وينخل ويوخذ ترنجبين ابيض منقى وفلوس الخيار
شنبر وفانيد خزائني من كل واحد خمسة عشر درهما يحل ثلثها في ماء حار ويصفى
ويغلى بنار لينة حتى يغلظ ويعجن به الادوية الشربة درهمين الى اربعة
دراهم من هذا المعجون نافع قرص لذلك من وصف الساهر
صفته ورق المازريون الشبيه بورق الصعتر ورقه وقضبانه
مجفف ستين درهما دقيق الشعير وورد احمر ورب السوس من كل واحد
عشرين درهما يقرص الشربة درهم بمثله سكرا ويشرب من ماء المعصور
اصل السوسن الاسمانجوني اليابس المدقوق من الدرهم الى الثلثة
دراهم باوقية سكنجبين او يشرب من ماء المعصور الرطب منه اوقية
الى اوقيتين مع مثله جلاب وسكنجبين بنصفين وينفع من ذلك
عجيبا ان يشرب من ماء اصول السوسن اوقية وبول الشاة اوقيتين و
سفوف لذلك ورد ستة دراهم بذر رفنا وخيار مقشرين و
بذر بقلة مكة واحد درهمين عصارة الغافت وافسنتين من

كل واحد درهم سنبل ومصطكى مكد نصف درهم ثلث درهمين مازريون
ثلثة دراهم ريوند درهمين زعفران درهم اصل السوس ثلثة دراهم
بزر الرازيانج درهم ونصف يسقى المحموم سكنجبين وغيره المحموم بماء ورق
الفجل وبول الشاة وماء الفاقل وقال الساهر رايت من برأ من
هذه العلة بماء ورق الفجل والسكنجبين وقال الفرا استسقى النوبنجار
وحم فسقيته اقراص البرباريس بماء البقول اياما فلم يجد له كثير نفع فسقيته
لبن اللقاح بسكر العشر فنفعه وذلك انه كان بعقبه مجالس كثيرة
فبرأ به على انه لا يجب ان يسقى اللبن الا بعد استحكام العلة وبعد ان
يتيقن ان الورم هو من الاورام التي تنحل الى الاستسقا وعلى ان
اللبن اعني لبن اللقاح يسقى في هذه العلة في النوع البارد والنوع
الحار مع الاسهال مع امتناع الطبيعة كل علة مع ادوية
كما قد وصفناه في باب صفة طبايع الالبان فاما البقول لهذه
العلة فماء الهندبا وعنب الثعلب والكاكنج والرازيانج والكزبرة
الرطبة مع الخيارشنبر والسكنجبين واشرف من ذلك ماء اللحم الندسا
مع الراوند والملك المغسول والزعفران وقد يتخذ لهم شراب على مثال
السكنجبين من المازريون والخل والسكر فيسهل وينفع عجيبا فاما اذا كان
مع الاسهال فيصلح لهم سفوف صفته باب امراض الكبد
فيه برباريس وبك وراوند فاما سقي اللبن فصفته مشروحة في موضع
ذكر الالبان وقد قال بقراط كل استسقاء يكون بسبب الامراض
الحارة ردي لانه لا يسقى من الحمى فيهلك قبل ذلك ويعرض في هذا
النوع التكرار يظهر الدلايل بالبر وحتى يقدر العليل انه قد برى ثم يعود
ثم يجف ثم يعود فاذا طال مكثه وقف ولم يجف حتى يقتل يسقى ما
النوع من الحرارة اذا لم يكن اسهال يسقى بماء الاصول ولبن اللقاح و
ماء الجبن صفته عصارة الغافث وريوند نكد درهم الشربة مثقال
ويحتاجون الى ادوية يأخذونها في ايام الراحة من المسهل مبدلة

المزاج مما يقوي احشاوهم مثل اقراص البرباريس وما يدر البول مثل
هذا الدواء صفته بزر البطيخ وبزر الخيار معشر بالسوية ويسف
وزن خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبين متخذ ببزر البطيخ والقثاء
والخيار المرضوضة وبزر الكرفس والهندبا ومما يقوي احشاوهم
بقوة وينفعهم في تبديل المزاج ماء الرمان مع الطباشير وعصارات
البرباريس فاما الطلاءات لهذا النوع والضمادات منها
بعر المعز العتيق واخثاء البقر الراعية اليابس ودقيق الشعير و
الجاورس يجمع ذلك بخل ويطلى واجود منه ان يوخذ من اخثاء
البقر فيدق ويجمع معه مثل ربعه دقيق الكرسنة ويعجن بخل
او ببول الصبيان او بول الاعنز حتى يصير في قوام العسل ويضمد
به فانه يسهلهم ويجفف عن رطوباتهم او ضماد صفته دقيق
الحلبة دقيق الشعير جزء والحمام الراعية بكد جزء وعلك البطم
ثلثة اجزاء شحم عتيق ستة اجزاء يذاب الشحم والعلك وينثر
عليه الادوية ويعجن ويضمد فاما اذا لم يكن حرارة فالذي ينفع النوع
اللحمي كلما يدر البول مثل دواء الكركم بماء الاصول والحندقوقي
فان له خاصية في النفع من ذلك وكذلك ان يشرب من
الابهل المسحوق وزن ثلثة دراهم بماء الابهل المطبوخ قدر اوقية
او نسف درهمين نانخواه باوقية من ماء قد طبخ فيه نانخواه او نسف
من بزر الكرفس مثله بماء قد طبخ فيه بزر الكرفس وقد يسقى منه
مع اوقية بماء نقيع الصبر وزن ثلثة دراهم جزء والحمام وزن دانقين
زعفران والكلكلانج مجامع لهذه العلة انه يقوي في حاله ويسهل
بقوة وقال بقراط اذا حدث من به البلغم الابيض اختلاف
قوي من ذاته انحل مرضه وقال جالينوس رايت من به الاستسقاء
اللحمي صفة سفوف لذلك سمسم درهم افتيمون نصف درهم
ملح اسود دانقين سقمونيا دانق وله حب قشور اصل الشبرم

علاج البارد من الاستسقاء

بول الجمل الشربة منه اوقية الى اوقيتين
وكذلك الفرفيون له خاصية والنفع من ذلك
وكذلك صح

جزء لوز مقشر ثلثة اجزاء فانيذ مثله يحبب ويشرب منه مثقالين الى الدرهمين
مسهل لذلك ولجميع الامراض الباردة تربد مسحوق درهم غاريقون
ثلثي درهم بزر الانجرة نصف درهم فربيون دانق يحبب ويؤخذ
منه وربما اخذه سفوفا آخر لذلك ورق المازريون المنقع
بخل اسبوعا مجفف جزء روسختج نصف جزء فربيون سدس
جزء يكون الشربة منه من الثلثي درهم الى الدرهم وثلث وقد يتخذ
ايضا حب وقد يسقى منه حب المازريون المقشر مع لوز وكثيرا
الا ان شاربه على خطر فانه يعقب لذعا شديدا في الحلق والدواء
المتخذ بالدارابج ينفع هذه العلة منفعة قوية في ذلك الا انه اذا اورد
على بدن فيه رطوبة كثيرة استفرغه بالبول صفة معجون للنوع اللحمي
هليلج اصفر ومازريون وتربد من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل اربعة
دراهم ملح اسود درهمين يعجن بعسل الشربة مثقال الى الدرهمين
وقد يكوى اصحاب هذه العلة في آخر الامر وينفعهم الرياضة
والتسخن بالشمس فان شعاع الشمس يعرض في البدن بالسوية فيجفف
الغليظ وينمي الحرارة الغريزية ويسوقها الى الصحة لانها منشأ كله بالطبع
للاجسام الحية فيجب ان يتكشفوا لها اذا كانت عالية وخيره ان
يكون ذلك في موضع فيه رمل يضطجع عليه ويكون موضعا لا تخترقه
الريح وليعطوا رؤسهم ويمرخ ابدانهم بدهن حار مع بورق احمر مشوي
مسحوق او ملح اسود وينفعهم الاستحمام بمياه الحمات ويجب ان
يختار منها ما كان حريفا مثل البورقي والشبي ويستعمل اصحاب هذه
العلة من الشراب القليل من العتيق الصافي دفعة واحدة بعد
الطعام بساعتين فانه يدر البول ويحفظ القوة ويزيد في الحرارة
الغريزية ويكون شربه الماء ضيق الرأس من الماء المدثر ومما ينفعهم
شراب جيد موصوف في باب نزف النساء فاما صاحب
النوع الطبلي فيجب ان يدلك بطنه كل يوم حتى يحمر فاذا ما ضعفت

قوة

قوة اصحاب هذه العلة ولم يحتملوا الاسهال فيجب ان يكون العلاج
سقي اللبن اللقاح ان لم يكن حرارة مع وزن درهمين سكنجبين جيد
فان كانت الطبيعة تستمسك فمع سفوف صفته في باب
طبايع الالبان وينفع لهم من الفاكهة اليابسة التين اليابس
مع الجوز او اللوز هذا لادرار العرق وقطعه اذا خاف وجاز المقدار
قال جالينوس في الاعضاء الالمة العرق من اربعة اشيا استرخاء
القوة تبعث النفس او الجسد او هما جميعًا او من تخلخل المسام او
لكثرة الفضول تجتمع في البدن او لان تحمل على المعدة فوق الطاقة

المعرقات

وقال ماء العرق والدمع ماء تحتين لعمل الحرارة فيهما فالعرق اذا
افرط الحرارة اخرجته من حال الملوحة الى المرارة مثل ماء البحر واذا
قصرت الحرارة فيه عن القدر المعتدل تولد فيه حموضة في ادرار
العرق اذا احتيج اليه البورق الارمني اذا طلي به البدن بدهن
البابونج ادرار العرق وكذلك دهن البابونج وحده مع القاقلي
المسحوق وشحم الثور اذا اطلي به مع الملح المسحوق عرق وكذلك يفعل
دهن الغار ودهن البان ودهن البلسان وزراوندين اذا
سحقا جميعًا وطلي بهما بدهن البان وكذلك يفعل الدارصيني وسليخة
وقصب الذريرة اذا مرخ بهما البدن بدهن النخل والسوسن

في ما يحبس العرق

ادرار العرق فاما الادوية التي تحبس العرق اذا كثر فكزبرة يابسة
وسماق منقى وارز مغسول ومغاث من كل عشرة دراهم يطبخ ذلك
بثلثة ارطال ماء حتى يصير ثلثه ثم يصفى ويشرب منه ثلثة اواق على
الريق صفة دهن يتمرخ به يحبس العرق ويقوي البدن
الضعيف ويمنع الغشي الحادث في الازمان الحارة سفرجل
وتفاح منقى من كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل
يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب عليه
مثل نصفه وزنا دهن ورد ويطبخ بنار لينة او انية مضاعفة حتى

ينصب الماء ويبقى الدهن ولذلك اذا بلغ صاحبه موضع الغشي يجب
ان يستعمل الاشياء المجففة مثل تراب الكندر والطين الارمني
والآس والعفص وورق الشونيز وورق الطرفا وورق الينبوت
المسحوقة المنخولة اذا ذر منها على البدن وذلك بعد التمريخ بالدهن
الذي تقدم وصفه وساير الادهان القابضة مثل الورد والخلاف
والآس وفقاح الكرم والمصطكى سرابيون في العرق قال يجب
ان يمنع من قد ضعفت قوته من كثرة ما يتحلل منه من العرق بالاشياء
التي تجفف وتقبض مثل طين ساموس والمرتك والعفص والشب وورق
الآس اذا سحقت وذرت على البدن او يمسح بدنه بدهن فقاح
الكرم او دهن الورد او دهن السفرجل او دهن شجرة المصطكى وينفع
ايضا بدقاق الكندر اذا سحق وذر على البدن يوحنا بن ماسويه
دهن يعرق ويقبض الماء بالعرق ان شاء الله يوخذ مار بابونج
وشبث واصول الحنظل واصول الخطمي من كل واحد رطل يطبخ بعشرة
ارطال من ماء حتى يبقى منه الثلث ويصفى ثم يصب عليه من دهن السمسم
رطلين ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل ان شاء الله
محمد فيما يذهب بالصنان يوخذ المرداسنج فيبيض ثم يعجن بماورد
بكافور ويتخذ اقراصا ويفرش تحتها وفوقها ورق الورد ويترك
حتى يجف ثم ترفع ويستعمل او يوخذ ورد احمر رطل سنبل وسعد من
ست اوقية يتخذ اقراصا بماورد ويطلى بها عند الحاجة وفيما
يمنع عرق الرجل وجميع البدن يدلك بشب محلول في المثال
او يدلك بورق الشونيز او بورق الطرفا او بورق الآس
المعصور وفيما يطيب عرق الرجل وجميع البدن وكل من الحرشف او
من الاسل كل يوم او من السليخة ويدلك البدن باقراص الورد
والسك الذي وصفنا قبل ويشرب ماء المشمش والمشمش او يوكل
من الكرفس يوحنا بن ماسويه فيما يقطع كثرة العرق قال يطلى البدن

بدهن الآس او بدهن الورد او بدهن الكمثرى او بدهن التفاح المر ان
شاء الله سرابيون قال الاستسقا يكون اذا بردت الكبد بردا
مفرطا ومن كثرة دم بارد يتولد في البدن كله وقد يكون من
برد مفرط يعرض في اعضاء آخر وما يمكن ان يبرد معها الكبد
ان برد الكبد انما يكون اما من ورم صلب يتولد فيها او من
تغير مزاج بدنه مثل ما يعرض لمن يشرب مياه ردية باردة
في غير الوقت الذي ينبغي فان ذلك مما يبرد الاعضا فيبرد
الكبد بمشاركتها او برد الاوردة التي في حدبتها ثم على طول
الزمان يتغير الكبد بكليتها وما يليها مثل الرية والحجاب او الكلى و
كما يعرض في تقعر الكبد وكما ان الطحال والبطن والامعاء يمكن
ان يكون فيها استسقاء اذا ادى منها برد غير معتدل الى الكبد
وقد يكون استسقاء من استفراغ الدم المفرط اذا بردت الكبد
بردا مفرطا وربما كان الاستسقاء من امراض حادة غير ان ذلك
لا يكون الا بتوسط فاذا كان المتوسط خارج عن الاعتدال حتى
يعرض في الكبد فساد مزاج يابس مفرط يحل قوة الكبد فيكون
الاستسقاء وانواع الاستسقاء ثلثة احدها من كثرة رطوبة لطيفة تجتمع
بين الحجاب والامعاء والآخر يكون من ريح يملاء هذا الموضع و
الثالث يكون صاحبه منتفخ متغير مثل بدن الميت والاول منها
تسمى زقي والثاني طبلي والثالث لحمي والعرض اللازم في جميع
انواع الاستسقاء هو تربل الرجلين فان الرجلين بضعف الحرارة
الغريزية فيهما لا ينفذ البخارات الى خارج فلذلك صار رمانا في
الرجلين من جهة الغذاء يتحلل هناك وتتغير الى الفضول الردية
فان قال قائل فلم لا يتربل اليدين قلنا لانهما قريبان من القلب و
لان القلب ينبوع الحرارة الغريزية واليدين ينتفع بتلك الحرارة
فلا يعرض لهما الآفة ويقول ايضا ان اليدين اسهل حركة من الرجلين

فبكثرة حركتها تحلل ما يصير اليها وههنا سبب ثالث وهو ان البخارات
الغليظة التي تتولد في المستسقين تنحدر بالطبع الى اسفل فمن اجل هذا
ترهل الرجلين والاسهال عرض يخص جميع المستسقين تنحدر من
البطن الفارغة اذا عرض لهم الورم وقد يكون الاستسقاء من هذا
السبب واذا عرض فساد مزاج عظيم في هذه النواحي ومما يدل على
ذلك الوجع العارض في السرة وفي القطن اذا تمكن هناك حتى
لا ينحل بشرب الادوية ولا بالاسهال او بسبب ورم صلب يعرض
لهم فيتبعه الاسهال فاذا لم يتادى الغذا الى الكبد والضغط العارض
لها في الورم ضعف الاوردة التي يتادى فيها فمن الضرورة اذا
ثقل الغذا على الامعا يدفعه على المكان الى اسفل ومما يعين على هذا
اللذع المتولد من فساد الاغذية وقد يعرض للمستسقين اذا كان سبب
علتهم ورم الكبد ان ينساقون الى السعال وقلما يخرج من ابراز دبيه
فان كان مع السعال نفث فاما قطع الرجا من المريض كما قال
بقراط في المقالة السابعة من الفصول وهذا كلامه من كان من
المستسقين يعرض له سعال فهو مايوس منه وذلك يدل على ان الرية
قد امتلت ما فلذلك يهلكون سريعا لان انفسهم تعسر ويختنقون
ومن انواع الاستسقاء الكاين من الكبد فذلك النوع الكاين في
النواحي الخالية من البطن لان ذلك الذي يكون من الكبد اذا غمزت
الاصبع على الترهل بقي موضعها عميق ثم يعود ذلك الى حالته الاولى
واما في النوع الآخر فليس الامر على هذا لان هناك سبب الترهل
زهو البلغم وههنا سببه الريح فاما الاستسقاء الكاين من اعضاء
التنفس والعرض الذي يخصه السعال وترهل الساقين ايضا وخاصة اذا
كانت العلة من الرية **علاج انواع الاستسقاء** اذا كان في
بعض الاحشاء ورم فيجب ان يعنا اولا بذلك الورم بالعلاجات
التي قدمنا ذكرها مما يصلح لهم بالشرب والاضمدة حتى ينفتح

الورم ونحلل فان لم يكن في واحدة من الاحشاء ورم فيجب ان يكون
غايتنا بالعلة نفسها ان نبتدي اولا باستعمال كل ما يعم انواع
الاستسقاء بالعلاجات المستفرغة و المجففة التي تستعمل من داخل ومن
خارج وخاصة في الاستسقاء الزقي فان لم يمكن استعمال الادوية
اما لان الزمان لا يساعد واما لان المريض يستعفي من ذلك فيجب
ان يستعمل العلاج بالحديد ان ساعد الزمان والسن وكانت القوة
قوية اذ لا يستفرغ الماء في دفعة واحدة بل قليلا قليلا لئلا يحوز القوة
فاما الاستسقاء اللحمي فان كان ابتداؤه وحده من امتناع الحيض او
من امتناع دم البواسير او من سبب اخر من سبب الامتلاء فيجب على
المكان ان يخرج الدم وكما ان النار اذا جمع عليها حطب رطب
كثير اوشك ان ينطفي فاذا رفع ذلك الحطب الكثير اعتدل ووقدت
كذلك الحرارة الغريزية اذا كانت تنطفي من كثرة الدم الشديد
البرد فعلاجها الاعظم هو اخراج الدم في اي وقت من السنة كانت
ثم بعد اخراج الدم استعمال جميع انواع الاستفراغ الا ان الفضول
الغالبة منبثة في جميع اعضاء البدن فهي محتاجة الى جميع انواع
الاستفراغ فلذلك ينبغي ان يستعمل القيء والاسهال والنورة
وتحليل البدن كله وانا اذكر لك كيف يجب ان يستعمل كل واحد
من هذه واي مادة تصلح لها وابتدي من التدبير فاقول ان الرياضة
بالركوب اللين انفع لهولاء من جميع الاشياء وان يكونوا مضطجعين
على المركوب لا قعودا ومن بعد ذلك يمشي قليلا قليلا على ارض
لينة بعد ان يفرش عليها رمل او تراب وطي ويجب ان
تتبع العليل الشاهين بان يداوم مسح ساقيه كما يدوروبد لكها ويمسح
سائر جسمه ابدا فان بهذا التدبير يلطف الرطوبة الغليظة التي فيهم وتحلل
ويجب ان يقدر الحركة بحسب القوة ويجب ما يحتمله العليل و
بحسب الحاجة ثم من بعد الرياضة يستعمل التسخين فانه ينفع نفعا

عطشا فان كان للشمس حر فيجب ان يختار التسخين بها فان حر الشمس يغوص
الى عمق البدن حتى يجفف بعض الرطوبات وبعضها يجذبه الى سطح البدن
وبعضها يلطفها ويجعلها سهلة التحليل وفيه خيوة البدن ويربى
الحرارة الغريزية لان الحرارة يعني حرارة الشمس وطبعها ينعش جميع
اجسام الحيوان ويدر في العروق وينضج الثمار ويولد الاخلاط ويقبل
بالابدان التي حرارتها الغريزية ضعيفة فيها الى البرد ويجب ان يكون
الموضع الذي يسخنون به في الشمس موضع لا تهب فيه ريح والوقت
نصف النهار ويغطون روسهم ويعروا ابدانهم ويفعل هذا النفر
في الرمل مندفنا فيه وينام العليل فيه ويغطا بدنه به كله لان الرمل
ايضا اذا اسخن بحرارة الشمس ينشف الرطوبة ويجففها فاذا اجرى منهم
العرق بالتسخين فيجب ان يمرخون بالدهن ومرة بالنطرون الاحمر
مشوي مسحوق مع ملح مشوي يذر على البدن كله لان التسخين في
الحمامات يرطب البدن ويرخيه ويكرب البدن ترهل واصحاب
هذه العلة لا يحتاجون الى التسخين مرطب تسخين مجفف ويجب
ان يستعملوا الغسل في الحمام اذا احتاجوا ان يستنجوا من تعب الرياضة
فاما الاغتسال بماء البحر البارد والسباحة فيه فان ذلك نافع اذا
بدت العلة في النقص واما استعمال العلاجات الاخر مثل الاغتسال
بالحمامات اذا بلغت العلة النهاية نافع لانه يحلل ويختار من
الحمامات ما كانت احر واقوى مثل الحمة التي فيها قوة النطرون
والشب وغذاهم باغذية سريعة الانهضام ولا يثقل على المعدة و
سهل الحدارة ولا يحلل اما المائية مثل خبز التنور اذا كان فيه
بعض البزور التي تحلل النفخ مثل بزر الرازيانج وبزر الكرفس و
انيسون ونانخواه ويمنعوا من الاكثار من الخبز فانه وان كان احكم
الصنعة لا يمكن ان ينفى عنه غلظ الحنطة وسددها ويطعمون الخبز
بالوزن لئلا يجوز الحد ويكون بها حمص وان مالوا الى البقول

اطلوهم

اطلق لهم البرية منها مثل الفوذنج و ورق الكرويا و ورق الجزر و كرفس
و فوذنج جبلي و ساير ما يسخن و يلطف منها و يعطون منها في بعض الاوقات
من الهليون اليسير و سلق و شي من الملوكية و الكراث و قفلوطى
و هو اصل الكراث النبطي و لبينا و لوا من لحوم الطير البرية مثل الدراج
و الحجل و الشفانين و ما اشبه من لحوم ذوات الاربع الجداء و الظباء و
اكارع الخنازير البرية بعد ان يطبخ هذه معما يلطف من التوابل فان
احب العليل ان ياكلها مشوية فعل فان مال الى السمك فليكن الصغار
الصخري مطبوخة فان مرق هذا السمك ليرقته منه من الفضول بعد ان
يلقى في الطبيخ انيسون و دارصيني و فلفل فاما الحبوب فيجب ان
يمتنعوا منها و خاصة اصحاب الاستسقاء الطبلي و ان احبوا شيا
من الفاكهة اليابسة فيعطون شيا من الفستق في الفرد و في الاحايين
قليل من العنب و التمر فاما الشراب فلا يجب ان يعطون منه شيا
قبل الطعام و لا مع الطعام بل ينتظر و اندة طويلة بعد الطعام ثم يسقون
منه الشي اليسير من الشراب العتيق الصافي النقي فان مثل هذا
الشراب يدر البول و يحفظ الشهوة و القوة و ينمي الحرارة الغريزية
فاما العطش فانه دا عظيم للمستسقين و هو خير لهم من جميع الادوية
فهذا يجب ان يداوا به ان شا الله و نرجع الى العلاج فنقول
انفع ما يعالج به هولا في الابتدا القي و يستعمل ذلك على جهات
مختلفة فمرة يستعمل قبل الطعام و مرة بعده و اصلح ما يكون القي
بعد اكل الفجل و يجب ان يستعملونه استعمالا متواترا ما دامت
العلة في الابتدا قبل ان تكثر الرطوبات المجتمعة و يضعف القوة
و قبل ان ينحدر المراق الى اسفل فيقاومه بالقي فان الرطوبة اذا
كثرت يعسر فيها القي فلا يعسر للعلاج المحلل ان يعمل في العلة فيجب
ح ان يستعمل الادوية التي تسهل الماء لان منها ما ينقص المادة
الغريبة بالبول و منها بالاسهال و من الادوية البسيطة التي ينقص

الماء بالاسهال عصارة الحشيشة التي تسمى افسطى وهو الشك فان هذا ايضا
ينقص المستسقين نقصا قويا اذا شرب منه ثلثة اواق وقد ينتفع ايضا
بورق هذه الحشيشة اذا اضمد به من خارج الموضع المنزلة وتستعمل
وهو رطب فانه يحلل الرطوبة ويجفف الاجسام التي قد استرخت
وعلى هذا النحو ايضا ينفع البقلة التي تسمى قاقلي اذا شرب منه مقدار
نصف رطل مع سكر العشر وينتفعون ايضا بالدواء الذي يسمى
المغيرو وهو المازريون وماء الكاكنج وقد يستعملون عصارة السوسن
الاصفر وقشور النحاس ايضا اذا اسقى منه درهم مع شراب فانه ممزوج
فانه ينقص الماء بقوة نقصا كافيا وكذلك يفعل النحاس المحرق بمقدار
وزن قشور النحاس ولا يكون اقل من اربعة دوانيق فاما الاقوياء فوزن
درهم ولانه ردي للمعدة فلذلك يجب ان يعجن بالعسل شيء مما
يصلح المعدة وعصارة قثاء الحمار ينقص نقصا كافيا وكذلك السقمونيا
وعلى هذه الجهة الشراب الحلو اذا نقع في جوفه حنظلة والمازريون
الجعدة اذا نقع بالخل وجفف واعطي بقدر الحاجة ينقص الماء وكذلك ينقص
الشبرم والفربيون اذا اعطي منه درهم بعسل مطبوخ وابتلع فانه
الماء ولكن لا يجب ان يلبث على اللسان ولا على فم المري فانه يحرق
وقد قال قوم في لحم القنفذ انه ينفع لمن به الاستسقاء اللحمي اذا جفف
وسحق وشرب منه فاما ما يدر البول فالعوذج اذا طبخ بالماء او بماء
العسل وشرب الاسارون والنانخواه وفطراساليون والهليون
والدوقو وامو وفوح وسنبل هندي وجعده وكمافيطوس و
سساليوس وبزر الرازيانج وما اشبه ذلك ويجب ان يعطوا ذلك
غب الليل اليسير شبيها بالغذاء ويسحق الادوية غاية السحق ما امكن ليسهل
نفوذها الى المواضع الآلمة حتى يغوص فيها ويحلها ويصلح لهم من الحبوب
حب فلفوبوس وحب السكبنج صفة حب فلفوبوس
ينقص الماء الاصفر كما ذريوس اوقية قفاح الفنطوريون نصف

اوقية توبال النحاس نصف اوقية فربيون حديث نصف اوقية
يدق ويعجن ويجعل حب ويسقى فى المرة الاولى ثلثة اعرامى والعرية
ماربع درهم والثانية اربعة عرامى والثالثة ستة وجملة الادوية
اربعة صفة اخرى حب السكبنج للاستسقاء صبر وافيثمون من كل واحد
اربعة دراهم غاريقون درهم سكبنج ستة دراهم يحبب الشربة
درهم جملة الادوية اربعة واخرى من هذين حب بدام وهو الملقب
بحب الشعيا جيد لعنا والمزاج صبر عشرين درهما افيثمون اثنى
عشر درهما سقمونيا ثمانية دراهم سنبل وسليخة وتربد ومصطكى
من كل واحد اربعة دراهم بورق ثلثة دراهم يدق ويعجن ويحبب
الشربة درهمين بماء فاتر والذى يصلح لهم من المعجونات دواء
الملك الكبير والصغير والمعجون الهندى المعروف بالكلكلانج
والاثاناسيا وقد تقدمت هذه الاوصاف ومن الادوية
المسهوفة المجربة الذى ينسبه فلقوبوس وهو هذا يوخذ قشور
النحاس المحرق وهو التوبال وورق المازريون وانيسون من كل
واحد جزء يدق ويعطا لمن كان ضعيف القوة وزن درهم ونصف
للقوى وزن درهمين حب يخرج الماء قشور النحاس درهم يسحق
ويخلط بلباب الخبز ويتخذ حب ويبتلع فانه يخرج الماء بقوة اخر
نحاس محرق درهم ثلثة طاقات سذاب وورق الحمام درهم
شى من ملح العجين يسقى هذا كله بشراب فان لم تطاوع العلة وتطاولت
سقى لبن اللقاح اياما بعد ان يمنع العليل من الطعام والشراب ان
امكن ذلك واسقه مع اللبن شيا من بول الحمار والملح الاصفر
وانيسون وبذر الكرفس وملح هندى واذا سقيناهم اللبن على
هذا ثلثة ايام نعطيهم شربة من حب السكبنج فان كانت القوة
ضعيفة حتى لا يحتمل الاستفراغ الكثير فاسقه لبن اللقاح مع
درهمين سكبنج فقط ومن الناس من يعالج المستسقين وخاصة

الاستسقاء اللحمي ببول اعنز يخمر مع سنبل الطيب ويسقى وربما اسهل بالدواء
الذي يسمى لمدح ويستعمل من خارج بالاضمدة التي تحلل ما في الاحشاء
وتلين جميع الاعضاء التي في قعر البدن وتحلل الرطوبات التي تحت
الغشاء مثل الضماد المتخذ بالبرابخ والنطرون وشحم الثيران والاشق
ودقاق الكندر وينفع ايضا بالاضمدة التي لم تحرق اذا سحقت مع
خرءها ويضع على بطن المستسقي حتى يحرق التراقا يعسر قلعه فانها
تجفف تجفيفا كافيا ويجب ان تترك حتى تسقط من ذات انفسها
وربما ضمد المستسقين باخثاء البقر ويامرونهم بالنوم في الشمس و
قوم يطلونهم ببعر الاعنز وحده فان كان في الكبد ورم فيجب ان يتخذ
ضماد من حشيش الافسنتين وحب الرمان وسنبل وزعفران ودقاح
الكرم ومصطكي واكليل الملك وبابونج وادهان مطيبة فان كان
في سائر الاعضاء ورم فيجب ان يتخذ ضماد من بزر الكتان وحلبة
ودقيق الشيلم وزبيب منزوع العجم ودقيق الباقلي وشبهه وقوم
يكرهون الادوية ويختارون ان تبزل بطونهم فيجب ان لا يشتغل كلاما منا
فقد رأينا كثيرا ممن بزلوا انما افلت من كل ما رأيناهم الا واحد فمن هذا
ايضا استعمل بعد البزل الرياضة والحركة وكانت قوته ثابتة فبهذا
السبب تخلص فلا يجب ان يستعمل البزل الا في الابدان القوية وصحتها
صحة كافية ولم يمل الى الهزال ويحذر البزل هولاء ايضا بعد ان يتقدم فيخبر
بالخطر الذي فيه والسلم فاما علاج الاستسقاء مع الحمى فلا يجب ان يستعمل
شيا مما يسخن لا من خارج ولا على الاحشاء ولا بالاطعمة والاشربة بل
يجب ان يقتصر على ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكرفس وماء
الباقلي مع لك مغسول وصفته اللك المغسول يوخذ اللك
وينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه ماء مغلي قد طبخ فيه الراوند واصول
الاذخر ويحرك بدستج الهاون نعما ويصفى بمنخل ويرمى الثقل الباقي
في المنخل فانه لا يصلح للشرب واما المصفى بالمنخل فليترك حتى يصفوا

ورسب بقلة ثم يصفى الماء عن الثفل قليلاً قليلاً ثم يعيد الى الثفل الراسب في
قعر الاناء فيوخذ ويجفف في الظل ويرفع في اناء زجاج ويستعمل فان لم ينقا
اللك من الثفل الردي المختلط به فليعد صب الماء الحار عليه ثانية
ويحرك ويصفى ويصلح على ما وصفت انفاً ان شاء الله ويجعل على
ما وصفنا من القاقلي واللك المغسول وغير ذلك مما وصفنا زعفران
وريوند صيني وهليلج اصفر وقد يصلح خاصة في مثل هولاء ماء الهندبا
المر ويستنفعه من استعمال المعجونات المسهلة ومن الادوية المسهلة
التي تسخن اسخاناً قوياً لانها تهيج الحمى وتقوي العطش وتحرق الاخلاط
المتورمة فان الاستسقاء الذي يكون من الامراض الحارة لا بد من ان
يكون معه حمى حارة حتى ان ربما لم يكن لهم علاج فانه لا يمكن للطبيب
ان يسخن ولا يبرد لان كل مبرد فهو ضار بالماء والمسخن يزيد في
الحمى فقد يجب ان يعالج هولاء بشي معتدل بعد ان تقادم ما كان منه
اعظم فاذا ما رايت الحمى اقوى فاستعمل حينئذ الاشياء المبردة
ولا يفرط في استعمال فان الحمى لا يمكن ان يبطل الا مما يبقا وهما والاستسقاء
لا يمكن البتة حتى يسكن فوران الحرارة الخارجة عن الطبيعة لان الحرارة
ايضاً اذا تطاولت امكن ان يكون سبب لتولد الاستسقاء
فقد يجب ان يتامل جميع الاسباب التي تقدمت وكانت مما
هو منها حاضرة فاذا وقفت على فساد المزاج الغالب فاقدم
على علاجه ولا يصغي الى راي قوم قد اجمعوا انه يجب ان يسخن جميع
المستسقين فان هذا غير حق قال جالينوس واني اعرف كثيراً
من المستسقين من حرارة برد بالعلاج المبرد ويصح ذلك لمن تامل
بالعقل فان كان الاعتدال وثبات القوة هو سبب البرء فمن
البين ان فساد المزاج هو سبب لضعف القوة فاذا عرض في الكبد
حرارة خارجة عن الاعتدال تفسد قوتها المغيرة ولا تغير الغذاء الى الدم
كما يجب فيعرض عند ذلك الاستسقاء فاما اذا عالجنا بالعلاج المطفي

حتى يعود الاعضاء كلها الى الاعتدال ويمنع الحرارة الخارجة عن الطبيعة
فح يولد الكبد دم صالح من غير ان يعوقها عايق فقد تحب كما قلنا
ان يعنا دايما بالوقوف على السبب الفاعل للعلة فان قوانين
الصناعة والطرق البقراطية البحث والتفقد والضد للضد علاج
كما قال الحكيم الاسهال محمد قال يكون مع دم ومدة بلا ورم ولا الاسهال
مدة فاما الذي بلا دم فيكون من ضعف الكبد عن الجذب وعلامته
اسهال ابيض واخضر وان ينهك البدن معه ويقل الدم في عروقه
ويصفر اللون ويبيض وعلاجه الجوارشنات المقوية كالفلافلي
والفوتنجي والشراب الصرف القوي اليسير المقدار والاضمدة المقوية
للكبد ووضع المحاجم عليها مرة وتلك الاضمدة اخرى والاغذية
التي يسرع النفوذ ويكون من مرار حار يسيل عن الكبد وعلامته
ان يكون بعقب الحميات المحرقة او بعقب اخذ الادوية الحارة
او الشراب الصرف وجميع ما يسخن الكبد بلذعه وبيبسه اذا طال سحج و
علاجه ماء سويق الشعير صفته ماء سويق الشعير للاختلاف المراري
مع العطش والحمى يغلى سويق الشعير بالماء غمرة حتى يغلظ الماء ثم
يصفى ويسقى منه وزن اربعين درهما مع ثلثة دراهم طباشير ومثله صمغ
عربي او مع اقراص الطباشير الممسكة واقراص الحماض والرايب المغلى
بالحصا والحديد واذا طال وسقطت القوة او رايت هذه لا تنجع
فعلاجه الثرد اللينة الدسمة يطعم العليل منها في اليوم مرات بملاعق
يسيرة ويكون من سرعة نزول الطعام عن المعدة ويكون ذلك اما لحركة
عنيفة بعد الطعام وعلاجه النوم والسكون بعد الاكل واما لان
الغذاء في نفسه يوجب ذلك بان يكون زلقا او لزجا رقيقا او
دسما او كثير المقدار او فيه قوة مسهلة وعلاجه ان يقابل بضده
ويكون من سرعة تبدل الغذاء من اجل المعدة والامعاء وذلك يكون
اما لكثرة البلغم فيها وعلامته الاسهال الابيض وكثرة البزق

وقلة العطش والغثي وفي البلغم وخروجه مع الطعام مختلطا به والطعام
ليس فيه كثير تغير وعلاجه القي وشرب الايارج ثم الجوارشنات
الجامعة للقبض والحدة مما ذكرناها في باب المعدة وكذلك
الاغذية فيكون من ترهل المعدة وامتلائها وعلامته هذه
العلامات غير انه ليس معه في البلغم ولا اختلاف وعلاجه التجفيف
بالجوارشنات التي ذكرنا في غير في ولا اسهال صفة اقراص
الطباشير الممسكة ورد احمر وطباشير عشرة عشرة بذر الحماض خمسة
سماق منقى خمسة بذر البقلة خمسة جلنار درهمين صمغ درهمين
الشربة بلية باوقية رب السفرجل الساذج ويكون من بثور علامته
ان يهيج بعد الطعام وجع في المعدة والامعاء في المواضع التي
فيه ثقل الطعام فاذا نزل الطعام عن ذلك الموضع سكن ذلك
الوجع وهاج في موضع آخر اسفل ثم لا يزال متسفلا على هذا وان تلحج
في الحلقة صديد رقيق والاغذية ايضا نحالها لم تتغير وعلاجها الاشياء
القابضة كالريباسية والرمان الحامض والسفرجل خاصة والسماق و
اقراص الحماض وسفوف حب الرمان وسفوف زلق الامعاء
البذوري صفته سفوف حب الرمان جيد للاختلاف الابيض
مع الحرارة والحمى اذا لم يكن ضعف من الكبد جيد لسقوط الشهوة يوخذ
حب الرمان حامض مقلو قليلا مسحوق مثل الكحل مائة درهم كرويا
منقع بخل مجفف مقلو عشرين درهما كزبرة منقعة بخل مقلوة عشرين
درهما كزمازك عشرة دراهم خرنوب نبطي عشرة دراهم سماق وجلنار
عشرة عشرة تجاد سحقه ويخلط الشربة ثلثة دراهم وصفة سفوف
البزوري وهو سفوف الطين بذر قطونا مقلو عشرين درهما بذر لسان
الحمل وبذر البقلة وبذر الريحان مقلوين عشرة عشرة صمغ عربي وطين
ارمني ثلثين ثلثين تجمع ولا ينعم دق الطين لئلا يعتزل ويرطب
البزور ليلتزق به ويسقى ثلثة دراهم غدوة وثلثة عشية برب السفرجل

الساذج والغذا صباح متخذ من حب الرمان والزبيب بالماء والخل
والحصرمية والسماقية ونحوها ويكون لملاسة سطح المعدة والامعاء
وعلامته خروج الاغذية غير متغيرة او قليلة التغير واسرعها
خروجا ونزولاً وخاصة ان تحرك العليل وان لم يتحرك كان
ابطاها خروجا وحين ينقل الطعام وضربه يحط الى اسفل كالحجر الساقط
وعلاجه جوارش الخرنوب وجوارش الكندر وجوارش العفص
وصفته يعطى اذا افرط الاختلاف رقيق كان او غيره قوية
في امساك البطن يوخذ عفص وخرنوب نبطي وكزمازك وكندر
وجلنار بكد جزء وافيون وصمغ نصف جزء ويسقى بشراب ان لم تكن
حمى او برب السفرجل الحامض اذا كان مع العلة حمى ويستعمل
وتجنب الماء الحار ويستعمل الصادق البارد ويستف الاسوقة
الجيدة القلي وخاصة سويق حب الرمان والغبيرا ونحوهما ويكون من
السودا وعلامته ان يهيج مع الشهوة ويجد مع ذلك لذعاً في
فم المعدة وحموضة في الفم ويسكن عند الاكل او عند الشرب اليسير من
الدهن ولا يسكن بالاغذية الغير الدسمة سكونها بالدسمة وعلاجه فصد
الباسليق والاسهال بمطبوخ الافتيمون ووضع المحاجم بالنار على
الطحال وذلك ومن غير اتباعه بالادوية المقوية له ويداوم سفوف
الافتيمون ومبادرة تحتسي شيئ دسم ويكون من نزلة من الراس وعلامته
ان يكون يعقب النوم اختلاف لمجالس ثم تحتبس البطن ما دام الانسان
مستيقظا وعلاجه حلق الراس وذلكه بالمناديل الخشنة
وطليه بما يبعط فقد ذكرناه في باب السل وهوان يدلك الراس
في الحمام بالبورق او بخرقة خشنة دلكا شديدا حتى يحمر ويتعطس كل
يوم فان كفى والا حلق الراس وطلى بخردل معجون بطبيخ التين و
يترك حتى يسقط ويقيح النفاخات ولا بد مل مدة وتجنب النوم
على القفا والقي بعد الامتلاء بالماء الحار ويكون لكثرة الغذاء ونما

يكون لان القوة الشهوانية يكون اقوى من الجاذبة وعلامته اشتداد
الشهوة ثم لذع في فم المعدة فان اكل بحسب الشهوة ثقل عليه
و انطلقت الطبيعة وعلاجه ان يقدر الاكل بمقدار ما لا ينطلق
الطبيعة وان تادى بشدة الشهوة اخذ من طين الاكل يسيراً
ومن الطعام الحلو الدسم لقما ومن اللحم السمين خاصة ويكون
من خطا في الترتيب بان يقدم قبل الطعام شيا سريع بالجرع
فيسرع خروج الطعام لذلك وعلاجه تغيير ذلك الترتيب
ويكون من كثرة شرب الماء على الطعام فيعالج بالتقليل من الماء
والمبادرة الى النوم وشرب النبيذ بالمزاج ليسرع سكون
العطش ويكون لقلة تحليل البدن وعلامته اكتناز اللحم و
قلة الشهوة وطول البطالة وترك الحركة وعلاجه الرياضة والدلك
والتعرق في الحمام ويكون الاسهال مع دم ومدة يكون من
دبيلة انفجرت وذلك يكون اما ضربة وشيا كثيرا واما قليلاً
قليلا وعلامته ان يكون قد تقدمه حميات ووجع وثقل
وورم في بعض اعضاء الجوف ثم سكن الوجع والضربان وبقي
الثقل ثم عرض بافص بغتة وخف ذلك الثقل ايضا وعلاجه
ان كان يسيل شيا كثيرا جدا ويضعف العليل ان يعطى كل شي
من ماء اللحم واليسير من الشراب والكعك المسحوق وبطيخ ليلا يسقط
قوته حتى اذا قل اختلافه سقيته ماء العسل مرة والدواء اللحم واليسير
من الشراب لقروح الجوف اخرى حتى يلتحم ويندمل فاما الذي يجي
قليلاً قليلاً فيكون اما يعقب خراجات في اعضاء ليست لها
منافذ واسعة مستوية كالصدر ونحوه مما لا يصل الى المعدة والامعاء
في المجاري الواسعة وعلامته هذه العلامة المتقدمة بعينها وينبغي
ان ينظر الى اي جانب تدفع الطبيعة تلك المادة فيعينها ان كانت
الى ناحية الامعاء بالمسهلات اللينة مثل ماء العسل او ماء السكر

كانت حرارة وان كانت الى ناحية البول فبذر الكرفس والرازيانج
والدوقوا ونحو ذلك مما يدر البول بلبن حتى اذا قل مقدار سقيت
ماء اللبن حينا وماء العسل حينا على ما ذكرنا ويكون من ضعف الكبد
وعلامته اختلاف شبيه بماء اللحم الطري اذا غسل وقد ذكرنا علامته
وعلاجه في باب ضعف الكبد ويكون لسحج ومنه ردي عفن
منتن ومنه ما لا عفن معه ومنه ما يكون في الامعاء العليا ومنه ما
في السفلى وعلامته التي من الصفراء الكاين في الامعاء العليا بلا عفن
مغص في البطن واختلاف فيه لزوجات وخراطة ووجع فوق
السرة وينزل الثفل بعد الوجع والمغص بساعة وما فيه من خراطة
ومدة ودم يكون شديد الاختلاط بالثفل وينزل معه الصفراء وتموج
معه كرب وعطش وعلاجه البزور اللينة صفته مجهول عيرانه ممدوح
جيد فائق يوخذ على اسم الله وعونه بذر القطونا وبذر البقلة وبذر مرو
وبذر الشاهسفرم من كل واحد وزن ثلثة دراهم بذر الحماض ثلثة
دراهم صمغ عربي وطين ارمني ورومي والاقاقيا مكد درهمين صندل
وسك خالص مكد درهمين ورد احمر ثلثة دراهم طباشير درهمين
ونصف انبرباريس اربعة دراهم بك عيدان درهمين نشا
مقلو مثقال جلنار وجفت البلوط وفلفل وقرط مكد درهمين
ونصف حب الآس وبلوط مكد درهمين اقاقيا وهو عصارة
القرظ مثقال حب الرمان الحامض عشرة دراهم سماق درهمين
طراثيث ثلثة دراهم سويق النبق خمسة دراهم دم الاخوين درهمين
خرنوب نبطي وسويق التفاح الحامض مكد خمسة دراهم حب
الحصرم المقلو المنقع بماء السماق ثلثة دراهم يجمع الابازير ويحمص
في خرقة والادوية الاخرى يدق ويسحق ثم يوخذ ريوند صيني
خالص ويسحق ويخلط ويلت بدهن ورد فارسي خام جيد و
يشرب منه وزن درهمين على الريق برب الآس او برب

الريباس او برب السفرجل او بماء التفاح الحامض ويقطر عليه
دهن ورد ويكون الطعام زيرباج او سماقية او حصرمية او نار
باجة بعدس وبماء التفاح والكمثرى ان لم يكن حمى فيدراج او
طيهوج وان كان حمى فمن غير دراج وغيره او ماء سويق الشعير
بصمغ عربى كما تقدم ذكره والاغذية المعرية والرايب المطبوخ
بالحديد والغذاء القابض المعرى كصفرة البيض والارز الدسم
بشحم كلى الجداء والسماق وسويق الغبيراء والنبق وجميع ما ذكرنا
فى باب الخلفة من الصفراوية ويكون منه فى المعاء السفلى فعلامته
ان يكون الوجع اسفل السرة وتخرج الثفل حين يقع المغص وهو
شديد الاختلاط بالخراطة وعلاجه جميع ما وصفنا من الحقن
الممسكة الغزيرة صفته حقنة ممسكة تستعمل اذا كان السحج عشرة
ايام والادوية لا تنجح ويتوجع اسفل السرة جاورس مقشر
ورد وجلنار وارز وعدس مقشر وحفنة البلوط مكوكف
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويؤخذ اسفيداج الرصاص
ورماد القرطاس او رماد البردى مكد درهم طين ارمنى نصف
درهم صفرة بيضة مشوية يابسة اثنى دهن ورد خام نصف
اوقية يداف جميع ذلك فى الماء المطبوخ ويحقن به العليل مرة
او مرتين فان طال السحج ولم يكن فيه دم بل خراطة بيضاء فخذ
من اقراص الزدبحن الموصوفة للاكلة فى الفم مثقالين فادفه
فى طبيخ هذه الاشياء التى وصفناها قبل واحقنه به مرتين فان
من ذلك وجع فاحقنه بدهن ورد فاتر وان لم يلذعه فزد فى
الحقنة من الدواء ويكون السحج الكاين من البلغم المالح وعلامته
ان يكون بعقب الزكام والنوازل ولا يكون معه فى الخلفة مرة
ولا صفراء ولا خضراء ولا حمراء بل بلغم ولزوجات ولا حدة لمغصه
والرياح معه كثيرة وعلاجه ان يسقى البزور اللينة الحارة والحرف

المطبوخ والماء والزيت ويعالج الراس بما وصفنا فی باب منع
النزلة وان كان فی المعاء السفلی جعلت فی الحقنة اشياء
مسخنة قليلا وهی الحقنة المسمی الممسكة التی لا تبرد فاما السحج
الكاين من السوداوية فانه ردی مزمن وعلامته مغص
دايم واختلاف اسود يغلی منه الارض ويفوح منه رايحة الخل
وهو السحج اذا ادمن لم يبرا نابت فی انواع الاختلاف
فی الهيضة قال هذه العلة تحدث فی الجملة عن سوء الهضم الحادث
عن الاطعمة الكثيرة الاغذا حين يفسد لان الغذاء الفاسد يؤول
امره الی ان يتولد فيه دوابه فيحدث القيام فيها لان هذا
الغذاء الفاسد يميز فما كان منها قوته هوائيه او نارية يعلو فيطفوا
فی فم المعدة فيحدث عنه القی وما كان فيه من قوة الارضية
والمائية ينزل فيصير فی قعر المعدة فيحدث عنه الخلفة وقال
حنين العلاج منهما ان نستقصا فيهما بالتنقية بالقی يسقی الماء الحار
الكثير حتی يسهل القوة فان احوج الی سقی شی من السكنجبين فعل
فاذا خفت سقوط الشهوة فيجب ان تقطعها وتبدا ان كانت
العلة حدثت من المرار الاصفر والدليل عليه ان ما تقية ويقومه اصفر
ان يضمد البطن بدقيق شعير قد عجن بماء حب الاس والسفرجل وعصارة
قشور حب الرمان وخل ودهن ورد وتحسا ماء الرمان والتفاح
اوربه وحده او مع شراب يسير وتجعل فيه شی من كعك مسحوق
مثل الكحل وما يغلظه الماء او خبز يابس خاصة المجففة فی التنور
ا يفعل ذلك فی دفعات قليلا قليلاً ولا يكون هذه المياه
شديد البرودة ولا مبردة بالثلج فان ذلك يقرع المعدة و
يتاذی به القوة الطبيعة وان كان العليل ضعيفا وخفت معه
سقوط القوة فلا باس ان تجعل هذا الكعك فی شی من ماء
اللحم المتخذ من صدر فيح او حجل او فروج او طيهوج او فرتب جدی

ويجعل معه شي من ماء التفاح والسير من الشراب القوي ويناوله شي
من الطين الخراساني المدبر بالمسك والكافور ليمضغه ويطلى
ثم معدته بلخلخة من ماء التفاح والسفرجل وماء ورد وماء اس رطب
وصندل وكافور وزعفران ولادن ويمسح جميع مفاصل بدنه
بالطيب البارد مثل الماورد وماء اطراف الاس وصندل
وكافور فاذا استقرت الطبيعة في القيام والقي فيجب ان
لا يرجع الى الغذاء القوي سريعًا بل يقتصر على مصوص من
الطير الذي ذكرناه اذا حشيت بذر شنك وحب رمان و
كزبرة رطبة يابسة وكذلك الكرذناك والشوي من هذه
الطيور اذا حشيت بذلك الحشو وشويت بماء الحصرم والسماق
وماء الرمان بقضبان البقلة وحماضة ونارباجة بصيفي ماء حب الرمان
والزبيب بماء الحصرم او الرمان الحامض ويكون ملحه اندرانى
او مقلو وكذلك التوث الفج اذا جفف وسحق وشرب
منه بماء ونثر منه على الطعام مثل الارز والجاورس والبيض المسلوق
بالخل او انثر عليه او ورق السماق وشرائح الكبد المقلوة
بشحم كلى ماعز طري اذا نثر عليها ذلك وكذلك القوانص
المقلوة بشحم ينفع قال بقراط في كتاب الامراض الحادة
الاستحمام ينفع جميع من كان بطنه في مرضه لينا لجذب الحمام
تلك المادة الى سطح الجلد فينقطع ذلك القيام فاذا لم
ينقطع وبلغ موضع الخوف فيجب ان يستعمل الرباطات و صنع
الرجلين في ماء بارد ويصب على الساقين او يطلى رجليه بطين
ارمني مداف بخل ممزوج بماء الاس ويلقى فوقه خرق مبلولة مبردة
بالثلج وكل ما فترت بدلت ويضمد المعدة بماء القضب والطرف
وقضبان الكرم بخل ممزوج فان لم ينقطع وضعت محجمة كبيرة بلا
شرط على المعدة ولا يزال بذلك كل موضع عضل من جميع البدن

ويغرك طرف اناقهم واذانهم ويجذب شعورهم ولا يجب ان
يقع في اغذية اصحاب القي الزعفران فانه يقي بقوة في باب
القي علاجات لهذه العلة وكذلك في باب انواع القي
ويصلح لهم هذا الشراب وهو شراب الفاكهة يوخذ كمثرى يابس
وتفاح منقد وحب الاس وانبرباريس وحب رمان حامض
يابس يرض ذلك اجمع وينقع في ماء رمان حامض معصور
اربعة اضعافه الى ان ينحل ثم يطبخ حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ ثانية
برفق حتى يكون له قوام ثم يرفع ويسقى فاذا كان جدو ثها مع البرد
وعلامة ذلك ان يكون ما نضه ويقومه حامضا فعلاجه
ان يسقى المبية الممسك قليلا قليلا صفة مبية يقوى المعدة

صفة مبية

ويعقل الطبيعة ولوجع الكبد والقي والغثيان والفواق يوخذ عصارة
السفرجل الحامض ثلثين رطلا وشراب رطب عتيق خمسة وعشرين
رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ويوخذ رغوته ويصفى
ويترك حتى يصفوا ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه من العسل الصافي
عشرة ارطال ويغليه بنار لينة ثم خذ زنجبيل مصطكى بكل درهمين فاقلة
صغار وكبار ودارصيني وهال بكل اربعة دراهم يدق دقا جريشا
ويجعل في خرقة كتان ويلقى في القدر وامرسها كل ساعة ويغلي حتى
يسخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ نصف درهم مسك فحله
فيه بشراب عتيق والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت
استعمالك فان اردت ان تعمله بالافاويه فاعمله بعصارة
سفرجل وشراب عسل او بوحس ما فطبخ فيه كموت وانيسون
ومصطكى وعود ني وسنبل وبذلك اطرافهم ويمسح بدهن
حار قد سحق فيه ملح وبورق ويمسح مقدمه وساير مفاصل
بدنه بالطيب الحار مثل الزعفران وما يعالج الطيب وشراب
السوسن ومسك وعود ني مسحوق ويطعمون ناربا جه بدهن

جوز وتوابل او قبح وان اخذ لهم قطعة من لحم الصيد مثل الظبي والارنب
والبغز الجبلي سلق ذلك بخل ممزوج قد القي معه في طبخه حب آس
وتوابل سرآبيون **قال** الهيضة تكون عن سوء الهضم كما قد حكاه
ثابت حتى يستفرغ الذي قد فسد الى فوق والى اسفل كله آخره واذا
حدث في البطن والامعاء تلذيع اشتد وصعب الوجع وخاصة
اذا كانت العلة في اعالي البطن وفي المعاء المتصل بهما لمشاركة
ولفساد الاطعمة حتى ان المري يناله من الذي تلذيع ووجع في البطن
والمعاء المستقيم فاذا استفرغت الاطعمة استفراغ ماهي غير معتدل
حرى تبع ذلك قلق وذبول النفس وضعف البدن ويكون
ما يجري كغسالة اللحم ويخرج منه رائحة الزهومة ويتبع ذلك ضرورة
انحلال النبض وبطلان الصدغين ويحدد الانف وتتغير صورة
الوجه حتى يصير كوجه الموتى ويبرد اليدين والرجلين ويعرقون عرقا
باردا ويتشنج اليدين والساقين وكلما تعرض لمن شرب الدواء
المسهل تعرض فهولاء ايضا وهي علة حارة جدا الطالب الطبيب بالعلاج
على المكان وان لم يظهر للعلاج منفعة وعلى ان كثيرا منهم يطعمون
ويسقون فلا يلبثت ان يقيئونه وذلك هايل جدا ويضعف
منه النبض ولكن ان كان ساير العلاجات محمودة فلا يجب ان
يتخوف من ذلك وقد رايت من اصابته هيضة وقد لبث
زمانا طويلا لا ينقص عرقه وبرد بدنه كله لكنه تخلص لان عرقه يزيد
نبضه اولا فاولا ومع قوة نبضه كان نفسه ضعيفا جدا وكان مراقه
غالبا ممتدا الى فوق والعرض الصعب في هذه العلة هو العطش
ولا يمكن ان يسقى من الماء ما يسكن العطش لانه كما يشربه يقذفه و اضطر
الى الشراب ايضا والسهر اصعب ما فيه ايضا فانهم ان ناموا تحللت
العلة واكثر ما تعرض هذه للصبيان فاما ان عرضت للمشايخ والرجال
آل امرهم الى خطر عظيم وخاصة من كان غليظ الجسم لين اللحم انتفر فان

هولاء مستعدون لذلك واكثر ما تعرض الهيضة في الصيف فاما ما تعرض
في الخريف فهو ردي جدا فاما في الشتا ففي البرد تعرض الهيضة
والهيضة التي من سوء الهضم فهو اقل رداءة من التي تحدث بعد سوء
الهضم كما ان قوما آخرين مستعدين لقبول الهيضة وقد يسهل على
هولاء هذه العلة فاما الذين تعرض لهم في البرد فان امرهم يول
الى جهد وصعوبة العلاج وان كان ابتدا الهيضة سوء الهضم فيجب
ان ينقيا على المكان الشي الفاسد وقد يتحرك القي من ذات
نفسه لكن يجب ان يعينا على البطن حتى ينقيها فان ذلك واجب
وبه يحل المغص والتلذيع ويزول السبب الفاعل فاذا القي الشي
الغريب حدث في لما اخذ به ويخرجه من البدن فاذا علاج
القي بالقي يكون كذلك والذين يشربون الخربق اذا شربوا
ماء قد خلط فيه نطرون ويقيوا اسكن عنهم القي لان الشي الذي
كان احدث القي يقيا وينغسل ويخرج وقد يكتفون بالاسكنار
من الماء الحار ولا يجب ان يعطيهم ماء العسل ولا ماء ودهن فان
ذلك يغذوا وهولاء يحتاجون الى ترك الغذاء فاما المانع الذين
فانه يحل القوة الطبيعية في المعدة ويحدث ضرر عظيم تريد ما تجري في الفضل
ويجب ان يقوي استفراغ البطن في الابتدا ان لم يستفرغ
من ذات نفسه من فوق ومن اسفل اعني الغذاء الفاسد بل ان
استفرغ اسهاب بذوب من فوق ومن اسفل فيجب ان يمنع
وقد يعرف هذه الذوبانات لان ما ينزل شبيه بالحرارة ويكون
لزجا مريا وينقص معه البطن ويهزل البدن وينقص النبض ويكون
غير معتدل فيجب ان يعطا البطن ح ويسخن ليجلس للوجع العارض
والدغدغة وان يدلك الاطراف والاعضاء وكل عضو عضلي
وان يضمد البطن بضماد متخذ من السفرجل وقشب بعد ان يخلط معها
فقاح الكرم ولحية التيس واقاقيا وسماق وجلنار وقشور الرمان

دوى

وسويق الشعير واسقهم ماء الرمان وماء السفرجل وماء الكمثرى القابض وماء
التفاح الجبلي فان اشتهوا الماء فاسقهم مقدار ارفاقرة وهو ماء بارد قد
نقع فيه تفاح الكرم او ورد طري او طباشير فان يقيئوا هذا فيجب
ان يغلظه بشيء من كعك او خبز رومي مجفف او سويق حب
الرمان ويعطيهم منه بملعقة قليلا قليلا فانك ان اكثرت
عليهم قذفوه وكلما قذفوا شيئا اعطيتهم بدله شيئا آخر فبهذا
الطريق يقدر ان يقهر العلة فان لم يسكن فاعطهم حب الرمان
المتخذ بالنعنع وشيافة السك والرمان المر فانه واجل له في
بعد شرب هذه فانه ينتفع منفعة عظيمة بعد ان يكون الفراش
وطي لين في بيت قليل الضوء معتدل واحذر البرد واسقهم من الماء
البارد قليلا قليلا فمتى اكثرت وقرع المعدة لقيا لما تاذى به
القوى الطبيعية وربما انتفعوا بشرب الماء الحار وكثير منهم يحسون
بتلهب في معدتهم فلا يصبرون على شرب الماء الحار فان كان
الوجع شديدا وكان النبض مضطرب ويتبع ذلك برد وعرق و
فواق فاسقهم شرابا قليل القبض وكان لذيذ الطعم مع ماء السفرجل
وفتات الخبز وان قدر واعلى اخذه وهو حار فيتحسونه في صدفة
قليلا قليلا في مدة بعد مدة فان عرض عطش شديد فاسقهم دقاق
سويق الشعير بماء رمان حامض فان لم ينقطع القيء فاذا ما غذيته
فضع المحجمة على اسفل البطن قرب السرة فان لم تثبت على البطن
فانصبها بين الكتفين فاذا التزقت المحجمة على المريض امرته ان
ينام واعلم انك اذا تركت المحجمة مدة طويلة ينغط موضعها
فان كان نوم العليل نوما منقطعا فاذا انتبه فغير المحجمة بعد ان
على ذلك الموضع فان ملاقاة الهواء الموضع المحجمة يستروح قليلا
قليلا فاذا طالت لبث الغذاء في البطن ارخت المحجمة و
ان يحتال بقهر الغلبة بكل حيلة وتجنب له النوم والماء البارد

والحار والحركات على الاسرة المعلقة والفرش ان كان العليل
ممنذ الذلك والغمز الحفيف بالايدي والروائح الطيبة مثل الورد
والاس والخمر والتفاح والسفرجل والكمثرى والاطلية المنومة ايضا
فان انحلت الطبيعة فاخلط في طبيخ الخشخاش نشا مقلو وسك
واحتل بكل حيلة ان يمنع الاستفراغ وجلب النوم فاما التشنج
العارض في اليدين والرجلين فيعالج بوضع خرق مغموسة في الدهن
الحار على العضل المتشنج وقيروطي رطبة وقد يعرض التشنج ايضا في
عضل الفكين فيجب ان يلين هذه بالدهن الحار فان هذه المواضع
لا يمكن ان يغطا بالصوف ولا بالخرق فان كره العليل الاطعمة
ولم يمكنه شرب السويق ايضا فاعطه بعض الفاكهة ليمتصه واختر له
ما كان من ذلك قابضا قليل المائية كيما لا يحبس سريعا ويناكل
تفاح مز وعنبا وزعرور وسفرجل وكمثرى والعنب المعلق والعنب
المحفوظ في تحت العصير ويأكله بعجمه فاذا اشتهى في اليوم الثاني فاذا
فادخلهم في اليوم الثالث الحمام واغسلهم قليلا قليلا حتى يتعرون
نابت في الذرب

قال هذه العلة تحدث غفلة ويكون حدوثها في الاكثر من امتلاء
البدن وربما حدث عن سوء تدبير يقع في الغذاء في كميته او كيفيته
او سوء ترتيبه فاذا كان حدوث ذلك مع اثار حرارة فالعلاج منه
سقي سويق ماء الشعير مع الصمغ او الطباشير بماء التفاح فان لم ينقطع
فاقراص السماق بماء السويقين سويق الشعير وسويق حب الرمان
فان لم ينقطع ووجد العليل غم شديد وكرب فالراب المصفى المطبوخ
بالحديد المحمى قدر رطل الى رطل ونصف مع كعك مسحوق مثل الكحل
خمسة عشر درهما او خبز يابس قد جفف في التنور بعد ان يسقى ذلك
قليلا قليلا في مرات كثيرة فان احتيج جعل معه وزن خمسة دراهم
صمغ مسحوق ويكون الغذاء انارباجة مثل الذي في باب الهيضة الى القا

اوارز محمص مدقوق بنسجم كلى باغرطرى او جاورس مقشر مدقوق بالماء
المصفى وحده ومع بلوط مدبر بخل مدهن لوزا او اكارع المعز وابيض
المسلوق بالخل اذا اكل بورق السماق او حب رمان ويكون
ملح ذلك كله اندرانيا ومقلو ويلقى في هذا الطبيخ تفاح وسفرجل
مقطع وزعرور صفته ضماد لذلك اذا لم يكن معه التهاب
شديد افسنتين رومي اوقية ينقع في شراب عفص ليلة ثم يخلط
معه من الغذاء ما اطراف الاس ولادن ورامك وبل خرقة
خرقة وبخر بعود ويضمد به بعد ان يسحق بذلك البخور وقد يجمع مع
الافسنتين سنبل الطيب فيكون اقوى في الذرب الحادث
مع اثار برودة وعلامته ان لا يحدث معها عطش ولا لهيب
ولا قيام صفرا ولا دم والعلاج منها ان يسقى شيئ من القاقيا
مسحوق مداف بشراب فان اجزء والا اطعم من هذا الدواء او صفته
نانخواه وكندر وجلنار بالسوية يعجن بزبيب مدقوق بعجمه ويطعم
منه مثل الجوزة غدوة ومثله عشية ويضمد البطن بدواء صفته
شونيز وكمون وعفص بالسوية يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقة
ويضمد به البطن بعد ان يمرخ بدهن او يضمد بكمون كرماني منقع بخل
يوما وليلة وعفص وقشور الكندر يعجن بالطلاء ويطلى على خرقة ويبخر بعود
ويضمد به فان كان مع ذلك مغص ونفخ فيجب ان يسقى اقراص
الجلنار او سفوف حب الرمان وصفته حب رمان احمر
حامض ومقلو خمسة اجزاء كمون كرماني وكرويا وكزبرة يابسة وبلوط
منقعة بخل اربعتها يوم وليلة مجففة بعد ذلك مقلوة خرنوب
نبطي مقشر منقى من حبه ورق السماق وسويق النبق وحب الاس
لكل جزء عود ني ومصطكى لكل نصف جزء يدق ويخل ويستعمل وقد يراد
الاجزاء والاوزان وينقص منها على قدر قوة العليل وللعلة وضعفها
ويكون الغذاء نارباجة او حصرمية او تفاحية بدهن جوز والتوابل

مثل الدارصيني والخولنجان في نحيل وان احتاج الى ما هو اقوى منه من الغذاء
فقنابر وعصافير والكبود والقوانص المعلوقة تشحم اذا نثر عليها
ورق السماق والانجدان وان شوى شيا من هذا الطير او اخذ
منه مصوصًا جاز بعد ان تحنا بحب رمان مدقوق وكرفس و
سداب ونعنع وكرويا ونمام وتخليط بطعامه الرازيانج والنونخ
والشبث فشان هذه كلها ان يدر البول وينفع من انواع الحلقة
فان احتاج صاحب هذه العلة الى دخول الحمام فيجب ان
يطعم قبل ذلك خبز منقع بشراب فان كان حدوث الحلقة
عن شرب دوا مسهل وكان ذلك مع حرارة فليسقى بذر
قطونا مقلو ملتوث بدهن وردا وسفوف الطين فان لم يكن
حرارة اغلي وزن ثلثة دراهم حب الرشاد بقدر غمره دوغ البقر
حتى ينعقد ويسقى فانه يحبسه من ساعته ان شاء الله فان عقب
سحج فيجب ان يحقن بسمين البقر قد ديف فيه دم الاخوين فان
احتاج الى استخراج علاجه من علاج السحج من المشروب والحقن
وقد يحدث نوع من الذرب عن ورم حار حريف يعرض للمعدة
فيحرق جرمها ويحدث لذلك فيها بثور وبر تفع منه بخار
الى المري والفم واللسان فيحدث هناك الفم بثر ويحدث
عنه اختلاف والعلاج منه ان يسقى في بدء الامر بذر قطونا
محمص برب الآس ممزوج بماء بارد وشي من دهن وردا و
يغلي شي من بذر قطونا وبذر لسان الحمل وبذر الشاهسفرم شيًا
من ماء غليًا جيدًا حتى يربو ويقطر عليه دهن ورد ويسقى فان لم
يغن يسقى اقراص الحماض بماء الرمان المز او بماء السفرجل وبعد
البطن باس ومطين ومقنا ولادن وافيون ويسقى بالعشيات
بذر قطونا محمص بدهن ورد فان لم ينجع سقي الرايب منع
الكعك ويكون الغذا الجاورس المقشر اذا دق في الماء

الدهن

وصفي ومرس وطبخ بلوز محمص او بشحم وفي باب السحج اغذية وادوية
تصلح لهذه العلة ويطعموا من سويق الشعير او سويق النبق وبعض
السفرجل وحب الآس حتى يصيبه سرابيون قال الذرب
يكون من امتلاء كثير في البدن كله وربما يدبر الانسان التدبير
المحمود حتى ينهضم الطعام الذي يأكل في البطن والامعاء كما ينبغي
غير انه لا يمكن ان يغذوا جميع البدن لان الاوردة ممتلئة ولا تكون
للغذاء طريق ينبعث منه الى البدن كله فاذا لم ينبعث في البدن
وجرى في الامعاء استفرغ من اسفل وهو كثير الرطوبة غير انه
منهضم وقد يجب ان يجاد الفكر في هذه العلة حتى يعلم باي
طريق يجب ان نعالجها هل يجب ان يحبس او يطلق فليس في كل
وقت يجب ان يحبس بل في بعض الاوقات يجب ان
يعان على دفعه فان ذلك منفعة لانه ان استفرغ ما في الامعاء
الى خارج حتى يتحلل الامتلاء الذي في ساير البدن فان البدن
يعتدل ضرورة وقد ينفع الذرب المزمن القي وخاصة ان كان
من ذات نفسه ويشهد بذلك ابقراط في كتاب الفصول قال
من كان به مرض ذرب مزمن واصابه قي من ذات نفسه انحل عنه
ذلك الذرب قال ثابت في النوع من الاسهال الذي
يحدث من الدماغ قال ولا يكاد يعرفه كثير من الاطباء ويكون
حدوثه من الدماغ اذا ضعف والم تولد فيها فضلا كثيرا فينحدر
بعض ذلك الى المنخرين وبعضه الى الحنك ويجري من الحنك
بعضه الى الرئة وبعضه الى فم المعدة ومن هناك الى الامعاء
ويرطب هذا الموضع في مدة من الزمان فيتغير مزاجها فيفسد
هضمها ويتحلل القوة ويتبعه الموت وقياس ذلك الذرب
الذي هو وجع يحدث في البطن من فساد الهضم ويحدث هذا
النوع من الاسهال مع حرارة ومع برودة والعلاج من

ذلك كما امر الفاضل بقراط والحبس ما ينصب بل يخفف الغذاء ويكون
عنايتك ان لا ينصب من الرأس شيا فان لم تهيا فيكون قبل
وتهيا ذلك بان يدبر العليل ان كان محرورا بتدبير اصحاب
الصداع الحار الرطب واصحاب السابق من حرارة والنزلة
الحادثة من تعاهد اخراج الدم في وقته بالحجامة والفصد
حسب القوة وما توجبه الضرورة من المسهل مثل الصبر والكثيرا
وورد وزعفران وفي الاوقات فان ذلك يقوي المعدة
وينقيها وتعاهد النشوقات والمشمومات والغراغر والعطوسات
والصبوب على الرأس والاضمدة التي تقدم وصفها ويكون ذلك
كله بعد تنقية البدن مما يقوي الرأس حتى لا يقبل ما ينصب اليه
وغير ذلك من تعاهد ذلك الساقين والقدمين بالدهن والملح
وغسلهما بالماء الحار الذي قد طبخ فيه البابونج والاكليل الملك بعد
ذلك الساقين من فوق الى اسفل وكذلك يستعمل الدلك
اليابس لهذه المواضع فاما طبيخ الخشخاش الذي يحتاج اليه في
هذه العلة يمنع نزول هذه المادة فيسقى منه عند النوم ملعقتين
كبيرتين وقد يخلط في هذا الطبيخ بعد الفراغ من طبخه وقبل ان
ينزل من النار اقاقيا وورق السماق وعصير لحية التيس و
الجلنار والكثيرا والزعفران في كل وزن منه من هذه الادوية
وزن ثلثين درهما بعد ان يسحق وينخل ويذر عليه ويضرب حتى يختلط
ثم يستعمل ويتغرغر به عند النوم فاما الادوية المخصوصة مما لا يوجد في
الابواب التي ذكرناها فالغرغرة بطبيخ العدس بعد ان يداف
فيه شي من الزعفران او سكنجبين ساذج وحده او مع طبيخ الاس
وكذلك خل وماورد وماء لسان الحمل وماء البقلة وماء قشور القرع
وماء حي العالم مفردة ومؤلفة مع الطين الارمني ودهن ورد او
مع الاسفيوش الرطب وماورد او ماء عدس مقشر وقد يجعل

مع ذلك كبابه او سنبل او ماء قد طبخ فيه سماق او سعد وينفع ذلك اقراص
الخشخاش وصفتها ورد وصمغ مكد اربعة خشخاش ابيض واسود مكد ثلثة دراهم
رب السوس ونشا وكثيرا مكد درهمين زعفران نصف درهم
وكذلك يجوز لهم اكل الحسو والهندبا ويضرهم الاطعمة الغليظة وخاصة
النافخة كالبقول والحبوب والسمك ومما يقوي الراس تمريخه
بدهن اللادن الحائر دائما او دهن الخشخاش وصفته في باب
النزلة ومما يخفف بقوة طلاء صفته صندل احمر وفوفل وشياف
ماميثا واقاقيا وقيموليا وطين ارمني وعدس مقشر وزعفران
وحضض يعدان يداف بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل و
البقلة والطيب كله في الجملة يقوي الراس في الاكثر الا الحار منه
للمرطوب والبارد للمحرور وكذلك شم الخل مما يقوي الراس
في الاكثر ولا يجب ان يستعمل صب ماء طبيخ الخشخاش على الراس
الا بعد ان يخلط به بعض الادوية المحللة مثل اكليل الملك والبابونج
واستعمال دهن الورد مع الخل وصبه على الراس يحلل الفضول
المحتبس فيها ويقوي الراس بعد ذلك فيجب ان يخلط به عند الحرارة
ماء الحصرم وعند البرد والرطوبة ماء الفودنج او الحاشا او النعنع
والدعة مما يزيد في رطوبة الدماغ وساير البدن والتغذية بعد
الرياضة مما يقلل فضوله بل يولد خلطا محمودا وقد ينتفع صاحب هذه
العلة ان يمزج ماءه بالقليل من الشراب والمرطوب باليسير من السكنجبين
العنصلي وفي الجملة فيجب ان يستعمل الاقتصار في الاغذية وان كانت
محمودة فان في ذلك الدواء وفي الاسراف الداء فاما شرب
الماء فاذا كان من عطش صادق فانه يقوي فان وقع اسراف فانه
يضعف ضعفا شديدا والسنبل له خاصية في تجفيف الراس فاذا
تغرغر به مع بعض المياه التي وصفنا كان منه دواء جيدا فاما الحادث
مع برودة فيجب ان يدبر تدبير اصحاب الصداع من البرد والرطوبة

والنزلات من البرد والسبات من البرد ويسقوا طبيخ البابونج واكليل
الملك والمرزنجوش والشبث ويسمون السوسن المقلو ويبخرون با
القسط والكندر ويغرغر بالصبر والايارج مع السكنجبين ويكون طعامهم
الخل والقنابر والدراج والطيهوج ويتغمم الصنوبر الكبار والصغار
ولعوق الاسقال ومما يقوي روسهم ان يطلا بقيموليا مداف بخل
ومرارة البقر ويترك عليه ساعة ثم يغسل بماء السلق المعصور مع
شي من ملح ومما ينفع ذلك لعوق الكندر الموصوف في باب
النزلة ويجب ان يستعان في هذه العلة بالنظر في باب النزلة ان
شاء الله تعالى قال سرابيون اما الذرب الكاين من الدماغ فان كثيرا
من المتطببين لا يعرفون الذرب الكاين من الدماغ وانا افسر لك
ذلك فاقول انه ينبعث من بطون الدماغ مجاري يتحدر فيها الفضول
من الدماغ لتنقيته فمنها ما يجري الى المنخرين ومنها ما يجري الى الحنك فاذا
كان الدماغ صحيحا والفضول الذي يتولد فيه قليلة فانها يستفرغ استفراغا
غير محسوس فاذا الم الدماغ من كثرة فضول يجتمع فيه فانها ربما انحدرت
الى الرية وربما انحدرت الى المعدة والبطن والى الامعا فتلين الطبيعة
واذا تطاول ذلك انحلت القوة وال امر العليل الى السل ويقع
ذلك الموت فاذا سمعت واطعت ابقراط فلا تمنع جري ما يجري
بل اجتهد في تحقيقه فانه لا يجب ان يمنع البلغم الذي ينزل الى البطن
ان يبقا في البطن بل اصرف عنايتك الى قطع المادة حتى لا ينزل
من الراس شيا وان نزل فليكن قليل قال سرابيون ههنا مرض
آخر تسمى مادة البطن وهو مرض يطول ويبس يكاد يتبعه حمى ولا يبرز فيه
براز كثير بل قليل الا انه لطيف مري ولا يحلل الطبيعة في اليوم مرات
كثيرة غير ان الذال وساير الاعراض التي يتبع الاسهال يعم جميع
هذه العلة ولهذه العلة سببين احدهما فساد الاخلاط في البدن
حتى لا يمكن البدن ان يغتذي منها الا بشي اليسير فهي دايما يرجع

بحرى

منجري الى المعدة والامعاء منعكسة وسبب الآخر قرحة يكون في المعدة
والامعاء مثل القروح التي يعرض في افواه الصبيان التي تسمى
قلاع فاذا ما عرضت هذه القروح في الفضاء الداخل كله او في
اكثره فان الرطوبة التي تجري اول فاول الى الامعاء يضبطها الى دفعها
عنها وعلمنا من التشريح ان هذا العارض يتبعه الموت كما
اخبر ارسطراطس عن بوريس وقد يخالف هذه العلة الهيضة لان سبب
هذه العلة هو وجع في الامعاء وسبب الهيضة كثرة ما يتناول
من الاطعمة التي يغتذوا غذاء كثيرا او فسادها وتلك العلة تطول فاما
الهيضة فهي مرض حاد وعلاج هذا المرض لا يجب ان يمنع الطبيعة
من دفع ما تدفع بل لاصلاح ما فسد من الاخلاط وعلاج ما عرض في الامعاء
من القروح اذا تقدمنا او لا بعلاجها بماء العسل وما اشبهه ثم بعد
ذلك بالعلاج المجفف **قال** سرابيون وههنا نوع آخر من الاسهال
يسمى ادوار البطن وهو مرض يطول ويلزم اياما معلومة ويكون
ما يبرز منه كثيرا ولا يعتريه المغص البتة غير انه ربما كان يومين
او ثلثة ثم تحتبس الطبيعة ويستفرغ استفراغ الاصحاء ويلبث على
هذا اياما كثيرة واكثر ما يكون عشرين يوما ثم يرجع ايضا الى الاسهال
مثل الامر الاول وسبب هذه العلة ان ما يتأدى الى الغذاء
الى الماكول والمشروب لا ينفذ كله في غذاء البدن ويعرض
له في الاستفراغ الدائم اجتماع الفضول اول فاول حتى تمتلي
الاوردة وهذه الفضول حيث ما اجتمعت في البدن يندفع
ويلين الطبيعة فاذا اتدبر صاحب هذه العلة بالتدبير الصحيح
ولم يستعمل النقية والاستفراغات الاخر فان وقت سكونها
يكون وقت محمود مستوي لان كمية الطعم اذا كانت مستوية مع
كمية الاستفراغ المستوي يكون اجتماع الفضول في وقت مستوي
فاما اذا كان في التدبير او في الاستفراغ اختلاف عرض

ح اما ان تقصر المدة التي فيما بين الادوار واما ان تطول بحسب مثل ذلك
الذي يغيروا اما الى ان يمتلي البدن بسرعة او يكون امتلاؤه بابطا قال
سرابيون وههنا مرض اخر طويل حكى ارسطراطيس انه يعرض في بعض الناس
على ما اصف وهو انه اذا اكل الانسان طعامه كما ينبغي وكما يجب ما
يمكن وكان هضمه هضما مستويا لبث بدنه مهزول وينقص قوته يوما
بعد يوم ويكون طبيعته لينة على مقدار ما ياكل واقل قليلا غير ان ما يبرز
يكون منهضما ولما فحص ارسطراطيس عن سبب هذه العلة وقف
على انها تكون اذا ما انسدت افواه الاوعية التي تودي الى المعا
بنوع من انواع الورم الصلب فان الغذاء لا يمكن ان يتادى
الى البدن وان انهضم انهضاما تاما لان المجاري الاولة التي
تودي به منسدة فمن اجل هذا صار مقدار ما يستفرغ مساوي لمقدار
ما يوكل وكلما انهضم الغذاء هضما تاما كان ما يعرض في البدن من
الهزال اكثر واكثر لانه انما يصير الى قوة الشراب فقط فاما الاطعمة
فلانها يستفرغ من اسفل علاج هذا الاسهال ونسبي المزمن يصلح
لاصحاب هذا المرض بالجملة ما يمكن ان يفتح به افواه الاوعية من الماكول
ومن الحقن الجاذبة ان كانت العلة في الاسفل حيث يمكن ان
يبلغ الحقنة فاما ان كان المرض في نواحي الامعاء الاعلى حيث لا
يبلغ اليه الحقنة فانه يصلح لهم الاطعمة التي من شانها ان يفتح السدد
افواه الاوعية فاما ان كانت العلة في جميع الامعاء فيجب ان
يعالجها من فوق ومن اسفل واياك ان تحقن او تخوف من
ضعف المريض وضعفه وهزاله من استعمال هذه الحقن فانه عن
قليل ان استعملت العلاج كله على ما ينبغي يقوى ويكتسي لحما قال
سرابيون ههنا علة اخرى يعرض في الامعاء من الاسهال وهو
ان العليل يتوهم ان نواحي مراقه بارد جدا وان ليس فيه حرارة
ويحدث بطنه لم يخرج برازه قليلا قليلا ويكون خروجه بجهد وبكد

هو

معه خلط المغنی شبه النخاط وسبب هذه العلة بلغم يتولد في الامعاء خارج
عن الاعتدال العلاج العظيم هو الحقن لانها تخلوا البلغم وتقطعه و
تغير مزاج الامعاء حتى لا يتولد فيها بلغم ثابت قال حدوث
السحج عن حدة صفراء ينصب الى المعاء فيعمل فيها عمل الكى او حموضة
السوداء وملوحة البلغم وقد يعرض عن استطلاق البطن الذي يعرض
عن ورم الامعاء ويحدث عن انفتاح افواه العروق التي في لفايف
الامعاء الدقاق وفي المعاء المنتصب في راسه الامعاء وقد يعرض
عن دم حار ينصب من الكبد والعلاج منه ان يسقى من الصمغ
العربي المسحوق من الدرهمين الى اربعة دراهم برب الآس
او ماء سويق الشعير او ماء باردا او ماء لبن مطبوخ بحجارة محماة او مطفأ
حديدا او مع رايب مدبر فان كان هناك حمى فلا يجب ان
يسقى باللبن ويسقى منه سفوف الطين على هذا بزر قطونا مقلو
جزء بزر الريحان نصف جزء صمغ عربي وطين ارمني والنشا محمصة
كل واحد على حدته من كل واحد جزء يجمع ويسقى منه ثلثة دراهم وقد يجمع
قوم معه من بزر البقلة ولسان الحمل فان احتاج الى التقوية خلط معه شيء
من تبريخ ادافيون فان احتاج الى زيادة قوة سقى من اقراص الحماض
في اول النهار ومن بعد على هذا السفوف ويغذا بالاغذية الموصوفة
في باب الذرب اللبنية منها ومنها لون آخر ارز مغسول محمص مسحوق
ونشا محمص خفيفا يطبخ ويسحق فيه نون محمص مسحوق مقشر من القشر
او يطبخ دقيق السويق الشعير بماء ولبن قليل وخشخاش محمص مسحوق
ويتخذ منه شبه الحسو صفته سفوف لذلك غريب من صفة
ماسويه بزر الخطمي والخبازي محمصين مقشرين من كل خمسة دراهم
نشا الحنطة مقلوة خفيفا ثلثة دراهم صمغ عربي وطين ارمني من كل
عشرة دراهم يدق ويجمع الشربة ثلثة دراهم بالغداة ومثله بالعشي
بما قد انقع فيه طين وصمغ وطباشير وهذا نافع اذا اشتد الوجع

والزحير ولذلك دواء يتخذ منه حب وشياف حضض وزعفران و كندر
وافيون بالسوية يعجن بصفرة البيض مداف بما يتخذ منه امثال الحمص
الشربة ثلث حبات الى خمسة واشياف امثال نوى الزيتون والكبر
قليلا يحمل منه وله شياف قوى صفته قشار الكندر ودم الاخوين
وسندروس وزعفران وافيون يتخذ شيافا امثال نوى التمر ويستعمل
الليل والنهار فاذا كانت العلة دموية او كبدية فالعلاج منه بالاشياء
التى تجفف وتقوى بلا لذع وتمنع الدم وهو انواع الطين الذى يشرب
مثل طين ساموس والقبرسى والارمنى والمختوم وقد سقى بعض المحدثين
من الارمنى دفعة واحدة رطل قليل قليل ويجب ان يسقى فى النوع الكبدى
السفوف الذى يقع فيه البرباريس والك والراوند وكبد الذئب
مع الزيت المطبوخ وصفته هذا السفوف فى باب امراض الكبد
والسفوف الذى فى باب الكسر والخلع فى الصدمة اذا وقعت بالكبد
وينفع من هذه العلة فاما اذا كان الزحير شديدا مع الغم والالتهاب
واللذع فيجب ان يسقى من ماء الفرفين قدرا وقنينتين مع شئ من صمغ
مسحوق ويطعم الفرفين فى طعامه وله حقنة فى موضع الحقن تنفعها ان شاء الله
تعالى ويقعد العليل فى ماء قد طبخ فيه اعواد الخطمى والشبت وبذر كتان
وهذا ينفع من كل انواع الزحير اذا اشتد فاما الاقراص التى ذكرناها
فاقراص الحماض وصفتها ورق السماق وقشور حب الانبرباريس وبذر
الحماض مقشر يكد درهمين صمغ وزن يكد درهم يدق وينخل ثم يدق
ثانية بماء الاسبيوش الرطب جدا ويقرص الشربة مثقال الى الدرهمين
بماء بارد او ماء قد طبخ فيه حب الآس فان احتيج الى ما هو اقوى منه
عند الخوف والحذر فهذه الاقراص قوية فى قطع ذلك وتسكين
الوجع وهى اقراص السود وصفته جوز الطرفا وورق السماق وقشور
حب الآس وصمغ وجلنار يكد جزء افيون وقاقيا يكد نصف جزء
يقرص برب الآس او السفرجل الشربة من نصف درهم الى الدرهم

رب السفرجل او ماء قد طبخ فيه حب الآس فان كان مع ذلك
قراقر ونفخ ومغص فاقراص الجلنار وصفته كمون كرماني وكزبرة
وبلوط مجرشة منقعة بخل خمر يوم وليلة مجففة مقلوة وورق السماق
وسويق النبق جعلنا فيه بدل سويق النبق نصف وزنه جلنار
لكل جزء قشور حب الآس جزءين يدق وينخل ويدق ثانية بعصير
الاسعيوس الرطب ويقرص الشربة مثقال فاما الحقن للسحج فحقنة
له جامعة ارز وجاورس مقشر باسقفا وبلوط مجرش وشيء
من ورق الآس يطبخ ذلك حتى يربوا ويؤخذ من ماءه اربعة اواق
ويداف فيه صفرة بيضتين مشويتين وخيره ان يسلق بالخل وزن
خمسة دراهم دهن ورد خام طين ارمني واسفيداج وقرطاس محرق
ودم الاخوين لكل درهم قاقيا نصف درهم فاذا كان التزحر
والوجع شديدا جعل فيه من الافيون نصف دانق وان طبخ فيه
شحم كلي ماعز مع الدواء نفع عظيما وقد يجعل معه اذا احتيج الى زيادة
قوة عصارة لحية التيس والصوف الوسخ الذي يجتمع على الية
الشاة محرق العفص المحرق المطفا في خل والكهربا واسندروس
ونشا مقلو قليلا خفيفا ومن الادوية الموصوفة لقروح الامعاء
خرء الكلب الابيض مداف في لبن قد طبخ على النصف يحقن به
ويبقى منه صفته دهن يحقن به في هذه العلة ويشرب منه
مع ما يشرب من الادوية تفاح وسفرجل وورد يابس لكل نصف
رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويجعل على
الماء مثله دهن ورد ويطبخ في انية مضاعفة حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن ويصفى ويرفع ويستعمل صفته حقنة للتزحر الشديد
مع حرارة ووجع ولذع جاورس مقشر باسقفا وارز مغسول
دفعات وشحم كلي جدي او ماعز طري يطبخ ويصفى من ماءه اربعة
اواق ويداف فيه طين ارمني درهم ويحقن به. دواء آخر لذلك

يشرب منه ويحقن به يوخذ من ماء الارز المطبوخ ويطبخ ثانية بمثله لبن حليب
حتى ينضج ويجعل فيه صمغ ويشرب منه ويحقن به فاما الحقن التي
تصلح لقيام الدم البحت من غير مغص ولا وجع فماء لسان الحمل قدر نصف
رطل بياض بيضتين غير مشويتين يداف فيه طين ارمني ونشا
مقلو ضعيفا وعصارة لحية التيس واسفيداج يكد نصف درهم او يوخذ
ماء بقلة الرجلة فيداف فيه من الطين المختوم ونشا مقلو وكاربا
واسفيداج وصفرة البيض ودهن ورد ويجب ان يسخن عند
الحقن في هذه العلل كلها بتكميد ما يسخن فذبل بها شيء قابض
مثل العفص والآس والجلنار والجفت ليكون اقوى على حبس الحقنة
ويدهن الانبوب ابدا بلعاب ودهن ولا يجب ان يستعمل
في هذه العلة حقن الزراريح حتى يصير الدم كله قيحا او اكثره وذكر
من اصابته هذه العلة فكان يجري منه دم ثم يحول قيحا فعولج
بكل علاج فلم ينجح ووصفت له مرة دواء فيه صمغ السذاب و
جاوشير يشرب به وبعد الحمص يخدمن بر مقلو ففعل فكان سبب
برؤه قال سرابيون المرض الذي يسمى ذوسنطاريا يكون اذا اما
جرى صديد حاد الى الامعاء من الاوعية التي فوقها وجرى هذا الصديد
اما من فساد خلط ما يجتمع في البدن اذا قويت الطبيعة حتى تدفع
الاخلاط الغريبة المختلطة بالدم او لضعف القوة التي تغير الدم
في الكبد او من فلغموني وهو ورم حار يكون في نفس الكبد او
من رشح وسيلان يجري الى هذه الاعضاء وربما كان اذا
انفتحت اوردة في الامعاء من كثرة الدم وهذه العلة تشبه
العلة تسمى امرواييدس وهي انفتاح افواه العروق في المقعدة
غير ان هذه العلة تخالف امروايدس لان تلك تكون من انفتاح
عروق في المقعدة وهذه تكون من انفتاح عروق في لفايف
الامعاء وفي المعاء المستقيم مما يلي راسه وقد يسمى هذه العلة

والعلة التي تكون من ضعف الكبد ذوسنطاريا دموية ولك ان تعرف
كل واحد من هذه الاسباب بتميز كيفية الدم فان كان الغالب
عليه خلط ردي وقد يدل عن استفراغ المادة وحين يندفع ما
قد تقدم فاستفرغ منه استفراغات ردية سمجة من اجل رداءة
الخلط الذي ثبت في البدن حدث هذه العلة فان كانت
من المرة السوداء فان صاحبها لا يبرا كما قال بقراط في المقالة
رابعة من كتاب الفصول وكلامه الذوسنطاريا ان كان ابتداؤها
من المرة السوداء فهي قاتلة فاما السرطان المتولدة في الامعاء فانه
ان كان في سطح البدن الخارج يضعف برؤه ولا يبرا مع انه
يمكن ان يوضع عليه الادوية فكم بما لحري ان ما يتولد في الامعاء
لا يبرا فانه ليس انما لا يمكن ان يقرب اليه الدواء دائما فقط بل
وفضول الاغذية بحركته تحر بكا دائما فاما الذوسنطاريا الكائن
من ذوبان البدن فانه يكون لذلك الصديد الذي يستفرغ
الوان مختلفة في القوام وفي الرائحة فاما ما كان منه قوامه كقوام
الدسم المذوب ورائحته منتن جدا فاذا لم يكن مائي ولا غير متساوي
لي فيه غلظ وبعضه يشبه بعضا اذا تطاولت العلة يصير قوامه
بسبب الاحتراق قوام دردي الخمر ويعرض لهولاء حمى دقية شبيه
بافطيقوس حتى لا يحس بها المريض فاما اذا كانت خاصية
الذوبان في قوامه ولونه ورائحته تختلف وتتغير الى الشيء الطبيعي
فقد بين ان المرض قد انحط ونقص ومثل هذا الذوسنطاريا
لا يتبعه خطر عظيم والذين بها لهم ذوسنطاريا من ورم الكبد فاكثرهم
يتخلصون اكثر من اولئك الذين يمرضون من ضعف الكبد لان
اكثر الاطباء لا يصلون الى معرفة الكبد الضعيفة ولا ان قدروا على
معرفتها يقدرون ان يقفوا على فساد المزاج الذي من اجله
ضعفت الكبد ويقول جالينوس اني لا اعرف قوما كثيرا مرضوا

هذا المرض فهلكوا لقلة معرفة الاطباء بالعلاج الذي يجب ان يعالجوهم
لان كثيرا ما يعرض فيمن يستفرغ الدهنية من حدة ما ينزف فاذا اتى على
الزمان يكون في البراز حرارة الامعاء فمن اجل هذا عالجهم الاطباء
بعلاج من يكون به قروح في الامعاء وتغافلوا عن الكبد وكان
سبب لموتهم لان اكثر الاطباء لا يمكنهم ان يميزوا العلل التي بها
يكون الاستفراغ من اسفل وقد يجب ان نجعل كلامنا في هذا الانه
ان انبعث دم من الاسافل لم يالم به المريض فاما الذي ينحدر من
فوق فانه ربما انحدر في الابتداء وربما استفرغ قبله خلط مري
كما يعرض على الامر الاكثر واستفراغ صديدي وبحرد فانه ان لم يتقدم
فليستفرغ استفراغا مثل هذا وجرى دم كثير بغتة فاعلم ان وعاء من
الاوعية قد انفتح بعناية الطبيعة كما يدفع ما قد ثقل عليها فان استفراغ
الدم في مثل هذا يكون بقوة ويسكن سريعا ولا يبطل شهوة العليل
لبطلان قوى مثل ما قد يعرض عند ما يضعف الكبد من استفراغ الدم
وقد يكون في الفرد في اوايل علة الكبد مثل هذا الاستفراغ و
قد يعرض على الامر الاكثر في ابتداء اوجاع الكبد ان يستفرغ دم
صديدي لطيف شبيه بغسالة اللحم او مثل دم حيوان قد ذبح من
ساعته وقد يعرض في بعض الاوقات في ابتداء وجع الكبد
استفراغ بغتة اذا اجتمع في البدن امتلاء وضعف الكبد
قليلا ثم من بعد وقت ابتداء العلة حيث ما كانت معها
يجب من بطلان الشهوة يستفرغ دم نقي ليس بالكثير وفي وقت اخر
بعد ابتداء العلة حيث ما كانت مع مرة حمراء وحرارة الامعاء ثم
هذا استفرغ شيء شبيه بعكر الدم اذا ما كانت الكبد في غاية
الرداءة ثم من بعد هذه الاستفراغ وخاصة اذا خالطها مرار
يستفرغ اجزاء من الامعاء بسبب حرارته ولانها تجرد سطح الامعاء
الداخل من حدة ما يستفرغ فاذا ما انحدرت من الامعاء اجزاء كبار

وبروت حتى يمكن الانسان ان يشبهها بقطاع لحم فان العلة ح قائلة كما قال بقراط فى المقالة الرابعة من كتاب الفصول وهذا كلامه الذوسنطاريا الذى يستفرغ فيها مثل قطع اللحم قاتلة لانه لا يمكن ان ينبت اللحم فى مثل هذه القرحة ولا يندمل ولانا قد قلنا ان ههنا ذوسنطاريا اخرى يسمى بهذا الاسم بالحقيقة اوتلك الدموية

فنقول ان هذا يعلم من جهات اولها انه ان كان استفراغ الدم بغير وجع فمن البين ان هذه ذوسنطاريا دموية فان كان استفراغ مع وجع فهى ذوسنطاريا مرية والدليل الثانى انه الاستفراغ من اوله الى اخره دم فقد بان انها ذوسنطاريا دموية فان كان فى الابتدا استفراغ مرار من بعد ذلك جرادة الامعاء وبعد ذلك دم ثم باخره قيح فمن البين انها ذوسنطاريا مرية فان المرار اذا انزل الى الامعاء فانه يجور فيه اولا ثم يستفرغ على طول زمان مجاوزة بجرد ترضيض الامعاء من حدة وانما جعلت الطبيعة هذا الترصص للامعاء كيما يزلق البراز ويخرج منها اذا اعفن بسهولة ولئلا ينخرط الامعاء من حدة بروز البراز فيها فى كل يوم من بعد اذا ما تجردت الرصاصية والجرادة حتى يماس المرار نفس جوهر الامعاء فانه يسحجه فلذلك يستفرغ الدم قليل قليل مع جزء من جسم الامعاء ثم باخره اذا اجمعت القرحة مدة يستفرغ المدة والدليل الثالث انه ان كان استفراغ الدم بادوار فقد بان انها ذوسنطاريا دموية وانما يكون كذلك لانه اذا استفرغ الدم سكن استفراغه يومين او ثلثة حتى يجتمع ايضا الخلط ثانية فان كان استفراغ الدم دايما لا يسكن فانها ذوسنطاريا مرية والدليل الرابع انه ان قصف البدن كله ولم يتغذى فهو ذوسنطاريا مرية صحيحة والدليل الخامس ان يسل العليل اى موضع يحس الوجع فان احس فى الكبد فهو ذوسنطاريا دموية فان احس بالوجع فى الامعاء فانه

سنطاريا

ذو سنطاريا دموية فان احس بالوجع فانه ذو سنطاريا مرية صحيحة والذو
اعنى قرحة الامعاء يكون فى امعاء الدقاق والغلاظ جميعا وتعرف هذا
من جوهر ما يستفرغ ومن وقت استفراغه ومن نوع اختلاطه اما من جهة الاستفراغ
فاذا كان عظيم فان استفراغه من الامعاء الغلاظ وان كان دقيق
فان ذلك من الامعاء الدقاق ولا يشك الناس انه يمكن ان
يستفرغ شئ عظيم اذا كان فى الامعاء قرحة عظيمة وقد يمكن ايضا ان
يستفرغ صغيرة اذا كان فى الامعاء الغلاظ قرحة صغيرة لكنا
نقول انه ان كان الامر على هذا فالقرحة العظيمة فقط لابد ان يستفرغ
من الامعاء الدقاق بل من الغلاظ فعلى هذا السبيل ولا يكاد ان
يكون قشرة دقيقة صغيرة جدا يستفرغ من الامعاء الدقاق الغليظ
قلنا ان يعلم من وقت استفراغها هذا فانه يعرض فى البرث
وجع فان استفرغت الفضول الفاعلة للوجع مع حدوث الوجع
فان العلة فى الامعاء السفلى فان استفرغت بعد زمان طويل فالعلة
فى الامعاء العليا لانه من طول مسافة جريه يكون استفراغه بعد زمان
فاما من نوع اختلاطه فانه ان كان الدم والجرادة مختلطة فى البراز فالقرحة
فى الامعاء العليا لان بعضها يختلط بالبعض لطول مسافة جريها فان لم تكن
هذه مختلطة فى البراز فالقرحة فى الامعاء السفلى لان مسافة الطريق الذى
يختلط فيه قصير فمن اجل هذا الاختلاط ولنا دليل اخر وهو هذا ان نزل
مع البراز دسم ما فالقرحة فى الامعاء الغلاظ وان لم تكن معها
فالقرحة فى الامعاء الدقاق لان موضعها اكثر حرارة تحلل الدسم
فيها فاما الامعاء الغلاظ فمن برد موضعها ينعقد فيها الدسم ودليل
اخر ان يسئل العليل عن موضع الوجع فان كان الوجع عند السرة او
فوقه فالعلة فى الامعاء الدقاق وان كان الوجع اسفل فالقرحة
فى الامعاء الغلاظ العلاج يجب ان يعلم اولا ان كان يجرى
الى الامعاء هل يجرى شئ ما او قد انقطع ما كان يجرى او انما القرحة

فقط

فقط يؤدي فان كان شيء يجري الى الامعاء فيجب ان يقطع سبب
ذلك الجري وان كان سببه خلط ردي في جميع البدن فيجب
ان يستفرغ اولا وان كانت السبب ورم في الكبد او في
ساير الاحشاء فيجب ان يشفي ذلك بالعلاج الذي يصلح له وعلى
هذا السبيل ان كان في الكبد ضعف ومن اجله يجري الصديد
الى الامعاء فيجب ان يعنى بالكبد فاذا انقطع ما يجري بالكلية ربما
يحتاج ان ترجع الى علاج القرحة التي في الامعاء بعد ان يقدم
تدبير المريض على هذا السبيل يحفظه يومين او ثلثة ان امكن با
لمنع من الغذاء فيكون ذلك بحسب الحاجة ثم من بعد ثلثة ايام
ان لم يكن حمى استعمل اللبن المطبوخ فانه دواء عظيم المنفعة للسحج
ولجميع المواد الحادة في البطن وقد يجب ان يطبخه بالحصى المحمى
حتى يذهب عنه اكثر مائيته واجود من الحصى قطع حديد محمى اذا طرح
في اللبن فان الحديد يكفيه قابضة ثم يجب ان يعطيهم بعد ذلك
خبز منقع بماء الرمان الحامض ويجتنبا الحساء الثخين المتخذ باللبن
ليكون مثل الغذاء والدواء واذا انعقبت المادة فارجع الى
العلاج بالاشياء المانعة المقوية وهي ثلثة انواع فان منها ما يمنع
ويكون منعه بسد ما يجري من الرطوبات وبتغليظها ومنها ما يفعل ذلك
بانها يقبض ويردع ويقوي الاجسام التي قد استرخت اكثر مما يجب
ومنها ما يفعل ذلك بالتجفيف ولك ان تعلم كل واحد من هذه
اذا احضرتها بين يديك والحساء الثخين يتخذ من الخندروس
وهي حنطة رومية فان هذا يغذو اغذاء كافيا ويبرد ويغلظ
واكثر ما يتخذ هذا الحساء بشحم الدجاج والوز يعني البط الصغار
بدل الدهن فان ذلك انفع من الدهن في هذه العلة ومما هو
انفع منه شحم الماعز واكثر منفعة من هذا الشحم شحم التيوس فانه
اكثر تجفيفا وقد يتخذ ايضا الحساء من ارز على الصفة التي ذكرنا لان

فى هذا الخبز قوة مجففة واكثر منفعة من هذا ما يتخذ من الجاورس اذا
ذر عليه صمغ مقلو وينفع الخبز مما يتخذ من سويق الشعير ومن الجسار المتخذ
من طبيخ الخشخاش الابيض مع النشا سويق المقلو قليلا وكذلك الخبز
المتخذ من الكشك يعنى الذرة صفة اتخاذ الكشك وهو الذرة يوخذ
سماق وينقع بماء المطبوخ وليلة ثم يمرس ويعصر بعناية ويصفى
ويلقى فى ذلك الماء الكشك ويترك حتى يتشقق ثم يمرس مرسا
جيدا بعناية حتى يخرج منه لبه ثم يصفى ويطبخ ويحرك بعود ساعة فانه
يغلظ سريعا ويكون قوته شبيه بالبرنج ثم يطيب بشئ من ملح مقلو
وبزيت او شحم فانه يكون عند ذلك لذيذ وقد يتخذ اخبصا آخر
من الخبز اليابس المتخذ بالاسكندرية لمن يعزم على ركوب البحر مرة
اذا طبخ بخل ممزوج ومرة اذا طبخ بما نقيع الخرنوب او بماء طبيخ
القسب او بما نقيع السماق ويجب ان يطبخ مع جميع هذه
الاخبصة سفرجل وغبيرا او زعرور وكمثرى وفى بعض الاوقات يخلط
فيها شئ من صمغ ثم يطبخ بعناية وان لم يكن حمى فيجب ان يطبخ
مع الاخبصة المتخذة من الارز فى الاكارع ومما يحبس الطبيعة الغناء
العدس اذا طبخ مرتين مع لسان الحمل وطيب بالخل المصرى مع
زيت الانفاق ويتخذ طعام اخر نافع من اطرية مطبوخة مع البقلة
المباركة ومما ينفع من سائر البقول الاخر الحماض والكرنب المطبوخ
مرتين فاما اللحمان فليس يكاد ان يصلح لاصحاب الدوسنطاريا فان
طالت العلة فقد يدفع الضرورة الى ذلك فينبغى ان يختار من
اللحوم الحيوان البرية ويوثرها على الاهلية ويوثرها لحوم الطير على لحوم
ذوات الاربع ويوثر لحوم الذوات الاربع على السموك واختار من هذه
كله ما كان لحمه رطب سريع الانهضام وما فيه قوة قابضة اما من
الطير فالدراج والحجل والشفانين واما من ذوات الاربع فلحم الارانب
والظبى والايل والاغنام البرية واما من الطير فالدراج السموك

فالهزيا

فالمازبا والشبوط وقد يجب ان يطبخ هذه كلها بخل ممزوج ويطبخ
معها حب الآس وسائر التوابل التي تصلح لها والبيض اذا
سلق بخل واكل فانه يحبس الطبيعة سيما ان ذر عليه شيء من سماق
وشوي بنار لا يكاد يكون له دخان فان ذلك ينفع منفعة
عظيمة فان خلط مع البيض المشوي السماق والعفص وعصارة الحصرم
وقشور الرمان والتوت الحامض وجلنار ولحية التيس كانت نافعة
فاما الفاكهة فيجب ان يجتنبوها فان غلبت شهوتهم لها فاطلق لهم
الكمثرى والسفرجل والتفاح والغبيرا والزعرور والخرنوب و
الرمان القابض ومن العنب الذي يجزر في البساتين مع حبه
والنبق اليابس والشاهبلوط فاما الشراب فيكون في الابتداء
ماء قراح وخاصة ان كان ماء المطر للقبض اليسير الذي فيه فان لم
يوجد المطر فماء العين فان ضعفت القوة واسترخت المعدة
فاسقهم شراب السفرجل الساذج والشراب المتخذ من الفاكهة
القابضة فان لم يكن حمى فاسقهم اليسير من الشراب القابض الاسود
الممزوج بالماء معناه المكسور وانما قلت شراب قابض لكي
يقوي ويجفف المعدة فاما الاسود فانه يشد الطبيعة فاما كسره
بالماء فلكي لا تولد التهاب وورم بحرارته وبهذا التدبير
يجب ان يدبر اصحاب الذوسنطاريا وقد يخطئ من يستعمل من الادوية
القاطعة للاسهال في اوايل العلل فاذا كانت القرحة في الامعاء
العليا ينتفعون خاصة بشراب الادوية من فوق ويستعمل اولا
البسيطة منها ثم بعد ذلك ان دعت الحاجة استعملت المركبة
مما اذكره من الجنسين جميعا مما قد عرفناه بالتجربة فابزر قطونا و
القمع والطين الارمني المقلو ينفع منفعة عظيمة اذا اخذ منها وزن
ثلثة دراهم مع شراب السفرجل الساذج وقد ينفع منفعة عظيمة
هذا الداء اذا كانت القرحة في الامعاء الدقاق يوخذ بزر قطونا

وبذر مرو بذر بقلة المباركة وبذر لسان الحمل وبذر الورد وبذر الحماض و
بزر خطمي من كل واحد اوقية طباشير وطين قيموليا ونشا ستج وصمغ
مكدا وفستق طين ارمني تسعة اواق جملة الادوية اثنا عشر يقلى قليلا
جدا ويسقى منه خمسة دراهم بما لسان الحمل او بماء البطباط وهو
عصا الراعي او بماء البقلة المباركة او بماء رغوة البذر قطونا او بماء
فذا نقع فيه الصمغ وطين ارمني او بماء المطر او برب الاس الساذج
فان كان مع القرحة حمى فليسقى اقراص الطباشير المتخذة ببزر الحماض
او برب الحصرم الساذج او رب التفاح واعطهم بالعشا عند النوم
درهمين بذر قطونا مقلو مع طين ارمني و دهن ورد فان احتاجوا
الى ادوية اخر مركبة فانهم ينتفعون باقراص الجلنار والاقراص المتخذة
بالقرظ واقراص باسفراطون وينفع ذو سنطاريا بالريوند الصيني
وان كانت القرحة في الامعاء السفلى فالحقن انفع له غير انه لا يجوز
ان يستعمل بالحراف الا اذا كان معص صعب واختلاف دم
قيح فيجب ان يستعمل منها ما يسكن اللذع ويغري سطح الامعاء الداخل
لكي ما يكون ذلك حاجزا يمنع عنها ما يماسها من الاخلاط اللذاعة
الحارة التي تنحدر اليها ومما ينفع ذلك حقنة يستعمل في المعص الشديد
مع اختلاف الدم ارز فارسي ثلثة دراهم شعير مقشر مثله ورد
يابس عشرة دراهم شحم كلى ماعز غير مملح عشرين درهما يطبخ بثلثة
ارطال ما حتى ينضج الارز والشعير ثم يصفى منه مقدار رطل ويحقن
به فان كان هناك التهاب فيخلط مع ما وصفنا اوقية
دهن ورد وان لم يكن ملتهب فلا يحتاج الى الدهن علاج لذو
سنطاريا يسكن المعص ويقطع الاختلاف يوخذ سويق الشعير و
ارز فارسي مغسول مكدا اوقية جلنار وحب الاس وورد يابس
مكد خمسة دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم ورق الاس الطري
عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يبقى منه بله ويصفى ويوخذ منه

نصف رطل ويخلط معه ماورد البزرقطونا الرطب اوقية او ماء
لسان الحمل ثلث رطل ويداف فيه صفرة بيضة مشوية مسحوقة
بمقدار اوقية دهن ورد خام ووزن درهم قنبوليا مسحوق
منخول بحريرة ووزن درهم بسد مشوي في كوز جديد مطين الراس
في تنور معتدل الحرارة مسحوق منخول بحريرة واقاقيا مسحوق منخول
بحريرة ووزن نصف درهم اسفيداج الرصاص وقرطاس محرق
واباري محرق مغسول وعصارة لحية التيس ونشاستج مقلو قليلاً
ودم الاخوين مسحوق منخول بحريرة تمد بنصف درهم يخلط هذه الادوية
كلها بعناية ويحقن بها وهي باردة فان كان الاسهال دبا وحده
بغير مغص ولا وجع فيجب ان يستعمل حقنة بماء عصارة لسان الحمل
مقدار نصف رطل مع بياض بيضتين وطين ارمني ونشاستج
الحنطة مقلو قليلا وعصارة لحية التيس واسفيداج الرصاص
يكد بنصف درهم مسحوق منخول بحريرة او عصارة عصا الراعي
مقدار رطل مع اقاقيا مغسول ودم الاخوين وصمغ مقلو يكد
نصف درهم مسحوقة منخولة بحريرة او يستعمل حقنة من ماء الشعير
ودهن ورد وطين ارمني وما اشبه ذلك ويجب ان
المعالج في وقت ما يعالج بالحقنة دخول الحمام مع العلاج ولا
يعصر الكيس باصابعه مرات بل يقتصر على مرة واحدة ويجب
ان يمسح الانبوبة بدهن ورد كثير لئلا ينكي المقعدة ومن بعد
الحقنة يكمد المقعدة باسفنج مغموس في ماء قد طبخ فيه بعض الادوية
القابضة مثل العوسج والاس والعفص وجفت البلوط و
جلنار فان كان في الامعاء تاكل وكان ما ينقرع مدة فقط بلا دم فانه
يحتاج عند ذلك الى الادوية الحارة المحرقة مثل ما يكون علاج
التاكل العارض من خارج البدن ومتى تركت القرحة حتى تكبر
وتعظم لم ينتفع بالعلاج وانا ارسم لك الادوية التي تفعل

ذلك وهو هذا اقراص الزرنيخ التي تلقى في الحقن ذوسنطاريا اذا كان
حدة فقط يوخذ من الزرنيخين بكل ثلثة اواق وبوزنه غير مطفاة
نصف رطل وقرطاس محرق وقية وقاقيا اربعة اواق
وعصارة لحية التيس اوقيتين يدق وينخل ويعجن بماء لسان
الحمل ويتخذ اقراص ويجفف في الظل ويوخذ منها في وقت الحاجة
وزن نصف درهم واكثره درهم ويخلط مع ارز فارسي
مغسول مرات كثيرة مجفف مسحوق منخول بحريرة ويداف
بماء زبيب مدقوق بعجمه يداف بما صفا مقدار نصف
رطل او بعصارة ماء لسان الحمل او بطبيخ السماق او بماء
قد طبخ فيه اس رطب من قشور الرمان وورد يابس وجفت
البلوط وما اشبه ذلك فان كانت العلة في الامعاء
العليا والسفلى مع العليا فليس يجب ان يقتصر على الحقن فقط
بل يسقي الادوية من فوق فانه لا يكاد ينفع الحقن وحدها وان
كانت القرحة في الامعاء المستقيم حيث يمكن ان يبلغ اليه
اشيافة فيجب ان يستعمل اشيافة على هذه الصفة صفة
شياف للسحج في الامعاء المستقيم حيث يمكن ويقطع دم
المقعدة يوخذ دم الاخوين وصمغ مقلو وعصارة لحية التيس
وقاقيا وطين ارمني وفيمولبا واسفيداج الرصاص ومرداسنج
مربي بكل اوقية نشاستج مقلو وقرن ايل محرق خمسة دراهم
اقليميا الفضة سبعة دراهم جملة الادوية اثنا عشر يدق
ويعجن بماء لسان الحمل او بماء البقلة المباركة ويتخذ بلابيط
ويستعمل الضمادات وقد ينتفعون بالاضمدة المتخذة
من السفرجل والعفص وقشور الرمان وقاقيا وجلنار اذا
طبخت وخلطت معها سويق الشعير وعصارة الحصرم وورد
يابس وما اشبه ذلك فاما اذا دليف بعض الاقراص التي

في الزحير

تصلح لهذه العلة بماء الآس الرطب واطلى به على الموضع الآلم مثل
اقراص الكوكب فانها تنفع منفعة عظيمة والمراهم الملزقة او اضمد
بها الطهر سرابيون في الزحير قال اذا احدث الزحير قال العليل
شهوة شديدة للتبرز بمنزلة المعاء المستقيم في المقعدة ويكون
اول ما يستفرغ شيء شبيه بالمخاط ثم ما خرج يستفرغ حرارة ويظهر بعد
ذلك فوق البراز قطرات دم صغار وربما كان مختلطا بالبراز
ويسمى هذه العلة زحير من اجل فضول حادة تجري وتنزل الى هذا المعا
من الامعاء الغليظ فيتحرك ويضطر بحدتها الى الاستفراغ المتواتر
او بسبب ورم يعرض في هذا المعاء فبسبب ثقله يضطر العليل
الى استفراغ الزبل علاج الزحير يجب ان يحدس في هذه العلة
ويثبت في هذه الثلثة الانحاء في منع ما يجري من الصديد وفي تحليل
الورم وفي تسكين الحدة وتطفيتها فقد يجب ان يبتدي في اول
تكميد الموضع الاسفل في المراق والعانة والارتاب والمواضع
التي بين الانثيين والمقعدة باسفنج مبلول بدهن الآس او دهن
الورد مخلوطا بشيء من شراب وامنع العليل من الغذاء يوم او يومين
لكن بقا اسباب الصدر وبعد ذلك غذه بالغذاء اليسير وكمية
ذلك خبز مبلول بلبن حليب مطبوخ فانك اذا فعلت هذا
يستفرغ الفضلات المرية الفاسدة وينقى ويعود البدن الى الاعتدال
وقد ينتفعون ايضا بحسو يتخذ من الارز والكندر وسن فان كانت الطبيعة
لينة فانهم ينتفعون بالجاورس ايضا فان لم تنحل العلة فيجب ان
يعالج نفس الموضع بالحقنة التي تتخذ من ماء الشعير قد طبخ معه ورد وحب
الآس واطرافه وجلنار وجفت البلوط وارز فارسي مع صفرة
بيض مشوي ودهن ورد واسفيداج وشاستج وقيموليا فان كان
يجري من المقعدة دم كثير فاخلط مع ما وصفنا عصارة لحية التيس
واقاقيا وطين ارمني ويحتقن به ومر العليل يستنجي بماء قد طبخ فيه آس

رطب وورد وجلنار وجفت البلوط فان كان هناك ورم عظيم
وتمدد فعالجهم بحقنة من دهن سمسم مفتر قليلاً ومر العليل ان يمسك
ذلك وقتا كثيراً ان امكنه فان ذلك ما يحلل الورم ويسكن الوجع
وقد ينتفعون ايضاً بتكميد من طبيخ الحلبة وبزر الكتان والحلبن رو
اصل الخطمي فان هذه تحلل الورم ويفعل مثل ذلك الضماد المتخذ
من الكرنب المدقوق مع صفرة البيض ودهن الورد فان
كان مع الورم التهاب فيجب ان يجعل الضماد من عنب الثعلب
وصفرة البيض ودهن ورد واطبخ الورد والعدس الاحمر
وعنب الثعلب واقعد العليل في ذلك الماء واتخذ ايضاً
منها ضماداً بعد ان يدق دقاً ناعماً بعد الطبخ ويخلط معها صفرة البيض
ودهن ورد والعفص ايضاً اذا طبخ ودق وسحق يتخذ منه ضماد قوي
لورم المقعدة وانما يجب ان يطبخ بالماء اذا انضجت الى ان يعفص
قليلاً قليلاً فاذا انضجت ان يعفص تعفيصاً قوياً فاطبخه بشراب عفص
فان كان الورم التي في المقعدة ورم صلب فاستعمل هذا الدواء
دواء ينفع الاورام الصلبة في المقعدة يوخذ مرداسنج مربي و
اسفيداج الرصاص وشمع وشحم الاوز من كل واحد اربعة دراهم زعفران
درهم وصفرة بيضتين ومن دهن الورد ما يكتفي به وان كان مع
الورم تلهب فاستعمل هذا الطلا طلاء يصلح لاورام المقعدة
والشقاق ويطفي الحرارة يوخذ ابار محرق مسحوق مغسول واسفيداج
الرصاص ومرداسنج مربي وبياض بيضتين ودهن ورد يجمع الجميع
في هاون حتى يغلظ ويطلى على الموضع وقوم يزيدون فيه قيموليا
واخرون يزيدون فيه خبث الفضة ومن الناس من يستعمل القيموليا
فقط على ما وصفه وهو ان يلقي القيموليا على الطابق ويرش عليه
ماء عنب الثعلب ويداف بصفرة البيض ويضمد به الموضع علاج
خروج المقعدة فان خرجت المقعدة وكان فيها قروح فيجب

ان يستعمل هذه الذريرة التي اصفها بعد ان يغسل المقعدة بشراب قابض
او ماء قد طبخ فيه ادوية قابضة مثل العفص وجفت البلوط وجلنار وقشور
الرمان وما اشبهه ذريرة لخروج المقعدة ابار محرق مغسول بماء
دراهم زاج اربعة دراهم سماق اربعة دراهم مر درهمين يسحق ويستعمل
يابس وقد ينفع هذه الاشياف التي اصفه اذا امسك في
المقعدة شياف يوضع في المقعدة فينفع باذن الله تعالى
من الزحير يوخذ قشور الكندر ومر وزعفران وافيون وروس
الرمان وجلنار وصمغ مقلو يدق وينخل ويعجن بماء الاس الرطب
ويتخذ شياف طوال مثل البلوط ويحمل في المقعدة فان كان
في المقعدة شقاق ولم يكن هناك حرارة ولا لهب نفعه هذا
المرهم مرهم لشقاق المقعدة مجرب يوخذ مخ ساق البقر
اوقية زفت رومي نصف اوقية اسفيداج الرصاص ومردا
سنج مربى بكد سبعة دراهم شمع ابيض مصفى اوقية دهن ورد
اربعة اواق يذوب الشمع والزفت والمخ ودهن الورد و
يصب على الاسفيداج والمرداسنج في الهاون بعد ان يسحقان
وينخلان بحريرة حتى تختلط ويستعمل مرهم آخر للشقاق في
المقعدة يوخذ رجفر وجلنار واسفيداج ومرداسنج بالسوية يسحق
ويخلط بدهن ورد ويستعمل هذا الجوارشن فانه عجيب وهو ان
يوخذ هليلج كابلي وبليلج واملج بكدا وقية يغلي غلية واحدة بماء السفرجل
ويجفف ويقلى على الطابق حتى يجف جيدا ويدق ويوخذ من بذر
الكتان مقلوا ومن بذر الكراث مقلوا حب الرشاد ومصطكى
بكد نصف اوقية طين ارمني اوقية يدق ويسقى منه ثلثة دراهم
بماء السفرجل فان كانت الطبيعة تحرك للقيام تحركا متواترا من
غير ان يستفرغ شئ من البراز ودام ذلك فيجب ان يبخره بالكبريت
بعد ان يقعد العليل على كرسي مثقوب ويجعل الثقب بحذاء المقعدة

وتبخر المريض بعنايته لكن لا يصعد البخار الى الفم والمنخرين ويوضع تحت
الكرسي خزفة عليها جمر ويذر عليها كبريت مسحوق ليتصاعد
تحته بخار كثير ويصل الى المقعدة ومن الناس من يعجن الكبريت
بشحم كلى ماعز او بسنام الحمل فان دام هذا القيام وكثر فينفعه
ح حقنة متخذة من ماء الزيتون المملح مقدار خمسة اواق ثم تستعمل
بعد الاستفراغ التكميد المسكن للوجع فاما البواسير وعللها قال
محمد من البواسير ثاني ومنها ثولولي صلب ومنها رخو ثاني ويسمى
الثولولية الرخوة ان يوخذ بمقالب البواسير فيقطع من اصله وان
كانت عددا فلا يقطع كلها بمرة وينثر عليه بعد القطع الشب والاقاقيا
وجلنار وغبار الرحى بعد ان يجري من الدم شي صالح ان لم
يحتبس الدم من نفسه وان حدث عنه ورم ووجع صعب فاكثر
ما يكون ذلك اذا قطع منها الكثير او امعن واستقصى في السفل
وان لم يترك الدم ان يسيل بعد القطع فانه يعرض عنه تورم المقعدة
حتى يحتبس البول والوجع ويشتد الوجع فينبغي ان يجلس في هذه الحالة
في ماء حار قد طبخ فيه ورق الخطمي وطرح فيه بزر الكتان وورق
الكرنب وان لم يكن الدم الذي سال كثيرا فليفصد الباسليق
ايضا ويضمد بضماد البصل او بضماد صفرة البيض ما سند كره
ويقل الطعام والشراب لئلا يكثر البول والنحو(؟) ثلثة ايام حتى يسكن
الورم وقد يعالج لمن ذكره القطع بالخزم بشعرة او بخيط رقيق وينبغي
ان هاج من الخزم وجع ان يستعمل ويعالج بالدواء الحاد بان ينثر عليها
مرة بعد مرة حتى يسود ثم يضمد بالكبريت المسلوق والسمن المخيض
بسفط والحديد اصلح فيه واسلم فان الدواء الحاد لا يكاد يسلم من
وجع شديد واورام والاجود متى اردت ان تقطع البواسير او
تخزمها او تعالجها بالدواء الحاد ان تتقدم قبل ذلك بفصد الباسليق
وقوم يدخنون البواسير بالبلادر ويديمون ذلك الى ان

في البواسير

يسود ويذبل ويسقط ومما يعالج به الثوثة والبواسير فتسقطها برفق
في زمان طويل ان يبخر بورق الآس دايما ويجلس في طبيخه فيسود
ويذبل وكذلك البخور بقشور الكبر واصله وشحم الحنظل وبالمر وبخور
السرو ودهنه ينجع في البواسير الصغار واما العوية المتمكنة فليس لها
الا القطع او الدواء الحاد ويكون منها غايرة وهي الدامية ولا
علاج لها الا الدواء الحاد ولينثر عليها منه حتى يسود ثم يضمد بالكراث
والسمن ويعاد ذلك حتى يفني اللحم الردي كله ثم يعالج بالذرور
والمنبت للحم حتى يندمل واما الغير الدامية فانه ان لم يمكن
ممتلي في بعض الاحوال وينتفخ وتوجع فينبغي ان يطلى بعصارة البصل او
بمرارة الثور او بالمرهم الاسود الحاد ويصبر على ذلك حتى يسيل منها
الدم فاذا سال منها الدم سكن الوجع ويتقدم قبل ذلك بفصد الباسليق
فانه ينفع من جميع اوجاع البواسير ومتى كانت ناسورة عمياء او
دامية داخل الشرج احتيج الى ان يوضع المحجمة على المقعدة ويعلق
ثم يعالج وينفع من البواسير اجتماع اجتناب الاطعمة التي تولد
دما غليظا كالعدس ولحم البقر والنمكسود والقديد والباقلي
والجبن والاطعمة والادوية الحارة التي تحرق الدم وتسوده
فان البواسير انما تتولد من احتراق الدم وحدته يقع فيه كالفلافل
الفلفل والثوم والبصل والتوابل الحادة ومن كان في دمه
بالطبع حدة فان البواسير تتولد فيه فاما اصحاب الدماء الغدينة
واللحوم الرطبة فلا يكاد تتولد فيهم البواسير فلذلك ينبغي لمن يبتدي
به ناسورة عمياء او دامية ان يفصد الباسليق ويسهل السوداء
مرات ويدع الاغذية الغليظة والحادة والشراب الاسود
الغليظ وجميع ما يكثر الدم ثابت **قال** في اوجاع المقعدة وامراضها
ان في الحر والبرد ان اسرف نزف الدم حتى يخاف منه سقوط
القوة فيجب ان يقطع فانه ان لم يهلك عاجلا ادى الى الاستسقا

وكذلك اذا صار سيلان ذلك الدم عادة ثم ينقطع بتة حتى ما يخرج
منه شي وغفل صاحبه حتى يعاود بدنه باخراج الدم اداه ذلك الى
الاستسقاء ومما يقطعه اذا اسرف بعد استعمال الفتل يتعاهد دواء
صفته بلوط درهمين كاربا وصمغ لكل درهم كثيرا ونشا وطين
مختوم لكل نصف درهم يقرص بماء لسان الحمل ويوخذ منه
بشراب قد القع فيه الحديد وقشار كندر وعجم الزبيب بل يجب
عليه ان يتعاهدوا بهذا الشراب دائما مع الدواء وخذه
وكذلك كندر جزء اكثير الصمغ جزء يعجنان بزبيب ويوخذ
منه وله حب موصوف في باب الحلقة الذي قلنا يتخذ
منه حب يشرب وشياف يحتمل وله ذرور يذر على المقعدة بعد
ان يغسل بطلاء وله طلاء صفته صبر وكندر جزئين سواء يذر او
يعجنان ببياض البيض ويطلا وله ادوية في باب استرخاء المقعدة
فاما البواسير والنواسير فالعلة في تولدهما واحد غير ان الناسور
هو البارز ويكون داخل المقعدة وخارجها وشقاقا ونترا مثل اللحم
الزايد والدشيد وربما عرض للعظم فاما الناصور فهو الغاير ويحدث
في الاكثر حوالي المقعدة وفي الاقل في اماق العينين وفي اصل
الاذن ومن الدواء المشروب النافع لجميع ذلك اذا لم يكن
مع حرارة والتهاب معجون صفته اهليلج اصفر واسود و
كابلي وبليلج وآملج منقى ومصطكي لكل ثلثة دراهم تربد عشرين درهما مقل
مثل الدواء كله يحل المقل بماء حار ويجعل فيه الادوية ويعجن بعسل الشربة
ثلثة دراهم الى خمسة دراهم وكذلك دهن يشرب منه ويحقن
به ويمرخ الموضع صفته ماء الكراث رطل يجعل فيه من بذر الحرمل
وقشور اصل الكبر لكل عشرة دراهم سذاب رطب باقة قدر قبضة يطبخ
ذلك حتى ينضج وينضب الماء ثم يصفى ويصب عليه نصف رطل وهو
شيرج ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ويرفع وكذلك يطبخ

النوم المقشر المغرر حلاله يسمن بقر حتى تحمر ثم تحمل الثوم في المقعدة
وتمرح بالدهن ولذلك مقل مثله اجزاء شحم الحنظل جزء الجبان بماء
الكراث ويتخذ فيل ويحمل منها او يحمل من دهن المشمش بقطنة طلاء
لذلك مجرب يسكن الوجع ويقطع الدم اذا ادمن استعماله حففها
واسقطها وان كانت حقيقة قريبة العهد اسرع فيها وصفته
ميعه رطبة وكندر وقسط وقشور اصل الكبر واصول الحرمل بكد جزو
مقل وكبريت اصفر بكد بضعف جزء ويدق كل واحد على حدة ويجمع و
يصب على كل عشرة دراهم منه من دهن المشمش والزيت والزنبق
بالسوية ثلثين درهما بعد ان الكندر والكبريت بقليل خريز الاامن
ثم يجمع ويرفع حتى قارورة ولذلك دواء دسقطها ويستعمل في
الثواليل واللحم الزايد حيث كان وصفته زرنيخ ونوشادر
وزراريح بعرره بالسوية تعجن ذلك بماء النفا ويقرص ويجفف اذا
احتيج اليه ادرمته فان احتيج له ما هو اقوى في ذلك فقى جراحات
فان سقطت البواسير وبقي الاه استعمل المرهم الذي يصفه من بعد
وله دواء اقوى في اسقاطها يوخذ افعاه جبلية بعيدة الموضع
من الماء ويقطع من راسها وذنبها قدر اربع اصابع ويرمي به ويقطع
الباقي ويطبخ بالزيت في انية مشدودة الراس حتى يتهرا ثم
يصفى الدهن ويدهن به فانها تجف وتتناثر فاما المراهم التي
يستعمل في اصلاح اثارها التي تسقط منه بالقطع او بالعلاج فقد وا صفته
عروق يدق وينخل ثم يدق مع نوى المشمش حتى يصير كالماء
ثم يعجن بزبد طري فان اشتد الوجع مع سقوطها افعد في نبيذ
منخذ بدادي او مطبوخ صلب شديد ثم يدهن بدهن مشمش
فانه يسكنه عجيبا او يوخذ سمسم وعروق فتسحق بدهن ورد
ويوضع عليه ولذلك وللموضع الذي يكوي بالنار جيد بالغ
دقيق شعير ومخ البيض ودهن ورد يتخذ منها مرهم ويوضع عليه

فاما البواسير الحادثة والتورم الحارة في المقعدة ويمتحن ذلك بان يوضع
عليه خرقة حارة وخرقة باردة فان سكن بالحارة فهو من البرد وان
سكن بالبارد فهو من الحر والعلاج من النوع الحار استعمال الفصد
والقيء ثم يطلى بدواء صفته عدس مقشر وخطمي ابيض واكليل الملك
يعجن بماء عنب الثعلب ومح البيض ودهن الورد ويوضع عليه
فان كان مع الورم استرخاء ضمد بدواء صفته عدس مقشر وورد
صحيح يطبخ حتى ينضج ثم يسحق ويتخذ منه مرهم بماء عنب الثعلب
ودهن ورد ويوضع عليه وله يطبخ عفص اخضر بالماء حتى ينضج ثم يدق
ويعجن معه شيئا من دهن ورد او آس او خلاف ويسحق حتى
يلين ويستعمل فان كان الاسترخاء بلا ورم فيجب ان يسقى
منه الادوية المقوية لذلك اذا كانت الطبيعة معه يابسة بالمعجون
الموصوف في اول الباب والجبني واذا كانت الطبيعة
معتدلة فالاطريفل الاكبر المتخذ بالخبث والقعود في ماء القمقم
وصفته عفص وآس وجلنار وقشور الرمان وورد وحفت و
عدس وارز وجوز السرو ورقه وثمر الطرفا يطبخ ويصفى مبلوه
ويصب عليه نبيذ الزبيب وداذي وشيء من بصوح معتق و
يجلس فيه ثم يذر بهذا الذرور جوز مازج عفص قاقيا اسفيداج كندر
مربى بالسوية وان غسل المقعدة بشراب قوي ثم استعمل بهذا
الذرور كان نافعا وله ذرور آخر صفته ودع محرق قشور
الكندر وقليميا مرداسنج بالسوية يحل وله نحاته الراس وسماق
من كل واحد جزء مرخرتين يدق ويستعمل للحكة فيها تحدث
الحكة في الدبر عن رطوبات حادة ينصب اليها او دود صغار
يتولد في المعاء المستقيم ينحدر اليها والعلاج من ذلك ماء الرمان الحامض
يخلط بشيء من عسل ويطلى او يداف الصبر بالطلى ويطلى به او يسحق
الزوفا اليابس ويعجن بشحم البط ويحمل منه

في النواصير محمد

في النواصير

الناصور

النواصير تتولد في المقعدة سريعًا لان شكلها يوجب ذلك ويكون اما
نافذة واما غير نافذة فعلامة النافذة ان تخرج منها الريح والنجو و
منها غير نافذة وليس تخرج منها ريح ولا نجو والنافذة لا تبرا الا
بالخزم ويخزم بالمنجل ثم يعالج بالدواء الملحم وقد نجحت في مرهم الباسليقون
وربما تولد من الخزم على الانسان ان تخرج الثفل بغير ارادة فاذا كان
بعيدا من الشرج فلا ينبغي ان تخزم ولا يلتفت الى قول الناس البتة
وان كان لا يرى الناصور النافذ دون الخزم لانه وان ابقى بالانسان
طول عمره كله لم يضره اكثر من الرشح والسيلان اللهم الا ان يكون ما
يرشح منتنا حادا جدا ملذعا ويزداد مقداره في كل يوم فان
مثل هذا الناصور عفن متاكل ويجب ان يبادر بالدواء الحاد
والعلاج المحكم قبل ان يتسع ويسعى ويعظم فاما اذا كان ما يسيل
قليلًا ولم يزداد كل يوم رداءة ريح ولا كثرة فليس منه مكروه الا ما قلنا
من الرشح وقد يمكن ان يعالج حتى يلطا ويضمد فلا يرشح [illegible]
مدة طويلة ويعاد عليها العلاج متى رشحت فيدار مثل ذلك مدة
عمر الانسان العلاج منه هذا يؤخذ من الاشياف الموصوفة في
باب النواسير للعين ويسحق ناعما ويعصر الناصور حتى يخرج كل ما فيه
فان دخل عليه الميل لف عليه فتيلة ولوثت في الدواء بعد ان
يرطب ويدهن فيه وان لم يدخل الميل حل الدواء وشد وركب العليل
لجاد ويوضع تحته وهو مستلقي ويقطر فيه ويعالج كذلك غدوة
وعشية ثلثة ايام ويجلس في ماء القمقم ويستنجي به فاما ما قرب من المقعدة
فلا خطر فيها ويكون منها غير نافذة ويعالج بالغذاء الذي ذكرناه في
باب الناصور في الاماق وبالدواء الحاد يدخل فيه ثم يصب فيه
السمن ثم بعد ذلك يصب فيه الدواء الملحم وقد رق بماء العسل
ويكون منه ايضا السماق وينفع منه اذا كان الانسان محرورا
وكان يرم في بعض الاحوال العفص ومرهم الاسفيداج وينفع من

الشقاق وانواع البواسير حب المقل وصفته هليلج اسود كابلي عشرة
دراهم سكبينج ثلثة دراهم حرف ابيض درهمين مقل لين ذسم خمسة
عشر درهما يحل بماء الكراث ويجده حبا ويتعاهد شربه من درهمين
الى اربعة وينفع من البواسير البخور بسلخ الحية وقشور اصل الكبر والمقل
والسكبينج وينفع من الشقاق شحم الدجاج وشحم البط اذا سحق مع
الكثيرا وجلوس العليل في ماء حار ساعة ثم يضمد به وينفع اللاذن
المتخذ من المرداسنج والزيت وصمغ حبة الخضراء اذا مسح واما من
تاذي بما سيل من الشقاق فينفعه الجلوس في ماء القمقم والزام المقعد
القطن الحلق المشروب ماء انبتت المحقق بعد ذلك غبار الرحا
وغبار الكيزان الجدد قال محمد واما انفتاح العروق في المقعدة وسيلان
الدم بالقطر او بالزرق فلا ينبغي ان يقطع هذا الدم ما لم يضعف وما دام
اسود اللون فان رق واورث خفقان القلب وضعف الركبتين و
لم يحتبس فينبغي ان يسقى اقراص الكهربا بماء السماق والفلونيا الذي
يصفه بماء السماق والغذاء سماقية او حصرمية ويتعاهد قبل النوبة فصد
الباسليق وترك الاغذية التي تكثر الدم وان جرى الدم بادوار
واوقات ولم يضعف البدن عليه فلا ينبغي ان يعالج بقطعه فان به
الخلاص من امراض كثيرة واما اذا اسرف فلا يجب ان يتوانا فيه
فانه يورث الاستسقاء قال فاما استرخاء الشرج فيكون خروج الثفل
بلا ارادة فان كان يعقب ورم النواصير ومع وقعة على الظهر فيسترخي
معه الرجلان وحدث ذلك ضربة فلا علاج له واما ان حدث
ذلك من الهزية والوقعة قليلا قليلا فينفع منه ان يضمد ويمرخ
الخرز والسفلى من خرز الصلب بما ذكرنا في باب الفالج ويجلس العليل
في ماء القمقم الذي قد طبخ فيه مع اخلاطه جوز السرو وقسط ومر و
سنبل الطيب واما لخروج المقعدة وقطع الطمث درجه صفته
كندر وجلنار وعفص وكحل دقاقيا وشبث بحد شيافا ويحمل

ولخروج المعقدة فليسحق ذلك ويذر على المعقدة ويضمد بقطنة وتجلس
في ماء طبيخ الآس وجفت البلوط وقشور الرمان ونحوه قال ثابت
ان الناصور يكون حدوثها في الاكثر اذا جرى الامر في بطء الجراحات
فتعفن ما حولها وتحتها من اللحم وربما اثر في العظم والعلاج منه دواء
صفته ربّ مغشر وصمغ الزيتون يدقان ويلينان بخل و
يجعل معه شيء يسير من زعفران ويطلى فتيله ويدخل فيه وله فتيلة
يجد من جاوشير على مقداره ويدهن بدهن جوز هندي ويدخل فيه
ويوضع فوقه مرهم يتخذ من دقيق باقلا وحلبة ماء ودهن جوز هندي
وله يحسا بهما وصبر غدوة وعشية فانه يجففه بقوة او يلين الدواء
الجامع المذكور في باب غرب العين ويقطر فيه فاما البرء التام
فلا يكون الا بعلاج الحديد ثابت قال الشقاق في المقعدة اذا
كان ذلك من التهاب وحرارة فالذي يصلح لهم مرهم الاسفيداج
على هذه الصفة يذاب الشمع المصفى بدهن ورد ويجعل فيه
من الاسفيداج جزء مرداسنج مربى بضعف جزء شيء من بياض
بيض حتى يستوي فان كان الالتهاب شديدا جعل معه شيء من
كافور فان لم يكن معه حرارة والتهاب فيواصل الشرب حب الكور
دائما وكذلك المعجون الذي قد تقدم ذكره الذي فيه ذكر الهليلج
والبليلج والآملج والمصطكى والتربد والمقل فاما الطلاء فهو ان يذاب
الشمع الاحمر بدهن خيري او سوسن وشحم البط والدجاج ويذر عليه
شيء من كثيرا مسحوق ويدعك في الهاون حتى يجتمع ويرفع فان اشتد
الوجع جلس في ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك
الشياف الموصوف في باب الزحير المعجون بمخ البيض والذي
يصلح لهم من الغذاء مخ الاحشاء بصفرة البيض او عجة متخذة من كراث
مسلوق وصفرة البيض بسمن بقر او سنام الجمل فاذا كانت حرارة
فيصلح لهم من الغذاء ماء الحمص باسفاناخ وقطف وجوزاب بلحم الدجاج

الدسم والاسفيذباجات بهذا اللحم وينفعهم اكل اللبوب مثل
الجوز واللوز والبندق والتين والزبيب والنارجيل والسرا
الزبيبي المقوا والدوشابي الكثير الرازي فيشر الاطعمة لهم تا غلظ
الدم كلحم البقر والنمكسود والعدس والكرنب والجبن العتيق
ولحم الصيد والتمر سرابيون قال انواع البواسير ثلثة منها طوال
يشبه النخل الصغار ومنها عراض مدورة ارجوانية اللون تشبه
بالعنب والنوع الثالث شبيه بالتوث واشر هذه الانواع
الاول الذي شبهناه بالنخل الصغار وشر هذه ما كان قريبا من الدبر
لانها اذا تورمت سدت مجرى البول فاما كانت من خلف فليس
توذي شديدا والذي على الشرج الية وعلى فم المقعدة فهو رديئة
جدا وما كان منها داخل فعلاجه صعب جدا وهو ردي مفرط الرداءة
لانه لا يسهل مجسها كما يسهل مجس الخارجة ولا يصل اليها الادوية كما
ينبغي فمن كان به بواسير اعمى وهو الذي لا يستفرغ منها شي من الدم
فيجب ان يفتح لكي يستفرغ منها ما قد اجتمع فيها من الدم الردي
ليسكن الوجع فاذا اردت فتحه فاطل عليه دواء حادا مثل عصارة
بخور مريم وعصارة بصل حريف ثم تسعطه من فوق هليلج كابلي مربى
او هليلج اسود مطحون بسمن البقر وقد ينفع ايضا مار الكراث او سمن
ومن دهن الجوز درهم او اقل او اكثر بحسب مزاج البدن وقد
ينفع حب المقل والجوارش المعروف بالمقليانا وتعطى
من خبث الحديد المدقوق المنخول ثلثة دراهم حرف ابيض درهم
على الريق اوقية مار الكراث ودرهمين دهن اللوز وتضمد
الموضع بالكراث المسلوق المطحون بسمن البقر وتبخر المقعدة باصل
الكبر والكراث وباصل الحنظل المنقع بمار الكراث المجففة بخور
يجفف البواسير في المقعدة ويسقطها اصل الكبر واصل الشوكة المعروفة
بالازرنا وهي الشوكة التي يقع عليها الترنجبين واصل الكرنب واصل

الدفلى واصل الينبوت والاذخر اصله واصل السوسن وبزر البلادر يلت بالسوية جملة الادوية سبعة يدق وينخل ويعجن بعسل البلادر فان اردت استعماله فاعجنه بدهن الياسمين واتخذ منه بنادق من درهم ثم يوخذ بعر الجمال واحرقه حتى يلتهب وضع عليه بندق وكب عليه اجانة منقوبة واجلس عليها المريض افعل ذلك بالغداة وبالعشي حتى يجف ويسقط انشا الله تعالى فان عرض في المقعدة وجع بعد سقوط البواسير فانفع العلل في بنيد الرازي فان له صنع عجيب في سكن الوجع بحاوز الوصف وادهن الموضع بدهن نوى المشمش او بدهن نوى الخوخ فاما من يجري منه دم اكثر من المقدار فيجب ان يقعد هم في ماء قد طبخ فيه ادوية قابضة مثل الاس الرطب وبزر العليق وجلنار وقشر البلوط وعفص وشب وما اشبه ذلك واسعتم من هذا الحب فاما الاغذية فان كان الاستفراغ مفرط والعليل ليس فيه فضل لكثرة القيام فاغذوه بالاشياء القابضة مثل الارز والجاورس والحندروس والطبيخ المتخذ بحب الرمان والريب مع عجمة ودهن الجوز والكراث وما اشبهه فاما من كانت بواسيره عمياء فانه يحتاج الى ضد هذا مثل الاشياء التي تخرج الدم وينتفعون ايضا بالعلاج الذي يدر الحيض فان احتجنا الى يقطع البواسير فيجب ان نشدها بخيط من حرير او بخيط كتان قوي بعد ان يترك منها واحدة كما قال بقراط وهذا كلامه من عولج من البواسير المزمنة ان لم يترك منها واحدة فالخطر في ذلك عظيم فاما ان يول امره الى الاستسقاء واما الى السل ومن الناس من يقطع ذلك بالحديد ومن هولاء من يتضمن علاجها بالادوية الحادة حتى يبرا باذن الله الديدان محمد قال يكون منها صغار وعلامتها حكة ودغدغة من المقعدة وربما رايت مثل ديدان

الديدان

الخل والجبن وعلاجه بحمل الزيت الركابي او دهن الخروع او ماء
السذاب او ماء البصل ويكون منها طوال وعراض ويعالج بشرب
الدواء المسقط لها وهو دواء يخرج الحيات الطوال والعراض
يوخذ ترمس مقشر وسرخس وتربد وحب النيل اجزاء سواء ترمس
وحرف وقنبيل نصف نصف تجمع مسحوقة وتسقى اولا ان يغذوا
بالغذوات ويخفف حتى يتعب تعبا شديدا على الجوع ثم يحسا
شيا من اللبن حتى اذا فعل ذلك ثلثة ايام تعب يوم الرابع
ايضا تعبا صالحا بالغداة ثم يوخذ من هذا الدواء وزن ستة
دراهم فيداف في لبن او خل ويحسوا المسخن ويشرب على جوع
شديد فاذا اسقطت الديدان هجر بعد ذلك الطعام والدسم
جدا والطين والحنطة السليقة والخبز الفطير والجبن الرطب و
يتعاهد على الجوع اكل لقم من الخبز بالمري والخردل ويتناول شيا
من الزيتون المر او السكرنجبين يشبه العنصل يحمل من خراسان
او كامخ الكبر فانه يمنع العودة وعلامة الدود في البطن صفرة
اللون وسرعة هيجان الجوع وقلة الصبر عليه وشدة اللذع والغشي
والوجع في البطن عند الجوع والاحساس بعقود ها وقلوبها في ذلك
الوقت والماء السايل من الفم وخروجها اما من اسفل واما من فوق
عند التعب او الحمى الحارة واحدثت وجع شديدة في البطن
وادرت شيا شبيها بالصرع والغشي او التشنج لشدته بالانسان
وتسقط الديدان قبل فاعلم انه من الديدان فبادر فاطل البطن
بشحم الحنظل وماء السذاب ومرارة البقر فان كان الوجع شديدا
جدا او قد صرع العليل بشدته فاسقه اللبن حتى اذا سكن الوجع
قليلا فاطل بطنه بما ذكرنا فان سقط فقد كفا والا فاسق الدواء
المخرج لها ولا يتوانا فيه فانه يعرض عنه اعراض رديه جدا نابت
قال في الديدان والحيات وحب القرع قال العلة المولدة لها

هي الطبيعة لان الباري تعالى جعلها تحل كل كيفية يصلح ان يكون منها حيوان كونها والمادة التي تتولد منه البلغم ومن اجل ذلك تتولد في الاكثر فيمن كان المزاج فيهم قليل ويهم شدة وتعرض لهم سوء الهضم على استعمال الغذاء الغليظ البارد وتعفن فيكون تولدها عن عفن يتولد عن سوء الهضم فاما اختلاف اشكالها فبحسب اختلاف المعا الذي تتولد فيها فان الطوال تتولد في المعاء الصايم والدقاق والعراض في الامعاء الاعور والقولون والصغار في المعاء المستقيم والعلاج من ذلك احد ما نصفه من الادوية المولفة والمفردة من ذلك دواء يخرج الديدان صفته قنطريون تربد مقشر تربد سرخس اربعة اربعة ملح اسود درهمين الشربة خمسة دراهم بلبن حليب اخر شيح ترمس تربد مقشر سرخس فلفل خمسة خمسة تربد خمسة عشر الشربة خمسة دراهم بلبن حليب وينفعهم الاصطباغ برغوة الخردل على الريق وكذلك المرى القوي اذا احتساه الانسان يستاصلها ويمنع من تولدها فاما الادوية المفردة التي تخرج الحيات والديدان فهي القردمانا مثقالين بماء شيح الارمني مدقوق معصور ثلثة اواق او بماء الترمس المنقع او قسط مثقالين بمثل ذلك او دهن الخروع مثقالين او ماء قشور اصل التوث بعد طبخه او ماء الكرنب النبطي اوقيتين او ماء البقلة المباركة مثل ذلك مع خمسة دراهم حب الرشاد مسحوق او زوفا يابس مثقالين او ماء الفوتنج البري اربعة اواق مع مثقالين حاشا مسحوق منخول او ماء السداب ثلثة اواق مدقوق معصورا او مع اوقية عسل او مثله ماء النعنع او الكزبرة اليابسة ينعم سحقها ويسقى بمسحج او ماء السرمق المدقوق يعجن بماء الحنظل المطبوخ ويضمد به السرة او يضمد بورق الخروع او يضمد البطن بسقونيز مدقوق معجون بخل فانه يخرج حب القرع او يوخذ حب الرشاد المسحوق بماء البقلة سرابيون قال مادة الديدان وحب القرع

هو البلغم فانه لا يمكن ان يكون تولدها الا منه فاما الدم وان كان في طبعه ان
يصلح لكون الحيوان فلا ينقذف الى الامعاء يستحيل منه ديدان وكذلك
المرتان في طباعهما اليبس فلا يصلح لكون الحيوان بل يقتل الحيوان ويهلكه
ولذلك يكون تولد الديدان وحب القرع فيمن كان فيه المرار
يسير مثل الصبيان ومن كان برازه ابيض وتولد الرطوبة من كثرت
الشره وقلة الهضم وتناول الاطعمة الباردة وعلى الدوام وسبب
الديدان او حب القرع هي العفونة والحرارة المتولدة من العفونة
هي سبب للديدان وهي ثلثة انواع فمنها طوال ومنها عراض لطاف
وكون الطوال المدورة في الامعاء الدقاق اعني الاثني عشر اصبعا
والصايم والتابعه الدقاق وتولد العراض في المعاء الصايم وتولد
الصغار في المعاء المستقيم ويستدل على كون الديدان بما يستفرغ
منها مع البراز على ان ذلك لا يكون دايما لان العراض منها
والصغار لا يكاد ان يخفى على اكثر الامر فينتفع من ابتداء كونها وتخرج
مع البراز لقرب الموضع التي يتولد فيه من المقعدة الثاني ان
يحبس ويمنع الثالث من صغر تلك الحيوانات اعني حب القرع
والديدان الصغار التي تشبه ديدان الخل لان الصغير اسهل انزالا
وانزلاقا والسبب الرابع ان هذين الجنسين من الديدان ضعاف
جدا ولذلك يسهل اندفاعها ولا يمكنها الالتصاق بالامعاء والتحاد
بها والتمكن في جسم الامعاء فاما الديدان المدورة كثيرا ما يطول
مكثها وامتناعها لضد تلك الاربعة الاشياء التي ذكرنا فلذلك يحتاج
ان يستدل عليها بالحدس ومن الاعراض التابعة لها انه لا يتبع كونها
اللذع والتهوع والمغص وقد يمكن ان يكون هذه الاعراض من اخلاط
ردية محتبسة في الامعاء فيحتاج الى دليل اصح من هذا وهو ان يسوء
الهضم يكون فيه دايما وسهر كثير ونهم واستعمال الاطعمة الكثيرة وقد
يعرض لهم تهوع ومغص وتلذيع اذا احتاجت الديدان الى الاغذا

لانها تمتص الامعاء وتلذعها فاذا عظمت البلية وامتدت يكون
النبض صغيرا ضعيفا فيبرد ظاهر اجسامهم وتسقط اسنانهم ويذبلون
شفاههم دائما ويعض انفسهم ويتقيئون وكثيرا ما يصعد منه الديدان
الى المعدة ويخرج بالقي فاما الذين فيهم حب القرع فيحسون بدغدغة
بنواحي المعا المستقيم فالعلاج على جهتين بالتدبير وبالادوية و
التدبير ايضا على جهتين بالكمية والكيفية فاما الكمية فيجب ان يعطون
اغذية واشربة قليلة او كثيرة وكيفية التدبير تحد بثلثة انواع احدها
من اجل السبب لان السبب المكون للديدان هو خلط رطب
فيجب ان يكون الخلط المتولد من الغذاء ضدا لهذه اعني ان يكون
حارا يابسا لطيفا والحد الثاني يجب ان يكون من الاغذية قاتلة
للديدان والحد الثالث فانه يجب ان يكون للغذاء كيفية يحلو
ويلين البطن حتى اذا ماتت الديدان لا يبقى في الامعاء بل يستفرغ
ويخرج فهذا حدود العلاج بالتدبير ويستعمل ايضا العلاج بالاضمدة
بما يقتل الديدان وبما ينقضها وعلى هذه الجهة ما يستعمل بالحقن والفتائل
باسفل مما يجذب ويقتل الديدان وينقضها وقل ما يطاوع للخروج وهي
احيانا يلصق بالامعاء التصاقا فيعسر انقلاعها فلهذا يجب ان يعمل اولا
ثم تقلع واكثر ما يقتل الاشياء المرة فمما يقتل الديدان المدورة والطوال
الافسنتين والشيح والافتيمون والنعنع والترمس والمر والماء الذي
يطبخ فيه الفودنج النهري والقردمانا وبزر الكرنب وخاصة المصري و
هو القنبيط والشونيز اذا اكل وضمد به البطن من خارج وورق الخوخ اذا
دق ووضع على السرة والعوة والحاشا والسعد والسباح واصول
السوسن اذا طبخت مع الفطراساليون وشرب من مائها وطبيخ
قشور الرمان الحلو والحامض وماء الخلاف وقسطامرو وكمون وكبر وقشور
اصول التوت وما اشبه ذلك علاج حب القرع فاما حب القرع
فان عصارة الفودنج اذا احتقن بها قتل الدود والقطران وطبيخ

القنطوريون والتوابل اذا سحقت وكل واحد منها على حدته واذا خلط
مع ماء الزيتون المالح والمري اذا احتقن بها والحقنة المتخذة من طبيخ
الافسنتين صفته دواء للعليل الذي به الديدان العراض سنبل مر اربعة دراهم
بوسير درهمين بزر مقشر ثلثة دراهم سرخس اربعة دراهم قنبيل اربعة
دراهم فوفل خمسة دراهم تربد عشرة دراهم جملة الادوية تسعة
يدق وينخل ويسقى منها اربعة دراهم بلبن حامض او بخل او بمري بعد ان
يلبث الشارب لها طاوي قبل شربه وبعد شربه ويأخذ بالغذاء
من غير ان يشبعها آخر يخرج حب القرع بلا اذى اصول الرانج الرطب
يدق ويعصر منها ثلثة اواق فانه يخرجها الفتل والفتق والقرو و

الفتيل والفتق

الادرام الخفي محمد قال الفتق يكون اما في المراق وهو فتق الباريطان
على الحقيقة وعلامته اذا استلقى العليل ووضع يده عليه رجع الى
مكانه وعلاجه قد طرحتها الاطباء فلا يستعملها لان فيه خطرا وقد
يداوى العليل ويعالج لئلا يزيد بهذا العلاج ينبغي لمن به فتق ان لا
يتحرك بعد الطعام وخاصة بعد شرب الماء والنبيذ ويتجنب كل
كل طعام منفخ وفي الجملة التملي من الطعام والشراب والحبوب والبقول
الفواكه الرطبة وليقض حوائجه كلها قبل الاكل ثم يلزم بعد الاكل الاستلقاء
واذا كان جالسا فليكن مرافقه مسندوا ولا يبادر في القيام ضربة بل
بعد ان يشده ويضع يده عليه ويغمزه الى داخل ولا ينبغي ان يوضع
عليه عند الشد الكرتين واحد بها اكبرة فانه يوسعه بل الرفائد المربعة
وليضمد بضماد الفتق وهو ان يؤخذ جوز السرو وجوز بين مر وسعد
ومرزنجوش يابس وعفص وقاقيا وكندر وصمغ جزء جزء يحل الصموغ
بالشراب ويجمع به الباقية ويلزم على الفتق بعد ان يستلقي العليل
ويرد ثم يشد ولا يفتح ثلثة ايام او سبع ثم يفتح والعليل مستلقي
ثم يعاد فانه يمنع ان يتسع وربما برا البتة بهذه الاضمدة اذا
كان الفتق صغيرا وكان في بدن رطب والنيتي بهذا الادوية

الز

التي تحلل النفخ مما قد ذكرناه في باب القولنج ولا تجامع الا وهو مشدود
غاية الشد والبطن خفيف غاية الخفة وتحذر القعود في الماء
الحار وطول صب الماء الحار عليه والطفر والوثب والعدو والنزول
من الدرج بسرعة وحمل الحمل الثقيل والصياح الشديد فان هذه ليس
انما يوسع الفتق بل يحدثه ايضا ويكون في الخصى من غير فتق لكن من
اتساع المنفذ الذي في الباريطاون وعظم كيس البيضتين في الجملة
يكون اما الفتق واما التوسع هذا المجرى فينزل اليها ويقع فيها اما
الثرب واما الرياح واما الماء واما الاورام تحدث ابتداء في البيضتين
وكيسها فعلامة الفتق انك اذا اقعدت العليل على قفاه وشلت
رجليه وقصعت ظهره ووضعت يدك على الموضع وغمزته رجع الى
مكانه كله واما بعضه اما بقرقرة واما بغير قرقرة واما بعسر واما بسهولة
فالذي يرجع بقرقرة كثيرة فهي ريح والذي يرجع بقرقرة دون
ذلك فهو من الامعاء والذي يرجع بلا قرقرة وبعسر فهو الثرب
والامعاء والامعاء والثرب يرجعان بعسر فاما الريح فبلا عسر
وعلاجها جميعا ان يرد برفق فان لم يرجع بالغمز اجلس العليل في الماء
الحار ساعة بعد خف البطن وغمز عليها بعد ذلك فان رجعت
والا زيد في الماء الحار ساعة حتى يرجع فاذا رجعت ضمدها بضماد
القرو اللازق والكاسر للريح وادمن شده ولم يحل اقل اثني عشرة
ايام واستعمل من الطعام والتدبير ما يصلح فاما اذا كان عظم كيس
البيضتين ما ينصب فيها فعلامته الثقل وان يكون مراق وقلة
البول فيعظم جدا جدا وعلاجه اما التام الذي لا يعود معه
فالبزل ويكوى بعد البزل وافراغ ما فيه وينزل ناحية عن درز
البيضتين بمضع الفصد فيبرز منه الماء كما يبرز الدم من الفصد
فان كان كثيرا عظيما جدا لا ينبغي ان يفرغ في يوم واحد لكن
في يومين او بعد ان يطعم شيئا يتقوى به فانه ربما حدث منه

الغشي فاما من لم يكوه فانه يعيا و د يعد اشهر ويحتاج الى البزل القبا و
ماكان من هذا الجنس اصغر فانه يعالج بلا بزل لكن بالادوية التي يجفف
الماء مما ذكرنا للاستسقاء ويكون الورم الحار في الخصى من الحرارة
وعلامته حمرة اللون وحرارة المجس وشدة الضربان وعلاجه
فصد الباسليق من الجانب الورم وان كانا جميعا وارمين فمن
الايمن ويوضع عليها البقول المبردة ويقعد العليل في الماء البارد
ويلف عليها خرقا قد شربت في خل وماورد ويطلى موضع الورم
ببعض الاطلية للورم الحار حتى اذا سكن الضربان اخذ في تحليل الورم
بالملينة او لا كدقيق الباقلى والخطمى الابيض والبابونج المعجونة بلعاب
البزركتان والميبختج ثم بالقوية التحليل والتليين ان احتيج الى ذلك
كالمقل والاشق والكبني والشحوم اللطيفة وما نذكره في باب ورم
الصلب والاضمدة التي تحلل الورم الغليظ من الخصى ويكون منه
بارد غليظ وقد ذكرنا علاجه في باب الورم البارد واما
قيلة الصبيان فينفع مما كان لونه ابيض ان يقطر في الاحليل دهن
زنبق ويضمد بالمقل المحلول بالشراب ويحتال لعله بكاء الصبي
ويشد القيلة ويقلل من اللبن وان كان رقيقا ضمد بالضماد المحلل
فانه كثيرا مما يوثر فيهم ثابت في العمل يحكي عن ابقراط ان الصبيان
يعرض لهم الماء الاصفر في انثييهم فاذا كبروا اما الغش ذلك الماء
ويبراو وانواع القيل اربعة صغيرة يقال لها قيلة الاربيات وتحدث
عن نزول الثرب الى الاربيات والثانية يقال لها قيلة الامعاء
وهو نزول الامعاء الى الخصيتين والثالثة قيلة الماء ويكون اذا
انصب الى الانثيين مائية يحصل فيها وقيلة الريح هو اذا حصل فيها
رياح نافخة والعلاج من ذلك من قيلة الماء ان يبزل ويكوا
فانه ان لم يكوى عاد فاما قيلة الريح فيعالج بما يحلل الرياح مثل
دهن حب السداب الذي قد دق فيه جندبيدستر وما اشبهه

فاما قيلة الامعاء فعلاجه الشد والضمادات واما قيلة الصبيان فيجب
ان يحل المقل منبد ويطلي وينفع منه الادوية المحللة المذكورة في باب
النقرس سرابيون قال في القيلة يجب ان يعلم ان على البطن غشائين
والداخل منهما يسمى المطبق ومنفعته هذان الغشيان ان يحميان
البطن ولا تدع الحرارة التي تحلل بقبضه وبسببه يزيد في حرارتها
والغشاء الثاني يسمى الممدود ومنفعته ان يستر الاحشاء الداخلة
ويكون شبيها بالحاجز بين العضل الذي على البطن والامعاء
لئلا ينحدر الامعاء الى المواضع الفارغة التي بينهما وينفع ايضا لانه
الدياقرغما وهو الحجاب الذي يعصر البطن حتى يسهل خروج الزبل
منها فاذا بلغ الغشاء نحو الاربيات ينبعث منها ثقبتين مثل
مجرابين من كل جانب وينزل الى البيضتين ثم يتسع ويبسط ويكون
منها شبيهه بالكيس يجمع البيضتين وتسمى هذه الغشاء باليونانية
عسر ايلوطر وايدوس فهذه الثقب اذا انشعت من رطوبة تندى
ويرخي الموضع او الضد عنت من وثبة شديدة او صيحة قوية او من
حركة ضرورية وخاصة بعد الامتلاء من الطعام والشراب فان
الغشاء الداخل المبسوط على البطن ينزل وربما نزلت معه الامعاء
الى البيضتين وكان من ذلك القيلة والامعاء ان كان انحداره الى
الاربيتين فقط وكذلك يكون اذا كان الفتق صغيرا يقال لها قيلة
الاربيات فان كان الفتق كبيرا حتى يخرج من الامعاء وينحط الى
البيضتين يسمى قيلة فان اجتمع في الموضع الذي يصير اليه الامعاء
مائية ما تسمى قيلة الماء العلاج علاج القيلة ان كانت عظيمة
وكانت في الاجسام الصلب يكون بالجد ابدا او برباط شديد على الاربيات
ومن عادة المعالجين بالجد بدا انهم اذا اصعد والامعاء في قيلة الاربيات
الى فوق يكوي تلك الاربية العليلة لكي يضيق اتساع الثقب الكائن
من الكي فاما قيلة الامعاء فان كانت عظيمة فانهم اذا ردوا الامعاء الى

فوق ويشد دون البيضتين وثانيا فانه لئلا يلزم ايضا الامعاء واذا كووا
الموضع يتركوا الرباطات مشدودًا على الحقو حتى يبرا القرحة الكائنة
من الكي فان كانت صغيرة وفي ابدان رطبة فانها تعالج بادوية
قابضة مما يجمع ويقبض ويشد الاسترخاء مثل جوز السرو وورقه
فان هذين يجففان ويقويان الاجسام التي استرخت بسبب
الرطوبة واقاقيا وعصارة لحية التيس وصبر ومر وعنزروت ومصطكى
وقشور الكندر وغرا السمك وقشور الرمان وجوزه وعفص فج
وسماق الدباغين وجلنار وآس وورد وصمغ وقرظ وطراثيث
وما اشبه ذلك وقد يخلط مع هذه ايضا ادوية تحلل الرياح و
تلين الصلابة والاورام ان عرضت مثل الابهل والشبت والكمون
والحنا والعلك والراتينج والمقل والشمع وما اشبه ذلك
فاما قيلة الماء فان من الناس من يبط الموضع ويستخرج ذلك الماء
ثم يعالجه بادوية حارة اكالة مما ينبغي ذلك الكيس الذي كان الماء
يجتمع فيه لئلا يعود فيجتمع فيه ثم يعالجون الموضع بما يدمل وربما
قطعوا في علاج هذه العلة حذرا من العناء لئلا يجتمع فيه ايضا
الماء لقيلة الصبيان مرتك وزعفران جزءا جزءا وجلد نعل محرقا
كف ومح بيضتين يخلط الجميع ويضمد به نافع انشاء الله تعالى **في القولنج**

محمد **قال** من احدى الامور على العليل معرفة المعالج بتفصيل وجع
القولنج من ساير الاوجاع المشبهة له فان الاطباء يعنون بقولهم البطن
الاسفل التجويف الذي فيه المعدة والامعاء والكبد والطحال وساير
الاحشاء التي في هذا التجويف دون التجويف الاعلى الذي انما فيه
الرية والقلب وقد يحدث في هذا التجويف اعني الاسفل
اوجاع في الاعضاء التي فيه كوجع المعدة والكبد والطحال والكلى
والمثانة والارحام وبعضها يشبه وجع القولنج غاية الشبه
حتى انه قد يقع الغلط فيه لحذاق الاطباء فضلا عن اوساطهم وقد

في القولنج

وقع ذلك لجالينوس نفسه فانه قال في كتابه في الاعضاء الآلمة انه كان
حدث بي وجع شديد في ناحية الحالبين والخواصر واني كنت لا اشك
ان حصاة لاحجة في مجرى الكلي الجائز الى المثانة واني لما احتقنت
فخرج بلغم لزج سكن وجعه على المكان فعلمت اني اخطات في حدسي
وان الوجع كان من القولنج دون الحصا في الكلى فوجع نزول الحصاة
من الكلى الى المثانة يشبه وجع القولنج غاية الشبه لاسيما في ابتدائه
ومن بعده فوجع الارحام والمثانة فاما وجع الطحال والكبد و
المعدة فليس يشبهه كثير مشابهة وقد يحدث في الامعاء اوجاع
نظن بها انها وجع القولنج في ابتداء كونها كابتداء كون السحج و
تحريك الحيات والديدان ولذلك يجب ان يكون العناية بتفصيل
هذه الاوجاع المشبهة لوجع القولنج اكثر منها بالقولنج لئلا يقع في
العلاج خطاء فاني رايت بعض الملوك الجلة سقي حب المنتن
وقد ابتدى به بعض من صفرا فظن ذلك الطبيب انه قد بدا به
القولنج فاسهله ذلك اسهالاً اسرافاً عنيفاً اشرف منه على امر
مهول مخوف ووقع الى علة عظيمة طويلة وعادة هذا الوجع فجاء
ايضا بحب المنتن ليسقيه فمنعته من ذلك وسقيته الماء الحار فخرج
منه قطاع من المرار وسكن وجعه من تلك الساعة وغذوته ورددته
الى عادته ولذلك ينبغي ان يكون الطبيب في غاية المهارة والحذق
في الفرق بين وجع القولنج وساير الاوجاع المشبهة له لئلا يقع غلط
في العلاج وان كان هذا الطبيب قد مر مع هذا امرات كثيرة
فهذا الوجع كان اعرف به وانا ابين اعراض القولنج من ساير
الاعراض المشبهة له انشاء الله تعالى اذا حدث في البطن تحت السرة
او في احدى الخاصرة وجع شديد يشبه بالنخس واقبل يتزايد ويبادر
الى ذلك ثم كان معه غشي وانقلاب نفس واشتد سريعاً حتى يعرق
العليل معه عرقاً بارداً فاظن ان ذلك الوجع القولنج لا سيما

ان كان الذي به هذا الوجع قد اصابه قبل ذلك الوقت تخم كثيرة
او اكثر من اطعمة غليظة باردة او كانت شهوته للطعام ساقطة
قبل ذلك اياما فان ذلك اولى بوجع القولنج من غيره من الاوجاع
فان لم يكن تقدمه تخم ولا سقوط شهوة واكل بقولا وفواكه رطبة
واطعمة غليظة فيمكن ان يكون مغصا في الامعاء او حصاة لا تحجبه
في الكلى فانظر ح فانه يتبع المغص بعد ساعة او ساعتين انطلاق
البطن وهو ايضا يسكن حالا فحالا ويكون الوجع الذي يجده صاحبه
شبيها بلذع وباكل فان اشتبه فاسق العليل ماء حارا على غاية الحرارة
فان خرج منه بالقيء او بالبراز مرار وخف الوجع بذلك
فاعلم انه كان سبب الوجع مرار يلذع الامعاء وعد في سقيه
الماء الحار الى ان يخرج ذلك الخلط كله ويسكن الوجع ثم غذاه
بغذاء معتدل كصفرة البيض ومعه كسماقية او نحوها ومرة بالثوم والرا[illegible]
وان كان الوجع يتزايد ابدا مفرطا واحتبس معه البطن حتى لا يخرج
منه ريح ولا رجيع بتة او قد كان قبل ذلك بايام يعتري العليل
رياح كثيرة في جوفه او كان قد اكثر من اطعمة منفخة او من فواكه رطبة
فاظن انه قد ابتدى به القولنج الريحي ولا سيما متى جعل الوجع يتزايد
في البطن وياخذ منه موضعا كثيرا ويحس العليل حشا دائما متنقلا
او يشتاق اليه ويخف عنه بادنى ما يكون منه او بادنى ريح تخرج
من اسفل فتوقف ابدا عن ان تعطي العليل دواء مسهلا في ابتداء
هذا الوجع ساعة او ساعتين حتى تسقيه الماء الحار وحتى يصح عندك
ان ذلك ليس من مغص صفراوي يلذع امعاءه فان سقي المسهل احد
في هذه الحال خطر عظيم ولا سيما ان كان قد تقدم هذه الحالة الاكل
من الادوية والاغذية الحارة ولم يكن بالعليل قبل ذلك تخم ولا نفخ
فان هذا مما يميل الى ان يكون الوجع من خلط حاد يلذع الامعاء
وان سقيت في هذا الوقت دواء مسهلا افرط الاسهال جدا لانه

يكثر

كثيرا ما يعقب هذه الحالة حقنة باختلاف وفي كثير فكيف ترى يكون
الخلاء اذا اتفق في هذا الوقت دواء مسهلا فاذا انعقدت هذه
الامور ساعة او ساعتين فانظر فان رايت الوجع لا يبارح مكانه وهو
غير معين المكان مائلا الى نحو الظهر يحس العليل به كان هناك مسلة
مركوزة في ناحية من خواصره وقطنه فيمكن ان يكون وجع الكلي
فان كان الى ناحية البطن مائلا وكان ياخذ موضعا كثيرا منه فهو بان
يكون وجع القولنج اولى والغثي والعرق البارد مع وجع القولنج
اكثر منه مع وجع الكلي ومبادرته الى التزيد ايضا اكثر فان وجع
الكلي يبلغ نهايته التي لا تجاوزها في زمان قصير كنصف ساعة ووجع
القولنج يتزايد اليوم والليلة ويبدا قليلا يسيرا ثم يتزايد هذه المدة
ونحوها وان كان العليل يعتاده خروج الحصاة او كان يعتاده القولنج
كثيرا فلم يبق في الامر موضع شك وكذلك ان كان العليل امراة وكان
يعتريها اوجاع الارحام او كان بالعليل حيات ودود وكان يصيبه
مثل هذا الوجع ويخرج منه بعقبه حيات و[illegible] بالقي
فان ذلك مما يزيل الشك وفي اكثر الامر يجد البول مع وجع
الكلي محتبسا او قليل المقدار لا محالة او متغيرا عما جرت به العادة
ويجد مع وجع الارحام الوجع مائلا الى اسفل ناحية العانة واما وجع القولنج
فتجده في الاكثر في الخواصر وفي البذرة في السرة ولا يكاد يبلغ الى
المعدة ولا الى الطحال والكبد بل مركزه في الامر الاكثر الى حد ما
وفيما بين السرة الى العانة وكثيرا ما يكون قبل كونه عزران في اصل
الاحليل وانجذاب احدى البيضتين الى فوق وقد يعتري الغثي
في هذه الحالة اصحاب القولنج واصحاب الكلي واصحاب المغص
من الصفراء ولا يعتري اصحاب اوجاع الارحام والمثانة اذا لم يكن
من اورام حارة ومع هذا اذا كانت من اورام حارة حميات
دائمة محرقة وسواد اللسان وخشونته الا ان صاحب القولنج اذا تعنا

طعاما وبلغما كثيرا خف به وجعه خفة كثيرة وصاحب المغص الصفراوي ووجع
الكلى لا يقيان قيا واسعا ولا يخف عن صاحب الكلى وجعه بالقي و
عن صاحب المغص الصفراوي حتى انه ربما سكن البتة فاما صاحب
القولنج فانه لا يسكن عنه الوجع بالقي كله لكن يخف عليه ويستريح
بعده ساعة او ساعات والوجع الكائن ايضا من الحصاة في الكلى
لا يسكن باسهال البطن بالدواء ولا بالحقنة كما يخف او يبطل ذلك
وجع القولنج البتة بل تزيد هذه العلاجات وجعا في اكثر الامر ومن
ولما كان التخم والاغذية الغليظة السابقة للوجع دليل على ان الوجع وجع
القولنج كذلك البول الرملي الكائن قبل الوجع مدة طويلة دليل الحصاة
في الكلى ولا سيما اذا قل الرمل او عدم بعد ان كان يخرج دائما
في البول واما تفصيل وجع القولنج من وجع الكبد والطحال والمعدة
فاسهل وابين مما ذكرنا كثيرا وذلك انه لا يكاد يبلغ وجع القولنج
الى موضعها في الندرة ولا يحدث في الكبد والطحال وجع شديدة
يقرب في صعوبته واذاه من وجع القولنج فضلا عن ان يوازيه وانما
يحدث فيها وجع يسير مع ثقل فيها فقط اللهم الا عند الاورام الحارة
فيها ومع هذه الاورام حمى لا محالة وعلى ذلك ايضا فليس يبلغ الوجع
الكائن عن ورم حار في الكبد او في الطحال مبلغ وجع القولنج فاما
وجع المعدة فانه وان كان يقارب في شدته وجع القولنج ويعرض
عن التدبير الذي يعرض منه القولنج فانه على حال لا يبلغ مبلغ القولنج
في شدته الا في الندرة وتميزه عن وجع المعدة سهل وذلك ان
الوجع مع ايضا يكون مركزه وابتداؤه من لدن النفس والى فوق
السرة وان سفل عن السرة في حال فان ابتداءه ومركزه يكون من فوق
ومن هناك يبتدا بالنزول فكذلك وجع الطحال والكبد فان
مركزهما يكون من تحت الاضلاع العليا واذا امتد في حال فانه
يمتد من هناك الى اسفل فاما وجع القولنج فان مركزه ابدا في الخاصرتين

او المعدة

اوفى السرة ومن هناك يبتدى اذا اخذ يصعد فيكون الفرق بين هذه الاوجاع
سهل من مواضعها واما كيفها ونوع الوجع ومقداره والتدبير المتقدم على
ما ذكرنا فانه كما ان البول الناري والمائي والرملي دليل وجع الكلى
كذلك الثقل في جانب الكبد والطحال دليل اوجاعهما وفساد الهضم
قبل كون الوجع والاستكثار من الاغذية المفرطة بالمعدة دليل وجع
المعدة فقد بينا بيانا كافيا وتفصيل بين اوجاع القولنج من ساير
الاوجاع المشبهة له والخاص الخالص وجع القولنج هو الحادث
عن كثرة التخم وتراكمها والتفاف البلاغم الغليظة بالامعاء فهذا
هو الذي لا يزال يكون يحدث واما الحادث ليبس الثقل عن قلة
الغذاء او يبسه او لزيادة حر البدن او تعبه فان لهذا احمع فيبس
الثقل حتى يعسر خروجه ويهيج وجعا ولورم حار يقع في الامعاء او
لحادث بثور ويعقد فيقع فيها وانما هي قولنج بالعرض لا قولنج خاص

قال فاذا انت علمت ان الوجع وجع القولنج الكاين من البلاغم
الغليظة المجتمعة في الاعور والقولون والتخم وهو اكثر ما يكون وعلامته
ان يكون يعقب التخم ويحتبس الريح والثقل اصلا ويكثر معه الجشاء من
فوق والغثيان ويشتد الوجع ويعرق عرقا باردا فابدا بان
يحمل العليل شيافة مسهلة وهو ان يخرط الصابون حتى يصير مثل
البلوط الصغير ويحمل صفة شيافة اقوى من ذلك يسحق بورق
الخبز وملح النفط ويذاب الفانيذ او السكر الخوزي وينثر عليه
منهما ما احتمله ثم تجعل شيافا بالحرارة ويترك حتى يبرد ويحمل ويحمل
صفة حمول يخرج الريح من اسفل يوخذ ورق السذاب الرطب
وكمون ونانخواه وبورق الخبز اجزاء سواء فيدق في الهاون ويجمع بالعسل و
يطلى على خرقة في طرفها خيط ويستدخل بالمقعدة ويجذب مرات
وينفع هذا الدواء اذا اطلى على انبوبة المحقنة وادخل في المقعدة واعيد
مرات كثيرة نفعا عظيما ولا سيما في القولنج الريحي صفة حمول

من البلغم والتخم

يسكن الوجع ويطرد الريح جندبيدستر وسكبينج وزعفران وميعة وبدرنج
وافيون يسحق بدهن قد غلي فيه سداب وكمون ونانخواه ويطلى
على خرق ويستعمل كما استعمل الاول فاذا حملت الشيافة المسهلة
وانطلق البطن وخف الوجع وسكن فذاك واعلم ان
العلة ضعيفة قليلة المكث قابلة للعلاج ولا سيما ان رأيت
الوجع ليس بالمقلق ولا المزعج الشديد فان كان الامر بخلاف
ذلك اعني ان يكون الوجع شديدا ويتزيد تزيدا عظيما سريعا
في زمان قليل فلا تؤخر الحقنة لكن بادر الى الحقن المسهلة واجعل قوتها و
بمقدار ما ترى وتحدس عليه من صعوبة العلة وبقدر ما توجبه تدبير
العليل فيما تقدم فيما يخرج الثفل ويسرع ذلك من الحقن بورق الخبز
اذا حل منه اوقية في اوقيتين من ماء حار وحقن به وهو مسحوق
وكذلك يفعل بالمري النبطي وبالماء الذي يعصر من زيتون الماء
ونحو ذلك مما يهيج الامعاء على دفع الثفل مثل مياه الحمات النوشادرية
والنطرونية وهي الشديدة المرارة والملوحة والزعاقة واقوى من هذه
الحقنة العامية المستعملة يؤخذ خرفة من اطراف السلق ونصف اوقية
خطمي ابيض واوقية من النخالة وعشرة تينات صفر فيغلى باربعة
ارطال ماء حتى يصير رطلا ونصف ويصفى ويؤخذ منه ثلثين درهما
فيحل فيه بورق الخبز وزن ثلثة دراهم ومن الفانيذ ثلثة دراهم ونصف
عليه من المري النبطي خمسة دراهم الى عشرة ومن دهن الحل خمسة دراهم
ويعالج بها وهي حقنة نافعة في اصناف القولنج صفة حقنة
لاسخان الامعاء وكسر الرياح يؤخذ من الزيت الركابي اربعة ارطال
ومن السداب الرطب باقة معتدلة فيرض ويلقى في الزيت ويلقى
معه كف كمون ونصف كف نانخواه ومثل نصف النانخواه من
شونيز مرضوض ويغلى حتى يحلل السداب ثم يعصر ويصفى ويؤخذ منه
عند الحاجة اوقيتين ويحل فيه وزن نصف درهم جندبيدستر

ونصف درهم جاوشير ويحقن به اذا كان البطن لينا والوجع ثابتا
ويدخل فيه مع هذه وزن دانقين افيون خالص اذا كان الوجع
شديدا صفته حقنة اخرى قوية في طرد الرياح واسخان الامعاء و
يوخذ من الكمون والزوفرا والصعتر والنانخواه والانجدان فتغلى
بعضها حتى تحمر الماء وتقوى ويوخذ من هذا الماء كيلا ومن ماء السذاب
المعصور نصف كيل ومن دهن السوسن والمرار في مثل الماء ويجمع
في قنينة ويضرب ضربا جيدا ثم تصب في طنجير ويغلى حتى ينضب
الماء ويرفع عند الحاجة يحل منه في اوقيتين وزن درهم من جندبيدستر
ووزن نصف درهم من الافيون ويحقن به يسخن الامعاء ويسكن الوجع
وقد يحقن ايضا بدهن يستخرج من المشمش وبذر البنج الابيض يصب فذلك
فيكون مسكنا للوجع منها فان انحل البطن وخرجت الاثفال والرياح
وان انحل البطن بعض الانحلال وسكن الوجع بعض السكون فعاودوا
الحقنة وكذلك فاعدها ان هي خرجت سريعا بعينها وان لم
يخرج معها ثفل ولا ريح ولا كثير شيء من ذلك واياكم ان تسقي دواء
مسهلا قبل ان يطرف له بشياف او بالحقن ولا سيما
ان كان الغشي غالبا فان العليل يتقيا ما تسقيه في تلك الحالة
من الادوية المسهلة ولا يكاد ينتفع بها وربما جلب دواء المشي
المسهل الى الامعاء شيئا كثيرا ثم لم يمكن ان يخرج ما جلبه لاحتشاء تلك
الامعاء بالثفل الكثير ويضمر فيه فيكون من ذلك امور ردية مهلكة فلذلك
لا ينبغي ان يسقي مسهلا قبل الحقن الا اذا وجدت الوجع فوق السرة
ووجدت الثقل والريح يخرج قليلا قليلا فاما اذا كان الوجع لازما
لاسفل السرة فالحقن اولى لمقدار سفل الوجع عن موضع السرة وانظر
فان كان الوجع الى ناحية الظهر اميل فاحقن العليل مستلقيا وان
كان الى ناحية البطن اميل فاحقنه مبركا وعلى ان من الناس من يكون
حقنه مبركا اعمل فيه ومنهم من يكون حقنه مستلقيا اعمل فيه لاختلاف

مواضع امعائهم فان كان العليل ممن قد اعتاد هذا الوجع واحتقن قبل
ذلك فسله عن ذلك واعمل بالاعمل فيه وان لم يكن عنده من ذلك
علم لحمل شيافة حارة وهو مستلقٍ وليمكث محملا لها ساعة وتفقد
مقدار حركة بطنه ثم ينقلب على وجهه فيكون كهيئة الساجد بالنحره
الى ما فوق ما امكن وتتفقد اثر فعلها وندعها في الاول ولينقلب على جنبيه
ايضا فاى شكل كان بالنزع به اشد وحركة البطن الى خروج البراز
والريح اسفل فاستعمله في الحقن وحمل الشياف من بعد فان لم يكتف
بذلك وكان الوجع مع ذلك يميل الى السرة وما فوقها فاسق العليل
ان لم يكن هناك غنى من الحبوب المسرعة بالاسهال مما سنذكره و
ان كان هناك غنى فمن المعجونات المسهلة التى معها ادوية لطيفة
مما سنذكره واذا اسقيته الدواء فجرعه عليه شيئا من الماء الحار اكثر
ما يمكن ان يصبر عليه ولا يكثر منه ثم مسه قليلا قليلا قدر نصف ساعة
ثم مره فلينضجع انضجاعا منصوبا الى اسفل وحرك بطنه بيدك كل ساعة
كانك تخضخضه فان تقيا الدواء سريعا وان تقياه بعد ساعة او اكثر
فاعد منه مقدار اقل ومسه ايضا واصنعه على ذلك الشكل ولا تستعمل في
هذا النوع كمادا ولا ابزنا فان الكماد كثيرا ما يصير انطلاق البطن والابزن
يسقط القوة ويرخيها ويجلب الغشى ايضا واحذر الابزن ان كان يعتاد
غشى وكرب والكماد اذا احدثت ان هناك ثقل كثير بان يكون
العليل قبلها قد اكثر من الطعام قبل العلة ورايت البطن ممتلئا منتفخا و
الكماد والابزن يصلحان لتسكين الوجع مدة وخفيفة لا انهما يبريان
منه الا اذا كان ضعيفا يسيرا فاذا قدرت ان الوجع يسير ضعيف فا
ستعملها ومتى وجدت العلة تهيج وتعاود بعقب الحقن والسكون الذى
الذى يحدث عن التكميد من الوجع فدعهما البتة وبادر الى الحمولات
والحقن والادوية المسهلة واذا انزلت الاثقال والرياح وسكن الوجع
فلا تطعم العليل شيئا يوما وليلة ولا اقل من يوم وليلة والاجود ان

لا تطعمه شيئا الى ان تعاوده الشهوة ومن عطش فجرعه الماء الحار
فان كان عطشه شديدا واشتاق جدا الى الماء البارد فجرعه قليلا
وساعة بعد ساعة ولا يشربن منه ضربة دفعة فان سقطت قوته من ذلك
وخفت الغشي فاوجره شرابا قد نقع فيه خبزا او لقمة لقم خبز منقع بشراب
او حسه شيئا يسيرا من ماء اللحم المطيب بالافاوية المصبوب عليه شراب
ريحاني عتيق وشكاية باب بالاشكال الية ودثر مرافقه واسافل ظهره بجزو
دبر مسخن وضع فوق ذلك صرار الملح والجاورس المسخنة وافصد
بها الموضع الذي كان مركز الوجع ليحفظ الحرارة على ذلك الدثار
وعلى جملة البطن فان هذا التدبير يتمه بنو ما عرف لمشية الله ومنه
وقد برا ابراء وتاما وينبغي بعد ذلك ان يجتنب الاطعمة الغليظة
الباردة والمرى ويجتنب الرى من الماء البارد اياما ويقتصر منها
على مرق المطبخات وامراق الطباخات المتخذة بالاكارع ذات الحلبة
والصعتر والكمون والكرويا وعلى الخبز المنقع في الشراب الريحاني وعلى
ماء الحمص المقشر الكثير الكمون والشبث والزيت دون جرم الحمص المقشر
وعلى الخشكار دون السمد ويدخل الحمام قبل طعامه ولا ياكل حتى يخرج
منه بل بعد ساعة فاذا قبل النحو والريح يخرج منه على العادة ولم يجد
في موضع من بطنه تمددا ولا وجعا فليرجع الى عادته والذي يصلح
لهولاء من المسهل الوسط فان كان كفى والا فالمسهل الحاد ويعطوا
جوارش التمري وجوارش السفرجل المسهل وحب اللولو اللوا والحب
الابيض فانهما سريعان في اطلاق البطن جدا وفي غير ايام النوبة يحذر التخم
ويديم اخذ الكمون ويستعمل في طعامه المري النبطي ويحذر الفواكه الرطب
ويتقي الحتى تملا ويكون نقله من التين اليابس والجوز والفستق والفانيد
والزنجبيل وشرابه مرا صرفا عتيقا وطبخه في الكريت والمالح والسلق
وجميع ما يطلق البطن ويحذر السماق والعدس والرمان والحصرم ونحوها
ويجتنب النبيذ الحامض والماء البارد والنبيذ الحديث ويتعاهد

القولنج الريحي

نقيع الصبر بدهن الخروع على ما ذكرنا الاصول الثامن بذلك العود انشاء الله تنفع
واما النوع الثاني من القولنج وهو الريحي فيشارك الاول في هذه
الاعراض لكن له عرض خاص بالبردي المهلك وهو ان يعلو البطن و
ينتفخ فبمقدار ذلك يكون صعوبته وسهولته فاذا عالجت بالشيافات
والحقن والادوية المسهلة وسكن بعض السكون لخروج الرياح والثفل
وخلاء الامعاء فذاك وان رايت الوجع قد دام بعد نزول الثفل
فاعلم ان هناك رياحاً محتقنة بين طبقتي الامعاء فاقصدا الى
تسكينها بالتكميد فامتحن التكميد فمتى كان الوجع يهيج بعقب تسكينها له اشد
مما كان قبل ان تركته وقصدت للاستفراغ ومتى كانت تخف
الوجع فينبغي ان تمرس عليها وتداوم مع امساك العليل عن الغذاء
حتى ينقضي امر الوجع والابزن من بين هذه العلاجات يرخي القوة
ويحللها حلاً شديداً ويخلف الانسان في القوة عليه اختلالاً فاكثر ما
وجدت العليل لا يناله من طول المكث في الابزن سقوط ولا
غشي شديد ولا كرب فلا شيء افضل من تسكين الوجع منه فمتى
كان الامر بالضد فقد تحتاج الى التكميد الرطب وهو ان يبل الخرق
بالماء الحار وتعصر ويوضع على الموضع لكن من اجل ان هذا مؤذ فقد
قصد الناس الى ان جعلوا الماء الحلو في ارقاق لطيفة او اداوة
او مثانة البقر المذكورة الموسعة واستوثقوا من رؤوسها ووضعوها
على الموضع الوجع وقد تلطف قوة لا محالة من رصاص او فضة مجوفة
يمكن ان يلزم البطن ليها عرى ويملؤها ماء حارا واستوثقوا من راسها
بالشمع وشدوها على البطن بزنار عريض ما امكن العليل ان يضطجع ويجلس
ويجي ويذهب ويتشكل باي شكل شاء والمكيدة عليه ويكون يسكن
الوجع كانه دخل الابزن وقد كفي ضرر الابزن وتعبه وحاجته للقوة
فهؤلاء هم الذين التكميد الرطب انفع لهم ومنهم من الناس انفع له وينبغي
ان يمتحن العليل التكميدين جميعاً ويلزم الانفع وفي اكثر الامر يجد التكميد

البس

اليابس انفع وذلك ان اكثر ما يكون القولنج من الرياح الغليظة والبلاغم
الزجاجية والتكميد اليابس يبلغ من فش الرياح والاسخان هذه الاخلاط
ما لا يبلغه الرطب غير ان الرطب لا يخفف الثقل تخفيف التكماد
اليابس وذلك ينبغي ان يكون يليك اليه وعنه تجب ذلك التكميد
اصول التكميد ما يكون بالخرق المسخنة ونحوها في المخاد المحشوة بالريش
او القطن ويتلوه في ذلك التكميد بالنخالة يسخن في طنجير ويجعل في كيس و
يكمد بها واقوى من ذلك التكميد بالجاورس واقوى من الجاورس
التكميد بالملح وهو انفعها عند شدة الوجع واسرعها فشا للريح واسخانا
للبلاغم الغليظة وقد يسكن الوجع الشديد دخول الحمام لكنه يرخي القوة
ويخفف الثقل فلذلك هو جيد للقولنج وليس بجيد للكاين من الثفل
اليابس وينبغي ان يكون الحمام في هذه الحالة يابس الهواء قوي الحرارة
وان اتخذ في الحمام كوة تبعد الى خارج مثل البرج ووضع العليل فمه
عليه عند شدة الكرب تنشق هواء باردا ويكون ساير جسده
يعرق كان عاجلا نافعا جدا في فش الرياح ومتى كان لم يكن في
الحمام ذلك احتاج العليل ان يخرج منه ساعة الى البيت البارد
ثم يعاود فاما المحاجم فانها اذا وقعت موقعها كانت عجيبة في
تسكين الوجع وصفتها ان يتخذ آلة من نحاس او فضة لها رف شبيه الابريق
واسعة ويكون في اعلاها ثقب صغير ثم يشعل كاغدة ويوضع في رفها
ويكب فم الآلة على موضع الوجع ويغمز عليه وقد يجعل على الثقب قطعة من
كاغد بشريس فانه يجر مراق البطن ويعلق المحجمة فاذا اردت ان
تسترخي وتقع فاكشط الكاغدة عن الثقب فانه يسترخي وتقع فاما الاضمدة
فانها تقوم بعض مقام التكميد الرطب ومنها ضماد الخبز يوخذ الخبز
الحواري فيندق بالماء الحار والدهن حتى يرجع عجينا ويضمد به الموضع
وهو حار ويشد وهو صالح في ابتداء الورم الحار في الامعاء ضماد اقوى
من ذلك لتسكين الوجع وفش الرياح وتحلل الاورام ضماد قوي يوخذ

بابونج ودقيق الشعير وخطمي ابيض وبنفسج يابس منخوله بحريرة فيقعد بالما
والدهن ويضمد بها وهو حار آخر يسلق الكرنب ويضمد به او السلق
فكل هذه يجري قريبا من مجرى التكميد الرطب وهو اخف منه
واكثر تحليلا ثم يرجع الى معالجة الصنف الثاني وهو الريحي الذي
يعرض من الاطعمة المنفخة وعلامته ان يكون قرقرة في البطن
او نزتنب مما لا يبرح الا عند الغمز ووجع صعب موذي في السرة
وحبثا صغار كثير المقدار واحتباس الريح فان خرج منه شي لم
يكن بمقدار ما يسكن الوجع وربما كان مع ذلك البطن لينا فاذا
وجدت البطن لينا او معتدلا والوجع شديدا فالقولنج ريحي فان كان
يعقب الاكثار من الفواكه والبقول فعلاجه ان يسقا العليل من
جوارش الكموني بما قد غلي فيه كمون وكرويا فان كفاه والا فاعطه
حب الغار بالسوية اوقية افيون وبزروج وبزر بنج بالسوية اوقية
يعجن بمثله عسل ويعطي مثقالين وربما زيد في المعجون ثلث اوقية سقمونيا
فيكون دوا جامعا اذا اشتد القولنج وخيف على العليل الغشي
يفش الارياح ويجلب النوم واذا ركب بما وصفنا من السقمونيا
حل الطبيعة واذا كان مع هذا الوجع حمي فاسق الشراب الصرف
العتيق على الريق وهو مسخن وليدثر مرافقه ويشد عليه قرقره ويطلب
النوم ولا ياكل يومه ايام شيا ان قدر على ذلك فان لم يصبر اكل
لقمة خبز منقع بشراب عتيق وليحذر ان يشرب ماربارد فان الوجع
يهيج بعقب شربه ان كان قد سكن وليد خل الابزن متى هاج الوجع
ويخرج منه متى ضعفت ويمرخ البطن بالدهن الذي يفش ويعلق عليه
قدحا بنار ويحقن بالحقنة الذي تفش الرياح ويحتمل الحمولات التي
تفش الرياح حتى اذا سكن الوجع كله رجع الى الغذا قليلا قليلا فاكل
من مرق الاسفيدباج ويجتنب عليه الما البارد داياما كثيرة ويجعل في
مرة غالبة وصرف شرابه ويحذر البقول والحبوب المنفخة والفواكه

الرطبة لاسيما الكمثرى والعليق والقرع والخيار والمشمش ونحو ذلك
وليحذر كثرة مزاج الشراب المروق القهو وكذلك علاج ما كان
من كثرة الطعام واما ما يكون من احتقان الريح بين طبقتي المعا فعلامته
شدة الوجع وان لا يخرج منه ريح بتة وان لا يقرقر البغر عليه وينفع
هذا العلاج الذي تقدم كله لاسيما الامساك عن الطعام وتعليق
المحاجم وتكميد الموضع الوجع والشراب الصرف ويكون بلعم ما يحلل
قليلا قليلا فينفع فعلامته ان يسكن الوجع مرة ويهيج بعد ساعتين
او ثلث وربما هيجه التكميد فاذا رايت التكميد يسكن الوجع مدة
ثم يهيج بعد ساعات ما هو اقوى من ذلك فدعه واعلم ان في
تجاويف الامعاء بلغما زجاجيا فاحقنه بما يقطع ذلك البلغم
ويخرجه فان سكن الوجع يعقب ذلك فذاك والا فاحقنه با
لحقن التي تسخن الامعاء وقد تقدم ذكره وليمسكها اكثر ما يقدم
عليه ومرخ البطن بالادهان المسخنة وادخله الحمام وهو حار جيدا
قليل الرطوبة ولا يصب على نفسه منها فاذا انقضى اثر الوجع فحذره
الاطعمة المنفخة واسقه شرابا عتيقا يسير المقدار صرفا وحمله ما يخرج
الريح من اسفل ومضغه ما يحشى كالكندر يمضغه حينا ويمسك عنه حينا و
يستحب ومره ينقلب في الاشكال فان بعض الشكل يستعمل معه خروج
الريح من البطن وينقلب من جنب الى جنب بسرعة ويركع ويسجد
ويلتوي ويبطح مع اي الاشكال يسهل خروج الريح منه فيلزمه
ويدثر المراق ويستعمل النوم ويترك الطعام يوما ثم يكمد بعد ذلك
ويعلق عليه المحاجم كما وصف فان سكن فذاك وان اهاجه
فليدعه ويستعمل النوم ايضا لينضج ذلك البلغم كله ويعتني باعلاجه

القولنج الورمي

النوع الثالث وهو الورمي فاذا تحققت امره فبادر الى الفصد
ثم ضع على موضع الوجع خرقا مبردا بماء الورد والخل وابدلها
متى تغيرت وتامل علامته وهي الحمى والعطش وقي المرة و

الغربان في البطن وان اشتد بعد البقل وما اقل علاجه اذا استحكم
فاما في اول الامر فينبغي ان يفصد كما قلت الباسليق ثم الصافن
ثم الخرق المبردة ثم يعطى ماء الهندبا وماء الشبث الرطب وماء
ورق الخطمي والخبازي الذي قد مرس فيه فلوس الخيار شنبر
وصب عليه دهن اللوز ويطلى الموضع بدهن الشبث والبابونج
ويحسا من المراق البقول اللينة ومن طبيخ الحمص والشبث ويقوى
بالطيب والمراق البقول المبردة كالقطف والسرمق والملوكية
واليمانية والاسفاناخ الا القرع خاصة ولا بيضة نيمبرشت بل ماء السرمق
والماء القراح ويحقن بماء الشعير وماء الخطمي فان اشتد اليبس حقن
بماء الشعير وبياض البيض ولعاب البزر قطونا ويسقى لعاب البزر
قطونا وماء الخيار وشراب البنفسج والاجاص وفلوس الخيار شنبر
والترنجبين والمسهلات التي تصلح لهذا الموضع حتى اذا سكن الالتهاب
عدت الى ما يلين الورم كلعاب الحلبة وبزر كتان والخطمي والبنفسج
والدهن الخل ودهن اللوز ويكون من بلغم يتحلل قليلا قليلا ينفخ فعلامته
ان يسكن الوجع مرة ويهيج بعد ساعتين وربما هيجه التكميد فاذا رايت
الوجع يشتد بعقب التكميد فدع الكماد ومر العليل بطول النوم
وتدبير المراق وترك الطعام يوما ثم كمد وعلق القدح فان سكن
به الوجع فذاك وان احتاج فليستعمل النوم ايضا ويترك الغذاء الى ان ينضج
البلغم المتحلل المنفخ كله وينفش واذا كان من السوداء الذي ينصب الى
البطن فينفخه فعلامته حموضة الجشاء وانتفاخ البطن وضربه يعرض وجع
شديد فعلاجه اما في وقت النوبة بان يطبخ في خل ثقيف فودنج
وجعده وسداب وصعتر وحبة السوداء ويكمد به ويجرع الماء الحار
المطبوخ فيه الكمون والكرويا ويحقن بالحقن المفشية للريح واما في غير
وقت النوبة فليتعاهد مطبوخ الافتيمون وجميع ما يخرج السوداء فاما
النوع الرابع وهو من الالتواء يقع في الامعاء الدقاق وربما انهتك

القولنج الالتوائي

يعقب

القولنج الثفلي

بعض ربطها بالظهر ولا يسمى ربط الامعاء الغلاظ فيتغير وضعها لذلك فاذا
حقنته فابدا واسق العليل شيئا من المري النبطي ومشه قليلاً وخضخض
بطنه فان انطلق فذاك والا فاسقه شيئا من دهن اللوز او مرقة
اسفيدباج حارة دسمة ثم عاود وسقيه المري وليمشينه وخضخض
بطنه وحركه في خلال ذلك الماء الحار القوي الحرارة ومره بالطفر
والنجل والوثوب بعد امعانك في هذا العلاج فان وجدت الوجع
قد زال عن مكانه الى ناحية اسفل فان البرء قريب فان انطلق
البطن معه والا فاحقنه بحقنة تلذع الامعاء اولا ثم احقنه بدهن مسخن
فان كفى ذلك والا فاعطه بعض الحبوب السريعة الاسهال و
لا سيما المتخذ من شحم الحنظل والسقمونيا والبورق فقط فان هذا حب
سريع الاسهال جدا او عاود بعد ساعتين او ثلثة المري والملح والدهن
والمشي والنجل والطفر والحقن وحسي الامراق الدسمة حتى ترى الثفل
قد تقطع وخرج واياك في هذا الموضع والوجع ان تكمد بالكماد
اليابس لكن بالكماد الرطب كما قد ذكرناه فاما النوع الخامس
فمن نوع يبس الثفل حتى انه يشتد جدا و ويندق واما يبس
الاطعمة نفسها او قلة مقدارها او كثرة خروج البول او شدة تحلل البدن
او كثرة التعب وشدة حر الهواء وقد يكون احتباس الثفل لقلة انصباب
المرار الى الامعاء ولان عليها تلقم كثير ملبس عليها وييبس المعا نفسه
فاما احتباس الثفل من اجل يبس الاغذية تحدث بعقب البلوط
اذا اكل والارز والعقب علاجها ان يسقى العليل شراب البنفسج او
جلاب او طبيخ التين او طبيخ الترنجبين الساذج او المركب وهو
ان يؤخذ الترنجبين الطبرزد وينقى من خشبه وبسف الترنجبين سفا
قويا ليخرج منه الغبار ان كان فيه ثم يطبخ بماء مسكن اياما بنار لينة
حتى يدور ويلتوي ويجعل اذا برد في زجاجة فيكون شرابا ملينا للبطن
من غير استخان وان جعل فيه في بعض الاوقات عند الحاجة وزن

قيراط الى دانق من السقمونيا اسهل البطن بسرعة واخرج المرار الاصفر و
هو صالح لمن يحتاج من المحمومين الى اسهال البطن وفي القولنج الذي مع
حرارة ويبس الثفل او من ورم في الامعاء اذا احتيج الى اسهال البطن
وان اتخذ شراب البنفسج بدل السكر بالترنجبين كان اقوى اسهالاً
الا انه اردى للمعدة او يسقى دهن خل قد اذيب فيه مثله سكر احمر او
فانيذ ويتخذ شيافا متخذة من ملح اندراني ويجعل الاغذية دسمة
وحلوة مرخية ويكون من كثرة درور البول وعلامته ان يكون تعقب
كثرة البول وعلاجه اكل التمر ولحم الزبيب والحلو المتخذ بالنشا
والسمن والزبد والفانيذ وتعاهد فلوس الخيار شنبر وشراب
البنفسج والاجاص المنقع في الجلاب ونحو ذلك مما يحرك البطن
مع تسخن المجاري ويكون من شدة حرارة البطن وعلامته شدة العطش
ويبس الثفل دايما وعلاجه اخذ الفواكه المزلقة المبردة قبل
الطعام كالاجاص والتين الرطب والعنب والمشمش ونحوها مما
يرطب البطن ويبرد ويكون من شدة حر الهواء واشده التعب
او لكثرة العرق في الحمام وغيره فعلامته ان يحتبس الثفل ويجف بعقب
بعض هذه وعلاجها الاغذية المزلقة الدسمة الكثيرة المقدار
والفواكه الرطبة وتغير الهواء وترك التعب ومرخ البدن بشمع
ودهن والدخول في الماء البارد ويكون لتحلل البدن فعلامته
قلة الثفل في جميع ايام الصحة ويبسه دايما وكثرة الجوع وشدة الشهوة
وعلاجه الاغذية الغليظة الدسمة ومرخ ظاهر البدن بشمع ودهن
والدخول في الماء البارد ويكون لسبب المعا نفسه فعلامته هزال
مراق البطن ورقته وان لا يكون سبب يوجب يبس الثفل وعسر
خروجه ومعه عطش وعلاجه شرب الدهن قبل الطعام والدخول
في الماء الحار واستعمال الشراب الحلو والاغذية الدسمة صفة
معجون يصلح ان يستعمل في الصيف والامزجة الحارة يوخذ من السقمونيا

ربع درهم ومن التربد درهم ومن الورد الاحمر المطحون دانق ومن
المصطكى نصف دانق ومن رب السوس دانق ومن الكافور حبة
ويوخذ من ماء السفرجل وماء التفاح الحلو او المزين بالسوية ومن
السكر الطبرزد درهم فيطبخ حتى يغلظ ويصير مثل العسل ويعجن بالدوا
بأقل ما يعجن به وهي شربة جيدة مختارة قال ثابت انواع القولنج
اربعة في الاكثر يتولد من بلغم كثير لزج زجاجي لان العضو الذي يتولد فيه
هذه العلة هو المعاء القولون وهو بارد بالطبع يالم بالبرد كثيرا ودلائل
هذا النوع ثبات الوجع في موضع واحد ولا ينتقل الوجع وليس معه
ريح او من ريح باردة نافخة وعلامتها انتقال الوجع من موضع الى موضع
وقرقرة من غير ثقل يوجد في موضع الوجع ويكون الطبيعة محتبسة وصاحبه
يجد وجعا شديدا ومغصا وغثيا وقيا ويكون من يبس الزبل وعلامته
ثبات الوجع في موضع واحد من المعاء ويجد ثقلا في موضع الوجع
ثابت واذا احرز العليل خرج منه بجهد شئ لزج وثقل متحجر ويكون
من ورم يحدث هناك وعلامته ان صاحبه يجد مع الوجع حرا
والتهابا وتوهج ولذع وربما تركبت منه اثنين دلة الى من الرياح
الغليظة والبلغم ويبس الزبل فيكون علاجها واحد فاما انفرد علاج
ذلك مفردا للنوع الذي يحدث من البلغم بالحبوب المسهلة وخيرها
الشبرمي ويسميه حنين حب اللولو وصفته شبرم وسكبينج بالسوية
يحل السكبينج بماء حار ويجمع مع الشبرم وشئ من زعفران ويحبب الشربة
من النصف درهم الى الدرهم وللصبي دانقين وله حب بعم نفعه
الانواع الثلثة وهو اقوى من الاول يصلح للشيخ من البرد صبر عشرة دراهم
شبرم عشرة دراهم سقمونيا درهمين ونصف بورق درهمين
مقل درهم شحم حنظل ثلثة دراهم ويحبب صغار الشربة مثقال الى درهمين
فاما المعجونات فالشهرياران والتمري وجوارشن الحق وجوارشن
الاسقف فاذا كان معه غثي وقي فجوارشن السفرجل المسهل وللايارج

الفيقرا خاصية في تسكين الغثي والنفع من ذلك والفلونية الفارسية
والرومية ويسقى من احدهما وزن نصف فانه يقطع القي وانما يسقى
ليسكن الوجع ويخدر وينوم وانما يسقى عند الضرورة لان ما يدخله الافيون
والبنج واليبروح يطفي الحرارة الغريزية ولم نقصد بهذه اذهاب الوجع
بل التخدير صفة حب جادفوي المدة لهذه الانواع من صمغ صيني
دندصيني منقى من السنه وقشره ولوز حلو مقشر واهليلج اصفر بكد جزو وزن
نصف جزو زعفران ربع جزو الحب الشربة على قدر القوة فاما
النوع الريحي فقد يصلح لهم الجوارشنات الغير المسهلة مما يفش الرياح
ويصلح لهم الشراب العتيق القوي المسخن اذا شربوا على الريق قليلا قليلا
قدر اوقية حتى يسقوا منه قدر رطل صفة يصلح للمبرودين واصحاب
الطبايع الغليظة سورنجان ابيض وسقمونيا وهليلج اصفر وانزروت و
مقل اجزا سوا الحب الشربة على قدر القوة واما جرو الذيب فقال
الحكيم جالينوس في الميامر رايت قوما كثيرين شربوا جرو الذيب للقولنج
الذي بلا ورم فبروا ولم يعاود هم العلة اصلا ويعجبني منه اني رايت
من تعلق منهم على الخاصرة وتخط من صوف مكان يسقى واما ان فامتحنته
بان صيرته في حق فضة وجعلت لها عروتين كنت احمل منه
مقدار الباقلي الكبيره وعلقته على موضع الوجع لا جربه فاستبان
لي منه ما يعجب من فعله مما رايت فيها من النفع في كثير من الناس
فاما سقيته فقد يسقى بشي من فلفل وملح وسداب ويسقى على هذه
الصفة انيسون وبزر الكرفس بكد درهمين تربد اربعة دراهم جرو
الذيب ثلثي درهم يدق ويجبل الشربة درهمان ونصف صفة
الحقنة الكبيرة الجامعة حلبة وبزر كتان بكد اوقية حب الخروع الحد
وزن ثلثين درهما تين اسود خمسة شاهدانج عشرة لب القرطم البري
او البستاني ثلثين درهما سداب رطب باقة اي قبضة كمون
جبلي اوقية ونصف نخالة كف لوز مقشر اوقية خمسين سبستانة

اصل السوسن مقشر واصل خطمي يكد اوقية ونصف اصل السلق اطراف
الكرنب يكد ثلث رطل يطبخ جميعاً بثلثين رطلا ماء حتى يبقى خمسة ارطال
فان لم تخف حرارة الصموغ جعل فيها مقل اليهود نصف اوقية
وسكبينج اوقية اشج وجاوشير يكد مثقالين يبقى من هذا الماء
خمسة اواق ويصب عليه من دهن الناردين اوقية ماء كامخ
اوقيتين ونصف وعسل مثله شحم الفراخ السمينة مذاب اوقية
يجمع ويسحق ويحقن بها ومتى خرجت بنادق اعيد الحقنة حتى
يبقى منها وعلامة ذلك ان الطبيعة تنحل فلا تخرج معها شيء من
البنادق وقد يحقن بماء الكراث غير مغسول مع دهن شيرج
او يوخذ من الدباغين القذر الذي قد نقع فيه الجلود ويجعل معه
شيرج ويحقن به مقدار سكرجة بعد ان يسخن حقنة للنوع الذي يكون
من الرياح الغليظة زيت قد طبخ فيه السداب حتى يذبل ثم يوخذ
منه وزن ثلثين درهما فيجعل فيه من الجندبيدستر والجاوشير والسكبينج
يكد من النصف درهم الى الدرهمين وان ضعف جدا جعل في
هذا الزيت وزن خمسة دراهم بذر البنج وغلي به واحتقن فان
خرجت بنادق اعيد حتى ينقى البطن ويجب ان يحقن بهذا بعد
ان يحقن بشيء يخرج الثقل حقنة لهذا النوع زيت وعسل مسخن
مع وزن درهم ونصف مر مسحوق او مثله زيت مذاب بطلاء و
يجعل في دهن السداب لذلك نفع اوجاع الظهر والورك وعرق
النسا يطبخ الحرف بالماء ويحقن به بزيت مسخن ولذلك اذا اردت
حل الطبيعة سريعاً شحم الحنظل وبزر الانجرة ولب القرطم مرضوض يكد
كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير نصفه ثم يصفى ويجعل فيه وزن ثلثة
دراهم بورق خبز مسحوق ومثله دهن الخروع ويحقن به ومتى حل وزن
خمسة عشر درهماً ملح اندراني او غيره من الملح في ثلثين درهما ثم يحقن
به يحل الطبيعة وكذلك ان حقن بوزن عشرين درهما مري نبطي احل

الطبيعة صفة ضماد يحل ويسهل من وصف جبن بشونيز وميويزج ومرارة
ثور يسحق ويعجن ويضمد به السرة فاذا بلغ ما يريده يغرغر فاما من احتاج
الى القعود في الآبزن فيجب ان يطبخ فيه ورق الكرنب والرطبة
والشبت والاقحوان والسداب الرطب والشيح والقيصوم والبرنجاسف
والحرامى فاما اللعابات لهذه العلة يوخذ كل ليلة على الدوام
ما دام الوجع قايم بذر كتان وحلبة وحب الرشاد يغلى بلبنها بالماء
ويوخذ لعابها ويسقى منه اوقيتين مع شي من فانيذ ودهن بنرنج
شياف لذلك بورق مقلو وشب يمانى يسحق ويعجن بعسل
معقود ويتخذ منه شياف صفة آخر يوخذ بذر الكرفس والكراث
والجرجير والرشاد وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل وملح اجزاء سواء
يدق وينخل ويتخذ منه شياف وقد يسقى من ينتفع بهذه العلة
دهن الخروع فيمنع منها اصلا وبذر الكرفس والرازيانج والنانخواه
وزنجبيل وخولنجان وكرويا يكدكف يطبخ بالماء حتى يجد الماء ثم يصفى
ويوخذ منه كل يوم ثلثة اواق الى اربعة مع وزن درهمين الى ثلثة
من دهن الخروع مع ماء القرطم كل يوم ثلثة اواق قد صفى مع وزن
عشرة دراهم فانيذ مع ثلثة دراهم دهن وقد يوخذ مع الخيار شنبر
اوقيتين وايارج فيقرا مثقال والدهن ثلثة دراهم وقد يحل بهذا
الدهن على هذه الصفة يوخذ هذه الاربعة جميعا ويرض منها ما كان
كبارا ويجمع مع نصفه من حب الخروع الحديث المدقوق ويصب
عليه من الماء لجمع ويصفى ويطبخ ويسقى منه كل يوم ثلثة دراهم على قدر
ثلثة اواق من شراب ممزوج مسخن مع ايارج وغير ايارج اسبوعا
او اسبوعين فاذا الف ويسكن الوجع فيجب ان ياخذ نفسه بتقليل
الغذاء اياما ومتى حذر معاودة العلة قطع الغذاء اليوم واليومين
فان لم يصبر تحسى شيئا من ماء اللحم معمولا بتوابل او بسل كسره في شراب
ويتحساه ويكون هذا تدبيره حتى يامن وينقوا العضو الذي تولد فيه.

العلة

العلة فاذا انبسط في الغذاء كان ذلك بالاسفيدباجات الدسمة
بلحوم الحملان والالوان التي يقع فيها التين والقشمش والخواذبات اللبنية
الرقيقة بالسكر والعسل حسب الصورة وماء الحمص بالكمون والشبت
والمري ودهن الجوز وحنطة تثرد فيها وتحسا ها والكرنبة اذا اكلها
بمري وامراق القلايا والمطنجنات ويتعاهد ما يسحن ذلك الموضع
من الاشياء التي هي قريبة من الغذاء مثل الناسنت تاخذ منه كل يوم
على الريق من ربع درهم الى نصف درهم مع وزن دانق الى
الدانقين بورق اوتحسا شيا فاترا من ماء الكرنب والسلق مع ماء
الحمص او ياخذ كل يوم من التين المنقع بماء العسل حتى يتخلل من العشرة
الى الخمسة عشر قبل الطعام بثلاث ساعات واما علاج النوع
الورمي الذي يكون حرارة فلغمونية وعلامته ان يكون مع تمدد
في موضع من البطن لا يسقى من اوله ادوية مسهلة فانها تودي الى
ايلاوس بل يبدا بالفصد ويكون اخراج الدم قليلاً قليلاً ومراراً
كثيرةً فان احتبس البول لكثرة الورم فصد الصافن بعد فصد الباسليق
فقد فعلنا ذلك مراراً كثيرة فيدر البول ولانت الطبيعة ثم يسقى
بعد ذلك ماء الشعير بعد ان يطبخ فيه شيء من اصول الرازيانج او ماء الهندبا
وعنب الثعلب المصفى بين قدر نصف رطل بعد ان يمرس فيه
عشرة دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه وزن ثلثة دراهم دهن
لوز حلو فاذا انفقت ايامه اديف الفلوس في ماء طبيخ الاس بالابيض
والبنفسج وقطر عليه دهن اللوز الحلو وتاخذ منه اسبوعاً او اسبوعين
وان احتاجوا الى حقنة فبعصير من ماء السلق خمس اواق ويجعل معه
دهن حل وسكرا وفيه ادوية بورق درهمين او حقنة بقضبان
السلق وقضبان خطمي ونخالة وعناب وسبستان وتين ابيض ولوز
ونشرج وسكر ومتى انحلت الطبيعة وخرج البنادق اعيد الحقنة
حتى ينقطع ولا يخرج منها شيء فان احتاجوا الى شياف فبنفسج

يابس يجعل فيه وزن دانق سقمونيا وقد يعرض هذا الورم من جنس
الماشرا صفراوي وعلامته شدة تلهب وعطش شديد وحمى
ووجع يحس في بعض مواضع البطن فيحتاج الى علاج برفق مثل حقنة
وصفها بزر الخطمي والخبازي وحب السفرجل يغلى ويؤخذ من نقيعها
ثلث اواق فانيذ خزائني اوقية دهن بنفسج اوقية تستعمل وان
جعل فيه خرخر والذيب نفع فاما تدبير اصحاب هذه العلة
التي هي من الحرارة وانواعها فيجب اذا فارقتهم العلة ان لا يرجعوا
الى الغذاء حتى يبرؤا البرء التام ويقلل جملة الغذاء ويأكل خبزه
بماء السكر او فانيذ ودهن لوز ويتعاهد اخذ الاجاص المنقوع
في ماء السكر كل يوم من العشرة الى العشرين قبل الطعام بساعتين وقد
ينفع باخذ اللوز الحلو اسبوع او اسبوعين على هذه الصفة يؤخذ
من التين الابيض ثلثة عدد زبيب ابيض منقى من عجمه وزن عشرين
درهما بسفايج يابس عشرة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى ينضج ثم
يصفى ويسقى منه كل يوم اربعة اواق مع وزن ثلثة دراهم فلوس خيار
شنبر يمرس فيه ويقطر فيه ثلثة دراهم دهن لوز حلو او خمسة دراهم وقد
يعتاد قوم وجع الخواصر دائما ومما ينفع ذلك معجون صفته حلبة
وحب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل ودارصيني يؤخذ جزء
سكبينج اصبها في دخن حبة مثل الجميع يحل السكبينج بماء حار ويدق الادوية
وينخل ويعجن به ويبندق ويجفف ويؤخذ منه قدر الجوزة وله فتيلة
تنفع ايضا عن عرق النسا من البزر وحب الرشاد وبورق وسكبينج وفربيون
يتخذ منه فتل ويحمل سرابيون في القولنج قال يكون الاوجاع في
المعاء المسمى القولون مرة من ورم يعرض فيه ومرة بغير ورم واما من
اخلاط باردة غليظة لازقة في طبقاته واما من اخلاط حادة لذاعة يعسر
انقلاعها واما من رياح بخارية غليظة محتبسة فيه ويعم اوجاع القولنج الغثي
والقيء والاوجاع الصعبة وامتناع البراز والرياح من الخروج من فوق

ومن اسفل

ومن اسفل وهذه الاعراض ايضا تعم اوجاع الكلى ولكن يجب ان يميز بينهما
بعظم تلك الاعراض التي قلنا وبالموضع الذي يكون فيه الوجع لان وجع
القولنج يكون هذه الاعراض فيه اصعب واشد تواترا ولا يكون
الوجع في موضع واحد فقط بل ينتقل من موضع الى موضع فاما في اوجاع
الكلى فان الوجع يثبت في موضع واحد ويكون ما ذكرنا من الاعراض
ضعيفة ويكون البول في الابتداء مائيا صافيا ثم بعد ذلك يكون فيه
قوام غليظ وفي اخر العلة قوام رملي فاما اذا كان القولنج من ورم حار
فان الحمى لا محالة تتبعه وثقل ويحس صاحبه بتلهب وعطش وهذه الاعراض
ايضا يعرض لمن كان القولنج به من اخلاط لذاعة مع يبس في اللسان ويحس
ويبول بولا حادا لا سيما ان كان قد تدبر باغذية مولدة للمرار فان كان وجع
العلة من بلغم غليظ زجاجي او من ريح نافخة فالاعراض التي تعمهما برد مع او
صعبة دائمة في نواحي الاسافل وانما يكون صعبة من بينهن من تزيد ذلك
الخلط وتمدد الاجسام المحتبس فيها وطول لبثها ولا يسهل استفراغها
لغلظ الاجسام التي هي محتبس فيها وتكاثفها تمنعه من الاستفراغ فاما ان
كان الوجع من خلط غليظ لزج فيتبعه ثقل وتمدد فان كان من ريح بخارية
نافخة لم يكن معه ثقل فان استفرغ شي من البطن يرى ذلك الزبل الذي
استفرغ ممتلي من رياح طافيا فوق الماء فيشبه قوامه اخثاء البقر علاج
اوجاع القولنج ان كان وجع القولنج من ورم فيجب ان يبتدي بفصد
العرق ان لم يمنع مانع من ذلك وان كان الورم يسيرا جعلنا استفراغنا
للدم من الذراع فان كان ورم عظيم حتى يعرض معه عسر البول لاشتراك
المثانة فيجب ان نجعل استفراغ الدم من العرق الذي فوق
الكعب ثم نسقيه بعد ذلك ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الرمان
وماء ورق الخطمي مع الخيار شنبر منقى من قصبه ويعالجه من اسفل بحقنة
بماء الشعير ودهن البابونج ويضمد من خارج بضماد متخذ من ورق البنفسج
الرطب وورق عنب الثعلب وورق الكاكنج مدقوقة دقا ناعما

بعد ان يخلط معها بنفسج يابس وخطمي ودقيق الشعير وورد البابونج واكليل
الملك ودهن البنفسج الخالص وما اشبه ذلك فان كان
وجع القولنج مع اخلاط حارة فيجب ان يعالجهم بهذه الثلثة الانواع
باستفراغ الخلط اللذاع المحتبس في الامعاء وبالتعديل وبالتسكين
وفي الابتداء تعطيهم ماء الشعير ثم بعد ذلك ما يسكن التلذيع ومما يفعل
ذلك الدهن الذي قد طبخ فيه حلبة وخطمي وشحم الاوز الحديث فان
كان الخلط الردي كثير محتبس في تجويف الامعاء فيجب ان
تعطيهم الدواء المتخذ بالصبر مع السقمونيا فان كان الخلط في طبقات
لاحج فاسقهم الفيقرا ويكون اغذيتهم ما كان مطفيا فاما لحدة الاخلاط
مما لا يسهل فساده علاج القولنج البارد فاما ان كان القولنج
من اخلاط غليظة باردة او من رياح نافخة فيجب ان يعالجهم بعلاج مقطع
ملطف قليل الحرارة فان الحرارة القوية اذا سخنت الرطوبات
الغليظة اللزجة تولد من ذلك رياح غليظة بخارية وهذه التي
اذا عرضت في طبقات المعدة والامعاء ولدت وجعا عظيما
فان سقوا هولاء شيئا من الادوية التي تسكن وجعهم على المكان فاما
مرضهم فيزيد لا محالة وطبقات الامعاء بعسر ما يتحلل منها من برودة
ويحتاج الى طبيب معه تدرب وتحرج في صناعته فانه لا ينبغي ان يقدم
على هولاء بعلاجات مفرطة للرياح مثل الكمون وبذر الكرفس
والانيسون وكرويا وبذر السداب وما اشبه ذلك ويجب ان
يحقن بهذا الدهن الذي قد طبخ فيه هذه البزور ويصب عليه شحم الوز
او شحم الدجاج المذوب ويحقن به ولا يجب ان يكون الشحم مملح
ولا عتيق وقد يمكن ان يستعمل ايضا الشحم الطري وخاصة شحم الاوز وان
لم تثبت هذه الحقنة وبقي الوجع فعاود والحقنة ايضا بذلك الدهن
بعد ان يخلط معه جندبيدستر وافيون ويكون كمية الدهن قوطولي
والقوطول الواحد سبع اواق والجندبيدستر والافيون ما بين باقلاة

واقل من الناس من يخلط في هذه الحقنة سكبينج وحلتيت ودهن البلسان و
دهن السداب وطبيخ الحسك والشبت يخلط بالدهن ويحتقن به فيعظم
نفعه لانه يسكن الوجع ويحلل الرياح فان منع شدة الوجع من الحقن
فاتخذ لهم بلابيط من شحم الحنظل وملح وعسل وبورق وبذر السداب
ويغمس بدهن السداب ويحتمل وينتفع ايضا بالتكميد بالجاورس نفعا
عظيما ويسقيهم من فوق دهن الخروع وايارج فيقرا وبما طبخ فيه الشبت
والحلبة والانيسون والمصطكى وبذر الكرفس ونانخواه وقردمانا ودوقوا
وبذر السداب وتين وزبيب منزوع العجم وما اشبه ذلك ويسقيهم
في كل ثلثة ايام بحب السكبينج او حب النارمشك وغيره من الحبوب
ويصلح لهولاء من الاغذية ما كان فيه قوة مقطعة مثل الثوم لانه يحلل
الرياح اكثر من جميع الاطعمة ويجب ان يعطيهم ذلك اذا لم يكن حمى
ولا حرارة وقد ينتفع اصحاب القولنج خاصة بالطبيخ المتخذ بالقنابر
والاسفيدباجات المتخذة من ديك عتيق بعد ان يحشا جوفه اسطوخودوس
وبذر الكرفس ونانخواه وسداب وشبت وكراث وما اشبه ذلك
والطبيخ المتخذ من قنيوطي وهو اصول الكراث النبطي فان كان القولنج
من اخلاط غليظة لزجة فيجب ان يتقدم فيسقيهم ما يجب مما يقطع
ويلطف الاخلاط من دهن الخروع وطبيخ الاصول اللطيفة المسخنة
والايارج ثم تستفرغها بالحقن الحادة مثل الحقنة المتخذة من القنطوريون
وحب النيل وبابونج واكليل الملك وقرطم مرضوض وحسك وشبت
وحلبة وبذر كتان وتين ونخالة وفنقل وحاشا وشيرو سكبينج ودهن الخروع
ودهن الناردين ومرارة البقر وعسل وماء كامخ وسقمونيا ايضا
بطبيخ فيه الحمار اذا خلط مع العسل والمري واحتقن به فان لم يسكن
الوجع فيجب ان يقعدون في آبزن قد طبخ في مائه بابونج واكليل
الملك وشواصرا ومرزنجوش وشبت وورق الغار والكرنب
ويمرخ الموضع الوجع بدهن الناردين او دهن البابونج او دهن

ايلاوس

السداب او دهن السوسن وعلاج تحجر الزبل فان عرض القولنج من تحجر
الزبل فيجب ان يعطيهم في الابتدا اغذية مرطبة ثم من بعد ذلك
تحرك الطبيعة ليندفع الثفل بحقنة تتخذ من ماء قد طبخ فيه بابونج وخطمي
وسبستان ودهن شيرج وفانيد وملح مسحوق ونطرون ويسقيهم
من فوق طبيخ الزبيب المنزوع العجم وتين وسبستان وخيار شنبر
مع ايارج فيقرا او دهن الخروع فان ذلك ينفع في جميع اوجاع
القولنج اذا لم يكن معه ورم منافع جزء والذيب الابيض من جرو الد
اذا شرب او علق من خارج على البطن نفع واذا شرب منه وحده
او مع الشراب نفع وقد يخلط بالثريد ومرة مع الافيون ويسقى
وان علق على العنق فليعلق بخيط قد اتخذ من صوف كبش قد قبض
الذيب عليه او بسير من جلد ايل انتنا الذئب من ابلاوس في ابلاوس
تاويله رب ارحم قال هذه العلة تحدث اذا انسدت المعا الدقاق
لورم او زبل متحجر او لرطوبات غليظة وهو متلف من اي سبب حدث
وخاصة المتين منه وهو الذي يقيئ الانسان معه الزبل وينتن جشاؤه
واشر منه الذي ينتشر معه البدن كله ولم ار انسانا تخلص منه والعلاج منه
ان ينظر فان كان من ورم حار ان يبدا بالفصد وبعد ذلك يسقى
ماء عنب الثعلب والكاكنج واللبلاب ودهن اللوز الحلو والخيار
شنبر فان كان من البرد فاسق منه دهن خروع مع طبيخ الاصول
والخيار شنبر وضمد ان كان عن حرارة بالدافعة مثل الورد والصندل
والاشياف ماميثا ودقيق شعير فان كان باردا فبابونج واكليل
الملك وبذر كتان وحلبة والكرنب وان كان هناك من
بلغم فانه يسقى حب الشيار وقد ذكرناه ثم دهن الخروع وقد يستعمل
فيه الحقن اللينة ثم من بعدها بالذي هو اقوى منها وتجليس العليل في
طبيخ البابونج واكليل الملك وشبث واقول كل ما يصلح للقولنج
فيصلح له فاما من كان لا يستطيع ان يمسك الغذاء من الهوع

ينبغى ان يدفع اليه كمون كرمانى وسماق بماء الرمان المتخذ بنقيع ويسقى فى
آخره اللبن الحليب المطبوخ بالحديد المحمى مع شى من سقمونيا او صبر
حسب ما توجبه الصورة فاما الادوية المفردة المنقية للمعاء الدقاق
وهى المعاء العليا فهى التين اليابس وماء اطراف الكرنب النبطى
المطبوخ اذا احتسا والقطف وبذر الانجرة اذا سحق وشرب منه وزن
درهمين بماء اطراف الكرنب النبطى وماء اللبلاب اذا شرب من مائه
ثلاث اواق غير مصفى وكذلك الزيت اذا العق منه مع العسل من
جميعها اوقيتين بصفين وكذلك حب البان المقشر اذا شرب
منه وزن درهمين فعل ذلك والكرسنة المسحوقة المنخولة الحريرة
اذا شرب منها درهمين بماء العسل نقت الامعاء واقواها كلها
دهن الخروع وبعده دهن السوسن والاغاريقون اذا شرب منه
درهمين بماء العسل ثلثة اواق فعل مثله والصبر الاسقوطرى اذا اخذ
منه مثقال بماء حار وكذلك الصبر بأوقيتين لبن حليب او اوقية عسل و
كذلك الافتيمون والقيسوم اذا شرب كل خمسة دراهم او من ماء
احدهما خمسة دراهم او من ماء احدهما اوقيتين نقت الامعاء ونحت
السدد واخرجت الخلط الغليظ والديدان والحيات وحب
القرع فاما الادوية المفردة المنقية للمعاء الواسع هو المعاء السفلى
المخرجة للثفل الغليظ اللزج فهى الملح الاندرانى والبوراق الارمنى
ومرارة الثور وعصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود و
العسل وماء حار مع المرى وطبيخ الحلبة وبذر الكتان مع العسل و
المرى وقد يستعمل هذه مفردة ومولفة ويتخذ منها الشياف
وكذلك ورق السذاب واللوز المر وخرء الفار وبذر الفجل مع العسل
والفجل نفسه مع العسل او يتخذ فتيلة ويغمس فى الزيت العتيق ويحتمله
الانسان فى المقعدة ان الطبيعة واخراج الثفل وكذلك يفعل
حب الرشاد المسحوق مع العسل المعقود والبورق واشياف

المتخذ من شحم الحنظل ودهن اللوز بعد ان يكون شحم الحنظل جزا لوز مقشر
جزئين فاما الادوية المفردة تلين الطبيعة الاثقال فمنها المسعة الساليه
اذا شرب منها وزن مثقالين بما حار بلتة اواق وكذلك الاباط
والبورق الارمني والمصطكي والميويزج وبذر الكرة والسفنج
اليابس والصبر يخرج الثقل وينقي الامعا انشاء الله سبحانه
قال يكون ايلاوس اذا انسدت الامعاء الدقاق وانما تنسد
من ورم او من زبل يابس محتبس فيها واما من رطوبات غليظة
لزجة يقول جالينوس ان الورم الصلب والرخو يمكنه ان يضيق
الامعا حتى لا ينزل فيه شي الى اسفل فاما من الرطوبة فلا يكاد يعرض
هذا فان المعدة اذا كانت على حالها الطبيعة فانها تجذب
من فوق بالمري ويدفع الشي وينفقه الى اسفل فاذا خرجت على
الحال الطبيعي فان الشي يرتفع من اسفل الى فوق حتى ان الحقن ربما
صعدت الى المعدة حتى يتقيا فاذا كانت هذه العلة اعني ايلاوس
مهلكة فان الزبل ايضا يتقيا وقد يعلم ان المعدة ليس تجذب ما تتصعد
اليها ضرورة من الامعا بل انما تقبله فقط فان للامعا بالطبع ان
يدفع ما يحتبس فيها الى اسفل فاذا ابتدت فيها حركة كزازية تتصعد
الى فوق وكذلك الرياح اذا امنعه مانع من الخروج من اسفل رجع
الى فوق وقد يكون حركة الامعا في مثل هذه الاعراض ردية جدا
قد يعرض لحركات في وقت ما من فساد مزاج ردي ان يبطل
بواحدة فيكون رح ايلاوس فلهذه العلة صار ايلاوس انتن
واردي من جميع العلل التي يعرض وخاصة ما كان منه منتنا وانما
سمي منتنا على الامر الاكثر ذلك الذي يقي معه الزبل والثاني يكون
فيه النفس منتن والثالث الذي يكون الجشا فيه منتنا والرابع
الذي يكون الرياح الذي يكون من اسفل يكون منتنة والخامس
الذي يكون البدن كله فيه نتنا ويقول جالينوس ان قوما اصابهم

مثل هذا الايلاوس فلم يتخلص منه الا الواحد بعد الواحد وليس يسمى هذه
العلة ايلاوس فقط بل يسمى حرذاسوس وذلك اذا ما كان في
الامعاء الدقاق ورم حتى ينتوء ثم انه قد ربط بونز العلاج يعالج هذه
العلة ان كانت من ورم حار في الابتدا بفصد العرق ثم تسقيهم بعد
ذلك ما عنب الثعلب والكاكنج وما اللبلاب بخيار شنبر ودهن
الخروع فان كان الورم باردا اسقيت العليل ما الاصول بخيار شنبر
ودهن الخروع وان كان الورم حارا تضمده باضمدة مطفية مبردة
مثل الضماد المتخذ من الصندلين والورد والفوفل وشيا من ماميثا
ودقيق الشعير وما اشبه ذلك فان كان باردا فضماد متخذ من
بابونج واكليل الملك وورق الكرنب وورق الغار وبزر كتان
وحلبة فان كانت العلة من خلط بلغمي فيجب ان تعطيه في الابتدا
حب الصبر والمصطكى او حب السكبينج وحب النيل وبعد ذلك تسقيه
ما الاصول مع الايارج ودهن الكلكلانج فان كانت العلة من زبل متحجر
فيجب ان يستعمل في الابتدا الحقن اللينة وبعد ذلك الحقن القوية
الحادة وتقعدهم في الابزن في ما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك
وكرنب وشبت وتحرك الطبيعة ببلاليط يستعمل من اسفل وكلما يعالج
به القولنج فهو نافع لهذه العلة فامن لم يلبث في معدتهم الاغذية
من شدة القي فيجب ان يسقون كمون كرماني وسماق بشراب الرمان
علل الكلى — المتخذ بالنعنع **علل الكلى** محمد **قال** الكلى يكون فيها الحصاة ووجعها
يشبه وجع القولنج وذلك ان الطبيعة تحتبس ويهيج القي ويجد وجعا
في الخواصر وينبغي ان يفرق بينه وبين القولنج بالبول ان كان فيه
مثل الرمل او كان العليل من عادته ان ينزل بعقب مثل ذلك
الوجع حصاة او قد بال قبل ذلك باشهر بولا اسود مع وجع في القطر
فان لم يكن شي من هذه فالوجع بعقب التخم دليل القولنج والقي
مع القولنج ايضا اكثر وموضع الوجع في البطن في القولنج اوسع واميل

الى قدام واما الحصاة في الكلى فانه اصغر واميل الى خلفه ويعالج الحصاة
اما في وقت هيجان الوجع بان يدخل في الابزن ويمرخ الصلب والخواصر
بدهن خيري مرخا معتدلا ويهز الصلب ويركب دابة قطوفة
او يحمل على رجل او ينزل من درج حتى ينزل منه الحصاة في البول فان كفا
ذلك والاسقية الادوية التي تفتت الحصاة في الكلى وهي مما لا
يسخن البتة صفته يوخذ من بزر الخيار وبزر البطيخ وصمغ الاجاص و
بزر الهندبا الشربة مثقالين بماء وقية سكنجبين يصلح للمحرورين اخر بسيط
ينقي ويفتت الحصاة ولا يسخن اسخانا ظاهرا يشرب من اللوز المر
مثقال ونصف باوقية من السكنجبين صفته اخر يفتت الحصاة
بخاصية عجيب يوخذ من العقارب المحرقة وحكاك حجر اليهود وحجر
الاسفنج مكدانقين وهي شربة هذا الدواء يفتت بخاصية في جملة جوهره
ويمكن ان يستعمل في جميع الاحوال لانه ليس يفعل بكيفية ينبغي ان يقادم
او يتقادم ويشرب هذا الدواء الذي هي هذه الثلثة الاشياء الشراب
ابيض رقيق او بماء العسل الرقيق ورجعت الى التدبير وضمدت قطنه
وخاصرته بالرطبة والقرطم والحلبة وبزر الكرنب وقشور اصل الكبر
المطبوخة وسقيته بعد الادوية المفتتة للحصاة وقبلها ايضا دهن اللوز
وماء الخيار وامرته ان يحمل بعقب ذلك او ينزل من درج او سقيته
فلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز فان كل ذلك مزلق الحصاة فاذا
خرجت الحصاة في البول ولم يتبعها بول دم فهي سليمة واكثر ذلك يكون
اذا كانت الحصاة صغيرة ملساء وربما يتبعها بول دم فاعط العليل
عند ذلك من الدواء النافع من سحوج الحالبين وهي بان يوخذ
من الطين الرومي جزء ومن الكندر جزءين دم الاخوين جزءين ومن الاقاقيا
المغسول سدس جزء ومن بزر البطيخ مثل ذلك يجعل اقراصا بماء لسان
الحمل وزن القرصة مثقال ويسقى بالماء واحدة قبل الطعام بساعتين
وآخره بعد بعشر ساعات وافصده الباسليق الى ان يبرا وان

تضرت الحصاة في مجرى القضيب وذلك يكون اذا كان له عظم او لتفق
ان يجرح بالعرض موضع القضيب شيئا جارين وصب في المجرى دهن او لعاب
الخطمي واذلك الموضع الذي قد نضمر فيه الحجر وادفعه الى قدام مرة
بعد مرة حتى يخرج فان ورم واشتد الوجع ولم يخرج بهذا العلاج
فشق عنه في اسفل القضيب واخرجه ويكون الاحتراز من الحصاة في
الكلى بترك جميع الاغذية اللزجة الغليظة كالجبن خاصة والخبز الفطير
والحلوا الغليظ ويتعاهد البزور المنقية للكلى والمدرة للبول و
يخرج المادة التي قد قربت ان تتحجر يوخذ بزر البطيخ المقشر جزء ومن
بزر الكرفس ربع جزء ومن الدو قو اربع جزء ومن السكر نصف الجميع
يشرب منه مثقالين قبل الطعام بمقدار ساعتين وهذا الدواء يمكن ان
يدمن استعماله فانه لا يثير حرارة ولا حدة والسكنجبين الكثير البزور والادوية
التي تفتت الحصاة وقد ذكرناه واجتناب النوم الطويل على القفا
وطول شد المنقطعة وكثرة الركوب واتعاب الظهر واستعمال القي
بعد الامتلاء صفة ثابت قال سبب تولد الحصاة في الكلى والمثانة
كما قال جالينوس في تفسيره لكتاب ابقراط في الاهوية والبلدان
ضيق عنق الكلى والمثانة وحرارة باطنها اذا كانت متجاورت
المقدار عظمها والمادة التي يتولد عنها الحصاة كيموس فج غليظ
لزج يتحدر مع البول ويتولد هذا الكيموس عن كثرة الاغذية الغليظة
الطبخ خاصة البياض وشرها الجبن والاكارع والجلود والرؤس
والعصايد وشرب ماء الكدر والنبيذ الغليظ وخاصة اذا استعمل
معها الحركة العنيفة فان ذلك يزيد في غلظ الغليظ ويغلظ الرقيق
فاما السبب الفاعل لها فهي الحرارة النارية وربما كانت معتدلة ويكون
تولدها صغارا رملية فاذا تمادى بها الزمان واغفل علاجه التحد
بعضها ببعض فصار منها حصاة كبار وصلب وقد زعم قوم ان
الحصاة تتولد في الكبد وفي المعاء الاعور وفي القولون والمفاصل

في التحرز من تولد الحصاة يكون ذلك بترك الاطعمة الغليظة التي قد ذكرناها
والاشربة وتعاهد ما ينقي آلات البول ومجاريه ويكسحها من كل ما يدر البول
من الادوية المؤلفة مثل السكنجبينا والامروسيا ودواء الكربن فاما الادوية
المفردة لذلك فبزر البطيخ والقثا والخبازي وبزر الكرفس والنانخواه
وسعد وكمون وبزر الفجل ولوز مر مفردة ومؤلفة على قدر الحاجة واحتمال
القوة وكذلك اكل زيتون الماء والراشن وكامخ الكبر والبطيخ في ابانه
وجميع ما يدر البول فاما العلاج منها اذا تولدت فاخذ رماد العقارب
من النصف دانقين الى دانق بماء الراشن الرطب المعصور قدر اوقيتين
او بهذا الماء وهو افضل صفته برسيا وشان اسقولوقندريون ثلثة
ثلثة اصليين عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى والشربة
منه كل يوم اوقية ومما يقرب نفعه من رماد العقارب الزجاج
المحرق اذا سقي وحده من دانقين الى ثلثي درهم مع الادوية وصفته
خرقة تحمى ويلقى في ماء قد يقع فيه ملح كثير حتى ينشق ثم يسحق سحق الماء
ومن ادويته ذلك دواء صفته زرق الحمام وزجاج محرق وكندس
بالسوية يسقى منه درهم بماء الفجل المعصور وله معجون الخولنجان والشونيز
ايهما شئت اذا عجن بالعسل واخذ بماء ورق الفجل او ماء حار فان
ذلك مع برد شديد فاحقن المثانة بدهن النار دين والنفط
الابيض والبلسان او دهن العقارب احد هذه مع ماء السداب
والرازيانج والسلق وينفع منه ان تمرخ العانة بدهن العقارب ويحتمل
منه في المقعدة صفته اتخاذ دهن العقارب زراوند مدحرج
جنطيانا سعد قشور اصول الكبر بكدا اوقية تجرش ويصب على رطل
دهن لوز مر ويوضع في الشمس اسبوع ثم يصفى ويعصر الثقل عنه ثم يوخذ
عشر عقارب ويلقى في هذا الدهن احياء سائغة نقيا ويوضع
في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومما ينفع لذلك
دم التيس المجفف اذا شرب وان ذبح التيس على العانة في الحمام

نفع عجيبا ودخول اصحاب هذه العلة فى الحمام دفعات فى النهار
ينفعهم ولذلك يجب ان يشربوا الادوية فيه وبعد الخروج منه
فاما الادوية للحصاة فى الكلى فيخرج منها ما هو اضعف قوة مما ذكرنا
مثل الذى وصفه جالينوس فى الميامر حيث قال الحجر اليهود
ابيض اللون فيه خطوط معترضة يكون بفلسطين يستعمله قوم فى مداواة
الحصاة فى المثانة وجربته فلم اره ينفع شيا لكنى وجدته فى الحصا
المتولدة فى الكلى نافع عجيب وللحصاة فى الكلى دواء عجيب
صفته بذر البطيخ المقشر نانخواه بذر الكرفس بذر الفجل كمون سعد لوز
مر بالسوية الشربة درهم بماء قد اغلى فيه البرسيا وشان ايايا فاما
الادوية المفردة النافعة للحصى فى الكلى والمثانة فالحسك وله
خاصية فى النفع من ذلك شربه والاحتقان به وكذلك صمغ اللوز
المر وبرسياوشان وقردمانا وحب الغار وسعد ولوز حلو و
مر ودهنهما ومقل اليهود اذا اخذ من كل واحد من هذه وزن درهمين
بعد سحقه ونخله بماء الحسك او البرنجاسف او ماء اصل الخطمى او ماء البر
سياوشان فتت الحصاة العارضة فى المثانة والكلى وكذلك
يفعل بذر الكتان وحب القلب اذا شرب منها وزن ثلثة دراهم
بماء الرازيانج او بماء الفجل او ماء الكرفس او ماء الحمص الاسود او ماء
الفوذنج البرى ويجب ان يكون اغذية اصحاب هذه العلة ماء
الحمص الاسود بزيت قوى ويأكلون زيتون الماء والراسن وكامخ
الكبر وكل ما له حرارة وقبض من ساير الاغذية فاما الادوية المفردة
المنقية لمجارى الكلى من اللطخ والسدد والغلظ واللزوجات العارضة
فيه فبزر الكرفس والرازيانج والكرفس الجبلى والجزر البرى والاسارون
وفقاح الاذخر والنانخواه والكاشم والانيسون ووج هذه جميعا اذا اشرب
منها مفردا او مولفا وزن درهمين بعد السحق والنخل بماء الفجل المعصور
وماء الكرفس وماء الرازيانج وماء الحمص الاسود فعلت ذلك انشاء الله

سرابيون قال السبب في تولدها الحصاة في مثانات الصبيان دائماً
وفي كلى الكهولة والمشايخ ولا يتولد في الجواري في مثاناتهم ان المادة
التي يتولد منها الحصاة هي خلط يتادى الى المثانة والكلى مع المائية
التي يجذب من الدم الذي في الاوردة والسبب الفاعل لها هي الحرارة
وهذه الحرارة في الاكثر يكون نارية وربما كان معتدلة والسبب الثاني
الذي عنه يتولد سعة المجاري المدخلة وضيق المجاري المخرجة هذا الذي
يكون من الطبع وربما كان من مرض يعرض بعد ذلك وربما تولد من
مرّة
خلط غليظ اما من النهم والشره كما يعرض للصبيان واما من ضعف القوة
الهاضمة كما يعرض للمشايخ حتى يتادى البول الى الكلى والمثانة ويكون
الحرارة التي في هذه الاعضاء حارة نارية او من اجل فساد مزاج
اما على جهة الاشتراك اعني بما يسهل الخلاله وموجود منهما هذا الذي
يكون اما من مرار ينصب اليها واما من ورم حار يكون فيها فان كانت
القوة الدافعة قوية والطريق الذي يستفرغ فيه البول واسع
فان البول يستفرغ وهو غليظ فاما ان كانت ضيقة والقوة
ضعيفة فمن الضرورة يلبث البول زماناً ثم ينقص قليلاً قليلاً ثم في
الاخر الامر يتفشى اللطيف منها فقط ويبقى الغليظ والعكر فاذا استحرت
تلك الفضلة وجفت واحترقت من شدة الحرارة الموضع حدثت
قوام حجري وابتدات تنعقد فلهذا يرى دائماً يستفرغ بالبول في
في ابتداء كون الحجارة حبوب رملية وقد رأى في الحمامات ايضاً وفي الاواني
التي يسخن فيها الماء في كل يوم مثل هذه لانه متى نزل ما كان في الماء
من غلظ الى اسفل الاناء اجتمع وانعقد من الحرارة ولا يزال ذلك الرسوب
يرسخ ويلتزق وينعقد ثم يربوا على الايام ويصلب فاسباب تولد الحصاة
ايضاً على هذا فاما لم صار تولد الحصا في الصبيان في المثانة وفي المشايخ
في الكلى فلان افعال الطبيعة كلها في الصبيان قوية والحرارة
الغريزية فيهم كثيرة فلذلك يجلب الاخلاط الغليظة التي يتادى ا

كلاهم والشباب ذلك الغلظ وبقوة ادفاع الكلى يسهل مجاريها
ويندفع بسرعة الى المثانة ولان المثانة فى طبعها باردة وهى عصبانية
قليلة الدم ومع بردها فيها تجاويف كثيرة تجتمع فيها كل الغلظ الذى
يأتيها وينعقد هناك على النحو الذى قلنا آنفا وهما يعين على هذا
لزوجة تلك الفضول وغلظها وان الرطوبة التى فى الصبيان تصبح
من قوة حرارتهم الغريزية فاما المشايخ فلانهم على ضد ذلك يتولد الحصا
فى كلاهم ويبقى الغلظ فى كلاهم ولا تجرى لفتور الحرارة الغريزية فى المشايخ
وكما يعرض للاشياء من خارج انا اذا اردنا ان نصنع شيئا من مادة
غليظة مثل الشمع والرصنج فانه ان الحل الذى يجب ان نصوغه بالحرارة
جرى بسهولة ويذوب وان لم يحل ولم يذب لم يجرى فى المجارى
والسبب الاول العظيم فى تولد الحصا هو غلظ البول فاما الحرارة فاذا
كانت معتدلة فهى كافية لتولد الحصاة وسبب غلظ البول الاكثار
من الاغذية الغليظة بالطبع وتناولها فى غير الوقت الذى يجب والصبيان
الذين يرضعون اللبن فقد يكتفى فى بولهم مادة الغذاء فمتى كبروا فالنهم
والشرة وزيادة الحركات من بعد تناول الاغذية سبب لغليظ فاما
من كان اسم من هولاء فى الشرة واستعمل الادوية الاطعمة الباردة
الغليظة كالجبن الرطب وغلظ تولد وتحرك حتى صارت حرارة
نارية تولد الحصاة ولا يجب ان يتوهم ان غلظ البول يكفى فى تولد
الحصاة الا اذا كان معه حرارة نارية غير معتدلة فاما لم لا يعرض الحصى
المجوار فلان عنق المثانة فى الجوار قصيرة واسعة منقوب الى الفرج
فالبول الغليظ يجرى فيه بسهولة وهذا الذى يمتنع فى الصبيان المذكورة
من طول عنق المثانة وضيقه ويتسخن من الحرارة النارية وذلك
العضل فيتولد عنه الحصاة فاما ان يعرف ذلك من استفراغ البول
المائى وفيه رسوب رملى وحكة والمدة فى العصب ويتمدد فيه اسرحار
بغير سبب ووجع يعرض من قدام واسفل العانة فيكون فى وقت

ما اسرع وجع اذا وقعت الحصاة فی عنق المثانة او فی ثقب
الاحليل فاما يتولد فی الكلى يكون صغارا لين وصفرة يكون من صغر الثقب
الذی فی الكلى ولانه لا يمكن ان يمتد حبسها لوقته ولا يكاد يلبث فيه
الحرارة زمان طويل فاما كثرة لينها فلقلة لبثها فاما الحصى المتولد فی
المثانة يكون اعظم واشد صلابة المادة لان التجويف ابلغ فی المثانة
اعظم ويمكن ان يمتد لانها عصبانية ويلبث الحرارة فيها زمانا طويلا
الاحتراز من تولد الحصاة لاتصعب المعرفة بما ذا تحرس الانسان
منها لكيلا يتولد ويتولد هما من سببين اعنی من خلط غليظ لزج
مختلط بالمائية التی يحدث من الكلى ومن الحرارة النارية الی تحرق
هذا الخلط وتجففه فاذا بطلت هذين السببين بطل بطلانها تولد
الحصاة ويكون ذلك بالاحتراز والحذر من الاسباب الفاعلة
لها ويبطل تكونه قبل كل شیء قلة الاطعمة فان ذلك يقل الخلط
الغليظة والحذر من سوء الهضم لان التشبع وسوء الهضم يفعلات
هذه العلة بلا شك ويحذر الاطعمة المتخذة من الالبان ومن
البيض الصلب المسلوق والسمد والاطرية والقطائف والنزلانية
ويحذر الجبن خاصة الحديث منه ما كثر من حذر لكل شیء وكذلك
السمك الطری ولحوم الطير الاجامی ولحوم الحيوان ذوات الاربعة
وخاصة لحوم الثيران والاعز البرية وما اشبهها وكذلك من الفاكهة
العسرة الهضم مثل التفاح الفج ولحم الاترج وساير ما اشبه هذه ويحذر
الحركة العنيفة بعقب الاغتذا والخبز الفطير والمنجم الذی لم ينضج
والخمور ايضا لشديد السوادا الغليظة فاما الذی قد اجتمع وابتدا
ان ينعقد فيجب ان يستفرغه بالادوية والاغذية القليلة الاسخان
فان الاسخان يصلب المادة الغليظة ويعين علی تولد الحصات
فاذا كان شيا واردنا ذلك فليبتدی اولا بالقی بعد الطعام مرارا
كثيرة ثم نسقيهم بعد هذا طبيخ الافسنتين سقيا متواترا ونعطيهم من

الاطعمة ما كان قليل الغذاء ولا يكون عسر الانهضام ونعطيهم معها شيا من
البقول المدرة للبول المفتحة المنقية مثل ذو فوا الطرى والكرفس
والرازيانج وشبت والهندبا البرى وفودنج برى وبهذى وسقعون
ايضا لحوم الطير الجبلي القليل السمن ونبيذ الخيار والبطيخ واللبن الرطب
واليابس والعنب الابيض ويستعملون ايضا من الشراب الابيض
اللطيف ممزوج بماء العيون العذب الصافى فان الماء الكدر
الحماية البهرية والاحامية والتى لها طعم غريب معينة على تكون الحجارة
ويجب ان يستعملون فى التفرد طبيخ المنكطرامسير والجعدة
والكمافيطوس واصل الحسك واصل النيل وبرسياوشان و
اسقولوقندريون وكمون برى وبزر الخطمى وصامريوما يعنى شجرة
حب السمنة فان هذه كلها يمنع تولد الحصاة الكاين ويفتت الصغار
ويخرجها بالبول ويكون مع هذه فى بعض الاوقات الادوية الحادة
المدر للبول كما يخرج بقوة جرى البول الرمل المهى لتولد الحصاة و
ربما فتت الحجر المتكون وقد ينفع فى هذه العلة طبيخ الكرفس
وبزر القثا والبطيخ وخل الاسقيل والسكنجبين المتخذ منه ويستعمل الرياضة
المعتدلة ودلك البدن كله وبما فيه القطن والتمريخ مرة بالدهن
ومرة بغير دهن ومرة بالادوية المحللة الجلابية مثل القيسور اودرد
محرق ونطرون ولا يغفل عن تليين الطبيعة فى الابتداء بادوية تلين
الطبيعة بسهولة وبعد ان يتقدم فيعطيهم اغذية مسهلة ليسهل استفراغها
ومطاوعتها لجذب الدواء ونعطيهم ادوية مسهلة قوية ايضا بلا
لبيب فهذا التدبير المانع لكون الخلط الغليظ الذى منه يتولد
الحجارة ولينقيه ما قد اجتمع منه فى البدن بغير حرارة ظاهرة فان
الحرارة النارية التى تعقد الحجارة اما تكون عن ورم حار يعرض فى
الكلى او فى المثانة او من تناول اشيا تسخن اسخانا قويا مثل الاطعمة
والاشربة الحارة او من استعمال ادوية حارة بلا اعتدال اما من خارج

واما من داخل اذا تطاولت العلة في هذه الاعضاء او بسبب تعب شديد
دائم فيجب ان يعالج بعض هولاء بما يعالج به الورم الحار والحمرة وتغير
العلاج لبعضهم مثل تناول الاطعمة والاشربة الحارة وينقص لبعضهم
من استعمال الادوية حارة من خارج ومن داخل ومنهم من يحلبه ويرد
مثل اصحاب التعب الشديد المتواتر ويرده الى الاعتدال التي
في كلاه فان كان فساد مزاج مثل هذا من ورم حار وكان هذا
الورم بلا صلابة فيجب ان يستعمل القيروطي بدهن ورد او دهن البابونج
مع ماء الكندباء والخس او حي العالم او عصا الراعي او بقلة المباركة
لتطفئة بذلك فاستعمال جرارة القرع ودقيق الشعير والطحلب
وبعد ان يستعمل منها اضمدة ويضمد بها الموضع الورم ويعطيهم مع الاغذية
ماء الشعير بسكنجبين وكل ما يعالجون به من خارج فيجب ان يخلط معها
شيء من الخل ليعينها على الغوص ويظهر منفعتها فان كان الورم الحار
مع صلابة فيجب ان يستعمل العلاجات الملينة الصلابة القامعة الالتهاب
مثل البابونج والشبث والادهان المتخذة منها والخطمي والحلبة والبزر
كتان والدواء المتخذ باللعابات المعروفة بدياخيلون فهذا ما يستعمل
في الابتداء فاما باخره اذا ما نضج الورم ولانت تلك الصلابة
فيعطيهم ما يدر البول من داخل ومن خارج تعالجهم بعلاج قوي التليين
يحلل تحليلاً لينا وذلك ان تولف علاجات تحلل بقوة و
تلين باعتدال من اشق وراتينج وميعة وشحوم والمخاخ وساير الادوية
الملينة بعد ان يخلط معها جندبيدستر ومر ونطرون ودهن البلسان
وما اشبه ذلك فان عرض فساد مزاج حار ناري بسبب تواتر
استعمال الادوية من خارج ومن داخل فان امكن ان يمتنع من استعمالها
بواحدة فهو اصلح واصوب وانفع من غيره فان كانت علة يطالب
ضرورة واستعمال مثل هذه الادوية فيجب ان يختار ادوية اخر
بقدر ان يفعل ما يفعله هذه من غير ان يسخن اسخانا ظاهرا وان

ورم الكلى

لم ينفع هذا فيجب على كل حال ان ينقص من قوة الادوية الحارة ان يستعملها
في الايام فاذا فسد المزاج الحار الكاين من التعب المتواتر فيجب
ان يزيلها بالضماد ويستعمل السكون والهدو والتدبير المعتدل
والضرر الكاين من الاطعمة والاشربة اعظم من المنفعة المكتسبة بالادوية
فان الاطعمة والاشربة يستعمل في كل يوم ضرورة ولا يمكن استعمال الادوية
على الدوام وقوى الادوية النافعة لا يقدر ان يقاوم التدبير
الضار وذلك ما اردنا ان نبين يطلب علاج من قد تولد فيهم الحصا
بعد معالجة من اصابه عسر البول آخرا انشاء الله تعالى واما الورم
في الكلى محمد قال يتبعه في اول ابتدائه حميات مختلطة لا نوبة لها
مع قشعريرة ويحس العليل اذا استلقى كان ثقلا معلقا من قطنه وعلامته
ان كانت حرارة الحمى معه قوية ولا يكاد يكون ذلك الا في الندرة
وعلاجه فصد الباسليق وسقي ماء الشعير والبزور الباردة و
يسقى ماء الشعير والبزور الخيار وماء البطيخ الهندي فاذا عملت بذلك
مدة اسبوع ولانت الحمى ولم يبرا العليل فخذ في العلاج الآخر
الذي ليست للحمى معه كثيرة واسق البزور المنضجة مما سنذكرها و
هي بذر الخطمي وبذر الكتان ونحو ذلك وضمد القطن بالحلبة والخطمي
والاضمدة المنضجة مما سنذكرها فاذا سكن الوجع كله وبقي الثقل
فمر العليل ان يحل وان ينزل على الدرج بسرعة وهز قطنه واضربه
ان لم يبادر فيبول مدة وان بال مدة استغنيت عن ذلك فاذا
بال المدة فاكب عليه بالبزور المنقية مرة وبالملحمة لقروح الكلى حتى يبرا
واما الورم في الكلى يؤول الى ثلثة اشياء اما ان يعفن ويبرا العليل
واما ان يجمع فينزل مدة واما ان يصير ورما صلبا وهو شرها وعلامته
ان يبقى الثقل مع بعض الوجع في القطن ويقل مقدار البول ويقل
البطن ينفخ ويستسقى على الايام وعلاجه عسر ويعالج على حال بادام
الاضمدة المحللة على القطن والصلب ويسقى البزور اللينة الملحمة وهي

محمد يكون

انفجار الدم من الكلى وعلامته ان يبول العليل نقبة دما كثيرا غزيرا اما
لعقب ضربة على موضع الكلى او بالقرب منها واما باكل طعام
حريف وعلاجه الفصد من الباسليق ثم الدواء النافع من بول
الدم ثابت قال الدم الذي يبول الانسان بغتة من غير سبب
يدل على خروج ذلك من الكلى وذلك انه ليس في المثانة عرق
ينصدع لان الذي يجي من الدم القليل القدر الذي يعتدي به وقد
يكون خروج هذا الدم عن فتق عرق في الكلى وضعف الكلى حتى
يجري الدم الذي في عروقه وعلاج ذلك قرص صفته بذر
فثا ونثا وكثيرا الكدار بعة دراهم جلنار درهمين سك درهم يقرص
بماء لسان الحمل وله قرص اخر كثيرا درهم نشا بمايان ودم الاخوين
وجلنار كهربا درهم صمغ نصف درهم يقرص بماء البقلة وله حقنة
تحقن الاحليل بعصير الاسفيوس الرطب وعصير ورق لسان الحمل
وماء الاس والورد المطبوخين وله يسقى كثيرا اقد النقع في شراب
حتى يحل ويكون طعامهم السمك الطري المكبب والعضل من اللحم و
الاكارع والقالوذج بدهن لوز وسكر بلا زعفران والارز باللبن و
اللبن نفسه اذا سخن وجعل فيه سكر ونقع فيه خبز السمد والخبيص يدق
الارز والزبد الطري المغسول وان شرب فالقوي من الشراب
ينقع فيه خبث مدبر بالخل وقشور كندر وربما جمد هذا الدم في الكلى
والمثانة ويحل ذلك مثقال قردمانا بماء حارا او درهمين من
عود الفاوانيا بماء حارا وحب البلسان او اظفار الطيب قر ابها
ثلث درهمين بماء حارا او انفحة الارنبة او غاريقون او زراوند
طويل قر ابها ثلث مثقال او سكبينج وفقنه وجاوشير قر ابها ثلث نصف
مثقال ويطعم ماء الحمص وحده ويسقى مرارة السلحفاة البرية وحده فاما
استعمال القي فمنفعته في كل امراض الكلى كما قال جالينوس انا مادح

الحمام

لاستعمال الفتى لاستفراغ بل انو هم لو ان ابنا نا استعمله دايمًا سكن ما فى كلاه
من وجع القروح سريعًا واى وجع كان ثابت فى بول المدة والقروح
فى الات البول بذر البطيخ والقثاء والخيار والطبازى وقلت وحب
قرع حلو مقشر وبقلة وخشخاش وحب الكاكنج وكثيرا وصمغ اللوز يكد منه
دراهم بذر قطونا وسكر يكد عشرين درهما يجمع بماء البزر قطونا الشربة
خمسة دراهم بسكنجبين ويضمد العانة بدقيق شعير وخطمى ابيض وبنفسج يابس
يحص بماء عنب الثعلب ودهن ورد ويستعمل وله سفوف بذر
قثا مقشر وخطمى ابيض وخشخاش وبذر كتان وكثيرا يكد جزء جزء ويتين
يجمع مدقوقة منخولة الشربة خمسة دراهم بسكنجبين فان وجد العليل لذع
فى مثانته سقى بذر الخيار وبث واقراص فنليد وس وهو
الكاكنج ويضمد العانة بسمن وشحم البط ويصب فى الاحليل بذر الخيار
مسحوق مداف بلبن النساء وبياض البيض وشى من عسل خشب
مانوحيه الصورة فاذا كان مع بول المدة سق وانتفاخ فى الاسون
فضمد بدقيق الباقلى واسرانش يعجن بماء ويطلى على خرقة ويشد
فيه فاذا اردت ان تقلع الخرقة فاضرب عليها دهن فانه يرخى
يلين ثم يقلعها ثابت قال توقيف على الاورام الحادة فى الكلى
والمثانة من الاعراض اللازمة لها وهى حمى حادة وصداع وسهر
ووجع فى القطن وفى العانة وتلهب شديد وقى مرى وعسر البول
والعطش القوى وبرد الاطراف والعلاج من ذلك اذا رايت
دلايل الدم فابدا بالفصد اذا كان الورم قريب العهد من الساعد
فان كان قد بعد عهده او ضعف العليل فاجعله من مابض الركبة
او من الكعبين ويكون ساير التدبير نحو علاج الفلغمونى والحمرة وان
احتاج البطن الى التليين فبالحقن اللينة تكون افضل من الادوية المسهلة
فاما الاضمدة والاطلية فان كان الورم فى الكلى كان ذلك
خلف وان كان فى المثانة كان قدام فان مال الورم الى الجمع

كان علاجه علاج القروح فی آلات البول سرابیون قال
الاورام الکاینة فی الکلی یتبعها وجع فی المواضع الخالیة فان کان
الورم فی الجوهر اللحمی منها فان العلیل یحس بوجع کانه ثقل ما فی ذلک
الموضع فان کان الورم فی الغشاء المجلل لها او فی تجویفهما او فی
مجاری البول الذی ینشعب منهما فانه یتبع ذلک وجع حاد حتی
لا یقدر العلیل ان یقوم منتصبا ولا یمشی فان عرضت حرکة اما ارادیة
واما غیر ارادیة مثل العطاس وما اشبهه فان العلیل عند ذلک
ینغصب ولا یسهل علیه النوم علی بطنه ولحیار ویستریح الی النوم
علی ظهره لان الاعضاء التی یورم اصحابه یوثرون الاستناد وایضا
لئلا یتعلق تلک الاعضاء من اجل هذا اصار واهولاء یصیرون
علی النوم علی القفاء ویوثرونه والوجع الذی یکون من ورم الکلی ربما
امتد الی الکبد وربما بلغ الی العانة والی المثانة والی الاحلیل
فان کان الورم فی الکلیة الیمنی فلانها قریبة من الکبد مماسة لاطرافها
فان الوجع یحس فی موضع الکبد وان ورمت الکلیة الیسری فان
الوجع یتادی الی اسفل فاذا ورمتا جمیعا فان الوجع یبلغ بالمشارکة
الی مجاری البول الذی ینبت منها ومن هناک یبلغ الوجع الی المثانة
واذا هی المثت تالم معها القضیب المتصل برقبتها ولیس یکاد ان
یحس نزول الوجع وتادیه الی هذا الموضع دایما ولا متواترا بل منقطعا
وقد تالم ایضا الاوراک وتبرد اطراف الاعضاء وخاصة
الساقین والرجلین فاما البول فانه یکون فی الابتداء لطیفا مائیا
ثم یصیر ناحره احمر ولان اورام الکلی تنحجر بسهولة فان منها ما لا یبرا
البتة بل یطول لبثها حتی یذوب البدن ویبلیه فاذا صار والی
هذه الحالة فان اوراکهم ترق ویهزل ویذوب الیاتهم وینکمش
ویضعف سیقانهم ویول امرهم الی جمیع المدة وینبین امر المدة
عن قلیل وقد یعرض الاورام الکاینة فی المثانة من وجع یحس

برنهاو من تمدد والجذاب فی العانة ولهب کثیرة فی مری غیر ممزوج
ویتبع ذلک عسر البول وربو وعطش شدید وتبرد البدن فی الرجلین و
لا یکاد ان تسخنان واکثر ما یعرض هذه العلل للفتیان ممثل سن
من تنبت له الشعر فی العانة وما دون ذلک وقد یعرض لهذین
العضوین اذا عرض فیهما الورم اعنی الکلی والمثانة حمی وصداع وسهر
وحمرة فی العینین والوجه وحمرة والتاذی بالاشیاء الحارة من
الطعام والشراب والادویة علاج الورم الکائن فی الکلی و
المثانة یجب ان یعالج فی الابتداء ان کان فی البدن دم کثیر
وکانت القوة والسن والزمان یساعد بفصد العروق فی الاورام
الحارة العارضة فی هذین العضوین وبعد استفراغنا الدم فلیس یجب
ان یستدل علی ما ینبغی ان یفعل من هذه الاعضاء الآلمة فقط بل
من اختلاف الوجع العارض فیهما فان فعل هذین العضوین جمیعا
تنقیة الفضول المائیة المخالطة للدم الذی کان فی اوردة فیجب
اذا ان یبحث عن المائیة المحتبسة فی جمیع اوراد البدن فان
کانت حادة فیجب ان نمنع من استعمال الادویة المدرة للبول
المنقیة فقد یتم استفراغ فضول البدن کله فاما الادویة الحادة
التی تدر البول وتقطع الفضول ضارة للکلی والمثانة لان طریق البول
مروره من هذین العضوین فلذلک تکون الافة الحادثة من
هذه الادویة اعظم من المنفعة التی ینالها من التنقیة فالاورام
التی تکون منها الالام فی هذه الاعضاء انما تکون من دم قد رسخ
فیهما فقد یجب ان یتقدم فیفحص عن کیفیة ذلک الدم هو لطیف
مری او غلیظ سوداوی او لزج بلغمی او خلو من هذه الکیفیات
باقی علی حاله الطبیعیة ثم ینظر بعد ذلک فی کمیته ورسوخه فان کانت
کیفیته لطیفة وکمیته قلیله ورسوخه یسیر فان علاجه یسهل بالیسیر من
الاستفراغ او بما تفعله الطبیعة فقط فان کان کثیرا غلیظا شدیدا

الرسوخ فانه يحتاج الى دواء قوي يلطف محلل مفتح لكن اكثر هذه الادوية
هي ادوية حارة والاورام تتغير سريعا وتهيج من استعمال الادوية الحارة
فلذلك يجب ان يختار دواء يقطع ويلطف ويفتح من غير لذع ولا
ارى شيا يتفرغ به هذه الادوية والاعضاء الوارمة مثل ماء العسل و
ما اشبه فان هذه اذا الفت اخلاطها بحسب نوع الورم في عظمه
بلغت لك ما يحتاج اليه بلا تعب ولا اذى فاما مقدار كميته شراب
العسل فيجب ان تجعله بحسب نوع رداءة المزاج المختلط بالدم فاما
من سبب طبع العلة فيجب ان تمتنع من الشراب بواحدة كما تسكن
وتستقر الاعضاء الوارمة على انه ليس شي انفع لهولاء منه لان
افعال هذه الاعضاء ليست افعال ارادية فمن اجل هذه لا يمكننا
ان نحفظها ونمنعها حتى تسكن وقد يجب ان تحفظ عن الخلط المحبوس
في الاوردة فان كان حالا تنتفع به فيجب ان تنقص من الشرب ما
امكن ونرجع الى العلاجات بالاشياء التي من خارج كما اقول
ان كان الخلط الردي حادا لذاعا محتبسا في الاوردة فقد تنتفع بالشرب
فانه يختلط تلك الفضول الحادة بالشرب الكثير فان كان الاذية
الحادثة عنه بالاعضاء الوارمة قليلة فقد يجب ان يعطى في هذا الوقت
لرداءة الخلط احسا لطيفة معتدلة مطفية للحدة ويجعل الشراب ماء عذبا
صافيا وسائر التدبير بحسب ما يوجب الورم الحار ويفعل هذا
الى وقت النضج فاذا ما قبل النضج فيجب ان يعطى الادوية المدرة
للبول فان احتجنا الى تليين الطبيعة فليس يجب حقنه ان تليينها بالادوية
المسهلة بل بالحقن خاصة ويتخذ الحقنة بما قد طبخ فيه الخبازي وخطمي
وبزر كتان وحلبة ودهن خل وقد يحقن ايضا بماء الشعير الرقيق
مع الدهن مقدار ما لا يضغط الاعضاء الالمة اذا حقن به ولا يثقل
عليها فاذا لانت الطبيعة فيجب ان يوضع على الموضع الالم صوف
مغموس في دهن شبث حار او دهن قد طبخ فيه خطمي ويجب ان

تتخذ الاضمدة من دقيق مطبوخ بماء العسل ثم من بعد النضج يجب ان يخلط في
الاطلية الاضمدة العشرا او كما فيطوس وجعدة وفقاح الاذخر بعد ان
تاخذ من الدقيق اربعة اجزاء ومن الادوية التي وصفنا جزءا واحدا
ويطبخ الدقيق بشراب حلو او بماء العسل وقد يجب ان كان الورم
في الكلى ان يستعمل الضماد من خلف وكذلك العلاجات وان كان
الورم في المثانة فمن قدام فاذا اتى على العلة الايام وظهر فيها بحران
محمود فانه يبول بولا كثيرا غليظا وفيه رسوب كثير حسن فان لم يستفرغ
مثل هذا البول بل يكون بول لطيف صاف مائيا فيجب ان
يعلم ان العلة عسر بها البحران وانها تطول اياما كثيرة ويجب ان
يتوقع لمثل هولاء ان يؤول امرهم الى جمع المدة والنجر قال
سرابيون في جمع المدة التي تكون في الكلى قد يعرف المواضع
التي فيها جمع المدة في الكلى من التمدد الكاين في المواضع الخالية
ويتبعه اوجاع الاوراك واذا اضطجع العليل يحس بثقل في كلية
تلك العليل وكان شيئا ثقيلا معلق فيها ويعرض لهم حمى على غير
ترتيب مختلطة وتلهب كثير شديد مع قشعريرة وبول غير معتدل
مايل الى لون النار فاذا نضج الخراج وابقى فان هذه الاعراض
التي ذكرناها تتناقص بعضها باسا فان كان الورم غير مذموم با
لطبع ويعرف ذلك من بياض المدة ونقاها واعتدالها وقلة نتن
رائحتها ما يستفرغ فان الاوجاع تبرح والحميات تسكن سكونا تاما وان
كان الانفجار نحو المثانة فانه اقرب الى السلامة ويسهل الصبر عليه
فان لم يكن انفجار المدة الى المثانة وكان الى الامعاء فان هذه
اشر من الاول واشد صعوبة والعليل اقل صبرا على استفراغ المدة
فاما ذلك الذي ينفجر الى بابلي النواحي الفارغة فان استفراغه يكون
اسهل فاما الذي هو شر من هذه كلها واشد صعوبة وهو ان يبقى المدة
في الكلى ولا يستفرغ حتى يضطر ان يستفرغ بالبط او بالقطع تشال الية

السلامة علاج الخراجات الكاينة في الكلى قد يجب في الاول ان يحتال
بكل حيلة في انضاج الخراج بالعلاج من داخل ومن خارج ثم من بعد النضج
نعالجهم بما يفجر ويبقي المدة بالبول ومما ينفعهم من ذلك في الابتدا
التكميد المتواتر بالاسفنج واضمدة الدقيق والسلق المطبوخ والتين
بما العسل فان احتجت ان تقوي الضماد باكثر من هذا فاخلط به
افسنتين واصل السوسن والعشر او مازريون واسقهم من الادوية المدرة
للبول مثل بزر الفنجنكشت والوج فان هذه تعين على الانفجار وتفرغ
المدة بالبول فان لم ينفجر الخراج بهذه فيجب ان يستعمل الحقن الحادة
ولا يغفل عن استعمالها التكميد والاضمدة التي وصفنا بعد ان تزيد
في قوتها وتديم استعمالها فاذا انفجر الخراج استعمل الادوية التي
من شانها ان تدر البول وتصلح لتنقية المدة مثل ما طبيخ الرازيانج
والكرفس وقد يمنع جمع المدة مرات كثيرة تلهب شديد يكون في
الموضع فيجب ان يلقى في الحقن ما يطفي ويسكن التلهب مثل
الدقيق من ماء الشعير واللبن واستعمال الما الحار في الابزن فاذا نقيت
المدة عن الكلى فاعنا بالقرحة حتى يلتحم التحاما قويا فانك ان افرطت
في ذلك لم تبرا ابدا علاج القروح في اعضا البول قال
سرابيون القروح الكاينة في اعضا البول اما ان تكون في الكلى و
اما في المثانة واما في مجاري البول والاعراض العامية التي تتبعها
هو خروج الدم اياما كثيرة وحمى يعرض لهم ان امتنع الجري وقد يميز
بين هذا الذي ذكرنا بوجعها فانه ان كان القرحة في الكلى فان الوجع
تحس من قدام نحو العانة فان كان في مجاري البول فان الوجع
يكون في الوسط واما ما يميز من الفعل فانه ان تبع الوجع عسر البول
وتقطيره فان القرحة في المثانة او في مجاري البول فان جرى البول
على الاستوا فان القرحة في الكلى فاما من نوع ما يستفرغ فانه
ان كانت القرحة في الكلى تخرج مع البول صفايح لحمية ويكون البول

غليظا وان كانت القرحة في المثانة خرج البول منتنا وفيه قشور شبيه
الاغشية فان كانت في مجاري البول فان القشور تخرج مع البول
غير منتن وقد يميز هذه الانواع بالقوة لان المثانة تحس حسا قويا
فاما الكلى فاضعف قليلا ومجاري البول في ذلك متوسط و
الاوجاع التي تكون في المثانة تكون حارة قوية متمددة فاما التي
في الكلى فليس كذلك بل تحس فيها كان فيها شيء ثقيل فاما مجاري
البول فالاوجاع التي تكون بسبب القروح التي فيها فانها اقل
تمددا واقل شرا فاما الدم الذي يخرج مع البول فانه ان كان
خروجه بعد مرض قد تقدم يدل على اكال ما في اعضاء البول فاما
ان عرض بغتة من غير سبب ظاهر فانه ان كان خروجه كثيرا فانه يدل
على سحج في الات الكلى وان كان قليلا قليلا فانه يدل على انفتاح
افواه العروق وقد يمكن ايضا اذا انفجر خراج في بعض الاعضاء القوية فانه
ان يستفرغ مع البول دم ومدة وقد يعرف هذا من ان الدم
والمدة اللذين يخرجان يكونان مختلطين مع البول فاما الدم والمدة
التي تجري خلوا من البول فانها تدل على قروح بالقرب من
الاحليل او في الاحليل نفسه او في المثانة وقد يفصل بين هذه
بحس الوجع ويجب ان تعلم ان القروح اذا كانت في الكلى
يعسر برؤها من اجل دوام ما يجري من الفضول المائية الحادة
المالحة فاما سهولة برء القرحة الكائنة في نفس جوهر الكلى فلانها
لحمية واعسر برءا من قروح الكلى واصعبه القروح الكائنة في
المثانة من دوام جري ما يجري من الفضول التي قلنا وجرم
المثانة وجوهرها عصبي لان الاعضاء العصبية عسر ما يتولد فيها القرحة
فاذا تولدت القرحة فيها عسر اندمالها فعلاج القروح في اعضاء
البول ان تنقى القرحة تنقية كافية بالادوية التي تجلو وتنقي المدة
والوسخ المجتمعين فيها ثم بعد ذلك ترجع الى العلاج الذي

يقبض ويجمع ويلحم والتنقية ان كانت القرحة سهلة الخطر فقد يكتفى با
العلاجات اللينة مثل بزر القثا مع العسل او بزر البطيخ مع ماء العسل
او بزر الخطمي مع ماء العسل والعسل وحده ممزوج او طبيخ بعض الادوية
التي تدر البول في سكون مثل طبيخ اصول الكرفس والرازيانج والاذخر
فان لم يبلغ هذه ما يحتاج اليه فيعطون برسياوشان مع ماء
العسل او مثقل محلول بشراب حلو او صمغ البطم مذوب بالماء مصفى
او فطراساليون مع شراب ريحاني وقد ينقي القروح تنقية
قوية او اصول السوسن الاسمانجوني اذا سحق وشرب مع ماء
العسل وكذلك طبيخ الفراسيون وزوفا فاما ما يعالج به من
خارج القروح فضماد يتخذ من دقيق شعير وكندر ودهن الحنا ودهن
شجرة المصطكي والضماد المتخذ من دقيق الكرسنة مطبوخ بشراب
معسل او من ورد يابس وعدس وعسل او من حب الآس مع بعض
ما ذكرنا فان هذه يمنع من تعفن القرحة ويجب ان يكون الضماد
على القطن وعلى النواحي الخالية فاذا لم يندمل القرحة ولم يحتمي التعليل
فاطعمه لحوم الطير الجبلية المهزولة مشوي وقد ينفع لتنقية القروح
احسا يتخذ من دقيق الكرسنة والحسا المتخذ من الشعير والنشاستج
والدقيق المغسول المطبوخ بلبن او اطرية مطبوخة مع شحم الدجاج
فان كانت القرحة ردية بالطبع فقد يعرف هذا من عكرها
يتفرغ وخضرته ونتن رائحته ومن قلة صبر العليل او قلة احتماله و
يحتاج في علاجه الى تنقية منقية قوية وتجفيف والآخر ذلك الذي
يقبض ويجفف ويمنع القرحة من السعي الى نواحي كثيرة ويجب ان
يسقيهم كرسنة في شراب حلو ويطعمهم ومن خارج يضماد متخذ من كرسنة
مطبوخة بشراب وعسل وقد يصلح للقروح التي تسعى الخفن التي
ذكرناها آنفا التي ينتفع بها في سحج الامعاء وقد يجب ان يغذيهم
بما يعدل ويطفي مثل عصارة الشعير والبقول المعتدلة مثل الخبازي

والاسفاناخ والبقلة المباركة والبطيخ النضيج والقرع والخس المطبوخ وما اشبه
ذلك ومن بعد تنقية المدة والقرحة ترجع الى استعمال ما يلحم القرحة
ويلزقها وتسقيهم ايضا عصارة الحصرم ولحية التيس وخوانيم النخرة وبسد
وساير ما فيه قوة قابضة ملحمة بعد ان تخلط معها نشاستج وكثيرا وبزر
القثا والبطيخ والخطمي لكي يسهل بلوغها الى العمق ويتبعون ايضا بعشور
اصول اليبروح والخشخاش الاسود وبزر البنج والافيون وخاصة ان
يجري من القرحة صديد وكان الوجع صعبا جدا وقد يجب ان
يخلط معها الواحد فالواحد من تلك الادوية الحادة المدرة للبول
لكي يسهل بلوغها الى الموضع الالم ويلا ينال الاعضاء التي تمر بها ضرر
وهذه ادوية مثل الكرفس والدوقوا وفطراساليون وساير ما يشبهها
فاما الادوية المركبة التي تنفع مثل هولاء فهي اقراص الكاكنج واقراص
اندروماخس واقراص سقلساديس وهو الدواء الذي اذكره وينفع
القروح الكائنة في اعضاء البول يوخذ البطيخ وبزر القثا وبزر الخيار
وبزر القرع الحلو مقشر كلها وبزر الخشخاش الابيض والاسود وصمغ اللوز
ونشاستج وكثيرا وبزر البقلة المباركة وبزر الخبازي وبزر الخطمي و
لك مغسول ودارصيني لكل خمسة دراهم طباشير سبعة دراهم طين ارمني
عشرة دراهم لوز الصنوبر الكبار المقشر وبزر الكتان وحب الكاكنج
الجبلي لكل ثلثة دراهم عصارة السوس وسكر طبرزد وبزر قطونا لكل عشرين
درهما جملة الادوية اثنين وعشرين يدق الادوية كلها خلا البزرقطونا
وينخل ويخلط معها البزرقطونا والسكر ويسقى منه خمسة دراهم بطبيخ او
بجلاب وقد ينفع ايضا بكثير من هذه المنفعة اذا شرب لبن الاتن
فان كان القروح في القضيب فيجب ان يحقن بماء لسان الحمل مع
دهن بنفسج او من الاشياف الابيض الذي يتخذ لاوجاع العين
محلول بلبن النساء او بلطيف من بياض البيض فان كانت في القضيب
او في المثانة قروح قريبة العهد فيجب ان تحقنهم مع الرطوبات

التي ذكرنا نبشاسبج او شادنج او قيموليا او اسفيداج او مرداسنج
مربا او نورة مغسولة فان كانت القروح عتيقة واحتجت الى
تنقيتها فاستعمل اقراص اندروسعس المتخذة بالقرطاس المحرق
المحلولة بعصارة الشعير او بلبن النساء فان انفجر الورم الى المثانة
فيجب ان تحقن بعصارة لسان الحمل او عصا الراعي او البقلة المباركة
وماء قد طبخ فيه سماق واس وورد ومن داخل طين ارمني وطين
البحيرة وصمغ وبقلة المباركة وكثيرا وجلنار وورد وقرن ايل محرق
وعصارة لحية التيس او بعض الاقراص التي تقطع الدم وقد ينفع منه
عظيمة هذه الاقراص التي نذكرها اقراص تقطع الدم الذي يجري
مع البول شب يماني درهمين كثيرا درهمين صمغ نصف درهم
دم الاخوين وجلنار درهم درهم جملة الادوية خمسة يعجن بماء البقلة
بعد ان يدق وينخل ويقرص ويستعمل اخـر لهذه العلة كثيرا وبذر
الخشخاش وخواتم البحيرة وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود و
كاربا بالسوية يدق ويعجن بماء لسان الحمل ويسقى ويقعدون في ماء
قد طبخ فيه ادوية قابضة مثل اس رطب وجلنار وعفص وجوز السرو
ووردنا سرين وقشور الرمان واصول العوسج وما اشبه ذلك وضمد
العانة بضماد يتخذ من عدس احمر وسفرجل وتفاح وكمثرى قابض وحب
الاس يدق هذه كلها دقا ناعما ويخلط معها ورد مطحون وحسيس
مدقوق دقا ناعما ويعجن بماء اس رطب ويستعمل فان لم يصبر العليل
على ثقل الضماد فاصلح له طلاء مثل هذا يوخذ سماق الدباغين واصول
العوسج واصول الاجاص البري ويطبخ طبخا ناعما فاذا بقي من الماء
شي يسير يصفى ويلقى فيه صمغ مسحوق وجلنار وعصارة الحصرم وقاقيا
ونشاستج حتى يصير في قوام العسل ويطلى على العانة والقطن وكلما
جف الاول فاعد عليه طلاء اخر فان احتاج بدن من به القروح
في اعضاء البول الى الاستفراغ فيجب ان يستعمل القي فاما الاسهال

فلنعلم

فلا يستعملوا الا الاغذية فقط فان عسر عليهم القي اذا احتاجوا اليه فليكثروا
من الطعام الحلو الدسم والبطيخ فان لم يوجد البطيخ فبزره مدقوق مخلوط
بالعسل مطبوخ ويوكل ويشرب عليه شراب حلو كثير ثم يتقيوا وليست
احمد القي في استفراغ الامتلا الكاين في البدن فقط بل انهم
انه يستعمله الانسان استعمالا متواترا يبرا من القروح التي في الكلى
برءا كاملا وان كان فيها افة اخرى ويجب ان يحذروا الحركات
كلها ما امكن فليس شي اردى للقرح المحتاجة الى الاتصال و الحركات
لانهم اذا سكنوا وهدوا اندمل ويحذروا الجماع بواحدة فان الجماع ضار
لجميع انواع القروح وخاصة في قروح الكلى فاذا تمادى الزمان و
سكنت الحمى والتحمت القرحة فيجب ان يستعملوا لحوم الجدا والدجاج
وان اشتهوا شيا من البقل والفاكهة فيا كلوا منه اللوز الحلو مقلوا مع
العسل ولوز الصنوبر وزبيب وبندق وفستق وفانيد ويحذروا
اكل التين اليابس ولا يقربوه فانه ردي لهذه القروح وليا كلوا
التفاح والكمثرى والزعرور والسفرجل والبطيخ النضيج والخيار فهذا هو
العلاج في الالبان المستعملة في هذه العلة قال قد اتينا تدبير القروح
الكاينة في الاعضا التي يجري فيها البول وعلاجه فقد بقي علينا ان
نذكر امر اللبن لانه يحسب ويعد من انفع العلاجات واجلها خطرا
للقروح التي تكون في تلك الاعضا وذلك بين واضح في المنفعة
التي ينال اصحابها منه فلما كانت الالبان ثلثة اجناس احدها
ذلك اللطيف الذي هو لبن الاتن والاخر كثير الغلظ وهو لبن
البقر والثالث هو المتوسط بين هذين وهو لبن الاعز فاذا
راينا في هذه الاعضا قرحة تحتاج الى تنقية مما يستفرغ بالبول
فيجب ان يسقون هولا لبن الاتن لان هذا اللبن كثير التنقية
للقروح واكثر تهيية لها في ان يسهل اندمالها ويغسل الفضول
الذي يجري اليها ويصلها وحما بداية في القوة لبن الخيل فان جوهر

هذا ايضا جوهر لطيف فان لم تحتاج القرحة الى تنقية وكان البدن يدو
ويحتاج الى ينعش بالغذا فيجب ان تسقيهم لبن البقر فان هذا مع ما
يغذو البدن غذاء كافيا وينعشه ويخصبه فانه يعدل الفضول التي
تجري في الاعضاء المقرحة وتسكن الحدة الموجودة فيها وان احتيج
الى الامرين جميعا حتى يكون البدن يحتاج الى ما ينعشه والقرحة الى تنقية
فيجب ان تعطيهم لبن الماعز لانه متوسط بين هذين اللبنين ويكتسب
منه ما بين المنفعتين ويجب ان ينقى البدن قبل سقي اللبن بعلاجات
لا تهيج القرحة واذا ما سقينا اللبن فلا يجب ان نعطيهم شيئا من الاغذية
ولا من الادوية حتى ينهضم انهضاما تاما وينزل من المعدة ويكون كمية
اللبن اربعة اواق او خمسة واكثر ما يكون سبعة اواق وتطعمهم معه
الادوية التي ذكرناها انفا التي تنقي القروح وتلحمها مثل الكندر او الصمغ
والسبد والنشاستج والكهربا وبذر الخبازي وما اشبهها وتخلط
معها شيء من الادوية التي يسرع نفوذها لكي تبذرقها مثل الانيسون
وبذر الكرفس ودوقوا فان انطفا اللبن في المعدة فيجب ان تخلط
معه شيء من الملح وتخلط به شيء من السكر الطبرزد فيمنع انطفاءه و
يجذر سريعا انشاء الله تعالى تم ثابت قال فاما علاج الصلابة العارضة
في الكلى فان الكلية اذا ورمت وصلبت وتحجرت لا يكاد ان
يكون معه وجع بل يتوهم العليل ان في كلية العليلة شيء ثقيل معلق
ويكون اكثر ذلك الثقل من خلف ومما يلي الاوراك وقد يتبع هذا
الحال ضعف في الساقين وخدر في الخواصر والبول الذي يستفرغ
من امثال هولاء يكون قليل الكمية جدا اما في الكيفية فانه يكون
غير نضيج لان الكلى اذا ضعفت وضاقت المجاري التي فيها فان المائية
لا تنجذب من الاوراد كما يجب وذلك الذي ينجذب ايضا لا
يتصفى كما كان من قبل فمن اجل هذا اذا تادت المائية مع الدم
الى الاعضاء تولد فيها ترهل وابتداء الاستسقاء فقد يجب ان يعالج

امثال هولاء بالعلاج الذي يلين الصلابة ويحلل الورم اول فاول ويعالجهم
بالقيروطي الذي وصفناها انفا ويستعمل ايضا بالتكميد والتمريخ الذي
يجب وبالحقن اللينة ويسقيهم من الادوية ما يدر البول في رفق وسكون
وبالجملة فيدبرهم بالتدبير والعلاج الذي تقدم ذكره حتى يتخلصون من
الاستسقاء فاما ضعف الكلى وعلاجها فاذا ضعفت واتسعت
الطرق التي يتصفى المائية التي تتادى الى الكلى حتى انها تجذبها ثم لا تقدر
ان تصفيها بل يدخل معها شي من الدم ورطوبات اخر غليظة لحمية حتى
انها تجذبها ثم انك ان تركت البول وقتا ما يرسب فيها ويطفوا
فوقه شي يشبه زبد البحر وهذا يكون اذا كانت الاوراد سليمة
فان كانت الاوراد ايضا ضعيفة فانه لا يرسب في البول شي
ولا يظهر فيه نضج والسبب في هذا هو ان الغذاء لم يختلط بالشراب ولم
يتغير الى الدم وقد تدفع الطبيعة مثل هذه الفضول من جميع البدن
ومن الكبد الى الكلى ولك ان تميز هذا من الخف الذي يجده العليل
من مثل هذا الاستفراغ ومن ضد ذلك ومن البدن هل ينقضف
ام لا فان كان ما يستفرغ مع البول من هذه الفضول من جهة التنقية
فانه ينتفع باستفراغه منفعة عظيمة مما يجده العليل من الخف والراحة
فان كان يزول ذلك من ضعف الكلى فانه يعرض اضداد ذلك فان
الاستفراغ الذي يكون من فعل الطبيعة لا ينقضف معها البدن ويكون
على الامر الاكثر بادوار معلومة كما قد ترى ذلك في انفتاح افواه
العروق التي في المقعدة ومن كان بسبب علته ضعف الكلى فان بدنه
ينقضف على طول الزمان وخاصة ان كان يستفرغ فيهم دم وعلى
غير ترتيب فالعلاج الاعظم لهولاء هو السكون والهدو فان
الحركة توسع المجاري وتهيج ما يجري فيجب ان يتناول من الاغذية
ما كانت قابضة مثل السفرجل والكمثرى والزعرور والسبرو
العنب والعدس والارز وما اشبهها ويشرب من الشراب

الاسود القابض ويمنعون من كل مايدر البول ومن الحمام ويعالجون من
داخل ومن خارج بالعلاج القابض المانع للدم الذي قد ذكرناه الفا
في علاج استفراغ الدم ويسقون عصارة عصى الراعي مع صمغ وطين
ارمني ويضمد العانة والاوراك بالاضمدة والاطلية المتخذة من سويق
وقشب وسفرجل وعصارات قابضة قاطعة للدم مثل الذي يتخذ
لذوبان المثانة ولنفث الدم ويسقون باخره لبن اللقاح فان لبن
اللقاح يخصب ابدانهم ويكسبهم منفعة عظيمة ويجب ان يعطيهم معه بعض
ما يقطع الدم وانما يجب ان يفعل هذه الاشيا اذا كان ما
يستفرغ انما هو من الطبيعة في الابتدا ثم يتطاول ايام كثيرة فيضعف
لذلك البدن وينقصف فان كان هذه العلة بادوار فيجب
ان يفصد العرق قبل وقت النوبة ثم يستعمل العلاجات التي
قلنا فان كان هذا العرض بغتة فقد يجب ان يقاومه من ساعته
قبل ان تعظم البلية وتضعف القوة وتفسد السحنة قال محمد بن زكريا
هزال الكلى علامته وجع في الصلب ليس بقوي مع نحافة البدن
وقلة الشهوة للباه وكثرة البول وبياضه وعلاجه التدبير المخصب
للبدن والتوسع في الغذاء والحقن الدسمة واكل اللبوب بالسكر و
جميع الادوية والاغذية التي تزيد في المني مما ستذكرها في بابه قال
ويكون من ضعف الكلى وعلامته بول مثل ماء اللحم مع وجع في الصلب
وقلة شهوة الباه وعلاجه فصد الباسليق من الجانب الذي يحس
فيه بالوجع فان لم يحس بكثير وجع فمن الايمن ويسقى الدواء النافع لبول
الدم ويضمد القطن بالاضمدة المبردة المقوية للكلى مثل الورد والصندل
والاقاقيا والرامك والاس ويمرخه بدهن الورد والخل قال محمد
يكون سخونة الكلى والعطش ان العطش دايم لا تقبل معها الطعم ساغة وبول
دايم يعقب شرب الماء ابيض رقيق كانه الماء ويذبل البدن عليه
وان لم يتدارك سريعًا آل الى الدق وعلاجه في اول ابتدايه

هزال الكلى

ان يطلى

ان يكون العليل في موضع بارد رطب الهواء وينام مستلقيا على الارض
او فرش بارد ويدخل في اليوم مرات في الماء البارد ويضمد اسفل
صلبه ببزر قطونا المضروب بالخل والصندل والماء ورد ويسقى من
اقراص ديابيطس بماء الرمان الحامض صفته قرصة ديابيطس
طباشير عشرة رب السوس مثله بزر الخس عشرين بزر البقلة خمسة عشر
ورد خمسة كزبرة يابسة خمسة اقاقيا درهمين صمغ درهمين صندل احمر
درهمين كافور نصف درهم جلنار درهمين طين ارمني درهمين
يقرص من بلته ويسقى بماء ورد وماء الرمان الحامض ضمادا لديابطس
ورق البقلة وورق عنب الثعلب ولحم الخيار وجرادة القرع
اطباء حضر يبدل منى فتر ويجعل غذاه عدس مقشر وخل وحصرم وجميع ما يغلظ
الدم مثل السماق وما اشبه ويسقى ماء الشعير مع دهن اللوز ويجتنب
كل ما يدر البول ويحبس الاحساء المتخذة بالنشا ودهن اللوز والسكر و
يمسك في فمه الحب المسكن للعطش او قطعة مصل او شيا حامضة يسكن
به عطشه ثابت في ديابطس وهو درور البول في معنى ديابطس
اي العادة لانه يكون مع عطش شديد وكلما يشرب يجري منه بول
مكانه من غير [illegible] فيه ويكون لون البول ابيض مثل الماء ويحدث
ذلك عن فساد مزاج حار يابس يحدث للكلى فيتقوى به
القوة الجاذبة وتضعف القوة الماسكة لان الانصباب اذا كثر
نقل الكلى عن حبس ذلك فيرسله علاج ديابطس ثابت قال
يجب ان يبدا ان يسقى الاسفيوش المحمص وربوب الفواكه او يسقوا
اقراص الحماض بماء الرمان الحامض فان لم يغن سقوا اقراص القاقيا
وصفته اقاقيا درهمين ورد يابس ثلثة دراهم جلنار اربعة
صمغ درهم كثيرا الصنف درهم يعجن بلعاب البزرقطونا ويشرب بماء
بارد ويبرد المثانة والقطن بان يلقى عليه خرق مبلولة بخل وماء ورد مبرد
بثلج او يصب عليه ماء قد ذيف فيه اقاقيا ويبرد بالثلج ويكون مساكنهم

ندية فان لم يغن فيضمد بدقيق شعير وخل خمر ودهن ورد ويغذون بما يكون
له غلظ ولزوجة وعسر التحليل حتى لا يحدث عنه بخارات مثل الحساء المتخذ
من الحنطة والشعير واللون الذي يتخذ من زبيب وحب رمان وحصرم
وعدس ورائب ويمزج ماءهم ببعض الربوب مثل رب الريباس
ورب الحصرم ورب الاترج الساذجة وماء الرمان الحامض وماء
الاجاص ويديروا في الفم دائما ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض
اليابس والاجاص والسماق قال فاذا كان خروج البول والريح
عن غير ارادة فانما يعرض ذلك من رطوبة المزاج اذا ضعفت المثانة
واسترخا لذلك العضل اللازم لفمها واكثر ما يصيب هذه العلة الصبيان
والمشايخ والخصيان لغلبة البرد والرطوبة الغير المستحكمة على امزجتهم وتمكنه
خروج الريح من غير ارادة اذا تأدى احدهم او صاح او سعل والعلة في
ذلك ايضا مثل العلة في البول حسب ما حكيناه والعلاج من العلتين
واحد وهو اجتناب الاطعمة الباردة الرطبة النافخة كالبقول والحبوب
والسمك والالبان والفواكه فاما الادوية لذلك فشرب معجون
الانقرديا والترياق ودخول الابزن والتمرخ بالادهان الحارة والاطعمة
الحريفة المحللة كالخردل والفلفل والكمون وشرب الشراب القوى
سرابيون قال ديابيطس المرض في الكلى ويسمى ثلثة اسماء يسمى المعطش لانه
يعرض معه عطش شديد ويسمى ديابيطس اي جاري لان كل ما يشرب
يجري ويخرج ولا يلبث ويسمى ايضا اجتماع الماء لان البول دائما يكون
في الاوعية القابلة للبول متشتت وانما يكون هذه العلة ضعف
القوة الماسكة التي في الكلى ومن ان القوة الجاذبة التي فيها تجذب
جذبا قويا حتى يعرض من ذلك عطش شديد فلذلك يكون هذه العلة
من شيئين من ضعف القوة الماسكة ومن شدة القوة الجاذبة التي
في الكلى والسبب في ضعف القوة الماسكة التي في الكلى كثرة المادة
التي تجذب اليها فانها اذا انقلبت من كثرة ما تجذب اليها لا تقدر القوة

الماسكة التي في الكلى كثير المادة التي تجذب اليها فانها اذا ثقلت من
كثرة ما تجذب اليها لا تقدر القوة الماسكة على احتمال ذلك فاذا بادى
به تحرك القوة الدافعة فيدفعها وسبب شدة القوة الجاذبة التي في
الكلى والقوة الشهوانية هو حرارة خارجة عن الاعتدال فقد اوضحنا
ان القوة الجاذبة تقوى من الحرارة وهذه الحرارة اما ان تكون مع
مادة او ساذجة بغير مادة فاذا كان في الكلى فساد مزاج حار يابس
فقط فان هذه العلة شبيهة بالعلة التي تعرف بزلق الامعاء
اعني فرط الشهوة مع سرعة الاستفراغ وكما ان زلق الامعاء تستفرغ
ما تتناول من الطعام كما هو كذلك تستفرغ في هذه العلة ايضاً
كل ما يشرب من الاشربة كما يشرب ان كان ماء العسل او كان
سكنجبين وان كان شراباً وان كان ماءً غير ان هذه العلة تخالف زلق
الامعاء لان زلق الامعاء يكون من الم المعدة والبدن كله فاما هذه العلة
فمن الم الكلى يكون فقط والشهوة الكلبية تجذب الغذاء فقط فاما
ديابيطس فتجذب الشراب والاستفراغ يكون في الشهوة الكلبية غير
محسوس فاما في هذه العلة فان الاستفراغ يعرف من البول
علاج العلة المعطشة المسماة ديابيطس ولان هذه العلة تكون من فساد
مزاج حار يابس كما قلنا فيجب ان نجاهد هذا المزاج الفاسد
ونجعل علاجنا لهذه العلة بما يبرد الكلى الالمة ويقويها ويرطب البدن
كله اعتدالا لان البدن يجف ضرورة من كثرة ما يستفرغ منه من الرطوبات
فيجب ان نسقيهم من الشراب اكثر مما جرت لهم به العادة ولا
ندعهم يعطشون البتة ونغذيهم باغذية تغيير تغييراً لئلا يلطف بسرعة و
يحترق لان الكبد اذا كانت حارة حادة تجفف معها الطبيعة
اذا احدثت وافنت منها رطوبات الاغذية فيجب ان نعطي هؤلاء
ضرورة غذاء اكثر ما غليظا كما يبقى في المعدة مثل الاحساء المتخذة من الاطرية
والشعير وماء الشعير والقرع والقثاء والخيار وماء الرمان الحامض

وماء الاجاص ورب الريباس ورب السفرجل الساذج ورب الحصرم ويصلح
لهم من الادوية بذر قطونا بماء الخيار ودوغ البقر وسويق النبق واقراص
الطباشير المتخذ ببذر الحماض بماء القرع او بماء الرمان طلى على هذا
كندر درهمين اقاقيا اربعة دراهم عصارة لحية التيس ولادن ورامك
البلح بكد درهمين عفص درهم يدق وينخل ويعجن بماء الاس الرطب و
يطلى بالجملة فان جميع الاضمدة التي تصلح لاسهال الطبيعة اذا كان مع
تلهب كثير نافعة في هذه العلة ان شاء الله في تقطير البول محمد قال

تقطير البول

يكون خروج البول بغير ارادة قليلاً قليلاً مع حرقة فينفع منه ماسك البول
البارد المركب مع المعرية صفته ماسك البول بلا حرقة ولمن يبول
في الفراش بلوط خمسين درهما كندر ثلثين درهما كزبرة منقعة بخل عشرين
درهما هليلج اسود وطين ارمني وصمغ عربي عشرة عشرة يدق ويسف
منه غدوة وعشية ثلثة دراهم وقد يكون التقطير بلا حرقة وتنفع منه ماسك
البول الحار صفته ماسك البول الحار بلا حرقة كندر وبلوط بالسوية
مائة حب المحلب وسعد ومرو خولنجان وقرفة ووج وراسن خمسة خمسة
يسف منه ثلثة دراهم ويأكل التين والزبيب والسجزنيا المعجون في
الاطريفل الصغير ثلثة دراهم اطريفل ونصف درهم سجزنيا وهي شربة
وتستعمل الى ان يزول ويترك الاغذية الباردة ثابت قال اذا
كان تقطير البول مع حرقة بلا مدة فيجب ان لا يتوانا في علاجه
فانه يؤدي الى قروح المثانة والاحليل اذا طال امره والعلاج منه
دواء صفته بذر البطيخ والقثاء والخيار والقرع واللوز الحلو المقشر كثيرا
ورب السوس ونشا وطين ارمني وخشخاش يجمع مدقوقة منخولة ويشرب
بجلاب او بشراب البنفسج ويجتنب الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة
ويكثر في طعامه الدسم وخاصة دهن اللوز ولحم الدجاج المسمنة اذا طبخت
اسفيدباج والجداء وينتفع بالبقول الباردة مثل الاسفاناخ والسلمق و
اليمانية فان صعب الامر فيه خلط بذلك السفوف شيء من بذر البنج

شیاف لذلک بذر البطیخ والقثا والخیار والقرع المقشر والنشا وکثیرا
وافیون یجمع ویتخذ منه شیاف سرابیون قال یکون تقطیر البول
اذا ضعفت المغطیة لعنق المثانة او ضعفت القوة الماسکة
التی فیها فیعرض تقطیر البول وضعف هذین یکون اما من الالم
الکلیة واما من فساد مزاج ولما کانت جمیع انواع فساد المزاج
تعرض فی المثانة فاکثر ما یعرض من الناس فیها فساد مزاج بارد
فاما ما ضعفت القوة الماسکة فمن فساد المزاج الذی ذکرنا لا
یحتمل احتمال ثقل الفضول وان کان یسیر بل یدفعه اول فاول وقد
یکون تقطیر البول من حدة کیفیة البول لانه اذا عرض فی الکلی علة یجد
البول اما من صدید حاد واما من خلط یجتمع فی الاوراد حتی یلذع لحدته
فیخرج البول قبل الوقت الذی یجب وقد یکون تقطیر البول من
سبب قرحة تعرض فی آلات البول ان کان تقطیر البول من حدة البول
فیجب ان یستعمل ما یعدل مثل ماء الشعیر والحس والهندباء والقرع و
الخیار وما اشبهها ویسقون ایضا بالاستحمام بالماء العذب السخن
والتدهین بدهن الورد وامنعهم من کل ما فیه حرارة وحدة واحفظهم
بالاغذیة والاشربة وجمیع التدبیر المعدل والمسکن للحدة واسقهم دائما
بذر قطونا بدهن ورد فان کان تقطیر البول من فساد مزاج بارد
یضعف القوة الماسکة التی فی المثانة فیجب ان یستعمل شرب السراب
وسایر العلاجات المسمنة مثل المثرودیطوس وایارج جالینوس
واطریفل الصغیر اذا خلط بالسخربنا ورکب بلوط وکندر وینفع
ایضا هذا الدواء یوخذ حب الآس وبلوط وقشور الکندر وکمون
کرمانی بالسویة یدق ویوخذ منه ثلثة دراهم بشراب عتیق وقوم یسقون
الشونیز وقوم یسقون بذر السذاب فان کان التقطیر للبول قرحة
فی اعضاء البول فیجب ان یعالج بما قد ذکرنا قبل للقروح الکاینة
فی آلات البول دواء لمن یبول فی فراشه باللیل یوخذ هلیلج کابلی و

بليلج واملج كمد عشرة دراهم بلوط منقع بخل خمر يوم وليلة مقلوا سبعة دراهم
سعد وكندر ذكر وورق آس ومبعه يابسة وكثيرا كمد خمسة دراهم موثلثة
دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم ومما قد امتحن بالتجربة هذا
الحب الذي يصلح لكثرة البول يوخذ مر وجندبيدستر وقسط ومو وحاشا
وجفت البلوط وعاقرقرحا بالسوية جملة الادوية ستة يدق ويعجن
بماء الآس الرطب ويتخذ حب ويعطي منه وقت النوم درهم اقل
واكثر بحسب القوة **احتباس البول قال** محمد يكون احتباس البول من علة
في الحالبين وعلامته ثقل في الظهر وخلا المثانة من البول وعلاجه
سقي الادوية التي تحلل البول وتفتت الحصاة ويكون العلة في مجرى
القضيب وهذه العلة اما ان يكون حصاة واما ورم واما لحم نابت
واما علق دم او مدة فعلامته ما يكون من انسداد مجرى القضيب على
المثانة وبركزها وثقلا في المثانة والدرز مع وجع شديد وتمدد
مفرط وقد ذكرنا علامات الحصاة وتفتيتها وعلاجاتها واما اللحم
النابت فانه يكون في اكثر الامر بعقب القروح في هذه المجاري
وليس يمنع كل البول ولكن شيا منه يسيرا وربما كان يخرج ابتدا اشيا
يشبه الثآليل في هذه المجاري فما كان من هذا في الحالبين فلا علاج
له وانما يداوا بالآبزن والضمادات الملينة مما قد ذكرناها على
الصلب لتلين المجرى ويتسع فيخرج البول بسهولة ويعسر خروج
البول ممن هذه حاله مع برو صلبة واما ما كان في مجرى القضيب فقد
يفرغ بالمبولة واما علق الدم والمدة فيكون بعقب بول الدم والمدة
وعلاجه ان كان في الحالبين فسقي الادوية التي تفتت الحصاة وان
كان في مجرى القضيب فيحس ويفرغ بالمبولة ويكون لورم في المثانة
فعلامته حمى قوية الحرارة حدا محرقة وشدة الوجع والنخس في
المثانة وعلاجه فصد الباسليق وسقي ماء الشعير او تنطيل المثانة
بالماء الفاتر ومرخها بدهن البنفسج المفتر ويكون عسر البول من حصاة

احتباس البول

تقع في فم المجرى لا في المجرى وعلامته انك اذا القيت العليل على ظهره
ونصبت رجليه الى فوق وهززته هزا شديدا اخرج البول وهذا الاثر
يكون حتى تخرج الحصاة وتفتيتها بالادوية التي تفتت الحصاة في المثانة
ويكون عسر البول من استرخاء في عضل المثانة وعلامته ان صاحبه يبول
بسرعة اذا غمز على المثانة وعلاجها مرخها بدهن الناردين ودهن القسط
وجندبيدستر ويكون عسر البول يعقب شدة حبس البول وعلاجه ان
يغمز على المثانة فيخرج البول مجرى ذلك وينفع من اكثر ضروب عسر
البول الدخول في الماء الحار الذي قد طبخ فيه ورق الكرنب والرطبة
والقرطم والحلبة وفوه الصبغ ويضمد العانة والقطن بها وتنفع الادوية
المدرة للبول اذا كانت المثانة فارغة ويضر اعطاؤها اذا كانت
ممتلية نافعة في حدوث الاسر وعلة حدثت الاسر اذا كان مع
وجع فهو عن ورم او قرح اذا كان من غير وجع فيكون حدوثه في الاكثر
عن ضعف المثانة اذ انقبض حسها لذلك فان كان حدوث
ذلك عن ورم فالعلاج منه ما قد ذكرنا قبل في باب الورم الحار في
الكلى والمثانة غير ذلك فدواء صفته وهو جيد للاسر سرطان
محرق يعجن بعسل ويسقى منه درهمين وله بذر البطيخ مقشر مع سكر طبرزد
ويوخذ منه كل يوم من العشرة الى العشرين مثقالا ولمن يحرق
مثانته كلبتي ويسقى من ذلك الرماد بالطلاء وتحت ان يسقى هذه
الادوية والعليل في ابزن قد طبخ فيه الاقحوان والكرنب الرطب و
يراق فيه ورق الحمام ويوخذ ثفل هذا الطبيخ ويضمد به العانة فان
صعب الامر فيه زرق في الاحليل بالبورق وماء الملح فان حدث
ذلك يعقب بول دم زرق في المثانة ماء الرماد صفته ماء
الرماد يصب على رماد البلوط او رماد خشب التين مثليه ماء ويضرب
شديدا ويصفى ويستعمل فان اصاب ذلك طفلا سقي بذر الفجل
بطلاء عتيق فاما الادوية المفردة المدرة للبول فالوج والسعد وقشور

السليخة ودارصيني وحب البلسان والراسن وبذر الكتان والبلادر
الخرنوب الشامي والشهترج والجزر والعنصل والافسنتين والفودنج
النهري والانيسون والكرويا وبذر الكرفس والنانخواه وبذر الجزر
البري وبذر الشلجم البري وبذر الكرفس الجبلي والحمص الاسود وهذه كلها
تدر البول مفردة ومولفة والفقاع يدر البول وكذلك كثرة شرب
الماء الحار سرابيون قال ان كان عسر البول مع وجع فان سببه
ورم او جمع مدة او قرحة او فساد مزاج غير متساوي او ريح نافخة
غليظة فان لم يكن مع العلة وجع فان السبب في ذلك قلة
حس المثانة او ضعف القوة الدافعة فيها والعلتين جميعا يكون
اما من احتباس البول في المثانة مدة طويلة واما من فساد مزاج بارد
ويعرض للمثانة في جميع هذه الاحوال تمدد وانجذاب كما يعرض
من الرطوبات الغليظة ومن المدة الغليظة او من غليظ الدم او حصى
يسد عنق المثانة فيكون الحصر فان كان الاسر خلوا من انجذاب في
المثانة وتمددها فان ذلك يدل على سدد في الكلى او في مجاري
البول من بعض هذه الاسباب التي ذكرنا ويمكن ان تعرف
الاورام والحصى والمدة مما قد تقدم ومن الدلايل التي قدمنا ذكرها
فاما علق الدم فيكون تعرفه من بول دم قد تقدم ومن الاعراض
الخاصية التي تتبعه فان الدم اذا انعقد فصار علقا يلبث في المثانة
فقط بل في البطن والامعاء والصدر فان يعرض لصاحبه ضعف النفس
وصفرة اللون وصغر النبض وتواتره وكرب واسترخا حتى انه يجهد
ما والواحد بعد الواحد ممن اجتمع الدم في ابدانهم وصار علقا فاما
اذا ضعفت المثانة من جمع المدة او من ساير ما ذكرنا فيمكنك ان
تعرف ذلك بالحدس ومن الدلايل التي ذكرنا مرات كثيرة
فاما علاج عسر البول الكاين من الحميات فيجب ان يلينها بحقنة
من حلبة وخبازي ودهن البابونج ويقعد في ابزن قد طبخ في مايه

تعالج بشكب الادهان الحارة مثل دهن الشبث
او دهن البابونج او دهن السداب فان
احتبست الطبيعة فيجب ان صح

بابونج

بابونج واصل الخطمي وخشك وينتفعون ايضا باصول الخبازي البري اذا طبخ
بدهن قثاء البري وصب على العانة فان كان عسر البول من ريح
نافخة غليظة فاسقهم طبيخ الاصول مع دهن الخروع ومرخ العانة بدهن
الناردين او دهن البلسان واقطر في الاحليل من هذه الادهان
مع شيء من جندبيدستر وماء السذاب ومسك اما وحدها واما مع شيء
مما ذكرناه آنفا فاما السدة فان كانت بسبب ورم او حصاة يضيق
مجرى البول ويسده فيجب ان يسكن الورم باقاضة الماء الحار الذي
قد طبخ فيه بابونج وشبث واصل الخطمي والتمريخ الدائم بدهن البابونج
والحسك فاما الحصى فيجب ان تعالج بما بقيته من الادوية التي اذكرها
من بعد فان انسدت المجاري بسبب سدة او رطوبة لزجة او عكر
المدة ودرديها فيجب ان يعالج بعلاجات قوية مما يفتح ويسقى
مثل المو والفو والانيسون وسنبل الطيب وبذر الكرفس
وفطراساليون وسساليوس بماء الكرفس او بذر اللفت البري وزن
مثقال بماء المعروس وماء الكرفس وماء الرازيانج منقع مصفى بكرة وعشية
واطعمه الخبز بماء الفجل المطبوخ وماء الحمص الاسود وعالجهم بالمعجونات المنضجة
الملطفة مثل المعجون المعروف بالسجزينا او احد المعجونات المدرة
للبول وقد ينتفع ايضا بالاسقيل والسكنجبين المتخذ من خله ونطولهم من
خارج بالنطول بالماء الحار الذي قد طبخ فيه ورق الغار وشواصر او
مرزنجوش وبابونج وشبث واكليل الملك وحلبة وكرنب نبطي
وخردل وزبل الحمام ويضمدهم بالضماد المتخذ من حلبة مسحوقة واشق و
بارزد وقد ينتفع ايضا بهذا الضماد وخاصة اذا كانت العلة من بلغم
يؤخذ من حب الغار وشبث مكد عشرين دراهم بذر الجزر البري وبذر
الفجل وبذر الكرفس البستاني والجبلي مكد سبعة دراهم حماما عشرة دراهم
اكليل الملك ودقيق الحمص الاسود بابونج مكد عشرين دراهم تجمع الادوية
عشرة يدق وينخل بماء الكرنب النبطي ودهن السوسن ودهن البلسان

يضمد بها العانة واسقهم بعده ماء الكرفس وماء ورق الفجل معلى مصفى او طبيخ
الشبث ودهن اللوز الحلو وادمان تمريخ العانة بدهن العقارب
فان كانت سبب السدة علق فيجب ان يسقون الادوية التي
يفتت العلق مثل السكنجبين ويداوم العليل شربه لان الخل يقطع
العسل لحرارته يحلل ما يقطعه فلذلك صار نافع جدا للعلق الدم قال
سرابيون فاما علاج من قد تولد فيهم الحصاة فيجب في الابتداء ان
يبحث بالدلايل التي تقدم ذكرها مما يدل على الموضع الالمة فان
كانت في الكلي فينظر هل الحصاة مركوزة لا يزال منه وبهذا يعرف من
ان الوجع لا يسكن فاذا كان كذلك فلا يجب ان يتقدم على اخراجها
ولا على تفتيتها بالادوية المدرة للبول والمفتتة للحصاة حتى يستعمل اولا
بالتكميد والاضمدة والقيروطي الملينة المسهلة ويكون استعمالنا لهذه
ايضا بحذر شديد ولا يجب ان يكثر استعمال الادوية التي لها قوة ملينة
مرخية لئلا يجوز قوة العضو اذا استعملت بغير اعتدال ولا يقدر على دفع
ما يؤذيه عنه ولا يجب ايضا ان يقلل استعمالنا لهذه اذا رأينا صديدا يجري
الى العضو الالم من خلط ردي في البدن او من عضو اخر وارم فان لم
تكن الحصاة مركوزة ثابتة في موضع واحد بل تنتقل من موضع الى موضع
ويعرف ذلك ان الوجع يشتد في وقت ويسكن في وقت
آخر ولا يجري الى العضو الالم مادة فانهم ينتفعون بالتكميد باسفنج مبلول
بماء ودهن وخرق ينتفع بما وصفنا ويوضع على الموضع الالم
كذلك ايضا يسكب دهن السذاب على الموضع بعد ان يخلط معه سنبل
مسحوق وبابونج فان كان هناك برد شديد فيجب ان يخلط مع
الدهن ايضا جند بيدستر ويضمد باضمدة متخذة من دقيق مطبوخ بطلا
ودهن البابونج والضماد المتخذ من الخبز على الصفة والضماد المتخذ
من دقيق الحنطة مطبوخ بماء ودهن حل يعتبر بلح ينفع هولاء نفعا عجيبا
ويجب ان يغير الضماد في الوقت بعد الوقت لئلا يبرد ويكمد

من خارج كيما يبقى حرارته فيه ما دام على الموضع ويسكن العانة والمثانة فان
هذه المواضع اذا استرخت واتسعت الطريق فان خروج الحصاة
سهل اذا اندفعت بقوة الادوية المدرة للبول فان كان الوجع
عظيم جدا حتى لا يسكن بهذه العلاجات فعند ذلك يجب ان يستعمل
العلاج المتخذ باصول اللفاح والبنج والخشخاش والافيون بان يخلط منها
في الضمادات جرما ويسقيهم ايضا من الادوية المركبة ما يقع فيه من هذه
الادوية التي وصفناها مثل الفلونيا وما اشبهه ومن بعد استعمالنا هذه
العلاج المرخية يضع على الموضع محجمة فارغة فانها تزيل الحصاة بغتة وتسكن
الوجع العصب تسكينا عجيبا وقد يجب المحجمة في الابتداء وبالقرب من
الكلى ثم بعد ذلك يحط مثلا قليلا قليلا بالجذب الى قدام والى اسفل والى
الموضع الذي يحس فيه العليل بالوجع وقد يحس المرضى مرارا كثيرا بالوجع
في العانة اذا ما اندفعت الحصاة الى مجارى البول ثم انها لا يقدر على
النفوذ لعظمها او لخشونتها بل يكون هناك متحيرة ويحدث وجع شديد
ثم يجب ان يسكن الوجع بان يقعدهم في ماء قد طبخ فيه الحلبة والخطمي و
الشبت والبابونج ويدهن ويدفع الحصاة حتى ينزل وان امتنعت الطبيعة
فيجب ان يجتهد في تليينها لئلا تتضايق مجارى البول والمثانة وينال
العليل من ذلك غشي وجهد شديد من صلابة الحصاة واكثر ما يجب
ان يلين الطبيعة بالحقن فان هولاء لا يصبرون على استعمال الادوية
المسهلة ويجب ان يكون العلاج من العلاجات اللينة ويلقى فيه
دهن خل وشحم الدجاج الطرى او شحم اللوز ودهن الحلبة والخطمي و
الشبت فان هذه يرخى الاجسام ويوسع حجاب مجاريها و
ينتفعون ايضا بحقنة من طبخ الحلبة وبذر كتان مع بعض الشحوم و
بعض الادهان التي ذكرناها فاذا سكن الوجع قليلا فيجب ان يمسك
عن استعمال التكميد والسكب والاضمدة التي ذكرناها ويقتصر على استعمال
الحقنة بدهن الشبت والبابونج والخطمي والقيروطي المتخذ من العصارات

والسخوم التي وصفنا وجب ان يقدر العليل الذي يستعمل هذه ومدة
الزمان تقديرا صناعيا حتى اذا دام الوجع وطال نديم نحن ابقيا استعمالها
فان بقي هذا الوجع زمان طويل لم يصح باستعمال الادوية المفتتة للحصاة
المدرة للبول حتى ينفذ الحصاة فهذه علاج الحصاة الكاينة في الكلى
خاصة فان كانت علة اخرى او عرض اخر فيجب ان نجعل قصدنا
وعنايتنا الى الاصعب منها بعد ان نخلط بالعلاج الذي يصلح للحصاة
ما يصلح ايضا للوجع وربما عرضت ريح فيجب اذا عرض ورم وكانت
القوة سليمة وفي البدن دم ان يفصد في الابتدا العرق فان امنع
مانع فيستعمل الاضمدة والسكب والتكميد الذي قدمنا ذكره ليعاون
على انضاج الورم ويحلل ايضا شيء مما هو محتبس فاما اذا ابتدى الورم
في النضج فيجب ان نخلط بالعلاج الذي يستعمله من داخل وخارج
الادوية الملينة مع بعض الادوية المحللة ويأخذ القياس من مقدار
استعمالها من نوع جوهرها فان كانت المادة المحتاجة الى التحليل
كثيرة وكانت مع ذلك جلية صعبة الانحلال فيخلط من الادوية
الملينة في الاضمدة والاطلية مقدارا كثيرا ومن المحللة اقل فان كان
الامر على الضد حتى يكون المادة المحتبسة في الموضع كثيرة غير انها لينة سهلة
التحليل فيجب ان نخلط مع الادوية المحللة مقدارا كثيرا ومن الملينة
اقل من ذلك وان احتجنا الى استعمال ما يدر البول استعملناه وكذلك
ما يلين الطبيعة حتى ينقى البدن بنقية كافية فان ظننت ان هناك ريحا
غليظة محتبسة تزيد الوجع بسببها فيجب ان نخلط بالعلاج المفتت
للحصا ما يحلل الرياح مثل السذاب والانيسون والشبت والنانخواه
والكمون والكرويا والشونيز وقد يمكن اذا خلطت هذه ان نخلط
معها دقيق مطبوخ وتجد منها ضمادا فان كانت في المثانة حصاة
عظيمة فلا يكاد يكون الوجع صعب لانها لا تنضغط من سعة تجويف
المثانة الا ان تنزل الحصاة الى العنق المثانة وتقع الى اصل الاحليل

فينفذ

فيتعذر خروجها لعظم مقدارها فعند ذلك يشرف العليل على التلف
مما يناله من الحصر وشدة الوجع ولان المثانة باردة في طبعها قليلة
الدم فهي محتاجة الى علاجات قوية فمن اجل هذا يجب ان يقعد
العليل في ماء قد طبخ فيه شبث واكليل الملك وبابونج واصل
الخطمي وبزر الكتان وحلبة وسنبل وبرسياوشان وورق البنفسج و
الدواء المعروف بابنوب الراعي يكون بالعراق ومرزنجوش وشواصرا
وورد ويطلى الموضع الذي يحس فيه العليل بالوجع ببعض الادهان
المرخية المسكنة للوجع ويخلط ايضا من هذه الادهان بالاطلية التي
تتخذ بالشمع والشحوم وقد يذوب ايضا في بعض الاوقات مع
الادهان بارزد او زفت او اشق ويستعمل في الطلي ويجب ان
يستعمل اكثر من هذا الثقل ويخلط في الاضمدة برسياوشان وورق
ابنوب الراعي يوما ويوما وجعدة وخطمي واسقولوفندريون
واصل السلق ويسقيهم ما يفتت الحصاة تفتيتا قويا ويدر البول فان
عرض في منفذ نفوذ الحصاة من الكلى الى المثانة قرحة في طرف مجاري
البول فيجب ان نعطيهم لبن مع عسل وندبرهم بالتدبير النافع لاصحاب
القروح فان تحرق الحصاة في اصل القضيب حتى يلج فيه ويقف
ولا يقدر على النفوذ يجب ان يحتال لاخراجها بآلة لطيفة يجذبها
بها حتى يخرج فان لم يخرج بهذا يبط الموضع من فوق بطا طولانيا حتى
يستخرجها وقد يجب ان يحرز هذا ايضا وتنقيته الا ان يضطر اليه امر
عظيم وجهد صعب فان على الامر الاكثر يبول من موضع البط الذي يكون
في مجرى البول فيصير ناصورا ويكون البول يخرج من ذلك الموضع
فهذا علاج من يتولد في مثاناتهم حصا صغار فاما من تولد في مثانته
حصاة كبار حتى لا يعمل فيه الادوية المفتتة للحصا اما من قبل الكبر او من
قبل الى سرعة البرء فيجب ان يعالجهم بالحديد وبما تخرج الحجارة من
الآلة ثم من بعد خروج الحصا يجب ان يعتني كل العناية بموضع البط

بصنف
حتى يلتحم ويجب الآن ان نذكر الادوية البسيطة التى تصلح لمن به حصا لم
الى ذلك الواحد بعد الواحد من المركبة التى قد امتحنت وعرفت
بالتجربة الكثيرة ان الادوية التى تفتت الحصاة فى المثانة تخرج الفتات ما
فى الكلى من الحجارة الاان الادوية التى تفتت الحصاة فى المثانة تخرج
ايضا ما فى الكلى من الحجارة الاان الادوية التى تفتت الحصا فى الكلى
لا يكاد ان تحلل حصا المثانة فقد علمنا ان الادوية التى تعمل فى حصا
المثانة اقوى من الذى يعمل فى حصا الكلى ولان الحصا فى الكلا اكبر
واصلب مما فى المثانة ويعرف ذلك من قول جالينوس
فى المقالة التاسعة من كتابه فى الادوية البسيطة لما ذكر الحجر الذى
من عادته ان يسمى اليهودى لانه يجلب من بلاد اليهود وكما انوهم
هو الحجر الذى يسميه اليونانية طيقوليثون فانه يقول ان استعمل فى
علاج الحصا المتولد فى المثانة اذا اسحق اديف على المسن و
سقى بثلثة اواق ماء فاتر فاما نحن فقد جربنا هذا الحجر فى الحصى فى
المثانة فلم تنتفع به فاما فى الحصى المتولد فى الكلى فوجدناه دوى
الفعل جدا فاستند للنا بذلك ان ما كان يفعل فى حصى الكلى
فعلا قويا فان فعله يضعف فى المثانة ومما تنفع فى تفتيت
الحصا التى فى الكلى فعلا معتدلا فى المرتبة الاولى فهو اصل الشل
واسقولوفندريون وبذر صامريونا وبذر الخطمى والهرسيا وشيان
وددوار المعروف بانبوب الراعى والسعد والحسك البرى
وكمون البرى وبذر الخيار والبطيخ وما طبخ اصل القنطافيلون
وهو النجنكشت ولا اصل القصب وخل الاسقيل وما طبخ السلق وما هى
اقوى من هذه الحجارة الموجودة فى الكمافيطوس ومنطراسيتر و
جعدة وبار الحمص الاسود واصل الهليون ومقل عربى وبذر السعد
المصرى واصل العوسج وشيطرج هندى وقشور اصل العاقرقرحا
وبذر الفجل والدواء الهندى الذى يسمى قلت ودم التيوس اذا

جففت وسحق وسقي مع الشراب العسل ورماد العقارب واكثر
منفعة من هذه كلها ليست للحجارة التي في الكلى فقط بل لتفتيت
الحجارة المتولدة في المثانة العصفور طرقغلوطيس وهو عصفور
اصغر جدا من جميع العصافير وقد يخلط مع الادوية المفتتة
للحصاة ادوية اخر مما يدر البول الغليظ الكثير مثل اصل الفوه اذا
سحق وشرب وقشور اصل الكبر وسنبل وهو كرفس الماء واذا لم
يكن في البول غلظ يحتاج ان يستفرغ بادوية اخر مما يدر البول
الكثير فيجب ان يخلط بما وصفنا بعض الادوية المفتتة للحصاة
مثل الوج والدوقوا والاسارون والناخواه وبزر الكرفس و
الرازيانج والجزر والانيسون وكاشم وسساليوس وبزر الفنجنكشت و
اذخر وقردمانا وفطراساليون ومودفو وسائر ما يشبه هذه و
من هذا الجنس ايضا الدرايج ولكن يحتاج المستعمل له ان يستعمله بحذر
شديد وههنا ادوية اخر ابعد من قوة الطبع فلذلك يجب ان
يخلط منها بالادوية مثل سقوردبون وكمافيطوس وبنات النسترا
او مما ليس في طبعها سرعة النفوذ غير انها تنفتح وتنذرق بتلك التي
تفتت الحصاة مثل صمغ الصنوبر والمشترشير والفلفل والساذج
الهندي يعينان الادوية التي تفتت الحصاة على سرعة النفوذ و
فاما سنبل الطيب وحماما وقصب الذريرة وقردمانا وسائر الادوية
العطرية مع ما تحلو وتدر البول فانها تقوي آلات البول تحفظ
القوى الغريزية التي فيها فلهذا تخلط الواحد بعد الواحد منها
مع ما وصفنا لما فيها من المنفعة دواء يفتت الحصا فائق بذر
البطيخ مقشر وقلت زجاج محرق ودوقوا بالسوية تدق وتنخل و
يسقى منه ثلثة دراهم بماء الحمص الاسود آخر لتفتيت الحصاة في
الكلى والمثانة درهمين برسياوشان مسحوق بماء الكرفس و
ماء الفجل آخر للحجارة التي في الكلى والمثانة بذر البطيخ وبذر القثاء

وبذر الخيار مقشر يكد خمسة دراهم بذر الفجل وبذر اللفت البري ودوقوا
وفطراساليون يكد درهمين بذر الكرفس وبذر الرازيانج يكد ثلثة دراهم
حب المحلب اربعة دراهم زبل النبراز الراعية لمكوت بزيت
خمسة دراهم جملة الادوية احد عشر يدق وينخل ويسقى منه ثلثة دراهم
بماء الكرفس وماء ورق الفجل منقلي مقشر معجون العقارب يفتت
الحصا ويحفظ من استعمله في صحته حتى لا يتولد فيهم الحجارة يصاد عشرة
عقارب ويلقى وهي احياء في قدر فخار جديد ويطين بطين الحنطة
ويسجر المنور ويحطب السعف شجر النخل ثم يخرج كل ما فيه من الرماد و
يوضع القدر فيه بعد ان يطين بالعجين ويطين فم القدر تطيينا جيدا
ويترك الليل كله ثم يخرج بالغداة وينزل حتى يبرد ويخرج العقارب
ويحفظ في ظرف زجاج ويعطى منه اذا احتيج اليها وزن قيراط
مسحوق يخبز يقوت فانها تفتت الحصاة ويخرجها قطعة قطعة وقد
امتحن فوجد نافع جيد باذن الله دواء يفتت الحصاة وينفع من
وجع الكلى وليس له شبيه لانه يفتت الحصا المتكون ويمنع من
تولد شيء اخر ويخرج ما يفتت من الحصا مع البول ويسكن اوجاع
الكلى ان كانت من اورام او من حجارة ويسمى يد الله جل وعز عن
الصفات صفته اذا ابتدا العنب يسود فخذ قدر جديد فخار
وصب فيها ماء واغليه حتى يزول تلك الرائحة التي فيها ثم اذبح تيسا
وحفظ الدم المتوسطة الذي يجري منه في القدر عن القدر بعد ان
لا ياخذ الدم الاول ولا الاخير بل الاوسط واتركه حتى يجمد ثم قطعه
في القدر اجزاء صغارا وغطي القدر بشبكة ضعيفة او بخرقة متخلخلة و
اتركها في الشمس حتى ينالها شعاع الشمس والقمر حتى يجف الدم
جفوفا جيدا واحذر ان يصيبه الندا ثم اسحقه بغاية السحق ناعما
واحتفظ به واسق منه في وقت سكون الوجع ملعقة بشراب حلو
فانك ترى ما تتعجب من فعله وقد امتحناه وجربناه يخنسب ما

قال فيلاغريوس ويجب ان يكون الليس في السن ما قد اتى عليه اربع سنين
وان احببت ان يطيب رائحة الذرور فاخلط معه ساذج هندي وحماما
وسنبل وما اشبه ذلك قال سرابيون ان الحجارة حيث ما تولدت
فاخراجها بالحديد خطر عظيم غير ان الذي يكون منها في الكلى فان قوما من
القدماء يامرون ان يخرج بالحديد من بط يقع من خلف على القطن محاذي
الكلى فاما انا فاني ارى ان هذا اقدام صعب مشرف على التلف
ولا امر باستعماله فاما الحجارة في المثانة فاني اقدم عليها بمثل
هذا العلاج فانه ليس الخطر فيه عظيم لانه قد يتخلص في الفرد بعد الفرد
فان منهم من يندمل قروحهم ومنهم من يخرج البول من موضع البط دائما
والذين لم ينفتح منهم موضع البط اذا لم يعرض فيه ورم عظيم فانهم يسلمون
ويندمل قروحهم وقد يعسر برء ما يعالج بالحديد ويسهل بحسب الاسنان
والامزجة وحسب عظم الحصاة وصغرها وانما يسهل برء الصبيان
ويندمل قروحهم بسبب لين اجسامهم وخاصة لاثني عشر سنة وهولاء
ايضا اصبر على الالم لشدة اعصابهم وقوتها والكهول ايضا يسهل برؤهم
لانه لا يسهل تولد الاورام الحارة فيهم فاما الشبان والمشايخ فانهم
اعسر برءا لان الشبان يسرع اليهم الورم الحار والمشايخ لا يكاد ان
يندمل قروحهم ومتى كان الحصا كبيرا جدا فقد يعسر ضبطه واخراجه
فاما الصغار وان كان يعسر حسها ووجودها فان خروجها يسهل والمتوسط
بين الصغير والكبير فالامر فيه متوسط والمدور من الحصا اسهل خروجا
والعراض فبالضد فاما الطوالانية فانها باقل ما يتولد حتى يصير الى عنق
المثانة فاذا دخلت الى عنق المثانة سهل اخراجها والحصى المتولدة
الخشن فان اربابها اصبر على الوجع العارض من القطع بالحديد ولذلك
قد يسهل برؤهم لانهم قد الفوا الاورام والاوجاع فاما من كان الحصا
المتولد فيه املس فبالضد لانه لا يكاد يعرض لهم الاوجاع والاورام و
لا يسهل عليهم الصبر على الاوجاع التي تعرض عند استعمال الحديد فاما استعمال

القاثاطير وهي الآلة فيجب ان يثنا كل سن العليل الذي يريد ان يعالجه
ويشد صوفة بخيط قوي يدخلها فيه فاذا احكمنا ادخاله احكاما صناعيا
يجذب الخيط كما اذا اخرج الصوف يخرج معه البول بعد ذلك الجذب
فان انسدت شي ما حتى لا يخرج منه البول فيجب ان يدخل في ثقبه
ما يثنا كله من الآلة ما دام داخل ويحس به المثانة ويدفع ما قد سدها
ويجب ان يغمس القاثاطير قبل ادخاله اياه في ماء حار مضروب
بدهن ليكون دخوله بسهولة وغير وجع وان كان هناك ورم صعب
وحصى يتوقع منه خطر عظيم فيجب حينئذ ان يستعمل البط فيما بين البيضتين
والمقعدة ويدخل فيه انبوب حتى يخرج البول منه وكذلك اذا
عرض جرح البول من ضربة او غير ذلك حتى يبطل القضيب ويمتد و
لا يجري فيه البول يجب ان يبزل حتى يجري البول منه دائما حتى يندمل
الجرح وقد يجب ان يحتال بكل حيلة المقام منه الاسباب التي
يخوف منها التلف ويحتال للانسان الحياة ولو شي يسير تبلا بعطب
بكلية الجرب في المثانة قال محمد يكون علامته الحرقة خروج
البول مع اشيا شبه النخالة فيه مع نحافة في البدن وعلاجه
ماء الشعير والحمام اللين بعد ماء الشعير وبعد طعام خفيف والامراق
الدسمة وشرب دهن اللوز وحقن المثانة بلعاب حب السفرجل
وبلبن النساء ودهن الورد وجميع ما ذكر في باب خروج البول
الذي بلا دم ولا مدة للورم في المذاكير والانثيين والمقعدة
قال ثابت اذا حدث ذلك من البرد فالتكميد بالملح
يطبخ بالميبختج ويخلط صفرة البيض ودقيق الشعير ودقيق الحنطة ويضمد
به وليضمد زبيب منقى من عجمه دقيق باقلي وشي من كمون بحبص
يشوي من دهن سمسم وماء ويضمد به واذا كان الورم في مادة غليظة
يطبخ النعنع بالماء ويصب على الموضع ويضمد بذلك النعنع في
الورم والصلابة في الانثيين دقيق الباقلي ودقيق الحمص

النقرس واوجاع المفاصل

كل واحد عشرة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة زبيب منزوع العجم خمسة
عشر يدق الزبيب وحده ثم يدق سائر الادوية وينخل ويدق
مع الزبيب ثانية حتى يجتمع ويوخذ شحم الابل وشحم العجل وشحم البط
اوقيتين يذاف ذلك بزيت ويذر عليه الادوية ويخلط
جميعا بشي من دهن السوسن ويوضع على الورم فاما اذا كان
ذلك مع حرارة فيطلى بقيموليا وعنب الثعلب مع شي من زعفران
او دقيق شعير وخطمي ابيض وماء عنب الثعلب والكزبرة الرطبة
ودهن ورد وخل خمر وصفرة البيض اجزاء سوا يجمع بالدق ويضمد
دله كالمخ ودقيق الشعير ودقيق العدس ومخ البيض ودهن الورد
يجمع ويضمد به اخر عنب الثعلب والبقلة والهندبا ودقيق شعير
ودقيق باقلي ودهن ورد يجمع بالدق ويضمد به النقرس او
جاع المفاصل قال محمد اوجاع المفاصل في الاكثر من الخلط الخام المخالط له شيا
من الصفرا وفي الاقل من دم غير نضيج وربما كانت معها حرارة
شديدة وانما يسمى نقرسا ما كان منها في مفاصل الرجل وخصها
ان ورمها لا ينضج ويجمع مدة كسائر الاورام لكن اما يحلل واما ان يغلظ
ويتحجر وينفقع الاصابع ويخرج منها اشيا متحلقة من يابس ورطب
وعلامة وجع المفاصل الكاين من الحرارة حمرة لون الموضع وحرارة
المجسة وعلاجه الفصد ان كان في اليد اليمنى فمن اليد اليسرى
وان كان في اليسرى فمن اليد اليمنى وان كان في الرجل اليمنى
فمن اليد اليمنى وان كان في الرجل اليسرى فمن اليد اليسرى وليس ينبغي
ان يترك الفصد في هذه العلة لقرب العهد به لكن ينبغي ان
يفصد حتى يبتدي الورم والوجع والضربان مع حرارة في المفاصل
على ما ذكرت لاسيما ان كان الورم عظيم المقدار احمر اللون فاما
الورم الذي ليس بكثير المقدار ولا شديد الحر لكنه مع ذلك حار
فانه يحتاج فيه الى الفصد لكن ينبغي ان يخرج دم اقل ويجعل بعد ذلك

على ما يخرج الصفراء مما يخفف اوجاع المفاصل الحارة ويطليه بعد ذلك بالاطلية
التي يذكرها ويبلغ في الورم العظيم المقدار الاحمر اللون الى كل ما له مع برده
قبض مما سنذكر من الاطلية التي تصلح للاورام الدموية والتي حرارتها
اكثر وازيد من حمرتها وحجمها الى التي تبرد من غير ان يقبض او لا يقبض
كثيرة فيقبض مما يسميها الاطباء طلاء اورام الحمرة والاورام الصفراوية
وكذلك يفعل في الغذاء فيميل عنه الاورام الدموية علاماتها ما ذكرنا من
عظم الحجم الورم وشدة حمرة اللون مع حرارة المجس واما الصفراوية فان
حرارتها ازيد لكن حجمها انقص وتمددها اقل وليس لها كثير حمرة في اكثر
الامر تكون هذه الاورام الحارة المختلطة من الصفراء والدم وتكون
العلامات مختلطة فيحتاج ان يخلط العلاج بحسب ذلك فليكن
الغذاء في الاورام الدموية كل حامض قابض كالرمان والحصرم والسماق
والريباس وكلما يغلظ الدم كالقريص والمصوص والطفشل والاهال
وفي الصفراوي ما يرطب مع التبريد كالقرع والخيار والقثاء والبقول
البارده والطبيخ الهندي والسويق بالسكر وماء الشعير وان افتصد
او اسهل في الورم الحار وضمدت بما ذكرنا وانحط الورم والوجع
فان الدموية العظيم الحجم يحتاج الى التحليل فابدا من ذلك باللينة
التحليل كلعاب بزر كتان والبابونج والخطمي وشحم الدجاج والبط
ثم بالتي هي اقوى كالتي فيها المقل والاشق والميعة والمر والشحوم
اللطيفة مما سنذكرها واستعمل من بعد ذلك ان احتجت الى الشق
التفقيعات ويخرج ما فيها فاما الورم الحار القليل التمدد الصفراوي
لا يحتاج بعد الانحطاط الى المحللة فان احتاج فالى القليلة منها واما
الدموية فحاجتها الى ذلك بمقدار عظم حجمها وقلة حرارتها ومبادرتها
الى الكمودة والصلابة فليكن عملك بحسب ذلك لئلا يبقى منها بقايا
صلبة تفقع المفاصل وقد تحدث التفقيع ايضا مرارا كثيرة من الاسراف
في تدبير الورم ولا ينبغي ان يسرف في ذلك وخاصة فيما كان عظيم

الحجم قليل الحرارة لكن مع تدبيرها كما تراها فاذا نضجت وقامت فلا تزد
فاما الصفراوي فبرده ما امكنك فانه لا يخشى فيه التقيح وقد يحدث
التقيح ايضا من اسراف العليل في اخذ الادوية التي تسكن اوجاع
المفاصل كالسورنجان والعدس والعظام المحرقة وما شاكله من هذه فليكن
استعمالك من هذه في الاورام العظيمة الحجم التي ليست بشديدة
الحرارة اقل وبمقدار ما يسكن به بعض الوجع وبعد الاستفراغ واما
في الورم الصلب الصفراوي فاستعملها بعد استفراغ الصفرا من
غير توقي وبمقدار ما يسكن الوجع سكونا تاما واما اوجاع المفاصل
الكائنة من الخلط الخام فعلامته وجع وورم من غير حمرة في اللون
ولا حرارة في المجس ويكون اعظم حجمها ومددها بمقدار كثرة المادة
وقلتها وشدة وجعها بمقدار عظمها ومددها فاقصد في ابتدائها
بالقي بما يخرج البلغم الغليظ ثم بالاسهال بحب السورنجان وحب
الشيطرج والاصطمخيقون وبالجملة ما يقع فيه شحم الحنظل والقنطوريون
وعصارة قثاء الحمار وبزر الانجرة ونحو ذلك فاذا استفرغت
فضمدها بالملينة الاسخان كصفرة البيض والمح ولب الخبز كسميد
مع الزعفران واللبن الحليب ونحو ذلك مما سنذكره فان
كانت شديدة بردا الملمس فعلاجها بالميعة والزيبق والفربيون
والجندبيدستر ونحو ذلك مما سنذكره واذا انتهى واقبل ينحط
فخذ في التحليل واعن به جدا لئلا يتحجر ولا تسرف مرة بالتحليل لكن حلله
ما دمت لا تجد فيه قذرا او صلابة فاذا رايته يصلب فكف عن
المحللة واستعمل الملينة حتى تراه قد لان ثم عد الى التحليل فانه بهذا
الوجه يمكن ان لا يبقى منها بقية تتحجر واياك ان تستعمل في هذا الضرب
الادوية التي تسمى مسكنة الاوجاع الا بعد استفراغ قوي بالقي و
الاسهال ولطف فيها الغذا كله واحذر فيه شرب الماء البارد
واما في الاورام الحارة فلا وهو مما يضر جميع اصحاب اوجاع المفاصل

التعب بقرب النوبة والجفاف الصنعة والسكر والتملي والجماع بالقرب من
وقت النوبة وينفعهم جميعا الرياضة المعتدلة بعقب الاستفراغ و
الفصد والاسهال واما الاحتراس من اوجاع المفاصل فيكون
باجتناب التخم والتوسع في الاكل والشرب وتعاهد الفصد و
الاسهال قبل اوقات النوبة وتقليل الغذاء وترك الشرب في
هذه الاوقات واجتناب اتعاب المفصل وترك الحمام ودلك
المفصل بالادوية المصلبة وقد يقلع اوجاع المفاصل والنقرس قلعا
تاما الادوية القوية في ادرار البول الشديدة اللطيفة طلاء قوي
مبرد للهيب يؤخذ نشا سحيق الحنطة واسفيداج الاسرب وكافور
ويطلى بالماورد او يؤخذ اسفيداج الرصاص فيسحق بلبن البقر ويطلى
فانه جيد للتطفية نافع نفعا قويا وينفع اصحاب اوجاع المفاصل
الباردة دواء صفته يؤخذ من بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر
البري والانخواه والابهل وورق السداب المجفف من كل جزء فوه
الصبغ وسنبل وقسط ولوز مر وزراوند مدحرج من كل واحد نصف جزء يسف
من هذا الدواء كل يوم درهمين ويبتدا فيه من ايام الشتاء الى وسط
الربيع ولا يؤكل عليه اربع ساعات ثم يؤكل ويجتنب القوابض والاطعمة
الغليظة والتملي من الغذاء ويدخل الحمام قبل الاكل ويغتذي بلحوم الصيد
ولحوم الطير ولا يشرب النبيذ في هذه الايام البتة فيستاصل اوجاع
المفاصل الباردة ويبرا منها برءا تاما هذا اخذه المبلغمين واصحاب
الابدان الخصبة الرهلة ويحذره النحفاء والمحرورون فانه يولد بهم السل
الدق ولا يستعمله في الذين يعتريهم اورام حارة ملتهبة صفة طلاء
ينفع ويستعمل في ابتداء الوجع المفاصل البارد اقاقيا وصبر عربي وهو
قفسطيداس ومر اجزاء يجمع ويطلى بماء الاس اخر يؤخذ جوز السرو والابهل
والمر وهو قفسطيداس وحضض هندي يطلى بطبيخ العفص صفة شراب
التربد يسهل البلغم بقوة من المفاصل والورك ويصلح لمن يكره الادوية

يوخذ رطل تربد حديث فيصب عليه ثلثة ارطال ماء قراح ويترك منقعاً
فيه عشرة ايام في قنينة في الشمس مسندودة الراس في الصيف ثم
يصفى التربد فان كان قد ذهب طعمه البتة رمى به والا صب عليه ماء
ورد ويهذا التدبير بعينه ثم يجمع الماء كله ويلقى عليه رطلين سكر طبرزد و
يطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام الجلاب ويسقى منه كما يسقى من الجلاب
فيقيم مجالس صالحة خلطاً بلغميا وان اردت ان تجد هذا الشراب
بسرعة فاتخذه بالنار فانه لا يختلف عن الاول في القوة لكنه لا يكون
له صفا الاول حب ينقض البلغم نقضا قويا يوخذ من التربد الحديث
درهم ونصف ومن شحم الحنظل دانقين ومن المقل ربع درهم
حتى حبا وهي شربة عجيبة في قلع الخام فاما ما يسهل المرة والبلغم
معاً قال لان اوجاع المفاصل تكون على الامر الاكثر من مادة بلغمية
تخالطها مرار وذلك ان تدبير اكثر الناس تدبير مغلظ يجمع بلغما
واخلاط البلغمية لا يكاد يكون معها سيلانات دون ان يرق و
يذوب ويكتسب مع ذلك ايضا حدة وحرافة ولذلك ترى
الذين يهيج بهم هذا الوجع من الاخلاط البلغمية مقفر منه فزادت اوجاعهم
اذا هم تعبوا وسهروا وانفع الادوية المسهلة في اكثر احوال اوجاع
المفاصل ما اجتذب مع اجتذابه للبلغم شيئا من المرارة ومما له ان يفعل
هذا اما من المفردة فالشبرم وبذر المازريون والماهودانه والبان
اكثر اليتوعات واما من المركبة فالسقمونيا اذا خلط مع التربد وحب
النيل او شحم الحنظل قوى فعله في جذب البلغم مع المرار فاما وحده
فانه يجذب من المرار اكثر ما يجذب من الاخلاط البلغمية كثيرا والصبر
اذا خلط مع التربد جذب المخلوط منهما صفرا ورطوبات قرصته
يسهل صفرا وبلغما اسهالاً معتدلاً ولا نهيج كربا ولا مغصا بل يقوى
مع ذلك الكبد والمعدة يوخذ من السقمونيا الغير المشوي درهمين
ومن التربد الغير النخر عشرة دراهم ومن الورد المطحون درهم ونصف

ومن سنبل الطيب وزن نصف درهم تجمع الجميع بعصير التفاح او عصير
السفرجل ويجعل عشرة اقراص الشربة المعتدلة منها واحدة ونصف الى
اثنين صفة مطبوخ يسهل صفرا وبلغما باعتدال هليلج اصفر منقى
من عشرة الى خمسة عشر درهما تربد ابيض محكوك من ثلثة دراهم الى خمسة
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويلقى عليه وزن عشرة دراهم
سكر ابيض ويشرب صفة حب يسهل الصفراء والبلغم وهو حب
مختار قوى سقمونيا درهم شحم الحنظل درهمين صبر اربعة دراهم عصارة
الافسنتين درهم كثيرا نصف درهم مصطكى نصف درهم الشربة من
درهم الى درهم ونصف وان كان مع السورنجان لقوة قوية
فى النفع من جميع اصناف اوجاع المفاصل غير انه يشد الوجع لقوة
ويقطع المفاصل اذا اكثر ويجب ان يمزج بالافيون والزنجبيل ونحوها
ويكثر تليين المفاصل بالماء الحار والشحوم والادهان وقد ذكر جماعة
من القدماء ان النبات الذى يسمى رجل الغراب ورجل الزاغ ابلغ
من السورنجان فى النفع من هذه العلة وانه مع ذلك لا يوذى
المعدة كما يوذيه السورنجان وما امتحناه بعد فاما الادوية المسكنة
للاوجاع التى يستعمل اذا اشتد الوجع وخيف على العليل الغشى
فهو ادوية تغلظ الدم وجميع النوازل فلذلك لا ينبغى ان يستعمل الا
اذا كان البدن مستفرغا لئلا يبقى الفضل فى عضو شريف فاما اذا
كان البدن مستفرغا والوجع شديد فقد يستعملها ليخدر قليلا ويقل
النوازل وانا اذكر منها ما قد اختبر وامتحن بالتجربة صفة دواء يسكن
عند شدة الوجع فيسكن البتة او يخففه يوخذ سورنجان ابيض وسكر
طبرزد بالسوية يسف منه وزن ثلثة دراهم بماء بارد او يستف من
الكزبرة اليابسة كل يوم ثلثة دراهم مع مثله سكر طبرزد صفة دواء
يخدر اذا تناول يوخذ بزر الخس عشرة دراهم بزر الخشخاش الابيض عشرة
دراهم ومن السروج درهمين ومن الافيون درهم تجمع الجميع ويجعل

حبا كعظم الجوز ويعطي واحدة ويطلى في هذه الحالة بالمخدرات الفم ويضمد
ما فوق المفاصل بالمبايقة ويجتنب النوم بكل وجه وربما حملنا شيافا
متخذة من افيون وخاصة اذا كان الوجع في الرجل وهذه الشيافة
اذا حملت تنوم وتسكن فاما اذا كانت مادة الوجع باردة
فانا نستعمل مثل هذه الادوية صفة دواء ليحيى بن خلد ممتحن
حسن الاثر جيدا جدا يوخذ سورنجان عشرة دراهم سنا مكي خمسة دراهم
اسارون وزنجبيل كمون كرماني دار فلفل وج درهمين درهمين
يعجن بعسل الشربة مثقالين بماء فاتر وسعه من دوا فيلن مثل اباسع
اذا كانت المادة مركبة فان دوا فيلن صلح لها ويكون الغذاء
يابسا ناشفا كالقلايا والمطجنات والكعك اليابس المتخذ
بالبزور ويحتمل العليل العطش ويصابره دواء جيد لتسكين وجع
النقرس البارد سورنجان عشرين درهما كندر مثله كمون عشرة دراهم
يستف منه ثلثة دراهم طلاء لتسكين الحرارة والوجع اذا جمع واحتاج
الى تحليل الورم يوخذ نخالة وخطمي وورد وبابونج فيجمع بعد التحليل
يطلى على كاغد ويلزم العضو للتليين والنضج قوي حتى انه يحلل الحجر
والصلابات يدق حب الخروع وحب البان مع دردي
دهن السوسن ويضمد به وينبغي عند استعماله ان ينطل العضو بماء حار
ساعة ثم يضمد ان احتمل عشر ساعات ثم يحل وينطل الفم ويضمد
فان بقي في الورم بعدها شيء فانه من جنس الاورام المتحجرة ولا
ينبغي لها ان يحمل عليه بالمحللة دفعة لئلا يتحجر لكن يلين تارة ويحلل
اخرى صفته يطول لهن ينطل العضو بماء حار الى ان تراه قد اخذ
ينتفخ ثم يطليه بالشمع والدهن وتدعه ست ساعات ثم يعيد ذلك
كل يوم مرتين الى ان تراه قد لان ثم يضع عليه المحللة تطول قوي يستعمله
حيث يكون الغليظ في الربط والاوتار العصبية ينطل بخل خمر مسخن
فانه يرخي هذه الاعضاء ويهيها للتحليل ما يحلل منها جدا طلاء يلين

قوي يوخذ شحم دجاج وشحم بط ومخ ساق عجل وشمع اصفر ودهن حل فيذاف
ويلزم العضو بعد النطل كويا وليلة ثم يعاد عليه النطل ثم يعاد في صنعه و
عليه الى ان ترى الورم قد استرخى ولان ان شا الله فاما الصفراوي
فانه يسقى قرصة الورد الذي وصفناها وهي تطفي الحرارة والحميات
ويصلح المعدة الحارة ويسكن العطش يوخذ ورد احمر مطحون عشرة
دراهم بذر الخيار وبذر القرع الحلو مقشرين خمسة خمسة رب
السوس درهمين سقمونيا مشوي مثقال كافور وزن ربع درهم
يقرص من مثقال الشربة قرصه بعد ان تعجن بعصارة الفرفين
وهي اقراص نافعة جدا في الامراض الحادة ولم يحتاج الى الاسهال
في زمان الصيف ومع الحميات صفة اقراص البنفسج المسهلة
الصفرا جيد لخشونة الصدر والسعال وذات الجنب والسل
عجيبة نافعة يوخذ من البنفسج اليابس المطحون وزن عشرة دراهم
ومن السقمونيا المشوي مثقال ورب السوس درهم ومن الكثيرا البيضا
درهم يجمع الجميع ويعجن بلعاب البذر قطونا الماخوذ في الجلاب و
يستعمل كل واحد من هذين القرصين مع مثله سكر طبرزد معجون
يسهل الصفرا ويقوي المعدة طيب الطعم والريح يوخذ من السفرجل
المز المنقا من زغبه وحبه مقطع قطعا صغارا رقاقا وزن خمسين درهما
فينقع في خل خمر ثقيف يوما ثم يخرج فيدق في هاون لطيف من
خشب او حجارة حتى يصير مثل المرهم ثم يجمع ويوزن ويلقى على
وزن ستين درهما من عشرة دراهم سقمونيا ووزن درهمين
كبابة ودرهمين قاقلة ومثقال سنبل مسحوق وخمسة دراهم
ورد احمر مطحون ويعجن بوزن ستين درهما علي يرفع ويوخذ
منه درهمين ويزاد وينقص بحسب الحاجة صفة حب يصلح ان
يستعمل في كل حالة وهو جيد للقولنج والتخم ولمن يريد ان يلين طبعه
دايما ياخذ منه بالليل والنهار اي وقت شا واحدة يوخذ على

اسم الله سقمونيا مسحوقة وزن عشرة دراهم ويعتصر من ماء السفرجل الحامض
والتفاح ويترك يوم وليلة حتى يصفوا ثم يصفى عن الثفل وزن عشرة
دراهم فيصب عليه السقمونيا في قدح ويشد راسه ويرفع حتى يجف
ثم يوخذ وزن عشرين درهما سكر طبرزد ووزن درهم كثيرا مسحوق مثل
الكحل فيجمع مع السقمونيا ويعجن بجلاب ويجمع ويجعل حبا في عظم الحمص
ويجفف في الظل ويرفع في اناء مسدود الراس حيث لا يصيبه
ندى ويوخذ منه عند الحاجة حبة او حبتين او ثلث بقدر الحاجة جيد
عجيب صفة مسهل لمن تكره الادوية وتنبوا النفس عنها جدا يوخذ
اوقيتين جلاب فيذاف فيها دانق سقمونيا حتى يتحلل كله ثم يوخذ
عشرين اجاصة قومسية فيغسل بماء ثم يعور بمارحين وينقع في ذلك
الجلاب ويترك ليلة ثم يوكل ذلك الاجاص ويشرب ما بقي
في اثره وان كانت النفس الى السكنجبين اميل دبر هذا التدبير بالسكنجبين
لان السكنجبين يصلح السقمونيا بخله والجلاب يسقونه بماء الورد الذي
فيه وربما شربا من غير ان يقع فيهما شي صفة دواء مسهل يصلح
ان يستعمل في اوجاع المفاصل الدموية والصفراوية اذا كان البدن
حاميا واحتيج الى ان يطلق الطبيعة اطلاقا معتدلا يعصر ماء الرمان
الحامض فيخرج نصف رطل ويوخذ من الجلاب السكري نصف
رطل فيصب الجميع على وزن خمسة دراهم هليلج اصفر منقى مسحوق
ويترك يوم وليلة ثم يصفى ويشرب اخراوي منه اسهالا اولا
البتة بل يطبق يوخذ رطل من الجلاب السكري فينقع فيه وزن عشرة
دراهم الى خمسة عشر درهما على قدر الحاجة هليلج اصفر منقى مسحوق وش
يوما وليلة ثم يصفى ويجعل معه اوقية من لعاب البزرقطونا ويو
ذكر محمد في بعض ما عالج انه كان يعالج رجلا بالعترية اوجاع المفاصل من
مواد دموية وكان قد بدا به الوجع في المفصل الذي بين الزندين
والرسغ من اليد الايمن فسالته قبل ان اشير بفصده هل يعتريه هذا

الوجع في اليد الاخرى او في رجليه لاني كنت قريب العهد بالانفصال
به فلما ذكر انه يعتاده في مفاصل يده اليسرى مثل هذا الوجع وفي اكثر
الامر ما هو اغلظ منه وانه لا يعلم انه اعتاده ذلك ولا في واحد
من رجليه امتنعت من فصده في يده اليسارية وفصدته من رجليه
اليمنى وقد كان طبيب يتولى قبلي علاجه فصده في بعض اوقات
اوجاعه من يده اليمنى من ورم كان به في يده بعض مفاصل يده
اليسرى مثل ما كان به في يده هذه وهاج به في المفصل الذي بين الزندين
والعضد من يده اليمنى وجع مع ورم عظيم مولم جدا اعظم من الذي
كان في الناحية الاخرى اضعافا كثيرة ولما سمع ذلك الرجل
سوالي اياه عما سالته وتركي فصده من يده وتذكره فعل الطبيب
الماضي مال وركن الي ولم يزل فيما بعد محبا لي مادحا ورأى علي ان
جل الاطباء بناحيته موثرا مقدما فهذه احد الابواب الذي من اجله
يجب ان يختار امالة المادة الى احد الناحيتين المخالفتين على الاخرى
ولا سيما متى كانت العادة قد جرت بان يكون الاوجاع
التي يعتاد العليل في تلك الناحية اعظم واشد او كان في ذلك
المواضع ابتدا اوجاع فانه مثل هذه الحالة ينبغي ان يتدبر العضو ابتدا
بالدلك والانعاب او التكميد او سائر ما يجذب المواد الى هذه
الناحية وليس لهذا الباب وحده يوجب اختيار جذب المادة الى احد
الناحيتين دون الاخرى وان كان في احد الناحيتين عضو يترشف
قد بدت تنصب اليه مادة مثلا **اقول** انزل ان رجلا به وجع في بعض
مفاصل يده اليمنى مما يوجب الفصد الان مثانته قد بدا فيه الورم
الحار او في بعض امعائه او في حالبيه او كانت امراة فكان ذلك
بها في الارحام **اقول** انه لا ينبغي ان يفصد في هذه الحالة من الرجل
لانا ان فعلنا ذلك اضررنا بالعضو الوارم وتركنا فيه مواد اكثر [illegible]
عسرة الانقلاع بل ربما احتجنا ان نفصده من اليد اليمنى نفسها وذلك

انه اذا احدثنا ان فی الناحیة الیمنی ورم دموی خطره اعظم من الخطر الذی
فی الید الیمنی مثلا **اقول** انه ان کان فی الکبد او فی الکلیة الیمنی ورم
عظیم خطیر او فی الاربیة الیمنی خراج عظیم خطیر وکان ما فی الید الایمن
من اوجاع المفاصل ضعیفا هینا او متوسطا لانه انما ینبغی لنا ان نوبز
ابدا مقاومة الامر الاصعب الاخطر وربما اتفق لنا فی جذب المادة
الی احد الناحیتین عملان فی عمل واحد مثلا اقول انزل ان امراة بها
وجع فی بعض مفاصل یدیها یوجب الفصد وان طمثها مع ذلک
منقطع لا بین ذلک **اقول** انه ینبغی لنا ان نختار فصد هذه من رجلها
علی فصدها من الید الاخری لان لنا فی ذلک عملین احدهما میل
المادة عن الموضع العلیل والثانی ادرار الطمث فقد ذکرنا وبینا
من هذا الباب علی ما فیه کفایة فهذا مبلغ الانتفاع باخراج الدم فیما
یحتاج اخراجه من هذه العلل ومن اجل ذلک نجعله اول ما یبتدی من
معالجتها بعد النظر فی امر القوة وبعد ان یکون العضو حار الملمس فان
لم یکن فیه من الورم والتمدد وان اکثر هذا النوع من وجع المفاصل
یجری وحده عن سایر العلاج فقد اتیت بامراة یصرخ صراخا عظیما دایما
من وجع بها فی نفس الساعد الایمن مع ورم عظیم حار ملتهب احمر ممتدد
مع ضربان وهی جیدة النبض ظاهرة الدم وقد کانت اکثرت قبل
نوبة العلة من الالبان والحلاوات ومن اللحوم والشرابات وکانت
وافیة القوة فامرت بفصدها من الید الیسار العرق الابطی ومن رجلها
الیمنی العرق المسماة الصافن فی وقت واحد واستفرغت ایضا
من کل واحد منها نصف رطل من الدم ولما ان مضت ثلاث
ساعات من وقت الثنیة اخرجت من الصافن منها ایضا نصف رطل
من الدم ثم غدونا فلما ان مضت ثلث ساعات من وقت الثنیة
اخرجت من الصافن منها ایضا نصف رطل دم ولما کان فی هذا
الوقت فذ کان سکن جل ذلک الالم والضربان وجعلت المراة

نشفع منفرع ان يكون استفراغهما على ما كان عليه من انا حين جميعاً لما
كانت وجدت فيه من الخف والراحة لكي اثرت تميل المادة
وجذبها الى اسفل احدهما لا يقع في ذكره لهذا الموضع والاخر ان
المرارة كان تعتاده في البدا الابسر ايض اوجاع فاردت من
اجل ذلك ان يكون المادة شديدة الميل الى الناحية السفلية
وهذا باب ينبغي ان يتفقده الطبيب وينظر فيه فاذا لحن فقد نا
احد نا بعد فيما يقوي العضو ويدفع عنه المادة بالاطلية البارده
القابضة هذا بعد الاستفراغ فاذا نهي ربما بردت المادة
وعصلتها في عضو شريف وربما زادت الاضمدة والاطلية
في الوجع اذا لقيت الموضع العليل نفسه وذلك يكون اذا كانت
المادة كثيرة جدا ولم يبلغ من قوة هذه ان تصدها ويردها عن
الموضع ومنعت المسام من التحلل فانها ربما صارت زايدة
في الوجع بالعرض ويجب ان يتفقد فمتى راينا الاطلية الباردة
يزيد في توجع العضو ومع ذلك في تمدده وامتلائه فنجنبا وضعها
على الموضع الوجع نفسه وقصدنا لوضعها على الموضع التي فوق العضو
العليل ليمنع كثرة المادة من السيلان ولا يمنع التحلل من العضو نفسه
مثل ذلك انه ان كان الوجع في الركبة وضعت الاضمدة المانعة
على ما فوق من الفخذ وجعلنا آخر حد يصل اليه الدوا الموضع العليل و
يتحرى ان يرد مجلسه ومرقده ويرطبه اذا كان الزمان صيفاً فاما
في الشتا فانه قد يدثر راسه وبدنه ثم يخرجه الى موضع لا دخان فيه
ولا وقود ويطلق له الدخول في الما البارد في الصيف وفي
الفاتر في الشتا مراراً في اليوم مرات ويهرب به عن السهر
والتعب والهم والغضب ولا يدعه الامساك عن الغذا وقتاً
طويلاً كفعلنا ايض حيث الحالة الاولى ويصب عليه من الما البارد
الى ان يخضر بلا حذر ولا توقي ويطليه بالمخدرات ويسقيه المسكنة

الوجع ان اضطرنا الى ذلك بلا توقي واذا كانت المادة بلغميا واخلاطه
نية فانا نستعمل في الاول استفراغها ان كان العليل ضعيفا بحب القرطم
وبذر الانجرة وبماء العسل والبورق وبالمري والملح النفطي فان كان
العليل قويا والمادة كثيرة غليظة استعملت شحم الحنظل والقنطوريون
والسورنجان والبوزيدان والتربد وحب النيل وجعلناه مرات
بحسب الحاجة واستعملنا ايضا مع ذلك القي بالفجل والسكنجبين وبماء المري
والمالح والسلق والخردل وماء العسل وان كان في البدن خلط
غليظ واحتمل العليل القي القوي جعلناه بدوا القي اذا كان الوجع
المفاصل السفلية والورك ونعطيه ما يبدل مزاجه بعد ذلك كالجلنجبين
العتيق والزنجبيل المربى وجوارشن الفلافلي وترياق الاربعة و
السكنجبين وماء الاصول ونجتنب الفصد في هذه العلة لئلا يبرد البدن
ويعدم النضج فيكثر فيه لذلك الفضول ونستعمل الاضمدة والاطلية
المسخنة منذ اول الامر الى آخره الا انا في اول الامر نستعمل منها المخففة
فاما في اخر الامر الملينة والمحللة بقوة قوية ويجب على ذلك ونبادر
لئلا يتحجر في المفاصل شيء من المادة فان هذه المادة يسرع بعضها
الى ذلك وينبغي ان يفعل ذلك برفق وتؤدة لا كما يفعل كثير
من جهال الاطباء واوساطهم فانهم منكبون على هذه الاورام بالادوية
القوية التحليل ويستبشرون ويسرون بما يظهر من قوة اثرها وسرعة
تحليلها ونقصها فلا يلبثون الا مديدة حتى يستحجر ذلك الورم بقية
ويصلب ويبلغ من ذلك حدا لا ينحل بتة فيحصل الغليظ خلوا من
اللطيف الدقيق كل ذلك بما قد تقدم من معالجة الاطباء فاما ان
تعسر تحليله او لا ينحل البتة لكن ينبغي ان يكب عليه بالملينات حينا
وبالمحللات اخرى ومتى راينا الورم قد نقص نقصانا كثيرا نظرنا هل
زادت مع ذلك صلابته على ما كانت قبل وان كان كذلك تركنا
التحليل البتة واكببنا عليه بالتليين الى ان يلين ايضا ونرجع الى حالته

الاولى والى ما هو الين منها ثم نعود الى المحللات وان لم يكتسب مع النقصان
فضل صلابة اكببنا عليه بالذي كنا نعالجه بها وعلمنا ان التحليل واقع
لجميعه الا استحجارا بما نلطف اغذية العليل ونغذيه يوماً ويوماً لا
ونلزمه النوم على الخلا فلا نغذوه الا بما يسكن به عند ثائرة الجوع فقط
لينفي بقية الاخلاط التي كانت ونسقيه ماء العسل والزمناه بعد
استفراغ البدن وزوال الوجع التعب والحمام الحار بعد صب ما كثير
عليه وادرار البول ولا يجب ان نغفل عن تفقده متى استفراغه
بالفصد او بدواء جالينوس المعروف بالقوقايا فاذا او
الصورة ولا يضمد العضو ولا يقوي المفصل بشي دون استفراغ
البدن لئلا يرجع الفضل الى عضو رئيس ونجعل حدنا في الاستفراغ
بمقدار حجم الورم ونقلل من اغذيته ونلطفها ولا نحتاج الى تدبير اكثر من
هذا الذي ذكرناه فاما ان كان الورم الذي في المفصل فلغموني او كان
من دم كثير البلغم او وربما يلحقنا الا ان معه شي من اعراض الفلغموني
فانه ينبغي ان نستخرج علاجه من علاج المفردات مثلا **اقول** انزل
ان وربما حدث في مفصل فيه حرارة في اللمس شديدة وليس معه من
التمدد ولا من الضربان ولا حمرة اللون كل ذلك بحسب ما ينبغي ان يكون
مع مقدار تلك الحرارة اذا كان ورما دموياً خالصاً والوجع فيه
ايضا مادة لضربان يحس او ضربان ويحس معا **فاقول** انه قد بان مما
مضى من كلامنا ان هذا ورم مادته مركبة من دم صفراوي وانه
ينبغي ان يبدا من علاجه بالفصد ثم باستفراغ الصفراء ونستخرج سائر
تدبيره من التدبير المفرد ولكل واحد من هذين المادتين ولميل الى الاغلبية
بحسب ظهور دلائله واما المواد السوداوية ثقيلاً ما يحدث عنها وجع
المفاصل ونذكر منه عند ذكرنا العرق النسا ربما يكون كافياً ان شاء الله تعالى
قال واقول في علاج عرق النسا ومفصل الورك ليست الدلائل
والعلامات التي تدل على المادة المحدثة للوجع في هذا المفصل غير الدلالة

عليها فى ساير المفاصل الا ان فى الاستدلال عليه منها وفى علاجه
ايضا بعض الخلاف ولذلك رايت ان افرده بالكلام واخصه به
فاقول انه من اجل ان هذا المفصل غاير عميق وما فوقه من اللحم كثير لا
يكاد يستبان الفضل المنصب اليه من لون الموضع ولا سنى مجسته
فان بان شى من ذلك فيه فانه يدل مع ما يدل على كثرته جدا
وانه قد ملا المفصل واذا بان فيه حر او برد فى الملمس فانه يدل على ان
ذلك الحر والبرد اكثر مما يكون اضعافا كثيرة وذلك كله من اجل
هذا المفصل وغلظ ما فوقه فاما فى الامر الاكثر فانه لا يبين فى هذا
الموضع فى حال توجه لا لون خارج عن الاعتدال ولا لمس ولذلك
ينبغى ان يستخرج ما هو الخلط المنصب اليه من ساير الدلايل الاخر و
الذى ينصب اليه ويحصل فيه على الامر الاكثر اخلاط بلغمية ومقامها فيه
اذا انصب اليه طويل وتحليلها واخذها منه عسير ولذلك كثيرا ما
ينقل رباطات هذا المفصل بهذه الرباطات فتلين وتسترخى حتى
انه يصير سببا لسهولة انقلاب رومانة الفخذ من حق الورك فيلزم
اصحابها عرجة دايمة من ضمور من الرجل بأسرها وهذا اعظم البلايا
الحادثة فى هذا المفصل فاما التحجر فلا اعلم انى رايته قط فى هذا
المفصل ولا اخبرنى احد من الاطبا انه راى ذلك والسبب فيه
عندى عسر التحلل منه وذلك ان التحجر يكون اذا انحلل من الشى
المنصب الى الموضع لطيفه اولا واجتمع غليظه وتكاثف فاما فى
ساير المفاصل فما احصى كم مرة رايت فيها التحجر والتعقع واشيا
اخر عجيبة بديعة سبيل ويخرج منها لطول الكتاب بذكرها ولا يكاد و
يصدق بكونها الا من شاهدها واما العلاج فاما اذا راينا مع هذه العلة
الدم فى البدن ظاهرا الا ان نبدا بفصد الباسليق من اليد المقابل للورك
العليل واخرجنا الدم مرات على ما ذكرنا فان لم نر الدم ظاهرا الا
ان العليل من القوة وفى بدنه من الحرارة مقدارا ما من معها ان

يبرد جسده ويسوء هضمه عند اخراج الدم قدمنا فصده ايضا على سائر علاجه
لان هذا النحو من الفصد في امالة الفضل عن الورك والتخفيف عنه
عمل بليغ جدا ولا نحتاج الى غيره اذا كانت المادة دموية خالصة
ثم نبدا بتنقيته بالقيء ثم بالاسهال ثم بالحقن القوية والاضمدة ثم بالكي
ان اضطررنا الى ذلك فاما ان كان لون العليل منكسفا ووجهه متهبجا
ولحمه رهلا وهضمه ضعيفا فانا لا نرتكب اخراج الدم في هذه الحالة
لئلا يبرد البدن ويسوء الهضم ويتولد الفضل فيه اكثر ونبدا من علاجه
بالقيء ونجتنب ان ندني من الورك شيئا مما يكمد او يضمد به قبل ان نستقصي
في استفراغ البدن بل ان اشتد الوجع في حاله ضمدناه بالتي لها
حرارة فاترة يمكن فيها ان تسكن الوجع ولا تجذب مادة كالبابونج
وبزر الكتان ونمرخه بدهن الحنا ودهن الشبت ونحوها مما يسكن
الوجع ولا يبلغ من حرها ان تجذب مادة وذلك ان الكمادات
والضمادات الحارة ان ادنيت من مفصل الورك والبدن
كثير الاخلاط جذبت اليه مواد كثيرة وركبها فيه وعظم ضررها وتجذب
اليه في هذه الحالة اكثر مما تحلل عنه اضعافا كثيرة واما الاضمدة الباردة
فليس تحتاج اليها في علاج مفصل الورك البتة ولو كان يشتعل اشتعالا
وذلك انه ليس شيء منها يبلغ من قوته ان يصعد المادة عن
لان هذه المادة تجيء من مجاري غائرة غائصة وكلها تعين على نزول
الفضل وطوحه في هذا المفصل وليس يجب ان يكون عنايتك بشيء
اكثر مما تجذب ما في عمق هذا المفصل الى ناحية ظاهر البدن لانه
بذلك تكون الافات من الزمانة التي ذكرناها حتى انا نستعمل من
اجل ذلك الاضمدة المحرقة والكي بالنار نفسه باخره ان اضطررنا
الى ذلك ومن بعد ان نستفرغ البدن بالقيء بالمقدار الذي يجب
اخذنا في استفراغه بالادوية المسهلة مما خاصتها ان تخرج البلغم
والفضول المخاطية كقثاء الحمار وشحم الحنظل والقنطوريون ونحوها

وليقع الصبر فيه عمل عجيب اذا لزم حتى يسيح ويمشي دمويه الآن يسق ذلك
برو العلة فانها كثيرا ما يبرا بالفصد فقط او باستعمال القي وحده او بهما
ولا يستعمل المسهلة قبل المفتتة في هذه العلة البتة وذلك انها
كثيرا ما يريد في التوجع تجذبها موادا الى هذه الناحية وننقيه ونقيا اولاً
بالامتلاء من الغذاء المقطعة المسهلة للقي حتى يعتاده ويسهل عليه ثم
ننقيه بعد ذلك على الريق بالادوية المقيئة مما يقطع البلغم ويخرجه
ومما لا جفا به ونجعل له بين الاستفراغين متنفسا وان احتجنا الى ان
نتركه فيه طويلة ليعود القوة فعلنا ذلك ونعطيه من الاغذية الكثيرة
الاغذاء القليلة الفضول كالخبز السمذ وصفرة البيض ولحوم الطير والشراب
الصافي باعتدال لئلا يسقط قوته لان هذا مرض مزمن ونعطيه في
ايام الراحة المعدل المزاج والحار منها الاقوى والاضعف بحسب ما
يكون كمية الخلط وكيفيته ونمنعه من الاغذية الكثيرة الفضول والتخم
والسكر ويلزمه الجوع ما امكن لئلا يخلف بدلاً مما يستفرغه ونمنعه من المشي
وطول القيام والجماع والركوب ومن حبس البراز والبول لئلا يميل
الى الورك فضول اخر ويستعمل القي بين كل اسهالين لئلا يكون ميل المواد
وجريها الى اسفل اذا اخذ استعملنا الاستفراغ بالاسهال مرات على حسب
ما يقدر من كثرة الفضل وقلته في البدن فان رأينا العلة ثابتة بعد
فيما يزعجها ويقلعها من موضعه التي هي فيه حقنا العليل بالحقن التي تمشي
الدم وهذه صفة حقنة قوية جدا المشي دما ويقلع العلة بوحدها
قشور اصل الكبر وشيطرج هندي وقشور الحنظل وقنطوريون دقيق وقثاء
الحمار وماهي زهره مكد خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى منه رطل
ثم يصفى ويحقن به مع نصف اوقية دهن خيري اصفر ويكمد المقعدة
لتبقى الحقنة مدة طويلة ويحتمل لذعها ويمسك ما امكن وينبغي ان يتناول
العليل قبل ذلك شيئا من الطعام لئلا يصدع ويحقن قبلها بما يسلق
والبورق ليغسل الامعاء من الثفل ويبقى الحقنة جرم المعى بعدها حقنة

اخرى قوية عرطنيثا وخربق ابيض وماهي زهره وكرم دانه وحرمل وشحم
الحنظل وحرف واشنان اخضر ومازريون جعدة حقنة يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يصير ثلثي رطل ويحقن به مع وزن خمسة دراهم زيت
عتيق وهذه حقنة قوية حادة وينبغي ان يستعمل امثال هذه في
اصحاب الجثث الغليظة والمبلغمين فاما في مثل هذا الوجع
وليس بغليظ الجثة ولا كثير الرطوبة فيكفيه ان يحقن بماء السلق والبورق
او بماء الملح او بالمري النبطي صفة حقنة قوية قليلة الاخلاط شحم
الحنظل وقنطوريون وعرطنيثا جعده وماهي زهره يطبخ بالماء ويهيا
على ما وصفنا ويحقن بها صفة فتيلة تنوب عن الحقن يؤخذ من شحم الحنظل
فيطبخ في ماء ويصفى ويذر عليه بورق ويحقن به بعد ان يقطر عليه قطرات
من دهن الخروع فاذا فعلنا ذلك ضمدناه ان اوجبت الصورة
بالاضمدة المحرقة التي تسميها الاطباء محمرة البدن ومبدلة التركيب و
الكاوية تستعمل في اخر العلل وفعلها يقارب فعل الكي وربما يسقط الموضع
وجمعت في تلك القاطاة الصديد وح يكون ابلغ ما يكون في جذب
تلك المواد لانه متى ضعفت هذه الناحية وسخنت مال الفضل
اليها باضطرار وهذه الادوية قوية عظيمة القوة جدا ويجب ان يستعملها
بعد ان لا يبقى في نقية البدن غاية ما يمكن صفة ضمادات تجذب
المادة من عمق مفصل الورك يؤخذ دردي محرق وخرف وعاقرقرحا
واصول الكبر اجزاء سواء تعجن بماء خثيت التين ويضمد به الورك ويشد
ويصبر عليه حتى يمص جدا ويحرق ثم يحل فان كان اسود الموضع والا
اعيد عليه حتى يسود الموضع وحتى ينفط ثم يؤخذ عنه ويفقا النفاخات
ويسيل ما فيها ويكمد الموضع بماء حار في قطنة ليسكن الوجع ويمسح
بالسمن لئلا يلتحم تلك القروح لانه متى طال مكثها كان ابلغ وان
سكن الوجع كله والا اعيد عليه ضماد اخر يؤخذ دردي محرق
ومسويزج وذراريح وثافسيا وهو اليتوع اجزاء تجمع الجميع بعصير اللوس

او يبل الزجين ويعالج به على ما وصفنا صفة ضماد اخر يحل الثفسيا في الماء
ويشرب خرقة ويلزم الورك حتى يحمرا ويحل الثفسيا ويطلى عليه فاذا
اخذ العضو يرم ويحمر فاقطع قطعة من رق بمقدار الورك عليه بادة
واسخنه والزقه عليه ودعه خمسة ايام ثم خذ عنه في الحمام ان لم تسقط
يطلي بخزو الحمام الى ان يسقط ولا يلحم شيئا من هذا القروح حتى يسكن وجع
الورك وقد ذكر جالينوس حكاية عن رجل من القدماء علاجا
لوجع الورك والنسا وعظم امر هذا الرجل المحتج عنه وفخمه وزعم انه لا يحتاج
معه الى علاج غيره البتة وان العليل يبرا به في مرة واحدة حتى انه ربما
ادخل الحمام محمولا وعولج فيه فخرج على رجليه وهذه صفته يوخذ
من نبات الشطرج وهو اخضر ناضر في الصيف وينعم دقه ثم يعاد
عليه الدق مع شي من شحم ثم ضعه على حق الورك والمواضع من الفخذ
التي توجع من الفخذ والساق وشده ودعه من اربع الى ست ساعات
بقدر احتمال العليل للوجع ثم ادخله الحمام فاذا اندى بدنه فادخله الابزن
وخذ الضماد عنه فانه يكتفى فان بقي من الوجع شي اعيد بعد عشرة ايام
التضميد به مرة اخرى وربما علق عليه المحجمة التي تتخذ من نحاس مرف
ويكون سعة راسه بمقدار نصف شبر وتشعل النار في كاغدة صغيرة
ويبقى على الرف الذي له لئلا يلقى الجسد ثم تكب على الورك فانه يلزق
به لزوقا محكما ويكون في اسفل ذلك ثقب قد الزق عليه خرقة
او كاغد تخثي حتى لا يدخل اليه الهواء والا لم يلتزق فاذا اردت ان تسقط
عن الورك اكشط عنه الخرقة فان المحجمة تسترخي وتسقط واتركها عليه
ساعتين ثم خذها عنه وكمده بماء حار في صوف واعدها عليه بفعل
ذلك حتى يسقط صفة الكوي الذي يستعمل لوجع الورك وهذا
اسهلها واليقها يتخذ شبه القدح من حديد قطره نصف شبر ويكون
له عنق من غلظ كغلظ نوى التمر وفي داخله آخر مثله وآخر مثله وآخر
بعد ما بينها قدر عقد ويتخذ له مقبض طويل ثم يحمى راسه حتى يصير كالدم

ويلقى الشرر ثم يوضع على الورك او العليل متكى على الجانب الصحيح فيكويه
اربع كيات مستديرة في مرة واحدة ثم يضمد بالسمن حتى يسقط الخشكريشة
ولا يترك القروح يندمل سريعا بل يضمد بالاشياء الحريفة حتى يسيل
منها صديد كثير فان ذلك ابلغ فاذا سكن وجع الورك فان
ملها واذا كان وقت الكي يجب ان يجعل عليه بالمداد دايرة لتتعمد
بالكي عليه قال ويكوى بعد ان يجلس في الحمام الحارة فان طالت
العلة ورايناالفخذ يتخلع ويوجع بادرنا الى الكي قبل ان يضمر الفخذ
ويدق فيكيف زمانته وينبغي ان يرد زمانة الفخذ في موضعها ان
كانت خارجة ثم يكويه ذكر عرق النسا هذا وجع يمتد في طول
الرجل من لدن الورك الى اطراف اصابع القدم قليل الاخذ في
عرضها شبيهة بوتر ممدود وربما لم يبلغ القدم وينقطع عند المفصل
الكعب او في نصف الساق او عند الركبة ويكون لعرض الفرق الذي
ياتي كل واحد من الرجلين من العظم الاسفل من قسمي العرق النابت
من حدبة الكبد وربما كان امتلاوه من دم نقي جيد حافظ لطباع الدم
الذي في ساير البدن وربما كان من دم غليظ اسود على طريق دفع
الطبيعة كالحال في الدوالي وربما كان من رطوبات يجلب فيه من فضول
النواحي السفلية من البدن كالحال في قيلة الما وبعد انما يكون امتلا
هذا العرق وتمدده بكثرة ما في الدم الذي فيه من هذه المايية
فاما الضرب الاول فانه يعرض في الابدان الكثيرة الدم اذا كثرت
فيها المشي والركوب واكثرت مع ذلك من اللحم والشراب
والحلوا ويجد العليل معه بحرارة ممتدة مع امتداد الوجع وربما بلغ
من حرارته ان يكون الموضع الذي يمر فيه هذا العرق من الفخذ والساق
اشد حرارة عند اللمس من ساير المواضع وذلك يكون كثيرا اذا اشتد
امتلا هذا العرق فيقدم لذلك التروح واكتسب من اجل ذلك
حالا عفونية وعند ما يشتد الوجع جدا لانه يؤدي بكميته وكيفيته

جميعاً وعلاج هذا الصنف بفصد العرق المعروف بعرق النسا من حيث
ظهر في الجانب الوحشي من الساق فان لم يظهر فيعرض سعته بهاره على
ظهر القدم في الصنف الخارج منه اعني ناحية الخنصر والبنصر من اصابع القدم
لان الشعب في هذه الناحية تنبعث من هذا العرق واما التي في
الناحية الداخلة فمن العرق المسماة الصافن وهذين العرقين اعني
الصافن وعرق النسا وان كان ينقسمين جميعاً من عرق واحد فيه
مابض الركبة فان لفصد عرق النسا وشعبه في تسكين هذا الوجع فضل
كثير على فصد الصافن لا بل وعلى فصد العرق الذي في مابض الركبة
الذي منه ينقسم هذا والصافن جميعاً من اجل ذلك فقد لزمه الاطباء
من اصحاب التجارب وبقي فيهم تيذا ولونه على الدهر ونحن ايضاً فقد
قصدنا ذلك وتفقدناه بالتجربة مراراً كثيرة فوجدنا الامر يكون على
حسب ما ذكرنا ونظن انا قد اصبنا العلة فيه ايضاً الا انه ليس هذا
موضعه لطولها وكثرة ما يحتاج الى المقدمات فيها وليس على المعالج
من الجهل بها ضرور ولا نقص وينبغي ان نفصد هذا العرق بعد فصدنا
الباسليق من اليد المقابلة للرجل العليلة لا سيما ان كان البدن ممتليا
ويلطف التدبير بعد ذلك ويوقيه كل شيء يكثر منه الدم في البدن
كاللحم والشراب والحلوا ويقتصر به على الحامضة والمزة ويشرب الماء
بالسكنجبين الحامض ويوقيه المشي والركوب الطويل وليس تحتاج هذا
الصنف الى علاج غير هذا واما النوع الثاني فانه يعالج ان يفصد هذا
العرق بعينه لكن نبدا به قبل جميع علاجه ليسكن الوجع او يخف باستفراغه
حل ذلك الدم الغليظ السوداوي ثم من بعد ذلك نقبل على
العليل بالاسهال بما يجذب السودا كالافتيمون والبسايج واتى اهليلج الاسود
والهليلج الهندي والغاريقون ونحوها ونحميه الاغذية المولدة للسودا
كالخبز الخشكار وخبز الشعير والعدس والباقلي ولحم البقر والمكسود
والملح والكوامخ والشراب الغليظ والكدر ونغذوه بما يولد دماً

رقيقا رطبا كالبيض النيمبرشت ولحوم الفراريج والجداء والحملان والشراب
الابيض الرقيق ويلزمه الراحة والحمام ليقل تولد هذا الدم الغليظ وعلامة
هذا النوع قريبة من النوع الاول الا انه يخصه انه اقل حمرة وحرارة ووجعا
واكثر ثقلا وتمددا منه وانه يحدث في اصحاب الامزجة السوداوية
وبعقب التدبير المولد للسوداء فاما الصنف الثالث فهو اردا
اصناف هذه العلة واقلها حدوثا واعسرها برءا والذي يخصه
من العلامات ان معه حذرا وبردا في الرجل او لبست الرجل معه
حارة وانه يخف على الجوع والعطش والرياضة والتعرق ويثقل
ويهيج على الشبع والتخم وكثرة شرب الماء والشراب الممزوج
ويبدا في علاجه بالقيء اولا ثم بالتي تسهل البلغم على النحو الذي ذكرناه
عند ذكرنا لعلاج الورك ويحميه البقول والثرد والفواكه الرطبة
ويقتصر على القلايا والشواء والمطجنات ولا يطلق له شرب الماء
الكثير ويسقيه ماء العسل والسكنجبين العسلي ويكب عليه ايام الراحة
بمبدلات المزاج كالسجزنيا وترياق الاربعة وايارج هرمس
ومما هو الين منها مثل الكموني والفلافلي والعوذنجي والزنجبيل المربى
ونحوها فان اقلعت العلة والا تعهدنا مواضعها بالكي كيا رقيقا
في طول البدن واحدا على مفصل الورك واخرى في الفخذ على
الموضع الوجع نفسه واخرى على ظهر القدم فان بقي منه ذلك شيء
شققنا عنه في الساق وعلقنا بضاده وادخلناه تحته مرورا
ولوثناه ابدا حتى يبرء وينقطع فهذا اخر علاجه الاحتراس من
وجع المفاصل ان عرضنا في حال وجود المرض دفع السبب الموجب
له ومقاومته ويكون وجع المفاصل من ثلث اولها زيادة الاخلاط
التي عنها تكثر الفضول والثاني قوة الاعضاء الرئيسة على دفع ما عنها وما
يتولد فيها من الفضل والثالث ضعف الاعضاء القابلة لذلك
الفضل فالسبب الثاني من هذه الاسباب الثلث اعني قوة

الاعضا

الاعضاء الرئيسة لا ينبغي ان يضاد ويقاوم بل ينبغي ان يحرص ويجتهد في
بقائه على حاله والزيادة من ذلك له والسبب الثالث اعني
ضعف الاعضاء القابلة فليس ينبغي ان يضاد ويقاوم دائما بل
ان يستفرغ البدن وينقص امتلاؤه ويؤمن معه عود الفضل ورجوعه
على عضو شريف كما ذكرنا قبل واما السبب الاول الذي هو رداءة
الاخلاط فينبغي ان يقاوم ويضاد دائما ويمنع كونه وتولده وذلك
يكون باجتناب التدبير المولد للفضول وينقصها متى تولدت واجتمعت
بلا تأمر قبل ان ينقل ويؤذي الاعضاء الرئيسة فيضطرها ذلك الى
دفعها على غيرها من الاعضاء التي هي اضعف منها ومقاومة هذا السبب
ودفعه بذلك الامر في الاحتراس من اوجاع المفاصل ولان هذه
الفضول ليست بنوع واحد فقط صار التدبير المانع من تولدها ليست
بنوع واحد ايضا فالنوع الدموي من اوجاع المفاصل التي يكون
معها الورم الذي يسميه اليونانيون الفلغموني اي الملتهب يكون
بالتدبير الذي لا يكون معه الدم في البدن ولا الحمى ولا يسخن وذلك
يكون بترك اللحوم والاقلال منها وبترك الحلوا من الاغذية
الكثيرة الاغذاء كالهرايس والعصايد والبيض ولحم الحملان بل يكثر في
غذائه بما لا يكثر معه تولد الدم ولا يسخن كالخل والعدس والحصرم
والسماق ويجعل جل اغذيته كالطفشيل والعدسية التي تسكن
الصفراء والمصوص المتخذ من الطيهوج والملا من العجاجيل الرخصة
والقريص المتخذ من لحوم الجداء والقريص المصنوعة في ماء الحصرم
والسكباج للبالغ والحموضة من لحوم البقر وبطونه وما اشبه هذا
ونحوه ويحميه الاسفيداجات والجواذبات والهرايس والبهط
والعصايد والخبائص والفالوذج ونحوها مما له اغذاء كثير و
يطلق له من الفواكه التفاح والرمان المز والاجاص والخوخ
والمشمش وما نحاها ويمنعه الاكثار من التين والرطب والموز

والعنب البليغ الحلاوة والمطبخ وما اشبهها مما له حلاوة او متانة عدم
والغذاء كثير وان كان العليل مائلاً الى اللحوم جدا احرفانه اقلها غذاء
كلحوم الطير غير الفراج والبط بل لحم الدجاج والحجل والدراج من
لحوم المواشي فالجداء والفتي من المعز وان مال الى شئ غيرها اصلحناه
بان نطبخ بالخل وغيره وان كان مائلاً الى الشراب جنبناه منه
الغليظ الجرم والحديث والعتيق القوي واخترنا له المعتدل
الرقيق وان مال الى الاشربة القوية في بعض الاحوال ان ندع
ثلا في ذلك واصلاحه بان نسقيه بعدها من الاشربة المطفية كرب
حماض الاترج ورب ريباس ورب الحصرم ولم نطلق له ان
يدمن له ذلك ولا نواتره بل نباعد فيما بين اوقاته وان كان
مائلاً الى الحلاوات جنبناه العسل والتين وعقيد العنب واقتصر
نا به على ما يتخذ منه بالسكر واخترنا له من الادهان دهن الخل لان
السمن ودهن اللوز وان كانا ليس باكثر حرارة من هذا الدهن و
فانهما اكثر اغذاء وسبيلنا ان ننفر من الاشياء الكثيرة الاغذاء
لانها تولد دماً كثيرا ولذلك اخترنا له السكر على عقيد العنب
ولا ندعه يدمن من هذه ايضا ويكثر منها ونسقيه بعدها الاشربة
المطفية اما السكنجبين الساذج السكري واما بعض ما ذكرنا ولا نطلق
له البلوغ من الشبع الغاية القصوى فان بلغه في يوم ما قصر في الاخر
وكذلك لا نطلق له الامتلاء من الشراب فعلى هذا نجري تدبيره في
مطعمه ومشربه فاما في نومه ونقيطته وكده وراحته فانا نحمله منها على
امر متوسط لان الدم كما يكثر بكثرة النوم والراحة كذلك يحتد ويحرق
ويجم بكثرة الحركة والتقيطة واما الباه فانه ردي لجميع اصحاب اوجاع
المفاصل الا انه من بينهم لهولاء اقل ضررا فنحن نطلق لهم اتيانه عند
الحاجة اللهم الا ان يكون الوجع بهم في المفاصل السفلية لا سيما الا
وراك فلنا عند ذلك نكاد ان لا نطلق لهم بتة ولا نطلق لهم

ذلك على شبع ولا على سكر ولا بشكل من الاشكال الردية المتعبة ولا استحمام
ايضا فانا نعتدل في استعماله فيه الا في الاوقات التي نتوقع فيها النوايب
والاحوال التي نظن ان البدن فيها ممتلئ فانا لا نحميه في هذه الاوقات
منه ومع ذلك فلا ندع ان نتفقد النبض كل يوم بعد ان نحفظ صورته
الصحيحة ونتفقد سحنة البدن واللون في الوجه والعين خاصة فان وجدنا
النبض يوما قد زاد عظمه وتواتره واللون قد ازداد في حمرته والسحنة
كانها اعبل واحمر والين مسا تفقدنا حال ما مضى من التدبير واصلحناه بان
نقابله بضد ما جرى عليه فان كان ذلك من اجل توسع في الغذاء
من كمية نقلناه الى الضد وان كان اسرف في النوم والراحة ابدلناه
بها رياضة وسهرا وان كان للتفريط في استعمال الحمام حرمناه و
اشرنا عليه بالدخول في الماء البارد فمتى ما نحن تفقدنا منه هذا التفقد و
ما يقرب منها واطاع الوجع وتسارع الى ما نشار عليه وبادر فيه نوبته
لم يمكن ان يجتمع في بدنه امتلاء يوجب اجتلاب نوبة العليل و
ان نحن اضربنا عن هذا النحو من التفقد وما يقرب منه ولم نتامل
حال السحنة واللون والنبض وساير الدلايل الا فيما بين مدة طويلة امكن
ان اجتمع في البدن ونحن لا نشعر امتلاء يبلغ من قدره ان يجلب نوبة
بل ويمكن ان لا نشعر به حتى يبدا في النوبة وينكس ونحن غافلون فاذا نحن
اصبنا دلايل الامتلاء بادرنا بالفصد وان كانت دلايل قليلة بادرنا
الى تقليل الغذاء وتلطيفه والرجوع الى سنن التدبير الذي حددناه
فان نحن اغفلناه التدبير ولم ينطبعنا التقليل فلم نستقر حتى يوما فيتنا نوبة
بادرنا الى الفصد على ما قد حددناه واستفرغنا من الدم بمقدار
ما نرى انه يفي بالعلة ان شاء الله ونحذر الذين يعتريهم اورام حارة ملتهبة
ومن كان يعتريه اوجاع المفاصل ثم ذهبت عنه او تجاوزت هذه
النوبة من غير ان اصابه في قلة الغذاء او فرط تعب او نحو ذلك
مما يجفف البدن فليستفرغ في وقت النوبة من الخلط الذي كان يتعاهد

ان كان ورمه حارا بالفصد وبما يخرج الصفرا وان كان باردا فبما يخرج البلغم
الخام مما ذكرنا ولا يتغافل فانه ربما اورث موت الفجاة او ربو وعلامة
ذلك ان يبتدي الخفقان او ضيق النفس وربما اورث فالجا او سكتة
وعلامة ذلك ان يبتدي شي من كدر الحواس وربما جاز ذلك بغتة
فلذلك الاحزم ان يستفرغ من اجتنب النوبة تابت قال الذي
يعم اوجاع المفاصل وعرق النسا الحادثة من الاخلاط الاربعة هو انصباب
كيموس ردي مودي الى الموضع الاضعف من البدن ويكون ذلك
بقوة الاعضاء الرئيسة وضعف الاعضاء الدنية من سعة المجاري وكثرة
تولد الفضلات في الاكثر بتابع التخم وادمان السكر وسوء الهضم و
السكون الدايم والجماع الخارج عن الاعتدال فيجب لصاحب ذلك
ان يتوقى ما ذكرنا ويأخذ نفسه بالرياضة ويتبع حسن الاستمرار ويميل
بغذائه الى القشفة ثم لحوم الصيد البرية والجبلية والخل والزيت فان
كان مرطوبا استعمل الخردل والعسل فانه يقطع المواد المنصبة ويمنعها
فاما العلاج ان كان حدوثه عن الحرارة وكانت دموية وانار الدم اكثر من
الصفرا ابتدات بالفصد ثم بالمسهل الملايم فان كانت صفراوية وانار
الصفرا فيها اكثر من الدم بدات بالادوية المسهلة دفعة ودفعتين ثم
تخرج الدم وتستعمل في خلال ذلك ما يبرد المزاج مثل ماء الشعير ان كانت
الحدة شديدة ملهبة حتى دايما بمرار الزمان المر وان كان البدن مايلا
الى الهزال قطر عليه دهن البنفسج او دهن القرع قدر وزن درهم فان
فان لم تكن الحدة شديدة فماء الشعير الغير مبرد بجلاب فان كان البدن
قشفا قطر عليه دهن اللوز قدر درهمين فان لم يكن هزال وقشف
فماء الشعير بسكر وكذلك يسقى مياه الفاكهة واشربتها مثل العناب و
الاجاص والتمر الهندي والجلاب والسكنجبين الساذج المعمول بزر الخيار
المرضوض والهندبا وبزر الكشوث حسب ما توجبه الصورة ويثبت
على لعاب البزرقطونا وحب السفرجل بجلاب ودهن بنفسج او نوره على

قدر الحاجة ومن العلاج الفاصل لذلك خاصة اذا كان الوجع فيما دون
اليدين الاستفراغ بالقي في اوله بالاغذية المختلفة بعد ان يتملى
منها والاشربة بعتق فان لم يسهل طليت الريشة والاصبع بدهن
حل تفعل ذلك مرات بقية يوما ولا يعيه يوما ويستعمل القي بالاخرة
بالادوية مثل ماء ورق الحنا مع السكنجبين ان كان وقيه او ماء السمسق
او بذره سعوفا والكنكرزد ويستعمل الاوقات الحقنة اللينة
فاما الادوية المشروبة المسهلة فاذا كانت الحدة والالتهاب شديدا
فيجب ان يكون بماء الاجاص والترنجبين وماء اللبلاب والسكر والبنفسج
اليابس والسكر او الترنجبين فان لم تجب الطبيعة حسب الحاجة
فاجعله بالاشربة المقوادة مثل شراب الورد والترنجبين المحلول بماء ورد
والسكنجبين المعمول بزر الهندباء والحنا او شراب الاجاص انما سقيت منه
من اوقية الى ثلث اواق بعد ان يداف فيه من السقمونيا من ابنصف
دانق الى اربع درهم حسب ما توجبه الصورة والقوة هذا في اول
الامر وفي الابدان الضعيفة فاما في آخره فيحتمل ان يكون الاسهال بما هو
اخشن من ذلك قليلا ومنها صفة مطبوخ هليلج اصفر خمسة عشر الى
عشرين بنفسج يابس وورق الورد الاحمر بكد سبعة دراهم بذر الهندباء
ثلثه دراهم سورنجان ابيض مرضوض درهمين يطبخ ويصفي منه
ثلثي رطل ويجعل فيه وزن عشرة دراهم سكر ابيض مسحوق ويشرب
فاما الاطلية فيكون في اولها من اللينة مثل البوبن الارمني اذا
طلي بماء عنب الثعلب والخرق المبلولة بخل وماورد وكافور المبردة
اذا الفيت عليه وبدلت متى فترت ومن النافع في هذا الوقت
صب الماء البارد عليه وحده والذي قد طبخ فيه ورق للعليق اوالا
اوفنتور شجرة التبق او فنتور الرمان واطراف اغصان الورد
او يداف في الماء شي من اقاقيا مسحوق فان كان قداني للوجع مدة
وضع في الماء الحار لحنطة ثم يخرج ويوضع في الماء البارد ينفع وذلك

ولسائر الاورام الحارة عدس مقشر يسحق بماء الكزبرة الرطبة ويجعل فيه ثياب
كافور ويطلى ويدق ورق العنب الرطب واصوله بالخل ويضمد فاذا
سكن الوجع بعض السكون فيجب ان يجمع مع المبردات شيئا من الادوية
المحللة التي لا تسخن مثل دقيق الشعير وخطمي ابيض وبنفسج يابس
ويطلى منه خرقة ويضمد به فاذا احتمل اقوى من ذلك جعل الطلاء
من مياه البقول مثل الهندبا وعنب الثعلب والكزبرة تبل فيها
خرقة ويلقى عليه او يطبخ السفرجل حتى يتهرا ثم يدق ويعجن بدقيق
الشعير ويضمد به ومما يحلل بقوة ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى يتهرا
ثم يدق ويضمد به وكذلك دقاق سويق الشعير اذا عجن بماء
السفرجل وضمد به واقوى من ذلك اذا عجن هذا السويق بماء
الكزبرة وكذلك خطمي ابيض ودقيق شعير وبنفسج يابس والبسير [?]
من بابونج واكليل الملك بماء الكزبرة الرطبة فاذا سكن الوجع
كله فليضمد بدقيق اكليل الملك اذا عجن بماء الكرنب النبطي فان
احتيج لذلك الى القيروطي ويكون اذا احدث في العضو يبس او
تشنج فليكون بماء البقول مثل الهندبا وعنب الثعلب ودهن
بنفسج وشمع ابيض منقى مغسول ويجب ان يتوقى استعمال الادوية
الشديدة القبض فان ذلك يجمع العضو جمعا عنيفا ويضغطه
فيكون سبب الزيادة في الوجع وجذب المواد اليه وكذلك
ان لا يستعمل الادوية القوية التحليل فان لها حدة تحدث في العضو لذع
شبيه بالتاكل ويفسد واذا كانت حدوث هذه الاوجاع
في الجانب الايمن حيث كان من البدن فهو اصلح واخف للوجع
واسرع انحلالاً. في النقرس البارد الحادث عن كيموس بلغمية

في النقرس

يجب ان يبدا في علاج ذلك باستفراغ عام من فوق بالقيء
ومن اسفل بالحقن الحارة ويكون القيء في اوله بالاغذية بعد ان
يمتلا من الاطعمة المختلفة وكذلك الاشربة المختلفة ويلبث ساعة

ثم

ثم يتقيا فان لم يسهل طليت الرثية والاصبع بدهن الخل تفعل ذلك
مرات بغبة يوم ويكون القيء في اخره بالادوية مثل الفجل المنقع بالسكنجبين
العسلي او عنصلي او الفجل المغروز فيه عيدان الخربق ويترك حتى ياخذ
قوته ثم يخرج العيدان ويطعم الفجل فاما الحقن فيكون متخذة من طبيخ
القنطوريون مع الزراوند والبورق ودهن الناردين والعسل
وان احتيج فيه الى زيادة قوة جعل فيه قثاء الحمار وشحم الحنظل فاما
المسهلات من المشروبة فحب المامياى وحب الشيطرج او حب
ان يصبر على علاج هذا النوع فانه عسر التحليل ويحتاج له من الادوية
المبدلة المزاج مثل ترياق الافاعي والمثروديطوس وبياد
الملك فاما القير وطيايث فيكون ما يقع فيها فربيون وعاقرقرحا
ونطرون ومما يصب عليه خل ثقيف يطبخ فيه سعتر وفودنج جبلي و
بابونج وشبت واكليل الملك واصل الكبر حتى ينضج ويصب عليه
منه مرات كثيرة وقد يعالج قوم من اوجاع المفاصل موضع العضو يغلب
في دهن زيت قد طبخ فيه افعاة وقوم يقعدون في ما قد طبخ فيه
او ضبعة او طبيخ حمار وحش وصفته يوخذ الضبعة او الثعلب حي و
مذبوح ويجعل في مرجل فيه ماء قد على غليانات ويطبخ حتى ينضج ثم يحول
ذلك الماء في الابزن وهو سخن ويجلس العليل فيه ساعتين ثم يخرج
منه ويعاود تسخين الماء في آخر النهار ويجلس فيه ايضا ساعتين يفعل
ذلك ثلثة ايام في اول الشهر وثلثة في وسطه وثلثة في اخره فاما
طبيخ حمار وحش فيوخذ من كل اعضائه قطعة ويطبخ كذلك بعد ان
يلقى معه عند طبخه شبت وملح ويستعمل الجلوس فيه على ما ذكرنا من
في ماء طبيخ الثعلب والضبعة فاما الزيت الذي قد طبخ فيه افعاه
فقال انه برا منه برءا تاما وليس يعاود العلة الا لسوء تدبير قوى
سرابيون قال السبب في وجع المفاصل والنقرس انصباب
فضل دموى الى المواضع الالمة فيجب ان يبدا فينظر هل يجري الى

ذلك العضو صد بدام لانه ينظر اى خلط هو ومن اين يجرى فيقصد لعلاجه
بقطع ما يجرى ومنعه ثم بتقويه ذلك العضو القابل فالجهة الاولى على
وجهين منع العليل من الاغذية التى تملا البدن وما يولد ذلك الخلط
ثم الاستفراغ لذلك الامتلاء بفصد العرق فان منفعته عظيم
للالم الكاين من امتلاء ثم استفراغ البدن بالعلاجات التى
تضاد ذلك الخلط الفاعل للعلة فان كان الوجع فى المفاصل
من خلط موذ دموى حاد فاستفرغ بطبيخ الهليلجين واما الطبيخ الا فبنفسج
والشاهترج وزبيب منزوع العجم واجاص وتمر هندى وما اشبه
ذلك فان كان حمى مع ورم حار فى المفاصل فاسق ماء عنب
الثعلب وماء الهندباء وخيار شنبر منقى من قصبه وماء اللبلاب مع
بنفسج يابس وسكر فاذا سكنت الحمى وظهرت دلايل النضج و
ساعدت القوة وتوهمت انه قد بقى فى المفاصل فضل غليظ فزد فى العصارة
التى ذكرنا ماء الكرفس والرازيانج بعد ان ينقع منه مثقالين من الايارج
المر فان كانت العلة من خلط بلغمى فاسق الحب الذى لا يكرب مثل
حب الشيطرج وحب المنتن المتخذ من تربد وغاريقون وايارج وشحم الحنظل
وماهى زهره وسورنجان وشيطرج وبوزيدان وصبر وحرمل فاسقه او
فود وقانتر شين وبلح هندى وعاقرقرحا ومقل واشق وما اشبه
ذلك واما قوة العضو الالم فانه يكون بالاطلية والاضمدة التى شانها
ان تكسب قوة وتستفرغ الفضول التى حصلت بمثل ما اصف فان
كان سبب الخلط دموى فينبغى ان تعالجه بالادوية التى تبرد العضو و
تحلل مما قد حصل فيه مثل حى العالم وقشور الرمان وسماق ودقيق الشعير
معجونة بشراب قابض فان هذا يمنع ما ينصب وتحلل ما قد حصل فى
المفاصل وتجففه وتجب ان تطبخ قشور الرمان بشراب وتجعل طبخا
ناعما ثم يدق وتسحق معه السماق وحى العالم سحقا جيدا وتخلط بدقيق
الشعير وتتخذ منه ضماد معتدل الرطوبة وتضمد به الموضع العليل وتستعمل

هذا الضماد في الصيف باردًا وفي الشتاء فاترًا قليلًا او يطلى
بقاقيا وحضض وصندل احمر وشياف ماميثا وفوفل وطين ارمنى
بعد ان يداف بماء عنب الثعلب ويطلى به الموضع وقد ينفع بالعدس
الاحمر اذا سحق وحل واديف بماء الكزبرة الرطبة مع الكافور بات
قال حدوث عرق النسا في الوركين وموضعهما وهو ملتقى عظم
الظهر والفخذ واليهما انتهى العروق من اعلى البدن ولذلك تنزل
الشباب فضول البدن اليهما فيقبله لضعف طباعهما ويحدث
الوجع فيهما عن الحر والبرد وعلاج الحار منه علاج النقرس الحار الا ا
الاطلية بالادوية المانعة فان ذلك يدفع الفضول الحاصلة
الى العمق فيعسر الخلاص ومما قد قيل انه من المجرب من العلاج لهذا النوع
ان يرطب المزاج باستعمال الاستحمام بالماء الحار والاغذية المرطبة
ويمرخ العضو اسبوع ثم يفصد عرق النسا بين الخنصر والبنصر بعد فصد
الباسليق من اليد المحاذية فاما الاطلية فمثل زبل الذئب الطري المدقوق
اذا ضمد به وكذلك اصول القصب اذا دق وعجن بالخل فاما الحادث
عن البلغم والخلط الخام فعلاجه كما ذكرنا في علاج النقرس البارد
العارض من البلغم من التنقية باستعمال القيء والحقن والمسهلات من
الحبوب والمبدلات للمزاج ومما يخص هذه العلة الحقنة باصول
السوسن الاسمانجوني ويوخذ منها اوقيتين فيرض ويطبخ برطل ماء
حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويصب عليه اوقية ونصف عسل واوقية
مري ويستعمل وهو على الريق وكذلك الحرف اذا طبخ بالماء وجعل
فيه زيت وحقن به فاذا اشتد الوجع فيسقى منه مثقال حزبق مسحوق
بدهن او لبن وينفع منه الفتل المتخذة من راتينج يابس او انزروت
او حرف يعقد بعسل وينفع بعد التنقية التمريخ بدهن فربيون او سحق
حب الخروع المقشر بخل ويعجن ويضمد به وكذلك الضماد العودجي فان
له خاصية في الجذب من العمق وكذلك العنظ خاصية ان يجذب من

العمق وكذلك فقاح الاذخر وينفعهم عند الضرورة ادمان الحقن الى ان
يصيبهم السحج فيكون برؤهم سرابيون قال وجع الورك الذي هو
من جنس وجع المفاصل ويعرف بعرق النسا والفرق بينهما ان
عرق النسا يعرض في مفصل الورك فقط ويتمكن فيه والعلة المعروفة
بوجع المفاصل يعرض جميع المفاصل او في اكثرها فاما عرق النسا فربما
كان من دم غليظ تشبط وربما كان من خلط غليظ لزج غير نضيج ويكون
الوجع العارض في هذه العلة يحس به في حق الورك وفي نواحي
الاربية وربما امتد الى الركبتين او الرجلين فان كان سبب ذلك
الدم فبادر بالفصد فانه كثيرا ما يكتفي في علاجه باستفراغ الدم فقط
وليكن الفصد للعرق الذي فوق الكعب جانب الوحشي المسمى
عرق النسا فان كانت القوة قوية فامنع العليل الغذا يوما او يومين
ثم افصده هذا العرق فان ذلك ينفعه ويجذب الفضول من عمق
العضو العليل ثم يرجع الى استفراغ الخلط الباقي وتتامل فان كان
خلط حار حاد فانقص ذلك بالهندبا والرازيانج والصبر وان
كان من خلط غليظ لزج فانقص بحب المنتن وحب الشيطرج وحب
السورنجان وحب النجاح والحقن اللينة ثم بعد ذلك بالحقن
القوية مثل المتخذة من القنطوريون الدقيق والغليظ وشحم الحنظل
والشبث ونخالة وتين وحسك مرضوض ومقل ومري وعسل مع
دهن الناردين والقسط صفة حقنة ينفع من عرق النسا يوخذ
ماهي زهره وشواصرا وقنطوريون الدقيق وزراوند واصل الكبر وخربق
اسود وابيض وسورنجان وعاقرقرحا وحب النيل ومازريون وحب
القرطم وشبث يطبخ الجميع طبخا ناعما ويصفى من الماء مقدار رطل ويصب
عليه من دهن الناردين او ميتن ويحقن به وهو فاتر فان عرض العليل
بعدها التهاب فاحقنه بحقنة لينة مطفية بعد ان تكمد المعقدة دائما
ليثبت العلاج ويستفرغ استفراغا كافيا وقد تخرج مع هذا العلاج على

الام الاكثر

الامر الاكثر رطوبات مخاطية وربما خرج مع ذلك دم فيعظم منفعة
ثم يطلى الورك العليل بهذا الطلي بعد الاستفراغ وينفع من عرق النسا
يوخذ ورق الغار عشرين درهماً عاقرقرحا خمسة دراهم قسط سبعة
دراهم حرف اربعة دراهم نطرون ثلثة دراهم بورق وبخل ويوخذ
زيت رومي نصف رطل يذوب باوقيتين دهن الياسمين
ويذر عليه الادوية ويسحق حتى يختلط ويطلى على صفيحة ويضمد الموضع
وينفع ان يوخذ صوف فيغمس في دهن السداب او دهن الحنا
او دهن قثاء الحمار ويخلط نطرون وهو بورق ارمني وخل وعاقرقرحا
ويوضع على الموضع فاذا عالجت بهذا كله ولم يبرا فعاود العلاج
مرات بعد ان تريح العليل اياماً واحذر ان لا يكسبه مرضاً آخر فينضطر
ذلك ترك العلة التي قد عنيت بها وتشغل عنه بعلاج ما حدث او
يتوقع حدوثه فقد عرض مثل هذا كثيراً لمن استعمل العلاجات بالحراقات
وينفعهم القي في اول الامر بعد التملي من الطعام وتاخره قبل الطعام و
بالادوية التي تجلب القي وربما احوج الى الكي اذا لم تزل العلة
فيجب ان يكون الورك في ثلثة او اربعة مواضع ولا يدع القروح
يلتام ويندمل بسرعة حتى يجري الصديد ثم يعالج بعد ذلك ويغذوا
باغذية ملطفة سريعة الانهضام ويجتنب السكر واللحم والشبع و
الجماع والحركة العنيفة وجع الظهر محمد قال يكون وجع الظهر في الامر الاكثر
من البرد والخام وعلامته ادمانه ان يكون قليلاً قليلاً وسكونه
اذا مشى الانسان وتحرك وينفع منه القي والاسهال بحب المنتن
وحب السورنجان وحب الشطرج والمرخ بدهن الخيري والسفنج والمر و
وشرب النبيذ بمزاج صالح وكذلك اذا كان مع كثرة الجماع و
ربما كان من ضعف الكلي او من علل فيها واورام او غيره وعلامته
ان يكون في القطن وان يضعف معه الجماع وعلاجه ما ذكرنا في
باب الكلام من علاج امراض الكلى ويكون في الندرة من امتلاء العروق

وجع الظهر

الكبير الموضوع على الصلب وتمدده وعلامته وجع فى جميع الظهر مع ضربان
وحرارة فيه مع ساير علامات كثرة الدم فى البدن وعلاجه فصد الباسليق
وشرب ماء الرمان والدخول فى الماء البارد والنوم على الموضع الذى
الحدبة ورياح الافرسنة محمد قال هذا اذا تم واستحكم لم يعالج واما
اذا ابتدا التحدب فانه يعالج ويكون اما لخراج من داخل تقصع الخرز
واما لريح غليظة وعلامة الذى للخراج ان يكون قد تقدمه اوجاع فى
الصلب مع حميات حادة كحميات الاورام فى عظم النفس وشدة
الحرارة والاطباق واللزوم ثم من بعد يكون الحمى هذه متى وجع
ثقل فى الصلب ويبدا يتحدب وعلاج ذلك وضع الاشياء المعونة
الملينة مما سمى ضماذات الحدبة الكاينة عن ورم صلب وتطليه با
الدهن الحار وحقن العليل بالدهن الذى قد طبخ فيه اصول الخطمى وبذر
الكتان ويسقى فلوس الخيار خنبر مع دهن اللوز وفصد الباسليق قبل
العلاج واما الكاين من رياح الافرسنة فعلامته ان يحدث بعقب
وجع فى الظهر بلا حمى وعلاجه حب السورنجان ودهن الخروع
يسقى على ماء البزور الطارد للرياح وتضميد بما قد طبخ فيه النمام والمرزنجوش
والشيح والقيصوم والاقحوان وتعليق المحاجم بالنار على الموضع الذى
تريد ان يقصع وطليه بالادوية المحمرة سرابيون قال يكون الحدبة
اما من سبب يعرض من خارج مثل الضربة والسقطة والصدمة واما من
سبب داخل مثل جراحات تخرج فى عظم الصلب من داخل ومن خارج
جميعا وقد يكون ايضا من رطوبة لزجة حتى تسل رباطات الفقار و
تزلق ويكون ايضا من ريح غليظة تحتبس تحت الفقار حتى يدفعها وتخرجها
وقد يعالج ما كان من الحدبة من سقطة او ضربة او صدمة بالرباطات
والقماطات التى تصلح لها مع الاضمدة التى نصفها فاما الذى يكون
من خراجات تخرج فى العظم الصلب فيعالج تلك التى يكون من رطوبة
يزلق الفقرة بادوية مسخنة مجففة مثل حب النطرح وطبيخ ماء الاصول

مع ايارج الفيقرا واما التي من رياح غليظة محتبسة تحت الفقار فيعالج بحب الكنكنج و
دهن الخروع وماء الاصول والبزور المنضجة الملطفة د واجود للحدبة
لحدبل يؤخذ وج وسنبل واسارون ومصطكى ودارصيني من كل خمسة دراهم
مر عشرة دراهم زرنباد ودرونج من كل ثلثة دراهم بذر الكرفس وحرمل من كل
ثمنه دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة وزن درهم بماء حار او ثلث
رطل لبن الاتن في الدوالي محمد قال يكون هذه عروق غلاظ خضر
ملتفة تظهر على الساق ويكون اكثر حدوثه بالحمالين والفيوج وعلاجه
فصد الباسليق ثم فصدها ومسحها حتى يفرغ ما فيها من الدم وربما فصدت
من موضعين او ثلثة او اكثر من ذلك وربما سلت سلا فيكون
الحكم بعد ان يشد ما فوقها ان كان فوقها عرق عظيم جدا وينبغي
بعد الفصد لذلك العرق والعصر الشديد فصد الباسليق لليد
المحاذية لتلك الرجل وفصد عرق مابض الركبة واسهال السوداء
بطبيخ الافتيمون وترك كثرة الطعام والاغذية الغليظة والشراب
لاسيما الاسود الغليظ والتمر خاصة وتلطيخ الرجلين والمني وتضميده
بالقوابض وتعصيبه عصبا جيدا من اسفل الى فوق وان لطخ عليها الطين و
ماء البيض والاقاقيا ثم عصب كان اصلح وجميع هذا العليل يفرغ
ما فيها كما قلنا انفا ثابت قال العروق المديني تحدث في الاكثر
في البلدان الحارة اليابسة ولم يلحقه تعب لم يعتاده فيجفف مزاجه
ويكون مع ذلك شره يأكل على ذلك التعب ويكون خروجه
في الاكثر على الساقين ويحدث للعضو الذي يخرج منه في اول الامر حرقة
وتلهب ثم ينفطر منه كان ويبتدئ العرق بالخروج والذي يمنع من
تولده ترطيب البدن بالغذاء والحمام والتمريخ فاما اذا ظهر فالعلاج
منه ان ينظر فان كان في جميع البدن التهاب وحماء وكانت الطبيعة
محتبسة يبتدأ بالفصد من الباسليق لليد المحاذية وتليين الطبيعة بماء
الفواكه ويلزم ادمان ماء الشعير وساير ما يرطب ويبرد فان كان لا يوجد

الالتهاب الا فى موضع خروج العرق وسائر البدن ساكن هادى فيحتاج الى ان
يسهله بنقيع الصبر بماء الهندبا ايا ما على قدر القوة الى ان يظهر نفعه ويطلى
الموضع بذلك الماء بعينه ويلف العرق على قصبة اسرب اخف ما
يقدر عليه ويتعاهدان لا ينقطع فيعلص فيخرج فى موضع آخر بان يتقدر ان
العرق بالقصبة وحما يقفه فى اول ما يسقط وبعد الفصد ان احتاج اليه
ان يرسل العلق على ذلك الموضع داء الفيل محمد قال هذا ورم يعرض
فى القدم والساق واذا عظم جدا او استحكم وتقرح فلا علاج له واما فى ابتدائه
فاذا ابدا بالساق والقدم تعظم وتورم وربما عسر التحليل من بنا فانه
يكون اما من ورم غليظ اسود وهو الاكثر واما من بلغم شديد الغلظ وعلامته
الذى من الدم الاسود ان يكون معه حرارة فى الملمس وكمودة فى اللون
وشئ من التقرح فابدا من علاجه بفصد الباسليق من اليد المقابلة ثم حجامة
الساق وفصد مابض الركبة والاسهال بما يخرج الخلط الاسود مرة بعد
مرة واجتناب الاغذية الكثيرة الاغذاء والمولدة للسوداء كلحم البقر والقديد
والحلوا والعدس والكرنب والنمكسود والهريسة والخبز الفطير والشراب
الغليظ والحلوا واقتصر على الاطعمة القليلة الاغذاء التى تولد دما رقيقا
كلحوم الدراج والفراريج والبقول اللطيفة وصفر البيض النيمبرشت و
الشراب الابيض الرقيق والخبز الجيد التخمير وطلى الساق والقدم
بما ذكرنا فى باب النقرس من المقوية المبردة ويهجر المشى ويكون
من البلغم الشديد الغلظ وعلامته غلظ الساق والقدم بلا حمرة لون
ولا حرارة لمس بل بما كان باردا وبلا تقرح علاجه القى وقلة الطعم بعد
ذلك ليقل البلغم ويدام القى كل اسبوع مرة وخاصة على الشبع ويستعمل
الاطريفل الصغير ويوخذ منه درهمين ومن الكندر نصف درهم ومن
الزنجبيل نصف درهم ويطلى الرجل بالصبر والمر والاقاقيا بالشراب
القابض وماء ورق السرو وجوزة وبعفص ويشد ويعمل بعونه
انشاء الله فى تقرح الفطاة محمد قال اذا طال الاستلقاء على الظهر

داء الفيل

فى تقرح الفطاة

قرما

فربما احمر موضع القطاة وتقرحت قروحا ردية وينبغي حين يبدا
هذا الموضع من الجسد يحمر ان يفرش تحت العليل جاورس او ورق
الخلاف ويقلبه في اليوم مرات ويرش عليه الما ورد المبرد
على الثلج وتروحه وتطليه ان اشتدت حرارته بطلا الحمرة الموصوف
في باب الاورام الحارة وان تقرح فعالجه بمرهم الاسفيداج فاما
الوجع في الاعضا الظاهرة مثل اليد او الرجل فسل العليل هل اصابته
ضربة او نام عليها نوما طويلا او له سبب من خارج فان لم يكن له سبب
من خارج فانظر الى الموضع الوجع هل هو اسخن واشد حمرة لونا من ساير
الجسد ام لا فان كان كذلك فعالجه بعلاج الورم الحار وان كان
العضو ليس بحار ولا احمر اللون لكنه قد نحل ويبس فانطله بالما الحار
وامرخه بالدهن والشمع مرات حتى يسكن الوجع وان كان الموضع
كانه قد حصب وهو مع ذلك بارد المجس فاكثر دلكه ثم انطله بالما
الحار المطبوخ فيه المرزنجوش والبابونج والشيح وامرخه بدهن الخيري
الاصفر ولطف التدبير واكثر الرياضة والتعرق في الحمام فان كفي
والا فاسهله بما يخرج الرطوبات وان كان العضو بارد الملمس فادلكه
ثم امرخه بدهن القسط وبالزنبق الفايق وبالبان ونحوها فان كفي
والا استعمل المروخات المذكورة في باب الفالج **الجرب
والحكة** محمد **قال** يكون منه يابس ويكثر بمن يكثر استعمال الملح والكوامخ
وساير ما يحد الدم من الاغذية والادوية كالثوم والشراب الصرف
المر الحار والعسل ونحو ذلك ومن يقل الاستحمام ويعسر انبثاث وغسل
العرق عن بدنه واذا كان الما معه حسنا والنفس وساير حالات البدن
فيكتفي من علاجه بالحمام ودلك البدن بالنخالة او بدقيق الحمص او
بالبورق فان كان الامر اغلظ اغتسل بالما العذب ودلك
بخل ودهن ورد مع ماء الكرفس والفوتنج المعصورين ثم يغسل البدن
بما عذب حار ويمرخ بدنه بدهن ورد ويفعل ذلك اياما فان

الجرب والحكة

كان الامر اغلظ من هذا انجع الى طلى الجرب اليابس يوخذ عروق صفر و
قسط حلو و بورق الخبز لكل جزو من الميعة ثلثة اجزا ايطلى بدهن ورد و حل
فى الحمام ثابت فى باب الجرب يحكى على عن جالينوس **قال**
البثور والخراجات كلها صنفان منها ناحفة متحددة ومنها ما يذهب
عرضا وما كان اشد ارتفاعا فخلطه احد والاخر خلطه اقل حدة و **قال**
فى الاعضاء الآلمة الحكة تعرض من اربعة اشيا ترك الاستحمام وتراكم
الوسخ ولسوء الانهضام الذى هو سوء الاستمرا ولكثرة استعمال الاغذية
المذمومة الكيموس فقد قلنا فى غير موضع انه يعم هاتين العلتين والحصف
والسعفة والحزاز والقمل والقمقام علاج واحد وذلك ان تولدها
من فضلات حادة غليظة فيجب ان يبادر من تنقية البدن بالفصد
والمسهل حسب ما توجبه الصورة ومزاج البدن والغالب عليه
فى ذلك الوقت ويكون المسهل الحبوب والمطبوخات الملاومة
ومنها مطبوخ صفته هليلج وشاهترج وافسنتين وفاكهة قدر
الحاجة ولذلك مطبوخ الخيار خنبر يوخذ هليلج منقى من نواه مهب
ابيض منقى من عجمه لكل خمسة عشر درهما الى عشرين يطبخ ثلثة ارطال ماء
حتى يبقى ثلثه ويصفى من ماية ثلثى رطل ويمرس فيه من الفلوس
الخيار خنبر وزن عشرة دراهم ثم يصفى ثانية ويذر عليه وزن
درهم غاريقون ويشرب او يسقى من عصير الشاهترج الرطب اذا
وجد اياما بسكر ويدمن التنقية ويترك الحريفة والتوابل الكثيرة
والعدس والكرنب والباذنجان والنمكسود ولحم الصيد وانبذ
الا القليل المائى الرقيق بمزاج كثير بعد تنقية البدن ويترك
الجماع بتة فاذا ونقت تعاهد البدن فاستعمل الاطلية اللينة
التى معها جلا مثل ماء السلق وماء الملوخيا ونخالة السمد المعجونة بماء الخل
و دقيق الباقلى وجوف البطيخ وماء الرمان المز ونشا سنج العصفر
يدلك بها فى الحمام بعد العرق واقوى منه قثاء الكرسنة والخل و

ودهن ورد او ماء قد طبخ فيه الحلبة او شحم الحنظل فان هذه يسكن الحكاك
بقوة وكذلك ماء منقوع الجوز الرطب صفة اقراص مكي نافعة اصل
الزمن هليلج وبليلج وآمله منقاة وترنج مقشر لكل جزء وتربد جزئين يعجن
بعاينه ونقرص ويؤخذ منه على الايام درهمين الى ثلثة وللمسهل من
العشرة الى الخمسة عشر والى عشرين وربما بماء حار يذاف فيه ويشرب
او يتناول نقيع الصبر بماء الهندباء فان احتمل المزاج ويكون معها شي
من الرازيانج كان افضل على ان يكون الصبر درهم الى مثقال فاذا
لم يحتمل يشرب ثلثة ايام ويترك ثانية ايام ثم يعيد يفعل ذلك
حتى استوفى عشرة مثاقيل صبر فان اورث سحج ترك ذلك و
عولج السحج وينفع من اللون الذي يحدث مع العسف ويبس البدن
الزيادة في الغذاء الدسم مثل دهن الشيرج العذب المغسول وهو
ان يختلط بمثله ماء ويجعل في طنجير ويجعل معه لوزات مقشرة ويطبخ حتى
ينضب الماء ويشرب منه او من دهن اللوز والزبد الطري المغسول
ونحوه مما ليس فيه كيفية حادة وقد يشرب من الرطب الغليظ العتيق
دهن شيرج يؤخذ كل يوم رطلا بالبغدادي مع نصف رطل سكنجبين
فيبرى ان شاء الله الاطلية للعتيق منه علك الانباط يحل بماء النعنع
والخل وكذلك العرطنيثا ان طلي بالخل نفع وله قوى بالغ
ينفع الدفلى في خل يوما وليلة ثم يطبخ حتى ياخذ قوته ثم يصفى ويطبخ
مع دهن ويستحج ويطلى وله زيبق مقتول ومغنيسا بابليه ودهن
ورد يجمع في هاون ويدعك حتى يجتمع ثم يستعمل على انه يجب ان
لا يستعمل الادوية التي فيها الزيبق على المعدة والصدر فان عرض
في الخصى حكاك دون ساير البدن فليطلى نقاقيا وماميثا لكل جزء وصبر
نصف جزء ونوشادر ربع جزء اشنان مثل الجميع يعجن بخل ممزوج ويطلى فان
كان الحكاك في القبل والدبر فعلاجه شب معلوا وقطران
جزئين سواء يسحق ويحتمل فاذا كانت الحكة والجرب والبثري في

الحكاك في القبل والدبر

الاطفال فعلاجه ان كان قد اتى له ستة اشهر ان نحجم ثم نستعمل فيه الغسل بماء
قد طبخ فيه ورد ونيلوفر وبنفسج وباسن وشعير مقشر مرضوض ولا يترك
البهم دهن ويسقى المرضعة مسهل الهليلج والشاهترج ويوخذ بالحمية
والكد وترك الجماع فان كان قد اتى للطفل عشر سنين نحجم ونسقيه
ماء الهليلج ويسقى بماء الرمان المز والخيار والبقلة ويمنع البيض و
الحريف والمالح والنمكسود وسرابيون قال الحكة تكون من
فضول تندفع الاوردية او من اعضاء اخر الى الجلد فتلبث هناك
اما من كثرتها واما من غلظها ولا تستطيع النفوذ بل تبقى تحت الجلد فتعفن
لطول لبثها لضعف القوة الدافعة بسبب السن مثل ما يعرض للمشايخ ومنه
ما يكون من خلط ردي له كيفية حادة بلذعة او مالحة او نطرونية وهذا يكون
في الوقت الذي يحتقن تحت الجلد فقط فاما في غير هذا الوقت فهو
مختلط بالدم الذي في الاوردة فقد يعرض الخلط الفاعل للحكة من
السن والتدبير والبلد وساير ما يعرض في الاسطقسات ولا يكاد
ينجع ما هو من كبر السن العلاج لان فعلهم الى سن اخر مما يتعذر بل نقصد
في علاجهم بالملطفات والمسكنات ومتى كانت العلة في الحكة
من الاوردة اخرجنا الدم ثم نقينا البدن بالهليلج والشاهترج و
الافتيمون وخربق اسود وشحم الحنظل وشبهه ثم نعالجه بالادوية التي تجلو
من خارج في الحمام فان لم يكن الخلط في الاوردة بل تحت الجلد
فقط فينبغي ان يستعمل بعد قطعنا للمادة العلاج من خارج بما يجلو ويبتدي
اولا بالاستحمام ثم بما يسكن الحكة بالادوية الممتحنة المجربة مثل عصارة
السلق والخبازي البري والبستاني وعصارة الحماض ونخالة السميد
بالخل اذا دلك بها البدن ودقيق الباقلي وحوف البطيخ فاذا
تطاولت العلة دلك البدن بماء الكرفس وخل ودهن ورد وبماء
طبيخ الدفلى فان كانت العلة من خلط نطروني دلك بدقيق الحلبة و
عسل الشهد وعصارة قثاء الحمار وعصارة الكبر وماء الرمان وطبيخ

الحنظل وقد ينفع نفعاً عظيماً الارز الابيض اذا اخذ منه اوقيتين ويسحق بخل ثقيف
حتى يصير له قوام ويخلط معه كبريت مسحوق اوقية واحدة يدلك به البدن
فى الحمام فان خلط الدوائين جميعاً بالسوية كان نفعه اعظم واشد قوة في
ومما ينفع الحكة نفعا عظيما الكرفس الطرى اذا دق ودلك به البدن في
الحمام فان كان الحكة فى الانثيين فقط فكثيراً ما يعرض فى هذا الموضع ينفع
بهذا الطلا جيد لجرب الانثيين اسفيداج الرصاص سته دراهم كبريت
درهم افيون نصف درهم يسحق الجميع بخل ممزوج ويطلا به طلاء
نافع للحكة التى تعرض فى الانثيين ويرشح منها الما قاقيا وماميثا تكد
نصف درهم وسماق وتوتيا در تكد ثلث قراريط وشى من زعفران
ومثل سائر الادوية اشنان يخلط الجميع ويدق ويعجن بدهن الياسمين
ويستعمل فاما حدوث الجرب فانه يكون من دم غليظ اذا عفن فيبتدوا
فى علاجها بالفصد وبعده تنقية البدن بمطبوخ الهليلجين مرات كثيرة وبعده
الاسهال بالشبرج الرطب بادوية قوية شديدة فى التجفيف وا
اليابس بما كان اقل تجفيفا طلا للجرب كندس وزيبق درهمين
درهمين زراوند طويل اربعة دراهم خبث الفضة سته دراهم عروق ثلثه
دراهم يدق ويعجن بخل ودهن ورد ويطلى فى شمس حارة طلا للقوابى
والجرب مجرب شحم الحنظل وكندس وكبريت وزاج تكد ثلثه دراهم
راتنج وماميثا تكد ثلثه دراهم حرمل مقلو وحب القرمز ودهن زيت
تكد اثنا عشر درهما زيبق درهمين يدق اليابس ويذوب القرمز
مع الدهن ويخلط بالزيبق والادوية خلطا ناعما فى هاون ويطلى به الموضع
طلا للجرب الرطب خبث الفضة ومرداسنج وعروق ورماد
البلوط وملح العجين وكندس وحرف وكبريت بالسوية يدق ويعجن
بخل وزيبق عتيق ويطلى **الشرى** محمد قال يكون الشرى من بخار حار
كثير يحدث فى الدم ضربة وعلاجه بالفصد وتليين الطبيعة بماء
الاجاص وسقى ماء الحصرم وماء الرمان الحامض والريباس والتغذى

الشرى

بالطفشيل والقريص والبوارد وبماء الحصرم وماء الرايب الحامض وينفع منه شرب
نقيع المشمش اليابس الحامض وينبغي في وقت هيجانه وحدوث الكرب
والغمر ان يدخل العليل في ماء حار فانه يخف عنه ويدثر بدنه فان الهواء
البارد يهيجه اذا اصابه ثابت قال يكون حدوث الشرى الصغار
والكبار عن دم صفراوي يلتهب ودليله ان يكون لونه احمر ويجد صاحبه
كرب وغم فالعلاج منه تنقية البدن بالفصد ثم سقي النقوع الذي نقع
فيه بزر الهندباء والكشوث والكزبرة اليابسة اياما يشرب منه في
كل يوم ثلثة اواق بماء وقية سكنجبين جيد على الريق ويحتمي فان احتاج
الى مسهل فمطبوخ هليلج وفاكهة وشيء من اصل الرازيانج وافسنتين
وورد وبزر الكشوث والهندباء فان طال الامر فيه فيسقى شيء من عفص
مسحوق بخل ممزوج ثلثة ايام فان لم ينجع سقي سفوف البنج يوخذ
من بزره درهمين سكر خمسة دراهم يدق كل واحد على حدة ويجمع و
يشرب في ثلثة ايام على الريق وقد يوخذ له هذا الدواء ايارج فيقرا درهم
هليلج درهمين يعجن ويشرب فان اعيا فنقيع الصبر بماء عنب الثعلب
والهندباء فان كان حدوثه من البرد والرطوبة المالحة ودليله ان
يميل لونه الى البياض ولا يشعر صاحبه بالتهاب ولا كرب فيطعم
الجلنجبين مع الافيثمون او كبابه خرا سكر جزئين يسحق ويسقى منه وزن
ثلثة دراهم فان احتاجوا الى مسهل فيكون بايارج فيقرا فان لم ينجع
سقوا نقيع الصبر بماء الهندباء والرازيانج ويطلى البدن بسويق شعير
مداف بماء الكرفس سرابيون قال الشرى يكون من الدم
وعلامته ان يكون العليل حار المزاج ويكون حمرة القروح وهيجانها
بالنهار اكثر علاجها فصد العروق ثم اطفاء ذلك بطبيخ الاجاص والتمر
الهندي وماء الرمان الحامض وحماض الاترج او يوخذ هليلج اصفر درهمين
ايارج فيقرا درهمين يعجن بالسكنجبين ويجعل شربة واحدة فان كانت العلة
من بلغم مالح وعلامته ان يهيج بالليل اولا يكون القروح حمر وينفع منه

الحصف

سقى المغرة وهو الطين الاحمر بماء الاجر الحديد اذا شرب **الحصف** محمد
قال الحصف يكون يهيج في المفاصل من كثرة العرق والتغافل عن
غسله فاذا اكثر العرق فينبغي ان يستعمل من يعتاده الحصف في اليوم اقل
شي مرة بالماء البارد وان زاد كان اصلح ويصلح المواضع التي يعتاد
فيها خروج الحصف ومن بعد ذلك تمسيحها بماورد وخل فان ذلك
يمنع من كونه فاما اذا خرج فليعالج بعلاج السعفة ثابت **قال** الحصف
يعرض في البلدان الحارة وكثرة العرق والعلاج منه تنقية البدن
بالفصد والمسهل للصفرا والطلي بالحنا في الحمام ويكون معجون
بخل ويوخذ دقيق الباقلي والشعير والترمس وشي من ورس و
يعجن بخوف البطيخ ويطلي او يطلى بدقيق عدس معجون بماء الكزبرة
وشي من كافور سرابيون **قال** الحكة والبثور الصغار التي
يكون في الصيف ويسمى حصف فانه ينفع منه الاستحمام الدايم بالماء الحار
والعذب الذي قد طبخ فيه آس ويدلك بورس معجون بماء
البطيخ والدلك بالنشا اسفر مم الدمل **قال** محمد الدمل حين من ورم
الحار ويكثر بمن يكثر الاغذية المولدة دما كثيرا فمن كثرت به الدماميل
فليقلل الغذاء وخاصة اللحم واللبن والحلوا والشراب وليميل الى
الحموضة في الغذاء وربما اجتمعت المادة فكان منه شي عظيم موذي
او مهلك فمتى حدث بعقب الدماميل الكثيرة او الخراج العظيم خفقان
القلب وغشي وعرق بارد فتلك علامة ردية والدمل في اول ابتدايه
يحتاج ان يبرد بما يبرد به الورم الحار فان تجاوز بلغه ابتداوه ولم يره يلين
ودام ضربانه وحماه فانه لابد ان يجمع فليعان على ذلك ليسرع جمعه
بما ذكرنا مما يجمع المدة مثل بزور المرو ملين والتين العلك المدقوق
مع العسل او عجين الحنطة مع شي من بورق بدهن بزر ثم يخرج ما فيه
ويدمل ثابت **قال** علاج الدمل والخراج تنقية البدن بما وصفنا
في باب الحكة والجرب ومما يعالج به نفس الخراج ان يبرد وربما

يسكن ويبرد وذلك يكون بالادوية المبردة مثل بذر قطونا ودقيق شعير و
ما عنب الثعلب وبياض البيض وما اشبه ذلك فان لم يسكن و
اجتمع فيحتاج الى ما ينضجه من ذلك بزر المرو وبزر كتان وخرء الحمام يجمع
بخمير ويضمد او يعجن الزبيب المنقى من عجمه بعد ان يدق بمثله ملح و
يضمد به او يؤخذ تين فيطبخ ويسحق ويجعل فيه شيء من الراتنج ويضمد
به **قال** ابقراط اذا كانت الخراجة صنوبرية او يدق راسها ويدور
اسفلها هي اصلح من التي تبسط ويأخذ من الجسد موضعا اكبر لان الاول
تدل على صحة القوة التي تجمع وتدفع المدة الى خارج فاما ما يتجزأ من
غير حد بسرعة فدق منغنث وصابون يجمع بالريق ويضمد به واقوى
منه بوره لم يصبها الماء يعجن بشحم ويضمد به واسرع من ذلك كله فعلا
عسل البلادر اذا طلي به الموضع الذي يريد ان يتفجر او يوضع عليه حبة من الدواء
الحاد معجونا بشحم وهذا الدواء موصوف في باب الثاليل واللحم
الزائد **في الثاليل** محمد **قال** هذا اذا حدث بالانسان يحتاج الى
اخراج الدم والاسهال بما يخرج السوداء والتدبير بما يولد البلغم الطري
وترطيب البدن وتسمينه بالتوسع في الاغذية الجيدة الخلط ومداومة
الحمام المعتدل الحر والراحة والشراب الرقيق الكثير المزاج واما
اذا كانت قليلة فانما يعالج هي نفسها بما يقطعها ومما يذهب بها
ان يدلك بورق الكبر الرطب والخرنوب النبطي فانه قوي يجرد
او يخدش ثم يطلى بمرهم البلادر او بالصابون او بالدواء الحاد فانه
يسقطها ويذهب بها او تحزم اصولها بشعر حتى تسقط ثابت في
الثاليل والعقد العارضة في القدمين من ضغط الخف وفي الايدي
من كثرة الاستعمال وهي التي تعرف بالقرون علاج الثاليل وا
وهو ان يقطع منها ما يحتمل القطع بلا وجع وما بقي من الاصول يشرط ويذر
فيها الدواء الحاد الموصوف في باب الخراجات او يطلى
بعسل البلادر فانه يبلغ المراد فاذا سقطت طلي بسمن وملح حتى يصلح

في الثاليل

انارها فاما الان لين فاذا لم ينقطع مادة خروجها فيجب ان ينقى جملة البدن
بما يخرج الفضول السوداوية ويرطب المزاج قال محمد قد يعرض عند الاظفار
ورم احمر ملتهب مولم جدا شديد الضربان يهيج منه في الاكثر حمى و
يبلغ وجعه الى الابط والاربية وينبغي ان يفصد العليل ان كان بعيد
العهد به ومما ينفع فيه جدا ان يطلى الموضع بالافيون والخل مرات حتى
يغلظ الطلاء عليه ثم يوضع فوقه بزرقطونا مضروب بخل وماء ويغطى بخرقة
قد غمست في ماء الثلج ويبدل متى جفت او يدخل الاصبع كما هي في
ماء الثلج او ماء الملح ويبدل مرة بعد مرة حتى يخدر فان كان شديد الضربان
فاستعمل هذا العلاج ونحوه فيه يومان فان وجدته لا يسكن به فليضمد
ببعض ما ذكرنا في باب الدمل فانه ينضج حتى ينفتح ويسيل ما فيه ويعالج
المرهم المدمل فان اخذ اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي ان
يعبث به ولا يحرك لئلا يكون ما يخرج به له منعقا نابت قال الداحس
ورم مولم يظهر في اصول الاظافير فان كان البدن نقي فعالج العضو
بالاطلية المخدرة مثل البنج والافيون مداف بالخل ويطلى به دفعات
حتى يغلظ عليه ثم يعلا ببزرقطونا مضروب بخل ثم يطلى بخرقة مبلولة
بماء ثلج ومتى فترت بدلت فان وجدت في البدن فضل مع
اثار حركة الدم فصدت ثم سقيت المسهل للصفراء فان وجدت اثار
حركة الصفراء عالجت بالمسهل لها ثم عالجت العضو نفسه بما ذكرناه
الشقاق في الوجه والشفة والكف والقدم محمد قال هذا اذا لم يكن قوية
مزمنة عولج مواضعها بما يطلى ويمسح عليها واذا كانت قوية مزمنة
احتيج ان يسقى العليل قبل ذلك الدهن اياما وتدسم غذاه ويكثر الحمام
واستعمال الماء الحار ويسقى الدهن على عصير العنب وعلى طبيخ الزبيب
ثم يوخذ منه كل يوم اوقيتين مع نصف اوقية دهن سمسم مقشر
ويدلك الكف بلعاب البيض دلكا جيدا وكذلك الرجل
وينفع منه ان يوضع العضو في ماء حار حتى يربو ثم يدلك بكثيرا المسحوق

الداحس

الشقاق

وان توغل في اللحم حتى يخرج منه الدم عولج بالمرهم المسمى اللازق وينتفع من
شقاق الشفة لخاصيته ان يدهن السرة والساق عرقي النفس ويعصب
عليها ويعالجها بشحم الدجاج مع العفص المسحوق مثل الكحل والكثيرا ويمرخ
به مرخا جيدا او يلصق عليه الغرقي ثابت للشقاق في العقب
شحم ماعز يذاب ويذر عليه عفص منخول ويدعك في الهاون حتى تستوي
ويحشى فيه او يوخذ دهن الاكارع ويلقى فيه شيء من قنة ويطبخ قليلا
حتى يسخن ثم يستعمل وهذا ضماد قوي يوضع الشقاق في ماء حار ويقعد
جيدا حتى يبل ويقلع عنه ما نبتا فلعه ثم يطبخ اوقية مرداسنج مسحوق
مثل الكحل في رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقية بارزد ومجرش
ونصف اوقية كثيرا ويضرب في الهاون ويستعمل وينفعه الخضاب
بالحنا الذي قد عجن بماء قد طبخ فيه حرمل فان كان الشقاق قد عم البدن
مع ساير البدن والرجلين ويكون عن تغلب يبس فيجب ان يكون العلاج
ما يعم نفعه جميع البدن ومن ذلك شرب دهن الخل اسبوع كل يوم
وزن عشرين درهما بشراب ثم يشرب بشربة مطبوخ افتيمون ثم
يشرب الدهن بعده اسبوع ويقصد لاستعمال ترطيب البدن بالاغذية
والاستحمام والتمريخ فاما الذي يعرض عن سقطا الخف فيجب ان
تفقا النفاخات حتى يسيل منها الماء ثم يطلى نقاقيا وحضض وعفص
معجونة بالماء قال الفاضل جالينوس في العشرة يلبث عليها خرقة
مرة او مرتين او ثلثة ويبال عليه دفعات فانه لا يحتاج الى علاج غيره
ان شاء الله تعالى السرطان محمد قال ربما كان يعقب الاورام الحادة
اذا صلبت والمبتدي منه اذا تدورك بالعلاج وربما وقف وعلامته
ان يبتدي وربما مثل اللوزة واصغر ثم يتزايد على الايام ومع صلابته شدة
وكمودة في اللون واستدارة في الشكل وادنى حرارة في المجس واما
اذا اخذ يكبر ظهرت عليه عروق خضر ويكون له اصل واغل في الجسد وعلاجه
علاج ما ذكرنا في باب الماليخوليا والجذام من الفصد وادمان ما يخرج

السرطان

في السوداء

من السودا وتبديل دم جميع البدن بدم رقيق باتى بالاغذية الرطبة
الجيدة الخلط واما من خارج فانه لا يطمع فى انحلاله ولكن اذا لم يكن معه
حرارة وضربان فانما يجب ان يعالج البدن لئلا تزيد فقط فان
كان معه حرارة وضربان فينبغى ان يداريه لئلا يتقرح بان يبرده ولا يتر
العليل نايم عليه ولا يسخنه وينفع ايضا ان يطليه بلعاب بذر قطونا و
اسفيداج الاسرب او بالخل والطين فان تقرح كان قروحه سمجة ردية
حمر الشفاة خضرها منقلبة يسيل منها صديد بدرى منتن فان كان
فى موضع يتهيا استيصاله كالثدى او كالاطراف فينبغى ان يقطع و
يستاصل ويكوى بعد ذلك كيا عميقا ثم يدمل وان لم يمكن فى موضع
يتهيا فيه ذلك فليعالج بالمراهم اللينة كمرهم السرطان المتقرح قال
ثابت الورم الصلب المعروف بالسرطان جاسى يبتدى صغيرا
ويكبر ويكون شبيها ببطيخة نار ملتهبة متشبهة بالاعضاء الصلبة مثل العصب
والعضل والعروق ويمتد اليها عروق كثيرة خضر ممتلية وما اسود
وعلاجه تنقية البدن دايما بما يخرج السودا وان يلطف الغذا و يجتنب
وما يولد الاخلاط السوداوية فانه متى اغفل ذلك تزيد وتقرح
ويجب ان يبرد نفس العضو دايما بما يستصفه فاذا تقرح فلا يكاد
ان يقبل علاج وحدوثه فى النسا فى الاكثر فى الثدى والرحم و
فى الرجال فى الامعا والاحليل والوجه ومن اطليته لباب القمح و
اللبان واسفيداج يكد درهم طين مختوم او ارمنى وصبر مغسول ملد
درهمين يجمع مدقوقة منخولة ويطلى ان لم يكن تقرح بدهن ورد فان
كان قد تقرح يذر منه يابس على القرحة ويطلى حواليه معجونا بدهن ورد
ولذلك اذا تقرح ويصلح للشقاق فى المعدة والرحم مع الحرارة
اسرب يحك على صلاية بماء البقلة او الخس او البزر قطونا ويجعل معه
دهن ورد ويستعمل فى الخنازير قال محمد الخنازير يكون فى العنق فى
الاكثر وقد يكون فى الاربية وفى جميع المواضع التى فيها غدد وعلامتها

ورم صلب منتد ابيض اللون يتحرك اذا حركته وربما كانت ثلثة او
اربعة شبه جوز في كيس فاذا ادركتها فزاولها فاجمع العليل وجذر العنصا
والنجم وقية واسهله بما يخرج البلغم الغليظ وضمد الموضع بالمحللة كالدياخيلون
والمرداسج بالشراب ويعجن به دقيق الباقلي واللوز مر والمقل او ا
جمعا بلعاب الحلبة والبعر العتيق اذا جمع بمرار الكرنب او بالسكنجبين كل
هذه تحلل الخنازير فان عظمت وتقرحت احتيج ان تخرج ولا يبقى
منها شي فانه ان بقي شي عاد الى الحال التي كان بها ثم يعالج الموضع
وربما عظمت الخنازير حتى تصير كالبطيخة او اكثر فاحد الرابض والعنق
ثابت قال الورم المعروف بسقيروس والخنازير اذا كان حالصًا
يكون عديم الحس وهذا لا برء له وما كان له حس قليل فهو الف عسر البرء
فاما الخنازير فهي اعضا غددية يصلب ويتحجر واكثر تولدها في العنق
والاباط والعلاج منه ان يبدا بما يلين ثم ينتقل الى ما يحلل ومن
القوي من ذلك مرهم الرسل والدياخيلون قال من شانه ان
يحلل ومري ويجلب الى العضو حرارة غريزية تكون بها البرو وللدياخيلون
صفة في باب الكسر والخلع ومن القوي لذلك ما قد ذكرناه في
باب السلع ويقوى فان يخلط به الزفت واصل السوسن الاسمانجوني
وراوند صيني مكدحرا فيصير منه قوي دواجيد ولسم يحلل اشق يحل
بخمر عتيق ويعجن بعسل او بلبن الدبق المقشر بالمضغ ويجمع مع رانتج
ويطلى على خرقة ويلزم الموضع سرابيون قال الخنازير غدد
يصلب ويتحجر واكثرها يكون في العنق وفي الاباط وفي الاربيات
فعلاجه هو ما يعالج به اسقيرس الذي يعرض في ساير الاعضا و
يحتاج ان تزاد في علاجه ما ينفع المرض وعلاج كل ما كان منه غليظ
بالحديد واما بالادوية الحادة التي تعفن وقد ينفعهم خاصة اذا ضمدوا
بدقيق الترمس المر المعجون بالسكنجبين او اخثا البقر مطبوخ بالخل فان هذا
يحلل جميع الاورام الصلبة ومما يحلل الخنازير مرهم الدياخيلون

او المرهم

او المرهم الذي يسمى مرهم الزفت وهذا المرهم ايضا حسن الفعل يوخذ اصل
الكرنب فيحرق ويوخذ زفت ويذوب به على جمر فاذا اذاب ذر
عليه الكرنب المسحوق ويضمد به السلعة محمد قال يكون بهذه ضروب السلعة
ولقيتها كلها انها متبرئة عن لحم الجسد وتتحرك اذا حركتها حتى في كيس حتى
يمكنك ان يعقص عليها ويعالج كلها بالاخراج وينبغي ان يشق هي من
نفسها بل يشق الجلد عنها ثم يسلخ حتى تخرج بكيسها فان تشقت في حال
استقصى اخراج كيسها فانها تعود وان بقي منه ادنى بقية ومن هذه
ضروب هي كانها غدد تظهر في ظهر الكف والقدم وعلى الراس
صلبة اذا غمزتها غمزا شديدا تقرح وعلاجها ان تغمز ويدق بالخشب
حتى تتقرح وتتفرع ثم يلزق عليه كاغذ يصير وحصص اوافيا ودع في
السمك ويشد شدا جيدا الجوزة على قدرها من جنس او اسرب تاتيت
قال الورم الصلب المعروف بالسلع خراج صلبة متحرك بين الجلد
والعلاج منها ما دامت ضعيفة الادوية الملينة والمحللة جنب
ماذكرنا في باب تحليل الصلابات والعقد الحادث في المواضع المحتوزة
وعن اوجاع المفاصل وفيه القوي له مرهم الاربعة وهو شمع وراتنج و
شحم البقر وزفت اجزاء سواء تجمع بالدق وتستعمل فان كبر ولم يعمل
فيه هذه الادوية فيحتاج ان تخرج بالحديد بعلاقة فانه متى لم تخرج عادة
الملحمة والنفط والنملة والجاورسية والنار الفارسي محمد قال الملحمة
قرحة مع بثور وخشكريشات وسيلان صديد وهو شبيه بالسعفة
الردية وعلاجها علاج السعفة الردية من الفصد والحك حتى تتقرح
اللحم الردي كله وارسال العلق ثم بالادوية المذكورة للسعفة وينفعه
خاصة التين في الخل اذا طلي عليه دايما ويقشر متى جف ويحك
حتى يدميا ثم اعيد عليه فانه لايزال يحفه قشرا حتى ينتهي الى اللحم الصحيح
فيبرق البشرة ويتبعه البرد واما النفط فانه تخرج في البدن
نفاطات فيها ماء رقيق شبيه بما يحدث عن حرق النار

وعلاجها الفصد ان كان البدن ممتليا والزام العليل الاجاص وماء الرمان
الحامض والطفشيل وجميع ما يطفي الدم ويعتا القاطات وسيل ما فيها
ويطلي باسفيداج الرصاص في المرداسنج المربى بماء الورد وبماء الاس
واما الجاورسية فيخرج بثور صغار مثل الجاورس ومعها لذع شديد
وسيلان الصديد ولون البثور ابيض وما حواليها وعليها من اللحم احمر
وينفع منها الفصد والاسهال بعده بماء الفواكه وما يخرج الصفرا مع
رطوبات كالهليلج الاصفر والسقمونيا ثم يطلي الموضع بعفص وقشور الرمان
وكزمازك وصندل وطين ارمني مداف بخل وماء ورد. وما قرح بالمقدار
ما لا يلذع الخل ويطلي عليه وينفع منه اقراص انذرون وماسون ونحوهما
من القوية القبض والنملة تخرج في البدن بثور صغار واحدة او عداد
ويرم مكانه وربما يبرا مع حكة وحرقة وحرارة في الملمس شديد ويسرع
الى التقرح واقتلت تنتفي ويتبع من موضع الى موضع وعلاجه المبادرة
بما يخرج الصفرا كالهليلج والسقمونيا وماء الفواكه ويطلي حوالي الموضع المبتدئ منها
بالطلاء الذي وصفنا في باب الورم الحار كالصندل والورد والماء
والكافور والخل والماورد ومما يطلي به الصفراوي وهو البزرقطونا
المضروب بماء الخيار وجرادة القرع والبقلة الحمقاء المدقوقة
ونحوها ويوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج فان لم يكن تقرحت
فيطلي الموضع كله بالطين الارمني والخل ويطلي الحمرة مدافا بالخل
فاما النار الفارسي وهو اذا خرج في البدن بثرة ونادت تسعى
يسرع الى ان يصير خشكريشة سودا او خضرا ويصير ما حواليها احمر او طاو
فانها تسمى الحمرة والنار الفارسي ومعها تلهب شديد جدا وينبغي ان
يخرج الدم بالفصد من الموضع المقابل اخراجا كثيرا حتى يحدث الغشي
مثلا ويقبل على ما يرق الدم من غير حدة بل برطبه ويزيد في مائيته كماء
الشعير وماء الخيار وماء البطيخ وماء الهندبا وماء القرع الحلو ولعاب
البزرقطونا ولا يعطي في هذه العلة ما يغلظ الدم فان الدم معها غلظ

في نفسه ويوضع على موضع القرحة الادوية القوية القبض مع شيء من حدة
كاقراص اندرون اذا جعل فيها شيء من القلقند او زنجار وهذا الدواء
فانه خاص بهذه العلة يؤخذ من العفص الفج فيسحق بالخل ويطلى بالريش
مع الخل ويؤخذ شب ومثل عشره زنجار ويطلى هذا اذا كانت رديئة
وتحرك وتسعى قليلا قليلا فان كانت تبادر الى السعي فينبغي ان يطلى
عليها الدواء الحاد ويكوى ومتى حدثت نفاخات فلتفقأ النفاخات
وتسيل صديدها وتضمد بمرهم الاسفيذاج الموصوف في باب حرق
النار ولا يترك ان تجتمع مادته البتة ويطلى حواليه بالطين الارمني والخل

الاكلة

الاكلة قال محمد اذا عرض عن حرقة او بثرة سوداء او خضراء او لطوس
تبادر الى السعي والانتشار سريعا فينبغي ان تبادر الى كيها او يطرح عليها
الدواء الحاد ويطلى حواليها بالطين والخل فاذا اسودت وتريد تسهيل
سقوط السواد فضع عليها كرنب مسلوق معجون بسمن مرة بعد مرة
حتى يسقط السواد ويبدو ذلك حتى يسقط اللحم المتآكل الردي
كله ثم تغسل بخل وماء وتعالج بالدواء المنبت للحم ولا تغافل عنها فانها تأخذ
من البدن موضعا كثيرا

الطواعين

الطواعين قال محمد تكون هذه منه حمر وخضر
وسود وكلها رديئة وعلاماتها بثور وورم تخرج مع تلهب شديد وتكون
جدا مجاوزا المقدار في ذلك وتصير حوله سريعا اسود او اخضر كمدا او تحدث
معه الغشي والخفقان وان افرطت هذه المعاني معه قاتلا في اكثر الامر
وليس ينبغي ان تفصد مع هذه العلة لكن تبادر فتسقي العليل جميع ما
يقوي القلب مع تبريد مما قد ذكرناه في باب سخونة القلب
وينفع ذلك الرمان الحامض والاترج خاصة وشم الطيوب الباردة
وان كان في الهواء وباء فهو اشر بالحد من الاطعمة بالعدس المقشر والخل
والقريص وكل ما يغلظ الدم ويقوي القلب ويلطف فضل الحرارة وينفع
منه ان يجمع حول العليل ثلج كثير او اكثر ما يحدث هذا في الخريف
واواخر الصيف فاقصد في علاجه لتقوية القلب مع التبريد فاما

الموضع فاشرطه واغسل دمه بماء حار لئلا يجمد فلا يخرج وليمص مصًّا خفيفا لتخرج
قليلاً قليلاً ولا يبطي بطلاء بارد بل متى رايت انه قد حدث الحار
واسخنه وضع على الموضع اذا كان العليل خالسًا في الخيش حر الثلج
ما يمنع ان يصل البرد الى الموضع واصرف اكثر عنايتك الى حفظ
الموضع وتبريد القلب واما الموضع نفسه فانه لا يمكن علاجه
بعد ذلك فاذا خف الخفقان او ذهب وكانت القوة
قوية فانظر ان كان يسعى فعالجه بما ذكرنا ان كان قد اسود فبما ذكرنا
ايضا وان احتجت الى ان تكويه ان كان مما دار فاكوه ثم ادمله

في الدبيلات قال ثابت الدبيلات يكون تولدها في اكثر الامر
عن ضعف الهضم وسوء الاستمراء فاما سبب الهما ان يكون تولدها
عن الغم والهم والفكر فيكون سببه ان هذه الخواطر تولد في مزاج
القلب البرد فيبرد لذلك ثم المعدة بالاشتراك فيضعف الهضم
فيها فيكون بسبب تولد سوء الاستمراء والتخم فيجتمع من تلك التخم
رطوبات غليظة لزجة في عضو فيفسد ما حولها من الاجسام حتى يجعل
لنفسها موضعًا ويكرب بطول مكثها حدة عفنية يعتزلون تلك الرطوبات
الى الوان ثلثة يعرف احدها بالشحمية والآخر بالعسلية والثالث بالقصدية
وسموها بذلك تشبيها بها ويتولد في هذه الرطوبات اجسام كثيرة
مختلفة ليست من جنس الرطوبات بل من اصناف الاجسام الصلبة
مثل ما يقلم من الاظفار وصغار الشعر وفتات العظام وقطيعات الحف
وكسرات الحجر والرمل والحص والطين واللحم والخرث يوجد فيها ذلك
اذا بطت ويكون بعضها شديد النتن وبعضها لا نتن له ويتولد ايضا
عن الورم الحار المعروف بالفلغموني اذا اسا التدبير في علاجه واغفل
عن بطه حتى يفسد ما حوله ويكثر القيح كانه في وعاء والغرض في علاج ما يتولد
منه في ظاهر البدن البط والقطع والتعقير وما يتولد منه في باطن البدن
وخاصة في الاحشاء اذا لم يكن معه ورم فلغموني بما يلطف ويحلل

في الدبيلات

وينقى

وينفع كثيرا في الافاعي والمثروديطوس والامروسيا والدواء المتخذ
بالافاويه فان كان معه فلغموني عولج بما يسكن تلك الحرارة فاذا سكنت
عولج بما وصفنا مما يحلل وينقي ومن الادوية الحقيقية التي تعالج بها ما في
داخل البدن دواء يسكن اوجاعها وان كان في الابتداء حللها وان
كانت قد عتقت وعظمت فجرها ويسكن وجعها صفته بزر مرو وبزر
الخطمي وخبازي وكثيرا الكد جزء بدق وتلت بدهن لوز حلو ودهن بنفسج
ويسقى منه كل يوم على الريق ثلثة دراهم وبالعشي مثله بماء الطرخشقوق
قدر ثلثة اواق على الريق ومثله من لبن الاتان فان لم يكن حمى واردت
ان ينفجر سريعا فاسق كل يوم من الصبر دانقين وزعفران دانق
يخلط ويسقى بشراب فاذا انفجر فاسق من هذا الدواء بزر قطونا عشرة
دراهم مرو سبعة دراهم بزر الخبازي وخطمي بكد اربعة دراهم صمغ وكثيرا
ونشا وبزر بطيخ بكد ثلثة دراهم طين ارمني عشرة دراهم يجمع ويدق
ويسقى ثلثة دراهم بماء بارد وشيء من دهن ورد بالغداة والعشي
فان كان الدبيلة في الاسافل حقن بالرعوات والبرسيادارو
وهو عصى الراعي والكثيرا والصمغ وصفرة البيض ودهن الورد ويكون
الغذاء اذا انفجرت مثل هذا الحسو ارز مغسول مرضوض ونشا
بكد جزء شعير مقشر مرضوض نصف جزء يطبخ الارز والشعير بماء حتى ينضج
ثم يجعل فيه شيء من ماء النخالة والنشا ويطبخ ويلقى عليه شيء من صمغ
ويحسا في العقد الغددية محمد قال انه قد يظهر في مواضع من الجسد
غلظ في ثخنه واصغر منها واكبر قليلا تشبه السلع وكثيرا ما يكون على عظم
ظهر الكف وفي المواضع المعروفة واذا غمزت عليها غمزا شديدا و
منتجب لقد عتت وذهبا من ساعتها البتة بما انها ربما عادت
وربما لم تعاود وينبغي ان يغمز هذه ويمسح حتى يتفدع ويستوي الموضع
ثم يوخذ من الاسرب قطعة مستديرة فيوضع على الموضع ويشد شدا
جيدا جيدا ثلثة ايام ويطلى عليها طلا الخزف ويشد فانها ان شدت

بعد القدع لها لم تعاد حرق النار والماء والدهن **قال** محمد اذا لحق
بنذا حين يحدث فليبرد الحرق بماء ورد مبرد بالثلج ويلقى عليه خرقة
ويبدل متى جفت وان كان شيا عظيما فليفصد الجانب المخالف
ويلطف الغذاء ويبرد فان كان فيها وجع شديد جدا فليضرب
بدهن ورد ويوضع عليه بقطنة وان لم يسكن فيه وجع شديد فيسحق
عدس مقشر واسفيداج بخل واطله عليه والق فوقه خرقة مبلولة
بماء ورد مبرد على الثلج فان سقط في حاله فعالجه بمرهم الاسفيداج
صفته شمع مصفى ومثله اربع مرات دهن ورد يذاب و
يطرح عليه ما احتمل من الاسفيداج ويسحق ويرطب ببياض بيض و
يسحق معه حتى يثخن ويرفع وربما جعل فيه شي من كافور فان تقرح
وغلظ امره فعالجه بمرهم النورة صفته مرهم النورة يوخذ نورة
بيضاء فيصب عليها من الماء غمرها ويترك ساعتين ثم يصفى
الماء عنها ويعاد عليها ماء آخر يفعل ذلك اربع مرات ثم تترك
حتى تجف ثم تضرب بدهن ورد خام حتى يستوي ويطلى به الموضع
نابت **قال** يحتاج في علاج حرق النار والماء الى ادوية معتدلة
الجلاء من غير ان تسخن او تبرد وهي ما كان من الطين حقيقا اذا اطلى
مع خل قليل الحموضة ومما يسكن الوجع عنه وترفع التلهب بياض
البيض الرقيق اذا ضرب بدهن الورد وبل خرقة كتان ووضع عليه
وله ويمنعه ان يتقرح اذا ذر عليه عدس مقشر وورد صحيح يطبخان حتى
يتهرا ثم تجمع ذلك مع دقيق شعير وبياض البيض ودهن ورد ويسحق
حتى يلين ويلقى ويطلى فوقه خرقة مبلولة بماء مبرد بالثلج ومتى قرب
بدنت سرابيون **قال** الطين المعروف بالقيموليا وجميع انواع الطين
الخفيفة الوزن اذا اطليت عليه يطلى قليل الحدة او خل ممزوج بالماء
نفع **قال** ومما ينفع لاحراق النار والماء قبل ان يحدث النفاخات
يرش عليه ماء الزيتون المالح او ماء الرماد او مري او اطلي عليه اللبن

فاذا احدث

فاذا احدث النفاخات فاطلى عليه مرهم الاسفيداج او المرهم المتخذ
بالنورة على هذه الصفة وهى جيدة لاحراق النار ولتجفيف القروح
خذ من النورة ما احببت وصب عليه ماء قليل واعجنه عجنا جيدا واسقه
الزيت اولا فاولا واعجنه حتى ينشف الماء واعصره جيدا واخلط
بالزيت حتى يصير مثل المرهم واستعمله فان لم تجف النفاخات وعسر
اندمالها استعمل ذريرة من ورق الاثل وهى شجرة تشبه الطرفا محرق او
ورق الشوك محرق علاج الجبر قال محمد اعظم الخطا عند وقوع الضربة
والسقطة والكسر والوثى ان لم يولم الموضع بالغمز عليه او بالرباط
الشديد فاذا احدثت سقطة او ضربة لم يحدث معه خلع ان يغمز و
لا يمد البتة بل يمسح مسحا رقيقا ان لم يكن كسر ويضمد بضماد الجبر المسكن
للوجع وهو ويشد شدا
خفيفا ويحذر ان تتعب ذلك العضو وان كان كسرا فينبغى ان تمسح
ويمد د ويغمز بمقدار ما لا بد منه لرجوع العظام الى اماكنها بارفق ما يمكن
وعلامة هذا الكسر ان تتبين نتو العظام وبدا فعنها فاما الشق بالوثى
فى العظام فلا يحتاج الى مسح ولا تسوية واما الخلع فلا بد له من ان يمد
حتى يمكن ان يرد ولكن ينبغى ان يكون برفق ويقلل غذا العليل ويلطف
منذ اول ما يحدث بالعليل كسر او خلع او وثى الى اسبوع وان كان
قويا فصد او اسهل ايضا على ما ذكر فاليوم من ان يميل الى الموضع مواد
ويحدث عليه اورام عظيمة وعفن حتى اذا مرت الايام وامن
ان يحدث عليه ورم حار امرت ان يرجع الى تدبيره التى جرت
بها عادته اعنى لمن به خلع او وثى فاما من به كسر فانه يحتاج فى
هذه الحال ان يكثر فى دمه الغلظ واللزوجة ليعين الطبيعة المد
التى يهيى منها لحام الكسر ومما يفعل ذلك الهريسة والرؤس والاكارع ويسمك
وجلود الجدا والحملان والعجاجيل ولطوخ البقر والبيض والارز وا
الطرى ونحوها من الاغذية التى لها متانة وفيها لزوجة فليأكل فى

هذا الوقت من هذه وليشرب شرابا غليظا فانه بهذا التدبير يكون انعقاد
الكسر اسرع وابلغ فاما في اول الامر فليقتصر على البقول الباردة والمز
وراث وعلى لحوم الطير والجداء ولا يقرب الشراب البتة ولا
يحتاج الوثي الى غمز وتدبير بل ينبغي ان يضمد بما ذكرنا قبل ويشد شدا
رقيقا لا يوجع البتة وقد يخفى خلع مفصل العضد مع المنكب وخلع
مفصل الورك فانه يخفى لان راس العضد اذا انخلع يدخل في
الابط وراس الفخذ في الاربية والى ناحية الورك وهناك
لحم كثير لا يكون الاعوجاج بينا جدا والعلامة اللازمة لخلع مفصل
المنكب نتو مستدير يحدث تحت الابط يحس بالاصابع اذا جس الابط
واما خلع الفخذ فهو في الاربية او في ناحية خارج وان العليل لا يهيا
له ان يبسط المفصل الذي بين الساق والفخذ فضلا عن المفصل
المخلوع ولقد رايت من جهال من يدعي الجبر امرا عجيبا قطيعا وهو انه
حدث برجل سقطة على وسط عضده فالم وورم ورما يسيرا فلما رايه
هذا الجاهل قال ان عضده قد انخلعت ولم يكن في مفصل لا في
وسط العظم وعمد على ان يمد العظم من ناحيتين مدا شديدا فمنعته من
ذلك وغرقت الموضع بدهن ورد ونثرت عليه شيافا وشددته
شدا رقيقا وفصدت من اليد الاخرى فلما كان في اليوم الثالث
حللت الرباط عنه فلم يحتج الى معاودة ولا علاج آخر فاما الكلام
فيما يحتاج اليه كل عضو من اعضاء البدن من المد والتقويم والرباط
وساير العلاج الى ان يتم بروه فخارج عن حد غرض كتابنا هذا
واما الرباط فينبغي ان يلف لفات ثلث او اربع على موضع الكسر
بعينه ثم يذهب به الى الناحية العليا وليكن اشد اللفات ما
كان على الموضع الالم بعينه ثم يرخى قليلا قليلا ما تباعد عنه حتى يأخذ
من الموضع الصحيح شيا صالحا ثم يوخذ عصابة اخرى فيلف اولا
على الموضع الالم لفات ثم يذهب بها الى الناحية السفلى و

بل

ولكن حالها في شدة اللف ورخاوته على ما ذكرنا في لف العصابة الاولى
ثم يوضع عليها من الرفادة ما يستوي به العضو من نقصان ان وجد ثم
يلف عليها من فوقه عصابة اخرى يستوي لفاتها في الشد جميع الموضع
ثم يربط بالخيوط فوق هذه وعلى هذه الصفة ينبغي ان يكون الرباط
فاما الجهال فربما ابتدأوا بوضع اول الرباط على المواضع الصحيحة وشد
لفاتها هناك ثم جاوزوها نحو المواضع الالمة وهو اشر ما يكون من
الرباط واردؤه لانه يعصر الدم من النواحي حتى يوركه في المواضع
الالمة فيحدث اوراما وقروحا وكثيرا ما يحدث اكلة وعفنا واما
مقدار الرباط في شدة فينبغي ان يكون بحاله لا يتوجع الا ما لا بال به
من الوجع ولا يكون عديما للشد لا يحس منه بشيء البتة وان حدث
بالعليل في موضع الرباط حكة شديدة موذية فليحل وليصب عليه ماء حار
بقدر ما يستلذ حتى يسكن الحكة ثم يترك الساعة ثم يربط ايضا بعد
ان يغمس العصائب في خل وماورد ودهن ورد مفروكة عصرا جيدا
او في الابتداء يحل الرباط كل يوم لا سيما ان كان وجع او ورم فان
لم يكن فلا يحل الا في اليومين او الثلثة الا ان يحدث امر يضطر
الى حله من وجع او حكة شديدة فاذا مضت خمسة ايام لم يحدث
ورم ولا بقي في العضو حمى ولا حرارة فيحل كل اربع وخمس فصاعدا
فانه ابلغ في الانعقاد فاذا مضت خمسة ايام فزد في شد الربط
على التدرج قليلا قليلا ويزاد في الغذاء واما الجبائر فليكن على وطاء
ولا ينبغي ان يعبر اطرافها على موضع لا وطاء له فاما المكسور الذي فيها
شظايا عظم ولم يخرق الجلد فما كان منها لا يحس بحسها شديدا فليمد
ويسوى ما امكن بالمسح عليها ويشد شدا رقيقا وما كان منها ينخس و
توجع وجعا شديدا فلا ينبغي ان يشد لانه يورث اوراما وعفنا في
العظم كله ولكن ينبغي ان يشق عنها فان كانت مبترية اخرجت و
ان لم يكن مبترية نشر الشيء الحاد الناخس منها ثم عولجت بعلاج الكسور

حتى اذا مضت الايام وتوثق الكسر وانجبر
الا ان ينعقد عليه اللحام فليخرج القصبات قليلا قليلا

الحارقة فاما الخلع فانه ينبغي ان يبادر برده حين يحدث قبل ان يرم
فان ترك برده في حاله اما الى ان يرام او يبدا الورم فلا ينبغي
ان يرام رده في موضعه في ذلك الوقت لانه ان رد في هذه
الحال وحدث على العليل تشنج في اكثر الامر فهذه المعاني والنكت
لمن سلم من كثر ما يقع على الخطا، وينفع من السقطة والضربة ويسكن الوجع
والضربة ان يحل المومياي في دهن ويسقى على شراب يسير المقدار او
يحل المومياي في ما حمص ويسقى ومما وقع فيه نفث دم ان يسقى الطين
الارمني واقراص الكهربا ويفصد في الجانب المخالف وينفع للذي
يقع على البطن ان يسقى كهربا وطين ارمني ودم الاخوين وكندر يكد
وزن درهم ومن الافيون قيراطا اذا كان معه نزف دم او قيه
فيحبسه مكانه بعد الفصد ثابت قال الخلع والكسر والسقطات و
وانواع الوثي جملة علاجه ان يبادر الى الفصد وان لم يمنع منه ضعف
القوة او نزف يحدث معه او يخرج الدم في المحاجنة من النقرة
والقفا والكاهل والساقين ثم يلين الطبيعة وان حدث عنه حرارة
والتهاب سقي ما البقول والكاكنج مقدار اربع اواق كل يوم بخمسة دراهم
فلوس الخيار شنبر وصبر وزعفران يكد دانقين ايام فاذا كانت الحرارة
مفرطة اقتصر به على ما عنب الثعلب والخيار شنبر فقط ويضمد الموضع بصندل
احمر وفوفل وزعفران وطين ارمني وشي يسير من صبر ويحلب بخلط ويطلى
ويقتصر بالغذاء على ما الشعير وما الرمان المز والبقول الباردة ويدهن بنوز
ويشم الحنظل ويشم الصندل والرياحين الباردة ويكون الطلا بالطين
الجوزي الذي نذكره من بعد فان وقع شي من ذلك بالمعدة
او ساير البدن فيجب ان يبادر الى سقية البدن لئلا يتبدا العضل
فيحدث وربما يغلظ الامر فيه وينفعه بعد ذلك قرص صفته ورد
وكاربا والكليل الملك يكد عشرة دراهم سنبل وزعفران وقشور
الكندر ومصطكي وجوز السرو يكد خمسة دراهم يقرص بما لسان الحمل

والشربة مثقال فان كان مع ذلك اثار حرارة وتلهب اقتصر على سقي
الترنجبين مع البسد والكافور واصفته ضماد لذلك تفاح منقى يطبخ
بمطبوخ حتى ينضج ويؤخذ منه خمسين درهما ورد عشرة دراهم سنبل
وقاقيا ومصطكي من كل خمسة دراهم زعفران وجوز السرو وصبر من كل وزن
درهم يعجن بماء لسان الحمل وماء السرو ودهن سوسن ويضمد به فان
حدث بعد التلهب وورم او حمرة طلي بهذا يؤخذ الطين الذي يسمى
القيموليا وهو القطع الابيض الذي يكون في الطين الخوزي شبه
المرمر ويسحق ويداف بماء البقلة المباركة ويجعل معه شيء من
زعفران ويطلي طلي للرض حيث كانت دقيق الماش عشرين
درهما طين ارمني مثله صبر وزعفران ومسك من كل ثلثة دراهم
يطلي بماء المطر والورد والسرو فان كان الموضع عصبي جعل معه شيئا
من نبيذ ودهن سوسن وطلي صفته دواء يشفي من الوثي حيث
كان ولاسيما بالراس طين ارمني درهمين يشرب بماء في داهن
مرزنجوش يشرب بماء فاتر ليلا قبل النوم للرض في الثدي
ماش وعجم الزبيب يدق ويعجن بماء الاثل والسرو وان كان
الوثي بالكبد من سقطة او صدمة فيسقى منه راوند صيني عشرة دراهم
فوة مثله لك خمسة دراهم طباشير مثله يسقى منه سفوفا درهم ونصف
وان عتق ذلك سقي منه بذر الكراث وحب الآس بالسوية
الشربة منها درهمين ونصف بعصارة اغصان الورد ضماد
لانواع الوثي اذا كان مع التهاب وحرارة شديدة صندل
ابيض وورد وبنفسج يابس من كل خمسة دراهم دقيق شعير ثلثة دراهم
زعفران درهم كافور نصف درهم يجمع بماء الورد ودهن الورد
ويطلى فان وقع الوثي بالراس فعلاجه ان يبادر بفصد القيفال
ويبقي الجوف بحقنة لينة ويكمد الراس بدهن ورد مفتر فان
حدث عن الوثي نزف دم من في او نفث او نجع او بول

فعلاجه بعد الفصد ان يسقى دواء صفته ريوند صيني وطين مختوم مكد
جزء لك وفوه نكد نصف جزء يسقى منها درهمين ببقنع الحصف
وله يسقى من القاقيا ودقاق الكندر مسحوقين بخل ممزوج فينتفع
في تليين الصلابات والدشاذ الذي يحدث عن الوثي ويحلل
النقرس واوجاع المفاصل التي تحدث في الاورام الصلابة عن
غير وجع تقدمه يجب ان يبدأ من علاجه بما يلين فيستعمل اياما ثم
ينتقل الى ما يحلل ويستعمل اياما ثم ينتقل الى ما يلين ثم الى ما يلين ثم
ينتقل الى ما يحلل فانه متى اغفل هذا التدبير واد من المحلل يحلل اللطيف
وبقي الغليظ وتحجر فلم يطاوع بعد ذلك المتحلل ولا الملين ويجب
ان يستعمله حتى يرى الصلابة قد مالت الى اللين والاسترخاء و
يستعمل عند ذلك قبل استعمالك المحلل تعليق العضو على بخار الخل
وصفته بخار الخل يحمى حجر من حجر الرحا او حجر نار ويلقى في خل خمر
ثقيف حتى يرتفع بخاره ويراه قد تعلق منه بالعضو شيء كثير ثم
يستعمل المحلل والملينة من المفردات الشحوم والمخاخ والادهان
والصموغ واللعابات والمياه مثل الشحوم من شحم ثور وشحم ايل
والعجل والمعز والدجاج والبط ومخ ساق البقر والعجل والثور
والالية اذا نثر حنث وسدت والشمع ومن الادهان دهن اللينة
ودهن شيرج طري ومن الصموغ الاشق والمر والميعة ومن اللعابات
لعاب الحلبة وبزر كتان والخطمي ومن المياه ماء البابونج والاكليل
الملك ومن المؤلفة دواء صفته شحم الدجاج والبط ومخ
ساق البقر وشمع احمر ودهن شيرج يذاب ويضرب في هاون
حتى يجمع ويضمد به وله بزر الكتان وسمسم نكد جزء من حلبة جزء
يدق كل واحد على حدته دون الماء ويجمع ويغلا بلبن الاتن و
دهن اللينة حتى يختلط ويستعمل فاما المحللات والدياخيلون
اقواها وصفته يؤخذ منه لعاب بزر قطونا وبزر كتان وبزر مر

وخطمي

وخطمي يكد جزء يطبخ بنار لينة حتى يسخن قليلاً ثم يوخذ مرداسنج مسحوق مثل
الكحل مثل جزء من اجزاء هذه الادوية زيت جزئين فان كان هنا
دهن البابونج كان اقوى وافضل يطبخان حتى يسخن قليلاً ويبردان ثم
يجمع مع اللعاب ويطبخ حتى ينعقد ويرفع وان احببت ان يقوى
هذا الدواء اخلط به الزفت واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد
جزو في باب الخنازير مرهم قوي التحليل في باب السلع مرهم الاربعة
وهو ايضا قوي العمل

نزف الدم

نزف الدم من الجراحة محمد قال ينبغي ان يرفع
العضو الى فوق ويبرد بالثلج ويوخذ صبر ودم الاخوين وكندر فيسحق
مثل الغبار ويوخذ وبر الارنب او غزلا دقيقا او نسج العنكبوت
فيلوث في هذا الدواء ببياض البيض ويحشا في الجراحة ويذر عليه من
هذا الدواء ويشد وينفع منه هذا الدواء يوخذ زاج ودم الاخوين
ونوره وصبر وبياض البيض ويستعمل مع وبر الارنب والغزل المرائر
وان كان نزف الدم من عرق القطع فان علامته غزارة الدم
وكثرته وح يحتاج ان يربط الجرح بالشد حتى ينقطع الدم ثم ينثر في الجرح من
الدواء ويخيط بقية ويجعل عليه ايضا من الدواء او بياض البيض ولا يحل
ثلثة ايام وان كان النزف من الشريان كان اعسر لحبسه وعلامته
ان يكون الدم يزرق من جرحه ويثب مرة وينقطع اخرى ويحتاج
الى الشد والى الكي ان كان عظيما او الى ان يشق بترا واحدة ثم يعالج الموضع
واما نزف الدم الذي من الطبارك فيقطعه امساك الثلج في الفم
واما النزف الذي من العلق فيقطعه ان يلصق عليه باقلي معصوع ويقطعه
ان ينثر عليه غبار الرحا وان يبرد بالثلج من الجامع قال كمون ان
حشي جراحه طرية اوصلها ولم يفتح وحبس الدم

في تقوية الباه

في الباه والزيادة
فيها وقطع شهوة الجماع من الرجال ثابت قال ان الاحليل وهو
مقعد القضيب وعروق القلب وعروق الكبد فلما كثر عصبه قوي
حسه وحركته ولمكان عروق الكبد بادرابه المني الذي هو الدم النضيج

ولما كان عروق القلب اسرع اليه الانتشار الذي يكون من ريح ار الحيوة
التي منبوعها القلب ولذلك صار اقوى الاعضاء كلها حسا وحركة
وشهوة وخص بالانتشار ولذلك قيل ان الضعف عن
الانتشار في الاكثر يحدث عن ضعف الاعضاء الرئيسة وضعف
المعدة التي تتبع سوء الاستمرا فيضعف لذلك الشهوة وان ضعف
الانتشار كان سببه ضعف القلب ويعالج بتقوية بمثل دواء المسك
وشبهه وان ضعفت مادة المني وقل فذلك عن ضعف الكبد
فيعالج منه الكبد فان ضعف حسه وحركته فيعالج منه الدماغ وقد يضعف
الانسان عن الباه عن البواسير وسائر الالام المقعدة بالمجاورة
لان اصل عصبها التي بها يكون الحس والحركة فيهما واحد وذلك انه
ينبت من عظم الدبر وهو العصعص فزوج من العصب يكون منه
القضيب في الرجال وعنق الرحم في النساء والدبر في الذكور والاناث
فاما القول الكلي في الادوية الزائدة في الباه فافضل ذلك الاغذية
فانها تصل الى جميع الاعضاء والدواء لا يصل كذلك الى جميعها فمن
الاطعمة المفردة المولدة للمني المقوية على الباه كل غذاء اجتمع في طبعه ان
يكون حار رطب فيعالج لمه غلظ ومتانة فان اجتمع ذلك في
واحد فقد استغنى عن ان يضاف اليه شي اخر مثل العنب الحلو و
خاصة الحديث فانه يملأ الدم رطوبة ريح مع حرارة ومتانة
للغذاء وكذلك ماء الحمص فانه قد اجتمع فيه ما تولد عنه الباه فاذا لم
يجتمع ذلك في طعام واحد اضيف اليه شي اخر مثل الباقلى فانه رطب
نفاخ يتولد منه غذاء له غلظ ومتانة غير انه بارد يحتاج ان يخلط به شي
حار يوافق طبع المني مثل الخولنجان والدارصيني فاما القول في سائر
الاغذية المفردة فمنها يغني عن ذلك فالبصل واللبلوب والجرجير
والحمص والجزر والبلبون والبطم والعسل والخرنقت والكمات
والكراث خاصة الشامي واللوز الحلو والبندق والفستق ما لم

يكن عفنه والزنجبيل وحب الصنوبر وحب الفلفل والنارجيل واللفت
واللبن الحليب والجند فوفي والحلبة وخبز الحنطة ولحوم الحملان وصفرة
البيض وادمغة العصافير بالملح والفراخ والبط والروس والخصى
من العجاجيل وحمار الوحش والحملان والجدي وخصى الطير اذا اكلت
كلها بالبصل والزنجبيل وخصى الاسد وشحمها يبالغ في ذلك وهذه
تنفع كيف اكلت كباب وشوى وطبخ وان جففت وسحقت وذر
منها كان اقوى وكذلك يفعل كبود الطير فاما الادوية المفردات
التي تزيد في المني فالقسط الحلو وهو المعروف بحري والزنجبيل و
الزعفران والاشقاقل والانجرة والدار فلفل ولسان العصافير وحب
الرشاد والجرجير وبذر الهليون والنعنع فالاطعمة الزايدات
في الباه فالهرايس على هذه الصفة يوخذ لحم رخص فيطبخ حتى يتهرا
ثم ينزع عظامه ثم يوخذ من عصارة الحنطة المطبوخة واللبن الحليب
مقدار الكفاية ويطبخ مع اللحم المنقى والمرق حتى يجتمع ويغلظ و
كذلك السمك الطري المتوسط اذا اكل حارا مع البصل وكذلك
اذا اتخذ من بيض السمك الطري عجة وكذلك الاسفيدباجات بلحوم
الحملان والاصول مثل اللفت واللوبيا وسمن البقر ولب حب
القرطم والطباهجات بالهليون والخرشف بالبصل واصل
الكراث الشامي وصفرة البيض متخذ بسمن البقر وكذلك الدجاج
الغثة والفراريج التي قد اعلفت الحمص والباقلي واللوبيا ولب
حب القرطم اذا اتخذ منها اسفيدباج على الصفة او معمومة او مطجن
والعصافير افضل من ذلك وكذلك القنابر وكذلك ماء الحمص
بفراخ وبصل والجواذبات التي يعلق عليها الدجاج والفراريج
وكذلك اذا جعل مع الطعام ملح السقنقور كان بالغا جدا وان
جعل في صفرة البيض المسخنة بذر الفجل وبذر الانجرة وبذر الجرجير او
التودري الاحمر ايهما شئت وزن درهمين مسحوق ودوزن

نصف درهم لسان العصافير ووزن درهم كندر يجعل هذا كله في صفرة عشر بيضا
بعد ان يكون بيض حديث ليومه في الصيف وليومين وثلثه في
الشتاء وكذلك الحلوا مثل الاحبصة الرطبة والفخة يسمن البقر وان
اخذت الفراخ والعصافير وحشيت بالثوم وبزر الجرجير والتودري
ولففت في كاغذ رطب وكسيت في الجمر حتى تشتوي وكذلك ان طبخ
ديك ابيض باسفيدباج بعد ان يكون فني في ماء كثير حتى يتهرا ويخل ثم يصفي
ذلك الماء ويجعل فيه مثل ثلثه ماء بصل ابيض مدقوقا ناعما ومثل
نصف ماء البصل عسل ويطبخ ثانية حتى يسخن ثم يوخذ منه على الريق
وعند النوم وكذلك السمسم المقلو او الخشخاش وبزر الكتان المعجونة
بعسل اذا اكل منها بقدر وكذلك بزر الانجرة اذا اخذ بطلاء وكذلك
الجوز الجندم فاما الادوية المركبة لذلك على الامزجة فصاحب
المزاج الحار فقد يحركه بقوة ماء الرمان الملاسي وخاصة اذا كان قد
عتق قليلا وكذلك مخيض البقر الحلو ولحم البقر يعونه على ذلك
من عيدان سنحته وكذلك الترنجبين اذا اخذ على هذه الصفة
يوخذ وزن ثلثين درهما ترنجبين ابيض طبرزد منقى ويطبخ باللبن
الحليب حتى يغلظ ثم يوخذ منه عند النوم ملعقتين وقد يهيج الباه
بقوة الحسك المربى بماء الحسك الرطب من غير ان يثير الحرارة
ويجب ان يشرب اليابس ثلثه اضعاف وزنه من ماء الرطب
في الشمس ثم يجفف وان كان حار المزاج اخذ وزن درهم مسحوق
في وزن ثلث رطل لبن حليب فان كان مرطوبا جعل مع كل
عشرة دراهم من الحسك المربى المجفف من الزنجبيل والعاقرقرحا
وزن درهم ومثل جميعه سكر ويوخذ منه وزن اربعة دراهم بماء فاتر
وقد بري الحمص الابيض بماء الجرجير ويشرب ذلك ثلث دفعات
ثم يجفف ويدق وينخل ويلت بدهن البطم لتا رويا ويعجن بفانيذ
ويوخذ منه على الريق وعند النوم ويشرب عليه ثلث اواق نبيذ

فاما ما يصلح للمرطوبين فدوا صفته يوخذ وزن درهم دار فلفل مسحوق
على الريق بوزن ثلثين درهما دهن خل مفتر عذب واسمن بقر
نصفين ويوخذ عند النوم فقدر الاحتمال من هذا الدواء الذي صفته
يوخذ من الحمص الابيض ربع كيلجة لبن حليب رطلين سمن بقر حديث
نصف رطل يطبخ الحمص مرضوض باللبن والسمن حتى يصير مثل الخبيص
ثم يوخذ منه عند النوم مثل الجوزة ويشرب عليه نبيذ زبيب او
طلا قدر اوقيتين يا خذ ذلك اسبوعا ويوخذ بذر الرطبة فينقى و
يدق دقا ناعما ثم يعصر ماء الرمان الملاسي ويطبخ بنار لينة برفق
حتى يغلظ ويعجن به البزر المدقوق ويوخذ منه عند النوم مثل
الجوزة ولذلك يحرك بقوة يطبخ الحلبة مع التمر حتى ينضج ثم يخرج
عنه التمر ويجفف ويدق وينخل ويعجن بعسل ويوخذ منه مثل الجوزة
نبيذ زبيب او طلاء ويصلح للباه للمرطوبين من الاسخان الزنجبيل
والسقاقل والدار فلفل المربى وله بذر جرجير يعجن بمثله فانيذ
ويوخذ منه على الريق مثل الجوزة ويحسا عليه البيض النيمبرشت كذلك و
التمر وحده اذا انقع في لبن حليب ساعة تحلب ويترك حتى
يتحلل ثم يوكل منه على الريق ومما ينعظ بقوة معجون الحلتيت وهو ان
يوخذ حلتيت طيب يعجن بعسل ويوخذ منه قبل الحاجة باثني عشر
ساعة مثقال باوقية شراب دواء جامع خفيف سقاقل وخولنجان
كد اوقية ونصف زنجبيل اوقية البوزيدان يدق على حدته وباقي
الادوية في موضع ويجمع ويعجن بعسل الشربة مثل العفصة على الريق
وعند النوم بنبيذ او بطلاء ولذلك معجون نافع قوي زنجبيل
واسقاقل وخولنجان وبذر جرجير وبذر الانجره وبذر هليون كد
اجزاء سواء يدق ويعجن بهذا يوخذ ماء البصل الابيض المدور اليابس
رطل ومثله عسل منزوع رغوته ثم يطبخان حتى يفنى الماء ويبقى العسل
ويعجن به الادوية ويرفع الشربة وزن درهمين او اقل فاما

قلة الانتشار

الضعف عن الانتشار فيجب ان يتفقد فان ذلك ربما كان عن حادثة
من جنس الفالج وعلامته ان يقيم صاحبه في الماء البارد فان يشنج
الذكر فليس من جنس الفالج ويقبل العلاج وان لم يتشنج فانه لا يقبل العلاج
فاما اذا اعتق وبقي فيه نقصان وضمور فكذلك لا يقبل العلاج وقد
يقوي ويشد الذكر الضعيف من المشروب معجون الحمص ومعجون
الخولنجان له في ذلك قوة عجيبة واكل الحمص على وجهه وشراب
ماء الحمص فاما ما يفعل ذلك الفعل من الاضمدة والمروخ والمسوح
فبورق وسنبل ودارصيني وسعد وخولنجان ونعنع وسذاب
وحرمل وافربيون جميعا وسحق ايهما شئت ينقعه في لبن حليب قدر
ما يغمره ويترك فيه حتى يتشرب فيه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل
ومرارة ثور ويطلى حلا الا افربيون فانه يوخذ منه دانق ويسحق
ويجعل في عسل ويطلى فاما المروخ والمسوح فشحم الاسد وحده يبلغ
في ذلك مبلغا عجيبا ودهن زنبق اذا اخذ منه اوقية نعق فيه
عاقرقرحا وفربيون مكد وزن نصف درهم مسك دانق وقد يبلغ
افربيون وحده في ذلك المواد اذا افيق في الزنبق واستعمل و
قد يفيق في الزنبق وقد يفيق في الزنبق دارفلفل وجندبيدستر
حلتيت وبورق احمر مفردة ومولفة يمرخ بذلك الخواصر والعطن
والحالبين والوركين والانثيين والقضيب والمقعدة وقد يعالج
للزيادة في الباه بالحقن والشيافات فمن ذلك صفة شيافة
لا يكون معها كثيرة ضرر بالبدن يتخذ شيافة من لعبة بذر او يوخذ
لعابه ولب حب القطن وبنجد منها فاما ما يعظم الذكر فالنطول بالماء
الحار بعد الدلك حتى يحمر ويطلى بعده بالزفت فهو مما يعظم كل عضو
اذا ادم ذلك فيه محمد قال يدلك الذكر في اليوم مرات كثيرة
كل مرة الى ان يحمر ويصب عليه ماء فاترا ثم يخرج بشمع ودهن او يدلك
ويمسح بلبن الضان في اليوم عشر مرات او يوخذ حراطين فيجفف

تعظيم الذكر

دهن

ويسحق مع زيبق ويطلى به او يوخذ قطعة من زفت عليها رقيق فيسخن
ويدلك الذكر ويلصق عليه وهو حار فاذا برد نزع عنه يفعل ذلك
في اليوم مرات ثابت ما يلتذ به هو ان يمسح الذكر بعسل الزنجبيل
او بمضغ الكبابة ويستعمل ذلك اللعاب محمد قال يزيد في اللذة
مضغ الكبابة والعاقرقرحا ومسحه على الريق او يوخذ حلتيت وزن
درهم فيصب عليه عشرة دراهم فربيون ويبرد اياما ثم يتمسح به و
دلك المراة بيديه شيئا شديدا ويشد بفخذيه عليها فانه ينالها
لذة عجيبة اخر يوخذ عاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني بالسوية
ويعجن بما قد حل فيه صمغ قليل ويتخذ حب وعند الحاجة يمسك في
الفم ويستعمل اذا انحل ثابت اما ما يضيق فانه ينقع السك في شراب
قابض حتى ينحل ثم يشرب خرق ويجفف ويحتمل قبل وقت الحاجة
وافضل من السك صمغ السوسن محمد قال يضيق القبل بان يوخذ
سك ثلثة دراهم قرنفل درهم مسك قيراط شراب اوقية يسحق و
يغمس فيه خرق كتان ويحتمل اخر قوي يعقد الشب كالكز عفص
وشب وسعد وفقاح الاذخر وورق السوسن بالسوية ينعم سحقه
ويستعمل او يطبخ في ماء ويجلس فيه اياما فاذا امتدت يكمشه احد قطعة
من مصران رقيقة جدا وجعل فيه دم فراخ واحتمل قبيل وقت

ملذذات

مضيقات

سقوط القوة من كثرة الجماع

فاما علاج سقوط القوة ثابت قال اذا سقطت القوة عن الاكثار
من الجماع فيدثر وينام ساعة ثم يتغذى الغذاء كثير الغذاء قليل الكمية
كالبيض النيمبرشت والكباب وماء اللحم واليسير من الشراب محمد
قال من ضعف من الاكثار من الباه فليغتسل بالماء البارد ويتغدى
بماء اللحم ويشرب شرابا قليلا ريحانيا لطيفا ويتطيب ويلزم الدعة
والنوم على فرش وطية في الغطيوط وينبغي ان يبرز قبل المجامعة
ويعطى الاشياء العاقلة للبطن ويكون خاليا ويحمل هذه الاشياف
اقاقيا ورامك وجلنار وكندر وصمغ يتخذ امثال النوى ويميل

غطيوط

ويتعاهد سائر الاقات وتحمل دهن الناردين والنمسج . نابت لليارتجاش
والضعف بعد الباه دواء صفته جاويشر تحل بماء المرزنجوش
المعصور المطبوخ ويسقى منه كل يوم قدر القوة فيما يذهب بالرطوبة
يوخذ شب وتحل بالبوية فيسحق وتحمل ملح اندراني وشب مسحوقين
وتسخن بما قد طبخ فيه عفص وحفت البلوط وجلنار او يوخذ قشور
الصنوبر وشب وميعة وتطبخ في شراب وتحمل بخرقة فيما
يسخن القبل يوخذ كندر مداف مقشر ويدق ويلقي منه في دهن زنبق ما
يغلظ به وتحمل بخرقة للبرد والرطوبة كندر ماذاته وفلفل وسعد يطبخ في
شراب وتحمل بخرقة فاما الادوية التي تقطع شهوة الجماع فبزر
الخس يشرب منه درهمين بماء البقلة او يوخذ بزر الجبنار خمسة
دراهم بذر السداب ثلثة دراهم بذر البقلة درهمين يدق ويجمع
ويشرب منه وزن درهمين بماء البقلة وله تخفف المني
بزر الشهدانج بذر البقلة يكد خزا يسقي منه ثلثة دراهم بماء البقلة المد قوقه
المعصورة سرابيون في الابتداء قال قد يكون استفراغ المني
خارج عن الامر الطبيعي اما بسبب يعرض في آلات المني كما يعرض
في الصرع واما بسبب ضعف القوة الماسكة التي في الات المني
حتى لا يقدر على ضبط المني ولعل ذلك ايضا يكون من حركة العقوبة
المستفرغة التي في اوعية المني حركة ردية غير ان للقايل ان يقول فلم
صار في علة الصرع تمتنع خروج البراز والبول ويستفرغ المني فيقول
ان في وقت الصرع تتشنج الات المني مع ساير الاعصاب و
بالم مع هذه ايضا عضلات الشرج والمثانة فيمنع خروج الزبل
اذا تشنجت عضلات الشرج وعلى هذا السبيل ايضا اذا تشنجت العضلة
المضيقة لعنق المثانة امتنع خروج البول فاما الات المني اذا تشنج
حدث ذوبان المني وخروجه فعلاج الابتداء التدبير اللطيف و
فصد العروق ان كان في البدن امتلاء وبالتنقية من فوق وبالحقن

ان احتیج الی ذلک فاما من اسفل فلا یحب ان تستفرغ فان الاستفراغ
بالاسهال یجذب الی الاعضا مادة بالمجاورة فینبغی ان یمنع الغذا
بالادویة المدرة للبول وینتفع بالنوم علی جنب فراش بارد و
یضمد القطن بادویة مبردة بالمثل القیروطی المتخذ من دهن ورد
وکزبرة رطبة وبقلة الزهرا والحمن وعنب الثعلب والطحلب و
الخلاف واربط علی القطن صفیحة رصاص وکذلک ینفع من بعینه
الحبابة بالبیل کثیرا ویسقی من الادویة مالها خاصیات فی هذه
العلة مثل ما قد امتحن بالتجربة کالنیلوفر اذا انقع لیشرب اسود
قابض وما طبخ العدس وما البقلة المبارکة مع بذر الحمن وما
القصب الرطب فان لم یکن حرارة ظاهرة فاخلط فی طعامهم
حب الفنجنکشت وسذاب رطب ولا یستعمل ذلک فی اول
العلة لانها تسخن جدا بل یستعمل باخر بعد استعمال الادویة التی تلطف
ولا تسخن وکذلک یفعل الشاهدانج البری اذا اکثر من اکله
جفف المنی دواء یجفف المنی یوخذ اصل القصب الفارسی
الیابس وفودنج جبلی وبذر الحمن وبذر السداب وبذر الفنجنکشت ما
وبذر السداب درهم درهم یدق وینخل ویسقی بخل ممزوج بماء

و ورد احمر یکد درهمین یدق وینخل ویسقی منه
درهمین بماء بارد او بخل ممزوج احد بذر الفنجنکشت صه

قال مما یقطع ابدا الرجال والنساء ان یسقی من بذر الشبث درهمین
ویحر بذر الفنجنکشت یقمع فی القبل وقد یشرب وزن درهم
فرد ما ما مدقوقا بخل ممزوج ولیس یطبخ شهدانج وعدس بخل خمر و
بالماء ویشرب من ذلک الماء قال جالینوس فی الفلوس خاصیة
مضادة للمنی فیتم والتمرح به تضعفه وشربه یقطعه وللنساء خاصة
بذر السداب وفنجنکشت وحلبا راجزاء متساویة یسقی منه ثلثة دراهم
فاما ما یقطع شهوة الجماع من الادویة والاغذیة الحارة حب الفقد
والشهدانج وبذر السداب وکرویا وکل ما یلطف تلطیفا شدیدا
ومن البارد فالخل وکل حامض قابض وکل بارد مطلق مثل الاسفیوس

ولسان الحمل والحنا والورد والكافور وكذلك كثرة التعب وخاصة الركوب
وادمان الحمام والتعرق قال الحرث بن كلدة من اراد ان لا يحبل
فليدهن حشفته عند الجماع سرابيون قال يزيد في الباه واصل اللوف
اذا طبخ واكل والمواضع التي حول كلى الاسقنقور وبعض الخل مما يزيد في
الباه والقسط ايضا اذا شرب مع شراب العسل وخصى الثعلب اذا
شرب منه ملعقة ومخ ادمغة العصافير سفوف يزيد في الباه
مجرب بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل مكد خمسة دراهم نوعي البوذر
مخ وبوع البهمن مكد ثلثة دراهم بزر الشلجم وبزر الرطبة وبزر الفجل وبزر
الحبة وبزر الحس وبزر الانجرة مكد درهمين اسقيل مشوى وذنب الاسقنقور
او شحمه او ملحه مكد ثلثة دراهم حرف ثمانية دراهم لسان العصافير درهم
سكر اربعين درهما يدق وينخل الشربة درهمين بمفتح او بلبن حليب
آخر للهندي الملك يزيد في المني ويقوى شهوة الباه فانيذ آخر
يوخذ من الحسك اليابس ما احببت يدق وينخل ويوخذ حسك
رطب وقته فيدق ويعصر ماؤه ويصب على الحسك اليابس
المدقوق ويجفف في الشمس وكل ما نشف الماء يزاد عليه ماء الحسك
الرطب حتى يكون اضعاف الحسك اليابس وان تهيا ان يربا
الحسك اليابس بماء الحسك الرطب حتى يجيء ثلثة اضعاف وكان
ذلك اجود واقوى ثم يوخذ منه بعد ذلك ثلثة اجزاء ومن الحرا
واربعة اجزاء سكر طبرزد يدق الجميع وينخل ويسقى درهمين بماء فاتر
جيد بالغ صفة حقنة يزيد في الباه ويدسم الكلى يوخذ راس كلب
والكارعة ينقى ويلقى في قدر ويلقى عليه الية مقطعة وحنطة مهروسة
وحمص مرضوض مكد حفنة شبت وبابونج ومرزنجوش مكد اوقية حسك
اوقيتين يطبخ بعشرة ارطال ماء حتى يتهرا اللحم ويصفى في ذلك الماء
والدسم نصف رطل ويلقى عليه دهن السمسم اوقيتين سمن البقر
اوقية ونصف دهن النارجيل او دهن البان نصف اوقية

لبن النعاج او لبن البقر الحليب اوقيتين وزريرة طيبة مثقال يحقن ثلث
ليال متوالية فان اردت ان تنقي الامعا قبل ذلك بحقنة اخرى
فافعل حقنة اخرى تنقي الامعا يوخذ حسك مرضوض اوقيتين
وسبع تينات عدد وبابونج وشبث وحلبة وبذر الكتان بكداوقية
يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف ثم يوخذ منه نصف رطل
ويخلط معه اوقيتين دهن السمسم واوقية سكر احمر واوقية مري و
يحقن به ثم يحقن بالحقنة او لا بالليلة الثانية في المسمنة محمد قال
من اراد ان يخصب بدنه فالزمه الاغذية الدسمة والحارة الكثيرة
الغذا كالهراليس والحسا والعصايد ووقة الحامض والمالح والحرّيف
الالمقدار بالطيب به الطعام ويبعث به الشهوة والزمه النوم والراحة
والمرافقة البارده الرطبة والحمام بعد الطعام والتمرخ بالدهن بعد صب
الما على البدن ومرة يتجول قبل الطعام بالمشي الرقيق الطويل
ويجتنب الحركة المسرعة ويوطي فراشه والزمه اللهو والسرور
وندلك جسده كل يوم قبل الطعام الى ان يحمر قليلا ويكن شرابا احمر
غليظا حديثا حلوا ومما يسمن من الحبوب الحنطة والارز والباقلي و
الهريسة اذا اتخذت باللبن غذا يسمن جيد والحسا المتخذ من الخبز السميد
المجفف ودقيق الباقلي واللبن والارز اذا اكل بالسكر واللوز و
البندق والفستق واللبن يخصب البدن وكذلك الخبز الحديث
لحم الحملان والدجاج والبيض المسلوق والجوذاب والملبقة والاحرا
والاسفيذباجات القليلة التوابل وادمان الشراب واللهو و
السرور والاقلال من الفصد والاسهال والجماع والتعب والسهر والتعرض
للشمس وقلة مصابرة الجوع والعطش سمنة جيدة لوز مقشر وبندق و
فستق وحب الصنوبر وحب السمنة وحب الحقرا وسمن البقر
وسكر طبرزد يلت بالسمن ويعجن بالسكر المذاب بالما ويوخذ كل غدوة وعشية
خفقة مسمنة يوخذ راس ضان سمين منظف فيدق دقا جيدا

ويطرح معه نصف رطل الية ورطلين لبن وربع رطل حنطة مهروسة ومثله
حمص ومثله ارز ويصب عليه غمرة ماء ويطبخ حتى يتهرا ويصفى من الماء
ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين من اللوز والجوز اوقية اوقية
فيحقن به بالليل وينام عليه ويمسك ويكون ذلك بعد ان يستعمل
حمام ليال فمارا ونوخير وما يخصب البدن اخذ الحلتيت وقد ذكرنا
في باب المعدة ومما يهزل البدن ان يضيا دائما بدبر المقدم ويأخذ
الاطريفل الاصغر والادوية الحارة والمدرة للبول وتأخير الغذاء حتى
يسقط ما هاج من الشهوة وكمد ومصابرة الجوع والعطش والتعب والحمام
وتناول الحامض والحريف والسهر دواء يهزل بالخواص بذر الرازيانج
سذاب كمون بالسوية مرزنجوش وبوارق اربع جز واحد يسف كل
يوم مثقال فانه يخفف البدن ويهزل بقوة قوية الرياح اذا اخذ لكنه
خطر امراض النساء وما خصوا بها دون الرجال والعلاج المسمية في
اختناق الرحم ثابت قال هذه العلة هو تقلص الرحم الى فوق
او ميله بالاستنجار الى احد الجانبين وحدوثها في الاكثر يكون عن
ارتفاع المني في النساء اللاتي يفقدن ازواجهن في صغرهن وعن
ارتفاع الطمث في الارامل وذوات الازواج واعراضه ان
يصيب المراة في ابتداء الوجع ثقل وضعف في الساق وصعاره ا لعصه
واذا تمكن حدثت عنه السباة وبطلان الحواس والصوت والتشنج في
عضل الساق مع حمرة الكفين ويعرض في الاكثر بادوار مثل الصرع و
تغير ابوالهن الى السواد او يصير شبيها بماء اللحم والعلاج فيه اذا كانت
ذوو نوائب ان يشد الساقين في بدو حركته وكذلك اسفل
الفخذين وتشم الفتيل الرائحة المنتنة مثل القطران والجاوشير والجندبيدستر
ويحتمل في الفتل الطيب الحار فاذا خرجوا من النوبة استعملوا القي وبعده
الغرغرة دائما بخل الاسقيل وبعد ذلك يشرب الدحمرثا ونشربه
مثقال بماء المرزنجوش والفلنجمشك وبعضهم المعجون لم الكاسكنج وافضل منه

اجزنا دمعجون النجاح وصفته في باب الماليخوليا وينفعهم جدا بعد التنقية
دهن الخروع بماء الاصول صفته ماء الاصول اصل الكرفس و
الرازيانج واصل الاذخر والبرنجاسف والانيسون ومصطكي وحلبة
وحسك ودواء اللك وجاوشير درهم درهم جندبيدستر دانقين
يوخذ بشراب قوي فان كانوا يحتملون الفصد فيجب ان يكون
من الصافن والحجامة على الاعقاب ويجب ان يبدا به فان الفصد
من الساعد في جميع امراض الارحام ردي وبعد هذا التدبير الذي
تقدم كله يسقى الايارج المتخذ بشحم الحنظل وهو ايارج روفس فان
حدثت هذه العلة بامراة حامل فليس يجب ان يعالج بفصد ولا
مسهل بل يقتصر بها على المروح بالادهان المسخنة المحللة مثل دهن
السوسن ودهن البان والدهن الذي يصفه من بعد ويكون حمية
علاجهم وتدبيرهم حسب ما توجبه الصورة من الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبس والسمن والهزال والقوة والضعف والا فكفعل
عن ذلك صفته دهن يتمرخون به دهن حل رطل حب ثلثين
اوقية سداب وسليخة يكد ثلثا ويدق ويطرح في الدهن ويعلق
في الشمس في طلوع الشعرى فان احتيج اليه في الشتاء طبخ في انية
مضاعفة فان اردت تقويته زدت فيه من فوق جندبيدستر
وعاقرقرحا وفلفل وحب الغار حسب ما تحتمله مزاج العليل اختناق
الرحم محمد قال هذه علة تعرض للنساء خاصة تشبه الصرع والفرق بينه
وبين الصرع ان المراة في هذه العلة لا تفقد عقلها ولا يسيل من
فمها زبد وتحس بشي يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم
تسقط ويغشى عليها ويكون اما لاحتباس الطمث واما لاحتباس المني
واذا كان الدامع للطمث دارا وكانت المراة ايما فعلاجه
التزويج فان لم يتهيا ذلك فان يسقى العليلة الادوية المقللة للمني
مما قد ذكرناها وتمسح القابلة اصبعها ببعض الادهان الطيبة او بالخلوق

ويدخلها في الفرج ويتدغدغ به فم الرحم ساعة وتحتمل الحمام بدهن الزنبق
ويصاح في اذنها ولا يسمع طيبا البتة بل يدنا من فمها الحراق والكبريت
ويوضع المحاجم على الاربية ويدلك الفخذين وتغمز فاما في وقت
غب النوبة فتعطى الادوية التي تقيل المني وقد تبلغ من ذهاب النفس
والنبض ما يظن ان العليلة قد ماتت وربما بقيت اليوم واليومين
على ذلك ويجب منع ان يدام ذلك فم الرحم وتشم الاشيا المنتنة
وتمسح الاشيا الطيبة على الرحم والمسامة والبيت حتى تفيق واما اذا
كان مع احتباس الطمث فينبغي ان يفصد الصافن وتحجم الساق
ويوضع المحاجم على اسفل البطن وتسقى ما يدر الطمث مما قد ذكرناه واما
في حال النوبة فعلاج الصنفين واحد في ادرار الطمث وحبسه
قال ثابت اذا شرب اول اوقات ابتدا الحيض عند بلوغ
الحيض عشر سنين واكثره اربعة عشر سنة واول اوقات انقطاعه
خمسة وثلثين سنة واخره ستين سنة وايام دروره اقلها يومين واكثرها
سبعة ايام فالعلاج في ادراره قطع كل ما ادره ان يحقن المني في الاكثر ومن
ذلك دوا صفته اصول الغار والبارزد منها وزن مثقال بماء العسل وقد
يسقى منه الجاوشير والافتيمون وقشور اصل الينبوع جميعها مثقال بماء الفوتنج
النهري او يسقى منه نصف درهم جندبيدستر بماء الفوتنج النهري قدر
اوقيتين بعد فصد الصافن والحجامة على الساق وله اصل السوسن
الاسمانجوني اذا اشرب منه وزن درهمين بماء العسل قد ربلت اوراق
فاما الادوية المفردة لذلك فالفوه والسعد والاسارون وقشور اصل الينبوع
والدارصيني والسمن والميعة اليابسة والافسنتين اذا شرب منها مفردا
ومولفا وزن درهمين بماء فوة الصباغين والقرص البربكي خاصيته
في ادرار ذلك اذا شرب في كل شهر منه ثلثة شربات في كل عشرة
ايام شربة وصفته في باب الحكة والجرب ويسقى منه الجوز والسدا
اليابس بدقاق ويوخذ منهما وزن خمسة دراهم فاما الفرزجات لذلك

بزر الجزر البري وهو الدوقو اذا احتملته المراة مع شي من جندبيدستر
وشي من قطران بصوفة او تحتمل من اصل السوسن الاسمانجوني بماء
الكرنب النبطي ولتشياف صفته عرق الجبازي مجفف ثلثا
جزء ونجار جزء يدق ويعجن بشحم البقر وتتخذ منه شياف تحتمله الفتيل و
لذلك فرزجة او درت طمثها فقد كانت احتبست سبع سنين وهو ان
يوخذ مر و فوتنج نهري اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم سذاب يابس عشرة
دراهم زبيب منقى عجمه عشرين درهما يدق ويعجن بمرارة ثور وتستعمل
محمد قال يكون احتباس الطمث من قلة الدم وعلامته النحافة وصفرة
اللون وان يكون يعقب الامراض والهم والتعب والسهر والكون
في مواضع حارة وعلاجه التوسع في الاغذية والاشربة وزيادة
في النوم والطيب والحمام ويكون من غلظ الدم وبرده وعلامته
ترهل البدن وكثرة الشحم وعلاجه الادوية الملطفة والتغذي بماء
الحمص الاسود والابيض مع الشبث والكمون والزيت وترك
الاطعمة الغليظة والمغلظة والحادة والحامضة واستعمال الادوية المدرة
للطمث يلين اولا ثم الاوسط ثم الاقوى وحجامة الساق قبل وقت
العلة بيومين وفصد الصافن ايضا مما يدر الطمث فاما فصد اليد
فما يقطعه ويدره ايضا وضع المحاجم على الثدي والسرة والحمولات المدرة
للطمث وكذلك البخورات قال ومتى احتبس الطمث وهاجت
من اجله علل فاعط العليلة اقراص المر صفته اقراص المر الذي
يدر الطمث بقوة قوية حتى انه يسقط الاجنة اذا ادمن مر ثلثة دراهم
ترمس مسحوق خمسة دراهم ورق السذاب مجفف وفوتنج ومشكطرامشير
وفوة الصبغ وحلتيت واسكبينج وجاوشير كل درهمين يقرص الشربة
من درهم ويسقى واحدة بما قد طبخ فيه ابهل او يوخذ من ماء السذاب
عشرة اساتير ويصب عليه اوقية دهن الجوز فانه يدر الطمث او
دهن اللوز المر او دهن الخروع فانه اقوى وابلغ شراب بو

قال يمنع الحيض في بعض الاوقات اذا كان البدن كله عليلا وفي
بعض الاوقات اذا كان في الرحم خاصة مثل الورم وقد يمتنع
الحيض ايضا مرات كثيرة من غلظ دم الحيض ومن سدد في الاوردة
التي تجري فيها ومن ضيق يعرض في افواهها وقد يكون ذلك اما
من برد واما من قبض وقد يكون في الاكثر من اسقاط وقد يكون متابعة
من مرض في بعض الاعضاء الرئيسة مثل الكبد والمعدة اذا اعتلا علة
طويلة ويمتنع الحيض ايضا من انفجار دم يجري من المنخرين او من الات النفس
او من سمن كثير وخصب البدن فان ذلك مما يسدد الاوراد ودرور
الحيض والقروح ايضا التي تكون في الرحم اذا اندملت فسد طرق الحيضية
ويعرض لمن يمتنع حيضهن ثقل في البدن كله وبطلان شهوة الطعام
ووجع الظهر وثقل في الاوراك والافخاذ ووجع في حمالق العينين ا
وحمات ما قشعريرة وبول اسود مري وربما عرض لهن عسر البول ويبس
الطبيعة فعلاج هذه الامراض يكون بقطع الاسباب التي تفيدها
حتى اذا كان امتناع الحيض من ورم في الرحم او من ميله فينبغي ان نعنى
اولا بعلاج هذه الاسباب فاذا عالجنا هذه الامراض دال ايضا
امتناع الحيض الذي يتبعها العلاج فان كان امتناع الحيض من ضيق
افواه الاوردة التي كان من شدة البرد او من شدة القبض فانه
يكتفي بما يدره بالتكميد بالافاويه كما قال ابقراط في المقالة الخامسة
من كتاب الفصول حيث يقول التكميد بالافاويه مما يدر الحيض وقد يمتنع
ايضا في اسباب كثيرة لولا انه يحدث في الراس ثقل وهي السليخة
والقسط والحماما وحب البلسان والدارصيني وفقاح الاذخر واشياء
اخر مما يشبهها في القوة والعطرية فان هذه الافاويه تلطف و
تقطع غلظ الدم وتفتح السدد الكائنة في الات الحيض وتسخن الدم
البارد والدم المحتبس في الاوعية وتفتح ضيق افواه الاوردة وتبدد
فتنفت جوهرها اذا ضمد بهذه ومتى كانت الاسباب التي منعت

جرى الحيض قوة فانها لا تكتفي رح بالتكميد بالادوية ويجب ان يستعمل
التدبير الملطف والتنقية بالادوية المسهلة التي شانها استفراغ
الخلط الذي فيه غلظة الدم او انسدت الاوردة التي يجري فيها
وهي الادوية المرسومة فيما بعد فاما اللواتي لا ينحدر دم الحيض من خصب
البدن الكثير حتى تنسد الاوردة فانها تنتفع بما ينقص من غلظ الدم
مثل الرياضة المتواترة المتعبة والاغذية الملطفة المقطعة والحقن الحارة
والاضمدة والفرزجات الملطفة التي تدر الحيض فمن عرض لها هذه
العلة من مرض مزمن او من الدق فانها تنتفع اذا اخرجت من العلة
بالاستحمام بالماء العذب الطيب والتمرخ بالادهان المرطبة
المحللة ومن الاغذية ما كان كثير الغذاء وشرب الشراب العتيق
والراحة والترفه والدعة والاضمدة والفرزجات الملينة المتخذة من
المخاخ والشحوم فاما من بها لها ذلك من انفجار دم من المنخرين او
من مواضع اخر فينبغي ان يجذب ذلك الدم الى اسفل بالحجامة
على الساقين او بفصد العرق من الرجل ثم يستعمل بعد ذلك ما يدر
الحيض فاما من عرض لها اغشية على فم الرحم فينبغي ان تقطع بالحديد
فاما السدة الكائنة من قرحة تكون في فم الرحم اذا اندملت
فان برؤها عسير ولعلها لا تبرا البتة وينبغي ان يستعمل الاضمدة والفرزجات
الادوية البسيطة المستعملة في ادرار الحيض من المشروب الافربيون
والافتيمون والجندبيدستر والفلفل والانيسون وفطراساليون
والخردل والحرف والشونيز والفوتنج الجبلي والنهري والتوج
والاسارون والابرشيا وهو اصل السوسن الاسمانجوني
واصل السوس وسعد واصل اللوف وسنبل والسليخة والدار
صيني والمر والراسن والاشق والسكبينج ولمن يعرض لهن وجع المعدة
فانهن ينتفعن بالحاء وشيرا اذا اسقي بماء العسل وبالجملة فكل ما يدر
البول ويفتح السدد فانه يدر الحيض ان كان بالشرب وان كا

بالعرجات وان كان بالاضمدة وقد يركب مما ذكرناه ادوية جامعة
نافعة جدا دواء نافع يدر الحيض لوبيا احمر وحلبة شامية بكد حفنة
فوه وانيسون بكد خمسة دراهم سذاب يابس ثلثة دراهم تطبخ بثلثة
رطل ماء حتى يبقى منه الثلث ويصفى ويسقى منه ثلث رطل حار
آخر عظيم النفع يوخذ حفنة لوبيا وكاشم عشرة دراهم بزر الحرمل
خمسة دراهم فطراساليون سبعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى
يبقى منه رطل يصفى ويسقى منه ثلث رطل فاترا مع وزن درهم
دحمرثا آخر ينفع الرحم ويدر الحيض افتيمون وفربيون وغاريقون
وفلفل ودوقوا وانيسون وفطراساليون بالسوية يدق وينخل
ناعما ويعطى منه درهمين بشراب ممزوج آخر فرزجة
يفتح السدد بورق ارمني وزبيب دسم منقى من حبه واشنان
القصارين بكد اربعة دراهم مر وسوس بكد درهمين بماء
ينفع في دهن بنفسج مطبوخ خمسة دراهم يدق الجميع ويتخذ بلاليط
ويستعمل فرزجة يفتح ضيق الرحم اذا التحم ولبثت العلة بسد
يابس وبورق وورق الحنظل او شحمه وشونيز ومر وجاوشير
وبارزد ومقل بكد درهمين مرارة شوط ومرارة الثور اربعة
دراهم ان كان طرية وان كان يابسا ينقع الصموغ بطلاء ويدق
اليابسة ويذوب ما يذاب ويجمع ويستعمل فرزجة فرزجة
قد ادرت حيض امرأة امتنع حيضها سبع سنين مر وفوتنج جبلي بكد اربعة
دراهم زبيب منزوع العجم او قنبس سذاب طري اربعة
اوراق ابهل خمسة دراهم يدق ويعجن بمرارة البقر ويستعمل آخر
فرزجة يخرج الاجنة الاحياء والاموات وتدر الحيض عصارة
قثاء الحمار سبع قراريط يعجن بمرارة الثور ويستعمل جيد بالغ
دواء يسقى من تمتنع حيضها ويتوهم انها حامل يوخذ جند بيدستر
فوج وانيسون وبزر الكرفس بكد درهم يدق وينخل ويسقى

شراب ممزوج فانها ان كانت حيضها امتنع الحمل فانه يسخن الجنين و
يقويه ولا يضره وان لم يكن حيضها امتنع بسبب الحمل فانه يفتح سدده و
ينفعها نفعاً عظيماً ادوية تدر الحيض اذا تبخرت بها جاوشير وكندس
وكندر وبسباسه وعود وميعه يابسه طبيخ لمن يمتنع حيضها سبت و
بابونج واذخر ومرزنجوش وقسط واكليل الملك وكرنب وكراث
وسداب وفوتنج وشونيز وبزر الكرفس وسعتر وحاشا وشواصرا و
فردمانا وتقعد المراة على كرسي مثقب ويوضع القمع على فم الاناء الذي
فيه ماء الادوية المطبوخة مكبوبا ويطين من كل واحد جانب ويوضع طرف
انبوبة القمع في الفرج ويسخن الماء ما امكن فانه ينفع منفعة عظيمة وان
جلست في هذا وهو يسخن فعلت ذلك فانه ينفع نفعاً عظيماً

كثرة الطمث

كثرة الطمث محمد قال يكون من كثرة الدم وعلامته ان يكون البدن
معه قويا لا يضعف واللون بحاله لا يتغير ولا ينبغي ان يعمل في حبسه
ما لم يظهر ضعف وتغير في اللون الا ان يكون خروجه كثيرا ضربة فعند
ذلك ينبغي ان يفصد الباسليق ويشد اصل الثديين بعصابة ويوضع
على الصدر المحاجم بالنار ويجعل اشيافات الممسكة للطمث
والادوية الممسكة للطمث وتجلس في ماء بارد ويجعل الغذاء من القابض
والحامض وتشرب الماء البارد الصادق البرد وتجتنب الشراب ويكون
لرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وتغير اللون ورقة
ما يسيل من الدم وينفع منه هذا التدبير بعينه غير انه لا يحتاج الى الفصد
واستعمال الاغذية والاشربة الحامضة والقابضة والمغلظة
للدم كالرمان الحامض والحصرم والسفرجل والريباس والسماق و
العدس والانبرباريس وما اشبه ذلك والمسددة المعروفة ايضاً
كالفالوذج بالسكر والقطائف والخشكنانات والادوية التي
تمسك الحيض مع تبريد قوي ويسقى بعض الربوب التي ذكرنا
ويكون بعقب عسر الولادة وينفع منه جميع ما يغلظ الدم مما ذكرنا

وسقى اقراص الكهربا والاقراص النافعة للقروح والشقاق في الرحم و
ساير التدبير الذي ذكرنا ويكون من بواسير الرحم وعلامته ان
يجي بادوار غزار دوار الحيض وعند امتلاء البدن وعلاجه فصد
الباسليق وسقي اقراص الكهربا وحقن الرحم بالحقنة التي تنفع
من البواسير فيها ويكون من قروح رديه فيها وعلامته ان
ما يسيل منها جدا وان يكون صديدا رقيقا لا منتحكما وعلاجه
فصد الباسليق ثم حقن الرحم بماء العسل مرة بالادوية النافعة
من قروح الرحم مرة فان كانت القرحة طرية كان الذي يسيل
دما مع وجع العانة وينبغي ان يحقن بالدواء الملحم واما اذا كان ما
يسيل منتنا والسيلان مزمنا فينبغي ان يحقن بالدواء الحاد ان وقع
سيلان الدم من الرحم بعقب ضربة فعلاجه فصد الباسليق وسقي
اقراص الكهربا والحقن بالدواء الملحم للقروح الطرية قال ثابت
يقطع الطمث اذا اسرف بان يوخذ كحل مسحوق وجلنار و سكار
الصاغة بكدخر بعصير ماء الاس الرطب ويغمس فيه صوفة ويلوث
في الدواء ويحتمله دايما الليل والنهار وكذلك الخضض اذا ديف
باللبن واحتمل بصوفة ينفع فاما المشروب لذلك فالطين المختوم
بماء البقلة او الجلنار اذا شرب منه او يسقى قدر حام ماء الحلبة
المطبوخة بشراب يكون ثلثه شراب وثلثاه ماء الحلبة وفي ان دقاق
الكندر دقاق قد يسقى منه بخل ممزوج فاما استعمال القي في ذلك
فواجب ينفع نفعا عجيبا كما ان الجذب بالحقن بدره صفة
شراب حيث يقطع دم الطمث والبواسير ويحبس البطن
واكثر السيالات ويقوي المعدة وينفع المطحولين وابتداء الاستسقاء
ويحسن اللون ويذهب بالصفرة يوخذ خبث الحديد بدر
ومشور الكندر ينقع في شراب قابض ويشرب منه قبل الطعام
وبعده وفي باب النزف من المقعدة ادوية تنفع من ذلك

فان كان ذلك مع اثار الحرارة سقى بذر البنج كل يوم من الدانقين الى
الى الثلثي درهم بمثلة سكرا يايا قال سرابيون قد يكون انفجار الدم من
الرحم في بعض الاوقات من ضعف الاوعية التي يكون محتبس فيها
اعني الاوردة والشرايانات وفي بعض الاوقات تكون من حدة
الدم حتى لا يلبث فيها للطافته ويكون ايضا من كثرة الدم حتى يملا الاوعية
ويمددها ويكون ايضا من انحلال الفرد واذا عرض في الرحم او من قرحة
او من اكلة او من صدع وكثيرا ما يعرض ايضا من الاسقاط حتى تشرب المراة
منه على التلف ويكون ايضا اذا ولدت المراة ولدا كاملا الا ان نهايا
على الامر الاكثر يسرع الى ذلك ويتبع من يعرض له هذه العلة تغير اللون
ورهل الرجلين وانتفاخ البدن كله وصفرة اللون وفساد هضم الاطعمة
وعلاج انفجار الدم من الرحم هو ابطال السبب الفاعل له حتى انه ان كان من
ضعف الاوعية التي هي محتبس فيها ينبغي ان نقوي هذه الاوعية بالادوية
والاشربة والاضمدة القابضة المجففة فاما ان كان انفجار الدم من حدته
ولطافته فيجب ان تصلح بالتطفية والتعديل وان كان من قرحة او
اكال او صدع يكون في الرحم فيجعل عنايتنا في اصلاح القرحة بالادوية
الموافقة لها وكذلك نعالج الاكال والانصداع الذي يكون في الاورد
والرحم فان كان الانفجار من كثرة الدم حتى يملا الاوعية ويمددها
يجب ان يجيد النظر هل الدم مختلط بخلط اخر ام لا فان لم يكن مختلط
بخلط اخر فينبغي ان يفصد من الذراع وان كان مختلط بخلط اخر يستعمل اولا
تنقيته ذلك الخلط الغالب في الدم ومن اللون ومن سحنة بدن
العليل ومما يمتحنها به انا نغطيها خرقة كتان لتسيف بها ما يذوب و
ينزل من الرحم ثم يامر بتجفيف الخرقة وينظر فان كان لونها احمر علمنا
ان الغالب الدم وان كان ان صفرا او ناصع فالصفرا وان كان
اسودا او اخضر فالغالب السودا فان كان مائي فانه دليل البلغم
وبحسب ما نراه من الخلط الغالب فليكن تنقيتنا له حتى اذا ما كان الدم

الاغلب عالجنا بفصد العرق كما قلنا انفا فان كان الغالب بعض الاخلاط
الاخر فينبغي ان ننقيه بما يصلح لاستفراغه ثم يرجع بعد ذلك اما استعمال الادوية
التي تقطع الدم وهي على ضربين الذي فيها الاسفاح للاوردة والشريان
والانصداع هو ما يبرد ويقبض مثل الورد والعدس الاحمر والاس
وعنب الثعلب ولسان الحمل وسماق وعصا الراعي وجلنار ونحوها يعني
قشور البلوط وقشور الرمان وعصارة لحية التيس وما اشبه ذلك وهذه
كلها ان شربت وان طبخت بالماء او بشراب قابض وانعقد ان
العاني في ذلك المطبوخ او يصلح منها فرزجات او اضمدة فانها على هذه
الهيات كلها تقطع الدم والمادة الاخرى من الادوية التي تقطع الدم
من الاكال مثل الصبر والكندر وخاصة قشوره ودم الاخوين وبسد
وكاربا ومر وزعفران وماميثا وحضض ونشاستج واسفيداج ومرداسنج
وزاج وقلقطار وخواتيم البحيرة وطين ارمني وما اشبه ذلك
وههنا ايضا ادوية اخرى قاطعة للدم منقية للقرح مثل العفص المحرق المطفى
بالخل وقرطاس محرق واصداف محرقة وقرن ايل محرق
اشيا كثيرة وما اشبهها فاما العلاجات الجزئية فمثل اقراص ديسقوريطيس
في فلونيا الفارسي اذا اخذ كل واحد من هذه ببعض العصارات
القابضة مثل طبيخ حب الاس او ماء الورد ومما ينفع منفعة عظيمة ان يوخذ
شادنج ودم الاخوين وكاربا وبسد وشب يماني وجلنار وطين ارمني
وطين البحيرة وبزر البقلة المباركة تكد بالسوية يدق وينخل ويعطى منه وزن درهمين
بماء السماق المنقع او بماء قد انقع فيه لكل يوم وليلة ومن المجرب ان
يوخذ زاج وقرطاس محرق وجفت البلوط بالسوية يدق ويعجن بماء
الاس الرطب ويعطى منه المراة بفتيله وتحتمل منه ايضا بلاليط وتمسكه مثل
فرزجة جيد وتحقن الرحم بحقنة من عصا الراعي او طبيخ قشور الرمان وورق
الاس وقشور السرو وعفص وورد وجلنار وعصارة لسان الحمل
وحدها او مع بعض الادوية القابضة وقد ذكر جالينوس انه راى امراة

ابهاف

انفجر الدم من رحمها اربعة ايام متوالية وعولجت بجميع الادوية القاطعة
للدم من داخل ومن خارج فلم تنتفع بشيء منها وانه حقن الرحم بماء
لسان الحمل فانقطع الدم من ساعته ويجب ان يكون ما يحقن
منه قوطولي وهو تسعة اواق واما نحن فمن عادتنا ان نخلط بماء
العصارة شيء من الادوية التي تقطع الدم حتى اذا كان الانفتاح
والصدع في بعض الادوية العظام وخلطنا بها بعض الادوية القابضة
القوية مثل الاقاقيا والعفص الفج والجلنار ولحية التيس وزاج
وما اشبه ذلك فان كانت العلة في بعض الاوعية الصغار
فاكتفينا بان نخلط مع هذا العصارة شيء من صمغ وطين البحيرة وما اشبه
ذلك وينتفع بالاضمدة القابضة اذا ضمد العانة بها والقطن مثل
الاضمدة المتخذة من القسب والسفرجل وقشور الرمان وبلوط وقضبان
العوسج بالعربية العليق وورق شجرة المصطكي واقاقيا ولحية التيس
ورامك والبلح المر والجفت البلوط وشب وما اشبه مما يصلح للذرور
وينتفع ايضا من القرحات ما يتخذ من الاقاقيا ولحية التيس مداف
بالخل وذريرة من كاربا وزاج ومرو نحاس محرق ولادن ودم
الاخوين وجفت البلوط وعوسج وكافور وعفص ورامك
وقرطاس محرق واسفيداج وجلنار مداف بماء الاس الرطب
وينفع منفعة عجيبة اسفنج منقع بزفت رطب اذا استعمل في رحمه
او رماد الاسفنج بعد ان يحرق او يخلط بخل وبماء الاس الرطب
وينتفعون ايضا بهذه القرحات وهذه قوية تقطع الدم وهي
عجيبة يوخذ سباد اروان وقرن ايل محرق وسك ورامك
واقراص الكك وصندل ابيض وخرقة فخار حديد وجعفص و
محرق ودم الاخوين وفلفمونيس وفلقطار وسماق وكحل
مقلو بزيت واسفنج محرق مطفي بخل واصداف محرق وقشور
الكندر بالسوية يعجن بنقيع السماق او بعصارة لسان الحمل او

عصا الراعي او ماء الثلج وتمسكه معها فانه مجرب فاذا استعملت هذه فلم
ينقطع انفجار الدم فضع محجمة كبيرة تحت الثديين فان ذلك يجذب
الدم الى فوق لاشتراك الاوردة بالثديين مع الرحم الذي
هو تحتها لئلا يقبل الفضول الذي يجذب اليها لان جوهرها جوهر غدد
فلهذا السبب قلنا انه يكون المحجمة كبيرة لياخذ موضعا كثيرا من الاوردة
التي بين الرحم والثدي ولا تحرى ان يوضع المحجمة على الثدي لان
هذا الذي فوق الثدي خالي من هذه الاوردة الورم في الرحم
محمد قال يكون منه ورم حادث حار ويعرض ذلك من احتباس الحيض
او من عسر الولادة او من ضربة على الرحم وعلامته الورم الحار جملة حمى
كحمى البرسام وسواد اللسان ووجع الراس والرقبة والقطن و
الخاصرتين وعسر البول والرجيع وتواتر النبض والنفس المتصاعد و
علاجها جميعا فصد الباسليق والذي يعرض منه ايضا يعقب عسر الولادة
يكون اذا لم تر المراة دما كثيرا ثم تحقن الرحم بلعاب بزر قطونا و
دهن ورد وماء لسان الحمل وتدبير العليلة تدبير المبرسم من سقي
ماء الشعير وغيره فان اشتد الوجع جدا واحتبس البول والرجيع
احلست العليلة في طبيخ البابونج والحلبة والبزر كتان ولا تجاوز
الماء سرتها ولا تترك العليلة تشرب الماء وامرخ هذا الموضع
ايضا بدهن البابونج ودهن خيري اصفر فان لم يكن ذلك فلا
تغفل الى اسبوع ويؤول امر الورم الحار في الرحم اما الى تحلل و
واما الى جمع مدة واما الى ورم صلب وعلامة جمع المدة سكون
الضربان وهدو الحمى وتحرك النافض في بعض الاحوال وعلاجه
ان يضمد موضع الوجع بعد اليوم السابع من ابتداء الورم الحار
بالاشياء الملينة والمسكنة للوجع مثل البابونج والخطمي والبزر
كتان وحلبة ويصب في الرحم من لعابهما ويدام الجلوس في
الماء الحار والمرخ بالدهن الفاتر حتى تظهر علامات جمع المدة

الورم في الرحم

لم

ثم يحلل او ينزل عن الدرج برفق او يعم على موضع الثقل حتى ينشق ويسيل
المدة واذا انبعث هاج النافض وسكن الثقل وبالت العليلة
مدة فينبغي ح ان يسقى البزور المدرة للبول المنقية للرحم ايام حتى
ينقى المدة ثم يعالج بالذرور الملحم في الحقنة ويسقى دواء حب الكهربا
الملحم ويوضع المرهم الملحم الذي يعوض قوته الى الموضع الذي كان فيه
الوجع ويكون منه ورم صلب وعلامته سكون حرارة الحمى وحدتها
مع ثقل والجساء في العانة حتى ربما ظهر للمس ان كان كثيرا وعلاج
وعسر الرجيع والبول وعلاج البارد تليينه وتحليله سريعا ولا يدافع
به فانه ان ادمن جسا ويبس ولم يمكن تحليله وعلاجه مداومته
الضماد على موضع الوجع بالمقل والميعة والاشق وساير ما ذكره
من الاضمدة التي تحلل الاورام الصلبة وبالحقن بلعاب البزركتان
وبدهن الشبت ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن
النرجس والميعة السايلة وساير ما يحقن به الرحم للورم الصلب فيها
وان جاوز امره شهر وسكن وجعه البتة وسكن وبقي الثقل و
الجساء فقد صلب صلابة لا يحل وعند ذلك ينبغي ان يداوم
العليلة بالابزن والمرخ بالادهان اللينة فان كان مع هذا
الجسا المزمن وجع فهو شروح فقد صار سرطان فاما السرطان
في الرحم فاذا صلب الورم الحار في الرحم ولم يتحلل وبقيت
فيه مع الصلابة حرارة يسيرة ووجع وضربان ليس بقوي فانه
الورم الصلب صار سرطانا وعلاجه مثل علاج الورم الصلب
فقط يداوا فانه لا برء له ولكن ليس يحتمل السرطان من الاضمدة
والحقن والحمولات ما فيها من الحرارة ما يعالج به الورم الصلب
الذي لا وجع به ولذلك ينبغي ان تعالجهم بدهن الخيري ودهن
البابونج ولعاب البزرقطونا وبالاضمدة المبردة حتى يهدا
الضربان قليلا ثم نعود الى المسخنة برفق والى الملينة فانك

فاما السرطان

ان لم تنفعل ذلك تقرح والسرطان المتقرح شر ما يكون وعلامته القرحة
ان يسيل من الرحم صديد اسود منتن فعند ذلك يداوا العليلة
بان تقعد في الابزن وتحقن بلبن النساء مع اشياف الابيض
وشي من افيون وزعفران لتسكن الوجع وتسقيها من فلوس
الخيار شنبر ودهن اللوز على طبيخ التين والزبيب والعناب
والسبستان سرابيون قال السرطان الذي يكون في الرحم
منه ما يكون مع تقرح وفي تلك التي تكون بغير تقرح يوجد فم
الرحم صلب غير مستوي ويكون لونه احمر كدر وربما كان مايلا
الى الخضرة ويعرض لهن اوجاع صعبة في الاربيات والقبل
والعانة والقطن ويهيج من ادنى شي ومن استعمال الادوية
المختلفة فاذا كان السرطان معه قرحة فقد يظهر معه وجع شديد
وصلابة وقروح اكالة وعلى اكثر الامر يكون مايلة الى البياض يسيل منه
الوسخ ارضية ومنها ما يكون لونه كدرا واخضرا واحمر ويجري
دايما صديد اسود منتن الرائحة وربما جرى الدم العلاج
فهذه العلة كما قال ابقراط الجليل لا يكاد يبرا غير انا نستعمل
فيها بالتسكين بان نعالجها بالادهان في ما قد طبخ فيه الحلبة والخطمي
والضمادات المشاكلة لهذه وقد ينتفع جدا في اوقات الادوار
بالخبازي والخطمي المطبوخ بماء العسل حتى يتهرا ثم تسحق مع شي
من دهن الورد ويوضع على الموضع وقد ينفع لطخها بالحسيس
المدقوق مع كزبرة رطبة وعصا الراعي وعنب الثعلب ثم
يستعمل بعد ذلك القيروطي المتخذ بدهن ورد ومما يسكن الوجع
من داخل الحقنة في القبل بدهن الورد ولبن النساء وعصارة
لسان الحمل او عنب ا والبقلة المباركة وعصا الراعي تستعمل ذلك
وهو بارد فان جرى منهم دم كثير فاخلط مع ما وصفنا من
العصارات اسفيداج الرصاص وطين ارمني وعصارة لحية

البيض وما اشبه ذلك العلة المسماة الرجا محمد قال هذه العلة تنفخ
فيها البطن ويعظم كالحال في الحبل ويحتبس الحيض حتى لا يشك انه حبل
ويطول مدته والفرق بينه وبين الحبل شدة حساء البطن وتزهل
اليدين والرجلين وان يكون قد جاز الوقت الذي يتحرك
فيه الجنين ولا يتحرك البتة وعلاجه ان يسقى ماء الاصول بدهن
الخروع واياريج فيقرا والادوية القوية في ادرار الطمث كالدحمرثا
ودواء الكركم الكبير ودواء الاربعة وجوارشن الطعام الماحض والاسفيد
باجات والقلايا والمطجنات ويحتمل الاشيا فات القوية في
ادرار الطمث مما سنذكرها ويشرب ماء السذاب وطبيخ الحلبة
والتمر على ما قد ذكرنا في باب ادرار الطمث وتكميد البطن بخرق
حار ومسح بزيت قد طبخ فيه سذاب ويسقى بعد ذلك الادوية
التي تسقط الاجنة ثابت في الرجا وعسر الولادة واخراج الجنين
الميت والمشيمة الرجا يتولد عن ورم جاسي يتولد فيجمع بين صفاقات
الرحم او رياح باردة غليظة تحتقن هناك فان لم يبادر بعلاجه
ادى الى الاستسقاء ويعرض في هذه العلة اعراض الحبل كلها الا
الحركة فانه لا يعرض كما يعرض للجنين من ذاته حركة بل اذا حرك باليد
انتقل من موضع الى موضع علاجه علاج تسهيل الولادة بعد ان تمضي
وقت حركة الجنين بالاشيا المحللة لعسر الولادة واخراج المشيمة
ومن ذلك دواء صفته يؤخذ مرو قته وحا وشير بالسوية يسقى
منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج المعصور المصفى وكذلك
يمنع الحبل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا تحمل المراة فقاح الكرنب و
بذره وزن درهمين وكذلك يطلى الرجل الذكر بقطران ويجامع
المراة وينفع منه شرب الماء المنقع فيه السمسم او تشرب المراة
الفلفل بماء اللوبيا المطبوخ او ياكل اللوبيا تسقاف لذلك
ولعسر الولادة ويخرج الجنين حيا كان او ميتا مروحا وشير وخربق

بالسوية يعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شياف ولذلك الا انه تقتل
الجنين شرحس اذا شرب مع العسل وان علقت المراة البسد
على فخذها الايمن يقع من عسر الولادة الحبل **عسر الحبل قال** محمد
يكون من كثرة الشحم وعلامته ظاهرة ولكن ربما لم يكن على صدر المراة
واكفالها واعصارها وافخاذها كثير لحم وشحم وكان الرب كثيرا
وعلامة ذلك انتفاخ البطن فوق المقدار والبهر عند الحركة والالم
بادنى ريح او نحوا وبول يجتمع في البطن وضيق النفس وعلاجه ما يهزل
الشحم وتسمين المهزول ثم الحمولات المعينة على العلق وكذلك
البخورات المعينة على ذلك واما اذا كان السدة لحم ثالولي في المجرى
فعلاجه خطر لانه يحتاج الى الادوية المقيئة لذلك اللحم والاولى ان
ان يهيج بعضها قروح في الارحام عسرة ويكون لضعف القضيب و
علاجه اختيار القصار من النساء وتصويب راسها عند المجامعة الى
اسفل وتميل الوركين الى فوق ما امكن وشدة اللزوم عند الفراغ و
يكون لقصر رباط الكمرة وعلامته ان يكون الكمرة منقوشة منجذبة الى
ناحية الحفر وعلاجه ان يقطع ذلك الرباط قليلا ويوضع على
شيء مستوي ويمد عليه ويشد ويلين ببعض الملينات ويشد عليه ثم
يمد ويسوا ويشد ويكون من يبس او اسدرت بعقب الجماع ينقط
منها المني فينبغي ان ينام سابقة الوركين منفوسة الراس بعد الجماع
ساعة ولا تستوي قريبة للقيام ويوضع على الرحم المحاجم التي بالنار
وتضمد بالاضمدة والمسخنة وتحتقن بما يسخن الرحم مما سنذكره و
يكون اذا كان الرحم باردا فعلامته رقة الطمث وقلة حمرة حرمه
وقلة الشعر في العانة وقلة الحيض وتطاول ازمانه وعلاجه
الفرازج المسخنة والاطلية التي تسمى الرحم ويعين على الولادة فيما سنذكره
ويميل الغذاء الى ما يسخن واخذ الجوارشنات الحارة ويكون من
زلق الرحم وضعفه فعلامته ان يسقط الجنين كما يعظم ويسيل من

عسر الحبل

الرحم

الرحم واما رطوبات كثيرة فينبغي ان يستعمل القي بما يخرج البلغم ثم يحمل
الشيافة المتخذة من شحم الحنظل والانزروت في القبل ثم
يحقن بطبيخ الطيوب القابضة مما يقوي الرحم ويوضع عليها
من ذلك ايضا ويجعل الطعام قلايا ومطجنات او يستعمل التدبير
المجفف ويكون من افراط حر الرحم فعلامته نحافة المراة وكثرة
الشعر في العانة ونزارة الحيض وغلظه وسواده وعلاجه التدبير
المخصب وتعديل مزاجها بالاغذية المبردة واستعمال ذلك مدة
والاغذية المعتدلة الى ان يخصب بدنها ويقل التهابه ويكون
من جفاف الرحم وعلامته ايضا نحافة المراة ونداوة الطمث ويبس
الفرج وعلاجه التوسع في الاغذية وادمان الحمام والشراب الكثير
المزاج واستعمال الادهان والشحوم ويكون من جفاف الرحم وعلامته
والفراريج الملينة ويكون لمواده مزاج المني بان يكون شديد الحرارة
وشديد البرودة وعلامته مزاج البدن الحار والبدن البارد
وصفرة المني وقلته ونتن رائحته دليل خروجه عن الاعتدال الى
الحر وغزارته ورقته دليل خروجه عن الاعتدال الى البرد وليس
يبلغ سوء المني في الرطوبة واليبس الى ان يمنع الاشتمال الا ان
يوافق زوجا مشاكلا فيقوى عند ذلك وعلاج هولاء بالية
المزاج الحار الى البرودة والبارد الى الحرارة بالاغذية والادوية
والتدبير الملطف وان يقابل الرجل الحار المزاج جدا بالمراة
الباردة المزاج جدا او بعكس ذلك ويمنع الحبل ان يكون مزاج الرجل
موافقا لمزاج المراة اذا كانا جميعا ردي المزاج وينفع من الحبل
اذا قوبل كل مزاج بما يضاده واما المعتدل المزاج فيوافقه المعتدلة
المزاج ويكثر توليدهما باجتماعهما فيكثر من الرجال لم يولد من امراة
فاستبدل بها بضاد مزاجها فاولدوا وكذلك الامر في النسا
فليتفقد ذلك اولا في باب تعرف الامزجة ويعمل بحسبه و

قال ثابت فی اسباب الحمل وانقطاعه المانع من الحبل فی الاکثر اذا کان حدوثه
من جهة النساء لامن سوء مزاج الارحام لان الرحم اذا کانت کثیرة
الرطوبة یمنع منه مثل البذر اذا وقع فی ارض کثیر الرطوبة والرحم الیابس
یمنع من الحبل مثل البذر اذا وقع فی ارض یابسة قسفة لا ماء لها وکذلک
الحال فی الحر والبرد المفرطین فی مزاج الارحام فاما اذا کان الامتناع
من جهة الرجل والمراة ان تامرها ان یبول کل واحد منهما علی اصل قرع
او خس فایهما جفف فالامتناع من جهته فاما ما یعین علی الحبل من علاج
الارحام فالفحة الارنب معجون بزبد مصفی تحتمله المراة بعد التطهر فاما
اذا کانت تحمل الا انها تسقط فینفعها شرب دهن الخروع علی هذه
الصفة یوخذ من حب الخروع الحدیث کیلجه ویدق جیدا ویجعل معه
من الحلتیت والحسک بمکد کف بذر الکرفس والرازیانج والانیسون بمکد
حفنة اصلین فیضم یجمع ذلک مع حب الخروع المدقوق ویصب
علیه الماء قدر غمره ویصفیه ویطبخه فی انیة مضاعفة حتی یخرج دهنه ویاخذ
قوة الادویة ثم یصفی الدهن ویسقی منه کل یوم وزن درهمین الی
الثلثة الی خمسة بقدر الاحتمال بسکرجة شراب ممزوج مسحن مسقوعین
ویسقی بین الایام حب السکبینج صفة جوارش لذلک وللحامل
اذا اشتکت الریاح والنفخ نافع زرنباد ودرونج وجوزبوا وهال
وقاقلة وقرنفل ونانخواه وزنجبیل وبذر الکرفس بمکد درهمین کمون
کرمانی منقع بخل خمر مقلو اربعة دراهم جند بیدستر نصف درهم
یدق وینخل ویجمع مع مثله سکر الشربة مثقال بماء فاتر فدلایل
الحامل اذا کانت بغلام یکون لها لونا حسنا وحرکتها سریعا وثدیها
الایمن اکبر من الایسر وکذلک الحلمة الیمنی ویکون اکثر من الیسری فی
میتحن ایضا بان تجس فی اثناء اشتی فاذا وجدت المجسة الیمنی اعظم
واسرع واحسام من الیسری فالحمل ذکر وبالضد قال محمد بن ذکریا
فی علامات الحبل ان یکون الفرح یعقب الجماع یابسا وان یعرض

للمراة كسل وفتور وميل الى النوم وينسد فم الرحم بعد ذلك حتى لا يدخل
فيه المرود وهو الميل وهذه علامات لا تخطئ واذا انقضت الايام
احتبس الطمث واسودت حلمة الثدي وهاجت الشهوات الرديّة
والغشي وظهور رداءة اللون والكلف سرابيون **قال** قد يكون
امتناع الحبل من مزاج الارحام فان كان مزاجها معتدلا فالنسوة
تحبلن ويلدن فان لم تكن امزجتها معتدلة وكانت رديّة التركيب
او فساد المزاج فيها قليل تولد عن ذلك عسر الحبل وان كان
كثيرا كانت صاحبته عاقرا وانما يكون عاقر من فساد مزاج
بارد او من قبض يعرض في افواه اوعية الرحم حتى يعرض من
ذلك ان لا يصل الى المشيمة شيء من المني وان وصل لم يمسك
به فاما المزاج المرطب فانه يمنع لان المني ينطفئ في مثل هذا الرحم
كما ينطفئ البذر في الارض الكثيرة الرطوبة وفساد المزاج اليابس
يمنع الحبل لما يمنع الجنين من الغذاء مثل ما يقع للبذر اذا وقع في
الرمل او على الصخر واما المزاج الحار فانه يمنع لما يحرق المني ويسقطه
كما يعرض للبذور التي تودع في وقت طلوع الكلب ومما يدل على
فساد هذه الامزجة التبخر بالادوية التي ذكرها ابقراط في المقالة
الخامسة من كتاب الفصول وهذا كلامه ان اردت ان تعلم
المراة تحبل او لا فغطها بثياب وبخر تحتها فان رايت البخور
قد خرج في منخريها او فاها فاعلم انها تحبل فاذا لم يتصاعد البخار
من المنخرين دل على سدد في الرحم وافواه الاوعية وقد يعرض
فساد المزاج الحار في الفرد للنساء وقد يمتنع الحبل ايضا من مني الرجل
فانه ان كان معتدلا تولد منه ولد وان كان لم يكن معتدلا وكان
قليلا وقع في رحم مضاد لذلك المزاج لم يتولد منه ولد
ومتى كان امتناع الحبل من برودة عالجنا بما يضاد وعالجنا
بعلاجات حادة فان كان السبب من حرارة عالجناهم بما نبرده

من الاغذية والاشربة والادهان والحقن والفرزجات وساير التدبير
ما يقاوم المزاج الغالب ومع هذا فان كان في البدن امتلا فيقدم
في تنقيته ثم بعده تنقية الرحم بالادوية التي تصلح فان كان في الرحم
ورم فعالجنا بما يصلح للورم ويعالج القروح والخدوش التي تعرض
فيه الاضمدة والمراهم الملاومة لذلك وبحب قبلا ان يعني باصلاح
البدن كله ثم تحتمل عنابكنا باحزه بامر الرحم ثم يستعمل بعد ذلك
العلاجات التي يصلح للحمل مثل هذه الفرزجة وهي عجيبة للنسا
اللواتي لا تحبلن فيحبلن باذن الله يوخذ زعفران وحماما وسنبل و
اكليل الملك من كل ثلثة دراهم ولفقت ساذج هندي وقردمانا من كل
اوقية مخ اللوز والدجاج والاعز وشمع وصفر البيض المسلوق من كل
اوقيتين دهن الناردين ملعقتين يدق اليابسة ويذوب الرطبة
ويخلط الجميع ويستعمل بصوفة اسمانجوني بعد ان يطهر من الحيض ثلثة
ايام متوالية ثم تجامع وقد ينتفع نفعا عظيما بالفرزجات العطرية
والافاوية المقوية فاذا استعملت هذه بامرها زوجها فانها تحبل
انشاء الله مجرب للقوابل قطع قرن الغنم بالمنشار وحد تلك
النشارة فلتها بدهن الناردين ومريها مسحوبة في القبل بعد الغسل من
الحيض ثلثة ايام وتجامع قبل ان تبرد الموضع وهو مجرب وقد
ينتفع هذه الحقنة للرطوبة التي تعرض في الرحم وفيت الجماع و
نقي الرحم وهو مجربة قال قشور الكندر وسعد مرضوض من كل ثلثين درهما
مر عشرة دراهم يطبخ بنار لينة وثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويوخذ
منه كل يوم اربع اواق فيحقن به الرحم ثلثة ايام متوالية فان كان
سبب امتناع الحبل قروح في الرحم فان هذه العلاج نافع له
ويحتبس الدم الذي من القرحة او من دم الحيض بالعفص وماميران
وزعفران يخلط الجميع وتستعمل بصوفة فان غسلت القابلة
العليلة ثلث مرات فرات الدم التي تجري فقد تعسر فينبغي ان

شئت ذلك الدم قرحة لا من الحيض فاذا عالجنا بهذا الدواء فرايت
الدم يجري اسود منتن فاعلم انها اكلة في احليله دواء العسل ومنها
ان يمسكه معها بحذر وتوقي فان لم تستطع الصبر على هذا فاغسل
الموضع دايما بماء العسل وقد يسقطن النسوة الحبالى في الشهور الاول
اعني الاول والثاني والثالث من رياح تعرض في الرحم فاما في الشهور
الوسطى اعني في الرابع والخامس والسادس فمن رطوبة كثيرة
تثقل الجنين حتى يزلق فاما في الشهور الاواخر اعني في السابع
والثامن والتاسع فمن برد تغلب على الرحم وقد يعرض للمراة
المعتدلة المسخنة ان تسقط اما بسبب حمى قوية صعبة واما من
ورم يعرض في الرحم وقد يكون الاسقاط من الاسهال وانبعاث الدم
او حركة عنيفة مثل وثبة او صيحة قوية او سقطة واما من حركات
النفس مثل الغضب والفزع فعلاج اللاتي يتاذين بالرياح ويسقطن
بدهن الخروع بماء الاصول وحب السكبينج وحرف مقلو واهليلج
وبزر الكرفس تشرب ذلك بسكر عتيق وسنجرينا ودحمرتا و
جوارش يتخذ من خندبيدستر وزرنباد ودرونج وناخواه وسكر و
حقن وبخورات وتكميد وفرزجات من نفط اسود وسعتر وناخواه
ودهن البلسان فان كان الوجع من امتلاء في البدن كله ينبغي ان
تستفرغ اولا البدن ثم بعد ذلك ما ينقي الرحم ومما ينفع للتنقية
العقاب الكاين في الرحم الذي هو سبب الاسقاط هذا الدواء
وهو حب نافع اذا احتقن به وخاصة لمن يسقط في الشهر الثاني
والثالث لكثرة الرطوبات في الرحم يوخذ حنظلة كبيرة فيثقب
راسها ويستخرج ما فيه من الحب ويملا دهن السوسن ويرد على الثقب
ما قشر عنه ويطلا بعجين او طين حر ويوضع على جمر حتى يغلي عليه او
غليتين ويصفى ذلك الدهن بخرقة ويحقن به في الرحم وهو حار
ولا يبقى من الدهن شيا وقد قيل في هذا الدواء انه نافع لمن لا تحبل

من البرد والرطوبة وان اخذ منه فرزجة انتفع به قال سرابيون ومما يستدل
به على الحبل مسألة القابلة هل يجري منها مني الرجل بعد الجماع ام لا
ام هل يصيبها قشعريرة في وقت الجماع او غشي وهل تحس بوجع
من اسفل السرة الى ما يلي الفرج وتحس بخفوف في الفروج وضيق
في الرحم عن صلابة ثم يستدل بعد ذلك على انها حامل من قلة
شهوتها للجماع ومن انها لا يبقى من الحيض ومن ان لون الثدي
يكون الى الصفرة ومن ان الثديان يتصلان الى فوق وتحول
الوان وجوههن الى السواد ويظهر منها كمش وتشتهين اغذية ردية
فينالهن بطلان الشهوة وغثيان وانما ينالهن هذه الاعراض
كلها من كثرة دم الحيض الذي كان يجري في كل شهر فاذا فقدن
ذلك الدم رجع بالعكس الى المعدة فاما شهوتهن الردية فانما يكون
بحسب الخلط الغالب ولا تزال هذه الاعراض الى الشهر الرابع
لان في شهور الاول يجذب الجنين اليسير من الدم ليتغذى به فاما
اذا كبر فانه يحتاج الى الدم باسره للغذاء فلذلك لا يعرض لهن هذه
الاعراض ودليل اخر تعرف ان المراة حامل ام لا قال ابقراط
في المقالة الخامسة من كتاب الفصول وهذا كلامه ان احببت ان
تعلم ان المراة حامل ام لا فاسقها عند النوم ماء العسل فان اصابها
مغص فهي حامل وان لم يصيبها مغص فليس بحامل وانما يولد ماء العسل
النفخ ولا يقدر النفوذ في المعاء المستقيم لان الرحم قد زحمه وضايقه
فتبدد ريح الرياح في الامعاء فيكون منها مغص ويجب ان تكون
المراة التي تشربه بادية ويكون ممتلية من الغذاء ودلايل المراة
هي حامل بذكر ام بانثى قال ابقراط في المقالة الخامسة من
الفصول وهذا كلامه ان المراة اذا كانت حامل بذكر يكون لونها
حسن وان كان حامل بانثى يكون لونها ردي والاجنة الذكور تحملن في
الجانب الايمن من الرحم على الامر الاكثر والاناث في الجانب الايسر

واكثر ما يتحرك الذكر في الجانب الايمن والانثى في الجانب الايسر ولان
الجانب الايمن من الرحم اشد حرارة لمجاورته الكبد ولان العرق
الذي ياتي الجانب الايمن من الرحم من الكلية اليمنى ولان الانثية
اليمنى من الانثى اشد حرا فاما تولد الاناث في الجانب الايسر
فمن الاسباب التي تضاد هذا علاج الحبالى اذا عرض لهن
الشهوات الردية فقبل كل شيء الرياضة المعتدلة وبعد
ذلك سقي طبيخ الشبت بعسل ليسهل عليهن استفراغ الخلط
المؤذي ويسهل ويصلح لهن من الاغذية خبز محكم الخبز وانواع الطير
مطبوخة بالمرق اسفيدباج وتوابل لذيذ لطيفة فليكن الدسم و
من الشراب العتيق الطيب الرائحة ومن الفاكهة بعد الغذاء
الزبيب القابض والرمان القابض والسفرجل والكمثرى و
التفاح ويعطيهن بدل الطين نشا مقلو وحمص مقلو وباقلى وحنطة
مقلوين ومن البقول الهندباء والخس والطرخشقوق وتلطخ المعدة
من خارج بالنخاخ واضمدة وادهان تشد المعدة وتقويها مثل
القيروطي المتخذ بالشمع والكثيراء والسنبل والورد والافسنتين و
دهن الناردين وينتفعون بالاضمدة التي تضعف الكبد والمعدة
فان عرضت لهن رياح في وقت الحمل فاسقهن بزر الكرفس و
كمون منقع بخل مقلو مكدا اوقية رحبيل ونانخواه مكدا اربعة دراهم
جندبيدستر درهم سكر عشرين درهما يدق وينخل ويشرب منه
بملعقة بشراب ممزوج علاجات لتورم الرجلين اذا عرض للحوامل
يسقى البردي المنقع بالخل اذا كمد به ودهن الورد اذا خلط با
لخل ومرخ به ارجلهن وملح مسحوق ايضا بالخل والقيموليا اذا ديف
بالخل وطلي به ورماد الكرم وملح مقلو اذا سحقا بالخل وطلي و
ايضا بورق الكرنب اذا طبخ وضمد به الحضض اذا سحق واديف
بماء الكرنب وصبر وصندل احمر وفوفل اذا طلي بماء عنب

التغلب بسرابيون قال عسر الولادة يكون اما من قبل الوالدة واما من قبل
المشيمة او مما يعرض من خارج فكم من مرة تعسر الولادة من قبل الوالدة
اذا كان عبلة سمينة او يكون الرحم منها صغيرا او لانها لم تحرك الولادة
او لورم عارض في الرحم او في بعض الاعضاء الاخر او لمرض عرض
لها او لضعف نبالها من ذلك او لانها تلد في غير الوقت الذي
يجب فاما عسر الولادة من المشيمة فلانها عظيمة او غليظة او صغيرة
جدا خفيفة او لعل عظمها كبير جدا او يكون مسترخية او لينة جدا لا تقدر
على المدافعة او لعلها لاجنة كثيرة كما اخبرنا ابرقلس فانه يزعم انه رأى
امراة ولدت خمسة اجنة فبقي ذلك الغشاء في الرحم وشكلها
خروج الاجنة فبين على الاستواء ان يكون خروج الراس اولا و
اليدان ممدودتان على الاتحاد ولا يكون راسه مايل عن فم
الرحم والشكل الثاني اذا اخرجت الرجلين اولا من غير ان يكون
مايلا الى احد الجانبين فكل ما خرج على خلاف هذين الشكلين
فهو خارج من الطبيعة واما عسر الولادة من سبب المشيمة اما لغلظها
اذا لم تنشق واذا كانت دقيقة فتنشق قبل الوقت الذي
يجب فاذا استفرغت الرطوبة التي فيها عسر ازلاق الجنين
من غلبة اليبس وربما كان من خارج من نقص شديد واما حرارة
غير معتدلة تحلل القوة وقد يعسر الولادة ايضا من الالام النفسانية
فان كان عسر الولاد من رسوخ الجنين وبمكنه فينبغي ان تعالج
بما يرخي وهو ان تحقن الرحم بدهن حل مسخن مع طبيخ الحلبة
وبزر الكتان ويضع على العانة والقطن ضمادا يتخذ من بزر
الكتان مطبوخ بماء العسل او بماء دهن حل وتجلس ايضا في ابزن
قد طبخ فيه ماء بزر الحلبة وبزر الكتان وكرنب وبابونج وما اشبه
ذلك ومن الناس من يستعمل الحركات القوية مع الادوية
المعطسة فاما من عسر عليها بسبب الفزع فيجب ان تشجع وتقوا

والذي لم تجرب الولاد يعلم ان تمسك نفسها بقوة شديدة وتدفع الى
ما يلي المراق وللمراة التي ينالها صغر النفس وغشي فتشم روائح اللطيفة حتى
اذا تراجعت قوتها غذوناها باليسير من الغذاء وان كانت من
النساء سمينة فينبغي ان تلقى على وجهها وتتكي على بطنها وركبتها معقفة
الى فخذها حتى اذا انحدرت الجنين الى نحو الفرج يكون بازاء
فم الرحم وينبغي ان يمرق فم الرحم بقيروطي او بادهان اخر فان
كان في بعض الاعضاء الاخر وجع فينبغي ان يعنى به وان كان
في الامعاء ثفل كثير محتبس فينبغي ان يستخرج بالحقن اللينة فاما المشيمة
اذا لم تنشق فينبغي ان يامر بشقها بالاصابع او بسكين محفية من
الاصابع بعد ان يدخل اولاً اليد اليسرى الى قعر الرحم وتعجم
الرطوبات الدسمة اللزجة وان كان شكل الجنين خارجاً عن
الشكل الطبيعي يشكله بالشكل الطبيعي ان يدفعه مرة ويجذبه اخرى و
تمده مرة وتدفعه اخرى وان كانت يداه او رجلاه خارجة
فلا يجذبه بشدة لئلا ينقطع منه عصب او يخلع او ينشق فان عرض
بعض هذه تدفعه باصابعنا دفعاً رفيقاً حتى يرجع الى موضعه
فان كان جنينين او اكثر فينبغي ان يدفعها الى فوق ثم تخرج الواحد
بعد الواحد وكل ما يفعل من هذه فينبغي ان يكون برفق لئلا يجري
غلط بعد ان يصب في الموضع الذي ذكرنا دهن فان لم يخرج
الجنين لانه ميت او سبب اخر فينبغي ان يخذ به بالجذب بدا و
بهذه الادوية شيافة تخرج الجنين الميت مر وخربق
وجاوشير ومرارة البقر بالسوية يتخذ شياف طوال وتمسكه
فانه يخرج الجنين اخر يخرج الجنين بسرعة بارزد وكبريت
ومرارة البقر تخلط ويتحرك به فانه يخرج على المكان انشاء الله تعالى
فاما زلق الرحم سرابيون قال ان كان زلق الرحم
من الطلق الذي ينال الوالدة او من سبب اخر فيجب ان يبتدا

فاما زلق الرحم

اولا تنقية الامعاء من الثفل بالحقن اللينة وتحرك المثانة للبول الى حتى
يخلوا منه ثم يأمر العليلة ان تنام وراسها منسفله اكثر من اوراكها
وتطوى ساقيها ويفرق احدهما من الآخر ويبل الخرق الخارج من الرحم
بدهن ورد كثير مسخن ويغمس فى هذا الدهن صوف ويكمد به الفرج
والخرق الذى قد خرج من الرحم او ينقع خرقة كتان بشراب قد اديف
فيه اقاقيا وعصارة لحية التيس او يطبخ العفص والاس الرطب ويكمد
بها الرحم وتقعد فى ابزن قد طبخ فى مائه آس رطب وعفص وجفت
البلوط وسماق وورق الزيتون وجوز السرو ويكون الماء الى حد
السرة وتمسك معها من هذه الفرزجات فرزجة تقلص
للرحم اذا زلق وزال من موضعه اقاقيا ومروكندر وورد ولادن
وجلنار وآس وعدس مقشر وعفص بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء
عفص ويلف فى صوفة لطيفة ويغمس فى دهن الاس وتمسكه
معها فان احست بحكة فى الرحم اخذ ورق النعنع وقشور الرمان
وعدس مقشر بالسكر وتمسكه معها فرزجة تدبير المراة الحامل
وحفظ الجنين يجنب ويوقى الحبلى جميع الاغذية التى فيها حرافة ومرارة
كالكبر والترمس والزيتون الفج ونحوها وجميع ما يدر البول والطمث
كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة وتحرز عليها من وثبة او
سقطة او ضربة وخاصة فى اول الحمل وآخره ومن الجماع فانه كثيرا
ما يكون فى ذلك سبب الاسقاط وتغذى باغذية لطيفة
جيدة الخلط مسكنة للغثى مقوية لفم المعدة كلحوم الدجاج والدراج
والجدى ويسقى شرابا ريحانيا يسير المقدار وتشرب على الريق ربوب
الفواكه الحامضة القابضة وتعطى معها شيئا من اقراص العود
ليسكن عنها الرحم والغثى وتتحرك وترتاض باعتدال وتحذر
طول المقام فى الحمام والتردد فى اللهو والنوم والطيب وتخفف
الغذاء وتجعله مرات كثيرة فى اليوم لا تملأ منه فى مرة وتعطى اذا

افرط عليها سقوط الشهوة تناسيرا من الاشياء الحريفة كالبصل و
الخردل ونحوهما مما يفتق الشهوة وبمضغ الكندر والمصطكى وباكل
من السفرجل والرمان والاترج وليتوقى الاغذية الردية وكثرة
التخليط فانه بهذا التدبير يمكن ان تتخلص من المرض فى حملهن
فان مرض فليكن ما يعالجن به من فصد او اسهال مع توقى
وحذر شديد اذا اريد الابقاء على الجنين فى تسهيل الولادت

في تسهيل الولادت

وتدبير النفساء قال اذا قرب او حان اوقات الولاد فينبغى
ان يجلس الحبلى فى الابزن كل يوم ساعة ويمرخ البطن و الظهر
بالدهن ويعطى من الاغذية اللذيذة كالاسفيداجات والحلوا
المعمول بالسكر ودهن اللوز حتى اذا جاء الطلق فليمرخ ظهرها
بدهن الخيرى او الزنبق وهو سخن ويمرخ العانة والخواصر وتحمل
منه وتمشى برفق وتودة وتجلس وتمد رجليها ثم تقوم بسرعة عليها
معاى حاله ومتى اشتدت الطلق امسكت النفس او زجرت
ودفعت القابلة ظهرها وغمزت خواصرها ومراقها الى اسفل فان
طال بها الامر فلتحسى مرق اسفيداج دسمة قد اتخذ بالفراريج والتى
فيها من شحوم الدجاج المسمن والبط ويسقى شئ من شراب
ريحانى فان عسرة الولادة وخيف عليها فاسقها من ماء الحلبة والتمر
المطبوخين رطلا وقد قطر عليه من دهن لوز فى مرتين او ثلثة لان
لا تقيه واسقها بعد ذلك من عصارة السداب واسقها من اقراص
المر واعطها ان اشتد الامر من الحلتيت وجاوشير والفنة وزن
درهمين بالسوية وان كانت مترفة تكره رائحة هذه جدا فاد
لها مثقالا من الغالية فى شراب ريحانى واسقها وقوها بماء
اللحم او الشراب الطيب فان بقيت المشيمة عطسها بالكندس
وامسك انفها فان سقطت المشيمة والا فاعد عليها من الادوية التى
وصفنا وبخرها بالمر والبارزد والجاوشير والكبريت تتجد بنا دق

بعد ان یعجن بمرارة البقر و یوضع منها الواحد بعد الواحد علی النار فی
مجمرة قد جعلت تحت اجانة و قد ثقبت و یوضع الفرج علی
ذلک الثقب و هذا البخور یخرج الجنین المیت فیستعمل اذا مات
الجنین و لم یضطرب و لم یکن قوی الحرکة و ان رایت بعد الولاد
دما کثیرا حتی یسقط القوة فلیعالج بما ذکرنا فی باب امساک الطمث
ولیقوا بماء اللحم والشراب والطیب و ان لم ترد ما اقل ما دامت
فلیبخر بهذه الابخرة و یحتمل منها و یعالج بالعلاج المذکور فی باب
ادرار الطمث ولا ینهان به الا ان یکون نحیفة ضعیفة فانه ربما
ولد عللا صعبة ردیة فی تدبیر الطفل محمد قال ینبغی ان ینفض ان یدع
الطفل کما یولد و یتعاهد ذلک فیما بعد و یحذر ان یدخله عند الرضاع
لبن و یحنک الطفل بالعسل و یتعاهد تنقیة انفه بالدلک بالماء الحار
والدهن والمخیط و یتعاهدون بالدلک والتمریخ و تمدید الاعضاء
فی الجهات والقمط و تسویة الاعضاء والراس والانف و
الجبهة فانهم یسلمون بهذا التدبیر من آفات کثیرة و لا یرضع بمقدار
ما لا یتمدد بطنه و لا یخرج منه ریاح کثیرة ولا یصیبه فتور و کسل و طول نوم
و یعلف و بکاء و قی فان ظهرت هذه العلامات فی حاله
فلیمنع الرضاع مدة اطول من العادة و یزاد فی تنویمه ثم یحم فی
ماء حار و یوضع بمقدار اقل من العادة ثم یرد الی عادته ولیعط من
الادویة المخدرة شیئا لیطول نومه و ینبغی ان یحرک فی سریره
باعتدال و یکون ذلک بعقب الرضاع الطاء والتین و یلقی علی
عینیه فی الایام الاول من ولادته خرقة ولا یکون فی مکان کثیر
الضوء والشعاع و یلصق خرزا و خرقا ذا الوان صبغة
و یترنم له حتی اذا قرب وقت الکلام فلیکثر الحاضنة دلک
لسانه و لیدلک اسفل لسانه بملح اندرانی و عسل ولاسیما ان
کان یبطئ بالکلام و یتکلم بین یدیه کلاما خفیفا سهلا و یلقی به و اذا

فی تدبیر الطفل

حضر وقت نبات الاسنان فليدلك لثته كل يوم بالزبد او بشحم
الدجاج ويمر عليه شعير ويمرخ عنقه بالدهن مرخا كثيرا وان انطلق بطنه
اخذ كمون وورد وقد بل بقليل خل وماء وضمد به بطنه واديف في
اللبن صمغ وطين وسعتر وان اعتقلت طبيعته حمل شيافة من ناطف
وبورق او شي من زبل الفار فاذا احضر الطعام فليتخذ له بلاليط
من دقيق سميد ولبن وسكر ويرفع في يديه يعبث بها ويمصها و
يدرج الى الارز ديادمها ويدفع اليه لحم من صدر فروج وحجل او
دراج فاذا استطاب ذلك ونال منه وطلبه وحن اليه فقصر في
الرضاع قليلا قليلا ثم لا يترك ان يرضع بالليل البتة ثم درج على
ان لا يرضع بالنهار ايضا ولا يفطم في الزمان الحار في اختيار الظئر
قال محمد لتكن الظئر فتية نقية اللون بيضا مشربة حمرة ولا تكون قريبة
العهد بالولادة ولا بعيدة العهد به ولا مراضعة ولا باوقه ولتكن
عظيمة الثدي واسعة الصدر معتدلة في خصب البدن ولتحذر
المالح والحريف والحامض والقابض والتوابل القوية الاسنحان
والكراث والبصل والثوم والجرجير والكرفس خاصة ولا ينبغي للمرضع
ان تقرب الباه ولتقتصر على الاغذية من الحنطة والارز واللحوم اللينة
بالطبع المحمود ولتحذر الجماع ودرور الطمث وان قل لبنها اعطيناها
الاحسا المتخذة من دقيق الباقلي والارز والخبز السميذ واللبن و
السكر وقد طرح فيه من بزر الرازيانج وان كان لبنها شديد الغلظ
لطف غذاها وكذلك قليلا قليلا وسقيت سكنجبينا رقيقا
وان كان بطن الطفل يستطلق فلتعطهم الاشيا الممسكة للبطن
وتتجنب الحلوا والدسم وان كان بكا نه سقيت ماء الشعير وحميت
الحلوا والاشيا الحارة وغذيت بالمزورات وفصدت
ومحم الطفل ان كان قد اتى عليه اربعة اشهر وصلح اللبن فاذا قطر
قطرة على الظفر لم يكن سيالا ولا كثير الغلظ جدا وكان طيب

الريح عذا بالحلواً فاما اللبن المالح والمنتن فلا ينبغي ان يغذي به طفل البتة
نابت **قال** يزيد في اللبن ما زاد في المني في الاكثر ومما ينفع
ذلك شرب لبن البقر او المعز مع بزر الرازيانج وبزر الرطبة
والشبت والاحساء المتخذة من كشك الشعير ودقيق الحمص و
الحنطة باللبن اذا طبخ معه شيء من بزر الرازيانج دواء لزيادة
اللبن بزر الرطبة خمسين درهما بزر الرازيانج وبزر الشبت بكد
عشرة دراهم شونيز خمسة دراهم يدق ويجمع ويشرب منه عشرة
دراهم سفوفاً ويحسا عليه حسو من دقيق سميد بلبن هذا لصاحب
مزاج البارد فاذا كان المزاج حارا فيكون العلاج بالضد فاما الادوية
المفردة التي تزيد في اللبن فبزر الكرفس والبوزيدان والتودريج
والباذنجان والفوذنج وبزر الشبت والرازيانج الرطب ونورة
مفردة ومؤلفة تسحق وتعجن بعسل ويسقى منه لقطع اللبن اذا احتيج الى
ذلك يضمد الثدي بدقيق باقلي ودقيق حلبة يعجن بماء ودهن و
يطلى على خرقة وان شربت الكمون او السذاب او الفنجنكشت
بكد وزن درهمين فعل ذلك وكذلك يفعل اكل العدس
والاكارع وكذلك اذا طلي الثدي بكمون مدقوق معجون بعسل و
خل ويطلى بالمرداسنج محكوك بدهن ورد فان جمد اللبن في
الثدي فورم فيجب ان يكمد بخل مسخن او يضمد ببزر كتان مدقوق
معجون بخل فان مال الى الصلابة ضمد بدقيق باقلي واكليل الملك
ودهن سمسم محمص بماء ويستعمل فاما الورم الحار في الثدي فيضرب
البزرقطونا بالسكنجبين وماء ويضمد به او بورق السراطين احيانا
ويشد عليه وكذلك لان يعقل بالخراطين مثله وان كان ملتهبا
ضمد بلب خبز الحواري محمص بماء عنب الثعلب ودهن ورد فاما
الورم البارد فيها فيدق الكمون ويعجن بماء الكرفس ويطلى
فاما الادوية المفردة المسقية للثدي والمدة للبن والمنتزة

دواء الزيادة اللبن

لقطع اللبن

له بالطلى فماء الشعير اذا اغلى معه شيا من بذر الرازيانج واصليه بماء الحمص
و دقيق الحمص وماء الرازيانج و انيسون وكمون نبطى و قاقلة كبار
وماء السلق المدقوق المعصور مع الحنطة المهروسة واصل السوسن
ومرارة الثور مع شعير مبلول وكرنب اذا طبخ بماء السلق هذه
اذا طليت مفردة ومولفة اليابسة منها بماء البرسياداروه
نفث الندى بما فيه من الفضول الغليظة وادرار اللبن ومجربة
جمل وجوامع من علاج السموم ونهش الهوام والاحتراس منها
مجمد من استواب بطعام فينبغى ان لا ياكل مما كان غالبه الحلاوة
والحموضة وبالجملة فما له طعم قوى غالب فان الادوية القتالة انما
يمكن في اكثرها ان يدس فيها لو سبم فان كانت له رايحة تكره
اجتنب وليتعاهد من يخاف ان يسم الادوية التى شانها اذا تقدم
فى اخذها ان يضعف عمل السموم فان اتفق الاكل منها فى حالة
فينبغى ساعة يحس بالتعسر والاضطراب ان يبادر فيسقيه ماء فاترا او
دهن حل او ديته او يجمعها دفعة مرة بعد مرة بها ويتكون كثرة الكمية
حتى تتقيى منه دفعة فان رايت فى القى تقصير وابطاء وبلادة فاطبخ
فى الماء شبث ويجعل فيه عسل وملح وبورق واسقه فادلفية
مرارا فانظر فان كان يحس بالاضطراب فى اسفل البطن فحمله شيافا
او يحقن بحقنة مسهلة فان وجد ذلك فى المعدة فاسقه دواء
بين الاسهال والاحدار ان يجمعها عليه او يشرب بعقب الماء
الحار الدهن اذا القيا شيئا من اللبن و دهن اللوز والسمن
خاصة فان ذلك يكسر من عادية السم ثم ينظر بعد ذلك اى
الاعراض يحدث فى البدن فان حدث حمى البدن وحمرة
اللون وبخر الانف والفم ونتنه وصفرة العين والالتهاب
والعرق والكرب والعطش فان السم حارة فاسقه الماء بالثلج
والسويق بالماء والثلج وسكر وجرعة الماء ورد واعطه اقراص

الكافور واسقه دهن ورد مبرد وانظر الى موضع من بدنه تجد اللهيب
فيه اكثر فبرده لطخك على الثلج وضعه عليه ومتى فتر فابدله حتى تجد ذلك
الموضع منه من شدة البرد واسقه البزر قطونا ومخيض البقر ومياه
الفواكه الباردة فان ظهرت علامات الامتلاء فافصده وان
استمسكت الطبيعة فاسهلها ثم عد الى التبريد والتطفية وان ظهرت
الجمود والخدر والسبات فهو سم بارد فاعط العليل من الثوم
والجوز ومن دوار الحلتيت واسقه الشراب العتيق الصرف
وامنعه النوم وعطسه وادلك جسده واسخن راسه بالتكميد وصدره
وان توالى عليه الغشي واختلال القوة وسوء الحال فهي اعراض السموم
الحارة والاكالة فادم سقيه اللبن والزبد ودهن اللوز واطعم
الفالوذجات الرقيقة بدهن اللوز فان ذلك يكسر حدتها
ولذعها واكالها ومتى عرض من سقي السم الغشي المتدارك الصعب
واختلال القوة فانها من السموم الردية المضادة لمزاج القلب
بجملة الجوهر وما اقل ما ينتفع فيها بالعلاج الا ان يوخذ بادزهر مقاوم
له فقد رايناه قاوم البيش المسك وهو اردى ما يكون من
السموم وربما نفع فيه دواء المسك الطري ويجب ان يبادر
الى اعطائه ترياق الافاعي فانه عجيب جدا الا اني لم ار له
في البيش كثير قوة فاما في نهش الافاعي فهو عجيب وليعطي
المثروديطوس واسقه الشراب وقوه بالطيب ومار
اللحم واجعل موضعه ريحا باردا والبسه غلايل مصندلة وادلك
ثم معدته وعطسه في بعض الاحايين وقيه وانفخ الريح في فمه
اذا ضعف جدا فان تواتر الغشي وضعفت وغارت الحدقة
وسقط النبض والتنفس وجاءه عرق قبل بارد فانه هالك واما
نهش الهوام ولذعها اذا جهلت ما هي فليشد ما فوق النهشة
ساعة تقع اللذعة وليوضع عليها محاجم بمص وان يشرط جاز لذلك

الحاجم

المحاجم بالنار ايضا جيد وبشق قراريح حارة ويكمد بها الموضع ويوضع
عليها سراطين مدقوقة فان وجد العليل الوجع كانه قد امسك عن
الامعان والتوغل الى قعر البدن والا فليضمد بزبل الحمام والعوسج
او بالكبريت والبول او بهذا المرهم فانه بليغ في الجذب سكبينج
جندبيدستر حلتيت كبريت زبل الحمام فوتنج مشكطرامشير بالسوية
زيت عتيق ورفت يجمع به يدعك في الهاون حتى يتحد ويضمد
فان بادر الى الفساد قطع ان كان في موضع يتهيا قطعه او كوي
فان المبادر الى الفساد والعفونة يدل على نهشة حيوان قاتل
واما ما لا يبادر الى الفساد والعفن فانه ان كان شديد الوجع
بعد ان لا يكون له سعي سريع في البدن فلا باس على العليل منه
وشر ما يكون اذا وقعت بالقرب من القلب او عند شريان
عظيم وقد ينفع دواء الحلتيت والسمن العتيق ودواء الكرسنة
واكل الثوم والشراب الصرف فاما لذع العقارب فينفع
منه التكميد والحلتيت والثوم ودواء الحلتيت وصنعته
وهو النافع الفائق الجيد من السموم الباردة كالعقارب
والرتيلا وجميع الامراض الباردة يوخذ مرو ورق السذاب
اليابس وقسط وفوتنج وفلفل وعاقرقرحا وقردمانا بالسوية
حلتيت مثل ربع الجميع عسل يجمع به يسقى منه مقدار بندقة
الى جوزة نسخة دواء الجوز والتين يمنع ضرر السموم والهوام
جوز يابس مقشر من القشرين ملح جريش سدس جزء ورق
السذاب اليابس سدس جزء تين ابيض يجمع به كامثال الجوز
ويأخذ منه ويتغذى به من يخشى من ان يسقى دواء قتالا
ويأخذه قبل الطعام ايضا فانه دواء يمنع السموم وينفع من لذع
العقارب ايضا الترياق المعروف بالاربع والطلا بالقرعة
والزيت العتيق نسخة ترياق الطين المختوم وهو دواء

مجرب اذا سقی منه من سقی السم لم یزل یقیه حتی یقی ذلک السم
کله یوخذ طین مختوم وحب الغار بالسویة ثلث ثمن البقر ویعجن
بعسل ویرفع ویوخذ منه قبل ان یوخذ الطعام المخوف او بعده
بقلیل او حین یعرض عرض ردی فانه ان کان مسموما هیج القی
وان لم یکن مسموما لم یهیج ولبعلا ویسقیه ما دام یهیج القی وبعد
ذلک ینظر ای العلامات یظهر فیقصد لها بما ذکرنا من العلاج
سرابیون قال یعرض من نهشة الافاعی من ساعته وجع فی موضع
النهشة وبعد ذلک یدب الوجع فی البدن کله ویظهر فی
الموضع ثقبین احدهما قریب من الاخر یجری منها دم ورطوبة
صدیدیة ثم یرشح منهم بعد ذلک رطوبة دهنیة ثم باخره رطوبة
یشبه الصدید الذی یقوم عوام الناس انه سم الحیوان ویتبع بعد
ذلک تربل فی نفس النهشة مایل الی الحمرة وخضرة فی سایر البدن و
صغر النفس ومنهم من یعرض لهم فی مری وعسر البول ویعلوا موضع
النهشة نفاطات شبیه بما یعرض لمن احرق بالنار والذی یرجی
لهم الخلاص من البلیة من تناول منهم الغذا فاما ما یصلح لهم من
العلاجات فاکل الثوم وعلاج قوی جدا وشرب الشراب
الصرف حتی انه لو صبر الملسوع علی هذا لم یحتج الی علاجات اخر
ویاکلون ایضا الکراث والبصل ومن الناس من یطعمهم ضفادع
مطبوخة بالماء واعظم من هذا التریاق المتخذ بالافاعی وخاصة
ما کان حدیثا وهذا الدوا الاربابیس ینفع منفعة عجیبة صفته
انیسون وفلفل یکد اربعة دراهم سلیخه وزراوند مدحرج وجند
بیدستر یکد درهم یسحق ویتخل ویعطی منه مقدار باقلاة بحسب
القوة صفة تریاق لنهش الافاعی من فول فولس یوخذ
مرو جند بیدستر وفلفل وزرنیخ احمر یکد درهم بزر الشبت
درهم یسحق ویتخل ویعطی علی الصفة الاول قال ثابت فی نهش

الافاعي والحيات ان احبها كلها الذي يقال لها الاصله والعلاج منها
ان يبادر ان كان العضو مما يتهيا قطعه يقطع فان لم يتهيا فليشد
اعلاه شدا قويا ويحتال في موضع المحاجم على موضع النهش بعد ان
تشرط حواليه ويرسل العلق عليه ويمص مصا جيدا او يسقى الترياق و
المثرودیطوس فان لم يحضر يطعم الثوم ويشرب عليه الشراب
الصرف القوي بعد ان يسقى سمن وعسل مسخن مرة بعد مرة
شيا كثيرا او يقمح من دقيق الكرسنة وزن عشرة دراهم ويشرب
عليه نبيذا صرفا صلبا ويضمد بعد ذلك موضع النهشة بالبصل
في نهش الرتيلا المدقوق وان ضمد برماد الافاعي جذب السم ٥ في نهش
الرتيلا والشبت والعنكبوت قال محمد اما الرتيلا فهي دابة تشبه
العنكبوت الصغير الذي يصيد الذباب المسمى الفهد والشبت
يشبه العنكبوت العظيم الطويل الارجل وانواع الرتيلا كثيرة وشرها
المصرية ومنها ما ليس له كثير نكاية والحمرا يعرض من نهشها وجع يسير و
حكة تسكن سريعا والرقطا يعرض منها وجع شديد وبرد في البدن
والبيضا فيعرض عن نهشها وجع يسير وحكة واختلاف البطن
والتي على ظهره خطوط براقة وتسمى الكوكبية فانه يعرض عن نهشها
خدر واسترخا في البدن واما الصفرا التي لها زغب فانه
يعرض عن نهشها وجع شديد جدا ورعشة وعرق وانتفاخ
البطن وربما فتكت العلاج ليجلسوا في ما حار ليسكن الوجع
فانهم اذا اجلسوا استراحوا بعد ساعة ثم يعاوده الوجع فاذا
سكن الوجع بعد الخروج من الما فانطل الموضع بما قد حل
فيه ملح كثير واسخن وادخلهم الحمام وعرقهم يومهم ذاك واما ما
بعده وضمد الموضع برماد خشب التين والنورة والقلي معجونة
بالما الحار واسقهم درهمين من الشونيز ومثل ذلك فليعالج نهش
الشبت ترياق جيد من نهش الرتيلا والشبت شونيز عشرة

دوقوا خمسة اهل خمسة جوز السرو نليه سنبل الطيب وحب الغار وزراوند
مدحرج وحب البلسان ودار صيني وخطيانا وبذر الخندقوقي وبذر
الكرفس يكد درهمين يعجن بالعسل وتعطي قدر جوزه بالشراب العتيق
وينفع منه ادوية العقرب واما العنكبوت فان منه ما يعرض
عن نهشه اعراض رديه حتى يبرد الاطراف وتقشعر البدن وينتشر
القضيب وينتفخ البدن رياحا فليسق هولاء السداب المجفف
والسعد بالشراب ويعرقون في الحمام ويسقون الحبة السودا
بالشراب ويسقون من الترياق المتخذ النهش الرتيلا ويسقوا
الشراب الصرف القوي شيا بعد شي يومهم اجمع في لذع
الزنبور والنحل والنمل الطيار ذي الحمة ينفع من هذا ان يطلي
بالطين الارمني والخل مرة بعد مرة ويوضع فوقه خرقة قد غمست
في خل مبرد على الثلج او يضمد بالطحلب قد شرب الخل ويصب عليه
ما الثلج الى ان يخدر او يطلى بالكافور والماورد ويعلا عليه مرات
ويطرح فوقه خرقة مبلولة بماورد مبرد على الثلج او يحمل قطعة
من الجليد في الدبر ويشرب ما الثلج كثير حتى يخدر او يدلك بورق
البادروج او بالذباب فان هاجت منه في البدن حرارة
فليسقى رب الحصرم او البزرقطونا ويأكل شيا كثيرا من الخيار
والهندبا والخل ويشرب مزج الخل بالما ومن السكنجبين السكري
الى مص مع الرمان والبزرقطونا ويمص من ساعة مصا شديدا
مرات كثيرة وينفع منه ان يضمد بالجبارزي او البقلة الحمقا او
عنب الثعلب او حي العالم وينفع من ذلك ان تستف بلثه
راحات كزبرة يابسة مع سكر بما بارد او يدلك بورق
الينبوت نابت قال يمص موضع لسع الزنبور بمحجمه او بانبوب
ويطلى بطين وخل وكذلك ان جعل مع مرهم الاسفيداج
مثله كافور ويطلى به والقى فوقه خرقة مبلولة بما الثلج او يضمد

في لذع الزنبور

يخلط مصفّرو بالخل او يوضع في ماء حار ساعة ثم ينقل الى ماء الثلج فانه يسكنه
على المكان او يسقى منه ساعة سويق وسكر بماء الثلج وكذلك ان
دلك بذباب مقطوع الراس نفع وان طلي بالحفرة التي
يتولد على جرار الماء مع الخل نفع سرابيون قال من يلسعه النحل
يناله وجع شديد وحمرة ويبقى الحمة في الموضع الملسوع فاما لسع الزنبور
فيناله منه مثل هذه الاعراض ويكون عظيمه غير الحمة لا يبقى في
موضع اللسعة ومما ينفع في الامرين جميعاً طين كركشت ويكون
بخوزستان او طين حر يداف بالخل او اخثاء البقر بالخل فان
فيه قوة مجففة وتجذب او ورق الباذروج اذا دق وعجن بالخل
وضمد به الموضع او ورق الخبازى او الطحلب مع دقيق الشعير و
كذلك خفرة الجرار مع الخل وتراب من كور الزجاجين اذا
سحق بالخل وطلي به اللسعة او ورق السمسم اذا دق ووضع على
الموضع ومما يفعل بالطبع روس الذباب اذا دلك به موضع
اللسع في نهشة الغطاية والوزغة قال محمد هذه اذا نهشت
خلفت اسنانها في موضع النهشة فيدوم لذلك الوجع الى ان
تخرج ذلك ومما يخرجه ان يدلك بالدهن والرماد حتى تخرج
ثم يعجن الرماد بالدهن ويضمد به الوجع وان دام الوجع فليمص
ثم يوضع في الماء الحار مرات ويسقى من الترياق المتخذ لنهش
الرتيلا قال ومما يطرد الحشرات من الهوام والسباع ويقتلها و
يتخذ في المساكن السنانير والنموس والطواويس واللقالق
وطيور الماء مما شانها التقاط الحشرة واما في المواضع فالابابيل
والنموس وليلبس المرمرد الفايق الجيد اعظم ما يكون ويمكن
وليوضع سراج كثير الضوء بالبعد على المرقد وليكن عنده ناس
تيناوبون النوم وليكونوا على اسره وليقروا ويتحدثوا بصوت
معتدل فان الهوام تميل اليهم ومما يطرد الحيات خاصة ان

بخر الموضع بقرون الايل و باظلاف المعز و بالكبريت او بسقون الناس
وان جس في كوى الحيات شيء من الحسك يهربن وان رش
البيت بطبخه هربن وان رش البيت بما قد حل فيه نوشادر
لم يقرب ذلك الموضع حية وان صب في كواها منتن وان
امسك النوشادر في الفم حتى يتحلل و تفل منه في الحية ماتت
وان بخر الموضع بالزرنيخ او المقل هربن وكذلك ان بخر
بالسكبينج وان مسح القطران على خوف و دس في كواها هربن
وان طلي به رسن وجعل حول الفراش هربن عنه وان فرش
الموضع بالنحاس فطرد اكثر الحيات واكثر الهوام وان دق
الخردل في كواها قتل الحيات ويقال ان الافعى اذا وقع بصره
على زمرد فايق سال عينها على المكان عن راسها وان اخذ
من العقارب جماعة و دخن بها البيت هربن البواقي وان
دخن البيت بالكبريت وحافر حمار و قرنه هربن وان صب
القطران في احجرتهن متن او هربن والنمل ياكل العقارب وخاصة
الجرارات وان حل الحلتيت ورش به موضع لم يقربن وان
مسح قطران وحلتيت على رسن وادير على الموضع لم يقربه

فاما البراغيث

فاما البراغيث فان حشيشة تسمى بالفارسية گگراشه اذا القي
منها في الفراش خدرت وسكرت فلم تقدر على الاذى
ولا الطعن حتى يوخذ بسهولة وان رش الافسنتين والحنظل
او الشونيز قتلها ويقال انه حفر وسط البيت حفرة وصب فيها
شيء من دم اجتمعت اليه وان رش البيت بطبيخ الحسك
افنى البراغيث البتة وكذلك يفعل بالسذاب والدفلى
فاما البق والجرجس فانها تهرب من دخان السن والسرقين و
السرقين و تهرب جدا من دخان الزاج والشونيز وان دهن
الوجه كان اقل لنكايتهن وان وضعت صحفة ممسوحة بدهن

عند الفراش او خشب قنب انفع به ويقال ان بخور ورق الدلب
يطرد الخنافس فاما الذباب فان طبيخ الخربق الاسود
يقتلها فاما الفار فان المرداسنج وخبث الحديد او الخربق
الاسود والشك المعدني ايما اخذ منها يعجن مع دقيق
وطرح فيه فاكل منه مات وان دخن البيت بزاج هرب ويقال
انه ان اخذت فارة فربطت وسط البيت هرب البواقي
وان اخذت ايضا واحدة عظيمة واخصيت واطلقت
قتلت البواقي وافنيهن البتة واما النمل فيهرب من القطران
ومن الكبريت ومن الحلتيت واذا صب في اجحرتهن مات
وان لطخ به حواليها لم يخرج واما السباع فيقال ان الاسد
ينفر عن الديك الابيض ومن الفرارة والذئب لا يقرب
موضعا فيه عنصل والنمر يقال انه يخاف من شجرة تدعى المران
والاسد يخاف من خشب يسمى الشربار واما سنانير البر
الدلق فانها تنفر من ريح السذاب واللوز المر يقتل الثعالب
والخربق يقتل الخنازير والكلاب والاسد واكثر السباع
وحشيشة تدعى خانق النمر تقتل النمر قتلا وحيا نا ست لطرد الهوام
من الدور والمنازل فيل يدخن بنادا ورد فانها تهرب
وان طلي البدن بمائه لم تقرب وان دخن الموضع بورق
السرو وهرب البق وان وضع تحت السرير قضبان القنب
هربت البق وان وضع حواليه صواني فيها دهن وفتيت
فيه واشتعلت به صفته دخنة جامعة لجميع ذلك زفت
رومي وكبريت اصفر وقرن ايل وقلقند وبادا ورد اجزاء
سواء يلين بالزفت وبذر الباذنجان ويحبب ويدخن به وان
رش الموضع بماء قد حلت فيه الحلتيت وحنظل او قثاء
الحمار هربت قال دوار المبلبا وزهر الطلبش وكذلك

البادزهر الحجري الصحيح لونه صفرة في بياض وخضرة ويشبه خلقته خلقة
الشب اليماني والمرداسنج بالقنبط وصفة الطين المختوم على ما في
وصف محمد بن زكريا صحيح قال ثابت من منفعة هذا المعجون
اذا تناوله المسموم لم يزل يقئ فاذا لم يكن مسموما وتناوله لم
يقئ قال ثابت فاما جملة العلاج من شرب السموم فيجب ان
يبادر ساعة يحس الانسان بالاضطراب يسقى الماء الفاتر ودهن
حل ويتقيا به ويعاود شرب ذلك والقئ ثانية وثالثة ولا
يزال ذلك دابه حتى يرى سكون ذلك الاضطراب فان
يقصر القئ قبل سكون الاضطراب فيجب ان يسقى ماء العجل
والشبث المطبوخين بعد ان يذاف فيه عسل وبورق
وملح ويتقيا به فان سكن والا اسهل بشياف لين وحقنة
لينة ان كان يجد الالم في اسفله وان كان يجد في معدته فا
دواء لين الاسهال وافضله ان يجمع عليه الحقنة والاسهال
فان سكن والا فتامل من اي السموم هو فان السموم كلها
يقيل باربعة خاصيات وهي انها حارة اكالة وحارة يابسة
وباردة يابسة ومضادة لمزاج بدن الانسان بجملة جوهره
وهي الحكاية التي حكاها محمد بن زكريا فيما يتقدم عن ثابت
يقول اذا ظهرت اعراض النوع الجمود والسقوط والخدر و
السبات فاسقه المثرود يطوس وترياق الافاعي
ودواء الحلتيت بالشراب القليل فان لم يحضر فاسقه شيئا
من قنة ومر وغاريقون وطين ارمني واطعمه الثوم والجوز
وورق السذاب والملح ويامر ان يسلق دجاجة او يحسيه
من مرقتها فانه ينفع من السموم نفعا عجيبا او وزة سمينة
يطبخ ويحسيه من دسم مرقتها او اطراف حمل يطبخ مع حنطة
وشعير مقشرين ويحسا من مرقته ويامر بدلك يديه ورجليه

ولكانا يابسا ويتغير كل اطرافه ويعطش ويسخن راسه وصدره بالتكميد
فان ظهرت به علامات توالى النفس واسقاط القوة وتتابع ا
وهو شرها واوجاعها قتلا فبادر باعطائه ترياق الافاعي والمثرود
يطوس وقد تقدم وصفها وليكن ذلك بالشراب وقوه
بالطيب ونار اللحوم ويكون موضعه ريحا باردا ويلبس غلالة مفصدلة
وانتف شعره في بعض الاوقات وانفخ الريح في فمه اذا ضعف جدا
فان توالى عليه الغشي وضعف وعرق عرقا باردا فانه هالك

في عضة الكلب

في عضة الكلب غير الكلبة والانسان وسائر السباع محمد قال سرابكو ان
عض هذه اذا كانت جائعة وينفع من عضتها ان يوضع عليها
بصل وملح وعسل يوما وليلة والمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع
والزفت والبيرزد فان هذه المرهم اجود المراهم للعض والسوء
المخاليب وجميع الجراحات التي مع رض وفسخ وان عولج بهذا
المرهم عضة الكلب والانسان من اول امره فاما عض الاسد
والنمر والفهود فينبغي ان يوضع عليه اولا ما يجذب ثم يغسل بخل و
ملح ثم يعالج بهذا المرهم في عضة الكلب الكلب ان الافة
التي مع عضة الكلب عظيمة جدا ومن اجل ذلك ينبغي ان
نتوسع في ذكر علامات هذا الكلب ليهرب عنه او يسرع بقتله
والكلب يكلب في الاكثر في صميم الصيف وربما كلب في الشتاء
واذا كلب امتنع من الاكل وهرب من الماء اذا راه الناس
يفتح فمه ويدلع لسانه ويسيل من فمه زبد ومن انفه رطوبة وتحمر
عيناه كالدم ويطاطي راسه نحو الارض ويرخي اذنيه ويدس
ذنبه بين رجليه ويتخبط في حركته كالسكران ويحمل على كل من
يلقاه ويعضه ولا يعرف اربابه ويهرب عنه الكلاب ولا
ينبح الا قليلا واذا نبح كان صوته ابح فاذا ظهرت هذه العلامات
او بعضها في كلب فينبغي ان يعمل في قتله او يهرب ... فان عضة

هذا الكلب لمن يظن انه به سوى اول امره باكثر من العضة لكنه من بعد
قليل يهيج به اعراض رديه فيفزع من الماء ولا يشرب واذا رآه
ارتعد وارتعش وربما تشنج ومات ويخاف من كل
شى رطب سيال ويهرب عنه حتى يموت عطشا وربما كلب
فحمل على الانسان وعضهم ويضب من تعضه هذا الانسان الكلب
مثل ما اصابه فان علمت ان الكلب الذى عض العليل فيه
بعض هذه العلامات فبادر من ساعتك فضع على الموضع
محجمة وليحا دشرطها ومصها حتى يسيل منه دم كثير ويوضع على الموضع
ما يوسعه ويمنع الالتحامه مثل السلق والجزر والبصل محمصة بالسمن
والمرهم المقرح المتخذ من عسل البلادر والزفت المذكور فى بابه
وان كويته فى اول ما يقع عظم الانتفاع به واستعمل المحاجم والتى
الى بلته فاذا جاوز الثلث فلا يدى العليل لان السم قد تمكن
فى البدن ولكن لا تترك الجرح للتحم على حال بان تضمده بالحرف
والسمن او ببعض ما ذكرنا واقبل على العليل بالعلاج المحكم قبل
تفزع من الماء فانه اذا فزع من الماء لم يتخلص وقد تفزع هولاء من الماء
بعد اسبوع او اسبوعين الى اربعين يوما وربما لم تفزع الا بعد
ستة اشهر او سنه وهولاء هم اصحاب الامزاج الرطبة جدا
فابدا من علاجهم بالاسهال بالحبوب والادويه المذكورة
فى باب الماليخوليا ودبرهم بذلك التدبير بعينه من الغذاء
ومن الحمام وسقيهم اللبن والشراب الكثير المزاج بالماء
ورم ان يزادا دابدا نهم خصبا على ما ذكرنا فى باب الماليخوليا
واوسع عليهم فى الغذاء من اللحوم والحلوا والشراب ومرهم
بكثرة النوم واسقهم دواء جالينوس وهذه نسخته يوخذ سراطين
نهريه فيحرق فى قدر فى تنور قدر ما ينسحق ولا تفرط فى حرقها ثم
يوخذ منها بعد سحقها عشرة اجزاء ومن الحطيانا خمسة اجزاء ومن

الكندر جزراً واحداً فيجمع سحقها ويرفع واسق العليل منه كل يوم مرة وزن
درهمين غدوة ومثله عشية فى الايام التى لا يسهله فيها تماراً بارد واياما
كثيرة فان جالينوس يزعم انه لم يرا احدا اسقى من هذه الدوا
ممن نهشه كلب كلب فزع من الما واذا فزع العليل من الما
لم يكد يتخلص الا اذا كان على حال يدخله مكانا باردا ويحتال بان
يوضع انبوبة فى فمه ويصب الما فيها من حيث لا يراه ويغرق
راسه بالدهن وجسده كله ويخفه بما الشعير ودهن ورد وعصير
الاسقيوس والبقلة الحمقا ونحوها ليسكن بعض عطشه وقد كان عندنا
فى المارستان رجل عضه كلب كلب وكان ينبح بالليل ولم
اره قط اذا قدم اليه الما يفزع منه ولا يتنغد لكنه كان يستدعيه
ويشكوا شدة العطش فاذا قرب اليه الما يهيج وجهه وعاقه
وقال فيه قذى فاذا سالناه اى قذى فيه قال مضارين الكلاب
واستاثر وطلب الما وتضرع الينا ان نجيبه بغيره فاذا حساه
بغيره قال مثل قوله الاول وخاصمنا وغضب وما شد بنا ابيه
ان يسعيه ما طبيا طبيا وقد قال جماعة من قدما الاطبا انه اذا
عض انسانا كلب ولم يعلم الكلب كان او غيره فينبغى ان
يوخذ قطعة خبز ملطخ بالدم السايل من العضة ويطرح الى كلب
فان اكله فالعضة ليست عضة كلب كلب وان لم ياكله
فانها عضة كلب كلب او يوخذ جوز فيدق ويضمد به الموضع
ليلة ثم يطرح من غد الى دجاجة او ديك فانه لا ياكله فان كان
شديد الجوع جدا واكله مات من غد وينبغى اذا ظهرت
هذه العلامات ان يبادر بتوسيع الجرح والعلاج المذكور
واذا لم يظهر ذلك فانما ينبغى ان يلحم الجرح فقط ثابت قال
يكون من عضة الكلب والذيب الكلبين ما يكون كلب
واشد وعلاجه ان يضمد موضع العضة بالثوم والبصل والخردل

تجربه پیوسته از بحاثی صاحب این بلا در اواخر
... اگر هفت علو کر نحو نوشتن یا بعد از عض
قطعا رو موثر بنا ... سم اینها وام الحول
طاعون خوردن
اصلا ...

ويعلق عليه المحاجم ويمص ويسهل بطبيخ الافتيمون مرات كثيرة
وان كان وقت ما الجبن سقي منه ويدبر تدبير اصحاب الماليخوليا
من اول ما يقع به العضة فانه بهذا العلاج يمكن ان لا يفزع صاحبه
من الماء فاما الدواء الجيد والعلاج الصواب فدواء جالينوس
الذي قد جرب على قديم الدهر وحديثه فلم يوجد له احد شربه
فزع من الماء وصفته ما قد تقدم غير اني اعيد ذكره وهو ان يوخذ
سراطين نهرية فتحرق في قدر نحاس ولا يستقصى حرقها و
يتعاهد بعد ان يصاد في الصيف وفي اشد ما يكون من الحر فيوخذ
من رمادها عشرة اجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر
جزء الجميع مدقوقة منخولة ويسقى العليل كل يوم وزن درهمين
يذر على الماء ويشربه فان كان قد اتى له اياما كثيرة يسقى منه
وزن ثلثة دراهم فانه يمنع من الفزع من الماء ويحتاج ان يغذى
بخبز حوار مبلولا بالماء حتى يكاد يتحلل فان ذلك يلين طبيعته
ويرطب بدنه وهو من انفع الاشياء له سرابيون

قال الكلب يكلب على الامر الاكثر في الحر الشديد وقد قال
فولس انه يكلب ايضا في البرد المفرط واذا كلب امتنع من
الاكل والشرب ويعطش فلا يشرب ويلهث على الامر الاكثر
ويحرك اذنه ويزبد زبدا كثيرا يشبه الرغوة ولا يعرف صاحبه
ولا ينبح ويثب على كل من يلقاه ان كان حيوانا او انسانا
فاذا هو نهشه فلا ينال الانسان من ساعته ذلك سوى الوجع
في موضع النهشة فاما باخره فيعرض له العلة التي يقال لها
الخوف من الماء وتشنج وحمرة في البدن وخاصة في الوجه
وهذيان واعراض كثيرة والخوف من الماء اذا نظر اليه
ويعرض له ان ينبح كالكلاب وينهش الناس وسبب ان
السم ينصب في نهشة الكلب الكلب ويلبث في اعضاء

البدن كله فاما الخوف من الماء فقوماً يقولون ان السبب في ذلك
ما ينالهم ما ينال من فقد عدم الرطوبة بواحدة فاما روفس فانه يقول
ان ذلك نوع من الوسواس السوداوي ويشبه ذلك
السم بالخلط السوداوي وقال قوم آخرون ان العليل ترى في
الماء صورة كلب الكلب الذي نهشه فيفزع منه فاما انا فلم ار احدا
ممن نالته هذه العلة تخلص منها فاما من قبل ان يتمكن ذلك فقد
رايت كثيرا نهشتهم الكلاب تخلصوا فقد يجب ان يمتحن ذ
بان يوخذ شيا من الدقيق فيضعه على القرحة ساعة ثم يلقيه
الى دجاجة او ديك فانها لا تقربه فان اضطرت الجوع لتلقطه
فان لم يكن نهشه الكلب الكلب عاشت الدجاجة وان كان
نهشه كلب كلب ماتت الدجاجة بعد قليل في اليوم الثاني
فينبغي ان يبادر الى توسيع القرحة بالادوية المفتحة وبالادوية
التي تجذب وتخرج السم مثل البصل والثوم والخردل او الحرف
او البارزد او الجرجير او السداب او الخذان مع الملح او جوز
الملك وهو الجلوز وهو البندق مع البصل ومما ينفع اكثر
مما وصفنا الدواء المتخذ بالحاوشير وصفته حاوشير ثلثه اواق
زفت رطل دهن خل قسط يجمع ويستعمل واسقهم من فوق
من الادوية البسيطة الحمص والافسنتين وصمغ الانجذان
واسقورديون وكما ذريوس وجعده او يوخذ سرطانات
نهرية محرقة على شعش الكرم عشرة اجزاء وهي الصفة التي قد تقدم
من الجنطيانا والكندر ويعطى منه ملعقة بشراب عتيق صرف
مقدار اوقيتين يفعل ذلك اربعين يوما فاما من لم يتدارك
ان يسقى هذا الدواء فانه يحتاج ان يسقى منه مرتين في كل يوم
ويضاعف له الشربة منه وقد ينفع ايضا ترياق الافاعي
نفعا عظيما والتدبير الذي يجيد ويكسر من قوة السم ويمنع نفوذه

الى عمق البدن ومما يفعل الامرين جميعا الشراب الحلو العتيق الصرف
القوي وشرب اللبن واكل البصل والثوم والكراث فان
نكوا بالخوف من المار الذي هو سبب هلاكهم فاحتل لهم على هذه
الصفة ان يوخذ من العسل النقي فيطبخ حتى ينعقد ويتخذ منه
تفاحات امثال الجوز الصغار كما يتخذ من العسل ويملا ماو
يعطي بالعسل المعقود ويقذف فيه او يصيب المار في كوز
فخاره انبوبة طويلة ويدخلها في فيه الى اصل اللسان ويقهره
على شربه وان لم يكن القرحة من كلب الكلب فاستعمل ما يدخل
القرحة اذا اميت من الخطر فان المنحة التي قد ذكرناها قد وثق
بها ان لا باس بها في لسع الجرارات ثابت قال هذه الدابة
لا يكون من لسعها وجع الا ان يهيج بالانسان من يومه او الثاني
غم وكرب وصفار وهي عقارب صغار ضعيفة تجر اذنابها بالارض
لضعفها وسمها حار والعلاج منه ان اهل بلاد الخوز كانوا ابدوا
بوضع المحاجم على اللسعة ويمصوه ثم انهم وجدوا الهاتريا قاق ينفعوا
به وصفته قشور اصل الكبر واصول الحنظل وافسنتين رومي
وزراوند مدحرج وطر خشقوق يابس اجزاء متساوية ينعم سحقه
ويسقى منه درهمين قملة النسر قال ثابت انها تسمى بالبربرية
طموخا وذكروا انها مثل القملة وعلامة لسعها ان ينفجر الدم
من منخري الملسوع واصول الاسنان والدبر والذكر علاجه
علاج لسع الجرارة في سقي البيش محمد قال من سقي البيش اخذه
الدوار والصرع ثم توالى عليه الغشي وورم لسانه وجحظت
عيناه فينبغي ان يقيا مرات بعد ان يسقى كل مرة اطبيخ بزر السلجم
مع سمن عتيق فاذا قي مرات طبخ البلوط بشراب ويسقى
منه اربعة اواق مع نصف درهم دواء المسك يسحق فيه
قيراط مسك ومما يعظم نفعه منه سمن البقر والفاذزهر الاصفر

في لسع الجرارات

والاصفر الخالص الممتحن وترياق الافاعي والمثرودیطوس وينبغي
اذا حضر هذه الادوية ان يبادر لسقيه من احدها وان لم تحضر
عولج بسائر ما ذكر عداد من الفذا ما ان اصول الكبر باذزهر للكيس
وهو سم قوي قل ما يتخلص منه في سقي قرون السنبل من سقي
من هذا ابل دماً واسودت لسانه وعرضت له اعراض السرسام
فليعالج بعد القي بان يسقي مثقالا من الكافور بأوقية ماورد ويضمد
كبده بكافور قد سحق بماورد ويسقي بعد ذلك سويق الشعير
بماء ثلج كثير وجلاب ويكثر من اطعامه الرمان الحامض والخيار
ويسقي الشراب وماء الشعير وماء عنب الثعلب في سقي مرارة
النمر من سقي هذا القيا من ساعته خضرا ووجد
طعم الصبر في فيه واصفرت عينه فليسقي من هذا الترياق يوخذ
طين مختوم وحب الغار جزء جزء والفجة الطيني اربعة اجزاء البيدا
ومر نصف نصف يعجن بعسل ويعطي مثل الجوزة ومتى تقيأ
اعيد عليه ويجلس في ماء الرياحين وهو حار فان جاوز ثلث
ساعات من النهار فانه يرجى له الخلاص فليعالج في نعالج
اصابته هيضة في سقي مرارة الافاعي من سقي منها لم يتخلص
البتة الا ان يشاء الله وان نفع منه شي فترياق الافاعي و
المثرودیطوس ان لحق سريعاً والفادزهر وينفع منه غاية
النفع بان يوخذ السمن ساعة يسقي مرة بعد مرة وهو مسخن و
يتقيأ به وان توالى عليه الغشي اوجر الشراب وماء اللحم المتخذ
من الفراريج مع شي يسير من دواء المسك او المسك نفسه
في سقي طرف ذنب الايل ينبغي ان يتقيا مرات بان يسقي
سمن وعسل مفتر ويعاد ثم يوخذ بندق وفستق وفلفل بزهرة
فيجمع ويعطي منه مثل النبقة اربع مرات في كل يوم في سقي
عرق الدابة من سقي منه ورم وجهه واخضر واخذته الخوانيق

وسال من بدنه عرق كثير منتن فليقيا بماء وعسل مرات ثم يسقى سكنجبين
ودهن ورد مرات ثم يسقى وزن نصف درهم زراوند ومثله
مع اندرانى بماء فاتر ويعطى ترياق الطين المختوم فى سقى الذراريح
والزيت الجبلى من سقى منها اخذه وجع فى العانة ومغص وتقطيع
وحرقة البول وبال دما مع وجع شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع
مع الدم بلذع وحرقة شديدة وربما ورم القضيب والعانة
ونواحيهما وتعرض له حرقة فى الفم والحلق والتهاب شديد
وحمى واختلاط فليقيا بماء حار ودهن حل وطبيخ التين مرات
ثم يسقى لبنا كثيرا مقدارا كافيا ويسقى لعاب البزر قطونا بجلاب
ويسقى ماء البقلة الحمقاء ويكثر من اطعامه الزبد ويحقن بماء الشعير و
الخطمى وبياض البيض ويقطر فى احليله دهن ورد ويحسا مرق فراريج
سمينة ودهن لوز ويجلس فى الابزن ويأكل التين ويشرب
طبيخه مع شراب البنفسج ويديم اللبن بالماء اصاب المغص و
التقطيع وان وجد فى ناحية العانة ثقلا شديدا وكان بعيد
العهد بالفصد فصد الباسليق وينبغى ان يزرق فى احليله ما ذكرنا
بزراقة وليكن مقمع صغير متخذ من شمع وآخره ريشة فى شرب
الافيون هذا القتل منه درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له
الكزاز والسبات وربما عرضت له حكة شديدة فى بدنه
ويشتم من نكهته ريح الافيون وربما شم ذلك من بدنه
اذا حكه وربما غارت عينه وثقل اللسان وتكمد الاظفار
وينصب العرق البارد ويشنج باخره عند قرب الموت
واخص العلامات السبات واشمام ريح الافيون فى بدنه فاما
من علاجه بالقى بماء العسل والشبت والملح الهندى ثم يحقنوا
بالحقنة الحارة المذكورة فى باب القولنج وليسقوا شرابا قويا
عتيقا قد طرح فيه دارصينى مسحوق سقيا متواترا وليعطسوا بالكندس

والجندبيدستر وسنخوار و سيسهم بالكميد ويمنعوا النوم ويعطوا هذا الترياق
من قدر نبقة الى جوزة بمقدار صعوبة الاعراض وسهولتها ثلث مرات
في اليوم وهو ان يوخذ جندبيدستر وحلتيت وفلفل وابهل
بالسوية يعجن بعسل واعطه سحرينا واطعمهم النوم الجوز منخذ اطعامهم
بالزيت واسقها عليه شرابا قويا صرفا قد نقع فيه دارصيني وامرخ
بدنه كله بدهن القسط او دهن السوسن وهو حار وشمه الجندبيدستر
كل ساعة وان اشتدت الحكة فليدخل في ما حار وينفع منه تجرع
الخل الحاد الثقيف جدا ٥ في سقي الشوكران من سقي هذا عرض
له غشاوة في البصر واختناق وبرد الاطراف وامتداد فينبغي
ان يقيوا ثم يحقنوا بما ذكرنا ثم يسقوا الشراب القوي كل ساعة
ويعطوا من ترياق الافيون مرات او يعطون وزن درهم
فلفل باوقية شراب في شراب اليبروج من سقاه عرض
اولاً دوار ثم تشنج واحمرار العين ثم سبات شديد
غالب فليقيوا ويحقنوا ويجعل على روسهم خل خمر ودهن ورد
ويتجرعوا الخل الثقيف قد نقع فيه سعترا وافسنتين فاذا سكنت
الحرارة عن وجوههم واعينهم وبقي سبات فاسقوا ترياق الافيون
وساير ما ذكرنا في باب الافيون وعولجوا به ٥ في سقي الجوز
ماثل هذا ان سقي منه قليل الى نصف درهم سكر سكرا ثقيلاً
وان سقي منه شي كثير قتل فليعالج بعلاج اليبروج غير انه
ينبغي ان يوجر سمنا سخنا وزبدا ويوضع اطرافه في الماء الحار و
يقيا مرات ثم يعالج ساير ما ذكرنا من علاج اليبروج ٥ ٥
في سقي البنج يعرض من سقيه سكر شديد واسترخاء الاعضا
وزبد يخرج من الفم وحمرة في العين فليداركوا بالقي بماء العسل و
طبيخ التين والبورق ثم يسقون لبنا حليبا مرات كثيرة فان
انتفع بذلك والا عولج بعلاج الافيون في سقي ماء الكزبرة

الرطبة من سقى ماء الكزبرة قدر نصف رطل واكل منها شيئا كثيرا
عرض له سدر ودوار واختلاط ثم سبات ويفوح من جسده
ريح الكزبرة وبح الصوت منه فليتقيؤوا ولا ثم يطعموا صفرة
بيض نيمبرشت بالفلفل والملح ويطعمون مرقة دجاجة سمينة
ويسقون عليه شرابا صرفا قويا قليلا فان كفاهم والا سقوا الشراب
بالدارصيني واعطوا فلفلا بشراب ٤ في سقي البزرقطونا وربما
حدث عن سقي البزرقطونا اذا دق او اكثر منه غم وكرب
وضيق النفس وسقوط القوة والنبض والغشي وربما قتل شاربه
فليتدارك هولاء بالماء الحار والعسل والشبت والبورق
والملح الهندي ثم يطعمون صفرة بيض نيمبرشت بالملح والفلفل و
الحلتيت ويسقون شرابا صرفا قويا ه في الفطر والكمات
ان من هذه انواع ردية لا سيما الفطر فانه ينبغي ان يتوقا
البتة الا الماخوذ منه من الاماكن المعروفة فان الماخوذ منها
لم يضر احدا ولا يكثر منه البتة ولو كان جيدا فاما ما كان فيه
سوادا او خضرة او تطوس او كانت يفوح منه رائحة كريهة
وكان نابتا عند اشجار ولا يدري احجار هوام لا وما يقرب
من شجرة لها كيفية قوية فينبغي ان يتقيا وقد يحدث عن الاكثار
من الفطر الجيد خوانيق وقولنج فاما الردي فيحدث ضيق النفس
وغشي وعرق بارد وربما قتل بسرعة فينبغي اذا حدث ذلك
ان يبادر فيسقي العليل من المري النبطي مع بورق الخبز والملح
الهندي او يسقيه عصير الفجل مع بورق او عصير الفودنج مع سكنجبين
وبورق او يعطيه سكنجبين عسل مع شي من بورق او يحرق
خشب التين ويصب الماء على رماده ثم يصفي ويسقي منه
ثم يسقي بعد ان يقي ماء العسل بالفلفل ويعطي الفلافلي والكموني و
نحوهما ويسقي شرابا عتيقا قليلا قليلا ه في اللبن اذا جمد كثيرا

ما ينعقد اللبن الحليب اذا شرب فى المعدة وخاصة ماله غلظ ومتانة
واذا جمد اللبن فى المعدة عرض عنه الغشى والعرق البارد والنافض
وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك ومما ينفع من ذلك ان يسقى
من انفحة الارنب مثقالا مع اوقية خل خمر عتيق او يسقى
من الحلتيت قدر باقلاة او يسقى من لبن التين المجفف قدر
درهم ويسقف منه ومن الخروع مع ماء حار او يسقى ماء الفوتنج
او السكنجبين الحامض العسلى فاذا تقيا ذلك او اقا منه فليسقه
ماء العسل مع طبيخ بذر الكرفس واعطه ماء حارا مرات كثيرة
ليتقيا بها الاعراض اللبنية وقد تحدث هذه الاعراض عن
جمود الدم فى المعدة ويعالج بهذا العلاج بعينه فاما جموده فى المثانة
فليعالج بعلاج الحصاة ‌ه فى الشواء المغموم كل ما غم مما يشوى ساعة
يخرج من التنور ولف قبل ان يتنفس بديدة لفا محكما يمنع خروج
البخار منه البتة يعرض عنه انطلاق البطن والقىء وعرض الهيضة
والغشى وربما قتل وربما افقد العقل يوما او يومين ثم انحل
من ذاته فمن عرض له عن اكل الشواء الغم ودوار وسالت عينه
فاحرفته هذه القصة فليبادر بالقىء مرات حتى اذا استنظفه
كله سقى الميبة والميبوسن والشراب الريحانى مع ماء السفرجل
والتفاح وليمنع من النوم والحمام فان هاج به قىء واختلاف شديد
فليعالج بعلاج من اصابته هيضة ‌ع فى اكل السمك البارد انه ربما
عرض عن اكل السمك المشوى اذا برد واكل بعد يوم وكان
موضوعا فى المواضع الندية الاعراض الحادثة عند اكل الفطر
الردى فمن عرضت له ذلك فليتقيا ثم يسقى الشراب بالفلفل
ويعالج بعلاج الفطر القتال ‌ع فى اللبن الفاسد ان اللبن ربما
استحال الى كيفية ردية ومال عن الحموضة التى يستحيل اليها فى
الامر الى حال عفن ورداءة وربما يعرض عن اكله الهيضة القوية

القاتلة فمن عرض له ذلك عن اكل لبن مكسر الريح غشي و دوار و
عصر في فم المعدة فليبادر بالقي بماء العسل ثم يسقى شرابا صرفا
مع جوارشن الفلافلي ثم تكمد معدته بدهن الناردين في
اللبوب التي قد حمت والادهان التي رحت ونحوها كل
ما حدث من هذه اللبوب فانه ردي كالجوز والحمص والنارجيل
وما يجري مجرى هذه ولمن لم تحت حب الخروع والبوزي المسمين
والخوخ فانها كلها ردية لاسيما اذا اكثر منها فان احتيج في حال
ما الى علاجها فليتقيا العليل ثم يسقى رب الحصرم والتفاح والريباس
ونحوها ويغذى باغذية شبيهة في سقي الضفادع الاجامية والنهرية
يعرض لمن سقي هذه رهل في البدن وكمد اللون وغشي و
قذف المني فان يخلصوا انما قطعت اسنانهم وشعورهم فليتقيوا
مرات حتى يستنظفوا ثم يحملوا على العدو ويعرقوا في الحمام بعد
القي والاسهال وليسقوا بعد ذلك دواء الكركم الكبير ودواء
المسك فان اداهم الى فساد المزاج عولجوا بما في بابه فيمن
سقي الارنب البحري يعرض عن سقي هذا وجع المعدة شديدا لا
يطاق وعسر البول وضيق النفس والربو ونفث الدم وعرق
منتن وفي مغرط فان لم يمت عاجلا تادى به الامر الى السل
ان لم يعالج فليسقى من اللبن والشراب ممزوجين او مترادفين
مرات كثيرة ويسقى بعد ذلك في اليوم الثاني واذا سكنت
الاعراض قليلا منخذ من سقمونيا وخربق اسود وغاريقون و
رب السوس وكثيرا بالسوية يسقى منه درهم بجلاب فان اداه
ذلك الى السعال والربو فيوخذ علاجه في بابه وليفصد اولا ثم
يعالج بعلاج من به قرحة في رئته فيمن سقي الجندبيدستر الردي
قد يعرض لمن اكثر من الجندبيدستر واخذ منه شيئا رديا اعراض
البرسام الحار وربما قتل سريعا فليسقوا هولاء العدان يسقوا

ما حماض

ماء حماض الاترج والخل خمرا او رايب البقر او ماء التفاح الحامض فان لها
خاصية اعني ماء التفاح الحامض ينفع من سقي الجند بيدستر وكذلك
لبن الاتن فيمن سقي التفسيا وهو صمغ السذاب الجبلي يعرض
عن هذا حرقة في الحلق والمعدة لا تطاق وجحوظ العين وحمرة
الوجه وشري في البدن فليقيئوا ثم يسقون اللبن مرات والزبد
ثم يعطون ماء الشعير ويعلو دواء اللبن وماء الشعير حتى يسكن عنهم
الاعراض ويتغرغروا باللبن ودهن ورد في شرب البلادر
يعرض عن اخذ البلادر امراض حادة وربما عرض عنه وسواس
فليسقى منه الزبد والسمن والدهن الخل حتى يسكن المغص
واللذع ان كان يجد منها شيئا في بطنه او حلقه ثم يسقى ماء
الشعير ورايب البقر الحامض وينشق بدهن البنفسج ويبطل راسه
بالاشياء المذكورة في باب البرسام ويسقى لعاب البزر
قطونا بالجلاب وماء الرمان ويبرد جملة تدبيره ويرطب و
مما ينفع من البلادر بخاصية فيه الجوز فانه بادزهر البلادر فيمن
سقي الدفلى هذا يقتل الحمر خاصة والدواب واكثر البهايم
والناس وينفع منه بعد القي ان يوجر طبيخ التمر والحلبة
وينفع منه بعد القي بخاصية فيه بذر البنجنكشت يوكل منه
او يسقى طبيخه الناس والدواب ويأخذ عن اخذ الدفلى
انتفاخ البطن والكرب واللهيب وينفع منه في الابتداء
ساعة يسقيه وبعد انتفاخ البطن ان يسقى عصارة الاشياء
اللعابية اللزجة نحو ورق الخطمي والسمسم والاشياء الدسمة
كالزبد والسمن وان يحقن بماء العسل والبورق ثم بالالعبة
والادهان وينفع منه التين والعسل والبنفسج والسكر وجميع
الاشياء الحلوة الدسمة واذا كان نابتا في الماء فليتوق
شربه الا ان يكون ماء كثيرا فان الجي الى شربه فليمزج بجلاب

وبالاشياء الحلوة فمن اخذ العفص فاضر به هذا اذا اكثر منه اقرع الامعاء
وحدا ولم الكبد فمن حدث به عن شرب العفص مغص وتقطيع
فليسق اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحمية ويعطى سفوف البزور و
يغذى بصفرة البيض ويعالج بسائر العلاج المذكور في باب قروح
الامعاء فمن اضر به شرب الاجرة ربما عرض عن هذا مثل العارض
عن العفص فليعالج بماء الشعير والجلاب وادوية السعال اللينة
فمن اضر به شرب الماء البارد ربما عرض عن شرب الماء
البارد الشديد البرد اذا شرب منه مقدارا كثيرا دفعة بعقب
حمام او رياضة او على الريق من غير خمار وجع في الكبد من ساعته
يؤدي الى سوء مزاج واستسقاء فاذا عرض عن شرب الماء
البارد ما ذكرنا فليتبع بشيء من شراب صرف قوي ويهجر
الاغذية الباردة اياما ويشرب الشراب ويضمد الكبد بالضماد
الحار المذكور في بابه في سقي الجبسين يعرض عن شربه قولنج واختناق
وخفونة في الفم فليتقيؤا ماء العسل والاشياء اللعابية ثم يسقوا
ثلث درهم سقمونيا في جلاب فاذا امشاهم نظر فان
سكنت الاعراض كلها فذاك وان بقي منها شيء
عاودوا الاستمشاء فان حدث عنه سحج عولج بعلاجه في سقي
المرتك يعرض عنه اختناق البول والرجيع وثقل الثقل ان
وورم في البدن فليسقوا طبيخ التين والشبث والبورق
فان تقيؤا بسهولة اعيد عليهم وان قل مقدار القيء وبقيت
الاعراض سقوا من السقمونيا على ما ذكرنا فاذا انتهى فعل المسهل
فليعطوا من هذا امراث يوخذ كرفس وبذره جزء و
افسنتين ودم بالسوية جزء يعطى منه مثقالين بأوقية شراب
واوقية طبيخ الكرفس فاذا ادر البول ولانت الطبيعة
فقد برؤا فمن سقي الزيبق او صبغا ذهبه والسك والزنجفر

اما الزيبق

اما الزيبق الغليظ فلا اعرف له كثيرة مضرة اذا شرب اكثر من وجع شديد
في البطن والامعاء ثم يخرج كهيئته لا سيما ان تحرك وقد سقيت
منه قردا فلم اره عرض له الا ما ذكرت وحكمت ذلك من تلويه
وقبضه بفمه ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض عنه مثل
اعراض المرتك وانه ينبغي ان يعالج بعلاجه واذا صب في الاذن
فان له نكاية شديدة واما المقتول منه المصاعد خاصة فانه قاتل
ردي جدا اذا هيج منه وجع شديد في البطن ومغص ومشي للدم
فيعالج بان يسقى ماء العسل مرات كثيرة ويحقن به وبالبورق حتى
اذا استفرغت الطبيعة مرات سقيته الادوية المانعة من السحج
النافعة كاللبن المطبوخ والبزور اللينة واللعابية وشحم الماعز وحقن
بمثلها مما قد ذكرنا في باب السحج واما ما صب منه في الاذن
فانه يعرض منه وجع شديد واختلاط العقل والتشنج ويحس بثقل شديد
في الجانب الذي صب فيه فينبغي ان يميل راسه الى ذلك
الجانب ويحجل حجلا كثيرا او قدا لسنب ويستمسك بشي ويتعطس
بالكندس ويمسك الانف ثم ليصب في الاذن دهن
مسخن اسخن ما يحتمله العليل ومتى فرغت واندمل ويضطجع على ذلك
الجانب يرجح راسه على المخدة وقد تتخذ اميال من الرصاص فتكون
حكما وتقلبها فيه ثم يوخذ فيوجد وقد علقت بشي من الزيبق
فيمسح عنها ما علق بها ويعاود ذلك مرات وربما وربما
لم يعرض من صبه في الاذن اذى وسال مكانه وربما وصل منه
شي ونجح في الدماغ فعرضت له اعراض ردية وخبرني رجل
من الاطباء انه شاهد من حدث به عن ذلك صرع ثم سكتة
فاما الزنجفر والشك فانه يعرض عنهما ما يعرض عن الزيبق الا ان
الشك ردي جدا قاتل لا يكاد ان يتخلص منه وعلاجه كعلاج الزيبق
والزنجفر في سقي الاسفيداج من شرب الاسفيداج ابيض

لسانه واعتراه فواق شديد وسعال واسترخاء في الاعضاء فيسقى طبيخ التين
او ماء العسل مع زيت وللقائم يسقى ربع درهم سقمونيا مع ماء العسل
وبعد ان ينطلق طبيعته يسقى عصارة الافسنتين بماء العسل مرات
كل يوم مثقال حتى يدر بوله ويهدأ الاعراض فان عسر بوله سقي مدر البول
وقد ذكرناه في بابه فيمن سقي النورة والزرنيخ مجموعين او الزرنيخ
المصاعد او ماء الصابون او دخل حلقه شيء كثير من غبار النورة
يحدث عن هذه مغص شديد وقروح في الامعاء رديئة فليسقوا
ماء حارا مع جلاب مرات كثيرة ثم يسقوا ماء الارز وماء الشعير
ونحوها مما ينفع من قروح الامعاء ويحقنوا بها وان حدث عنها
سعال موذي عولج بالاشياء اللينة فيمن اشرب خبث الحديد
وسقي من برادته يعرض لهولاء وجع في البطن شديد ويبس في
الفم ولهيب وصداع غالب وينفع ان يسقوا اللبن مع بعض
المسهلات القوية ثم يسقوا السمن او الزبد الى ان يسكن تلك
الاعراض ويجعل على روسهم دهن ورد وخل خمر وماء ورد فيمن
سقي الزنجار يعرض من هذا وجع شديد وفي ثم قرح في الامعاء
ويعالج بعلاج من سقي الزرنيخ فيمن شرب الزاج والشب فاكثر
ما يعرض عن هذين سعال يابس يودي الى السل فليسقوا اللبن
بالسكر حارا مع الزبد فانه ابلغ ما عولج به في سقي اليتوعات بافراط
كلما كان له لبن حاد يقرح البدن كالسقمونيا والشبرم واللاعية
والعشر ونحوها فانه ان اسرف في الاخذ منها قتلت وان اخذت
بمقدار كانت ادوية بليغة وينفع من مضرتها عامة اللبن والزبد
والسمن فان ذلك يوهن حدتها وفعلها ثم يقاوم بعد ذلك
العرض الحادث عنها فان منها ما يحدث عنه اسهال سريع ومنها
ما يعرض بول الدم او قيئه يعالجه بما قد افرد من علاج هذه الامراض
في ابوابها في شرب الخربق الابيض والجبلهنك والكندس

والعرطنيثا هذا اذا اسرف استعمالها يهيج قيا قويا وربما حفت بكثرة
ما يميل الى المري من الاخلاط الذي يريد الخروج دفعة وربما
احدثت غثيانا قويا جدا ويسقط لشدته القوة والنبض ويتواتر الغشي
ويصيب العرق البارد ويقتل ان لم يتدارك العليل وربما
حدث عنها غشي وفي طويل المدة كثير المقدار واستفرغ البدن
حتى يتشنج فان عرض عنها العارض الاول فليحقن العليل بشحم
الحنظل والبورق ليميل بعض الخلط الى اسفل فان عسر القي وجا
قليلا قليلا الغشي شديد مؤذي فليواتر سقيه من الماء الفاتر ويكثر منه
حتى يمتلي فاذا تقيا اعيد سقيه فانه يقي حينئذ بسهولة مرات
ويخف الكرب والغشي ثم يعالج بعلاج الهيضة وان عرض التشنج
فليسق العليل اللبن والسمن وتواتر ذلك ويمرخ عنقه وصلبه و
صدره وساقاه وفخذه بالدهن الفاتر ويسقى شرابا كثير المزاج
وان بدا التشنج ادخل في ابزن ماء ودهن فانه ليست له كثير حرارة
ويقصد بالدلك والتمريخ والملينات الى منشا اعصاب
ذلك العضو الذي قد بدا فيه التشنج والى العضو نفسه على ما ذكرنا
في باب التشنج وقد يعرض عن الخربق الاسود اذا اكثر منه
اسهال شديد مفرط وينبغي ان يومن فعله بسقي اللبن ثم يعطى ما يمنع
الاسهال فمن سقي الريد هذا كثير الاسهال جدا وينبغي ان
يومن قوته بسقي اللبن ثم يجلس العليل في ماء بارد ويصب منه
على راسه ويعطى ما يمنع الاسهال من ربوب الفواكه الحامضة
فمن سقي الفرفيون هذا حريف جدا يسهل جاريسهل لهيب مع
وكرب فليوهن قوته بالسمن والزبد ثم يسقى دهن ورد و
اذا خفت الاعراض قليلا قليلا فليسق سويقا بجلاب وماء وثلج
ويجلس في الماء البارد ويواتر شرب ماء الرمان والتفاح
المز بعد ذلك ويجرع الماورد فمن سقي المازريون يعرض

عنه قي واسهال شديد ويوهن قوته بالسمن واللبن والجلاب
اذا سقي تواتر ويسكن اثارة البتة الخل اذا سقي بماء بارد وينبغي
ان يسقى ويشرب منه السكنجبين وماء الهندبا بعد سكون القي و
الاسهال في اصلاح الادوية وقواها ومقاديرها السقمونيا
يسهل الصفراء بقوة واقل ما يسقى منه قيراط واكثره ثلث درهم
ومتى خفنا نكايته اصلحناه بان نعجنه بماء السفرجل الحامض والتفاح
او بماء ورد قد نقع فيه سماق بقدر ما يعجن به فيتخذ اقراصا
دقاقا ويجفف في الظل ويعرف وزنه قبل ذلك ثم يستعمل
منه بقدر شحم الحنظل يسهل البلغم بقوة ويسرع الى الفج والمشي واضطرارا
الى سعته سحقناه مع مثله كثيرا او دعكناه في ادهان بها حتى يتخذ
ثم اتخذناه اقراصا دقاقا وجففناه في الظل ويسقى منه من دانق
الى نصف درهم التربد يسهل الرطوبات التي
في المعدة والامعاء لا يحتاج الى اصلاح اكثر من حكه واختيار الجيد
منه الحديث الشربة من درهم الى درهمين واذا القي في
المطبوخات الى اربعة دراهم فاذا اراد مريد اصلاحه فليلقه
ان ثلثه دهن لوز حلو حين يريد استعماله الغاريقون وهو
يسهل اخلاطا مختلفة الشربة ثلثي درهم الى مثقال ولا يحتاج الى
اصلاح اكثر من ان يوخذ الجيد منه الابيض الحديث فاذا اريد
الاحتراس منه فليعجن بالسكنجبين الصبر يسهل الصفراء او رطوبات
الشربة من مثقال الى مثقالين ومن كانت في اسافله علة
فليمزجه بالمقل ان لم يكن محرورا وبالكثيرا ان كان محرورا
ومن كان بمعدته او كبده علة فلياخذ مع المصطكي والورد
قثاء الحمار يقرب من فعل الحنظل ومقداره واصلاحه قريب
منه القنطوريون في نحوها في الفعل والاصلاح الا ان ما يوخذ
منه اكثر الشبرم والمازريون حارين ويسكن حدتهما الخل

اذا لعقت

اذا العقت فيه ثم اخذت ومقدار الشربة منها من نصف درهم
الى درهم وكذلك اليتوعات يسهل الما والمرة بقوة الفرفيون
حار جاد يسهل الما والاخلاط الغليظة الشربة من دانق الى ثلث
درهم ويسكن من حدته ان يعجن بدهن لوز او الكثيرا حب
النيل يسهل البلغم المحترق وله غثي واكراب شديد الشربة من
درهم الى ثلثة دراهم بعد ان يقشر الماهو دانه يسهل الما والمرة
الحال فيه كالحال في اليتوعات الماهي زهرة اخذ اليتوعات
الا انه موافق لوجع المفاصل العظيمة الباردة الاسطوخودوس
يسهل السودا بلين الشربة منه درهمين الى ثلثة دراهم ولا يحتاج
الى اصلاح الافتيمون يسهل السودا الشربة من اربعة دراهم
الى ستة ولا يحتاج الى اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان
اصلح السنا والشاهترج يسهلان الاخلاط المحترقة من الجرب
والحكة الشربة منه من اربعة الى سبعة الهليلج الاصفر
يسهل الصفرا والرطوبات وقد يسقى منه من عشرة الى عشرين
درهما الهليلج الاسود يسهل المرار الشديد الاحتراق ويشد
المعدة والسفل الشربة منه ان كان منقوعا او مطبوخا سبعة
دراهم وان سقي مسحوقا فمن درهمين الى خمسة دراهم الهليلج
الكابلي يسهل المرار الاسود اسهالا ضعيفا ويقوي المعدة
والبطن بقوة شديدة وهو نافع من البواسير الشربة منه كالشربة
من الهليلج الاسود حاو شبه يسهل المرار المحترق ويسكن حدة
الدم ويحلل الاورام الحادة ويلين الصدر الشربة من ثلثة
الى عشرة اذا طرح في الما وحل وصفي الترنجبين يلين
البطن تليينا ضعيفا الشربة من سبعة دراهم الى عشرين ويختار
منها الابيض الطري البنفسج اليابس يسهل المرة الاصفر و
يسكن الصداع والخوانيق الشربة ثلثة الى سبعة مخلوط بمثله

يسكر شربة بماء حار ماء اللبلاب يسهل المرار الاصفر الشربة مصفى مغلي عشرين
درهما بماء سكر في تركيب السموم قال ثابت زيبق
مقتول بالزريت وتوتيا دردي عسل بلادر يجمع بالسوية وكذلك
اذا اخرج ماء السبعة الاجساد بالتصعيد يعني الفضة والذهب والحديد
والرصاص والنحاس والشبه فذلك سم ساعة لا يكاد ان يسلم
منه شاربه وكذلك سام ابرص الابيض الى الحمرة ازرق
العين يلقى في اللبن ويترك حتى يموت وينحل وسمه في اللبن
ثم يؤخذ الدسم الذي يتميز من اللبن ويكون قوته شربته نصف
درهم يورث السل قال ثابت اقول ان السموم وان كانت
كثيرة فان اصنافها في الجملة ثلثة سم الحيوان التي يهلك بالعض مثل
اصناف الناس والكلاب وبالنهش مثل الافاعي والحيات
وباللسع مثل الجرارات والعقارب والزنبور والرتيلا
ومنها ما يهلك بالشرب مثل السموم والاحجار المعدنية ومن
السموم المشروبة ما يهلك بالاكثار منه فيكون قليله دواء وكثيره سم
ومنها ما يهلك بجملة جوهرها فيكون قليلها وكثيرها سم مثل البيش و
الهلهل ويوجد في السنبل شبيه بالعدس يقتل منه وزن
الخردلة وربما قتل ريحه وليس ينفع منه شيء ترياق ولا غيره
من العلاج ويوجد في السنبل سم اخر يقال له الاسريق وبالعربية
قرون السنبل شبيه العود القماري ويوجد في الافراد في السنبل
في لبه شربته قيراط وحما هو قريب القوة من الهلهل سم بحري
شبيه النبيذ وشربته شعيرة ومن السموم شيء يقال له الكلاكوب
شبيه السعد شربته وزن دانق ومنها ما يبطي القتل فيكون نكايته
متعلقة ببعض الاعضاء وبعضه يفسد مزاج البدن لفساده
مثل الخربق والذراريح والارنب البحري اذا سقي يعرض
لشاربه سعال ينفث به من رئته شيء شبيه القيح مخلوطا ببلغم او

يصيبه نزلة من الرأس تنزل فى رئته فينفث **القول** فى الحميات قال
محمد الانسان مركب من الارواح والاخلاط والاجرام **قال** وكل
عضو من الانسان مركب من هذه الثلثة الا انها تقل فى بعضها
وتكثر فى بعض بحسب ما عليه صلاح العضو من ذلك فالقلب احد
الاعضاء وجرمه تحوى ارواح ورطوبات فاذا سخن الروح الذى
فى تجاويف القلب وبقى تلك السخونة مدة ما يمكن ان تتادى
منه فى الشرايين الى جميع البدن سخن الجسد كله وكانت
هذه الحمى بعض اجناس حمى يوم واذا سخن ما فى القلب من
الدم والرطوبات اولا تادت منه السخونة الى الشرايين
كان منها حميات العفن واذا سخن جرم القلب نفسه
وتادت منه السخونة الى جميع البدن كان منها حميات
الدق والحمى اما مرض واما عرض والعرض منه المولدة عن
الاورام الحادة والصداع وبالجملة عن وجع ما هاجها واما التى
هى مرض فالمبتدية من غير مرض احراها ولذلك تختلف
علاجها لان القصد فى الحمى التى هى عرض الى علاج العلة التى
هى عرض الى علاج العلة اهاجها وفى التى هى مرض اليها نفسها
للقشعريرة والنافض سببان احدهما خلط حار يلذع العضل
وتقشعر منه البدن كما تقشعر من الماء المغلى الحار جدا اذا رش
عليه بغتة ومثل هذه الرعدة من حميات عفن والاخر خلط
بارد ينصب على العضل فتبرده وهذه نافض البلغمية والربع هذان
الخلطان جميعا يخرجان من تجويف العروق والشرايين الى
العضل ثم يتحللان عند حرارة الحمى ولا يزالان فى الخروج زمان
الفترة التى تخرج منها سببين للعضل اذاه فيبتدى القشعريرة
ومن اجل ذلك تكون النوائب وتحفظ ادوارها ما دامت
تلك الاخلاط فى العروق لانها تبرز من منافذ واحدة

فيحتاج في ذلك الى ازمنة متقاربة المدة ولا تزال الحمى لذلك دايرة
الى ان تخرج ذلك الخلط عن العروق كله ويبتدي ويهيا ان تخرج
الطبيب منها شيئا بالفصد او بالاسهال فيقل المادة بذلك
ويفنيها من اجل ما ذكرنا تكون بعض الحميات لازمة وبعضها
دايرة لان الدايرة المفترة انما هي اخلاطها خارج العروق
في اللحم والعضل الملبس على العظام فيقع الفترة الزمان نزول
تلك الاخلاط من العروق الى اللحم والدايمة يسخن اخلاطها
داخل العروق فلذلك لا يحتاج الى فترة مما ذكرنا بعينه وتكون
الحميات المطبقة بلا نافض والدايرة بنافض لان البدن
يحس بما يخرج اليه من تلك الاخلاط فيتلذع عن حارها ويبرد
على باردها يطول نوايب الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته و
تلذذه الحرارة وبعض لاضداد ذلك تطبق الحمى اما لعراقة
مادتها كالحال في الحميات الدموية واما لثبات منبوعها
كالدق المتعلقة عن حرارة جرم القلب الحميات التي هي
امراض ثلثة اجناس كما قلت حمى يوم وحمى دق وحمى عفن
وتحت جنس حمى يوم الحمى اليوم الكاين عن غذا مسخن والكاين
عن الاعيا والكاين عن السهر والكاين عن الغم والغضب
والكاين عن الجوع والكاين عن انسداد مسام اللحم وهذه
قريبة العهد من ان يصير الى حمى مطبقة دموية وتحت العفنة
الكاينة عن سخونة الدم وهي التي تسمى سونوخوس والكاينة
عن عفونة الصفرا وهي اما لازمة وتسمى المحرقة واما دايرة
تسمى الغب لانها تنوب غبا واما المحرقة لا يفتر بل تشتد غبا و
الكاينة عن عفونة البلغم وهي النايبة في كل يوم والكاينة عن
عفونة السودا وهي التي يفتر يومين وتنوب يوما وتحت
الدق المبتدية وهي التي لم تبلغ الى تخشف الاعضا والمخشفة

وهي التي قد احدثت تحلل الرطوبات في الاعضاء الاصلية والزبولية
وهي التي قد احدثت اليبس الرطوبات الاعضاء واشرفت على
ان تطفى مع انطفاء الحرارة الغريزية لفقد الرطوبات واما التي
هي اعراض فقدرها بحسب الاسباب المثيرة لها كالاورام
والاوجاع والاوباء ثم تنقسم بحسب الاعضاء كالكبدية مثلاً
والدماغية والارحامية ونحوها يجب ان يكون وقت الغذاء
في الحميات المفترة بالبعد من ابتداء النوبة لتوافي النوبة
والبطن خالي ومتى اكل العليل بالقرب من النوبة كانت حماه
اصعب واشد كثيرا وعسر انحطاطها وانقلاعها **قال** واصناف
الحميات الاول ثلثة اما حمى يوم ومن علاماتها انها تحدث
ابدا عن تغيير يقع كالسهر والتعب المفرطين او جوع او عطش
شديدين او تخمة واراو غذاء حار او غضب او هم او حرارة
الهواء والكون في الشمس والسباحة في البارد او ماء الشب
او سقطة او ضربة ولا تغير معه البول كثير تغيير ولا ينضبغ كثير الصباغ
ولا يسرع النبض ولا يتواتر بسرعة تواترا شديدا ولا يكون البدن
فيها محرقا لذاعا ولا النفس شديد التدارك ولا اللسان شديد
الخشونة واليبس ولا يكون في ابتدائها نافض ويعقب انحطاطها
ثم تدخله عرقا او ندى لا محالة فمن حم هذه الحمى فانما يحتاج ان ينتظر
انحطاطها ثم يدخله الحمام ويصب عليه ماء فاترا ويدلك دلكا
معتدلا ولا تكون حرارة الحمى مفرطة الا الذين حموا من برد شديد
اصابهم في الطريق فاما من اصابه من تعب واعياء فاكثر مرخ
مفاصله بالدهن وصب الماء الفاتر عليه في موضع من الحمام
غير حار ثم اخرجه واغذه بغذاء رقيق رطب واسقه شرابا ممزوجا
رقيقا وليطل النوم والا يدخل من قد اصابه هذه الحمى من فسخ
ورض وورم الموضع وربما الحمام وليكن افصده وتبرد موضع

الورم وعالجه حتى يسكن ومن حدث به هذه الحمى عن شرب شراب
صرف كثير فلا تدخله الحمام ولكن اسقه ماء الرمان الحامض وماء
الحصرم ونحوه من الاشياء المبردة حتى يسكن عنه الحمى سكونا
تاما ثم ادخله الحمام برفق ولين ومن حم من طول المقام
في الشمس فيسبح في الماء العذب الطري ويوضع على راسه
خل خمر وماء ورد واسقه السويق بالسكر وماء الثلج واما من حم لاجل
بمياه الحمات فادخله الحمام واجد تمريخه وصب الماء الفاتر
عليه حتى يرطب بدنه ويتنفخ ويحمر ومن حم لافراط في الطعام فمره بطول
النوم وافصده وان اشتد حمرة لونه ولا تقطه شيئا غير السويق
يومين واما من حم من الجوع فلا ينتظر انحطاط الحمى لكن اسقه سويق
الحنطة والسكر وماء الثلج واغذه بالاغذية المبردة المرطبة ومن حم لنزلة
وزكام فافصده ثم اسقه البنفسج المربا والشعير ومن حم من خلفة اسهال
فادخله الحمام ثم اغذه بالاغذية الباردة الحابسة للبطن ومن حم
لطول اللبث في الحمام فانمه في الخيش والمواضع الباردة واسقه
ماء الثلج وضع على قلبه صندلا وورد وكافورا وباورد واكثر هذه
الحميات تنقضي في يوم وليلة ومنها ما يمتد الى ثلثة ايام وارتعة
ايام فاذا جاوز الثالث فقد خرج من جنس حمى يوم فاكثر هذه الحمى
التي هي من الامتلاء وسدد المسام وتحمر معها الوجه والعين
وينفع منها الفصد وحرارة هذه الحمى تجاوز مقدار حرارة حمى
يوم فاذا رايت علامات حمى يوم في اليوم الاول ثم حدث
في اليوم الثاني الحمى متزايدة وقد انصبغ البول واسرع النبض
والنبض والنفس واحمر الوجه والعين فظن انها من جنس هذه الحمى
وبادر فافصد العليل وان زادت الحمى في اليوم الثالث
حرارة والنبض والنفس سرعة وتواترا فلا تشك انها هذه وبادر
الفصد والاسهال بماء الفواكه ان كانت الحمى غالبة والنفس

ممتلئ والبدن يحتم في محبسة مع الحرارة بذوة فبالفصد وان لم تكن
كثيرة حمرة في اللون وكان الجسد يخفا ازب عضلاً والنبض متواترا
سريعًا عريضا والحرارة لذاعة تحلية يابسة اذا لمست الجسد فبالاسهال
بماء الفواكه ثم اسقه السكنجبين الساذج واغذه فيها بماء الشعير مع
ماء الرمان واذا اصحت فادخله الحمام من غير ان يكون حارا
فادلكه في الحمام بحالة الحنطة واكثر دلكه وغسله بالماء الفاتر ثم اخرجه
ونومه في المسلخ ليعرق فانك بهذا التدبير تخلصه من الحمى المطبقة
واما الحميات من العفونية فاما الجنس الثاني من الحميات كهي
جنس حمى عفن وهو غير مفارقة ولا لازمة وربع وبلغمي المطبقة و
المحرقة والمركبة ومنها حميات الارواح ومن علامات حميات
العفونية ان يبتدي بلا تغير حدث على البدن خارج من الاسباب
التي ذكرناها في حمى يوم ولكن يحدث ابتدا ومعها كلها اما نافض
واما قشعريرة الا مع المطبقة منها وبعض الورميات وحرارتها
كلها اقوى من حرارة حمى يوم والنبض والنفس والبول اشد
تغيرا ولكل واحد منها بعد علامات تخصها فعلامات الغب
الخالصة ان يبتدي بنافض نخسية الغرز بالابرة ولا يطول معها
النافض ولا يصطك فيه الاسنان ولا يكون بردا غالبا
بل يارد الى السخونية ويسرع انتهاؤها فيعظم النبض والنفس ويتواتر
جدا ويشتد العرق والحرارة والعطش والكرب وربما عرض
هذيان وقي الصفرا واحتلاقه ويكون في الامزجة والاسنان
والازمان الحارة ولم يكثر التعب والاطعمة الحارة المولدة للصفرا
فان كان مع هذه العلامات او بعضها قد حم الغب ناس كثير
حمى غب فاحكم بانها غب وعلاجها اسهال البطن بماء
الفواكه ثم يشرب الاجاص او شراب الورد الساذج او
مطبوخ لين واجعل ذلك في غير يوم الدور واعط بعد ذلك

ماء الشعير وماء الخيار واغذه السويق والخل زيت ودهن اللوز و
بالبقول الباردة وتجمع ما يطفي ويبرد ولكن اكبابك على التطفية
بمقدار شدة الحرارة وفتورها وان يبست الطبيعة فقدم ماء
الاجاص قبل ماء الشعير بساعات وتسهل وتلين وان تطلقت
بماء الرمان المدقوق بعجمه فانه لم تخط في التدبير لم يدرك الا اربع ادوار
او اقل واكثر ما تنتهي هذه الحميات في الدور الرابع وربما فارقت
فيها واكثر ما يمتد الى الدور السابع وما جاوزت سبعة ادوار
فليست غبا خالصا بسيطا بل هي مركبة فيها مزاج بلغم وسعول
فيها فاما الغب اللازمة تجمع علامة حمى غب معها الا النافض
والعرق فانه ليس يكون فيها الا عند البحران وحرارة الحمى والهذيان
فيها اشد ويكون معه خشونة اللسان وصفرته او سواده فاذا كان
اللسان اسود كان اخبث لها واردى فاذا كان ابيض خشنا كان
اخف واذا كان اصفر كان بين ذلك من الردي والفرق بين
هذه الحمى وبين المطبقة التي تكون من الدم ان هذه تشتد غبا
ولا يكون معها حمرة مفرطة وتمدد في البدن وحالة شبيه بالربو
وضيق النفس مع الحمى الدموية هذه الاعراض فاقصد في علاجها
بان تسقي المريض شراب الاجاص سحرا وماء الشعير مع طلوع
الشمس وماء الخيار وماء القرع وماء البطيخ انصاف النهار ولعاب
البزرقطونا عند النوم فان كانت الطبيعة بخلة او انحلت في
يوم اكثر من مرتين او ورع الاختلاف فاعط بدل ماء الاجاص
ماء الرمان المز المدقوق بعجمه واجتهد في المطفية جهدك ولا تقصر
ولا تلتفت الى من يقول من الجهال الاطباء ان كثرة التطفية يبطي
بالبحران فاني قد امتحنت الطريقين جميعا فوجدت هذا الطريق
اسلم وامن واقل خطرا ومن يموت من اصحاب هذه الحمى مع هذا
التدبير اقل كثيرا ممن يموت مع التدبير الاول وبالجملة فان ترك

التطفية وتلطيف التدابير لتقريب البحران اسلام العليل للهلاك البتة
الا ان يطمع له لفضل رطوبة في بدنه او نغصي الطبيب فيشرب ما
باردا كثيرا والا فان اكثرهم يشتوي دماغه ومعدته السوا حتى يتشنج
فيجول الغرانقك ويصيبهم اللقوة عن انثو الدماغ وتشنج العصب
ولا يمتنع في هذه الحمى من سقي العليل ما اراد من الماء البارد واشتهى
من الفواكه الباردة قال محمد يحيى بن ماسويه بحران حمى يوم وافقها
يكون برطوبة تخرج من البدن واما ببخارات رديه وذلك ان
ان الرطوبات التي فينا تسخن مع الارواح قال ويكون حمى
سقاروس وهو حمى يوم في قرحة والقرحة تولد وجعا والوجع
تحرك الحرارة والحرارة تسخن القلب والقلب يسخن سائر الجسد
قال والحمى حرارة خارجة عن الطبيعة ترسل من القلب في العروق
الى سائر البدن فيضر بالافعال الطبيعية اولا قال وكيفية الحمى فانها
ذات ثلث اجناس على قدر اختلاف الجسد واعضائه وذلك
ان منها ما يكون نشانها في الروح التي فينا ومنها في الاخلاط ومنها
في الاعضاء الاصلية قال فاما النبض العام في حمى يوم وبولها
قال فالنبض فيه هو الكبير المسرع المتكاثف وانما يكون كبيرا
لان القوة باقية ثابتة لم تتغير ويكون مسرعا متكاثفا لاستكثار
حرارة الحمى بادخال الهواء من خارج لان الطبيعة تحتاج الى ادخال
الهواء اكثر من حاجتها الى اخراج البخار والبول العام فيها الشبيه
بالبول الطبيعي اعني البول الاحمر الناصع الذي له قوام مستوي
املس مع انه يتغير البول في هذه فليس بتغير كثير قال ثابت
في الذخيرة قال الحكيم جالينوس في حيلة البرء وحدوث
حمى يوم واستحالة الحرارة الطبيعية الى الحرارة النارية اللذاعة وقال
ايضا في كتابه في الحميات الحمى هو سوء المزاج ويكون اذا صادف
في القلب حرارة خارجة من الطبيعة وقد يكون الحمى باستحالة الحرارة

الغريزية الى الحرارة النارية والطب عرضه مقابلة الضد بالضد قال
الحمى حرارة غير طبيعية تنبعث في القلب من العروق الى ساير البدن
فيضير بالافعال الطبيعية وهي في الاصل ثلثه حمى يوم ياخذ في
الروح وكثيرا ما يكون سببا للنوعين الاخرين وحمى دق
ياخذ في الاعضاء المتشابهة الاصلية الباطنة وحمى عفن ياخذ
في الاخلاط قال محمد فحدوث حمى يوم عن عشرة اسباب ستة
منها جسدانية الحر والبرد المفرطين والحركة المتعبة والاغتسال
بالمياه المعدنية واخذ الادوية والاغذية الحارة والوجع في
بعض الاعضاء واربعة نفسانية الغم والفكر والغضب والسهر
فحدوث الجسدانية بكون الجلد والمفاصل تحس بتلك الاعراض
فتسخن وترسله القلب بالعروق الى جميع الجسد من باطنه
فيكون سببا لحدوث تلك الحميات فاما حدوثها
من الاسباب النفسانية فان تلك الحركات تسخن الدم
المختلط بالقلب فتحمى لذلك الحرارة الغريزية ويتولد منها
كيفية حريفة لذاعة وينبعث ذلك الى ساير البدن اضطرارا
كما قلت فيكون سببا لحدوث الحميات وهذه
الحميات يكون بحرانها في اليوم الاول بحارات خفية تخرج
بالمسام ورطوبات تنزل بالبول والبراز قال فاما معرفة
ازمان الحمى فالابتدا من ساعة يحس الانسان فيها بالتغير والاضطراب
الى ان يظهر شيء من علامات النضج فان الابتدا يكون عند
اجتماع الحرارة نحو القلب والصدر والصعود اذا اخذت
الحرارة تنبسط في البدن والانتها يكون اذا انبسطت الحرارة
في جميع البدن بالسوا والهبوط يكون اذا انحلت الحرارة
وخلت المواضع الوسطى منها قال وانواع حمى عفن ثمانية
احدها حمى غب لغبرات تحدث عن عفن صفرا حاد

العروق والاوردة فى المواضع الخالية كالمعدة والمعاء وساير الالات الفضية
التى فيما بين الاعضاء المتشابهة المعروف وما اشبهها وحمى غب
دائمية تعرض عن عفن صفراء داخل العروق والاوراد ومنها
حمى بقرات يعرض عن عفن سوداوى خارج العروق فى
المواضع الخالية وحمى ربع دايم عن عفن سوداوى داخل العروق
فان قال قايل كيف يعفن السوداء والصفراء وهما يابسين
قلنا ان من الاشياء ما هى يابسة فى اجسامها ومزاجها
وقواها وفعلها فلا تعفن مثل الحديد والحجر ومنها ما هى فى اجسامها
يابسة ملززة وفى مزاجها وقواها وفعلها رطبة مثل الزنجبيل و
الدارفلفل والحمص وما اشبهها فهى تعفن ويعفنه وكذلك المرتان
يعفنان ليس من مزاجها وقواها وفعلها لكن من اجل سيلانها
وانصبابها ومنها الحمى الثانية لبقراط يعرض عن عفن بلغم
خارج العروق وحمى بلغمية دائمة تعرض عن عفن داخل
العروق ومنها حمى دموية دائمة خارج العروق ويكون ذلك اذا
انصب ذلك الدم التى تعفن على بعض الاعضاء ليحدث
ورما فيعفن ويقال لها المانعة للاورام فهذه الحميات هى المعدودات
فاذا كان تركيب فيبلغ نحوا من ثلثين قال ويجب ان
يكون العلاجات فى جميع الحميات ماخوذة عن الاعراض
التى تخصها الا الماخوذة عن نوائبها وادوارها ويجب ان
لا يلتفت الى نظام الادوار اذا اشتدت الامراض بخلافها
سراپيون قال من اصابته حمى يوم من الشمس والسمائم فان
راسه تحمى اكثر مما يعرض فى ساير حميات يوم ومن سار فى الشمس
زمانا طويلا فان راسه تحمى اكثر من ساير بدنها ويحس فى راسه ضربان
شديدا لان فى مثل هذه الحمى يالم الروح النفسانى خاصة ويكون
العين احمر حار فيجب اذا انقضت الحمى يصب على راسه ماء البنلوفر

عذب فاتر قد طبخ فيه بابونج وبنفسج وورد

ثم يدهن الراس بعد ذلك بدهن النيلوفر ودهن الورد ويكون نومه
في بيت بارد الهواء مفروش بالخلاف والغذاء اطعمة واشربة
باردة ثم يرجعوا بعد انقضاء الحمى الى الاطعمة التي اعتادوها ويحذر
واكل ما كان منها حارة فاما علاج يوم الكائنة من البرد الشديد
فيجفف الابدان ويكثفها ويشبه حمى يوم التي تكون من الاستحمام
بالمياه القابضة ويحسون في رؤوسهم ثقل وسائر ابدانهم ايضا
ويكون البول ابيض قليلا الى الصفرة لان الحرارة التي فيهم لا يبقى
ان يصبغ البول من شدة البرد الذي عرض لهم ومن انه لا يتم اختلاط
الدم والمرار بتحمير البول لكثرته وقد يعرض هذا ايضا في الشتاء
اذا كمنت الحرارة في باطن البدن حتى تعجز عن تحمير البول من شدة
البرد الذي يستنشق بالنفس ومن كثرة البول ويكون نبضهم ضعيف
سريع متقارب اما ضعفه فلما يعرض لهم من شدة البرد واما سرعته
وتقاربه فمن كون الحرارة في عمق البدن لشدة انقباضها من
البرد فينبغي عند انقضاء الحمى ان يسقيهم في الحمام بماء حار قد طبخ
بابونج واكليل الملك ومرزنجوش ويغتسلون ايضا بهذا
الماء ثم يمرخهم بالادهان المحللة المسهلة مثل دهن البابونج
ودهن الخيري الاصفر ويحب ان يتمرخوا بالدهن بعد العرق لان
الدهن يسد المسام بلزوجته فيمنع العرق فيكون ذلك اشد
ضررا فاذا اخرجوا من الحمام فينبغي ان يغذيهم باغذية تسخن قليلا مثل
مرق الاسفيدباج ويسقى شراب يسير بماء حار ويوضع بين ايديهم
جمر نار او يوقد بين ايديهم طرفا يابسة ويقوى الروح النفساني
بالمعاجين والافاويه الطيبة مثل المرزنجوش والنرجس والخيري
والنمام والاترج والعود وما اشبه ذلك ه في حمى يوم
من الاستحمام بالمياه القابضة ينبغي ان يستدل على حمى يوم
الكائنة من الاستحمام بالمياه القابضة مثل الشب والكبريت

ونحوها

ونحوها بالجس لا بل يحس جلودهم متلبدة مستحصفة فحلة صلبة اكثر من جلود
اولئك الذين حموا من البرد ويشتهون من القعود ابدانهم
زمانا طويلا في ماء العفص وماء قشور الرمان وما اشبه هذه ويستدل
على هذه الحمى ايضا بانك اذا وضعت يدك على البدن
تحسه اولا قليل الحرارة لا تظهر حتى يستقصى جس البدن باليدين
جميعا لاستحصاف الجلد ثم بعد ذلك اذا تخلخل الجلد تحت
حس اليد تظهر الحرارة قليلا حتى تحس ويكون البول مائلا الى
الحمرة الناصعة او الى الحمرة المشبعة وانما يكون هذا لان الفضول
المائية من شانها اذا امتنعت ان تستفرغ بسبب استحصاف
البدن تختلط بالمرة الصفراء او باختلاطها تحمر البول ويصير كثيرا
ولا تغور اعينهم بل تنتفخ على الامر الاكثر دائما لان الريح التي من
شانها ان تملأ العين محتبسة داخل ولا يكون نبضهم صغير
مثل نبض من تحمر من الغم والتعب بل يكون قويا لان القوة
والحرارة كامنة في باطن البدن ولم تتحلل وتفنيا ويجب ان
يعلم ان ليس كل من يستحصف بدنه يحم ولكن من الابدان
ما كان يتحلل منها بخار رطب دموي على الامر الاكثر فاذا استحصف
اجتمع فيها امتلاء لامتناع التحلل فاما من يتحلل منهم بخار يابس
فلان في ابدانهم مادة مستعدة للتعفن يحمون حمى يوم فان
كان في ابدانهم مادة حموا حمى من العفونة وعلاج من حمى
حمى يوم من الاغتسال بالمياه القابضة مما سمناه في حمى يوم
الكائنة من البرد غير ان هولاء ينبغي ان يلبثون في هواء الحمام اكثر
من اولئك لشدة حاجتهم الى التحلل ولا يلبثون في الابزن كثيرا
فقد يجب ان يكون هذا الحمام اشد حرارة واسخانا من الحمام
الذي يدخلونه اصحاب حمى يوم الكائنة من البرد ويدخل
الحمام مرات كثيرة حتى يرطب جلده ويلين ذلك اليبس و

العلاية ويجب ان يقلل من استعمال الدهن مع التمريخ الكثير اللين
حتى يلين الجلد ويحلل الفضول المحتبسة فيه ويجب ان يستعملوا الاغذية
السريعة الانهضام معتدلة لكثرة المادة التي فيهم فاما الشراب
فان كان استحصاف البدن يسيرا فيجب ان يطلق لهم فانه يحرك
يسهل المسام وان كان شديدا فلا ينبغي ان يطلق لهم فانه
لا يقدر على التسهيل بل اذا انضجت المادة ولم يتحلل ولدت شديدا ص
في حمى يوم الكائنة من الاطعمة الحارة وعلاجها هذه الحمى تعرض
خاصة في الروح الطبيعية التي في الكبد لان الاطعمة الغليظة تضر
بالكبد اكثر من اضرارها بساير الاعضاء فمن اجل هذا صار بولهم
مايل الى الحرارة لان البول انما هو مائية الدم الذي يستحيل
في الكبد كذلك يحمر البول ولذلك يجب ان يعطيهم ما ينفع
الكبد ويدر البول مثل السكنجبين السكري مع ماء الرمان الحامض
وما اشبه هذه ويضمد الكبد من خارج بضماد من صندل ابيض و
احمر وكافور وماء الخلاف وماء الورد ه في حمى يوم الكائنة
من تعب البدن الذين يتعبون بالمشي والركوب الكثير
او بالصراع او بنوع اخر من الانواع المتعبة للبدن تحمى
مفاصلهم كلها ولذلك ايضا الحمى التابعة الارواح التي فيها اعني
الروح الطبيعي والحيواني والنفساني لان البدن كله قد يسخن
ويحمى وقد تحمى خاصة الروح الحيواني والروح النفساني لان القلب
والدماغ كلاهما من قعر البخار يكثر تصاعده اليهما وقد نرى الابدان
الذين يتعبون بالجملة نحيفة يابسة وخاصة ان كان التعب شديدا
فان من تعب يلبث فيه اليبس ربما تم يخرج من البدن ندا
وبخارا حارا اذا انحلت الرطوبة من الاخلاط حتى يبقى يبسه و
يسهله فان كان التعب شديدا كثيرا حتى يتجاوز الاعتدال فقد
نرى البدن ايضا في وقت يابس وقد يكون كذلك ايضا

اذا كان التعب معتدل بل يكون مركب من برد او من احراق الشمس
فان كان التعب شديدا لحل القوة فان النبض يكون صغير فان
لم يكن التعب شديد فان النبض يكون عظيم لثبات القوة وذلك
ان الحرارة تكثر من التعب اذا لم يكن بالكثير وقد يحتاجون الى
استنشاق الهوا لما بالحرارة واليبس التي تعبهم ويكون نومهم لطيف
حاد من التعب والتحليل اما لطافته فمن كثرة التحليل واما حدته
فمن الحركة التي احمت البدن وحدته ويجدون ايضا وجع يعرض
في مفاصلهم لاحتكاك بعضها ببعض الحادث لحركة التعب
وقد يجب ان يعالجوا هولا في الابتدا بالراحة والسكون وبعد
انحلال الحمى يقعدون في ابزن فاتر الما ليسترطبون ولا يجب
ان يطيلون المكث في هوا الحمام لا هولا الذين يحمون بعده
الحمى ولا اوليك الذين حموا من السهر فان علة هولا جميعا
اليبس فلذلك لا يصلح لهم هوا الحمام الشديد الحرارة فانه يجففهم و
ينبغي ان يمرخ ابدانهم ان كان الوقت حار يابس ومزاج العليل
مايل الى الحرارة واليبس بدهن البنفسج ونيلوفر مضروب بما قليل وان
كان الزمان شتا، ولم يكن مزاج العليل حار فيجب ان يمرخه بدهن
خيري او بدهن البابونج ويكون ما يحتاله بذلك لين معتدل لترطبهم
فان الاعضا التي قد تعبت تعبا كثيرا وجفت يحتاج الى دهن
كثير لترطبها او يطريها فان كانت قد تمددت وحدث فيها ورم
ما فلذلك يحتاجون الى الدهن لانه علاج مرخي واذا مرخناهم
فيقعدهم في ابزن فاتر الما ليسطري ابدانهم وتعود الرطوبة التي
تحللت منها ثم بعد صعودهم من الابزن ومرخهم بالدهن لكي تحفظ
الرطوبة التي في البدن من الما بلزوجته ويكون له واقية لئلا
تتحلل الرطوبة بالهوا وحذرهم من كل ما يجفف وخاصة من الجماع
لانه يجفف البدن ويضعفه بما يستفرغ منه ويغذيهم بغذا كثير رطب

سريع الانهضام مرات كثيرة اما كثرتها فبسبب اليبس وما نالهم من كثرة
التحلل وبسبب ضعف القوة بالجملة مرات كثيرة ويسقيهم من
الشراب ما لم يكن عتيق جدا المزاج كثير ليرطب البدن فان
الشراب الكثير المزاج يرطب الابدان لانه ينفذ الماء الى
الاعضاء الداخلة ويغذوها في حمى اليوم الكائنة من الغضب
الذين يحمون هذه الحمى ترى اعينهم تتحرك حركات سريعة لحركة
النفس وبروز الحرارة الغريزية الى خارج لتنتقم ممن يؤذيها وتحمر
وجوههم لشدة حركة الدم الى خارج وترى ابدانهم ممتلئة خصبة
لغليان الدم وخورانه ومن اصفر لونه من الغضب فان غضبه
مختلطة بفزع فان في بعض الاوقات تغور الطبيعة الى داخل
من الفزع ويصفر اللون وفي وقت اخر تنبسط الى خارج طلبا
للانتقام فيحمر اللون والحرارة التي تكون في وقت الغضب تشتعل
بغتة وتسكن حركتها بغتة فلذلك يكون البول مع ذلك احمر
قليل الحدة ونبضهم يكون متواترا صغيرا من شدة الحركة ومن سلامة القوة
العلاج ينبغي في علاج هولاء ان يحتال لتسكين غضبهم وتطيب
انفسهم اما بالكلام او بالفعل لما يسر ويجوا اليه وتدبرهم بالتدبير
المحمود من الاطعمة الباردة الرطبة وحذرهم الشراب الى ان تسكن
الحرارة فان من عادة الشراب ان يثير الغضب ويمنعوا من
الحمام لئلا يكتسبوا المادة التي في ابدانهم عفونة فمن ذلك فيتولد
حمى عفونية او يترشح الى بعض الاعضاء فيتولد ورم واعيا بالطب
خاصة فان هذه الحمى ابتداها منه الحمى الكائنة من الهم
والغم الذين يحمون هذه الحمى التي من الغم واوا بهم اضداد ذلك واولى
الذين يحمون حمى من الغضب في وقت يتحرك وكانها يطلع الى
خارج في وقت اخر تغور وتهدا وانما ينالهم ذلك لان الذي
يهمهم ربما اهتم بما يتفكر فيه ويتوقع ان يلقاه ذلك الذي

قد عرض لمن كانت هذه همته غارت عيناه وسكنت حركتهما لان الروح
النفساني الذي به يكون كثرة الحركة يتحلل ولان ينقبض ويغور معها الدم
والروح ومن مثل هذا يعرض الحمى والسبب فيها كثرة الفكر
مع انقباض الطبيعة الى داخل فان ذلك يحرك حرارة كثيرة
والحرارة الكثيرة تولد حمى وربما اهتم للانسان بما يسره فلذلك
يلبث الطبيعة وينبسط الى خارج وترى اعينهم كانها تطلع الى خارج
لان الطبيعة تشتاق الى لقاء ما يفرح به ومن مثل هذا الهم لا يكاد
يكون حمى والسبب في ذلك ان الطبيعة في وقت الفرح ينبسط
الى خارج ولا يتولد معها حرارة حارة لذاعة كما يتولد في وقت
الغضب وبانبساط الطبيعة الى خارج تخرج البخارات الى
خارج والحرارة الكثيرة المتولدة من الفرح لا تجتمع وتحتبس وتتضاعف
كما يعرض في الغم ولا يتولد حمى كما يتولد في الغم فان كان ذلك
الذي يهتم لا يهتم بما يسره ولا بما يغمه بل يهتم بافعال يوثر ترى
عيناه هاديتان غير ساكنتان وغير غائرتان تشبهان باعين
من به مع اهتمامه فزع ولا يضطرب ايضا مثل ما يعرض لا
ولئك الذين ينالهم من الفزع ما يسكن بهم وهذا الذي ولد الحمى
والسبب فيه كثرة حركات الفكر ودوامه حتى يتحرك الحرارة
وربما كان نبضهم في بعض الاوقات سريعا وذلك يكون اذا
غاضت الطبيعة الى داخل وربما كان النبض متواترا اذا كان
انبساط الطبيعة الى خارج ويكون البول حارا حتى يلذع الفضول الذي
تخرج فيه الا ان الغم الذي يكون مع الفزع تكتسب البول فيه
حدة اكثر من تلك الذي مع الفرح والذي تكون مع الفزع و
الرعب يجفف البدن والسبب في ذلك انقباض الطبيعة
الى داخل فاما الذي يكون مع الفرح فانه لا يفعل هذا العلاج
يجب ان يعالجوا هولاء بعد ما قد عرض لهم ويحتال ان يفرحهم بانواع

الملاهی المختلفة ویزیل عنهم الذکر الکثیر بکل حیلة فان النفس اذا تعبت بکثرة
الافکار اکتسبها ذلک مضرة عظیمة کما قال ذلک الفاضل الحکیم
افلاطن ان النفس المضر بها کثرة الافکار فلذلک یجب ان یحامی
کلها یعالج به هولاء ان یراحوا فی الغم فاذا اکلت یقعدون فی ابزن
ما عذب فاتر وترطبهم بذلک ویمرخ ابدانهم بدهن فیه قوة باردة
مثل دهن النیلوفر ویتقدم الی الخادم ان لا یجعل التمریخ متواترا لئلا
یجفف البدن ویزیدهم باغذیة مرطبة محمودة الکیموس مثل لحم
الفراریج والدراج ولحم الجدا والسمک الصخری والاسفاناخ والقطف
والقرع وما اشبه ذلک لان من شان الاحداث النفسانیة
ان یجفف البدن اکثر من جمیع الاشیا ولذلک ان نستدل
علی الالام النفسانیة من ان اولیک الذین لا یغتمون یهضم جمیع
ما یاکلون وان کان عسر الانهضام ایضا فاما اولیک الذین یغتمون
ویهتمون فان طعامهم ایضا لا ینهضم وان کان قلیل سریع الانهضام
فاما الشراب فلیشرب منه القلیل ما لم یعتق یکسر المزاج لئلا یجفف
البدن بالاستکثار منه بل ینبغی ان یستعمل منه بالیسیر لانه یجلب
لاصحاب السهر النوم ترطیبه لهم ویرد اصحاب الغم الی فرح ویفرح
المغمومین ویسکن المهمومین ویرطبهم وبالجملة فاقول انه یجب ان
یکون التدبیر کله مبردة مرطبة یجتنب کل ما یجفف من الغذا وخاصة
من الجماع لئلا ینقل حماهم الی حمی الدق حمی یوم الکاینة من
السهر قال ان هذه الحمی التی من السهر یتبعها هذه الدلایل
صفرة اللون من حرکة المرة المتولدة من السهر من قلة الهضم و
من عدم تولد الدم الذی هو سبب حمرة اللون وان کان
ایضا صفرة اللون دلیل عامی للغم والسهر غیر انه یعرض مع الغم
یبس فی البدن ونحافة وفی السهر ترهل البدن وذلک
یکون من الفضول المتولدة من سوء الهضم الذی یتبع السهر وکما

ان النوم

ان النوم يتبعه الهضم كذلك السهر يتبعه سوء الهضم دائما وكذلك تغور
اعينهم من كثرة الحركة التي تحلل من قلة الهضم حتى لا يتولد الروح النفساني
وان كان الدليل العام في الغم والهم واسهار تغور اعينهم غير
ان ذلك في الغم يعرض مع سكونها فاما في الهم فمع حركة دائمة
وفي السهر كانهم يميلون الى النوم ويثقل اجفانهم ويعسر حركتهم
ولا يعرض ذلك الحمى الشيء كما يعرض في الغم ويكون نبضهم سريع
من ضعف القوة الذي يعرض لهم من السهر والبول وان
كان حار قليل من السهر وغيره غير ان البول مضطرب غير نضيج
وهذه الحمى التي عن السهر يولم الروح النفساني في اكثر ما يولم
الطبيعي العلاج يجب ان تعالج اصحاب هذه الحمى بعد
ما يعالج به من الم الروح الطبيعي ويحتال لهم بما يجلب النوم
بصب الماء العذب المفتر الذي قد طبخ فيه البابونج والبنفسج
اليابس والشعير المقشر ويسكب دهن البنفسج على الراس ودلك
اليدين والرجلين لكي يجذب المادة الى اسفل ويحط البخارات
المحتبسة في البدن وتدبرهم باغذية رطبة وتسقيهم من الشراب
ما كان ريحانيا وتمنعهم من كل ما يجفف البدن وخاصة من الجماع
حتى ترجع الطبيعة الى حالتها الاولى بنوم الليل وانما ذكرنا نوم
الليل لانه انفع للبدن من نوم النهار وذلك لثلثة اسباب
اما الواحدة فللعادة والثاني لبرد الليل ورطوبته لان الحرارة
تغوص ببرد الهواء الى داخل ويكون ذلك سببا لتمام الهضم و
رطوبته المعتدلة تجلب النوم لان مادة النوم هي الرطوبة والسبب
الثالث لان الليل لظلمته يسكن الحواس الناظرة ولا يحركها
البتة كما من عادتها الحركة بالنهار ولان ضوء النهار يحرك ويثير
الحواس الناظرة ولا تدع الطبيعة تستريح لان حرارته تجذب
الحرارة الغريزية كانها مجانستها ولا تدعها تغوص الى عمق البدن

وتتم بها هضم الغذاء والمتوسط بين هذين النوم الذي يكون من
وقت الغذاء الى اربعة ساعات وذلك لان برد هواء
الغذاء معين على غوص الحرارة الطبيعية الى باطن البدن ويعين على
هضم الغذاء فاما ضوء النهار اذا حركت الحواس الناظرة لا تدع
الطبيعة تغوص الى عمق وتستريح كما يجب ٨ حمى يوم الكائنة
من وجع الاربيات معنى وجع الاربيات اي ورم يعرض
في الغدد وفي العضل الذي في اسفل الفخذ وذلك انه اذا
عرضت قرحة في الرجل او في الساقين فان الطبيعة تبادر و
تحدث معها ورم وروح لمعالجة القرحة فاذا بلغت تمتلي
الاربيات لانها متخلخلة اسفنجية فيصير ورم ويسمى حينئذ وجع
الاربيات فاذا لم ينضج هذا الدم وعفن فانه يسخن الروح
التي في القلب بمزاج الحرارة التي تنبعث اليه بتوسط الشريان
فيحدث عند ذلك حمى فان كان كذلك من سبب
بادي كما يكون من قرحة فان الحمى الحادثة معه هو حمى يوم فاما
ان كان من سبب قد تقدم اعني من الامتلاء كان محتبس في
البدن ولم يكن من سبب خارج فان الحمى الحادثة هو حمى عفونية
وقد يستدل على حمى يوم الكائنة من الطواعين اعني من الغدد
الذي في الاربيات من النبض فانه يكون عظيم جدا سريع مع كثرة
الحرارة المحتاجة الى التطفية لان في البدن مرضين حارين
اعني الورم والحمى ولان بعد المنتهى يتصاعد على المكان بخار ندي
غير ملذع لان ورم الغدد هو من ورم الغدد ولذلك ترى وجههم
على الامر الاكثر محمرة وربما كانت متهيجة وحمرتها بسبب الدم وتهيجها
لكثرته ويكون البول مائل الى البياض وذلك يكون لان المرار الذي
كان يصبغ البول انجذب الى الورم الذي في الغدد لان
كل وجع يجذب المادة وكذلك كل حرارة واول ما يجذب

من المواد خاصة ما كان اكثرها حرارة ولطافة ويكون ذلك مثل
المرار وكذلك ايضا اذا كان فى الراس وجع او لهب فان
البول يكون ابيض العلاج يجب فى علاج هولاء ان يدخلهم
بعد انقضاء الحمى الى الحمام و يامرهم ان يطيلوا المكث فى
الحمام ليتحلل المادة التى فيهم ويمرخون ثم يخامعتدلا من غير
ان يقربهم الدهن لان الدهن يرطب ابدانهم ويسد المسام
ويدبرهم باغذية لطيفة بسبب كثرة المادة التى فى ابدانهم و
يجب ان لا يقربون الشراب لئلا يزيد فى مادة الورم
ورسه فى الدق وعلاجها وسينى اقطيقوس قال ان
هذه الحمى ثلثة انواع كما قلنا قبل والنوع الاول يحدث فى الاعضاء
المتشابهة بالاعراض والنوع الثانى هو ان يركب هذه الحمى مع
حمى عفن فيحدث معها اعراض الحمى العفنية والنوع الثالث
فهى الحمى المعروفة بالذبول والمرض الشيخوخى ويحدث فى الاكثر
عن النوعين الاولين اذا طال امرهما ويحدث من اول
الامر اذا طفئت الحرارة الغريزية وكثرة التحلل بالامراض ودوام
الاوجاع وساير الاعراض التى يحدث عن امور الطبيعة قال
ابن سرابيون معنى حمى الدق متمكنة وانما سميت بهذا اللقب
من رسوخها وتمكنها فى البدن فهو جنس ينقسم
الى نوعين فى اول الامر ثم ماخره ينقسم احد ذلك النوعين
الى ثلثة ونوعيه الاولين هما على ما اصف احدهما ذلك الذى
يكون من احتراق حتى يتبعها حمى دقيقة دايمة والاخر ذلك
الذى يكون فى ابدان المشايخ خلوا من الحمى اذا انطفت الحرارة
الغريزية التى فيهم من كثرة التحليل الذى هو الموت الطبيعى
العارض من غير وجع وهذا النوع الذى سماه قيلقوس
الطبيب سحوحه من مرض وفى وقت ترى كثيرا من الناس

لموا بهذا المرض لا مشايخ فقط بل غلمان واحداث لما يبست الحرارة
الغريزية التي فيهم والطفئت من كثرة الامراض ودوام الاوجاع
فهذين من حمى الدق ومتى كانت التي تسمى متشابهة الا
جزا التي هي الاسطقسات العليا الاول اعني الاوراد و
الشراين والاغشية وما اشبهها تالم وتجف حتى تحوي
عليها الحرارة واليبس حينئذ تكون النوع الثالث من حمى
الدق الذي لا يقبل العلاج بتة فاما الدلايل التي تدل على كل
واحد من هذه الانواع فهي هذه ان ابتدى حمى يوم من عقب
او غم او من هم كثير حتى تؤول الى اليوم الثاني ولا تسكن البتة
في وقت ابتدت وتبقى على حالها حتى ربما ظهر في اللون
كمودة وصفرة ويبس وحرارة حادة تظهر الجس تحت اليدين
اذا وضعت على بدن المحموم ولم تبق الحرارة والسريان في
اوقات هذه الحمى فهي النوع الاول من الدق وحمياته فان
كان مع هذه الدلايل اذا تناول العليل في بعض الاوقات
غذا يسيرا تزيد الحرارة وتنموا حتى يتوهم انها قد كثرت وصارت
لها نوبة فان هذه الدلايل تدل ان قد زال الامر الى النوع الثاني
من انواع الدق فيجب ح ان نغذوهم يوم ويومين وثلثة
بغذا معتدل محمود الكيموس في اوقات مختلفة فمرة نغذوهم
بالغداة ومرة نصف النهار ومرة بالعشي فان راينا الحرارة
تزيد وتنموا في وقت اعطائنا الغذا فيه فيجب ان نقطعه عنهم
ونقول انها حمى دق خالصة لا حمى نائبة من عفونة والسبب
الذي من اجله تعرض هذه الحرارة الكائنة فيهم فان الغذا والشراب
البارد اذا وصل الى باطن البدن حتى يلقى الاعضاء التي فيها هذه
الحمى فانه يقاومها ويجاهدها مثل النورة والحجارة المسخنة اذا صب
عليها الماء الكثير فان غليانها ترى اشد حتى يسخنون كلما لقيهم وقد

منهم والسبب ان رطوبة الماء تسخن بمس النورة فتظهر عند ذلك الحرارة
وتنكشف وهذا راى المتكلمين فى الطبيعيات محمد قال علامة
الدق متى بعثت الحمى بليه ايام فصاعدا لا تقلع ولست مع
ذلك قوية الحرارة والتهيب ولا معها الاعراض التى تكون فى
فى الحميات الحارة وشدة القلق والكرب ويبس اللسان
وسواده لكن دامت بحال واحدة لا يستبين فيها فترة ولا
نوبة وهى فاترة ساكنة فانها دق فاستبرئ ذلك ايضا بان
يطعم العليل اوقات مختلفة فان وجدته يحم بعقب الطعام
دائما فالحمى دق لا محالة وان وجدت مع ذلك وجه العليل
قد ضمر وعينيه قد غار ولحمه وقد نقص وجلدة قد قشفت فان
الدق قد عملت فيه وانبعث اليه وهذه الحمى يبرا صاحبها فى
ابتدائها ولم يصير الى حد الذبول وانما ابين علامات الذبول
لئلا تستعجل بعلاجه للطمع فى برئه فاقول ان من تادى من الدق
الى الذبول يلطا اصداغه لطا شديدا وتغور عينيه وتدق انفه ويتخطط
وجهه ويصغر اذنه وترق جرمها وتكون جلد جبهته ممتدة كانها
جلد قد جف على عظم والوجه والبدن كله بتلك الحال عاري
من اللحم وتدق رقبته وتنوحرته واذا تفقدت عظام الصدر
منه بالجس او بالنظر ادركتها كلها محدودها وبالجملة فليس بذيه الا
جلد وعظم ويكون صوته رقيقا ضعيفا والقوة ساقطة البتة والنبض
منه دقيق ضعيف غزانه مع ذلك صلب وتارة بارزة
ظاهرة لاضمحلال اللحم وعروقه لذلك وهو مع ذلك فارغة
لا طئة منطفية لا تحتوى لم باخره وههنا واذا صب من اناء الى
اناء يسمع صوتها كصوت الدهن لا كصوت الماء لان الماء
اذا صب يسمع له صوت قوى والدهن ليس كذلك والعيب
فى ذلك ان وجه فهذه اعلام حمى الدق الكائنة من احتراق

وحرارة وهي النوع الاول الذي ينقسم الى ثلثة انواع فاما النوع الثاني
الكاين من البرد الذي يسميه فيلبس الطبيب شيخوخة من مرض فانه
ربما كان من برد شديد يعرض الاعضا في الاكثر وتحليلات
كثيرة يكون وامراض حارة حتى يبرد الاعضا ويجففها حتى
يشتاق الى الحرارة ونبض هو لا يكون ضعيف جدا سريع متحلل داما
ضعفه من تحلل القوة وتحلله من البرد الغالب على الطبيعة حتى يطفا
الحرارة الغريزية ويكون بولهم ابيض لطيف وبياضه من ضعف
الكبد ولطافته لعنا الرطوبة عن البدن فهذا تمام القول في انواع
حمى الدق العلاج ويجب ان يبتدي بذكر علاج حمى الدق
الكاينة من حرارة ويبس ثم ناخره بذكر علاج تلك الكاينة
من برد فنقول ان حمى الدق الذي كلامنا فيه ينقسم الى قسمين
فمنها ما يكون مع عفونة ومنها بغير عفونة وتلك التي تكون
مع عفونة يذكرها جالينوس في كتابه في اختلاف الحميات
حين يقول عند ذكر المراة التي كان بها حمى الدق وحمى من عفونة
وهذا كلامه ان الوقت الذي كانت الحمى تشتد فيه
بالليل والنهار هو عرفناه اياه وكانت نوايب الحمى بالليل
والنهار معا فهو يومي بهذا الكلام الى ان تلك المراة كان
بها مع حمى الدق حما من عفن فان لم يكن معه حمى الدق
حمى عفونة ولم يكن في البدن مادة مستعدة لذلك فيجب ان
نعطيهم لبن الاتن بعد ان يغذا ابن الاتن ويختار منها قريبة
العهد بالولاد ويكون لبنها ابيض الملمس مستوى القوام غليظة
حتى اذا صب على الظفر او على المراة لا يجري الا بجهد وينبغي ان يعلف
الاتان حشيشا رطبة مثل الكزبرة الرطبة والشيل الثابت
على الانهار والهندبا والسعتر الابيض وليسقها ماء عذب طيب فان
اللبن المتولد من هذا التدبير عظيم المنفعة ويغذ العليل بما تبش

مقشر مطبوخ مع قطعت او اسفاناخ او خس ويسقيهم ماء الرمان و
يقعدهم في الابزن قد طبخ في مائه شعير مقشر والتوصل وما اشبهها
وبعد خروجه من الابزن يمرخ بدنه بدهن الخيري ودهن النيلوفر
او دهن حب القرع الحلو او دهن بنفسج مذوب مع
شمع مغسول فان هذه صالحة للبدن وتحفظ الرطوبة المكتسبة
في البدن من الابزن وان ساعدت القوة فضله ان يسلق
ويخرج له من دهن مقدار يسير ويحلب عليه لبن الاتن او الاعنز
فان اللبن اذا حلب على البدن يطريه ويرطبه فان ضعف
العليل يحلب اللبن وانعقد فيخلط اللبن في ماء الابزن ولا
يطيل القعود في الابزن لئلا يضعف وتخور قوته وينبغي ان
يفعل هذه الاشياء ذلك ولا يمرخ العليل بالدهن قبل ان
يدخله الى الابزن لئلا يسد مسام بدنه بلزوجة الدهن ويمنع
رطوبة الماء الى باطن بدنه فلذلك لا تنظر احسبه ولا يرطب
لان من هذه الرطوبة ترطب ابدان العليل وبها تطفا الحرارة
اذا وصلت هذه الرطوبة من الابزن في المسام الى باطن
البدن فهي تطفي الحرارة وتطري البدن وترطبه ويرد ما كان
تحلل قديما من البدن الذي كان يجففه فانه الان يتحلل من
الرطوبة التي اخذها من الابزن لا من رطوبة البدن الطبيعية و
لان يفعل حرارة حمى الدق في الرطوبة الغريبة من الابزن
وتحللها فلذلك اسهل من ان يفني رطوبة الاعضاء التي تمسك
بها الطبيعة وتجادل بها وتحارب ويجب ان يقعد العليل في
الابزن بالغداة بعد تناول شي من الطعام وكذلك بعد
وقت اخر بعد الطعام والشراب لكي يجذب حرارة ماء الابزن
الرطوبة التي اكتسبها البدن من الطعام والشراب وتصعدها الى البدن
ليترطب فان كانت حرارة حمى الدق قليلة والبدن خال

من المادة المستعدة للعفونة فيسقيهم دوغ البقر بعد ان ينقا من الدسم
والسمن غير انه يجب ان يعطى منه في الابتداء وزن عشرة دراهم
ويزاد حتى يبلغ وزن ثمانين درهما ثم تزايد باخره في لمته اكثر
قليلا قليلا بحسب قوة العليل وبحسب نقصان العلة ويعطى ذلك
من وزن درهم من هذه الاقراص يوخذ طباشير اربعة دراهم
بذر القثا وزن ستة دراهم حب القرع ثلثة دراهم طين ارمني
وكاربا كذ ثلثة دراهم جملة الادوية ستة يدق وتعجن بما
لسان الحمل ويتخذ اقراص ويسحق ويسقى مع الدوغ فان هذه
تزيل كون الحمى فان كانت حمى ولم يكن في البدن نقي وكان فيه
مادة مستعدة لتوليد الحمى التي من عفونة فينبغى ان يحذر جميع الالبان
ويعطى بدلها ماء الشعير مطبوخ بالسرطانات النهرية احتياطية ويقطع
ارجلها واذنابها ويغسل بماء بارد وملح العجين ومرارا ثلثة مرات حتى
تزول عنه الزهومة ثم بعد ذلك اغسلها بما وحده ويرض ويطبخ
فاذا طبخت على ما ينبغى يصفى ويعطى منه مقدار نصف رطل ويقدم قبل
اخذ ماء الشعير مثقال من هذه الاقراص يوخذ لسان الحمل ثلثة دراهم
طين ارمني خشخاش ابيض طباشير ورد كذ ستة درهم حب القرع
حلو مقشر وبذر القثا مقشر كذ ستة دراهم حب السفرجل مقشر سبعة
دراهم عصارة السوس عشرة دراهم صمغ وكثيرا ونشا كذ ثلثة
دراهم حب البطيخ مقشر وحب الخيار كذ ستة دراهم جملة الادوية
اربعة عشر يدق وينخل ويعجن بماء البزر قطونا ويتخذ اقراص ويسقى منه
بماء الرمان وماء الخيار وزن مثقال على الريق ويعطى بعد ساعة
ماء الشعير على ما مر انفا وغذهم بقرع مع قطف او اسفاناخ او ماش
مقشر بدهن اللوز الحلو مخلوط بدهن حب القرع الحلو فان دهن
اللوز الحلو اذا اختلط بدهن القرع الحلو يبرد ويقبض لحرارته وينبغى
ان يمرخ البدن بالعشى بماء الرمان المز مع دهن النيلوفر و

ويجعل طبخها بماء الشعير بدل الماء ماء القرع ويصلح
السرطانات بهذه الصفة وليوخذ السرطانات صح

و وهن حب القرع الحلو فان كان الزمان حارا فينبغي ان يختار للعليل بيت
فياح معزوسين بخلاف و ورد و اس و نيلوفر و شاهسفرم و ما
اشبه هذه ليلا يتحلل بدنه ويصيبه غشي وان عرض له غشي فليطلى اعضاوه
ليطلي متخذ بما الاس وما الورد وما التفاح وصندل ابيض وكافور
و ورد مسحوق وعود غير مطري ويرش على العليل دايما ما ورد
مبرد ويحتال له بكل حيلة الا يتحلل من بدن العليل شيا فاعطهم
مخ بيض نيمبرشت يحسياه وشراب غير عتيق كثير المزاج وعده
في الوقت بعد الوقت باللحم الاحمر من عنق الجدي ومن اضلاعه
بعد ان يقطعه صغارا واقله في قدر قليل قليل مع شي يسير من ملح
حتى يرخي الما كله واخلط معه مثل نصفه ما التفاح ومثل الربع
الما كله بشراب طيبه الرايحة ثم اعطه العليل يحسياه فان هذا اكسب
المرضى قوة كثيرة اذا فقد الاغذية وضعفوا جدا فان رايت
القوة قد جاوزت ورايت الاعضا قد ذابت وذبلت
حتى يرى الاوراد خالية من الدم ورايت الاضلاع قد دقت
ونشزت فينبغي ان تجتنب علاج هولا لانه تعب باطل ويحتال
بكل حيلة ان لا تلين طبايعهم اعني اصحاب حمى دقيقوس وهم
اصحاب السل فان هولا اذا انطلقت طبايعهم ال امرهم الى
الهلاك سريعا فان انحل طبايعهم فاعطهم بدل ما الشعير سويق
الشعير مطبوخ مع جاورس مقشر مقلو قليلا يسيرا وبذر عليه
صمغ مقلوا ومما ينفع نفعا عظيما هذه الاقراص وهو جيد للمسلولين
اذا انطلقت طبايعهم طين ارمني خمسة دراهم شاهبلوط مقلو
اربعة دراهم ابزبارس ستة دراهم كاربا ثلثه دراهم جملة الادوية
سبعة يدق وينخل ويعجن بما السفرجل او بما التفاح ويتخذ
اقراص ويسقيا بالغداة بما الكمثرى ويسقوا بالعشي بذر قطونا
مثقال وسرطانات محرقة درهم وصمغ مقلو نصف درهم طين

ارمنى نصف مثقال تخلط كلها ويسقى بماء التفاح وبعطون حماض مسلوق
مطحن مع بذر مقلو من قشرة الداخل الاحمر وعدس مقشر مقلوا مطبوخ
بالماء مرة واحدة ثم تصب ذلك الماء ويطبخ بماء الرمان السفرجل
ويسقيهم سويق الشعير او التفاح بلا سكر فان اضطررنا الى ان نسقيهم
جوارش الحب رمان بعقل ذلك مع القرط والطرائيث و
حب الآس الابيض ان لم يكن سعال فان كان سعال فاعطهم صمغ و
طين ارمنى وبذر قطونا وشهبلوط وحب الاس ورب الآس
السافرج فان هذه الرب تحبس الطبيعة وينفع للسعال من الحلاوة
اليسيرة التى فيه ولا تحل الطبيعة للقبض الذى فيه فان عرض لهم سحج
فينبغى ان تعالجهم بالحقن المرسومة فى علاج الذوسنطاريا علاج
النوع الثانى من حميات الدق الذى يسمى شيخوخة من مرض
هذا النوع يكون خلوا من الحمى كما قلنا ويكون البدن فيه
بارد فيجب ان تحتال بكل حيلة لاسخانه ونبتدى اولا بالاشياء
المعتدلة فى الحر ثم تقدم على ما كان قوى الحرارة فلذلك ينبغى
ان تعطيهم اولا عسل الاسحات مثل عسل الاترج المربى والاهليلج
المربى والزنجبيل والشقاقل وتطعمهم ايضا من هذه الانبجات و
تغذيهم بالاسفيدباج من لحوم الكباش وفراخ الحمام وتسقيهم
الشراب ما لم يعتق جدا لان الشراب العتيق من شانه ان يصدع
ويغذيهم فى ابزن قد طبخ فى مائه بابونج ومرزنجوش وما اشبهها
ويقويهم بالروائح الطيبة والرياحين الحارة مثل النرجس والاترج
والنسرين والياسمين والمرزنجوش والسوسن وما اشبهها
وينجز بنائهم دائما بعود مطرى وباخره اذا قويت ابدانهم قليلاً
يسقيهم الترياق او دواء المسك او مثرودليطوس ويجب ان يحذرهم
الجماع فان ضرره يعظم فاذا ازداد قوة ابدانهم فعالجهم بهذه الحقنة
يوخذ زراس حمل واكارعه فيدق ويرض ويلقى فى قدر لطيفة

ويصب عليه عشرة ارطال ماء ويلقى عليها حنطة مرضوضة وحمص مرضوض
بكد كف وشبت وبابونج بكدا اوقية ومن الحسك اوقية تين
اسود سمان عشره عدد ويطبخ الجميع حتى يبقى منه الثلث ويصفي
ويوخذ منه وزن نصف رطل ويخلط معه سمن البقر اوقية
دهن السمسم اوقيتين دهن بان نصف اوقية ويحتقن به ثلثة
ايام متوالية ثم يترك خمسة ايام ونعاود وايضا هذا العلاج بهذه
الحقنة حتى يرطب البدن ويسخن ويمرخ بدنه باللبن او بشمع
ابيض مذوب بدهن النرجس ويحتسي بالغداة بيض نيمبرشت
ويشرب شرابا يسيرا ثم يدخل الحمام بعد ذلك غير انه لا ينبغي
ان يبطئ فيه فاذا خرج من الحمام يتغذى بمرق الاسفيدباج الذي
قلنا مطيب بالسنبل والزنجبيل والدارصيني والخولنجان وما اشبهها
ولا يزال يدبر بهذا التدبير حتى يرطب بدنه ويسخن ويرجع الى حاله الاول
قال ثابت في حمى الدق المسمى شخوخة كما قال ابن سرابيون
غير انه يامر بالابزن ثم دخول الحمام ثم التغذية ثم النوم بعد الاكل
والراحة وكذلك يامر في الحمى الدق من الحرارة سرابيون في
حمى الغب وعلاجها قال يستدل على هذه الحمى من الاشياء
الطبيعية والاشياء التي ليست بطبيعية والاشياء الخارجة
من الطبيعة فيعرفها من الاشياء الخارجة من الطبيعة انها تبتدي
بنافض صعب ان كانت العفونة خارجة من الاوردة
والشريانات فاما اذا كانت من الاوردة والشريانات
فانها يكون غب مضاعفة دايمة وحمى محرقة ولا يكون في ابتدائها
نافض لان مادتها محصورة في الاوردة والشريانات غير
ان الحمى المحرقة تخالف حمى الغب وان كانتا من المرة الحمراء
ومادتها داخل الاوردة والشريانات لان الحمى المحرقة تكون
التهابها وفورانها تكون في جميع البدن بالسوية وقد تكون الحمى

المحرقة من بلغم مالح عفن كما قال بقراط فى ابيذيميا حيث يقول ان منها
مالحة يعنى الحمى المحرقة التى تسمى قاوسوس فان كانت المادة
الفاعلة لحمى الغب خارج من الاوردة والشريانات فانها
تبتدى مع نافض ضعيف حتى يكون البدن فيها كانه يحس
بالابر او مثل الذى يعرض للبدن من الاقشعريرة اذا رش
عليها ماء مغلى بغتة والمرة الصفراء لانها نارية لطيفة الاجزاء
فانها تسمو الى سطح البدن الخارج فاذا وقعت على الاعضاء
الحساسة لذعتها فيعرض للحرارة الغريزية ان تهرب الى باطن
البدن فيبرد عند ذلك خارجه ويتقدم من برد سطح البدن
الخارج ومن اللذع العارض للاعضاء الحساسة وقد يكون النافض
ايضا من خلط بارد يبيض على الاعضاء الحساسة فيبردها مثل الذى
يعرض فى الحمى البلغمية وفى حمى الربع غير ان ذلك لا يعرض
فى ابتداء حمى البلغم على الامر الاكثر لغلظ البلغم ولزوجته فاما باخره
اذا لطف الخلط تبرا بدا ول فاما فى الربع فانها على الامر الاكثر
فى الابتداء تكون ضعيفة لان الذى يبيض على الاعضاء من
الخلط السوداوى يسير المقدار لانه غليظ لم يلطف ولم يجرى فاما
باخره فانها تكون قوية اذا لطف الخلط وجرى وشدة النافض
الذى يكون باخره فى هذه الحمى دليل محمود فلذلك صار يعرض
فى النافض التى تكون فى حمى غب بلذع كما يعرض من النخس بالابر
وسمى نافضا ناخسة والنافض الذى يكون فى حمى البلغمية باردة
مثل الثلج ويقال له ايضا برد فاما النافض الذى مع الربع يعرض
فيها وجع الاعضاء وثقل فيها وفى العظام وسمى نافض مفتتة
للعظام وقد يتبع حمى الغب فى مرة الصفراء اذا خلصة مرة ونوبتها
اطول ما يكون اثنا عشر ساعة اذا كانت خالصة وفترتها ستة
وثلثين ساعة ويدور سبعة ادوار فى اربعة عشر يوما كما ذكر بقراط

ويعرض لهم ايضا عطش والتهاب وصداع ولا يحبون ان يكلمهم احد ولا
يحركهم ويسهرون ولا يحسون بثقل في روسهم وربما بردت ايديهم
وارجلهم من ميل الحرارة الغريزية والدم الى عمق العضو الذي فيه
العفونة واذا انجذب الدم نحو ذلك العضو بسبب الحرارة
المتولدة فيه من العفونة واما لان الحمى مركبة من النائبة في كل يوم
ومن المفترة التي مادتها خارج من الاوراد وينصب على الاعضاء
الحساسة ويعرض في وقت انقضاء الحمى عرق ولان الخلط
لطيف يتحلل بسرعة ويندفع الى سطح البدن فينتقض ويكسب العليل
بذلك راحة من النوبة وذلك لا يكون في الحمى البلغمية لغلظ
الخلط البلغمي ولزوجته ويكون البول ناري بسبب اختلاط المرار
ومن كثرة الحرارة التي تثبت في البدن كله فاذا قرب المنتهى
صار النبض عظيم سريع متواتر فعظم النبض وسرعته لحاجة الحرارة
المرية الى ذلك وليلا يجوز فيه القوة من جهة فاما تواتره فلشدة
الحاجة لان ليس هناك مادة تزحم القوة فهذا ما يستدل به ما هو
خارج عن الطبيعة فاما ما يستدل به على هذا الحمى مما هو طبيعي فهو
ايضا يكون خاصة في سن منتهى الشباب وفي المزاج المري واكثر
ما يعرض في زمان الصيف وفي البلدان المواضع الحارة اليابسة
واكثر ما يعرض للمهازيل اولمن كانت ابدانهم قضيفة ويستدل عليها
مما ليس بطبيعي لان اكثر ما يعرض لمن يكثر تناول الاطعمة الحادة و
الاشربة الحادة ومن يستعمل الرياضة والتعب والجماع باكثر من
المقدار المعتدل واذا راينا ايضا كثيرا من الناس قد عرضت لهم
هذه الحمى فهو تحقيق عندنا انها غب صحيحة وتجعل هذه الدلايل كا
الشاهد مع ساير الادلة ولا يفرد وحده ويجب ان تعلم ان هذه
الحمى اعني الغب حمى حادة الا انها سليمة اما حدتها فللطافة الخلط
الفاعل لها لانه ينضج ويتحلل بسهولة فاما سلامتها من الخطر فلحدتها

وقصر مدتها لانها تفارق الطبيعة وشيكا ولا تضعفها واذا تعبت الطبيعة
في هذا اليوم اراحتها في اليوم الذي بعده ولخفة المرارة ولانه
لا يثقل الطبيعة ويجب ان نعلم المرة الصفرا منها ما يتولد في الكبد
وهي اربعة انواع خالصة الصفرة وما صبغه التي تكون لمخالطة
المائية لتلك الاولة ومنها ما يشبه مح البيض التي من هذه
الصنف اغلظ من ذلك الاول ويكون من كثرة ما تحلل من المائية
واما الحمرة التي تشبه الدم الرقيق فكونها اما من تحلل المائية
او من اخلاط الصديد الدموي ومنها ما يتولد في المعدة وهي ثلثة
انواع الكراثي والزنجاري والسنجي فهذه الثلثة الانواع تتولد
في المعدة والبطون من الاطعمة الحادة مثل الفلفل والخردل و
الثوم والعسل وما اشبه ذلك فاما الحمى الغب فقل ما يتولد من المرة
الكراثية لان الطبيعة تدفعه سريعا من فوق ولا يلبث في البدن
وقد تكون الغب من المرة الحمرا والمرة الزعفرانية ويجب ايضا
ان يعلم هذه الحمى خالصة ام لا من انه لا يمكن فيه هذه الدلايل
التي قلنا واضحة بسبب احتداد الاخلاط فيطول تمكثها لا في مقدار
نوبتها فقط التي تكون اثنا عشر ساعة بل في ادوارها اذا كانت اكثر
من سبعة ادوار واذا كانت الحمى الدايمة والربع متشاركتان
ولم تكونا خالصتان وخالطهما المرة الصفرا ح يكون بالضد غب
غير خالصة قليلة اللبث لان المرة الصفرا لا تدعها تكون وخاصة
هذه الحمى اعني الغب ان اصحابها يحسون بحرارة وفوران شديد
ويحس في الكبار هم شديد وفيما قلنا في الغب كفاية فنحب ان
نفحص حتى نعلم كيف يمكن ان تعفن الصفرا والسودا اذا كانا جميعا
يابسين فنقول ان كان يابس المزاج ويابس الجسم مثل الحجر و
الحديد وما اشبهها فليس من شانه ان يعفن وما كان يابسا بقوة
وجسمه رطب سايل مثل العسل والمرة الصفرا والمرة السودا ولها

الما

المالح وما اشبهها مما هو يابس بالقوة والمزاج يابس او في مزاجها
رطبة سيالة او مثل اشياء اخر التي اجسامها يابسة وقوتها ومزاجها
رطبة وقوتها ايضا مثل الزنجبيل والدار فلفل وما اشبهها التي اجسامها
يابسة وقوتها ومزاجها رطبة فانها تعفن وتفسد مثل الزنجبيل والدار
فلفل وما اشبهها التي اولانها متخلخلة سيالة مثل الصفراء والسوداء
والماء المالح وما اشبهها فلذلك صارتا هاتان المرتان اعني الصفراء
والسوداء لا تعفن ولا تفسد لسبب مزاجها وقوتها بل لاختلاط اجسامها
وحرارتها علاج حمى الغب لان الذي يضطر اليه في هذه الحمى امران
هما فساد المزاج الحار اليابس والمادة يجب ان يقاوم هذين
جميعا اذا افسد المزاج الحار اليابس بما يبرد ويرطب واما المادة
فبما يستفرغها ولان فساد المزاج اغلب في هذه الحمى من
المادة فهي الى الترطيب والتطفية احوج منها الى الاستفراغ
فينبغي ان يستعمل بعد تليين الطبيعة بماء الاجاص والعناب والترنجبين
شيء من ماء الشعير فان ذلك مما يبرد الحمى برطوبتها ويبقى بالمادة
الفاعلة لها بما فيه من قوة الجلاء ويغذو البدن ايضا ويزيد
في القوة ويجب ان يسقيه قبل وقت النوبة بثلث او
اربع ساعات او بعد اقلاع الحمى لتكون المعدة فارغة في وقت
النوبة خالية فان منع مانع من سقي ماء الشعير سقيناه ماء القرع او ماء
الرمان المز مع السكنجبين السكري وغذيهم بالاطعمة المبردة المرطبة
مثل الخس والقطف والبقلة اليمانية والخبازي والقرع والخيار و
وما اشبه ذلك فاذا ظهر في البول نضج فيجب ان يستفرغ
المادة من الموضع الذي يميل اليه فان كان ميلها نحو المعدة
استفرغناها بالقيء بالسكنجبين والماء الحار فان مالت الى
الامعاء استفرغناها بالحقن اللينة فان كان اكثر ميلها الى
سطح البدن فيجب ان يستفرغها بالقيء وان مالت الى الاود

والكبد استفرغناها بما يدر البول مثل طبيخ الكرفس والهليلج والافسنتين
لكن يجب ان يبحث حتى يعلم لمن يسقى الافسنتين في الغب
الخالصة بعد النضج فنقول ان الافسنتين حار ولا يجب ان يسقيه
قبل النضج لئلا يكون سببا لالتهاب الحمى فاما سقيناه اياه بعد
النضج حتى ان كان بقي من المادة شيا لطيفة وبقاه ولان
في الافسنتين قوتين قوة قابضة وقوة مسهلة فمتى استعملناه
سقيته قبل ان ينضج الخلط غلظ المادة لقبضه فتحتاج الطبيعة الى
مجاهدتها وبالقوة المسهلة التي فيه تحرك الخلط للاستفراغ
وبالقوة القابضة تجعل استفراغه عسر الانقلاع فلذلك تتعب الطبيعة
وتتأذى بالقوتين جميعا فاما اذا استعمل الافسنتين بعد النضج
وبعد ان كانت المادة قد لطفت حتى يسهل استفراغها فان
القوتين اللتين في الافسنتين تعين على ذلك اما القوة
الملينة فلانها تجمع وتعصر القوة الدافعة حتى يدفع الخلط وتحركه و
ان كانت الغب خالصة فيجب ان يأمر العليل بالاستحمام
قبل ان يظهر دلايل النضج فان ذلك بالطبع يطفي بسبب الماء و
مع ذلك يرطب فاما بالعرض فلانها يستفرغ المادة الفاعلة
للحمى فاما استعمالنا ذلك قبل النضج فان الكيفية في هذه الحمى
اغلب من المادة والمادة ايضا سهل التحليل وليس يخوف ان
تتحجر فلا تتحلل وتحدث شدة فان مال العليل الى الاستفراغ ا
الاثرن فاطلق له ذلك فانه ينفعه ويحلحل بدنه فيكون ما يتحلل منه
اكثر وكذلك ما يكسبه من القوة من الماء وان كان العليل معتادا للا
ستحمام فينبغي ان يفعل ذلك مرارا في اليوم فانه ينتفع به فاذا لم
تكن الغب خالصة وكانت الحمى نائبة الربع فلا ينبغي ان يستحم
قبل النضج لان المادة في هولاء غالبة عسرة التحليل فلا يجب
ان يأمرهم بالاستحمام قبل النضج لئلا تنصب المادة ولا تتحلل

وتحدث ورم وتفسد ما لم تفسد اختلاطها به فاذا نضجت وصارت
سهلة التحليل حينئذ يامرهم بالدخول الى الحمام علاج الغب اذا
لم يكن خالصة في علاج هذه الحمى شيئين يتضادا واحدهما الاخر
اعني القوة وكثرة المادة فان كثرة المادة تحتاج الى الصوم
لتستفرغ الطبيعة وتلطف الخلط وتسهل تحلله فاما القوة فانها
تحتاج الى الغذاء لئلا تخور وتضعف فيحتاج من القصد قصد العلاج
المستوي ان يسلك الطريق المتوسط ويستعمل الغذاء
يوم واحد ليحفظ القوة ويتركه يوم بسبب المادة لئلا تكثر المادة
وتثقل ولا تخور القوة بسبب الصوم فانه كما ان الصوم نافع لكثرة
المادة فكذلك يضر بالقوة ولان الغذاء يفسد القوة كذلك
لا يصلح لكثرة المادة فيجب اذ كنا قلنا فيما تقدم ان يقاوم
ما كان منها اصعب واخلص فان كانت المادة بالحمية ثابتة
امرنا العليل بالصوم فان لم تكن ثابتة فبالضد وتكون عنايتنا
بالقوة ليس في هذا المرض فقط بل في جميع الامراض التي
من الامتلاء ولا ينبغي ان يداوم العليل استعمال القي بعد الاطعمة
الملطفة التي تحللوا وان كانت الطبيعة يابسة فليستعمل الاخلاط
بالبلغم فان منع مانع من الحقنة واحببت ان تستفرغ من فوق
فان كانت القوة ضعيفة والحرارة ضعيفة فاسقهم جلنجبين و
ترنجبين ممروسين بالماء او بماء اللبلاب وبنفسج يابس
فان كانت القوة باقية والمادة باقية قوية فاسقهم حب الصبر
والمصطكي او حب الغافث ومما ينفع نفعا عظيما هذا الحب يوخذ
ايارج خمسة دراهم عصارة الافسنتين والغافث بكل ثلثة
دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم هليلج اصفر واسود منقا اربعة
اربعة بليلج هندي درهمين اقراص الورد خمسة دراهم تربد سبعة
دراهم يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويتخذ حب ويسقى منه

الحقنة الحادة لان الخلط الفاعل لهذه
الحمى غليظ لزج مركب عسر الاستفراغ
لاختلاطه صح

درهمین بماء فاتر بالليل فان كانت الطبيعة لينة ولم يحتاج الى
دواء مسهل فاسقهم الجلنجبين بالسكنجبين فان احتاجوا الى ماء
الشعير فيطبخ مع ماء الشعير اصول الكرفس والرازيانج لانه ينفع
هذه الحميات لما فيه من الجلاء والتبريد والترطيب حتى ينقص
الحمى فهذا يقاوم مزاج البلغم ويزيله ويكسر هذه الكيفية خلطنا معه
اصل الكرفس والرازيانج فاما جالينوس فربما كان يخلط
معه الفلفل ونحوه ان كانت المادة غليظة بماء الحمص وان
كانت الحرارة اغلب فبالسلق والهليون فان هذه ان كانت
رطبة تدر البول ثم تعطيهم بعد السابع طبيخ الافسنتين كما قال
جالينوس في كتابه الى غلوقن لان في اليوم السابع يتم الغب
الى نضجه الا ان في هذا الموضع المادة غليظة والحرارة يسيرة
فلذلك نعطيهم الافسنتين لكي يلطف المادة من غير ان يخوف
منه ان يحرك المادة بحرارته كما قلنا في الغب الى نضجه ولانه
يقوي المعدة التي قد ضعفت بهذه الحمى على الامر الاكثر وهو كان
سبب تولد البلغم كما يفعل في الحمى الثانية ثم بعد اليوم الرابع
عشر يعطيهم ماء الرازيانج والكرفس في جلنجبين واقراص الورد
فان تطاولت هذه الحمى يسقيهم طبيخ الغافت ويحذر على
العليل ان لا يطول الحمى كما طالت حمى الفتى الذي ذكره جالينوس
في كتابه الى غلوقن حيث يقول ان الحمى ابتدت به في
الخريف فلم تقلع الى الربيع وكانت نوبتها في الابتدا سبعة
عشر ساعة ثم تطاولت حتى صارت اربعة وعشرين ساعة
وينبغي ان يحذر العليل الاستحمام قبل النضج فانا ان فعلنا ذلك
عرض منه ثلث افات احدها ان المادة الفاعلة لهذه الحمى
مخالطة بخلط بلغمي اذا انثبت ولم يحل ولدت سدة وعفونة
والثانية لان المادة المحتبسة في العضو اذا حميت وانصبت

اختلطت بالرطوبة التي في البدن فافسدت وعفنت والثانية
انه اذا استفرغ اللطيف منهما عسر تحلل ما بقي لغلظه قال ثابت في
علاج الحمى الغب الخالصة حاكيا عن جالينوس في اغلوقن
ان الغب يبتدي بنافض شديد ولا اعلم متى رايت الربع
والثانية كل يوم ابتديا بنافض شديد بل يشتد على الايام وحدوث
النافض يكون في الابتداء من انصباب الخلط على الاعضاء
الحساسة نحو الجلد وفم المعدة مثل الماء الحار اذا صب على
البدن غفلة اقشعر منه فاما البنية وقوتها فان الحرارة الغريزية دائما
يميلان عند ذلك الى باطن الجسد لكراهتها ملاقاة الضد فيبرد
ظاهر الجسم الى ان ينقضي ذلك الخلط بدفع الطبيعة له بعرق او قي
او بول او براز قال جالينوس في تفسيره للفصول النافض اذا
تحرك المرار وانبث في البدن كله والنافض في الغب يكون
بحس والبول في هذه الحمى يكون مشبع الصفرة وقال في
تقدمة المعرفة من يحتاج ان تدخله الحمام من اصحاب حميات
الغب فيجب ان تصب على بدنه دهن مسخن ثم تامره ان
ينتفع في الماء اربعة ساعات ومدة نوبة هذه الحمى اثنا عشر
ساعة واذا انقضت الادوار فينقطع في اربعة وخمسين ويكون
انقضاؤها بخروج مرار من البدن بقي او ببراز او بعرق او
من هذه او بجميعها وهذه الحمى تحدث عن عفن المرار المتولدة
في المرارة والكبد ويكون ناصع الالوان او اصفر وحدوث
الصفرة فيه لاختلاط المائية ولا تحدث عن ساير الالوان
المتولدة في المعدة والمعاء مثل الكراثي والزنجاري لان الطبيعة
تخرج هذه بالقي والبراز ولا تدعها تلبث الى ان تعفن و
لان هذه الحمى تكون حدوثها عن عفن الصفراء وفساد المزاج
الحار اليابس وجب ان يعالج كلتي العلتين اما فساد المزاج

فيها رطب واما المادة فبالاستفراغ ولان فساد المزاج فيها في الاكثر
الامر من المادة فالحاجة الى التبريد والترطيب اكثر منها الى
الاستفراغ ولان بقراط قال في تقدمة المعرفة يجب ان يدخل
على كل كيفية تخرج من الامر الطبيعي ضدها فان ذلك اصلح كثيرا و
قال في كتابه في الامراض الحادة يجب ان يستعمل الاستفراغ في
الامراض الحادة جدا اذا كانت الامراض هائجة من اول يوم
فان تاخيره ردي فافضل التبريد والترطيب ماء الشعير فان من
شانه ان يبرد ويرطب ويبقي المادة المولدة للحمى عنها ويعدي
ويقوي ولا يغلظ مثل ساير البارد الرطب ويجب ان يسقي
من كان بدنه وكذلك علته يابستين يسقين ودليله ان
يكون الريق والفم مايلين الى الجفاف وقبل ماء الشعير بعض الاشربة
المرطبة مثل الاجاص والجلاب او سكر فاذا كان مع هذا
اليبس في الفم عطش والتهاب شديد سقي بعده ماء الشعير عند
انتصاف النهار وشدة الحر ماء الخيار وماء القرع بعد ان ترى
الهضم في الماء فان شرب الاشياء الشديدة البرد والماء
البارد وتبريد ظاهر البدن قبل ان تنهضم العلة يكثف المادة
والفضل ويمنعه من التحليل فيصير ورما وسددا ويبرد الصدر بالخرق
المبلولة بالماء ورد والخل والكافور فان كانت العلة مايلة الى
الرطوبة وهو الذي تخرج معه من اول الامر شي من الرطوبات ويكون
الفم والريق فيه رطبين ويقل العطش فيجب ان يسقى قبل ماء الشعير
بعض الاشربة الملطفة مثل السكنجبين وقد يسقى في هذه الحميات
وفي ساير الحميات بالليل مع لعاب البزر قطونا وحب السفرجل
بعد التنقية وظهور الهضم درهم الى الدرهمين طين ارمني فان له خاصية
لتعديل المزاج ومنع المادة المايلة الى الصدر وربما دعت
الضرورة في هذه الحمى الى تبريد اقوى واكثر فيجب ان تكون

ذلك

ذلك باقراص الكافور في السحر وماء الشعير المبرد بماء الرمان المز بعده
وانتصاف النهار بماء الخيار والقرع ويلبث على العادات
بعد ان يباعد بسقي ماء الشعير وساير ما وصفناه عن وقت النوبة
ليجي والمعدة خالية منه فان منع مانع من ماء الشعير سقي بدله ماء
الاجاص بجلاب او سكنجبين ساذج واما الاستفراغ فيكون
بماء الفواكه والجلاب والبنفسج اليابس وما اشبه ويتوقى فيها سقي
شي من الادوية الحارة او الخشنة فانه لا يؤمن ان يودي الى
السرسام او الى المحرقة ويتوقى بتدبيرها ما بينا ويجب ان
يستعمل القي في يوم الدور عند ابتدا النافض بسكنجبين وماء حار
فان لم يكفه بعد ابتداء الصالب فان امتنعت الطبيعة امتناعا
شديدا اجعل ما يسقى منها ماء الاجاص بترنجبين قدرا وقيت او مثله
شراب البنفسج فان احوج الى الحقن لم يمنع من ذلك بعد ان يكون
ليلة يوم الغب ويكون الغذاء البقول المسلوقة والخل زيت
بدهن لوز وجلاب وسكنجبين او يسقى شي من الخبز المحمص
المغسول صفته غسل الخبز المحمص بل من الخبز السميذ في الماء
حتى ينحل ثم يصب عليه ماء الرمان المز واسكر ويسقى فان لم تكن
الطبيعة ممتنعة فيصلح له سويق الشعير اذا انقع في الماء الحار حتى يبرد
ثم يغسل بالماء البارد غسلات ويسقى بسكر فان طلب العليل
غذاء اقوى من هذا اطعم زيرباجة مزورة بمطجنا او عدسية صفرا
بلا زعفران او يكون بعدس وقرع او بقضبان السلق ليتقي
وشي من خل وسكر او ما يشبه بقرع وان عرض سعال يجتنب
الحامض والمز واستعمل مكانه بنفسج مربى وشرابه وعير الماء الجلاب
فيكون هذا التدبير الى ان يقطع ثم ينتظر ثلثة ايام ثم يتغذى

في السرسام

بالفروج ه في السرسام الحار وهو قرانيطس واعراضه
حمى مطبقة لازمة وسبات لازم بالليل والنهار في الاكثر

وثقل في الراس وتمدد فيه وفي العين والصدغين وخشونة في اللسان او
سوادا وصفرة وقد قال جالينوس في كتاب الفصول نوايب
الحمى في السرسام وذات الجنب في الاكثر تكون غبا وهذه الحمى ربما
ابتدت من اولها كذلك وربما تولدت عن بعض الحميات
الحادة اذا اسا التدبير فيها كما ذكرنا قبل والعلاج من ذلك ان
ينظر فاذا وجدت حمرة في الوجه كله والعين والوجنة وطرف الانف
والاذنين او احدهما ولحقت العليل قبل ان يزول عقله فابدا بفصد
القيفال واخرج الدم في دفعات يومين او ثلثة على قدر القوة
فان المعول في احتمال ذلك عليها كما قال الفاضل بقراط في تقدمة
المعرفة يجب ان ينظر في الامراض في قوة المريض فانه متى كانت
قوية وجب ضرورة ان يسلم بها المريض ومتى كان الامر بخلاف
ذلك فهو لا محالة ميت والقوة في الاكثر من قوة الاعضا الرئيسة و
يعرف قوتها من قوة افعالها مثل صحة العقل والحس والحركة التي
هي فعل الدماغ وقوة النبض الذي هو فعل القلب وقوة الشهوة التي هي
قوة الكبد فان منع من الفصد مانع فاحجم الساقين ثم الكاهل
ثم النقرة واسقه ماء الشعير وماء الاجاص بالسكنجبين المعمول ببزر الخيار
والهندبا وماء الرمان المز كل ذلك بجلاب او سكر فان كانت الطبيعة
مائلة الى اليبس سقيت كل يوم ماء الاجاص بالترنجبين فان لم تلين فاستعمل
الحقن اللينة فهذا جل ما يستعمل في هذه العلة واذا تهيا واحتجت الى
زيادة قوة دواء مسهل فالبنفسج اليابس واللبلاب والقيقر نقعا على ماء
الشعير دفعة او دفعتين فان لحقت العليل وقد زالت عقله
وكانت قوته ثابتة فاحتل باخراج الدم من الارنبة ثم من الاذنين فان
خلفهما وفي اعلاهما عرقين دقيقين اذا فصدا او شرطا خرج منه دم
صالح ويحتال في فصد الجبهة ان احتج الى ذلك فان لم تر في هذه
العلة اثار حركة الدم كما قلنا انفا ويكون ذلك في اكثر الامر مع صداع

يبس وسهر شديد فيجب ان يبتدا من علاجه بالاسهال بماء الفواكه
والترنجبين واللبلاب والبنفسج والحقن اللينة ويلزمه ماء الشعير
المحكم الصنعة صفته ماء الشعير يوخذ كشك الشعير الذي قد نقي غاية
النقي ويلقى في الهاون ويرش عليه عند دقه الماء الشي بعد الشي
حتى يخرج دقيقه ثم يصفى تصفية جيدة ويطبخ في انية مضاعفة ويسقى
منه حسب ما وصفناه في حمى الغب الخالصة حيث قلنا ان
كان الريق من الفم مايلين الى اليبس ويجب ان يستعان بالنظر
في علاج الغب الخالصة ويستعمل هاهنا كل ما اشبه هذه العلة
مثل سقي ماء الخيار والقرع وساير الاشياء المبردة فان اشتد
بهم السهر يسقيهم شراب الخشخاش خاصة المتخذ من الخشخاش الرطب
وصفته في باب النزلة فان تعذر لهم ذلك سحق لهم شيئا
من بزر الخشخاش وبزر الخس الابيض وجعل في ماء الشعير ويطلى الجبهة
ببزر الخس الابيض مسحوق معجونا بماء وقد يحقن قوم اصحاب هذه
العلة بعد ان يغسلوا امعاهم بالحقن المسهلة بحقنة تطفي اللهيب و
يسكن العطش صفته حقنة تطفي ويسكن العطش يوخذ ماء الشعير
اوقيتين لعاب بزر قطونا اوقية ودهن ورد خام اوقية
بياض بيضتين غير مشويتين يضرب ويستعمل وربما اشتدت
الحرارة في هذه الحمى واحتاج العليل الى تبريد ازيد فيجب ح
ان يستعمل هذه بعد ظهور النضج او التنقية بالاستفراغ ويسقى اقراص
الكافور ويبرد الصدر والكبد بالخرق المبلولة بماء ورد وخل وكافور
عند نقاء المعدة والتهاب الحرارة فان لانت العلة وطلب
العليل زيادة غذا فيكون ذلك بالخبز المغسول كما وصفنا انفا
او سويق الشعير المغسول حسب ما وصفناه في باب حمى الغب
الخالصة وان طلب العليل ازيد من ذلك فيصلح لهم المزورات
عدسية وماشية بقرع وسنبوسك مزور متخذ باسفاناخ او سلمق

فان لم يحضر فقضبان السلق الابيض اذا سلق مع الحمص ماء بهن لوز او
شيرج عذب وبالحمص منه بمصل او بسماق بعد ان يسحق فيه لوز
ولا يجعل فيه رحسن وقد يتهيا ان يتخذ لهم سمك دهليون مزور من
قرع وقضبان البقلة الغلاظ وفي باب الصداع الحار ادوية
واغذية يصلح لهم فيجب ان يبتغا ان بالنظر في ذلك الباب عند
علاج هذه العلة في السرسام البارد وهو ليثرغس كما قال جالينوس
في تفسيره للفصول وقال يوحنا بن ماسويه هو الموم ويسميه قوم
من الاوايل النسيان لشدة ما يعرض منه في هذه العلة فان
التثاوب احد الاعراض اللازمة لها وربما بلغ بهم السبات
ان يتثابوا فينسى العليل انه يحتاج ان يطبق فيه وحدوثه يكون من
ورم يعرض للدماغ من خلط بلغمي يجتمع في بطونه المقدمة فيعفن ويعرض
الحمى عن تلك العفونة ويعرض معه السبات ويكونوا نايمين و
يحبون او يغمضون اعينهم وان دعوا لم يجيبوا بسرعة ويجب ان
يبدا في علاجه ان رايت دليلاً يدل على اخراج الدم اخرجته بالفصد
فان لم تر ذلك او عاق عنه عايق فاستعمل الحقن الحادة
لتجذب البخارات الى اسفل ويطعموا الحلنجبين بالمصطكى فان
احتاجوا الى شرب حب البلسان وطبيخ الافتيمون والسكبينج
والاسطوخودوس والغاريقون والملح الاسود نقيت فاذا
ونقت تنقية ابدانهم فصب على الراس دهن الورد المضروب
بالخل وبماء الحبق وشيا من جندبيدستر ويمرخ مفاصلهم واطرافهم بدهن
حار من الذي فيه شيا من عاقرقرحا وفلفل وانطرون او
بزر الانجرة ويطلى جباههم بجندبيدستر او بشونيز مسحوق مدافا
بشي من خل ويطلى الشفتين واللسان بعسل مداف بخل الاسقيل
ويضمد اصداغهم ويسعطهم باسقيل محرق مسحوق بخل فان طالت
العلة وعرضت لهم رعشة فاعطهم جندبيدستر نصف مثقال وكذلك

ينفعهم الساذريطوس وخير منه جوارش البلاذر فيجب ان يحلق
رؤوسهم ويكمد بالملح والذرة خير منه فاذا اخذت العلة في الانحطاط
فاستعمل الاشياء اللينة من الحمام والاغذية الملائمة واما في
العلة فيكون غذاؤهم الاحساء المتخذة من ماء النخالة وعسل ودهن
لوز وماء الشعير قد طبخ فيه حبق وزوفا وكرفس ان كانت الحمى
فاترة وان كانت قوية فكرفس وحده بعسل فان احتاج صاحب
هذه العلة الى اخراج الدم فلا ينبغي ان تدع ذلك في اول
الامر بل تخرجه بحسب القوة والمزاج فاما القيء بعد الطعام فيبلغ من
نفعه لمن يطول به هذه الحمى اني اعرف كثيرا منهم خرجوا من العلة
اصلاحا خروجا تاما باستعمالهم القيء مرة واحدة ومن الاقراص
المسهلة التي تصلح في هذه الحالة قرص بنفسج صفته
بنفسج يابس وبذر الخيارزي منقشر يكد جز ويجعل في كل درهم من
السقمونيا نصف دانق ويقرص ويسقى منه على قدر القوة يسقى د
في يوم الغب فاما يوم النوبة فيجب ان يكف عن العلاج
الا القيء في وقت ابتداء النقص او ابتداء الصالب بسكنجبين وماء
حار ويجب للعليل ان يتعاهد السكنجبين في هذه الحمى وسائر الحميات
العتيقة فضل تعاهد فان من شأنه ان يلطف العفن ويخرجه بالبول
والبراز والعرق واذا طال بهم المرض سقوا ماء شعير قد طبخ فيه قشور
اصول الرازيانج فان من شأن الرازيانج واصله وبذره وورقه
ان يلطف العفن ويخرجه من العروق ويتعاهد وقت النقص
وضع الاطراف في الماء الحار واخذه تحت ثيابه ليلحق جميع البدن
حرارته وبخاره ويكون ما يلبسه من الثياب اكثرها صوف فان طا
او يكون باردة يسقى الجلنجبين مع السكنجبين بكد عشرة دراهم
فان انكسرت حرارتها يسقى اقراص الورد الصغير بسكنجبين وان
طال الامر سقى نقيع الصبر بماء الهندباء والرازيانج في الحمى المحرقة

وهي المطبقة التي تشدعنا حدوثها عن سفر العفن داخل العروق كما قلنا
ويكون البدن معها مقشعرة وتخشن معها اللسان او يصفر او يسود
والعلاج منها ان يرفق بها غاية الرفق ولا يسقى من المسهل الا ماء
الفواكه او شراب التفسيح او حقنة لينة ومن المبدلة المزاج ماء
الاجاص والسكنجبين المعمول ببذر الهندباء والخيار المرضوض ويسقى بعده
ساعتين ماء الشعير ومن اعتدى منهم والا اعيد عليه ماء الشعير مرة ثانية
وفي يوم النوبة يجمع له ماء الاجاص وماء الشعير كي لا تتعب بتكدر ذلك
ولا يكون معدته في وقت النوبة خالية واذا كان الالتهاب و
العطش شديدا استعمل فيه سقي ماء الخيار والقرع حسب الوصف في باب
حمى الغب الخالصة وعلى الاحوال كلها فيجب ان يستعان بالنظر في علاج
الغب الخالصة واذا ظهر الهضم وكانت الحدة قائمة فيؤهل يسقى
اقراص الكافور بسكنجبين ساذج في السحر وبعده ماء الشعير مبرد وبماء رمان
مر فان لم يكن الحدة شديدة والعضلات والحرارة باقية وكان
البدن والفم مائلين الى الرطوبة فيسقى الطباشيرية القشعة ويجب ان
لا يسقى ماء القرع وماء الخيار ولا شيئا شديد البرد ولا الماء البارد
الا بعد ظهور الهضم او استفراغ قوي يكسر حدة المرض فان شربها
قبل ذلك تكثف المادة ويمنعه من التحلل فيصير شديدا او ورما وان كان
الفم والبدن مائلين الى القشف فيسقى الطباشيرية القشفة وصفتها
ورد احمر ترنجبين بكد خمسة دراهم نشا ثلثة اصل السوس وكثيرا وطباشير
بكد درهمين زعفران ثلثة دراهم يقرص بلعاب البذر قطونا و
يسقى ببذر البقلة بسكنجبين وبعده لعابات تحلات ومن اعتدى منهم
والا اعيد عليه ماء الشعير بالعشي وقد يسقى ببذر البقلة سكنجبين اقراص
الطباشيرية الدسمة صفتها طباشير خمسة دراهم صمغ وكثيرا و
نشا بكد ثلثة دراهم بذر البقلة وقثاء وخيار وقرع بكد اربعة دراهم
رب السوس سبعة دراهم يقرص بلعاب البزر قطونا ٥ فاما سبب

الكرب والالتهاب العارض في هذه الحميات فهو ان الدم اكثره في الاعضاء
العليا اعني القلب والكبد فاذا حمي التهب منه بخارات تصعد الى الصدر
والرئة فيحدث ذلك القلق فاما الرعشة تحدث في هذه الحمى وفي
ساير الامراض الحادة ثقل في الراس فلا يصلح له حلب اللبن على راسه
ولا وضع شي من الادهان ولا صب شي من المياه عليه ولا السعوط
لان ذلك الثقل يدل على كثرة الرطوبة بل يجب ان يستعمل التنطيل
بطبيخ البابونج ويوضع اليدين والرجلين فيه وفي باب الصداع
الحار ادوية واغذية يحتاج اليها في هذه العلة في الحمى المطبقة
قال محمد هذه الحمى تبتدي حارة بلا قشعريرة وتحمر معها الوجه والعينان
جدا ويضيق النفس ويكون المجسة كمجسة المستحم ويكون التدبير فيما تقدم
تدبير الكثير الدم ويكون مع هيجان ثقل في البدن وزيادة في النوم
والنبض يكون معه غليظا ممتليا والبول احمر ثخين وعلاجها ان يخفف
في اول الامر وقبل سقوط القوة جدا الفصد ويترك الدم يسيل حتى
يغشى على العليل وان كان عليلا فاطعمه كسرة في ماء الرمان او ماء الحصرم و
بالجملة فلا توخر فصده ومن بعد ذلك فاسقه ماء الرمان واغذه ماء
الشعير وبرده تدبير اصحاب الحمى المطبقة وليكن مع لطفه اقل وان
تاخر الفصد في حال فاعتمد على سقيه الماء البارد كثيرا حتى يخضر ويرتعد
فان خمدت الحمى فقد كفاك وان عاودت فعاود الى ان تخمد
وتصير حماة لينة لازمة وعند ذلك دبر بهذا التدبير فان هذا تدبير نافع
في هذه الحمى قد جربته وامتحنته وخلصت به خلقا من خطر عظيم ولا تزهد
في سقي الماء البارد عند شدة الحاجة ولا تدعه اذا كانت الحمى المطبقة
من ورم في المعدة والكبد فالخطر في ترك سقي الماء البارد عند شدة
الحاجة اعظم من الخطر فيما يتولد من شربه فلا تدع سقيه عند شدة الحاجة
وعلامة شدة الحاجة اليه شدة التهاب الحمى وان يخفق القلب ويختلج
بعد دوام الحمى على تلك الحالة الصعبة يومين او ثلثة ولا تطفيها المطفاة

ولا ينجع فيها فاذا اختنق مع ذلك فقد علا الدم عليها نادوا لا خلاص له ح
لا تبلغ ما يحتاج اليه وان لم يسبق هولاء علاهم الغشي بعد قليل وانشقت
العروق في اجوافهم وفي اغشية ادمغتهم فرعفوا او قاؤوا الدم
وهلكوا وذلك ان الشراين خاصة [illegible] وربما كانت محكمة
وثيقة فلا يعرض هذا العارض لكن يمسك نفسهم ويختنقون ضربة
فلذلك ينبغي ان يوثر ما يعرض من ضرر الماء البارد على هذا الخطر
العظيم فانه لا يعرض معه الا ان يلبث الحمى وتطول مدتها واقرب ورم
صلب في الاحشاء وذلك مما ينتفع به الهلاك العاجل وقد يمكن
ايضا ان يلحق علاج هذه الحمى اذا استعملت الفصد وسقي الماء
البارد ودبر الحمى بعد ذلك بمقدار ما يرى من هيئة حرارتها بماء
الرمان والجلنجبين او بماء الشعير او بالسكنجبين او باقراص الورد ونحو
ذلك في الحمى المطبقة الدموية قال ثابت هذه الحمى ثلثة انواع
وهو المعروف بسونوخس احد انواعها يبتدي بخفة وتتزايد الى
المنتهى وهي اخبث اجناسها والثانية يبتدي قوية ولا يزال ينقص
حتى يزول وهي خير اجناسها والثالث يبتدي ويبقى بحالة واحدة
الى المنتهى وهي وسط بين الحالتين وعلاج هذه الحمى قريب من علاج
الحمى المحرقة والتي تخصها اخراج الدم في اولها حسب ما توجبه الصورة
وتبريد الصدر والكبد بالخرق المصبوغة بعد الهضم وزيادة العناية
بها والتعاهد بماء الشعير فضل تعاهد ويسقى فيها شراب العناب و
يلقى العناب في ماء الشعير ونحو سائر ذلك نحو ما وصفنا في الحمى المحرقة
ويرفق بها فانها ربما ادت الى البرسام من جوامع ايام البحران
قال ان في سونوخس بعينها انه يبقى منفصلا بحاله سبعة ايام قال
ابن سرابيون في الحمى الدموية وهو سونوخس ان الحمى لا يزيد ولا
ينقص من ابتدائها الى انقضائها بل تثبت كانها نوبة واحدة فهي
من الدم وهذه الحمى نوعان فمن ذلك يكون حمى يوم وهذه

في الحمى المطبقة الدموية

يكون اذا اسخن الدم الا انه لم يتعفن ومنها ما يكون من جنس الحمى المحرقة
الحادة وهذه يكون اذا عفن الدم كله وخاصة ما كان منه في
الاوعية الكبار وهذه الحمى يسمى سونوخس وهي تختلف على ثلثة
جهات منها ما يبتدي بسكون فتزيد اولا فاولا وهذه تكون اذا
كان ما قد عفن من الدم اكثر ما يتحلل ومنها ما يبتدي بقوة ثم ينقص
اولا فاولا وهذه تكون اذا كان ما يتحلل مساويا لما يعفن وذلك ينبغي
ان تعرف هذه الحمى من هذه الدلايل لان وجوه المحمومين في
هذه الحمى تكون حمرا ولذلك اعينهم واحداقهم تكون ناتية واوداجهم
تكون لاطية ممتلية وحصبة ويعتريهم كسل وصداع مع ثقل في الاذن
شديد وابدانهم حارة رطبة كمن خرج من الحمام ونبضهم عظيم سريع
ممتلي تحت الاصابع اما عظمه وامتلاوه فلكثرة الدم وسرعته
من الحرارة وقوته لهيجان الدم ولينه لرطوبته ويكون بولهم لطيفا
رخوا ني وربما عرض لهم ربو لان كثرة الدم هو في الاعضاء العليا
في الكبد والقلب فاذا حمي وفار وتصاعدت منه بخارات الى
الرية عرض ربح الربو فلهذا السبب راى قوم ان يسموا هذه الحمى
ربوية فعلاج حمى سونوخس ان الحميات التي من الدم
ان كانت من سخونة فقط وانما تسخن على الامر الاكثر من عدم
التحليل والترويح فان كانت السدد قليلة فينبغي ان تعالجهم بعلاج
الحمى النابتة الكاينة عن السدد وان كانت الاخلاط هايجة
قوية فانهم يحتاجون الى ما هو اقوى من هذه العلاج فاذا لم يبادر
بالعلاج صار الدم الى العفونة فحينئذ تكون الحمى من عفونة الدم لذلك
يجب ان يسرعه بفتح العرق وتخرج من الدم حتى يعرض الغشي
فان هذا علاج عظيم لحميات الدم ان ساعدت القوة
لان البدن يرجع الى مزاج الضد بالتبريد العارض من الغشي ثم يتبع
ذلك ينقص الطبيعة بالاسهال وربما عالجناهم بالبقل لتستفرغ

به المرار من فوق فاذا تبع هذه الاستفراغ نزف او عرق في ساير البدن
فان الحمى تحمد على المكان فان لم يفصد هم آل امرهم الى خطر عظيم اللهم الا
ان يقوي الطبيعة فتحرز بعض المواضع او تجري عرق كثير فيتخلص العليل
من الهلاك ولا ينبغي ان ينظر في عدد الايام من ابتداء المرض اذا همت
بالفصد بل يكون عنايتك بالقوة فان كانت ثابتة فليس في
اليوم السادس او السابع فقط بل يجب ان يفصد في ساير الايام ايضا
فان اضطررت في بعض الاوقات الى معالجات عليل تمنع
من اخراج الدم فاستعمل ساير العلاجات التي تفتح السدد وتدفع
الامتلاء وتطفي غليان الحمى حتى اذا ظهرت دلايل النضج ولم
يكن في بعض الاعضاء الرئيسة ورم ولا زحير ولا صلابة ولا برد في
بعض اعضاء البدن يخوف ان يضر به شرب الماء البارد فاطلق
لهم شرب الماء البارد وخاصة ان كان المريض معتادا لذلك
فان الاعضاء الاصلية اذا قويت بالاعتدال الذي ينالها من هذه
تجذب اليها اخلاطا محمودة يصلح ان يغتذي بها ثم ينفض مالا
يصلح لها بالبراز وما يخرج من الجلد فان لم ينفض الطبيعة واحتجت
ان تعينها بدوا فيجب ان تسقيهم ماء طبيخ الاجاص والتمر الهندي و
الزبيب المنزوع العجم والخيار شنبر والترنجبين بعد ان يقدر
الكمية بحسب القوة والسن وان لم تجب الطبيعة بهذا فاستعمل
حقنة لينة من بابونج وبنفسج يابس وحسك وسبستان وشعير مقشر
وخطمي وسكر احمر او فانيذ مع دهن البنفسج ودهن السمسم وملح انجين و
شيء من بورق وبعد ما تلين الطبيعة فيجب ان تعطيهم ماء الشعير وان
كانت الطبيعة مايلة الى اليبس فتعطيهم اياه بماء الرمان المز او بالسكنجبين
السكري وان كانت العليل ممن تناول الغذاء ينبغي ان تغذيه با
الغذاة بعد اخذه ماء الشعير في برد الهواء فان في هذا الوقت يسكن
الحرارة قليلا ويستنشق الهواء البارد ويشتهون الطعام فاذا

حمي الهوا التهبوا واشتدت حرارتهم فلا ينبغي في هذا الوقت ان
نعطيهم شيا من الغذاء ويكون طعامهم عدس مقشرا واسفاناخ
مع ماش مقشرا وقرع بدهن اللوز او زيت انفاق مغسول فان
هذا الزيت بارد لانه يتخذ من زيتون فج فان لم يسعوا الخبز مع ما
قلنا من البقول فيجب ان نعطيهم سويق شعير منقع بما حار طويلا مبرد
مع شي من سكر لئلا ينفخ بطونهم ويتولد فيها قرقرة وعلى هذا النحو
ايضا سويق السلت وسويق الحنطة اذا غسل بما حار ثم يبرد
ويسقى مع سكر ونعطيهم من الفاكهة الاجاص الطري والرمان المز و
التفاح ولب الخيار والقثاء والخيار والفقوس وهو البطيخ الذي
غير نضج احضر وبالفارسية كالك والعنب الابيض وما اشبه ذلك
فان كان الطبيعة مايلة الى اليبس فماء الاجاص وماء القرع مع سكر وجلاب
وماء رمان مز وماء الخيار فان كانت الطبيعة مايلة الى اللين فاسقهم
رب الحصرم الساذج ورب الريباس الساذج وان عرض لهم صداع
فينبغي ان يعرق الراس بدهن ورد فايق مع شي من خل خمر ثقيف
او دهن الخلاف وماء ورد فان هذه تردع وتطفي المادة وتبرد
فان اردنا ان تطفي ولا تردع فليضع على الراس ماء البقلة الزهراء و
ماء الخلاف وماء الورد مع دهن ورد او بنفسج او نيلوفل او دهن حب
القرع الحلو مع شي من خل خمر ثقيف وكافور فان احتاجوا الى
التضميد يجب ان تضمد هم باطراف الخلاف الطري مدقوق و
بقلة المباركة وجرادة القرع وطحلب ودقيق الشعير معجونة بماء ورد و صندل
ابيض وشي من خل واطلى الجبهة بطلى من صندل ابيض وكافور بماء الخيار
وماء ورد وشي من خل فان عرض لهم سهر فاعجن هذا الطلى بماء ورق
الخشخاش والخس وضمد هم ايضا بهما دخن وورق البنفسج الرطب وورق
النيلوفل الرطب وان وجد والخشخاش مدقوقة دقا ناعما مع شي
دقيق الشعير وخطمي معجونة بماء الخيار وماء القرع ودهن بنفسج

فان لم يسكن الصداع بهذا وتوهمت ان في الراس بخارات حادة
يابسة محتبسة فيجب ان يستعمل النطول بماء قد طبخ فيه ورد والبابونج
وبنفسج يابس وورد وسعتر مقشر وورد النيلوفر وما اشبهها فان
كان مع ذلك سهر فليخلط بهذه الادوية خشخاش بقشره وبزر
الخس فان لم يسكن الصداع ايضا بهذا النطول فاحلب على الراس
ان كان القوة ضعيفة لبن النساء وان كانت قوية لبن الاعنز
انطل الراس بعد حلب اللبن النطول الذي وصفناه آنفا وانتظر
ساعة حتى يستريح العليل ثم اسعطه بدهن بنفسج او نيلوفر او لبن امرأة
ترضع جارية وان لم يسكن الصداع ايضا بهذا العلاج فضمد الراس بضماد
من بابونج وبنفسج يابس ودقيق شعير وخطمي ودهن بنفسج وماء بارد فان
عرض للعليل سهر فيجب ان تزيد في الضمادات قشور الخشخاش
وبزر الخس ولفاح طري ان كان موجودا وتعجن الضماد بماء الخس
مكان الماء فهذا العلاج ينبغي ان يعالج ان كان الصداع من بخارات
حارة يابسة فاما ان كان في الراس امتلاء من بخارات غليظة
رطبة فينبغي ان يحذر اللبن والسعوط فانا اذا قدمنا عليه بذلك فليس
انما لا يسكن الصداع فقط بل يتضاعف ويزيد ويستدل على هذا
بالثقل العارض في الراس مع الصداع فانه اذا كان مع الصداع
ثقل في الراس فذلك يدل على ان في الراس بخارات رطبة
كثيرة فيجب ان تعالجهم باستنشاق بخار ماء قد طبخ فيه بابونج
فقط ليحلل البخارات بتحليل مسام الراس من استنشاق ماء البابونج
فان احتاجوا الى النطول فينبغي ان يستعمل بعد السح بماء البابونج ويجب
ان لا يقرب الدهن اذا كان في الراس ثقل او كان هناك
سبات فانه يحتبس المادة داخل القحف ويمنعها من التحليل ويصب
على اليدين والرجلين ماء حارا قد طبخ فيه بابونج فانه يجذب المادة
الى اسفل ويحط بالبخارات فان احس العليل عند صب هذا الماء

كان المادة والبخارات تحلل وتنزل في فقار الظهر فان الصداع يسكن فان
لم يحس بهذا لم يسكن الصداع لان المادة محتبسة فوق فيعالج بحك ان
تشد ايديهم وارجلهم شدا ويبقا حتى يولمهم ذلك وان اضطررنا الى
شد الانثيين فعلنا ذلك ان كان الصداع صعب جدا فان عرض
للعليل كرب والتهاب فضمد البطن والمعدة بضماد متخذ من ماورد ولعصب
وخطمي وصندل ابيض وكافور مداف بالخل وقد ينتفع ايضا بجرادة القرع
اذا خلط بدقيق شعير وخطمي وماورد وخل وضمد به وكذلك البقلة المباركة
اذا دقت وخلطت بورد مطحون وصندل ابيض وماء ورد او ورق
الخلاف الطري وعصارة الراعي بماورد وخل او الطحلب اذا خلط معه
الصندل الابيض وماورد وكافور وخل ويضجع العليل في بيت ريح
الهوا يعبق ويفرش باطراف الخلاف واطراف الكرم واس
رطب وشاهسفرم وورد طري ان وجد وبنفسج رطب وورد وكل النيلوفر
ايضا ان كان موجودا واجاجين مملوة ماء باردا ويوضع على المعدة
والبطن قيروطي متخذ من دهن ورد وماء الحيازي وماء القرع وماء الثلج
فانه يطفي لطفية عجيبة ويحقنون ايضا بحقنة متخذة من البقلة المباركة
وماء البذرقطونا ودهن ورد وكذلك بعصارة الراعي وماء ورق
الخلاف وماء ورق البزرقطونا ودهن الورد وماء القرع الي وماء
الخيار ودهن بنفسج وان كان في اللسان يبس شديد وخشونة
فينبغي ان يسحج لعاب حب السفرجل وبذرقطونا وبذر الخطمي
تخلط معها دهن حب القرع الحلو وسكر طبرزد ويلعق العليل منه
دائما وبدلك اللسان اذا كان اسود بخرقة كتان مغموسة
في هذا اللعاب حتى يقشر ويلين ويصب فيه دائما ماء الخيار
ودهن بنفسج وماء رمان لذيذ الطعم مع دهن حب القرع الحلو
فان عرض للعليل سبات حتى لا يستطيع ان يفتح عيناه ولا
يتكلم ولا تقربه الدهن ولا الضماد من دقيق شعير على راسه بل النطله

بدهن ورد دخل فان ذلك مما يقوي الراس ويزيل عنهم السبات
فان اصاب العليل قلق حتى يتقلب بمينه ويسيره واسمع لبطنه اذا
عليه اليد يسمع صوته كالطبل فان انطلق بطنه ولم تزول النفخة
فانه ميت وخاصة ان ظهرت بيه بثور بنفسجية لاسيما اذا كانت
عراض واسعة تاخذ موضع كبير من البدن فمن مثل هذا يجب ان
يهرب من معالجته فانه لامحالة ميت فان عرض له رعاف وكان
على جهة البحران يجب ان يسير بذلك ولا يقطعه فان كثر حتى يضعف
القوة فيجب ان يعالجه بالعلاج المرسوم في باب الرعاف
ان كان بسبب هذه الحمى الورم المعروف بالماشرا فيجب
ان يكون اول العلاج الفصد ثم الدوا المسهل المتخذ من نوع من
الهليلج والاجاص والتمر الهندي والشاهترج فان احتجنا ايضا
الى سقي ماء البقول فيسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء اللبلاب
مع ماء خيار جنبر وتغطيهم بعد هذا ماء الشعير مع ماء الرمان المز ويعالج
الورم بطلاء متخذ من صندل احمر وفوفل وطين ارمني وشياف
ماميثا وكافور بماء عنب الثعلب وكزبرة رطبة قال ثابت
الحميات التابعة للاورام تحدث عن عفن الدم اذا عفن
في العضو الذي ينصب اليه فيصل حرارة ذلك العفن الى القلب
لعظم الورم اولقربه منه اولان العضو يحمى فيعدي العضو الذي
يقرب منه ويعدي هذا العضو العضو الآخر الذي يقرب منه
حتى يتادى الى القلب فيحمى ويرسله الى جميع البدن فيكون منه الحمى و
هذه الحمى في الاكثر تكون مختلطة لانظام لها ولا تكون دورها فانها
لانها تحدث عن احتراق الدم فالدم اذا احترق يستحيل ما لطف
صفرا وما غلظ منه سودا فاذا عفن اللطيف الذي هو من الصفرا
تولد عنه حمى غب واذا عفن الغليظ الذي هو سودا تولد عنه
حمى ربع والعلاج ما ذكرناه في باب عضو عضو الجدري	الجدري

والحصبة قال محمد زعم قوم من الاطباء ان الفاضل جالينوس لم يذكر
الجدري ولم يعرفه البتة وان هولاء قوم لم يقروا كتب جالينوس
اذا قرؤوا في المقالة الاولى من قاطا
جانس منهما فقال ينفع من كيت وكيت ومن الجدري وقال في
المقالة الرابع عشرة من النبض على ورقة منها ان الدم قد يعفن
تعفنا شديدا في الاورام التي تبلغ افراط لهيبها انها تحرق الجلد
فتحدث فيه الجدري والحمرة المنتشرة التي تكون معها اكالة
وقال في التاسعة من منافع الاعضاء تعفن وتحتد على الايام حتى يتولد
الحمرة والجدري والساعية وقال في الرابعة من طيماوس
ان القدما كانوا يوقعون اسم الفلغموني على كل شي يلتهب
فيه الحرارة مثل الحمرة والجدري وهذه الامراض يتولد عندهم
من المرارة فاما من قال ان جالينوس لم يذكر علاجا خاصيا
ولا كافيا ولا سببا معتقا فقد صدق وذلك انه لم يذكره
الا ما ذكرنا اللهم الا ان يكون قد ذكر ذلك في كتبه التي لم تخرج
الى اللسان العربي على اني قد استقصيت سوال اهل اللغة السريانية
واليونانية عن ذلك فلم يكن فيهم ولا واحد منهم زادني على
ما ذكرت بل اكثرهم لا يعرض ما ذكرته فضلا عن ان يزيد عليه
واني اتعجب من ذلك وكيف جاوز جالينوس هذا المرض
مع كثرة حدوثه وشدة الحاجة الى علاجه وحرصه على ذكر اسباب
الامراض وعلاجاتها ولم اجد احدا ذكر السبب في كونه ولم صار
لا يفلت منه الا الواحد من الناس ولم اجدهم وضعوا اصول
علاجه مواضعها قال وانا الآن اذكر السبب الفاعل لهذا الداء و
لم لا يكاد يفلت منه الا الواحد من الناس فاقول ان الانسان ماتول
منذ يوم يولد الى ان يهرم لا يزال يزداد يبسا ومن اجل ذلك صارت
دماء الاطفال والصبيان كثيرة الرطوبة بالقياس الى دم الشبان

فضلا عن دماء المشايخ وهي مع ذلك كثيرة الحرارة وقد شهد
بذلك جالينوس في تفسيره لكتاب الفصول حيث قال ان حرارة
الصبيان اكثر كمية من حرارة الشباب وحرارة الشباب اشد
كيفية وبين ايضا ذلك من وجوه الافعال الطبيعية التي هي الهضم
والنشو والنما في الصبيان ومن اجل ذلك شبه دما الصبيان والاطفال
بالعصارات التي لم يبتدي فيها الطبخ المودي الى النضج التام و
لم يقع فيها الحركة الى الغليان وشبه دم الشبان ما قد على و
نش عن العصارات وانبعثت عنه كثرة الابخرة وفضولها
كالشراب الذي قد انبعثت عنه قوته وقرب ان يبرد ويصير
خلا ويكون الجدري عند عفونة الدم وغليانه لينفس عنه فضول
الابخرة وينقلب دم الطفولة المشبهة للعصارات الرطبة الى دم
الشبان المشبه للشراب النضج ويشبه الجدري بنفسه الغليان
والنشيش الحادثين في العصارات في ذلك الوقت ومن
اجل ذلك لا يكاد يسلم الصبيان وخاصة الذكور منه لانه لا بد
من انقلاب الدم عن هذه الحال الى الحال الثانية كما انه لا بد من
انقلاب العصارات التي لها ان تنش الى الحالة التي يصير لها بعد
النشيش والغليان وقل ما يتفق مزاج طفل او صبي يمكن ان ينقلب
فيه الدم من الحال الاولى الى الحال الثانية قليلا قليلا وشيئا بعد
شي وفي زمان طويل حتى لا يظهر هذا الغليان والنشيش في
الدم لان هذا المزاج ينبغي ان يكون باردا يابسا ومزاج الصبيان
بالضد من ذلك وتدبيرهم ايضا كذلك لان غذاء الاطفال من
اللبن فاما الصبيان فانه وانه لم يمكن غذاؤهم من اللبن فانه
اقرب عهد به من غيرهم وتخليطهم ايضا اكثر وكذلك حركاتهم ايضا
بعد الغذاء فمن اجل ذلك قل ما تفلت صبي من هذا المرض و
يختلف بعد ذلك احوالهم فيه على حسب امزجتهم وتدابيرهم

وبحسب اسنانهم والهواء المحيط بهم وحال الدم الذي في عروقهم في كميته وكيفيته
فيسرع الى بعض ويبطئ في بعض ويكثر في بعض ويقل في بعض ويكون
ردي الكيفية جدا في بعض واقل رداءة كيفية في بعض فاما الشبان
فلان دماءهم قد انقلب الى الحال الثانية واستحكم نضجها و
نفش عنها فضول الرطوبات التي توجب العفن فلا يحدث
هذا المرض الا بالواحد بعد الواحد منهم وذلك لمن كان الدم
في عروقه كثير الرطوبة او ردي الكيفية مثلها جدا او كان قد جدر
في صباه جدريا خفيفا لم يتم به نقل الدم الى حالة الثانية فيكون
للجدري جدرية ثانية يتم بها انقلاب الدم الى الحالة الثانية ويقع ايضا
لمن كان بلد الحارة ساكنها فلا يبلغ سن الشباب تدبير تدبيرا
خاصيا لبدنه او تدبيرا مكثرا او مفسدا للدم فاما المشايخ فلا يكاد
يحدث بهم هذا الداء الا في حالات الهواء الوبائية العفنة الردية
التي تكثر فيها هذا الداء جدا فان الهواء العفن المجاوز للاعتدال الى
الحرارة والرطوبة جدا والهواء الملتهب يعين على بروز هذه
العلة بحالة الروح الذي في القلب الى مثل مزاجه ثم يحيل جميع
الدم الذي في الشرايين بتوسط القلب الى مثل تلك الحال
فقد قلنا في سبب الجدري قولا كافيا موجزا فالابدان
المستعدة للجدري هي في الجملة الرطبة البيض الخصبة الحمر
الالوان والمشربة حمرة والاورام البض اذا كانت مع خصب
من اللحم والتي تكثر بها ويسرع اليها الحميات الحادة والمطبقة
والرعاف والرمد والبثور الحمر والسفط والكثير من الاشياء
الحلوة لاسيما التمر والعسل والتين والعنب الحلو التي معها
غلظ ومتانة كالعصائد والفالوذجات وكثرة النبيذ من
الشراب واللبن فاما الابدان النحيفة المرارية الحارة اليابسة
مستعدة للحصبة دون الجدري فاما الابدان النحيفة اليابسة مع

برد المزاج فغير مستعدة للجدري والحصبة وان حدثت بها كان ضعيفا
قليلا هاديا ساكنا سليما مع حمى هادية لينة على انها مطبقة من الاول
الامر الى اخره فاما الاوقات التي يكثر فيها اعتياد الجدري فاواخر
الخريف وابتدار الربيع واذا كان في الصيف امطار متواترة
وهبت جنائب كثيرة متتابعة واذا كان الشتا دفيا جنوبيا
واما اذا كان الصيف قوي الحر واليبس وكان الخريف حارا يابسا
وابطا المطر جدا فان الحصبة تسرع الى المستعدين لها وهم اصحاب
الابدان الحارة النحيفة المرارية وربما اختلف ذلك من
اجل البلدان والمساكن واحوال غير الهوا جعيه يوجب ذلك و
ينبغي ان ياخذ في الاحتراس منهما اذا رايتها قد حدث مبتدي
وفشوا في الناس على هذه الصفة التي اذكره تتقدم ثوران
الجدري مع حمى مطبقة ووجع الظهر وحكاك في الانف وفزع
في النوم وهذه اخص العلامات بكونه لاسيما وجع الظهر مع
الحمى ثم النخس في جميع الجسد وامتلا الوجه وانتفاخه احيانا واشتعال
اللون وشدة حمرة الوجنتين واحمرار العينين وثقل الجسد كله وكثرة
التمطي والتثاوب ووجع في الحلق وفي الصدر مع شي من
ضيق النفس والسعلة وجفوف الفم وغلظ الريق وبحة الصوت
والصداع وثقل الراس والقلق والضجر والغثي والكرب غير
ان القلق والغثي والكرب في الحصبة اكثر منه في الجدري ووجع
الظهر وسخونة الجسد كله واشتعال لونه وبريقه وحمرته وحمرة اللثة
بالجدري اخص منه بالحصبة فاذا رايت هذه العلامات او
بعضها لاسيما اقواها كوجع الظهر والفزع مع الحمى المطبقة فاعلم
انه سيكون جدري او حصبة غير انه لا يكون في الحصبة من وجع الظهر
ما يكون في الجدري ولا في الجدري من الكرب والغثي ما يكون
مع الحصبة الا ان يكون جدريا رديا وذلك ان الحصبة تكون

من دم مراري جدا والجدري السليم يكون كمية الدم فيه اكثر من رداءته
ومن اجل ذلك يكون معه وجع الظهر لتمدد العرق والشريانين
العظيمين الموضوعين على فقار الظهر ⁂ في ذكر اغراض تدبير
الجدري اولها الاحتراس منه قبل ظهور علاماته دفعة واحدث
واتيانه بعد ظهور علاماته والثاني في ما يسرع بابرازه واظهاره والثالث
الصيانة للعين والاجفان والصماخ وداخل الانف والحلق
والمفاصل لئلا يكون منه فيها ما يورث عاقبة ردية والرابع
فيما يعجل نضجه والخامس في تعجيل تجفيفه والسادس قلع خشكريشته
والسابع اذهاب اثاره والثامن تدبير الغذاء فيه والتاسع
حفظ الطبيعة بعده من الخلال الردي المهلك فيه والعاشر
علامات السليم والمهلك فيه الاحتراس من الجدري قبل
ظهوره ومنعه من ان يكون بعد ظهوره ينبغي لمن كان من الصبيان
والغلمان والفتيان لم يجدر او جدر جدريا ضعيفا لا سيما
في الازمان والاحوال واصحاب الامزاج التي ذكرنا قبل ان
يحموا او يظهر بهم علامات الجدري بان يفصد من قد بلغ اربعة
عشر سنة ويحجم من هو دون هولاء في السن ويبرد محاجمهم
ويجعل طعامهم الطفيشل والعدسية الصفراء والحصرمية وقريص
الجداء والحملان والهلام واهل العجاجيل ومصوص الطير الخفيف من الدراريج
ونحوه والبوارد بماء الحصرم او بماء الرمان الحامض ويسقون الماء
المبرد بالثلج والمزورات ورب الفواكه الحامضة والقابضة كرب
الرمان والريباس ومخاض الاترج والتوث والحصرم ومن كان
منهم اسخن مزاجا واكثر لهبا فليأخذ بالغدوات ماء الشعير المحكم
الصنعة وقد صب عليه مثل ربعه من ماء الرمان الحامض ومن كان اقل
التهابا فليغتبط بالغدوات شيء من سويق الشعير والسكر بالماء البارد
ويعتمد في اغذيتهم على الخل والعدس والرمان والحصرم خاصة فان

هذه تبلغ من تغليظ الدم وتبريده ويمنع من ان يثور ٥ وهذا التدبير
ينفع في جميع الازمنة الوبية منفعة عظيمة ويقل رداءة الطواعين و
الورشكين ويدفع البرسام والخوانيق وبالجملة جميع الامراض الصفراوية
والدموية وليغتسلوا بالمياه الباردة العذبة في انتصاف النهار و
يحذروا اللبن الحليب والشراب والتمر والعسل والحلواء والاسفيذباجات
ولحوم الحملان والفراخ واللحمان الغليظة والتوابل والابازير الحادة
وان يتقوا متى كان الزمان دياردبا وكانت امزجتهم رطبة
مستعدة للعفن او حارة يابسة مستعدة للتلهب مع هذا التدبير من
الادوية ما اصفه انشاء الله ويعطى اصحاب الامزجة الملتهبة اليابسة
البقول الباردة الرطبة المطفية كبقلة الحمقا والملوخية واليمانية
والقرع والخيار والقثاء والعفوص والسمك الطازي والرايب
فاما الطبيخ لاسيما الحلو منه فليمتنعوا منه اشد منع وان تناولوا منه
في حال شربوا عليه من ساعتهم رب الفواكه الحامضة فاما اصحاب
الابدان الخصبة اللحمية البيض الحمر فيجب ان يقتصر بهم في الغذاء على ما
ذكرنا اولا من كل مبرد مجفف ويجب ان يمنع جميعهم التعب و
الحمام والجماع والسير والكون في الشمس والغبار وشرب المياه
القائمة والفواكه والحبوب وان يسهل طبايعهم ان احتاجوا الى
ذلك بماء الاجاص والسكر وان يجتنبوا التين والعنب خاصة
فان التين تولد البثور وتدفع الفضول الى ظاهر الجلد ومتى كان
الهواء حادا عفنا وبائيا فليمسح الوجه دايما بماء الورد وشيء من
الصندل والكافور ويغمس فيه خرق ويقرب من الانف دايما
فان هذا تدبير عظيم النفع جدا في حال فساد الهواء والوباء والامراض
الوافدة فاما الاطفال والمرضع فيحجم من جاوز منهم خمسة اشهر
اذا كان خصب البدن ابيض اللون مشربا بحمرة وتدبير المرضعة
بما قد ذكرنا منهم قد بعدا فليتيقظ مما ذكرنا بقدر ما يمكن انشاء الله والله اكبر

الادوية

الادوية التي تغلظ الدم وتمنع من تعفنه وفورانه فمن اجل ما ينفع ذلك
الخل وماء الرايب الرقيق الحامض الذي يعلو على الرايب اذا اشمس
وحماض الاترج وينفع من ذلك اكثر الاشياء التي قد جمعت الى
الحموضة عفوصة او قبضا كالحصرم والسماق والزرشك والريباس
والسفرجل والتفاح والرمان الحامض والاشياء التي تغلظ الدم
بجملة جوهرها كالعناب والعدس والكرنب والخس والكزبرة
والخشخاش والهندبا وعنب الثعلب والطباشير والبزرقطونا
والكافور صفة دواء يسكن فوران الدم وينفع ايضا من الخمار
والتهاب الكبد وخلفة الصفراء ورد احمر مطحون عشرة دراهم
طباشير عشرين درهما سماق وبذر حماض وبرشك وعدس
مقشر وبذر البقلة وقشور الخشخاش الابيض خمسة خمسة صندل ابيض
درهم ونصف كافور درهم يوخذ منه بالغدوات وزن ثلثة
دراهم برب الحماض او الريباس او الرمان او الحصرم او مياهها [?]
صفة سكنجبين لذلك خل خمر صافي فايق جزء ماء ورد خالص
جزء يجمعان وينقع فيها اوقية وورق ورد احمر يابس ونصف
اوقية جلنار واوقية من خشب الرماح [?] ثلثة ايام ويغلى عليه ويصفى
ثم تلقى عليه مثل وزن الخل في الاصل مرتين او ثلث سكر طبرزد
ويطبخ حتى يثخن صفة شراب لذلك عظيم النفع جدا
ان هذا الشراب يجاوز قوة الشراب الهندي المسمى الكدر
فان الهند يقول انه من سقي من شراب الكدر وقد خرجت به
تسع جدريات لم تصر عشرا يوخذ خل خمر صافي فايق عتيق ثلثة
ارطال ماء رمان حامض وماء حماض الاترج وماء الحصرم وماء الريباس
وماء التوت الشامي ونقيع السماق والزرشك وهو الانبر [?]
باريس رطل رطل وعصارتي الخس والطرخون بكدر ربع رطل و
طبيخ العناب ونقيع العدس المقشر بكدر رطل ونصف يجمع

الجميع ويلقى عليه ثلثة ارطال سكر ويطبخ حتى يصير له قوام ويؤخذ من طباشير
ابيض جيد رطل ومن كافور رباحي اوقية فيسحقان ويجعلان في
هاون لطيف ويصب عليهما شيء من هذا الشراب وهو
حار ويدعك بدستج الهاون حتى ينحل ثم يمزج بالجميع ولا يزال
يحرك بقطايع القصب المشقوقة او خشب الخلاف من اوله
الى آخره حتى يبرد ثم يرفع ويجب ان يستعمل هذا الشراب قبل
ظهور علامات الجدري وبعد ظهوره في جميع الامراض الدموية
والصفراوية والطواعين والورشكين والخوانيق ونحوها فهذا في
التحرز من الجدري قبل حدوث الحمى التي معها علاماته فاما اذا
حدثت الحمى ومعها اعلام الجدري فليس ينبغي ان يستعمل هذا التدبير
الا بعد نظر وتفقد لان الخطر في الخطا الحادث عنه عظيم جدا وذلك
ان الدم اذا ثار وانبعث وربا وغلا مرة جهدت الطبيعة ان تدفع
كله الى خارج او الى اخس الاعضاء فان لم تبلغ تعديلك وتدبيرك
له ما ترده الى اكثر ما كان عليه من البرد والغلظ كثيرا قبل ثورانه فانما
يعين على الطبيعة ويعوقها عن فعلها وليس يسكن القوي الثوران
الا بما فيه خطر عظيم من الاشياء التي تجمد الدم اجمادا كالافيون
والشوكران والكثير من عصارة الخس وعنب الثعلب والسرف
والاكثار والمثابرة على التدبير الذي ذكرنا وليس يؤمن مع ذلك
جمود الدم وانطفاء الغريزة واخذه من اجل السرف ومتى لم يسرف
فيها لم يبلغ ان يطفي الثوران ويقاوم الحرارة الغريزة فاطفاها وقد
يندفع الجدري بالاشياء التي ذكرت قبل حدوث الحمى التي
تنذر علاماتها بالجدري حتى لا تحدث به ويكون ما تحدث به ضعيفا قليلا
ولا ينقلب دمه الى الحالة الثانية ضربة وفي زمان يسير بفوران وغليان
فيلزم اعراض مهولة ذات خطر لكن قليلا قليلا وفي زمان طويل
وشيا بعد شيء وعلى سبيل النضج لا على سبيل العفن من غير حميات

ولا اعراض

ولا اعراض ردية مهولة مهلكة ومؤذية لا محالة مولمة انا اذكر في
هذا الموضع امرا نجا وزه الاطبا جهلا فلا يعظم خطاوك على
الطبيعة بمشية الله وعونه متى رايت علامات الجدري ورايت
تمدد البدن وكثرة التمطي ووجع الظهر وحمرة اللون والعين
والصداع قوية غالبة والنبض عظيما ممتليا والنفس ضيقا والما كدرا
احمر ومجسة البدن حارة كحالة من قد قرب عهده بالحمام وكان
البدن لحيما والتدبير موجبا لكثرة الدم فاخرج دما كثيرا الى ان يحد
الغشي والاجود ان تخرجه من الباسليق او بعض شعبه فان لم يوجد
فمن الاكحل فان لم يوجد فمن القيفال على ان اخراجه من مابض
الركبة ومن الصافن متى لم يجد الباسليق او احد شعبه اصلح لان
هذا العرق يجتذب الدم من العروق الكبار التي في الجوف
اكثر من جذب القيفال ومتى لم تكن هذه العلامات قوية جدا
ولكن كانت ظاهرة بينة فاخرج من الدم اقل من ذلك ومتى
كانت يسيرة المقدار فاخرج دما قليلا ثم اقبل عليه بالتطفية على ما
كررت ومتى وجدت التطفية يسكن عن المحموم ويرده الى الحال
الطبيعية قدم عليها فانك ستدفع بذلك عنه الجدري البتة وتطفئ
بان يسقى من الماء المبرد بالثلج على غاية التبريد في وقت يسير
ما يحتمله ويحبس برده في جوفه فان حمي بعد ذلك ورجعت عليه
الحرارة فاسقه ثانية ويكون من رطلين الى ثلثة واكثر من ذلك
يسقى في قدر نصف ساعة فان علت الحرارة والبطن ممتلئا بالماء
فقيئه واسقه ايضا وان نفذ الماء ودر العروق والبول فاعلم ان البرد
قريب وان لم تر للماء تزيدا ورايت الحرارة تكثر وترجع كما كانت
او اقوى فدع سقيه الماء البارد وميل الى ساير المطفيات التي
وصفت فان رايتها تخفف عن العليل كما ذكرت فدم عليها وان
رايت انه يحدث بعقبها من الكرب والقلق ما هو اشد ورث..

الكرب والقلق قويا فاعلم انه لابد من ثوران الجدري والحصبة وعند ذلك
ينبغي ان تدع هذا التدبير وتقبل على اعانة الطبيعة على دفع ذلك
الفضل واخراجه وابرازه بالتدثر والتدلك والكون في المواضع
التي ليست بقوية البرد وتجرع الماء البارد قليلا قليلا لاسيما متى
اشتد التلهب فان الماء البارد اذا تجرع شيئا بعد شيء اثار
العرق ويعين على بروز الفضول الى ظاهر البدن وان يلبس العليل
قميصا صفيقا ويشد ازراره ويوضع تحته طستين صغيرين فيهما ماء
مغلي واحد من قدام واخرى من خلفه ليصل البخار الى جميع البدن خلا
الوجه لان هذا التدبير يسخف سطوح بدنه مع ابقاء على قوته ولا شيء
اصلح في هذا الحال من هذا وذلك يكون بالدلك والتدبير و
التكميد بالماء الحار فان الابزن والحمام رديان في مثل هذا الحال
لانهما يسخنان فضل اسخان ويسقطان القوة جدا حتى يحدث
الغشي واذا احدث الغشي مرة شغل عما سواه وكان العليل على خطر
ولاسيما ان كان قويا متداركا فانه ليس شيء ادل على الهلاك
خاصة في هذا الموضع خاصة من الغشي القوي المتدارك لانه
يدل على انهدام الطبيعة ورجوعها الى وسط البدن وينبغي الا يترك
البخار يجف على البدن بعد التكميد به بل يجفف فهذا كاف
في بروز الفضل الى خارج متى لم تكن الطبيعة متبلدة والفضل كثيرا
الغلظ واللزوجة عسر الاندفاع فاما متى كانت الحمى هادية ساكنة
في سطوح البدن وكان الكرب دائما والقلق وبروز الجدري
عسرا بطيئا حتى يجاوز الخامس فانك تحتاج ان تستعمل الادوية
التي تسهل خروجه وينبغي ان يكون ذلك منك بتثبت وتعقد
على ما قلته عند شروط التطفئة فان الخطاء ان لم يكن ههنا مساويا
له هناك يعظم ايضا والاضرار من وقوع الخطا
في هذا الموضع بان لا تعجل باستعمال هذه الادوية بل تقتصر على التدبير

الاول

الاول ما دمت تطمع في الاستغناء عنها ولما لم يصح عندك ان الحمى
بليدة في باطن البدن كبلادتها في الظاهر وعلامة ذلك ان
لا تكون النبض ولا التنفس سريعتين ولا عظيمتين ولا متواترتين ولا
تكون لهيب الصدر في غاية الحرارة ومتى حدث خفقان يعقب شيئا
من المطفئات فاعلم ان خطاك عظيم فجد من ساعتك في تسخيف
الجلد على ما ذكرت فاسقه مرة بعد مرة ماء حارا او ماء قد طبخ فيه بذر الرازيانج
والكرفس وساير ما يسهل خروج الجدري بقدر ما ترى من تبلد الحرارة
واشتعالها واحتمال العليل لها فهذه صفته دواء لين ساكن
لا يهيج كثير حرارة يسهل خروج الجدري باذن الله تعالى يؤخذ تين اصفر
ثلثين عددا زبيب منقى عشرين عددا عناب عددا يصب عليها ثلثة ارطال
ماء ويغلى برفق حتى يتهرا ويسقى العليل منه في اليوم نصف رطل في
ثلث مرات ويكمد كما ذكرت قبل صفته دواء اقوى من هذا
يؤخذ من هذا المطبوخ اربع اواق ومن طبيخ بذر الرازيانج وبذر
الكرفس اوقيتين فيسقى على ما ذكرنا صفة دواء اقوى من الذي ذكرنا
يؤخذ من بذر الرازيانج وبذر الكرفس عشرة عشرة فيوضع في مبية
حتى يصير الماء ويصفى ويسقى منه ثلثة اواق صفته دواء مركب
سليم نافع صالح في اكثر الاوقات ورد احمر اربعة دراهم عدس
مقشر سبعة دراهم تين اصفر عشرة دراهم كثيرا ثلثة دراهم
زبيب منقى عشرة دراهم لك منقع من عيدانه مغسول ثلثة دراهم
بذري رازيانج وكرفس خمسة خمسة يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يبقى
رطل ونصف ويسقى منه نصف رطل مع دانق زعفران مرتين
او ثلث مرات بحسب ما يحتاج اليه العناية بالحلق والعين
وغيرهما ينبغي كما يظهر علامات الجدري ان يعنى بالعين خاصة ثم
بالحلق ثم بالانف والاذن والمفاصل على ما اصف قطر في العين
كما يظهر علامات الجدري ماء ورد مرة بعد مرة واغسل الوجه

بالماء البارد في اليوم مرات ورش منه في العين ايضا فان كان
الجدري قليلا ضعيفا اكتفيت بهذا التدبير في ان لا يخرج في العين
منه شي واما اذا رايته شديد الثوران كثير العدد في اول خروجه
واحمرت الاجفان واحمر بياض العين وكانت مواضع منها
خاصة اشد حمرة فانه سيخرج في تلك المواضع ان لم يقوي عليه القوة
الجدري فيقطر في هذا الوقت في العين ماورد قد نقع فيه سماق
مرات كثيرة في اليوم واقوى من ذلك ان يحك عفصة
بماورد ويقطر منه في العين او يمضغ شحم الرمان الحامض ويجعل في
خرقة ويقطر فيها منه وعلى الاجفان شياف صفة الشياف
يوخذ ماميثا وحضض وصبر واقاقيا جزء جزء زعفران عشر جزء فان قطر
من هذا الشياف في العين ينفع في هذا الوقت وان
رايت المادة قوية والجدري كثير الخروج جدا وحدست انه
لابد ان يخرج في العين لما ترى من احمرار مواضع في بياض العين يفصل
حمرة وفتورها ورايت ما يقطر فيها مما وصفنا لا يدفع ذلك ويذهب
به بل يسكنه حينا ثم يعاود ويقوى ما كان او بمثل حاله كانت قبل
ان يتعاطها فلا يقطر حينئذ فيها هذه ونحوها بل يقطر فيها شيئا من المري
النبطي المالح الذي لا خل فيه ولا شي من الحموضة والجدري الذي
يخرج على الملتحم ليس منه مضرة على البصر بعد اندماله فاما الذي يخرج على القرنية
بهذا النظر فانه اذا دمل علق البصر عن فضله مقدار ما يبطي من الناظر ويقدر
غلظه ورقته ويحتاج ان يعالج بعد ذلك بالادوية التي تجلو جلاء قويا
مما سنذكره وربما انحت تلك الادوية وربما لا ينجح وذلك اذا
كان الامر غليظا وكان في بدن صلب او مسن وان خرجت جدرية
عظيمة في سواد العين فحك الكحل بماورد وقطره فيها مرات في
اليوم والزمه الرقاد والشداد وقطر ايضا فيها من الشياف الذي
وصفناه بعد ان يطرح عنه الزعفران ويزيد فيه جزء من الاثمد فانه

لئلا يحدث بثور عظيم فهذا يحتاج الى معرفته من العين ثم اعن بعد العين
بالانف والحلق لئلا يخرج فيهما ما يتبدد الى العليل ويمنع نفسه فانه
يكون كثيرا ما يكون مع الجدري الردي خوانيق صعبة قوية اذا
كان ذلك فلا طمع في اخلاص العليل فمن اجل ذلك ينبغي كما
يبتدي علامات الجدري ان يغرغر العليل بماء الرمان الحامض
او بنقيع السماق او رب التوت ونحوها مما قد ذكرناه في باب
التطفية او بماء صادق البرد اذا لم يوجد غيره مرات كثيرة لئلا يخرج
في فمه وحلقه شي منه او لا يكون ما يخرج كثيرا او قوي هذه المواضع
فلا يقبل فضلا كثيرا لكون منه الاختناق ويبادر الى ذلك وتركه
متى كانت مع علامات الجدري بحة في الصوت وضيق في
النفس والبلع ومضيق في الحلق وان رايت في هذه العلامات
فضل قوة فاجعل الفصد في القيفال ومن بعد ان يثور الجدري
كله فان كان فم العليل وحلقه ما يوذيه ولم يكن هناك حرارة
كثيرة ولا لين طبيعة فالعق العليل قليلا من الزبد وسكر الطبرزد
وان كان هناك حرارة وتلهب شديد فالعقه من لعاب البزرقطونا
واللوز المقشر المسحوق والسكر الطبرزد صفته يوخذ لوز مقشر
جزء ومن بزر القرع الحلو جزئين ومن السكر الطبرزد ثلثة اجزاء و
من لعاب البزرقطونا ما يصير به لعوقا فان كانت الطبيعة متلطفة
فاجعل اللعوق من الصمغ العربي واللوز المقشر وبزر الخبازي واجمعها
بلعاب حب السفرجل واعن بعد ذلك بالمفاصل فانه
ربما خرج فيه جدري كثير ردي جدا فيفسد المفاصل ويظهر منها العظام
والرباط والاوتار فبادر كما ترى العلامات القوية الكثيرة الغالبة
في الجدري الى المفاصل فاطلها بالصندل والورد والكافور والماميثا
والطين الارمني والخل وماورد ولا تجاوز بالطلاء المفاصل كثير
مجاوزة فان خرج فيها خراج عظيم فبادر الى بطه واخراج ما فيه

المنفجات للجدري

ولا تدافعن به طويلاً فان في ذلك خطر عظيم واعن بعد ذلك بالانف
والاذن لئلا تخرج فيهما شي كثير فان في ذلك اذى شديداً
على العليل في خروجه داخل الاذن او في الانف حفظهما فيهما دائماً
دهن ورد خام فيه كافور وصب في الاذن خلا مفترا اقدد الانف
فيه شياف ماميثا او حضض وقد يابن يصيب ذلك عليهما
بعد هنيئة تفعل ذلك مرتين او ثلثا فاما ما يعجل نضجه فاذا رايت
الجدري بعد تمام خروجه يبطي بالنضج وكانت حال العليل قد
صلحت لخروجه وصلح نفسه ونبضه فينبغي ان يعين على نضجه فان انبته
مع عسر نضجه بعد بروزه صلبا ثولوليا وازدادت حال العليل
رداءة ولم تحسن فاعلم انه جدري مهلك فلا تحاول انفتاحه
فليس مما ينضج فاما انفتاح ما كان سليما منه فانه ينضج بتكميده ببخار
الماء الحار وربما قدا على فيه البابونج والبنفسج اليابس واكليل
الملك والخطمي ونخالة الحنطة مفردة او مجموعة في طسين كما ذكرنا في
ابراز الجدري وان يتباعد من الدخان وتجنب البخور التي تبخر بها
لتجفيفه حتى اذا انفتحت وحملت بما احتيج الى التجفيف فاما ما يجفف
فينبغي ان تفقا ما كان منه ذلك عظيما كثيرا وتنشف مادته بقطن
خلق لطيف ليس فيه ما يخشن ويوذي او يبخر في هذا الوقت بورق
الورد اليابس وبورق الاس او ورق السوسن او بالصندل
او بالطرفا والورد في الصيف او في والطرفا في الشتاء
وللجدري الكثير الرطوبة فنومه على الورد المسحوق او دقيق الارز او
دقيق الجاورس محشوا في ثوب مهلهل وان يجلس جلده ويجعل
تحته ورق السوسن الرطب وانثر عليه الذريرة والورد والاس
فان تقرح موضع منه فانثر عليه الذرور الاحمر المتخذ من الصبر والكندر
والانزروت ودم الاخوين واذا تقعات من ذاتها ولم
تبادر الى الجفاف فحكها بان تاخذ اوقية دهن خل ويجعل فيه

وزن درهمين ملح اندراني مسحوق بصلابة ومثله شب ثم يمسح
به جسده الا المواضع المتخددة او المتقرحة ويدعه عليه ساعة ثم اغسله
بما قد طبخ فيه الملح وكزمازك وورق الآس وقشور الرمان
فان استحكم جفافه والا فخذ طين خوزي او ابيض لا يكون في لونه
حمرة والق عليه مثل عشره ملح اندراني وعشره شب فاما ما تقلع
القشور اذا استحكم جفاف الجدري وبقي على البدن منه خشكريشة
وقشور جافة فما كان منها رقيقا جافا لا رطوبة تحته فيقطر عليه دهن
خل مسخن مرة بعد مرة الى ان يلين ويسقط الا ما كان من ذلك
في الوجه فانه ينبغي ان يعالج بدهن الفستق وما كان من هذا
شبه الخشكريشة وكان له مقدار فان رايت تحته رطوبة فا
كشطه واقلعه برفق من غير دهن وان كان ما انقلعت الخشكريشة
عنه ليس بكثير الرطوبة فاسقه القطن الخلق كما قلت وان كانت
له رطوبة فسمه قليلا من الذرور الاحمر وخاصة ان كان ناقصا غائرا
او من الشب والملح وان كان مستويا مع سطح الجلد غير غائر ترك
الى ان يعلوه خشكريشة اخرى فان كان تحتها رطوبة ايضا فاعد
العلاج وان لم يكن فادهنها ليسترخي وبعد الذي تذهب باثار
الجدري امام العين فانه ينبغي الموضع الذي كان فيه الجدري من
العين بياض على ما ذكرنا واذا كان ذلك في اعين الصبيان
ومن هو منهم رطب البدن رقيق الجلد كان اسير الخلا ومما يجلوه
بورق الخبز والملح الاندراني والنوشادر وزبد البحر والشحوتيا
والسرطان البحري وورق العصافير والخطاطيف والذراريح
وزبل الفار وزبل الضب البوح والآبنوس والماميران و البسد
والتوتيا والشادنة والزنجار وسكر الحجازي ودردي الخل
المحرق والمر والسندروس وصمغ الزيتون وصمغ اللوز المر و
بن الحسك البري والزجاج والمسك وزبل الخنافس واجود

ما يكون بهذه الاشياء فعلا اذا تعولج بها بعد الخروج من الحمام والانكباب
على الماء الحار وينبغي ان يستعمل الالين فالالين منها وخاصة
الابدان اللينة الرطبة صفات ادوية تقلع البياض تذر عليه
انزروت وسكر آخر اقوى منه بزر بزر زبد البحر وانزروت
وسكر آخر اقوى منه بزر بورق الخبز وزبد البحر والمسحوق بها
والانزروت والسكر آخر اقوى منه يوخذ زجاج عشرة
دراهم مرو سكبينج دانق وعنزروت يكد درهمين ونصف
زبد البحر ومسحوقها وبورق الخبز يكد ثلثة دراهم وج وماميران
عشرة عشرة يغلى الماميران والوج بعشرة امثاله ماء حتى يغلظ
ويحل الصموغ به ويعجن باقي الادوية فيه ويثقفه عند الحاجة يحك
بهذا الماء على مدهن ابنوس حكا غليظا ويوخذ بالميل فيحك
بها الموضع مرارا ويستعمل قبل الحك وبعده المحس كثيرا ويذر
عليه بعد ذلك الذرور اللين فان المت واحمرت برئ
العلاج اياما ثم يعاود فانه علاج قوي جدا فاما ما يذهب اثاره
من الوجه وساير الجسد فالمرتك الابيض واصول القصب اليابسة
والعظام النخرة وزبد البحر والقسط والانزروت واللوز المر
والراوند وحب البان وبذر الفجل وبذر البطيخ وبذر الجرجير ودقيق
الباقلي والارز والترمس واللوبيا يطلى عليه بماء الدودك او
بماء الشعير طلاء يذهب بالاثار دقيق الحمص والباقلي ثلثة
ثلثة بذر البطيخ خمسة مرتك مبيض درهمين اصول القصب اليابسة
ثلثة دراهم يسحق الجميع بماء الشعير ويطلى طلاء على طلاء بعد الخروج من
الحمام والانكباب على الماء الحار ثم يغسل في الحمام بماء قد طبخ فيه
قشور البطيخ وبنفسج يابس وحالة وحمص مرضوض ويدلك
دلكا جيدا ثم يعاود الطلاء واقوى من ذلك دقيق الباقلي
خمسة بذر جرجير اثنين ونصف مرتك مبيض اثنين ونصف حد

حديد درهمين قسط حلو درهمين يستعمل على ما وصفنا واقوى من ذلك
دقيق الترمس خمسة دراهم لوز مر قسط حلو وبذر جرجير وفجل نكد
درهمين ونصف يستعمل على ما وصفنا واقوى من ذلك لوز
مر مقشر خمسة دراهم بذر فجل وجرجير وقسط وزراوند طويل
نكد درهمين ونصف بورق الخبز ثلثة دراهم فلفل درهم
ونصف يستعمل كما وصفنا او يطلى بماء الفجل فهذه الاشياء تذهب
اثار الجدري والقروح فاما ما يذهب غورها ويسويها بسطح البدن
فان يسمن الانسان ويخصب البدن ويكثر دخول الحمام و
ذلك الحسنة فاما ما يتغذى به المحرور وينبغي ان يسقى المحرور ماء الشعير
المحكم الصنعة على مثال ما يسقى في الامراض الحادة ان كانت
الحمى الين واسكن والطبيعة غير لينة بسكر طبرزد وان كانت
الحرارة اقوى والطبيعة لينة فليصب على ماء الشعير مقدار النصف
ماء رمان حامض مدقوق بشحمه دون شحمه والاغذية الذي
فانهما تطلقان الطبيعة وان كان مع ذلك سهر فالق مع
كشك الشعير مثل نصفه خشخاش فاغسلها وان كان الطبيعة
اكثر لينا فاجعل جزءا من كشك وجزءا من حب الرمان الحامض
يابس وجزء من خشخاش وان يعقل الطبيعة فاجعل كشك الشعير
سويقه بعد ان يعقد عليه مع حب الرمان الحامض ثم يطبخهما على
عمل ماء الشعير فيسقى منهما كما يسقى من ماء الشعير اما على وجهه واما بالطباشير والصمغ العربي وان اضطرك لين الطبيعة الى ذلك
وماء الشعير المخروج بما جنب الرمان الحامض نافع للمجدور
جدا او المحصب خاصة فاما ماء القرع والبطيخ الهندي وماء
الخيار ولعاب البذر قطونا ونحوها مما يولد بلغما طريا غذيا فانهما
انفع منهما للمجدور واللحم الا في الجدري الذي معه فرط من الردأة للمحصب
وحرارة من الحمى قوية وسهر فاما الذي منه ينفع الحميات الذي

يبت بشدة هذه اللهب فان هذه الاشيا ونحوها يلدها ويطيل زمان
المرض فليكن يسلك عنها والبها يحب ذلك فانه لما كان الجدري
في اكثر احواله من حرارة عتيقة يعمل في رطوبة كانت الاشيا التي لها
مع التبريد تخفيف وتغليظ اوفق كماء الرمان وماء الحصرم ولما
كانت الحصبة انما تكون من غلبة المرار في الدم كانت الاشيا الا
التي مع تبريدها ترطيب اصلح فيها ليعتدل بها الدم الفاسد
فان مثل دم المحصب كالمياه القائمة التي التي قد طالت
عفونتها والخل الطبيعة الطفها تطبخ الشمس لها واشتدت جدتها
ورداءتها فاذا مازجتها الامطار والمياه العذبة اصلحت منها
والطبيعة تلين في الامر الاكثر في اواخر الجدري والحصبة ولا
سيما الحصبة ومن اجل ذلك ينبغي ان تجتنب ما يلين الطبيعة
من بعد انتهائها وان كان يابسا وربما احتيج الى تليين
البطن في الجدري مرة لفرط الحرارة والصداع ومرة للتخفيف
عن الطبيعة واوفق الاشيا اذا اوجبت الصورة التليين الاجاص
وحده اذا شرب مع سكر طبرزد وماء رمان حامض مدقوق
بشحمه فان شان هذين الدوائين ان ينقصا من البدن رطوبات
كثيرة مع شي من الصفرا من غير ان يهيجا حرارة لا سيما ماء الرمان
فاما عند الحصبة فيستعمل معها ماء الاجاص والاجاص الرطب
نفسه والمنقوع في الجلاب والترنجبين واحذر اللبلاب والبنفسج
فانهما يزيدان في الكرب واسلم الجدري الابيض المتفرق
القليل المدة السهل الخروج الذي لا يكون للحمى معه كثير صولة
وحرارة ولا غم ولا كرب والذي يسكن عن العليل مع خروجه
الحرارة اولا فاول والغم والكرب ويسكن بعد تمام خروجه
سكونا تاما ويتلوه في السلامة الابيض الكبار وان كثرت
عدده وتقارب بعد ان يكون سهل الخروج وخف بخروجه.

من كرب العليل وحرارته على ما ذكرنا فاما ما عسر خروجه ولم تخف العليل
بعد خروجه فرديء الا انه ليس بمخوف ما لم يسوء حال العليل على
خروجه فان ساءت فهو مخوف بقدر ذلك واذا ظهر الجدري
في اول يوم حم فيه العليل فانه سابق سريع الحركة وان ظهر
في الثالث فهو وسط وان فارقت الحمى بعد خروجه فهو سليم
اذا خفت العليل بعقبه وبالضد واذا ظهر الى الرابع بعد فانه
بليد ومن الابيض الكبار جنس يصير الكثير منه ويأخذ في البدن
موضعا كثيرا ويصير شبيها بالدوائر في اذن ما شحم او الابيض
الصغار جدا المتقاربة الصلبة التي تولولي لا ماء معه رديء
ورداءته بمقدار عسر نضجه واذا ازدادت الحمى بعد ظهوره فهو رديء
والجدري المضاعف يدل على كثرة المادة وان لا تخف العليل
على خروجه واردى الجدري ما ضرب لونه الى الخضرة والبنفسجي و
الى السواد فان ذلك مهلك رديء واذا احدث مع
الغشي والخفقان كان اوحى للهلاك ومتى غاب الجدري بغتة
بعد ظهوره وحدث كرب وغشي فانه سيتبع ذلك غشي
مهلك الا ان يعود ويبرز واذا اقبل الجدري يصيل ويتبع ذلك شدة
الكرب ونفخ البطن فالموت من العليل قريب واذا ظهر مرة
وبطل اخرى وعرض معه هذيان وكرب فانه مهلك كيف كان
لونه وقل ما يعرض من الابيض ذلك فاما الحصبة فاسلمها
الشديد الحمرة واردأها الكمدة والمهلك منها الخضر والبنفسجية واذا
غاب بعد ظهورها ثم تبع ذلك غشي فهو مهلك الا ان يعود
ويبرز ومتى ظهر ثم غاب وعرض هذيان وكرب فهو مهلك
وقد يعرض بعقب الجدري اذا اقبل منه صاحبه وجع في الساق
او اليد او بعض الاعضاء شديد جدا وصار الى الخضرة والسواد
وضعفت قوة العليل عما كانت عليه وجعل يزداد ضعفا مع

زيادة ذلك الوجع فانه هالك فان زادت قوته مع ذلك فانه
يتخلص ولكن ذلك العضو يعفن وان شرط ذلك العضو في ابتدا الوجع
وكان العليل صالح القوة انتفع بذلك جدا وسلم من التعفن ولا يجب
في هذه الحال ان يدني من ذلك العضو شي بارد البتة بل اما ان
يشرط او يوضع في ماء حار اذا رايت حال العليل قد حسنت نعقبه
ان شاء الله تعالى قال ثابت علامة الجدري والحصبة حمى حادة مطبقة
مع امتلاء في النبض وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وخشونة في
الحلق وحلاوة في الفم وسيلان الدموع من العين والانف و
وجع شديد في المفاصل والظهر وشر انواع الجدري الاسود والاخضر
والبنفسجي وبعدها الاصفر وبعد ذلك الابيض الرصاصي الذي يذهب
عرضا ويتصل بعضه ببعض وخير انواعه الاحمر المستدير وخاصة اذا ظهر
في الثالث ولان الحمى والعلاج منه تنقية البدن ان يتهيا
باخراج الدم قدر القوة ويلزم صاحبه بعد ذلك ماء الشعير المطبوخ معه
شي من العناب والعدس المقشر مع السكنجبين المعمول ببزر الخيار
المرضوض وبزر الهندبا والكشوث وقد يسقي قوم الرائب وليس ذلك
على راي الاوايل فان لم يتهيا تنقية البدن فيجب ان يجتنب في
اوله سقي ماء الشعير وساير ما يبرد ويسقي ما يظهره بسرعة مثل هذا الدوا
عدس مقشر عشرة دراهم كثيرا خمسة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم
يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويداف فيه شي
من زعفران ويسقى او يسقى ماء الرازيانج وعنب الثعلب المصفى من
من سكر وان احتاج الى حل الطبيعة فبماء الاجاص وترنجبين وجلاب
ويرش في ماء الاجاص ويكحل العين بماء الكزبرة الرطبة التي قد غليت
مع شي من الاثمد المسحوق وشي من كافور ليقوى الحدقة ولا تخرج
فيها سرابيون قال علاج بنات النار وهي الجدري قال اذا
كانت الحمى بسبب الجدري وكانت القوة مساعدة فما يشتي الفصد

لهم من فصد العرق فان منع مانع فالحجامة ويجب ان يعنى بالعين لئلا ينثر
فيها الجدري بان يقطر فيها ماء الورد وماء السماق او ماء الرمان
المز ومن الناس من يدق المربق وشحم الرمان ويقطر في العين فان
خرجت في العين قروح فيجب ان يقطر فيها كحل محكوك بماء الكزبرة
الرطبة او كزبرة يابسة منقوعة بماء المطر مصفاة ويسقيهم ما يسهل خروج
الجدري ويزيل الكرب والقلق العارض لهم هذا الدواء وصفته
يؤخذ توت تروين وهو اللك خمسة دراهم عدس مقشر مغسول
سبعة دراهم او عشرة دراهم كثيراء ثلثة دراهم يطبخ برطل ماء حتى يبقى منها
الثلث ويصفى ويسقى ويعطيهم بعد ذلك ماء الشعير بعد ان يطبخ مع
جزئين من الشعير جزء من العدس المقشر ويغذيهم بالماش المقشر و
العدس والقطف والبقلة اليمانية بزيت مغسول فان احتاج
العليل الى تليين الطبيعة فليلين بطبيخ عناب واجاص وتمر هندي
وزبيب منزوع العجم وترنجبين وخيار شنبر ويفعل ذلك الى
اليوم السابع ثم احذر الادوية المسهلة لان من شان هذه العلة
ان يتبعها اسهال لان للفضل الذي يبقى داخل البدن تدفعه الطبيعة
بالاسهال وربما كان معه سحج لان هذا الخلط حاد حار فلذلك تحدث
هذه العلة فيجب ان يغذيهم بعد السابع بعدس مقلو مطبوخ بماء
رمان مز ويلقى معه بدل القرع حماض وهو لب النخل واطعمهم من الفاكهة
عنب ابيض ورمان وتفاح وما اشبه ذلك وسفرجل وكمثرى
ان لانت الطبيعة فان كان الزمان شتاء باردا او قد بين ايديهم
حطب الكرم او الطرفا فاذا ابتدأت القروح تجف فيجب
ان تطلى عليها برنية طلى متخذ من دقيق ارز فارسي ودقيق الجاورس
مع اصول القصب اليابس وزعفران ونشا مداف بماء
الورد وقوم يقعدون العليل في ماء الورد وقوم يقعدون في ماء قد
طبخ فيه تين وصلح ونخالة الارز ويفرش لهم فراش محشو بجاورس

او دخن فان خرج من الجدري شيء من المنخرين او في الفم فيجب ان يمسح
المنخرين بكثيرا مسحوق مداف بشمع ابيض مذوب بدهن بنفسج
ويطفى ما يعرض في الفم منها بلعاب حب السفرجل ولعاب البذر
قطونا فان انطلقت الطبيعة اعطوا سفوف البذور مع اقراص
الطباشير المتخذة ببزر الحماض وغذهم بكاورس مقشر مقلو مع سويق
الشعير وان احتاجوا الى حقنة فعالجهم ببعض الحقن الموصوفة لسحج الامعاء
ولا تغذهم بدراج ولا فروج حتى تجف القروح وينقى البدن من
الحمى واصحاب حمى الدم كذلك وان احتاجوا بعد انقلاع الحمى
الى ما يطفي وما قد بقي في البدن من حدة الحمى فاعطهم هذه الاقراص
يؤخذ طباشير وصمغ وكثيرا ونشا ثلثة ثلثة بزر البقلة المباركة خمسة
دراهم بزر الخيار المقشر اربعة دراهم حب القرع الحلو المقشر ستة
دراهم رب السوس سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بلعاب البذر
قطونا وتتخذ اقراص ويسقى بماء الرمان او بماء الخيار او بماء الهندبا
والكشوث ه في الحمى البلغمية محمد قال علامة الحمى البلغمية ان
تبتدي بنافض صادق البرد وتنقضي بالسخونة ويكون النافض
طويل المدة وينوب كل يوم ويكد بالسخن فاذا سخنت لم يكن شديدة
اللهب وكان معها في البلغمي رطوبة الفم وضعف الشهوة وقلة
العطش وتحدث بالمبلغمين وبالنساء والصبيان والخصيان ومن
ادمن الاغذية والتدبير المرطب ويستكثر من الفواكه الرطبة و
يرهل معها البدن وينتفخ الاجفان السفلى ويبيض اللون ويصفر وعلاجها
القي بالسكنجبين بماء حار في وقت النافض والتكميد بالماء الحار و
ان قدرت البلغم اغلظ وتعلم ذلك من غلظ ما يخرج من القي وعسره
ومن بلادة الحمى وطول نوبتها وعسر سخونتها فاكثر ما يقطع البلغم قبل
القي واعطه بالغدوات الجلنجبين والسكنجبين ما دامت معها
حرارة صالحة فاذا لم يكن حرارتها مفرطة فاعط اقراص الورد بماء

الرازيانج وماء الانيسون المطبوخين وان طالت فاعطه اقراص الغافت
والقوية من المدر للبول كالافتيمون والنانخواه وبذر الكرفس و
استعمال الحمام واستفراغ البدن بالاسهال القوى ولا تدع
في ذلك كله من ان تقوى المعدة خاصة بالمصطكى والكندر والسعد
ونحو ذلك تلقيها فيما يعالج به فان هذه حمى تضعف المعدة
وحكى ثابت في الذخيرة عن جالينوس في كتاب الحميات
ان الحمى البلغمية تنوب كل يوم ولا تقلع الا بعد النقاء من الخلط
المولد لها وقال في اغلوقن في الحمى الثانية تسرع الى الصبيان
ولا يكاد صاحبها ان يبقى منها النقاء البين الا في الفرط ويحدث
في الاكثر مع علة فم المعدة كما ان الربع لا تكاد تحدث الا مع
علة الطحال ويمكث نوبة هذه الحمى ثمانية عشر ساعات وفترتها
ست ساعات ولا يكون معها عند فترتها استفراغ بعرق ولا بقي
ولا ببول ولا ببراز مرى ولا بقي كما يكون في ساير الحميات المفترة
لانها لا تفارق فراقا صحيحا لغلظ الكيموس الحادث عنه وتختلف
النقص فيها حتى تخرج عن النظام وهي طويلة غير بعيدة من الخطر والعلاج
من ذلك في اول الامر سقي الجلنجبين عسلي مع المصطكي والانيسون
مرة كما هو ومرة كما هما وكذلك سكنجبين العسلي القوى فان هذا
التدبير مدر للبول ادرارا قويا وينفعهم ذلك فان احتاجوا الى مسهل فما
القرطم وفانيذا او اللبلاب ولب القرطم وفانيذ فان احتاجوا
الى ما هو اقوى منه يركب احد هذه المياه بشي من التربد او يسقى شيئا
من التربد وحده او مع سكنجبين او الجلنجبين ومن النافع لهم الجيد حب
الشبار وقد تقدم صفته يسقوا في الاسبوع مرة او مرتين و
حب البذور فانه ينقي معدتهم ويقويها ويزيل البلغم ويخرجه بالبول
فان احتاجوا الى ماء الشعير طبخ معه اصلين مثقد حمسه دراهم يشربوه
مع سكنجبين عسل فان طالت حاله فالذي يصلح لهم اقراص الورد الصغير

اوالكبر حيث يتوجه الصورة مع الجلنجبين والسكنجبين القويين فان ازمنت
ودبل معها الوجه فالذي يصلح لهم وينفعهم هذا الدواء الذي صفته
ورد احمر عشرة دراهم مصطكى وسنبل وبذر الرازيانج وبذر الكرفس و
الهندبا وعصارة الغافت والافسنتين لكل درهم طباشير خمسة
يقرص ويسقى منه وزن درهمين مع وزن عشرة دراهم سكنجبين بزوري و
جلنجبين وماء طبيخ بذر الرازيانج قدر اوقيتين فان احتاجوا الى قوة
من ذلك النانخواه اذا عجن بالعسل واخذ نفع منه عجيبا لخاصية فيه
من النفع لذلك وان عرض لاصحاب هذه الحمى العطش في وقت و
فليس ذلك من قبل البلغم لكن من قبل الحرارة التي تحدث عن
العفن كما يعرض لمن ياكل السمك الطري والالبان والبطيخ ولذلك
يسكنه شرب الماء الحار ويزيد فيه شرب الماء البارد ويكون
الغذاء ماء حمص بمري وزيت وسلق وهليون مسلوق ومطيب بمري
وزيت او سكر احمر وزبيب ونعنع او خل وزيت ونعنع قال
والحمى التي تعرف بالمطرطاوس هي المعروفة بشطر الغب قال فيه
جالينوس ان هذا الاسم اشتق من اسم البغل لان البغل باليونانية
الطريوس اي شطر حمار وسميت هذه الحمى شطر الغب لان نصفها
يحدث من الغب ونصفها من النائبة البلغمية فاذا كانت اعراضها
متساوية من الخلطين الصفراء والبلغم فهي شطر خالصة واذا اختلفت
فبحسب اختلافها يكون غير خالصة وهي ثلثة انواع ان يغلب عليها الصفراء
فيظهر فيها اعراض مثل قهر النوبة والنافض والعرق وفي مرار وخروجه
بالبول والبراز فان يغلب فيها البلغم فيظهر دلايل البلغم او تساوى
فيها الخلطين فيظهر دلايلهما جميعا والعلاج في ذلك بحسب الخلط الغالب
ان كان المرار عولج بعلاج حمى الغب وان كان الغالب البلغم عولج
بعلاج النائبة وان تساويا جميعا كان العلاج منهما جميعا مركبا
قال في الحمى البلغمية النائبة كل يوم هذه الحمى يكون من بلغم يعفن

شطر الغب

من الحرارة الخارجة من الطبيعة لان هذه الحرارة اذا عملت في الرطوبة
المجتمعة في البدن اسخنتها وعفنتها اما داخل الاوردة والشريانات
واما خارج منها اعني المعدة والمواضع الخالية التي هي خارج من الاوردة
والشريانات مشوية ولا يمكن ايضا ان يبرد الاعضاء الا حرا لانها
لا ينصب عليها ويجب ان تعلم ان هذه الحمى تعرف من ساير
الحميات الاخر التي من العفونة من ثلثة اسباب مما هو خارج
من الطبيعة ومما هو طبيعي وما ليس بطبيعي واستدلالنا عليها مما هو
خارج من الطبيعة يكون على ما اصف قال ان اصحاب هذه
الحمى يجدون في ابتدائها بردا بسبب ذلك الجزء الذي لم يتعفن
بعد من البلغم ثم انهم يحسون في اخرها بقشعريرة بسبب ذلك
البلغم الذي قد عفن وسخن ايضا ويكون تصاعد الحرارة في هذا
الوقت ضرورة لكثرة المادة التي تجاهد القوة وتصاعد الحرارة
قد يطول في المنتهى لان البلغم عسير ما ينضج ويسخن لرطوبتها ولغلظه وحرارة
اصحاب هذه الحمى حرارة رطبة مع حدة قليلا قليلا واما رطوبتها
فلرطوبة البلغم وكثرته واما حدتها فمن العفونة وذلك لانه يتصاعد
من هذا الخلط دخان كما يصعد من الحطب الرطب وليس يحس
بذلك كما يوضع اليد على البدن الا بعد ان تلبث زمانا طويلا
لان الحرارة تكمن في عمق البدن لغلظ البدن من الخلط البلغمي
ولزوجته فاذا انحلل البدن من حرارة اليد ولطفت المادة عند
ذلك تطلع الحرارة وتظهر رداءتها وتكون نبضهم اصغر كثيرا من نبض
اصحاب حمى الربع لان الخلط البلغمي ليس يحل القوة ببرده فقط بل
لكثرته والخلط البلغمي يزيد على الخلط السوداوي زيادة كثيرة ليس
ببرودته بل لكثرته ويكون بولهم في الابتداء الطبيب ابيض لان
الخلط البلغمي نيّ حتى ينضج فاما ما بآخره في وقت الانحطاط فيكون
احمر غليظ وهذا يكون اذا نضج ذلك الخلط واستفرغ واذا طالت

هذه الحمى تظهر في الوجه تربل وعظم الطحال وذلك لغلظ المادة ويصير لون البدن
مائل الى الخضرة لبرد البلغم ويكون نوبتها على الامر الاكثر نحو العشرين
لان هذا الوقت النضج ويكون برازهم رطب جدا مخالط للبلغم لكن
لم يكونوا حاري المزاج ويكون احدها ثمانية عشر ساعة وتركها ستة
ساعات ولا يقلع اقلاع مستوي لغلظ المادة لان البدن لا ينقى
منها كما تنقى في الغب لان مادتها لطيفة واما في هذه الحمى فلا
الحرارة مختنقة في باطن البدن لغلظ المادة لا انتفاء البدن ويعرض لهم
وجع المعدة وفي بلغم كثير وفي ابتداء الحمى لا يكاد ان يكون عرق بل
يكون اقلاع الدور بلا عرق لغلظ الخلط ولزوجتها وفي الربع يكون
افواههم رطبة مملوة لعابا ويقل عطشهم وان عطشوا فليس بسبب البلغم
بل من الحرارة والعفونة كما يعرض لمن ياكل السمك الطري واللبن وا
او البطيخ واما اشبهها فان العطش العارض لنا ولا ليس هو لطبع
الاطعمة التي ذكرناها بل بسبب الحرارة الكامنة في المعدة لذلك
ايضا يعرض العطش في هذه الحمى مما هو خارج من الطبيعة واما ما يعرض
به من الاشياء الطبيعية فعلى هذا النحو اكثر ما يعرض لاصحاب المزاج
البلغمي وفي سن الصبي والشيخوخة ويعرض للصبيان خاصة لكثرة
سددهم ولكثرة ما ياتينا ولون من الاطعمة فاما المشايخ فلكثرة البلغم
الغالب عليهم ولقلة الحرارة فيهم ويعرض ايضا لمن استعمل الشره
في طول عمره ولمن كان رطب المزاج وفي البلدان والنواحي
الباردة الرطبة ويعرف هذه الحمى من الاشياء التي لسبب بطبيعتها
لانها تعرض على الامر الاكثر لمن استعمل تدبير الشره والبطالة ولمن
لا ينهضم طعامه ويدوم به ذلك ولمن يكثر الاستحمام خاصة ان استحم بعد
الطعام وخاصة هذه الحمى وجع المعدة والبطن وتربل اليدين والرجلين
وربما تربل الوجه ايضا ويكون الوانهم مائلة الى البياض وهذه الحمى تطول
ولا تؤمن على اصحابها التلف اذا طولها فلان البلغم الذي هو سببها

غليظ لزج بارد بطي النضج عسر التحليل واما عظم الخطر فيها لانها تجاهد الطبيعة
مجاهدة دائما ولا تدع الطبيعة تستريح ولا يوم واحد على التمام ولان
فم المعدة على الامر الاكثر يالم حتى يعرض من الم الغثي واما الامتناع
من الغذاء او سوء الهضم فاما السبب الذي من اجله لا يسهل انقلاعها
بل يطول مدتها فهو كثرة البلغم وغلظ لزوجتها ه علاج حمى البلغم
علاج هذه الحمى العامي اذا ابتدت بعد ثلثة ايام او اربعة هو ما
يلطف ويقطع ولا يجب ان يقدم على ذلك الا في الايام
الاول كما ذكرنا لان الخلط البلغمي او اسخنته حرارة الحمى لطف
وكان اشد قبولا للعلاج واستفرغ بسهولة واصلح ما يعالج به السكنجبين ودواء
مدر البول ويجب ان يعنا في هذه الحمى بان لا يبرد البطن خاصة
بفم المعدة لان اكثر ما يجتمع هذا الخلط في هذا العضو فيجب في وقت
سكون الحمى ان يعنا به لان في هذا الوقت اذا انضجت المادة يقصد
الى ان يستفرغه بالقي والاسهال وبالضماد وهذه كلها اذا لم تستعمل
على ما يجب كانت ضارة للمعدة والعلاج الجزوي لهذه الحمى من
الابتدا او الى اليوم السابع بالجلنجبين بالماء الحار فقط فاما بعد
هذا اليوم وهو الثامن فينبغي ان يعطى الجلنجبين ببعض الادوية التي
يقوي المعدة والبطن ويدر البول ادرارا قويا مثل المصطكي والانيسون
اما بان يعطيهم هذه الادوية على جهتها واما بان يطبخها ويعطيهم ماءها بعد
الجلنجبين وينبغي ان يقدر كمية الجلنجبين والادوية بحسب السن والمزاج
وليمنعوا من شرب الماء البارد فانه يغلظ المادة ويزيد في كميتها
ويطول هذه الحمى ويجتهد ما يقلع بل يستعملون الماء الحار وخاصة في ابتداء
النوبة فانه يسكن البرد العارض في هذا الوقت ويلطف المادة ويسكن
العطش ان عرض لهم لانه اذا احلل المادة ونقاها من المعدة سكن العطش
لا سيما ان كان من بلغم مالح وان احتاجوا الى تليين الطبيعة سقيناهم
جلنجبين وترنجبين بماء حار وبماء اللبلاب غير مغلي مع فانيد

وماء الشعير لان الشعير يستفرغ الخلط البلغمي ومن الناس من
يرى ان يسقى ابنفسج بماء بس وسكر وافضل من هذا الحقن اللينة
في الابتداء وبعد ذلك الحادة وان احتاجوا الى ماء الشعير فليطبخ معه
اوقية من اصول الكرفس والرازيانج ومثله من السكنجبين المتخذ بالعسل
الفائق فان حمض ماء الشعير في معدهم فيجب ان يقطع ويعطيهم بدله
ماء العسل المطبوخ الذي يسمى ملقراطى فان عرض لهم قئ فلا يجب ان
يقطعه وخاصة في ابتداء النوبة فان بذلك يكون انحدار الحمى
واقلاعها فان كثر القئ حتى يحل القوة فينبغي ان يقطعه يسقى المبية كثيرا او شراب
الرمان المتخذ بنعنع ومما ينفع نفعا عظيما هذا الشراب وهو شراب
يقطع القئ يؤخذ رمان قليل الحموضة عشرة دراهم كندر ابيض او مصطكى
خمسة دراهم نعنع سبعة دراهم يطبخ برطلين ماء حتى يبقى منه النصف
ويصفى ويسقى منه قليلا في الوقت بعد الوقت فاما الاجاص
والتمر الهندي ورب الحصرم وما اشبهها فلا ينبغي ان يسقى في هذه
العلة لبرودتها فان لم يعرض لهم القئ من دفع الطبيعة فيجب ان
يستدعيه بان يطعم العليل خل منقع بالسكنجبين ويسقيه بعد ذلك ماء
حار قد طبخ فيه شبث وفوذنج وشئ من ملح ممزوج بالسكنجبين
الذي كان الخل منقع فيه فاذا تقيئوا فليمصقوا شيئا من المصطكى او
الانيسون او نعنع ليقووا بذلك معدتهم فان عرض لهم بعد القئ صداع
فيجب ان يستنشقهم ماء البابونج ليحلل المادة ثم ليضعوا ايديهم وارجلهم
في ذلك الماء وهو حار وان احتاجوا الى شد الساقين فعلنا ذلك
ليجذب المادة الى اسفل ولا ينبغي ان يستعمل الدهن الا ان يكون قد خالط
هذه المادة مادة مرية فانه ان لم يكن كذلك واستعملنا الدهن و
الاشياء المرطبة طولنا الحمى ونزيد في الصداع وتخلطت المادة
وامتنع تحللها ونغذيهم على مقدار طول المرض وقصره فان كانت
القوة ضعيفة ولم يتوقع منها المرض فينبغي ان نغذيهم بعد اليوم الرابع

الغذاء ويقويها عن مجاهدة المرض فان كان
القوة قوية ومنتهى المرض بعيد فليستعمل الغذاء

يغذا غليظ فاذا قرب المنتهى جعلنا تدبيرهم لطيفا لئلا تشتغل الطبيعة بهضم
الغذاء المتوسط بين اللطيف والغليظ ويجب ان يجعل وقت الغذاء
بعد اقلاع الحمى او قبل وقت النوبة بثلثة او اربع ساعات لتكون المعدة
اذا نابت الحمى نقية ومتى صادفت الحمى الغذاء في المعدة قويت
وزادت جدا الا ان القوة تضعف من فساد مزاج الحمى ولا تغير
الغذاء فاذا لم يغير الغذاء صار مادة للحمى وليكن الغذاء ماء الحمص او سلق
او هليون مسلوق مطيب بزيت مغسول ومري او ماش او ماء الشعير
فان لم تكن المادة غليظة فالسكنجبين واذا كانت المادة منعقدة
غليظة فان السكنجبين ضار ردي فيجب ان يكون الشراب ماء العسل
وماء السكر فان طالت الحمى حتى تجاوز اربعة عشر يوما فيجب ان يسقيهم
ماء الهندباء وماء الرازيانج والكرفس بسكنجبين او اقراص الورد او ماء
الهندباء مع عسل مصفى وتنقيهم دائما بحب الصبر والمصطكي او
بحب الغافت او بحب الايارج او بهذا الحب فانه يصلح
للحميات البلغمية وينقي الراس والمعدة ٥ ايارج فيقرا سبعة
دراهم تربد ابيض نقي عشرة دراهم ملح هندي ثلثة دراهم هليلج
اسود وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم اقراص الورد اربعة
دراهم شكاعى وبادآورد من كل واحد اربعة دراهم افتيمون ثلثة دراهم جملة الادوية
تسعة يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس مغلي مصفى ويحبب حب والسقي
كل ان بحسب قوته فان لم تقلع الحمى بهذا العلاج فينبغي ان
يسقيهم هذا الطبيخ ٥ مطبوخ للحمى البلغمية اذا طالت اصل الكرفس
والرازيانج واصل السوس من كل واحد عشرة دراهم اصل السوس سبعة
دراهم اصول الاذخر سبعة دراهم افتيمون ثلثة دراهم مصطكي وزن درهمين
ورد وحشيش الغافت او افسنتين من كل واحد سبعة دراهم بادآورد خمسة
دراهم شكاعى اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرين درهما هليلج
اصفر منزوع النوى عشرة دراهم هليلج اسود منزوع النوى سبعة

دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى منه رطل ويصفى ويسقى منه ثلث رطل
على الريق مع اوقية جلنجبين او سكنجبين ه في تسكين البرد
في هذه الحمى ومما يسكن البرد العارض في هذه الحمى ان يوضع
تحتهم ماء مغلى قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وما
اشبهها واذا مرخ البدن ايضا بدهن الشبث او بدهن القسط
فانه يسكن البرد ولا ينبغي ان يغذيهم بدراج ولا فروج حتى تنحط الحمى
بعد المنتهى وينقص الا ان تجوز القوة وتضعف فان عرض في الوجه
او في الرجلين وهي الاقراص بثر فيجب ان يسقى من هذه الاقراص
اقراص ينفع من البثر في الوجه واليدين والرجلين وهي الاقراص
المتخذة بالعشرة الادوية يؤخذ افسنتين اربعة دراهم ساذج هندي
واسارون وسنبل ولوز مر مقشر ومصطكي من كل ثلثة دراهم صبر اربعة
دراهم عصارة الغافث والافسنتين من كل ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم
يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويتخذ اقراص ويسقى بماء فاتر وبماء الرازيانج
والكرفس او سكنجبين فان كان هذه الحمى غير حمى بلغمي خالص او خالطها
عفونية المرة الصفراء فيجب ان يتوقى كل ما كان شديد الحرارة وجملة
وجملة القول انه يجب ان يقصد بالعلاج نحو ذلك الخلط الغالب
فان خالطت المرة السوداء البلغم وغلظته فيجب ان يعالج بما
يسخن اسخانا كافيا بالكال ونضه مع اقراص الافسنتين بماء الاصول
او دواء الكبريت او جوارشن الفلافلي او ترياق او جوارشن
كموني ه البلغمية اللازمة قال محمد هذه معها جميع العلامات
التي مع البلغمية خلا انه لا نافض معه بل شبيه بالتقبض في الجسد وحرارته
ان بدو العرق فيها ايضا فلا يكون الا عند المفارقة الكلية وما اقل
ما يفارق بعرق بلا كثرة ما يكون الخروج من هذه الحمى من البلغمية الدائرة
والربعية وجميع الحميات الطويلة البليدة بغير بحران بل بالتحليل و
شيئا بعد شي وان كان في حالة فبالقي والاسهال وعلاج هذه

لعلاج

كعلاج البلغمية الدائرة الا انه ينبغي ان يكون ابتداؤك في هذه على ما يسخن
مع توقي اكثر خاصيته ان كان الراس ضعيفا وكان العليل ممن
يعتاده فيه علل فان كثيرا ما يموت في صعود هذه الحمى السرسام
البارد فاقدم على تقوية المعدة بالجلنجبين واقراص الورد فان
امنت ضعفت الراس فاسق العليل العقوية في ادرار البول و
استفرغ البلغم كاقراص الغافث والحبوب التي فيها شحم الحنظل
وماء البزور والاصول وماء العسل والكمون والفلافلي ولا تدع ايا
بما يقطع فانه لا يطول مع هذا التدبير كبير طول وكثيرا ما يول هذه
الحمى الى استسقا وخاصة اللحمي فاذا رايت ابتدا افساد المزاج
فبادر الى تلاحق ذلك بما في باب الاستسقاء واختر من تلك
الادوية اوفقها بحسب حرارة الحمى وبلادتها في الربع قال
محمد هذه الحمى نافض صعب شديد يبلغ قعر العظام وبضعف
النبض في ابتدائها جدا حتى انك ان تفقدت من كانت
به هذه الحمى بل تحتج معه الى دليل غيره فان النبض وان كانت
تصغر في ابتدائها جميع الحميات فليس كما يصغر في ابتداء هذه
واكثر ما يعرض بعقب الحميات اذا خلطت نوائبها فاما ابتداء
فما اقل ما تحدث في الربيع والصيف واكثر ما تحدث في الخريف
والشتاء لمن الغالب عليه السوداء واصحاب الاطحلة العظيمة
ولمن يكثر الاطعمة السوداوية وحرارتها اذا سخنت دون حرارة العفن
والمحرقة الصادقة جدا ناتية بلذع الكف وحرارة المطبقة اكثر
حارة لكن مع بدوه كحال التكميد بالماء الحار وحرارة البلغمية مختلفة
كحال حرارة تصل الى اليد من وراء شي متنفس وحرارة الربع دون
حرارة العفن لكن تبين في اليبس والقشف بدوها علاج هذه الحمى ان
بيدا ان كان الماء معها احمر غليظا واذا حدثت بعقب حميات
حارة بالفصد من الباسليق في الجانب الايسر ثم اسهل العليل مرات

متوالية ان لم تكن حرارة الحمى شديدة القوة وطبيخ الافتيمون على وجهه
وان كانت قوية الحرارة فبالسكنجبين والافتيمون وبماء الجبن
الذي قد انقع فيه الافتيمون وبطبيخ الاهليلج الاسود وتنفعه فان
كانت حرارتها كاقوى ما يكون من حرارة حميات الربع فمائه
وحده وان حدث بعقب حميات بلغمية ومختلطة فاستعمل القيء
بعد الطعام التي لا كثير سخونة معها كالسلق مع القليل من
الخردل والسكنجبين والعسل واسقه عند النافض ماء الحار والسكنجبين
ودقيه واسقه اذا اعتقت الحمى وخفت النافض ما يعرق كالفلفلي
ودواء الحلتيت خيرها واسرعها وضع بين يديه وخلفه سطلين فيهما
ماء منقع بابونج وفونج وشيح وغطه بالاكسية عند النافضة ليسرع سخونتها
ويدر العرق وادخله في هذا الوقت الحمام من كل يومين او في كل
يوم الا يوم النوبة فان كانت الحمى فاترة فلا يلطف تدبيره ثم
اعطه اللحوم الخفيفة وادمن تلين طبيعته بان تعطه ابدا ماء السلق وماء
الكرنب والتين المنقع بماء العسل ومرق الديك بالملح قد طرح فيه
شيء من التساح لحبوا منه قبل طعامه وكرر الاسهال والقصد ان لم تر لها
متناقص كثير ينقص نقصان فانها لا يطول على هذا التدبير واما الربع
الدائمة فعلاماتها علامات الربع الا انه ليس معها نافض ويقيء في سائر
الايام حدوثها وينفع منها فصد الباسليق خاصة ثم فصد الصافن
ثم ادرار البول ان كانت بليدة حارة وكان معها في الفم النتن
ورطوبة كثيرة واسهال السودا ان لم يكن ذلك وكانت حدثت
بعقب حميات حادة قال ثابت ان حمى الربع مكث نوبتها
اذا كانت عن عفن سودا خالصة اربعة وعشرين ساعة وفترتها ثمنية
واربعين ساعة فان كان حدوثها عن احتراق صفرا او بلغم دم تقصر
مكث نوبتها ويكون حدوثها بالجملة عن الاخلاط الاربعة اذا فسدت
وحالت الى السودا وعلاجها منها اذا كان حدوثها من فساد الدم

وعلامة

وعلامته حمرة الماء وغلظه وحلاوة الفم وخشونة الحلق ودرور
العروق او يكون حدوثها بعد حمى دموية وعلاجه فصد الباسليق
الاسير او الابطي او الحبل ويكون اخراجه الدم بحسب فساده وحسب
القوة فان كان الاحمى صافيا فيجب ان لا تخرج منه شيا به
ويكون ذلك من ساير الاستفراغ الذي يحتاج اليه في هذه الحمى
في الثالث من يوم الدور واليوم الثاني يستعمل فيه الحمام من غير ان
يتعرق فيه ويلزم اسهال الطبيعة بالهليلجين والشاهترج والاجاص
والعناب بزر الكشوث والهندبا واصل الرازيانج ويلزم في ساير
الايام ماء الهندبا المصفى بسكنجبين او ماء الشعير بسكنجبين او ماء الرمان الحلو
وماء الاجاص كل ذلك بسكنجبين فان كانت الحمى لينة الحرارة جعل
معه ماء الرمان الحلو وماء الهندبا وشي من ماء الرازيانج الرطب
المصفى ويستعمل القي في يوم الدور بسكنجبين وماء حار عند ابتدار
النافض فان لم يمكن فعند ابتدار الصالب وان يقوا بعد التملي من الطعام
بالفجل الذي قد غرز فيه الخربق بقلعهم فاما الغذاء فيكون بحسب ما توجبه
الصورة في القوة فانها ان كانت قوية متوفرة واقتصر تهم ثلثة
اسابيع على المزور والبقول المسلوقة فان لم ينقطع غذوا بالفراريج
وبعد الاربعين بالجداء والحملان فان لم يحتمل القوة ذلك غذا بعد
السابع بالفروج الا في يوم الدور وبعد العشرين بلحم الجداء والحملان
ويوسع عليهم في ذلك حتى لا يجوز القوة فاما الحادث عن احتراق
الصفرا فعلاجه ذلك العلاج الا اخراج الدم فانه لا يجب ان
يخرج في هذا النوع بواحدة لكن احتيج بهذين النوعين الى اقراص
فيع هذه الصفة يجب ان يكون يوخذ ورد انيرباريس طباشير
مكد ثلثة دراهم بزر الكشوث والهندبا مكد درهم ونصف درهم
بزر القثاء والبقلة مكد درهمين صمغ ونشا مكد درهم لك وريوند و
عصارة الغافت مكد نصف درهم عصارة السوس ثلثة دراهم

يقرص الشربة درهم فاما النوع الحادث عن البلغم فعلاجه ان يطعم الجلنجبين
كل يوم وزن عشرة دراهم بماء الكرفس والرازيانج المصفى بمن
كمدا وقيئ ويحل الطبيعة فيه بماء اللبلاب وبنت القرطم او بهليلج
اسود وزبيب ويقيا يوم الدور بماء الفجل والشبث والملح و
العسل وبعد انتهاء الحمى وبدهن الجوز او زيت عذب والزبيب
المنقا من عجمه والسلق واصوله ويطعموا بعد القى شئ من عسل او سكنجبين
من عسل فان طالت اطعموا معجون الحلتيت وصفته حلتيت
طيب وورق السداب مر بالسوية يعجن بعسل ويسقوا منه يوم الدور
مثقال ويتوحس عليه ماء حار ويلتف في كساء حتى يعرق عرقا شديدا
او يسخن بدنه حتى ينقطع النفض وان سقى بعد ذلك ماء الجرجير غير مسخن
ولا مطبوخ قدر اوقيتين او ثلثة اواق فعل كذلك وكذلك ان
اخذ من القسط او عيدان البلبان او الغاريقون او اصل السوسن
الاسمانجوني ايها كانت وزن درهم بماء العسل وقت النوبة
سكن برد الحمى وكذلك ان يمرخ بدهن زيت قد طبخ فيه قسطا
وعاقرقرحا او شيح قبل الدور يسخن البدن ويسكن برد الحمى وكذلك
ان يمرخ النافض ودر العرق سرابيون قال يستدل على
حمى الربع ايضا من الاشياء الطبيعية ومن الاشياء التي ليست بطبيعية
ومن الاشياء الخارجة من الطبيعة يكون على ما اصف فقد يتقدم
هذه الحمى الربع حميات مختلطة على الامر الاكثر والسبب في ذلك
ان المرة السوداء يتولد من الاخلاط الاخر اعني من تشيط الدم ومن
احتراق المرة الصفراء ومن اشق البلغم فان هذه الاخلاط اذا
تشيطت واحترقت ولدت حميات مختلفة وهي التي قلنا
انها حميات مختلطة ولنا ان نقول بسبب اخر ان المرة السوداء
على الامر الاكثر يتولد وتكثر في البدن من تشيط الدم فان الدم اذا
تشيط فان كان منه لطيف يصير مرة صفراء وما كان غليظ يتولد

منه مرة سوداء فاذا عفن منه ذلك اللطيف تكون نوبة الحمى في كل ثلثة ايام
واذا عفن الغليظ منه كانت النوبة ربعية فبهذا السبب تكون
حميات مختلطة واذا ابتدأت الربع من العفونة من غير ان يتقدم
حميات مختلطة مثل ما يعرض اذا اعتل الطحال حتى لا تحدث ولا
تبقى المرة السوداء كما ينبغي واذا استكثر من الاطعمة التي تولد السوداء
حتى يتولد منها ما يعجز الطحال عن تنقيته فح تكون في ابتداء النوبة نافض
يتعب البدن ونوديه وذلك لغلظ المادة واذا ابتدأت
فتجهد ما تسخن وتحلل لان المرة السوداء باردة يابسة لا تلتهب الا في
زمان طويل فاذا التهب احدثت حرارة قوية وكما ان الخشب
الغليظ لا يشتعل الا بجهد فاذا اشتعل كان لهيبه واشتعاله شديدا قويا
وكذلك سبيل هذه الحمى ونوبتها تمكث اربعة وعشرين ساعة
اذا كانت خالصة فاذا خالطها البلغم فان نوبتها تطول ويجب
ان نعلم ان طول النوبة يكون اما لغلظ المادة حتى لا تنحل الا بجهد واما
لكثرتها فيبطئ تحللها ويعسر تحللها اما لضعف القوة عن دفع ما يحتاج الى
دفعه واما لكثافة البدن حتى يعسر تحلل المواد منه وقد تطول نوبة الحمى
بسبب الوقت من اوقات السنة فان الربع اذا حدثت في الشتاء
ازمنت وطال مكثها فان حدثت في الصيف كان لبثها زمان
يسير وقد تقصر النوبة ايضا اما لان المادة تلطف فيسرع تحللها واما
لانها تقل ايضا فيسهل تحللها واما لان القوة تزيد وتقوى فتدفع المادة
وقد تتقدم النوبة اما لان المادة تلطف فتعفن بسرعة واما لانها تكثر
فتجتمع بسرعة وقد تتأخر النوبة اما لان المادة تغلظ فيعسر تعفنها واما لان
القوة تزيد بعض فيعسر اجتماعها وفتور هذه الحمى يكون ثمانية واربعين
ساعة واذا اقلعت نقي البدن نقاء كاملا لانها شبيهة بالرماد ولا
تبقى الحرارة راسخة فيها اذ الحرارة لا تبقى حيث لا رطوبة مثال ذلك
ان الحجارة اذا سخنت بالنار ثم تحجب بالنار عنها لا تبقى فيها نار

البتة وكذلك الخشب الرطب اذا اشتعلت فيه النار وانطفا فانه يبقى زمانا
طويلا بعد رمته الدخان والبخار والسبب في ذلك الرطوبة التي
فيها علقت النار واحتبست فيها وبول اصحاب الربع يكون
في الابتدا لطيفا ابيض غير نضيج اما بياضه فلبرد السودا ولانها
لم تنضج واما لطافتها فلتبس الخلط السوداوي الذي لم ينضج فاما
باخره في وقت الانحطاط فانهم يبولون بولا اسود لان ذلك
الخلط السوداوي قد نضج واستفرغ وبالجملة فان ابوال هولاء يتغير
في هذه الحمى الى انواع شتى مختلفة بحسب اختلاف الاخلاط المولدة
للحمى حتى يكون بول من تولدت حماه من احتراق المرة الصفرا مخالفا
لبول من تولدت حماه من الدم غير بول من تولدت حماه من الصفرا
وبحسب اختلاف انواع المرة وتولدها من ساير الاخلاط كذلك
يكون اختلاف البول في اصحابه ويكون نبضهم في ابتدا النوبة
صغيرا بطيا ثقيلا والسبب في ذلك برد المادة وتلبدها فاما
في المنتهى فان نبضهم يكون عظيما متواترا والسبب في ذلك شدة
قوة حركته في هذا الوقت ولا يوخذ في هذه الحمى الاستوا
لان النبض اذا كان متخلخلا يخفى قلة الاستوا فاما اذا كان النبض
سريعا متواترا كما يكون في حمى الغب فانه يتبين عند ذلك قلة
الاستوا واصحاب هذه الحمى يعظم طحالهم لكثرة المرة السودا
ولان الطحال معدنها وتحول الوانهم الى الخضرة شبيهة بلون الرصاص
وجلدهم اسود يابس قحل وذلك لكثرة المرة السودا ويكون بولهم
مايلا الى السودا ويقل عرقهم ليبس المرة السودا فبهذه الدلايل
يعرف هذه الحمى مما هو خارج عن الطبيعة فاما ما يعرف به من الاشيا
الطبيعية فعلى ما اصف لان اكثر ما يعرض هذه الحمى لمن طبعه
ومزاج بدنه يغلب عليه السودا وفي سن الكهولة ولاصحاب الامزجة
اليابسة ويعرض ايضا لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة اذا احترقت

الاخلاط

الاخلاط فيهم وتشتعلت حتى ينطفي وينقص ويعرفها من الامور التي ليست
بطبيعة ان اكثر ما يكون في زمان الخريف وفي البلدان والنواحي
البارده او غير معتدلة او يابسة وفي التدبير اليابس التقشف وفيمن
يكثر من الاطعمة التي تولد المرة السودا مثل لحوم الثيران والسمك
المالح والعدس والكرنب والجبن وما اشبه ذلك علاج الربع
يعالج في اوائلها ان كان الدم غالب بفصد الباسليق من اليد
اليسرى او الاكحل فان كان الدم اسود فيجب ان يستفرغ ويستقصي
في استفراغه فاما ان كان الدم احمر ناصع فيجب ان يقطعه ولا يخرج
فانه لا يؤمن متى استفرغ دم مثل هذا ان تسقط القوة فان كان
الدم غالب فلا يجب في الابتدا ان يجاذب الخلط الردي لان
يستفرغ لغلظه وخبثه لانه بعد في غير نضج لانا ان فعلنا ذلك يحرك
الخلط وهو هايج ولم نامن ايضا ان يكون الدوا المسهل اذا سقينا
يعجز عن استفراغ الخلط السوداوي ان يخرج الشي الذي لا يحتاج
الى استفراغه فيضر بالبدن من جهتين بما يعاده عنه ما هو موافق
له ويقربه منه ما يوديه ولكن من بعد اذا ظهرت دلايل النضج
يجب ان يعطيهم ادوية تستفرغ الخلط السوداوي مثل الافتيمون
والخربق الاسود والبسبايج والاهليلج الاسود والاسطوخودوس والغاريقون
والحجر الارمني وما اشبهها وغذهم بالاغذية المحمودة الكيموس ليغير
ذلك الخلط الردي ولان الخلط السوداوي بارد يابس وجب
ان يغذون بالاغذية الحارة الرطبة ليلطف بحرارتها وتسهل جري
المواد برطوبتها ومع هذا يجب ان تكون محللة ملطفة تلين الطبيعة
فان لم تلين الطبيعة بالاغذية كما يجب استعملنا الحقن اللينة في ابتدا
ليلين بين الطبيعة ويرطبه ويهيئه للاستفراغ ثم من بعد ذلك استفراغ الحقن
القوية لان غلظ ذلك الخلط لا يكتفي بمجاهدة يسيرة ويجهد ما يطاوع الا
ويستعملون اكل الطريخ وهو سمك يحمل من اذربيجان واطرذل يوم من بين

الايام على جهة الغذا بل على جهة الدوا ليلطف بكيفيتها غلظ الخلط السوداوي
وان كان يطبع هذا السمك البرد والغلظ ومن طبع الملح اليبس فانه
يقطع وعلى هذا النحو يستعمل المعجونات الحارة مثل الكموني و
الفلافلي ليلطف بحرارتها الخلط السوداوي ويكون ذلك فيما
بين الايام لئلا يتحلل اللطيف ويبقى الغليظ او يحلل بقية الخلط السودا
حتى يجري ويذهب فيتضاعف بلغيه ويستعملون الرياضة بالمشي
والتمريخ المعتدل فقد يمكن بهذا التدبير ان يتحلل الجلد ويلطف المادة
ويحلل جرمها فاما الحمام فينبغي ان يحذرونه البتة او يقلل لانه يعرض في
الحمام ان ينصب المادة الى عضو ما فيحدث هناك غلظ فيتعقده فاذا
بلغ المنتهى استعمل التدبير اللطيف وقلة الحركة لئلا ينقطع الطبيعة
لمجاهدة العلة ويداوم استعمال الادوية التي تستفرغ ذلك الخلط
لانه قد نضج ولطف واستعد وتهيا للاستفراغ وتعطيهم الترياق
فانه يلطف وان كان قد بقي من الخلط شي حلله واستفرغه وتسقيهم
دوا الحلتيت ولكن يجب ان تعلم انا متى اقدمنا على سقي هذه الادوية
دائما اذا لم يظهر النضج او يبلغ المرض المنتهى فانه يعجز عن استفراغ
الخلط ويبرد المادة حتى يذهب ويجري ويختلط بالاخلاط الباقية
فيغيرها ويحيلها الى طبيعته فان عفن هذا الخلط في عضوين التهبا منه
ربعين وان كان في ثلثة اعضا صارت ثلثة حميات ربع ويجب
ان يعنا خاصة بالكبد والطحال في الابتدا والاخر انما عنايتنا بالكبد
فانها سبب التنشيط والاحتراق وعنايتنا بالطحال فانه القابل للعكر الذي
نشط واحترق والذي ينفع هذين العضوين اذا نضج المرض بعد عشرين
يوما من ابتدا مرضه يوخذ عصارة الغافت ثلثة دراهم اسقولوفندريون
وطباشير من كل واحد خمسة دراهم لك وراوند صيني وبذر الهندبا وبذر البقلة و
سنبل واصول الكبر وحب البان من كل واحد اربعة دراهم ورد ابرباريس
حب الكشوث من كل واحد ستة دراهم انيسون وبذر الكرفس وبذر الرازيانج

كمذ ثلثة دراهم زعفران درهمين بزر الهندبا والخيار كمد درهم جملة الادوية
تسعة عشر يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويتخذ اقراصا ويسقى بالسكنجبين
او بماء الرازيانج والهندبا والكشوث ويوكد على العليل في الصوم
يوم النوبة خاصة لمن كانت حماه من احتراق البلغم ومن كانت
حماه من نشط الدم ايضا فقد ينفعه الصوم لان الدم لرطوبته يحتاج الى ان
يلطف بالصوم او بما اشبهه فاما ان كان الربع من احتراق الصفراء
فلا يجب ان يستعمل الصوم الا ان يطول جدا فاذا طالت وظهرت
دلائل الخلط البارد الغليظ فيجب ان يسقون من هذا المطبوخ
يوخذ بزر الكرفس والانيسون وفوقدانا كمد خمسة دراهم نانخواه اربعة
دراهم صعتر برى سبعة دراهم كركهان ثلثة دراهم زبيب منزوع
العجم عشرين درهما غافث عشرة دراهم فودنج نهرى عشرة دراهم
يطبخ ثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويسقى منه ثلث رطل وهو
فاتر الا في اليوم النوبة فانهم يستعملون في يوم النوبة القى والصوم من
بعده فاما في الابتداء فيجب ان يحذر استعمال الادوية الحارة لئلا تعفن
الحمى ع اهرن **قال** يكون الفصل الاسر من احتراق البلغم يحيى بن عبد الله
قال وجدت تعليق عظم الخنزير في عنق من به الربع صحيحا جيدا
من جوامع البحران **قال** حمى الربع يعرف اما من الاسباب
التي تجمع مادتها واما من الاشياء التي تقوم نوعها اما الاشياء التي
تجمع مادتها فالبلد البارد اليابس ووقت الخريف وسن
الكهول والتدبير المولد للسوداء والمزاج السوداوي وضعف الطحال
واما الاشياء المقومة انواعها فالنافض مع التكسير الشديد الذي
كان يرض العظام والنبض المتقارب الصغير البطئ جدا الباقي على ذلك
مدة طويلة في الابتداء وعظم الطحال والحميات المختلطة من كتاب
اصناف الحميات **قال** نافض الغب كانه يبرد الاعضاء محمد **قال**
يريد ان نافض الربع يبرد الاعضاء بردا خالصا بخلاف الغب الذي

لا يحتبس برد ابتدائها قال متى لم يكن خطأ الا من الطبيب ولا من المريض
ولا حدث انه من خارج فلا يطول الربع اكثر من سنة من الاهوية
والبلدان قال اذا طالت الربع وازمنت ولم تعالج حتى تقلع
ادت الى جميع المار الاصفر اليهودي قال الربع مبتدي ببرد
شديد يبطي السخونة يثقل على الجسد والعظام قوي التمطي والتثاؤب
والعروق فيها قليل في بعض كتب الهند انه ينفع من حمى الربع
ان يجز يجزوا اسنانه بيروان يحجم عليه قوما بالسيوف ويرسل
عليه حيات منزوعة من الانياب ويملا من الطعام فيقيا ه
ابتدئ بها قال اما الحميات الثابتة مثل الربع والغب فتعدد
الادوار فانهم ادوارها مقام الايام في اللازمنة في الانذار والبحران
فاني قد حكمت في الربع والغب بهذا الطريق فلم اخطئ قال وحمى
الربع حال الدور الرابع كحال اليوم السابع كنسبة اليوم السابع الى
اليوم الرابع عشر الاسكندر قال الربع يكون من الصفراء المحترقة ومن البلغم
المالح ومن السوداء الخالصة ومن عفن الدم وعن ورم الطحال فعالج
الربع من احتراق الصفرا بكل ما يبرد خاصة ان تشهد الاسباب
المتقدمة واعطه البطيخ الهندي والخس وعالجه بعلاج الغب وقال
وقد اخطأ جالينوس فيها ان يعالجها كلها بما يدفع النافض ويعرق
فانك توهن الصالب بمثله يعني بمسهله قال وقد اعطي الذي
من احتراق صفرا شراب الورد بالسقمونيا على هذه الصفة يطبخ
عصارة الورد والعسل والغاريقون اوقيتين برطل من شراب
فيه نصف اوقية سقمونيا ومثله فلفل فان هذا يقي فعما ولا حرارة
لشدة بذة وقال واستعمل في الربع في وقت النافض ما يقوي القوة
فانه يوهن النافض والصالب ه الحميات التي تنوب في
خمسة ايام وستة ايام واكثر وقال ما اقل حدوث الحميات التي
تنوب بخمسة ايام وستة ايام واكثر نوبة حمى مجاوزة بتربيع وان

جاوزت اليف فحسبنا حسن حمى الربع الا انا قد راينا نوائبا مجاورة للربع
مرات وتكون هذه الحميات في الجملة من اخلاط غليظة وعلاجها
كعلاج الربع اهرن قال عالج النايبة في كل خمسة ايام بعلاج
حمى الربع فانها من جنسها وعلاجها واحد والح على صاحبها بدر البول
والحمام والمقام فيه ولا تكثرن من الماء فيه بل يتعرق كثيرا ويمرخ
بالادهان الحارة اللطيفة وعالج المخلطة التي لا تعرف لها وقت
نوبة ولا يلزمه بعلاج الربع وبارسال الدم فيها خاصة اذا ساعدت
القوة محمد قال رايت رجلا بحمى ربع لا ينفضه البتة يبتدي بحرارة
شديدة فقط واحسب ان هذه ربع لازمة من جوامع غلوقن قال
شدة النافض في الربع اذا لم يكن في الابتداء فانه جيد لانه ينذر بان
الخلط قد نضج كله محمد قال اذا كان في اول الامر يدل على كثرة
الخلط قال واحد العلامات التي يفرق بينها وبين البلغمية ان
العرق يكثر في اخلاط الربع ولا يكون في اخلاط البلغمية وخاصة
في الابتداء ويكون في الغب اكثر واعز ما في الربع وبقاء العرق
والاخلاط فرق بينه وبين البلغمية ٥ المارستاني قال سقي
رجل قد دارت عليه الربع بلبنة دوران حب اصطمحيقون فاسهله
خمسة عشر محلسا ولم ينوب بعد ذلك البتة محمد قال جميع الحميات
التي تنوب خمسا وسدسا وما زاد ذلك يكون من البلغم الغليظ قال
بقراط السبع طويلة وليست قتالة والتسع اطول منها وليست قتالة
وقال ايضا الخماسية اردى الحميات لانها تكون قبل حدوث السل وبعده
قال جالينوس قول هذه كقولي في السبع محمد اخطر الحميات
اللازمة ثم البلغمية ثم الغب ثم الربع فاما الخمس والسدس فاقل
خطرا من الربع وقال وقد رايت دقا مركبا مع الربع قال والتخم
المتواترة عظيم القوة في اجلاب الجرب والربع قال و
اذا رايت الحميات وقد تخلطت فاعلم انها تنقل الى الربع

خاصة لمن صادفت ابنه الخريف من كتاب ابن البطريق
قال الربه هو البندق الهندي قشره الاعلى يسحق ويسعط منه مقدار
فلفلة فانه برؤه محمد قال بزر الفجل مع العسل نافع جدا للحمى الربع
ابن ماسويه قال طبخ الاشترغار طبخ الاذخان وخاصية النفع من
الحمى الربع الكائنة من احتراق البلغم قال محمد فيقال قوم من القدماء
انهم راوا من الحميات ما ينوب خمسا وسدسا وسبعا وثمنا
وتسعا وذلك ان المادة كلما كانت اغلظ وابطا حركة كانت
الفترات اطول ه في النافض بلا حرارة محمد قال متى حدث
نافض لا يسخن البدن بعقبه واحد نفض العليل من البلغم واعطه
القوية في ادرار البول وقلل طعامه وشرابه وعرقه في الحمام بالكد
الحمى الوبائي
والتعب ه الحمى الحادث من الوبا ان الحميات التي
تحدث من الوبا ساكنة الحرارة عند اللمس الا ان النفس معها منتهي
متواتر ويعرض معها الكرب والعطش والغشي واذا رايت غشيا متواترا
مع حمى فاترة فاعلم انها حمى وبائية خاصة ان عمت وكثرت وكانت
علامات الوبا ظاهرة في الهواء فاعنا كل العناية بتقوية قلب من
هولا وتعديل الهواء المحيط بهم وتطيبه فادخلهم البيوت النظيفة وافرشها
بالرياحين والخلاف وبخرها بالصندل والكافور ورشها بالماورد
ورش منها على قطع من الطين العتيق او على جدار ان كان عتيقا وصب
على صدورهم الماورد والكافور بخرق ممغوسة فيها واسقهم ويشربوا دايما
الماء البارد جدا ورب الرمان ورب الحصرم وحماض الاترج والرايب
الحامض والماء الممزوج بالخل متى لم يحصر عن ذلك واغذهم بالفراريج
المشوية وبصفرة البيض واسقهم شرابا ابيض طيب الريح قد مزج بخمسة
امثاله ماء ثابت قال ليس بسبب كثرة الامراض الحادة في
السنين الوبية عن فسادات الهواء وحده اذا اثر واتكدر او افرط
فيه الحر او البرد او اليبس او الرطوبة بل لانه يصير حمرا للمواد الردية والفضلات

الفاسدة المجتمعة الحاصلة فی الابدان المتولدة من النفسیة والجسمیة کما
قال جالینوس فی کتابه فی الحمیات لیس یمکن ان یعمل فی البدن
شیٔ من الاشیا دون ان یکون البدن مستعدا متهیا لقبول
ما یوثر فیه تلک الاسباب لولا ذلک لکان کل من اطال اللبث
فی الشمس الصیفیة او تعب فضل تعب او غضب کان یحم ولکن الناس
جمیعا بالموتان یموتون الان اوکد الاسباب انما هو استعداد
الابدان القابلة للافة لقبولها ولان اقرب الاشیا استحالة الشی
الی الشی ما کان من طبعه فلذلک یجب ان یبادر بتنقیة بدنه من
الاخلاط المولدة لمثل تلک العلل فاما الهوا الذی یکون فساده من
مجاورة البخار والبحیرات والانهار الفاسدة المیاه والمنابع و
وکثرة البقول وجیف الحیوانات او لان ذلک المکان عمیق
لا تهب فیها الریاح لمرضه فی الاکثر لجمیع الناس والانسان سوا
قال جالینوس فی الحمیات لما علمت ان تغیر الهوا الی العفونة
بادرت فنقیت الابدان فما وجدته رطبا التمست تجفیفه بکل وجه اقدر
علیه وما کان فیه فضول کثیرة داویته بالاستفراغ والقی والاسهال
وبفتح السدد التی فی الات الغذا فاما فی اواخر الصیف اذا کثر المطر
واشتد الحر فیجب ان یحذر التعب والصوم والجوع والعطش ویتعاهد
اخذ ما الشعیر خاصة اصحاب الامزاج الحارة الیابسة ویبخر المساکن
بعود ویرطب بما ورد ویطبخ بالخل والما بالثلج ویوخذ کل یوم
قرصة من اقراص الکافور اذا کان البدن نقیا وجالینوس یحمد الطین
الارمنی بالخل والما وان یطلی المنخرین بهذا الطین واعلم ان
کلما کانت تغایر اهویة الفصول اکثر کانت العلل اخبث قال
الامراض التی تعم کثیرا من الناس ان کانت مهلکة سمی الموتان
وان کانت سلیمة سمیت الامراض الوافدة وان کانت
تخص بلدة دون بلد سمیت بلدیة وربما کثرت الخوانیق فی الربیع

وقت آخر ويجب عند ذلك ان يتقدم بتعاهد تنقية البدن بالفصد و
رب التوت ورب الجوز وبما كثر في كشتوه ما را الامراض البارده
مثل السكتة والفالج ويجب ان يتعاهد في مثل هذه السنة التنقية
بالحبوب المذكورة في ذلك والغرغرة والعطوس ومن يبدان
بما هو موصوف ويقلل من الغذا ما يتهيا قال جالينوس
في اغلوقن الغشي من عوارض كثيرة الا ان اكثر ذلك من
استفراغات وان كان ذلك الاستفراغات خلط ردي
موذي مثل انفجار الدبيلات او بط الجراحات او نزف
الدم الفاسد من القبل او الدبر او الما اذا اجري من المستسقي
خاصة اذا كان الاستفراغ دفعة وقال في جوامع البحران
ان الغشي وان كان عارض واحد فان اسبابه كثيرة وذلك
ان منه ما يكون في الحميات عن نقصان القوة وضعف البدن
وقلة احتماله للتعب الذي يلحقه من كذا الحمى العلاج الاجتهاد
في تقوية البدن بالاغذية اللطيفة السريعة الهضم قليلا قليلا او
بالروايح اللذيذة ومن الاغذية الطيبة الروايح وبالكرباجين والفاكهة
الملاومة من الحارة والباردة حسب ما توجبه الصورة كالعلة
لانه عارض تعرض مع الحرارة والبرودة واستعمال الدعة والراحة
وازالة الفكر والهم والاحتيال في علاج الحمى بما يزيلها من غير استفراغ
وفي الجملة بالاحتفاظ بالقوة هو العلاج الكبير منه واكتساب قوة
برفق ان كانت ضعيفة او ساقطة والعلاج منه ان كان حدوثه
عن استفراغ دفعة او عارض لحدث فجاة رش الما البارد
على وجه العليل وفرك طرف الفم وذلك فم معدة وقرص
جذه وجذب شعره ودلك يديه ورجليه وكل موضع من يديه عضلة
وبربط فخذيه وعضديه ان كان الاستفراغ من فوق اي
ان كان من اسفل فالعضدين وتحرك التي بريشه وان كا

الحجامة على الساق واسهال البطن
والنزع كل ليلة مما ورد قد نفع
فيه اسحاق صح

فرا

قد افرط واشرف على سقوط القوة فلا يستعمل فيه شيء من التحريك
مثل الدلك وغيره بل يضجع في موضع ريح وبعد هواه ان كان
صيفا بالتبريد بالماء والثلج ويقوا بالروائح الطيبة من الرياحين
والفاكهة الباردة ويفرك في وجهه كزدناك الفراريج ويحسا ماء
اللحم من صدور الدجاج قد خلط به ماء التفاح او السفرجل او اليسير من
الشراب المائي فان حدث الغشي من وجع من وجع المعدة
او ضعف المعدة وضعف فمها وكان مع ذلك فيحب ان يرد
ان يطعم العليل اقراص الورد والجلنجبين مع بسد وكهربا فان
اجزاء والاسقي معجون الفلافلي بشراب او شراب الافسنتين و
يضمد المعدة بضماد يتخذ من رماد القصب ودقاق سويق الشعير
والزعفران والصبر والمصطكي ودهن الناردين وشراب
فان كان الوجع مع حرارة فينفعهم الاستحمام بالماء
المسخن العذب ودلك اليدين والرجلين ويضمد
المعدة برماد القصب ودقيق سويق الشعير بماء الجبن
ودهن ورد او ماء الاس ودهن الاس فان حدث
الغشي عن كيموسات ملذعة ردية مجتمعة في المعدة
او ينصب اليها وكانت باردة فالعلاج منه ان يسخن
المواضع المجاورة للمعدة واليدين والرجلين ويحرك
فان لم يجب فاسقيهم دهنا مسخنا فانه يحرك القي
ين بعد القي ماء قد طبخ فيه زوفا يابس
ت في شراب او عسل او سكنجبين من عسل
ة حارة لطيفة واسقهم شراب اصفر عتيق
ريقون فان كانت تلك الكيموسات
القي بسكنجبين سكري بماء حار و
الشراب المائي الممزوج بماء بارد و

يبكون المواضع الرحنه ويشموا الطيب البارده ويجمع
بين ايديهم وحواليهم الرياحين والفواكه الباردة فان
كانت سبب الغشي صعوبة ورم فلغموني فالعلاج ان
يقوا العليل بان يسخن رجليه ويديه بالدلك الشديد و
ربط قوي ويمنع من الغذا فان الغشي الذي يحتاج
الى ان يغدا بسرعته هو الذي يعرض بسبب استفراغ نحو
فاما الذي يعرض بسبب وجع او حدة مرض فالغذا ردي له
النوم والشراب ما يهيا ويعالج الورم بما يسكن الوجع عنه او
يحلله بحسب ما يوجبه الصورة فان كان سبب الغشي
استفراغ مرة كثيرة دفعته فالعلاج منه مثل علاج الغشي الحادث
عن استفراغ دم او خلطه فان كان سبب الغشي افراط غم او
برد او خوف ورد غفلة فالعلاج منه سقي شي من الشراب الريحاني
النور والباردسية وشم الروايح الطيبة ودلك الاطراف و
فرك طرف الانف وتحريك الاذنين وقرص الخد وجذب الشعر
ان كان الغشي يحدث عن وجع بعض الاعضا مثل القولنج وغيره
فالعلاج منه يكون بالاحتيال في تسكينه اعني سكون ذلك الوجع
وما يسكنه بسرعة التكميد اليابس والرطب بحسب ما توجبه الصورة
فان كان سبب الغشي كثرة الاستفراغ بالعرق
فيجب ان يقطع ذلك بما هو موصوف
في باب ادرار العرق وقطعه
فهذا اخر الكلام فيها
والحمد لله كما هو اهله ومستحقه والصـ
العبد الراجي رحمة

402

450 QR6 WAS

سل ۳۵۰ — حكايت الحول كهيا ۹۷ — هيضه ۳۶۸ — ۱۵۲ وجع الظهر

شرا فستون ۳۵۶ — كابوس ۱۲۲ — امراض معده ۳۰۳

بطلهايكها ۳۰۶ — ايلاوس ۵۷۹ — الجذبه ۶۵۹

ارشيكران كوش خشيازه ۲۰۲۵ — (ابوارح) — الدوالى varicose veins

امراض قلب ۳۶۱ — علل الكلى ۵۸۲ — داء الفيل ۶۶۱

ثقل و خفقان ۳۹۲ — زحير ۴۵۸ — هزال الكلى — تفرق القطع

نفث الدم ۴۰۰ — اوجاع الطحال ۴۶۹ — الجرب و الحكه ۶۶۲

فواق ۴۰۳ — استسقا ۴۷۸ — سلس البول ۶۰۷

مغص ۴۰۸ — الذرب ۵۰۹ — ذيابيطس ۶۰۹ — استحال البرص ۶۶۶

نفخ ۴۰۹ — دوسنطاريا ۵۲۱ — تقطير البول ۶۱۱ — البرص

شهوة الكلبيه ۴۱۰ — الزحير ۵۳۲ — حصاة المثانه ۶۱۳ — الجذام ۶۶۳

بطلان الشهوة الطعام ۴۱۲ — بواسير ۵۳۵ — ادرار حول

شبعه و لو ليمرس ۴۱۶ — نواسير ۵۳۹ — حجارة در مثانه ۶۲۴

وحم ۴۱۷ — الشقاق ۵۴۲ — نقرس و اوجاع مفاصل ۶۲۶ — الثاليل ۶۶۹

عطش ۴۱۹ — الديدان ۵۴۴ — عرق النسا ۶۳۹ — الداحس

سوء الهضم ۴۳۴ — ۵۴۹ — استعمال ... — الزكام ۶۷۱

اوجاع الكبد ۴۳۹ — قولنج — خنازير ۶۷۳ — السلعه ۶۷۴

درشت شدن ... ۵۵۲ — ۵۵۵ ...

اختناق الرحم ۶۹۷

نزف و علاجش ۶۹۹ — فاما ان كان لون العليل متكشفا و وجهه متهيجا

ورم رحم ۷۰۹ — ولحمه رهلا وهضمه ضعيفا فانا لا نركب اخراج الدم في هذه الحال

سرطان ۷۱۰ — (وقف عرق النسا در المفاصل)

الرحاء الاولاد ۷۱۲ — الدبيلات ۶۷۷

عسر الحبل ۷۱۳ — ۶۹۱ a sort of reaction of degeneration — عرق المدني ۶۷۹

علامات الحبل ۷۱۵ — marrage to take away deposits and nodules. — نزف الدم

علامات ذكورة ۷۱۹ — ثوريه ۶۸۶

ذات الجنب ۳۴۱ و شوصه — الحرارت عقارب لضار ۷۰۴ — تعريف حمى و تب ۸۰۷

ماليخوليا ۳۶۳ — سم بيش — حصبه

عسر الولادة ۷۲۱ — stomach — ۷۴۸ — شقاق ... ۸۸۷

زلق الرحم ۷۲۲ — الحميات ۷۵۸

تسهيل الولادة ۷۲۴ — حمى دق ۷۷۶

تدبير الطفل ۷۲۵ — تشخيص دق ۷۷۸

دايه ۷۲۶ — ذبول

نهش الافاعي ۷۳۱ — ورتيلا — غب ۷۸۴

ذو نوور ۷۳۳ — البرسام ۷۹۴

حشرات ۷۳۴ — المطبقه ۸۰۰

علامات ۷۳۵ — وزب برد

شرب السموم ۷۳۰ — سوزن ... ۸۰۳

كلب الكلب ۷۳۸

دفع ... مسقط

450